

النزات العربیة

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

المجلد الخامس عشر

تحقيق

الترزي ، وحجازي ، والطحاوي ، والعزباوي

راجعه

عبد الستار احمد فراج

بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على
رَسُولِ اللَّهِ، مُحَمَّدٍ، وعلى آله وصحبه،
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ . اللَّهُمَّ يَسِّرْ
يا كريم .

[باب الزاى]

وهى من الحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ، وهى
والسَّيْنُ وَالصَّادُ فى حَيْزٍ واحدٍ، وهى
الحُرُوفُ الْأَسْلِيَّةُ، لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ
أَسَلَةِ اللِّسَانِ . قال الْأَزْهَرِيُّ:
لَا تَتَأَلَّفُ الصَّادُ مَعَ السَّيْنِ وَلَا مَعَ
الزَّائِى فى شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

قال شيخنا: وفيها لُغَاتٌ: الزَّاءُ،
بِالْمَدِّ، كَالرَّاءِ . وَالزَّائِى، بِالتَّخْفِيفِ،
بَدَلُ الْهَمْزَةِ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ الْجَارِى
عَلَى الْأَلْسِنَةِ، وَالزَّيْ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ
وَتَشْدِيدِ التَّخْفِيفِ، حَكَى الثَّلَاثَةَ
فِي النَّشْرِ . وَيُقَالُ: زَيْ، كَكَيْ، حَكَاهُ
ابْنُ جَنِّي وَغَيْرُهُ، وَيَأْتِى بَعْضُهَا
لِلْمُصَنِّفِ فى الْمُعْتَلِّ، وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِيهِ .

قَالُوا: وَتُبْدَلُ الزَّائِى مِنَ السَّيْنِ
وَالصَّادِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ
وغيره، نحو: يَزْدِلُّ، فى يَسْدِلُّ،
وَيَزْدُقُّ، فى يَصْدُقُّ . وفى التَّسْهِيلِ: وَقَدْ
تُبْدَلُ بَعْدَ جِيمٍ نحو: جُسْتُ خِلَالَ
الدِّيَارِ وَجُرْتُ، وَبَعْدَ رَاءٍ، نحو:
رَسَبَ وَرَزَبَ، قال شيخنا: وهذا
الإبدالُ قِيلَ إِنَّهُ لُغَةٌ كَلَبٍ . وقال
الطُّوسِىُّ إِنَّهُ لُغَةٌ عُذْرَةٍ وَكَعْبٍ وَبَنَى
الْعَنْبَرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فصل الهمزة) مع الزاى

[أ ب ز]

(أَبْرَ الطَّبِىُّ يَأْبِزُ)، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ
(أَبْرَا)، بِالْفَتْحِ، (وَأَبْوَرَا)، بِالضَّمِّ،
(وَأَبْرَى، كَجَمْرَى)، هَكَذَا ضَبِطَهُ
الصَّاعِقَانِ: (وَتَبَّ) وَقَفَزَ فى عَدُوهِ،
(أَوْ تَطَلَّقَ فى عَدُوهِ)، قال:

• يَمُرُّ كَمَرُ الْآبِرِ الْمُتَطَلِّقِ ^(١) •

(أَوْ الْأَبْرَى: اسْمٌ) مِنَ الْأَبْرِ، كَمَا

صَرَخَ بِهِ الصَّاعِقَانِ . ومثله في اللسان .
(وَطَبِيٌّ وَطَبِيَّةٌ أَبْرٌ وَأَبْرٌ وَأَبْرٌ) ،
كناصِرٍ وَشَدَادٍ وَصَبُورٍ ، أَيْ وَثَابٌ .
وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الْأَبْرُ : الْقَفَّازُ .
قال الراجز يَصِفُ ظَبِيًّا :

يَا رَبَّ أَبْرٍ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعُ
تَقَبَّضَ الذُّنْبُ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَا وَلَا شَيْعُ
مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَاضْطَجَعَ^(١)

وقال جِرَانُ الْعُودِ :

لَقَدْ صَبَحْتُ جَمَلَ بْنَ كُوزٍ
عُلَالَةً مِنْ وَكَرَى أَبْرٍ
تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَخْفُوزِ
إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفْسُوزِ^(٢)

قال أبو الحسن محمد بن كيسان :
قرأته على ثعلب « جمل بن كوز »
بالجيم ، [وأخذه على بالحاء]^(٣)

(١) اللسان . وفي الصحاح والعيال (الأول والثاني) ونسب
في العيال إلى منظور بن حبة

(٢) ديوانه واللسان والصحاح والعيال وفي المقاييس
٣٦ / ١ (الأول والثاني) وانظر مادة (نقز) وفي
المصادر السابقة « حمل بن كوز » .

(٣) زيادة من اللسان .

قال : وأنا إلى الحاء أميلُ .
وَصَبَحْتُهُ سَقَبْتُهُ صَبُوحًا ، وَجَعَلَ الصَّبُوحُ
الَّذِي سَقَاهُ لَهُ عُلَالَةً مِنْ عَدُوِّ فَرَسٍ
وَكَرَى ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْعَدُوُّ^(١) .

(و) أَبْرَ (الإنسان) يَأْبِرُ أَبْرًا :
(اسْتَرَاخَ فِي عَدُوِّهِ ثُمَّ مَضَى) .

(و) أَبْرَ يَأْبِرُ أَبْرًا ، لغة في هَبَرَ :
(مَاتَ مُغَافَصَةً)^(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَالْهَمْزُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ .

(و) أَبْرَ (بِصَاحِيهِ) يَأْبِرُ أَبْرًا :
(بَغَى عَلَيْهِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) يُقَالُ : (نَجِيَّةٌ أَبْرٌ) ،
كَصَبُورٍ ، (تَصْبِرُ صَبْرًا عَجِيبًا) فِي
عَدُوِّهَا .

□ وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبْرَى ، كَسَكْرَى : وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ ، وَقِيلَ لِأَبِيهِ صُحْبَةٌ .

(١) في هامش مطبوع الناج : قال في اللسان : يقول :
سَقَبْتُهُ عُلَالَةً عَدُوِّ فَرَسٍ صَبَا ، يَعْنِي أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَدْ صَبَحَ
فَجَعَلَ ذَلِكَ صَبُوحًا لَهُ : وَاسْمُ جِرَانِ الْعُودِ : عَابِرُ بَنِ الْحَارِثِ ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الصَّحَاحِ : اسْمُهُ : الْمُسْتَوْدَعُ .

(٢) في القاموس المطبوع ، ومطبوع الناج : « مغافضة »
والمثبت من اللسان مادة (غفص) .

قلتُ : وهو خُزَاعِيٌّ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَى خُرَّاسَانَ ، وَكَانَ قَارِئًا فَرَضِيًّا عَالِمًا ، اسْتَعْمَلَهُ مَوْلَاهُ عَلَى مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَارَ . وَابْنَاهُ سَعِيدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ لَهُمَا رِوَايَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ أَبِزَى ، عَنْ أُمِّهِ رَائِطَةٌ .

وَاسْتَنْدَرَكْتُ شَيْخُنَا هُنَا نَقْلًا عَنْ الرَّضِيِّ فِي شَرْحِ الْحَاجِيَّةِ : مَا بِهَا آيِزٌ ، أَيْ أَحَدٌ . وَقَالَ : أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَلَكِنْ لَمْ يَضْبِطْهُ ، وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ بَكْسَرُ الْهَمْزِ وَسُكُونِ الْمَوْحَدَةِ ، وَالصُّوَابُ أَنَّهُ بِالْمَدِّ ، كَنَاصِرٍ ، ثُمَّ هُوَ مَجَازٌ مِنَ الْآيِزِ وَهُوَ الْوُثَّابُ فَتَأَمَّلْ .

[أ ج ز] *

(الْأَجَزُ) ، بِالْفَتْحِ : (اسمٌ) ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : وَآجَزُ اسْمٌ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ .

(وَاسْتَأْجَزَ عَلَى الْوِسَادَةِ : تَحَنَّى^(١))

فِي اللِّسَانِ : اسْتَأْجَزَ عَنِ الْوِسَادَةِ : تَحَنَّى عَنْهَا

عَلَيْهَا وَلَمْ يَتَّكِيْ) . وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَأْجِزُ وَلَا تَتَّكِيْ .

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ اللَّيْثِ : الْإِجَازَةُ ارْتِفَاقُ الْعَرَبِ ، كَانَتْ تَحْتَبِيْ وَتَسْتَأْجِزُ عَلَى وَسَادَةٍ وَلَا تَتَّكِيْ عَلَى يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيرِ اللَّيْثِ ، وَلَعَلَّهُ حَفِظَهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعِقِيَّ ذَكَرَ فِي « ج وَز » مَا نَصَّه : قَالَ اللَّيْثُ : الْإِجَازُ : ارْتِفَاقُ الْعَرَبِ ، كَانَتْ تَحْتَبِيْ أَوْ تَسْتَأْجِزُ ، أَيْ تَنْحَنِيْ عَلَى وَسَادَةٍ وَلَا تَتَّكِيْ عَلَى يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ ، هَكَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي كِتَابِ اللَّيْثِ : الْإِجْزَاءُ بَدَلُ الْإِجَازِ فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا التَّرَكِيبِ .

[أ ر ز] *

(أَرَزَ) الرَّجُلُ (يَأْرُزُ ، مُثْلَثَةٌ الرَّاءِ) ، قَالَ شَيْخُنَا : التَّثْلِيثُ فِيهِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، سِوَاءِ قُصِدَ بِهِ الْمَاضِي أَوْ الْمُضَارِعُ ، وَالْفَتْحُ فِي الْمُضَارِعِ لَا وَجْهَ لَهُ ، إِذْ لَيْسَ لَنَا حَرْفٌ حَلَقٍ

فِي عَيْنِهِ وَلَا لَامِهِ ، فَالضَّوَابِ الْاِقْتِصَارُ
فِيهِ عَلَى يَارِزُ ، كَيْضَرِبُ ، لَا يُعْرِفُ فِيهِ
غَيْرُهَا ، فَقَوْلُهُ مُثَلَّثَةُ الرَّاءِ زِيَادَةٌ
مُفْسِدَةٌ غَيْرُ مُجْتَاجٍ إِلَيْهَا . قُلْتُ :
وَإِذَا كَانَ الْمُرَادُ بِالتَّثْلِيثِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَعَلِمٍ وَنَصَرَ فَلَامَانِيعَ ،
وَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ مَا ذَكَرَهُ مِنْ قَوْلِهِ : إِذْ
لَيْسَ لَنَا حَرْفٌ حَلَقِي ، إِلَى آخِرِهِ ، فَإِنَّ
ذَلِكَ شَرْطٌ فِيمَا إِذَا كَانَ مِنْ حَدِّ مَنَعَ ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرُ ، (أُرُوزًا) ، كَقُعُودٍ ،
وَأَرْزًا ، بِاِفْتِاحٍ : (انْقَبَضَ وَتَجَمَّعَ
وَتَبَّتْ ، فَهُوَ آرِزٌ) ، بِالْمَدِّ ، (وَأُرُوزٌ) ،
كَصَبُورٍ ، أَيْ ثَابِتٌ مُجْتَمِعٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرْزَ فُلَانٌ
يَارِزُ أَرْزًا وَأُرُوزًا ، إِذَا تَضَامَ
وَتَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ ، فَهُوَ أُرُوزٌ .
وَسُئِلَ حَاجَةُ فَارِزَ ، أَيْ تَقَبَّضَ
وَاِجْتَمَعَ . قَالَ رُؤْبَةُ :

« فَذَلِكَ بَخَالُ أُرُوزُ الْأَرْزِ (١) »

يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ لِلْمَعْرُوفِ ،

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والصاحح واللباب والمقاييس :

وَلَكِنَّهُ يَنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَقَدْ
أَضَافَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ عُمَرُ
الْعَدْلُ ، وَعُمَرُو (١) الدَّهَاءُ ، لَمَّا كَانَ
الْعَدْلُ وَالِدَهُ أَغْلَبَ أَحْوَالَهُمَا ، وَرَوَى
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ
فَلَانًا إِذَا سُئِلَ أَرْزَ ، وَإِذَا دُعِيَ
اهْتَزَّ (٢) ، يَقُولُ : إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفُ
تَضَامَ وَتَقَبَّضَ مِنْ بُخْلِهِ وَلَمْ يَنْبَسِطْ
لَهُ ، وَإِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ أَسْرَعَ إِلَيْهِ .

(و) أَرَزْتَ (الْحَيَّةُ) تَارِزُ أَرْزًا
(لَاذَتْ بِجُحْرِهَا وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ) ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَارِزُ إِلَى
الْمَدِينَةِ كَمَا تَارِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا »
ضَبِطَهُ الرُّوَاةُ وَأَثَمَةُ الْغَرِيبِ قَاطِبَةً
بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَارِزُ ، أَيْ
يَنْضَمُّ وَيَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
فِيهَا ، وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« حَتَّى يَارِزَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ كَم » .

(و) قِيلَ : أَرَزْتَ الْحَيَّةُ تَارِزُ :
(تَبَّتْ فِي مَكَانِهَا) . وَقَالَ الضَّرِيرِيُّ

(١) في مطبوع التاج واللسان : « عمر... أحواله »
والثبوت من اللباب ، وهو أنب وقد أشار إلى ذلك
بهاشم مطبوع التاج .

(٢) في اللباب : ويروى : اهتز .

تَفْسِيرُ الْحَدِيثِ الْمَتَقَدِّمِ : الْأَرَزُّ أَيْضاً
أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَّةُ جُحْرَهَا عَلَى ذَنْبِهَا ،
فَأَخِرُ مَا يَبْقَى مِنْهَا رَأْسُهَا . فَيَدْخُلُ
بَعْدُ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الْإِسْلَامُ خَرَجَ
مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَهُوَ يَنْكُصُ إِلَيْهَا حَتَّى
يَكُونَ آخِرُهُ نُكُوصاً كَمَا كَانَ أَوَّلُهُ
خُرُوجاً ، قَالَ : وَإِنَّمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ عَلَى
هَذِهِ الصِّفَةِ إِذَا كَانَتْ خَائِفَةً ، وَإِذَا
كَانَتْ آمِنَةً فَهِيَ تَبْدَأُ بِرَأْسِهَا
فَتَدْخِلُهُ ، وَهَذَا هُوَ الْأَنْجِحَارُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَرَزَتْ (الْلَيْلَةُ)
تَأْرِزُ أَرَزَا ^(١) وَأَرُوزَا : (بَرَدَتْ) قَالَ
فِي الْأَرَزِ :

ظَنَّانٌ فِي رِيحٍ وَفِي مَطِيرٍ
وَأَرَزِ قُرَّ لَيْسَ بِالْقَرِيرِ ^(٢)

(وَأَرَزَ الْكَلَامُ) ، بِالْفَتْحِ :
(الْتِمَامُهُ) وَحَضْرُهُ وَجَمْعُهُ وَالتَّرَوُّيُّ فِيهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : «لَمْ يَنْظُرْ فِي أَرَزِ الْكَلَامِ»
جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ صَعْصَعَةَ بْنِ
صُوحَانَ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الَّذِي فِي السَّانِ : تَأْرِزُ أَرِيزَاهُ .
(٢) الْبَاسَانُ .

(وَالْأَرِزَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، بِالْمَدِّ عَل
فَاعِلَةٍ : (الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ) ، قَالَ زُهَيْرٌ
يَصِفُ نَاقَةً :

بِأَرِزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا
قَطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ ^(١)
قَالَ : الْأَرِزَةُ الشَّدِيدَةُ الْمُجْتَمِعُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
أَرَادَ أَنَّهَا مُدْمَجَّةُ الْفَقَارِ مُتَدَاخِلَتُهُ ،
وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْآرِزَةُ ، بِالْمَدِّ :
(الْلَيْلَةُ الْبَارِدَةُ) يَأْرِزُ مَنْ فِيهَا
لَشِدَّةَ بَرْدِهَا .

(و) الْآرِزَةُ ، بِالْمَدِّ : (الشَّجَرَةُ
الثَابِتَةُ) فِي الْأَرْضِ ، وَقَدْ أَرَزَتْ
تَأْرِزُ ، إِذَا ثَبَّتَتْ فِي الْأَرْضِ .

(وَالْأَرِيزُ) ، كَأَمِيرٍ : (الصَّقِيعُ) ،
وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ عَنْ ثَوْبَيْنِ لَهُ فَقَالَ :
إِذَا وَجَدْتَ الْأَرِيزَ لَبِسْتُهُمَا . وَالْأَرِيزُ
وَالْحَلِيتُ : شِبْهُ الثَّلَجِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ .

(١) دِيوَانُهُ ٩ وَالسَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَالْمَقَالِيسُ :
٧٩/١ .

انْجِعَافُهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ» (١) وَنَحْوُ ذَلِكَ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْقَوْلُ
 عِنْدِي غَيْرُ مَا قَالَاهُ ، إِنَّمَا الْأَرْزَةُ ،
 بِسَكُونِ الرَّاءِ ، هِيَ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ
 بِالشَّامِ تُسَمَّى عِنْدَنَا الصَّنَوْبَرُ ، وَإِنَّمَا
 الصَّنَوْبَرُ ثَمَرُ الْأَرْزِ ، فَسُمِّيَ الشَّجَرُ
 صَنَوْبَرًا مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ ، أَرَادَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَافِرَ غَيْرُ
 مُرْزٍ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ حَتَّى
 يَمُوتَ ، فَشَبَّهَ مَوْتَهُ بِانْجِعَافِ هَذِهِ
 الشَّجَرَةِ مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ
 بِذُنُوبِهِ . (أَوْ) الْأَرْزُ : (الْعَرَا) قَالَ :

لَهَا رَبَذَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

دَعَائِمُ أَرْزٍ بَيْنَهُنَّ فُرُوعٌ (٢)

(و) الْأَرْزَةُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : شَجَرُ
 الْأَرْزَنِ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هِيَ
 أَرْزَةٌ يَوْزَنُ فَاعِلَةٌ ، وَأَنْكَرَهَا أَبُو عُبَيْدٍ .
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَارِزُ ،
 كَمَجْلِسِ : الْمَلَجَأُ) وَالْمُنْضَمُّ .

(١) فِي مَأْثَرِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : الْمَجْدِيَّةُ : هِيَ الْبَاقِيَّةُ
 الْمُنْتَبِئَةُ . وَالْإِنْجِعَافُ : الْإِنْقِلَاعُ كُلُّهُ فِي النِّهَايَةِ» .
 (٢) اللَّان .

(و) الْأَرِيزُ : (عَمِيدُ الْقَوْمِ) ، وَالَّذِي
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَبُو مَنْصُورٍ : أَرِيزَةُ
 الْقَوْمِ ، كَسَفِينَةٍ : عَمِيدُهُمْ . قُلْتُ :
 وَهُوَ مَجَازٌ كَأَنَّهُ تَأَرَّزُ إِلَيْهِ النَّاسُ
 وَتَلْتَجِي .

(و) الْأَرِيزُ : (الْيَوْمُ الْبَارِدُ) . .
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ : شَدِيدُ الْبَرْدِ فِي الْأَيَّامِ ،
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرِيزٌ ، بَزَائِعِينَ ،
 وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلَّةٍ .

(وَالْأَرْزُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ :
 شَجَرُ الصَّنَوْبَرِ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ،
 (أَوْ ذَكَرُهُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، زَادَ
 صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ : وَهِيَ الَّتِي لَا تُثْمِرُ ،
 (كَالْأَرْزَةِ) ، وَهِيَ وَاحِدَةُ الْأَرْزِ ،
 وَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَحْمِلُ شَيْئًا ، وَلَكِنَّهُ
 يُسْتَخْرَجُ مِنْ أَعْجَازِهِ وَعُرُوقِهِ الزُّفْتُ ،
 وَيُسْتَصْبَحُ بِخَشْيِهِ كَمَا يُسْتَصْبَحُ
 بِالشَّمْعِ ، وَلَيْسَ مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ ،
 وَاحْدَتُهُ أَرْزَةٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ
 الْأَرْزَةِ الْمُجْدِيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ

(والأَرزُّ)، قال الجوهريّ فيه ستُّ لُغات: أَرزُّ (كَأَشَدُّ)، وهى اللّغة المشهورة عند الخواصّ، (و) أَرزُّ، مثل (عُتِلُّ)، بإتباع الضّمة الضّمة، (و) أَرزُّ، مثل (قُقِلُّ)، (و) أَرزُّ، مثل (طُنُب)، مثل رُسُل ورُسُل، أحدهما مُخَفَّفٌ عن الثّانى، (ورزُّ)، بإسقاط الهمزة، وهى المشهورة عند العوامّ، ومحلُّ ذكره فى المضاعف، (ورُنز)، وهى لعبد القيس، وسيأتى للمصنّف فى محله، فهذه الستة التى ذكرها الجوهريّ، (و) يقال فيه أيضاً: (أَرزُّ ككابلٍ، وأَرزُّ، كعضدٍ). قال: (وهاتان عن كُراع)، كلّهُ ضَرَبٌ من البَرِّ^(١)، وقال الجوهريّ: (حَبٌّ)، وهو (م)، أى مَعْرُوفٌ، وهو أنواعٌ، مِضْرَى وفارسى وهِنْدِيٌّ، وأَجَوْدُه المِضْرَى، باردٌ يابسٌ فى الثّانية، وقيل مُعْتَدِلٌ، وقيل حارٌّ فى الأولى، وقِشرُهُ من جُمْلَةِ السُّمومِ، نقله صاحب المنهاج .

(١) فى هامش مطبوع التاج: قوله: من البَرِّ. كذا بالسان أيضاً.

(وَأَبُو رَوْحٍ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَرَزِيُّ)، بالضمّ، (ويقالُ) فيه أيضاً (الرُّزَّى) نسبة إلى بَيْعِ الْأَرزِّ أو الرُّزِّ، (مُحَدَّثٌ)، قلتُ: ونُسِبَ إليه أيضاً عَبَّاسٌ^(١) أَبُو غَسَّانِ الْأَرَزِيُّ^(٢) عن الهيثم بن عديّ.

ويحيى بن محمد الأَرزى^(٣).

[و] (٤) الفقيه (٥) الحنفى حَدَّثَ عن طَرَادِ الزَّيْنَبِيِّ، ذكره ابنُ نُقْطَةَ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الأَرزُّ، كَصَبُورٍ: الْبَخِيلُ، وَرَجُلٌ أَرَزُّ الْبُخْلِ: شَدِيدُهُ، وَأَرَزُّ الْأَرزِّ، مُبَالِغَةٌ. وقد تقدّم .

(١) الذى فى التبصير ٤٠: « غياث » بالفين والثاء. وفى هامشه عن ابن مأكولا « عياش ».

(٢) فى التبصير: الأَرزى. (نسبة إلى مدينة أرزن) وقيد ما عطفه عليه بالعبارة فقال: وبسكون الراء وفتح الزاى بعدها نون خفيفة...

(٣) فى التبصير ٤٠ / : « الأَرزى » كسابقه.

(٤) ما بين القوسين زيادة يقتضيه السياق فحذفها يوهم اتصال الكلام عن يحيى بن محمد وأنه الفقيه الحنفى. والفقيه الحنفى هو كما سيأتى عن التبصير « سعد الله بن على ».

(٥) فى التبصير ٤١: وبالقلم وسكون الزاى بعدها راء: سعد الله بن على بن عمدة الأَرزى الفقيه الحنفى. حدث: الخ كما هنا.

وَأَرَزَّ إِلَيْهِ : التَّجَأَ . وقال زَيْدُ بْنُ كَثُوثَ : أَرَزَّ الرَّجُلُ إِلَى مَنْعَتِهِ : رَحَلَ إِلَيْهَا . وَأَرَزَّ الْمُعِى : وَقَفَ .

وَالْأَرَزُّ مِنَ الْإِبِلِ ، كَكَتَفٍ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . وَفَقَارُ أَرَزٍّ ^(١) : مُتَدَاخِلٌ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ إِنَّهَا لَذَاتُ أَرَزٍّ وَأَرَزُّهَا ، صَلَابَتُهَا . قَالُوا : وَالرَّمْيُ مِنَ الْقَوْسِ الصُّلْبَةِ أَبْلَغُ فِي الْجَرْحِ ، وَيُقَالُ : مِنْهُ أُخِذَ نَاقَةٌ أَرِزَةٌ ^(٢) الْفَقَارِ ، أَى شَدِيدَةٌ .

وَالْأَوَارِزُ جَمْعُ آرِزَةٍ ، أَى اللَّيَالِي الْبَارِدَةِ ، وَيُوصَفُ بِهَا أَيْضاً غَيْرُ اللَّيَالِي ، كَقَوْلِهِ .

* وَفِي اتِّبَاعِ الظَّلَلِ الْأَوَارِزِ ^(٣) *

فَإِنَّ الظَّلَلَ هُنَا يُبَوِّتُ السَّجْنَ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَأَيْتُ أَرِيزَتَهُ وَأَرَائِزُهُ تُرْعَدُ .

وَأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ . وَفِي حَدِيثٍ

(١) فِي السَّانِ : « أَرِزَ » بِمَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ .

(٢) فِي السَّانِ : « أَرِزَةُ » بِمَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ .

(٣) السَّانِ ، وَمَادَةُ (ظَلَل) وَفِيهَا قَبْلُهُ بِشَطْرٍ .

عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ : « جَعَلَ الْجِبَالَ لِلْأَرْضِ عِمَادًا ، وَأَرَزَّ فِيهَا أَوْتَادًا » ، أَى أَثْبَتَهَا ، إِنْ كَانَ بِتَخْفِيفِ الزَّأْيِ مِنْ أَرَزَّتِ الشَّجَرَةُ ، إِذَا ثَبَتَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ مُشَدَّدَةً فَمِنْ أَرَزَّتِ الْجَرَادَةُ وَرَزَّتْ ، وَسِيْذَكَرُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَيُقَالُ : مَا بَلَغَ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَّا آرِزًا ، أَى مُنْقَبِضًا عَنِ التَّبَسُّطِ فِي الْمَشْيِ لِإِعْيَانِهِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَرَزَّتْ أَصَابِعُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْآرِزُ . الَّذِي يَأْكُلُ الْآرِيزَ ^(١) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَى .

[أَرَزَ] *

(أَزَّتِ الْقِدْرُ تَشِيرُ وَتَوَزُّ أَرَا وَأَرِيزَا) وَأَرَزَا ، بِالْفَتْحِ ، وَائْتَرَزَتْ) ائْتَرَزَا ، (وَتَأَزَزَتْ) تَأَزَزَا (: ائْتَدَّ غَلِيَانُهَا ، أَوْ هُوَ غَلِيَانٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

(١) هُوَ شِبْهُ التَّلَجِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ ، كَمَا فِي الْبَابِ وَالتَّكْلَةِ .

(و) أَزَّ (النَّارَ) يُؤْزُّهَا أَزًّا :
(أَوْقَدَهَا) .

(و) أَزَّتْ . (السَّحَابَةُ) تَزُّ أَزًّا
وَأَزِيْرًا : (صَوَّتَتْ مِنْ بَعِيدٍ) .

وَالْأَزِيْرُ صَوْتُ الرَّعْدِ .

(و) أَزَّ (الشَّيْءَ) يَؤْزُّهُ أَزًّا ،
وَأَزِيْرًا ، مِثْلُ هَرَّةٍ : (حَرَّكُهُ شَدِيدًا) ،
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ . قُلْتُ : وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ .

الْأَزُّ : الْحَرَكَةُ ، وَلَمْ يَزِدْ . (و) فِي
حَدِيثِ سَمُرَةَ : « كَسَفَتْ ^(١) :

الْشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ

بِأَزْزٍ ^(٢) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ :
(الْأَزْزُ ، مُحَرَّكَةً : امْتِلَاءُ الْمَجْلَسِ)

مِنَ النَّاسِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ مِمَّا
تَقْدَمُ مِنَ الصَّوْتِ ، لِأَنَّ الْمَجْلِسَ إِذَا

امْتَلَأَ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ
وَارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ : بِأَزْزٍ ^(٣) ، بِإِظْهَارِ

التَّضْعِيفِ وَهُوَ مِنْ بَابِ لَحَحَتْ
عَيْنُهُ وَأَلَّلَ السَّقَاءُ وَمَشَشَتِ الدَّابَّةُ ، وَقَدْ
يُوصَفُ بِالْمُضْطَرِّ مِنْهُ فَيُقَالُ :
بَيْتٌ أَزْزٌ ، وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ ، وَلَيْسَ
لَهُ جَمْعٌ .

(و) قِيلَ : الْأَزْزُ : (الضَّيْقُ ، وَ)
قِيلَ : (الْمُتَمَلِّيُّ) . وَيُقَالُ : أَتَيْتُ
الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسَ أَزْزًا ، أَيْ مُتَمَلِّيًّا مِنْ
النَّاسِ ، كَثِيرُ الزَّحَامِ ، لَيْسَ فِيهِ
مُتَسَّعٌ . وَالنَّاسُ أَزْزٌ ، إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شَدَّ الْحُجْرُ
وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقٍ أَزْزٍ ^(١)

وَعَنْ أَبِي الْجَزَلِ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُ
السُّوقَ فَرَأَيْتُ لِلنَّاسِ أَزْزًا ^(٢) ، قِيلَ :
مَا الْأَزْزُ قَالَ كَأَزَّ الرُّمَانَةِ الْمُحْتَشِيَةِ .

(و) الْأَزْزُ (حَسَابٌ مِنْ مَجَارِي
الْقَمَرِ ، وَهُوَ فُضُولٌ مَا يَدْخُلُ بَيْنَ
الشُّهُورِ وَالسَّنِينَ) ، قَالَه اللَّيْثُ .

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : فرأيت للناس أززا ،

التي في التكملة واللسان : فرأيت النساء أززا .

(١) في التكملة والعياب : انكسفت .

(٢) في النهاية والتكملة والعياب كالأصل أما اللسان ففيه

« يَأْزُزُ » .

(٣) في اللسان « يَأْزُزُ » .

(و) الْأَرَزُّ، (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ) من الناس. وقولهم: الْمَسْجِدُ بِأَرَزٍ، أَيْ مُنْغَصٌّ بِالنَّاسِ.

(و) غَدَاةُ ذَاتِ أَرِيزٍ، أَيْ بَرْدٍ. وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْبَرْدَ فَقَالَ: (الْأَرِيزُ: الْبَرْدُ)، وَلَمْ يَخْصُ بَرْدَ غَدَاةٍ وَلَا غَيْرَهَا. وَقَالَ: وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ وَلَبَسَ جَوْرَبَيْنِ: لِمَ تَلْبَسُهُمَا؟ فَقَالَ: إِذَا وَجَدْتُ أَرِيزًا لِبَسْتُهُمَا.

(و) الْأَرِيزُ: الْيَوْمُ (الْبَارِدُ)، وَحَكَاهُ ثَعْلَبُ: الْأَرِيزُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْأَرِيزُ: (شِدَّةُ السَّيْرِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَمَلِ جَابِرٍ: «فَنَخَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَضِيبٍ فَإِذَا لَهُ تَحْتِي أَرِيزٌ».

(وَالْأَرُ: ضَرْبَانُ الْعِرْقِ)، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشَكِ^(١) النَّفْسِ وَأَرُ الْعُرُوقِ.

(و) الْأَرُ: (وَجَعٌ فِي خُورَاجِ

وَنَحْوِهِ)، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي، وَلَمْ يَقُلْ: وَنَحْوَهُ.

(و) الْأَرُ: (الْجَمَاعُ)، وَأَرَاهَا أَرًا، وَالرَّاءُ أَعْلَى، وَالزَّاءُ صَحِيحَةٌ فِي الْاِشْتِقَاقِ، لِأَنَّ الْأَرَّ شِدَّةُ الْحَرَكَةِ.

(و) الْأَرُ: (حَلَبُ النَّاقَةِ شَدِيدًا)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ:

كَأَنَّ لَمْ يُبْرَكْ بِالْقُنَيْنِيِّ نَبِيُّهَا
وَلَمْ يَرْتَكِبْ مِنْهَا الزُّمُكَاءَ حَافِلُ
شَدِيدَةُ أَرُ الْآخِرِينَ كَأَنَّهَا
إِذَا ابْتَدَّهَا الْعِلْجَانِ زَجَلَةً قَافِلُ^(١)

(و) الْأَرُ: (صَبُّ الْمَاءِ وَإِغْلَاؤُهُ). وَفِي كَلَامِ الْأَوَائِلِ: أَرُ مَاءٌ ثُمَّ غَلَّهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذِهِ رَوَايَةُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَزَعَمَ أَنَّ^(٢) أَنَّ^(٢) خَطَأً، وَنَقَلَهُ الْمُفَضَّلُ مِنْ كَلَامِ لُقَيْمِ بْنِ لُقَمَانَ يُخَاطِبُ أَبَاهُ.

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (اِئْتَرَّ) الرَّجُلُ اِئْتَرَا: (اسْتَعْجَلَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

(١) اللسان والثاني في المقاييس: ١٣/١، ومادة (زجل).

(٢) في الأصل واللسان «أَرُ» والضواب من مادة (أَن) وانظر الجوهرة ١/٢٢.

(١) في هامش مطبوع النسخ: قوله: حَشَكِ النَّفْسِ، الحَشَكُ اجتهادها في التَّزَعُّعِ. قَالَهُ فِي اللِّسَانِ.

لا أدري أبا الزَّايِ هُوَ أَمْ بالراءِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لِجَوْفِهِ أَزِيزٌ ، أَيْ صَوْتُ بُكَاءٍ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (١) .

وَأَزٌّ بِالْقَدْرِ أَزَّا : أَوْقَدَ النَّارَ تَحْتَهَا
لِتَغْلَى . وَقِيلَ : أَزَّهَا أَزَّا ، إِذَا جَمَعَ
تَحْتَهَا الْحَطَبَ حَتَّى تَلْتَهَبَ النَّارُ .

قال ابنُ الطَّيْرِيَّةِ يَصِفُ الْبَرْقَ :

كَانَ حَيْرِيَّةً غَيْرِي مُلَاحِيَةً
بَاتَتْ تَوَزُّ بِهِ مِنْ تَحْتِهِ الْقُضْبَا (٢)

وقال أبو عُبَيْدَةَ : الْأَزِيزُ : الْإِلْتِهَابُ
وَالْحَرَكَةُ كَالْتِهَابِ النَّارِ فِي الْحَطَبِ ،
يُقَالُ : أَزَّ قَدْرَكَ ، أَيْ أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا .

وَالْأَزَّةُ : الصَّوْتُ .

يُقَالُ : هَالَنِي أَزِيزُ الرَّغْدِ .
وَصَدَعَنِي أَزِيزُ الرَّحَا وَهَزِيزُهَا .

وَتَأَزَّزَ الْمَجْلِسُ : مَا جَ فِيهِ النَّاسُ .

(١) في (الفائق : ٢٧ / ١) « أنه » كان يصلّي
ولجوفه أزيز كآزير الميرجل من البكاء .

(٢) اللسان وفي التكملة (أرز) حيرية .. تؤر..
القصبة .

وَالْأَزُّ : الْاِخْتِلَاطُ .

وَالْأَزُّ : التَّهْيِيجُ وَالْإِغْرَاءُ ، وَأَزَّهُ
يُؤْزُهُ أَزَّا : أَغْرَاهُ وَهَيَّجَهُ . وَأَزَّهُ :
حَثَّهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى « أَنَا أَرْسَلْنَا
الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزُّهُمْ أَزًّا » (١)
قال الفَرَّاءُ : أَيْ تَزَعَّجَهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي
وَتَغْرِيَهُمْ بِهَا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
تُسْلِيهِمْ إِشْلَاءً . وَقَالَ الضَّحَّاكُ :
تَغْرِيَهُمْ إِغْرَاءً .

وعن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَزَّازُ :
الشَّيَاطِينُ الَّذِينَ يُؤْزُونَ الْكُفَّارَ . وَفِي
حَدِيثِ الْأَشْتَرِ : « كَانَ الَّذِي أَزَّ أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْخُرُوجِ ابْنُ الزُّبَيْرِ »
أَيْ هُوَ الَّذِي حَرَّكَهَا وَأَزْعَجَهَا وَحَمَلَهَا
عَلَى الْخُرُوجِ . وَقَالَ الْحَرَبِيُّ :
الْأَزُّ أَنْ تَحْمِلَ إِنْسَانًا عَلَى أَمْرٍ بِحِيلَةٍ
وَرَفَقَ حَتَّى يَفْعَلَهُ .

وَأَزَّ الشَّيْءُ يُؤْزُهُ ، إِذَا ضَمَّ بَعْضًا
إِلَى بَعْضٍ ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : أَزَّ الْكَتَائِبُ أَزَّا : أَضَافَ

(١) سورة مريم : الآية ٨٣ .

بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضَ الْعُهُودَ بِإِنْسِرِ الْعُهُودِ
يَوْزُ الْكَتَائِبِ حَتَّى حَمِينَا ^(١)

وَالْأَرِيْزُ : الْحِدَّةُ ، وَهُوَ يَأْتَسِرُ
مِنْ كَذَا : يَمْتَعِضُ وَيَنْزَعُجُ .

[أ ف ز] *

(الْأَفْزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْأَفْزُ وَالْأَفْرُ ، بِالزَّيْ
وَالرَّاءِ : (الْوُئْبُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي عَنْهُ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
عَنْهُ أَيْضاً فَقَالَ : الْأَفْزُ ، بِالزَّيْ :
الْوُئْبَةُ بِالْعَجَلَةِ ، وَالْأَفْرُ ، بِالرَّاءِ :
الْعَدُوُّ ، ثُمَّ قَالَ الصَّاعِقَانِي : (كَانَهُ
مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَفْزِ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
حَقَّ الْعِبَارَةُ أَنَّ يَقُولَ : كَانَهُ مُبْدَلٌ
مِنَ الْوَفْزِ ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ تُبَدَلُ مِنَ
الْوَاوِ ، إِذْ لَا مَعْنَى لِلْقَلْبِ هُنَا إِلَّا مِنْ
حَيْثُ الْإِطْلَاقُ الْعَامُّ .

(و) يُقَالُ : (أَنَا عَلَى إِفَازٍ
وَوِفَازٍ ، كِشَاحٍ وَوِشَاحٍ) وَإِسَادَةٌ

(١) ديوانه ٣٠٠ و اللسان .

وَوِسَادَةٌ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[أ ل ز] *

(الْأَلْزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ثُمَّ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (اللزوم للشيء) ،
يُقَالُ : (الزَّهْ) يَالِزُهُ أَلْزًا ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، (و) كَذَا
أَلَزَ (بِهِ يَالِزُ) أَلْزًا .

(وَالِزَ كَفَرِحَ : قَلِقَ) ، وَعَلِزَ مِثْلُهُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[أ و ز] *

(الْأَوْزُ) ، بِالْفَتْحِ : (حِسَابٌ) مِنْ
مِجَارِي الْقَمَرِ ، (كَالْأَزِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَأَعَادَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا ، (أَوْ
أَحَدُهُمَا تَضْعِيفٌ) مِنَ الْآخِرِ .

(وَالْإَوْزُ ، كَخَدَبٌ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ)
اللَّحِيمُ فِي غَيْرِ طُولٍ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَالْأُنْثَى : إِوْزَةٌ . وَجَزَمَ الْعُكْبَرِيُّ أَنَّ
هَمْزَتَهَا زَائِدَةٌ ، لِأَنَّ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ
أُصُولٍ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَهُوَ فِعْلٌ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ إِفْعَلًا ، لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ لَمْ

يَجِيءُ صِفَةً ، قال : حكى ذلك
أَبُو عَلِيٍّ وَأَنشَد :

إِنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فَإِنْ بَزَى
سَابِغَةً فَوْقَ وَأَى إَوْزٍ^(١)

(و) الإَوْزَةُ وَالْإَوْزُ : (البَطُّ ، ج
إَوْزُونَ) ، جَمْعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ،
أَجْرُوهُ مُجْرَى جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ مَعَ
فَقْدِهِ لِلشَّرْطِ ، إِمَّا لِلتَّأْوِيلِ أَوْ شُدُودًا ،
أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَه شَيْخُنَا .

(وَأَرْضٌ مَّأْوِزَةٌ : كَثِيرَتُهُ) ، أَى
الْإَوْزُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وإَوْزَى) ، بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا :
(مِشْيَةٌ فِيهَا تَرْقُصُ) ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ،
وَعِبَارَةُ التَّكْمِلَةِ : هُوَ مَشَى الرَّجُلُ
تَوْقُصًا^(٢) فِي غَيْرِ تَثْيَةٍ^(٣) ،
وَمَشَى الْفَرَسُ النَّشِيطَ ، (أَوْ يَعْتَمِدُ عَلَى
أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ) ، مَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : « ترقصا » والمثبت من العباب
والتكملة : « الترقص » : وثب مع تقارب خطي .

(٣) في مطبوع التاج : تنن ، والمثبت من العباب والتكملة .
وفي هامش مطبوع التاج : قوله : « تنن » كذا في نسخة ،
وفي أخرى كالتكملة : تنية . [والنثية . الترقف
والتنكث] .

الْأَيْمَنَ وَمَرَّةً عَلَى الْجَانِبِ الْإَيْسَرِ ،
حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ . وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ :

« أَمْنِي الْإَوْزَى وَمَعَى رُمَحٌ سَلَبٌ^(١) »

قال الأزهرى : ويجوزُ أَنْ يَكُونَ
إِفْعَلَى ، وَفَعَلَى عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ
أَصَحُّ ، لِأَنَّ هَذَا الْبِنَاءَ كَثِيرٌ فِي
الْمَشَى كَالْجَيْصَى وَالْدَّفَقَى .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ إَوْزٌ ، أَى مُتَلَحِّحٌ الْخَلْقِ
شَدِيدُهُ .

وقال أبو حيان في شرح التسهيل :
الْإَوْزُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ وَالْإِيلِ :
الْوَثِيقُ الْخَلْقُ .

(فصل الباء) مع الزاى

[ب أ ز]

(الْبَازُ) ، بِالْهَمْزِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي^(٢) . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي

(١) اللسان والعباب والتكملة .

(٢) في العباب عن ابن دويد .

بَجِمَزَا، بفتح الموحدة وكسر
الجيم وسكون الميم : قسرية في طريق
خراسان، ذكرها ياقوت .

[ب ج ز]

(بَحْرَه، كمنعه)، هو بالحاء
المهملة بعد الموحدة، وقد أهمله
الجوهري والصاغاني^(١) وصاحب
اللسان ومعناه : (وَكْرَه).

[ب خ ز] *

(بَحَرَ عَيْنَه، كمنع)، هو بالحاء
المعجمة بعد الموحدة، وقد أهمله
الجوهري، وقال الأزهرى في التهذيب
نقلًا عن الأصمعي : بَحَرَ عَيْنَه وبَحَسَهَا
وبَحَصَهَا، إذا (فَقَّأَهَا).

(وَأَبْخَازٌ)، كَأَنْصَارٍ : (جبل من
الناس)، نقله الصاغاني . وقال
ياقوت : اسم ناحية في جبل القبق^(٢)
المتصل بباب الأنواب، وهي
جبال وعرة صعبة المسلك، لا مجال
للخيال فيها، تُجاور بلاد اللان،

كتاب الشواذ : هو لغة في (البازي)
وسيد ذكر في موضعه، (ج أَبَوَز)،
كأفلس، (وَبُؤُوز)، بالضم ممدودا،
(وَبِيزَان)، بالكسر . وذَهَبَ إلى أَنَّ
هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من أَلِفٍ لِقُرْبِهَا مِنْهَا،
واستمرَّ البَدَلُ في أَبَوُزٍ وَبِيزَان، كما
استمرَّ في أَغْيَادٍ . قال ابنُ جني :
حدثنا أبو علي قال : قال أبو سعيد
الحسن بن الحسين : يُقال : باز،
وثلاثة أَبَوَازٍ، فإذا كَسَرْتَ فهي البِيزَانُ .
وقالوا : بازٍ وَبَوَازٍ وَبِزَاةٌ، فبازٍ وَبِزَاةٌ
كَفَازٍ وَغَزَاةٌ، وهو مَقْلُوبُ الْأَصْلِ الْأَوَّلِ .
انتهى . ثم قال ، فلما سَمِعَ بَازَ ،
بالهمز، أشبهه في اللفظ رَأًلًا، ففِيلَ
في تَكْسِيرِهِ بِزَانُ، كما قيل رِثْلَانُ .

[ب ب ز]

□ وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا : بَبُزْ -
بَفَتْحٍ ثُمَّ ضَمٌّ مع التَّشْدِيدِ - قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ
عَلَى نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ، دُونَ السَّنْدِيَّةِ
وَفَوْقَ الْقَادِسِيَّةِ، ذَكَرَهَا نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ .

[ب ج م ز]

□ وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

(١) ذكرها في الباب .

(٢) في مطبوع التاج : القيقق والمثبت من (معجم البلدان)

من المَجَازَاتِ المُرسَلَةِ ، وسَيَأْتِي الكَلَامُ عليه في آخِرِ المَادَّةِ ، (كَبَّرَزَ) ، قال الجوهري : تَبَرَزَ الرَّجُلُ : خَرَجَ إِلَى البَرَّازِ لِلحَاجَةِ . قُلْتُ : وهو كِنَايَةٌ .

(و) بَرَزَ الرَّجُلُ ، إذا (ظَهَرَ بَعْدَ الخَفَاءِ) . وقال الصاغاني : بَعْدَ خُمُولٍ . وفي عبارة الفراء : وكلُّ ما ظَهَرَ بَعْدَ خَفَاءٍ فَقَدْ بَرَزَ ، (كَبَّرَزَ ، بالكسْرِ) ، لغةً في المَعْنَيْنِ ، نقله الصاغاني .

(وبارَزَ القِرْنَ مُبَارَزَةً وِبَرَاةً) ، بالكسْرِ ، إذا (بَرَزَ إِلَيْهِ) في الحَرْبِ ، وهما يَتَبَارَزَانِ ، سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّ كُلِيَهُمَا ^(١) يَخْرُجَانِ إِلَى بَرَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، (و) بَرَزَ إِلَيْهِ وَأَبْرَزَهُ غَيْرُهُ .

(و) أَبْرَزَ الكِتَابَ : أَخْرَجَهُ ، فهو مَبْرُوزٌ . وَأَبْرَزَهُ : (نَشَرَهُ فهو مُبْرُزٌ) كَمُكْرَمٍ ، (ومَبْرُوزٌ) ، الأَخِيرُ شاذٌّ على غير قِيَاسٍ ، جاءَ على وَزْنِ الرَّائِدِ ، قال لَبِيدٌ :

أَوْ مُذْهَبٌ جُدُدٌ عَلَى أَلْوَا حِهِ
النَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمُخْتَمُومُ ^(٢)

يَسْكُنُهَا أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى ، يقال لَهُمُ الكُرُجُ ، وفيها تَجَمُّعُوا ، وَنَزَلُوا إِلَى نَوَاحِي تَفْلَيْسَ ، فَصَرَفُوا المُسْلِمِينَ عَنْهَا وَمَلَكُوهَا فِي سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، حَتَّى قَصَدَهُمُ جَلَالُ الدِّينِ خَوَارِزْمِ شَاهٍ ، فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةٍ ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ ، وَاسْتَنْقَذَ تَفْلَيْسَ مِنْ أَيْدِيهِمْ ، وَهَرَبَتْ مَلِكُتُهُمْ إِلَى أَبْخَازَ ، وَكَانَ لَمْ يَبْقَ مِنْ بَيْتِ الْمُلْكِ غَيْرُهَا .

[ب ر ز] *

(بَرَزَ) الرَّجُلُ يَبْرُزُ (مُبرُوزاً : خَرَجَ إِلَى البَرَّازِ) لِحَاجَةٍ ، وفي التَّكْمِلَةِ : للغَائِطِ ، (أَيْ الفَضَاءِ) الوَاسِعِ مِنَ الْأَرْضِ وَالبَعِيدِ . وَالبَرَّازُ أَيْضاً : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ خَمَرٌ مِنْ شَجَرٍ وَلَا غَيْرِهِ ، فَكَنُوا بِهِ عَنْ فَضَاءِ الغَائِطِ ، كَمَا كَنُوا عَنْهُ بِالْخَلَاءِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَبَرَّزُونَ فِي الْأُمْكِنَةِ الْخَالِيَةِ مِنَ ^(١) النَّاسِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ إِطْلَاقِ الْمَحَلِّ وَإِرَادَةِ الْحَالِ ، كغَيْرِهِ

(١) في مطبوع التاج « كلاماً » .

(٢) ديوانه ١١٩ واللسان والصاح والباب والمقائيس :

قال ابن جني : أراد : المبروز به ،
ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير
واستتر في اسم المفعول به ، وأنشده
بعضهم ، المبرز ، على احتمال الخزل^(١)
في متفاعلين . قال أبو حاتم في قول
لبيد : إنما هو :

* الناطق المبرز والمختوم *

مُزاحف . فغيره الرواة فراراً من
الزحاف . وفي الصحاح : الناطق
بقطع الألف وإن كان وضلاً ، قال :
وذلك جائز في ابتداء الأنصاف لأن
التقدير الوقف على النصف من الصدر ،
قال : وأنكر أبو حاتم : المبروز ،
وقال : ولعله المزبور ، وهو المكتوب .
وقال لبيد في كلمة أخرى :

كما لاح عنوان مبروزة
يلوح مع الكف عنوائها^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله : الخزل :
هو الطي مع الاضمار ، والطي : حذف
الرابع الساكن . والإضمار : إسكان الثاني
متحركاً .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والتكملة .

قال : فهذا يدل على أنه لغة .
قال : والرواة كلهم على هذا ، فلا
معنى لانكار من أنكره . وقد
أعطوه كتاباً مبروزاً ، وهو المنشور .
قال الفراء : وإنما أجازوا المبروز ،
وهو من أبرزت ، لأن يبرز لفظه واحد
من الفعلين . قال الصاغاني : وهكذا
نسبه الجوهرى للبيد . ولم أجده في
ديوانه .

(وامرأة برزة) ، بالفتح :
(بارزة المحاسن) ظاهرتها ، (أو)
امرأة برزة : (متجاهرة) . وفي بعض
الأصول الصحيحة : متجالة ، وقيل :
(كهلة) لا تخجب احتجاب الشواب .
وقال أبو عبيدة : امرأة برزة (جيلة) ،
وقيل : امرأة برزة (تبرز للقوم)
يجلسون إليها ويتحدثون) عنها ،
(وهي) مع ذلك (عفيفة) عاقلة .
ويقال : امرأة برزة : موثوق برأيها
وعفافها ، وفي حديث أم معبد :
« كانت امرأة برزة تحبني^(١) بفناء »

(١) في اللسان : تحبني . ويبدو أنه تطيع .

قُبْنَهَا». ونقل ابن الأعرابي عن ابن الزبير قال: البرزة من النساء: التي ليست بالمتزيلة التي تزأيلك بوجهها تسترهُ عَنْكَ وتَنَكِّبُ إلى الأرض، والمُخَرَّمَةُ: التي لا تتكلم إن كُلمت.

(و) البرزة: العقبَةُ من عِقَابِ (الجبل)، نقله الصاغاني.

(و) برزة^(١)، (قرس العباس بن مرداس) السلمي (رضي الله عنه) (و) برزة: (ة يدمشق) في غوطتها، وإياها عني علي بن منير بقوله:

سَقَاهَا وَرَوَّى مِنَ النَّيِّرَيْنِ
إِلَى الْغِيْضَتَيْنِ وَحُمُورِيَّةٍ
إِلَى بَيْتٍ لَهَا إِلَى بَرْزَةٍ
دِلَاحٌ مَكْفَكْفَةٌ الْأَوْدِيَّةُ^(٢)

(١) وكذا في العباب والتكملة. وفي أنساب الخليل لابن الكلبي (٧٤: زرّة وقال: وكان يعرف بفارس زرة وأورد شاهدا على ذلك أورده الصاغاني في العباب على

«برزة».

(٢) معجم البلدان (برزة) وفي مطبوع التاج «من النيرين» و«دلاح ملغلة» والمثبت معجم البلدان.

وذكر بعضهم أن بها مولد سيدنا الخليل عليه السلام، وهو غلط. (منها) أبو القاسم (عبد العزيز ابن محمد) بن أحمد بن إسماعيل ابن علي المَعْتُوقِ^(١) المَقْرِي (المحدث) البرزي، عن ابن أبي نصر، وعنه أبو الفتيان الرواسي، مات سنة ٤٦٢. وذكر ابن نُقْطَةَ [أنه أدرك]^(٢) جماعة من أصحاب ابن عساكر من هذه القرية، قاله الحافظ. قلت منهم: أبو عبد الله محمد بن محمود ابن أحمد البرزي.

(و) برزة اسم (أم عمرو بن الأشعث)، هكذا في النسخ بزيادة واو بعد عمر، وصوابه عمر بن الأشعث (بن لجأ) التيمي، وفيها يقول جرير:

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ

وَابْرُزَ بِبَرْزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ^(٣)

(و) برزة (تابعية)، وهي (مولاة

(١) في معجم البلدان: الميعون.

(٢) زيادة من التصير.

(٣) ديوانه ٢٨٤ والسان والصالح والعباب.

دَجَاجَةَ) بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ ،
وَالدَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ .

(و) بَرَزَهُ ، بِالْهَاءِ الصَّحِيحَةِ ، كَمَا
قَالَه يَاقُوتٌ . قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا
مَحَلُّ ذِكْرِهَا فِي الْهَاءِ ، كَمَا لَا يَخْفَى
(:ة بَيِّنَةٌ) ، مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورِ ،
(و) لَكِنْ (النَّسْبَةُ) إِلَيْهَا
(بَرَزَهِ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ، هَكَذَا
قَالُوهُ ، وَالضُّوَابُ أَنَّ الْهَاءَ مِنْ نَفْسِ
الْكَلِمَةِ ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، (مِنْهَا)
أَبُو الْقَاسِمِ (حَمَزَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ)
الْبَرَزَهِيُّ (الْبَيِّنَةُ) ، لَهُ تَصَانِيفٌ ^(١) ،
مِنْهَا : كِتَابُ مَحَامِدِ مَنْ يُقَالُ
لَهُ مُحَمَّدٌ ؛ وَكِتَابُ : مُحَاسِنِ مَنْ يُقَالُ
لَهُ أَبُو الْحَسَنِ ، وَذَكَرَهُ الْبَاخَرَزِيُّ فِي
دُمِيَّةِ الْقَضَرِ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٨ .
قَالَه عَبْدُ الْغَافِرِ .

(وَأَبُو بَرَزَةَ جَمَاعَةٌ) . مِنْهُمْ
نَضْلَةُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَلَى الصَّحِيحِ ،
وَقِيلَ : نَضْلَةُ بْنُ عَائِذٍ ، وَقِيلَ : ابْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، ^(٢) الْأَسْلَمِيُّ الصَّحَابِيُّ

تُوفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ ^(١) .

(وَرَجُلٌ بَرَزٌ) ، وَامْرَأَةٌ بَرَزَةٌ ،
يُوصَفَانِ بِالْجَهَارَةِ وَالْعَقْلِ ، وَقِيلَ :
بَرَزٌ : مُتَكَشِّفُ الشَّانِ ظَاهِرٌ ، وَقِيلَ :
بَرَزٌ : ظَاهِرُ الْخُلُقِ عَفِيفٌ ، وَقِيلَ :
بَرَزٌ (وَبَرَزَى : مَوْثُوقٌ بِعَقْلِهِ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : بِفَضْلِهِ (وَرَأْيِهِ) ، وَكَانَهُ
تَحْرِيفٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بِعَفَافِهِ وَرَأْيِهِ .
(وَقَدْ بَرَزَ) بَرَاةٌ ، (كَكْرُمَ) ، قَالَ
الْعَجَّاجُ .

* بَرَزٌ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرَزِيُّ ^(٢) *

(وَبَرَزَ تَبْرِيْزًا : فَاقَ) عَلَى
(أَصْحَابِهِ فَضْلًا أَوْ شَجَاعَةً) ، يُقَالُ :
مَيَزَ الْخَبِيثَ مِنَ الْإِبْرِيْزِ وَالتَّنَاقُصِ
مِنْ أَوْلَى التَّبْرِيْزِ .

(و) بَرَزَ (الْفَرَسُ عَلَى الْخَيْلِ)
تَبْرِيْزًا : (سَبَقَهَا) . وَقِيلَ : كُلُّ
سَابِقٍ مُبَرِّزٌ . وَإِذَا تَسَابَقَتِ الْخَيْلُ
قِيلَ لِسَابِقِهَا ^(٣) : قَدْ بَرَزَ

(١) فِي الْخِلَاصَةِ : ٣٤٨ : قَالَ خَلِيفَةُ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ
أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ .

(٢) دِيوَانُهُ ٦٧ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «سَابِقُهَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ (بَرَزَهُ) تَصَانِيفٌ فِي الْأَدَبِ .

(٢) فِي الْخِلَاصَةِ ٣٤٨ : «ابْنُ عُبَيْدٍ» .

عليها، وإِذَا قِيلَ : بَرَزَ، مُخَفَّفٌ،
فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ بَعْدَ الْخَفَاءِ .

(و) بَرَزَ الْفَرَسُ (رَاكِبَهُ :
نَجَاهُ)، قَالَ رُؤْبَةُ :

* لَوْ لَمْ يُبْرِزْهُ جَوَادٌ مِرْأَسٌ * (١)

(وَذَهَبُ إِبْرِيْزٍ، وَإِبْرِيْزِيٌّ،
بِكَسْرِهِمَا : خَالِصٌ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ إِبْرِيْزٌ،
وَإِبْرِيْزِيٌّ مِنْ غَيْرِ تَحْتِيَّةٍ فِي الثَّانِيَةِ،
قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : هُوَ إِفْعِيلٌ مِنْ بَرَزَ،
وَالْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ زَائِدَتَانِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِبْرِيْزُ : الْحَلِيُّ
الصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ، وَهُوَ الْإِبْرِيْزِيٌّ،
قَالَ النَّبَيْغَةُ :

مُزَيَّنَةٌ بِالْإِبْرِيْزِيِّ وَحَشَوَهَا
رَضِيْعُ النَّدَى وَالْمُرَشِقَاتِ الْحَوَاصِيْنَ (٢)

وَقَالَ شَمِرٌ : الْإِبْرِيْزُ مِنَ الذَّهَبِ :
الْخَالِصُ، وَهُوَ الْإِبْرِيْزِيُّ وَالْعِقْيَانُ
وَالْعَسْجَدُ .

(وَبَرَّازُ الزُّورِ، بِالْفَتْحِ)، وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ، وَالزُّورُ هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الزَّايِ
الْمَفْتُوحَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ، (١)
وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ : بَرَّازُ الرُّوزِ،
بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى الزَّايِ
بَيْنَهُمَا وَآوُ : (طُسُوجٌ بِبَغْدَادَ)،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيٌّ مِنْ طَسَاسِيْجِ
السَّوَادِ . وَقَالَ يَاقُوتُ : بِالْجَانِبِ
الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، كَانَ لِلْمُعْتَصِدِ
بِهِ أَبْنِيَّةٌ جَلِيلَةٌ .

(وَالْبَارِزُ : فَرَسٌ يَبْهَسُ الْجَرَمِيَّ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيٌّ .

(وَبَارِزٌ : د) بِقُرْبِ كِرْمَانَ، بِهِ
جِبَالٌ . وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ
الْمَرْوِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ
الشَّعْرَ وَهُمْ الْبَارِزُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُمُ الْأَكْرَادُ، فَإِنْ
كَانَ مِنْ هَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَهْلَ
الْبَارِزِ، أَوْ يَكُونُ (٢) سُمُّوا بِاسْمِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ (الرُّوزِ) .

(٢) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : «أَوْ يَكُونُ» كَذَا
فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(١) دِيوَانُهُ : ٦٧ وَاللِّسَانُ .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالْمُبَيَّنَاتُ فِي اللِّسَانِ «وَجُشُّوهُا الْحَوَاصِنُ» .

فِي بَسْرِ الرُّوَيْثَةِ أَوْ هُمَا شُعْبَانِ (قَرِيبَتَانِ مِنَ الرُّوَيْثَةِ، تَصْبِيَانِ فِي دَرَجِ الْمَضِيقِ مِنْ [قُرْب] يَلْقَلْ وَادِي الصَّفْرَاءِ)، (يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهُمَا: بُرْزَةٌ).

وَيَوْمُ بُرْزَةٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ. قُلْتُ وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ جِذَلِ الطَّعْمَانِ:

فِدَى لَهُمْ نَفْسِي وَأُمِّي فِدَى لَهُمْ
بِبُرْزَةٍ إِذْ يَخْطُبُنْهُمْ بِالسَّنَابِكِ (١)

وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ ذُو التَّاجِ مَالِكُ ابْنِ خَالِدٍ. قَالَه يَاقُوتُ.

(و) بُرْزَةٌ (جَدُّ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَدَّثِ) الْمَشْهُورِ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ مَكْوَلَا. قُلْتُ: وَفَاتَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُرْزَةٍ، سَمِعَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ، قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ: نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ يَحْيَى بْنِ مَنَدَةَ مُجَوِّدًا.

(وَبُرْزَى، بِكسر الزَّيِّ: لَقَبُ أَبِي حَاتِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ

(١) معجم البلدان (برزة) وفي مطبوع التاج: يخطبهم.

بِلَادِهِمْ، قَالَ: هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي كِتَابِهِ وَشَرَحَهُ، قَالَ: وَالَّذِي رَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ، وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ» وَقَالَ سُفْيَانُ، مَرَّةً: هُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ، يَعْنِي بِأَهْلِ الْبَارِزِ أَهْلُ فَارِسَ، هَكَذَا هُوَ بُلَغَتُهُمْ، وَهَكَذَا جَاءَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، كَأَنَّهُ أَبْدَلَ السَّيْنِ زَايَاً، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ، وَهُوَ هَذَا الْبَابُ لَا مِنْ بَابِ الْبَاءِ وَالزَّيِّ. قَالَ: وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي فَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها، وَكَذَلِكَ اخْتَلَفَ مَعَ تَقْدِيمِ الزَّيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ أَيْضاً فِي حَرْفِ الرَّاءِ.

(وَبُرْزُ، بِالضَّمِّ: مَمْرُؤٌ، مِنْهَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الْكِنْدِيُّ الْمُحَدَّثُ) الْمَرْوَزِيُّ، شَيْخٌ لِإِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوَيْهَ، رَوَى عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسَمٍ.

(و) بُرْزَةٌ، (بِهَاءٍ: شُعْبَةٌ تَدْفَعُ

الْمَرْوَزِيَّ)، وعِبَارَةُ الصَّاعِنِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ هُكَذَا: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْبُرْزِيَّ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

(و) بُرْزَى، (كِبْرَى)، وَقَالَ يَاقُوتُ: هِيَ بُرْزَةُ، وَنَسَبَ الْإِمَامَةَ لِلْعَامَةِ (: بَوَاسِطَ، مِنْهَا) الْإِمَامَ (رَضِيَ الدِّينَ) إِبْرَاهِيمَ بْنَ عُمَرَ (بَنِ الْبُرْهَانِ) الْوَاسِطِيَّ التَّاجِرَ (رَاوِي صَحِيحَ مُسْلِمٍ)، عَنْ مَنْصُورٍ الْفَرَاوِيِّ . (و) بُرْزَى: (ةٌ أُخْرَى مِنْ عَمَلٍ بَغْدَادَ)، مِنْ نَوَاحِي طَرِيقِ خُرَّاسَانَ .

(وَأَبْرَزَ) الرَّجُلُ: (أَخَذَ الْإِبْرِيْزَ)، هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، عَلَى مَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِنِيَّ: اتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ .

(و) أَبْرَزَ الرَّجُلُ، إِذَا (عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَامَةُ تَقُولُ: بَرَزَ .

(و) أَبْرَزَ (الشَّيْءُ): أَخْرَجَهُ ، كَأَسْتَبْرَزَهُ) ، وَلَيْسَتْ السَّيْنُ لِلطَّلَبِ .

(وَتَبْرِيْزُ)، بِالْفَتْحِ، (وَقَدْ تَكَسَّرُ: قَاعِدَةُ أَذْرَبِيْجَانَ)، وَالْعَامَةُ تَقْلِبُ الْبَاءَ وَآوًا، وَهِيَ مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِ فَارَسَ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَالْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ فَنٍّ .

وَتَبَارَزَا: انْفَرَدَ كُلُّ مِنْهُمَا عَنْ جَمَاعَتِهِ إِلَى صَاحِبِهِ .

(وَبَرَزَهُ تَبْرِيْزًا: أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَبَرَزْتُ الْجَحِيمَ ﴾ ^(١) أَيْ كُشِفَ غِطَاؤُهَا .

(وَكِتَابُ مَبْرُوزٍ: مَنْشُورٌ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ أَوَّلًا، فَأَعْنَانَا عَنْ إِعَادَتِهِ ثَانِيًا .

(و) بَرَّازُ، (كَسَحَابٍ، اسْمٌ) .

(و) الْبِرَّازُ، (كَكِتَابٍ: الْغَائِطُ)، وَهُوَ كِنَايَةٌ . اخْتَلَفُوا فِي الْبِرَّازِ بِهَذَا الْمَعْنَى، فَفِي الْحَدِيثِ: «كَانَ إِذَا أَرَادَ الْبِرَّازَ أَبْعَدَ» قَالَ الْحَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ: الْمُحَدِّثُونَ يَرُوْنَهُ بِالدَّكْسَرِ، وَهُوَ خَطَأٌ، لِأَنَّهُ بِالْكَسْرِ

(١) سورة الشعراء، الآية ٩١، وسورة النازعات الآية ٣٦

(أَبْرَوَازُ)، والأول أشهرُ: (مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْفُرْسِ). قال السَّهْلِيُّ: هو كِسْرَى الَّذِي كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعْنَى أَبْرَوِيزَ عِنْدَهُمْ: الْمُظَفَّرُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَبْرُزُ: كَمَقْعَدٍ: الْمُتَوَضُّأُ.

وَالْبَارِزُ: الظَّاهِرُ الظُّهُورَ الْكُلِّيَّ.

وقوله تَعَالَى وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴿٣﴾ أَي ظَاهِرَةً بِلَا تَلٍّ وَلَا جَبَلٍ وَلَا رَمْلٍ.

وَبَرِزَةٌ، بِالْفَتْحِ كَوَرَّةٍ بِأَذْرَبِيجَانَ، بِأَيْدِي الْأَزْدِيِّينَ، نَقْلَهُ الْبَلَادُورِيُّ وَيَاقُوتُ.

وَذَكَرَ بَرَازًا، كَسَحَابٍ، وَأَنَّهُ اسْمٌ وَلَمْ يُعَيَّنْ. وَهُوَ أَشْعَثُ بْنُ بَرَّازٍ، قَالَ الْحَافِظُ: فَرْدٌ.

وَبَابُ إِبْرِيْزَ: إِخْدَى مَحَالٌّ بِغَدَادَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْبَارِزِيُّونَ

مَصْدَرٌ مِنَ الْمُبَارَزَةِ فِي الْحَرْبِ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِخِلَافِ هَذَا، وَنَصَّهُ: الْبَرَّازُ: الْمُبَارَزَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالْبِرَّازُ أَيْضًا: كِنَايَةٌ عَنْ ثُفْلِي الْغَنَاءِ، وَهُوَ الْغَائِطُ، ثُمَّ قَالَ: وَالْبَرَّازُ، بِالْفَتْحِ: الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ، وَتَبَرَّزَ: خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ لِلْحَاجَةِ. انْتَهَى. فَكَانَ الْمُصَنِّفُ قَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ، وَهَكَذَا صَرَّحَ بِهِ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ، وَابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَدْ تَكَرَّرَ الْمَكْسُورُ فِي الْحَدِيثِ. وَمِنَ الْمَفْتُوحِ حَدِيثُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبَرَّازِ» يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُنْكَشَفَ بِغَيْرِ سِتْرَةٍ.

(وَبَرِزَوَيْهِ^(١)) كَعَمْرَوَيْهِ: جَدُّ مُوسَى ابْنِ الْحَسَنِ الْأَنْطَاطِيِّ الْمُحَدَّثِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ، وَعَنْهُ مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرَجِيُّ وَغَيْرُهُ.

(وَأَبْرَوِيزُ، بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكَسْرِهَا)، وَبَاوُهُ فَارْسِيَّةٌ، (و) يُقَالُ:

(١) سورة الكهف الآية ٤٧.

(٢) في هامش التبصير ٧٤: وفي الإكمال: بضم الزاي.

المُحَدِّثُونَ، ومنهم قاضي القضاة
هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن
هبة الله المسلم الجهنسي الحموي
الفقيه الشافعي أبو القاسم، عُرِفَ
بابن البارزي، من شيوخ التقي
السبكي، وكذا آل بيته .

وبرزونه، بالفتح وضم الزاي،
والعامة تقول برزيه: حصن قُرب
السواحل الشامية على سن جبل
شاهق يضرب بها المثل في بلاد
الإفرنج بالحصانة، يُحِيطُ بها
أودية من جميع جوانبها وذرع
علو قلعتها خمسمائة وسبعون ذراعاً،
كانت بيد الفرنج حتى فتحها
الملك الناصر صلاح الدين يوسف
ابن أيوب في سنة ٥٨٤ .

والشرف إسماعيل بن محمد بن
مبارز الشافعي الزبيدي، حدث
عن النفيس العلوي وغيره، روى عنه
سبطه الوجيه عبد الرحمن بن علي
ابن الربيع الشيباني، والجمال أبو
محمد عبد الله بن عبد الوهاب

الكَازَرُونِي المَدَنِي وغيرهما .

وتبرز، كزبرج : موضع .

[ب ر غ ز] *

(البرغز، بالغين المعجم، كجعفر
وقنفذ وعصفور وطربال: ولد البقرة)
الوحشية، الثانية عن ابن الأعرابي،
قال الشاعر :

كَأَطُومٍ فَقَدَتْ بَرَّغَزَهَا
أَعْقَبَتْهَا الْغُبْسُ مِنْهُ الْعَدَمَا^(١)
(أو إذا مَشَى مع أمه، وهي بها)،
والجمع: برَاغز، قال النابغة يصف
نساءً سبين^(٢) :

وَيَضْرِبْنَ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزِ
حِسانِ الْجُوهِ كَالطَّبَّاءِ الْعَوَاقِدِ^(٣)
أَرَادَ بِالْبَرَاغِزِ أَوْلَادَهُنَّ . قال ابن
الأعرابي: وهي كالجاذر .

(١) اللسان، وانظر (الطسم)، والرواية فيها « أعقبتها
الغبس منها ندماً » ويده بيت آخر في هامش مطبوع
التاج: قوله: كأطوم هي هنا البقرة الوحشية، والاصل
في الأطوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون في البحر،
شبه البقرة بها. والغبس: الذئب، الواحد: أغبس
(٢) في الغياب: سباهن النعمان بن جبلة الكلبي .
(٣) ديوانه: ٤٤ و اللسان والغياب .

(و) البُرْغُزُ ، (كقُنْفُذُ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) مِنَ الرِّجَالِ ، (أَوْ هَذِهِ تَصْحِيفَةٌ
وَالصَّوَابُ) فِيهِ (بُرْغُزٌ^(١)) بِتَقْدِيمِ
الزَّأْيِ عَلَى الرَّاءِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ .

[ب ز ز] *

(البَزُّ : الثِّيَابُ) . وَقِيلَ : ضَرْبٌ
مِنَ الثِّيَابِ ، وَقِيلَ : الْبَزُّ مِنَ الثِّيَابِ :
أَمْتَعَةُ الْبَرَّازِ ، (أَوْ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ
الثِّيَابِ) خَاصَّةً (وَنَحْوَهَا) ، قَالَ (٢) :
أَحْسَنَ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَزًّا
كَأَنَّمَا لُزَّ بِصَخْرٍ لَزًّا^(٣)
(وَبَائِعُهُ الْبَرَّازُ ، وَحِرْفَتُهُ الْبِرَّازَةُ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهْرَتِهِ .

(و) الْبَزُّ (السَّلَاحُ) . يَدْخُلُ
فِيهِ الدَّرْعُ وَالْمِغْفَرُ وَالسَّيْفُ ،

(١) فِي الْعِبَابِ : قَالَ الصَّغَانِيُّ مَوْلَفُ هَذَا
الْكِتَابِ : هَذَا عِنْدِي تَصْحِيفُ الْبِرَّازِ ،
بِالزَّأْيِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ .

(٢) هُوَ أَبُو مَهْدِيَّةٍ كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَانْظُرْ (أَمْسَر) وَقَبْلَهُمَا مَشْطُورَانِ وَالْعِبَابُ
وَالْجُمُحُورَةُ : ٢٩/١ .

قَالَ الْهَذَلِيُّ^(١) :

قَوِيلٌ أَمْ بَزٌّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى
وَوُقِّرَ بَزٌّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعٌ^(٢)

شَعْلٌ : لَقَبُ تَابِطَ شَرًّا ، وَكَانَ أَسْرَ
قَيْسِ بْنِ الْعِيزَارَةِ الْهَذَلِيِّ قَائِلُ هَذَا
الشَّعْرِ ، فَسَلَبَهُ سِلَاحَهُ وَدِرْعَهُ . وَكَانَ
تَابِطَ شَرًّا قَصِيرًا ، فَلَمَّا لَبَسَ دِرْعَ
قَيْسٍ طَالَتْ عَلَيْهِ ، فَسَحَبَهَا عَلَى
الْحَصَى ، وَكَذَلِكَ سَيَفُهُ لَمَّا تَقَلَّدَهُ طَالَ
عَلَيْهِ فَسَحَبَهُ فَوَقَّرَهُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ
قَصِيرًا . وَوُقِّرَ بَزٌّ ، أَيْ صُدِعَ وَفُلِّلَ
وَصَارَتْ فِيهِ وَقَرَاتٌ ، فَهَذَا يَعْني
السَّلَاحَ كُلَّهُ . وَيُقَالُ : الْبَزُّ : السَّيْفُ
نَفْسُهُ ، أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَتَمِّ بْنِ
نُؤَيْرَةَ يَرْتِي أَخَاهُ مَالِكًا :

وَلَا بِكِهَامٍ بَزَّةٌ عَنْ عَدُوِّهِ

إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّعًا^(٣)

قَالَ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ السَّيْفُ .
(كَالْبِرَّةِ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْبِرَّازِ ،

(١) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْعِيزَارَةِ كَمَا سَيَذْكَرُ بَعْدَ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ٩١ هـ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْعِبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَفِي الْأَسَاسِ صَدْرُهُ .

بالتَّخْرِيكِ) . وقال أبو عمرو: البَزْزُ :
السَّلَاحُ النَّامُ .

(و) البَزْزُ : (الغَلْبَةُ) والغَضَبُ ،
بَزْزُهُ يَبْزُهُ بَزًّا ، كالبَزْزِي ، كخَلِيفِي .
(و) البَزْزُ : (النَّزْعُ) والسَّلْبُ ، يقال :
بَزَّ الشَّيْءُ يَبْزُهُ بَزًّا : انْتَزَعَهُ . (و) البَزْزُ :
(أَخَذُ الشَّيْءِ بِجَفَاءٍ وَقَهْرٍ) . حُكِيَ عَنْ
الْكِسَائِيِّ : لَنْ تَأْخُذَهُ أَبَدًا بَزَّةٌ مِنِّي ،
أَيَ قَسْرًا . وفي حديثِ أَبِي عُبَيْدَةَ « أَنَّهُ
سَتَكُونُ ^(١) نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ كَذَا وَكَذَا
ثُمَّ يَكُونُ بَزْزِي وَأَخَذُ أَمْوَالٍ بَغِيرِ
حَقٍّ » البَزْزِي : السَّلْبُ والتَّغْلُبُ ،
ورواه بعضهم بَزْزِيًّا . قال الهَرَوِيُّ :
عَرَضْتُهُ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَقَالَ : هَذَا
لَا شَيْءٌ ^(٢) . (كَلَابِئِزَازٍ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ « فَيَبْتَزُّ ثِيَابِي وَمَتَاعِي » أَيِ
يُجَرِّدُنِي مِنْهَا وَيَغْلِبُنِي عَلَيْهَا .

(و) البَزْزُ : (ة) ، بِالْعِرَاقِ) ، وَمِنْهَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

الْجَمَاجِمِيُّ الْبَزْزِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
طَالِبِ الْمُبَارَكِ ^(١) بْنِ خَضِرٍ ^(٢)
الصَّيْرَفِيِّ .

(وَبَزَّ النَّهْرُ) ، بَلَّغْتَهُمْ : (آخِرُهُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالْبَزَّازُ) ، كَكَتَّانٍ ، (فِي الْمُحَدَّثِينَ
جَمَاعَةً ، مِنْهُمْ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (بَنِ غِيلَانَ) بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيلَانَ ، صَدُوقٌ صَالِحٌ ،
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَجَمَاعَةٌ ، وَإِلَيْهِ
نُسِبَتِ الْغِيلَانِيَّاتُ ، وَهِيَ فِي إِحْدَى
عَشْرَةِ مُجَلَّدَةٍ ، لَطَافٌ ، خَرَجَهَا
الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا عَالِيَةً ،
تُوفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٤٠ هـ ، (و) فِي الْأَعْلَامِ
(عِيْسَى بْنِ أَبِي عِيْسَى بْنِ بَزَّازٍ
الْقَاسِي) الْمَالِكِيُّ الْمَغْرِبِيُّ ،
(رَوَى) الْحَدِيثَ عَنْ جَمَاعَةٍ مَقَارِبَةٍ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « آخِرُ الْبَزِّ عَلَى
الْقُلُوصِ » ، يَأْتِي (فِي خ ت ع) .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : الْمُرْكُ وَالْمُتَبِّعُ عَنْ يَاقُوتَ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : خَضِرِ بْنِ الصَّيْرَفِيِّ .

(١) هَكَذَا فِي السَّانِ وَالرَّيْبِيِّينَ الْهَرَوِيُّ : ١٦٦/١ ، وَفِي

الْفَائِقِ ٨٦/١ وَالْبَابُ : كَانَتْ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّاجِ : قَالَ : وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : إِنْ كَانَ

عَقُوقًا فَهُوَ مِنَ الْبَزْزَةِ : الْإِسْرَاحُ فِي الْمِيرِ يَرِيدُ

حَسَفَ الْوَلَاةَ وَإِسْرَاحَهُمْ إِلَى الظُّلَمِ . كَذَا فِي السَّانِ .

(و) قيل: المراد هنا بالبزباز:
(الفرج) ^(١)، بسبب حركته،
وكنازاً، مكنزة بأهلها، يُحكى عن
الأعشى أنه تعرى بإزاء قومٍ وسمى
فرجه البزباز ورجز بهم.

(و) البزباز: (دواء، م) معروف.

(والبزبة: شدة) في (السوق)
ونحوه؛ (و) البزبة: (سرعة المسير؛
(و) البزبة: (الفرار) والانهزام،
يقال: بزب الرجل وعبد، إذا انهزم
وفر؛ (و) البزبة: (كثرة الحركة
وسرعتها) والاضطراب، وأنشد
أبو عمرو:

* وساقها ثم سيقاً بزباً *

(و) البزبة: (معالجة الشيء
وإصلاحه)، يقال للشيء الذي قد
أجيدت صنعته: قد بزبته، أنشد
أبو عمرو:

وَمَا يَسْتَوِي هَلْجَةً مُتَنَفِّجٌ

وَدُو شَطْبٌ قَدْ بَزَبَتْهُ الْبَزَابِزُ ^(٢)

(والبزباز)، بالفتح: (الغلام
الخفيف في السفر، أو) البزباز:
الرجل (الكثير الحركة)، قاله
ابن دريد، وأنشد:

إِيهًا خُثِيمٌ حَرَّكَ الْبَزْبَازَا
إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا ^(١)

(كالبزباز والبزباز، بضمهما)، قال
ثعلب: غلام بزب: خفيف في السفر.
وقال أبو عمرو: ورجل بزب وبزباز
من البزبة، وهى شدة السوق ^(٢)
وأنشد:

ثُمَّ اغْتَلَاهَا فَذَحَا وَارْتَهَزَا
وَسَاقَهَا ثُمَّ سِيَاقًا بُزْبَازَا ^(٣)

(و) عن أبي عمرو: البزباز:
(قصة من حديد على فم الكبر)
تنفخ النار، وأنشد للأعشى:

إِيهًا خُثِيمٌ حَرَّكَ الْبَزْبَازَا
إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازَا

(١) اللسان وفي التكملة والعياب للأعشى وديوان الأعشى:
برواية:

* إِنَّ لَدَيْنَا حَلَقًا كِنَازَا *

(٢) زاد العباب [وسيق بزب وبزباز] وأنشد.

(٣) اللسان والتكملة والعياب، وفي العباب: «فدعا»
وفي التكملة «فدعا» وفي اللسان «فدعا».

(١) في التكملة والعياب: «الفرمول».

(٢) اللسان والتكملة والعياب وفي اللسان «متنفخ».

(وَبُزَّ، بِالضَّمِّ)، وفي التكملة :
وَالْبُزُّ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ : (لَقَّبُ إِبرَاهِيمُ
ابن عبد الله السَّعْدِيُّ ^(١)) (النَّيْسَابُورِيَّ
الْمُحَدِّثَ)، من شُيُوخِ ابن الأَحرَمِ ،
وكان عَالِي الإسْنَادِ، (مُعَرَّبُ بُزْ)،
بُضْمٌ وَتَخْفِيفٌ، اسمٌ (لِلْمَاعِزِ)
بِالْفَارِسِيَّةِ .

وفاته، أَبُو عَلِيٍّ الصُّوفِيُّ رَاوِي التَّنْبِيهِ
عن الشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ، كان
يُقَالُ لَهُ الْبُزُّ، واسمُهُ الْحَسَنُ بن
أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مِنْهُ ابنُ
الْخَشَّابِ التَّنْبِيهِ .

وَلَقَّبُ عُمَرُ بن مُحَمَّدٍ بن الْحُسَيْنِ
ابن غَزْوَانَ الْبُخَارِيَّ شَيْخَ مُحَمَّدِ بن
[جَعْفَرِ بن] ^(٢) جَابِرٍ مَاتَ سَنَةَ ٢٦٨ .

(وَالْبَزَّازُ)، كَشْدَادُ، (د، ب) بين
الْمَدَارِ ^(٣) وَالْبَصْرَةِ، على
شَاطِئِ نَهْرِ مَيْسَانَ . قال يَاقُوتُ :
رَأَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ .

(١) في التَّصْيِيرِ : السَّعْدِيُّ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من التَّصْيِيرِ ٧٣ .

(٣) في مطبوع التَّاجِ « صَابِر » والخَبَرُ من التَّصْيِيرِ .

(٤) وهكذا في القَامُوسِ الْمُطْبُوعِ . وفي معجم البلدان
والتَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ « الْمَذَارِ » .

يَقُولُ : مَا يَسْتَوِي رَجُلٌ ضَخْمٌ
ثَقِيلٌ كَأَنَّهُ لَبَنٌ خَائِرٌ، وَرَجُلٌ
خَفِيفٌ مَاضٍ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ
ذُو شُطْبٍ قَدْ سَوَاهُ الصَّقَلَةُ الْحَذَاقُ .

(وَالْبَزَائِزُ وَالْبُزْبُزُ)، بَضْمُهُمَا :
(الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجَالِ (إِذَا
لَمْ يَكُنْ) - وفي بعض الْأَصُولِ :
وَلِنْ لَمْ يَكُنْ - (شُجَاعاً) .

(وَبَزَبَزَ الرَّجُلُ) بَزَبَزَةً : (تَعَتَّه) .
عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

(و) بَزَبَزَ (الشَّيْءُ) سَلَبَهُ (وَانْتَزَعَهُ،
كَابْتَزَهُ) ابْتِزَازًا، يُقَالُ : ابْتِزَّهُ
ثِيَابَهُ، إِذَا سَلَبَهُ إِيَّاهَا، وَيُقَالُ :
ابْتِزَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا،
إِذَا جَرَدَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئٍ
الْقَيْسِ :

إِذَا مَا الصَّبِجُ ابْتِزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْقَالِ ^(١)

(و) بَزَبَزَ الشَّيْءُ : (رَمَى بِهِ وَلَمْ
يُرِدْهُ) .

(١) الْهَاسَنُ وَانْظُرْ مَادَةَ (نَتَل) وَالْأَسَاسُ وَدِيَوَانَهُ / ٣١

بِرَوَايَةِ : غَيْرِ مِجَالٍ .

الثَّمَالِيّ، من شيوخ العلويّ، رَوَى عن ابن عقدة، مات سنة ٣٩٩، وأبو طالب عليّ بن محمد بن زيد بن بزة الثماليّ، مُعَاَصِرٌ للذي قبله. ومحمد بن زيد بن أحمد بن بزة، مات سنة ٣٩٨

(و) عبد العزيز بن إبراهيم (بن) بزيرة، كسفيّنة، مالكيّ مغربيّ، في المائة السابعة، (لَهُ تَصَانِيفٌ)، منها شرح الأحكام لعبد الحقّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَزِيْزِيّ، كَالْخَصِيصِيّ : السِّلَاحُ .
ومن أمثالهم : « مَنْ عَزَّ بَزٌّ »، أى من غَلَبَ سَلَبَ .

وَبَزَّهُ ثِيَابُهُ بَزًّا ، انْتَزَعَهَا .

وَبَزَّهُ : حَبَسَهُ .

وَالْبِزَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَسْرُ .

وَالْبَزْبَزَةُ : الإِسْرَاعُ فِي الظُّلُمِ ، وَالْخَفَّةُ إِلَى الْعُسْفِ . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ بَزْبَرِيّ ، ومنه الحديث السابق في إحدَى رِوَايَتَيْهِ ويقال : رَجَعَتِ الْخِلَافَةُ بِزْبَرِيّ :

(وَالْقَاسِمُ بْنُ نَافِعٍ بْنِ أَبِي بَزَّةَ الْمَخْزُومِيّ، مُحَدِّثٌ)، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ تَابِعِيّ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ، (وَأَوْلَادُهُ الْقُرَاءُ، مِنْهُمْ) الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ (الْبَزِّيُّ) الْمَكِّيُّ صَاحِبُ الْقِرَاءَةِ، مَشْهُورٌ (رَأَوِي ابْنِ كَثِيرٍ)، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ .

(وَالْبِزَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْهَيْئَةُ) وَالشَّارَةُ وَاللَّبْسَةُ، يُقَالُ: إِنَّهُ لَنُؤْبِزَةُ حَسَنَةٍ، أَيْ هَيْئَةٍ وَلِبَاسٍ جَيِّدٍ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَنَا مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَهِ النَّاسُ قَالَ لَأَسْلَمَ: «لِإِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكَ بِزَّةَ قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ»، كَأَنَّهُ أَرَادَ هَيْئَةَ الْعَجَمِ.

(و) بَزَّةُ، (بِالضَّمِّ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَزَّةَ الْمُحَدِّثِ) عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ التِّيمَلِيّ. وَفَاتَهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَزَّةَ

إِذَا لَمْ تُؤْخَذْ بِاسْتِحْقَاقِ .

وَالابْتِرَازُ : التَّجْرِيدُ .

وَبَزُّ ثَوْبِهِ : جَذْبُهُ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيِّ :

يَا قَوْمُ مَالِي وَأَبَا ذُوئَيْبِ
كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يَشْمُ عِظْفِي وَيُبْزُ ثَوْبِي
كَأَنَّنِي أَرْبُتُهُ بِرَيْسِبِ^(١)

أَيِ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ :

وَالْبَزْبَزَةُ : الْإِنْهَازُ .

وَالْبَزْبَازُ وَالْبَزَابِزُ : السَّرِيعُ فِي
السَّيْرِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَحْسِبْنِي يَا أُمَيْمُ عَاجِزًا
إِذَا السُّفَارُ طَحَطَحَ الْبَزَابِزَا^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الْمُوحَّدَةِ عَلَى أَنَّهُ
جَمْعُ بَزْبَازٍ .

وَالْبِزُّ ، بِالْكَسْرِ : ثَدْيُ الْإِنْسَانِ ،

هَكَذَا يَسْتَعْمَلُونَهُ ، وَلَا أُدْرِي
كَيْفَ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ الْبُزْبُوزُ ،
كَسْرُ سُوْرٍ ، لِقَصَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ
أَوْ نُحَاسٍ تُجْعَلُ فِي الْحِيَاضِ يُتَوَضَّأُ
مِنْهَا ، كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ فِيهِمَا
يَبْزُ بَازٍ الْكَبِيرُ ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ .
وَيَقَالُ : جِئْتُ بِهِ عَزًّا بَزًّا^(١) ،
أَيِ لَا مَحَالَةَ .

وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
وَتَبْتَزُّ يَعْفُورَ الصَّرِيمِ كِنَاسَهُ
فَتُخْرِجُهُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا^(٢)
وَهُوَ لِلْجَعْدِيِّ .

وَالْبِزُّ ، بِالْفَتْحِ ، لَقَبُ مَجْدِ الدِّينِ
مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ ،
حَدَّثَ ، وَالْكَسْرُ فِيهِ مِنْ لَحْنِ
الْعَوَامِّ ، قَالَه الْحَافِظُ .

وَمُنْيَةُ الْبِزِّ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَأَلْفَتْ فِيهَا «مَسَامِرَةٌ
الْحَبِيبِ» فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْكَسْرُ
فِيهِ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : عَزًّا وَبَزًّا .

(٢) دِيْرَانُ النَّافِثَةِ الْجُمْدِيِّ ٣٩ وَالْأَسَاسُ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٠٧ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٢) اللَّسَانُ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ [بْنُ سَلِيمَانَ] ^(١)
ابن منصور البَسْرَازِيُّ، مُشَدِّدًا ^(٢) من
شُبُوحِ الْحَاكِمِ، ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ.

[ب ع ز]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَاغِزٌ، كصَاحِبٍ، فِي نَسَبِ سَيِّدِنَا
سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

[ب غ ز] *

(الْبَغْزُ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ) بَعْدَ
الْمُوَحَّدَةِ : (الضَّرْبُ بِالرَّجْلِ أَوْ
بِالْعَصَا).

(وَالْبَاغِزُ: النَّشَاطُ)، اسْمٌ كَالْكَاهِلِ
وَالْغَارِبِ، (كَالْبَغْزِ)، بِالْفَتْحِ، (أَوْ
هُوَ) النَّشَاطُ (فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً)، قَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَأَسْتَحْمَلَ السَّيْرَ مِنِّي عَرْمِسًا أَجْدًا
تَخَالَ بِأَغْزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونًا ^(٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ اللَّيْتُ الْبَغْزَ

ضَرْبًا بِالرَّجْلِ وَحْشًا، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ
الْبَاغِزَ الرَّابِكَ الَّذِي يَرْكُلُهَا ^(١) بِرَجْلِهِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ: بَغَزَتِ النَّاقَةُ، إِذَا ضَرَبَتْ
بِرَجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا نَشَاطًا . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: «تَخَالَ بِأَغْزَهَا»،
أَيَّ نَشَاطُهَا .

(و) الْبَاغِزُ: (الْحِدَّةُ)، وَهُوَ قَرِيبٌ
مِنَ النَّشَاطِ .

(و) الْبَاغِزُ (الْمُقِيمُ عَلَى
الْفُجُورِ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحَقُّهُ،
(أَوْ الْمُقَدِّمُ عَلَيْهِ . (و) قَالَ الصَّاعِقِيُّ:
الْبَاغِزُ (الرَّجُلُ الْفَاحِشُ) .

(و) قَدْ (بَغَزَهَا بِأَغْزُهَا)، أَيْ
(حَرَكَهَا مُحَرِّكُهَا مِنَ النَّشَاطِ)، وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ: رُبَّمَا رَكِبَتْ النَّاقَةُ
الْجَوَادَ فَبَغَزَهَا بِأَغْزُهَا فَتَجَرَّى شَوْطًا .
وَقَدْ تَقَحَّصْتُ بِي فَلَايَا مَا أَكْفُفُهَا .
فَيُقَالُ لَهَا بَاغِزٌ مِنَ النَّشَاطِ

(وَالْبَاغِزِيَّةُ: ثِيَابٌ)، قَالَ أَبُو
عَمْرٍو، وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، وَهِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ: «يَرْكُلُهَا» وَمَا أَثْبَتَهُ أَوَّلُ
تَوَيْدِهِ عِبَارَةُ الْمُبَابِ: يَضْرِبُهَا بِرَجْلِهِ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ التَّبْصِيرِ ١٤٣٦ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (مُشَدَّدًا) .
(٣) دِيْوَانُهُ ٣٣٣ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُبَاهِجَةُ:
٨١/١ ، وَفِي الْمَقَالِيسِ ٢٧٣/١ عَجَزَةٌ .

(من الخَزْ أَوْ كالحَرِير). وقال
الأزهري: ولا أَدْرِي أَيُّ جِنْسٍ
هِيَ مِنَ الثِّيَابِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعَزْتُهُ بالسُّكَيْنِ ، مِثْلُ بَزَعْتُهُ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وباعِزُّ : مَوْضِعٌ . قَالَ الصَّاعِقَانِي .

[ب ل أ ز] *

(بَلَّازُ الرَّجُلِ) بَلَّازَةٌ : (فَرٌّ) ،
كَبَلَّأَص . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (و) قِيلَ :
بَلَّازٌ ، إِذَا (عَدَا) .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَلَّازٌ بَلَّازَةٌ ،
إِذَا (أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (البَلَّازُ ، كَبَلَّعِزْ) ،
مِنْ أَسْمَاءِ (الشَّيْطَانِ) ، وَكَذَلِكَ
الْجَلَّازُ وَالْجَزَّازُ ^(١) .

(و) (البَلَّازُ : (القَصِيرُ) ، كَالْبِلِيزِ ،

بَكْسَرَتَيْنِ ، وَالزَّابِلُ مَقْلُوبُ الْأَوَّلِ ،
وَالزَّوْزَنِي ^(١) .

(و) (البَلَّازُ : (الْغَلَامُ الْغَلِيظُ
الضُّلْبُ ، كَالْبِلِيزِ ، بِالْكَسْرِ) ،
نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِي .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ بَلَّازِي : شَدِيدٌ ، وَنَاقَةٌ بَلَّازِي
وَبَلَّازَةٌ ، مِثْلُ جَلَّعَبِي وَجَلَّعَبَاةٌ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي عَنِ الْفَرَّاءِ .

[ب ل ز] *

(البِلِيزُ ^(٢) ، بَكْسَرَتَيْنِ : الْقَصِيرُ)
رَجُلٌ بِلِيزٌ ، وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ بِلِيزٌ ، (و)
البِلِيزُ : (الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ) ^(٣)
الْمُكْتَنَزَةُ . وَقُرَأَتْ فِي الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ
دُرَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : زَعَمَ الْأَخْفَشُ
أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : امْرَأَةٌ بِلِيزٌ لِلضَّخْمَةِ ،
وَلَمْ أَرَ ذَلِكَ مَعْرُوفًا . انْتَهَى . وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : لَمْ يَأْتُ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الزَّوْزَنِي» وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (زَوِي)

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : الْبِلِيزُ (بِتَشْدِيدِ

الزَّايِ) .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ زِيَادَةٌ بِعَدِّ قَوْلِهِ الضَّخْمَةُ :

أَوْ «الْخَفِيفَةُ» .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ هُنَا : الْجَزَّازُ بِدُونِ هَمْزٍ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
وَالْمِجَابِ وَالسَّانِ : الْجَزَّازُ ، وَالْمِثْبُتُ مِنْ مُسْتَدْرَكِ
التَّاجِ (جَزَّاز) .

(وطينُ الإبلِيز، بالكسر: طينٌ مضرٌ)، وهو ما يُعقبُه النيلُ بعدَ ذهابِه عن وَجْهِ الأَرْضِ، (أعجميَّة)، والعامَّة تقول بالسين .

[وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ بِلِزٌ ، أَيْ خَفِيفٌ .

وبلاز كَرْدُ^(١) - بالفتح - قريةٌ بين لإربِلَ وأذَرَبِيجَانَ ، نقله الصاغاني .

وبالوز: قريةٌ بَنَسَا، على ثلاثة فَراسخَ، منها الإمامُ أَبُو العباسِ الحَسَنُ بْنُ سَفيانَ بنِ عامِرِ البَلَوِزِيِّ النَّسَوِيُّ^(٢) إمامٌ عَصْرِهِ .

[ب ل ع ز]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البَلَاعِزَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ دَوُو مَنَعَةٍ يَنْزِلُونَ أَفْرِيقِيَّةً وَأَطْرَافَ طَرَابُلُوسَ الْغَرْبِ ، نُسِبُوا إِلَى جَدٍّ لَهُمْ لُقْبُ بِلْعَزْ ، كَمَا أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ صَاحِبُنَا

(١) ذكرها ياقوت بالسين « بلا سكرد » وقال: ويروي بالزاي .

(٢) في ياقوت : ويقال الناسي ، مات سنة ٥٣٣ هـ .

فِعْلٌ إِلَّا حَرَفَانِ : امْرَأَةٌ بِلِزٌ ، وَأَتَانُ إِبْدُ^(١) . والذي في التهذيب : امرأةٌ بِلِزٌ : خفيفةٌ . والبِلِزُ ، بتشديد اللام المكسورة : القَصِيرُ .

(وابْتَلَزَهُ مِنْهُ) شَيْئاً^(٢) (أَخَذَهُ) وهى المُبَالِزَةُ ، نقله الصاغاني .

(وَبِلْيَزَةٍ)^(٣) ، بِتَفْقِيلِ اللَّامِ المكسورة : (لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَضْبَهَانِيِّ) الْخَرْقِيُّ^(٤) الْمُقَرِّيُّ ، رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَمَةَ^(٥) ، وَعَنْ السَّلْفِيِّ ، وَابْنُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، سَمِعَ ابْنَ رِئْدَةَ^(٦) وَمَاتَ سَنَةَ ٥١٢ هـ ، (وَضَبَطَ السَّمْعَانِيُّ بِالْمُثَنَّاةِ فَوَقُ)، بِدَلِ الْمُوَحَّدَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(١) في مطبوع التاج « إبز » والمثبت عن اللسان والمعيار .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : شيئاً « لا حاجة إليه مع تعدية الفعل إلى الضمير .

(٣) هكذا في القاموس المطبوع بكسرة تحت الباء . والذي في التبصير ١٠١ « بالفتح وتقليل اللام المكسورة وآخره زاي » .

(٤) في التبصير ١٠١ : الخرق ، بدون ضبط ، وفي هامشه : « وقط : الخزمي » .

(٥) في التبصير : شمة .

(٦) في مطبوع التاج : « زبدة » والمثبت عن التبصير والقاموس (ريد) .

الْبَلْعُشَى الْبَهَارِزَى: رَوَى عَنْ قُتَيْبَةَ
ابنِ سَعِيدٍ (١).

[ب ه ز]

(الْبَهْزُ ، كَالْمَنْعِ : الدَّفْعُ
الْعَنِيفُ) وَالتَّنْحِيَةُ ، يُقَالُ : بَهَزَهُ
عَنْهُ بَهْزًا .

(و) الْبَهْزُ : (الضَّرْبُ) وَالدَّفْعُ
(فِي الصَّدْرِ بِالْيَدِ وَالرِّجْلِ أَوْ بِكِلْتَا
الْيَدَيْنِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَتَى
بِشَارِبٍ فَخُفِقَ بِالنَّعَالِ وَبُهِزَ بِالْأَيْدِي »
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ .
وَبَهَزَهُ وَلَهَزَهُ ، إِذَا دَفَعَهُ ، وَالْبَهْزُ :
الضَّرْبُ بِالْمِرْفَقِ .

(وَرَجُلٌ مِبْهَزٌ) ، كَمَنْبَرٍ : (دَفَاعٌ) ،
مِنْ ذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمُزٍ
أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرَّرٍ
شَكِسَ عَلَى الْأَهْلِ مِثْلُ مِبْهَزٍ
إِنْ قَامَ نَحْوِي بِالْعَصَالِ يُحْجِزُ (٢)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٢٩٤ .

(٢) الْاِسْطِخْ .

الْشَيْخُ الْمُعَمَّرُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدَ الْبَلْعُزِيِّ الطَّرَابُلسِيِّ ، خَادِمٌ وَلِيُّ
اللَّهِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ الْعِيَّاشِيِّ الْأَطْرُوشِيِّ .

[ب ل ن ز]

(الْبَلَنْزَى ، كَحَبْنَطَى) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَلَنْزَى وَالْجَلَنْزَى : (الْغَلِيظُ
الشَّدِيدُ مِنَ الْجَمَالِ) ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ، عَنْهُ ، وَاسْتَطَرَدَهُ
الصَّاعِقَانِي فِي « ب ل ز » وَلَمْ يُفَرِّدْهُ
بِتَرْجَمَةٍ .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَلَنْزُ ، كَسَمَنْدُ : نَاحِيَةٌ بِحَرِّيَّةٍ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَرَنْدِيبَ مَسِيرَةُ أَيَّامٍ ،
تُجَلَّبُ مِنْهَا رِمَاحٌ خَفِيفَةٌ .

[ب ه ز ز]

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَهَارِزُ (١) كَمَسَاجِدَ : قَرْيَةٌ بِبَلْخٍ ،
مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ بَكْرٍ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَهَارَةُ » بَنَاءٌ فِي آخِرِهِ .

(وبَهْزُ: حَيٌّ) من بَنَى سُلَيْمٌ، قال الشاعر:

كَانَتْ أَرَبَتَهُمْ بَهْزُ وَغَرَّهُمْ
عَقْدُ الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا غُدْرًا^(١)

قلت: وهم بَنُو بَهْزِ بنِ امرئ القَيْسِ بنِ بُهْثَةَ بنِ سُلَيْمٍ، (منهُمْ) حَجَّاجُ^(٢) (بنِ عَلَاطِ) بنِ ثَوْبَرَةَ بنِ جَبْرِ بنِ هَلَالِ السُّلَمِيِّ، (وَضَمْرُهُ) بنُ ثَعْلَبَةَ، (البَهْزِيَّانِ الصَّحَابِيَّانِ)، (الأخير نَزَلَ حِمَصٌ، وَرَوَى عَنْهُ يَحْيَى بنِ جَابِرٍ، وَحَدِيثُهُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

البَهْزُ: الغَلَبَةُ.

وَهُمْ بَنُو بَهْزَةَ، أَيْ أَوْلَادُ عَلَّةٍ، الواحد ابنُ بَهْزَةَ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ.

وبَاهَزْتُهُ الشَّيْءَ، أَيْ بَادَرْتُهُ^(٣) إِيَّاهُ. وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الظَّلَمَ يَنْمِي لَتَبَهَّزْتُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً. أَيْ لَعَمِلْتُ

(١) السان وهو لأبي ذؤيب شرح أشعار المذليين ١٧٠.

(٢) في القاموس المطبوع: «الحجاج» وكذا في الإصابة في ترجمته.

(٣) في مطبوع التاج: بادرته والصواب من التكملة.

أَشْيَاءَ^(١). نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي.

وَأَبْهَزَهُ: دَفَعَهُ، مِثْلُ بَهْزِهِ عَنِ الْفَرَاءِ.

وَبَهْزُ [بنِ حَكِيمٍ]^(٢) بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ حَيْدَةَ^(٣) الْقُشَيْرِيُّ مشهورٌ، صَحِبَ جَدُّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَبَهْزَةُ بنُ دَوْسٍ: شَاعِرٌ.

[ب ه م ز]

(بَهْمَازُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلُهُ أَثَمَّةُ الْغَرِيبِ كُلُّهُمْ، وَهُوَ (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّابِعِيِّ الْحِجَازِيِّ). قلت: الصَّوَابُ فِيهِ بَهْمَانُ، بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ فِي تَرْجُمَةِ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ بَهْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ يَهْمَانَ، وَلَا يَصِحُّ يَهْمَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ مَجْهُولٌ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: رَأَيْتُ بَخْطَ

(١) في مطبوع التاج «علت» والصواب من التكملة

(٢) زيادة من الصحاح.

(٣) في مطبوع التاج: «حكيم» والمثبت من الصحاح والخلاصة ٥٤، وفيها: توفي بعد الأربعين ومائة، وقيل قبل الستين.

مغلطاي أنه رأى بخط الحافظ ابن
الأبَّار: بهمان، الأول بياءٍ موحدة،
والثاني الذي قال فيه البخاري لا يصح
بياءٌ أخيرة، انتهى. قلتُ، ورأيت
في ديوان الضعفاء للحافظ الذهبي
وهو مسودة بخطه ما نصه:
عبد الرحمن بن بهمان تابعي مجهول،
وجعل عليه علامة القاف. فظهر مما
ذكرنا أن الذي ذهب إليه المصنف
وهو كونه بالزاي في آخره خطأ،
وصوابه بالنون، فتأمل.

[ب و ز] *

(الباز)، لغة في (الباري)، قال
الشاعر:

كَانَهُ بَازُ دَجَنٍ فَوْقَ مَرْقَبَةٍ
جَلَّى الْقَطَا وَسَطْفَاعٍ سَمَلَتْ سَلْيَ (١)

(ج أبواز وبيزان)، كبابٍ وأبواب
وببيان، (وجمع البازي بُزاةً. ويُعادان
إن شاء الله تعالى في) المُعَلِّ في
(ب ز ي). وكان بعضهم يهزُّ الباز.

(١) اللسان والصاح والعباب.

قال ابنُ جنِّي: هو (١) مما همز من
الألفات التي لاحظ لها في الألف
(ويقال: باز، وبازان)، في التثنية،
(وأبواز)، في الجمع، (ويقال: بازٍ
وبازيان وبواز).

(و) أبو علي (الحسين بن نصر
ابن) الحسن بن سعد بن عبد الله بن
(باز) الموصلي، حدث. (وإبراهيم
ابن محمد بن باز) الأندلسي، من
أصحاب سخون، توفى سنة ٢٧٣
(و) أبو عبد الله (الحسين بن عمر) بن
نصر (البازي) الموصلي، (نسبة إلى
جده) الأعلى باز، حدث عن شهدة
وأبيه عمر، ورحل إلى بغداد،
ودخل حلب، ولد سنة ٥٥٢ بالموصل،
وتوفى بها سنة ٦٢٢.

(و) أبو إبراهيم (زياد بن إبراهيم)
الدُّهْلِي المروزي: (وسلام بن
سليمان، ومحمد بن الفضل، وأحمد
ابن محمد بن إسماعيل، و) أبو
نصر (محمد بن حمدويه) بن سهل

(٢) في مطبوع التاج: «ما» والمثبت من اللسان.

وَتَنْوِينِ الثَّانِيَةِ مُضَافَةً)، وَهَذَانِ
الْأَخِيرَانِ مِمَّا زَادَهُمَا الْمُصَنَّفُ عَلَى
الْجَوْهَرِيِّ. وَلَهَا خُمُسَةٌ مَعَانٍ، ذَكَرَ
مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ أَرْبَعَةً :

الْأَوَّلُ: (ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ)،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ
أَحْمَرَ :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَارُ بِهِ جُنُوناً^(١)

وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا وَاحِدًا وَبُنْيَا
عَلَى الْكَسْرِ، لَا يَتَغَيَّرُ فِي الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ
وَالْجَرِّ.

الثَّانِي: (أَوْ^(٢) حِكَايَةُ أَصْوَاتِهِ)،
فَسَمَاهُ بِهِ الشَّاعِرُ.

الثَّالِثُ: (و) الْخَازِبَارُ فِي غَيْرِ هَذَا:
(دَاءٌ يَأْخُذُ فِي أَغْنَاكِ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ:
فِي طَوِّقِ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ. وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ: الْخَازِبَارُ: قَرْحَةٌ تَأْخُذُ فِي

الْعَامِرِيِّ الْمَطْوَعِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُودَ
السَّجَّجِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٣٢٧ (الْبَازِيُونُ)،
مِنْ بَازٍ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ، عَلَى سِتَّةِ
فَرَاسِخَ مِنْهَا، (مُحَدِّثُونَ).

قُلْتُ: وَبَازٌ أَيْضاً قَرْيَةٌ بَيْنَ
طُوسَ وَنَيْسَابُورَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ
أُخْرَى، وَتُعْرَبُ فَيَقَالُ فَازَ، بِالْفَاءِ،
مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ وَكَيْعٍ
ابْنُ دَوَّاسِ الْبَازِيِّ.

وَبَازُ الْحَمْرَاءُ: قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي
الزُّوْرَانِ. لِلْأَكْرَادِ الْبُخْتِيَّةِ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ
فِي الْمُعْجَمِ. (وَالْمَهْمُوزُ ذَكَرَ) فِي
مَوْضِعِهِ.

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ: (« الْخَازِبَارُ »)
أَخْصَبُ^(٣) فِيهَا سَبْعُ لُغَاتٍ، ذَكَرَ
مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ ثَلَاثَتَيْنِ وَبَقِيَ خَمْسٌ،
وَهُنَّ: خَازِبَارُ، (مَبْنِيًّا عَلَى الْكَسْرِ،
وَالْخَزْبَارُ، كَقَرْطَاسٍ، وَخَازِبَارُ،
بِفَتْحِهِمَا، وَتُضَمُّ الثَّانِيَةُ، وَبِضْمٍ
الْأُولَى وَكَسْرٍ الثَّانِيَةِ، وَبِعَكْسِهِ،
وَخَازِبَاءُ، كَقَاصِعَاءَ، مَثَلَةُ الزَّايِ،
وَخَزْبَاءُ، كَحَرْبَاءَ، وَخَازِبَارُ، بِضْمٍ الْأُولَى

(١) انظر مادة (خوز).

(٢) في القاموس المطبوع «أو من حكاية»

الْحَلْقِي، وفيه لغات. قال :

يا خازِبازِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا
إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمًا^(١)

ومنهم من خَصَّ بهذا الداء الإيلَ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : خازِبازُ : وَرَمٌ ،
قال أبو عليٍّ أَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْوَرَمَ فِي
الْحَلْقِي خازِبازَ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحَلْقِي
طَرِيقُ مَجْرَى الصَّوْتِ ، فلهذه الشَّرِكةُ
ما وَقَعَتْ طَرِيقُ التَّسْمِيَةِ .

الرابع : (وَنَبَتَتَانِ) ، قال ثعلب :
الخازِبازِ بَقْلَتَانِ ، فإِحْدَاهُمَا الدَّرْمَاءُ ،
والأُخْرَى الْكَحْلَاءُ . وقال أبو نصر :
الخازِبازِ : نَبْتُ ، وأنشد :

أَرْعَيْتُهَا أَكْرَمَ عُودٍ عُودًا
الصِّلِّ وَالصَّفْصِلَ وَالْبَعْضِيذَا
وَالْخَازِبَازِ السِّنِّمَ الْمَجُودَا^(٢)

وبه فُسِّرَ قولُ ابنِ الأَحْمَرِ السابق .

(و) أما الْمَعْنَى الْخامِسُ الَّذِي لَمْ

يذكره الجوهري فهو (السَّنورُ) ،
عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

قال ابنُ سِيَدِهِ وَأَلِفُ خازِبازِ وَأَوْ ،
لأنَّهَا عَيْنٌ . وَالْعَيْنُ وَأَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا
يَاءٌ . وأما شاهدُ الْخِزْبازِ ، كَقِرْطاسٍ ،
فانْشُدِ الْأَخْفَشَ :

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا
وَرِمَتْ لَهَا زِمُهَا مِنْ الْخِزْبازِ^(١)

أراد الخازِبازِ فَبَنَى مِنْهُ فَعَلًا
رَبَاعِيًا^(٢) ، ثم إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَالصَّاعِقَانِيَّ
وصاحِبَ اللِّسَانِ ذَكَرُوا الْخازِبازِ فِي
« خ و ز » والمصنِّفُ خالَفَهُمْ فَذَكَرَهَا
فِي « ب و ز » .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي التَّهْذِيبِ : الْبُوزُ : الزُّوْلَانُ مِنْ
مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . ويقال :
بازَ يَبُوزُ ، إِذَا زَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ
آمِنًا .

وَالْبَازِ الْأَشْهَبُ : لِقَبُّ أَبِي

(١) انظر مادة (خوز) .

(٢) في هاشي مطبوع التاج : « قوله : فعلا وباعيا »
كذا في النسخ أيضا .

(١) انظر مادة (خوز) .

(٢) انظر مادة (خوز) .

العبّاس بن سُريج، والسيد منصور
العراقيّ خال سيّد أحمد الرفاعيّ.

وبوزان بن سنقر الروميّ، سمع
بالموصل وبغداد، ذكره ابن نقطة.

[ب ي ز] *

(باز يبيز بيّزاً وبُيوزاً)، كقعود:
(باد)، أي هلك، وباز يبيز بيّزاً:
عاش، وهو من الأضداد، صرّح به
الصاغانيّ، وعجيب من المصنّف
إغفاله.

(والبائز): الهالك، والبائز:
(العائش)، هكذا نقله الصاغانيّ،
وقلّده المصنّف. والسديّ نقل عن
ابن الأعرابيّ: يُقال: باز عنه،
يبيز بيّزاً وبُيوزاً: حاد، وأنشد:

كَانَهَا مَا حَجَرٌ مَكْرُوزُ
لُزَّ إِلَى آخِرِ مَا يَبْيِزُ^(١)

أراد: كأنها حجرٌ، وما زائدة.

(و) يُقال: (فلانٌ لا يبيزُ رميته)،

(١) اللسان.

أى (لا تعيش)، والصواب لا تبيزُ،
بالفوقية، أى لا يهتزُ سهمه في رميه،
وقد تصحّف على المصنّف، كما
سيأتى؛ (ولم يبيزْ لم يفلت)، والصواب
«لم يبيزْ» بالفوقية، وقد تصحّف
على المصنّف فانظره.

[و ما يستدرك عليه :

بيوزاء، كجلولاء: قرية على شاطئ
الفرات، قُتل بها أبو الطيّب المتنبّي
سنة ٣٥٤.

وأبو البيز، بالكسر، على الحربيّ،
كان ضريب البصر فامرّ النبيّ
صلّى الله عليه وسلّم يده على عينه
في المنام فأصبح مبصراً. ذكره ابن
نقطة.

(فصل التاء) الفوقية مع الزاي

[ت أ ز]

(تأز الجرح، كمنع: التأم.
(و) تأز القوم في الحرب)، هكذا في

سائر النسخ، وفي التكملة: في الصلح،
إذا (تَدَانُوا)، أى دَنَا بعضهم من
بعض.

(وَعَيَّرُ تَزْرُ، كَكَتِفٍ: مَعْصُوبُ
الْخَلْقِ).

هَذَا الْفَصْلُ بِرُمْتِهِ مِمَّا اسْتَدْرَكَهُ
الصَّاعِغَانِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَبَعْضُ مَعَانِيهِ
سَيَأْتِي فِي «ت ي ز». وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
فِيهِ: عَيَّرُ تَزْرُ كَهَجَفُ، كَمَا
سَيُذَكَّرُ.

[ت ب ر ز]

(تَبْرِيزُ): قَصَبَةٌ أَذْرَبِيحَانٍ وَقَدْ
ذُكِرَ فِي «ب ر ز» بِنَاءً عَلَى أَنَّ تَاءَهُ
زَائِدَةٌ، (وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الرُّبَاعِيِّ)
وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ.

وَتَبْرِزُ، كَتَبْرِجٍ: مَوْضِعٌ. وَقَدْ
ذُكِرَ فِي «ب ر ز».

[ت ر ز]

(التَّارِزُ: الْيَابِسُ) الَّذِي
(لَا رُوحَ فِيهِ، وَ) بِهِ سُمِّيَ

(الْمَيْتُ) تَارِزًا، لِأَنَّهُ يَابِسُ،
(وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَجَازَهُ بَعْضُهُمْ، (وَ) الْأَصْلُ فِيهِ
تَرِزَ، مَثَلُ (سَمِعَ)، تَرِزًا وَتُرُوزًا:
مَاتَ وَيَبِسَ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا
وَحَشِيًّا:

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ
بِالْحَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ^(١)
أَي سَقَطَ الثَّوْرُ، وَأَبْرَعُ: أَكْمَلُ.

(وَالْتَرِزُ: الْجُوعُ)، لِيُبْسِهِ، (وَ)
الْتَرِزُ: (الصَّرْعُ)، وَأَصْلُهُ مِنْ تَرَزَّ
الشَّيْءُ، إِذَا يَبِسَ.

(وَ) التَّرِزُ: (أَنْ تَأْكُلَ الْغَنَمُ حَشِيًّا
فِيهِ النَّدَى فَيَقْطَعُ^(٢) أَجْوَافَهَا)
تَقْطِيعًا، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ.

(وَ) فِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ: «لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ (التَّرَازُ)»،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٢ والبياب والتكملة
والمقاييس ١٥٥/٥ ومادة (كبا)، وفي اللسان ومطبوع
التاج «بالجنب».

(٢) ضبط القاموس «فيقطع» ثلاثيا والثبت من التكملة
وهو موافق لنسخة الناح ويؤيده إيراد المصدر بعده.

• كَانَ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْمَوْتِ تَارِزًا^(١) .
(وَتَرَزَتْ^(٢) أَذْنَابُ الْإِبِلِ) ، من
حَدَّ ضَرْبٍ ، كما ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي :
(ذَهَبَتْ شُعُورُهَا مِنْ دَاءٍ أَصَابَهَا) ،
وَهُمْ إِنَّمَا أَجَازُوا الْفَتْحَ فِي تَرَزَّ
بمعنى هَلَكَ ، فليُنظر .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَارِزَةُ : الْحَشَفَةُ الْيَابِسَةُ . وقد
جاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ^(٣) .
والتَارِزُ : الْقَوِيُّ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ت ر ع ز]

(التَّرْعُوزِيَّ)^(٤) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ
(نِسْبَةٌ إِلَى تَرَعَّ عَوْزٍ ، وَتَذَكَّرَ فِي)
حرف (الْعَيْنِ) إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) اللسان والعياب والمجهره : ١٠/٢ والمقاييس :

٣٤٣/١ وديوانه : ٨٣ ومصدر البيت .

• قَلِيلُ التَّلَادِ غَيْرَ قَوَّسٍ وَأَسْهَمٌ •

وفي مطبوع التاج : « يَرِي » والمثبت من العياب . وفي

اللسان والفاائق ١٣١/١ والعياب : « من الوحش » .

(٢) في القاموس كسرة تحت راء ترزت أى كسع .

(٣) في هامش مطبوع التاج : قال في اللسان : وفي حديث

الأَنْصَارِيِّ الَّذِي كَانَ يَسْتَقِي لِيَهُودِي « كُلُّ دَلْوٍ بِشِمْرَةٍ

وَأَشْرَطُ أَلَا يَأْخُذُ ثِمْرَةً تَارِزَةً » أى حشفة يابسة .

(٤) في القاموس المطبوع « الترعوذي » وانظر (ترع) .

ضَبَطُوهُ ، (كُفْرَابٍ) وَكِتَابٍ ، وَهُوَ
مَوْتُ الْفَجَاءَةِ . وقال الصَّاعَانِيُّ :
هو (القُعَاصُ) .

(وَتَرَزَ الْمَاءُ ، كَفَرَحَ) ، إِذَا (جَمَدَ) .

(وَالْتُرُوزُ : الْغَلْظُ) وَالْيُبْنُسُ
(وَالْأَشْتِدَادُ) ، يُقَالُ تَرَزَ اللَّحْمُ تُرُوزًا
إِذَا صَلَبَ ، وَكُلُّ قَوِيٍّ صَلَبٍ تَارِزٌ .
وَعَجِينُكُمْ تَارِزٌ . نقله الزمخشري .

وَأَتَرَزَتِ الْمَرْأَةُ عَجِينَهَا ، (وَأَتَرَزَهُ)
الْعَدُوُّ ، أَيْ لَحْمَ الْفَرَسِ : (صَلَبَهُ
وَأَيْبَسَهُ) . وفي الْمُحْكَمِ : وَأَتَرَزَ
الْجَرِيُّ لَحْمَ الدَّابَّةِ : صَلَبَهُ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ التَّارِزِ : الْيَابِسِ الَّذِي لَا رُوحَ
فِيهِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

بِعِجْلَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا

كُمَيْتٍ كَانَهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ^(١)

ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِمْ

حَتَّى سَمَوْا الْمَوْتَ^(٢) تَارِزًا ، قَالَ
الشَّمَاخُ :

(١) ديوانه ٦٧ واللسان والصاح والعياب والمقاييس :

٣٤٣/١ والمجهره : ١٠/٢ .

(٢) في الفائق : « الميت » أما اللسان فكالمأول .

[ت ر م ز]

(التَّرَامِزُ، كَعَلَابِطٍ)، أَهْمَلَهُ
الجوهري والصاغاني،^(١) وهو: (الْجَمْلُ)
الذي (قَدْ تَمَّتْ قُوَّتُهُ) واشتدَّ، أنشد
أبو زيد :

إِذَا أَرَدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ
فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ^(٢)

وهذا يُؤَيِّدُ مَنْ يَقُولُ أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ
لأنَّه مِنْ تَرَزَّ، إِذَا صَلَبَ، فَإِذَا صَوَّبَ
ذَكَرَهُ فِي «تَرَزَّ». (أَوْ مَا إِذَا اعْتَكَفَ)
أَوْ مَضَّغَ كَمَا، فِي بَعْضِ الْأُصُولِ،
(رَأَيْتَ هَامَتَهُ)، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ:
دِمَاغُهُ (تَرْجُفُ). وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ
تَرْتَفِعُ وَتَسْفُلُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:
جَمَلُ تُرَامِزٍ، إِذَا أَسَنَّ فَتَرَى هَامَتَهُ
تَرَمَزُ إِذَا اعْتَكَفَ.

وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ، إِذَا تَحَرَّكَ. قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

• شَمُّ الدُّرَا مُرْتَمِزَاتُ الْهَامِ^(٣) •

(١) ذَكَرَهَا فِي الْبَابِ

(٢) الْهَامُ وَالْجَمْهُورَةُ ٣٩٤/٢ وَالْبَابِ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ :

• فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرَامِزِ •

وَنَسَبَ فِي الْآخِرِينَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَبْرِ الْعَبْسِيِّ .

(٣) الْهَامُ .

قُلْتُ : فَإِذَا تَاوَهُ زَائِدَةٌ ، فَالْمُنَاسِبُ
إِيرَادُهُ فِي «رَمَزَ» . وَلَكِنْ ابْنُ جِنِّي
قَالَ : ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّ التَّاءَ
زَائِدَةٌ ، وَلَا وَجْهَ لذلِكَ ، لِأَنَّهَا فِي
مَوْضِعِ عَيْنٍ عُدَاوِرٍ ، فَهَذَا يَقْضِي
بِكَوْنِهَا أَصْلًا ، وَلَيْسَ مِنْهَا اشْتِقَاقٌ
فَنَقْطَعُ بَزِيَادَتِهَا . وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
لَا حَظَّ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ جِنِّي فَأَقْرَدَهُ
بِتَرْجَمَةٍ . وَسَيَأْتِي لَهُ فِي «رَمَزَ»
أَيْضًا .

[ت ل ز]

(تَلْيِزَةٌ)، بَفَتْحٍ فمُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ:
(لَقَبُ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ) وَابْنُهُ
أَبِي الْفَتْحِ، (هَذَا ضَبِطُ السَّمْعَانِيِّ)
فِي أَنْسَابِهِ، (وَعَنْ غَيْرِهِ بِالْبَاءِ)
الْمُوحَّدَةِ، (و) قَدْ تَقَدَّمَ . قُلْتُ :
قَالَ الْحَافِظُ : رَجَّحَ ابْنُ نُقْطَةَ مَا قَالِ
ابْنُ السَّمْعَانِيِّ، وَعَزَا الْأَوَّلَ إِلَى
السَّلَفِيِّ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ
الْأَصْبَهَانِيِّينَ أَنَّ تَلْيِزَةً يُلَقَّبُ بِهِ مَنْ
كَانَ كَبِيرَ الْبَطْنِ، فَلَا يَبْعُدُ عِنْدِي
أَنْ يَكُونَ أَبُو الْفَتْحِ لُقَبَ بَذَلِكَ ،

مَنْزِلٌ بَعْدَ فَيْدٍ عَلَى جَادَةِ مَكَّةَ ، يَقْرُبُ
مِنْ سَمِيرَاءَ وَمِنْ غَضُورَ ، قَالَ أَبُو
الْمِسُورِ :

وَصَحِبْتُ فِي السَّيْرِ أَهْلَ تَوْزٍ
مَنْزِلَةً فِي الْقَدْرِ مِثْلَ الْكُوزِ
قَلِيلَةَ الْمَادُومِ وَالْمَخْبُوزِ
شَرٌّ لَعَمْرِي مِنْ بِلَادِ الْخُوزِ^(١)

(و) الْفَقِيهَةُ (مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ)
الْحَلَبِيُّ بْنُ (التُّوزِيِّ) ، نَزِيلُ حِمَاصَ ،
(مُحَدَّثٌ ، لَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَيْهِ) ، أَخَذَ عَنْهُ
الدَّهْبِيُّ . قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى تَوْزِينَ ، كُورَةٌ بِحَلَبَ ،
كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا .

(وَالْأَتَوْزُ : الْكَرِيمُ) التُّوزِ ، أَيْ
(الْأَصْلُ) .

(وَتَوْزُونُ) ، بِالضَّمِّ ، (لَقَبُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبْرِيِّ)^(٢) صَاحِبِ أَبِي
عُمَرَ الزَّاهِدِ .

(وَتَوْزِينَ أَوْ تَوَزِينَ : كُورَةٌ بِحَلَبَ) ،

وَكَانَ أَبُوهُ يُلَقَّبُ بِالْأَوَّلِ ، فَيَحْصُلُ
الْجَمْعُ .

قُلْتُ : وَفَاتَهُ : أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ تَلَيْزَةَ
الْمُحَدَّثِ .

[ت و ز] *

(التُّوزُ ، بِالضَّمِّ : الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ) ،
كَالتُّوسِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) التُّوزُ ، أَيْضًا : (شَجَرٌ) .

(و) التُّوزُ : (الْأَصْلُ) .

(و) التُّوزُ : (الْخَشَبَةُ)^(١) يُلْعَبُ بِهَا
بِالْكُجَّةِ) .

(و) تَوْزُ : (عَبَّيْنِ سَمِيرَاءَ وَفَيْدَ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَوْضِعٌ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ ، وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ
هَكَذَا وَأَنْشَدَ :

* بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تَوْزِ^(٢) *

قُلْتُ : فِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ : هُوَ

(١) فِي الْبَابِ : الْخَزَفَةُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْبَابُ الْجُمْهُرَةُ : ٢١٥/٣ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ

(تَوْزُ) .

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (تَوْزُ) «نُصِبَتْ فِي السَّيْرِ»

(٢) فِي الْبَابِ : صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَلِيحِ وَالْفَيْضِ الصَّحِيحِ .

(أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ)، رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ السَّرَّاجُ، (التَّوْزِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ)، ذَكَرَ هُوْلَاءُ وَلَمْ يَسْتَوْعِبْهُمْ، مَعَ أَنَّ شَأْنَ الْبَحْرِ الْإِحَاطَةَ.

وَفِي الْإِكْمَالِ وَذَيْلِهِ، مِنْهُمْ: عُمَرُ بْنُ مُوسَى أَبُو حَفْصِ الْبَغْدَادِيِّ التَّوْزِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزْدَادَ التَّوْزِيُّ، حَدَّثَ عَنْ يُونُسَ (١).

وَمُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ (٢) التَّوْزِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْرَائِيلَ (٣)

وَأَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ دَيْمُهِرٍ (٤) التَّوْزِيُّ، مِنْ شَيْخِ ابْنِ الْمُقْرِي. وَابْنُ أَخِيهِ عُمَرُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ وَاجِدَ بْنِ دَيْمُهِرٍ التَّوْزِيُّ، عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ وَطَبَقَتِهِ. وَأَبُو الْقَاسِمِ (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَخْلَدِ التَّوْزِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ السَّرَّاجِ وَآخَرِينَ.

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٧٩ «لُؤَيْنٌ»

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١٧٩: مُوسَى بْنُ هَارُونَ التَّوْزِيُّ.

(٣) فِي التَّبصِيرِ: بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «دَعْبِيرٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبصِيرِ. وَمَا سِوَاهُ.

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَبُو الشَّيْخِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّبصِيرِ ١٧٩.

نَقْلَهُ الصَّاعَانِي. قُلْتُ: وَإِلَيْهَا نُسِبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ السَّابِقِ ذِكْرُهُ. فَلَا يُحْتَاجُ إِلَى قَوْلِهِ: لَعَلَّهُ، إِلَى آخِرِهِ.

(وَتَارَ يَتَوَزُّ) تَوَزَّأَ، إِذَا (غَلْظَ)، وَكَذَلِكَ يَتِيَزُّ تَيَزَّأَ، قَالَ الشَّاعِرُ:
* تُسَوِّي عَلَى غُسْنٍ فَتَارَ خَصِيلُهَا (١) *
أَيَّ غَلْظَ.

(وَتَوَزُّ، كَبَقَّمَ: د، بِفَارِسَ)، قَرِيبٌ مِنْ كَازُرُونٍ، (وَيُقَالُ) فِيهِ: (تَوَجُّ)، بِالْجِيمِ أَيْضاً، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ، (مِنْهُ الثِّيَابُ التَّوْزِيَّةُ) الْجَيِّدَةُ، (و) إِلَيْهِ يُنْسَبُ (مُحَمَّدُ (٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ اللُّغَوِيِّ) الْمَشْهُورِ، (وَأَبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ) بْنِ الْحَجَّاجِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، مِنْ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ، وَثَقَّهُ الرَّازِيَانِ. (وإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى) التَّوْزِيُّ، عَنْ يَشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ وَطَبَقَتِهِ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ، (و) أَبُو الْحَسَنِ (٣)

(١) اللِّسَانُ مَادَّةُ (تَيَزَّ).

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْبَيَابِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ التَّوْزِيُّ اللُّغَوِيُّ.

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٧٨: أَبُو الْحَسَنِ.

[وما يُستدرك عليه :

تازة : قريبة من أعمال فارس ،
ومنها عبد الله بن فارس بن أحمد
التازي الفاسي ، مات بمكة سنة ٨٩٤ ،
وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ ، وكان يُذكر
بالصلاح .

[ت ي ز] *

(التَّيَّازُ ، كشداد : القصير الغليظ)
المَلَزُزُ الخلق (الشديد) العُضَل مع
كثرة لحم فيها . قال القطامي
يصف بكره اقتضبها ، وقد أحسن
القيام عليها ، إلى أن قويت وسمنت
وصارت بحيث لا يُقدر على ركوبها
لقوتها وعزة نفسها (١) :

فلما أن جرى سمنٌ عليها
كما بطنت بالفذن السباعا
أمرتُ بها الرجال ليأخذوها
ونحنُ نظنُّ أن لا نستطاعا

(١) ديوانه : ٤٠٤٠ ، وثلث في الصباح والباب (توز)

والجمهرة : ٢١٥/٢ والمقاليب ٣٦٠/١ .

وفي هامش مطبوع العاج وقوله كما بطنت الخ وأنشد
الجريري في مادة (س ي ع) طنت والفذن : القصر .
والسباع : الطنين وهو من القلوب أراد : كما يلين
بالسباع الفذن . انظر بقية في اللسان .

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَصَلَاتِ قُلْنَسَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا

هكذا أنشده الجوهري ، وقال ابن
بري : وأنشد أبو عمرو الشيباني :
«لَدَيْكَ لَدَيْكَ» عوضاً من «إِلَيْكَ
إِلَيْكَ» قال : وهو الصواب .

(و) التَّيَّازُ : (الزَّراع) ، لغلظ فيه ،
فمن جعله من تازَ يَتَيَّزُ جعله فعلاً ،
ومن جعله من يتوزُ جعله فيعلاً ،
كالقيام والديار ، من قام ودار .

(وتازَ يَتَيَّزُ تَيَّازاً : مات) ، هكذا
في سائر النسخ ، ولم أجده في أصول (١)
اللغة ، ثم ظهر لي أنه قد تصحَّف على
المصنِّف ، إنما هو باز يَبْيِيزُ ،
بالموحدة ، ومعناه ، هلك ومات . وقد
قدَّمناه آنفاً نقلاً عن اللسان وغيره ،
ولو ذكر بدل مات غلظَ كان أصوب ،
لأنه هو المذكور في أمهات اللغة ،
ومنه اشتقاق التَّيَّازِ .

(وتتيزُ في مشيته : تَقَلَّعَ) ، قيل :

(١) ذكره الصاغاني في الباب عن ابن مباد .

ومنه التَّيَّازُ، لَأَنَّهُ يَتَقَلَّلُ فِي مِشْيَتِهِ
تَقَلُّعًا، وَأُنْشَدَ :

• تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا فُنَاخِرَةٌ (١) •

(و) تَتَيَّزُ (إِلَى كَذَا : تَفَلَّتْ) ،
أَو الصَّوَابُ فِيهِ بِالْمُوحَّدَةِ .

(وَالْمُتَايِزَةُ : الْمُغَالَبَةُ ، كَالْتَيِّزِ) ،
بِالْفَتْحِ ، فِي الْمَشْيِ وَغَيْرِهِ .

(وَالْتَيِّزُ ، كَهَجَفٌ : الشَّدِيدُ الْأَلْوَحِ)
مِنَ الْأَعْيَارِ ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الصَّاعِقِيُّ
فَضَبَطَهُ كَكْتِفٍ ، وَذَكَرَهُ فِي الْهَمَزِ
وَقَلَّدَهُ الْمَصْنَفُ هُنَاكَ عَلَى عَادَتِهِ
وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَازَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، أَيْ اهْتَزَّ فِيهَا .
وَالْتَيَّازُ : الْمُنَزَّزُ الْمَفَاصِلِ .

وَتَيَّازٌ ، بِالْإِمَالَةِ كَالْإِمَالَةِ النَّارِ :

(١) اللسان وانظر مادة (فنجير) برواية :

• إِنَّ لَنَا لِحَارَةً فُنَاخِرَةً •

وَالْعَابِيبُ ، وَفِيهِ بَعْدَ الشَّاهِدِ :

كَأَنَّهَا عِفْنَوَةٌ شَيْخٌ نَادِرَةٌ
تَنْصَبُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَالتَّسْبَةُ
إِلَيْهِ تُعْرَى (١) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ صُقْعٌ مَعْرُوفٌ
يُذَكَّرُ مَعَ مُكْرَانَ ، مُقَابِلَانَ لِعُمَانَ ،
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ .

وَتَيَّزَانُ مِثَالُ كَيَّزَانَ : مِنْ قُرَى
هَرَاةَ ، وَمِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ أَيْضًا .
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . قُلْتُ وَمِنَ الْأُولَى :
الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
التَّيَّزَانِيُّ الْهَرَوِيُّ ، مِنْ شُيُوخِ أَبِي سَعْدٍ
الْمَالِينِيِّ .

وَتَيَّزِينَ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ بِلْدَانِ قَنْسَرِينَ ،
صَارَ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ مِنَ الْعَوَاصِمِ مَعَ
مَنْبَسَجَ ، وَمِنْهَا : الشَّمْسُ أَبُو الْمَعَالِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ
يُوسُفَ الْحَلَبِيِّ الشَّافِعِيِّ ، وُلِدَ سَنَةَ
٨٠٧ . بِتَيَّزِينَ ، وَدَخَلَ حَلَبَ وَحِمَاةَ
وَدِمَشْقَ وَمِصْرَ وَالْحَرَمَيْنِ ، سَمِعَ مِنْهُ
السَّخَاوِيُّ وَالْبِقَاعِيُّ ، مَاتَ بِمِصْرَ
سَنَةَ ٨٥٠ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : تَيَّزَى وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ .

فصل الجيم مع الزاي

[ج أ ز] *

(الْجَازُ)، بِالتَّسْكِينِ: (اسم الغَصَصِ في الصَّدْر، أَوْ) الْجَازُ (لِأَنَّمَا يَكُونُ بِالمَاءِ)، قَالَ رُوبَةُ:

*يَسْقِي العِدَا غَيْظًا طَوِيلَ الْجَازِ^(١) *

أَي طَوِيلَ الغَصَصِ، لِأَنَّهُ ثَابِتٌ فِي حُلُوقِهِمْ.

(و) الْجَازُ، (بِالتَّخْرِيكِ، المَصْدَرُ، وَقَدْ جَازَ) بِالمَاءِ (كَفَرَحَ)، يَجَازُ جَازًا، إِذَا غُصَّ بِهِ، فَهُوَ جَازٌ وَجَسِيذٌ، عَلَى مَا يَطْرُدُ عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ فِي لُغَةِ قَوْمٍ. كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَازُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الزَّيِّ، مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.

[ج ب ز] *

(الْجَبِزُ، بِالْكَسْرِ)، مِنَ الرِّجَالِ:

(الْكَزُّ الغَلِيظُ، و) قِيلَ: هُوَ (الْبَخِيلُ، و) قِيلَ: هُوَ (الضَّعِيفُ، و) قِيلَ: هُوَ (اللَّثِيمُ). وَقَدْ ذَكَرَهُ رُوبَةُ فِي شِعْرِهِ:

وَكُرَزٌ يَمْشِي بَطِينِ الْكُرَزِ
أَحْرَدٌ أَوْ جَعْدُ الْيَدَيْنِ جَبِزٌ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: وَبَيْنَ مَشْطُورِيهِ مَشْطُورَانِ وَهْمَا:

لَا يَحْذَرُ الْكَيَّ بِذَلِكَ الْكَنْزُ
وَكُلُّ مُخْلَافٍ وَمُكَلِّزٌ^(٢)

(وَالْجَبِيزُ)، كَأَمِيرٍ: (الْخُبِزُ الْفَطِيرُ)، يُقَالُ: جَاءَ بِخُبْزَتِهِ^(٣) جَبِيزًا، أَي فَطِيرًا، (أَوْ) هُوَ (الْيَابِسُ الْقَفَّارُ)، يُقَالُ: أَكَلْتُ خُبْزًا جَبِيزًا، أَي يَابِسًا قَفَّارًا، (وَقَدْ جَبِزَ) الْخُبْزُ، (كَكْرُمَ). (و) عَنْ بَنِي الْأَعْرَابِ (جَبَزَ لَهُ مِنْ مَالِهِ جَبْزَةً): قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(١) ديوانه: ٦٥ واللسان والصالح والكلمة والعياب.

(٢) ديوانه: ٦٥ والعياب والكلمة.

(٣) في مطبوع التاج: مجبرته.

(١) ديوانه: ٦٤ واللسان والصالح والجمهرة: ٢٢٤/٣.

٢٧٩ والعياب وفيه وفي الديوان «نقي».

(والجَابِزَةُ) ، بالهمزة : (الْفِرَارُ
والسَّعْيُ) ، وقد جَابِزَ جَابِزَةً . نقله
الصاغاني .

[ج ر ز] *

(جَرَزَ) يَجْرُزُ جَرْزًا : (أَكَلَ أَكْلًا
وَحِيًّا) ، أى بِسُرْعَةٍ .

(و) جَرَزَ : (قَتَلَ) ، يَجْرُزُهُ جَرْزًا ،
قال رؤبة :

حَتَّى وَقَمْنَا كَيْدَهُ بِالرَّجْزِ
وَالصَّفْعِ مِنْ قَازِفَةٍ وَجَرَزٍ^(١)

فإنه أراد بالجَرْزِ القَتْلَ . قال
الصاغاني : وروى أبو عمرو رَجَزَ رُوبَةً
هكذا :

بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِ
وَالصَّفْعِ مِنْ قَازِفَةٍ وَجَرَزٍ^(٢)

قال : ويروى : وَالصَّقْبِ . والقَازِفَةُ :
الْمُنْجَنِّيقُ .

(و) جَرَزَ : (نَحَسَ) يَجْرُزُهُ جَرْزًا . وبه
فَسَّرَ ابنُ سَيْدِهِ بَيْتَ الشَّمَاخِ الْآتِي ذِكْرَهُ

(١) السادة وانظر الحاشي التال .

(٢) ديوانه : ٦٤ والتكملة والعياب والجمهرة : ٧٤/٢ .

قريباً . (و) جَرَزَ : (قَطَعَ) يَجْرُزُهُ جَرْزًا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (الْجَرُوزُ)
كَصَبُورٍ : (الْأَكُولُ) الَّذِي إِذَا أَكَلَ
لَمْ يَتْرُكْ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا ، (أَوْ) هُوَ
(السَّرِيعُ الْأَكْلِ) مِنَ النَّاسِ ؛ (وَكَذَا)
الْإِبِلِ ، و (الْأُنْثَى) يَجْرُوزُ أَيْضًا ، (وقد)
جَرَزَ ، كَكَرْمٍ ، جَرَاةً . وقال
الْأَصْمَعِيُّ : نَاقَةٌ جَرُوزٌ ، إِذَا كَانَتْ
أَكُولًا تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ .

(و) يُقَالُ : (أَرْضُ جَرْزٍ) ، بِضَمَتَيْنِ
(وَجَرْزٍ) ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ مُخَفَّفَةٍ عَنْ
الْأَوَّلِ ، كَعُسْرٍ وَعُسْرٍ ، (وَجَرْزٍ) ، بِالْفَتْحِ ،
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا وَصِفَ بِهِ ،
كَأَنَّهَا أَرْضُ ذَاتِ جَرْزٍ ، أَيْ أَكْمَلِ
لِلنَّبَاتِ ، (وَجَرْزٍ) ، مُحَرَّكَةً ، كَنَهْرٍ
وَنَهْرٍ ، (وَمَجْرُوزَةٌ) ، إِذَا كَانَتْ
(لَا تُنْبِتُ) ، كَأَنَّهَا تَأْكُلُ النَّبْتَ
أَكْلًا ، (أَوْ) الَّتِي (أَكَلَ نَبَاتُهَا ، أَوْ)
الَّتِي لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ ، قال :

تُسَرُّ أَنْ تَلْقَى الْبِلَادَ فَلَا
مَجْرُوزَةَ نَفَاسَةٍ وَعَلَا^(١)

(١) السادة .

وقال الفرّاء في قوله تعالى ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْزِ﴾ ^(١) قال : أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ فِيهَا ، يقال : قد جُرِزَتِ الْأَرْضُ فهي مجرّوزة ، جرّزها الجرّادُ والشَّاءُ والإِبِلُّ ونحو ذلك . وفي الحديث : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا يَسِيرُ إِذْ أَتَى عَلَى أَرْضٍ جُرْزٍ مُجْدِبَةٍ مِثْلَ الْإِيمِ » السّي لا نَبَاتَ بِهَا . وفي حديث الحجاج وذكر الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ : لَتُوجَدَنَّ جُرْزًا لَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَيَوَانِ أَحَدٌ . (ج) الْجِرْزُ ، مُحَرَّكَةٌ ، (أَجْرَازُ) ، كَسَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَجَمْعُ الْجِرْزِ ، بِالضَّمِّ ، جِرْزَةٌ ، مِثْلُ جُحْرٍ وَجِحْرَةٍ ، (و) رُبَّمَا (يُقَالُ : أَرْضٌ أَجْرَازُ) ، كَمَا يُقَالُ : أَرْضُونَ أَجْرَازُ ، (و) تقول منه : (أَجْرَزُوا) ، كَمَا تقول : آيَسُوا ، وَأَجْرَزَ الْقَوْمُ : (أَمَحَلُوا) .

(وَأَرْضٌ جَارِزَةٌ : يَابِسَةٌ غَلِيظَةٌ يَكْتَنِفُهَا رَمْلٌ أَوْ قَاعٌ) وَالْجَمْعُ جَوَارِزُ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي جَزَائِرِ الْبَحْرِ .

(١) سورة المجلة الآية : ٣٧ .

(وَالْجِرْزَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْهَلَاكُ) ، وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِشِرْزَةٍ وَجِرْزَةٍ ، يَرِيدُ بِهِ الْهَلَاكَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَمْ تَرْضَ شَانِئَةً إِلَّا بِجِرْزَةٍ » ^(١) يُضْرَبُ فِي الْعَدَاوَةِ وَأَنَّ الْمُبْغِضَ لَا يَرْضَى إِلَّا بِاسْتِصْالٍ مَنْ يُبْغِضُهُ . (و) يُقَالُ : جَاءَ بِجِرْزَةٍ : (بِالضَّمِّ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْقَتْلِ وَنَحْوِهِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ وَزَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ ، كَالْجُرْزِ ، أَيْ بغير هاء . (وَأَجْرَزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُجْرِزٌ) ، إِذَا (هَزِلَتْ) .

وَالْجُرْزُ ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ : عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ مَعْرُوفٌ . عَرَبِيٌّ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ ، (ج أَجْرَازُ وَجِرْزَةٌ) ، الْأَخِيرُ كَعَنْبَةٍ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا تَقُلْ أَجْرِزَةً ، وَأَنْشِدْ قَوْلَ رُؤْبَةٍ :

* وَالصَّقْعُ مِنْ خَابِطَةٍ وَجُرْزٍ ^(٢) .

(و) الْجِرْزُ ، (بِالْكَسْرِ : لِبَاسُ النِّسَاءِ

(١) في هامش مطبوع التاج : قَالَ فِي اللِّسَانِ : أَيْ أَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ بَغْضَائِهَا لَا تَرْضَى لِذَيْنِ تَبْغِضُهُمْ إِلَّا بِالْإِسْتِصْلَامِ .

(٢) ديوانه : ٦٤ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَيَانُ بِرِوَايَةٍ : مِنْ قَائِدَةِ وَجُرْزٍ .

(الْقَاطِعُ)، وقيل: الماضي النافذ،
ويقال: سَيْفٌ جُرَّازٌ، إذا كان
مُسْتَأْصِلًا.

(وَذُو الْجُرَّازِ: سَيْفٌ وَرَقَاءُ بْنُ
زُهَيْرٍ)، يقال: (ضَرَبَ بِهِ زُهَيْرٌ
خَالِدَ بْنَ جَعْفَرٍ فَتَنَبَّا ذُو الْجُرَّازِ) ولم
يَقْطَعْ.

(و) الْجُرَّازُ، (كَسَحَابٍ: نَبَاتٌ
يَظْهَرُ كَالْقَرَعَةِ لَا وَرَقَ لَهُ ثُمَّ يَعْظُمُ)
حَتَّى يَكُونَ (كَإِنْسَانٍ قَاعِدٍ ثُمَّ يَدِقُّ^(١)
رَأْسُهُ) وَيَتَفَرَّقُ (وَيُنُورُ نَوْرًا كَالدُّفْلَى
تَبْهَجُ مِنْ حُسْنِهِ الْجِبَالُ)، وهى
مَنَابِتُهُ، (وَلَا يُرْعَى وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ) فِي
شَيْءٍ مِنْ مَرْعَى أَوْ مَأْكَلٍ، وَهُوَ رِخْوٌ
مِثْلُ الدُّبَاءِ، يُرْمَى بِالْحَجَرِ فَيَغِيبُ
فِيهِ. قاله أبو حنيفة.

(وَرَجُلٌ ذُو جَرَّازٍ)، كَسَحَابٍ:
(غَلِيظٌ صُلْبٌ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ،
وَالصَّوَابُ رَجُلٌ ذُو جَرَزٍ، مُحَرَّكَةٌ، أَى
غَلِظٌ وَصَلَابَةٌ. وَإِنَّهُ لَذُو جَرَزٍ، أَى

مِنَ الْوَبَرِ وَجُلُودِ الشَّاءِ)، وَيُقَالُ. هُوَ
الْفَرُّو الْغَلِيظُ، (ج جُرُوزٌ).

(و) الْجَرَزُ، (بِالتَّخْرِيكِ: السَّنَةُ
الْجَدْبَةُ)، يُقَالُ: سَنَةُ جَرَزٌ، أَى مُجْدِبَةٌ،
وَالْجَمْعُ أَجْرَازٌ، قَالَ الرَّاجِزُ:
* قَدْ جَرَفَتْهُنَّ السُّنُونُ الْأَجْرَازُ^(١) *

(و) الْجَرَزُ: (الْجِسْمُ) قَالَ رُؤْبَةُ:

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الْجَرَزِ الْبَطِيشِ^(٢) *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا حُكِيَ فِي
تَفْسِيرِهِ، (و) الْجَرَزُ: (صَدْرُ الْإِنْسَانِ
أَوْ وَسْطُهُ)، وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَ قَوْلَ
رُؤْبَةَ بِأَحَدِهِمَا. (و) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرَزُ: (لَحْمٌ ظَهَرَ
الْجَمَلِ)، وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ^(٣) فِي صِفَةِ
جَمَلٍ سَمِينٍ فَضَخَهُ الْجَمَلُ:

وَانْهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي
عَنْ جَرَزٍ عَنْهُ وَجُوزٍ عَارِي^(٤)

(وَالْجُرَّازُ، كَغُرَابٍ: السَّيْفُ

(١) اللسان والصباح والعياب.

(٢) ديوانه: ٧٩ والسان.

(٣) في مطبوع التاج «المعاج» والمثبت من اللسان.

(٤) اللسان والعياب والتكملة. وانظر مادة (هم).

(١) في القاموس المطبوع: «يرق» والصواب من العباب

واللسان، وفي التكملة وعبارتها: دق رأسه وتفرق.

(وَجُرْأَزُ، كَقُرْطَقٍ : ع بِالْبَصْرَةِ)،
نقله الصاغاني، (و) يقال : (مَفَارَزةٌ
مِجْرَازُ)، أَى (مُجْدِبَةٌ) .
(والمُجَارَزةُ : مُفَاكَهَةٌ تُشَبِّهُ السَّيَابَ) .
نقله الصاغاني . (والتَّجَارُزُ : التَّشَاتُمُ)
والتَّرامى به ، (والإِسَاءَةُ) ، يَكُونُ
(بِالْقَوْلِ وَالْفِعَالِ) .

(وَجُرْزَانُ) بِالضَّمِّ : (نَاحِيَةٌ بِأَرْمِينِيَّةِ
الْكُبْرَى) ، نقله الصاغاني .

(و) يقال : (طَوَتِ الْحَيَّةُ أَجْرَازَهَا) ،
إِذَا تَرَحَّتْ ^(١) ، (أَى) طَوَتِ ^(٢)
(جِسْمَهَا) ، جَمَعَ جَرَزٌ ، مُحَرَّكَةٌ ،
وهو الْجِسْمُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، أَنشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ حَيَّةً :

إِذَا طَوَى أَجْرَازَهُ أَثْلَاثًا
فَعَادَ بَعْدَ طَرْفَةٍ ثَلَاثًا ^(٣)

أَى عَادَ ثَلَاثَ طُرُقٍ بَعْدَ مَا كَانَ

(١) في مطبوع التاج : « تراخي (أنى) طوى » والمثبت من
العياب .

(٢) في مطبوع التاج « طوى » ، والمثبت من
العياب ، والحياة تذكر وتوثق .

(٣) اللسان والتكملة والعياب .

قُوَّةٌ وَخَلْقٌ شَدِيدٌ ، يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْإِبِلِ .
(وَالْجَارِزُ : الشَّدِيدُ السَّعَالُ) . وَأَحْسَنُ
منه : وَالْجَارِزُ مِنَ السَّعَالِ : الشَّدِيدُ ،
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ حُمَرَ الْوَحْشِ :
يُحَشِّرُجُهَا طَوْرًا وَطَوْرًا كَأَنَّهَا
لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْخِيَاشِيمِ جَارِزٌ ^(١)

هكذا أَنشده الجوهريُّ واستشهد
الْأَزْهَرِيُّ بِهَذَا الْبَيْتِ عَلَى السَّعَالِ
خَاصَّةً وَقَالَ : الرُّغَامَى زِيَادَةُ الْكَبْدِ ،
وَأَرَادَ بِهَا الرُّثَّةَ ، وَمِنْهَا يَهْجُ
السَّعَالُ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : أَى
يُحَشِّرُجُهَا تَارَةً وَتَارَةً يَصْبِيحُ بِهِنَّ
كَأَنَّ بِهِ جَارِزًا وَهُوَ السَّعَالُ ،
وَالرُّغَامَى : الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ ، قَالَ
الصَّاعِقَانِي : وَالرَّوَايَةُ لَهُ بِالرُّغَامَى ، أَى
لِلْحِمَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْجَارِزُ :
(الْمَرْأَةُ الْعَاقِرُ) ، شُبِّهَتْ بِالْأَرْضِ
الَّتِي لَا تُنْبِتُ .

(١) ديوانه : ١٩٦ واللسان والصالح والعياب والتكملة
والغنييس ٤٤١/١ . وفي التكملة والعياب والديوان
« وطورا كأمّا » .

طَرَقَةً وَاحِدَةً ، أَرَادَ : بَعْدَ أَنْ كَانَ شَيْئاً
وَاحِداً طَوَى نَفْسَهُ فَصَارَ مُنْطَوِياً ثَلَاثَةً
أَشْيَاءَ .

[وَمَا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

يَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِنَّهَا لَجُرَّازُ الشَّجَرِ ،
كَغُرَابٍ : تَأْكُلُهُ وَتَكْسِرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

* كُلَّ عَلَنَدَةٍ جُرَّازٍ لِلشَّجَرِ ^(١) .

فَإِنَّهُ عَنَى نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالْجُرَّازِ مِنْ
السُّيُوفِ ، أَيْ أَنَّهَا تَفْعَلُ فِي الشَّجَرِ
فِعْلَ السُّيُوفِ فِيهَا .

وَجَرَزَتِ الْأَرْضَ جَرَزاً ، مِنْ حَدِّ فَرِحَ ،
وَأَجْرَزَتْ : صَارَتْ جُرْزاً ، وَفِي بَعْضِ
التَّفْسِيرِ : الْأَرْضُ الْجُرْزُ : أَرْضُ الْيَمَنِ .

وَجَرَزَهُ الزَّمَانُ : اجْتَاَحَهُ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَالْجُرَّازُ ، كَغُرَابٍ : أَحَدُ سِيُوفٍ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ذَكَرَهُ
أَثَمَةُ السَّيَرِ .

(١) اللسان .

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْجُرْزُ : الرِّغِيمَةُ
الَّتِي لَا تَنْشَفُ مَطْراً كَثِيراً .

وَيَقَالُ : طَوَى فُلَانٌ أَجْرَاظَهُ ، إِذَا
تَرَاحَى .

وَجَرَزَهُ بِالشَّتْمِ : رَمَاهُ بِهِ .
وَجُرْزَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ
الْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وَجُرْزَوَانٌ ، بِضَمِّ الْجِيمِ وَالزَّيْ ،
مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ جُوزْجَانٍ ، مَعْرَبٌ
كُرْزَوَانٌ ^(١) .

وَالْجُرْزُ مُحَرَّكَةٌ : فُصُوصُ الْمَفَاصِلِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

وِإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْزِيُّ ^(٢)
الْجُرْجَانِيُّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرِهِ
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ .

وَجَرِزَةُ الْهَوَاءِ ، بِالْكَسْرِ : قَرِيَةٌ بِمِصْرَ
بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

[ج ر ب ز] *

(جَرَبَزَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ أَوْ انْقَبَضَ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : كُرْزَوَانٌ » هُوَ مَرْسُومٌ
فِي التَّكْمَلَةِ بِكَافٍ فَارِسِيَّةٍ بِثَلَاثِ نَقَطٍ مِنْ تَحْتِ « .

(٢) فِي التَّبْيِيرِ ٣٢٥ يَضُمُّ الْجِيمَ .

(و) قال الصاغاني: جَرَبَزَ: (سَقَطَ).
قلتُ: وكأنَّه لغةٌ في جَرْمَزَ، بالميم.

(والجُرْبُزُ، بالضم)، أى كَقُنْفُذٍ:
(الخَبُّ الخَبِيثُ) من الرِّجَالِ، وهو
دَخِيلٌ، (مُعَرَّبٌ كُرْبُز) ويقال
القُرْبُزُ أيضاً. (والمَصْدَرُ الجَرَبِزَةُ)،
يقال: رَجُلٌ جُرْبُزٌ بَيْنَ الجَرَبِزَةِ، أى
خَبٌّ خَبِيثٌ.

□ ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ج ر ه ز]

الجَرَاهِزَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مَنَازِلُهُمْ
وَأَدَى رِمَعَ، مِنْهُمْ الْفَقِيهَ الصَّالِحَ
أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
الْجَرَهْزِيَّ الشَّافِعِيَّ، حَدَّثَ عَنْ السَّيِّدِ
يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الزُّبَيْدِيِّ وَغَيْرِهِ، وَوَلَدَهُ
الْفَقِيهَ الصَّالِحَ الْعَلَّامَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ
سُلَيْمَانَ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ،
وَعَنْ مَشَايَخِنَا عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَاءِ السَّيِّدِينَ
الْمِزْجَانِيَّيْنِ، وَتَوَلَّى الْإِفْتَاءَ بِزَبِيدٍ
بَعْدَ شَيْخِنَا الْفَقِيهِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْكَبُودِيُّ، وَالشَّرَفُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ نَضَرِ اللَّهِ الْجَرَهْزِيِّينَ،
بِالْكَسْرِ، نَسَبُهُ إِلَى جِرْهَ مَدِينَةِ بَفَارِسَ
مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ، حَدَّثَ هُوَ وَآلُ
بَيْتِهِ، وَهُوَ جَدُّ الْإِمَامِ الْمُحَدَّثِ
نِعْمَةِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ.

[ج ر ف ز]

(الْجُرَافِزُ، كَعَلَابِيطٍ: الضَّخْمُ
الْعَظِيمُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي

[ج ر م ز] *

(جَرْمَزَ وَاجْرَمَزَ): انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، كَاجْرَنْمَزَ.
وَالْمُجْرَنْمَزُ: الْمُجْتَمِعُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
وَإِذَا أَدْعَمَتِ النُّونُ فِي الْمِيمِ قُلْتُ
مُجْرَمَزَ.

وَجَرْمَزَ الشَّيْءُ وَاجْرَنْمَزَ، أَيْ اجْتَمَعَ
إِلَى نَاحِيَةٍ، وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ
عُمَرَ: أَقْبَلْتُ مُجْرَمَزًا حَتَّى اقْتَعَبْتِ
بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ، أَيْ تَجَمَّعَتْ
وَانْقَبَضَتْ، وَالْاِقْتَبَاءُ: الْجُلُوسُ.

(و) جَرَمَزَ الرَّجُلُ : (نَكَصَ) ، وفي حديث الشَّعْبِيِّ وقد بَلَغَهُ عن عِكْرَمَةَ فُتِيًا فِي طَلَاقٍ فَقَالَ : « جَرَمَزَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ » ، أَي نَكَصَ عَنِ الْجَوَابِ (وَقَرَّ) مِنْهُ ، وَانْقَبَضَ عَنْهُ .

(وَالْجَرَامِزُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ ، الْجَرَامِيزُ : (قَوَائِمُ الْوَحْشِيِّ وَجَسَدُهُ) . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ حِمَارًا :

أَوْاسَحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ
حَزَابِيَّةٍ حَيْدَى بِالْذِّحَالِ^(١)

وَإِذَا قُلْتَ لِلثَّوْرِ : ضُمَّ جَرَامِيزُهُ ، فَهِيَ قَوَائِمُهُ ، وَالْفِعْلُ مِنْهُ اجْرَمَزَ ، إِذَا انْقَبَضَ فِي الْكِتَابِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* مُجْرَمَزًا كَضِجْعَةِ الْمَأْسُورِ^(٢) *

(و) الْجَرَامِيزُ أَيْضًا : (بَدَنُ الْإِنْسَانِ) جُمْلَةً ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ جَرَامِيزَهُ وَيَثْبُ عَلَى الْفَرَسِ » ، وَقِيلَ :

الْمُرَادُ بِهِ الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ ؛ وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِجَرَامِيزِهِ ، أَي بِنَفْسِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَمَى فُلَانٌ الْأَرْضَ بِجَرَامِيزِهِ وَأَرْوَاقِهِ ، إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ . وَيُقَالُ : جَمَعَ جَرَامِيزَهُ ، إِذَا انْقَبَضَ^(١) لِيَثْبَ ، (و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ بِجَرَامِيزِهِ) وَحَذَافِيرِهِ ، (أَي أَجْمَعَ) .

وَتَجَرَمَزَ عَلَيْهِمْ : سَقَطَ ، (و) تَجَرَمَزَ (الَلَّيْلُ : ذَهَبَ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَمَزَا
وَلَمْ أَجِدْ عَمَّا أَمَامِي مَارِزًا^(٢)

هَكَذَا أَتَشَدُّهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ : لَمَّا رَأَيْنَا ، أَي الْمَطَايَا . وَالرَّجَزُ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ وَقَبْلَهُ :

* حَادِي الْمَطَايَا خَافَ أَنْ تَلَمَّزَا^(٣) *

(كَاجْرَمَزَ) ، أَي ذَهَبَ .

(وَالْجَرْمُوزُ ، بِالضَّمِّ : حَوْضٌ) مُتَّخَذُ

(١) فِي الْعِيَابِ : تَقْبِضُ .

(٢) الْإِنْسَانُ وَالصَّاحِاحُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ : التَّلَمَّزَ :

السَّعْرَةُ فِي السَّيْرِ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ : ٤٩٩ وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِاحُ .
وَالْعِيَابُ وَالْمَقَاتِيصُ ١٢٣/٢ .

(٢) الْإِنْسَانُ وَالْعِيَابُ وَهُوَ الْمَجَاجُ كَمَا فِي الْعِيَابِ وَالدِّيَوَانِ :

في قاعٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، (مُرْتَفَعُ
الْأَعْضَادِ) فَيَسِيلُ مِنْهُ الْمَاءُ ثُمَّ
يُفْرَغُ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَه اللَّيْثُ .
(أَوْ) الْجُرْمُوزُ : (حَوْضٌ صَغِيرٌ) ،
جَمَعَهُ الْجَرَامِيزُ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْفَقْعَسِيُّ :

كَانَهَا وَالْعَهْدَ مُذْ أَقْبَاظِ
أُسْ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَاذٍ (١)

أَيَّ كَأَنَّ الْأَثْفَى مِثْلُ أُسْ
أَحْوَاضٍ عَلَى وَجَاذٍ ، لِنَقَرٍ فِي الْجَبَلِ
تُحْسِكُ الْمَاءَ . (و) قِيلَ : الْجُرْمُوزُ :
(الْبَيْتُ الصَّغِيرُ ، وَ) الْجُرْمُوزُ :
(الدَّكْرُ مِنْ أَوْلَادِ الذُّئْبِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي هَكَذَا ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الْأَرَانِبِ ، بَدَلَ الذُّئْبِ . (و) الْجُرْمُوزُ :
(الرَّكِيَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَيُنَوِّ جُرْمُوزٍ : بَطْنٌ) مِنْ
الْعَرَبِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (وَيُقَالُ لَهُمْ
الْجَرَامِيزُ) ، وَأَنْشَدَ :

قُلْ لِلْمُهَلَّبِ إِنْ نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
فَادْعُ الْأَشَاقِرَ وَانْهَضْ بِالْجَرَامِيزِ (١)
قُلْتُ : وَهُمْ مِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْرٍ بْنِ
الْأَزْدِ .

(وَعَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ) التَّمِيمِيُّ ،
(قَاتِلُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ) ، حَوَارِيُّ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

(و) رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ
قَالَ : قَالَ الْمُتَنَجِّعُ : يَجْعِلُهُمْ كُلُّ
عَامٍ مُجْرَمَزٍ الْأَوَّلِ ، يُقَالُ : (عَامٌ
مُجْرَمَزٌ) الْأَوَّلِ ، (إِذَا لَمْ يَجْعَلِ
بِالْمَطَرِ) فِي أَوَّلِهِ (ثُمَّ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ فِي
وَسَطِهِ) . وَأَخْصَرُ مِنْهُ : عَامٌ
مُجْرَمَزٌ : لَيْسَ فِي أَوَّلِهِ مَطَرٌ ، وَلَكِنَّهُ
قَلَّدَ الصَّاعِقَانِي فِيمَا أَوْرَدَهُ وَخَالَفَهُ فِي
قَوْلِهِ ثُمَّ يَجْتَمِعُ الْمَاءُ ، فَإِنْ نَصَّه : ثُمَّ
يَجْتَمِعُ الْمَطَرُ (٢) .

(١) اللسان والصباح ، والعياب وفيه : هكذا يروى في
جزءه : من أقباط ، على الاكفاء . وورد فيه منسوباً
أيضاً إلى المزارع بن سعيد الفقمي برواية : من
أقباط .

(١) التكملة والعياب والجمهرة : ٢٨٣ / ٣ .

(٢) هذه عبارة التكملة وأما عبارة العياب فهي التي =

□ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

قال : ضَمَّ فُلَانٌ إِلَيْهِ جَرَامِيْزَهُ ،
إِذَا رَفَعَ مَا انْتَشَرَ مِنْ ثِيَابِهِ ثُمَّ مَضَى .
وَتَجَرَّمَزَ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

وَجَرَّمَزَ الرَّجُلُ : أَخْطَأَ فِي الْجَوَابِ .
وَالْجَرَّمَازُ ، بِالْكَسْرِ : بِنَاءٌ عَظِيمٌ كَانَ
عِنْدَ أَبْيَضِ الْمَدَائِنِ ، وَقَدْ عَفَا أَثَرُهُ .
وَهَجَرَةٌ بَنَى جَرْمُوزُ : قَرْيَةٌ
كَبِيرَةٌ بِالْيَمَنِ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ الشَّرِيفُ
الْمُطَهَّرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْمُتَنَصِّرِ أَبُو عَلِيٍّ
الْجَرْمُوزِيُّ الْحَسَنِيُّ . وَأَوَّلُ مَنْ انْتَقَلَ
مِنْهُمْ إِلَيْهَا جَدُّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَنَصِّرِ
الْمَذْكُورُ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٧٧ بِعَهِيمَةِ
وَهُوَ عَامِلٌ بِهَا : وَهُوَ بَيْتٌ كَبِيرٌ
بِالْيَمَنِ . وَلَهُ عَشْرَةُ أَوْلَادٍ نُجَبَاءَ شُعْرَاءَ :
مُحَمَّدٌ ، وَعَلِيٌّ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ،
وَالهَادِي ، وَأَحْمَدُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَالْقَاسِمُ ،
وَجَعْفَرُ ، وَفَخْرُ الْيَمَنِ إِسْمَاعِيلُ .

أَمَّا الْحَسَنُ بْنُ الْمُطَهَّرِ الْجَرْمُوزِيِّ

فَمِنْ مَشَايِخِهِ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ الدِّينِ الْمِيسُورِيِّ ،
وَالْقَاضِي عَبْدُ الْوَاسِعِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَلْعِيُّ ، وَهُوَ شَيْخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُؤَيَّدِ بِاللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ، وَلِدَ
سَنَةَ ١٠٧٥ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١١٠١ ، وَقَدْ
تَكَفَّلَ بِأَخْبَارِهِمْ كِتَابُ « قَلَائِدِ
الْجَوْهَرِ فِي أَنْبَاءِ آلِ الْمُطَهَّرِ » الَّذِي
أَلَّفَهُ الْفَقِيهُ الْأَدِيبُ عَلَمُ الدِّينِ قَاسِمُ
ابْنُ أَحْمَدَ الْخَالِدِيُّ . فَرَاغَهُ .

[ج ز ز] *

(جَزَّ) الصُّوفَ (وَالشَّعَرَ وَالْحَشِيشَ)
وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ يَجْزُهُ (جَزًّا وَجَزَّةً) بِالْفَتْحِ
فِيهِمَا ، (وَجِزَّةٌ حَسَنَةٌ) ، بِالْكَسْرِ ، هَذِهِ عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ ، (فَهُوَ مَجْزُوزٌ وَجَزِيرٌ :
قَطْعُهُ ، كَأَجْزَتِهِ) ، وَخَصَّ ابْنُ دَرِيدٍ
بِهِ الصُّوفَ وَالنَّخْلَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ ،
وَالزَّرْعَ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ وَالْكِسَائِيُّ لِيَزِيدَ بْنِ الطُّثَرِيَّةِ :

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْسِنًا

بِنَزْعِ أَصُولِهِ وَاجْتَزَّ شَيْحًا ^(١)

ذَكَرَهَا فِي الْقَامُوسِ ، وَعَلَيْهِ ، فَالْمُخَالَفَةُ هِيَ لِعِبَارَةِ
التَّكْمِلَةِ لِالْمُبَابِ وَالْمُبَابِ أَحَدُ مَعَادِرِ قَامُوسِهِ .

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ .

وَيُرَوَّى : وَاجْدَزْ ؛ وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ لَهُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ
يَنْسُبْهُ لِأَحَدٍ بَلْ قَالَ : وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : لَيْسَ هُوَ
لِيزِيدَ ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَيْسَ لِيزِيدَ
عَلَى الْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ شَعْرٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
لِمُضَرَّسِ بْنِ رَبِيعٍ الْأَسَدِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

وَفَتَيَانٍ شَوَيْتُ لَهُمْ شِوَاءَ
سَرِيعِ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا ^(١)

فَطَرْتُ بِمَنْصُلٍ فِي يَغَمَلَاتِ
دَوَامِي الْأَيْدِ بِخِطْنِ السَّرِيحَا

فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَا تَحْسِنَا
بَنَزَعِ أَصُولِهِ وَاجْتَزَّ شِيحَا

قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَالْبَيْتُ كَذَا فِي
شَعْرِهِ . وَالْمَنْصُلُ : السَّيْفُ ،
وَالْيَغَمَلَاتُ : الثُّوْقُ ؛ وَالسَّرِيحُ : خَرَقٌ
أَوْ جُلُودٌ تُشَدُّ عَلَى أَحْقَافِهَا إِذَا دَمِيَتْ ؛
يَقُولُ : لَا تَحْسِنَا عَنْ شَيْءٍ اللَّحْمِ
بِقَلْعِ أَصُولِ الشَّجَرِ بَلْ خُذْ مَا تَيْسَرُ

(١) الْآيَاتُ الثَّلَاثَةُ فِي اللَّسَانِ . وَالثَّانِي وَالثَّلَاثُ فِي الْعِيَابِ ،
وَالثَّلَاثُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ (٨١)
سَبْعَةُ آيَاتٍ بِاخْتِلَافٍ فِي التَّرْتِيبِ .

مِنْ قُضْبَانِهِ وَعِيدَانِهِ وَأَسْرِعْ لَنَا فِي
شَيْءٍ ، وَزَادَ الصَّاعَانِيُّ : وَالرَّوَايَةُ
لِحَاطِطِي . قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَيُرَوَّى
لَا تَحْسِنَانَا ، وَالْعَرَبُ رُبَّمَا خَاطَبَتِ
الوَاحِدَ بِلَفْظِ الْاِثْنَيْنِ ، كَمَا قَالَ
سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ :

وَأَنْ تَزْجُرَانِي يَا ابْنَ عَفَّانَ أَنْزَجِرْ
وَأَنْ تَدْعَانِي أَحْمَرَ عَرَضًا مُمْنَعًا ^(١)

(و) جَزَّ (النَّخْلُ : حَانَ أَنْ
يُجَزَّ) ^(٢) ، أَيْ يُقَطَّعَ ثَمَرُهُ وَيُضْرَمَ :
(كَأَجَزَّ) : قَالَ طَرَفَةُ :

أَنْتُمْ نَخْلٌ نَطِيفٌ بِهِ
فَإِذَا مَا جَزَّ نَجَرْمُهُ ^(٣)

وَيُرَوَّى : فَإِذَا أَجَزَّ . وَكَذَلِكَ الْبُرُّ
وَالْغَنَمُ .

(و) جَزَّ (الْتَمَرُ يَجَزُّ) ، بِالْكَسْرِ ،
(جُزُوزًا) ، بِالضَّمِّ : (يَبَسَ ، كَأَجَزَّ ،
وَيَقَالُ : تَمَرٌ فِيهِ جُزُوزٌ ، أَيْ يُبَسُّ .

(وَالْعَجَزُ ، مُحَرَّكَةً ، وَالْعَجَزَاؤُ وَالْجُزَاؤَةُ ،

(١) اللَّسَانُ وَالصَّاحِحُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « حَانَ لَهَا أَنْ يَجَزَّ » .

(٣) دِيوَانُهُ : ٨٥ وَاللَّسَانُ .

قال: وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ عَلَى فُعْلٍ (١)
وَفَعَائِلٍ. قال ابنُ سِيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ
فُعْلًا إِنَّمَا هُوَ لِمَا كَانَ مِنْ هَذَا
الضَّرْبِ بِغَيْرِ هَاءٍ، كَرَكُوبٍ
وَرُكْبٍ، وَأَنَّ فَعَائِلَ إِنَّمَا هُوَ لِمَا
كَانَ بِالْهَاءِ، كَرَكُوبَةٍ وَرَكَائِبٍ.

(وَأَجَزَ الْقَوْمُ: حَانَ جَزَازُ
غَنَمِهِمْ)، وَالْجَزَازُ: حِينَ تُجَزُّ الْغَنَمُ،
(و) أَجَزَ الرَّجُلُ: جَعَلَ لَهُ جِزَةَ الشَّاقِ.
(و) أَجَزَ الشَّيْخُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُعْزَرَ،
أَي (يَمُوتَ)، لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي الْأَصُولِ
الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ نَقْلِ الْمُصَنِّفِ، ثُمَّ
ظَهَرَ لِي بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ أَنَّهُ تَصَحَّفَ
عَلَيْهِ، وَصَوَابُهُ: وَأَجَزَ الشَّيْخُ، بِكَسْرِ
الشَّيْنِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ: حَانَ لَهُ أَنْ
يُعْزَرَ كَمَا هُوَ فِي سَائِرِ أَمْهَاتِ
الْفَنِّ، فَصَحَّفَ الْمُصَنِّفُ وَجَعَلَ
الشَّيْخَ شَيْخًا، وَإِنْ كَانَ لَهُ سَلَفٌ (٢)

(١) فِي مِثْلِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: فَعَلَ أَيْ بَضَمْتَيْنِ
كَأَيْضَ السَّانِ شَكْلًا».

(٢) لَمْ يَصْحَفِ الْمُصَنِّفُ فِي لَفْظِ «الشَّيْخِ»
وَعِمَادِهِ فِي هَذَا مَا جَاءَ فِي الْعِيَابِ بَعْدَ قَوْلِهِ:
وَأَجَزَ التَّخْلِيلُ وَالْبَرُّ وَالْغَنَمُ، أَيْ
حَانَ لَهَا أَنْ تُجْزَرَ. «وَكَانَ فَتْيَانُ يَقُولُونَ
لَشَيْخٍ: أَجْزَزْتَ يَا شَيْخَ، أَيْ حَانَ لَكَ أَنْ =

بَضَمَهُمَا، وَالْجِزَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا جُزَّ مِنْهُ،
أَوْ هِيَ)، أَيْ الْجِزَّةُ: (صُوفٌ نَعَجَةٌ) أَوْ
كَبْشٌ إِذَا (جُزَّ فَلَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ)،
قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ، (أَوْ صُوفُ شَاةٍ فِي
السَّنَةِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَعْطِنِي جِزَّةً
أَوْ جِزَتَيْنِ، فَتُعْطِيهِ صُوفُ شَاةٍ أَوْ
شَاتَيْنِ.. (أَوْ) الصُّوفُ (الَّذِي لَمْ
يُسْتَعْمَلْ بَعْدَ مَا جُزَّ) (١)، وَبِهِ فَسَّرُوا
حَدِيثَ حَمَّادٍ فِي الصَّوْمِ: «وَلِنْ دَخَلَ
حَلَقَكَ جِزَّةٌ فَلَا تَضُرُّكَ» (ج
جِزَّ، وَجَزَائِزُ)، عَنْ اللَّحْيَانِي، وَهُوَ
كَمَا قَالُوا: ضَرَّةٌ وَضَرَائِرُ، وَلَا تَخْفَلُ
بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَتَيْنِ.

(وَالْجَزُوزُ)، بِغَيْرِ هَاءٍ: (الَّذِي
يُجْزَرُ)، عَنْ ثَعْلَبٍ. (و) الْجَزُوزُ أَيْضًا:
(الَّتِي تُجْزَرُ، كَالْجَزُوزَةِ)، قَالَ ثَعْلَبُ:
مَا كَانَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ اسْمًا فَإِنَّهُ
لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ، كَالْحَلُوبَةِ وَالرَّكُوبَةِ
وَالْعُلُوفَةِ، أَيْ هِيَ مِمَّا تُجْزَرُ. وَأَمَّا
اللَّحْيَانِيُّ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الضَّرْبَ مِنْ
الْأَسْمَاءِ يُقَالُ بِالْهَاءِ وَبِغَيْرِ الْهَاءِ،
(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: بَعْدَ جِزَّةٍ.

(وَجَزْرٌ : ة ، بِأَصْبَهَانَ ، مَعْرَبٌ كَرَّ ،
(و) يُقَالُ : مَضَى جَزْرٌ (مِنَ اللَّيْلِ) ، أَيْ
(قُطِعَتْ مِنْهُ) ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : أَيْ
نَصَفَهُ .

(وَمُجَزَّرٌ) بَنِ الْأَعْوَرِ بْنِ جَعْدَةَ
الْكِنَانِيِّ (الْمُدَلِّجِيِّ) الْقَائِفُ (و)
ابْنُهُ (عَلَقَمَةُ بْنُ مُجَزَّرٍ ، كُمُحَدَّثٌ) ،
وَضَبَطَهُ ابْنُ عَيْنَةَ كَمُعْظَمٍ ،
(صَحَابِيَّانِ) ، وَابْنُهُ الثَّانِي وَقَاصُ بْنُ
مُجَزَّرٍ لَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا ، وَقُتِلَ فِي
غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،
فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَعَ قُصُورِهِ
نَظَرٌ . قَالَ الْحَافِظُ : وَمَاتَ عَلَقَمَةُ
فِي عَهْدِ عُمَرَ ، وَمِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ
وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَقَمَةَ ، كَانَا
مَمْدُوحَيْنِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَيُقَالُ لِلْحَيَانِيِّ) ، أَيْ الضَّخْمِ
اللَّحْيَةِ : (كَأَنَّهُ عَاصٍ عَلَى جِزَةٍ ، أَيْ)
عَلَى (صُوفٍ شَاةٍ جُزَّتْ) .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْجَزِيرَةُ :
خُصْلَةٌ مِنْ صُوفٍ ، كَالْجَزْجِرَةِ) ،

فِيمَا نَقَلَ عَنْهُ فَيَكُونُ مَا ذَكَرَهُ مِنَ
الْمَجَازِ ، فَإِنَّ الْجَزَارَ ، كَمَا يَأْتِي ،
إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ فِي جَزَارِ الْغَنَمِ وَنَحْوِهِ
وَفِي الْحَصَادِ وَنَحْوِهِ ، فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ
الْمَوْتُ بِضَرْبٍ مِنَ التَّشْبِيهِ ، فَتَأْمَلْ .

(وَالْجَزَارُ ، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ) ،
الْفَتْحُ عَنِ اللَّحْيَانِي : حِينَ تُجَزَّرُ
الْغَنَمُ ، وَهُوَ أَيْضًا يُلْقَتِيهِ :
(الْحَصَادُ ، وَعَصْفُ الزَّرْعِ) . قَالَ
اللِّيثُ : الْجَزَارُ كَالْحَصَادِ وَقَعُ عَلَى
الْحَيْنِ وَالْأَوَانِ ، يُقَالُ : أَجَزَّ النَّخْلُ
وَأَحْصَدَ الْبُرَّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَنَا
وَقَتَّ الْجَزَارُ وَالْجَزَارُ ، أَيْ زَمَنَ
الْحَصَادَ وَصِرَامَ النَّخْلِ .

(و) الْجَزَارُ ، (بِالضَّمِّ : مَا فَضَلَ مِنَ
الْأَدِيمِ) وَسَقَطَ مِنْهُ (إِذَا قُطِعَ) ،
وَاحْدَتُهُ جُرَّازَةٌ . (و) الْجَزَارُ (مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ : مَا اجْتَزَزَتْهُ) ، سِوَاهُ كَانَ صُوفًا
أَوْ غَيْرَهُ ، وَاحْدَتُهُ جُرَّازَةٌ .

= تموت . فيقول : أَيْ بَنِي وَتَخْتَصِرُونَ ،
أَيْ تَمُوتُونَ شَبَابًا . وَيُرْوَى « أَجَزَزْتُ »
قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْكِيبِ
(ج ز ر) .

بالكسر، وهى عِهنةٌ تُعلَّقُ فى الهودَجِ ،
قال الراجز :

* كَالْقَرِّ نَاسَتْ فَوْقَهُ الْجَزَائِرُ ^(١) *

وقيل : الجزيزة : خُصْلَةٌ من صُوفٍ
تُشدُّ بِخُيُوطٍ يُزَيَّنُ بِهَا الْهُودَجُ ،
والجزائز : خُصَلُ الْعِهْنِ ، والصوف
المَصْبُوغَةُ تُعلَّقُ على هَوَاجِ الطَّعَانِ
يَوْمَ الظَّنِّ ، وهى الْكُنَّ وَالْجَزَائِرُ ،
قال الشَّامِخُ :

* هَوَاجُ مُشْدُودٌ عَلَيْهَا الْجَزَائِرُ ^(٢) *

وقيل : الْجَزِيرُ : ضَرْبٌ من الْخَزَزِ يُزَيَّنُ
به جَوَارِي الْأَعْرَابِ شَبِيهَ بِالْجَزْعِ ،
وقيل هو عَنْهُنَّ كَانَ يُتَّخَذُ مَكَانَ
الْخَلَائِصِلِ . قال النَّابِغَةُ يَصِفُ
نِسَاءً شَمَّرْنَ عَنْ أَسْوَفِهِنَّ حَتَّى بَدَتْ
خَلَائِصِلُهُنَّ :

خَزَزُ الْجَزِيرِ مِنَ الْخَدَامِ خَوَارِجُ
مِنْ فَرَجٍ كُؤْلٍ وَصِيلَةٍ وَإِزَارٍ ^(٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب وفيها : فوقه الجزاير .

(٢) اللسان والعياب وانظر ، (دجا) والاساس مادة

(نشا) ودويوانه : ١٧٩ وصدرة :

* عليها الدُّجَى مستنشآت كأنها *

(٣) دويوانه : ٦١ والسان والعياب .

(وَالْجَزَازِجُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْمَذَاكِيرُ) ،
عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وَمُرْقَصَةٌ كَفَقْتُ الْخَيْلَ عَنْهَا
وَقَدْ هَمَّتْ بِإِلْقَاءِ الزَّمَامِ
فَقُلْتُ لَهَا ارْفَعِي مِنْهَا وَسِيرِي
وَقَدْ لَحِقَ الْجَزَازِجُ بِالْحِزَامِ ^(١)

قال ثعلب : أَى قُلْتُ لَهَا سِيرِي
وَكُونِي آمِنَةً ، وَقَدْ كَانَ لَحِقَ الْحِزَامُ
بِثِيلِ الْبَعِيرِ مِنْ شِدَّةِ سَيْرِهَا ، هَكَذَا
رَوَى عَنْهُ .

(وَجَزَّةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، (اسْمُ أَرْضٍ
يَخْرُجُ مِنْهَا الدَّجَالُ) فِيمَا يُرَوَّى ،
كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ
وَلَمْ يُحْلِلْهَا ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ؛ كَانَ
أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي الْحَنْظَلِيُّ يَقُولُ :
نَحْنُ مِنْ أَصْبَهَانَ مِنْ قَرْيَةِ جَزَّ .

وَجَزَّةٌ أَيْضاً : نَاحِيَّةٌ بِخُرَّاسَانَ ،
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، كَانَ بِهَا وَقْعَةٌ
لَأَسِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) مَعَ خَاقَانَ .

(وَأَسْتَجَزَّ الْبُرُّ) ، أَى (أَسْتَحْصَدَ) .

(١) اللسان وفيه « ارفعى منه وسيرى » .

(٢) في معجم البلدان : « للأسد بن عبد الله » .

□ ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَزْزُ ، مَحْرُكَةٌ : الصُّوْفُ لَمْ يُسْتَعْمَلْ
بعد ما جُزَّ ، تقولُ : صُوفٌ جَزَزُ ،
ويُقالُ : جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّعْجَةَ ،
ويُقالُ في العَنْزِ والتَّيْسِ : حَلَقْتُهُمَا ^(١) .

والمِجْزُ ، بالكسر : ما يُجْزُ به .
وجَزَّ النَّخْلَةَ يَجْزُهَا جِزًّا وَجَزَاً ،
وجِزَاً : عن اللَّحْيَانِي : صَرَمَهَا .
وَأَجَزَّ الْقَوْمُ : أَجَزَّ زَرْعُهُمْ .
وَأَجْزَزْتُ الشَّيْخَ وَغَيْرَهُ وَاجْدَزَزْتُهُ ،
إِذَا جَزَزْتُهُ .

ويُقالُ : عليه جِزَّةٌ من مالٍ ، كَقَوْلِكَ
ضَرَّةٌ من مالٍ .

وتقول : عندي بِطَاقَاتُ وَجِزَاةَاتُ ،
وهي الْوَرِيقَاتُ الَّتِي تُعَلَّقُ فِيهَا
الْفَوَائِدُ ، وهو مَجَازٌ .

وفي الْمَثَلِ . « مَا هُكَذَا يُجْزُ
الظَّهْرُ » . ويُقالُ : « مَا أَغْرَفَنِي مِنْ

(١) في هامش مطبوع التاج « قال في اللسان : ولا يقال
جززتهما » .

أَبْنِ يَجْزُ الظَّهْرُ » .

وَجَزْجُ ، بِالضَّمِّ : مِنْ جِبَالِهِمْ ، فِيهَا
بُورٌ عَادِيَّةٌ .

وَجِزَايَ ، بِكسر الجيم وتشديد الزاى
المفتوحة : قَرْيَةٌ مِنَ الْجِيزَةِ ، وَقَدْ
دَخَلَتْهَا .

وَجَزُّ بْنُ بَكْرٍ ، بِالْفَتْحِ ، جَدُّ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَرْوَانَ بْنِ ثَوْبَانَ ^(١) .
عبد الرَّحْمَنِ ، الْمُحَدَّثُ ، مِنْ شَيْوُخِ ابْنِ
عُقَيْرٍ ، وَجَدَّهُ بَكْرٌ دَخَلَ الشَّامَ مَعَ
أَبِي عُبَيْدَةَ .

[ج ع ز] *

(الْجَعْزُ ، كَالْجَاذِ) بِالْهَمْزِ ، (إِلَى آخِرِهِ)
وهو الْغَصَصُ . جَعَزَ جَعَزًا كَجَسِرَ :
غَصَّ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَلَمْ يَعْزِهِ . وَنَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ :
كَانَهُمْ أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزِ عَيْنًا .

(وَجَبًا جُعِيزَانُ : نَبَتْ) .

(١) في مطبوع التاج « ثوبان » والمثبت من التعبير .

[ج ف ز] *

(الجَفْرُ: السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ) ،
يَمَانِيَّة ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ : حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ
قَالَ : وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّتْهَا ، وَاقْتَصَرَ
الصَّاعِقَانِي عَلَى قَوْلِهِ : السُّرْعَةُ ، وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا .

[ج ل ز] *

(الْجَلْزُ: الطَّيُّ وَاللَّيُّ ، وَالْمَدُّ) ، هُكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَصَوَابُهُ : الْعَقْدُ ،
فَفِي اللِّسَانِ : وَكُلُّ عَقْدٍ عَقْدَتُهُ
حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَقَدْ جَلَزَتْهُ .

(و الْجَلْزُ: (النَّزْعُ) فِي الْقَوْسِ ،
(كَالتَّجْلِيْزِ ، جَلَزَهُ يُجَلِّزُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
جَلَزَا .

(و) الْجَلْزُ: (الْعَقَبُ الْمَشْدُودُ فِي
طَرَفِ السَّوْطِ الْأَصْبَحِيِّ ، كَالْجِلَازِ) ،
كَكِتَابٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُتْلَوَى عَلَى
شَيْءٍ فَعَلُّهُ الْجَلْزُ وَاسْمُهُ الْجِلَازُ .

(و) الْجَلْزُ: (حَزْمٌ مَّقْبِضُ السَّكِينِ
وغيره) ، كَالسَّوْطِ ، وَشَدُّهُ (بِعِلْبَاءِ

الْبَعِيرِ) ، وَكَذَلِكَ التَّجْلِيْزُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ
الْعِلْبَاءِ الْجِلَازُ ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : مَا أَعْطَاهُ جِلَازَ سَوْطٍ .
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَهُوَ مَا يُجَلِّزُ بِهِ ،
أَيُّ يُعْصَبُ ، مِنْ عَقَبٍ وَغَيْرِهِ .

(و) الْجَلْزُ: (مُعْظَمُ السَّوْطِ) ، هُكَذَا
هُوَ فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : جَلَزُ
السَّنَانِ : أَعْلَاهُ ، وَقِيلَ : مُعْظَمُهُ ، (و)
قِيلَ : هُوَ (الْحَلْقَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ فِي
أَسْفَلِ السَّنَانِ) ؛ وَيُقَالُ لِأَغْلَظِ السَّنَانِ
جَلْزٌ .

(و) الْجَلْزُ: (الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ
مُسْرِعًا ، كَالْجَلِيْزِ) ، كَأَمِيرٍ ،
(والتَّجْلِيْزِ) ، هَذِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَأَنشَدَ لِمِرْدَاسِ الدُّبَيْرِيِّ :

«ثُمَّ سَعَى فِي إِثْرِهَا وَجَلَزَا»^(١) .

(و) الْجَلْزُ: (مَقْبِضُ السَّوْطِ) ،
سُمِّيَ بِاسْمِهِ مَا يُجَلِّزُ بِهِ .

(وَالْجِلَازُ: عَقَبَاتُ تُتْلَوَى عَلَى كُلِّ
مَوْضِعٍ مِنَ الْقَوْسِ ، وَاحِدُهَا جِلَازٌ

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(وَجِلَازَةٌ)، بِكَسْرِ هِمَا، قَالَ الشَّامَخُ :

مُدِلٌ بِسَرْقٍ لَا يُدَاوِي رَمِيهَا
وَصَفَرَاءَ مِنْ نَبْعٍ عَلَيْهَا الْجَلَّازُ^(١)

وَلَا تَكُونُ الْجَلَّازُ إِلَّا مِنْ غَيْرِ عَيْبٍ .
وَقِيلَ الْجِلَّازُ^(٢) أَعْمٌ مِنَ الْجِلَازَةِ ، أَلَا
تَرَى أَنَّ الْعَصَابَةَ اسْمٌ اتَى لِلرَّأْسِ
خَاصَّةً ، وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْصَبُ بِهِ شَيْءٌ
فَهُوَ الْعِصَابُ .

(و) إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْصُوبٌ
الْخَلْقِ وَاللَّحْمِ قِيلَ : (رَجُلٌ مَجْلُوزٌ
اللَّحْمِ) وَالْخَلْقِ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ
نَاقَةُ جَلَسَ ، السَّيْنُ بَدَلٌ مِنَ الزَّائِ ،
وَهِيَ الْوَثِيقَةُ الْخَلْقُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ مَجْلُوزٌ
(الرَّأْيِ) ، أَيْ (مُحَكَّمُهُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

(وَالْجِلَّوَزُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرْطِيُّ ، أَوْ)
هُوَ (الثَّوْرُورُ ، جِ الْجِلَّازِزَةُ) ،
وَجَلَّوَزَتُهُمْ : شِدَّةُ سَعْيِهِمْ بَيْنَ يَدَيِ

(١) الديوان ١٨٣ واللسان والاساس والجمهرة : ٥٧/٣
والجباب وفيه وفي الديوان : مطلاً بزرقي . . .

(٢) في مطبوع التاج : الجلازة أعم من الجلاز . والمثبت من
اللسان وما مثل به بعد .

الْأَمِيرِ ، قَالَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ ،
وَفِي سَجْعَاتِهِ : الْمَرَاوِزَةُ أَكْثَرُهُمْ
جَلَّازَةٌ .

(وَالْجِلَّوَزُ ، كَسَنُورٍ : الْبُنْدُقُ) ، عَرَبِيٌّ
حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ . وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
تَرْجُمَةِ «شَكَرٍ» : وَالْجِلَّوَزُ : نَبْتُ
لَهُ حَبٌّ إِلَى الطُّوْلِ مَا هُوَ ، وَيُؤْكَلُ
مُخَّهُ ، شَبَّهُهُ الْفُسْتُقُ ، وَقَالَ صَاحِبُ
الْمَنْهَاجِ : جِلَّوَزٌ هُوَ حَبُّ الصَّنَوْبَرِ
الْكِبَارِ .

(و) الْجِلَّوَزُ أَيْضاً : (الضَّخْمُ
الشُّجَاعُ) مِنَ الرِّجَالِ .

(وَمِجْلَزٌ ، كَمَنْبَرٍ : فَرَسٌ عَمَرُو بْنُ
لَأْيٍ التَّيْمِيُّ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ عَمَرُو بْنُ لُؤْيٍ . وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ .

(وَأَبُو مِجْلَزٍ) ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يَقُولُهُ بَفَتْحِ الْمِمِّ وَكَسْرِ اللَّامِ ،
وَنَسَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ إِلَى الْعَامَّةِ ،
وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السَّوْطِ ، وَهُوَ
مَقْبِضُهُ ، أَوْ مِنْ جَلَزِ السَّنَانِ ، وَهُوَ

أَغْلَظَهُ ، (لاحقُ بنِ حُمَيْدٍ ، تَابِعِيٌّ) مشهورٌ .

(والجلُّزُ ، كزبرجٍ : المَرَأَةُ الْقَصِيرَةُ) ، قاله الفراءُ ، وأنشد أبو ثَرْوَانَ :

فَوْقَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ شَبْرُهَا
لَا جَلُّزٌ كُنْدٌ وَلَا قَيْدُودٌ^(١)

قال : هي الفَنَيْلُ أَيْضاً .

(و) يقال : (جَلَزَ تَجْلِيْزاً : أَعْرَقَ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ حَتَّى بَلَغَ النَّصْلَ) ، قال عَدِيٌّ :

أَبْلِغْ أَبَا قَابُوسَ إِذْ جَلَزَ النَّـ
زَعَ وَلَمْ يُوجَدْ لِخَطْبِي سِرٌّ^(٢)

(و) جَلَزَ تَجْلِيْزاً : (ذَهَبَ) مُسْرِعاً ، قاله أبو عمرو ، وقد تقدّم ذلك بعينه ، فهو تَكَرَّرَ .

(والجلُّوزَةُ : الخِفَّةُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ) (بَيْنَ يَدَيِ الْعَامِلِ ،

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) ديوانه ٢٩ واللسان والعياب والتكملة . وفي اللسان ومطبوع النجاشي : « ولم يؤخذ لخطي يسر » وقد أشار في هامش مطبوع النجاشي إلى رواية التكملة .

وبه سُمِّيَتِ الْجَلَاوِزَةُ ، وقد تقدّم^(١) .
[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَلَزَ رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ جَلَزاً : عَصَبَهُ ، قال النابغة :

« يَحُثُّ الْحُدَاةَ جَالِزاً بِرِدَائِهِ »^(٢)

أراد : جَالِزاً رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ .

(وَجَلَزَ السَّنَانُ : أَغْلَاةٌ ، وقيل : مُعْظَمُهُ ، وقيل : أَغْلَظُهُ .

وَقَرَضَ مَجْلُوزٌ : يُجْزَى بِهِ مَرَّةً وَلَا يُجْزَى بِهِ أُخْرَى ، وهو من الذَّهَابِ ، قال الْمُتَنَخِّلُ الْهُذُلِيُّ :

هَلْ أَجْزَيْنَكُمَا يَوْمًا بِقَرْضِكُمَا
وَالْقَرْضُ بِالْقَرْضِ مَجْزِيٌّ وَمَجْلُوزٌ^(٣)

وقال النضر : جَلَزْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْهِ ، وأنشد :

قَضَيْتُ حَوِيْجَةً وَجَلَزْتُ أُخْرَى
كَمَا جَلَزَ الْفُشَاغُ عَلَى الْعُصُونِ^(٤)

(١) في هامش مطبوع النجاشي : « في نسخة المتن المطبوع زيادة : وجالز اسم ، وقد استدركه الشارح بعد » .

(٢) ديوانه ٨٩ واللسان وعجزة :

« يَقْبِى حَاجِيْبِيْنَهُ مَا تُثْبِرُ الْقَنَابِلُ » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٥ واللسان .

(٤) التكملة والعياب .

الْفُشَاغُ: نَبَتٌ يَتَفَشَّخُ عَلَى الشَّجَرِ، أَيْ يَلْتَوِي عَلَيْهِ .

وَقَدْ سَمَوْا جِلَازَةً، بِالْكَسْرِ، وَجَالِزًا وَمِجْلَزًا .

وَجِلَازُ السَّوْطِ، بِالْكَسْرِ: سَيْرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ .

وَجَلَزَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَهُ، أَيْ رَبَطَ لَهُ جَأَشَهُ .

وَالْجَلَّازُ، كَجَعْفَرٍ: الشَّيْطَانُ .

وَأَجَلَّزَ، أَيْ أَشْرَبَ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ عَنِ الصَّاعِقَانِ .

[ج ل ح ز] *

(الْجَلْحَزُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
(و) كَذَلِكَ الْجِلْحَازُ، مِثْلُ (قِرطَاسٍ)،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْجَلْحَزُ وَالْجِلْحَازُ:
(الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ) مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ
الْجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْدٍ مَعَ حُرُوفٍ غَيْرِهِ
لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لِأَحَدٍ مِنَ الثَّقَاتِ
وَيَجِبُ الْفَحْصُ عَنْهَا، فَمَا وَجَدَ
لِإِمَامٍ مُوثِقٍ بِهِ الْحَقَّ بِالرُّبَاعِيِّ وَالْأَخِيرِ
فَلْيَحْذَرْ مِنْهَا .

[ج ل ف ز] *

(الْجَلْفَزِيُّزُ، كَعَلِيْبُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَنَقَلَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ:
رَجُلٌ جَلْبَزٌ وَجَلَّازٌ، أَيْ كَجَعْفَرٍ
وَعَلَّابُطٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. وَقَدْ تَصَحَّفَ (١)
عَلَى الْمَصْنَفِ . فَلْيَنْظُرْ .

السَّنُّ مِنْ جَلْفَزِيْزٍ عَوْزَمٍ خَلَقِ
وَالْحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٌّ يَمُرُّثُ الْوَدْعَةَ (٢)

(١) فِي الْعِيَابِ: وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِابْنِ دُرَيْدٍ الرُّوَائِيَّ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ، وَالرُّوَايَةُ فِيهِ «وَالْعَقْلُ عَقْلٌ صَبِيٌّ» .

[ج ل ب ز] *

(الْجُلْبِزُ، كَعَلِيْبُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ) مِنَ الرِّجَالِ، وَنَقَلَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ:
رَجُلٌ جَلْبَزٌ وَجَلَّازٌ، أَيْ كَجَعْفَرٍ
وَعَلَّابُطٌ: صُلْبٌ شَدِيدٌ. وَقَدْ تَصَحَّفَ (١)
عَلَى الْمَصْنَفِ . فَلْيَنْظُرْ .

(١) فِي الْعِيَابِ بَعْدَ عِبَارَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ: «وَزَادَ

ابْنُ عَبَّادٍ: جُلْبِزٌ مِثْلُ عَلِيْبُطٍ؛

وَهَذَا يَنْدَفِعُ التَّصْحِيفَ عَنِ الْمَصْنَفِ .

(و) الْجَلْفَزِيُّ (مِنَ النَّابِ : الْهَرَمَةُ الْحُمُولُ الْعَمُولُ).

(و) مِنْ أَسْمَاءِ (الدَّاهِيَةِ) : الْجَلْفَزِيُّ ، قَالَ :

* إِنِّي أَرَى سَوْدَاءَ جَلْفَزِيًّا ^(١) *

(و) الْجَلْفَزِيُّ : (الثَّقِيلُ) ، عَنْ السَّيرَافِيِّ .

(و) الْجَلْفَزِيُّ : (النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ) الشَّدِيدَةُ ، (كَالْجَلْفَزِ) ، كَجَعْفَرٍ .

(وَالْجَلْفَزُ وَالْجَلَّافُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَكَذَلِكَ الْجَلْبُزُ وَالْجَلَّابُزُ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : جَعَلَهَا اللَّهُ الْجَلْفَزِيَّ ، إِذَا صَرَمَ أَمْرَهُ وَقَطَعَهُ ، هَذَا نَصُّ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : يُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا قُطِعَ وَصُرِمَ : جَعَلَهَا وَاللَّهُ الْجَلْفَزِيَّ .

[ج ل م ز]

(الْجَلْمَزِيُّ مِنَ الثُّوقِ : الْجَلْفَزِيُّ) ،

(١) اللسان والعياب وتهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٣٣٥ .
وقد نسب إلى الضحاك البصري وقبله فيه مشطوران .

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ج ل ن ز] *

(جَمَلٌ جَلَنَزِيٌّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جَمَلٌ جَلَنَزِيٌّ وَبَلَنَزِيٌّ مِثَالُ دَلَنَظِيٍّ وَعَلَنَدِيٍّ : (غَلِيظٌ شَدِيدٌ) ، نَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالصَّاعِقَانِي ^(١) .

[ج ل ه ز] *

(الْجَلْهَزَةُ : إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ) وَكُنْتُكَ لَهُ (وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ج م ز] *

(جَمَزَ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ يَجْمَزُ جَمَزًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَجَمَزِيٌّ) ، مُحَرَّكَةٌ مَقْصُورًا ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : بِالتَّخْرِيقِ مِنْ غَيْرِ أَلِفِ الْقَصْرِ ، (وَهُوَ عَدُوٌّ دُونَ الْحُضْرِ) الشَّدِيدِ (وَفَوْقَ الْعَنْقِ . وَبَعِيرٌ جَمَّازٌ) ، كَشَدَادٌ ، مِنْهُ . وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ :

(١) زاد في العياب : والألف للالحاق بفرجل .

وَحَيْدَى بِاللُّحَالِ خَطًّا، لِأَنَّ فَعْلَى لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَوْنِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ، يَعْنِي أَنَّ جَمَزَى وَبَشَكَى وَزَلَجَى وَمَرَطَى وَمَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ، قَالَ: وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَنَا: حَيْدٌ بِاللُّحَالِ، يَرِيدُ عَنِ اللَّحَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَخْرَجُ مَنْ رَوَاهُ جَمَزَى: عَلَى عَيْرٍ ذِي جَمَزَى، أَيْ ذِي مِشْيَةِ جَمَزَى، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ وَكَرَى أَيْ ذَاتُ مِشْيَةٍ وَكَرَى. فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا رَدًّا عَلَى الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ قَصُورٌ.

(وَالْجُمَازَةُ) ^(١) بِالضَّمِّ كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ وَظَاهِرُ إِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّ يَكُونُ بِالْفَتْحِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، وَهِيَ (دُرَاعَةٌ مِنْ صُوفٍ)، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فُضَاقَ عَنِ يَدَيْهِ كَمَا جُمَازَةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ

» فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ جَمَزَ، أَيْ أَسْرَعَ هَارِبًا مِنَ الْقَتْلِ. وَكَذَا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: «مَا كَانَ إِلَّا الْجَمَزُ» يَعْنِي السَّيْرَ بِالْجَنَائِزِ. (وَنَاقَةٌ جُمَازَةٌ)، تَعْدُو الْجَمَزَى.

(و) جَمَزَ (الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ) جَمَزًا: (ذَهَبَ)، عَنْ كُرَاعٍ.

(وَحِمَارٌ جَمَازٌ: وَثَابٌ)، وَزَنَا وَمَعْنَى (و) حِمَارٌ (جَمَزَى)، مُحَرَّكَةٌ: وَثَابٌ (سَرِيعٌ)، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

كَأَنِّي وَرَحْلِي إِذَا رُعْتُهَا
عَلَى جَمَزَى جَازِيٍّ بِالرُّمَالِ ^(١)
وَأُضْحَمَ حَامٍ جَرَامِيْزُهُ

حَزَابِيَّةٌ حَيْدَى بِاللُّحَالِ
شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِحِمَارٍ وَخِشٍ. وَوَصَفَهُ بِجَمَزَى وَهُوَ السَّرِيعُ، وَتَقْدِيرُهُ: عَلَى حِمَارٍ جَمَزَى. قَالَ الْكِسَائِيُّ: النَّاقَةُ تَعْدُو الْجَمَزَى وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ،

(١) اللسان والصباح والعياب والمقاييس: ٤٧٨/١. وشرح أشعار الهذليين: ٤٩٨ وفيه أربعة أبيات بينه وبين البيت المذكور هنا بعده.

(١) في القاموس بفتح الجيم، و ضبط الشارح كاللسان والعياب.

فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتَهُمَا ۖ (١)
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَثْمَانُ
جُمَازَةٌ شُمِّرَ مِنْهَا الْكُمَانُ (٢)

وقال أبو وَجْزَةَ :

دَلَنْطَى يَزِلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ
هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَازَةِ الْمُتَوَرِّدُ (٣)

(و) الْجُمَازَةُ ، بِالْفَتْحِ : (فَرَسٌ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَنْتَمٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغِيُّ ،
وَهُوَ (أَكْرَمُ خِيُولِ الْعَرَبِ) (٤) .

(و) الْجُمُزَةُ ، بِالضَّمِّ : الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ
وَالْأَقْطُ) وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ جَمَزٌ ،
(و) الْجُمُزَةُ : (بُرْعُومُ النَّبْتِ الَّذِي
فِيهِ الْحَبَّةُ) ، عَنْ كِرَاعٍ ، كَالْقَمْزَةِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْجَمَزُ) ،
بِالْفَتْحِ : (الْاسْتِهْزَاءُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَمَزُ :
(مَا بَقِيَ) فِي الْفَحَّالِ (مِنْ) أَصْلٍ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ « تَحْتَهُمَا » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) فِي الْعَبَابِ « وَكَانَتْ أَكْرَمَ خِيُولِ الْعَرَبِ » .

(عُرْجُونُ النَّحْلِ) . وَنَصُّ ابْنِ دَرِيدٍ : مِنْ
أَصْلِ الطَّلْعَةِ إِذَا قُطِعَتْ ، (وَيُضَمُّ) ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغِيُّ (١) بِالْفَتْحِ
وَالضَّمِّ مَعًا ، (جِ جُمُوزٌ) .

(وَرَجُلٌ جَمِيزُ الْفُؤَادِ : ذَكِيُّهُ) .
قُلْتُ : لَعَلَّهُ جَمِيزُ الْفُؤَادِ بِالرَّاءِ كَمَا
تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي مَوْضِعِهِ ، فَإِنِّي .
لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ تَعَرَّضَ لَهُ هُنَا (٢)

(وَالْجُمِيزُ ، كَقُبَيْطٍ ، وَالْجُمَيْزِيُّ) ،
بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ : (التَّيْسُ الذَّكَرُ)
يَكُونُ بِالْفُورِ ، (وَهُوَ حُلُوٌّ) ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ
مِنْهُ ، وَالْأَسْوَدُ يُدْمَى الْقَم . (و) هُوَ
(أَلَوَانٌ) مُخْتَلِفَةٌ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ بِالْكَثْرَةِ فِي
أَرْضِ الشَّامِ وَمِصْرَ ، الْوَاحِدَةُ جُمَيْزَةٌ .
(وَالْمُجَمِّزُ ، كَمُحَدِّثٍ : الَّذِي يَرْكَبُ
الْجَمَازَةَ) ، وَهِيَ النَّاقَةُ أَوْ الْجَمَازُ ،

قَالَ الرَّاجِزُ :

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَّازٍ
حَادِ ابْنُ حَسَّانٍ عَنْ ارْتِجَازِي (٣)

(١) فِي التَّكْمِلَةِ . وَالْعَبَابُ : وَقَالُوا الْجَمِيزُ بِفَمِ الْجَمِ .

(٢) فِي الْعَبَابِ : قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ جَمِيزُ
الْفُؤَادِ وَحَمِيْزُهُ ، أَيْ ذَكِيُّ الْفُؤَادِ وَمَا أَبِينِ
جَمَازَةٌ فُؤَادُهُ .

(٣) فِي الْعَبَابِ : قَالَ النَّجَاشِيُّ الْخَارِثِيُّ وَاسِعُ قَيْسٍ =

الشافعي يُعرف بابن الجُمَيْرِيّ
درس بالإسكندرية ، مات سنة ٦٣١ ،
ذكره منصّور بن سليم .

وَدَرْبُ الْجَمَامِيزِ إِحْدَى مَحَالِّ مِصْرَ
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَسَائِرَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ .

وَجَمَزُ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ
وَالْيَمْنِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . قُلْتُ وَهُوَ
عِنْدَ حَبَوْتَنَ ، اسْمُ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي
الْيَمَامَةِ ، قَالَه نَصْر .

وَالْحَارِثُ أَبُو جُمَيْرٍ ، كَقَبِيْطٍ : صَاحِبُ
النَّوَادِرِ وَالْمَزَاحِ ، هَكَذَا صَوَّبَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي « ج م ن » ^(١) بِالزَّيِّ
وَأَنشَدَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُقْسِمٍ مَا يَشْهَدُ
لَهُ عَلَى ذَلِكَ . وَالْمُحَدِّثُونَ ضَبَطُوهُ
بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ .

[ج ن ر] *

(جَنَزُهُ يَجْنِزُهُ) جَنْزًا : (سَرَّهُ . وَ)

(١) فِي هَامِشٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : عِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ
هَنَّاكَ : وَأَبُو الْحَارِثِ جَمَعَيْنِ كَقَبِيْطٍ
الْمَدِينِي ضَبَطَهُ الْمَحْدُثُونَ بِالنُّونِ ، وَالصَّوَابُ
بِالزَّيِّ الْعِجْمَةُ أَنَشَدَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُقْسِمٍ :
إِنْ أَبَا الْحَارِثِ جُمَيْرًا
قَدْ أَوْقَى الْحِكْمَةَ وَالْمَيْئِيزَا

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا رَكِبْتَ
الْجَمَازَةَ ، فَلَا تَنْسَ الْجَمَازَةَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجُمَزَانُ ، كَعُثْمَانٍ : ضَرْبٌ مِنْ
التَّمْرِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمَازٍ
شَاعِرٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . قُلْتُ : وَذَكَرَ
غَيْرٌ وَاحِدٌ أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَمَّادِ بْنِ عَطَاءِ الْبَصْرِيِّ ، وَجَمَازٌ
لَقَبُهُ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَرْكَبُ الْجَمَازَةَ وَهِيَ
مِنْ آلَاتِ الْمَحَامِلِ ، قَالَه الْحَافِظُ ،
وَهُوَ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ وَالنَّدَمَاءِ ، سَمِعَ
أَبَا عُبَيْدَةَ اللُّغَوِيَّ .

وَيُضَمُّ فَتَشْدِيدُ : الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ بِنْتِ الْجُمَيْرِيّ
نِسْبَةً إِلَى بَيْعِ الْجُمَيْرِ ، مَشْهُورٌ .
وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ

= ابن عمرو يعرف بعبد الرحمن بن حسان بن ثابت
الأنصاري والشاهد في اللسان والصباح والمقاييس :
١/٧٨٨ الجوهرة : ٩١/٢ . وفي الباب .

أَنَا النجاشيُّ عَلَى جَمَازٍ
قَرَأْتُ حَسَانَ بَدَى الْمَجَازِ
يَرْوُغُ لِمَا سَمِعَ أَرْجَازِي
رَوَّغَ الْحَبَارِيَّ مِنْ حَقِيفِ الْبَازِ

وقال الأصمعي الجَنَازَةُ ، بالكسر : هو المَيِّتُ نَفْسُهُ ، والعوامُ يقولون إنه السَّرِيرُ ، تقول العربُ : تركته جَنَازَةً ، أى مَيِّتاً . وقال النَّضْرُ : الجَنَازَةُ هو الرَّجُلُ ، أو السَّرِيرُ مع الرَّجُلِ . وقال عبدُ الله بن الحسن : سُمِّيَتِ الجَنَازَةُ ، لأنَّ الثَّيَابَ تُجْمَعُ والرَّجُلُ على السَّرِيرِ . قال : وَجُنُزُوا ، أى جُمِعُوا . وقال ابنُ شَمِيلٍ : ضَرَبَ الرَّجُلُ حَتَّى تَرَكَ جَنَازَةً . قال الكُمَيْتُ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيًّا وَمَيِّتاً :

كَانَ مَيِّتاً جَنَازَةً خَيْرَ مَيِّتٍ
غَيَّبَتْهُ حَفَائِرُ الْأَقْوَامِ ^(١)

(و) الجَنَازَةُ : (كُلُّ مَا ثَقُلَ عَلَى قَوْمٍ وَاعْتَمُوا بِهِ) ، قاله اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ لَصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً
عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ ^(٢)

(و) الجَنَازَةُ : (الْمَرِيضُ) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

جَنَزَهُ جَنَازاً : (جَمَعَهُ) ، وكذلك جَنَزَهُ تَجْنِيساً ، نقله الصَّاعِقَانِي ، ويقولون : جَنَزَ الرَّجُلُ ^(١) فهو مَجْنُوزٌ ، إذا جُمِعَ . (والجَنَازَةُ) ، بالكسر : (المَيِّتُ ، وَيُفْتَحُ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْجَنَزِ بِمَعْنَى السَّرِّ ، قال ابنُ سيده : وَلَا أَذْرِي مَا صَحَّحْتَهُ وَقَدْ قِيلَ : هُوَ نَبْطِيٌّ . (أو) الجَنَازَةُ ، (بِالْكَسْرِ) : الْإِنْسَانُ (المَيِّتُ ، وَبِالْفَتْحِ : السَّرِيرُ : أو عَكْسُهُ) ، أى بِالْكَسْرِ : السَّرِيرُ ، وَبِالْفَتْحِ : المَيِّتُ ، (أو بِالْكَسْرِ : السَّرِيرُ مع المَيِّتِ) أو ، المَيِّتُ بِسَرِيرِهِ . وقال الفَارِسِيُّ : لَا يُسَمَّى جَنَازَةً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهِ مَيِّتٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ أو نَعْشٌ ، وَأَنشَدَ لِلشَّماخِ :

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ فِيهَا تَرَنَّمَتْ
تَرَنَّمَ فُكْلِي أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ ^(٢)

قال اللَّيْثُ : وَقَدْ جَرَى فِي أَقْوَاهِ النَّاسِ جَنَازَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَالنَّحَارِيرُ يُنْكَرُونَ .

(١) وهكذا في اللسان أيضا . وعبارة العباب جَنَزَ الشَّيْءُ ، إذا جُمِعَ .

(٢) ديوانه : ١٩١ واللسان والجمهرة : ٩٢/٢ .

(١) الهاشميات ٨ واللسان والعباب .

(٢) اللسان والكلمة والعباب والمقاييس : ٤٨٥/١ .

شيخ أبي المظفر السمعاني، مات
بمرو، سنة ٥٥٠.

وأمين الملك الحسين بن محمد بن
الحسين الجنزي، سمع عبد الوهاب
ابن منده.

وإبراهيم بن محمد الجنزي، قال
الدارقطني: كان يكتب معنا الحديث.

وأبو سعيد محمد بن يحيى
ابن منصور الجنزي نزيل نيسابور
تلميذ الغزالي، روى عنه ابن عساكر
وابن السمعي مات سنة ٥٤٩ فهؤلاء
من البلد الذي بأران.

وأما التي بأصفهان فمنها: أحمد
ابن محمد بن أحمد الجنزي الأصبهاني
سمع سنن النسائي، عن الدؤني، قال
ابن نفاة: رأيته بأصفهان.

وابنه عبد الوهاب سمع من
أصحاب الحداد، وكان ثقة.

(ويزيد بن عمر بن جنزة)، هكذا
نص الصاغاني، وصوابه عمرو بن
جنزة المدائني الجنزي، (محدث)

(و) من المجاز: الجنزة: (زق
الخمر)، استعاره بعض مجان العرب
له، وهو عمرو بن قعاس فقال:

وكنْتُ إذا أرى زقاً مريضاً
يُنَاحُ على جنازته بكيتُ^(١)

(والجنز)، بالفتح: (البيت
الصغير من الطين)، يمانية، قاله
ابن دريد.

(وجنزة: أعظم بلد بأران)، وهي
بين شروان وأذربيجان، وهو معرب
كنجه، قاله الصاغاني. قلت: بينه
وبين بردعة ستة عشر فرسخاً.

(و) جنزة أيضاً: (بأصفهان. من
إحداهما)، والصواب من الأولى:
(أبو الفضل إسماعيل الجنزوي)،
ويقال فيه أيضاً، الجنزي، وهو
الشروطي المحدث بدمشق. ومنه
أيضاً الفقيه مسدد بن محمد
الجنزي شيخ السلفي.

وعمر بن عثمان بن شعيب الجنزي

بغدادى، رَوَى عن المقدّمى، وعنه
عبّاس الدُّورى .

(والتَّجْنِيزُ فِي قَوْلِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ: وَضَعُ الْمَيِّتِ عَلَى
السَّرِيرِ). ذَكَرُوا أَنَّ النَّوَارَ لَمَّا احْتَضَرَتْ
أَوْصَتْ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهَا الْحَسَنُ،
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِذَا
جَنَزْتُمُوهَا فَأَذْنُونِي.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ
مَوْتِ إِنْسَانٍ: رُمِيَ فِي جِنَازَتِهِ؛ لِأَنَّ
الْجِنَازَةَ تَصِيرُ مَرْمِيًّا فِيهَا. وَالْمُرَادُ
بِالرَّمَى: الْحَمْلُ وَالْوَضْعُ. وَيَقُولُونَ
أَيْضًا: طُعِنَ فِي جِنَازَتِهِ، أَيْ مَاتَ.

وَجَنَزَرُودٌ: مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُورَ وَهِيَ
مُرَكَّبَةٌ، قَالَ الصَّاعِقَانِي. قُلْتُ: وَهِيَ
كَتَجَرُودَ .

وَالْجَنَائِزِيُّ: مَنْ يَقْرَأُ أَمَامَ الْمَوْتَى،
مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَأْمُونِ
الْجَنَائِزِيُّ، حَدَّثَ عَنِ السُّلَفِيِّ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَنَائِزِيُّ. قَالَ

الْأَمِيرُ: لَمْ يَقَعْ لِي اسْمُهُ، وَرَوَى عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنجِيِّ .

وَسَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْجَنَائِزِيُّ، كَانَ يَسْكُنُ فِي مَكَانٍ يُقَالُ
لَهُ مَسْجِدُ الْجَنَائِزِ، رَوَى عَنْ مَسْعُودِ بْنِ
الْفَاخُورِ^(١) وَغَيْرِهِ: قَالَهُ الْحَافِظُ .

[ج و ز] *

(جَازَ الْمَوْضِعَ) وَالطَّرِيقَ (جَوَازًا)،
بِالْفَتْحِ، (وَجُوزًا)، كَقُعُودٍ، (وَجَوَازًا
وَمَجَازًا)، بِفَتْحِهِمَا. (وَجَازَ بِهِ
وَجَاوَزَهُ جَوَازًا)، بِالْكَسْرِ: (سَارَ فِيهِ)
وَسَلَكَهُ، (و) أَجَازَهُ: (خَلَفَهُ) وَقَطَعَهُ
(و) كَذَلِكَ (أَجَازَ غَيْرَهُ وَجَاوَزَهُ)، هَكَذَا
فِي النُّسخِ، وَصَوَابُهُ وَجَازَهُ، وَالْمَعْنَى
سَارَهُ وَخَلَفَهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جُزْتُ
الْمَوْضِعَ: سِرْتُ فِيهِ، وَأَجَزْتُهُ: خَلَفْتُهُ
وَقَطَعْتُهُ، وَأَجَزْتُهُ: أَنْفَذْتُهُ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى

بِنَابِطُنْ حَبَبْتُ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلُ^(٢)

(١) فِي التَّبصِيرِ: ٣٥٦ «عَنْ مَسْعُودِ بْنِ النَّادِرِ» .

(٢) دِيوَانُهُ ١٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَعْبَادُ

وَالْمَقَالِيسُ: ٤٩٤/١ .

وقال الراجز :

خَلُّوا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةَ
حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَةَ ^(١)
وقال أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ :

وَلَا يَرِيْمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْضِعَهُمْ
حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا ^(٢)
يَمْدَحُهُمْ بِأَنَّهُمْ يُجِيزُونَ الْحَاجَّ ،
يعنى : أَنْفِذُوهُمْ .

وَجَاوَزْتُ الْمَوْضِعَ جَوَازًا ، بمعنى
جُزْتُهُ . وفي حديث الصُّرَّاطِ : « فَأَكُونُ
أَنَا وَأُمَّتِي أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ عَلَيْهِ »
قال : يُجِيزُ لُغَةً فِي يَجُوزُ ؛ جَازَ

(١) اللسان والصحاح ، ورواية الرجز في العباب :
نحن دفعنا عن أبي سيارَةَ .

وعن مواليه بنى قزارَةَ .
حتى أجاز سَالِمًا حِمَارَةَ .
مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ يَدْعُو جَارَةَ .

(٢) اللسان والمقاييس : ١ / ٩٤ (الشرط الثاني) ،
والعباب وفيه قبله بيت :

لَنَا السَّقَايَةُ عِنْدَ الْبَيْتِ إِذْ نَزَلُوا

يَبْعَثُونَ مِنْ رَبِّهِمْ فَضْلًا ، ورضوانًا .

وفي اللؤلؤ ليكري : ٧٩٦ برؤية

لَا يَبْرَحُ النَّاسُ مَا حَجَبُوا مُعْرِفَهُمْ

حَتَّى يُقَالَ أَفِيزُوا آلَ صَفْوَانَا .

وفي مطبوع التاج واللسان « لتعريف » والمثبت من
العباب ومادة (صوف) .

وَأَجَازَ بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَسْعَى :
« لَا تُجِيزُوا الْبَطْحَاءَ الْأَشَدَّ » . وَيُقَالُ :
جَاوَزَهُ ، وَجَاوَزَ بِهِ : إِذَا خَلَفَهُ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ ۖ وَجَاوَزْنَا بِنِسْيَ إِسْرَائِيلَ
الْبَحْرَ ^(١) .

(و) الاجْتِيازُ : السُّلُوكُ ، وَ(الْمُجْتَازُ :
السَّالِكُ ، وَ(الْمُجْتَازُ : (مُجْتَابُ
الطَّرِيقِ ، وَمُجِيزُهُ : وَ(الْمُجْتَازُ
أَيْضًا : (الَّذِي يُحِبُّ النَّجَاءَ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

ثُمَّ انْشَمَرَتْ عَلَيْهَا خَائِفًا وَجِلًا
وَالْخَائِفُ الْوَجِلُ الْمُجْتَازُ يَنْشَمِرُ ^(٢)

(وَالْجَوَازُ ، كَسَحَابٍ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ
قَوْلَهُ كَسَحَابٍ مُسْتَدْرَكٌ ، لِأَنَّ اصْطِلَاحَهُ
يَقْتَضِي الْفَتْحَ : (صَبَّكَ الْمُسَافِرُ) ،
جَمْعُهُ أَجْوِزَةٌ ، يُقَالُ : خُذُوا أَجْوِزَتَكُمْ ،
أَيَّ صُكُوكَ الْمُسَافِرِينَ لئَلَّا يُتَّعَرَّضَ
لَكُمْ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْجَوَازُ : (الْمَاءُ الَّذِي يُسْقَاهُ
الْمَالُ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالْحَرْثِ) وَنَحْوِهِ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٨ وسورة يونس الآية ٩٠ .

(٢) اللسان .

(وَقَدْ اسْتَجَزَّه فَاجَّازَ ، إِذَا سَقَى
أَرْضَكَ أَوْ مَاشِيَتَكَ) ، وَهُوَ مَجَّازٌ ، قَالَ
الْقَطَامِيُّ :

وَقَالُوا فُقَيْمٌ قَيْمُ الْمَاءِ فَاسْتَجِرْ
عِبَادَةَ إِنَّ الْمُسْتَجِرَّ عَلَى قُتْرِ^(١)
قَوْلُهُ : عَلَى قُتْرٍ ، أَيْ ، عَلَى نَاحِيَةٍ
وَحَرْفٍ إِمَّا أَنْ يُسْقَى وَإِمَّا أَنْ لَا يُسْقَى .

وَالْمُسْتَجِرُّ : الْمُسْتَسْقَى . (وَجَوَزَ
لَهُمْ إِبْلَهُمْ تَجْوِيزًا) ، إِذَا (قَادَهَا
لَهُمْ بَعِيرًا بَعِيرًا حَتَّى تَجُوزَ) . لَا يَخْفَى
أَنَّ قَوْلَهُ تَجْوِيزًا كَالْمُسْتَذَرَكِ لَعَدَمِ
الِاحْتِيَاجِ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَا اشْتِبَاهَ هُنَاكَ ،
وَكَذَا قَوْلُهُ : لَهُمْ ، بَعْدَ قَادَهَا ، تَكَرَّرَ
أَيْضًا ، فَإِنَّ قَوْلَهُ : وَجَوَزَ لَهُمْ ، يَكْفِي فِي
ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا نَوَاحِيَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُرَاعَى شِدَّةُ الْاِخْتِصَارِ فِي بَعْضِ
الْمَوَاضِعِ عَلَى عَادَتِهِ حَتَّى يُخَالِفَ
النُّصُوصَ .

(وَجَوَّازُ الشَّعْرِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الْأَشْعَارِ ، وَهِيَ الصَّحِيحَةُ (وَالْأَمْثَالُ :

(١) ديوانه : ٨٦ واللسان والصاح والمقاييس : ٤٩٤/١

مَا جَازَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
ظَنِّي^(١) بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَنَوَّفُونَ
يَتَنَازَعُونَ جَوَازَ الْأَمْثَالِ^(٢)

قَالَ ثَعْلَبُ : يَتَنَازَعُونَ ، إِلَى آخِرِهِ ،
أَيْ يُجِيلُونَ الرَّأْيَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ،
وَيَتَمَثَّلُونَ مَا يُرِيدُونَ وَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلَى
غَيْرِهِمْ مِنْ إِزْحَاءٍ إِلَيْهِمْ وَغَفْلَتِهِمْ عَنْهَا .
(و) عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : أَجَزْتُ عَلَى
اسْمِهِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ جَائِزًا .

وَجَوَزَ لَهُ مَا صَنَعَهُ ، وَ (أَجَازَ لَهُ :
سَوَّغَ لَهُ) ذَلِكَ . (و) أَجَازَ (رَأْيُهُ :
أَنْفَذَهُ ، كَجَوَزَهُ) ، وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ
وَالْحِسَابِ : « إِنِّي لَا أُجِيزُ الْيَوْمَ عَلَى
نَفْسِي شَاهِدًا إِلَّا مِنِّي » ، أَيْ لَا أَنْفِذُ
وَلَا أَمْضِي . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ :
« قَبْلَ أَنْ تُجِيزُوا عَلَيَّ » أَيْ تَقْتُلُونِي
وَتُنْفِذُوا فِيَّ أَمْرَكُمْ .

(و) أَجَازَ (لَهُ الْبَيْعَ : أَمْضَاهُ)

(١) فِي مَاشِطِ مَطْبُوعِ السَّجَّاحِ « قَوْلُهُ : ظَنِّي .. الخ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقُولُ : الْيَقِينُ مِنْهُمْ كَعَسَى ، وَعَسَى شَكٌّ .
كَذَا فِي اللَّسَانِ » .

(٢) ديوانه : ٢٦١ « يَتَنَازَعُونَ جَوَابَ » وَالشَّاهِدُ فِي
اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَمَادَّةِ (عَسَى) وَالْجُمُحُورَةِ : ١/٢٣٣ .

ومنه الحديث: « أَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَّجَوَّزُ فِي صَلَاتِي »، أَيْ أَحَقَّقَهَا وَأَقْلَلَهَا. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: « تَجَوَّزُوا فِي الصَّلَاةِ »، أَيْ خَفَّفُوهَا وَأَسْرِعُوا بِهَا. وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الْجَوَزِ: الْقَطْعِ وَالسَّيْرِ.

(و) تَجَوَّزَ (فِي كَلَامِهِ: تَكَلَّمَ بِالْمَجَازِ)، وَهُوَ مَا يُجَاوِزُ مَوْضُوعَهُ الَّذِي وُضِعَ لَهُ.

(وَالْمَجَازُ: الطَّرِيقُ إِذَا قُطِعَ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ إِلَى الْآخَرِ)، كَالْمَجَازَةِ. وَيَقُولُونَ: جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ الْأَمْرَ مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ، أَيْ طَرِيقًا وَمَسَلَكًا.

(و) الْمَجَازُ: (خِلَافُ الْحَقِيقَةِ)، وَهِيَ مَا لَمْ تُجَاوِزْ مَوْضُوعَهَا الَّذِي وُضِعَ لَهَا. وَفِي الْبَصَائِرِ: الْحَقِيقَةُ هِيَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيمَا وُضِعَ لَهُ فِي أَصْلِ اللَّغَةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ فَأَغْنَانِي عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا.

(و) الْمَجَازُ: (عَ قُرْبِ يَنْبِيعِ) الْبَحْرِ.

وَجَعَلَهُ جَائِزًا، وَرُويَ عَنْ شُرَيْحٍ: إِذَا بَاعَ الْمُجِيرَانِ فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ.

(و) أَجَازَ (الْمَوْضِعَ): سَلَكَهُ (وَخَلَفَهُ)، وَمِنْهُ: أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصَّرَاطِ.

(و) يَقَالُ: (تَجَوَّزَ فِي هَذَا) الْأَمْرِ مَا لَمْ يَتَجَوَّزْ فِي غَيْرِهِ: (اِحْتَمَلَهُ وَأَغْمَضَ فِيهِ. وَ) تَجَوَّزَ (عَنْ ذَنْبِهِ: لَمْ يُؤَاخِذْهُ بِهِ، كَتَجَاوَزَ) عَنْهُ، الْأَوَّلَى عَنْ السَّيْرَافِيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَنْفُسَهَا»^(١) أَيْ عَفَا عَنْهُمْ، مَنْ جَازَهُ يَجُوزُهُ، إِذَا تَعَدَّاهُ وَعَبَّرَ عَلَيْهِ.

(وَجَاوَزَ) اللَّهُ عَنْ ذَنْبِهِ: لَمْ يُؤَاخِذْهُ.

(و) تَجَوَّزَ (الدَّرَاهِمَ: قَبْلَهَا عَلَى مَا فِيهَا). وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ: عَلَى مَا بِهَا، قَالَهُ اللَّيْثُ، وَزَادَ غَيْرُهُ (مِنْ) خَفِىَّ (الِدَاخِلَةَ) وَقَلِيلُهَا. وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَلَمْ يَرُدَّهَا.

(و) تَجَوَّزَ (فِي الصَّلَاةِ: خَفَّفَ)،

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَالَ فِي الْلسَانِ: أَنْفَهَا نَصَبَ عَلَى الْمَفْعُولِ وَيَجُوزُ الرِّفْعُ عَلَى الْفَاعِلِ.

(والمَجَازَةُ: الطَّرِيقَةُ فِي السَّبِيحَةِ).

(و) المَجَازَةُ: (ع، أَوْ هُوَ أَوَّلُ رَمَلِ الدَّهْنَاءِ)، وَآخِرُهُ هُرَيْرَةٌ.

(و) المَجَازَةُ: (المَكَانُ الكَثِيرُ الجَوَزِ)، وَالصَّوَابُ الْأَرْضُ الكَثِيرَةُ الجَوَزِ، وَيُقَالُ، أَرْضٌ مَجَازَةٌ: فِيهَا أَشْجَارُ الجَوَزِ.

(و) الجَائِزَةُ: العَطِيَّةُ، مِنْ أَجَازَهُ يُعْجِزُهُ، إِذَا أَعْطَاهُ، وَأَصْلُهَا أَنَّ أَمِيرًا وَافَقَ^(١) عَدُوًّا وَبَيْنَهُمَا نَهْرٌ، فَقَالَ: مَنْ جَازَ هَذَا النَّهْرَ فَلَهُ كَذَا، فَكُلَّمَا جَازَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَخَذَ جَائِزَةً.

وقال أبو بكرٍ في قولهم: أَجَازَ السُّلْطَانُ فُلَانًا بِجَائِزَةٍ، أَصْلُ الجَائِزَةِ أَنَّ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مَاءً وَيُعْجِزُهُ لِيَذْهَبَ لَوَجْهِهِ، فيقول الرجلُ - إِذَا وَرَدَ مَاءٌ - لِقِيمِ المَاءِ: أَجْزَنِي مَاءً، أَيْ أَعْطِنِي مَاءً حَتَّى أَذْهَبَ لَوَجْهِى وَأَجُوزَ عَنْكَ، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى سَمُوا العَطِيَّةَ جَائِزَةً.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: فِي اللِّسَانِ: وَاقِفٌ.

وقال الجوهري: أَجَازَهُ بِجَائِزَةٍ سَنِيَّةٌ، أَيْ بَعْطَاءٌ. وَيُقَالُ: أَصْلُ الجَوَائِزِ أَنَّ قُطْنَ بْنَ عَبْدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَلِيَ فَارِسَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، فَمَرَّ بِهِ الْأَخْنَفُ فِي جَيْشِهِ غَازِيًا إِلَى خُرَّاسَانَ، فَوَقَّفَ لَهُمْ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَقَالَ: أَجِيزُوهُمْ، فَجَعَلَ يَنْسُبُ الرَّجُلَ فَيُعْطِيهِ عَلَى قَدْرِ حَسَنِيهِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فِدَى لِلْأَكْرَمِينَ بَنَى هِلَالَ
عَلَى عِلَاتِهِمْ أَهْلِي وَمَالِي
هُمْ سَنُوا الجَوَائِزَ فِي مَعَدٍّ
فَصَارَتْ سُنَّةً أُخْرَى اللَّيَالِي^(١)

وفي الحديث: «أَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ بِهِ» أَيْ أَعْطُوهُمْ الجَائِزَةَ. ومنه حديث العباس: «أَلَا أَمْنُحُكَ أَلَا أَجِيزُكَ» أَيْ أُعْطِيكَ. (و) مِنَ المَجَازِ: الجَائِزَةُ (التَّخْفَةُ وَاللَّطْفُ)، ومنه الحديث: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ،

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْبَيَانُ وَنَسَبُهُ إِلَى عَمِيْرِ بْنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ.

وما زادَ فهو صدقةٌ» ، أى يُضَافُ
ثلاثةَ أيامٍ ، فيتكلفُ له فى اليومِ
الأولِ بما اتَّسعَ لَهُ من برٍّ وألطفٍ ،
ويُقدِّمُ له فى اليومِ الثانى والثالثِ
ما حَصَرَهُ ولا يَزِيدُ على عادتهِ ، ثمَّ
يُعْطِيهِ ما يَجُوزُ بهِ مَسَافَةً يَوْمٍ
وليلةً ، فما كانَ بَعْدَ ذلكَ فهو
صدقةٌ ومَعْرُوفٌ ، إن شاءَ فَعَلَ وإن شاءَ
تَرَكَ . والأصلُ فيه الأولُ ، ثم استُعيرَ
لِكُلِّ عطاءٍ .

(و) الجائزُ : (مَقَامُ السَّاقِى من
البِرِّ) .

(والجائزُ) ، بغيرِ هاءٍ : (المارُّ
على القومِ) حالةَ كَوْنِهِ (عَطْشَاناً
سُقِىَ أولاً) ، قال :

مَنْ يَغْمِسُ الجائزَ غَمَسَ الوَدَمَةَ
خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَباً وأَكْرَمَةً^(١)

(و) الجائزُ : (البُسْتَانُ) .

(و) الجائزُ : (الخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ
بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ) ، قال أبو عُبَيْدَةَ :

(١) اللسان . الباب فى اللسان «ومكرمة» .

وهى التى تُوضَعُ عَلَيْهَا أَطْرَافُ
الخَشْبِ فى سَقْفِ البَيْتِ . وقال
الجهوى : الجائزُ هو الذى
(فارسيته تير) ، وهو سَهْمُ البَيْتِ . وفى
حديثِ أبى الطُّفَيْلِ وَبْناءِ الكَعْبَةِ :
«إِذَا هُمْ بِحِجَّةٍ مِثْلَ قِطْعَةِ الجائزِ» .
وفى حديثِ آخَرَ : «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ :
إِنِّى رَأَيْتُ فى الْمَنَامِ كَأَنَّ جَائِزَ
بَيْتِى انْكَسَرَ ، فَقَالَ : خَيْرٌ ، يَرُدُّ اللهُ
غَائِبَكَ . فَرَجَعَ زَوْجُهَا ، ثُمَّ غَابَ
فَرَأَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْهُ وَوَجَدَتْ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَقَالَ :
يَمُوتُ زَوْجُكَ . فذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : هَلْ
قَصَصْتِهَا عَلَى أَحَدٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ :
هُوَ كَمَا قِيلَ لَكَ » (ج أجوز) ، هكذا
فى سائر النسخ وهو غلطٌ وصوابه
أَجُوزَةٌ ، كَوَادٍ وَأَوْدِيَةٍ ، (وَجُوزَانُ) ،
بِالضَّمِّ ، (وَجَوَائِزُ) ، هَذِهِ عَنِ السَّيرَافِيِّ .
والأولى نادرةٌ .

(وتَجَاوَزَ عنه : أَغْضَى ، و) تَجَاوَزَ (فيه : أَفْرَطَ) .

(وَالْجَوْزُ) ، بِالْفَتْحِ : (وَسَطُ الشَّيْءِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْزِ اللَّيْلِ يُصَلِّي » أَيْ وَسَطُهُ ، وَجَمَعَهُ أَجْوَازُ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَمْ يُكْسَرْ عَلَى غَيْرِ أَفْعَالٍ كَرَاهَةِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَائِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

عُصُوفُ بَأَجْوَازِ الْفَلَاحِمِيرِيَّةِ
مَرِيَسُ بَذَنِّبَانِ السَّيِّبِ تَلِيلُهَا ^(١)
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لَا شَوَارَ لَهَا
إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَازِ وَالْوُرُكُ ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُنْهَالِ : « إِنْ فِي النَّارِ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا حَيَاتٌ أَمْثَالُ أَجْوَازِ الْإِبِلِ » أَيْ أَوْسَاطُهَا . (و) يُقَالُ : مَضَى جَوْزُ اللَّيْلِ ، أَيْ (مُعْظَمُهُ) .

(و) الْجَوْزُ : (ثَمَرٌ ، م) ، مَعْرُوفٌ ،

وَهُوَ الَّذِي يُؤْكَلُ ، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ كَوْزٌ) . وَقَدْ جَرَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا ، وَاحِدَتُهُ جَوْزَةٌ ، (و) ج : الْجَوْزَاتُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرُ الْجَوْزِ كَثِيرٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ يُحْمَلُ وَيُرَبَّى ، وَبِالسَّرَوَاتِ شَجَرُ جَوْزٍ لَا يُرَبَّى وَخَشَبُهُ مَوْصُوفٌ بِالصَّلَابَةِ وَالْقُوَّةِ قَالَ الْجَعْدِيُّ :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَاسِيفِهِ
إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ
لُطْمَنَ بَتْرُسٍ شَدِيدِ الصَّفَا
قِي مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثْقَبِ ^(١)

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ أَيْضًا : وَذَكَرَ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فزَعَمَ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِصَّلَابَةِ خَشَبِ الْجَوْزِ وَجُودَتِهِ .

يَرْقَعُ بِالْقَارِ وَالْحَدِيدِ مِنْ الْجَوْزِ طَوَالًا جُدُوْعُهَا عُمَا ^(٢)

(و) الْجَوْزُ : اسْمُ (الْحِجَازِ نَفْسِهِ)

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والعياب وانظر مادي (نق و ققط) والجمهرة : ٣٢٣/١ والأساس (لطم) .

(٢) اللسان والعياب ، وفي مطبوع التاج واللسان « يرفع » والمثبت عن العباب .

(١) ديوانه ٢٣/٢ واللسان وانظر (ذأب) و (عفت) وفي

ديوانه : « مَرِيَسُ »

(٢) اللسان والصحاح وديوانه : ١٦٨ برواية « هل الأنوار » والقافية فيه مضومة وضبطت في اللسان بكسر الكاف .

(وَجَوْزٌ لِّبَلِّهِ) تَجْوِيزًا :
(سَقَاهَا) (١) .

(وَالْجَوْزَةُ ، السَّقِيَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَاءِ) ،
ومنه المَثَلُ : «لِكُلِّ جَائِلٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ
يُؤَذَّنُ» ، أَيْ لِكُلِّ مُسْتَسْقٍ وَرَدَ عَلَيْنَا
سَقِيَّةٌ ثُمَّ يُمْنَعُ مِنَ الْمَاءِ . وفي المحكم :
ثُمَّ تَضْرَبُ أَذُنُهُ ، إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَيُقَالُ : أَذْنَتْهُ
تَأْذِينًا ، أَيْ رَدَدَتْهُ . وقيل : الْجَوْزَةُ
السَّقِيَّةُ الَّتِي يَجْوزُ بِهَا الرَّجُلُ إِلَى
غَيْرِكِ ؛ (أَوْ) الْجَوْزَةُ : (الشَّرْبَةُ مِنْهُ) ،
أَيْ مِنَ الْمَاءِ ، (كَالْجَائِزَةِ) ، قَالَ
الْقُطَامِيُّ (٢) :

* ظَلَلْتُ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً (٣) *

أَيْ شَرْبَةً مِنَ الْمَاءِ ، هَكَذَا فَسَرُوهُ .
(وَالْجَوْزَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ)
لَيْسَ بِكَبِيرٍ وَلَكِنَّهُ يَصْفَرُ (٤) جَدًّا
إِذَا أَيْنَعَ .

(١) في القاموس المطبوع بهذا قوله : «سَقَاهَا» :

وَالْأَمْرُ سَوْغُهُ وَأَمْضَاهُ وَجَعَلَهُ جَائِزًا ، !

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ صَحَابًا لِمَنْبَتِهِ إِلَى : غَدَى بْنُ الرَّقَاعِ .

(٣) السَّانِ وَالصَّاحِجُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَجَعَلَهُ :

* وَفِي الْمَرَاكِبِيِّ لَوْجَادُوا بِهَا نُطْفُ .

(٤) في مطبوع التاج : «يَصْفَرُ» وَالصَّوَابُ مِنَ السَّانِ .

كَلْبَهُ ، وَيُقَالُ لِأَهْلِهِ جَوْزِيٌّ ، كَأَنَّهُ لَكُونُهُ
وَسَطَ الدُّنْيَا . (و) الْجَوْزُ : (جِبَالُ لِبْنِي
صَاهِلَةَ) بَنِ كَاهِلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
تَيْمٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ هَذِيلٍ .

(وَجِبَالُ الْجَوْزِ : مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةَ .

(وَالْجَوَزَاءُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ) ، سُمِّيَتْ
لَأَنَّهَا مُعْتَرِضَةٌ فِي جَوْزِ السَّمَاءِ ،
أَيْ وَسْطِهَا .

(و) جَوَزَاءُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ) ، سُمِّيَتْ
بِاسْمِ هَذَا الْبُرْجِ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هُمُ الْحَيُّ فَالْحَقُّوا

بِجَوَزَاءٍ فِي أَتْرَابِهَا عِرْسٍ مَعْبُدٍ (١)

(و) الْجَوَزَاءُ : (الشَّاةُ السَّوْدَاءُ)
الْجَسَدِ (الَّتِي ضُرِبَ وَسْطُهَا بِبَيَاضٍ)
مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، (كَالْجَوْزَةِ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَالصَّوَابُ : كَالْمُجَوَزَةِ ، وَقِيلَ : الْمُجَوَزَةُ
مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي فِي صَدْرِهَا تَجْوِيزٌ . وَهُوَ
لَوْ نُؤْخِذُ بِخِلَافِ سَائِرِ لَوْنِهَا .

(والجَوَازُ ، كغرابٍ : العطشُ) .

(والجِيزَةُ ، بالكسر : الناحيةُ)
والجانبُ ، (ج جِيزُ) ، بحذف الهاءِ
(وجِيزُ) ، كعنب ، (والجِيزُ) ، بالكسر ،
(جانبُ الوادِي) ونحوه . (كالجِيزَةِ) . ،
(و الجِيزُ : القبرُ) قال المتنخلُ :

بَالَيْتُهُ كَانَ حَظِّي مِنْ طَعَامِكُمْ
أَنْتَى أَجَنُّ سَوَادِي عَنْكُمْ الْجِيزُ^(١)

فَسَرَهُ ثَعْلَبُ بِأَنَّهُ الْقَبْرُ ، وقال
غيره بِأَنَّهُ جَانِبُ الْوَادِي .

(و) من المَجَازِ : (الإجازةُ في
الشُّعْرِ مُخَالَفَةُ حَرَكَاتِ الْحَرْفِ الَّذِي
يَلِي حَرْفَ الرَّوِيِّ) ، بِأَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ
الَّذِي يَلِي حَرْفَ الرَّوِيِّ مَضمُوماً ثُمَّ
يُكْسَرُ^(٢) أَوْ يُفْتَحُ ، وَيَكُونَ حَرْفُ الرَّوِيِّ
مُقَيِّداً ، (أَوْ) الإجازةُ فِيهِ (كَوْنُ الْقَافِيَةِ
طَاءً وَالْأُخْرَى دالاً وَنَحْوَهُ) ، هَذَا قَوْلُ
الْخَلِيلِ ، وَهُوَ الْإِكْفَاءُ ، فِي قَوْلِ أَبِي
زَيْدٍ ، وَرَوَاهُ الْفَارَسِيُّ الْإِجَارَةُ ، بِالرَّاءِ
غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ

(١) الباب (جوز) والسان (جيز) والجمهرة : ١٢/٢
٢٢٤/٣ وشرح أشعار الخليلين ١٢٥٦ .

هُنَاكَ ، (أَوْ) الْإِجَازَةُ فِيهِ (أَنْ
تُتِمَّ مَضْرَاعَ غَيْرِكَ) .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ذِي الْمَجَازِ ،
قَالُوا : (ذُو الْمَجَازِ) مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

وَرَأَى بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أَوْلَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْجَبَلِ^(١)
وقال الجوهري : مَوْضِعٌ بِمِنَى
كَانَتْ بِهِ سُوقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

وَأَذْكُرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدَّ
مَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفَلَاءُ^(٢)

وقال غيره : ذُو الْمَجَازِ : (سُوقٌ كَانَتْ
لَهُمْ عَلَى فَرَسَخٍ مِنْ عَرَفَةَ بِنَاحِيَةِ كَبْكَبٍ) ،
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ إِجَارَةَ الْحَاجِّ كَانَتْ فِيهِ ،
كَبْكَبٌ قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَأَبُو الْجَوَازِ : شَيْخٌ لِحَمَادِ بْنِ
سَلَمَةَ . و) أَبُو الْجَوَازِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ،
(شَيْخٌ لِمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ) ، ذَكَرَهُ

(١) شرح أشعار الخليلين : ٧٥ والسان .

(٢) السان والصاحح والباب .

وقد تكرر ذكرها في الحديث ،
وهي من جملة أقاليم مضر ، حرسها
الله تعالى ، المشتملة على قرى وبلدان .
والعجب للمصنف كيف لم يتعرض
لمن نسب إليها من قدماء المحدثين ،
كالربيع بن سليمان الجيزي وأضرابه
مع تعرضه لمن هو دونه . نعم
ذكر الربيع بن سليمان في «رب ع» .
ونحن نسوق ذكر من نسب إليها
منهم ، لإتمام الفائدة وإزالة الاشتباه ،
فمنهم : أحمد بن بلال الجيزي
القاضي ، سمع النسائي . ومحمد بن
الربيع بن سليمان وولده الربيع بن
محمد ، حدثا ، مات الربيع هذا في سنة
٣٤٢ . وأبو يعلى أحمد بن عمر
الجزري الزجاج ، أكثر عنه أبو عمرو
الدائسي . وأبو الطاهر أحمد بن
عبد الله بن سالم الجيزي ، روى عن
خالد بن نزار ، مات سنة ٢٦٣ .
وجعفر بن أحمد بن أيوب بن بلال
الجزري مولى الأصبحيين ، مات سنة
٣٢٧ . وخلف بن راشد المهراني (١)

الحافظ في التبصير . (و) أبو الجوزاء
(أوس بن عبد الله التابعي) - عن
عائشة وابني عباس ، وعنه عمرو بن
مالك الشكري (١) ، وهو الرعي
وسمائي ذكره للمصنف في «رب ع»
وأنه إلى ربعة الأسد ، قال الذهبي في
الديوان قال البخاري : في إسناده نظر .

(وجوزة ، بالضم : ذرة بالموصل) من
بلد الهكارية ، قاله الصاغاني وضبطه
بالفتح ، والصواب الضم ، كما للمصنف .
ومنها : أبو محمد عبد الله بن محمد
التجيمي (٢) بن الجوزي ، حدث عنه
هبة الله الشيرازي ، وذكر أنه سمع منه
بجوزة ، بلد من الهكارية ، كذا نقله
الحافظ

(وجوزة بنت سلمة) الخير بالضم
(في العرب . و) جوزة (محدث) ،
هكذا هو في النسخ ، وهو وهم .

(وجيزة ، بالكسرة ، بمضر) ، على
حافة النيل ، ويقال أيضاً : الجيزة ،

(١) وفي التبصير ٦٢٤ : «وقد ابن السمعاني بالفتح»

وفي مطبوع التاج «التكري» والمثبت من مادة (رعي) :

(٢) في التبصير ٣٧١ : التجيمي وفي مجمع البلدان :

البحري (بالهاء والحاء المهملة) .

(١) في التبصير ٣٦٥ «المهري» .

الْجِيزِيُّ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٢٠٨. وَخَلَفَ بَنُ مُسَافِرٍ قَاضِي الْجِيزَةِ، مَاتَ سَنَةَ ٢٩٣. وَسَعِيدُ بْنُ الْجَهْمِ الْجِيزِيُّ أَبُو عُثْمَانَ الْمَالِكِيُّ، كَانَ أَحَدَ أَوْصِيَاءِ الشَّافِعِيِّ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ. وَالنُّعْمَانُ بْنُ مُوسَى الْجِيزِيُّ، عَنْ ذِي النُّونِ الْمِصْرِيِّ. وَمَنْصُورُ بْنُ عَلِيٍّ الْجِيزِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ الصَّيْرِفِيِّ، عَنْ السُّلْفِيِّ، وَرَحْمَةَ^(١) بَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُخْتَارِ الْجِيزِيِّ الْفَقِيهِ، كَتَبَ عَنْهُ الْمُتَذَرِّعُ فِي مَعْجَمِهِ. وَعَبْدُ الْمُحْسَنِ بْنُ مُرْتَفَعِ ابْنِ حَسَنِ الْخَثْعَمِيِّ الْجِيزِيُّ، مَحْدَثٌ مَشْهُورٌ: وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ عَلِيٍّ الزُّفْتَاوِيُّ ثُمَّ الْجِيزِيُّ، مِنْ شَيْوخِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ، وَغَيْرُهُوْءُلَاءِ.

(وَجِيزَانُ)، بِالْكَسْرِ: (نَاحِيَةٌ بِالْيَمَنِ)

(وَجَوْزُ بُوِي^(٢)) وَجَوْزُ مَائِلٍ وَجَوْزُ الْقَيِّءِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَلَّدهُ الْمُصَنِّفُ. وَفَاتِهِ جَوْزُ جَنْدَمِ

وَجَوْزُ السَّرُوِّ وَجَوْزُ الْمَرْجِ، وَجَوْزُ الْأَبْهَلِ، وَكُلُّهَا مِنَ الْأَدْوِيَةِ. وَكَذَلِكَ جَوْزُ الْهِنْدِ الْمَعْرُوفُ بِالنَّارِجِيلِ وَجَوْزُ الْبَحْرِ، الْمَعْرُوفُ بِالنَّارِجِيلِ الْبَحْرِيِّ. أَمَّا جَوْزُ بُوِي فَهُوَ فِي مِقْدَارِ الْعَفْصِ سَهْلُ الْمَكْسَرِ رَقِيقُ الْقِشْرِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، حَادٌّ، وَأَجُودُهُ الْأَحْمَرُ الْأَسْوَدُ الْقِشْرِ الرَّزِينُ. وَأَمَّا جَوْزُ مَائِلٍ فَهُوَ قِسْمٌ مُخَدَّرٌ شَبِيهُ بِجَوْزِ الْقَيِّءِ وَعَلَيْهِ شَوْكٌ صَغَارٌ غَلَاظٌ وَحَبُّهُ كَحَبُّ الْأُتْرُجِ. وَأَمَّا جَوْزُ الْقَيِّءِ فَإِنَّهُ يُشَبِّهُ الْخَرِيْقَ الْأَبْيَضَ فِي قُوَّتِهِ. وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي النَّارِجِيلِ الْبَحْرِيِّ رِسَالَةً مُسْتَقْلَةً يَذْكُرُ فِيهَا مَنَافِعَهُ وَخَوَاصَّهُ وَحَقِيقَتَهُ، لَيْسَ هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرِهَا.

(و) رَوَى عَنْ شُرَيْحٍ: إِذَا أَنْكَحَ الْمُجِيزَانِ فَالْنِكَاحُ لِلْأَوَّلِ، (الْمُجِيزُ: الْوَلِيُّ)، يُقَالُ: هَذِهِ امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا مُجِيزٌ. (و) الْمُجِيزُ الْوَصِيُّ، وَالْمُجِيزُ: (الْقِيَمُ بِأَمْرِ الْبَتْسِمِ). وَفِي حَدِيثِ نِكَاحِ الْبِكْرِ «وَلِنْ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٣٦٥: رَحْمَةُ بَنِ خُضَرَ.

(٢) ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَهَذَا مِنَ التَّكْلَةِ.

عَقِيلُ الْجَوْزِ ذَانِيَّةٌ ، حَدَّثَتْ عَنْ ابْنِ رِيْدَةَ .

(وَجَوْزَانُ ، بِالْفَتْحِ : هُـ بِالْيَمَنِ) ، مِنْ مِخْلَافِ بَعْدَانَ .

(وَالْجَوَزَاتُ : غُدْدٌ فِي الشَّجَرِ بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ) بَنِ الْجَوَّازِ ، كَشَدَّادٌ ، مُحَدَّثٌ . وَالْحَسَنُ ، بَنُ سَهْلِ بْنِ الْمُجَوَّزِ ، كُتِبَتْ ، مُحَدَّثٌ ، وَهُوَ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (اسْتَجَازَ) رَجُلٌ رَجُلًا : (طَلَبَ الْإِجَازَةَ ، أَيْ الْإِذْنَ) فِي مَرْوِيَّاتِهِ وَمَسْمُوعَاتِهِ . وَأَجَازَهُ فَهُوَ مُجَازٌ . وَالْمُجَازَاتُ : الْمَرْوِيَّاتُ . وَلِلَّهِ دَرُّ أَبِي جَعْفَرِ الْفَارَقِيِّ حَيْثُ يَقُولُ :

أَجَازَ لَهُمْ عُمَرُ الشَّافِعِيُّ
جَمِيعَ الَّذِي سَأَلَ الْمُسْتَجِيزُ

وَلَمْ يَشْتَرِطْ غَيْرَ مَا فِي اسْمِهِ
عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ شَرْطٌ وَجِيزٌ

يَعْنِي الْعَدْلَ وَالْمَعْرِفَةَ . وَالْإِجَازَةُ

صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَّازَ عَلَيْهَا ، أَيْ لَا وِلَايَةَ عَلَيْهَا مَعَ الْإِمْتِنَاعِ .

(و) الْمُجِيزُ : (الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التَّجَارَةِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ رَجُلًا ^(١) خَاصَمَ إِلَى شُرَيْحٍ غُلَامًا لَزِيَادٍ ^(٢) فِي بِرْدُونَةٍ بَاعَهَا وَكَفَلَ لَهُ الْغُلَامُ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : إِنْ كَانَ مُجِيزًا وَكَفَلَ لَكَ غَرِيمٌ » أَيْ ، إِذَا كَانَ مَأْذُونًا لَهُ فِي التَّجَارَةِ .

(وَالْتَجَوَّازُ ، بِالْكَسْرِ : بُرْدُ مُوَشَّى) مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، (ج : تَجَاوِيزُ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

حَتَّى كَانَ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَّةً
مِنَ التَّجَاوِيزِ أَوْ كُرَّاسِ أَسْفَارِ ^(٣)

(وَجَوْزُ ذَا) ^(٤) بِالضَّمِّ : قَرِيَتَانِ بَأَصْبَهَانَ ، مِنْ إِحْدَاهُمَا أُمُّ إِبْرَاهِيمَ فَاطِمَةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) فِي الْفَائِقِ ٢٢٥/١-٢٢٦ « مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لَزِيَادَةُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْفَائِقِ ، وَاللَّسَانُ وَفِيهِ فِي الْهَيْئَةِ « بَرَزُونَ بَاعَةً » .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمُبَازِ وَانْظُرْ سَادَةَ (كَرْسِ)

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « جَوَزْدَانُ » بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ .

أَحَدِ أَقْسَامِ الْمَأْخُذِ وَالتَّحْمَلِ ،
وَأَرْفَعُ أَنْوَاعَهَا إِجَازَةً مُعَيَّنٍ لِمُعَيَّنٍ ،
كَأَن يَقُولُ : أَجَزْتُ لِفُلَانٍ الْفُلَانِيَّ ،
وَيَصِفُهُ بِمَا يُمَيِّزُهُ ، بِالْكِتَابِ الْفُلَانِيَّ ،
أَوْ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ فَهْرِسَتِي ، وَنَحْوِ
ذَلِكَ ، فَهُوَ أَرْفَعُ أَنْوَاعِ الْإِجَازَةِ
الْمَجْرُودَةِ عَنِ الْمُنَاوَلَةِ ، وَلَمْ يَخْتَلِفْ
فِي جَوَازِهَا أَحَدٌ ، كَمَا قَالَهُ الْقَاضِي
عِيَّاضٌ . وَأَمَّا فِي غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ فَقَدْ
اخْتَلَفَ فِيهِ ، فَمَنْعَهُ أَهْلُ الظَّاهِرِ
وَشُعْبَةُ ، وَمَنِ الشَّافِعِيَّةُ الْقَاضِي حُسَيْنٌ
وَالْمَاوَرِدِيُّ ، وَمَنِ الْحَنْفِيَّةُ أَبُو طَاهِرٍ
الدَّبَّاسُ ، وَمَنِ الْحَنَابِلَةُ إِبْرَاهِيمُ
الْحَرَبِيُّ . وَالَّذِي اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الْعَمَلُ
الْقَوْلُ بِتَجْوِيزِ الْإِجَازَةِ وَإِجَازَةِ الرِّوَايَةِ
بِهَا وَالْعَمَلُ بِالْمَرْوِيِّ بِهَا ، كَمَا حَقَّقَهُ
شَيْخُنَا الْمُحَقِّقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ سَالِمٍ الْحَنْبَلِيُّ فِي
كَرَارِيسِ إِجَازَةِ أَرْسَلَهَا لَنَا مِنْ نَابُلُسِ
الشَّامِ . وَاطَّلَعْتُ عَلَى جُزْءٍ مِنْ تَخْرِيجِ
الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ طَاهِرٍ
الْمَقْدِسِيِّ فِي بَيَانِ الْعَمَلِ بِإِجَازَةِ الْإِجَازَةِ
يَقُولُ فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الشَّيْخَ

الْفَقِيهَ الْحَافِظَ أَبَا عَلِيٍّ الْبَرْدَاثِيَّ
الْبَغْدَادِيَّ بَعَثَ إِلَيَّ عَلَى يَدِ بَعْضِ أَهْلِ
الْعِلْمِ رُقْعَةً بِخَطِّهِ يَسْأَلُ عَنِ الرِّوَايَةِ
بِإِجَازَةِ الْإِجَازَةِ فَأَجَبْتُهُ : إِذَا شَرَطَ
الْمُسْتَجِيزُ ذَلِكَ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ
وَبَيَّانُهُ أَنَّ يَقُولَ عِنْدَ السُّؤَالِ : إِنْ رَأَى
فُلَانٌ أَنَّ يُجِيزَ لِفُلَانٍ جَمِيعَ
مَسْمُوعَاتِهِ مِنْ مَشَايِخِهِ وَإِجَازَاتِهِ
عَنْ مَشَايِخِهِ ، وَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ ، جَازَ
لِلْمُسْتَجِيزِ أَنْ يَرَوِيَ عَنْهُ ، ثُمَّ سَأَلَ
بِأَسَانِيدِهِ أَحَادِيثَ احْتَجَّ بِهَا عَلَى الْعَمَلِ
بِإِجَازَةِ الْإِجَازَةِ . قَدْ وَقَعَ هَذَا الْجُزْءُ
عَالِيًّا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُقْبِرِ عَنْ ابْنِ
نَاصِرٍ عَنْهُ . وَبَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ
لَمْ يَكُنْ يُجِيزُ أَحَدًا إِلَّا إِذَا اسْتَخْبَرَهُ
وَاسْتَهْرَهَ وَسَأَلَهُ مَا لَفْظُ الْإِجَازَةِ
وَمَا تَضْرِيفُهَا وَحَقِيقَتُهَا وَمَعْنَاهَا .
وَكُنْتُ سُئِلْتُ فِيهِ وَأَنَا بِشُغْرِ
رَشِيدٍ فِي سَنَةِ ١١٦٨ فَالَفْتُ
رِسَالَةً تَتَضَمَّنُ تَضْرِيفَهَا وَحَقِيقَتَهَا
وَمَعْنَاهَا لَمْ يَغْلُقْ مِنْهَا شَيْءٌ الْآنَ
بِالْبَالِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وحكى اللخمياني: لَمْ أَرِ النَّفْثَةَ
تَجُوزُ بِمَكَانٍ كَمَا تَجُوزُ بِمَكَّةَ ،
قال ابن سيده ، ولم يُفسرها ، وأرى
معناها تَنَفَّقُ .

والجَوَّازُ ، كَسَحَابٍ : سَقِيَّةُ الْإِبِلِ ،
قال الراجزُ :

يا صاحِبَ الماءِ فَدَتِكَ نَفْسِي
عَجَلُ جَوَّازِي وَأَقِلَّ حَبْسِي ^(١)

والمَجَّازُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْمُتَبَرِّزِ .

ومن المَجَّازِ قولهم : المَجَّازُ قَنْطَرَةٌ
الحَقِيقَةُ . وكان شيخنا السَّيِّدُ العَارِفُ
عبدُ الله بن إبراهيم بن حَسَنِ الحُسَيْنِيِّ
يقولُ : والحَقِيقَةُ مَجَّازُ المَجَّازِ .

وذو المَجَّازِ : مَنْزِلٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ،
شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى ، بَيْنَ مَؤَيَّةَ
وَيَنْسُوعَةَ ، عَلَى طَرِيقِ البَصْرَةِ .

والمَجَّازَةُ : مَوْسِمٌ مِنَ المَوَاسِمِ .

وَجُزْتُ بِكَذَا ، أَيْ اجْتَزْتُ بِهِ .

وَجُزْتُ خِلَالَ الدِّيَارِ ، مِثْلُ جُسْتُ ،

(١) اللسان والمصاحح والأساس والمباب .

(وَأَجَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ) ، لُغَةٌ فِي
(أَجْهَزْتُ) ، وَأَنْكَرُهُ ابْنُ سَيْدِهِ فَقَالَ :
وَلَا يُقَالُ أَجَازَ عَلَيْهِ ، ^(١) إِنَّمَا
يُقَالُ أَجَازَ عَلَى اسْمِهِ ، أَيْ ضَرَبَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَجَازَةُ النَّهْرِ : الْجِسْرُ . وَأَجَازَ الشَّيْءُ
إِجْوَازًا كَأَنَّهُ لَزِمَ جَوْزَ الطَّرِيقِ
وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَمَّا يَسُوعُ . وَيُقَالُ :
هَذَا مَا لَا يُجُوزُهُ الْعَقْلُ .

وَالْجِيزَةُ مِنَ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ :
مِقْدَارُ مَا يَجُوزُ بِهِ الْمُسَافِرُ مِنْ مَنَهْلٍ
إِلَى مَنَهْلٍ ، كَالْجَوَزَةِ ، وَالْجَائِزَةِ .

وَأَجَازَ الْوَفْدَ : أَعْطَاهُمُ الْجِيزَةَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « كُنْتُ أَبَايَعُ النَّاسَ
وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَّازُ » أَيْ التَّسَاهُلُ
وَالْتِسَامُحُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِقْتِضَاءِ .

وَجَازَ الدَّرْهَمَ ، كَتَجَوَّزَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا وَرَقُ الْفَتِيَانِ صَارُوا كَأَنَّهُمْ
دَرَاهِمُ مِنْهَا جَائِزَاتٌ وَزُيُفٌ ^(٢)

(١) فِي الْمَبَادِ . قَالَ ابْنُ بَادٍ : أَجَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ بِمَعْنَى
أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ .

(٢) اللِّسَانُ وَهُوَ لَهْدُهُ أَنْظَرَ (زَيْفٌ) وَ (وَرَقٌ) وَ (الرَّوَايَةُ
« وَزَائِفٌ » .

كما نقله ابنُ أمِّ قاسمٍ ، وقد تقدّم .

وجوزُ جان ، من كُوزٍ بَلَخ .

وجوزي ، بالضمِّ وكسر الزاي : اسم طائر ، وبه لُقِبَ إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ الحافظ ،

ويقال له الجوزي ، وكان يكرهه ، وهو الملقَّبُ بقوامِ السنَّة ، روى عن ابن السَّمْعَانِي وابنِ عَسَاكِر ، توفى سنة ٥٣٥ .

وأما أبو الفَرَجِ عبدُ الرحمن بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ [بن علي بن عبيد الله] بن عبد الله بن

حُمَادَى بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بن جَعْفَرِ الجوزيِّ القرشيِّ التيميِّ الحنبليِّ الحافظِ البغداديِّ ، فبفتح

الجيم بالاتفاق ، لُقِبَ به جده جَعْفَرٌ ، لجوزة كانت في بيته ، وهي الشجرة . وشذَّ شيخُ الإسلام زكريَّا

الأنصاريُّ فضبطه بضمِّ الجيم ، وقال : هو غيرُ ابنِ الجوزيِّ المشهور ، وفيه نظرٌ بيناه في رسالتنا المرقاة العلية بشرح الحديثِ المُتسلسلِ بالأولية .

وإبراهيم بن موسى الجوزيُّ البغداديُّ ،

بفتح الجيم أيضاً ، حَدَّثَ عن يَشْرِ ابن الوليد ، وعنه ابنُ ماسي .

وجازُ^(١) كباب : جبلٌ طويلٌ في ديار بَلَقَيْنَ ، لا تكاد العينُ تبلغُ قلته .

والجائزةُ من أعلامهن ، والعوامُ تقدّم الزاي على التحتيّة .

وأورمُ الجوز : قريةٌ بحلب ، يأتي ذكرها للمصنف في « ورم » .

[ج ه ز] *

(جَهَازُ المَيْتِ والعُرُوسِ والمُسَافِرِ ، بالكسر والفتح : ما يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ) ،

قال اللَّيْثُ : وَسَمِعْتُ أَهْلَ البَصْرَةِ يُخَطِّطُونَ الجَهَازَ ، بالكسر . قال الأزهري :

والقراءُ كلُّهم على فَتْحِ الجيم في قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ ﴾^(٢)

قال : وجهاز ، بالكسر ، لغةٌ رديئةٌ . قال عُمَرُ بن عبد العزيز :

تَجْهَيزِي بِجَهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ

يَانَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِي عَبَا^(٣)

(١) في معجم البلدان : (جَاز) ثانيه همزة ساكنة .

(٢) سورة يوسف الآية ٧٠ .

(٣) اللسان .

(وقد جَهَّزَهُ تَجْهِيزًا فَتَجَهَّزَ) .

وَجَهَّزَ الْقَوْمَ تَجْهِيزًا، إِذَا تَكَلَّفَ لَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ لِلسَّفَرِ . وَتَجْهِيزُ الْغَازِي: تَحْمِيلُهُ وَإِعْدَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي غَزْوِهِ . وَجَهَّزْتُ فَلَانًا: هَيَّأْتُ جَهَّازَ سَفَرِهِ .

وَتَجَهَّزْتُ لِأَمْرٍ كَذَا، أَيِ تَهَيَّأْتُ لَهُ، (ج أَجْهَزَ)، (و جج)، أَيِ جَمَعَ الْجَمْعَ (أَجْهَزَاتُ)، قَالَ الشَّاعِرُ:

«يَبْتَغِي يَنْقُلُنَ بِأَجْهَزَاتِهَا»^(١) .

(و) الْجَهَّازُ، بِالْفَتْحِ: مَا عَلَى الرَّاحِلَةِ . (و) الْجَهَّازُ: (حَيَاةُ الْمَرْأَةِ)، وَهُوَ قَرَجُهَا .

(وَجَهَّزَ عَلَى الْجَرِيحِ، كَمَنْعَ)، جَهَّزًا: قَتَلَهُ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: جَهَّزَ عَلَيْهِ (وَأَجْهَزَ: أَثْبَتَ قَتْلَهُ . و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ، إِذَا (أَسْرَعَهُ)، أَيِ

(١) السَّانِ وَالصَّخَابُ . وَفِي الْبَابِ وَنَبِهَ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْأَشْمَثِ بْنِ بِلَا:

حَتَّى إِذَا مَا شَدَّ أَجْهَزَاتِهَا
وَأَلْجَأَ الْعَصَرَ إِلَى صَلَاتِهَا

الْقَتْلَ، (و) قَدْ (تَمَّ عَلَيْهِ)، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ: «لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحِهِمْ» أَيِ مَنْ صَرَعَ وَكُفِيَ قِتَالَهُ لَا يُقْتَلُ، لِأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ، وَالْقَصْدُ مِنْ قِتَالِهِمْ دَفْعُ شَرِّهِمْ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَتْلِهِمْ قَتَلُوا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «أَنَّهُ أَتَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيعٌ فَأَجْهَزَ عَلَيْهِ» . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُقَالُ أَجَازَ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَمَوْتُ مُجْهِزٍ وَجْهِزٍ)، أَيِ وَحْيٍ (سَرِيعٍ)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا» .

(وَفَرَسٌ جَهِيْزٌ)، أَيِ (خَفِيفٌ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ جَهِيْزُ الشَّدِّ، أَيِ سَرِيعُ الْعَدُوِّ، وَأَنشَدَ:

وَمُقَلَّصٌ عَتَدَ جَهِيْزَ شَدِّهِ

قَيْدَ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادٍ^(١)

(وَجَهِيْزَةٌ) اسْمُ (امْرَأَةٍ رَعْنَاءٍ)

تُحَمَّقُ، (و) يُقَالُ: إِنَّهُ (اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَخْطُبُونَ فِي الصُّلْحِ بَيْنَ حَيِّينِ فِي دَمٍ كَيَّ يَرْضَوْنَ بِالْذِّبَةِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ قَالَتْ جَهِيْزَةٌ، ظَفِرَ بِالْقَاتِلِ وَلِيَ لِلْمَقْتُولِ فَقَتَلَهُ، فَقَالُوا) عِنْدَ ذَلِكَ: «قَطَعْتَ جَهِيْزَةَ قَوْلِ كُلِّ خَطِيْبٍ» (١).

فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ.

(و) جَهِيْزَةٌ (عَلِمَ لِلذِّبِ أَوْ عَرْسُهُ)، أَيْ أَنْثَاهُ (أَوْ الضَّبْعُ)، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ؛ (أَوْ الذِّبَةُ) أَوْ الذُّبُّ، وَالْجَبْسُ أَنْثَاهُ، (أَوْ جِرْوَاهَا).

(و) قِيلَ: جَهِيْزَةٌ: (امْرَأَةٌ حَمَقَاءُ)، قِيلَ: هِيَ (أُمُّ شَيْبِيبِ الْخَارِجِيِّ، وَكَانَ أَبُوهُ) أَيْ أَبُو شَيْبِيبٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْكُوفَةِ، (اشْتَرَاهَا مِنْ السَّبْيِ)، وَكَانَتْ حَمْرَاءَ طَوِيلَةٍ جَمِيلَةٍ، فَأَرَادَهَا عَلَى الْإِسْلَامِ فَأَبَتْ، فَوَاقَعَهَا (فَحَمَلَتْ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ) فِي بَطْنِهَا (فَقَالَتْ: فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ،^(٢) فَقِيلَ)، وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ:

فَقَالُوا: «أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ» (قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ بَرِّيٍّ، وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَثَلِ: «أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ» غَيْرَ مَضْرُوفٍ. وَذَكَرَ الْجَاحِظُ أَنَّهُ «أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ»، بِالضَّرْفِ. (أَوْ الْمُرَادُ) بِالْجَهِيْزَةِ (عَرْسُ الذُّبِّ)، أَيْ أَنْثَاهُ، وَهِيَ تُحَمَّقُ، قَالَ الْجَاحِظُ: (لَأَنَّهَا تَدْعُ وَلَدَهَا وَتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبْعِ) مِنْ الْإِلْفَةِ^(١) كَفِعْلِ النَّعَامَةِ بَبَيْضٍ غَيْرِهَا، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ جِذَلِ الطَّعَانِ:

كَمْ رَضِيعَةٍ أَوْلَادُ أُخْرَى وَضَبِعَتْ
بَنِيهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرْقَعًا^(٢)
(وَيُقَالُ: إِذَا صِيدَتِ الضَّبْعُ كَفَلَ الذُّبُّ وَلَدَهَا) وَيَأْتِيهِ بِاللَّحْمِ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمُّ عَامِرٍ
لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(٣)
وَقَوْلُهُ: لِذِي الْحَبْلِ، أَيْ لِلصَّائِدِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الْأَلْفَةُ» وَالْمَوَابِ مِنَ الْعِيَابِ.

(٢) السَّانِ.

(٣) السَّانِ وَالْعِيَابِ.

(١) ضَبَطَ بِتَوْنَيْنِ آخَرِهِ وَاعْتَبَرْنَاهُ عِزَّ بَيْتٍ مِنَ الْكَامِلِ.

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «يَنْقُرُ».

الَّذِي يُعَلِّقُ الْحَبْلَ فِي عُرْقُوبِهَا . وَقَالَ
الليثُ : كَانَتْ جَهِيْزَةُ امْرَأَةً خَلِيْقَةً فِي
بَدَنِهَا ، رَعْنَاءٌ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي
الْحُمُقِ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ

حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ ^(١)

(وَأَرْضُ جَهْزَاءُ : مُرْتَفِعَةٌ ، وَعَيْنُ
جَهْزَاءُ : خَارِجَةُ الْحَدَقَةِ . وَبِالرَّاءِ
أَعْرَفُ) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) يُقَالُ : (تَجَهَّزْتُ لِلْأَمْرِ
وَاجْهَازَزْتُ) ، أَيْ (تَهَيَّأْتُ لَهُ) ، وَقَدْ
جَهَّزْتُهُ تَجْهِيْزًا : هَيَّأْتُهُ .

(وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ) فِي الشَّيْءِ إِذَا نَفَرَ
فَلَمْ يَعُدْ : «(ضَرَبَ فِي جَهَّازِهِ)» .
بِالْفَتْحِ ، أَيْ نَفَرَ فَلَمْ يَعُدْ . وَأَصْلُهُ
فِي (الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ الْقَتَبُ
بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَنْفِرُ مِنْهُ) ،
وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : عَنْهُ (حَتَّى يَذْهَبَ
فِي الْأَرْضِ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَرَبُ
تَقُولُ : «ضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَّازِهِ» إِذَا

جَفَلَ فَنَدَّ فِي الْأَرْضِ وَالتَّبَطَّ حَتَّى
طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَحِمْلٍ ،
(وَضَرَبَ بِمَعْنَى سَارَ ، وَ«فِي» مِنْ صَلَّةِ
الْمَعْنَى ، أَيْ صَارَ عَائِرًا فِي جَهَّازِهِ) .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج ه م ز]

جَهْمَزَ الْمَتَاعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، أَيْ
وَضَعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، كَذَا نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِي وَلَمْ يَعْزُهُ لِأَحَدٍ . وَالَّذِي
ظَهَرَ لِي بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ أَنَّهُ تَصَحَّفَ
عَلَيْهِ ، وَأَصْلُهُ جَمَهَرَ الْمَتَاعَ جَمَهْرَةً ،
وَلِذَا لَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ
اللُّغَةِ . فَتَأَمَّلْ ^(١) .

(فصل الحاء) المهملة مع الزاي

[ح ج ز]

(حَجَزَهُ يَحْجُزُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَحْجِزُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (حَجَزَا
وَحِجِيزَى) ، مِثَالُ خَصِيصَى (وَحِجَازَةً) ،
بِالْكَسْرِ : (مَنْعَةٌ) . وَفِي الْمَثَلِ : «كَانَتْ
بَيْنَ الْقَوْمِ رِمِيًّا ، ثُمَّ صَارَتْ

(١) انظر مادة (جيز) مع مادة (جنوز) .

(١) اللسان ، والعياب وفيه «حيث قامت» .

حَجِيزَى» ، أَى تَرَامُوا ثُمَّ تَحَاجِرُوا .

(و) حَجَزَهُ يَحْجِزُهُ حَجَزًا : (كَفَّهُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَلِأَهْلِ الْقَتِيلِ أَنْ يَنْحَجِرُوا الْأَذْنَى فَلِأَذْنَى « أَى يَكْفُوا عَنْ الْقَوْدِ ، (فَانْحَجَرَ) ، وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ شَيْئًا فَقَدْ انْحَجَرَ عَنْهُ . وَالْانْحِجَازُ مُطَاوِعُ حَجَزِهِ ، إِذَا مَنَعَهُ .

(و) حَجَرَ (بَيْنَهُمَا) يَحْجِزُ حَجَزًا وَحِجَازَةً فَاحْتَجَزَ : (فَصَلَ) ، وَاسْمُ مَا فَصَلَ بَيْنَهُمَا : الْحَاجِزُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَجَزُ : أَنْ تَحْجِزَ بَيْنَ مُقَاتِلَيْنِ . وَالْحِجَازُ الْأَسْمُ ، وَكَذَلِكَ الْحَاجِزُ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : حَجَزَ (الْبَعِيرَ) يَحْجِزُهُ حَجَزًا : (أَنَاحَهُ ثُمَّ شَدَّ حَبْلًا فِي أَصْلِ خُفْيِهِ) جَمِيعًا (مِنْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِهِ فَشَدَّهُ عَلَى حَقْوَيْهِ) ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ خُفُّهُ . وَقِيلَ : حَجَزَهُ : إِذَا شَدَّ الْحَبْلَ بَوْسَطَ يَدَيْهِ ثُمَّ خَالَفَ فَعَقَدَ بِهِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ طَرَفِيهِ إِلَى

حَقْوَيْهِ ثُمَّ يُلْقَى عَلَى جَنْبِهِ شِبْهَ الْمَقْمُوطِ (لِيُدَاوِيَ دَبْرَتَهُ) فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ إِلَّا أَنْ يَجِرَّ جَنْبَهُ عَلَى الْأَرْضِ . (وَذَلِكَ الْحَبْلُ) حِجَازٌ ، وَقِيلَ : الْحِجَازُ حَبْلٌ يُلْقَى لِلْبَعِيرِ مِنْ قَبْلِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُنَاحُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُشَدُّ بِهِ رُسْعًا رِجْلَيْهِ إِلَى حَقْوَيْهِ وَعَجَزُهُ .

(وَكُلُّ مَا تَشُدُّ بِهِ وَسَطَكَ لِتُسَمِّرَ) بِهِ (ثِيَابَكَ حِجَازًا) ، قَالَ أَبُو مَالِكٍ .

(وَالْحَجَزَةُ) ، مُحَرَّكَةً : (الظَّلْمَةُ) ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْجِزُونَ عَنِ الْحُقُوقِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ : «أَيْلَامُ ابْنِ ذَرٍّ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَزَةِ» وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمُ (الَّذِينَ) يَمْتَنِعُونَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ وَيَفْصِلُونَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ ، جَمْعُ حَاجِزٍ) ، وَأَرَادَ بِابْنِ ذَرٍّ وَلَدَهَا ، يَقُولُ : إِذَا أَصَابَهُ خُطَّةٌ ضَمِيمٌ فَاحْتَجَجَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَبَّرَ بِلِسَانِهِ مَا يَدْفَعُ بِهِ الظُّلْمَ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ مُلْمُومًا . وَفِي كَلَامِ

المَصْنَفُ نَظَرُ ظَاهِرٌ، فَإِنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ
الْكَلَامَيْنِ الْمُتَضَادَّيْنِ، فَإِنَّ الْفَاصِلَ فِي
الْحَقِّ كَيْفَ يَكُونُ ظَالِمًا، فَالْصَّوَابُ
فِي الْعِبَارَةِ: أَوْ الَّذِينَ، إِلَى آخِرِهِ.

(وَالْمَحْجُوزُ: الْمَصَابُ فِي مُحْتَجِرِهِ
وَمُؤْتَرَرِهِ. (و) الْمَحْجُوزُ: (الْمَشْدُودُ
بِالْحِجَازِ)، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ.

فَهُنَّ مِنْ بَيْنِ مَحْجُوزٍ بِنَافِلَةٍ
وَقَائِظٍ وَكِلا رَوْقِيهِ مُخْتَصِبٌ^(١)

(وَالْحُجْرَةُ، بِالضَّمِّ: مَعْقِدُ الْإِزَارِ) مِنْ
الْإِنْسَانِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحُجْرَةُ حَيْثُ
يُثْنَى طَرَفُ الْإِزَارِ فِي لَوْثِ الْإِزَارِ،
وَجَمْعُهُ حُجْرَاتٌ. (و) الْحُجْرَةُ (مِنْ
السَّرَاوِيلِ: مَوْضِعُ التَّكَّةِ)، وَيُجْمَعُ
أَيْضًا عَلَى حُجْرٍ، كَعُفْرِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«أَنَا^(٢) أَخَذْتُ بِحُجْرَتِكُمْ».

(١) ديوانه: ٢٦ واللسان والمباب ورواية البيت في
المباب والديوان.

حتى إذا كُنَّ محجوزاً بنافلة
وزاهقاً وكلا رَوْقِيهِ مُخْتَصِبٌ

(٢) في اللسان: «فأنا» وفي الباب: إلى أخذ بحجركم
عن النار وأنتم تقحمون فيها.

(و) الْحُجْرَةُ (مَرْكَبٌ^(١)) مُؤَخَّرُ
الصِّفَاقِ بِالْحَقْوِ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ:
فِي الْحَقْوِ.

(وَالْحُجْرُ، بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ: الْأَصْلُ)
وَالْمَنْبِتُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «تَزَوَّجُوا
فِي الْحُجْرِ الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعِرْقَ
دَسَّاسٌ» (و) الْحُجْرُ: (الْعَشِيرَةُ)
يَخْتَجِرُ بِهِمْ، أَيْ يَمْتَنِعُ. وَقِيلَ حُجْرُ
الرَّجُلِ: فَضْلُ^(٢) مَا بَيْنَ فَخْذِهِ وَالْفَخْذِ
الْأُخْرَى مِنْ عَشِيرَتِهِ.

(و) الْحُجْرُ: (النَّاحِيَةُ).

(و) الْحَجْرُ، (بِالتَّخْرِيكِ): مِثْلُ
(الزَّيْجِ)، بِالنُّونِ وَالْجِيمِ مُحَرَّكَةً،
قَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ: اسْمُ (الْمَرَضِ فِي
الْمِعَا) وَالْمَصَارِينِ، وَهُوَ قَبْضُ فِيهَا
مِنَ الظَّمَا فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُكْثِرَ
الطَّعْمَ أَوْ الشَّرْبَ، (وَالْفِعْلُ كَفَرَحَ)،
حَجَرَ الرَّجُلُ وَزَنَجَ.

(وَحِجْرَى، كَذِكْرَى: دَمْدَمَشَقَّ، وَهُوَ

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ومركب: كذا
ينسخ الشارح وفي القاموس المطبوع: (ومن الفرس
مركب) الخ».

(٢) وهكذا في مطبوع التاج والتكملة: (فضل) وفي الباب:
(فضل).

حِجْزَاوِيٍّ)، على غير قياس، نقله الصاغاني .

(والحِجَازُ)، ككِتَابٍ وَإِنَّمَا، أطلقه لشهرته وكثرة استعماله: (مَكَّةُ والمَدِينَةُ والطائفُ ومَخَالِيفُهَا)، أى قُرَاهَا، وكذلك اليمامةُ فإنها من الحِجَازِ، وقد صرح به غيره، ، سُمِّيَتْ بذلك من الحِجْزِ وهو الفضلُ بين الشَّيْثَيْنِ؛ (لأنَّهَا حَجَزَتْ بين نَجْدٍ وَتِهَامَةٍ)، أو بين الغورِ والشَّامِ والباديةِ، أو بين نَجْدٍ والغورِ، (أو بين نَجْدٍ والسَّرَاةِ، أو لَأنَّهَا اخْتَجَزَتْ بِالْحِرَارِ الْخَمْسِ) المعظِّمةِ، وهُنَّ: (حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ، و) حَرَّةُ (وَاقِمٍ، و) حَرَّةُ (لَيْلَى، و) حَرَّةُ (شُورَانَ، و) حَرَّةُ (النَّارِ)، وهذا قولُ الْأَصْمَعِيِّ . وقال الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ حِجَازًا لِأَنَّ الْحِرَارَ حَجَزَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَالِيَةِ نَجْدٍ . قال: وقال ابنُ السَّكَيْتِ: ما ارتَفَعَ عن بَطْنِ الرَّمَّةِ فهو نَجْدٌ إِلَى ثَنَائِيَا ذَاتِ عَرَقٍ، وما اخْتَزَمَتْ بِهِ الْحِرَارُ حَرَّةُ شُورَانَ وَعَامَّةُ مَنَازِلِ بَنِي

سُلَيْمٍ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَا اخْتَارَ فِي ذَلِكَ الشَّقُّ كُلَّهُ حِجَازٌ . وَطَسَّرَفُ تِهَامَةٍ مِنْ قِبَلِ الْحِجَازِ مَدَارِجُ الْعَرَجِ، وَأَوَّلُهَا مِنْ قِبَلِ نَجْدٍ مَدَارِجُ ذَاتِ عَرَقٍ . وقال الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَرَضْتَ لَكَ الْحِرَارُ بَنَجْدٍ فَذَلِكَ الْحِجَازُ، وَأَنشُد:

* وَفَرُوا بِالْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِي ^(١) *

أَرَادَ بِالْحِجَازِ الْحِرَارَ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ فَتَاوَى الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْمَدِينَةَ حِجَازِيَّةٌ اتِّفَاقًا، لَا يَمَانِيَّةٌ وَلَا شَامِيَّةٌ . وَاسْتَغْرَبَ الزَّرْكَشِيُّ فِي «إِعْلَامِ السَّاجِدِ» حِكَايَةَ الْإِتِّفَاقِ، بَلِ الشَّافِعِيُّ نَصَّ عَلَى أَنَّهَا يَمَانِيَّةٌ .

(وَاخْتَجَزَ) الرَّجُلُ: (أَتَاهُ)، أَيْ الْحِجَازَ، (كَانَحَجَزَ وَأَخَجَزَ) إِحْجَازًا . (وَ) اخْتَجَزَ لَحْمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ: (اجْتَمَعَ) .

(وَ) اخْتَجَزَ الرَّجُلُ: (حَمَلَ الشَّيْءَ فِي حُجْزَتِهِ) وَحِضْنِهِ .

(١) السان وهو لابي جندب المذلي ، شرح أشار المذليين ٣٥٤ وصدده .
* تَخَذَتْ غِرَانُ إِثْرَهُمْ دَلِيلًا *

حَجْرٌ)، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا تَقْطَعْ ذَلِكَ
وَلَيْكَ بَعْضُهُ مَوْصُولًا بَبَعْضٍ .

(وَشِدَّةُ الْحُجْزَةِ كَنَابَةٌ عَنِ الصَّبْرِ)
وَالْجَلْدُ، وَهُوَ شَدِيدُ الْحُجْزَةِ، أَيْ صَبُورٍ
عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَسُئِلَ عَنْ
بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ «هُمْ أَشَدُّنَا حُجْرًا»
وَفِي رَوَايَةٍ : حُجْزَةٌ، وَأَطْلَبْنَا لِلْأَمْرِ
لَا يُنَالُ فَيَنَالُونَهُ .

(و) يُقَالُ، (هُوَ دَانِيٌ ^(١) الْحُجْزَةِ،
أَيْ مُتَمَلِّئُ الْكَشْحَيْنِ، وَهُوَ عَيْبٌ)،
وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : وَرَدَّتِ الْإِبِلُ وَلَهَا حُجْرٌ،
بِضْمٍ فَفَتْحَ، (أَيْ) وَرَدَّتْ (شِبَاعًا
عِظَامَ الْبُطُونِ)، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَاجِزُ : الْفَاصِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ،
كَالْحِجَازِ .

(١) وَهَذَا فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ أَيْضًا وَفِي الْعِيَابِ
وَيُقَالُ : فَلَانٌ جَاءَ فِي الْحُجْزَةِ، إِذَا كَانَ عِثْلَ الْكَشْحَيْنِ
وَالْعَرَبُ تَدْعِيهِ «كَذَا» كَتَبَ «جَاءَ فِي الْحُجْزَةِ» وَلِمَلْهَا
جَاءَ الْحُجْزَةُ . وَقَالَتْ جَنُوبُ فِي أَخِيهَا عَمْرُو ذِي
الْكَلْبِ «وَأَقَامَ وَجَدْتُمْ حُجْزَتَهُ جَافِيَةً» .

(و) اخْتَجَزَ (بِلِزَارِهِ) : أَدْرَجَهُ .
وَفِي الْأَسَاسِ : لَاقَى بَيْنَ طَرَفَيْهِ (وَشَدَّهُ
عَلَى وَسْطِهِ)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ مَيْمُونَةَ «كَانَ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ
مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ إِذَا كَانَتْ
مُحْتَجِزَةً»، أَيْ شَادَّةٌ مُزَرَّهَا عَلَى
الْعَوْرَةِ .

(وَالْمُحْتَجِزَةُ : النَّخْلَةُ) الَّتِي
(تَكُونُ عُدُوقُهَا فِي قَلْبِهَا)، نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِ

(وَالْمُحَاجَزَةُ : الْمَمَانَعَةُ) وَالْمُسَالَمَةُ .
وَفِي الْمَثَلِ : «إِنْ أَرَدْتَ الْمُنَاجَزَةَ فَقَبِلَ
الْمُحَاجَزَةَ» أَيْ قَبِلَ الْقِتَالَ .

(وَتَحَاجَزَا : تَمَانَعَا)، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : «كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًّا
ثُمَّ حِجِيزًا» أَيْ تَرَامَوْا ثُمَّ تَحَاجَزُوا .

(وَالْحَجَائِزُ)، كَأَنَّهُ جُمِعَ
حَجِيزَةٌ : (ع)، وَهُوَ مِنْ قِلَاتٍ الْعَارِضِ
(بِالْيَمَامَةِ) .

(وَحَجَازَيْكَ، بِالْفَتْحِ)، كَحَنَائِكَ،
(أَيْ) اخْجُزْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَجْزًا بَعْدَ

وَالْحِجَازُ : الْجِبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

* وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بَارِضِنَا * (١)

وَتَحَاجَزَ الْقَوْمُ وَانْحَجَزُوا وَاحْتَجَزُوا :
تَزَايَلُوا .

وَهُوَ طَيِّبُ الْحُجْزَةِ ، أَيْ عَفِيفٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ

يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ (٢)

فَإِنَّهُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْفُرُوجِ . يَرِيدُ
أَعْقَاءَ عَنِ الْفُجُورِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ
فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

« فَاْمَدَحَ كَرِيمَ الْمُتَمَيِّ وَالْحِجْزِ » (٣)

قَالَ : أَيْ إِنَّهُ عَفِيفٌ طَاهِرٌ .

وَالْحِجْزُ : الْعَفِيفُ .

وَالْحِجْزَةُ ، بِالْكَسْرِ ، هَيْئَةُ الْمُحْتَجِزِ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ١٢ والصحاح والاساس والعياب والمقاييس :

١٤٠/٢ ومادة (سبب) .

(٣) في التكملة والعياب : رُوِيَتْ بِمَدْحِ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ وَالشَّاهِدِ

فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْجُمُحُورَةِ : ٥٥/٢ ،

وَدِيَّانَ رُوِيَتْ ٦٥ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الْحِجْزَةِ ، وَطَيِّبُ
الْحِجْزَةِ ، يَكُونُونَ بِهِ عَنِ الْعِفَّةِ وَطَيِّبِ
الْإِزَارِ .

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ بِحُجْزَتِهِ ، أَيْ
اعْتَصَمْتُ بِهِ وَالتَّجَأْتُ إِلَيْهِ
مُسْتَجِيرًا . وَفِي الْأَسَاسِ : اسْتَظْهَرْتُ
بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنَّ الرَّحِمَ أَخَذَتْ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ
اسْمَ الرَّحِمِ مُشْتَقٌّ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ
فَكَانَتْهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْإِسْمِ آخِذٌ بِوَسْطِهِ .
وَأَصْلُ الْحُجْزَةِ مَشَدُّ الْإِزَارِ ، ثُمَّ
قِيلَ لِلْإِزَارِ حُجْزَةٌ ، لِلْمُجَاوَرَةِ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ آخِرِ « وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذٌ بِحُجْزَةِ اللَّهِ تَعَالَى » ،
أَيْ بِسَبَبِ مِنْهُ .

وَالْحُجْزُ (١) بَضْمَتَيْنِ : الْمَآزِرُ
كَالْحُجُوزِ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ الْأَخِيرُ
جَمَعَ الْجَمْعَ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ حِجْزٍ ،
بِالْكَسْرِ ، وَجَمَعَهُ حُجُوزٌ . وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : الْحِجْزُ ، بِالْكَسْرِ : الْحُجْزَةُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْحُجْزُ »

والحافظ بن حجر وغيرهما، وهو
أحد الشُّهُبِ السَّبْعَةِ، أورده الحافظُ
السِّيُوطِيُّ في مُعْجَمِ شُيُوخِهِ .

والشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحِجَازِيِّ
نَزِيلُ ابْنِ أَبِيهِ الْمَلِكِ إِخْدَى الْقُرَى
الْمُصْرِيَّةِ، من مشاهير شُيُوخِ مُصْرَ،
أَخَذَ عن شيخ الإسلام زَكَرِيَّا وَغَيْرِهِ .

وحِجَازِيٌّ: لَقَبُ الشُّنْدِ الْمُعَمَّرِ
شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْأَنْصَارِيِّ الشُّعْرَاوِيِّ الْوَاعِظِ بِجَامِعِ
الْمُؤَيَّدِ بِمِصْرَ، أَخَذَ عَالِيًّا عَنْ
الشُّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ يَسْبَكِ الْيُوسُفِيِّ،
والشَّمْسِ الْغَمَرِيِّ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ،
وَحَدَّثَ عَنْهُ الشَّمْسُ الْبَابِلِيُّ وَأَبُو
الْعِزِّ الْعَجَمِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

وَالْعَبْدُ الصَّالِحُ نُورُ الدِّينِ الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ التَّرَعِيُّ، كُنْيَتُهُ أَبُو حِجَازٍ، من
شُيُوخِ مَشَائِخِنَا . وَكَذَلِكَ أَبُو
الْإِخْلَاصِ حِجَازِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَسِيرِيِّ
نَزِيلُ الْمَحَلَّةِ الْكُبْرَى، حَدَّثَ عَنْهُ
بَعْضُ شُيُوخِنَا .

وَالْمُخْتَجِرُ: هُوَ الْمَشْدُودُ الْوَسْطِ .
وَقَالَتْ أُمُّ الرَّحَّالِ: إِنَّ الْكَلَامَ
لَا يُحْجَزُ فِي الْعِكْمِ كَمَا تُحْجَزُ الْعِبَاءُ .
الْعِكْمُ: الْعِدْلُ، وَالْحِجْزُ أَنْ يُدْرَجَ
الْحَبْلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُشَدُّ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْحِجَازُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعِكْمُ .
وَاحْتَجَزَ بِهِ: امْتَنَعَ .

وَتَحَاجَزَ الْقَوْمُ: أَخَذَ بَعْضُهُمْ
بِحُجْزِ بَعْضٍ .

وَيُقَالُ: هَذَا كَلَامٌ أَخَذَ بَعْضُهُ
بِحُجْزَةِ بَعْضٍ، أَيْ مُتَنَازِعًا مُتَنَاسِقًا، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ: «مَا يُحْجَزُ فَلَانٌ فِي
الْعِكْمِ»، أَيْ لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِخْفَاءِ
أَمْرِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وحَاجِزٌ: اسْمٌ .

وعَلِيُّ بْنُ الْفُرَاتِ الْحِجَازِيُّ،
مُحَدَّثٌ تُكَلَّمُ فِيهِ .

وَالشُّهَابُ أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الْحِجَازِيُّ، سَمِعَ الْوَلِيَّ الْعِرَاقِيَّ

[ح رز] *

(الْحَرْزُ، بِالْكَسْرِ: الْعُودَةُ)، وَجَمْعُهُ
الْأَحْرَازُ، وَهُوَ مَجَازٌ، كَمَا صَرَحَ بِهِ
الزَّمَخْشَرِيُّ. (و) الْحَرْزُ: (الْمَوْضِعُ
الْحَصِينُ)، وَقِيلَ: مَا أَحْرَزَكَ مِنْ
مَوْضِعٍ وَغَيْرِهِ، يُقَالُ: هُوَ فِي حِرْزٍ
لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ. (و) يُقَالُ: هَذَا
حِرْزُ حَرِيزٍ، أَيْ مَوْضِعُ حَصِينٍ.
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْحَرْزُ: مَا حِيزَ مِنْ
مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ لُجِيَّ إِلَيْهِ،
وَالْجَمْعُ أَحْرَازٌ. (و) مَكَانٌ مُعْزِزٌ
وَحَرِيزٌ، وَ(قَدْ حَرَزَ، كَكَرَّمَ)، حَرَاةٌ
وَحَرَزَا.

(و) الْحَرَزُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْخَطَرُ،
(و) هُوَ (الْجَوْزُ الْمَحْكُوكُ) الَّذِي
(يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ)، وَالْجَمْعُ أَحْرَازٌ
وَأَخْطَارٌ، (و) الْحَرَزُ: (كُلُّ مَا أُحْرِزَ)،
فَعْلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٌ.

(و) الْحَرَزَةُ، (بِهَاءٍ: خِيَارُ الْمَالِ)،
لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُحَرِّزُهَا وَيَصُونُهَا.
وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِسُكُونِ الرَّاءِ
وَقَالَ: جَمْعُهُ حَرَزَاتٌ، (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ)

فِي الزَّكَاةِ «لَا تَأْخُذُوا مِنْ حَرَزَاتِ
أَمْوَالِ النَّاسِ» شَيْئاً، أَيْ مِنْ خِيَارِهَا
قَالَ: هَكَذَا رَوَى بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى
الزَّيِّ، وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِتَقْدِيمِ
الزَّيِّ عَلَى الرَّاءِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي
مَوْضِعِهِ.

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو، فِي نَوَادِرِهِ:
(الْحَرَائِزُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تُبَاعُ
نَفَاسَةً) بِهَا، قَالَ الشَّمَاخُ:

* تَبَاعُ إِذَا بَاعَ الثَّلَاثُ الْحَرَائِزُ ^(١) *

وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «لَا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ»،
أَيْ إِنْ أُعْطِيتَنِي ثَمَنًا أَرْضَاهُ لَمْ
أُتَنَّعْ مِنْ بَيْعِهِ. وَقَالَ إِهَابُ بْنُ
عُمَيْرٍ يَصِفُ فَحْلًا:

يَهْدُ فِي عَقَائِلِ حَرَائِزِ
فِي مِثْلِ صُفْنِ الْأَدَمِ الْمَخَارِيزِ ^(٢)
أَيْ يَهْدُ فِي شِدَّةِ الْهَدْرِ.

(وَحَرَّازٌ، كَسَحَابٍ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ)

(١) ديوانه ١٨٧ واللسان والأساس والعياب وصدده:

• فقال له هل تشتريها فلانها • تباع كما ...

(٢) اللسان والتكملة والعياب وفي الأصل واللسان • يهد

في مقال ... وفي الشرح أي يهدر شدة الهدر •

والثبوت من التكملة بضمها هذا وهذا البعير • هديره

وليس بجبلي حراي كما تظنه العامة ،
كانهم يصحفونه .

(و) حَرَّازُ (بن عَوْفٍ بنِ عَدِيٍّ) ،
بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكَلَّاعِ مِنْ حَمِيرٍ ، (وَمِنْ
نَسْلِهِ الْحَرَّازِيُّونَ) الْمُحَدِّثُونَ وَغَيْرُهُمْ ،
مِنْهُمْ أَزْهَرُ الْحَرَّازِيَّ وَغَيْرُهُ .

(و) حَرَّازُ : (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) ، نُسِبَ
إِلَيْهِمْ ، (وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي حَرَّازَةَ ، حَكَى
عَنْهُ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ) ، قَالَ الْحَافِظُ
وَالَّذِي فِي الْإِكْمَالِ أَنَّ الرَّاءَ بَعْدَ الْأَلِفِ .

(وَحَرَّازُ بْنُ عَمْرِو) الضَّبِّيِّ ،
(وَحَرَّازُ^(١) بْنُ عُثْمَانَ) الصَّيْرَفِيِّ ، عَنْ
يُوسُفَ الْقَاضِي وَغَيْرِهِ ، (مُشَدِّدَيْنِ
مُحَدِّثَانِ) . قُلْتُ : وَحَفِيدُ الْأَخِيرِ أَبُو
الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَرَّازِ
الْحَرَّازِيِّ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، سَمِعَ النَّجَّادَ ،
وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلَّالُ ، وَوَقَّعَهُ .

(وَمُحَرِّزُ بْنُ نَضْلَةَ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُرَّةَ أَبُو نَضْلَةَ الْأَسَدِيُّ يُعْرَفُ بِالْأَحْرَمِ ،
بَدْرِيُّ ، قُتِلَ سَنَةَ سِتٍّ ، وَسَمَّاهُ مُوسَى

ابنُ عُقْبَةَ ، مُحَرِّزُ بْنُ وَهْبٍ ، وَيُلَقَّبُ
فُهَيْدَةً^(١) .

(و) مُحَرِّزُ (بن زُهَيْرٍ) الْأَسْلَمِيُّ ،
وَصَحَّفَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فَقَالَ مُحَرِّزُ بْنُ
دَهْرٍ وَكَذَا مُحَرِّزُ بْنُ مَالِكِ الْخَزْرَجِيِّ
النَّجَّارِيِّ بَدْرِيُّ وَفِيهِ خُلْفٌ ، وَمُحَرِّزُ بْنُ
قَتَادَةَ ، وَمُحَرِّزُ الْقَصَّابِ الَّذِي أَذْرَكَ
الْجَاهِلِيَّةَ ، كَمَا قَالَ الْبُخَّارِيُّ ، وَقِيلَ :
لِنَّهُ مُخْضَرَمٌ .

(وَأَبُو حَرِيزٍ) ، كَأَمِيرٍ : الَّذِي رَوَى
عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ ، وَكَذَا أَبُو
حَرِيزَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ
الْكُوفِيُّ ، (صَحَابِيُّونَ) .

(وَمُحَرِّزُ بْنُ عَوْنٍ شَيْخُ مُسْلِمٍ) بْنِ
الْحَبَّاجِ صَاحِبِ الصَّحِيحِ .

(وَأَبُو مُخَيْرِيزٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيْرِيزٍ ،
تَابِعِيُّ) .

(وَالْمُحَرِّزِيُّ : ذَا بَأْسْفَلٍ : الْبَصْرَةِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) في مطبوع التاج « مهيرة » والمثبت من طبقات ابن سعد
١٧/٢ القسم الأول .

(١) في هامش مطبوع التاج : الذي في المبتدأ المطبوع :
وعثمان بن حراز » وكذلك التبصير : ٣٣٦ ، والمصاب

(وَحَرَزَهُ) حَرَزًا : (حَفِظَهُ) وَجَعَلَهُ
 فِي حِرْزٍ ، (أَوْ هُوَ إِبْدَالٌ ، وَالْأَصْلُ
 حَرَسَهُ) ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) حَرَزَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ : كَثُرَ
 وَرَعُهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَحَرَزَهُ تَحْرِيزًا : بِالْبَغِ فِي حِفْظِهِ)
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : حَرَزُوا
 أَنْفُسَهُمْ : أَحْفَظُوا .

(وَأَحْرَزَ الْأَجْرَ : حَازَهُ) ، فَهُوَ مُحْرِزٌ
 وَحَرِيزٌ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «أَحْرَزْتُ
 نَهْيِي وَأَبْتَغَيْ النُّوْافِلَ» وَأَصْلُهُ
 قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ
 كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ هَذَا
 الْقَوْلَ ، يَرِيدُ أَنَّهُ قَضَى وَتَرَهُ وَأَمِنَ
 فَوَاتَهُ وَأَحْرَزَ أَجْرَهُ ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ
 اللَّيْلِ تَنَفَّلَ ، وَإِلَّا فَقَدْ خَرَجَ مِنْ عَهْدَةِ
 الْوَتْرِ .

(و) أَحْرَزَتِ الْمَرْأَةُ (فَرَجَهَا :
 أَحْصَنَتْهُ) ، كَأَنَّهُمَا جَعَلَتْهُ فِي حِرْزٍ
 لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ . (و) أَحْرَزَ (الْمَكَانُ
 الرَّجُلَ : أَلْجَأَهُ ، كَحَرَزَهُ) تَحْرِيزًا ،

قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

يَالَيْتَ شِعْرِي وَهَمَّ الْمَرْءُ مُنْصِبُهُ
 وَالْمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِي الْعَيْشِ تَحْرِيزٌ^(١)

(وَالْمُحَارَزَةُ : الْمُفَاكَهَةُ الَّتِي تُشَبِّهُ
 السَّبَابَ) . قُلْتُ : الصَّوَابُ فِيهِ

بِالْجِمِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ^(٢)
 عَلَى الْمُصَنِّفِ هُنَا ، (و) مِنَ الْمَجَازِ
 مِنْ أَمْثَالِهِمْ فَيَمْنُ طِمَعَ فِي الرَّبْحِ
 حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ قَوْلُهُمْ :

«(وَأَحْرَزَا) وَأَبْتَغَى النُّوْافِلَ»^(٣) *

(أَيَّ وَاحْرَزَاهُ) ، وَالْأَلْفُ فِيهِ مُنْقَلِبَةٌ
 عَنْ يَاءِ الْإِضَافَةِ ، كَقَوْلِهِمْ يَا غُلَامَا
 أَقْبِلْ ، فِي : يَا غُلَامِي . وَالنُّوْافِلُ :
 الزَّوَادُ .

(وَاحْتَرَزَ مِنْهُ وَتَحَرَّزَ) : تَحَفَّظَ
 (وَتَوَقَّى) ، كَأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ فِي حِرْزٍ
 مِنْهُ .

(وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ) بْنِ جَبْرِ

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٥ واللسان .

(٢) أورده في الباب بالحاء وذكر شاهدًا عليه .

(٣) اللسان والأساس وفي الباب كالنثر .

ولكن كذا روى . قال ابن الأثير :
ولعله لغة .

واللوايح الحرائز : هى السيّاط
المتفكدة (١) إذا صنعت ودُبغت ،
قاله ثعلب .

ويقال : أخذ حرزه ، بالكسر ، أى
نصّبه . وكذا أخذوا أحرارهم ، وهو
مجاز .

وأحرز قصب السبق ، إذا سبق .
وهو مجاز أيضاً .

وأبو حريز : عبد الله بن حسين
قاضي سجستان ، من مشايخ الشيعة .

وأبو حريز سهل ، عن الزهرى .

وحريز بن المسلم ، عن عبد المجيد بن
أبى رواد (٢) وجعفر بن حريز ، عن الثورى .

والعلاء بن حريز ، شيخ الأصبغى .

(١) فى هامش مطبوع التاج « قوله : واللوايح .. السخ :

قال فى اللسان : وقوله :

ويحك يا علقمة بن ماعز

هل لك فى اللوايح الحرائز

قال ثعلب : الواح ... الخ ، هذا فى مطبوع التاج

« السيّاط المتفكدة » والمثبت من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « دواد » والمثبت من التبصير ٢٤٩ :

الرحمى المشرقى (١) الحمصى
الحافظ ، يكنى أبا عون وأبا عثمان ، من
صغار التابعين ، (خارجى) . وقال
الحافظ : شامى مشهور . وقال الذهبي
فى الديوان : هو حجة لكنه ناصبى .
وقال الصفدى : روى له مسلم وأبو
داود والترمذى والنسائى وابن ماجه .
وقال ابن الأثير فى جامع الأصول : أخرج
عنه البخارى حديثين ، توفى سنة ١٦٣ .

(و) حريز : (ة ، باليمن) ، نقله
الصاغانى (٢) .

□ ومما يستدرك عليه :

حرزه حرزاً : ضمه وجمعه .

وأحرزه إحراراً ، إذا حفظه وضمه
وصانته عن الأخذ . وفى حديث الدعاء :
« اللهم اجعلنا فى حرز حارز » ، أى كهف
منيع ، كما يقال شعر شاعر فأجرى
اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله ،
والقياس أن يكون حرزاً مؤخرّاً ، أو
فى حرز حريز ، لأن الفعل منه أحرز ،

(١) فى الباب « الرحبى » أما التبصير ٢٤٩ فكان الأصل .

(٢) فى معجم البلدان قال ياقوت : ورواه الحازمى بزيادة .

وَيَحْيَى بْنُ مَسْعُودِ بْنِ مَطْلَقِ بْنِ
نَضَرَ اللَّهِ بْنِ مُخَرَّرِ بْنِ حَرِيزِ
الرِّقَاءِ (١) رَوَى عَنْ ابْنِ الْبَطْنِيِّ .

وَحَرِيزُ بْنُ شُرْحَيْسِلَ ، رَوَى عَنْهُ
عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ .

وَحَرِيزُ بْنُ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ .
وَحَرِيزُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، عَنْ شُرَيْحِ
الْقَاضِي .

وَحَرِيزُ بْنُ حَمَزَةَ (٢) الْقُشَيْرِيُّ ،
مُحَدِّثٌ مِصْرِيٌّ .

وَحَرِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، شَاعِرٌ .

وَأَبُو حَرِيزِ بْنِ الْبَجَلِيِّ ، تَابِعِيٌّ .

وَقُطَيْبَةُ بْنُ حَرِيزِ بْنِ أَبِي حَوْصَلَةَ (٣)
لَهُ صُحْبَةٌ . فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كَامِبِيرٌ .

وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ
الْحَرَّازِ الْمُقَرَّرِيُّ الْخِطَّاطُ ، كَشَّادٌ ، سَمِعَ
مَنْ قَاضِي الْمَرَسْتَانِ ، (٤) وَمَاتَ سَنَةَ
سِتْمِائَةَ .

وَالْفَقِيهَةُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ حِرْزِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَنْبَلِيِّ ، وَخَطَبَ
بِجِسْرِينَ . وَابْنُ حِرْزِهِمْ ، مِنْ كِبَارِ
مَشَايِخِ الْمَغْرِبِ وَالشَّرِيفِ أَبُو الْمَعَالِي
حُرَيْزُ بْنُ كَرْبِيَّ ، وَيُدْعَى أَيْضاً مُحَرِّزاً ،
ابْنُ الشَّرِيفِ أَبِي الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيِّ
الطُّهَطَائِيِّ التُّلُمِسَانِيِّ ، تَقَدَّمَ فِي
الْقَرَاءَاتِ كَأَبِيهِ ، وَرَوَى وَحَدَّثَ ،
وَكَذَا وَلَدُهُ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ شَمْسُ
الدِّينِ مُحَمَّدٌ ، وَحَفِيدُهُ الْقَاضِي
مَجْدُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
حُرَيْزِ ، تَوَلَّى الْقَضَاءَ بِمَنْفِلُوطَ ،
وَحَسَنَتْ سِيرَتُهُ : وَلَدَهُ قَاضِي الْقَضَاءِ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حُسَامُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الْعِرَاقِيِّ ، وَأَخُوهُ
سِرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٨٩٢ ، وَهُمْ
أَكْثَرُ بَيْتِ الْبَصِيدِ ، وَيُقَالُ لَهُمْ ،
الْمَحَارِزَةُ وَالْحُرَيْزِيُّونَ .

[ح ر ف ز]

(أَحْرَنْفَزُوا لِلْخُرُوجِ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ :
لِلرَّوَّاحِ : (اجْتَمَعُوا) . أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي التَّصْيِيرِ ٢٥٠ : الدَّقَاقُ .

(٢) فِي التَّصْيِيرِ ٢٥٠ : ضَمْرَةٌ .

(٣) فِي التَّصْيِيرِ ٢٥٠ : الْحَوْصَلَةُ .

(٤) فِي التَّصْيِيرِ ٣٣٥ : الْمَارَسْتَانُ .

وصاحبُ اللِّسانِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ وَلَمْ
يَعْرِضْهُ لِأَحَدٍ .

(وَأَبْيَاتٌ مُحَرَّفَاتٌ : جِيَادٌ) ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

[ح ر م ز] *

(الْحَرَمَزَةُ : الذِّكَاؤُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَاحْرَمَزَ الرَّجُلُ) وَتَحَرَّمَزَ ، إِذَا
(صَارَ ذَكِيًّا) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (و)
رَوَى عَنْ ابْنِ الْمُسْتَنِيرِ أَنَّهُ يَقَالُ :
(حَرَمَزَهُ) اللَّهُ : (لَعَنَهُ) اللَّهُ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (حَرِمَزٌ ، كَزَبْرِجٍ :
أَبُو قَبِيلَةٍ . (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (بَنُو
الْحَرِمَازِ : حَيٌّ) مِنْ تَمِيمٍ . وَقَالَ
ابْنُ الْمُسْتَنِيرِ : مُشْتَقٌّ مِنْ حَرَمَزَةٍ :
لَعَنَهُ ^(١) . قُلْتُ : وَهُوَ الْحَرَمَازُ . وَاسْمُهُ
الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

وَحَرِمَزٌ ، كَزَبْرِجٍ : أَبُو الْقَاسِمِ ،
مُحَدَّثٌ ، رَوَى عَنْهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي
بَوْلِ الْجَارِيَةِ ، نَقَلْتُهُ مِنْ دِيْوَانِ الدَّهْبِيِّ .

(١) فِي الْإِشْتِقَاقِ ٢٠٣ وَاشْتِقَاقُ الْحَرَمَازِ مِنَ الْحَرَمِزَةِ . وَهِيَ
حَرَارَةُ الرَّأْسِ وَالذِّكَاؤُ .

وَلُبْنَى بِنْتُ الْحَرِمِزِ ، كَزَبْرِجٍ ، مِنْ بَنِي
أَسَدٍ ، وَهِيَ أُمُّ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ .

[ح ز ز] *

(الْحَزُّ : الْقَطْعُ) مِنَ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ
إِبَانَةٍ ، وَيُقَالُ : الْحَزُّ : قَطْعٌ فِي عِلَاجٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ فِي اللَّحْمِ مَا كَانَ غَيْرَ
بَائِنٍ ، حَزَّهُ يَحْزُهُ حَزًّا ، (كَالِاخْتِزَازِ) .
وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ اخْتَزَّ مِنْ كَتِفِ
شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» .

(و) الْحَزُّ : (الْفَرْصُ فِي الشَّيْءِ) ،
كَالْعُودِ وَالْمِسْوَكِ وَالْعَظْمِ ، الْوَاحِدَةُ
حَزَّةٌ ، وَقَدْ حَزَزْتُ الْعُودَ أَحْزُهُ حَزًّا .
(و) الْحَزُّ : (الْحِينُ وَالْوَقْتُ) ، قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ
وَبَيَّأَى حَزْمَ لَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ ^(١)
أَيَّ بَيَّأَى حِينَ مِنَ الدَّهْرِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَزُّ :
(الزِّيَادَةُ عَلَى الشَّرَفِ وَالْكَرَمِ) ، وَلَيْسَ

(١) شَرَحَ أَشْهُارُ الْمَذَلِينَ ١٥ وَالسَّانِ وَالصَّاحِ وَالْبَابِ
وَالْمَقَائِيسُ : ٨/٢٠٢ وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَالسَّانِ
«إِذَا حَزَزْتَ ...»

فِي نَصَبِهِ «وَالْكَرَمُ» (كَالْإِحْزَارِ)، لَغَةً
فِي الْحَزِّ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِ، (يُقَالُ :
لَيْسَ فِي الْقَبِيلَةِ مَنْ يَحْزُرُ عَلَى كَرَمِ
فُلَانٍ، أَيْ يَزِيدُ عَلَيْهِ .

(و) الْحَزُّ : (الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ)
يَنْقَادُ بَيْنَ غَلِيظَيْنِ .

(و) الْحَزُّ : (ع ، بِالسَّرَاةِ) ، وَقِيلَ أَرْضُ
تَلَى السَّرَاةِ بَيْنَ تِهَامَةَ وَالْيَمَنِ .

(و) الْحَزُّ : (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الْكَلَامِ ،
كَالْمَحْزُ ، كَمِكْرُ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) يُقَالُ (١) : (إِذَا أَصَابَ الْمِرْفَقُ
طَرَفَ كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ فَقَطَعَهُ (٢)
وَأَذَمَاهُ قِيلَ : بِهِ حَازٌ) . وَقَالَ الْعَدْبَسُ
الْكِنَانِيُّ : الْعَرَكُ وَالْحَازُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ
أَنْ يُحْزَرَ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يُخْلَصَ إِلَى
اللَّحْمِ وَيُقْطَعَ الْجِلْدُ بِحَدِّ الْكِرْكِرَةِ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا أَثَّرَ فِيهِ قِيلٌ :
نَاكَتْ ، فَلِذَا حَزَّ (٣) بِهِ قِيلَ : بِهِ

(١) جهاش مطبوع التاج « قوله : يقال والصواب اسقاطها
لقول المصنف : (قيل : به حاز) .

(٢) هذا ضبط القاموس وفي اللسان « أصاب
مِرْفَقَ البعير طسرفٌ كِرْكِرَتِهِ .
ومثله الباب .

(٣) في مطبوع التاج « ضربته » والصواب من اللسان .

حَازٌ ، (فَإِنْ لَمْ يَدْخُلْهُ فَمَاسِحٌ) . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْحَازُ قَطْعٌ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ ،
وَهُوَ اسْمٌ كَالنَّائِكِ وَالضَّاعِطِ .

(وَالْحُزَّةُ) مِنَ السَّرَاوِيلِ (بِالضَّمِّ :
الْحُزَّةُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِيهَا ،
وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : نَقُولُ
حُزَّةُ السَّرَاوِيلِ وَلَا تَقُلْ حُزَّةً . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : حُجْرَتُهُ وَحُدَلَتُهُ
وَحُزَّتُهُ وَحُبْكَتُهُ .

(و) الْحُزَّةُ : (الْعُنُقُ) ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَخَذَ بِحُزَّتِهِ » وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ
تَسَمَّيْتَ لِلْعُنُقِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) الْحُزَّةُ : (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ
قُطِعَتْ طَوْلًا) ، قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلِذَا إِنْ أَلَمَّ بِهَا
مِنَ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْعُمَرُ (١)

(أَوْ خَاصٌّ بِالْكَبِيدِ) وَلَا يُقَالُ فِي
سَنَامٍ وَلَا لَحْمٍ وَلَا غَيْرِهِ .

(وَحُزَّةٌ بِالْفَتْحِ : ع بَيْنَ نَصِيبَيْنِ

(١) الصبح المنبر : ٢٦٨ واللسان والصباح والعياب .

ورَأْسِ عَيْنٍ) ، على الْخَابُورِ ، ثُمَّ كَانَتْ
[عِنْدَهُ] وَقْعَةً ^(١) بَيْنَ قَيْنٍ وَتَغْلِبَ .

(و) حَزَّةٌ : (د ، قُرْبَ الْمَوْصِلِ) ،
شَرْقِيَّ دِجْلَةَ ، بَنَاهُ أَرْدَشِيرُ بْنُ بَابَك .

(و) حَزَّةٌ أَيْضاً : (ع بِالْحِجَازِ) .

وَتَقُولُ : بَيْنَنَا حِزَازٌ . (الْحِزَازُ ،
كِتَابٌ : الْاسْتِقْصَاءُ ، كَالْمُحَازَةِ) ،
قَالَهُ مُبْتَكِرُ الْأَعْرَابِيِّ . وَنَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : الْخَطْمِيُّ يَذْهَبُ بِحِزَازِ
الرَّأْسِ ، الْحِزَازُ ، (بِالْفَتْحِ : الْهَبْرِيَّةُ)
فِي الرَّأْسِ ، وَكَأَنَّهُ نَخَالَةٌ ، (وَالْحِزَازَةُ
وَاحِدَتُهُ) .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِزَازَةُ :
(وَجَعَ فِي الْقَلْبِ مِنْ غَيْظٍ وَنَحْوِهِ) ،
وَالْجَمْعُ حِزَازَاتٌ ، قَالَ زُفَرٌ بَيْنَ
الْحَارِثِ الْكِلَابِيِّ :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى عَلَى دَمَنِ الثَّرَى

وَتَبْقَى حِزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بَيْنَ » وَالصُّوَابُ مِنْ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ
(حِزَّةٌ) وَزِيَادَةُ « عِنْدَهُ » مِنْهُ

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْمِجَابِ ، وَمَادَةُ (دَمَنِ)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ضَرَبَهُ مَثَلًا لِرَجُلٍ
يُظْهِرُ مَوَدَّةً وَقَلْبُهُ يَغْلِي بِالْعَدَاوَةِ .

(و) حَزَازَةٌ ، (بِلَا لَامٍ ، ابْنُ إِبْرَاهِيمَ)
هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،
وَصَوَابُهُ إِبْرَاهِيمُ (بَنُ سُلَيْمَانَ) بَنُ
حَزَازَةَ (الْكُوفِيِّ) النَّهْمِيُّ ^(١)
(الْمُحَدِّثُ) ، فَحَزَازَةُ اسْمُ جَدِّهِ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ ، حَدَّثَ عَنْ
خَلَادِ بْنِ عَيْسَى ، وَعَنْهُ الْأَصَمُّ .

(و) الْحِزَازُ ، (كَكُتَّانٍ : كُلُّ مَا حَزَّ
فِي الْقَلْبِ وَحَكَ فِي الصَّدْرِ) ، قَالَ
الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا بَاعَ قَوْسًا مِنْ
رَجُلٍ وَغَبِنَ ^(٢) فِيهِ :

فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عَبْرَةً

وَفِي الصَّدْرِ حِزَازٌ مِنَ الْهَمِّ حَامِزٌ ^(٣)

(وَيُضَمُّ) ، وَهَكَذَا رَوَى فِي قَوْلِ
الشَّمَاخِ أَيْضاً .

(و) الْحِزَازُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ) عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَهْيُ » بِالْفَاءِ وَالصُّوَابُ مِنْ
التَّبصِيرِ ٢٧٧ وَالْمِجَابِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَعَرَفَ » وَالصُّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) دِيوَانُهُ ١٩٠ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ

(السُّوقِ) وَالْقَتَالِ (وَالْعَمَلِ ، كَالْحَزِينِ) ،
كَأَمِيرٍ ، (وَالْحَزَازِ وَالْحَزَازِيَّ) ، بَفَتْحِهِمَا
قال الشاعر :

« فَنِي تَعَادَى مِنْ حَزَازِي ذِي حَزَقٍ » (١)

أَي حَزَازٍ حَزَقٍ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ جَذِبِ
الرِّبَاطِ ، وَهَذَا كَقَوْلِكَ : هَذَا ذُو زَيْدٍ ،
أَي هَذَا زَيْدٌ ، حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) الْحَزَازُ : (الطَّعَامُ يَحْمُضُ فِي
الْمَعْدَةِ) لِفَسَادِهِ فَيَحْزُزُ فِي الْقَلْبِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ لَا آخَرَ : أَنْتَ أَثْقَلُ مِنْ
الْحَزَازِ (٢) ، هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) حَزَازُ بْنُ كَاهِلٍ بْنُ عُدْرَةَ بْنِ
سَعْدِ هَذِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدِ بْنِ
أَسْلَمِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، (اسْمُ
جَدِّ لِخَالِدِ بْنِ عُرْقُطَةَ) بْنِ أَبِرْهَةَ
حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ ، كَذَا فِي أَنْسَابِ
الْبَكْرِىِّ . وَقَالَ ابْنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِهِ :

هُوَ اللَّيْثِيُّ وَيُقَالُ الْبَكْرِيُّ ، وَيُقَالُ :
الْقُضَاعِيُّ ، وَيُقَالُ : الْعُدْرِيُّ ، مَعَ أَنَّ
عُدْرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ . قُلْتُ الصَّوَابُ
الْأَخِيرُ ، رَوَى عَنْهُ مَوْلَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسَارٍ ، وَأَبُو عُثْمَانَ
النُّهْدِيُّ ، وَاسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى بَعْضِ
خُرُوبِهِ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ سِتِينَ . (و) اسْمُ
جَدِّ (لِجَمْرَةَ) (١) بْنِ النُّعْمَانِ (الْعُدْرِيُّ
وَاسْمُهُ عَدِيَّ) (٢) بْنِ حَزَازِ بْنِ كَاهِلٍ ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْبَكْرِىِّ : هُوَ أَوَّلُ
عُدْرِيٍّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِالصَّدَقَةِ ، وَزَادَ ابْنُ فَهْدٍ : أَقْطَعَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَادَى
الْقُرَى . (و) جَدُّ (لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ) بْنِ صُعَيْرٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي
صُعَيْرٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْعُدْرِيِّ
حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ ، لَهُ رُؤْيٌ وَرِوَايَةٌ ،
وَلَأَبِيهِ صُحْبَةٌ . وَرَوَى عَنْ ثَعْلَبَةَ
ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
كَعْبٍ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ « حَمْزَةً » وَالثَّبُوتُ مِنَ
الْعِبَابِ وَ أَسَدُ الْغَابَةِ وَالْإِصَابَةِ ، وَانْظُرِ التَّصْوِيرَ ٣٣٥
فَفِيهِ « حَمْزَةً » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَلِ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ وَالتَّصْوِيرِ
وَأَسَدُ الْغَابَةِ .

(١) اللَّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانُ : « تَعَادَى » وَالثَّبُوتُ
مِنْ مَادَّةِ (حَزَقٍ) . وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَرَقَ » بِجَاءِ
وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (حَزَقٍ) وَاللَّسَانُ (حَزَزَ) .

(٢) جِبَارَةُ اللَّسَانِ : أَنْتَ أَثْقَلُ مِنَ الْخَائِرِ » وَفَسَّرَهُ فَقَالَ :
هُوَ حَزَازُ يَأْخُذُ عَلَى رَأْسِ الْفُرَادِ يَكْرَهُ عَلَى غَيْبِ نَفْسِهِ .

قُلْتُ: وَأَبُوهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ كَانَ شَاعِرًا،
وهو الذي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ،
(الصَّحَابِيُّينَ)، وَهُمْ الْأَرْبَعَةُ
الْمَذْكُورُونَ، وَحَيْثُ عَرَفْتُ أَنَّ
كُلَّهُمْ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَلَى الصَّحِيحِ،
وَجَدْتُهُمْ وَاحِدًا، كَانَ عَلَى الْمَصْنَفِ أَنَّ
يَقُولُ: وَابْنُ كَاهِلٍ مِنْ عُذْرَةَ مِنْهُمْ فَلَانٌ
وَفَلَانٌ، لِيَكُونَ أَتَمُّ فِي السِّيَاقِ وَالْفَائِدَةِ،
كَمَا لَا يَخْفَى، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْحَزِيْزُ)، كَأَمِيرٍ: (الْمَكَانُ
الْغَلِيْظُ الْمُنْقَادُ)، وَقِيلَ هُوَ
الْمَوْضِعُ الَّذِي كَثُرَتْ حِجَارَتُهُ
وَعَلْظَتْ كَأَنَّهَا السَّكَاكِينُ. وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: الْحَزِيْزُ: غَلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ. فَلَمْ
يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ. وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ:
الْحَزِيْزُ: مَا غَلْظَ وَصَلَبَ مِنْ جِلْدِ الْأَرْضِ
مَعَ إِشْرَافٍ قَلِيلٍ. وَفِي حَدِيثٍ مُطَرَّفٍ:
«لَقِيتُ عَلِيًّا بِهَذَا الْحَزِيْزِ». هُوَ
الْمُنْهَيْطُ مِنَ الْأَرْضِ. (ج: حُزَانٌ^(١))
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ
ابْنِ زُهَيْرٍ:

تَرْمِي الْغُيُوبَ بَعِيْنِي مُفْرَدٍ لِهَيْقِ
إِذَا تَوَقَّعْتَ الْحُزْنَ وَالْمِيلَ^(١)

(و) فِي الْمُحْكَمِ: وَالْجَمْعُ (أَجْزَةٌ)
وَحُزَانٌ وَحِزَانٌ عَنْ سِبْوَئِهِ قَالَ لَبِيدٌ:

بِأَجْزَةِ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا أَرَامَهَا^(٢)

وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ يَصِفُ نَاقَةً:

نَعِمَ قُرْقُورُ الْمُرُورَاتِ إِذَا
غَرِقَ الْحُزَانُ فِي آلِ السَّرَابِ^(٣)

وَقَالَ زُهَيْرٌ:

تَهْوَى مَدَافِقُهَا فِي الْحَزْنِ نَاشِرَةً أَلْ
أَكْتَفَ نَكَبَاتِهَا الْحُزْنَ وَالْأَكْمَ^(٤)

(و) قَدْ قَالُوا: (حُزُزٌ)، بِضَمَّتَيْنِ،
فَاحْتَمَلُوا التَّضْعِيفَ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَكَمْ قَدْ جَاوَزَتْ نِقْضِي إِلَيْكُمْ
مِنَ الْحُزْرِ الْأَمَاعِزِ وَالْبِرَاقِ^(٥)

(١) دِيْرَانُ ١٠٠ وَالسَّانُ.

(٢) دِيْرَانُهُ ٣٠٥ وَالسَّانُ وَالصَّمْعُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَالِيْسُ

٨/٢.

(٣) السَّانُ.

(٤) دِيْرَانُهُ ١٥٧ بِرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالشَّاهِدُ فِي السَّانِ.

(٥) دِيْرَانُهُ: ١٢٤ وَالسَّانُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَزَاز» وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ
الْمَطْبُوعِ وَالْعِيَابُ وَالسَّانُ.

قالوا: وليس في القِفَاف ^(١) ولا في الجِبَالِ حِزَانٌ، إِنَّمَا هِيَ جَلْدُ الْأَرْضِ، ولا يكون الحَزِيزُ إِلَّا في أَرْضٍ كَثِيرَةِ الْحَضَبَاءِ.

(و) الحَزِيزُ. (ماءٌ عن يَسَارِ سَمِيرَاءَ لِلْقَاصِدِ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

(و) الحَزِيزُ: (ع بَدِيَارِ كَلْبٍ)، يقال له حَزِيزُ الْكَلْبِ، (و) الحَزِيزُ، (ع بَدِيَارِ ضَبَّةٍ. (و) الحَزِيزُ: (ع بِالْبَصْرَةِ)، قال ابنُ شُمَيْلٍ: إِذَا جَلَسْتُ فِي بَطْنِ الْمِرْبَدِ فَمَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ حَزِيزُ.

(و) الحَزِيزُ: (ع بَدِيَارِ كَلْبِ ابْنِ وَبَرَةَ) ^(٢) بِالْبَصْرَةِ يقال له حَزِيزُ الْجَوَابِ وَهُوَ غَيْرُ حَزِيزِ الْكَلْبِ.

(و) الحَزِيزُ: (ع بِطَرِيقِ الْبَصْرَةِ. (و) الحَزِيزُ: (ع لِمَحَارِبٍ. (و) الحَزِيزُ: (ع لِعَنْسَى) بنِ أَغْصَرَ. (و) الحَزِيزُ: (ع لِعُكْلٍ. (و) الحَزِيزُ (ماءٌ لِبَنِي أَسَدٍ)، يقال له حَزِيزُ صُفْيَةٍ.

(١) في مطبوع التاج: «القفاد» والمثبت من اللسان.

(٢) ضبطت في القاموس بكون الهاء

(وَحَزِيرُ ثَلْعَةٍ، وَحَزِيرُ رَامَةٍ، وَحَزِيرُ غَوْلٍ: مَوَاضِعُ) فِي بِلَادِ الْعَرَبِ فَهِيَ ثَلَاثَةُ عَشَرَ مَوْضِعًا، ذَكَرَ مِنْهَا الصَّاعِقَانِ ثَلَاثَةً. وَفَاتَهُ حَزِيرُ ^(١)

قَرِيبَةٌ بِالْيَمَنِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ يَزِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجُرْتِيُّ، لَكُونِهِ انْتَقَلَ مِنْ جُرْتٍ إِلَيْهَا، وَهِيَ أَيْضًا قَرِيبَةٌ بِهَا، هُكَذَا ضَبَطَهُ الرَّشَاطِيُّ، وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِكسرِ الحاءِ، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ.

(وَالْحَزْحَزَةُ: أَلَمٌ فِي الْقَلْبِ مِنْ خَوْفٍ أَوْ وَجَعٍ)، وَالْجَمْعُ حَزَاحِزُ، قَالَ الشَّمَاخُ:

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ ذَرِيعَةِ عَثَلِبٍ
وَلَا نَهْنَى عِيَاذٍ فِي الصُّدُورِ حَزَاحِزُ ^(٢)

(و) الْحَزْحَزَةُ أَيْضًا، مِنْ (فِعْلِ) الرَّئِيسِ فِي الْحَرْبِ عِنْدَ تَغْيِيَةِ الصُّفُوفِ (و) هُوَ (تَقْدِيمُ بَعْضٍ وَتَأْخِيرُ بَعْضٍ) يُقَالُ: هُمْ فِي حَزَاحِزٍ

(١) ضبطها ياقوت وقال: بكسر الهاء وسكون الزاي

وياء مفتوحة وزاء أخسرى: وقال: وكذلك ضبطه

الحازمي ونصر: وذكر أن أبا سعد - يعني

السمراني - ضبطها بفتح الهاء وكسر الزاي.

(٢) ديوانه: ١٨١ والتكملة والمبايع.

من أَمَرِهِمْ ، قال أبو كَبِيرٍ الهُدَلِيُّ :

وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِيزٍ

هَكَعَ النَّوَاحِيزِ فِي مُنَاخِ الْمَوْحِفِ ^(١)

وَالْمَوْحِفُ : الْمَنْزِلُ بَعَيْنُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ

الْبَعِيرَ الَّذِي بِهِ النَّحَازُ يُتْرَكُ فِي مُنَاخِهِ لَا يُثَارَى حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ .

(و) التَّحْزِيزُ : كَثْرَةُ الْحَزِّ كَأَسْنَانِ

الْمَنْجَلِ ، وَرَبَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَطْرَافِ

الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ : (فِي أَسْنَانِهِ تَحْزِيزٌ) ،

أَيُّ (أَشْرٌ ، وَقَدْ حَزَّزَهَا) تَحْزِيزًا .

(وَالْتَحَزَّزُ : التَّقَطُّعُ ، (و) يُقَالُ

(بَيْنَهُمَا شَرِكَةٌ حِزَازٍ ، كَكِتَابٍ ، إِذَا

كَانَ لَا يَشِقُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

(بِصَاحِبِهِ) ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُبْتَكِرِ

الْأَعْرَابِيِّ ^(٢) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (فِي الْمَثَلِ

« حَزَزْتُ حَازَةً مِنْ كُوعِهَا » يُضْرَبُ

(فِي) ، وَنَصَّ النُّوَادِرُ : عِنْدَ (اشْتِغَالِ

(١) فَرَحَ أَشْهُارُ الْهَذَلِيِّينَ : ١٠٨٨ وَاللَّسَانُ مَكْرَرٌ فِي الْمَادَّةِ وَمَادَّةُ (هَكَعَ) .

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ : فِي نَسْخَةِ الْمَثَرِ الْمَطْبُوعِ زِيَادَةٌ : « وَالْحَزَّزُ مَحْرَكَةٌ : الشَّدَّةُ »

الْقَوْمِ) ، يَقُولُ : فَالْقَوْمُ مَشْغُولُونَ

(بِأَمْرِهِمْ عَنْ غَيْرِهِ) ، أَيْ فَالْحَازَةُ قَدْ

شَغَلَهَا مَا هِيَ فِيهِ عَنْ غَيْرِهَا .

(وَحَوَّازُ الْقُلُوبِ) ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ،

ذَكَرَهُ شَمِرٌ (فِي « ح وَ ز ») ، وَكَانَ

الْأَوَّلَى ذِكْرُهُ هُنَا ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ

فِي مَحَلِّهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحَزُّ : مَوْضِعُ الْحَزِّ ، أَيْ الْقَطْعُ ،

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَطَعَ فَأَصَابَ الْمَحَزَّ .

وَيُقَالُ رَدَّ الْوَتَرَ إِلَى حَزِّهَا ، وَهُوَ

فَرَضٌ فِي رَأْسِ الْقَوْسِ .

وَالْحُزَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ ، كَالْبَطِيخِ وَغَيْرِهِ ، هَكَذَا يَسْتَعْمَلُهُ

أَهْلُ الشَّامِ .

وَالْتَحْزِيزُ : أَثَرُ الْحَزِّ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ

الْهُدَلِيُّ :

إِنَّ الْهُوََانَ فَلَا يَكْذِبُكُمَا أَحَدٌ

كَانَهُ فِي بَيَاضِ الْجِلْدِ تَحْزِيزٌ ^(١)

(١) شَرَحَ أَشْهُارُ الْهَذَلِيِّينَ : ١٢٦٥ وَاللَّسَانُ .

وَالْحَزَازُ : الْحَرَكَاتُ .

وَالْحَزَّةُ ، بِالْفَتْحِ : السَّاعَةُ ، يُقَالُ :
أَيَّ حَزَّةٍ أَتَيْتَنِي قَضَيْتُ حَقَّكَ ،
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :
وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاعَةٍ مَحْبُوكَةٍ
وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى ^(١)

أَيَّ سَاعَةٍ أَدْعَى

وَالْحَزَّةُ : الْحَالَةُ ، يُقَالُ : جِثْتُ
عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ ، أَيَّ حَالَةٍ أَوْ سَاعَةٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ :
مَوْسُومٌ بِسِمَةِ الْحَزَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يُحْزَفِي
الْعُضْدَ وَالْفَخْذَ بِشَفْرَةٍ ثُمَّ يُفْتَلَّ فَيَنْبَقَى
الْحَزَّةُ كَالثُّؤُلُوفِ .

وَالْحَزَازُ ، كَكَتَّانٍ : وَجَعَ فِي الْقَلْبِ .
وَتَحْزَحَزَ عَنِ الْمَكَانِ : تَنَحَّى ،
مَقْلُوبٌ تَزَحَزَحَ .

وَأَبُو الْحَزَازِ ^(٢) كَشَدَادٌ : كُنْيَةُ
أَزِيدَ الشَّاعِرِ أَخِي لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٤١ والتكملة والعياب ، وفي
اللسان مجزه .

(٢) في التبصير ٣٣٥ ، أبو حَزَاز .

الشَّاعِرِ لِأُمِّهِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ :

فَأَخَى إِنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ
وَأَبُو الْحَزَازِ مِنْ أَهْلِ مَلِكٍ ^(١)
وَكَسَحَابُ بَدْرُ بْنُ حَزَازٍ الْمَازِنِيُّ ^(٢) ،
شَاعِرٌ مُعَاصِرٌ لِلنَّابِغَةِ الدُّبَيَّانِي .

وَأَسَدُ بْنُ حَزَازٍ ^(٣) فِي بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ ، كَمَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

وَيُقَالُ : تَكَلَّمَ أَوْ أَشَارَ فَأَصَابَ
الْمَحْزَرَ . وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

[ح ف ز] •

(حَفَزَهُ يَحْفِزُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :
(دَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ . وَ) حَفَزَهُ (بِالرَّمْحِ :
طَعَنَهُ) ، وَمِنْهُ الْحَوْفَزَانُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : حَفَزَهُ (عَنِ
الْأَمْرِ) يَحْفِزُهُ حَفْزًا : (أَعَجَلَهُ وَأَزَعَجَهُ)
وَحَثَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ دَبَّ إِلَى الصَّفِّ
رَاكِعًا وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ » ، أَيَّ أَعَجَلَهُ .

(١) اللسان والصواب « من أهل النفل » ديوانه ١٩٨

(٢) في التبصير ٣٣٥ « المازني »

(٣) في التبصير : ٣٣٥ ، « أسيد بن حَزَاز »

(و) حَفَزَ (اللَّيْلُ النَّهَارَ) حَفَزًا :
حَثَّهُ عَلَيْهِ وَ(سَاقَهُ) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* حَفَزَ اللَّيَالِي أَمَدَ التَّزْيِيفِ ^(١) *

وَأَصْلُ الْحَفَزِ : حَثُّكَ الشَّيْءَ مِنْ
خَلْفِهِ سَوْقًا وَغَيْرَ سَوْقٍ ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَهَا فَخِذَانِ يَحْفِزَانِ مَحَالَةً
وَدُأْيَا كَبْنِيَانِ الصَّوَى مُتَلَاكِحًا ^(٢)

(و) حَفَزَ (الْمَرْأَةُ : جَامِعَهَا) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَوْفَزَانُ) ، فَوْعَلَانُ مِنَ الْحَفَزِ ،
وَهُوَ (لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ)
الشَّيْبَانِي أَخِي التُّعْمَانِ وَمَطَرُ رَهْطٍ
مَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ ، لُقِّبَ بِهِ (لَأَنَّ قَيْسَ
ابْنَ عَاصِمٍ) الْمُنْقَرِيَّ التَّمِيمِيَّ
الصَّحَابِيَّ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حَفَزَهُ
بِالرَّمْحِ) ، أَيْ طَعَنَهُ ^(٣) بِهِ (حِينَ خَافَ
أَنْ يَقُوْتَهُ) فَعَرَجَ مِنْ تِلْكَ الْحَفْزَةِ فَسُمِّيَ
بِتِلْكَ الْحَفْزَةِ حَوْفَزَانًا ، حَكَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ ،

كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : هُوَ
لَقَبُ لَجَرَّارٍ مِنْ جَرَّارِي الْعَرَبِ ،
وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَادَ
أَلْفًا : جَرَّارًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِأَنَّ بَسْطَامَ بْنَ قَيْسٍ طَعَنَهُ
فَأَعْجَلَهُ . وَأَنشَدَ ابْنُ سَيْدَةَ لَجَرَّارٍ
يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ
سَقَنَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَوْلُهُمْ : إِنَّمَا حَفَزَهُ
بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ غَلَطٌ لِأَنَّهُ شَيْبَانِيٌّ
فَكَيْفَ يَفْتَخِرُ جَرَّارٌ بِهِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
لَيْسَ الْبَيْتُ لَجَرَّارٍ وَإِنَّمَا هُوَ لِسَوَّارِ بْنِ
حِبَّانَ الْمُنْقَرِيَّ ، قَالَهُ يَوْمَ جَدُودَ .
زَادَ الصَّاعِقَانِي : وَفِي النِّقَاطِضِ أَنَّهُ لِقَيْسٍ
بْنِ عَاصِمٍ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ لِسَوَّارٍ ، وَبَعْدَهُ :

وَحُمْرَانَ قَسْرًا أَنْزَلْتَهُ رِمَاحُنَا
فَعَالَجَ غُلَا فِي ذِرَاعِيهِ مُثْقَلًا ^(٢)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَقَالَ الْأَهْمَشِيُّ بْنُ

(١) ديوانه ١٠١ « أمد التذليل » أما اللسان فكان لأمل وفي

المحكم ١٦٩/٣ « أمد التزييف »

(٢) ديوانه : ١٣١ واللسان .

(٣) في الاشتقاق ٣٥٨ اتلمه عن سرجه بالرمح ، وكل
ما قلته عن موضعه فقد حفزته .

(١) اللسان والصاحح والتكملة والمباب والمقاييس : ٨٦/٢ .

(٢) اللسان والتكملة والمباب وفيهما « في ذراعيه مقللاً »

سُمِّيَ الْمُنْقَرِيَّ أَيْضاً :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَرَانَ بِطَعْنَةٍ
سَقَنَتْهُ نَجِيعاً مِنْ دَمِ الْجَوْفِ آتِياً^(١)

(والحفزُ بالتحريك : الأمدُ والأجلُ) ،
في لغة بني سعد ، قال ابن الأعرابي :
يُقَالُ : جَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ حَفْزاً ،
أَيَّ أَمْدًا ، قال :

وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا أَرَدْتُكُمْ طَائِعَا
أَوْ تَضَرَّبُوا حَفْزاً لِعَامٍ قَابِلٍ^(٢)

(واخْتَفَزَ : اسْتَوْفَزَ) ، ومنه حديثُ
أَنَسٍ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَى بَتْمَرَ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ وَهُوَ
مُخْتَفِزٌ » ، أَيُّ مُسْتَعْجِلٍ مُسْتَوْفِزٍ ، يريد
الْقِيَامَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ :
رَأَيْتُهُ مُخْتَفِزاً ، أَيُّ مُسْتَوْفِزاً ، (كَحَفَزَ) ،
ومنه حديثُ الْأَخْنَفِ « كَانَ يُوسِّعُ
لِمَنْ أَتَاهُ ، فَإِذَا لَمْ يَجِدْ مُتَسَعّاً تَحَفَزَ
لَهُ تَحَفْزاً » . (و) اخْتَفَزَ (في مشيئته :
اِحْتَثَّ واجْتَنَهَدَ) ، عن ابن الأعرابي ،

(١) اللسان ويده يبتان وكب فيه وفي الأصل « الأهم » .

(٢) اللسان والتكلمة والباب .

وَأَنشُد :

مُجْتَبٍ مِثْلَ تَيْسِ الرَّبْلِ مُخْتَفِزٍ
بِالْقَصْرِ يَنْ عَلَى أَوْلَاهُ مَضْبُوبٍ^(١)

مُخْتَفِزٌ ، أَيُّ مُجْتَنَهَدٌ فِي مَدِّ يَدَيْهِ .

(و) اخْتَفَزَ : (تَضَامٌ فِي سُجُودِهِ
وَجُلُوسِهِ) ، ومنه حديث علي رضي الله
عنه : « إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ فَلْيَخَوْ ،
وَإِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَحْتَفِزْ » ، أَيُّ
تَتَضَامُ إِذَا جَلَسَتْ وَتَجْتَمِعُ إِذَا
سَجَدَتْ وَلَا تُخَوِّي كَمَا يُخَوِّي الرَّجُلُ »
(و) قَالَ مُجَاهِدٌ : ذِكْرُ الْقَدْرِ عِنْدَ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاخْتَفَزَ
وَقَالَ : لَوْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ لَعَصِضْتُ
بِأَنْفِهِ » ، أَيُّ (اسْتَوَى جَالِئاً عَلَى
وَرَكْبَتَيْهِ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ النَّصْرُ ، وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : قَلَسَقَ وَشَخَصَ ضَجْراً ؛
وَقِيلَ : اسْتَوَى جَالِئاً عَلَى رُكْبَتَيْهِ
كَأَنَّهُ يَنْهَضُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّجُلُ

(١) اللسان : وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : مل

أولاه مضبوب ، يقول : يجري على جريه الأول
لا يحول عنه وليس مثل قوله :

• إِذَا أَقْبَلْتَ قَلْتَ دِبَاءَةً •

ذاك إنما يحمد من الإنث ، أناده اللسان .

يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ يُرِيدُ الْقِيَامَ وَالْبَطْشَ
بشئٍ .

(وَحَافِزُهُ) مُحَافِزَةٌ : (جائَاهُ) ، قال
الشَّمَاخُ :

وَلَمَّا رَأَى الإِظْلَامَ بَادَرَهُ بِهَا
كَمَا بَادَرَ الْخَضَمُ اللَّجُوجَ الْمُحَافِزُ^(١)
(و) قال الأصمعيّ ، معنى حَافِزُهُ :
(دَانَاهُ) .

(وَالْحَوْفَزَى) : لُغَبَةٌ ، وَهِيَ (أَنْ تُلْقَى
الصَّبِيَّ عَلَى أَطْرَافِ رَجُلَيْكَ فَتَرْفَعُهُ ،
وقد حَوْفَزَ) ، نقله الصّاغانيّ .

(وَالْحَافِزُ : حَيْثُ يَتَنَبَّهُ مِنْ
الْثَدَقِ) ، نقله الصّاغانيّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُحَفِّزٌ : حَافِزٌ ، وَأَنشَدَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ :

وَمُحَفِّزَةُ الْحَزَامِ بِمَرْفَقَيْهَا
كَشَاةَ الرَّبْلِ أَفْلَتَتِ الْكِلَابِ^(٢)

(١) ديوانه : ١٧٩ والتكملة والعياب .

(٢) اللسان ، وفي هامش مطبوع التاج : « يعني أن هذه الفرس
تدفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها كذا في اللسان » .

مُفْعِلَةٌ مِنَ الْحَفْزِ وَهُوَ الدَّفْعُ .

وَقَوْسٌ حَفُوزٌ : شَدِيدَةُ الْحَفْزِ
وَالدَّفْعِ لِسَهْمٍ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَوْلُ
الرَّاجِزِ :

* تَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحَفُوزِ^(١) *

يُرِيدُ النَّفْسَ الشَّدِيدَ الْمُتَتَابِعَ كَأَنَّهُ
يُحَفِّزُ أَيْ يُدْفِعُ مِنْ سِيَاقٍ . وَقَالَ
العُكْلِيُّ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُحَفُوزَ النَّفْسِ ،
إِذَا اشْتَدَّ بِهِ . وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « مِنْ
أَشْرَاطِ السَّاعَةِ حَفْزُ الْمَوْتِ » . قِيلَ :
وَمَا حَفْزُ الْمَوْتِ ؟ قَالَ : مَوْتُ الْفَجْأَةِ .
وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ : الْحَفْزُ :
تَقَارُبُ النَّفْسِ فِي الصَّدْرِ .

وَالْحَوْفَزَانُ : نَبْتُ ، نُقِلَ الصَّاغَانِيّ .

وَقَالَ شُجَاعُ الْأَعْرَابِيِّ : حَفَزُوا
عَلَيْنَا الْخَيْلَ وَالرَّكَّابَ ، إِذَا صَبَّوْهَا .

[ح ق ز]

(الْحَاقِرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيّ : هِيَ (التَّسْيُ

(١) اللسان والصباح والعياب وهو بمران المود كما في
العياب وديوانه : ٥٢ .

تَحْفَزُ بِرِجْلَيْهَا ، أَى تَرْمَحُ بِهَا ، كَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الْقَاحِزَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، هَكَذَا
صَرَحَ بِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ .

[ح ل ز] *

(حَلَزَ الْأَدِيمَ وَالْعُودَ : قَشَرَهُمَا ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْحِلْزُ ، كَجَلَّتْ : السَّيِّئُ
الْخُلُقِ . (و) الْحِلْزُ : (الْبَخِيلُ) ، وَهِيَ
بِهَاءُ . (و) الْحِلْزُ : (الْقَصِيرُ) ، وَهِيَ
الْحِلْزَةُ .

(و) الْحِلْزُ : (نَبَاتٌ) ، وَقِيلَ : هُوَ
ضَرْبٌ مِنَ الْحُبُوبِ ، يُزْرَعُ بِالشَّامِ ،
وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِصَارٌ ،
عَنِ السَّيرَافِيِّ .

(و) الْحِلْزُ : (الْبُومُ) ، (و) الْحِلْزَةُ ،
(بِالْهَاءِ ، لِأَنَّهُ الْكُلُّ . (و) الْحِلْزَةُ
(دُوبَيْةٌ) مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَالْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ) ، مِنْ
بَنِي كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
وَأَسْلَ ، (شَاعِرٌ) .

قال الجوهرى: رجلٌ حلزٌ: بخيلٌ،

وَامْرَأَةٌ حِلْزَةٌ : بَخِيلَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
قَالَ قُطْرُبُ : الْحِلْزَةُ : ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقُطْرُبٌ لَيْسَ مِنَ
الثَّقَاتِ ، وَلَهُ فِي اسْتِثْقَاءِ الْأَسْمَاءِ
حُرُوفٌ مُنْكَرَةٌ .

(وَقَلْبٌ حَالِزٌ : ضَيْقٌ) ، عَلَى النَّسَبِ ،
(وَكَيْدٌ حِلْزَةٌ) ، كَفَرِحَةٍ ، وَكَذَا حِلْزَةٌ ،
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ : (قَرِحَةٌ) .

(وَتَحَلَّزَ الشَّيْءُ : بَقِيَ) . نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

(و) تَحَلَّزَ (الْقَلْبُ) عِنْدَ الْحُزْنِ :
(تَوَجَّعَ) ، وَهُوَ كَالْأَعْتَصَارِ فِيهِ .

(و) تَحَلَّزَ الرَّجُلُ (لِلْأَمْرِ) ، إِذَا
(تَشَمَّرَ) لَهُ ، وَكَذَلِكَ تَهَلَّزُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَرْفَعَنَّ لِلْحَادَى إِذَا تَحَلَّزَا
هَامَأَ إِذَا هَزَزْتَهُ تَهْزَهَزَا^(١)

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (اِحْتَلَزَ) مِنْهُ
(حَقَّةٌ : أَخَذَهُ) ، وَمِثْلُهُ : اخْتَلَجَ مِنْهُ^(٢) .

(١) اللسان والصباح والعياب .

(٢) في اللسان « اختلجت منه » الخاء الاولى مهملة .

دُرِيدَ ، وَذَكَرْنَا كَلَامَ الْأَزْهَرِيِّ وَإِنْكَارَهُ
وَاسْتِغْرَابَهُ . وَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى
الْجِيمِ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْأَثَمَةِ ،
إِلَّا أَنْ يَكُونَ تَصَحُّفٌ ^(١) عَلَى بَعْضِهِمْ ،
فَلْيَنْظُرْ .

[ح م ز]

(الْحَمَزُ ، كَالضَّرْبِ : حَرَاةُ
الشَّيْءِ) وَشِبْهُهُ ، اللَّذْعَةُ فِيهِ ، كَطَعْمِ
الْخَرْدَلِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : تَغْدَى
أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْخَرْدَلِ ،
فَقَالُوا : مَا يُعْجِبُكَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ :
حَمَزُهُ وَحَرَاةُ ^(٢) . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَمَزُ : (التَّخْلِيدُ) ،
فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ، يُقَالُ : حَمَزَ حَدِيدَتَهُ ،
إِذَا حَدَّدَهَا ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ .
(و) الْحَمَزُ : (الْقَبْضُ) : حَمَزَهُ
يَحْمِزُهُ : قَبَضَهُ وَصَمَّهُ .

(١) فِي الْعِيَابِ : « وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْجُمُورَةِ
الْحَلَجَزُ وَالْحَلِجَزُ بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ :
الضِّيْقُ الْبَخِيلُ وَفِي بَعْضِ نُسَخِهَا الْجَلَحَزُ
وَالْحَلِجَزُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ . قَالَ
الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الصَّوَابُ
تَقْدِيمُ الْجِيمِ عَلَى الْحَاءِ وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ
(٢) فِي الْفَائِقِ : ٢٩٢ / ١ : « حَرَاةُ » وَهِيَ يَمِينُ .

(وَتَحَالَزْنَا بِالْكَلَامِ : قَالَ لِي
وَقُلْتُ لَهُ) ، وَمِثْلُهُ تَحَالَجْنَا بِالْكَلَامِ .
(وَالْحَلَزُونُ ، مُحَرَّكَةٌ : دَابَّةٌ تَكُونُ
فِي الرَّمْثِ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَجَاءَ بِهِ
فِي بَابِ فَعْلُولٍ ، وَذَكَرَ مَعَهُ الزَّرْجُونُ
وَالْقَرْقُوسُ ، فَإِنْ كَانَتِ النَّوْنُ أَصْلِيَّةً
فَالْحَرْفُ رُبَاعِيٌّ ، وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ
حَرْفُ النَّوْنِ ، كَمَا فَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَإِنْ
كَانَتْ زَائِدَةً فَالْحَرْفُ ثَلَاثِيٌّ ، وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ، كَمَا فَعَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . (أَوْ)
الْحَلَزُونُ (مِنْ جِنْسِ الْأَصْدَافِ) ، وَهَذَا
قَوْلُ الْأَطْبَاءِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ حَالِزٌ ، أَيْ وَجِعَ .

وَحِلْزَةُ امْرَأَةٍ .

وَالْحَلَزُونُ : مَوْضِعٌ .

[ح ل ج ز]

(الْحَلَجَزُ) ، كَجَعْفَرٍ ، أَهْمَلُهُ
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ اللَّئِيمُ الْبَخِيلُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، مَقْلُوبٌ (الْجَلَحَزُ)
بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ

(وَحَمَزَ الشَّرَابُ اللِّسَانَ يَحْمِزُهُ :
لَدَعَهُ) مِنْ حَرَافَتِهِ .

(وَالْحَمَازَةُ) ، كَسَحَابَةِ : (الشَّدَّةُ)
وَالصَّلَابَةُ ، (وَقَدْ حَمَزَ ، كَكَرَّمُ ، فَهُوَ
حَمِيزُ الْفُؤَادِ وَحَامِزُهُ) ، أَيْ صُلْبُ
الْفُؤَادِ ، وَيُقَالُ : حَامِزٌ وَحَمِيزٌ : (نَزُّ
خَفِيفُ الْفُؤَادِ شَدِيدٌ ذَكِيٌّ (ظَرِيفٌ) .

(وَأَحْمَزُ الْأَعْمَالُ : أَمْتَنُهَا) وَأَقْوَاهَا
وَأَشَدُّهَا ، وَقِيلَ : أَمَضُّهَا وَأَشَقُّهَا ، وَهُوَ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
«سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ، فَقَالَ : أَحْمَزُهَا» ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَرُمَانَةٌ حَامِزَةٌ : فِيهَا حُمُوضَةٌ)
كَذَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَفِي الْأَسَاسِ : مُزَّةٌ .

(وَحَبِيبُ بْنُ حِمَازٍ ، كَكِتَابٍ) ،
الْحِمَازِيُّ ، (تَابِعِيٌّ) ، رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ
وَعَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَعَنْهُ سِمَاكُ
ابْنُ حَرْبٍ وَغَيْرُهُ .

(وَعَمْرُو بْنُ زَالِفٍ^(١) بْنِ عَوْفِ بْنِ

حِمَازٍ) الصَّدَقِيُّ (مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ
مِصْرَ) ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ ، (وَيُقَالُ :
هُوَ) ابْنُ حِمَازٍ ، (بِالرَّاءِ) ، كَمَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَمَزَةُ : الْأَسَدُ) ، لِشِدَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ .
(و) الْحَمَزَةُ : (بِقَلَّةٍ) حَرِيفَةٌ ، وَبِهَا
كُنِيَ أَنَسُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ أَنَسُ : كُنَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَلَّةٍ
كُنْتُ أَجْنِبُهَا ، وَكَانَ يُكْنَى أَبَا
حَمَزَةٍ ، وَبِالْقَلَّةِ الَّتِي جَنَّاها أَنَسُ كَانَ
فِي طَعْمِهَا لَذَعٌ لِلِّسَانِ^(١) فَسُمِّيَتْ الْبِقَلَّةُ
حَمَزَةً ، بِفِعْلِهَا ، وَكُنِيَ أَنَسُ أَبَا حَمَزَةٍ
لَجَنِّيهِ لِإِيَّاهَا ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لِحَمُوزٌ) ، كَصَبُورٍ ،
(لِمَا حَمَزَةً) ، أَيْ (ضَابِطٌ لِمَا ضَمَّهُ) .
وَمُحْتَمِلٌ لَهُ ، (وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ حَمَزَةٍ . أَوْ مِنْ
الْحَمَازَةِ) بِمَعْنَى الشَّدَّةِ ، أَوْ مَاخُذٌ مِنْ
الْحَمَزَةِ وَهِيَ الْبِقَلَّةُ الْحَرِيفَةُ ، أَوْ
غَيْرُ ذَلِكَ .

(وَحِمَزَانٌ ، كَصِلِّيَّانَ : هُوَ بَنَجْرَانِ

(١) فِي التَّبصِيرِ : ٢٦٠ : «بْنُ زَالِفٍ» . وَمَا هُنَا كَمَا فِي
الْبَلَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَذَعُ اللِّسَانِ» وَالتَّبَيُّنُ مِنَ اللِّسَانِ .

وهو دُونِ الْحَازِرِ^(٣) ، والاسمُ الْحَمْزَةُ .

قال الفَرَّاءُ : اشْرَبَ مِنْ نَبِيذِكَ فَإِنَّهُ حَمُوزٌ لِمَا تَجِدُ ، أَيْ يَهْضُمُهُ .

والحامِزُ : الْحَامِضُ الَّذِي يَلْدَعُ اللِّسَانَ وَيَقْرُصُهُ .

وَالْحَمَازَةُ ، بِالْفَتْحِ : اللَّذَعُ وَالْحِدَّةُ ، ومنه حديث : « أَنَّهُ شَرِبَ شَرَاباً فِيهِ حَمَازَةٌ » . وَحَمَزَتِ الْكَلِمَةُ فُؤَادَهُ : قَبَضَتْهُ : وَأَوْجَعَتْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : حَمَزَ اللَّوْمُ فُؤَادَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَلَّمْتُ فُلَاناً بِكَلِمَةٍ حَمَزَتْ فُؤَادَهُ .

وَرَجُلٌ حَامِزُ الْفُؤَادِ : مُتَقَبِّضُهُ .

وَالْحَامِزُ وَالْحَمِيزُ : الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ .

وَفُلَانٌ أَحْمَزُ أَمْرًا مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَشَدُّ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، أَيْ مُتَبَقِّضُ الْأَمْرِ مُشْمَرُهُ ، وَمِنْهُ اشْتَقَّ حَمَزَةٌ .

وَهُمْ حَامِزٌ شَدِيدٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

* وَفِي الصَّدْرِ ، حَزَازٌ مِنَ الْهَمْ حَامِزٌ^(١) *

الْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَهَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ .

(وَرَجُلٌ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ ، شَدِيدُهُ) ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

* أَقْبِدِرْ مَحْمُوزُ الْبَنَانِ ضَبِيلٌ^(١) *

هَكَذَا أَنْشَدُوهُ . قُلْتُ : وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ لِأَبِي خِرَاشٍ :

مُنِيباً وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا
أَقْبِدِرْ مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ نَذِيلٌ^(٢)

قَالَ السَّكْرِيُّ : مَحْمُوزُ الْقِطَاعِ ، أَيْ شَدِيدُ الْقِطَاعِ ، وَنَذِيلٌ : نَذْلُ الْهَيْئَةِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْقِطَاعُ : النَّصَالُ ، وَمَحْمُوزُهَا : صُلْبُهَا مُحَدَّدُهَا ، قَالَ : وَمِنْهُ اشْتَقَّ حَمَزَةٌ .

(وَحَامِزٌ : ع) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَلَعَلَّهُ بِالرَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَمَزَ اللَّبَنِ يُحَمِّزُ حَمَزًا : حَمَضَ ،

(١) اللسان والصاحح .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٩٢ والعياب والجمهرة ٢/٣١٨ هذا وفي مطبوع التاج « ميتا وقد أسي » .

(١) في مطبوع التاج « والغازر » والصواب من اللسان .

(٢) ديوانه ١٩٩ واللسان والصاحح والعياب والجمهرة : =

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ الْأَدَمِيِّ الْمُقَرِّيَّ الْحَمَزِيَّ
فَإِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى إِتْقَانِ حَرْفِ حَمْزَةٍ
فِي الْقَرَاءَاتِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ
يُوسُفُ الْقَوَّاسُ .

وَالْحَمْزِيَّةُ : طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ .

وَالْحَمْزِيُّونَ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْحَسَنِ
السَّبْطِ بِالْيَمَنِ ، وَهُمْ بَنُو حَمْزَةَ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ
طَبَّاطَبَا الْحَسَنِيِّ ، وَيُدْعَى بِالنَّفْسِ
الرَّكِيَّةِ ، وَحَفِيدُهُ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
حَمْزَةَ الْمُلقَّبُ بِالْمُنْتَجَبِ الْعَالِمِ ، وَهُوَ
الثَّانِي أَحَدُ أَئِمَّةِ الزَّيْدِيَّةِ ، وَحَفِيدُهُ
هَذَا حَمْزَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ
عَلِيٍّ ، وَهُوَ الثَّالِثُ ، وَيُدْعَى
بِالْتَّقَى وَالْجَوَادِ ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ حَمْزَةَ ، مِنْ كِبَارِ أَئِمَّةِ الْيَمَنِ
وَعُلَمَائِهِمْ ، وَيُلَقَّبُ بِالْمَنْصُورِ بِاللَّهِ ،
وَأَعْقَبَ عَنْ عَشْرَةٍ ، كَمَا أَوْدَعْنَا تَفْصِيلَ
ذَلِكَ فِي الْمُسْتَجَرَّاتِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ ، مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ ، أَيْ
عَاصِرٌ . وَقِيلَ : مُمِضٌ مُحَرِّقٌ .

وَحَمْزَةُ^(١) : كَسْفِيْنَةٌ : فَرَسٌ شَيْطَانُ
ابْنِ مُذَلِّجٍ ، أَحَدِ بَنِي تَغْلِبَ وَلَهَا يَقُولُ :

أَتَتَنِي بِهَا تَسْرَى حَمْزَةُ مَوْهِنًا
كَمَسْرَى الدَّهْنِمِ أَوْ حَمْزَةُ أَشَّامَ^(٢)

كَذَا فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ .

وَحَمْزَةُ ، وَقِيلَ : حَمْزَى ، مِنْ بِلَادِ
الْمَغْرِبِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قُلْتُ :
وَهَذَا الْبَلَدُ يُقَالُ لَهُ حَمْزَةُ أَشِيرَ ، كَمَا
أَفَادَ ابْنُ خُلَّكَانَ ، وَانْتَسَبَ إِلَيْهِ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُودَ
الْمَغْرِبِيِّ الْحَمَزِيُّ الْفَقِيهَ ، نَزِيلُ
بَغْدَادَ ، عَنْ أَبِي نَضْرٍ الزَّيْنَبِيِّ ، وَعَنْهُ
ابْنُ عَسَاكِرَ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٢٧ .

١٥٠/٢ : وَالْمَقَائِسُ : ١٠٤/٢ : وَمَادَّةُ (حَزَزَ)
وَصَدَرَهُ :

• فَلَمَّا شَرَاهَا فَافْتَتَحَ الْبَيْتَ عِبْرَةً •

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ : خَمِيرَةٌ (بِالْهَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالرَّاءِ عَلَى صِفَةِ
التَّصْغِيرِ) وَكَذَا فِي الْمِصْبَاحِ : ١٨١ / ١ رَقْمُ ٧٣٠
فِي الْمَثَلِ : أَشَّامُ مِنْ خَمِيرَةٍ ، وَذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ
بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مَصْغَرًا أَيْضًا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَكْسِرُ الدَّهْنِمِ أَوْ حَمْزَةُ أَشْهَمَ»
وَتَصْحِيحُ يَكْسِرُ وَأَشْهَمُ مِنْ أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ ٨٦ وَتَقْدِمُ أَنَّ اسْمَ الْفَرَسِ فِيهِ هُوَ خَمِيرَةٌ .

□ وما استدرك ابن منظور هنا :

[ح ن ز] *

الحِزْنُ، بالكسْرِ: القليلُ من العطاء .

وهذا حِزْنٌ هذا ، أى مثله قال :
والمعروف: حِزْنٌ .

[ح و ز] *

(الحَوْزُ: الجَمْعُ وَضْمُ الشَّيْءِ)، وكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ حَازَهُ حَوْزًا، (كَالْحِيَازَةِ)، بالكسْرِ، (وَالِاخْتِيَازِ). ويُقالُ: حَازَ الْمَالَ، إِذَا اخْتَاَزَهُ لِنَفْسِهِ. وَعَلَيْكَ بِحِيَازَةِ الْمَالِ، وَحَازَهُ إِلَيْهِ وَاخْتَاَزَهُ.

(و) الحَوْزُ: (السُّوقُ اللَّيْنُ)، كَالْحَيْزِ، وَقَدْ حَازَ الْإِبِلَ يَحْوزُهَا وَيَحِيْزُهَا وَحَوْزَهَا: سَاقَهَا سَوْقًا رَوِيْدًا، (و) قِيلَ: الحَوْزُ: السُّوقُ (الشَّدِيدُ)، يُقَالُ: حَزُّهَا (١) أَيْ سَقَّهَا سَوْقًا شَدِيدًا، (ضدُّ) (٢).

(١) في مطبوع التاج: «أحزها» والصواب من اللسان.

(٢) في القاموس المطبوع بعد قوله: «ضد» زيادة (وَالسَّيْرُ اللَّيْنُ). ونسبه عليه في هامش مطبوع التاج.

(و) الحَوْزُ: (المَوْضِعُ) يَحْوزُهُ الرَّجُلُ (تَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ مُسْنَأَةً)، والجَمْعُ الْأَحْوَازُ.

(و) قال أبو عمرو: الحَوْزُ: (المِلْكُ)، يُقالُ: حَازَهُ يَحْوزُهُ، إِذَا مَلَكَهُ وَقَبَضَهُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ.

(و) قال ابن سيده: الحَوْزُ: (النِّكَّاحُ)، حَازَ الْمَرْأَةَ حَوْزًا، إِذَا نَكَحَهَا، قال الشاعر:

* يَقُولُ لَمَّا حَازَهَا حَوْزَ الْمَطِيِّ (١) *

أَي جَامَعَهَا، وَنَسَبَهُ الصَّاعِغِيُّ إِلَى اللَّيْثِ. قَالَتْ وَفِي الْأَسَاسِ، مِنْ الْمَجَازِ: وَيُقَالُ لِمَنْ نَكَحَ امْرَأَةً (٢) قَدْ حَازَهَا.

(و) الحَوْزُ: (الْإِغْرَاقُ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ.

(و) الحَوْزُ: (مَحَلَّةٌ بِأَعْلَى بَعْقُوبَا مِنْهَا عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ مَخْمُودٍ) بن

(١) اللسان، وفي التكملة واللباب برواية «نقول...»

(٢) في الأساس: المرأة.

(الفرّاش)، الفقيه (الزاهد) البغدويّ
الحوزيّ، سَمِعَ أبا الفتح بن شاتيل .

(و) الحَوْزُ، (ة، بِوَاسِطَ) فِي شَرْفِهَا
يُقَالُ لَهَا حَوْزُ بَرَقَةٍ، (مِنْهَا حَمِيْسُ بْنُ
عَلِيٍّ) الْحَوْزِيُّ (شَيْخُ) أَبِي طَاهِرٍ
(السُّلَفِيِّ) الْأَصْبَهَانِيِّ . وَمِنْهَا
أَيْضاً أَبُو طَاهِرٍ بَرَكَةُ بْنُ حَسَّانَ
الْحَوْزِيُّ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ
الْقُنْدُجَانِيَّ^(١)، وَكَذَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
إِبْنُ عَلِيٍّ الْحَوْزِيُّ كَاتِبُ الْوَقْفِ، حَدَّثَ
عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَلَّابِيِّ .
وَأَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرَكَةَ الْحَوْزِيُّ،
عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَمْدِيِّ، وَعَنْهُ
إِبْنُ الدَّبِيْثِيِّ . وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
أَحْمَدَ الْحَوْزِيُّ الْحَمَّامِيُّ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكِ بْنِ نَعُوبَا، وَعَنْهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ الْوَاسِطِيِّ .

(و) الْحَوْزُ: (ة، بِالْكَوْفَةِ، مِنْهَا الْحَسَنُ
بْنُ) عَلِيٍّ بْنِ (زَيْدِ بْنِ الْهَيْثَمِ)
الْحَوْزِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٢)

النَّحَّاسُ^(١)، وَابْنُهُ يَحْيَى حَدَّثَ أَيْضاً .

(و) الْحَوْزَةُ، (بِهَاءٍ: النَّاحِيَةُ)،
يُقَالُ: فَلَانٌ مَانِعٌ حَوْزَتُهُ، لِمَا فِي
حِيزِهِ . وَالْحَوْزَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ، سُمِّيَتْ بِهَا
النَّاحِيَةُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «فَحَمَى حَوْزَةَ
الْإِسْلَامِ»، أَيْ حُدُودَهُ وَنَوَاحِيَهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(و) الْحَوْزَةُ: (بَيِّضَةُ الْمُلْكِ) .

(و) الْحَوْزَةُ: (عِنَبٌ) لَيْسَ بِعَظِيمِ
الْحَبِّ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْحَوْزَةُ: (فَرْجُ الْمَرْأَةِ)، وَقَالَتْ
امْرَأَةٌ :

فَطَلْتُ أَحْمِي التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ
عَنِّي وَأَحْمِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ^(٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ الْمُنْذِرِيُّ :
يُقَالُ: حَمَى حَوْزَاتِهِ، وَأَنْشَدَ :

لَهَا سَلَفٌ يَعُوذُ بِكُلِّ رِيْعٍ
حَمَى الْحَوْزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا^(٣)

(١) فِي التَّصْيِيرِ ٣٧٣ : « النَّحَّاسُ »

(٢) اللِّسَانُ وَالغَائِبُ .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (رِيْعٍ) وَنَسَبَ إِلَى الرَّاعِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقُنْدُجَانِي » وَالصَّوَابُ مِنْ
التَّصْيِيرِ ٣٧٣ .

(٢) فِي مَعْجَمِ اللَّيْسَانِ : « الْحَمْنُ » .

قال: السَّلَفُ: الفَحْلُ، حَمَى حَوْرَاتِهِ،
أَي لَا يَذْنُو فَحْلٌ سِوَاهُ مِنْهَا، وَأَنْشَدَ
الْفَرَاءُ :

حَمَى حَوْرَاتِهِ فَتُرِكَنَ قَفْرًا
وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ (١)

أَرَادَ بِحَوْرَاتِهِ نَوَاحِيَهُ مِنَ الْمَرْعَى .
قال صاحبُ اللِّسَانِ : إِنْ كَانَ لِلأَزْهَرِيِّ
دَلِيلٌ غَيْرُ شَعْرِ الْمَرْأَةِ فِي قَوْلِهَا :
وَأَحْمَى حَوْرَةَ الْغَائِبِ، عَلَى أَنَّ
حَوْرَةَ الْمَرْأَةِ فَرْجُهَا سُمِعَ، وَاسْتَدْلَاهُ
بِهَذَا الْبَيْتِ فِيهِ نَظَرٌ، لِأَنَّهَا لَوْ قَالَتْ :
وَأَحْمَى حَوْرَتِي لِلْغَائِبِ، صَحَّ لَهُ
الاسْتِدْلَالُ، وَلَكِنَّهَا قَالَتْ : وَأَحْمَى
حَوْرَةَ الْغَائِبِ، وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْهَا
لَا يُعْطَى حَضَرُ الْمَعْنَى فِي أَنَّ الْحَوْرَةَ
فَرْجُ الْمَرْأَةِ، لِأَنَّ كُلَّ غُضُوٍ لِلْإِنْسَانِ
قَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَوْرِهِ، وَجَمِيعُ
أَعْضَاءِ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ حَوْرُهُ، وَفَرْجُ
الْمَرْأَةِ أَيْضًا فِي حَوْرِهَا مَا دَامَتْ أَيْمًا
لَا يَحْوِرُهُ أَحَدٌ إِلَّا إِذَا نِكَحَتْ
بِرِضَاهَا، فَإِذَا نِكَحَتْ صَارَ فَرْجُهَا

فِي حَوْرَةِ زَوْجِهَا، فَقَوْلُهَا : وَأَحْمَى
حَوْرَةَ الْغَائِبِ، مَعْنَاهُ أَنَّ فَرْجَهَا مِمَّا
حَازَهُ زَوْجُهَا فَمَلَكَهُ بِعُقْدَةِ نِكَاحِهَا،
وَاسْتَحَقَّ التَّمَتُّعَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ، فَهُوَ
إِذَا حَوْرَتُهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ لَا حَوْرَتُهَا
بِالْعَلَمِيَّةِ . وَمَا أَشْبَهَ هَذَا بِوَهُمِ
الْجَوْهَرِيِّ فِي اسْتِدْلَالِهِ بِبَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ فِي مَحَبَّتِهِ لِابْنَتِهِ سَالِمٍ
بِقَوْلِهِ :

« وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ » (١)

عَلَى أَنَّ الْجِلْدَةَ الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنِ
وَالْأَنْفِ يُقَالُ لَهَا سَالِمٌ، وَإِنَّمَا قَصَدَ
عَبْدُ اللَّهِ قُرْبَهُ مِنْهُ وَمَحَلَّهُ عِنْدَهُ،
وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ جَعَلَتْ فَرْجَهَا
حَوْرَةَ زَوْجِهَا فَحَمَتَهُ لَهُ مِنْ غَيْرِهِ،
لَا أَنَّ اسْمَهُ حَوْرَةٌ، فَالْفَرْجُ لَا يَخْتَصُّ
بِهَذَا الْاسْمِ دُونَ أَعْضَائِهَا، وَهَذَا
الْغَائِبُ بَعِيْنُهُ لَا يَخْتَصُّ بِهَذَا
الْاسْمِ دُونَ غَيْرِهِ مِمَّنْ يَتَزَوَّجُهَا، إِذْ
لَوْ طَلَّقَهَا هَذَا الْغَائِبُ وَتَزَوَّجَهَا

(١) اللسان ومادة (سلم) وصلته :

• يُدِيرُونِي عَنْ سَلَمٍ وَأَرِيغَهُ •

(١) اللسان وفي مادة (حسى) برواية : « حسى أجماه » .

قلتُ : وهو لبشير بن النُّكث
الكلبي^(١) وآخره :

• من امرئٍ وفقه موفَّقسه^(٢) •

يقولُ : غرّه حوزُه فلم يسق ولم
يكن مثل امرئٍ وفقه موفَّقهِ فهياً
آلة الشرب . نقله الصاغاني .

ويقال للرجل إذا تحبَّس في الأمر :
دغبي من حوزك وطلَّقك . ويقال :
طول علينا فلان بالحوز والطلَّق ،
والطلَّق قبل القرب ، (وقد حوز)
الإبل (تحويزاً) ساقها إلى الماء ، قال :

حوزها من بُرقِ الغميم

أهدأ يمني مشبة الظلم

بالحوز والرفق وبالطميم^(٣)

وكذلك حازها ، كما في الأساس .

(والمحاوزة : المخالطة) .

غيره بعده صار هذا الفرج بعينه
حوزة للزوج الأخير ، وارتفع عنه
هذا الاسم للزوج الأول . والله أعلم .

(و) الحوز^(١) (الطبيعة) من خير
أو شر .

(و) حوزة : (وَادٍ بِالْحِجَازِ) كَانَتْ
عنده وقعة لعمر بن عبد يكرَب مع
بنى سُلَيْمٍ ، قال صخر بن عمرو :

قتلتُ الخالدين بها وعمراً
وإشراً يوم حوزة وابنِ بشر^(٢)

(وَأَوَّلُ لَيْلَةٍ تَوَجَّهَ الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ)
إذا كانت بعيدة تسمى (لَيْلَة
الحوز) ، لأنه يرفق بها تلك الليلة
فيَسَار بها رؤيَداً . والطلَّق أن يُخلَى
وجوه الإبل إلى الماء ويتركها في ذلك
ترعى ليلتئذ فهي لَيْلَة الطَّلَقِ .
وأنشد ابن السكيت :

• قد غرَّ زيداً حوزُه وطلَّقَه^(٣) •

(١) في التكملة والعياب : الكلبي .

(٢) العياب والتكملة .

(٣) اللسان والصاحح والعياب ونسبه إل عمر بن الأشعث
ابن بيا يصف الإبل في الجمهرة ٣/ ٢٢٤ المشطوران
الأول والثاني .

(١) مقتضى عطفه أن يكون « الحوزة » عل أنه ورد في

العياب : الحوز والحوزة بهذا المعنى .

(٢) اللسان .

(٣) العياب والتكملة ، واللسان بخطاً في ضبطه وطلقه .

(و) الْمُحَاوَزَةُ: (الْوَطْءُ) نقله الصاغاني.
 (والأَحْوَزِيُّ). هو (الأَحْوَذِيُّ)،
 بالذال الْمُعْجَمَة، وهو الجَادُّ في أمره.
 وقالت عائشةُ في عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهُمَا: «كَانَ وَاللهُ أَحْوَزِيًّا نَسِجَ
 وَحْدَهُ». وكان أَبُو عَمْرٍو يقول:
 الْأَحْوَزِيُّ: الْخَفِيفُ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
 بِالذَّالِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَهُوَ السَّابِقُ
 الْخَفِيفُ، (كَالْأَحْوَزِ)، وَهُوَ الْمُتَحَاوِزُ فِي
 نَاحِيَةِ الْجَادِّ فِي أُمُورِهِ، قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ.
 (و) الْأَحْوَزِيُّ: (الْأَسْوَدُ).

(و) الْأَحْوَزِيُّ: (الْحَسَنُ السَّيَاقَةُ)
 لِلْأُمُورِ، وَفِيهِ بَعْضُ النَّفَارِ، قَالَهُ ابْنُ
 الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ:
 وَهُوَ مَجَازٌ، (كَالْحَوْزِيِّ)، بِالضَّمِّ، قَالَ
 الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَكِلَابًا:
 يَحْوِزُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ
 كَمَا يَحْوِزُ الْفَيْةَ الْكَمِيَّةُ^(١)

(١) ديوانه ٧١ واللسان والصباح والمصاب الجمهرة ٢١/٥٦
 وبين المشطورين مشطور:
 . خوف الخلط فهو أجني .

وكان أَبُو عُبَيْدَةَ . يَرَوِي رَجَزَ
 الْعَجَّاجِ: حَوْذِيٌّ، بِالذَّالِ، وَالْمَعْنَى
 وَاحِدٌ، يَعْنِي بِهِ الثَّوْرُ أَنَّهُ يَطْرُدُ
 الْكِلَابَ وَلَهُ طَارِدٌ مِنْ نَفْسِهِ يَطْرُدُهُ مِنْ
 نَشَاطِهِ وَحْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحَوْزِيُّ:
 الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ، كَالْأَحْوَزِيِّ، (أَوْ
 الْحَوْزِيُّ)، الْمُتَنَزِّهِ فِي الْمَحَلِّ (الَّذِي
 يَحْتَمِلُ وَحْدَهُ) (يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ)
 الْبَيْوتَ بِنَفْسِهِ وَلَا مَالَهُ، وَفِي قَوْلِ
 الطَّرِمَاحِ^(١):

يَطْفُنَ بِحَوْزِيِّ الْمَرَاتِعِ لَمْ تَرْعُ
 بَوَادِيهِ مِنْ قَرْعِ الْقِسِيِّ الْكَثَائِنِ
 الْحَوْزِيُّ هُوَ الْمُتَوَحِّدُ وَهُوَ الْفَحْلُ
 مِنْهَا، وَهُوَ مِنْ حَزَتْ الشَّيْءَ، إِذَا
 جَمَعْتَهُ أَوْ نَحَيْتَهُ.

(و) الْحَوْزِيُّ: (رَجُلٌ رَأْيُهُ وَعَقْلُهُ
 مُدْخَرٌ)، وَفِي اللَّسَانِ: مَذْخُورٌ.
 (و) الْحَوْزِيُّ: (الْأَسْوَدُ).

(و) انْحَازَ (الْقَوْمُ): تَرَكَوْا
 مَرْكَزَهُمْ، وَمَعْرَكَةً قِتَالِهِمْ وَمَالُوا
 (إِلَى) مَوْضِعٍ (آخَرَ).

(١) في مطبوع التاج: «العجاج» والصواب من اللسان.
 وديوان الطرماح ١٦٩.

غيره من المصنِّفين في اللغة ما عدا الصاغاني، والمصنِّف قلده في ذلك على عادته .

(وتَحَوَّزَ: تَلَوَّى) وَتَقَلَّبَ، وَخَصَّ بعضهم به الحَيَّةُ، (كَتَحَيَّزَ)، يقال: تَحَوَّزَتِ الحَيَّةُ وَتَحَيَّزَتِ، أَيْ تَلَوَّتْ. ومن كلامهم: مَالَكَ تَحَوَّزُ كَمَا تَحَيَّزُ الحَيَّةُ.

(و) تَحَوَّزَ عنه وَتَحَيَّزَ: (تَنَحَّى)، وفي الحديث: «فَمَا تَحَوَّزَ لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ». قال أبو عبيد: التَّحَوُّزُ هو التَّنَحُّسُ، وفيه لُغَتَانِ: التَّحَوُّزُ والتَّحَيُّزُ، قال الله تعالى ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ (١). والتَّحَوُّزُ التَّفَعُّلُ، والتَّحَيُّزُ التَّفَعُّلُ. وقال أبو إسحاق في معنى الآية: أَيْ إِلَّا أَنْ يَنْحَازَ أَيْ يَنْفَرِدَ لِيَكُونَ مَعَ الْمُقَاتِلَةِ. وَأَصْلُهُ مُتَحَيِّزٌ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِمَجَاوَرَةِ الْيَاءِ ثُمَّ أَدْغَمَتْ فِيهَا؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقَالُ: مَالَكَ تَحَوَّزُ، إِذَا لَمْ تَسْتَقِرَّ عَلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

(١) سورة الانفال الآية ١٦ .

وَتَحَوَّزَ الْفَرِيقَانِ) فِي الْحَرْبِ، أَيْ انْحَازَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا (عَنِ الْآخِرِ).

(وَحَوَّازُ الْقُلُوبِ)، كَشَدَادُ، (فِي) حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَنَصَّهُ: «إِنَّهُمْ حَوَّازُ الْقُلُوبِ». هَكَذَا رَوَاهُ شَمِيرٌ وَقَالَ: هُوَ (مَا يَحَوَّزُهَا)، أَيْ الْقُلُوبَ، (وَيَغْلِبُهَا). وَنَصَّ شَمِيرٌ، وَيَغْلِبُ عَلَيْهَا (حَتَّى) تَرْكَبَ مَا لَا يُحِبُّ. وَيُرْوَى: حَوَّازٌ، بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الرِّوَايَاتِ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ (جَمْعُ حَازَةٍ، وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَحْزُ فِي الْقُلُوبِ وَتَحْكُ وَتُؤَثِّرُ) كَمَا يُؤَثِّرُ الْحَزُّ فِي الشَّيْءِ (وَيَتَخَالَجُ فِيهَا)، وَيَخْطِرُ (مَنْ أَنْ تَكُونَ مَعَاصِي، لَفَقْدِ الطَّمَأْنِينَةِ إِلَيْهَا)، وَقَالَ اللَّيْثُ: يَعْنِي مَا حَزَّ فِي الْقَلْبِ وَحَكَّ، وَيُرْوَى: «إِنَّهُمْ حَزَّازُ الْقُلُوبِ» بِزَائِعِينَ، الْأَوَّلَى مُشَدَّدَةٌ وَهُوَ فَعَالٌ مِنَ الْحَزِّ. وَكَانَ يَنْبَغِي مِنَ الْمَصْنَفِ أَنْ يَذْكَرَ الرِّوَايَةَ الْمَشْهُورَةَ هُنَاكَ وَيَقُولَ هُنَا: وَيُرْوَى حَوَّازُ الْقُلُوبِ، كَشَدَادُ، كَمَا فَعَلَهُ

يَصِفُ عَجُوزًا أَنَّهُ اسْتَضَافَهَا فَجَعَلَتْ تَرُوغُ عَنْهُ فَقَالَ :

تَحَوُّزٌ عَنِّي خِيفَةً أَنْ أَصِيفَهَا
كَمَا انْحَاذَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبٍ (١)

(وَالْحَوْزِيَّةُ بِالضَّمِّ : النَّاقَةُ الْمُنْحَاذَةُ
عَنِ الْإِبِلِ) لَا تُخَالِطُهَا ، (أَوْ) هِيَ
(الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ) مِنْ
سَيْرِهَا مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ ، وَبِهِ فَسَّرَ
رَجَزُ الْعَجَّاجِ السَّابِقُ ذِكْرَهُ : * وَلَهُ
حَوْزِيٌّ * أَيْ يَغْلِبُهُنَّ بِالْهُوَيْنِيِّ وَعِنْدَهُ
مَذْخُورٌ سَيْرٌ لَمْ يَبْتَدِئْهُ ، (أَوْ) هِيَ
(الَّتِي لَهَا خَلْفَةٌ انْقَطَعَتْ عَنِ الْإِبِلِ
فِي خَلْفَتِهَا (٢) وَفَرَّاهَتْهَا) ، هَكَذَا
بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ ،
وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ التَّكْمِلَةِ بِكَسْرِ الْخَاءِ
وَسُكُونِ اللَّامِ ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ ،
وَهَذَا (كَمَا تَقُولُ : مُنْقَطِعُ الْقَرِينِ)

(١) اللسان والصحاح والعياب برواية تحيزمتي
وراية الديوان وذكرها العباب أيضا :
فردت سلاما كارها ثم أعرضت

كما انحاضت الأفعى مخافة ضارب

(٢) في نسخة من القاموس ولها خَلْفَةٌ ... في
خَلْفَتِهَا ، ومثله التكملة والعياب ، وفي
أصل القاموس « خَلْفَةٌ ... في خَلْفَتِهَا »
أما اللسان فكالأصل .

وَبِكُلِّ مِنَ الْأَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ قَوْلُ
الْأَعَشَى يَصِفُ الْإِبِلَ :

حَوْزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا
طَيُّ الْقَنَاطِرِ قَدْ نَزَلْنَ نَزُولًا (١)

(و) يُقَالُ : إِنَّ فِيكُمْ حَوِيْزَاءَ عَنِّي ،
(الْحَوِيْزَاءُ : الذَّخِيرَةُ تَطْوِيْهَا عَنْ
صَاحِبِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، كَأَنَّهُ
يَحَوِّزُهَا وَيَسْتَبِدُّ بِهَا دُونَ صَاحِبِهَا ،
وَالْتَّصْغِيرُ لِلتَّعْظِيمِ .

(وَحَوْزَانٌ وَحَوْزَى) (٢) كَسَكْرَانِ
وَسَكْرَى ، (قَرِيْنَانِ) ، أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ
قُرَى مَرَوْ الرُّوْذِ ، وَالرَّجَالَةُ (٣) الْحَوْزَانِيَّةُ .
مَنْسُوبُونَ إِلَيْهَا .

(وَالْحَوْيْزَةُ ، كدَوِيْرَةٍ : قَصَبَةٌ
بِخَوْزِسْتَانٍ) ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاسِطَةٍ
وَالْبُضْرَةِ ، (مِنْهَا) : أَبُو الْعَبَّاسِ
(أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ) بَن
سُلَيْمَانَ الْعَبَّاسِيِّ الْحَوْيْزِيِّ (الْفَقِيْه

(١) الصبح المنير ٢٥٢ واللسان .

(٢) في القاموس المطبوع : (حَوْزٌ)

(٣) كذا في مطبوع التاج : « الرجالة » . والذي في معجم
البلدان « ينسب إليها الرحالة ... »

(الشاعر)، تَفَقَّهَ بِبَغْدَادَ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٥٠
(وَابْنُهُ حَسَنٌ) نَشَأَ بِبَغْدَادَ وَقَرَأَ بِهَا
الْقُرْآنَ بِالرُّوَايَاتِ عَلَى أَبِي الْكَرَمِ
الشَّهْرَزُورِيِّ وَاسْمَعِ مِنْهُ وَمَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَكَانَ يَعْرِفُ
الْمُوسِيقَى، وَهُوَ (شَاعِرٌ) مُحَدِّثٌ
مَقْرِيٌّ، سَكَنَ وَاسِطَ إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا
سَنَةَ ٥٧٣ (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ)
الْحُوَيْرِزِيُّ، (وَأَحْمَدُ بْنُ عَبَّاسٍ)
الْحُوَيْرِزِيُّ (الْمُحَدِّثَانِ). وَمُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحُوَيْرِزَانِيُّ الْخَطِيبُ
الْمُحَدِّثُ)، مِنْ شُيُوخِ بَغْدَادَ، بَعْدَ
الْثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةَ قِيلَ، مَنْسُوبٌ
إِلَى الْحُوَيْرِزَةِ هَذِهِ، (كَأَنَّهُ مِنْ تَغْيِيرِ
النَّسَبِ).

(وَحُوَيْرِزَةُ، كَجُهَيْنَةَ، مِمَّنْ قَاتَلَ
الْحُسَيْنَ) بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا،
وَعَلَى حُوَيْرِزَةٍ مَا يَسْتَحِقُّ.

(وَيَذَرُ بْنُ حُوَيْرِزَةَ مُحَدِّثٌ)، رَوَى عَنْ
الشَّعْبِيِّ. قُلْتُ: وَمَاوِيَّةُ بِنْتُ حُوَيْرِزَةَ
وَيُقَالُ: حَوَزَةُ، ذَكَرَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ
فَقَالَ: هِيَ وَالسُّدَّةُ عَاتِكَةُ بِنْتُ

مُرَّةَ، وَعَاتِكَةُ أُمُّ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ
عَبْدِ مَنَافٍ وَإِخْوَتُهُ. نَقَلَهُ الْحَافِظُ.
(و) حَوَازُ، (كَكْتَانِ: رَجُلٌ).

(و) الْحَوَازُ، (كَرْمَانِ: الْجَعْلَانُ
الْكِبَارُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَكَأَنَّهُ جَمْعُ
حَائِزٍ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ:
الْحَوَازُ وَهُوَ مَا يَحْوِزُهُ الْجَعْلُ مِنَ
الدُّخُرُوجِ وَهُوَ الْخُسْرُءُ الَّذِي
يُذَخِّرُهُ، قَالَ:

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرِبُ الشَّرْبَ وَالْحِسَا
قِمَطَرُ كَحَوَازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ^(١)

(وَالْحَوَازُ: الْحَرْبُ الَّتِي تَحْوِزُ
الْقَوْمَ)، أَيْ تَجْمَعُهُمْ وَتَضُمُّهُمْ، حَكَاهَا
الرِّيَاشِيُّ^(٢) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْحَمَاسَةِ
فِي قَوْلِ جَابِرِ بْنِ الشَّعْلَبِ:

فَهَلَّا عَلَى أَخْلَاقِ نَعْلَى مُعْصَبٍ
شَغَبَتْ وَذُو الْحَوَازِ يُخَفِّرُهُ الْوَتَرُ^(٣)

الْوَتَرُ هُنَا: الْغَضَبُ.

(وَهِلَالُ بْنُ أَحْوَزَ قَاتِلُ جَهْمِ بْنِ

(١) اللسان ومادة (دحرج) وهو المعبر السلوى.

(٢) في اللسان «أبو رياش» وهو أقرب.

(٣) اللسان ولم تذكر عليه في شرح الحماسة.

صَفْوَانَ)، الصَّحِيحُ أَنَّ قَاتِلَ جَهْمِ
ابنِ صَفْوَانَ هُوَ سَلَمٌ بنُ (١) أَخَوَزَ ،
وَأَمَّا أَخُوهُ هَلَالٌ فَلَهُ ذِكْرٌ فِي دَوْلَةِ بَنِي
أُمَيَّةَ ، هَكَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : سَوَّى حَوْزٌ ، وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ ،
وَحَوْزَ الْعِيسَرَ تَحْوِيزًا : حَمَلَ عَلَيْهَا ،
قَالَهُ ثَعْلَبٌ .

وَالْتَحَوَزَ : التَّلَبُّثُ وَالتَّمَكُّثُ .
وَالْتَحَوَزَ : بَطَأَ الْقِيَامَ ، كَالْتَحَوَّسَ .

وَالْحَوْزُ مِنَ الْأَرْضِ : أَنْ يَتَّخِذَهَا
رَجُلٌ وَيُبَيِّنَ حُدُودَهَا فَيَسْتَحِقَّهَا فَلَا
يَكُونُ لِأَحَدٍ فِيهَا حَقٌّ مَعَهُ .

وَتَحَوَّزَ الرَّجُلُ وَتَحَيَّزَ : أَرَادَ
الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

وَحَازَ الشَّيْءَ : نَحَاهُ ، عَنْ شَمِيرٍ .

وَحَوْزَةُ تَحْوِيزًا : ضَمَّةٌ .

وَانْحَازَ عَلَى الشَّيْءِ (٢) : ضَمَّ بَعْضَهُ
عَلَى بَعْضٍ وَأَكْبَ عَلَيْهِ .

وَحَوْزُ الدَّارِ وَحِيزُهَا : مَا انْضَمَّ إِلَيْهَا
مِنَ الْمَرَافِقِ وَالْمَنَافِعِ ، وَكُلُّ نَاحِيَةٍ
عَلَى حِدَةٍ حِيزٌ ، وَأَصْلُهُ حِيَّوزٌ ، وَيُقَالُ
فِيهِ : الْحِيزُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، كَهَيِّنَ
وَهَيْنَ ، وَلَيْسَ وَلَيْسَ ، وَالْجَمْعُ
أَحْيَازٌ ، نَادِرٌ ، فَأَمَّا عَلَى الْقِيَاسِ فَحَيَّائِزٌ ،
بِالْهَمْزِ ، فِي قَوْلِ سِيبَوَيْهٍ ، وَحَيَاوَزُ ، بِالْوَاوِ ،
فِي قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ ، قَالَ الْأَرْهَرِيُّ :
وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ أَحْوَاذَا ، بِمَنْزِلَةِ
الْمَيْتِ وَالْأَمْوَاتِ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَّقُوا
بَيْنَهُمَا كَرَاهَةَ الِاتِّبَاسِ .

وَحَوْزَةُ الْإِسْلَامِ : حُدُودُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَحَوْزَةُ الرَّجُلِ (١) مَا فِي حِيزِهِ .
وَأَمْرٌ مُحَوَّزٌ ، كَمُعْظَمٌ : مُحْكَمٌ ،
وَالْحَائِزُ : الْخَشْبَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا
الْأَجْنَدَا ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ . قُلْتُ : وَهُوَ بِالْجِيمِ أَشْبَهُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَيُقَالُ أَنَا فِي حِيزِهِ وَكَفَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَبَنُو حَوْيَزَةَ : قَبِيلَةٌ ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ :
أَظُنُّ ذَلِكَ ظَنًّا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الرَّحْلُ » وَالصَّوَابُ مَقْبُوسٌ مِنَ
اللِّسَانِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « سَلَمٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْإِسْتِثْقَاءِ
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَنْ الشَّيْءِ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .

والمَحَاوِزَةُ: الْمُطَارَدَةُ. نقله الصاغاني. ويُقال: ذَهَبَ لِحَوْزِيَّتِهِ، بِالضَّمِّ، أَيْ لَطِيئَتِهِ، نقله الصاغاني. والمَحَاوِزُ: ذَكَرَهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ هُنَا، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ «فِي مَحَز».

[ح ي ز]

(الْحَيْزُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالرَّوَيْدُ)، لُغَةٌ فِي الْحَوْزِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيُقَالُ: الْحَوْزُ وَالْحَيْزُ: السَّيْرُ الرَّوَيْدُ، وَالسَّوْقُ اللَّيِّنُ. وَحَازَ الْإِبِلَ يَحْوَزُهَا وَيَحْيِزُهَا: سَارَهَا فِي رَفَقٍ. (ضِدُّ). (و) التَّحْيِزُ. التَّلَوَّى وَالتَّقْلُبُ، يُقَالُ: (تَحْيَازَتِ الْحَيَّةُ)، إِذَا (تَلَوَّتْ)، وَيُرَوَّى فِي شِعْرِ الْقُطَامِيِّ.

* تَحْيِزُ عَنَى (١) *

وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ، أَيْ تَتَلَوَّى وَتَتَنَحَّى، وَكَذَا تَحْيِزُ الرَّجُلُ، إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ فَأَبْطَأَ، كَتَحَوَّزَ، وَالْوَاوُ فِيهِمَا أَعْلَى.

(١) انظر مادة (حوز) «تَحَوَّزُ عَنِ خِيفَةٍ أَنْ أَضْيِفَهَا»....

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (حَيْزٌ كَجَبْرِ: زَجْرٌ لِلْحِمَارِ). وَقَالَ غَيْرُهُ: حَيْزٌ حَيْزٍ: مِنْ زَجْرِ الْمِعْزَى، وَأَنشَدَ:

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ
قَدْ تَرَكَتْ حَيْزٍ وَقَالَتْ حَرًّا^(١)

وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ: حَيْهَ^(٢)

(وَيُنَوِّ حَيَّازٌ، كَشَدَّادٍ: بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ)، نقله الصاغاني.

(وَحِيَّازٌ، بِالْكَسْرِ: د، بِدِيَارِ بَكْرِ). قُلْتُ: وَهُوَ مِنْ مُدُنِ أَرْمِينِيَّةَ، قَرِيبٌ مِنْ شَرَوَانَ، مِنْ فُتُوحِ سُلَيْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقَدْ ضُبِطَ بِالْفَتْحِ أَيْضاً، (مِنْهُ) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) الْحِيَّازَانِيُّ (الْفَقِيهَ الشَّاعِرُ)، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٧. (وَمُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ) الْحِيَّازَانِيُّ (الْأَدِيبُ)، كَتَبَ عَنْهُ الشَّهَابُ الْقُوصِيُّ، سَنَةَ عَشْرٍ وَسِتِّمِائَةٍ.

قُلْتُ: وَمِنْهُ أَيْضاً: حَمْدُونُ بْنُ

(١) اللسان.

(٢) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: حَيْهَ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَمُسْكُونِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْمَاءِ بِلَا تَنْوِينٍ كَحَيْزٍ».

خَبْزًا، قال الشاعر :

لَا تَخْبِزَا خَبْزًا وَنُسًا نَسًا
وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبَسًا (١)

يَأْمُرُهُ بِالرَّفْقِ . وَالنَّسُ : السَّيْرُ
اللَّيْنُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا يُخَاطَبُ
لِصَّيْنٍ ، وَرَوَاهُ : وَبُسًا بَسًا ، مِنْ
الْبَسِيسِ ، يَقُولُ : لَا تَقْعُدَا لِلخَبْزِ وَلَكِنْ
اتَّخِذَا الْبَسِيسَةَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
الْخَبْزُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ . وَالْبَسُ :
السَّيْرُ الرَّفِيقُ ، وَأَنشَدَ هَذَا الرَّجُلُ
وَبُسًا بَسًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا : الْبَسُ : بَسٌ
السُّوَيْقُ وَهُوَ لُتَّةُ بِالزَّيْتِ أَوْ بِالْمَاءِ ،
فَأَمَرَ صَاحِبِيهِ بَلَّتِ السُّوَيْقَ وَتَرَكَ
الْمُقَامَ عَلَى خَبْزِ الْخُبْزِ وَمَرَّاسِهِ . لِأَنَّهُمْ
كَانُوا فِي سَفَرٍ لَا مُعَرَّجَ لَهُمْ ، فَحَثَّ
صَاحِبِيهِ عَلَى عَجَالَةٍ يَتَبَلَّغُونَ بِهَا ،
وَنَهَاهُمَا عَنْ إِطَالَةِ الْمُقَامِ عَلَى عَجَنِ
الدَّقِيقِ وَخَبْزِهِ .

(١) اللسان والصباح . وفي المفاتيح ٢/ ٢٤٠ :
« وَبَسًا بَسًا » بدل : « وَنُسًا نَسًا » وهو
قهلوان الغليل كما في مجمع الثمراء ٤٧٥ - ٤٧٦
وفي الميزان ٤/ ٤٩٠ بدون نسبة .

عَلَى الْحِيزَانِيِّ الْأَسْعَدِيِّ ، رَوَى عَنْ
سُلَيْمِ الرَّازِيِّ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الشَّاشِيُّ (١) ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ
الْحِيزَانِيِّ ، ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ
الْفَرَضِيُّ (٢) .

(فصل الخاء)

المعجمة مع الزاي

[خ ب ز] *

(الْخُبْزُ) ، بِالضَّمِّ ، (م) معروف .

(وَبِالْفَتْحِ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ) ، وَفِي
بَعْضِ الْأَصُولِ : بِيَدَيْهِ - (الْأَرْضُ) ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ
الْخُبْزُ بِهِ لِضَرْبِهِمْ إِيَّاهُ بِأَيْدِيهِمْ ،
وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

(و) الْخَبْزُ أَيْضًا : (السُّوقُ
الشَّدِيدُ) ، وَقَدْ خَبَزَهَا يَخْبِزُهَا

(١) في مطبوع التاج : الثاني والمثبت من التفسير ٣٨٢
(٢) في مطبوع التاج « القرضي » والصواب من التفسير
٣٨٢ .

(و) الخَبَزُ : (الضَرْبُ) ، وقيل :
الضَرْبُ باليَدَيْنِ ، وقيل : باليَدِ .

(و) الخَبَزُ : (مَصْدَرُ خَبَزَ الخَبْزُ
يَخْبِزُهُ) ، من حَدِّ ضَرْبٍ ، (إِذَا صَنَعَهُ
وَكَذَلِكَ اخْتَبَزَهُ ، (وَكَذَلِكَ) خَبَزَهُ
يَخْبِزُهُ خَبْزًا ، (إِذَا أَطْعَمَهُ الخَبْزُ) .

وفي الأساس : وَخَبَزْتُ القَوْمَ
وَتَمَرْتُهُمْ : أَطْعَمْتُهُمُ الخَبْزَ وَالتَّمْرَ ،
وحكى اللحياني قول بعض العرب :
أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ فَخَبَزُوا وَحَاسُوا
وَأَقْطَوْا ، أَيْ أَطْعَمُونِي كُلَّ ذَلِكَ ،
حَكَاهَا غَيْرُ مُعْدِيَاتٍ ^(١) ، أَيْ لَمْ يَقُلْ :
خَبَزُونِي وَحَاسُونِي وَأَقْطُونِي .

(و) الخَبَزُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : الرَّهْلُ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) الخَبَزُ : (المَكَانُ المُنْخَفِضُ
المُطْمَئِنِّنُ مِنَ الأَرْضِ) .

(وَالْخُبَازَى) ، بِالتَّشْدِيدِ وَمَضْمُومِ
الأَوَّلِ (وَيُخَفَّفُ) ، لُغَةٌ فِيهِ ، (و) قَالَ
ابن دُرَيْدٍ : إِذَا خَفَّتِ البَاءُ أَلْحَقْتُ الْبَاءَ
وَإِذَا ثَقُلَتْ الْبَاءُ حَذَفْتُ الْبَاءَ فَقُلْتُ

(الْخُبَازُ) ، كَرُمَانُ ، (وَالْخُبَازَةُ) ، بَزِيَادَةُ
الْهَاءِ ، (وَالْخُبَيْزُ) ، كَقَبِيضٍ : (نَبْتُ
م) معروف ، وهى بقلة عريضة
الوَرَقِ ، لَهَا ثَمَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، قَالَ حُمَيْدٌ :

وعَادَ خُبَازٌ يُسْقِيهِ النَّدى
ذُرَاوَةً تَنْسُجُهُ الهُوَجُ الدَّرَجُ ^(١)

وفي المنهاج : هو نوع من
المُلُوخِيَّةِ ، وقيل : المُلُوخِيَّةُ هُوَ
البُسْتَانِي . وَالْخُبَازَى هُوَ الْبَرَى ،
وقيل : إِنْ الْبَقْلَةُ الْيَهُودِيَّةُ أَحَدُ
أَصْنَافِ الْخُبَازَى ، وَمِنْهُ نَوْعٌ يَدُورُ مَعَ
الشَّمْسِ .

(وَرَجُلٌ خَبَزُونٌ ، مُحَرَّكَ غَيْرِ
مُنْصَرِفٍ) ، إِذَا كَانَ (مُتَتَفِّخَ الْوَجْهِ ،
وهى بهاء) ، غَيْرُ مُنْصَرِفٍ أَيْضًا ،
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَرَجُلٌ خَابِزٌ : ذُو خُبْزٍ) ، مِثْلُ
تَامِرٍ وَلاَبِنٍ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي .

(وَالْخِبَازَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (حِرْفَةُ
الْخَبَازِ) الَّذِي مِهْنَتُهُ ذَلِكَ .

(١) ديوانه ٦٣ والسان .

(١) في مطبوع التاج « معربات » والصواب من اللسان .

(وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ) بن
عَلِيٍّ (الْخَبَّازِيُّ) الطَّبْرِيُّ (مُقَرَّرٌ
خُرَّاسَانٌ)، حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُخَلْدِيِّ،
وَعَنْهُ أَبُو الْأَسَدِ الْقُشَيْرِيُّ.

(وَالْخُبْزَةُ)، بِالضَّمِّ: (الطَّلْمَةُ)، وَهِيَ
عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى يَنْضَجَ
وَالْمَلَّةُ: الرَّمَادُ وَالتُّرَابُ الَّذِي أُوقِدَ
فِيهِ النَّارُ.

(و) خُبْزَةٌ، (بَلَا لَامٍ: جَبَلٌ مُطْلٌ
عَلَى يَنْبُعٍ)، قَرْيَةٌ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ.

(وَسَلَامٌ)، كَسَجَابَ، (ابْنُ أَبِي خُبْزَةَ)
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ. (و) أَبُو بَكْرٍ
(مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ) بْنُ يَزِيدَ (بْنِ أَبِي
خُبْزَةَ) الرَّقِّيُّ الْخُبْزِيُّ، عَنْ هِلَالِ بْنِ
الْعَلَاءِ، وَعَنْهُ ابْنُ جَمِيعٍ فِي مُعْجَمِهِ.
(وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ أَبِي خُبْزَةَ)
الْكُوفِيُّ التَّمِيمِيُّ الْأَسَدِيُّ الْخُبْزِيُّ،
شَيْخٌ لِابْنِ عُقْلَةَ: (مُحَدِّثُونَ)،
وَالثَّانِي مُتَأَخِّرٌ لِقِيهِ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ
مَسْرُورٍ، وَذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ.

(وَأُمُّ خُبْزٍ، بِضَمِّ الْخَاءِ: بِالطَّائِفِ).

وَالْخُبْزَةُ (كَعِنَبَةٍ: بِهَا) أَيْضاً.
(وَالْخَبِيزُ)، كَأَمِيرٍ: (الْخُبْزُ
الْمَخْبُوزُ) مِنْ أَيْ حَبٍّ كَانَ. (و)
الْخَبِيزُ أَيْضاً: (الثَّرِيدُ)، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَأَنْخَبَزَ) الْمَكَانُ: (أَنْخَفَضَ)
وَاطْمَأَنَّ.

(وَالْخَبِيزَاتُ: ع)، وَهِيَ خَبِزَاوَاتُ
بِصْلَاءِ مَاوِيَّةَ، وَهُوَ مَاءٌ لِبْنِي
الْعَنْبَرِ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ:
* وَلَا الْخَبِيزَاتُ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَيَّبِ *^(١)

قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيْنَ خَبِيزَاتٍ لِأَنَّهُنَّ
أَنْخَبَزْنَ فِي الْأَرْضِ، أَيْ أَنْخَفَضْنَ.

(وَفِي الْمَثَلِ: «كُلُّ أَدَاةِ الْخُبْزِ عِنْدِي
غَيْرُهُ»). يُقَالُ: (اسْتَنْصَفَ قَوْمٌ رَجُلًا،
فَلَمَّا قَعَدُوا أَلْقَى نِطْعًا وَوَضَعَ عَلَيْهِ

(١) السَّانِ وَفِي مَعْجَمٍ يَأْتِي (الْخَبِيرَاتُ): قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
مِنْ شَبْرَاتٍ بِالضَّلَاءِ مِلْدَاءِ مَاوِيَّةَ، وَإِنَّمَا سُمِّيْنَ
غَبِيرَاتٍ لِأَنَّهُنَّ غَبِرْنَ فِي الْأَرْضِ بِمَعْنَى انْتَفَضْنَ وَاطْمَأَنَّ
فِيهَا وَأَنْشَدَ لِلْجَهَنمِيِّ ...:

* وَلَا الْخَبِيرَاتُ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَيَّبِ *

وَأُورِدَ سِتَّةُ مِثَالٍ مِنْ بَيْنِهَا هَذَا الْمِثَالُ. هَذَا
وَلَيْسَ فِي مَادَةٍ (غَيْرٍ) مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، وَلَكِنَّهُ
مَقِيدٌ فِي مَادَةٍ (خُبْزٍ) وَقَدْ نَهَى إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِمِ السَّانِ

رَحَى فَسَوَى قُطْبَهَا وَأَطْبَقَهَا ، فَأَعْجَبَ
الْقَوْمَ حُضُورُ آلَتِهِ ثُمَّ ، أَخَذَ هَادِي
الرَّحَى فَجَعَلَ يُدِيرُهَا . فَقَالُوا لَهُ :
مَا تَصْنَعُ ؟ فَقَالَ) ، أَى الْمَثَلِ الْمَذْكُورِ .

(واخْتَبَزَ الْخُبْزَ : خَبَزَهُ لِنَفْسِهِ) ،
حَكَاهُ سِيبَوَيْهٌ وَلَمْ ، يَقُلْ : لِنَفْسِهِ . وَفِي
التَّهْدِيدِ : اخْتَبَزَ فُلَانٌ ، إِذَا عَالَجَ دَقِيقًا
يَعْجِنُهُ ثُمَّ خَبَزَهُ فِي مَلَّةٍ أَوْ تَنْوُرٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُبْزَةُ ، بِالضَّمِّ : الثَّرِيدَةُ الصَّخْمَةُ ،
وَقِيلَ : هِيَ اللَّحْمُ . وَيُقَالُ : أَخَذْنَا
خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَلَا يُقَالُ : أَكَلْنَا مَلَّةً .
وَتَخَبَزَتِ الْإِبِلُ السَّعْدَانِ ، أَى خَبَطَتْهُ
بِقَوَائِمِهَا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَبَطَنِي بِرَجُلِهِ ،
وَحَبَزَنِي ، وَتَخَبَّطَنِي ، وَتَخَبَّرَنِي .

وَالْخَلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ .

وَالْخَبْزَةُ ، كَفَرْحَةٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ . وَأَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، عُرِفَ
بِابْنِ الْخَبَّازَةِ ، شارح كتاب الشَّهاب ،

تُوفِّيَ سَنَةَ ٥٣٠ هـ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ
ابن عبد الله بن محمد بن هلال ، عُرِفَ
بِابْنِ الْخَبَّازَةِ ، وَيُلَقَّبُ بِالْجُنَيْدِ
الْبَغْدَادِيِّ ، سَمِعَ ابنَ رَزَقَوَيْهِ ، وَعنه
أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ
٤٩٩ هـ وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بن عبد الباقي
ابن الويل الخَبَّازُ الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ ،
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْعِزِّ بن كَادِش . وَابن
الْخَبَّازِ : تَلْمِيزُ النَّوَوِيِّ ، مَشْهُورٌ .
وَابنُ الْخَبَّازَةِ : مُقَرَّرٌ مِصْرَ ، مُتَأَخِّرٌ ،
أَدْرَكَهُ بَعْضُ شَيْوِخِنَا .

[خ ر ز] *

(خَرَزَ الْخُفَّ) وَغَيْرَهُ (يَخْرُزُهُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَيَخْرُزُهُ) ، بِالضَّمِّ ، خَرَزًا :
(كَتَبَهُ) ، أَى خَاطَهُ ، وَأَصْلُ الْخَرَزِ
خِيَاطَةُ الْأَدَمِ . (وَالْخُرْزَةُ ، بِالضَّمِّ :
الْكُتْبَةُ) مَا بَيْنَ الْغُرُزَتَيْنِ ، عَلَى
التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ ، يَعْنِي كُلَّ ثُقْبَةٍ
وَحَيْطَتَاهَا ، (جُ خُرَزٌ) ، بِضَمٍّ فَتُنَحَّجُ .
(وَالْمَخْرُزُ) بِالْكَسْرِ : (مَا يُخْرَزُ بِهِ)
الْأَدِيمُ . قَالَ سِيبَوَيْهٌ : هَذَا الضَّرْبُ
مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، كَانَتْ

فيه الهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . (وَالْخَرْزَاةُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (حَرْفَتُهُ) ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَ فِيهِمَا
لِلشُّهُرَةِ . وَالْخَرْازُ ، كَكُنَانٍ ، صَانِعُ ذَلِكَ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (خَرْزَ)
الرَّجُلُ خَرْزًا ، (كَفَرِحَ) فَرَحًا ، إِذَا
(أَحْكَمَ أَمْرَهُ) بَعْدَ ضَعْفٍ .

(وَالْخَرْزَةُ ، مُحَرَّكَةً) : وَاحِدَةٌ
الْخَرْزَاتِ : فُصُوصٌ مِنْ حِجَارَةٍ ،
وَقِيلَ فُصُوصٌ مِنْ جِيدِ (الْجَوْهَرِ)
وَرَدِيئِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ ، (و) الْخَرْزَةُ
أَيْضًا اسْمُ (مَا يُنْظَمُ) ، جَمْعُهُ خَرْزَاتٌ .

(و) الْخَرْزَةُ : (نَبَاتٌ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأَصُولِ : حَمْضَةٌ (مِنَ النَّجِيلِ) يَرْتَفِعُ
قَدْرَ الذَّرَاعِ [خَضْرَاءُ تَرْتَفِعُ] ^(١) خَيْطَانًا
مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ لَا وَرَقَ لَهُ لَكِنَّهُ (مَنْظُومٌ)
مِنْ أَعْلَادٍ إِلَى أَسْفَلِهِ حَبًّا مُدَوَّرًا) أَخْضَرَ فِي
غَيْرِ عِلَاقَةٍ كَأَنَّهُ خَرْزٌ مَنْظُومٌ فِي سَلَكٍ ،
نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ عَنْ
بَعْضِ أَعْرَابِ عُمَانَ ، قَالَ : وَهِيَ تَقْتُلُ
الْإِبِلَ ، وَمَنَابِتُهَا مَنَابِتُ الْحَمْضِ .

(و) الْخَرْزَةُ : (مَاءٌ لِفَزَارَةٍ) ،

بَيْنَ دِيَارِهِمْ وَدِيَارِ أَسَدٍ .

(و) الْمُخَرْزُ ، (كَمُعْظَمَ : كُلُّ طَائِفَةٍ
مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ) عَلَى جَنَاحِيهِ
نَمْنَمَةٌ) وَتَحْيِيرُ (كَالْخَرْزِ) . وَصَحَّفَهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ تَمِيمَةٌ ، أَيْ وَاحِدَةُ التَّمَائِمِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَوْتِيَ فُلَانٌ
(خَرْزَاتِ الْمَلِكِ) ، أَيْ سِتِّينَ حِجَّةً ،
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ (جَوَاهِرُ تَاجِهِ) ،
وَيُقَالُ : (كَانَ الْمَلِكُ إِذَا مَلَكَ عَامًا
زَيْدَتِ فِي تَاجِهِ خَرْزَةٌ لَتُعْلَمَ) بِذَلِكَ
(سَنُو مُلْكِهِ) . قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ
الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمِرٍ الْعَسَانِيَّ :

رَعَى خَرْزَاتِ الْمَلِكِ عِشْرِينَ حِجَّةً
وعِشْرِينَ حَتَّى قَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ ^(١)

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَرْزُ الظَّهْرِ : فَقَارُهُ ، وَكُلُّ فَقْرَةٍ مِنْ
الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ خَرْزَةٌ . وَخَرْزَةُ الظَّهْرِ :
مَا بَيْنَ فَقَرَتَيْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْمَثَلِ «اجْمَعْ سَيْرَيْنِ فِي خَرْزَةٍ» ،
أَيْ اقْضِ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ . وَيُقَالُ

(١) الديوان / ٢٦٦ / واللسان والصحاح والأساس والمقتايس
١٦٧ / ٢ وفي الجوهرة ٢ / ٥٠ يروي النعمان بن المنذر .

(١) زيادة من اللسان والتكملة والمباب والنبات ١٥٩

كَذَلِكَ لِطَالِبٍ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةِ :
« سَيْرَيْنِ فِي خُرْزَةِ » قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَالْخُرْزَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْغُرْزَةُ ، الْوَاحِدَةُ ،
وَيَقُولُونَ : كَلَامُ فُلَانٍ كَخُرْزِ الْإِمَاءِ ، أَيْ
مُتَفَاوِتٌ : دُرَّةٌ وَوَدْعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي بَابِ فُعْلَةٍ : خُرْزَةُ يَقَالُ
لَهَا خُرْزَةُ الْعُقْرَةِ ^(١) تَشْدُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
حَقْوِيَّهَا لِنَلَا تَحْمِلَ .

وَالْخُرَّازُونَ : مُحَدِّثُونَ ، مِنْهُمْ
الْأَسَازُ أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى
الْخُرَّازُ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ ، مَاتَ سَنَةَ
٢٨٦ وَمُقَاتِلُ بْنُ حَيَّانِ الْخُرَّازُ ، مَشْهُورٌ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ الْعَابِدِ الْخُرَّازُ ، عَنْ
مَالِكٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ الْخُرَّازِ ،
[وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخُرَّازُ]
رَاوِيَةُ الْمَدَائِنِيِّ ، وَخَالِدُ بْنُ حَيَّانِ
الرَّقْسِيِّ الْخُرَّازُ ، شَيْخُ ابْنِ مَعِينٍ ،
وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِيِّ الْخُرَّازُ ،
سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيَّ ، وَمُحَمَّدَ
ابْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخُرَّازِ الْأَنْدَلُسِيِّ ،
[عَنْ أَسْلَمَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَ] عَنْهُ الْوَلِيدُ ^(٢)

الْفَرَضِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ
الْجُرْجَانِيِّ الْخُرَّازُ ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ مَاجَةَ الْقَزْوِينِيِّ ، مَاتَ
سَنَةَ ٤٢٠ وَأَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنَ عَلِيٍّ الْخُرَّازُ ، وَأَخُوهُ عَلِيٌّ ، سَمِعَ
مَنْ طَرَادَ ، وَابْنُهُ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْيَى بْنُ
عَلِيٍّ ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بْنَ الْمَهْدِيِّ . وَابْنُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى ، مَاتَ سَنَةَ ٦٠٦
رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشَقَرِ ، وَأَخُوهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ ، سَمِعَ
أَحْمَدَ بْنَ الْحُصَيْنِ ، وَهُمْ بَيْتٌ جَلَالَةٌ ،
[وَأَحْمَدُ بْنُ كُبَيْبَةَ الْخُرَّازُ مَاتَ سَنَةَ ٥٥٦]
وَعَبْدُ السَّلَامِ الدَّاهِرِيُّ ، عُرِفَ
بِالْخُرَّازِ ، مَشْهُورٌ ، وَالْمُبَارَكُ ^(١) بْنُ
بَحْتِيَّارِ الْخُرَّازِ ، عَنْ ابْنِ الطُّيُورِيِّ ،
وَالْمُبَارَكُ ^(١) بْنُ كَامِلِ الْخَفَّافِ
الْخُرَّازِ ، وَأَخُوهُ ذَاكِرُ ^(٢) ، وَابْنُهُ
عَبْدُ الْقَادِرِ . وَأُمُّ الْعَبَّاسِ لُبَابَةُ بِنْتُ
يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُوسُفَ
الْخُرَّازِ ، رَوَتْ عَنْ جَدِّهَا ، وَعَنْهَا تَمَامُ
الرَّازِي . وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْخُرَّازِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالْمُبَارَكُ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّبْصِيرِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالتَّمَرَّازُ وَأَخُوهُ ذَاكِرُ »

وَالصَّوَابُ مِنَ التَّبْصِيرِ .

(١) فِي الْأَصْلِ وَالسَّانِ « الْمَقَرَّ » وَالصَّوَابُ مِنَ (عَقَر) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَحْمَدُ بْنُ خَلْفٍ » ابْنُ الدِّبْدِيبِ وَخَالِدُ

ابْنِ حَبَانَ .. أَبُو الْوَلِيدِ » وَالْمَثْبُوتُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ التَّبْصِيرِ .

ابن قانِص ، وموسى بن عيسى الخَزَرِيُّ
من شيوخ الطَّبْرَانِيِّ . وأبو بكر
أحمد بن عثمان بن يوسف الخَزَرِيُّ .
والقاضي أبو الحسن عيد العزيز بن
أحمد الخَزَرِيُّ الفقيه الظاهري .
وأبو الحسن أحمد بن نصر الخَزَرِيُّ
من شيوخ الحاكم . وإبراهيم بن
محمد بن عبد الله الخَزَرِيُّ . وأبو
مُصَرِّ زُفَر بن حَمْزَة بن علي الخَزَرِيُّ ،
من شيوخ أبي موسى المَدِينِيِّ وغير هؤلاء .

[خ ر ب ز] *

(الخَزِيرُ ، بالكسر) ، أهمله الجَوْهَرِيُّ ،
ونقل الصَّاعِقِيُّ عن الكَسَائِيِّ : هو
(البَطِيخُ) ، وقال : (عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، أو
أصله فارسيٌّ) ، قاله أبو حَنِيفَةَ : وقد
جَرَى في كلامهم ، وجاء ذكره في حديث
أنس رضي الله عنه : «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ
الرُّطْبِ والخَزِيرِ» .

[خ ز ز] *

(الخَزُّ من الثَّيَابِ) : ما يُنْسَجُ من
صوف وإبريسم ، (م) ، معروف ،
(ج خَزُوزٌ) ، ومنه قولُ بعضهم :

الرَّازِي ، ذكره الأَمِير . وإسحاق بن
أحمد الخَزَّاز الرازي شيخ لعلي بن
خُشْتَام . وإقبال بن علي البغدادِي
الخَزَّاز . وعبد العزيز بن علي بن
المظفر الخَزَّاز ، عن ابن شاتيل .
ومحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن
علي الخَزَّاز . وعلي بن أبي بكر بن كرم
الحَرْبِيُّ الخَزَّاز . ومحمد بن العباس
بن الفضل الخَزَّاز الجرجاني ، ذكره
حَمْزَة في تاريخ جرجان (١) .

والخَزَزِيُّون ، محرَّكة : مُحدثُونَ منهم
محمد بن عبد الله الخَزَزِيُّ . وأبو معبد
الخَزَزِيُّ . وعبد الله بن الفضل
الخَزَزِيُّ . وحسن بن عبد الرحمن
الخَزَزِيُّ ، شيخ الأصم . وجعفر بن
إبراهيم الخَزَزِيُّ شيخ لابن عدي
وعبد الصمد بن عمر النيسابوري
الخَزَزِيُّ ، روى عنه منصور الفراءِي .
وعبد الوهاب بن شاه الخَزَزِيُّ راوِي
الرسالة عن القُشَيْرِيِّ ، والشَّهاب أحمد
ابن الخَزَزِيُّ ، أجاز الذهبي . ومحمد
ابن اللَّيْث الجَوْهَرِيُّ الخَزَزِيُّ ، عنه

(١) في التكميل : «جورجان» .

وقال ابنُ أَحْمَرَ :

« لَمَّا اخْتَزَزْتُ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ ^(١) »

وقال غَيْرُهُ :

فَاخْتَزَزَهُ بِسَلْبِ مَذْرِيٍّ

كَأَنَّمَا اخْتَزَزَ بَزْأَعِي ^(٢)

أَيِ انْتِظَمَهُ يَعْنِي الْكَلْبَ بِقَرْنِ
سَلْبِ أَيِ ، طَوِيلٍ ، مَذْرِيٍّ ، أَيِ مُحَدَّدٍ .

(و) الْخَزَزُ ، (كَسَحَابٍ : بَطْنٍ مِنْ)

بَنِي (تَغْلِبَ) مِنْ بَنِي زُهَيْرٍ ، قَالَ
الْقُطَامِيُّ :

أَلَا أَبْلِغُ سَرَاةَ بَنِي زُهَيْرٍ
وَحَيًّا لِلْأَخَاطِلِ وَالْخَزَزِ ^(٣)

(و) يُقَالُ : الْخَزَزَ هُنَا (اسْمُ)
رَجُلٍ . (و) الْخَزَزُ : (نَهْرٌ) بِالْبَطِيحَةِ ،
(بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ) . قُلْتُ :
وَالصُّوَابُ فِيهِ كَشْدَاد ^(٤) كَمَا

(١) اللسان والصحاح والأساس المقياس ١٥٠ / ٢ والمعاني
وصدره فيه :

« تَبَدَّلَ الْخَوَارِ وَضَلَّ هِدْيَةً رَوْقِيَّةً » .

(٢) اللسان والأساس وفي اللسان والأصل « بَرَاعِي » .

(٣) الديوان ٢٤ / والتكملة والمعاني .

(٤) ضبطه في « المعاني » بفتحة على الزاى من غير شدة .
وفي التكملة بشدة على الزاى .

فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ يَرْفُلُ فِي الْخَزَزِ .

وِبَائِعُهُ خَزَزٌ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، وَهُوَ

مِنْ الْجَوَاهِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا ، وَمِنْهُ

جِنْسٌ مَعْمُولٌ كُلُّهُ بِالْإِبْرَيْسَمِ ، وَعَلَيْهِ

يُحْمَلُ الْحَدِيثُ : « قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ

الْخَزَّ وَالْحَرِيرَ » وَكَذَا حَدِيثٌ عَلَى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « نَهَى عَنْ رُكُوبِ

الْخَزِّ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهِ » وَأَمَّا النُّوعُ

الْأَوَّلُ فَهُوَ مَبَاحٌ ، وَقَدْ لَبِسَهُ الصَّحَابَةُ

وَالنَّابِعُونَ ، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَزَزُ : (وَضَعُ

الشُّوكَ فِي الْحَائِطِ لِسَلَا يُتَسَلَّقُ) ، أَيِ

يُطْلَعُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ خَزَّ الْحَائِطُ يَخْزُهُ .

و« فِي » هُنَا بِمَعْنَى « عَلَى » .

(و) الْخَزَزُ : (الانْتِظَامُ بِالسَّهْمِ

وَالطَّنُّ بِالرُّمَحِ) ، (كَالْاخْتِزَازِ) ، يُقَالُ :

خَزَزَهُ بِسَهْمِهِ وَاخْتَزَزَهُ ، إِذَا انْتِظَمَ وَطَعَنَهُ ،

وَاخْتَزَزَهُ بِالرُّمَحِ وَاخْتَلَطَهُ وَانْتِظَمَهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ رُؤَبَةُ :

« لَاقَى حِمَامَ الْأَجَلِ الْمُخْتَزَزِ ^(١) »

(١) الديوان : ٦٥ والمعاني وفي اللسان ومطبوع التاج

« لَاقَى حِمَامَ ... »

صَبَطَهُ الصَاغَانِيَّ، وَمِثْلُهُ فِي مُخْتَصَرِ
الْبُلْدَانِ .

(و) خَزَزَ^(١) (كَقَطَامَ : رَكِيَّةُ)
تَحْتَ جَبَلٍ مَنَعَجٍ فِي بِلَادِ أَسَدَ .

(وَالْخَزَزُ، كَصُرِدٍ) : وَلَدُ الْأَرَنْبِ، أَوْ
(ذَكَرُ الْأَرَنْبِ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
مَسَّهُ مَسُّ الْخَزَزِ . (جِ خَزَّانٌ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَأَخِزَّةٌ ، وَمَوْضِعُهَا مَخَزَّةٌ) ، يُقَالُ :
أَرْضٌ مَخَزَّةٌ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْخَزَّانِ ، قِيلَ :
(وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْخَزُّ) ، وَهُوَ الثَّيَابُ الْمَعْرُوفَةُ .

(و) خَزَزَ : (فَرَسٌ لِبْنِي يَرْبُوعُ)
وَهُوَ أَبُو الْأَنْثَايِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ
قُلْتُ : وَهُوَ غَيْرُ الْخَزَزِ بْنِ الْوَيْثَمِيِّ بْنِ
أَعْوَجَ ، وَهُوَ أَبُو الْحُرُونِ ، وَكَانَ الْوَيْثَمِيُّ
وَالْخَزَزُ جَمِيعاً لِبْنِي هِلَالٍ ، وَهُوَ
يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمُصَنَّفِ (و) خَزَزُ (بُنُ
لَوْذَانَ^(٢) الشَّاعِرِ) السُّدُوسِيُّ فَارَسُ ابْنِ
النَّعَامَةِ . (و) خَزَزُ (بُنُ مُعْصَبٍ
مُحَدَّثٌ) . سَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ
زَبَّانَ ، (وَحَسَّانُ بْنُ عَنَاهِيَةَ بْنِ خَزَزِ

ابْنِ خَزَزَ) ، مَرْتَيْنِ ، (التَّجِيْبِيُّ ،
مُخَضَّرَمٌ) ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَسَّانَ ، وَحَفِيدُهُ حَسَّانُ بْنُ عَنَاهِيَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ وَلِيَّ امْرَأَةٍ مِصْرَ ،
ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ : كَانَ فَقِيْهَا
قُتِلَ فِي أَوَّلِ دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ .
(وَمُحَمَّدُ بْنُ خَزَزِ الطَّبْرَانِيُّ ، لَهُ
تَارِيخٌ) كَبِيرٌ ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
مَنْصُورٍ وَغَيْرِهِ ، هَكَذَا قَبْلَهُ الدَّارِقُطِيُّ
وَقَالَ : كَتَبْتُ تَارِيخَهُ بِطَبْرِيَّةَ .
قُلْتُ : وَهُوَ شَدِيدُ الْاشْتِبَاهِ بِمُحَمَّدِ
ابْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ
وَالتَّارِيخِ مِنْ عِدَّةِ أَوْجِهٍ .

(وِخَزَزَى ، كَجَبَالِيٍّ ، أَوْ كَسَحَابٍ) ،
مَقْصُورٌ عَنْهُ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ عَمْرٍو
بِنِ كُلْثُومِ الْآتِي ذِكْرُهُ : (جَبَلٍ) بَيْنَ
مَنْعَجٍ وَحَاقِلٍ^(١) بِإِزَاءِ حِمَى ضَرِيَّةَ . (كَانُوا
يُوقِدُونَ عَلَيْهِ غَدَاةَ الْغَارَةِ) . وَيَوْمَ
خَزَزَى : أَحَدَ أَيَّامِ الْعَرَبِ . قَالَ ابْنُ كُلْثُومَ :
وَنَحْنُ غَدَاةُ أَوْقَدَ فِي خَزَزَى
رَقَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِيْنَا^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالْخَزَّازُ » وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « لَوْزَانُ » . وَصَوَابُهُ هَامِشُهُ عَنْ
نَسْخَةٍ ، وَانْفَرَدَ مَادَةُ (لَوْذَ) وَالِاشْتِقَاقُ ٣٥٢ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَاقِلٌ » وَالصَّوَابُ مِنْ يَاقُوتَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ يَاقُوتَ (خَزَزَازُ)

وترَكَهَا . وقال الهَجَرِي : اخْتَزَزْتُ
الْبَعِيرَ : أَطَرَدْتُهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ .

□ ومِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

تَمَرُ خَاَزٌ : فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُمُوضَةِ
وَقَدْ خَزَزْتُ يَا تَمَرُ تَخَزُ^(١) فَأَنْتَ خَاَزٌ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو . وَالْخَزِيزَةُ : الْخَزَّةُ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ^(٢) . وَاخْتَزَزْتُهُ : أَصَبْتُهُ .
وَخَزَزْتُهُ بِبَصَرِي وَاخْتَزَزْتُهُ ، إِذَا
أَخَذْتُهُ عَيْنُكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَخَزَوَزَى ، كَجَلَوَلَى : مَوْضِعٌ^(٣) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَالْخَزَازَانِ ، بِالتَّخْفِيفِ : جَبَلَانِ
طَوِيلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ .

وَالْخَزَازُونُ : مُحَدَّثُونَ ، أَجْلَهُمُ الْإِمَامُ
الْأَعْظَمُ أَبُو حَنِيفَةَ النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَقَدْ خَزَزْتُ يَا تَمَرُ تَخَزُ »
وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ :

« وَقَدْ خَزَزْتُ يَا تَمَرُ تَخَزُ »

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ لَيْسَتْ فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ وَيَبْدُو أَنَّهُ اقْتَبَسَهَا
مُحَرِّفٌ مِنَ الْأَسَاسِ مِنْ قَوْلِهِ : مَامَسْتُ حَرِيرَةً وَلا خَزَّةَ

(٣) فِي الْعِبَابِ : « وَخَزَوَزَى مِثَالُ شَرَوَزَى :

مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ » .

وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ : (خَزَوَزَى) « يَفْتَحُ

أَوَّلَهُ وَثَانِيَهُ وَبَعْدَ السَّوَاوِزَى أُخْرَى ،

مَقْصُورٌ ، مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ »

(وَالْخَزْخَزُ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ كَهَذَا هَدًى :
(الْغَلِيطُ الْعُضْلُ) ، وَلَيْسَ بِتَضْعِيفٍ
خَزْخَزٌ ، مِثَالُ عَلِيطٍ ، قَالَهُ : الصَّاعَانِيُّ :

(وَ) الْخَزْخِيزُ وَالْخَزَاخِيزُ ، (كَعَلِيطٍ
وَعَلَايِطٍ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ) الْكَبِيرُ
الْعُضْلُ مِنَ الرِّجَالِ . وَبَعِيرٌ خَزْخِيزٌ : قَوِيٌّ
شَدِيدٌ ، قَالَ :

أَعَدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ
غَرْبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَزْخِيزًا^(١)

وَيُقَالُ : لَتَجِدَنَّهُ بِحِمْلِهِ خَزْخِيزًا ، أَيْ
قَوِيًّا عَلَيْهِ .

(وَالْخَزِيزُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْعَوَسَجُ
الْجَافُ جَدًّا) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الضَّرِيعُ : الْعَوَسَجُ الرُّطْبُ ، فَإِذَا
جَفَّ فَهُوَ عَوَسَجٌ ، فَإِذَا زَادَ جُفُوفُهُ
فَهُوَ الْخَزِيزُ . (وَ) فِي النَّوَادِرِ :
(اخْتَزَزْتُهُ) ، إِذَا أَتَيْتَهُ فِي جَمَاعَةٍ
فَأَخَذْتَهُ مِنْهَا . (وَ) اخْتَزَزْتُ (الْبَعِيرَ
مِنَ الْإِبِلِ كَذَلِكَ) ، أَيْ اسْتَقْتَنَاهُ
وَتَرَكْنَاهُ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَزَزَ ، إِذَا
وَجَدَ الْأَرَانِبَ عَاشِيَةً اخْتَزَّ مِنْهَا أَرْنَبًا

(١) اللِّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالْعِبَابُ .

العشاري، وولسي قضاة حران، وقتل سنة ٤٧٦هـ^(١) وأبو بكر أحمد بن محمد ابن الفضل الخزاز، عن ابن الأثيري^(٢) النحوي ومحمد بن دلوية الخزاز أحد الرواة عن البخاري، ومحمد بن الفتح الخزاز، روى قراءة عاصم، ومحمد بن بخر الخزاز كوفي، روى قراءة حمزة، وعلي بن أحمد بن زيدون^(٣) الخزاز من شيوخ أبي الغنائم النرسي وغير هؤلاء.

[خ ز ب ز]

(تَخَزَبَزَ) عَلَيْنَا، إِذَا تَعَظَّمَ وَتَكَبَّرَ. أهمله الجوهرى ونقله الصاغاني عن ابن شميل، (و) قيل: تَخَزَبَزَ، إِذَا (تَعَبَّسَ)، وهو مأخوذ من التَّعَظَّمَ. (و) تَخَزَبَزَ (البعير): ضَرَبَ بِيَدِهِ كُلَّ مَنْ لَقِيَ، هكذا أورده المصنف مستدركا، والصواب فيه: تَخَبَّزَ البعير، إِذَا ضَرَبَ بِيَدِهِ أَوْ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ. ويقال: تَخَبَّزَنِي الرَّجُلُ، مثل

الكوفي الخزاز، وإمام المحدثين حماد بن سلمة الخزاز، وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز، عن ابن سيرين، وأبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز، عن يونس بن عبيد. وأحمد ابن علي الخزاز شيخ لابن السماك، وسمرة الخزاز، تابعي، يروي عن أبي هريرة، وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز، وهارون بن إسماعيل الخزاز، شيخ لعبد بن حميد، ومحمد بن عبيد الأطروش أبو الحسن الخزاز الكوفي، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان بن خالد الخزاز، وأبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب الخزاز الأصبهاني الطالقاني^(١)، وأبو بشر إسماعيل ابن إبراهيم بن إسحاق الخزاز الحلواني، وعبد الوهاب بن أحمد ابن عبد الوهاب بن خليفة^(٢) الخزاز أبو الفتح الواعظ تفقه على أبي يعلى ابن الفراء، وحدث عن أبي طالب

(١) في التبرير: «وقتل سنة ٤٩٦هـ».

(٢) في التبرير «عن أبي بكر الأثيري».

(٣) في مطبوع التاج «زيدون» والقيت من التبرير.

(١) كذا في الباب. وفي معجم ياقوت (طالقان): بعد الألف

لام مفتوحة وكذلك في القاموس (طلق): بفتح اللام.

(٢) في التبرير «حلية»

تَخَبَّطَنِي ، كما تقدَّم عن الزَّمْخَشَرِيِّ .
(وَالْخَزْبَازُ) ، كَسْرُ بَا ، لُغَةٌ فِي الْخَازِ بَازٍ
عَنْ سَبْيَوِيهِ ، وَقَدْ (ذَكَرَ فِي ب وَ ز) ،
وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ فِي خ وَ ز ،
وَتَقْدَمُ الْكَلَامُ هُنَاكَ .

[خ م ز] *

(الْخَامِيزُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ خَمَزَ وَلَا أَحْفَظُ
لِلْعَرَبِ فِيهِ شَيْئاً صَحِيحاً ، وَقَدْ
قَالَ اللَّيْثُ : الْخَامِيزُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ
لِغَرَابِهِ عَامِصٌ وَآمِصٌ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : عَامِصٌ وَآمِصٌ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْعَامِصُ : الْهَلَامُ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ لَحْمٍ عِجَلٍ
بِجِلْدِهِ . وَقَالَ الْأَطْبَاءُ : الْهَلَامُ هُوَ
(مَرَقُ السَّكْبَاجِ الْمُبَرَّدُ الْمُصَفَّى مِنْ
الدُّهْنِ) ^(١) . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
الْخَامِيزُ (أَعْجَمِيٌّ) ، حَكَاهُ صَاحِبُ
الْعَيْنِ وَلَمْ يُفْسِّرْهُ قَالَ : وَأَرَاهُ ضَرْباً

(١) جاء في الباب بعد هذه العبارة هذا الشاهد : وأنشد
الرياشي :

بات الربيعي والخاميزُ خُبْرَتُهُ
وطاح ظبيُّ بني عمرو بن يربوع ^(٢)

مِنَ الطَّعَامِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[خ ن ز] *

(خَنِزٌ ، اللَّحْمُ) ، وَالتَّمْرُ وَالْجَوْزُ ،
(كَفَرِحَ ، خُنُوزًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَخَنْزًا) ،
بِالتَّخْرِيكِ : فَسَدَ وَ(أَنْتَنَ) ، فَهُوَ
خَنِزٌ ، بِكَسْرِ النُّونِ ، (وَخَنْزٌ) بِفَتْحِهَا
عَنْ يَعْقُوبَ ، مِثْلُ خَزَنَ ، عَلَى الْقَلْبِ .
(وَالْخَنْزُورُ) ، بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمِّ
الرَّيِّ : (الْقِرْدُ وَ) هُوَ أَيْضاً (ذَكَرُ
الْخَنَازِيرِ) ، وَهُوَ الدَّوْبِلُ وَالرَّتْ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (وَبِضْمِهَا) أَيْ الْخَاءُ ،
يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ : وَبِضْمِهَا ،
بِضْمِيرِ التَّثْنِيَةِ ، أَيْ الْخَاءُ وَالزَّيْ :
(الْكِبَرُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ،
(كَالْخَنْزُورَانَةِ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ،
(وَالْخَنْزُورَانِيَّةُ) ، بِزِيَادَةِ يَاءٍ مُشَدَّدَةٍ ،
(وَالْخَنْزُورَةُ) ، بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ ،
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا رَأَوْا مِنْ مَلِكٍ تَخَمَّطَا
أَوْ خُنُوزَانَا ضَرْبُوهُ مَا خَطَا ^(١)

(١) اللسان .

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

لَسِيْمٌ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ
عَلَى الرَّحِمِ الْقَرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرُ^(١)

ويقال : هو ذو خُنْزُوانَاتٍ ، وفي رأسه خُنْزُوانَةٌ ، أى كبير . ويقال : لَأَنْزَعَنَّ خُنْزُوانَتَكَ وَلَا تُطِيرَنَّ نَعْرَتَكَ ، قيل إنما : سُمِّيَ الكبيرُ بذلكَ لِأَنَّهُ يُغَيِّرُ عَنِ السَّمْتِ الصَّالِحِ ، وهى فُعْلُوانَةٌ . وفي التهذيب في الرباعي : أَبُو عمرو : الخَنْزُوان : الخَنْزِير ، ذكره في باب الهَيْلُمَان والكَيْدُبَان . قال الأزهري : أَصْلُ الحُرْفِ مِنْ خِنْزَرٍ يَخِنْزَرُ ، إِذَا أَتَنَنَ . (و) في حديث على رضي الله عنه : « أَنَّهُ قَضَى قَضَاءً فاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بَعْضُ الحَزْوَريَّةِ فَقَالَ له : اسْكُتْ يَا خَنْزَارُ » الخَنْزَارُ (كُرْمَان : الوَرَعَة) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، وهى التى يقال لها سَامٌ أَبْرَصٌ ، ومنه المثل : « ما الخَوَافِي كَالْقَلْبَةِ وَلَا الخَنْزَارُ

(١) اللسان والصحاح والإماس . وفي الباب :

« عَلَى قَطْعِ ذِي الْقَرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرُ »

وجاء فيه : والرواية الصحيحة .

« شَدِيدٌ وَكَأَنَّ البَطْنَ ضَبُّ ضَغِينَةٍ »

ونسب فيه لأبي الرئيس التَّعْلَبِيِّ .

كَالثَّعْبَةِ » . (و) الخَنْزَارُ (من اليهود الَّذِينَ ادَّخَرُوا اللَّحْمَ حَتَّى خِنْزَرٌ) ، أى تَغَيَّرَ . وفي الحديث : « لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ مَا أَتَنَنَ اللَّحْمُ وَلَا خِنْزَرَ الطَّعَامُ ، كَانُوا يَرْفَعُونَ طَعَامَهُمْ لِغَدِهِمْ » ، أى فَاَتَنَنَ وَتَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

(و) خَنْزُورٌ ، وَأُمُّ خَنْزُورٌ ، (كَنْزُور : الضَّبْعُ) ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ أَيْضاً ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ . (و) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الخَنْزُورُ (الْكَيْلُولُ) ، وَفِي خَطِّ الصَّاعَانِي بِالرَّاءِ فَلْيَنْظُرْ^(١) .

(و) خَنْزَارٌ ، (كَقَطَامٍ : الْمُتَنِنَةُ) ، خِنْزَرَ اللَّحْمُ جَعَلَ ذَلِكَ عَلَماً عَلَيْهَا ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيُّ :

زَعَمْتَ خَنْزَارٌ بَأَنَّ بُرْمَتَنَا

تَجْرِي بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِي شَحْمٍ^(٢)

(وَالْخِنْزِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الثَّرِيدُ مِنْ

(١) في العباب . « الخَنْزُورُ : الْكَيْلُولُ »

وفي التكملة لا تكاد تظهر نقطة الزاى .

(٢) اللسان . وفي العباب وشرح أشعار الخليلين ٣٢٤ .

« تَغْلِي بِلَحْمٍ » وجاء في العباب : وكان الأعلام

أبلى بغير انصره لِصِبْغَتِهِ وَكَانَ أَعْبَفُ نَمَاتٍ

عليه جارة له ذلك اللحم .

الْخُبْزُ الْقَطِيرُ)، وتقدّم في «خ ب ز» أيضاً، فأنظره.

[خ و ز] * [خ ي ز]

(الْخَوْز)، بالفتح: (المُعَادَاةُ)، عن ابن الأعرابي.

(و) الْخَوْزُ، (بالضّم: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ) فِي الْعَجَمِ، وَهُمْ مِنْ وَلَدِ خُوزَانَ بْنِ عَيْلَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (و) الْخَوْزُ: (اسْمٌ لِجَمِيعِ بِلَادِ خُوزِسْتَانَ) بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَفَارَسَ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الصُّوفِيِّ الْخَوْزِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَقِيِّ، مَاتَ سَنَةَ ٥٧٩، وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ خُوزَ كِرْمَانَ وَرَوَى: خُوزَ وَكِرْمَانَ، وَخُوزَا وَكِرْمَانَ، وَيُرَوَّى بِالرَّاءِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ فَارِسَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَصَوَّبَهُ الدَّارُ قُطْنِي، وَقِيلَ: إِذَا أَرَدْتَ الْإِضَافَةَ فَبِالرَّاءِ، وَإِذَا عَطَفْتَ فَبِالزَّايِ. (وَسِكَّةُ الْخَوْزِ، بِأَصْبَهَانَ. مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ) بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ (الْخَوْزِيِّ)، سَمِعَ أَبَا نُعَيْمٍ، مَاتَ سَنَةَ

٥١٧ وَمِنْهَا أَيْضاً أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْخَوْزِيِّ، كَانَ سَكَنَ سِكَّةَ الْخَوْزِ، رَوَى عَنْ أَبِي الشَّيْخِ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٣٨ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ النَّقَاشُ الْخَوْزِيُّ، سَمِعَ ابْنَ مَنْدَةَ، وَعَنْهُ الْخَلَّالُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دَعْبِلِ الْخَوْزِيِّ، مِنْ مَشَايِخِ أَبِي نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيِّ. (وَشُعْبُ الْخَوْزِ، بِمَكَّةَ)، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. وَيُقَالُ لَهُ: شُعْبُ الْمُصْطَلَقِ، هُنَاكَ صَلَّى عَلَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، (مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخَوْزِيِّ)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ وَاهٍ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: مَتْرُوكٌ بِالِاتِّفَاقِ، وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَطَاوُوسَ. وَسُلَيْمَانُ الْخَوْزِيُّ، رَوَى عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، وَعَنْهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو أَيُّوبَ الْمُرِّيَانِيُّ الْوَزِيرُ، يُعْرَفُ بِالْخَوْزِيِّ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَرَّاحِ. سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشُجْهِهِ. (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَشَيْخِهِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّجْمِيرِ.

أَعْلَى . وَأَبُو صَالِحِ الْخُوَزِيِّ تَابِعِيٌّ
يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَوَى لَهُ
التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَرِّزٍ
الْخُوَزِيُّ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،
وَقَعَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِكْمَالِ .
وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُوَزِيُّ ، عَنْ
سُوَيْدِ بْنِ نَصِيرٍ ^(١) صَاحِبِ ابْنِ
الْمُبَارَكِ ^(٢) نقله ابنُ نُقْطَةَ .

(فصل الدال)

المهملة مع الزاي

[د ح ز] *

(الدَّحْزُ ، كَالْمَنْعِ) ، وَالْحَاءُ مَهْمَلَةٌ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُوَ (الْجِمَاعُ . وَ) الدَّحْزُ ، هُوَ الْعَرْدُ ،
أَيُّ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

[در ز] *

(الدَّرْزُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَعِيمُ الدُّنْيَا
وَلَذَاتُهَا) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ :

(١) في مطبوع التاج : « جعفر بن محمد بن الحوزي » ،
واللثبت من التبعير وفيه « سويد بن نصر » .
(٢) في مطبوع التاج : « ابن البرك » واللثبت من التبعير .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ شُعْبُ الْخُوَزِ
بِمَكَّةَ . ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْوُزَرَاءِ ، كَذَا
فِي الْإِكْمَالِ . وَقَدْ حَصَلَ هُنَا فِي
عِبَارَةِ الذَّهَبِيِّ سَقَطٌ ، ^(١) نَبَّهَ
عَلَيْهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ، فَرَاغَ
التَّبْصِيرَ .

(وَخُوَزَانُ) ، كَثْمَانُ : (ة) . بِأَصْفَهَانِ
(وَ) خُوَزَانُ : (ة) ، بَهْرَاءُ . (وَ) خُوَزَانُ
(ة) : بَنَوَاحِي بَنَجِ دِهْ) ، وَمَعْنَاهُ خَمْسُ
قَرَى . (وَخُوَزِيَانُ : حِصْنٌ ، وَ : (ة) ، وَالَّذِي
فِي التَّكْمِلَةِ : حِصْنٌ (بِنَسَفَ) .

وَالْخَاذِرَازُ ذِكْرٌ (فِي ب وَ ز) وَهَذَا
ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَاذَرَهُ يَخُوْزُهُ ، إِذَا سَاسَهُ ، مِثْلُ خَزَاهُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَاَزَ اللَّحْمُ وَالْجَوْزُ يَخِيْزُ خِيْرًا ، إِذَا
فَسَدَ وَتَغَيَّرَ ، كَخَاسَ ، بِالسَّيْنِ ، وَالزَّأَى

(١) جاء في التبصير بعد قوله : ذكره في كتاب الوزراء :
« والمراد بذلك أبو أيوب الوزير لاسليمان شيخ
عبد الله بن موسى ، والله أعلم ، انتهى » .

وكانوا قد خرجوا معه فتركوه
وانتهزموا، وقيل: أراد بهم السفلة .

(و) يقال: أولاد درزة هم
(الحاكة)، وهم من أسافل الناس،
كما صرح به المفسرون في قوله
تعالى: ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ﴾ (١) .

□ ومما يستدرك عليه :

درز الخياط الدروز، أي دققها .
وأم درز: كنية الدنيا . وابن درزة:
الدعي، أو ابن أمة تُساعى، فجاءت به
من المساعاة ولا يعرف له أب،
قاله المبرد . والدرزي، بالفتح:
الخياط . وأبو محمد عبد الله
الدرزي صاحب دعوة الحاكم بأمر الله
الفاطمي، وإليه نسبت الطائفة
الدرزية الخارجة عن جادة الشريعة،
الكائنة بجبال الشام، وهم الإسماعيلية،
كذا في شفاء الغليل للخفاجي، والعامّة
تضم الدال ويقولون في الجمع
الدروز، والصواب الدرزة، محرّكة

(١) سورة الشعراء الآية: ١١١ .

(ودرزة) الرجل، (كفرح)، وكذلك
درز، بالدال والذال، إذا (تمكّن منها)
أي من نعيمها .

(و) الدرز: واحد (دروز الثوب)
ونحوه، (م)، معروف، وهو فارسي
(مُعرب) . ويقال: درز الثوب: زثيره
وماؤه . (وبنات الدروز: القمل
والصّبان)، وهو مجاز .

(وأولاد درزة: السفلة) والسقاط
والغوغاء من الناس، قاله ابن الأعرابي،
وكذلك أولاد تُرنى، (١) وهذا كما
يُقال للفقراء: بنو غبراء . (و) أولاد
درزة أيضاً: (الخياطون)، وبه
فسر قول الشاعر يُخاطب زيد بن عليّ
رضي الله عنهما :

* أولاد درزة أسلموك وطأروا (١) *

(١) في هامش مطبوع التاج: « قوله: تُرنى، قال المجد:
ويقال للأمة والبنى ترفى كعبيل . وترن وابن ترفى:
ولد البنى » .

(٢) اللسان، والصحاح والاساس والمقاييس
٢٦٧/٢ وصدّره: « يابا حسين والجديد
إلى يكي وفي العباب: « يابا حسين
والأمور إلى مدّي » وبالرواية السابقة، وهو
حبيب بن خندرة الهلالي وهو من الشراة .

وبنو دَرَّاز، كَسَحَاب: قَبِيلَةٌ بِمَكَّةَ،
ومعناه الطَّوِيلُ بِالْفَارِسِيَّةِ.

[د ع ز] *

(الدَّعْزُ، كَالْمَنْعِ)، والعَيْنُ مَهْمَلَةٌ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ دَرِيدٍ:
هو (الدَّفْعُ)، قال: (و) رَجُلًا كُنِيَ
به عن (الْجَمَاعِ). يقال: دَعَزَ
الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ دَعَزًا: جَامَعَهَا.

[د ل م ز] *

(الدَّلْمَز، كَسِبْحُل: الصُّلْبُ
الشَّدِيدُ)، نقله الصَّاعِقَانِي، قال:
وَيُنْشَدُ رَجُزٌ رُوبِيَّةٌ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ:

كُلَّ طَوَالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ
دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمَزِ^(١)

قُلْتُ: وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَا فِي قَوْلِ
الرَّاجِزِ مُخَفَّفٌ عَنْ دَلْمِزٍ، كَعَلْبِطٍ، وَهُوَ
بِضَمٍّ فَفَتَحَ فَسَكُونٌ، كَمَا حَقَّقَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ، وَالْمَصْنَفُ قَلَّدَ
الصَّاعِقَانِيَّ فِيمَا ذَكَرَهُ عَلَى عَادَتِهِ.

(و) الدَّلَامِزُ، (كَعَلَابِطُ: الشَّيْطَانُ)،
وكَذَلِكَ الدَّلْمِزُ كَعَلْبِطٍ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. (و) الدَّلَامِزُ: (الْقَوِيُّ
الْمَاضِي) وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ
الصَّخْمُ. (و) الدَّلَامِزُ: (الْبَرَّاقُ مِنْ
الرَّجَالِ، كَالدَّلْمِزِ، كَعَلْبِطٍ، فِيهِمَا)،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَالصَّوَابُ: فِي
الثَّلَاثَةِ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَدَلْمَزَ) الرَّجُلُ دَلْمَزَةً: صَحَّحَ
اللُّقْمَةُ، قَالَه ابْنُ شُمَيْلٍ.

(وَالدَّلِيمِزَانُ)، بِالضَّمِّ: (الْغُلَامُ
السَّيِّئُ فِي حُمَقٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.
(وَلِصُّوَصٌ دَلَامِزَةً) بِالْفَتْحِ: ^(١)
(خُبَشَاءٌ) دُهَاءَةٌ (مُنْكَرُونَ. و) يُقَالُ:
(تَدَلْمَزَ عَلَى الْأَمْرِ)، إِذَا (أَجْمَعَ عَلَيْهِ).

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

دَلِيلٌ دَلَامِزٌ، أَيْ مَاهِرٌ خَرِيتٌ،
وَالْجَمْعُ دَلَامِزٌ، بِالْفَتْحِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
* يَغْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ الْخَرَارِتُ ^(٢) *

(١) فِي الْأَصْلِ «بِالضَّمِّ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ
(٢) اللَّسَانُ وَالصَّاحِاحُ، وَنَسَبَ فِي الْعِيَابِ لِرَفَاعَةَ بْنِ عَاصِمٍ
ابْنِ قَيْسٍ.

(١) اتَّصَرَ اللَّسَانُ وَالصَّاحِاحُ وَالْجُمُورَةُ ٣: ٣٥٠، ٣٩١
عَلِ الشُّطُورِ الثَّانِي، وَالْمَشْطُورَانِ فِي التَّكْلَةِ وَالْعِيَابِ
وَالدِّيَوَانِ ٦٤.

والدَّلْمِز والدَّلَامِز : الصُّلْبُ الْقَصِيرُ
من النَّاسِ . والدَّلْمِز : العَلِيظُ . وقال
الْأَصْمَعِيُّ : الدَّلْمِز والدَّلَامِز :
الضَّخْمُ من الرِّجَالِ ، كدَلَامِصٍ ودِلَاصٍ .

[د ه د م ز] *

(الدَّهْمُوز ، كَعَضْرُفُوط) ، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ ، وفي التَّهْدِيبِ : قال أَبُو
عَمْرٍو : هو (الشَّدِيدُ الْأَكْلُ) ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَكْرِيَنَّ بَعْدَهَا عَجُوزًا
وَاسِعَةَ الشَّدَقَيْنِ دَهْدُمُوزًا
تَلْقَمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا^(١)

[د ه ل ز] *

(الدَّهْلِيْز ، بالكسْرِ : مَا بَيْنَ الْبَابِ
وَالدَّارِ . و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الدَّهْلِيْز : (الْجِيَّةُ) ، بِالْجِيمِ
الْمَفْتُوحَةِ وَسُكُونِ التَّحْتِيَّةِ ، وَالْهَمْزَةُ ،
كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَيُوجَدُ فِي
سَائِرِ النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَكُسْرِ
النُّونِ وَتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ ، (ج الدَّهَالِيْزُ) .
وقال اللَّيْثُ : هُوَ مَعْرَبُ ذَالِجٍ

(١) اللسان والتكملة واللباب .

وَدَالِيْزٍ وَدَالِازٍ^(١) وَيُقَالُ دِلِّيْجُ .
(وَأَبْنَاءُ الدَّهَالِيْزِ) : الصَّبِيَّانُ
(الَّذِينَ يُلْقَطُونَ) وَلَا يُعْرَفُ لَهُمْ أَبٌ
وَدَهَالِيْزِ الْمَلِكِ : مَوْضِعٌ بِمَضَرَ
مُتَفَرِّجٍ .

(فصل الذال)

المُعْجَمَةُ مَعَ الزَّايِ

هَذَا الْفَصْلُ مِنْ مُسْتَدْرَكَاتِ
الْمُصَنَّفِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

[ذ ر ز] *

(ذَرَزَ) الرَّجُلُ ، (كَفَّرِحَ) ، ذَرَزَا :
تَمَكَّنَ مِنْ لَذَاتِ الدُّنْيَا ، (كَدَرَزَ)
بِالدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا
أَمْ ذَرَزَ ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ .

[ذ ر م ز]

(الذَّرَمَازِيُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ
الْفَضْلِ الْمُحَدِّثِ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ شَاهِينَ السَّمَرْقَنْدِيُّ) ،

(١) في مطبوع التاج « دالان » والمثبت من اللسان

هكذا في سائر النسخ، وفيه خطأ من وجوه: الأول أن الذي ضبطه أئمة الأنساب بالدال المهملة وزاعين بينهما ميم وألف، فظن المصنف نقطة الزاي الأولى على الدال فصحفه. الثاني أن الذي اشتهر بهذه النسبة هو محمد بن جعفر الدزمازي، وهو الذي روى عنه ابن شاهين^(١) كما صرح به غير واحد. والثالث أن محمد بن الفضل الذي ذكره ليس هو الدزمازي، بل هو البلخي، وهو شيخ محمد بن جعفر المذكور، روى عنه في سنة ٣٧٢ فانظر وتأمل.

(فصل الراء) مع الزاي^(٢)

[ر ب ز] *

(الرَّيِّزُ): الرَّجُلُ (الظَّريفُ الكيِّسُ)، قاله أبو عدنان. (و) الرَّيِّزُ: (المُكَنِّزُ الأعْجَزُ من الأكياس

(١) في التصير: «وعنه عمر بن شاهين السمرقندي».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «أسقط المصنف والشارح قبل هذه المادة مادة ذكرها في اللسان ونصه (داز): الرُّاز: من آلات البشائير والجمع رَازَةٌ. قال ابن سيده: هذا قول أهل اللغة قال: وعندي: اسم للجمع».

ونحوها)، هكذا في النسخ: وفي بعض الأصول: الأكباش^(١) جمع كبش بالموحدة والمُعْجَمَة. يقال: كبش ربيز، مثل ربيس، وقال أبو زيد: الربيزُ والريميز من الرجال: العاقل الثخين، (وقد ربز) ربازة، وربز رمازة، (ككرم فيهما)، أي في معنى الظريف والمكتنز. (و) الربيز: (الكبير في فنه)، كالريميز، هكذا في النسخ: الكبير، بالموحدة. وفي التكملة واللسان بالثاء المثناة.

وربز القرية تربيزاً: ملاًها، (وكذلك ربسها تربيساً).

(وارتبز) الرجل: (تم) في فنه (وكمل) وهو مُرتبز ومُرتبز.

□ ومما يُستدرك عليه:

أربزه إربازاً: أعقله، عن أبي زيد. وقطيفة ربيزة: ضخمة.

[ر ج ز] *

(الرَّجْزُ، بالكسر والضم: القَذَرُ) مثل الرجس. (و) الرَّجْزُ: (عبادة

(١) هي مافي القاموس المطبوع

الْأَوْتَانِ)، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾^(١) وقيل : هو
الْعَمَلُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْعَذَابِ ،
وَأَصْلُ الرَّجْزِ فِي اللُّغَةِ الاضْطِرَابُ
وَتَنَابُعُ الْحَرَكَاتِ . (و) قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَنْ
كَشَفْتَ عَنَّا الرَّجْزَ﴾^(٢) قَالَ هُوَ
(الْعَذَابُ) الْمُقْلِقُ لَشِدَّتِهِ وَلِهَ قَلَقَلَهُ
شَدِيدَةُ مُتَابَعَةٍ : (و) قِيلَ : الرَّجْزُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾^(١)
(الشُّرْكُ) مَا كَانَ ، تَأْوِيلُهُ أَنَّ مَنْ عَبَدَ
غَيْرَ اللَّهِ فَهُوَ عَلَى رَيْبٍ مِنْ أَمْرِهِ
وَاضْطِرَابٍ مِنْ اعْتِقَادِهِ .

(و) الرَّجْزُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّعْرِ (مَعْرُوفٌ) ، وَزَنُّهُ مُسْتَفْعَلُنُ
سِتِّ مَرَّاتٍ ، فابْتِدَاءُ أَجْزَائِهِ سَبَبَانِ ثُمَّ
وَتِيدٌ ، وَهُوَ وَزْنٌ يَسْهُلُ فِي السَّمْعِ ،
وَيَقَعُ فِي النَّفْسِ ، وَلِذَلِكَ جَازٍ
أَنْ يَقَعَ فِيهِ الْمَشْطُورُ ، وَهُوَ الَّذِي
ذَهَبَ شَطْرُهُ ، وَالْمَنْهُوْكَ ، وَهُوَ الَّذِي
قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَائِهِ وَبَقِيَ

جُزْءَانِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : إِنَّمَا
(سُمِّيَ) الرَّجْزُ رَجْزًا لِأَنَّهُ تَتَوَالَى فِيهِ
فِي أَوَّلِهِ حَرَكَةٌ وَسُكُونٌ ثُمَّ حَرَكَةٌ
وَسُكُونٌ ، إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ أَجْزَاؤُهُ ،
يُشَبَّهُ بِالرَّجْزِ فِي رِجْلِ النَّاقَةِ وَرِعْدَتِهَا ،
وَهُوَ أَنْ تَتَحَرَّكَ وَتَسْكُنَ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ
بِذَلِكَ (لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ) وَاضْطِرَابِهَا
(وَقِلَّةِ حُرُوفِهِ) ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ صُدُورُهَا
أَعْجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : كُلُّ شِعْرِ
تَرْكَبَ تَرْكِيبَ الرَّجْزِ يُسَمَّى رَجْزًا .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ مَرَّةً : الرَّجْزُ عِنْدَ الْعَرَبِ :
كُلُّ مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، وَهُوَ
الَّذِي يَتَرَنَّمُونَ بِهِ فِي عَمَلِهِمْ وَسَوْفِهِمْ
وَيَحْدُثُونَ بِهِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَقَدْ
رَوَى بَعْضُ مَنْ أَتَى بِهِ نَحْوَ هَذَا عَنِ
الْخَلِيلِ . (و) قَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ ، فَزَعَمَ
قَوْمٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِشِعْرٍ ، وَأَنْ مَجَازَهُ مَجَازُ
السَّجْعِ ، وَهُوَ عِنْدَ الْخَلِيلِ شِعْرٌ
صَحِيحٌ ، وَلَوْ جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى
جُزْءٍ وَاحِدٍ لَاحْتَمَلَ الرَّجْزُ ذَلِكَ لِحُسْنِ
بَيِّنَاتِهِ . هَذَا نَصُّ الْمُحْكَمِ . وَفِي
التَّهْدِيبِ : (زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ لَيْسَ

(١) سورة المدثر : الآية : ٥٠

(٢) سورة الأعراف : الآية : ١٣٤

بِشْعَرٍ وَإِنَّمَا هُوَ أَنْصَافُ أَنْبِيَاءٍ وَأَثْلَاثُ^(١) ،
وَدَلِيلُ الْخَلِيلِ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ :

« سَتُبَدَى لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا^(٢) »
وَيَأْتِيكَ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ بِالْأَخْبَارِ .
قال الخليل : لو كان نصف البيت
شِعْرًا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« سَتُبَدَى لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا^(٣) »

وجاء بالنصف الثاني على غير
تأليف الشعر ، لَأَنَّ نِصْفَ الْبَيْتِ
لَا يُقَالُ لَهُ شِعْرٌ وَلَا بَيْتٌ ، وَلَوْ جاز أَنْ
يُقَالَ لِنِصْفِ الْبَيْتِ شِعْرٌ لَقِيلَ
لِجُزْءٍ مِنْهُ شِعْرٌ ، وَقَدْ جَرَى عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَا
النَّبِيُّ لَا كَذِبٌ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ
الْمُطَّلَبِ » . قال : فلو كان شِعْرًا لَمْ
يَجْرِ عَلَى لِسَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
قال الله تعالى : ﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ
وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ﴾^(٤) . وَقَدْ نازعه

الْأَخْفَشُ فِي ذَلِكَ . قال الْأَزْهَرِيُّ :
قَوْلُ الْخَلِيلِ الَّذِي بُنِيَ عَلَيْهِ أَنَّ
الرَّجْزَ شِعْرٌ ، وَمَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ ﴾^(٥)
أَي لَمْ نُعَلِّمَهُ الشُّعْرَ فَيَقُولَهُ وَيَتَذَرَّبَ
فِيهِ حَتَّى يُنْشِئَ مِنْهُ كُتُبًا ، وَلَيْسَ فِي
إِنْشَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتِ
وَالْبَيْتَيْنِ لغيرِهِ مَا يُبْطِلُ هَذَا ، لِأَنَّ
الْمَعْنَى فِيهِ : أَنَا لَمْ نَجْعَلْهُ شَاعِرًا .

(وَالْأَرْجُوزَةُ) ، بِالضَّمِّ : (الْقَصِيدَةُ
مِنْهُ) ، أَي مِنْ الرَّجْزِ وَهِيَ ، كَهَيْئَةِ
السَّجْعِ إِلَّا أَنَّهُ فِي وَزْنِ الشُّعْرِ ، (ج ،
أَرَاخِيزُ) . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْحَرِيرِيِّ :
فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيزٍ ، وَلَا كُلُّ
وَقْتٍ تَسْمَعُ فِيهِ الْأَرَاخِيزُ . قال
اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ يَهْجُو رُوبَةَ :

إِنِّي أَنَا ابْنُ جَلالٍ إِن كُنْتَ تَعْرِفُنِي
يَا رُوبُوبَ وَالْحَيَّةُ الصَّمَاءُ فِي الْجَبَلِ

أَيَا لَأَرَاخِيزِ يَابْنَ اللُّؤْمِ تُوْعِدُنِي
وَفِي الْأَرَاخِيزِ رَأْسُ النُّوْلِ وَالْفَشَلِ^(٦)

(وَقَدْ رَجَزَ) يَرْجُزُ رَجْزًا ،

(١) الطريقة في ديوانه / ٤٤ وعجزه .

« وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ »

(٢) سورة يس : الآية ٦٩ .

(٣) التكملة والنهج .

وَيُسَمَّى قَائِلُهُ رَاجِزًا ، كَمَا يُسَمَّى قَائِلُ
بُحُورِ الشَّعْرِ شَاعِرًا . (وَارْتَجَزَ)
الرَّجَازُ ارْتِجَازًا (وَرَجَزَ بِهِ وَرَجَزَهُ)
تَرْجِيزًا : (أَنشَدَهُ أَرْجُوزَةً) ، وَهُوَ
رَاجِزٌ وَرَجَازٌ وَرَجَازَةٌ وَمُرْتَجِزٌ .

(و) الرَّجَزُ ، مُحَرَّكَةٌ : (دَاءٌ يُصِيبُ
الْإِبِلَ فِي أَعْجَازِهَا) ؛ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ
رَجُلُ الْبَعِيرِ أَوْ فَخْذَاهُ إِذَا أَرَادَ الْقِيَامَ
أَوْ نَارَ سَاعَةٍ ثُمَّ يَنْبَسِطُ ، وَقَدْ رَجَزَ
رَجَزًا ، (وَهُوَ أَرْجَزُ وَهِيَ رَجَزَاءُ) ،
وَقِيلَ : نَاقَةُ رَجَزَاءُ : ضَعِيفَةُ الْعَجَزِ ، إِذَا
نَهَضَتْ مِنْ مَبَرَكِهَا لَمْ تَسْتَقِلْ إِلَّا
بَعْدَ نَهَضَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ . قَالَ أَوْسُ
ابْنُ حَجَرَ يَهْجُو الْحَكَمَ بْنَ مَرْوَانَ بْنِ
زُبَاعٍ وَكَانَ وَعْدَهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ أَخْلَفَهُ :

هَمَمْتُ بِبَاعٍ ثُمَّ قَصَرْتُ دُونَهُ
كَمَا نَاءَتْ الرَّجَزَاءُ شَدَّ عِقَالُهَا

مَنْعَتْ قَلِيلًا نَفْعُهُ وَحَرَمْتَنِي

قَلِيلًا فَهَبْهَا عَثْرَةً لَا تَقَالُهَا^(١)

(١) اللسان واقتصر الصحاح واللبان على البيت الأول ،
والبيتان في الديوان ١٠٠ - ١٠١ .

ردوي :

هَمَمْتُ بِخَيْسَرٍ ثُمَّ قَصَرْتُ دُونَهُ ..
كَأَنَّ تَارَتِ الرَّجَزَاءُ شَدَّ عِقَالُهَا

يقول : لَمْ تُتِمَّ مَا وَعَدْتَ ، كَمَا
أَنَّ الرَّجَزَاءَ إِذَا أَرَادَتِ التَّهَوُّصَ لَمْ
تَكْدُ^(١) تَنْهَضُ إِلَّا بَعْدَ ارْتِعَادٍ شَدِيدٍ .

(و) الرَّجَازُ ، (كَشَدَّادٌ وَرُمَانٌ : وَادٍ)
عَظِيمٌ بَنَجْدٍ ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِبَدْرِ بْنِ
عَامِرٍ الْهُذَلِيِّ :

أَسَدٌ تَفَرَ الْأَسَدُ مِنْ عُرَوَائِهِ
بَعَوَارِضِ الرَّجَازِ أَوْ بِعُيُونِ^(٢)

هَكَذَا رَوَى بِالْوَجْهَيْنِ ، وَعُيُونٌ
أَيْضًا : مَوْضِعٌ ، كَذَا قَرَأْتُهُ فِي أَشْعَارِ
الْهُذَلِيِّينَ .

(وَالرَّجَازَةُ ، بِالْكَسْرِ) : مَرَكَبُ
لِلنِّسَاءِ ، وَهُوَ (أَصْغَرُ مِنَ الْهُودَجِ)
جَمْعُهُ رَجَازِرُ . (أَوْ كِسَاءٌ فِيهِ
حَجَرٌ) يُعَلَّقُ بِأَحَدِ جَانِبَيْ الْهُودَجِ
لِيَعْدِلَهُ إِذَا مَالَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَاَضْطِرَابِهِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : هُوَ شَيْءٌ
مِنْ وَسَادَةِ وَأَدَمٍ ، إِذَا مَالَ أَحَدُ الشَّقَيْنِ
وُضِعَ فِي الشَّقِ الْآخَرَ لِيَسْتَوِيَ ،
سُمِّيَ رَجَازَةً الْمِيلَ . (أَوْ شَعْرٌ) أَحْمَرُ

(١) في مطبوع التاج «لَمْ تَكْدُ» والمثلث من اللسان
(٢) شرح أشعار المهذلين ٤٠٩ واللسان واللبان
والتكملة والجمهرة ٧٥/٢ .

(أَوْ صُوفٌ يُعَلَّقُ عَلَى الْهُودَجِ)
لِلتَّزَيَّنِ : قَالَ الشَّمَاخ :

وَلَوْ ثَقَفَاهَا ضُرَجَتْ بِدِمَائِهَا
كَمَا جَلَلَتْ نِصْوَ الْقِرَامِ الرَّجَائِزُ^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هِيَ
الْجَزَائِزُ^(٢) وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي
مَوْضِعِهَا .

(وَالْمُرْتَجِزُ بْنُ الْمَلَأَةِ : فَرَسٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ؛ سُمِّيَ بِهِ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ
وَجَهَارَتِهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (اشْتَرَاهُ مِنْ) أَغْرَابِيٍّ
اسْمُهُ (سَوَادٌ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ
بِالدَّلَالِ ، وَصَوَابِهِ سَوَاءٌ ، بِالْهَمْزِ ، (ابْنُ
الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ) الْمُحَارِبِيُّ ،
وَصَحَّفَهُ أَبُو نَعِيمٍ فَقَالَ : النَّجَارِيُّ ،
وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً سَوَاءٌ بْنُ قَيْسٍ
وَهُوَ الَّذِي أَنْكَرَ شِرَاءَ الْفَرَسِ حَتَّى
شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
وَمِنْ ثَمَّ لُقِبَ ذَا الشَّهَادَتَيْنِ . وَالْقِصَّةُ

مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَرَجَزَ الرَّعْدُ) ، إِذَا
(صَاتَ) ، أَيْ سَمِعْتَ لَهُ صَوْتاً
مُتَتَابِعاً ، (كَارْتَجَزَ) ارْتِجَازاً ، وَهُوَ
صَوْتُهُ الْمُتَدَارِكُ كَارْتِجَازَ الرَّاجِزِ ،
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَيْضاً تَرَجَّزَ
(السَّحَابُ) ، إِذَا (تَنَحَّرَكَ) تَحَرُّكاً
(بَطِيناً) لِكثْرَةِ مَائِهِ . قَالَ الرَّاعِي :

وَرَجَافاً تَحِنُّ الْمُرْنُ فِيهِ
تَرَجَّزَ مِنْ تِهَامَةٍ فَاسْتَطَارَا^(١)
وَيُرَوَّى : مُرْتَجِزاً تَحِنُّ ، إلخ .

(و) تَرَجَزَ (الْحَادِي) ، أَيْ (حَدَا
بِرَجْزِهِ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : بِالرَّجْزِ ،
(وَتَرَاكَبُوا : تَنَازَعُوا الرَّجْزَ بَيْنَهُمْ)
وَتَعَاطَدُوا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجَزَتِ الرِّيحُ رَجْزاً ، إِذَا دَامَتْ ،
وَإِنَّمَا لِرَجْزَاءَ ، وَرَجْزَاءُ الْقِيَامِ ، يُكْنَى

(١) فِي الْعِيَابِ : يَصِفُ الْأَثَقَ ، وَجَاءَ قَبْلَهُ :

أَقْمَنَ بِهِ رَهْبَةً كُلُّ تَحْنَسَ :

فَلَا يَعْدَمُنْ رِيحاً أَوْ قِطَاراً

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاتَّخَصَرِ الْأَسَاسُ عَلَى عِزِّ الْبَيْتِ .

(١) دِيوَانُهُ ١٨٢ وَفِي الْعِيَابِ : يَذْكُرُ ابْنَ عِيَاذٍ ، وَالْبَيْتُ
فِي اللِّسَانِ وَالْجُمُحُورَةِ ٧٥/٢ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْجَزَائِزُ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

به عن القدر الكبيرة الثقلية ،
وبه فسر قول الراعي يصف الأثافي :

ثَلَاثَ صَلْبِينَ النَّارِ شَهْرًا وَأُورِدَتْ

عَلَيْهِنَّ رَجَزَاءُ الْقِيَامِ هَذَا نَوْجٌ ^(١)

وغيث مُرْتَجِزٌ : دُو رَعْدٌ ، وكذلك
مُتَرَجِّزٌ ، قال أبو صخر :

وَمَا مُتَرَجِّزُ الْآذَى جَاوُونَ

لَهُ حُبْكُ يَطْمُ عَلَى الْجِبَالِ ^(٢)

يقال : الْبَحْرُ يَرْتَجِزُ بِآذِينِهِ

وَيَتَرَجِّزُ ، وهو مَجَاز . وسحابة

رَجَازَةٌ . والرَّجْزُ بِالضَّمِّ : اسم صنم

بَعِينُهُ ، قاله قَتَادَةُ ، والرَّجْزُ : الإثْمُ

وَالذَّنْبُ . . وَرَجَزُ الشَّيْطَانِ : وَسْوَئُهُ .

[ر خ ب ز] *

(رَخْبُزٌ ، كَجَعْفَرٍ : اسمٌ) ، وقد
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ وَأَوْرَدَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ر ز ز] *

(رَزَّتَ الْجَرَادَةُ تَرُزُّ) ، بِالضَّمِّ ،

(١) اللسان والعياب والتكملة . وفي مطبوع التاج :

« هدرج » بدل « هنج » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٩٦٣ واللسان والأساس .

(وَتَرَزُّ) ، بِالْكَسْرِ ، رَزًّا . (عَرَزَتْ ذَنْبَهَا
فِي الْأَرْضِ) وَأَدْخَلَتْهُ فِيهَا (لِتَبْيِضَ) ،
أَي تُلْقَى بَيْضُهَا ، (كَارَزَتْ) إِرْزَازًا ،
وهذه عن الليث . (و) رَزَّ (الرَّجُلُ)
رَزَّةً : (طَعَنَهُ) طَعْنَةً . (و) رَزَّ
(البَابَ) يَرْزُهُ رَزًّا : (أَصْلَحَ عَلَيْهِ
الرَّزَّةُ) . وهى حَدِيدَةٌ يُدْخَلُ فِيهَا
الْقِفْلُ سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يُرَزُّ فِيهَا
الْقِفْلُ ، أَي يُدْخَلُ ، وَالْجَمْعُ رَرَاتٌ .
(و) رَزَّ (الثَّقِيءُ فِي الشَّيْءِ) ، كَالْمَسْمَارِ
فِي الْحَائِطِ وَالسَّكِينِ فِي الْأَرْضِ :
(أَثْبَتَهُ) ، فَارْتَزَّ : ثَبَّتَ . (و) فِي
الْأَسَاسِ : رَزَّتْ (السَّمَاءُ) تَرُزُّ رَزًّا :
(صَوَّتَتْ مِنَ الْمَطَرِ)

وَأَصْلُ الرَّرِّ ، بِالْكَسْرِ ، هُوَ الصَّوْتُ
الْخَفِيُّ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالرَّرُّ ، بِالضَّمِّ) وَهُوَ (الرَّزُّ)
الْمَعْرُوفُ ، (و) قد تَقَدَّمَتْ لُغَاتُهُ فِي
أَرَزَ ، (وَطَعَامٌ مُرَزَزٌ) ، كَمُعْظَمٍ : (مُعَالِجٌ
بِهِ) ، أَي بِالرَّرِّ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
(و) الرَّرُّ ، (بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ) الْخَفِيُّ ،
وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ (تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ) ،

عَلَى نَفْسِهِ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الرَّزْ : غَمَزُ
الْحَدَّثَ وَحَرَكْتُهُ فِي الْبَطْنِ لِلخُرُوجِ حَتَّى
يَحْتَاجَ صَاحِبُهُ إِلَى دُخُولِ الْخَلَاءِ ، كَانَ
بَقَرَقَرَّةً أَوْ بَغِيرَ قَرَقَرَةٍ . وَأَصْلُ الرَّزْ :
الْوَجْعُ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي بَطْنِهِ . يُقَالُ :
لَإِنَّهُ يَجِدُ رِزًّا فِي بَطْنِهِ ، أَيْ وَجَعًا
وَعَمَزًا لِلْحَدَّثِ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذْكُرُ
لِإِبْلَاءِ عَاشَاءَ :

لَوْ جُرَّ شَنْ وَسَطُهَا لَمْ تَحْفُلْ
مِنْ شَهْوَةِ الْمَاءِ وَرِزٌّ مُغْضِلٌ ^(١)

يقول : لَوْ جُرَّتْ قِرْبَةُ يَابِسَةٍ وَسَطُ
هَذِهِ الْإِبِلِ لَمْ تَنْفِرْ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا
وَذُبُولِهَا وَشِدَّةِ مَا تَجِدُهُ فِي أَجْوَافِهَا
مِنْ حَرَارَةِ الْعَطَشِ بِالْوَجْعِ ، فَسَمَاهُ رِزًّا .
(وَتَرْتِيزُ الْقِرطَاسُ : صَقْلُهُ) . وَهُوَ
بَيَاضٌ مُرَزَّزٌ : مُعَالِجٌ بِالْأُرْزِ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ ، وَهَذَا كَمَا يَقُولُونَ مُنْشَى .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : التَّرْتِيزُ (فِي الْأَمْرِ :

وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا يُدْرَى
مَا هُوَ ، (كَالرَّزِزِيِّ) ، مِثَالُ خَصِيصِي ،
(أَوْ) هُوَ (أَعَمُّ) ، يَكُونُ شَدِيدًا وَيَكُونُ
خَفِيفًا ، (أَوْ) الرَّزْ : (صَوْتُ الرَّغْدِ) ،
أَوْ أَعَمُّ ، وَالْجَرَسُ مِثْلُهُ . (و) قِيلَ
الرَّزْ : (هَدِيرُ الْفَحْلِ) . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقِيقَةِ :

رَقَشَاءَ تَنْتَاخُ اللَّغَامَ الْمُزِيدَا
دَوَمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرْعَدَا ^(١)
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَأَنَّ فِي رَبَائِهِ الْكِبَارِ
رِزَّ عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارٍ ^(٢)

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا فَلْيَنْصَرِفْ
فَلْيَتَوَضَّأْ » قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَرَادَ بِالرَّزِّ الصَّوْتَ فِي الْبَطْنِ مِنْ
الْقَرَقَرَةِ وَنَحْوِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ فَهُوَ
رِزٌّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ
هَكَذَا جَاءَ فِي كُتُبِ الْغَرِيبِ ، عَنْ

(١) الديوان : ١١٧ واللسان والتهذيب

(٢) اللسان .

(١) اللسان . وفي الطرائف الأدبية : « لَمْ تَحْفُلْ »

تَوَطَّئَتْهُ ، يقال: رَزَزْتُ أَمْرَكَ عند فلان ،
وَرَزَزْتُ لَكَ الْأَمْرَ تَرْزِيزًا ، أَيْ وَطَّئْتَهُ
لَكَ وَثَبَّتَهُ وَمَهَّدْتَهُ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَارْتَزَّ الْبَحِيلُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ) ،
إِذَا (بَقِيَ) ثَابِتًا مَكَانَهُ (وَبَخِلَ)
وَحَجَلَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ ، وَهُوَ افْتَعَلَ ،
مِنْ رَزَّ ، إِذَا ثَبَتَ ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ
أَبِي الْأَسْوَدِ : « إِنْ سُئِلَ ارْتَزَّ »
وَيُرْوَى : ارَّزَ ، بِالتَّخْفِيفِ ، أَيْ تَقَبُّضَ ،
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . (و) ارْتَزَّ
السَّهْمُ فِي الْقِرْطَاسِ ، (أَيْ ثَبَتَ) فِيهِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعَ السَّهْمُ عَلَى الْأَرْضِ
فَارْتَزَّ ثُمَّ اهْتَزَّ ، فَإِذَا هُوَ فِي ظَهْرِ يَرْبُوعٍ .
(وَالرَّزِيزُ ، كَأَمِيرٍ : نَبَتْ
يُضْبَعُ بِهِ) .

(و) ، الرَّزِيزُ ، (كَزُبِيرٍ) ، هُوَ (أَبُو
الْبَرَكَاتِ الْمُسْلِمُ^(١)) بْنُ الْبَرَكَاتِ بْنِ
الرَّزِيزِ ، شَيْخٌ لِلدِّمِيَّاطِيِّ (الْحَافِظُ ،
هَكَذَا قَالَه الْحَافِظُ ، وَقَدْ رَاجَعْتُ
مُعْجَمَ شَيْوْخِ الدِّمِيَّاطِيِّ فِي مَحَلِّهِ فَلَمْ
أَجِدْهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِيمَنْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ

(١) ضبط في القاموس بكون السين والمثبت من التبصير

اثنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، وَلَعَلَّهُ فِي مُعْجَمٍ آخَرَ
مِنْ مَعَايِمِهِ . وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
الرَّزِيزِ : مُحَدِّثٌ ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ .

(وَالْإِرْزِيزُ ، بِالْكَسْرِ : الرُّغْدَةُ) ، قَالَه
ثَعْلَبٌ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ الْمُتَنَخِّلِ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَبَّتِهِ
مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جِيَّارٌ وَإِرْزِيزُ^(١)

وَالْجِيَّارُ : الْحَرَارَةُ فِي الصَّدْرِ مِنْ
جُوعٍ أَوْ غَيْظٍ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(و) الْإِرْزِيزُ أَيْضًا : (الطَّعْنُ
الثَّابِتُ ، وَبِهِ فُسْرٌ بَعْضُهُمْ قَوْلُ
الْمُتَنَخِّلِ هَذَا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْإِرْزِيزُ أَيْضًا : الْبَرْدُ ، قَالَه
ثَعْلَبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ (بَرْدٌ صِغَارٌ
كَالْثَّلَجِ) .

(و) الْإِرْزِيزُ : (الطَّوِيلُ الصَّوْتِ) .

(وَالرَّرَّازُ) ، كَسَحَابٍ : لُغَةٌ فِي
(الرَّصَاصِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ واللسان والصالح
والتكلمة والباب والجمهرة ٣٧٧/٣ ووى الشطر
الأول :

« كَأَنَّمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِيهِ »

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
يَعْقُوبَ الرَّزَّازِ، آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْ
أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ شَمْعُونٍ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٤٦٩.

(وَرَزَزَهُ: حَرَّكَه . و) رَزَزَ
(الْحَمْلَ: سَوَاه) وَعَدَلَهُ، وَمَصْدَرُهُمَا
الرَّزَزَةُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الإِرْزِيزُ، بِالْكَسْرِ: الرَّعْدُ، وَالْإِرْزِيزُ:
الصَّوْتُ . وَالرَّزُّ: أَنْ يَسْكُتَ مِنْ سَاعَتِهِ.
وَرَزَّيِرُ الرَّعْدِ: صَوْتُهُ، كَأَمِيرٍ .
وَالرَّزُّ وَالرَّرِّيزَى: الْوَجَعُ . وَالرَّزَّةُ
بِالْفَتْحِ: وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الظَّهْرِ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِ . وَالْمَرَزَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُجْمَعُ فِيهِ الْأَرْزُ، كَالْكُدُسِ لِلْقَمَحِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[رز م ز]

رَزْمَازُ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ،
مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
جَابِرِ الرِّزْمَازِيِّ الدَّهْكَانِ مِنْ شَيْخِ
أَبِي سَعْدٍ ^(١) الْإِدْرِيسِيِّ .

(١) فِي نَجْمِ ياقوت: «الدَّهْكَانُ عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ» .

(و) الرَّزَّازُ، (بِالتَّشْدِيدِ): لَقَبُ
جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ (أَبُو
جَعْفَرٍ) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو (بَنِ
الْبَخْتَرِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
سَمْعَانَ . و) أَبُو الْقَاسِمِ (عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بَنِ دَاوُدَ بْنِ مُوسَى
(بَنِ بَكْيَانَ)، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنَ مُخَلَّدَ الْبَرَّازِ وَغَيْرِهِ، (وَسَعِيدُ بْنُ)
أَبِي سَعِيدٍ (مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ) بَنِ
مُحَمَّدِ الْعَدَلِ، أَبَوْهُ (مُدْرِسُ النِّظَامِيَّةِ)
بِبَغْدَادَ، وُلِدَ أَبَوْهُ سَنَةَ ٥٠١ وَتُوَفِّيَ
سَنَةَ ٥٧٢ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ، وَابْنُهُ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ خَضِرَ عَلَى أَبِي
الْفَتْحِ بْنِ شَاتِيَلٍ، وَمَاتَ سَنَةَ
٦٣٨ (وَحَفِيدُهُ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَ)، (وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بَنِ عَلَوِيَّةِ) الْجُرْجَانِيِّ أَبُو الْعَبَّاسِ،
عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ غَالِبِ تَمْتَامَ، وَعَنْهُ
النَّفِيسُ بَنِ مُنْجَبٍ، الرَّزَّازُونَ،
مُحَدِّثُونَ، نُسِبُوا إِلَى بَيْتِ الرِّزِّ
وَالتِّجَارَةِ فِيهِ . وَفَاتَهُ أَبُو بَكْرٍ

[ر ط ز] *

(الرَّطْزُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وقال الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَهُ
اللَّيْثُ. وقال أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ فِي
كِتَابِ الْيَاقُوتِ: الرَّطْزُ: (الضَّعِيفُ مِنْ
الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ)، يُقَالُ: شَعْرٌ (١)
رَطْزٌ. أَيْ ضَعِيفٌ.

(وَالرَّطَاذَاتُ، مُخَفَّفَةٌ): شِبْهُ
(الْخُرَافَاتِ)، وَهَذِهِ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي.

[ر ع ز] *

(رَعَزَ الْجَارِيَّةُ، إِذَا (جَامَعَهَا)، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالرَّعْزُ يُكْنَى بِهِ عَنْ
النِّكَاحِ. يُقَالُ: بَاتَ يَرْعُزُهَا رَعْزًا.
(وَالْمِرْعَزُ)، كَزَيْبَرَجٍ مُشَدَّدِ الْآخِرِ،
(وَالْمِرْعَزِيُّ)، بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ مَعَ
تَشْدِيدِ الزَّيِّ، (وَيُمَدُّ إِذَا خُفِّفَ)،
وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ مَكْسُورَتَانِ عَلَى كُلِّ حَالٍ،
(وَقَدْ تَفَتَّحَ الْمِيمُ فِي الْكُلِّ)
فَتَقُولُ مِرْعَزٌ وَهَذِهِ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي
الرَّبَاعِيِّ: (الزَّغْبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ
الْعَنْزِ)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ وَهُوَ مَفْعِلٌ،

لَأَنَّ فَعْلَلِي لَمْ يَجِئْ، وَإِنَّمَا كَسَرُوا الْمِيمَ
إِتِّبَاعًا لِكَسْرِ الْعَيْنِ، كَمَا قَالُوا: مِنْخَرٌ
وَمِنْتَنٌ، وَجَعَلَ سَبَبِيَّوَيْهِ الْمِرْعَزِيُّ
صِفَةً عَنَى بِهِ اللَّيْنُ مِنَ الصُّوفِ.
وقال كُرَاعٌ: لَا نَظِيرَ لِلْمِرْعَزِيِّ
وَلَا لِلْمِرْعَزَاءِ، وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الْمِرْعَزِيَّ
كَالصُّوفِ يَخْلُصُ مِنْ بَيْنِ شَعْرِ
الْعَنْزِ، (وَتُوبُ مِرْعَزٌ)، مِنْ بَابِ
تَمَدَّرَعَ وَتَمَسَّكَنَ.

(وَالْمِرَاعِزُ: الْمُعَاتِبُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي. (وَرَاعَزَ)، أَيْ (تَقَبَّضَ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا.

[ر غ ز]

(اسْتَرْغَزَهُ)، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ:
(اسْتَضَعَفَهُ وَاسْتَلَانَهُ)، هَكَذَا أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِي مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ لِأَحَدٍ، وَقَدْ
أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ (١).

[ر ف ز] *

(رَفَزَهُ يَرْفُزُهُ)، بِالْكَسْرِ: (ضَرَبَهُ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاسْتَدْرَكَ الْأَزْهَرِيُّ.
قال: (وَالرَّافِزُ: الْعِرْقُ الضَّارِبُ. وَمَا

(١) كَذَا اللِّسَانُ. وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْمَبَابِ بِكَسْرِ الشَّيْنِ

(١) عَزَاهُ فِي الْمَبَابِ إِلَى ابْنِ جَبَلٍ

يَرَقِزُ مِنْهُ عِرْقٌ : مَا يَضْرِبُ ،
قال اللَّيْثُ : قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
شِعْراً لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ وَهُوَ :

وَبَلَدَةٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزُ
مَيَّتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ^(١)

قال : هُكَذَا كَانَ مُقَيِّداً وَفَسَّرَهُ
رَقَزَ الْعِرْقُ ، إِذَا ضَرَبَ ، وَإِنْ عِرْقُهُ لِرَقَّازٍ ،
أَيُّ نَبَاضٍ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَعْرِفُ
الرَّقَّازَ بِمَعْنَى النَّبَاضِ ، وَلَعَلَّهُ بِالْقَافِ ،
قال : وَيَنْبَغِي أَنْ يُبْحَثَ عَنْهُ .
قُلْتُ : عَلَى تَقْدِيرِ صَحَّتُهُ نَقُولُ :
إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ رَقَسَ بِالسَّيْنِ ، وَمِثْلُ
هَذَا كَثِيرٌ كَمَا لَا يَخْفَى .

[ر ق ز] *

(رَقَزَ) ، بِالْقَافِ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : رَقَزَ
(وَرَقَصَ) ، وَهُوَ رَقَّازٌ رَقَّاصٌ .
(وَالرَّقِيزُ) أَوْ (الرَّافِزُ) ، عَلَى الشَّكِّ مِنْهُ
أَيْضاً : الضَّارِبُ . (و) يُقَالُ :
(مَا يَرَقِزُ مِنْهُ عِرْقٌ) ، أَيْ (مَا يَضْرِبُ)

مِنْهُ ، أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَجَادِ بْنِ مَرْثَدٍ :

وَبَلَدَةٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِزُ
مَيَّتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ^(١)

أَوْ الرَّافِزُ ، هُكَذَا فِي التَّهْذِيبِ
وَالْتَّكْمَلَةِ .

[ر ك ز] *

(رَكَزَ الرُّمَحَ يَرَكُزُهُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَرَكُزُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، رَكَزاً : (عَرَزَهُ فِي
الْأَرْضِ) مُنْتَصِياً ، وَكَذَا غَيْرُ الرُّمَحِ ،
وَالْمَوْضِعُ مَرَكِزُ ، (كَرَكَزَهُ) تَرَكِيزاً ،
أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَشْطَانُ الرِّمَاحِ مُرَكَّزَاتُ
وَحَوْمُ النِّعَمِ وَالْحَلَقُ الْحُلُولُ^(٢)

(و) رَكَزَ (الْعِرْقُ) : اخْتَلَجَ ،
كَارْتَكَزَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْمَرَكِزُ : وَسْطُ الدَّائِرَةِ . (و) مِنْ
الْمَجَازِ : الْمَرَكِزُ : (مَوْضِعُ الرَّجُلِ
وَمَحَلُّهُ) . يُقَالُ : حَلَّ فُلَانٌ بِمَرَكِزِهِ ،
(و) الْمَرَكِزُ أَيْضاً : (حَيْثُ أَمَرَ الْجُنْدُ

(١) انظر تخرجه في المادة السابقة . وجاء في مطبوع التاج :

« لِبِجَادَةٍ » ، وَالثَّبْتُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْمِجَابِ .

(٢) السَّانِ .

(١) السَّانِ وَالْمِجَابِ وَنَسَبَ فِيهِمَا لِنَجَادِ بْنِ مَرْثَدٍ مِنَ التَّكْمَلَةِ

(رَقَزَ) وَالْمَقَالِيسَ ٤٢٢/٢ .

(السَّخِيُّ الْكَرِيمُ)، قاله أبو عمرو،
وليس في نَصِّهِ ذِكْرُ الْعَالِمِ وَلَا ذِكْرُ
الْكَرِيمِ .

(و) من المجاز: الرُّكْزَةُ، (بهاء:
ثَبَاتُ الْعَقْلِ) وَمُسْكَنُهُ . قال الفراء:
سمعتُ بعضَ بني أسد يقول: كَلَّمْتُ
فلاناً فما رأيتُ له رُكْزَةً، أى ليسَ
بِثَابِتِ الْعَقْلِ . (و) الرُّكْزَةُ أَيْضاً
(وَاحِدَةُ الرُّكَازِ)، ككِتَابٍ، (وهو

مَارَكْزُهُ اللهُ تَعَالَى فِي الْمَعَادِنِ، أَى
أَحَدَتِهِ) وَأَوْجَدَهُ، وهو التَّبَرُّ الْمَخْلُوقِ
فِي الْأَرْضِ، وهذا الذى تَوَقَّفَ فِيهِ
الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، كما
نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ، وجاءَ في الْحَدِيثِ
عن عمرو بن شعيب «أَنَّ عَبْدًا وَجَدَ
رُكْزَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،
فَأَخَذَهَا مِنْهُ عُمَرُ» . ويقال الرُّكْزَةُ:
الْقِطْعَةُ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ الْمَرْكُوزَةُ
فِيهَا، (كالرَّكِيْزَةِ) . وقال أحمدُ بن
خالد: الرُّكَازُ جَمْعٌ، والوَاحِدَةُ رَكِيْزَةٌ،
كَأَنَّهُ رُكُزٌ فِي الْأَرْضِ رُكْزًا . (و) قال
الشافعي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَالَّذِي
لَا أَشُكُّ فِيهِ أَنَّ الرُّكَازَ (دَفِينُ أَهْلِ

أَنْ يَلْزَمُوهُ) وَأَنْ لَا يَبْرَحُوهُ، يقال:
أَخْلَ فلانٌ بِمَرْكَزِهِ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً.

(و) في التنزيل العزيز ﴿وَأَوْ تَسْمَعُ
لَهُمْ رِكْزًا﴾^(١) قال الفراء: (الرُّكْزُ،
بِالْكَسْرِ: الصَّوْتُ)، وقيل: هو
الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ، وقيل: هو
صَوْتُ الْإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ،
نَحْوُ رِكْزِ الصَّائِدِ إِذَا نَاجَى كِلَابَهُ،
وَأَنشَد:

وَقَدْ تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدَسُ
بَنبَاةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى: ﴿وَفُتْرَتْ مِنْ قُسُورَةٍ﴾^(٣) قَالَ:
هُوَ رِكْزُ النَّاسِ، قَالَ: الرُّكْزُ:
الصَّوْتُ (الْخَفِيُّ وَالْحَسُّ)، فَجَعَلَ
الْقُسُورَةَ نَفْسَهَا رِكْزًا؛ لِأَنَّ الْقُسُورَةَ
جَمَاعَةُ الرُّجَالِ، وَقِيلَ: هُوَ جَمَاعَةُ
الرِّمَاءِ، فَسَمَّاهُمْ بِأَسْمِ صَوْتِهِمْ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . (و) الرُّكْزُ أَيْضاً:
(الرَّجُلُ الْعَالِمُ الْعَاقِلُ) الْحَلِيمُ

(١) سورة مريم: الآية ٩٨ .

(٢) اللسان والعياب وهو لذي الرمة وهو في ديوانه: ٢١ .

(٣) سورة المثر: الآية ٥١ .

الْجَاهِلِيَّةُ)، أَيْ السَّكَنُ الْجَاهِلِيُّ،
وَعَلَيْهِ جَاءَ الْحَدِيثُ: «وَفِي الرَّكَازِ
الْخُمْسُ»، وَهُوَ رَأْيُ أَهْلِ الْحِجَازِ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا كَانَ فِيهِ الْخُمْسُ
لِكَثْرَةِ نَفْعِهِ وَسُهُولَةِ اخْتِذِهِ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ:
«وَفِي الرَّكَائِزِ الْخُمْسُ» وَكَانَتْهَا جَمْعُ
رَكِيزَةٍ أَوْ رِكَازَةٍ، وَنَقَلَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي الرَّكَازِ: الْمَعَادِنُ كُلُّهَا،
فَمَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَمْ يُسْتَخْرِجْهُ
أَرْبَعَةٌ أَخْمَاسِهِ وَلِبَيْتِ الْمَالِ الْخُمْسُ.
قَالُوا: وَكَذَلِكَ الْمَالُ الْعَادِي يُوجَدُ
مَدْفُونًا هُوَ مِثْلُ الْمَعْدِنِ سَوَاءً، قَالُوا:
وَإِنَّمَا أَصْلُ الرَّكَازِ الْمَعْدِنُ، وَالْمَالُ
الْعَادِي الَّذِي قَدْ مَلَكَهُ النَّاسُ مُشَبَّهٌ
بِالْمَعْدِنِ. (و) قِيلَ: الرَّكَازُ:
(قِطْعٌ) عِظَامٌ مِثْلُ الْجَلَامِيدِ مِنَ (الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ) تُخْرَجُ (مِنْ) الْأَرْضِ أَوْ مِنْ
(الْمَعْدِنِ)، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، وَهَذَا
يُعْضَدُ تَفْسِيرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ. وَقَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْحِجَازِ: الرَّكَازُ: هُوَ الْمَالُ

الْمَدْفُونُ خَاصَّةً مِمَّا كُنَّزَهُ بَنُو آدَمَ
قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا الْمَعَادِنُ فَلَيْسَتْ
بِرِكَازٍ، وَإِنَّمَا فِيهَا مِثْلُ مَا فِي أَمْوَالِ
الْمُسْلِمِينَ مِنَ الزَّكَاةِ إِذَا بَلَغَ مَا أَصَابَ
مَائَتِي دِرْهَمٍ كَانَ فِيهَا خُمْسَةٌ دَرَاهِمٍ
وَمَا زَادَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ
الذَّهَبُ إِذَا بَلَغَ عَشْرِينَ مِثْقَالًا كَانَ
فِيهِ نِصْفُ مِثْقَالٍ. قُلْتُ: وَهَذَا
الْقَوْلُ تَحْتَمِلُهُ اللَّغَةُ، لِأَنَّهُ مَرْكَوزٌ فِي
الْأَرْضِ، أَيْ ثَابِتٌ وَمَدْفُونٌ، وَقَدْ
رَكَزَهُ رَكَزًا، إِذَا دَفَنَهُ.

(وَأَرَكَزَ) الرَّجُلُ: (وَجَدَ الرَّكَازَ).
(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّكَازُ:
مَا أَخْرَجَ الْمَعْدِنُ، وَقَدْ أَرَكَزَ
الْمَعْدِنُ: صَارَ، وَنَصَّ النَّوَادِرُ: وَجَدَ
(فِيهِ رِكَازًا)، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَرَكَزَ
صَاحِبُ الْمَعْدِنِ، إِذَا كَثُرَ مَا يَخْرُجُ
[مِنْهُ] لَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَغَيْرِهَا. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَ
فِي الْمَعْدِنِ بَذْرَةَ مُجْتَمَعَةٍ: قَدْ أَرَكَزَ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ارْتَكَزَ)، إِذَا
(ثَبَّتَ) فِي مَحَلٍّ. يُقَالُ: دَخَلَ

فُلَانٌ فَارْتَكَزَ فِي مَحَلِّهِ لَا يَبْرَحُ. (و)
من المجاز: ارْتَكَزَ (على القَوْسِ)
ارْتِكَازًا، إِذَا وَضَعَ سَيْتَهَا عَلَى الْأَرْضِ
ثُمَّ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(وَالرَّكُوزَةُ)، بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ
مُقْتَضَى اضْطِلَاحِهِ، وَهُوَ خَطَأٌ وَصَوَابُهُ
بِالْكَسْرِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي: (النَّخْلَةُ)
وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ: الْفَسِيلَةُ تُجْتَثُّ
(و) تُقْتَلَعُ مِنَ الْجَذْعِ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ: عَنِ الْجَذْعِ، كَذَا عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ. وَقَالَ شَمِيرٌ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ
فِي جَذْعِ النَّخْلَةِ ثُمَّ تُحَوَّلُ إِلَى مَكَانٍ
آخَرَ هِيَ الرُّكُوزَةُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هَذَا
رِكَزٌ حَسَنٌ، وَهَذَا وَدِيٌّ حَسَنٌ، وَهَذَا قَلْعٌ
حَسَنٌ، وَيُقَالُ رِكَزُ الْوَدِيِّ وَالْقَلْعِ.

(وَمَرْكُوزٌ: ع)، قَالَ الرَّاعِي:

بِأَعْلَامٍ مَرْكُوزٍ فَعَنْزٍ فَعُزْبٍ
مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَاهِيَا^(١)

(١) اللسان وفي معجم ياقوت (مركوز): جَبَلٌ فِي
شَمْرِ الرَّاحِي يُصَفِّ نَسَاءً:

وَسِرْبٌ نَسَاءً لَوْرَاهِنَ رَاهِبٍ
لَهُ ظَلَّةٌ فِي قُلَّةٍ ظَلَّ رَانِيَا
جَوَامِعَ أَنْسٍ فِي حَيَاءٍ وَعَقَّةٍ
يَصْدُنُ الْفَتَى وَالْأَشْمَطَ الْمُنْتَهِيًا
بِأَعْلَامٍ مَرْكُوزٍ...

(وَالرَّكِيزَةُ فِي اصطلاح الرَّمْلِيِّينَ)
هِيَ (الْعَتَبَةُ الدَّاخِلَةُ)، زَوْجٌ وَثَلَاثُ
أَفْرَادٍ، وَهَكَذَا صُورَتُهُ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
لَأَنَّهَا دَلِيلُ الْكُنُوزِ وَالِدَفَائِنِ
وَالخَزَائِنِ وَالْمُخَبَّاتِ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَكَزَ الْحَرُّ السَّفَا يَرْكُزُهُ رَكَزًا:
أَثْبَتَهُ فِي الْأَرْضِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَلَمَّا تَلَوَّى فِي جَحَافِلِهِ السَّفَا
وَأَوْجَعَهُ مَرْكُوزُهُ وَالْأَسَافِلُ^(١)

وَالْمَرْكُوزُ: الْمَذْفُونُ. وَالرَّكِيزَةُ:
الْمَرْكَزُ. وَرَكَزَ اللَّهُ الْمَعَادِنَ فِي الْجِبَالِ:
أَثْبَتَهَا. وَهَذَا مَرْكَزُ الْخَيْلِ وَهُوَ، مُجَازٍ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: عِزَّهُ رَاكِزٌ، أَيْ ثَابِتٌ،
وَلِأَنَّهُ مَرْكُوزٌ فِي الْعُقُولِ.

وَالْمُرْتَكِزُ مِنْ يَابِسِ الْحَشِيشِ أَنْ
تَرَى سَاقًا وَقَدْ تَطَايَرَ عَنْهَا وَرَقُهَا
وَأَغْصَانُهَا، قَالَهُ اللَّيْثُ.

[ر م ز] *

(الرَّمْزُ)، بِالْفَتْحِ (وَيُضْمٌ وَيُحَرَّكُ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ: ٦٠: «وَأَوْجَعَهُ مَرْكُوزُهُ وَذَوَابِلُهُ».

قال شَمِير: الرَّمَاةُ هُنَا الْفَاجِرَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ، وَقِيلَ لِلزَّانِيَةِ رَمَاةٌ لِأَنَّهَا تَرْمِزُ بِعَيْنَيْهَا. وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: جَارِيَةٌ غَمَازَةٌ بِيَدَيْهَا، هَمَّازَةٌ بِعَيْنَيْهَا، لَمَّازَةٌ بِفَمِهَا، رَمَّازَةٌ بِحَاجِبَيْهَا. وَيُقَالُ: امْرَأَةٌ رَمَّازَةٌ، أَيْ غَمَّازَةٌ، مِنْ رَمَزَتْهُ الْمَرْأَةُ بِعَيْنَيْهَا رَمَزًا، إِذَا غَمَزَتْهُ.

(و) الرَّمَاةُ: (الشَّحْمَةُ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ)، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةُ أَنَّ تِلْكَ الشَّحْمَةُ رَامِزَةٌ، وَهِيَ رَامِرَتَانِ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ.

(و) الرَّمَاةُ: (الْكُتَيْبَةُ الْكَبِيرَةُ)، وَهِيَ (الَّتِي تَرْمِزُ) مِنْ نَوَاحِيهَا وَتَمْوِجُ لِكُثْرَتِهَا، (أَيْ تَتَحَرَّكُ وَتَضْطَرِبُ مِنْ جَوَانِبِهَا). وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: شَتَانٌ بَيْنَ مُنَازَلَةِ الرَّمَاةِ^(١) وَمُغَازَلَةِ الرَّمَاةِ.

(وَالرَّمِيزُ)، كَأَمِيرٍ: (الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ). (و) الرَّمِيزُ: (الْمُبْجَلُ الْمُعْظَمُ)، لِأَنَّهُ يُرْمَزُ إِلَيْهِ وَيُشار.

(١) ضَبَطَتْ جِذَهُ فِي الْأَسَاسِ بِفَعْلِ الرَّاءِ.

(الْإِشَارَةُ) إِلَى شَيْءٍ مِمَّا يُبَيَّنُّ بِلَفْظٍ بَأَى شَيْءٍ، (أَوْ) هُوَ (الْإِيمَاءُ) بِأَى شَيْءٍ أَشْرَتْ إِلَيْهِ (بِالشَّفَتَيْنِ) أَيْ تَحْرِيكُهُمَا بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ بِاللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ بِصَوْتٍ، (أَوْ الْعَيْنَيْنِ أَوْ الْحَاجِبَيْنِ أَوْ الْقَمِ أَوْ الْيَدِ أَوْ اللِّسَانِ)، وَهُوَ تَصْوِيتٌ خَفِيَ بِهِ كَالْهَمْسِ. وَفِي الْبَصَائِرِ: الرَّمْزُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَالْعَمَزُ بِالْحَاجِبِ، وَالْإِشَارَةُ بِالشَّفَةِ، وَيُعْبَرُ عَنْ كُلِّ إِشَارَةٍ بِالرَّمْزِ، كَمَا عُبرَ عَنْ السَّعَايَةِ بِالْعَمَزِ، (يَرْمِزُ)، بِالضَّمِّ، (وَيَرْمِزُ)، بِالْكَسْرِ، وَكَلَّمَهُ رَمَزًا.

(وَالرَّمَاةُ)، بِالتَّشْدِيدِ: (السَّافِلَةُ)، أَيْ الْأَسْتُ، لِانْضِمَامِهَا، وَقِيلَ: لِأَنَّهَا تَمْوِجُ. (و) فِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ كَسْبِ الرَّمَاةِ» وَهِيَ (الْمَرْأَةُ الزَّانِيَةُ) وَلَوْ قَالَ: وَالرَّمَاةُ: الْفَقْهَةُ وَالْفَحْشَةُ كَانَ أَحْسَنَ لاختصاره، وَقَالَ الْأَخْطَلُ:

أَحَادِيثُ سَدَّاهَا ابْنُ حَذْرَاءَ فَرَّقَدُ
وَرَمَّازَةٌ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا^(١)

(١) الْدِيرَانُ: ٢٤٦ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَّابُ.

أَوَّلِ شَرْحِي هَذَا فَلَمْ أَسْتَفِدْ مِنْهُ شَيْئاً، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ.
(و) الرَّامُوزُ: (الْأَصْلُ، وَالنَّمُودَجُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَقَالَ: إِنَّهَا كَلِمَةٌ مُؤَلَّدَةٌ.

(وَارْمَازٌ) عَنْهُ كَافَشَعَرٌ: (زَالَ).
(و) اَرْمَازٌ أَيْضاً: (لَزِمَ مَكَانَهُ) لَا يَبْرَحُ، وَهُوَ مُرَمَّزٌ، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ (ضِدَّ). وَيُقَالُ: مَا اَرْمَازٌ مِنْ مَكَانِهِ: مَا بَرِحَ. (و) اَرْمَازٌ: (انْقَبَضَ) وَلَزِمَ مَكَانَهُ.

(وَتَرَمَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ): تَحَرَّكَ مِنْهَا وَ (اضْطَرَبَ، كَارْتَمَزَ)، قَالَ:

* خَرَزْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ اَرْتِمَزُ^(١) *

(و) تَرَمَزَ (الْقَوْمُ)، إِذَا تَحَرَّكُوا فِي مَجَالِ السَّهْمِ لِقِيَامٍ أَوْ خُصُومَةٍ، كَارْتَمَزَ. (و) تَرَمَزَ، إِذَا تَهَيَّأَ وَتَحَرَّكَ. (و) تَرَمَزَ، إِذَا ضَرِبَ شَدِيداً). وَفِي بَعْضِ النُّسخِ، ضَرَبَ،

(١) اللسان والصحاح والاساس والعياب وصدره فيه:

«ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَدْتُ جَبْدَةً»

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
الرَّمِيزُ وَالرَّبِيزُ مِنَ الرِّجَالِ:
(الْعَاقِلُ) الثَّخِينُ. (و) الرَّمِيزُ:
(الكَثِيرُ) فِي فَنِّهِ، كَالرَّبِيزِ.
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ: أَعْطِنِي
دِرْهَمًا، قَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ رَمِيزًا.
الدَّرْهَمُ عَشْرُ الْعَشْرَةِ، وَالْعَشْرَةُ عَشْرُ
الْمِائَةِ، وَالْمِائَةُ عَشْرُ الْأَلْفِ، وَالْأَلْفُ
عَشْرُ دِينَتِكَ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الرَّمِيزُ:
(الْأَصِيلُ) الرَّأْيِ (وَالرَّزِينُ) الرَّأْيِ
الْجَيِّدُ، وَكَذَلِكَ الْوَزِينُ وَالرَّزِينُ.

(وَرَجُلٌ رَمِيزُ الْفُؤَادِ: ضَيِّقُهُ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَكَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ
مُضْطَرِبُهُ، وَمِنْ لَازِمِ الاضْطِرَابِ الْقَلْقُ
وَالضِّيْقُ، (وَقَدْ رَمَزَ رَمَازَةً، كَكَرَّمُ)
كَرَامَةً، (فِي الْكُلِّ) مِمَّا ذَكَرَهُ مِنْ
مَعَانِي الرَّمِيزِ.

(وَالرَّامُوزُ)، كَقَامُوسٍ: (الْبَحْرُ)
الْعَظِيمُ، لَتَمَوْجِهِ، وَبِهِ سَمَّى بَعْضُ
عَصَرِيئِي الْمُصَنِّفِ مِنْ أَهْلِ تُونِسَ
كِتَابَهُ بِالرَّامُوزِ، وَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ فِي

الكلام فيه في ترمز، فراجعه^(١)
(ورمز غنمه)، ظاهره أنه من باب
نصر، وليس كذلك، بل الصواب رمز
غنمه ترميزاً، وكذلك إبله، (أى لم
يرض رعية الراعى فحوّلها إلى
راع آخر)، هكذا نص عليه ابن
الأعرابي في النوادر وأنشد:

لِنا وَجَدْنَا نَاقَةَ الْعَجُوزِ
خَيْرَ النِّاقَاتِ عَلَى التَّرْمِيزِ^(٢)

(و) رمز (القريبة: ملاًها)، وهذه
أيضاً الصواب فيها التشديد، وقد
تقدم له في «رب ز» بيان ذلك .
(و) رمز (الظبي رمزاً) محرّكا :
(نقز)، أى وثب . (و) من المجاز :
رمز (فلاناً بكذا)، إذا (أغراه به) .

(و) الرّمّيز، (كزبير: العصا)،
لأنه يرمز بها للضرب .

□ ومما يستدرك عليه .

رمز رأيّه ترميزاً: أجاده .

(١) في هامش مطبوع التاج: عبارته هناك: وقال أبو عمرو:
جمل ترأس إذا أسن، فترى هامته ترمز إذا
اعتلف، وهكذا عبارة اللسان أيضاً، ففى
عبارة الشارح نظر .
(٢) اللسان، أما الباب فجاء به شاهداً على معنى الهزال .

والأولى الصواب. والذي في اللسان
وغيره: ترمزت الاسن: صرطت
صرطاً خفياً، وهذا أوفق للغة، فإن
الرمز هو الصوت الخفى .

(والتراميز، كملايط) من الإبل :
(القوى الشديد الذى) قد ذكى^(١)
(تمت قوته)، قاله أبو زيد، وقيل: هو
الذى إذا مضغ رأيت دماغه يرتفع
ويسفل . وهو مثال لم يذكره سيبويه،
وذهب أبو بكر إلى أن الثاء زائدة .
وأما ابن جنى فجعله رباعياً، وقد تقدم
للمصنف ذلك، وكأنه جمع بين القولين .
(وإبل رمز، بالضم: سحاح سمان)،
من ذلك .

(وهذه ناقة ترمز، أى لا تكاد
تمشى من ثقلها وسمنها)، هكذا فى
سائر النسخ كتنبصر، والذى
يؤخذ من قول أبى عمرو: جمل
ترمز بتشديد الميم الذى إذا اعتلف
رأيت هامته ترجف من شدة
وقعه، وذلك إذا أسن، وقد تقدم

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ذكى، بفتح الـ
والكاف المشددة، أى أسن ويدن كما فى القاموس» .

وإِبْلُ مَرَامِيزُ: كَثِيرَةُ التَّحَرُّكِ، عَنْ
ابن الأعرابي.

ويقال: دَخَلْتُ عَلَيْهِمْ فَتَعَامَزُوا
وَتَرَامَزُوا.

والارْتِمَازُ: الْحَرَكَةُ الضَّعِيفَةُ، وَهِيَ
حَرَكَةُ الْوَقِيدِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ضَيَّرَبَهُ
حَتَّى خَرَّ رَتَمَزَ لِلْمَوْتِ، وَتَبَهَّته فَمَا
ارْتَمَزَ وَمَا تَرَمَّزَ، أَيْ مَا تَحَرَّكَ.

وَرَمَزَتِ الشَّاةُ: هُزِلَتْ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ:

يُرِيحُ بَعْدَ الْجِدِّ وَالتَّرْمِيزِ
إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ^(١)

وَارْتَمَزَ الْبَعِيرُ: تَحَرَّكَتْ أَرْأْدُ
لَحْيِهِ عِنْدَ الْاجْتِرَارِ.

وَالْمُرْتَمِزُ: الْكَبِيرُ فِي فَنِّهِ، كَالْمُرْتَبِزِ.

[ر م ه ز]

(الْمُرْمِيزُ: الْخَفِيفُ، وَ) الْمُرْمِيزُ،
(بِفَتْحِ الْهَاءِ: الْمَطْمَعُ. وَ) يَقَالُ
(هُوَ لَا يَرْمِيزُ لَشَيْءٍ)، أَيْ لَا يُعْطَى
شَيْئاً)، هَذِهِ الْمَادَّةُ أَهْمَلُهَا الْجُمْهُورُ
مَا عَدَا الصَّاعِغَانِيَّ فَإِنَّهُ أَوْرَدَهَا هَكَذَا

مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ لِأَحَدٍ^(١)، وَسَيَأْتِي لَهُ فِي
الْعُبَابِ فِي «ضَرْغَطٍ» عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي
قَوْلِ الرَّاجِزِ:

* لَيْسَ إِذَا جِئْتُ بِمُرْمِيزٍ^(٢) *

قَالَ: مُرْمِيزٌ، أَيْ مُسْتَبْشِرٌ.

[ر ن ز] *

(الرُّنْزُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لُغَةٌ فِي (الْأُرْزِ)،
لَعَبْدِ الْقَيْسِ، كَرِهُوا التَّشْدِيدَ فَأَبْدَلُوا
مِنْ الزَّأَى الْأَوَّلَى نُونًا، كَمَا قَالُوا
إِنْجَاصٌ فِي إِنْجَاصٍ.

[ر ه ز]^(٣) *

وَأَسْقَطَ الْمُصَنِّفُ هُنَا مَادَّةَ رَهْزٍ
وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ وَالرُّهْزِ:
الْحَرَكَةُ، وَكَذَلِكَ الْارْتِهَازُ، وَقَدْ رَهَزَهَا
الْمُبَاضِعُ رَهْزًا وَرَهَزَانًا فَارْتَهَازَتْ، وَهُوَ
تَحَرُّكُهُمَا جَمِيعاً عِنْدَ الْإِيْلَاجِ مِنْ
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ. وَفِي الْأَسَاسِ: وَرَأَيْتُهُ

(١) عزاها في العباب لابن عباد.

(٢) في الجمهرة ٤٠٣/٣:

«لَيْسَ إِذَا جِئْتُ بِمُرْمِيزٍ»

(٣) كانت مادة (رهمز) قبل (رنز) فنقلناها.

قال: يريد قَامَا لَهُنَّ .

(و) يقال: رَازَ (ما عند فلان) ، أى
(طَلَبَهُ وَأَرَادَهُ) ، قال أَبُو النَّجْمِ:
يَصِفُ الْبَقَرَ وَطَلَبَهَا الْكُنْسُ مِنَ الْحَرِّ:

إِذْ رَازَتِ الْكُنْسُ إِلَى قُعُورِهَا

وَاتَّقَتِ اللَّافِحَ مِنْ حُرُورِهَا^(١)

يَعْنِي طَلَبَتِ الظِّلَّ فِي قُعُورِ الْكُنْسِ

(والرَّازُ: رَتِيسٌ) ، وفى بَعْضِ
الأُصُولِ: رَأْسُ (الْبَنَائِيْنَ) ، زَادَ
الزَّمْخَشَرِيُّ: لِأَنَّهُ يَرُوزُ مَا يَصْنَعُونَ ،
وَلِأَنَّهُ رَازَ الصَّنْعَةَ حَتَّى اتَّقْنَهَا ، كَمَا
يُقَالُ لِلْعَالِمِ: خَبِيرٌ ، مِنَ الْخُبْرِ ، وَأَصْلُهُ
رَائِزٌ ، كَشَاكَ فِي شَانِكَ ، وَلِذَلِكَ (ج)
جُمِعَ عَلَى (الرَّازَةِ) ، كَسَاسٍ فِي سَاسَةٍ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَازَا
لِأَنَّهُ يَرُوزُ الْحَجَرَ وَاللَّبْنَ
وَيُقَدِّرُهُمَا ، كَأَنَّهُ مِنْ رَازَ يَرُوزُ ، إِذَا
امْتَحَنَ عَمَلَهُ فَحَدَقَهُ وَعَاوَدَ فِيهِ .
(وَحِرْفَتُهُ الرِّيَازَةُ) ، بِالْكَسْرِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ: وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ

مُرْتَهَازًا لَهُ ، إِذَا تَحَرَّكَ وَاهْتَزَّ وَنَشِطَ ،
وَفُلَانٌ لِلطَّمَعِ مُرْتَهَازٌ ، وَلِفُرْصَتِهِ مُنْتَهَازٌ .
وهَذَا قُصُورٌ مِنَ الْمَصْنُوفِ عَجِيبٌ ،
وَسُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْهُو .

[ر و ز] *

(رَازَهُ) يَرُوزُهُ (رَوَّزًا: جَرَّاهُ) . وَخَبَرَ
مَا عِنْدَهُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: وَكَمْ
رُزَّتْهُ رَوَّزًا ، فَلَمْ أَرْ عِنْدَهُ قَوَّزًا . وفى
حَدِيثٍ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمِنْهُمْ
مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾^(١) قَالَ:
يَرُوزُكَ وَيَسْأَلُكَ ، أَى يَمْتَحِنُكَ وَيَدُوقُ
أَمْرَكَ هَلْ تَخَافُ لِإِثْمَتِهِ أَمْ لَا ، وفى
حَدِيثٍ الْبُرَاقِ: «فَاسْتَضَعَبَ فَرَازَهُ
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأُذُنِهِ» أَى اخْتَبَرَهُ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: رَازَ (الرَّجُلُ
ضَيْعَتَهُ: أَقَامَ) ، وَنَصَّ أَبِي عُبَيْدَةَ:
إِذَا قَامَ (عَلَيْهَا وَأَصْلَحَهَا) . وَقَالَ فِي
قَوْلِ الْأَعَشَى:

فَعَادَا لَهُنَّ وَرَازَا لَهُنَّ
وَاشْتَرَكَمَا عَمَلًا وَائْتِمَارًا^(٢)

(١) . اللسان والعياب ، وجاء به المشرطون :

• بِالْفَتْحِ الْمَائِلُ مِنْ سَتُورِهَا •

(١) سورة التوبة: الآية ٥٨ .

(٢) الديوان ٤٧ واللسان ، والتكملة ، والعياب .

رَازِيّ مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّيِّ .

(و) يقال : (هُوَ خَفِيفُ الْمَرَاذِ وَالْمَرَاذَةِ ، إِذَا رَازَهُ) وَاخْتَبَرَهُ وَقَدَّرَهُ (لَيَنْظُرَ مَا ثَقُلَهُ) . وَفِي التَّكْمَلَةِ : خِفَّتَهُ مِنْ ثِقَلِهِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : (الْمَرَاذَانِ : الثَّدْيَانِ) ، وَهُمَا النَّجْدَانِ .

(وَرَوْزَ) فَلَانٌ (رَأْيُهُ تَرْوِيزًا) ، أَيْ (هَمْ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيَّ .

(وَرَاذَانُ : ة ، بِأَضْبَهَانِ ، وَلَيْسَ بِتَضْحِيفِ رَاذَانَ) ، بَرَاءَيْنِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، (فَلَا تَرْتَابِنَ) فِيهَا . (مِنْهَا) أَبُو عَمْرٍو (خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) الرَّازِيَّ^(١) ، عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ الْأَضْبَهَانِيُّ .

(و) رَاذَانُ أَيْضًا : (مَحَلَّةٌ بَيْرُوجَرْدَ ، مِنْهَا بَدْرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : الرَّازِيَّ ، كَذَا بِالنَّسْخِ ، وَلَعَلَّهُ الرَّازَانِيَّ كَمَا فِي الَّذِي بَعْدَهُ « وَجَاءَ فِي التَّبَصِيرِ : «أَبُو عَمْرٍو خَالِدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازَانِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ ، وَعَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ » .

ذَلِكَ لِرَأْسِ كُلِّ صَنْعَةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ رَازَ سَفِينَةَ نُوحٍ جِبْرِيلُ ، وَالْعَامِلُ نُوحٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» يَعْنِي رَئِيسَهَا وَرَأْسَ مُدَبِّرَيْهَا .

(وَمُحَمَّدُ بْنُ رُوَيْزٍ) بْنُ لَاحِقٍ الْبَصْرِيُّ ، (كَزُبِيرَ : مُحَدَّثٌ) ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ شُبَّةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيُّ .

(و) قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ (الرُّوَيْزِيِّ) جُبْتُهِ
بِأَرْبَعَةٍ وَالشَّخْصُ فِي الْعَيْنِ وَاحِدٌ^(١)

وَكَذَا قَوْلُ زَيْدِ بْنِ كَثُوفَةَ :

وَلَيْلٍ كَأَنَّاءِ الرُّوَيْزِيِّ جُبْتُهِ
إِذَا سَقَطَتْ أَرْوَاقُهُ دُونَ زَرْبِعٍ^(٢)

أَرَادَ بِالرُّوَيْزِيِّ (الطَّيْلَسَانَ) ، كَذَا قَالَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ : أَرَادَ ثَوْبًا أَخْضَرَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ، شَبَّهَ سَوَادَ اللَّيْلِ بِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : خَرَجَ وَعَلِيهِ رُوَيْزِيٌّ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيَالِسَةِ تَصْغِيرُ

(١) الْدِيَوَانُ ١٢٩ وَاللِّسَانُ التَّكْمَلَةُ وَالْمَبَابِ وَالْأَسَاسُ .

(٢) مَادَّةُ (دَعِمَ) وَالتَّاجُ (زَرْبِعٌ) .

الرَّازَانِيَّ الْمُحَدَّثَ الْبُرُوجِيَّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الرَّوْزُ : التَّقْدِيرُ ، كالتَّرْوِيز ، قال :

* فَرَوْزًا الْأَمْرَ الَّذِي تَرَوْزَانُ ^(١) *

وَرَاَزَ الْحَجَرَ رَوْزًا : رَزَنَهُ لِيَعْرِفَ

ثِقَلَهُ . وَالْمُرَاوَزَةُ : الْاِخْتِبَارُ ، كَالْمُرَاوَاةِ ،

وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَسِيْدُكَرٍ فِي مَوْضِعِهِ . وَرَازَ

الدِّينَارَ : رَزَنَهُ لِيَعْلَمَ قَدْرَهُ . وَيُقَالُ :

دِينَارٌ يَرْضَى الرَّازَةَ . وَالرَّازِيَّ :

الْمَنْسُوبُ إِلَى الرَّيِّ . مِنْهُمْ الْإِمَامُ فَخْرُ

الدِّينِ صَاحِبُ التَّفْسِيرِ وَغَيْرِهِ .

وَالرَّازِيَانَةُ ^(٢) هُوَ الشَّمَرُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا هُنَا :

[ر ا م ه ر ز]

رَامَهُرْزُ ، ^(٣) وَهِيَ بَلَدَةٌ بِفَارِسَ ،

وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) فِي خَامَشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَالرَّازِيَانَةُ ،
الْمَعْرُوفُ الرَّازِيَانَجُ . قَالَ الْمَجْدُ فِي مَادَّةِ « شَمَر »
وَكَمَصَابِ الرَّازِيَانَجِ » .

(٣) فِي خَامَشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : « رَامَهُرْزُ ، الْمَعْرُوفُ
رَامَهُرْمَزُ ، وَهِيَ الَّتِي جَعَلَهَا الْمُصَنِّفُ مِنْ كَوْرِ الْأَهْوَاذِ
فِي مَادَّةِ « هَوْز » .

(فصل الزاي) مع الزاي

[ز ب ز]

(الزَّبَاوَةُ وَالزَّبَاوَةُ : الْقَصِيرَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ .

(وَالزَّبَاوَةُ : الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ) ،
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ
لِأَحَدٍ ^(١) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ .

قُلْتُ : وَقَدْ وَجَدْتُهُ فِي دِيْوَانِ هُذَيْلٍ
فِي شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ .

[ز ر ز]

(الزَّرِيْزُ ، كَأَمِيرٍ : الْخَفِيفُ النَّظِيفُ .
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْعَاقِلُ الْمُحْكَمُ
الرَّأْيِ) ، وَنَصَّ النُّوَادِرُ : الشَّدِيدُ الرَّأْيُ ^(٢) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَأَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .

وَزَرْزَا ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ صَوَاحِي
الْقَاهِرَةِ .

(١) عَزَاهُ فِي الْعِيَابِ لِأَبِي حَبَابٍ .

(٢) فِي الْعِيَابِ « أَبُو عَمْرٍو : الزَّرِيْزُ : الْعَاقِلُ الشَّدِيدُ
الرَّأْيِ أَيْ الْمُحْكَمُ الرَّأْيِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :
صَحْبَنَا رَجَالًا مِنْ قَرِيرٍ وَكَلْتَهُمْ .
وَجَدْنَا خَسِيْسًا غَيْرَ جِدِّ زَرِيْزٍ .

[ز ز ز]

(زَزْ، أَهْمَلَهُ جُمْهُورُ الْمُصَنِّفِينَ) فِي
اللُّغَةِ، وَإِنَّمَا أوردَهُ بَعْضُ أئِمَّةِ
الصَّرْفِ فِيمَا اسْتَوَتْ مَادَّتُهُ فِي الْبِنَاءِ
كَبَيَّةٍ وَشِبْهَةٍ، (وَفِي بَسِيطِ النَّحْوِ :
زَزَهُ يَزِرُهُ) ^(١) بِالْكَسْرِ عَلَى مُفْتَضًى
قَاعِدَتِهِ وَهِيَ إِذَا اتَّبَعَ الْمَاضِيَ
بِالْمُضَارِعِ فَهُوَ كَضَرَبَ، وَهَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالضَّمِّ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ، لِأَنَّهُ مُضَعَّفٌ مُتَعَدٍّ،
فَكَانَ خَالَفَ اضْطِلَاحَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِيمَا يَقُولُهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ عِنْدِهِ،
وَهَذَا نَقَلَهُ عَنْ صَاحِبِ الْبَسِيطِ لِأَنَّهُ
كَذَلِكَ ذَكَرَهُ، فَجَاءَ بِهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ
عَلَى خِلَافِ اضْطِلَاحِهِ، كَمَا حَقَّقَهُ
شَيْخُنَا، وَهُوَ نَفِيسٌ جَدًّا . (زَزَا)، إِذَا
صَفَعَهُ)، نَقَلَهُ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ وَقَالَ :
كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً إِلَى أَنْ
ذَكَرَ لِي شَيْخُنَا الْإِمَامَ اللَّغَوِيَّ الْحَافِظَ
رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِطِيَّ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ،
وَرَأَيْتُ غَيْرَهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ قَدْ
(١) فِي الْقَامُوسِ : «يَزِرُهُ» بِضَمِّ الزَّايِ الْأَوَّلَى .

ذَكَرَهَا، وَهِيَ شَائِعَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَقَدْ أَغْرَبَ فِي نَقْلِهِ عَنْ
صَاحِبِ الْبَسِيطِ، فَإِنِّي وَقَفْتُ عَلَيْهِ
فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ وَذِكْرَهُ
فِي الْأَفْعَالِ، وَمَا أَظُنُّ الرُّضِيَ الشَّاطِطِيَّ
أَخَذَهُ إِلَّا مِنْ هُنَاكَ، فَإِنِّي رَأَيْتُ
خَطَّهُ عَلَى كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ، وَرَأَيْتُهُ نَقَلَ
مِنْهُ غَرَائِبَ، هَكَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ،
وَيَسْأَلُنِي لَهُ مَزِيدٌ فِي الصَّادِ .

[ز ل ز] *

(الزَّلَز، بِالتَّخْرِيكِ وَكَكْتَفٍ :
الْأَثَاثُ) . يُقَالُ احْتَمَلَ الْقَوْمُ بَزْلَزَهُمْ،
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ شِمْرٍ : جَمَعَ
زَلَزَكَ، أَيْ أَثَاثَكَ وَمَتَاعَكَ، نَصَبَ
الزَّائِئِينَ وَكَسَرَ اللَّامَ وَقَالَ : هَذَا هُوَ
الصَّحِيحُ . قَالَ : وَفِي كِتَابِ الْإِبَادَى :
الْمَحَاشُ : الْمَتَاعُ وَالْأَثَاثُ . قَالَ :
وَالزَّلَزُ مِثْلُ الْمَحَاشِ، وَالصَّوَابُ
الزَّلَز : الْمَحَاشِ .

(و) الزَّلَزُ، بِالتَّخْرِيكِ : (الطَّرِيقُ
الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ) ، يُقَالُ : رَجَعَ عَلَى
زَلَزِهِ .

(وزَلَزَ الرجلُ)، (كفَّرَحَ : قلَقَ)
وضَجِرَ وعَلَزَ. ويقال : أَخَذَهُ عَلَزٌ وَزَلَزٌ،
وإنَّى لَزَلَزَ عن مَجْلِسٍ هَذَا^(١) أَى
قَلِقُ نَعْلٌ، عن ثَعْلَبٍ .

(والزَّلَزَةُ)، بالفتحة وسُكُونِ اللَّامِ
كما هو مَضْبُوطٌ فى النُّسخِ، وفى
بعض الأُصولِ، كَفَرِحَةٍ : (المرأةُ
الطَّيَاشَةُ)، وقيل : هى (الدَّائِرَةُ) .
وفى اللِّسانِ : هى التى تَرُودُ (فى بُيُوتِ
جاراتِها)، أَى تَطُوفُ فِيهَا، تقول
العَرَبُ : تَوَقَّرِى يا زَلَزَةَ، (و) يقال :
(جَمَعُوا زَلَزَاءَهُمْ أَى أَمْرَهُمْ)، قال أبو
على : رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرِّيَاشِيُّ .

[زوز] *

(زُوزَانُ بِالضَّمِّ : جَدٌّ) أَبَى بَكْرٌ (مُحَمَّدٌ
ابنُ إِبْرَاهِيمَ) بنُ زُوزَانَ (الْإِنْطَاكِيَّ)
الحَارِثِيُّ الحَافِظُ شَيْخُ لابنِ جَمِيعٍ،
ذَكَرَهُ فى مَعْجَمِهِ فى المُحَمَّدِيَيْنِ .

(زُوزَنُ، بالفتحة)، أَى كَجَوْهَرٍ :
(د، بَيْنَ هَرَاةٍ وَنَيْسَابُورَ)، قال الصَّاعِقَانِيُّ :
وَأَحْرَبَهُ أَنْ تَكُونَ النُّونُ أَصْلِيَّةً،

(١) فى اللسان «وإنى لزلزلت مجلسي هذا...» .

وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ حَرْفُ النُّونِ .

(وَقَدَّرُ زُوزَايَةً)، بِالضَّمِّ : (ضَخْمَةٌ)
عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجُزُورَ، وَكَذَلِكَ زُوزِيَّةٌ
وَقَدَّرُ زُوزَايَةً وَزُوزِيَّةً^(١) بِالْهَمْزِ فِيهِمَا
كما حكاها أَبُو عُبَيْدٍ، فيكون من باب
ما جاء تارة مهموزاً وتارة مُعْتَلِلاً،
وقد ذَكَرَ فى موضعه .

(وَرَجُلٌ) زُوزَايَةٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ،
(وَقَوْمٌ زُوزَايَةٌ : قِصَارٌ غِلَاطٌ)، على
التَّشْبِيهِ بِالْقَدْرِ الضَّخْمَةِ .

(وَرَجُلٌ زَوْنَزَى وَزَوَزَى)، كلاهما
على وَزَنِ سَبْتَنَى : (مُتَكَابِسٌ مُتَحَدِّقٌ).
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِمَنْظُورِ الدَّبِيرِيِّ :

وَزَوَجُهَا زَوْنَزَكَ زَوْنَزَى
يَفْرُقُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْغَطَى
أَشْبَهُ شَيْءٍ هُوَ بِالْحَبَرَكَى
إِذَا حَطَّاتَ رَأْسَهُ تَشَكَّى
وَإِنْ نَقَرَتْ أَنْفَهُ تَبْكَى^(٢)

الزَّوْنَزَكَ : القَصِيرُ الدَّيْمُ، ويقال :
الزَّوْنَزَى هُوَ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِى يَرَى

(١) فى مطبوع التاج «وكذلك زوزية وقدر زوزوى

بالهمز ..»

(٢) اللسان وفى الصحاح المشطورات الأولان .

على تَحْقِيقِهِ على عَادَتِهِ فِي الْقَوَاعِدِ
الْعُرْفِيَّةِ ، وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عِلِمٌ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ز ي ز] *

(الزَّيْزَاءُ ، بِالْكَسْرِ) مَمْدُودًا ، عَنْ
الْفَرَاءِ ، قَالَ : (و) مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يَفْتَحُ فَيَقُولُ : (الزَّيْزَاءُ) ، مَمْدُودًا
وَمَقْصُورًا ، وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ :
السَّرَّازَاءُ ، (و) كَذَلِكَ (الرَّازِيَةُ) ، وَكُلُّهُ
(مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ، (و) قِيلَ :
(الْأَكْمَةُ الصَّغِيرَةُ) ، فَهُوَ أَخْصُ . وَقَالَ
الزَّيْفَانُ (١) السَّعْدِيُّ :

حَتَّى تَرُوحِي أَصْلًا تَبَارِيَسَ
تَبَارِي الْعَانَةِ فَوْقَ الزَّازِيَةِ (٢)

(كَالزَّيْزَاءَةِ ، (بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ،
(وَالزَّيْزَاءَةِ) ، مَقْصُورًا مَعَ الْهَاءِ . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : الزَّيْزَاءَةُ فِي الْأَرْضِ : الْقَفُّ
الْغَلِيظُ الْمُشْرِفُ الْخَشْنُ . (و) الزَّيْزَاءُ
أَيْضًا : (الرَّيْشُ أَوْ أَطْرَافُهُ ، ج
الزَّيْزَايَ) . وَمِنْ قَالَ : الزَّوَايَ ، جَعَلَ

لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ لَهُ وَيَقَالُ :
رَجُلٌ زَوْنَزَى : ذُو أُبْهَةِ وَكَبِيرٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (زَوْنَزَيْتُ بِهِ
زَوْرَاةً) ، إِذَا (اسْتَحَقَرَّتْهُ وَطَرَدَتْهُ) .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَهَذَا وَهَمٌّ مِنْ
الْجَوْهَرِيِّ ، وَإِنَّمَا حَقُّ زَوْرِيَّةٍ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
الْمُعْتَلِّ ، لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ ،
وَلَيْسَ لَامُهُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُوَ
أَيْضًا فِي زَوَى ، فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ ، وَوَزَنَهُ
بِعُلْبِيَّةٍ وَعُلَابِيَّةٍ ، فَذَلَّ عَلَى أَنَّ الْيَاءَ
فِيهِمَا أَصْلٌ ، كَالطَّاءِ فِي عُلْبِيَّةٍ
وَعُلَابِيَّةٍ . قَالَ : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ،
وَالْأَصْلُ فِيهِمَا زَوْرَوَةٌ وَزُوَاوَةٌ ، لِأَنَّهُ
مِنْ مُضَاعَفِ الْأَرْبَعَةِ ، وَكَذَلِكَ زَوْنَزَى
الرَّجُلُ ، إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ
فِي عَدُوِّهِ . أَصْلُهُ زَوَزُو ، قُلِبَتْ الْوَاوُ
الْآخِرَةُ يَاءً لِكَوْنِهَا رَابِعَةً ، إِلَى
آخِرِ مَا قَالَهُ ، وَالْمُصَنِّفُ قَلَّدَ
الْجَوْهَرِيَّ فِيمَا قَالَهُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى
مَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَلَمْ يُصَرِّحْ (١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الرَّقَبَانِ السَّعْدِيُّ» وَالصَّوَابُ
مِنْ اللَّسَانِ .

(٢) (الرَّقَبَانِ السَّعْدِيُّ) .

(١) فِي حَاشِيَةِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : وَلَمْ يُصَرِّحْ ،
مَكْذَا فِي النَّسخِ وَلَعَلَّهُ : لَمْ يَعْصِرْ» .

البَاءِ الْأَوَّلَى مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ
الْقَوَاقِىِ جَمْعُ قَيْقَاةٍ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

حَتَّى إِذَا زَوَّزَى الزِّيَازَى هَزَقَا
وَلَفَّ سِدْرَ الْهَجَرَى حَزَقَا (١)

(وَالزِّيَازِيَّةُ : الْعَجَلَةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَزِي زِي) ، بِالْكَسْرِ : (حِكَايَةُ
صَوْتِ الْجِنَّ) ، قَالَ :

* تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهِ زِي زِي زِيَا (٢) *

(و) زِيَزَى ، (كَضِيْزَى ، ع بِالشَّامِ) .

(فَصْلُ السِّينِ)

المهملة مع الزاي

[س ج ز]

(السَّجْزَى) ، بِالْفَتْحِ (٣) وَالْكَسْرِ ،
نِسْبَةٌ إِلَى سَجِسْتَانَ الْإِفْلِيمِ الْمَعْرُوفِ ،
وَالْكَسْرِ فِي سَجِسْتَانَ أَكْثَرُ ، وَالْجِيمُ

(١) الديوان / ١١١ واللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في التبصير : السَّجْزَى « بِالْكَسْرِ وَإِسْكَانِ
الْجِيمِ ثُمَّ زَاي »

مَكْسُورَةٌ أَبَدًا ، وَهُوَ إِقْلِيمٌ ذُو مَدَائِنٍ ، وَاسْمُ
قَصْبَةٍ زَرْنَج ، وَهُوَ بَيْنَ خُرَّاسَانَ
وَالسُّنْدِ وَكِرْمَانَ ، (مِنْهُ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ
(أَبُو دَاوُودَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ) بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ
عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، صَاحِبِ السُّنَنِ ، تُوُفِّيَ
بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ٢٧٥ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ
سَنَةَ ٢٠٢ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى
وَابْنِ بَشَّارٍ وَأَحْمَدَ . (وَأَبُو سَعِيدٍ
عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ ، وَأَبُو حَاتِمٍ)
مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ بْنِ أَحْمَدَ (بْنِ
حَبَّانَ) بْنِ مُعَاذِ التَّمِيمِيِّ الْبُسْتِيِّ
صَاحِبِ التَّصَانِيفِ ، (وَالْخَلِيلُ بْنُ
أَحْمَدَ) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَلِيلِ بْنِ
مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ (الْقَاضِي)
أَبُو سَعِيدٍ إِمَامٌ فِي كُلِّ فَنٍّ ، شَائِعُ الذِّكْرِ
مَشْهُورٌ بِالْفَضْلِ ، مَاتَ بِفَرَّغَانَةَ سَنَةَ
٣٧٨ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٢٩١ وَصَنَّفَ
وَوَلَّى قَضَاءَ بُلْدَانَ شَتَّى . (وَدَعْلُجُ) بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ دَعْلُجِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُعَدَّلُ ،
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ غَالِبٍ تَمَتُّامًا ، وَعَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ . (و) الْحَافِظُ
(أَبُو نَصْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ) بْنُ سَعِيدِ

قُلْتُ: وَفَاتَهُ أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورِ الْوَاعِظِ
السَّجَزِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ
سَهْلِ السَّجَزِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ السُّبُكِيِّ
وَالْعَبَادِيُّ فِي طَبَقَاتِهِ الْكُبْرَى .

[س ل غ ز]

(سَلْغَزَ) الرَّجُلُ سَلْغَزَةً، (بِالْفَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ)، إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا،
وَهَذِهِ أَهْمَلُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[س ن ز]

(سِينِيزُ، كَسِينِينَ: قِبَارِسَ) (مَنْ
قَرَى السَّاحِلَ قَرِيبَةً مِنْ جَنَابَةٍ، تُجَلِّبُ
مِنْهَا الثِّيَابَ) . (مِنْهَا) الْإِمَامُ (أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّيْنِيزِيِّ) الْبَصْرِيُّ
(الْمُقَرَّرُ)، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ (وَعَلَى بْنِ
الْمُعَلَّى)، الْبَزَازُ (الْمُحَدَّثُ) عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ يَحْيَى الْمَرْوَزِيِّ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رَزْمَةَ .

(وَسَنَانِيزُ: قِبَزْدُ) .

[س ه ر ز]

(تَمَرُ سِهْرِيْزُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ،

(الْوَائِلِيُّ، الْمُجَاوِرُ) بِمَكَّةَ، حَدَّثَ عَنْ
أَبِي يَعْلَى حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُهَلَّبِيِّ،
وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْعُمَيْرِيُّ، وَأَبُو
الْفَضْلِ الْحَكَّاكُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
السَّرَّاجِ، وَأَبُو الْحَسَنِ الصَّقَلِيُّ، وَابْنُ
سَبْعُونَ وَغَيْرُهُمْ، كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي الْمَرْقَاةِ
الْعَلِيَّةِ . (وَمَسْعُودُ بْنُ نَاصِرِ الرِّكَابِ،
وَيَحْيَى بْنُ عَمَّارِ الْوَاعِظِ، وَعَلَى بْنُ
بُشَيْرِ اللَّيْثِيِّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي
حَاتِمٍ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصُّوَابُ: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبَّانَ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ رُمَحٍ وَحَرْمَلَةَ، وَعَنْهُ أَهْلُ
مِصْرَ . (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَاهُورَ،
وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ) (بْنُ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ
السَّجَزِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ فِي
«شُعْبِ» أَيْضاً، لِكَوْنِهِ يَنْتَسِبُ إِلَى
جَدِّهِ شُعَيْبٍ، مُكَثِّرُ صَالِحٍ، إِلَيْهِ
انْتَهَى إِسْنَادُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ،
وَوَالِدُهُ سَكَنَ هَرَاةَ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ بَرِّيٍّ، وَمَاتَ سَنَةَ بِضْعِ
عَشْرَةِ وَخَمْسِمِائَةٍ .

مَحْرَكَةً ، (وَشُوْزًا) ، بِالضَّمِّ : (غَلَطَ^(١))
وَارْتَفَعَ . (و) أَمَّا قَوْلُهُ (اشْتَدَّ) فَلِإِنَّهُ .
تَصَحَّفَ عَلَى الْمُصَنَّفِ ، فَفِي نَصِّ
الْمُحَكَّمِ بَعْدَ قَوْلِهِ : ارْتَفَعَ . وَأَنْشَدَ
لِرُوبَةِ . فَجَعَلَ أَنْشَدَ اشْتَدَّ^(٢) ، وَقَالَ
ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّازُ : الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ
الكَثِيرُ الْحِجَارَةِ ، وَلَيْسَتْ الشُّوْزَةُ^(٣)
إِلَّا فِي حِجَارَةٍ وَخُشُونَةٍ ، فَأَمَّا أَرْضُ
غَلِيظَةٍ وَهِيَ طِينٌ فَلَا تُعَدُّ شَازًا ،
وَقَالَ : مَكَانُ شَازٍ وَشَشَزٍ ، أَيْ غَلِيظٍ ،
كَشَاسٍ وَشَشِيسٍ .

(و) شَشَزَ (الرَّجُلُ) شَازًا فَهُوَ
شَشَزٌ : (قَلِقَ) مِنْ مَرَضٍ أَوْ هَمٍّ . (وَدُعِرَ ،
كَشَشَزَ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَشُوْزٌ) ، كَمَنْصُورٍ
(وَمَشُوْزٌ) ، كَمَقُولٍ ، (وَأَشَارَهُ غَيْرُهُ) :
أَقْلَقَهُ . وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ « أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى خَالِهِ [أَبِي] هَاشِمٍ [شَيْبَةَ] بْنِ عُتْبَةَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « شَشَزَ كَفَرَحَ شَازًا »
وَشُوْزًا ، فَهُوَ شَشَزٌ وَشَازٌ : غَلَطَ
وَارْتَفَعَ وَاشْتَدَّ »

(٢) فِي الْعِيَابِ : « شَشَزَ مَكَانَنَا شَازًا أَيْ
غَلَطَ وَاشْتَدَّ وَارْتَفَعَ فَهُوَ شَشَزٌ وَشَازٌ
مِثَالُ شَاسٍ ، قَالَ رُوبَةُ يَصِفُ مَهْمَهَا »

(٣) فِي اللِّسَانِ « الشُّوْزَةُ » ضَبَطَتْ الْهَمْزَ بِكَوْنِ
وَالثَّبَتِ ضَبَعَ الْعِيَابِ .

وَبِالنَّعْتِ وَبِالْإِضَافَةِ) مِثْلُ ثُوبٍ خَزٍّ
وَتُوبٍ خَزٍّ ، وَمَنْعَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْإِضَافَةَ : (نَوْعٍ) مِنْهُ (م) مَعْرُوفٌ
يُوجَدُ بِالْبَصْرِ كَثِيرًا ، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَسَيَأْتِي ،
وَلَمْ يُعِدْ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْفَضْلِ ، فَلَمْ
يُغْنِ عَنْ إِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ ،
وَسَيَأْتِي أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

[س ي ز]

(سَيَازَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ةٌ) بُخَارَى ،
مِنْهَا عَلَى بْنِ الْحَسَنِ السَّيَازِيُّ الْمَعْرُوفُ
بِعَلِيكَ الطَّوِيلُ الْمُحَدَّثُ . وَمِنْ عَادَةِ
الْعَجَمِ أَنَّهُمْ إِذَا صَغَّرُوا الْأِسْمَ أَلْحَقُوا
آخِرَهُ كَافًا ، رَوَى عَنْ مُسَيَّبِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ رُقَيْدٍ
الْبُخَارِيُّ . قَالَ الْحَافِظُ : ضَبَطَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ بِكَسْرِ السَّيْنِ ، وَقَالَ
رَضِيَ الدِّينُ الشَّاطِبِيُّ : الصَّوَابُ فَتَحُهَا .

(فصل الشين) المعجمة مع الزاي

[ش أ ز]

(شَشَزَ) الْمَكَانُ ، (كَفَرَحَ ، شَازًا) ،

مَنْزِلَ بَيْنَ حُلُوانَ وَقَرْمِيسِينَ، سُمِّيَ
بِاسْمِ فَرَسٍ كَانَ لِكُسْرَى، كَذَا فِي
مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ.

[ش ح ز] *

(الشَّحْزُ، كَالْمَنْعِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا
يُكْنَى بِهَا عَنِ (النِّكَاحِ)، قَالَ: وَهِيَ
لُغَةٌ لِأَهْلِ جَوْفٍ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ،
وَقَدْ شَحَزَهَا شَحْزًا: جَامِعَهَا.

(وَشَحَزَ، كَمَنْعَ: فَرِيعَ وَخَافَ)،
وَضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ كَفَرِحَ، وَهُوَ
الصَّوَابُ، فَإِنَّهُ مِثْلُ شَحَزَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

[ش خ ز] *

(الشَّخْزُ)، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ،
(كَالْمَنْعِ)، لُغَةٌ فِي الشَّخْسِ، وَهُوَ
(الاضْطِرَابُ). قَالَ رُوثَةُ:

* إِذَا الْأُمُورُ أُولِعَتْ بِالشَّخْزِ ^(١) *

(و) الشَّخْزُ أَيْضًا: (الْمَشَقَّةُ وَ)
شِدَّةُ (العَنَاءِ. وَ) الشَّخْزُ: (الطَّعْنُ).

(١) الديوان ٦٤/ واللسان والمصباح والعباب
والمقاييس ٣/ ٢٥٤.

وَقَدْ طَعَنَ فَبَكَى فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ
يَا خَالُ، أَوْجَعُ يُشْزُكَ أَمْ حِرْصُ عَلَى
الدُّنْيَا ^(١). قَالَ أَبُو عبيد: قَوْلُهُ:
يُشْزُكَ أَى، يُقْلِقُكَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا:

فَبَاتَ يُشْزُهُ نَادٌ وَيُسْهَرُهُ
تَدَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ ^(٢)

(وَاشْتَازَ: نَفَرَ) وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاغَانِيِّ. (وَشَازَهَا) شَازًا
(كَمَنْعَ: جَامِعَهَا) كَشَحَزَهَا.

(وَخَيْلُ شَازَةٍ: سِمَانٌ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْشَازَ الرَّجُلُ عَنْ كَذَا وَكَذَا، أَى
ارْتَفَعَ عَنْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشَازَتْ عَنْ قَوْلِكَ أَى إِشَازَ ^(٣)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ب د ز]

شِبْدَازَ، كَسِرْبَالٍ وَالدَّالُّ مُهْمَلَةٌ:

(١) في العباب «ألم عل الدنيا» والزيادة السابقة منه.

(٢) الديوان ٢٢ واللسان، وفي العباب:

«تَدَوُّبُ الرِّيحِ»

(٣) اللسان والعباب.

(الشَّدَّة والصُّعُوبَةُ . و) الشَّرْزُ :
(الشَّدِيدُ) ، يُقَالُ : عَذَّبَهُ اللَّهُ عَذَابًا
شَرًّا ، أَيْ شَدِيدًا . (و) الشَّرْزُ : (القُوَّةُ .
(و) الشَّرْزَةُ : الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ .
يُقَالُ : (رَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى بِشَرْزَةٍ)
لَا يَتَخَلَّى ^(١) مِنْهَا ، أَيْ (بِهَلَكَةٍ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ
أَيْ أَهْلَكَهُ .

(والمُشَارَازَةُ : المُنَازَعَةُ) والمُشَارَسَةُ
(وَسُوءُ الْخُلُقِ) . وَمِنْهُ : رَجُلٌ
مُشَارِزٌ ^(٢) أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ .

(والتَّشْرِيزُ : التَّعْذِيبُ) . وَيُقَالُ :
رَجُلٌ مُشَرِّزٌ ، كَمَا حَدَّثَ ، أَيْ شَدِيدُ
التَّعْذِيبِ لِلنَّاسِ ، قَالَ :

أَنَا طَلِيقُ اللَّهِ وَابْنُ هُرْمُزٍ
أَنْقَذَنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرِّزٍ ^(٣)

(و) التَّشْرِيزُ : (السَّبُّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
(الشَّرَّازُ) ، كَرَمَّانُ : (مُعَذِّبُ النَّاسِ)
عَذَابًا شَرًّا ، أَيْ شَدِيدًا .

يُقَالُ : شَخَرَهُ بِالرُّمَحِ يَشْخَرُهُ شَخْرًا ،
إِذَا طَعَنَهُ . (و) الشَّخَرُ : (فَقُّ الْعَيْنِ) .
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : شَخَرَ عَيْنَهُ
وَضَخَرَهَا ^(١) وَبَخَصَهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
قَالَ : وَلَمْ أَرِ أَحَدًا يَعْرِفُهُ .

(و) الشَّخَرُ : (الإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(والتَّشَاخُزُ) : لُغَةٌ فِي (التَّشَاخُسِ)
وَهُوَ التَّبَاغُضُ وَالتَّعَادِي ، وَقَدْ
تَشَاخَزُوا .

[ش ر ز] *

(الشَّرْزُ) : الشَّرْسُ وَهُوَ (الْغِلْظُ)
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَأَنْشَدَ لِمِرْدَاسٍ
الدُّبَيْرِيُّ :

إِذَا قُلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ
وَلَا شَرَّزَ لَاقِيَتُ الْأُمُورَ الْبَجَارِيَا ^(٢)

(و) الشَّرْزُ : (الْقَطْعُ) ، وَقَدْ شَرَزْتُ
الشَّيْءَ ، أَيْ قَطَعْتُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) فِي الْمُحْكَمِ : الشَّرْزُ وَالشَّرْزَةُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « صَخَرَهَا » وَالصُّوَابُ مِنْ (صَخَرَ)
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِي الْعَبَابِ : بِتَحْرِيفِهَا

(١) فِي اللِّسَانِ « يَنْحَلُ » وَالْأَصْلُ كَالْعَبَابِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ « مُشَارِزٌ » وَالصُّوَابُ مِنَ الْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .
(٣) اللِّسَانُ .

(والشِّيرَازَ)، بالكسر: الذي يُؤْكَلُ، وهو (اللَّبَنُ الرَّائِبُ الْمُسْتَخْرَجُ مَاوَهُ). ومن الْعَجِيبِ أَنَّ اللَّبَنَ بِالْفَارِسِيَّةِ شِيرَازَ، (ج شَوَارِيزُ)، كَمِيزَانٍ وَمَوَازِينَ. (و) قِيلَ: (شَرَارِيزُ)، وأصله شَرَّازَ، مثل دِينَارٍ: وَدَنَانِيرَ. (و) قِيلَ: (شَارِيزَ، فَيَمَنْ يَقُولُ شَرَّازَ)، بِالْهَمْزِ مِثْلَ رِثْبَالٍ وَرَأَيْلٍ، فَيَمَنْ هَمَزَ رِثْبَالاً.

(وَشِيرَازُ بْنُ طَهُمُورَثَ): مَلِكُ الْفُرسِ، (بَنَى قَصْبَةَ بِلَادِ فَارِسَ، فَسُمِّيَتْ بِهِ).

(وَشَرُوزُ، كَصَبُورٍ: قَلْعَةُ حَصِينَةٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(وَشِرْزُ كَجَلْقٍ). أَيْ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالسَّاءِ الْمُسَدَّدَةِ: (جَبَلُ بِلَادِ الدَّيْلَمِ)، لَجَأَ إِلَيْهِ مَرْزُبَانُ الرَّيِّ لَمَّا فَتَحَهَا عَتَابُ بْنُ وَرْقَاءَ.

(وَأَشْرَزَهُ اللَّهُ)، أَيْ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ، وَقِيلَ فِي شِدَّةٍ وَمَهْلَكَةٍ. (و) يَقَالُ مُصَحَّفُ مُشْرَزُ وَمُسْرَسُ.

(الْمُشْرَزُ، كَمُعْظَمٍ: الْمَشْدُودُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضِ الْمَضْمُومِ طَرَفَاهُ)، فَإِنَّ لَمْ يُضْمَّ

طَرَفَاهُ فَهُوَ مُسْرَسٌ، بِسِينَيْنِ، وَلَيْسَ بِمُشْرَزٍ، (مُشْتَقٌّ مِنَ الشَّيرَازَةِ) وَهِيَ (أَعْجَمِيَّةٌ) اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ. (وَحَدِيدَةُ مُشَارِزَةٍ: تَقْطَعُ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّتَ عَلَيْهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ. قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَةً بِفَأْسٍ:

فَأَنَحَى عَلَيْهَا ذَاتَ حَدٍّ غُرَابُهَا
عَدُوًّا لَأَوْسَاطِ الْعِصَاهِ مُشَارِزُ^(١)

أَيْ أَمَالَ عَلَيْهَا، أَيْ عَلَى النَّبْعَةِ فَأَسَأَ ذَاتَ حَدٍّ، غُرَابُهَا: حَدُّهَا. مُشَارِزُ: مُعَادٍ. (وَشِيرِزُ)، كَدِرْهَمٍ: (ة) بِسَرَخْسَ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ)، رَوَى عَنْ زَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَنْهُ مُحَبِّبُ السَّنَةِ الْبَغَوِيُّ، وَالْقَاضِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَلْهَائِيَّ. (و) زَيْنُ الْإِسْلَامِ أَبُو حَفْصٍ (عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ) السَّرَخْسِيُّ، عَنْ [أَبِي] عَلِيٍّ الْوَخْشِيِّ^(٢) (الشَّيرِزِيَّانِ الْمُحَدَّثَانِ). قُلْتُ: وَأَخُو الْأَخِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيرِزِيُّ، [وَأَخُوهُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ] أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ

(١) الديوان / ١٨٥ والبيان والصباح والعياب.

(٢) في مطبوع التاج للهايك وزين الإسلام... على الوحشي» والمثبت والزيادة من التبصير.

السَّمْعَانِيَّ . وابنه مُحَمَّد بن عُمَر بن
مُحَمَّد بن عَلِيٍّ ، حَدَّثَ ، مات
سنة ٥٤٨ .

[] وَمَا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ :

المُشَارَازَةُ : المُعَادَاة . والمُشَارِزُ :
الشَّدِيدُ ، والمُحَارِبُ المُخَاشِنُ ، قَالَهُ
اللَّيْثُ .

[ش ز ز] *

(الشَّرَازَةُ : الْيُبْسُ الشَّدِيدُ) الَّذِي
لَا يُطَاقُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ . وَفِي
التَّهْدِيدِ : لَا يَنْقَادُ لِلتَّثْقِيفِ . يُقَالُ :
فِيهِ كَرَّازَةٌ وَشَرَّازَةٌ . (و) يُقَالُ : (شَيْءٌ
شَرٌّ وَشَرِيزٌ) : يَابِسٌ جِدًّا ، وَقَدْ شَرَّ
يَشِرُّ شَرِيرًا .

[ش غ ز] *

(الشَّغِيرَةُ ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : الْمِسْلَةُ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا حَرْفٌ عَرَبِيٌّ ،
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : سَوِّتُ شَغِيرَةً
مِنَ الطَّرْفَاءِ لِأَسْفَ بِهَا سَفِيفَةٌ .

(وَالشَّغْرُ ، كَالْمَنْعِ : التَّطَاوُلُ)

بِالْمَنْطِقِ ، (وَالْإِغْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ) ، وَقَدْ
شَغَرْتُ بَيْنَهُمْ .

(وَحَجَرُ الشَّغْرَى) ^(١) وَيُقَالُ الشَّغْرَى
بِالرَّاءِ ، وَقِيلَ : الشَّغْرَاءُ ، مَمْدُودًا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ : (حَجَرٌ كَانُوا
يَرْكَبُونَ مِنْهُ الدَّوَابَّ) ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ
(بِقُرْبِ مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُمْ
مَنْ ضَبَطَ حَجَرَ ، بِالزَّيِّ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
حَرْفِ الزَّيِّ .

[ش غ ب ز] *

(الشَّغْبَرُ) ، كَجَعْفَرٍ : ابْنُ آوَى .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ
بِالزَّيِّ وَالصُّوَابِ أَنَّهُ (الشَّغْبَرُ) ،
بِالرَّاءِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ
قَالَ : الشَّغْبَرُ : ابْنُ آوَى ، وَمَنْ قَالَهُ
بِالزَّيِّ فَقَدْ صَحَّفَ . قُلْتُ : وَقَدْ نَبِهَ
عَلَى ذَلِكَ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا ، وَسُكُوتُ
الْمُصَنِّفِ عَلَى ذَلِكَ عَجِيبٌ .

[ش ف ز] *

(شَفَرَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « الشَّغْرَاءُ »

ابن دُرَيْد : الشَّفَرُ : الرَّفْسُ بِصَدْرِ
الْقَدَمِ . يُقَالُ : شَفَرَهُ (يَشْفِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
أَي (رَفَسَهُ بِصَدْرِ قَدَمِهِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، وَالَّذِي نَقَلَهُ عَنْهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ : شَفَرَهُ يَشْفِرُهُ شَفْرًا :
رَفَسَهُ بِرِجْلِهِ ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ :
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
قَلَّدَ الصَّاعَانِيَّ فِي عَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ش ق ن ز]

شَقَنَاز ، بَفَتْح فَسْكُون الْقَاف ،
لَقَبُ جَدِّ أَبِي الْخَيْرِ الْمُبَارَكِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ عبيد الله ^(١) السَّمِيدِيِّ ، مِنْ
شُيُوخِ أَبِي الْغَنَائِمِ النَّرْسِيِّ ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

[ش ك ز] *

(الشَّكْرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (النَّخْسُ بِالْإِصْبَعِ)
يُقَالُ : شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ ، بِالضَّمِّ . (و)
الشَّكْرُ : (الْإِيْدَاءُ بِاللِّسَانِ) ^(٢) فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَبْدُ اللَّهِ» وَالتَّلَاحُوتُ فِي التَّبْصِيرِ .

(٢) فِي هَاشِمِ التَّاجِ : «فِي نَسْخَةِ الْمَثْنِ الْمَطْبُوعِ بَعْدَ

قَوْلِهِ بِاللِّسَانِ ، «وَالطَّمْنُ وَالْجِمَاعُ»

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (الشَّكَّازُ ،
كَشَدَّادٍ : مَنْ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ أَنْزَلَ
قَبْلَ أَنْ يُخَالِطَهَا) ، ثُمَّ لَا يَنْتَشِرُ بَعْدَ
ذَلِكَ لِجَمَاعِهَا . (و) قِيلَ : هُوَ
(التَّيْتَاءُ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ عِنْدَ
الْعَرَبِ الزَّمْلِيُّ وَالذَّوْدَحُ ^(٢) . وَقَالَ
غَيْرُهُ : هُوَ الْمُجَامِصُ وَرَاءَ الثُّوبِ .

(و) الشَّكَّازُ : (الْمُعَرِّبُ عِنْدَ الشُّرْبِ) .
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مَنْ شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ :
طَعَنَهُ وَنَخَسَهُ بِالْإِصْبَعِ .

(و) الشَّكَاذَةُ ، (بِالْهَاءِ : مَنْ إِذَا رَأَى
مَلِيحًا وَقَفَ تَجَاهَهُ فَجَلَّدَ عُمِيرَةً) ،
أَخْرَجَاهُ اللَّهُ .

(وَرَجُلٌ شَكْرُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَشَكْرُ) ،
كَكْتَفٍ : (سَيِّئُ الْخُلُقِ) ، لَغْفَةٌ فِي شَكْسٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَحْدَهُ «وَحْدَهُ» . وَالصَّوَابُ
وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ : «وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الزَّمْلِيُّ وَالذَّوْدَحُ

وَالثَّمُوتُ «وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالزُّوزِجُ»

(والأشْكُزُ، كَطُرُطَبَ : شَيْءٌ كَالْأَدِيمِ) إِلَّا أَنَّهُ (أَبْيَضُ تُوَكَّدَ بِهِ السُّرُوجُ) ، قَالَ اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . هُوَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ أَرْتَنْدَجُ^(١) .

[ش م ز] *

(الشَّمَنُ : نُفُورُ النَّفْسِ مِمَّا تَكْرَهُه) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (وَتَشَمَزَ وَجْهَهُ) ، أَيْ (تَمَعَّرَ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ : تَغَيَّرَ (وَتَقَبَّضَ . وَ) التَّشْمَزُ : التَّقَبُّضُ ، وَقَدْ (اشْمَازَ) الرَّجُلُ اشْمِازًا : (انْقَبَضَ) وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اشْمَازٌ : (اقْشَعَرٌ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾^(٢) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الزَّجَّاجُ ، (أَوْ) اشْمَازٌ : (ذُعِرَ) مِنَ الشَّيْءِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . (و) اشْمَازُ (الشَّيْءِ : كَرِهَهُ) . بِغَيْرِ حَرَفٍ جَرٍّ ، عَنْ كُرَاعٍ ، (و) هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ . (و) هِيَ الشُّمَّازِيَّةُ ، بِالضَّمِّ . يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ شُمَّازِيَّةٌ ، مِنْ اشْمَازَتْ . (وَالْمُشْمِزُ : النَّافِرُ) ،

وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الزَّجَّاجِ الْمُتَقَدِّمِ . (و) الْمُشْمِزُ : (الْكَاثِرُ) لِلشَّيْءِ ، وَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ كُرَاعٍ . (و) الْمُشْمِزُ : (الْمَذْعُورُ) ، وَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ .

(وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّمْزِيُّ)^(١) ، بِالْفَتْحِ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْ ابْنِ قُرَيْشٍ الْحَافِظِ ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُقَرَّى . (وَعُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ الشَّمْزِيُّ) ، أَخَذَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ^(٢) ، (مُعْتَرِلِيَّانَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ مُعْتَرِلِيٌّ .

[ش م خ ز]

(الشَّمَخَزُ ، بِضَمِّ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا وَشَدِّ المِيمِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الطَامِحُ النَّظَرُ) مِنْ النَّاسِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّيْثُ كَسْرَ الشَّيْنِ ، (و) قِيلَ : الشَّمَخَزُ وَالضَّمَخَزُ : (الضَّمَخُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ) ، (و) يُقَالُ فِيهِ : شُمَخَزَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، أَيْ (الْكِبَرُ) ، قَالَ رُوبَةُ :

(١) في التبصير مشدد الميم المفتوحة وكسر الشين .

(٢) في مطبوع التاج «عينه» والمثبت من التبصير .

(١) في الأصل واللسان «أدرنج» والمثبت من الباب .

(٢) سورة الزمر : الآية ٤٥ .

تَلَقَى أَعَادِينَا عَذَابَ الشَّرِّ
أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمَخَزٍ^(١)
(كَالشَّمَخَزِيَّةِ)، بِالضَّمِّ أَيْضاً وَهُوَ
الْكَبِيرُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَقَدْ تُكْسَرُ
الشَّيْنُ . هُنَا ذَكَرَ الْكَسْرَ ، فَظَنَّ
المُصَنِّفُ أَنَّهُ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ .

[ش ن ه ز]

(الشَّاهِزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
قَلْعَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ الْيَمَنِ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ قَارَةُ
الشَّاهِزِ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ عَنْدهُمْ .

[ش و ز] *

(الْأَشْوَزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ مِثْلُ الْأَشْوَسِ، وَهُوَ
(الْمُتَكَبِّرُ . وَ) يُقَالُ : (شِيزَ بِهِ
شَوْزًا : شَغَفَ بِهِ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ .
(وَالْمَشْوُزُ : الْقَلِقُ)، وَأَصْلُهُ مَشْوُوزٌ،
بِالْهَمْزِ مِنْ شَزَزَ، كَفَرَحَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَرِيبًا، وَالْأَوَّلَى أَنَّ يُنْبَهَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ
لِئَلَّا يَظُنَّ أَنَّهُ مُعْتَلٌّ الْعَيْنِ .

[ش ه ر ز] *

(تَمَرُ شَهْرِيْزُ)، بِالْكَسْرِ وَبِالضَّمِّ،
وَبِإِعْجَامِ الشَّيْنِ وَإِهْمَالِهَا، هُنَا ذَكَرَهُ

تَلَقَى أَعَادِينَا عَذَابَ الشَّرِّ
أَبْنَاءُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمَخَزٍ^(١)
(كَالشَّمَخَزِيَّةِ)، بِالضَّمِّ أَيْضاً وَهُوَ
الْكَبِيرُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَقَدْ تُكْسَرُ
الشَّيْنُ . هُنَا ذَكَرَ الْكَسْرَ ، فَظَنَّ
المُصَنِّفُ أَنَّهُ فِي اللُّغَاتِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ .
وَيُقَالُ : فِي طَعَامِهِ شَمَخَزِيَّةٌ ، أَيْ
رِيحٌ وَقُشْعِرِيَّةٌ، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

[ش ن ز] *

(الشَّيْنِيْزُ)، بِالْكَسْرِ وَبِالْهَمْزِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (و)
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَهُوَ الَّذِي
يُسَمِّيهِ الْفَرُّسُ : (الشُّونِيْزُ)، بِالضَّمِّ،
وَحَكَى فَتَحَهَا كَمَا فِي التَّوْشِيْعِ لِلْجَلَالِ
السِّيَوَطِيِّ (و) يُقَالُ أَيْضاً (الشُّونُوزُ)،
بِالضَّمِّ، (وَالشَّهْنِيْزُ)، بِالْكَسْرِ،
وَهَذِهِ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ، كَمَا سَيَأْتِي
كُلُّ ذَلِكَ : (الْحَبَّةُ السُّودَاءُ) الْمَعْرُوفَةُ ،

(١) الكلمة والعياب وروى في الديوان : ٦٤ .
يَتَلَقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابَ الشَّرِّ
أَنَا ابْنُ كُلِّ مُصْعَبٍ شَمَخَزٍ

الجَفَانُ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ . (أَوْ
هُوَ) أَيْ الشَّيْزِيُّ (الْأَبْنَوْسُ أَوِ السَّاسِمُ) ،
قَالَهُمَا أَبُو عَمْرٍو ، (أَوْ خَشَبُ الْجَوْزِ) ،
كَمَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ
الدِّينَوْرِيُّ ، وَهُوَ الَّذِي صَوَّبُوهُ ، فَإِنْ
الشَّيْزُ الَّذِي ذُكِرَ إِنَّمَا تُتَّخَذُ مِنْهُ
الْأَمْشَاطُ وَنَحْوُهَا ، وَهُوَ أَسْوَدُ . وَالشَّيْزِيُّ
هُوَ الَّذِي تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ
وَالْجَفَانُ ، وَهُوَ شَجَرُ الْجَوْزِ ، وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ :

وَصَبَأَ غَدَاةَ مُقَامَةٍ وَزَعَتْهَا
بِجَفَانٍ شِيْزِيٍّ فَوْقَهُنَّ سَنَامٌ^(١)

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلْجَفَانِ الَّتِي
تُسَوَّى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ : الشَّيْزِيُّ ، قَالَ
ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ :

إِلَى رُدْحٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مَلَاءَ
لُبَابَ الْبُرِّ يَلْبِكُ بِالشَّهَادِ^(٢)

وَفِي حَدِيثِ بَدْرِ بْنِ شُعْرٍ ابْنِ سَوَادَةَ :

(١) الديوان : ٢٩٠ واللسان والصاح . والعباب « ورجعها »

(٢) اللسان . ونسب في المدهرة ٣/٣ والعباب لأمية بن

أبي الصلت التقي يمدح عبد الله بن جعدان النخعي

تم قرش وأورد العباب قبل الشاهد ثلاثة أبيات

والأبيات في ديوان أمية ٢٧ .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَغْفَلَهُ فِي السَّيْنِ الْمُهْمَلَةُ ،
وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ فِي نَوَاحِي
الْبَصْرَةِ ، مُعَرَّبٌ ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ضَمَّ
الشَّيْنِ ، وَقَدْ (تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ) الْمُهْمَلَةُ
قَرِيباً .

[ش ه ن ز] *

(الشَّهْنِيزُ) ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ
أَبَا الدُّقَيْشِ يَقُولُ لِلشُّونِيزِ الشَّهْنِيزِ ،
وَهُوَ (الشَّيْنِيزُ) ، وَهُوَ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

[ش ي ز]

(الشَّيْزُ ، بِالْكَسْرِ : خَشَبُ أَسْوَدُ
لِلْقِصَاعِ ، كَالشَّيْزِيِّ) ، هَذِهِ عِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ بِتَغْيِيرٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الشَّيْزِيِّ الَّتِي
سَمَّيْتُ بِهَا الْعَرَبُ الْجَفَانُ وَالْقِصَاعُ
وَالْبَكْرُ : إِنَّهَا خَشَبُ الْجَوْزِ وَلَكِنْ
تُسَوَّدُ بِالْدَّمِ فَقِيلَ لَهَا شِيْزِيٌّ وَلَيْسَتْ
مِنَ الشَّيْزِ قَالَ : وَالْأَمْرُ كَمَا وَصَفَ ،
وَالشَّيْزُ ، لَا يَغْلُظُ حَتَّى تُنَحَّتَ مِنْهُ

(فصل الضاد)

المعجمة مع الزاي

وأما فَضْلُ الضَّادِ الْمُهِمْلَةِ مَعَهَا
فَلِأَنَّهُ سَاقِطٌ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ
الْمُصَحَّحَةِ .

[ض أ ز] *

(ضَاَز) الرَّجُلُ ، (كَمَعَ ، ضَاَزَا) ،
بِفَتْحٍ ، فَسُكُونٌ (وَضَاَزَا) ، بِالتَّحْرِيكِ :
(جَارَ) ، مِثْلُ ضَاَزَ يَضُوزُ وَيَضِيزُ ، فَهُوَ
مَضُوزٌ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وإن تَنَاعَنَا نَنْتَقِضُكَ وَإِنْ تَقِمَّ
فَحَظُّكَ مَضُوزٌ وَأَنفُكَ رَاغِمٌ^(١)

(و) ضَاَزَ (فُلَانًا حَقَّهُ) يَضَاَزُهُ
ضَاَزًا وَضَاَزًا : (بَخَسَهُ وَنَقَصَهُ) وَمَنْعَهُ .

(وَقِسْمَةُ ضَاَزَى) وَضُوزَى :
مَقْصُورَانِ ، (وَيُثَلَّثُ ، لُغَةً فِي ضِيزَى) ،
بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، (أَيُّ نَاقِصَةٍ) ، أَوْ
جَائِزَةٌ غَيْرُ عَدَلٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَقُولُ الْعَرَبُ : قِسْمَةُ ضُوزَى ، بِالضَّمِّ

(١) اللسان . والمعجم وفيه « فحظك مضوز » .

فَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلِيبٍ بَسْدَرٍ
مِنَ الشَّيْزَى يُرَبِّي بِالسَّنَامِ^(١)

أَرَادَ بِالْجِفَانِ أَرْبَابَهَا الَّذِينَ كَانُوا
يُطْعَمُونَ فِيهَا وَقُتِلُوا بِبَدْرٍ وَأُلْقُوا فِي
الْقَلِيبِ ، فَهُوَ يَرْتِيهِمْ ، وَسَمَّى الْجِفَانَ
شَيْزَى بِاسْمِ أَصْلِهَا .

(و) الشَّيْزَى : (نَاحِيَةٌ بِأَذْرَبِجَانَ)
مِنْ فُتُوحِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، صَلَحًا ، وَفِيهِ يَقُولُ حَمْدُونَ نَدِيمُ
الْمُتَوَكِّلِ حِينَ وَلِيَهَا :

وَلَايَةُ الشَّيْزِ عَزَلٌ
وَالْعَزَلُ عَنْهَا وَلَايَةُ

فَوَلَّيْنِي الْعَزَلَ عَنْهَا
إِنْ كُنْتُ بِي ذَا عِنَايَةٍ^(٢)

كَذَا قَرَأْتَهُ فِي تَارِيخِ حَلَبِ لَابِنِ الْعَدِيمِ .

(و) يَقَالُ (بُرْدُ مُشِيزٍ) ، كَمُعْظَمٍ :
(مُخَطَّطٌ بِحُمْرَةٍ ، وَقَدْ شِيزَهُ) تَشْيِيزًا ،
كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِلَوْنِ خَشَبِ الْجَوْزِ ، لِأَنَّهُ
أَخْمَرُ .

(١) اللسان ، وفي هامش مطبوع التاج : « قوله : يربي ، كذا
بالنسخ ، والذي في اللسان « يربي » »

(٢) معجم البلدان (الشيز) .

[ض ب ز] *

(الضَّبْرُ)، كَأَمِيرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال اللَّيْثُ: هو (الشَّدِيدُ الْمُحْتَالُ مِنْ
الذَّنَابِ)، وَأَنشَدَ:

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاخْتِيَالٍ
كَحَوْلِ ذُوَالَةِ شَرِسٍ ضَبِيرٍ^(١)

قال: (والضَّبْرُ: شِدَّةُ اللَّحْظِ)، يَعْنِي
نَظْرًا فِي جَانِبٍ، (وَذُبُّ ضَبِيرٍ)،
كَكُفٍّ، (وَضَبِيرٌ)، كَأَمِيرٍ، أَيْ
(مُتَوَقِّدُ اللَّحْظِ) حَدِيدُهُ، وَهُوَ مِنْهُ.

[ض خ ز]

(ضَخَرَ عَيْنَهُ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ لِأَحَدٍ^(٢)، وَهُوَ
(كَمَنَعَ، أَيْ بَخَصَهَا)، قُلْتُ: وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ: وَلَمْ أَرَأِ أَحَدًا
يَعْرِفُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي ش خ ز.

[ض ر ز] *

(الضَّرَرُ، كَفِيلِزٍ: الْبَخِيلُ) الَّذِي

وَالْهَمْزُ، وَضُورَى، بِالضَّمِّ بِلَا
هَمْزٍ، وَضِرَى، بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ،
وَضِيرَى، بِالْكَسْرِ وَتَرَكَ الْهَمْزَ،
وَمَعْنَاهَا كُلُّهَا الْجَوْرُ. فَقَوْلُ شَيْخِنَا مُنْكَرًا
عَلَى الْمَصْنُفِ إِثْبَاتُهَا بِالْهَمْزِ غَرِيبٌ،
وَسَيَأْتِي أَيْضًا نَقْلُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّبِيرُ، كَجَعْفَرٍ: الْمُفْتَحِمُ فِي
الْأُمُورِ. وَالضُّورَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الْحَقِيرُ
الصَّغِيرُ الشَّانِ. وَقَالَ الْأَرَزْهَرِيُّ:
وَأَقْرَأَنِيهِ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ:
الضُّورَةُ، بِالزَّيِّ مَهْمُوزٌ.. هَكَذَا قَالَ
وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُهُ عَنْهُ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ
وَتَرَكَ الْهَمْزَ، قَالَ: وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ.

[ض ر ز]

(الضَّبَارِزُ، كَعَلَابِطٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ
(الْمُضْبِرُّ الْخَلْقَ الْمُؤْتَقُ)، هَكَذَا
نَقَلَهُ. وَلَمْ يَعْزِهِ لِأَحَدٍ^(١)، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا.

(١) اللسان، والتكملة، والعياب.

(٢) عزاه في العباب للأصمى وانظر (شعر).

(١) عزاه في العباب لابن عباد.

إليه مُسْتَبْرَأً)، هكذا نقله الصاغاني
ولم يَعْزُهُ لِأَحَدٍ^(١)، وأهمله الجَوْهَرِيُّ
وَمَنْ عَدَاهُ.

[ض ز ز] *

(الْأَضْرُ: السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْعَسِيرُ)،
هكذا نقله الصاغاني، وهو مجاز.
(و) الْأَضْرُ: (الغَضْبَانُ، كَالْمُضَرِّ)،
وأصل الضَّرَزُ ضَيْقُ الْفَمِ خَلْقَةٌ، وهو
من صَلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا يُقَالُ. (و)
الْأَضْرُ: (الضَّيْقُ الشَّدَقِ الَّذِي التَّقَتْ
أَضْرَاسُهُ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى فَلَمْ يَبْنِ)
لِذَلِكَ (كَلَامُهُ) إِذَا تَكَلَّمَ، قاله ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ، ويقال: فِي لَحْيَيْهِ كَزَزُ
وَضَرَزُ. (أو الْأَضْرُ: الضَّيْقُ الْفَمِ
جَدًّا، وهو) الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ لَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يُفَرِّجَ بَيْنَ حَنَكَيْهِ خَلْقَةً) خَلَقَ
عَلَيْهَا، وهى من صَلَابَةِ الرَّأْسِ فِيمَا
يقال، قاله الْأَزْهَرِيُّ، وأنشد لِرُؤْبَةِ:

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرِعُ لِلْأَضْرِ
صَكِّي حَجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي^(١)

لَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ. (و) قَالَ اللَّيْثُ:
الضَّرَزُ: (مَا صَلَبُ مِنَ) الْحِجَارَةِ
(وَالصُّخُورِ. و) الضَّرَزُ: (الْأَسَدُ)،
نقله الصَّاعِنِيُّ، وأراه من ذَلِكَ.

(وَأَمْرَأَةٌ ضَرِزَةٌ: قَصِيرَةٌ لَثِيمَةٌ.

(و) قَالَ النَّصْرُ: (ضَرَزُ الْأَرْضِ)،
بِالْفَتْحِ: (كَثْرَةُ هُبْرِهَا وَقِلَّةُ جَدِّهَا).
يقال: أَرْضُ ذَاتِ ضَرَزٍ.

(وَالْمُضَرِّزُ)، كَمُقَشِّرٍ: (الشَّحِيحُ
بِنَفْسِهِ)، نقله الصَّاعِنِيُّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّرِزُ مِنَ الرِّجَالِ كَفِلِزُ: الْمُتَشَدَّدُ،
وَاللَّثِيمُ، وَالْقَصِيرُ، وَالْقَبِيحُ
الْمَنْظَرِ. وَأَمْرَأَةٌ ضَرِزَةٌ: مُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ
قَوِيَّةٌ، قَالَ:

وَبَاتَ يُقَاسِي كُلَّ نَابٍ ضَرِزَةٍ

شَدِيدَةٍ جَفَنَ الْعَيْنَ ذَاتِ ضَرِيرٍ^(١)

[ض ر ه ز]

(أَضْرَهْزَ إِلَى كَذَا)، كَأَقْشَعَرٍّ: (دَبَّ

(١) عزاه في العباب إلى ابن عباد.

(٢) الديوان ٦٣ - ٦٤ والسان والصحاح والعياب وفي

مطبوع التاج «ونَهْزِي».

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «ذات ضَرِيرِز».

هكذا في التَّكْمِلَة ، وفي بعض النُّسخ : تَكَزَّ كَرًا ، وهو مجاز .

(و) يُقَالُ : (أَضَرَ فُلَانٌ عَلَيَّ ، فما يُعْطِينِي) ، أَيْ (ضَاقَ) وَبَخِلَ ، وهو مجاز . (و) أَضَرَ (الْفَرَسُ عَلَى فَاسِ اللَّجَامِ) ، أَيْ (أَزَمَ) عَلَيْهِ ، مثل أَضَرَ .

□ وَمَا اسْتَذْرَكَ عَلَيْهِ :

ضَرَّهُ ضَرًّا : طَحَنَهُ وَجْشَهُ ، وبه فُسِّرَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

نَجِيبَةُ مَوْلَى ضَرَّهَا الْقَتْلُ وَالنَّوَى
بِئْثَرٍ حَتَّى نِيْهَا مُتَظَاهِرٌ^(١)

وهو مأخوذ من الضَّرَزَ الذي هو تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ .

وَضَرَّهَا : أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ ، عن ابن الأعرابي .

وَبِئْثَرٌ ضَرَاءٌ : ضَيْقَةٌ ، عن أَبِي عَمْرٍو : وَأَنْشَدَ :

وَفَحَّتِ الْأَفْعَى حِذَاءَ لِحْيَتَيْ
وَنَشِبَتْ كَفِّي فِي الْجَالِ الْأَضَرِ^(٢)

وفي الْمُحْكَم : الضَّرَزُ : لَزُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْأَسْفَلِ ، إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادَ أَضْرَاسُهُ الْعُلْيَا تَمُثِّلُ السُّفْلَى ، فَيَتَكَلَّمُ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ ، وقيل : هو ضَيْقُ الشَّدَقِ وَالْفَمِ فِي دَقَّةٍ مِنْ مُلْتَقَى طَرَفَيْ اللَّحْيَيْنِ لَا يَكَادُ فَمُهُ يَنْفَتِحُ ، وقيل : هو أَنْ يَتَكَلَّمَ كَأَنَّهُ عَاضٌ بِأَضْرَاسِهِ لَا يَفْتَحُ فَاَهُ ، وقيل : هو أَنْ تَقَعَ الْأَضْرَاسُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى فَيَتَكَلَّمَ وَفَوْهُ مُنْضَمٌّ ، وقيل : هو تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ ، رَوَاهُ ثَعْلَبُ . (أَوْ) الْأَضَرُ : (مَنْ يَضِيقُ عَلَيْهِ مَخْرَجُ الْكَلَامِ حَتَّى يَسْتَعِينَ) عَلَيْهِ (بِالضَّادِ ، وَهَمُّ الضَّرَازُ) ، كَرُمَانٌ ، (وَقَدْ ضَرَّ) الرَّجُلُ (يَضُرُّ ، بِالْفَتْحِ) ، وَقَدْ سَبَقَ الْبَحْثُ فِيهِ مَرَارًا ، (ضَرَزًا) ، مُحَرَّكَةً ، فَهُوَ أَضَرُّ ، وَالْأُنْثَى ضَرَاءٌ . (وَرَكَبَ أَضَرٌ : شَدِيدٌ ضَيْقٌ) ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

يَارِبُّ بَيْضَاءَ تَلَزَّ لَزًّا
بِالْفَخْدَيْنِ رَكْبًا أَضَرًا^(١)

(١) التَّكْمِلَة ، وَالْعَبَاب . وفي اللِّسَان :

«تَكَزَّ كَرًا» بدل : تَلَزَّ لَزًّا »

(١) اللِّسَان .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَة وَالْعَبَاب .

أَيُّ الضَّيِّقِ، يُرِيدُ جَالَ البُسْرِ.

[ض ع ز] *

(الضَّغْزُ، كَالْمَنْعِ)، أَهْمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، هُوَ
فِعْلٌ ثُمَاتٌ، وَهُوَ (الْوَطْءُ الشَّدِيدُ)
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَيْغُزٌ، كَحَيْدَرٍ اسْمٌ، وَالْبَيَاضُ زَائِدَةٌ،
هَكَذَا قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ اسْمٌ
مَوْضِعٌ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ دَخِيلًا.
وَضَغَزَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

[ض غ ز] *

(الضَّغْزُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الْأَسَدُ . وَ)
قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (السَّيِّئُ الْخُلُقِ
مِنَ السَّبَابِ) وَأَنْشَدَ :

فِيهَا الْحَرِيْشُ وَضِغْزٌ مَا يَنْسِي ضَبْرًا
يَأْوِي إِلَى رَشَفٍ مِنْهَا وَتَقْلِيصٍ^(١)

(١) اللسان وفي التكملة، والبياب «ضغز» وفي اللسان
ومطبوع التاج: «الجريش وفي اللسان» ما يني ضغزاً

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَذْرِي مَا الضَّغْزُ
وَلَا أَذْرِي مَنْ قَاتِلُ الْبَيْتِ.

[ض ف ز] *

(الضَّغْزُ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
اللَّيْثُ: هُوَ (لَقْمُ الْبَعِيرِ) لُقْمًا كَبَارًا،
(أَوْ) لَقْمُهُ (مَعَ كَرَاهَتِهِ ذَلِكَ).
يُقَالُ: ضَغَزْتُهُ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ
اللُّقْمِ ضَغِيْرَةٌ. «وَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي ثُمُودَ فَقَالَ:
يَا أَبَيْهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ بِوَادٍ مَلْعُونٍ،
مَنْ كَانَ اعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلْيَضْغِزْهُ بِعَيْرِهِ»
أَيُّ يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ. وَقَالَ لَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ: «أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ
يُحِبُّونَكَ يُضْغَفِرُونَ الْإِسْلَامَ ثُمَّ
يَلْفُظُونَهُ» قَالَهَا ثَلَاثًا. مَعْنَاهُ
يُلْقِنُونَهُ ثُمَّ يَتْرَكُونَهُ فَلَا يَقْبَلُونَهُ.
(و) الضَّغْزُ: (الدَّفْعُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الرُّوَيْبِ «فِيضْغِزُونَهُ فِي فِي أَحَدِهِمْ» أَيْ
يَدْفَعُونَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ مَأْخُوذٌ مِنْ
ضَغَزْتُ الْبَعِيرَ.

(و) الضَّغْزُ: (الْجِمَاعُ)، وَضَغَزَهَا:
أَكْثَرَ لَهَا مِنَ الْجِمَاعِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

العَظِيمَةَ (يُلْقِمَ البَعِيرُ إِيَّاهَا ، والجَمْعُ الضَّفَائِرُ .

(واضْطَفَرَه) البَعِيرُ : (التَقَمَهُ كَارَهَا) .

(و) في الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : «مَلْعُونٌ كُلُّ ضَفَّازٍ» ، (الضَّفَّازُ) ، كَشْدَادُ ، هُوَ (النَّمَامُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ الضَّفَرِ ، مُحَرَّكَةً) ، اسْمٌ (لِلشَّعِيرِ) الَّذِي (يُحَشُّ) ^(١) ثُمَّ يُبَلَّلُ (لِيُغْلَفَهُ البَعِيرُ) ، سُمِّيَ بِهِ النَّمَامُ (لأنَّهُ يُهَيِّئُ قَسْوَلَ الزُّورِ كَمَا يُهَيِّئُ هَذَا الشَّعِيرُ لِلْعَلْفِ) ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلنَّمَامِ : قَتَاتٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : دَهْنٌ مُقَتَّتٌ ، أَيْ مُطَيَّبٌ بِالرَّيَاحِينِ .

[وَمَا يُسْتَنْدَرَكُ عَلَيْهِ :

المُضَافَرَةُ : المَعَاوِدَةُ وَالْمُلَابَسَةُ ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّفَرِ وَهُوَ الطَّفَرُ وَالْوُثْبُ فِي الْعَدْوِ ، قَالَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ ، وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالرَّاءِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا زِلْتُ أَضْفِرُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفَرْقَانُ . أَيْ الْفَجْرُ أَوِ السَّحَرُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الضَّفَرُ وَالْأَفَرُ : (الْعَدْوُ) . يُقَالُ : ضَفَرَ يَضْفِرُ وَأَفَرَ يَأْفِرُ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : أَبَزَ وَضَفَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ (الْوُثْبُ وَالْقَفَرُ . (و) الضَّفَرُ : (الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوْ بِالرَّجْلِ) . وَيُقَالُ : ضَفَرَهُ البَعِيرُ ، إِذَا زَبَنَهُ بِرِجْلِهِ .

(و) الضَّفَرُ : (إِدْخَالُ اللَّجَامِ فِي فِي الْفَرَسِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِلِقَمِ البَعِيرِ ، وَهُوَ يَكْرَهُهُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ «أَوْتَرَ بِسَنَعٍ أَوْ تَسَعَ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سُمِعَ ضَفِيرُهُ» (الضَّفِيرُ) إِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ (الْغَطِيطُ) ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ مِنَ النَّائِمِ عِنْدَ تَرْدِيدِ نَفْسِهِ ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ صَفِيرُهُ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءِ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ .

(و) الضَّفِيرَةُ ، (بِهَاءٍ) : اللَّقْمَةُ

(١) فِي هَاشِمِ طَبْعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : يَحَشُّ . كَذَا بِالتَّحْقِيقِ : وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يَحْشِي بِجَمْعٍ وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَالضَّفْزُ : الْهَرَوَلَةُ فِي الْمَشْيِ ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ ضَفَزَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ » .
وَالضَّفْزُ : التَّلْقِيمُ ^(١) . وَالضَّفِيزَةُ :
الشَّعِيرُ الْمَجْشُوشُ لِلْعَلْفِ ، لُغَةً فِي الضَّفْزِ
مُحَرَّكَةً .

[ض ك ز] *

الضُّكْزُ : الْعَمَزُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ ضَكَّرَهُ
ضَكْرًا : عَمَزَهُ عَمَزًا شَدِيدًا . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالتَّكْمِلَةِ وَلَمْ يَغْزِيَاهُ ^(٢) .

[ض م ز] *

(ضَمَزَ) الرَّجُلُ (يَضْمُزُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَضْمُزُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ نَقْلُهَا
الصَّاعِقَانِيُّ وَلَكِنْ فِي ضَمَزِ الْبَعِيرِ :
(سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَهُوَ ضَامِزٌ وَضُمُوزٌ)
كَصَبُورٍ ، وَالْجَمْعُ ضُمُوزٌ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِضَمَزِ الْبَعِيرِ . يُقَالُ :
كَلِمَتُهُ فَضْمَزَ ، أَيْ سَكَتَ وَلَمْ يُجِبْ ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

جَمَعَ شِدْقَيْهِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ : قَدْ ضَمَزَ ، وَقَالَ
اللِّيثُ : الضَّامِزُ : السَّاكِتُ لَا يَتَكَلَّمُ ،
وَكُلُّ مَنْ ضَمَزَ فَاهُ فَهُوَ ضَامِزٌ ، وَكُلُّ
سَّاكِتٍ ضَامِزٌ وَضُمُوزٌ . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : « أَفَوَاهُهُمْ
ضَامِزَةٌ وَقُلُوبُهُمْ قَرِيحَةٌ » . وَمِنْهُ قَوْلُ
كَعْبٍ :

مَنْ تَظَلَّ سِبَاعُ الْجَوِّ ضَامِزَةً
وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ ^(١)
أَي مُسِكَّةٌ مِنْ خَوْفِهِ .

(و) ضَمَزَ (الْبَعِيرُ) يَضْمِزُ
وَيَضْمُزُ ضَمْرًا وَضَمَارًا وَضُمُوزًا :
(أَمْسَكَ جِرْتَهُ فِي فِيهِ وَلَمْ يَجْتَرِ)
مِنَ الْفَزَعِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ، وَبَعِيرُ
ضَامِزٌ : لَا يَرْغُو ، وَنَاقَةُ ضَامِزَةٌ :
لَا تَرْغُو ، وَنَاقَةُ ضَامِزٌ وَضُمُوزٌ : تَضُمُّ^٢
فَاهَا لَا تَسْمَعُ لَهَا رُغَاءً .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ضَمَزَ (عَلَى مَالِي) ،
أَي (جَمَدَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ . و) فِي الْأَسَاسِ :
مِنَ الْمَجَازِ : ضَمَزَ (عَلَى مَالِهِ) :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « التَّلْقِيمُ » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) حَزَاهُ فِي الْمَبَابِ إِلَى ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، شَرْحُ الدِّيَوَانِ / ٢٢ وَالسَّانِ

رَجُلٌ ضَمَزٌ لَا مِرْإَاذَا كَانَ يَعْيبُ النَّاسَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّمَزُ : الحِمَارُ ، لَأَنَّهُ لَا يَجْتَرُّ .
قال الشَّامُخُ يَصِفُ عَيْرًا وَأُنْثَى :

وَهُنَّ وَقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَهُ

بِصَاحِي عَذَاةٍ أَمَرَهُ وَهُوَ ضَمَزٌ^(١)

ويقال : قد ضَمَزَ بِجِرَّتِهِ وَكَطَمَ
بِجِرَّتِهِ ، إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ،
ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ ، فِي الصَّحَاحِ
قال بِشْرُ بنِ أَبِي خَازِمٍ الأَسَدِيُّ :

لَقَدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِهَا سُلَيْمٌ

مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الحِمَارُ^(٢)

أَيَّ خَضَعَتْ وَذَلَّتْ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ مِنْ
الخَوْفِ . وَوَجِدَ بِخَطِّ أَبِي زَكْرِيَّا فِي
هَامِشِ الصَّحَاحِ مَا نَصَّبَهُ : وَرَأَيْتُ
بِخَطِّ أَبِي عَبَّاسِ الأَحْوَلِ : لَقَدْ
ضَمَزَتْ بِحَرَّتِهَا ، وَقَالَ : حَرَّةٌ بَنِي
سُلَيْمٍ مَشْهُورَةٌ ، وَالْمَعْنَى سَكَنَتْ وَأَقْرَتْ .

أَمْسَكَهُ وَ(شَحَّ) عَلَيْهِ . (و) ضَمَزَ
(اللُّقْمَةُ) يَضْمُزُهَا ضَمَزًا : (التَّقَمُّهَا) .
ويقال : ضَمَزَ ضَمَزًا كَبَّرَ اللُّقْمَةَ ، كَمَا
فِي اللِّسَانِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : الضَّمَزُ :
ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الضَّمَزُ :
المَكَانُ الغَلِيظُ) المُجْتَمِعُ . (وَالأَكْمَةُ
الْخَاشِعَةُ) [ضَمْرَةٌ ، وَ^(١) الجَمْعُ ضَمَزٌ ،
وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الأَرْضِ : مَا ارْتَفَعَ وَصَلَبَ .
(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الضَّمَزُ : (أَكْلُ جَبَلٍ)
مِنْ أَصَاغِرِ الجِبَالِ (مُنْفَرِدٌ) ، (و) حِجَارَتُهُ
حُمْرٌ صِلَابٌ) وَ(مَا فِيهِ) ، وَنَصَّ ابْنُ
شُمَيْلٍ وَلَيْسَ فِي الضَّمَزِ (طِينٌ ،
كَالضَّمُوزِ) ، أَيْ كَصَبُورٍ ، هَكَذَا فِي
سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ
كَالضَّمُوزِ ، كَجَعْفَرٍ ، كَمَا ضَبَّطَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا
وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضًا قَرِيبًا ، (الوَاحِدَةُ)
ضَمْرَةٌ ، (بِهَاءٍ) فِي الكُلِّ .

(وَالضَّمُوزُ) ، كَصَبُورٍ : (الأَسَدُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالضَّمَامُ : العِيَابُ لِلنَّاسِ) . يَقَالُ :

(١) اللسان . وفي العباب والديوان / ١٧٧ «لن صليل

ينتظرن قضاءه» وفي اللسان والأصل «بصاحي عذاة» .

(٢) ديوان بشر / ٧٠ واللسان والصابح ، والمقاييس

٣٧٢ / ٣ . العباب .

(١) زيادة مقبسة من اللسان والعياب .

جمع ضَمَز ، بِالْفَتْح ، وناقَة ضَمُوزُ :
مُسِنَّة . وَالضَّمُوزُ : الْكَمْرَةُ .

[ض م خ ز]

(الضَّمِمْزُ ، بَضَمَّ الضَّادَ وَكَسَرَهَا) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ
الَلَيْثُ : هُوَ (الضَّخَمُ مِنْ الْإِبِلِ
وَالرَّجَالِ . وَالْجَسِمُ مِنَ الْفُحُولِ) ، وَلَمْ
يَضْبُطْهُ اللَّيْثُ إِلَّا بِالضَّمِّ فَقَطْ ، وَكَانَ
الْمُصَنِّفُ زَادَ الْكَسْرَ فِيهِ قِيَاساً عَلَى
الشَّمَخِرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ
قَرِيباً وَلَوْ قَالَ كَشَمَخَزْ كَانَ أَحْسَنَ .
وَقَالَ رُوبَةُ :

* أَبْنَاءُ كُلِّ مُضْعَبٍ شُمَخَزِ *

[سَامٍ عَلَى رَغَمِ الْعِدَا ضَمِمْزِ] (١)

[ض م ر ز] *

(الضَّمِزُ) وَالضَّمَارِزُ ، (كَزَبْرِجِ
وَعَلَايِطِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ (مِنْ
النُّوقِ الْمُسِنَّةِ) وَهِيَ فَوْقَ الْعُوزِمِ (أَوْ ،
الْكَبِيرَةِ الْقَلِيلَةِ اللَّبَنِ) . وَعَدَّهُ
يَعْقُوبُ ثَلَاثِيَا وَاشْتَقَّهُ مِنَ الرَّجُلِ

(١) الديوان ٦٤ / والتكلمة والعاب ومنهما زيادة الشاهد .

يَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا أَمْسَكَ عَلَى جِرَّتِهِ : قَدْ
ضَمَزَ ، وَالْحِمَارُ ضَامِزٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَجْتَرُّ ،
فَضْرَبَهُ مَثَلًا ، أَيْ أَنَّهَمْ قَدْ أَمْسَكُوا
وَذَلُّوا ، وَالْإِبِلُ ضَمُزُ خُنْسٌ (١) بِالضَّمِّ
وَكُسْرٍ ، أَيْ مُنْسِكَةٌ عَنِ الْجِرَّةِ ، وَهِيَ
جَمْعُ ضَامِزٍ . وَضَمَزَنِي فُلَانٌ ، وَضَمَرَنِي ،
بِالرَّاءِ وَالنُّونِ (٢) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى
السَّكُوتِ .

وَالضَّمُوزُ مِنَ الْحَيَاتِ ، كَصَبُورٍ :
الْمُطَرِّقَةُ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدَةُ . قَالَ مُسَاوِرُ
ابْنِ هِنْدَ :

* وَذَاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرْزِمًا * (٣)

وَامْرَأَةُ ضَمُوزٍ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذِهِ
الْحَيَّةِ . وَالضَّمُزُ كُسْرٌ مِنَ الْإِكَامِ قَالَ :

* مُوفٍ بِهَا عَلَى الْإِكَامِ الضَّمُزِ * (٤)

وَالضَّمُوزُ ، بِالضَّمِّ : الْأَرْضُضُونَ الْغَلِيظَةُ ،

(١) في هامش مطبوع التاج : « قَالَ فِي النِّهَايَةِ : الْخُنْسُ
جَمْعُ خُنْسٍ أَيْ مُتَأَخَّرٌ » مَادَّةُ (خُنْسِ) .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : بِالرَّاءِ وَالنُّونِ ،
الصُّوَابُ بِالزَّيِّ وَالرَّاءِ » كَذَا وَالشَّارِحُ يَقْصِدُ الثَّانِيَةَ .

(٣) اللَّسَانُ وَيُقَالُ هُوَ لِأَيِّ حَيَّانٍ الْفَقْعَى الْعَبَابُ . وَوَسَّيْهَا
لَمِيدٌ بِي عَسَ نَقْلًا عَنْ سَيَبَوِيهِ أَوْ الدَّبِيرِيِّ نَقْلًا عَنْ
وَالسَّيْرَاقِيِّ .

(٤) اللَّسَانُ .

الضَّرَزُ ، وهو البَحِيل . والمِيمُ زَائِدَةٌ ،
ولذا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِسِيُّ هُنَاكَ ، وَلَكِنْ
الْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ رُبَاعِيًّا ، كَمَا
حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

(و) الضَّمْرُزُ ، (كجَعْفَر : الأَسَدُ) ،
لغَلِظُهُ وَشِدَّتِهِ ، وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي
حَرْفِ الرَّاءِ . (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
(فَحُلُّ ضُمَارِزُ : غَلِظُ) ، وَضُمَارِزُ ،
بِالزَّايِ وَبِالرَّاءِ . وَأَنشَدَ لِإِهَابِ بْنِ
عُمَيْرٍ الْعَبْسِيِّ :

يَرُدُّ شَعْبَ الْجَمْعِ الْجَوَامِيزِ
وَشَعْبَ كُلِّ بَاجِحٍ ضُمَارِزِ^(١)

البَاجِحُ : الْفَرَحُ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ
فِيهِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ ضُمَارِزُ فَقَلْبَ ، وَهَمَا
بِمَعْنَى ، وَقَدْ ذَكَرَ ضَمْرُزُ ، (وَضَمْرُزُ
عَلَيْهِ الْبَلَدُ أَوِ الْقَبْرُ) ، أَيْ (غَلِظُ) ، وَقَدْ
سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي حَرْفِ الرَّاءِ هَذَا بَعَيْنُهُ ،
وَأَقْتَصَرَ هُنَاكَ عَلَى الْبَلَدِ ، وَزَادَ هُنَا الْقَبْرَ .

(وَالضَّمْرُزُ) ، كَجَعْفَر : (الشَّدِيدُ

(١) اللسان والعياب وفي اللسان ومطبوخ الناج :

نرد شعب الجمع الجواميز
وشعب كل باجح ضمارز

الصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ) ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ
فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَيْضًا مِثْلُهُ . (و)
الضَّمْرُزَةُ ، (بِهَاءُ : الْغَلِظَةُ مِنَ الْحِرَارِ
الَّتِي لَا تُسَلِّكُ بِاللَّيْلِ) لَصُغُوتِهَا ، (و)
الضَّمْرُزَةُ (مِنَ النَّسَاءِ : الْغَلِظَةُ) ، وَسَبَقَ
لَهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ بغير هاء ، ومثله في
اللسان ، وتقدم الإنشاد هناك : ناقة
ضَمْرُزَ : قَوِيَّةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي
الثَّلَاثِي .

وَضَمْرُزُ ، كَجَعْفَرِ اسْمِ نَاقَةِ الشَّمَاخِ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَمْرُزُ ، كَجَعْفَرُ ، بِزَائِيْنِ : جَبَلٌ
صَغِيرٌ ، مُنْفَرِدٌ عَنِ الْجِبَالِ ، عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِسِيُّ
وَالْأَزْهَرِيُّ فِي «ض م ز .»^(١)

[ض ه ز] *

(ضَهْرُهُ ، كَمَنْعُهُ) ، يَضْهَرُهُ ضَهْرًا :
(وَطِيَهُ وَطَأً شَدِيدًا . (و) ضَهْرَ الْمَرْأَةِ :
نَكَحَهَا) ، مِنْ ذَلِكَ ، (و) ضَهْرَتِ
(الدَّابَّةُ : عَضَّتْ بِمُقَدِّمِ الْقَمَرِ) ، وَهَذِهِ

(١) لم يذكر إلا الضمرز جبل . . . انظر مادته (ضمرز) .

نَقَلَهَا الصَّاعَانِيَّ، وَأَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيَّ ،
وَنَقَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ض و ز] * [ض ي ز] *

(ضَا زَ التَّمْرَةَ) يَضُوزُهَا (ضَوْزًا) أَيْ
(لَا كَهَا فِي فَمِهِ) ، وَقِيلَ : أَكَلَهَا ،
وَقِيلَ : مَضَعَهَا ، وَقِيلَ : أَكَلَهَا وَقَمَهُ
مَلَانٌ ، أَوْ أَكَلَ عَلَى كُرِّهِ وَهُوَ شَبَعَانٌ .

(وَالضُّوَاظَةُ ، بِالضَّمِّ : شَطِيطَةٌ مِنْ
السَّوَاكِ) ، قَالَه الْفَرَّاءُ ، وَهِيَ الثُّفَاثَةُ
مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِهِ
فَنَفَثَهُ ، (كَالضُّوَزِ) ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَيُقَالُ : مَا أَغْنَى
عَنِّي ضُوزٌ سِوَاكَ ، وَأَنْشَدَ :

تَعَلَّمَا يَا أَيُّهَا الْعَجُوزَانِ
مَا هَاهُنَا مَا كُنْتُمَا تَضُوزَانِ
فَرَوْزًا الْأَمْرَ الَّذِي تَرُوزَانِ^(١)

(وَضَاظَهُ حَقَّهُ يَضُوزُهُ : نَقَصَهُ) .
وَضَاظَنِي يَضُوزُنِي : نَقَصَنِي ، عَنْ
كُرَاعٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَعِيرٌ ضَيِّزٌ ، بِكَسْرِ الضَّادِ فَفَتْحُ
التَّحْتِيَةِ وَتَشْدِيدِ الزَّيِّ - أَيْ أَكُولٌ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

* يَتَّبِعُهَا كُلُّ ضَيِّزٍ شَدَقَمٍ *^(١)

وهو من ضَا زَ البَعِيرُ ضَوْزًا :
أَكَلَ . وَاخْتَارَ ثَعْلَبٌ « كُلُّ ضَيِّزٍ
شَدَقَمٌ » بِالْمُوحَّدَةِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .
وَالْمَضُوزُ : الْمِسْوَاكُ . وَقِسْمَةُ ضُوزِي ،
بِالضَّمِّ بِلاَ هَمْزٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالضُّوَزَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَقِيرُ الشَّانِ
الذَّلِيلُ ، (كِيَضِيضُهُ ضَيِّزًا) ، أَيْ نَقَصَهُ
وَبَخَسَهُ وَمَنَعَهُ ، قَالَه أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا ضَا زَ عَنَّا حَقَّنَا فِي غَنِيمَةٍ
تَقَنَّعَ جَارَانَا فَلَمْ يَتَرَمَّرْ مَا^(٢)

أُورده بِالْحُمْرَةِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ
اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ مَعَ أَنَّهُ
اسْتَوْفَى لُغَاتِ ضَيِّزِي ، وَبَسَطَ فِيهِ
أَكْثَرَ مِنَ الْمُصَنَّفِ . (وَضَا زَ) فِي
الْحُكْمِ يَضِيضُ ضَيِّزًا : (جَارَ) ، وَقَدْ

يُهْمَزُ فيقال ضَاْزَهْ يَضَاْزُهْ ضَاْزَاْ وقد
ذَكَرَ قَرِيباً . (و) في التنزيل العزيز :
«نَلِّكَ إِذَا قِسْمَةُ ضِيزَى»^(١) أى
جَائِزَةً ، وقد ذَكَرَ (في ض أ ز) والقُرَاءَةُ ،
جَمِيعُهُمْ على تَرْكِ هَمْزِ ضِيزَى ،
وَيَقُولُونَ : ضِيزَى وَضُوزَى ، بِالْهَمْزِ ،
ولم يقرأ بهما أَحَدٌ ، وَحَكِي عن أَبِي زَيْدٍ
أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ تَهْمِزُ ضِيزَى .
نقله الجوهري عن أَبِي حَاتِمٍ .

وَضِيزَى في الْأَصْلِ فُعْلَى وَإِنْ رَأَيْتَ
أَوَّلَهَا مَكْسُورًا ، وَهِيَ مِثْلُ بَيْضٍ وَعَيْنٍ ،
وَكَانَ أَوَّلَهَا مَضْمُومًا ، فَكِرْهُوَ أَنْ يُتْرَكَ
عَلَى ضَمِّهِ فيقال بُوْضٌ وَعُؤُنٌ ،
وَالْوَّاحِدَةُ بَيْضَاءُ وَعَيْنَاءُ ، فَكَسَرُوا الْبَاءَ
لِيَكُونَ بِالْيَاءِ ، وَيَتَأَلَّفُ الْجَمْعُ وَالْاِثْنَانِ
وَالْوَّاحِدَةُ .

وَكَذَلِكَ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا ضُوزَى
فَتَصِيرَ بِالْوَاوِ وَهِيَ مِنَ الْيَاءِ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى أَوَّلِهَا بِالضَّمِّ ؛
لِأَنَّ التَّعْوِثَ لِلْمُؤَنَّثِ تَأْتِي إِمَّا
بِالْفَتْحِ وَإِمَّا بِالضَّمِّ ، فَالْمَفْتُوحُ مِثْلُ
سَكْرَى وَعَطْمَى ، وَالْمَضْمُومُ مِثْلُ

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّيْزُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَعْوَجَاجُ ، وَمِنْهُ
الضَّيْزُنُ ، عِنْدَ يَعْقُوبَ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : إِنْ
نُؤْنُهُ زَائِدَةٌ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(فصل الطاء) مع الزاي

[ط ب ز] *

(الطَّبْرُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (رُكْنُ الْجَبَلِ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعَيْنِ
فِي « ط ب ر » وَفِي « ط ي ر »^(١) وَهَذَا
الثَّالِثُ ، فَلَا أَدْرِي أَىِّ ذَلِكَ تَضَعِيفُ ،
فَلْيَنْظُرْ . (و) الطَّبْرُ أَيْضًا : (الْجَمْلُ
ذُو السَّنَانَيْنِ) الدَّهَانِجُ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وفي « ط ي ر »
الصواب في « ظ أ ر » .

وكذلك الطُّحْسُ وأنكرهما الأزهري .
قُلْتُ : وأثبتهما ابنُ القَطَّاعِ في كتاب
الأبْنِيَةِ .

[ط خ ز]

(الطُّخْزُ بالكسْر) وإعْجَامُ الخَاءِ ، في
معنى (الكذب) . أهمله الجوهري ،
واستدركه ابنُ دُرَيْدٍ وقال : ليس
بعرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، وأهمله الصَّاغَانِيُّ أيضاً .

[ط ر ز]

(الطَّرْزُ) ، بالكسْر : البَزُّ
و (الهَيْئَةُ) . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
الطَّرْزُ : الشَّكْلُ . يقال : هذا طَرِزٌ هذا ،
أى شَكْلُهُ .

(والطَّرَازُ ، بالكسر : عَلَمُ الثُّوبِ)
فارسيٌّ (مُعَرَّبٌ) . قيل : أصله تِرَازُ ،
وهو التَّقْدِيرُ المُسْتَوِي بالفارسيَّةِ ،
جُعِلَتِ التَّاءُ طَاءً . (و) قد طَرَّزَهُ تَطْرِيْزًا :
أَعْلَمَهُ ، فَتَطَرَّزَ ، وهو مُطَرِّزٌ . (و) قال
الليث : الطَّرَازُ : (المَوْضِعُ الَّذِي
تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيِّدَةُ) ، وهو

(١) جاءت في اللسان بهملة وفتح الطاء وظله الجهمرة .

(و) قال غَيْرُهُ : يقال : (طَبَّرَهَا
طَبْنَزًا) : (جَامَعَهَا) .

(والطَّبِيزُ) ، بِالْفَتْحِ : (المَلَأُ لِكُلِّ
شَيْءٍ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

وأبو القاسم عبد الرحمن بن
عبد العزيز بن الطَّبِيزِ الدَّمَشَقِيُّ ، كَرُبِيرٌ ،
مَاتَ فِي حُدُودِ سِتٍّ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَهُوَ
أَكْبَرُ شَيْخٍ لَقِيَهُ الْفَقِيهُ نَصْرُ الْمَقْدِسِيِّ .

[ط ب ر ز]

(الطَّنْبَرِيزُ ، كَرَنْجَبِيلٍ : فَرَجُ
الْمَرْأَةِ) ، أهمله الجوهري . وقال أبو
عمرو : يقال لِحَافِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ
فَرَجُهَا طَنْبَرِيزُهَا ، هَكَذَا أوردَهُ
الصَّاغَانِيُّ ، بالرَّاءِ ، في «طبرز» ،
وقلده المصنّف . والذي نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ
فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ فِي طَنْبَزٍ ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، هُوَ الطَّنْبَرِيزُ ، بِزَايَيْنِ .

[ط ح ز] (١)

(الطُّخْزُ) أهمله الجوهري . وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كِنَايَةُ عَنْ الْجِمَاعِ)

(١) أورد اللسان معنى (طبخ) في (طخر) وابن القطاع
جمع معنى المادتين في (طخر) .

مُعَرَّبٌ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ
حَسَّانَ عَلَيْهِ شِعْرُهُ الْآتِي ذِكْرُهُ. (و)
الطَّرَازُ أَيْضاً: (النَّمَطُ)، وَبِهِ فُسِّرَ
الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ حَسَّانَ الْآتِي. (و)
الطَّرَازُ أَيْضاً: (ثَوْبٌ نُسِجَ لِلسُّلْطَانِ)،
وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْضاً وَيُقَالُ: ثَوْبٌ طِرَازِيٌّ.

(و) طِرَازٌ: (مَحَلَّةٌ بِمَرْوَ. و)
مَحَلَّةٌ (بِأَصْفَهَانَ)، ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ.
(و) طِرَازٌ: (د، قُرْبَ اسْتِيجَابٍ) فِي
دِيَارِ التُّرْكِ شَدِيدِ الْبَرْدِ، (وَتُفْتَحُ) فِي
الْبَلَدِ. وَفِي مَحَلَّةٍ أَصْبَهَانَ. وَأَمَّا
مَحَلَّةٌ مَرْوٌ فَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا إِلَّا الْكُسْرُ،
وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِهَذَا الْبَلَدِ: طَلَازٌ، بِاللَّامِ.
قُلْتُ: وَإِلَيْهِ نُسِبَ سَيِّدِي أَبُو الْوَفَاءِ

مَحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ
الْأَسَدِيِّ الطَّرَازِيِّ نَزِيلُ بَخَارَى، عَنْ
مُحْسِي السَّنَةِ الْبَغَوِيِّ، وَعَنْهُ، شَمْعٌ^(١)
ابْنُ ثَابِتِ بْنِ عِنَانَ الْعُرْضِيِّ خَطِيبِ
دَارِيَا، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ [مَسْعُودِ
ابْنِ] مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّرَازِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَعَنْهُ سَمِعَ بَنُ ثَابِتٍ وَعِنَانَ الْعُرْضِيُّ»
وَالْمُثْبِتُ مِنَ التَّبْصِيرِ.

أَبُو رَشِيدِ الْغَزَّالِ وَوَالِدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ
مَسْعُودٌ أَجَازٌ لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ، وَأَبُو
زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ وَهْبِ الرَّاسِطِيِّ نَزِيلُ
طِرَازٍ، شَيْخُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَأَبُو
الْمُطَهَّرِ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدِ الْمَنْصُورِيِّ
الطَّرَازِيُّ، وَوَلَدُهُ بَدْرُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ
سَمِعَ بِبُخَارَى مِنْ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مُحَمَّدِ النَّسْفِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي نَصْرِ الطَّرَازِيِّ مِنْ شُيُوخِ
ابْنِ السَّمْعَانِيِّ.

(وَالطَّرَازُ دَانٌ)، بِالْكَسْرِ: (غِلَافٌ
الْمِيزَانِ، مُعَرَّبٌ)، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.
قُلْتُ: وَهُوَ فِي الْفَارْسِيَّةِ تِرَازُ وَدَانٌ.

(وَطِرِزٌ، كَفَرِيحٌ: تَشَكُّلٌ بَعْدَ
ثَبْنٍ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الطَّرَازُ:
الشَّكْلُ، (و) يُقَالُ أَيْضاً: طَرِزَ
الرَّجُلُ، إِذَا (حَسَّنَ خَلْقَهُ بَعْدَ إِسَاءَةٍ).
وَهُوَ مَجَازٌ. (و) طَرِزَ الرَّجُلُ (فِي
الْمَلْبَسِ: تَأَنَّقَ)، وَكَذَا فِي الْمَطْعَمِ، (فَلَمْ
يَلْبَسْ إِلَّا فَاخِرًا) وَلَمْ يَأْكُلْ إِلَّا طَيِّبًا،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَأَبُو الْمَطَرِ» وَالْمُثْبِتُ مِنَ التَّبْصِيرِ.

كَطَرَسَ ، فِيهِمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الطَّرْزُ : بَيْتٌ^(١) إِلَى الطُّولِ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْبَيْتُ الصِّيفِيُّ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ مُعَرَّباً وَأَصْلُهُ
تِرَزٌ . وَالطَّرْزُ وَالطَّرَازُ : الْجَيْدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . وَيُقَالُ لِلْوَجْهِ الْمَلِيحِ : هُوَ مِمَّا
عُمِلَ فِي طِرَازِ اللَّهِ ، وَهَذَا الْكَلَامُ
الْحَسَنُ مِنْ طِرَازِ فُلَانٍ . وَهُوَ مِنَ الطَّرَازِ
الْأَوَّلِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وَقَدْ جَاءَ
الْأَخِيرُ فِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ . قَالَ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شُمُّ الْأَنْوُفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(٢)

وَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَ طَرَزَ فُلَانٍ .
وَطَرَزُهُ طَرَزٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ طَرِيقَتُهُ فِي
عَمَلِهِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ جَيِّدٍ اسْتِنْبَاطاً
وَقَرِيحَةً : هَذَا مِنْ طِرَازِهِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ مَا رُوِيَ عَنْ صَفِيَّةَ
أَنَهَا قَالَتْ لِرُزُوجَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ فِيكُمْ مِثْلِي؟ أَبِي نَبِيٍّ
وَعَمِّي نَبِيٍّ ، وَزَوْجِي نَبِيٍّ . وَكَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا لِتَقُولَ
ذَلِكَ . فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : لَيْسَ هَذَا
مِنْ طِرَازِكَ . أَيْ مِنْ نَفْسِكَ وَقَرِيحَتِكَ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرْزُ : الدَّفْعُ
بِاللُّكْزِ وَقَدْ طَرَزَهُ طَرَزاً وَالْمُطَرَّزُ
وَالطَّرَازِيُّ : الرِّقَامُ ، وَالَّذِي يَعْمَلُ الطَّرَازَ .
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابْنِ عُثْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ الرِّقَامُ الطَّرَازِيُّ ،
عَنِ الْبَغَوِيِّ . قَالَ الْخَطِيبُ : ذَاهِبُ
الْحَدِيثِ . وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
مِمَّنْ رَوَى عَنْ الْأَصَمِّ . وَأَبُو عَلِيٍّ
الْمُطَرَّزُ ، مِنْ شُيُوخِ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ .
وَالْمُطَرَّزِيُّ صَاحِبُ الْمُغْرِبِ مِنْ أَيْمَةِ
اللُّغَةِ .

[ط ع ز] *

(الطَّعْزُ ، كَالْمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ (الدَّفْعُ وَالْجِمَاعُ) . وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي الْمَبَابِ « الطَّرْزُ نَبَتْ » وَضَبَّتْ طَاوَهُ بِالذَّجِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٨٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِبُ وَالْمَبَابُ وَالْجُمُورَةُ

٣٢١/٢ وَالْمَقَائِسُ ٤٤٦/٣ .

دُرَيْد: الطَّنْزُ كلمةٌ يُكْنَى بها عن النِّكَاحِ .

[ط ن ز] *

(الطَّنْزُ) ، بِالْفَتْحِ : (السُّخْرِيَّةُ) ، نقله الصَّاعِقَانِي . ويقال : (طَنَزَ بِهِ) يَطْنِزُ (فهو طَنَازٌ) ، كَشَدَّادٌ ، أَيْ سَخَرَ بِهِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَظَنَّهُ مُؤَلَّدًا أَوْ مُعْرَبًا .

(و) الطَّنْزُ : (ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ) .

(وَطَنَزَةٌ) ، بِدِيَارِ بَكْرِ . مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلَامَةَ الطَّنْزِيُّ الْفَارِجِيُّ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالِدَاوُدِيَّةِ ^(١) ، سَمِعَ بَنِي سَابُورَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَلْفٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الطَّنْزِيُّ الرَّاهِدُ ^(٢) عَنْ أَبِي جَعْفَرِ السَّمْنَانِيِّ ^(٣) الْمُتَكَلِّمِ ، وَمَرْوَانَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ الطَّنْزِيِّ الْفَقِيهَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الطُّرَيْثِيِّ ^(٤) ، وَالْخَطِيبِ أَبُو الْفَضْلِ يَحْيَى بْنُ سَلَامَةَ الطَّنْزِيِّ الْحَصَكْفِيِّ الشَّاعِرُ الْفَقِيهُ الْمَشْهُورُ . وَعَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

الطَّنْزِيُّ ، رَوَى عَنْهُ ^(١) مَوْلَاهُ مَسْعُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنْزِيُّ ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ نَضْرَبُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْبَرْمَكِيِّ صَاحِبُ ابْنِ النُّقُورِ يُقَالُ لَهُ الطَّنْزِيُّ . نَقَلَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ : (هَمْ) مَدَنَقَةً وَدُنَاقٌ وَ (مَطْنَزَةٌ) إِذَا كَانُوا (لَاخِرَ فِيهِمْ) ، هَيْئَةً أَنْفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَانَزَهُ مُطَانَزَةً وَتَطَانَزُوا . وَشَارِعُ الطَّنْزِ بِبَغْدَادَ ، بَنُهِرِ طَابِقٍ . وَأَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الطَّنْزِيِّ ، كَرْبُيْرُ ، الْحَاسِبُ الْفَرَضِيُّ ، كَانَ بِالْأَنْدَلُسِ بَعْدَ الْأَرْبَعِمَائَةِ . قَالَ الْحَافِظُ : هَكَذَا نَقَلْتُهُ مِنْ خَطِّ الْمُنْذِرِيِّ مُجَوِّدًا عَنْ خَطِّ السُّلْفِيِّ . وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ طُنَيْزٍ ، كَرْبُيْرُ ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَيُورِقِيُّ ^(٢) ، سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيِّ ^(٣) وَابْنِ طَلَّابِ

(١) فِي التَّبصِيرِ : « رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ » وَجَاءَ فِي نَسْخَةٍ :

« رَوَى عَنْهُ مَوْلَاهُ » كَمَا هُوَ مَثْبُوتٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْبُورِقُ » ، سَمِعَ بِدَمَشَقَ مِنْ

عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيِّ وَابْنِ طَلَّابِ الْخَطِيبِ وَمَاتَ سَنَةَ

٤٧٤ هـ وَالتَّبْيِثُ مِنَ التَّبصِيرِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفُقَهَاءُ وَالرَّوَاةُ » الْأَزْهَرِيُّ ..

السَّمْعَانِيُّ .. الطَّنْزِيُّ « وَالتَّبْيِثُ مِنَ التَّبصِيرِ »

الخطيب ومات سنة ٤٧٤ هـ
وضبطه ابن النجار بالطاء المشالة
والراء وتشديد النون، فليُنظر ذلك .

[ط و ز]

(الطَّوَّاز ، كشدَّاد) ، أهمله الجوهرى .
وقال الفراء : هو (اللَّيْنُ الْمَسِّ) ،
كالقَّوَّاز .

□ وما يُستدرك عليه :

ذات طَازٍ : وادٍ بين الحرمين ،
وهو المعروف بواى الغزالة .

(فصل العين)

مع الزاى

[ع ج ز] *

(العَجْز ، مُثْلَثَةٌ ، و) العَجْز ، (كندُس
وكتف) ، خَمْسُ لُغَات ، والضم (١)
لُغَتَانِ فِي الْعَجْز ، كندُس ، مثل عَضِد
وعَضِد وعَضِد ، بمعنَى (مُؤَخَّر الشَّىْءِ)
أى آخِرِهِ ، يُدَكَّر (وَيُؤَنَّث) ، قال

(١) في هاش مطبوع التاج : « قوله : والضم ، كذا
بالنسخ والصواب : الفتح والضم ، كما في الكلمة » .

أبو خراشٍ يَصِفُ عُقَاباً :

بَهِيمًا غَيْرَ أَنَّ الْعَجْزَ مِنْهَا
تَخَالُ سَرَاتِهِ لَبَنًا حَلِيْبًا (١)

وقال الهيثمى (٢) : هى مُؤَنَّثَةٌ فقط .
والعَجْزُ : ما بَعْدَ الظَّهْرِ مِنْهُ ، وَجَمِيعُ
تِلْكَ اللُّغَاتِ تُدَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ ، (ج
أَعْجَازُ) ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .
وحكى اللحيانى : إِنَّهَا لَعَظِيمَةٌ
الْأَعْجَازُ ، كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ
مِنْهُ عَجْزًا ثُمَّ جَمَعُوا عَلَى ذَلِكَ ،
وفى كلام بَعْضِ الْحُكَمَاءِ : لَا تُدَبِّرُوا
أَعْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وَلَّتْ صُدُورُهَا ، يَقُولُ :
إِذَا فَاتَكَ أَمْرٌ فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ
مُتَحَسِّرًا عَلَى مَا فَاتَ ، وَتَعَزَّ عَنْهُ
مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قال ابن
الأثير : يُحَرِّضُ عَلَى تَدَبُّرِ عَوَاقِبِ
الْأُمُورِ قَبْلَ الدَّخُولِ فِيهَا ، وَلَا تُتْبِعِ
عِنْدَ فَوَاتِهَا وَتَوَلَّيْهَا .

(والعَجْزُ) ، بِالْفَتْحِ : نَقِيضُ الْحَزْمِ ،

(و) الْعَجُوزُ وَ (الْمَعْجِزُ وَالْمَعْجِزَةُ ،

(١) اللسان وشرح أشعار الهذليين : ١٣٤١ فيما نسب
إليه وقى مطبوع التاج « أبو خراشة » .

(٢) فى اللسان « اللحيانى » .

قال سيبويه: كَسَرَ الْجِيمَ مِنَ الْمُعْجَزِ عَلَى النَّادِرِ، (وَتُفْتَحُ جِيمُهُمَا). فِي الْأَوَّلِ عَلَى الْقِيَّاسِ، لِأَنَّهُ مَضَرٌ (وَالْعَجَزَانُ، مُحَرَّكَةٌ، وَالْعُجُوزُ، بِالضَّمِّ)، كَقُعُودٍ: (الضَّعْفُ) وَعَدَمُ الْقُدْرَةِ. وَفِي الْمَفْرَدَاتِ لِلرَّاعِبِ، وَالْبَصَائِرِ، وَغَيْرِهِمَا: الْعَجَزُ أَصْلُهُ التَّأَخَّرُ عَنِ الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجْزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤَخَّرِهِ كَمَا ذَكَرَ فِي الدُّبْرِ، وَصَارَ فِي الْعُرْفِ اسْمًا لِلْقُصُورِ عَنْ فِعْلِ الشَّيْءِ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «لَا تُلْثُوا بَدَارَ مُعْجَزَةٍ» أَيْ لَا تُقِيمُوا^(١) ببلدة تَعْجِزُونَ فِيهَا عَنِ الْاِكْتِسَابِ وَالتَّعْيِشِ، رَوَى بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها. (وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ وَسَمِعَ)، الْأَخِيرُ حكاية الفراء. قال ابن القطّاع: إِنَّهُ لَغَنَةٌ لِبَعْضِ قَيْسٍ.

قلت: قال غيره: إِنَّهَا لَغَنَةٌ رَدِيَّةٌ. وَسَيَأْتِي فِي الْمُسْتَذْرَكَاتِ. يَقْسَالُ: عَجَزَ عَنِ الْأَمْرِ وَعَجِزَ، يَعْجِزُ وَيَعْجِزُ

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: أَيْ لَا تُقِيمُوا، الْخ، وَقِيلَ: بِالْفَرِّعِ مَعَ الْعِيَالِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَهِيَ فِي النِّهَايَةِ أَيْضًا.

عَجَزًا وَعُجُوزًا وَعَجَزَانًا، (فَهُوَ عَاجِزٌ، مِنْ) قَوْمٍ (عَوَاجِزَ)، قَالَ الصَّاعِقِيُّ: وَهَذَا وَحْدَهَا تَجْمَعُ الْعَاجِزُ مِنَ الرِّجَالِ عَوَاجِزَ، وَهُوَ نَادِرٌ، (وَعَجَزَتْ)، الْمَرْأَةُ، (كَتَصَرَوْ كَرُمَ)، تَعَجَّزَ عَجَزًا، بِالْفَتْحِ، (وَعُجُوزًا بِالضَّمِّ)، أَيْ (صَارَتْ عُجُوزًا، كَعَجَزَتْ تَعَجِّيزًا)، فَهِيَ مُعَجَّزٌ، وَالاسْمُ الْعُجْزُ وَقَالَ يُونُسُ: امْرَأَةٌ مُعَجَّزَةٌ: طَعَنْتَ فِي السِّنِّ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عَجَزَتْ، بِالتَّخْفِيفِ.

(وَعَجَزَتْ) الْمَرْأَةُ، (كَفَرِحَ). تَعَجَّزَ (عَجَزًا)، بِالتَّخْفِيفِ، (وَعُجُوزًا)، بِالضَّمِّ: (عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا، أَيْ عَجَزُهَا، كَعَجَزَتْ، بِالضَّمِّ)، أَيْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، (تَعَجِّيزًا)، قَالَهُ يُونُسُ، لَغَةً فِي عَجَزَتْ بِالْكَسْرِ.

(وَالْعَجِيزَةُ)، كَسَفِينَةٍ، (خَاصَّةٌ بِهَا)، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالْعَجْزُ لِهَما جَمِيعًا، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ الْبَرَاءِ أَنَّهُ رَفَعَ عَجِيزَتَهُ فِي السُّجُودِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْعَجِيزَةُ: الْعَجْزُ، وَهِيَ لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ، فَاسْتَعَارَهَا لِلرَّجُلِ.

(وَأَيَّامُ الْعُجُوزِ) سَبْعَةٌ، وَيُقَالُ لَهَا

فإذا انقَضَتْ أَيامُهَا وَمَضَتْ
صِنَّ وَصِنَّرٌ مَعَ الْوَبْرِ
وَبَامِرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمُعَلِّلٍ وَمُطْفِئِ الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُؤَلِّياً عَجِلاً
وَأَتَتْكَ وَقْدَةٌ مِنَ النَّجْرِ^(١)

قال ابن بَرِّي: هَذِهِ الْأَبْيَاتُ
لِيسْتِ لَابِنِ أَحْمَرَ، وَإِنَّمَا هِيَ لِأَبِي
شَيْلٍ عَصَمِ الْبَرْجَمِيِّ^(٢) كَذَا ذَكَرَهُ
ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ
شَيْخُنَا: وَأَحْسَنُ مَا رَأَيْتُ فِيهَا قَوْلُ
الشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ:

سَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْعُجُوزِ مُرْتَباً
لَهَا عَدَداً نَظْماً لَدَى الْكُلِّ مُسْتَمِراً
صِنَّ وَصِنَّرٍ وَوَبْرٌ مُعَلِّلٌ
وَمُطْفِئُ جَمْرِ أَمْرٍ ثُمَّ مُؤْتَمِرٌ
قال شَيْخُنَا: وَعَدَّهَا الْأَكْثَرُ مِنْ
الْكَلَامِ الْمُؤَلَّدِ، وَلَهُمْ فِي تَسْمِيَّتِهَا

أَيْضاً: أَيَّامُ الْعَجْزِ، كَعُضْدٍ، لِأَنَّهَا تَأْتِي
فِي عَجْزِ الشَّتَاءِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ مَنَاهِجِ
الْفِكَرِ لِلرَّاقِ، قَالَ: وَصَوَّبَهُ بَعْضُهُمْ
وَأَسْتَظْهَرَ تَعْلِيلَهُ، لَكِنِ الصَّحِيحُ أَنَّهَا بِالْوَاوِ
كَمَا فِي دَوَاوِينَ اللَّغَةِ قَاطِبَةً، وَهِيَ سَبْعَةٌ
أَيَّامٌ، كَمَا قَالَهُ أَبُو الْعَوْتُ. وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ:
هِيَ مِنْ نَوَاءِ الصَّرْفَةِ، وَهِيَ (صِنَّ)،
بِالْكَسْرِ، (وَصِنَّرٍ)، كَجَرِّ دَخَلٍ،
(وَوَبْرٍ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْأَمْرُ) وَالْمُؤْتَمِرُ
وَالْمُعَلِّلُ، كَمُحَدَّثٍ، (وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ
أَوْ مُكْفِيِ الظَّنِّ)، وَعَدَّهَا الْجَوْهَرِيُّ
خَمْسَةً، وَنَصَّهُ: وَأَيَّامُ الْعُجُوزِ عِنْدَ الْعَرَبِ
خَمْسَةٌ: صِنَّ وَصِنَّرٍ وَأَخِيهِمَا^(١) وَوَبْرٌ
وَمُطْفِئُ الْجَمْرِ وَمُكْفِيِ الظَّنِّ.
فَأَسْقَطَ الْأَمْرَ وَالْمُؤْتَمِرَ، قَالَ شَيْخُنَا:
وَمِنْهُمْ مَنْ عَدَّ مُكْفِيِ الظَّنِّ ثَانِياً،
وَعَلَيْهِ جَرَى التَّعَالِييُ فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشَدَ
أَبُو الْعَوْتُ لَابِنِ أَحْمَرَ:

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ
أَيَّامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَأَخِيهِمَا، بِصِيغَةِ
التَّصْغِيرِ كَمَا غَضِبَ بِالسَّانِ».

(١) الْإِنْسَانُ، وَالصَّاحِبُ، وَالْعِيَابُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَاصِمُ بْنُ جَمْرِ الْأَعْرَابِيِّ» وَالثَّبِتُ
مِنْ التَّكْمَلَةِ. وَجَاءَ فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ تَنْبِيهُهُ
هَذَا. وَجَاءَ فِي الْعِيَابِ: «أَبُو شَيْلٍ عَصَمِ
ابْنِ وَهْبٍ التَّمِيمِيُّ الْبَرْجَمِيُّ»

تَعْلِيلَاتٍ ، ذَكَرَ أَكْثَرَهَا الْمُرْشِدُ فِي
بَرَاةِ الاسْتِهْلَالِ .

(وَالْعَجُوزُ) ، كَصَبُورٍ ، قَدْ أَكْثَرَ
الْأَثْمَةَ وَالْأَدْبَاءَ فِي جَمْعِ مَعَانِيهِ كَثْرَةً
زَائِدَةً ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مِنْهَا سَبْعَةً
وَسَبْعِينَ مَعْنًى . وَمِنْ عَجَائِبِ الْإِتْفَاقِ
أَنَّهُ حَكَمَ أَوَّلَ الْعَجُوزِ وَآخِرَهُ ، وَهُمَا
الْعَيْنُ وَالزَّأْيُ وَهُمَا بِالْعَدَدِ الْمَذْكُورِ .

وَقَالَ فِي الْبَصَائِرِ : وَلِلْعَجُوزِ مَعَانٍ
تَنِيْفٌ عَلَى الثَّمَانِينَ ، ذَكَرْتُهَا فِي
الْقَامُوسِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَوْضُوعَةِ
فِي اللُّغَةِ . قُلْتُ : وَلَعَلَّ مَا زَادَ عَلَى
السَّبْعَةِ وَالسَّبْعِينَ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ آخِرِ
وَقَدْ رَتَّبَهَا الْمُصَنِّفُ عَلَى حُرُوفِ
التَّهَجِّيِّ ، وَمِنْهَا عَلَى أَسْمَاءِ الْحَيَوَانِ
أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ وَهِيَ : الْأَرْنَبُ وَالْأَسَدُ
وَالْبَقَرَةُ وَالثَّوْرُ وَالذَّنْبُ وَالذُّبَّةُ وَالرَّحِمُ
وَالرَّمَكَةُ وَالضَّبُعُ وَعَانَةُ الْوَحْشِ
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَرَسُ وَالْكَلْبُ وَالنَّاقَةُ ،
وَمَا عَدَا ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ وَسِتُّونَ ، وَقَدْ
تَبَعْتُ كَلَامَ الْأَدْبَاءِ فَاسْتَدْرَكْتُ عَلَى
الْمُصَنِّفِ بَضْعاً وَعِشْرِينَ مَعْنًى ، مِنْهَا

عَلَى أَسْمَاءِ الْحَيَوَانِ مَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى
الْجَلَالِ السِّيَوطِيِّ فِي الْعِنَانِ ، فَإِنَّهُ أَوْرَدَ
مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مُقْلِدًا لَهُ ، وَاسْتَدْرَكَ
عَلَيْهِ بِوَاحِدٍ ، وَسُورِدَ مَا اسْتَدْرَكَنَا
بِهِ بَعْدَ اسْتِيفَاءِ مَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ .

فَمِنْ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ :
(الْإِبْرَةُ وَالْأَرْضُ وَالْأَرْنَبُ وَالْأَسَدُ
وَالْأَلْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ
(الْبَيْرُ وَالْبَحْرُ وَالْبَطْلُ وَالْبَقَرَةُ) ،
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْمُثْنَاةِ
الْفَوْقِيَّةِ : (التَّاجِرُ وَالتُّرْسُ وَالتَّوْبَةُ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الثَّاءِ الْمُثْلَثَةِ :
(الثَّوْرُ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ : (الْجَائِعُ
وَالْجَعْبَةُ وَالْجَفْنَةُ وَالْجُوعُ وَجَهَنَّمَ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ :
(الْحَرْبُ وَالْحَرْبَةُ وَالْحُمَّى) .

(و) مِنْ حَرْفِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ :

(الخِلَافَةُ وَالْخَمْرُ) الْعَتِيقُ ، وقال الشاعر :

لَيْتَهُ جَامُ فِضَّةٍ مِنْ هَدَايَا
هُ سِوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجِيزِي

إِنَّمَا أَبْتَغِيهِ لِلْعَسَلِ الْمَمْنِ —

زُوجِ بِالْمَاءِ لِالشُّرْبِ الْعَجُوزِ^(١)

وهو مجاز ، كما صرح به الزمخشري .
(و) الْعَجُوزُ : (الْخَيْمَةُ) .

(و) من حرف الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ :
دَارَةُ الشَّمْسِ ، والدَّاهِيَةُ ، والدَّرْعُ
لِلْمَرْأَةِ ، والدُّنْيَا ، (و) فِي الْأَخِيرِ مَجَاز .

وَمِنْ حَرْفِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ : (الدُّثْبُ
وَالدُّثْبَةُ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الرَّاءِ : (الرَّايَةُ
وَالرَّحِمُ وَالرَّعْشَةُ)^(٢) وَهِيَ الْأَضْطِرَابُ ،
(وَالرَّمَكَةُ ، وَرَمْلَةٌ ، م) ، أَيْ مَعْرُوفَةٌ
بِالدُّهْنَاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ دَارًا .

عَلَى ظَهْرِ جَرَعَاءِ الْعَجُوزِ كَأَنَّهَا
دَوَائِرُ رَقَمٍ فِي سَرَاةِ قِرَامٍ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَالرَّيْشَةُ »

(٣) اللسان والصباح ، ونسب الصاغاني في الباب لذي

الرمة وأورد قبله :

وَبَيْنَ الرَّمَكَةِ وَالرَّمْلَةِ جِنَاسٌ تَصْغِيفُ .

(و) مِنْ حَرْفِ السَّيْنِ : (السَّفِينَةُ ،
وَالسَّمَاءُ ، وَالسَّمْنُ ، وَالسَّمُومُ وَالسَّنَةُ) .

(و) مِنْ حَرْفِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ :
(شَجَرٌ ، م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، (وَالشَّمْسُ ،
وَالشَّيْخُ) الْهَرِمُ ، الْأَخِيرُ نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي ، (وَالشَّيْخَةُ) الْهَرَمَةُ ،
وَسُمِّيَا بِذَلِكَ لِعَجْزِهِمَا عَنْ كَثِيرٍ
مِنَ الْأُمُورِ ، (وَلَا تَقِلْ عَجُوزَةٌ) ، بِالْهَاءِ ،
(أَوْ هِيَ لُغِيَّةٌ رَدِيئَةٌ) قَلِيلَةٌ .

(ج عَجَائِزُ) ، وَقَدْ صَرَّحَ السَّهْلِيُّ
فِي الرُّوسِ فِي أَثْنَاءِ بَذْرِ أَنَّ عَجَائِزَ إِنَّمَا
هُوَ جَمْعُ عَجُوزَةٍ ، كَرَكُوبَةٍ ، وَأَيَّدَهُ
بُوجُوه . (وَعُجْزُ) ، بِضَمَّتَيْنِ وَقَدْ يُخَفَّفُ
فَيُقَالُ عُجْزٌ ، بِالضَّمِّ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِيَّاكُمْ وَالْعُجْزَ الْعُقْرُ » . وَفِي آخِرِ :
« الْجَنَّةُ لَا يَدْخُلُهَا الْعُجْزُ » .

(و) مِنْ حَرْفِ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ :
(الصَّحِيفَةُ وَالصَّنَجَةُ وَالصَّوْمَعَةُ) .

= الْأَحْسَى عِنْدَ الزَّرْقِ دَارٌ مُقَامٌ

لَمَسَى وَإِنْ هَاجَتْ رَجِيعَ سَقَامٍ

قال : ويروي : « جرعاء الكليب » وهذه الرواية أشهر

والبيان في الديوان ٥٩٨ .

(و) من حَرَفِ الضَّادِ المعجمة :
(صَرَبٌ من الطَّيْب) وهو غَيْرُ
المِسْكِ ، (والضُّعْبُ) .

(و) من حَرَفِ الطَّاءِ المهملة :
(الطَّرِيقُ ، وطَعَامٌ يُتَّخَذُ من نَبَاتٍ
بَحْرِيٍّ) .

(و) من حَرَفِ الْعَيْنِ المهملة :
(العَاجِزُ) ، كَصَبُورٍ وصَابِرٍ ، (وَالْعَافِيَةُ ،
وعَانَةُ الْوَحْشِ ، وَالْعَقْرَبُ) .

(و) من حَرَفِ الْفَاءِ : (الْفَرَسُ ،
وَالْفِضَّةُ) .

(و) من حَرَفِ الْقَافِ : (الْقِبْلَةُ) ،
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ،
(وَالْقِدْرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَالْقَرِيَّةُ ،
وَالْقَوْسُ ، وَالْقِيَامَةُ) .

(و) من حَرَفِ الْكَافِ (الْكَتِيبَةُ
وَالْكُتَيْبَةُ) ، وَهِيَ أَخَصُّ من الْقِبْلَةِ الَّتِي
تَقَدِّمَتْ ، (وَالْكَلْبُ) ، هُوَ الْحَيَّوانُ
الْمَعْرُوفُ ، وَظَنَّ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ مِسْمَارٌ
فِي السَّيْفِ ، وَسَيَأْتِي .

(و) من حَرَفِ الْمِيمِ : (الْمَرْأَةُ)

لِلرَّجُلِ ، (شَابَةٌ كَانَتْ أَوْ عَجُوزًا) (١)
وَنَصَّ عِبَارَةَ الْأَزْهَرِيِّ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ
لَا مَرْأَةَ الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَتْ شَابَةً : هِيَ
عَجُوزُهُ ، وَلِلزَّوْجِ وَإِنْ كَانَ حَدَثًا ، هُوَ
شَيْخُهَا ، (وَالْمُسَافِرُ ، وَالْمِسْكُ) . (و) قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْبُ : (مِسْمَارٌ فِي
مَقْبِضِ (٢) السَّيْفِ) وَمَعَهُ آخَرُ
يُقَالُ لَهُ : الْعَجُوزُ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ ، (وَالْمَلِكُ) ،
كَكْتِفٍ ، (وَمَنَاصِبُ الْقِدْرِ) ، وَهِيَ
الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ .

(و) من حَرَفِ النُّونِ : (النَّارُ ،
وَالنَّاقَةُ ، وَالنَّخْلَةُ) ، (و) قَالَ اللَّيْثُ :
(نَضَلُ السَّيْفِ) ، وَأَنشَدَ لِأَبِي
الْمِقْدَامِ :

وَعَجُوزِي رَأَيْتُ فِي فَمِ كَلْسِ
جُعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ حَمَالًا (٣)

(و) من حَرَفِ الْوَاوِ (الْوِلَايَةُ) .

(و) من حَرَفِ الْيَاءِ التَّحِيَّةُ :

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « شَيْخَةٌ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ « فِي قَبِيضَةِ السَّيْفِ »

(٣) (السان ، والياباب « وفيه للأمير جمالا » .

(الْيَدُ الْيُمْنَى). هَذَا آخِرُ مَا ذَكَرَهُ
المصنّف .

وأما الذى استدركناه عليه فهى :
الْمَنِيَّةُ ، وَالنَّمِيمَةُ ، وَضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ ،
وَجَرُّ الْكَلْبِ ، وَالْغُرَابُ ، واسمُ فَرَسٍ
بَعِيْنُهُ ، وَيُقَالُ لَهَا : كَحِيلَةُ الْعَجُوزِ ،
والتَّحَكُّمُ ، وَالسَّيْفُ ، وَهَذِهِ عَنْ
الصَّاعِغَانِيَّ ، وَالسَّكَنَانَةَ ، واسمُ نَبَاتٍ ،
وَالْمُؤَاخَذَةُ بِالْعَقَابِ ، وَالْمُبَالَغَةُ فِي
الْعَجْزِ ، وَالثُّوبُ ، وَالسُّنُورُ ، وَالْكَفُّ ،
وَالثُّعْلَبُ ، وَالذَّهَبُ ، وَالرَّمْلُ ، وَالصَّحْفَةُ ،
وَالْآخِرَةُ ، وَالْأَنْفُ ، وَالْعَرَجُ ،
وَالْحُبُّ ، وَالْخَصْلَةُ الذَّمِيْمَةُ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَقَدْ أَكْثَرَ الْأُدْبَاءُ فِي جَمْعِ
هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قِصَائِدٍ كَثِيْرَةٍ حَسَنَةٍ
لَمْ يَحْضُرْنِي مِنْهَا وَقْتُ تَقْيِيْدِ هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ إِلَّا قِصِيْدَةً وَاحِدَةً لِلشَّيْخِ
يُوسُفَ بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ يَمْدَحُ
قَاضِيًا جَمَعَ فِيهَا فَاوْعَى ، وَإِنْ كَانَ
فِي بَعْضٍ تَرَكَيبُهَا تَكَلُّفٌ وَهِيَ هَذِهِ :

لِحَاظُ دُونَهَا غَوْلُ الْعَجُوزِ
وَشَكَّتْ ضَعْفَ أَضْعَافِ الْعَجُوزِ

الأولى المنية ، والثانية الإبرة

لِحَاظُ رَشَاءٍ لَهَا أَشْرَاكُ جَفْنٍ
فَكَمْ قَنَصَتْ مِثَالِي مِنْ عَجُوزٍ

الأسد

وَكَمْ أَضْمَتَ وَلَمْ تَعْرِفْ مُحِبًّا
كَمَا الْكُسَعِيُّ فِي رَمِيِّ الْعَجُوزِ

حمار الوحش

وَكَمْ فَتَكَّتْ بَقْلِي نَاطِرَاهُ
كَمَا فَتَكَّتْ بِشَاءٍ مِنْ عَجُوزٍ

الذئب

وَكَمْ أَطْفَى لَمَاهُ الْعَذْبُ قَلْبًا
أَضْرَّ بِهِ اللَّهْيَبُ مِنَ الْعَجُوزِ

الحمر

وَكَمْ حَبَلٍ شَفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ
كَذَا جِلْدُ الْعَجُوزِ شَفَا الْعَجُوزِ

الأول الضبُع والثاني الكتب

إِذَا مَا زَارَ نَمَّ عَلَيْهِ عَرُفٌ
وَقَدْ تَحَلَّوْا الْحَبَائِبُ بِالْعَجُوزِ

التميمة

رَشَفْتُ مِنَ الْمَرَاشِفِ مِنْهُ ظَلْمًا
أَلَدَّ جَنَى وَأَحْلَى مِنْ عَجُوزٍ

أراد به ضرباً من الترس جيداً

وَجَدْتُ الثُّغَرَ عِنْدَ الصُّبْحِ مِنْهُ
شَدَاهُ دُونَهُ نَشْرُ الْعَجُوزِ

المسك

أَجْرٌ ذُبُولَ كَبِيرٍ إِنْ سَقَانِي
بِرَاحَتِهِ الْعَجُوزَ عَلَى الْعَجُوزِ
الأول الخمر ، والثاني المَلَك

بِرُوحِي مِنْ أَتَاجِرٍ فِي هَسَوَاهُ
فَأُدْعَى بَيْنَ قَوْمِي بِالْعَجُوزِ
التاجر

مُقِيمٌ لَمْ أَحُلْ فِي الْحَيِّ عَنْهُ
إِذَا غَيْرِي دَعَوَهُ بِالْعَجُوزِ
المسافر

جَرَى حُبِّيهِ مَجْرَى الرُّوحِ مِنْنِي
كَجَرَى الْمَاءِ فِي رُطْبِ الْعَجُوزِ
النخلة

وَأَخْرَسَ حَيْهَ مِنْنِي لِسَانِي
وَقَدْ أَلْقَى الْمَقَاصِلَ فِي الْعَجُوزِ
الرعدة

وَصِيرَنِي الْهَوَى مِنْ قَرِطٍ سُقْمِي
شَبِيهَ السَّلَكِ فِي سَمِّ الْعَجُوزِ
الإبرة

عَذُولِي لَا تَلْمَنِي فِي هَسَوَاهُ
فَلَسْتُ بِسَامِعٍ نَبَحَ الْعَجُوزِ
الكلب

تَرُومُ سُلُوهَ مِنْنِي بِجَهْدِي
سُلُوى دُونَهُ شَيْبُ الْعَجُوزِ
الغراب

كَلَامُكَ بَارِدٌ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى
يُحَاكِي بَرْدَ أَيَّامِ الْعَجُوزِ
الأيام السبعة

يَطُوفُ الْقَلْبُ حَوْلَ ضِيَاهُ جُبَا
كَمَا قَدْ طَافَ حَجٌّ بِالْعَجُوزِ
الكعبة شرفها الله تعالى

لَهُ مِنْ قَوْقِ رُمَحِ الْقَدِّ صُدْعٌ
نَضِيرٌ مِثْلُ خَافِقَةِ الْعَجُوزِ
الراية

وَنَخَصْرٌ لَمْ يَزَلْ يُدْعَى سَقِيمًا
وَعَنْ حَمَلِ الرُّوَادِفِ بِالْعَجُوزِ
مبالغة في العاجز

بَلَحْظِي قَدْ وَزَنْتِ الْبُوصَ مِنْهُ
كَمَا الْبَيْضَاءُ تُوزَنُ بِالْعَجُوزِ
الصنجة

كَأَنَّ عَذَارَهُ وَالْخَدَّ مِنْهُ
عَجُوزٌ قَدْ تَوَارَتْ مِنْ عَجُوزِ
الأول الشمس ، والثاني دَارَةُ الشَّمْسِ

فهذا جَنَّتِي لَا شَكَّ فِيهِ
وهذا نَارُهُ نَارُ الْعَجُوزِ
جهنم

تَرَاهُ فَوْقَ وَرْدِ الْخَدِّ مِنْهُ
عَجُوزًا قَدْ حَكَى شَكْلَ الْعَجُوزِ
الأول المسك ، والثاني العقب

عَلَى كُلِّ الْقُلُوبِ لَهُ عَجُوزٌ
كَذَا الْأَجَابِ تَحْلُو بِالْعَجُوزِ
التحكم

دُمُوعِي فِي هَوَاهُ كَنِيلٍ مُضِرٍّ
وَأَنْفَاسِي كَأَنْفَاسِ الْعَجُوزِ
النار

يَهْزُ مِنْ الْقَوَامِ اللَّذَنِ رُمَحًا
وَمِنْ جَفْنَيْهِ يَسْطُو بِالْعَجُوزِ
السيف

وَيَكْسِرُ جَفْنَهُ إِنْ رَامَ حَرْبًا
كَذَاكَ السَّهْمُ يَفْعَلُ فِي الْعَجُوزِ
الحرب

رَمَى عَنْ قَوْسٍ حَاجِبِهِ فُؤَادِي
بَنِيْلٍ دُونَهَا نَبْلُ الْعَجُوزِ
الكناية

أَيَا ظَنِيًّا لَهُ الْأَحْشَا كِنَاسٌ
وَمَرْغَى لَا التَّضْيِيرُ مِنَ الْعَجُوزِ
النبات

تُعَذِّبُنِي بِأَنْوَاعِ التَّجَافِي
وَمِثْلِي لَا يُجَازِي بِالْعَجُوزِ
المعاقبة

فَقُرْبُكَ دُونَ وَصْلِكَ لِي مُضِرٌّ
كَذَا أَكَلُ الْعَجُوزِ بِلَا عَجُوزِ
الأول النبات ، والثاني السمن

وَهَيْفًا مِنْ بَنَاتِ الرُّومِ رُودٌ
بَعْرِفٍ وَصَالِهَا مَحْضُ الْعَجُوزِ
العافية

تَضُرُّ بِهَا الْمَنَاطِقُ إِنْ تَثَنَّتْ
وَيُوْهِى جِسْمَهَا مَسُّ الْعَجُوزِ
الثوب

عُتُوا فِي الْهَوَى قَذَفَتْ فُؤَادِي
فَمَنْ شَامَ الْعَجُوزَ مِنَ الْعَجُوزِ
الأول النار ، والثاني السنور

وَتُضْمِي الْقَلْبَ إِنْ طَرَفَتْ بِطَرْفٍ
بِلَا وَتَرٍ وَسَهْمٍ مِنْ عَجُوزِ
القوس

كَانَ الشَّهْبَ فِي الزَّرْقَا دِلَاصٌ
وَيَذُرُّ سَمَائِهَا نَفْسُ الْعَجُوزِ
الترس

وَشَمْسُ الْأَفْقِ طَلَعَتْ مِنْ أَرَانَا
عَطَاءَ الْبَحْرِ مِنْهُ فِي الْعَجُوزِ
الكفّ

تَوَدَّ يَسَارَهُ سُحْبُ الْغَوَادِي
وَفَيْضُ يَمِينِهِ فَيْضُ الْعَجُوزِ
البحر

أَجَلُ قُضَاةِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَضْلاً
وَأَقْلَاهُمْ إِلَى حُبِّ الْعَجُوزِ
الدنيا

كَمَالُ الدِّينِ لَيْثٌ فِي اقْتِنَاصِ الْإِ
مَحَامِدِ وَالسُّوَى دُونَ الْعَجُوزِ
الثعلب

إِذَا ضَنَّ الْعَمَامُ عَلَى عُفَاةٍ
سَقَاهُمْ كَفَّهُ مَحْضُ الْعَجُوزِ
الذهب

وَكَمْ وَضَعَ الْعَجُوزَ عَلَى عَجُوزٍ
وَكَمْ هَيَّا عَجُوزاً فِي عَجُوزِ
الأول القدر، والثاني المنصب الذي توضع عليه،
والثالث الناقصة، والرابع الصفحة

وَكَمْ أَرَوَى عُفَاةً مِنْ نَدَاهُ
وَأَشْبَعَ مَنْ شَكَا فَرَطَ الْعَجُوزِ
الجوع

إِذَا مَا لَاطَمَتْ أَمْوَاجُ بَحْرِ
فَلَمْ تَرَوْا الظُّمَاءَ مِنَ الْعَجُوزِ
الركية

أَهَالِي كُلِّ مَضْرٍ عَنْهُ تَنْثِي
كَذَا كُلُّ الْأَهَالِي مِنَ عَجُوزِ
القرية

مَدَى الْأَيَّامِ مُبْتَسِماً تَرَاهُ
وَقَدْ يَهَبُ الْعَجُوزَ مِنَ الْعَجُوزِ
الأول الألف، والثاني البقر

تَرَدَّى بِالتُّقَى طِفْلاً وَكَهْلاً
وَشَيْخاً مِنْ هَوَاهُ فِي الْعَجُوزِ
الآخرة

وَطَابَ ثَنَاؤُهُ أَضْلاً وَقَرْعاً
كَمَا قَدْ طَابَ عَرَفُ مِنْ عَجُوزِ
المسك، وإن تقدم فيعيد

إِذَا ضَلَّتْ أَنْاسٌ عَنْ هُدَاهَا
فِيَهْدِيهَا إِلَى أَهْلِ عَجُوزِ
الطريق

وَيَقْظَانِ الْفُؤَادَ تَرَاهُ دَهْراً
إِذَا أَخَذَ السُّوَى فَرَطُ الْعَجُوزِ
السنة

وَأَعْظَمَ مُجَادٍ لَوَيْتَ عَلَيْهِ
خَنَاصِرُ بِالْفَضَائِلِ فِي الْعَجُوزِ

الشمس

أَيَا مَوْلَى سَمَا فِي الْفَضْلِ حَتَّى
تَمَنَّتْ مِثْلَهُ شُهْبُ الْعَجُوزِ

السماء

إِذَا طَاشَتْ حُلُومُ ذَوَى عُقُولٍ
فَحِلْمُكَ دُونَهُ طَوْدُ الْعَجُوزِ

الأرض

فَكَمْ قَدْ جَاءَ مُتَّحِنٌ إِلَيْكُمْ
قَارِعٌ مِنْهُ مُرْتَفِعُ الْعَجُوزِ

الأنف

إِلَى كَرَمٍ فَإِنْ سَابَقَتْ قَوْمًا
سَبَقْتَهُمْ عَلَى أَجْرَى عَجُوزِ

الفرس

فَفَضْلُكَ لَيْسَ يُخَصِّيه مَدِيحٌ
كَمَا لَمْ يُخَصَّ أَعْدَادُ الْعَجُوزِ

الرمل

مَكَانَتُكُمْ عَلَى هَامِ الثُّرَيَّا
وَمَنْ يَقْلَاكَ رَاضٍ بِالْعَجُوزِ

الصومعة

رَكِبْتَ إِلَى الْمَعَالَى طِرْفَ عَزَمٍ
حَمَاهُ اللَّهُ مِنْ شَيْنِ الْعَجُوزِ

العرج

قَالَ شَيْخُنَا: وَكَنتَ رَأَيْتُ أَوَّلًا
قَصِيدَةً أُخْرَى كَهَذِهِ لِلْعَلَّامَةِ جَمَالِ
الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَصْبَغٍ
الْأَزْدِيِّ اللَّغَوِيِّ أَوَّلَهَا:

أَلَا تُبْ عَنْ مُعَاطَاةِ الْعَجُوزِ
وَنَهْنِهِ عَنْ مُوَاطَاةِ الْعَجُوزِ

وَلَا تَرْكَبْ عَجُوزًا فِي عَجُوزِ
وَلَا رَوْعٍ وَلَا تَكُ بِالْعَجُوزِ

وَهِيَ طَوِيلَةٌ. وَالْعَجُوزُ الْأَوَّلُ:
الْخَمْرُ، وَالثَّانِي: الْمَرْأَةُ الْمُسْنَّةُ،

وَالثَّالِثُ: الْخَصْلَةُ الدَّيْمِيَّةُ، وَالرَّابِعُ
الْحُبُّ. وَالْخَامِسُ: الْعَاجِزُ، وَهِيَ

أَعْظَمُ انْسِجَامًا وَأَكْثَرُ فَوَائِدَ مِنْ هَذِهِ،
وَمَنْ أَدْرَكَهَا فَلْيَلْحَقْهَا. وَهَنَاقَ قَصَائِدُ

غَيْرَهَا لَمْ تَبْلُغْ مَبْلَغَهَا.

(وَالْعِجْزَةُ، بِالْكَسْرِ: آخِرُ وَلَدِ
الرَّجُلِ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ:

وَاسْتَبَصَّرْتُ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَمْرَدَا

عِجْزَةً شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدًا (١)

(١) اللسان، والعياب. وفي المقاييس ٣٣/٤ والأساس
المشطور الثاني.

(و) العَجَزَاءُ (من العَقَبَانِ : القصيرةُ الذَّنَبِ) ، وهي التي في ذَنبِهَا مَسْحٌ ، أَى نَقْصٌ وَقِصْرٌ ، كما قيل للذَّنَبِ ^(١) : أَزَلٌ ، (و) قيل : هي (التي في ذَنبِهَا رِيْشَةٌ بَيَضَاءُ) أَوْ رِيْشَتَانِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وأنشد للأَعْشَى :

وَكأنَّمَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخِصِهَا
عَجَزَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا ^(٢)

قال (و) قال آخَرُونَ : بل هي (الشَّدِيدَةُ دَائِرَةِ الكَفِّ) ، وهي الإِصْبَعُ الْمُتَأَخِّرَةُ مِنْهُ ، وقيل : عَقَابُ عَجَزَاءُ : بِمُؤَخَّرِهَا بَيَاضٌ أَوْ لَوْنٌ مُخَالَفٌ .

(و) العِجَازُ ، ككِتَابٍ : عَقَبٌ يُشَدُّ بِهِ مَقْبِضُ السَّيْفِ .

(و) العِجَازَةُ ، (بهاء) : ما يُعْظَمُ بِهِ العَجِيْزَةُ ، وهي شَيْءٌ يُشَبِّهُ الوِسَادَةَ تُشَدُّ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْزِهَا (لِتَحْسَبَ عَجَزَاءً) ، وَلَيْسَتْ بِهَا ، (كَالِإِعْجَازَةِ) ، نقله الصَّاغَانِي .

يقال : فُلَانٌ عِجْزَةٌ وَلَدَ أَبَوَيْهِ ، أَى آخِرُهُمْ ، وكذلك كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبَوَيْهِ . والمُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ في ذَلِكَ سَوَاءٌ ، ويقال : وَلَدَ لِعِجْزَةٍ ، أَى بَعْدَ مَا كَبِرَ أَبَوَاهُ . ويقال له أَيْضاً : ابنُ العِجْزَةِ ، (ويُضَمُّ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، كما نقله الصَّاغَانِي .

(و) العَجَزَاءُ : العَظِيمَةُ العَجْزِ (من النساء) ، وقد عَجَزَتْ ، كَفَرِحَ ، وقيل : هي التي عَرَضَ بَطْنُهَا وَثَقُلَتْ مَا كَمَتْهَا فَعَظُمَ عَجْزُهَا ، قال :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عَجَزَاءُ مُدْبِرَةً
تَمَّتْ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدٌ ^(١)

(و) العَجَزَاءُ ، (رَمْلَةٌ مَرْتَفَعَةٌ) ، وفي المُحْكَمِ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبِتٌ ، وفي التَّهْذِيبِ لابنِ القَطَّاعِ : عَجِزَتْ الرَّمْلَةُ ، كَفَرِحَ : ارْتَفَعَتْ . وفي التَّهْذِيبِ : العَجَزَاءُ مِنَ الرَّمَالِ : حَبْلٌ مَرْتَفِعٌ كَأَنَّهُ جَلَدٌ لَيْسَ بِرُكَامٍ رَمَلٍ ، وَهُوَ مَكْرُمَةٌ لِلنَّبْتِ ، والجَمْعُ العُجْزُ ، لِأَنَّهُ نَعَتْ لَتِلْكَ الرَّمْلَةِ .

(١) في اللسان «الذنب» وما هنا المواب .

(٢) الديوان / ٢٩ واللسان ، والتكملة ، والعياب ،

والجمهرة ٨٩/٢ وفي المقياس ٢٢٢/٤ عجزه .

(و) العَجَازَةُ : (دائِرَةُ الطَّائِرِ) ، وهى الإِصْبَعُ التِّى وَرَاءَ أَصَابِعِهِ .

(وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ : فَاتَهُ) وَسَبَقَهُ ،
ومنه قَوْلُ الْأَعشى :

فَذَاكَ وَلَمْ يُعْجِزْ مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ
ولَكن أَنَاهِ الْمَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ^(١)

وقال الليث : أَعْجَزَنى فُلَانٌ ، إِذَا عَجَزْتَ عَنْ طَلْبِهِ وَإِذْرَاكِهِ . (و) أَعْجَزَ (فُلَانًا : وَجَدَهُ عَاجِزًا . (و) فى التَّكْمِلَةِ أَعْجَزَهُ : (صَبَّرَهُ عَاجِزًا) ، أَى عَنْ إِذْرَاكِهِ وَاللَّحُوقِ بِهِ .

(والتَّعْجِيزُ : التَّثْبِيطُ) ، وبه فسر قول مَنْ قرأوا الذين سَعَوْا فى آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ^(٢) أَى مُثَبِّطِينَ عَنْ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اتَّبَعَهُ ، وعن الإيمان بالآيات . (و) التَّعْجِيزُ : (النَّسْبَةُ إِلَى الْعَجْزِ) وقد عَجَزَهُ ، ويقال : عَجَزَ فُلَانٌ رَأَى فُلَانًا ، إِذَا نَسَبَهُ إِلَى قَلَةِ الْحَزْمِ ، كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَجْزِ .
(وَمُعْجِزَةُ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : مَا أَعْجَزَ بِهِ الْخَصْمَ عِنْدَ التَّحْدِى ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ) ، وَالْجَمْعُ مُعْجِزَاتٌ .

(وَالْعَجْزُ) بِالْفَتْحِ : (مَقْبِضُ السِّيفِ) لغة فى الْعَجَسْ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِى وَسَيَاتِى فى السِّينِ .

(و) الْعَجْزُ : (دَاءٌ فى عَجْزِ الدَّابَّةِ) فَتَثْقُلُ لِدَلِّكَ ، الذَّكَرُ أَعْجَزُ وَالْأُنْثَى عَجْزَاءُ ، وَمُقْتَضَى سِيَاقِهِ فى الْعِبَارَةِ أَنَّ الْعَجْزَ بِالْفَتْحِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ بِالتَّخْرِىكِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِى ، فَلْيَتَنَبَّهُ لِدَلِّكَ .

(وَتَعْجُزُ ، كَتَنْصُرُ : مِنْ أَعْلَامِهِنَّ) ، أَى النِّسَاءُ .

(وَابْنُ عَجْزَةَ ، بِالضَّمِّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِى ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فى أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَنَاتُ الْعَجْزِ : السَّهَامُ . (و) الْعَجْزُ : (طَائِرٌ) يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ يُشْبِهُ صَوْتَهُ نُبَاحَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطِيرُ بِهَا ، وَيَحْتَمِلُ أَصْبَى الذِّى لَهُ سَبْعُ سِنِينَ

(١) الديوان ٢١٧ والسان .

(٢) سورة الحج : الآية ٥١ ، وسورة سبأ : الآية ٥ .

وقيل : هو الزَّمَج ، وقد ذُكِرَ في موضعه ،
وجمعه عَجْرَانٌ ، بالكسر ، كذا في اللسان
وذكره الصاغاني مُختَصراً ، وقلده
المُصَنِّفُ في عَطْفِهِ على بَنَاتِ الْعَجْزِ ، فيظُنُّ
الطَّانَّ أَنَّ اسمَ الطَّائِرِ بَنَاتُ الْعَجْزِ ، وليس
كذلك ، وإنما هو الْعَجْزُ ، وقد وقعَ في هذا
الوَهْمِ الْجَلالُ في دِيوَانِ الْحَيَوَانِ حَيْثُ
قال : وَبَنَاتُ الْعَجْزِ : طَائِرٌ . ولم يُنبِّهْ
عليه ، ولم يذكر المُصَنِّفُ الْجَمْعَ ،
مع أَنَّ الصَّاغَانِيَّ ذَكَرَهُ وَضَبَطَهُ .

(وَالْعَجِيزُ) ، كَأَمِيرٍ : (الَّذِي لَا يَأْتِي
النِّسَاءَ) ، بِالزَّأْيِ وَالرَّاءِ جَمِيعاً ، هَكَذَا
فِي الصَّحَاحِ .

قلت : وَالْعَجِيسُ أَيْضاً كَمَا سَيَأْتِي فِي
السِّينِ بِهَذَا الْمَعْنَى . وقال أَبُو عُبَيْدٍ فِي
بَابِ الْعَيْنِ : الْعَجِيرُ بِالرَّاءِ : الَّذِي
لَا يَأْتِي النِّسَاءَ . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
هُوَ الصَّحِيحُ . ولم يُنبِّهْ عليه
المُصَنِّفُ هُنَا ، وقد ذَكَرَ الْعَجِيرُ فِي
مَوْضِعِهِ ، وَسَبَقَ الْكَلَامُ هُنَاكَ .

(وَالْمَعْجُوزُ : الَّذِي أُلْحِقَ عَلَيْهِ فِي
الْمَسْأَلَةِ) ، كَالْمَشْفُوهِ وَالْمَعْرُوكِ

وَالْمَنْكُودُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قلتُ :
وَكَذَلِكَ الْمَثْمُودُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَأَعْجَازُ النَّخْلِ : أَصُولُهَا . (و)
يقال : (رَكِبَ فِي الطَّلَبِ أَعْجَازَ
الْإِبِلِ . أَيْ رَكِبَ الذَّلَّ وَالْمَشَقَّةَ
وَالصَّبْرَ ، وَبَدَّلَ الْمَجْهُودَ^(١) فِي طَلَبِهِ)
لَا يُبَالِي بِاحْتِمَالِ طُولِ السَّرْيِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطِيَ نَأْخُذَهُ وَإِنْ نُمْنَعُهُ
نَرَكِبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ وَإِنْ طَالَ السَّرْيُ »
قاله ابنُ الْأَثِيرِ . وَأَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وقال : لَمْ يَرِدْ بِهِ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ
ضَرَبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ مَثَلاً لِنَقْدِهِمْ
غَيْرِهِ عَلَيْهِ وَتَأْخِيرِهِ إِيَّاهُ عَنْ حَقِّهِ ،
زَادَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، عَنْ حَقِّهِ الَّذِي كَانَ
يَرَاهُ لَهُ وَتَقَدَّمَ غَيْرُهُ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
الرَّاكِبَ إِذَا اغْرُورَى الْبَعِيرَ رَكِبَ
عَجْزَهُ مِنْ أَجْلِ^(٢) السَّامِ فَلَا يَطْمَئِنُّ
وَيَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ . وَهَذَا نَقْلُهُ الصَّاغَانِيُّ .
(وَعَجْزُ هَوَازِنَ) كَعَضْدٍ : (بَنُو

(١) فِي نَسْخِهِ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْجُهْدُ »

(٢) فِي طَبْعِ التَّاجِ : « مِنْ أَمَلِ السَّامِ » وَالصَّوَابُ مِنْ
التَّكْمِلَةِ وَالْمَبَابِ .

نَصْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ) بِنِ بَكْرٍ بِنِ هَوَازِنَ ،
وَمِنْهُمْ بَنُو دُحْمَانَ وَبَنُو نَسَّانَ (وَبَنُو
جُشَمَ بِنِ بَكْرٍ) بِنِ هَوَازِنَ ، كَانَتْهُمْ
آخِرُهُمْ .

(وَالْمُعَاجِزُ) ^(١) كُمَحَارِبٍ :
(الطَّرِيقُ) ، لِأَنَّهُ يُعْيَى صَاحِبَهُ لَطُولِ
السَّرَى فِيهِ .

(وَعَاجَزَ فُلَانٌ) مُعَاجَزَةً : ذَهَبَ فَلَمْ
يُوصَلَ إِلَيْهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : عَاجَزَ ، إِذَا
سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ . (و) عَاجَزَ (فُلَانًا) :
سَابَقَهُ فَعَجَزَهُ ، كَنَصَرَهُ ، أَيْ (فَسَبَقَهُ) ،
وَمِنْهُ الْمَعْجُوزُ بِمَعْنَى الْمَثْمُودِ ، حَقَّقَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَقَدْ ذَكَرَ قَرِيباً . (و)
عَاجَزَ (إِلَى ثِقَةٍ : مَالَ) إِلَيْهِ . وَيُقَالُ :
فُلَانٌ يُعَاجِزُ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ ، أَيْ
يَلْجَأُ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ يُكَارِزُ مُكَارَزَةً ،
كَمَا يَأْتِي .

(وَتَعَجَّزْتُ الْبَعِيرَ : رَكِبْتُ
عَجُزَهُ) ، نَحْوُ تَسَنَّمْتُهُ وَتَذَرَيْتُهُ .
(وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ سَبَأٍ : ﴿وَالَّذِينَ
يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا﴾ (مُعَاجِزِينَ) ، ^(٢)

أَيُّ يُعَاجِزُونَ الْأَنْبِيَاءَ وَأَوْلِيَائَهُمْ) ، أَيْ
(يُقَاتِلُونَهُمْ وَيُمَانِعُونَهُمْ لِيُصِيرُواهُمْ
إِلَى الْعَجْزِ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى) وَلَيْسَ
يُعْجِزُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَلْقَ فِي السَّمَاءِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ ،
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ ، (أَوْ) مُعَاجِزِينَ :
(مُعَانِدِينَ) ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِ
الزَّجَّاجِ الْآتِي ذِكْرَهُ ، وَقِيلَ فِي التَّفْسِيرِ :
(مُسَاقِمِينَ) ، مِنْ عَاجَزَهُ ، إِذَا سَابَقَهُ ،
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُعَانِدَةِ ، (أَوْ) مَعْنَاهُ
(ظَانِّينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَنَا) ، لِأَنَّهُمْ
ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يُبْعَثُونَ ، وَأَنَّهُ لَا جَنَّةَ
وَلَا نَارَ ، وَهُوَ قَوْلُ الزَّجَّاجِ ، وَهَذَا
فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَأَمَّ حَسِبَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن
يَسْبِقُونَا﴾ ^(١) . قُلْتُ : وَقَرِئَ مُعْجِزِينَ ،
بِالتَّشْدِيدِ ، وَالْمَعْنَى مُثَبِّطِينَ ، وَقَدْ نَقَدَّمْ
ذَلِكَ ، وَقِيلَ : يَنْسُبُونَ مَنْ تَبِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْعَجْزِ ،
نَحْوُ جَهْلَتُهُ وَسَفَهَتُهُ ^(٢) وَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي

(١) سورة النكبات : الآية ٤ .

(٢) في المفردات الراغب : «نحو جهلته وسفاهته»

أَيُّ نَسَبَتْهُ إِلَى ذَلِكَ »

(١) في القاموس والمجاز : «المعجاز : الطريق» .

(٢) سورة سبأ : الآية ٣٨ .

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۚ (١) قَالَ الْفَرَاءُ :
يَقُولُ الْقَائِلُ : كَيْفَ وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ
لَا يُعْجِزُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَيْسُوا فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، فَالْمَعْنَى مَا أَنْتُمْ
بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا مَنْ فِي السَّمَاءِ
بِمُعْجِزٍ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْمَعْنَى
لَا يُعْجِزُونَنَا هَرَبًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْفَرَاءِ
أَشْهَرُ فِي الْمَعْنَى .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ عَجِزٌ وَعَجْزٌ ، كَكَتِفٍ وَنَدَسٍ :
عَاجِزٌ . وَامْرَأَةٌ عَاجِزٌ : عَاجِزَةٌ عَنْ
الشَّيْءِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَجْزُ ،
مَحْرُكَةٌ ، جَمْعُ عَاجِزٍ ، كَخَدَمٍ
وَحَادِمٍ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنَّةِ :
« لَا يَدْخُلُ إِلَّا سَقَطُ النَّاسِ وَعَجْزُهُمْ »
يُرِيدُ الْأَعْيَاءَ الْعَاجِزِينَ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا .

وَفَحْلٌ عَجِيزٌ : عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ
كَعَجِيسٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَحْلٌ عَجِيزٌ
وَعَجِيسٌ ، إِذَا عَجِزَ عَنِ الضَّرَابِ .

وَأَعْجَزَهُ الشَّيْءُ : عَجَزَ عَنْهُ (١) .
وَأَعْجَزَهُ وَعَاجَزَهُ : جَعَلَهُ عَاجِزًا ، وَهَذِهِ
عَنِ الْبَصَائِرِ . وَعَاجَزَ الْقَوْمُ : تَرَكَوْا
شَيْئًا وَأَخَذُوا فِي غَيْرِهِ .

وَالْعَجْزُ فِي الْعُرُوضِ : حَذْفُكَ نُونِ
فَاعِلَاتِنِ لِمُعَاقَبَتِهَا أَلِفَ فَاعِلِنِ ، هَكَذَا
عَبَّرَ الْخَلِيلُ عَنْهُ ، فَفَسَّرَ الْجَوْهَرُ الَّذِي
هُوَ الْعَجْزُ بِالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ الْحَذْفُ ،
وَذَلِكَ تَقْرِيبٌ مِنْهُ وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ أَنَّ
يَقُولُ : الْعَجْزُ : النُّونُ الْمَحذُوفَةُ مِنْ
فَاعِلَاتِنِ ، لِمُعَاقَبَةِ أَلِفِ فَاعِلِنِ ، أَوْ يَقُولُ :
التَّعْجِيزُ : حَذْفُ نُونِ فَاعِلَاتِنِ ، لِمُعَاقَبَةِ
أَلِفِ فَاعِلِنِ ، وَهَذَا كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَدِيدِ .
وَعَجْزُ بَيْتِ الشَّعْرِ خِلَافُ صَدْرِهِ .
وَعَجَزَ الشَّاعِرُ : جَاءَ بِعَجْزِ الْبَيْتِ .
وَامْرَأَةٌ مُعْجِزَةٌ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ ، وَجَمْعُ
الْعَجِيزَةِ الْعَجِيزَاتُ ، وَلَا يَقُولُونَ عَجَائِزُ
مَخَافَةَ الْإِتْبَاسِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : لَا يُقَالُ :
عَجِزَ الرَّجُلُ ، بِالْكَسْرِ ، إِلَّا إِذَا عَظُمَ
عَجْزُهُ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبِيعَةَ بْنِ

مَالِك : إِنْ الْحَقَّ بِقَبْلِ ، فَمَنْ تَعَدَّاه ظَلَمَ ،
وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزَ ، وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ
اِكْتَفَى . قَالَ : لَا أَقُولُ عَجَزَ إِلَّا مِنْ
الْعَجِيزَةِ ، وَمِنْ الْعَجَزِ عَجَزَ ، وَقَوْلُهُ
بِقَبْلِ ، أَيْ وَاضِحٌ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ ، وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِهِمْ : الْحَقُّ عَارِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
أَوَّلِ الْمَادَّةِ أَنَّ عَجَزَ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْعَجَزِ ،
لُغَةً بَعْضُ قَيْسٍ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ
عَنِ الْفَرَّاءِ .

وَالْمِعْجَزُ ، كَمَنْبَرِ الْجَفْنَةِ ، ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي « ق ع ر » (١) .

وَعَجَزَ الْقَوْسُ وَعَجَزُهَا : وَمِعْجَزُهَا :
مَقْبِضُهَا ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ ، ذَهَبَ
إِلَى أَنَّ زَايَهُ بَدَلٌ مِنْ سِينِهِ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : هُوَ الْعَجَزُ وَالْعِجْزُ ، وَلَا يُقَالُ :
مَعْجِزٌ .

وَعَجَزُ السَّكِينِ : جُزْأُهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَيُقَالُ : اتَّقِ اللَّهَ فِي شَيْبَتِكَ وَعُجْزِكَ ،
بِالضَّمِّ ، أَيْ بَعْدَمَا تَصِيرُ عَجُوزًا .
وَنَوَى الْعَجُوزُ : ضَرَبُ مِنَ النَّوَى
هَشُّ تَأْكُلُهُ الْعَجُوزُ لِلَّيْنَةِ ،

كَمَا قَالُوا : نَوَى الْعُقُوقِ .
وَالْمِعْجَزَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُنْطَقَةُ ، فِي
لُغَةِ الْيَمَنِ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَلِي عَجَزَ
الْمُنْتَطِقِ بِهَا . وَيُقَالُ : عَجَزَ ذَابَتَكَ ،
أَيْ ضَعَّ عَلَيْهَا الْحَقِيقَةَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
وَالْمِعْجَازُ ، كَمِحْرَابٍ : الدَّائِمُ الْعَجْزُ ،
وَأُنْشِدَ فِي الْحِمَاسَةِ لِبَعْضِهِمْ :

وَحَارَبَ فِيهَا يَاسِرٌ حِينَ شَمَرْتُ
مِنَ الْقَدَمِ مِعْجَازُ لَيْثٍ مُكَاسِرُ (١)
وَذُو الْمِعْجَزَةِ ، بِالْكَسْرِ ، رَجُلٌ مِنْ
أَتْبَاعِ كَسْرَى وَقَدْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَهَبَ لَهُ مِعْجَزَةً فَسَمَّى بِذَلِكَ .
وَإِبْنُ أَبِي الْعَجَّازِ هُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّمَشْقِيُّ الْأَزْدِيُّ ، تَوَفَّى بِدِمَشْقَ
سَنَةَ ٤٦٨ وَكَانَ ثِقَةً .

وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَجُوزِ الْكُتَامِيُّ
السَّبْتِيُّ ، وَلِيَّ قَضَاءِ فَاسَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٤
وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ (١) بْنُ بَشَّارِ بْنِ أَبِي

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَحَارَبَ ... الْخ
هَكَذَا فِي النَّسخِ وَيُحَرَّرُ بِمِرَاجَةِ الْحِمَاسَةِ » .

(٢) فِي التَّصْمِيرِ ٩٩٦ « أَحْمَدُ بْنُ بَشَّارٍ »

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ فِي « ق ع ر » لَمْ أَرَهُ
فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنْهُ نَحْوُهُ » .

العُجُوزُ العَجُوزِيُّ البَغْدَادِيُّ ، عن ابن هشام ^(١) الرِّفَاعِيُّ مات سنة ٣١١ .

ومن المَجَاز : ثوبٌ عاجزٌ ، إذا كان قَصِيرًا . ولا يَسْعُنِي شَيْءٌ وَيَعْجِزُ عَنْكَ . وَجَاءُوا بِعَيْشٍ تَعْجِزُ الْأَرْضُ عَنْهُ . وَعَجَزَ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ ^(٢) إذا كَبِرَ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[ع ج ر ز]

(العُجُوزُ ، بِالضَّمِّ : الْخَطُّ فِي الرَّمْلِ مِنْ الرِّيحِ ، جَ عَجَارِيزُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .

[ع ج ل ز] *

(العَجَلَزَةُ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الْخَلْقِ ، الْكَسْرُ لِقَيْسٍ ، وَفِي الصَّحَاحِ : لَعَبْدِ الْقَيْسِ ^(٣) ، وَالْفَتْحُ لَتَمِيمٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّدِيدَةُ الْأَسْرِ الْمُجْتَمَعَةُ الْغَلِيظَةُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَخَذَ هَذَا مِنْ جَلَزِ الْخَلْقِ ، وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ

(١) في التبصير : « عن أبي هشام »

(٢) في الأساس « عن العمل »

(٣) في الصحاح المطبوع « لقيس »

وَلَكِنَّهُمَا اسْمَانِ اتَّفَقَتْ حُرُوفُهُمَا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَدْ يَجِيءُ وَهُوَ مُتَبَايِنٌ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ ، (وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ عَجَلَزٌ) ، وَمِثْلُ ذَلِكَ : فَرَسٌ رَوْعَاءٌ ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الذَّكِيَّةُ ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَرْوَعٌ ، وَكَذَلِكَ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَشْوَهُ ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْأَشْدَاقِ (نَعَمْ يُقَالُ : جَمَلٌ عَجَلَزٌ وَنَاقَةٌ عَجَلَزَةٌ) أَيْ قَوِيَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَهَذَا النَّعْتُ فِي الْخَيْلِ أَعْرَفُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وخيْلٍ قَدْ لَبِستُ بِجَمْعِ خَيْلٍ
عَلَى شَقَاءٍ عَجَلَزَةٍ وَقَاحٍ
تُشَبِّهُ شَخْصَهَا وَالْخَيْلُ تَهْفُو
هُفُوءًا ظِلٌّ فَتَنَخَّاءَ الْجَنَاحِ ^(١)
الشَّقَاءُ : الْفَرَسُ الطَوِيلَةُ ، وَالْوَقَاحُ : الصَّلْبَةُ الْحَافِرُ .

(و) قَالَ الْأَرْمَرِيُّ : (عَجَلَزَةٌ ، بِالْكَسْرِ : رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ) مَعْرُوفَةٌ (بِلِإِزَاءِ حَضَرِ أَبِي مُوسَى ، وَتُجْمَعُ عَلَى عَجَالِزَ) ، ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :

(١) الديوان ٧٧ والسان ، وفي الباب الأول ، وفي الصحاح

عجزه وضبط الديوان « لبت » بفتح الباء .

مَرَرْنَ عَلَى الْعَجَالِزِ نِصْفَ يَوْمٍ
وَأَدْبِنَ الْأَوَاصِرَ وَالْخِلَالَ^(١)

قال الصاغاني: ولم أجد البيت
في شعر ذي الرمة في قصيدته التي
أولها:

أَنَاخَ فَرِيقُ جِيرَتِكَ الْجَمَّالَا
كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ احْتِمَالَا^(٢)

في نسختي من ديوانه التي قابلتها
وصححتها باليمن والعراق، ولكنه
يَقْطُرُ مِنْهُ قَطْرَاتُ عُذُوبَةٍ أَنْفَاسِهِ
وَسَلَاسَةِ أَلْفَاظِهِ، وإنما هو لابن أحمر،
والرواية: وَقَفْنَ. وقد ذُكِرَ الْعَجَالِزُ
فِي رَجَزِ إِيهَابِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْسِيِّ:

قَاظَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ
يَرُدُّ شَغَبَ الْجُمُحِ الْجَوَامِزِ^(٣)

وهي جمع عجلزة التي ذكرها
الجهوري.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمْلَةٌ عَجْلِزَةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ.

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) الديوان: ١٢٩ والتكملة والعياب.

(٣) التكملة والعياب.

وَكَثِيبٌ عَجْلِزٌ: ضَخْمٌ صُلْبٌ.
وَالْعَجَالِزُ: مِيَاهُ لُصْبَةٍ^(١) بَنَجْدٌ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ، وَيُمْكِنُ أَنْ
يَكُونَ الْمُرَادُ فِي الرَّجَزِ، فَتَأْمَلْ.

[ع ر ز] *

(الْعَرَزُ، مُحَرَّكَةٌ)، قال الليث:
(شَجَرٌ مِنْ أَصَاغِرِ الثُّمَامِ وَأَدْقُهُ)، لَهُ
وَرَقٌّ صِغَارٌ مُتَفَرِّقٌ، وَمَا كَانَ مِنْ شَجَرِ
الثُّمَامِ مَنْ ضَرَبَهُ فَهُوَ ذُو
أَمَاصِيخٍ، أَمْصُوحَةٌ فِي جَوْفِ أَمْصُوحَةٍ،
تَنْقَلِعُ الْعُلْيَا مِنَ السُّفْلَى انْقِلَاعٌ
الْعِفَاصِ مِنْ رَأْسِ الْمُكْحَلَةِ، (هَكَذَا
ذَكَرُوهُ). قال الصاغاني: (وهو
تَصْخِيفٌ، وَالصُّوَابُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ).
(وَعَرَزَهُ يَعْرِزُهُ)، بِالْكَسْرِ: (انْتَزَعَهُ
انْتِزَاعًا عَنِيفًا).

قال ابن دُرَيْدٍ: (و) عَرَزَ (فُلَانًا):
لَأَمَّهُ وَعَتَبَهُ، فَهُوَ عَارِزٌ وَعَرِزٌ.

(وَالشَّيْءُ: اشْتَدَّ وَغُلِظَ)، وَهُوَ مِنْ
بَابِ فَرَحٍ، وَكَذَلِكَ اسْتَعْرَزَ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ قَرِيبًا، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَرَزَ

(١) في مطبوع التاج « بقية » والمثبت من ياقوت

(و) اسْتَعْرَزَ الشَّيْءُ : (انْقَبَضَ كَعَرَزَ)، مثل ضَرَبَ . (وَتَعَارَزَ وَعَارَزَ وَعَرَزَ)، الْأَخِيرُ بِالتَّشْدِيدِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى انْقَبَضَ، فَهُوَ عَارِزٌ وَمُعَارِزٌ وَمُعَرَزٌ، قَالَ الشَّمَاخُ :

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسَهُ
لَوْضَلِ خَلِيلٍ صَارِمٍ أَوْ مُعَارِزٍ^(١)

قال ثعلب : الْمُعَارِزُ : الْمُنْقَبِضُ .
(وَأَعَرَزَ : أَفْسَدَ)، نقله الصَّاعِقَانِي .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْعَرَّازُ) كَرُمَانُ : (الْمُتَعَارِزُونَ لِلنَّاسِ)، هَكَذَا نقله الصَّاعِقَانِي . وَفِي اللِّسَانِ : الْمُتَعَارِزُونَ، بِاللَّامِ بَدَلُ الْمُوَحَّدَةِ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ .

(وَالْمُعَارِزَةُ : الْمُعَانَدَةُ وَالْمُجَانِبَةُ وَالْمُخَالَفَةُ وَالْمُعَاضَبَةُ)، نقله الجوهريُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ، واقتصر على الْأَوَّلَيْنِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَعَرَزْتَنِي مِنْ كَذَا، أَيْ أَعَوَزْتَنِي

(١) الديوان ١٧٣/ والسَّانِ وَالْبَابِ وَالْجَهْرَةُ ٣٢٢/٢
وَالْمَقَالِيسُ ٢٦١/٤ .

لَحْمُ الدَّابَّةِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا اشْتَدَّ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَصَلَبَ، عَرَزًا، وَاسْتَعْرَزَ كَذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : عَرَزَ (لِفُلَانٍ) عَرَزًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، إِذَا (قَبَضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّهِ ضَامًّا عَلَيْهِ أَصَابِعَهُ يُرِيهِ) أَيْ صَاحِبَهُ (مِنْهُ شَيْئًا لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلَا يُرِيهِ كُلَّهُ)، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(وَتَعَرَزَ عَلَيْهِ : اسْتَضْعَبَ، كَاسْتَعْرَزَ)، كَذَا نقله الصَّاعِقَانِي .

(وَالْتَّعْرِيزُ : الْإِخْفَاءُ) . يُقَالُ : عَرَزَ عَنِّي أَمْرُهُ تَعْرِيزًا، إِذَا أَخْفَاهُ، وَفِيهِ نَظَرٌ، قَالَه الصَّاعِقَانِي .

(و) التَّعْرِيزُ (كَالتَّعْرِيزِ فِي الْخُصُومَةِ وَفِي الْخِطْبَةِ)، واقتصر صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِي عَلَى الْخُصُومَةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخِطْبَةَ^(١)، وَكَانَ الْمَصْنَفُ قَاسَهَا عَلَيْهَا .

(وَاسْتَعْرَزَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ وَصَلَبَ كَعَرَزَ، بِالْكَسْرِ،) وَهَذَا بِعَيْنِهِ قَوْلُهُ الْأَوَّلُ، فَلَوْ قَالَ هُنَاكَ كَاسْتَعْرَزَ كَانَ مُسْتَوْفِيًّا لِلْمَقْصُودِ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(١) ذكر « الخطبة » في الباب .

[ع ز ز] *

(عَزَّ) الرَّجُلُ (يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَّةً،
بَكْسَرِهِمَا، وَعِزَّازَةً)، بِالْفَتْحِ :
(صار عَزِيزًا، كَتَعَزَّزَ)، ومنه الحديث
قال لعائشة : «هل تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكَ
رَفَعُوا بَابَ الْكِبَّةِ، قالت : لا، قال :
تَعَزُّزًا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا»، أَيْ
تَكَبُّرًا وَتَشَدُّدًا عَلَى النَّاسِ، وَجَاءَ فِي
بَعْضِ نُسَخِ مُسْلِمٍ : تَعَزُّرًا، بِالرَّاءِ بَعْدَ
الزَّيِّ مِنَ التَّعْزِيرِ وَهُوَ التَّوْقِيرُ. (و)
قال أَبُو زَيْدٍ : عَزَّ الرَّجُلُ يَعِزُّ عِزًّا
وَعِزَّةً، إِذَا قَوَّى بَعْدَ ذَلَّةٍ (وَصَارَ عَزِيزًا.
(وَأَعَزَّهُ) اللَّهُ تَعَالَى : جَعَلَهُ عَزِيزًا
(وَعَزَّزَهُ) تَعَزُّيزًا كَذَلِكَ، وَيُقَالُ :
عَزَّزْتُ الْقَوْمَ وَأَعَزَّزْتُهُمْ وَعَزَّزْتُهُمْ
قَوِيَّتُهُمْ وَشَدَّدْتُهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿فَعَزَّزْنَا
بِثَالِثٍ﴾ (١) أَيْ قَوَيْنَا وَشَدَّدْنَا «وَقَدْ
قُرِئَتْ : فَعَزَّزْنَا بِالتَّخْفِيفِ كَقَوْلِكَ :
شَدَّدْنَا . وَالْعِزُّ فِي الْأَصْلِ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَالْغَلَبَةُ وَالرَّفْعَةُ وَالْإِمْنَانُ . وَفِي
الْبَصَائِرِ : الْعِزَّةُ : حَالَةُ مُنَاعَةٍ لِلْإِنْسَانِ

(١) سورة يس : الآية ١٤

منه ، كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ .
وَاعْتَرَزَ، أَيْ تَقَبَّضَ وَاسْتَعَرَزَ النَّبْتُ :
اشْتَدَّ وَصَلَبَ . وَاسْتَعَرَزَتِ الْجِلْدَةُ فِي
النَّارِ : انْزَوَتْ . وَالْمُعَارِزَةُ : الْمُعَاتَبَةُ .
وَاسْتَعَرَزَ الشَّيْءُ : انْقَبَضَ وَاجْتَمَعَ .
وَاسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ : تَصَعَّبَ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الِاسْتِعْرَازُ : الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الشَّيْءِ .
وَعِرْزَةُ اسْمٌ .

[ع ر ط ز] *

(عَرِطَ) الرَّجُلُ : (تَنَحَّى، لُغَةً فِي
عَرِطُسَ)، بِالسَّيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي، هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ع ر ف ز] *

(أَعْرِظَ الرَّجُلُ) : مَاتَ، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (كَادَ يَمُوتُ) قُرًّا، أَيْ
(مِنَ الْبَرْدِ)، نَقَلَهُ ابْنُ مَنظُورٍ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

[ع ر ك ز]

□ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

عُرْكَزٌ، كَهَذَا مِنَ الْأَعْلَامِ، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ، وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ
وَأَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا كَغَيْرِهِ .

من أَنْ يُغْلَبَ، وهى يُمدَح بها تارةً،
ويُذَمَّ بها تارةً، كعِزَّةِ الْكُفَّارِ ﴿بلِ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ (١)
ووجهُ ذَلِكَ أَنَّ العِزَّةَ لله ولرسوله، وهى
الدائمةُ الباقيَّة، وهى العِزَّةُ الْحَقِيقِيَّةُ،
والعِزَّةُ الَّتِى هِىَ لِلْكَفَّارِ هِىَ التَّعَزُّزُ،
وفى الْحَقِيقَةِ ذُلٌّ لِأَنَّهُ تَشِيعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ،
وقد تُستعار العِزَّةُ لِلْحَمِيَّةِ وَالْإِنْفَةِ
المدْمومة، وذلك فى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا
قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ (٢)

(و) عَزَّ (الشَّيْءُ) يَعِزُّ عِزًّا وَعِزَّةً
وعَزَازَةً: (قُلْ فَلَا يَكَادُ يُوْجَدُ)، وهذا
جامعٌ لِكُلِّ شَيْءٍ، (فهو عَزِيزٌ)
قَلِيلٌ. وفى البَصَائِرِ: هُوَ اعْتِبَارٌ بِمَا
قِيلَ: كُلُّ مَوْجُودٍ مَمْلُوءٌ وَكُلُّ مَفْقُودٍ
مَطْلُوبٌ، (ج عَزَازٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَأَعِزَّةٌ
وَأَعِزَّاءُ). قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِى
اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (٣)،
أى جَانِبُهُمْ غَلِيظٌ عَلَى الْكَافِرِينَ، لَيِّنٌ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وقال الشاعر:

يَبِضُّ الْوُجُوهَ كَرِيْمَةً أَحْسَابُهُمْ
فى كُلِّ نَائِبَةٍ عِزَّازُ الْآنُفِ (١)
ولا يُقال عِزَّازٌ، كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ،
وَأَمْتِنَاعُ هَذَا مُطَرِّدٌ فى هَذَا النِّحْوِ الْمُضَاعَفِ.
قال الْأَزْهَرِيُّ: يَتَذَلَّلُونَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ
كَانُوا أَعِزَّةً، وَيَتَعَزَّزُونَ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَإِنْ كَانُوا فى شَرَفِ الْأَحْسَابِ دُونَهُمْ.
(و) عَزَّ (المَاءُ) يَعِزُّ، بِالْكَسْرِ،
أى (سَالَ)، وَكَذَلِكَ [مَذَعٌ وَبَذَعٌ
وَضَهَى] وَهَمَى وَفَزَّ وَفَضَّ.
(و) عَزَّتْ (الْقَرْحَةُ) تَعِزُّ، بِالْكَسْرِ، إِذَا
(سَالَ مَا فِيهَا). (و) يُقال: عَزَّ (عَلَى أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا)، وَعَزَّ عَلَى ذَلِكَ، أى (حَقٌّ وَاشْتَدَّ)
وَشَقٌّ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ: عَزَّ عَلَى أَنْ أَسْوَءَكَ،
أى أَشْتَدَّ، كَمَا فى الْأَسَاسِ، (يَعِزُّ) وَيَعِزُّ،
(كَيَقِلُّ وَيَمَلُّ)، أى بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ،
يُقال: عَزَّ يَعِزُّ، بِالْفَتْحِ، إِذَا أَشْتَدَّ،
(وَعَزَزْتُ عَلَيْهِ أَعِزَّ)، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ،
أى (كَرُمْتُ) عَلَيْهِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِ
(وَأَعِزَزْتُ بِمَا أَصَابَكَ، بِالضَّمِّ)، أى
مَنْبِيًّا لِلْمَجْهُولِ، (أى عَظُمَ عَلَى).

(١) السان. وفى الصراح والباب: «يَبِضُّ الْوُجُوهَ
أَلِيَّةً وَمَعَايِلَ»

(١) سورة ص: الآية ٢
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٠٦
(٣) سورة المائدة: الآية ٥٤

و (غَلَبَهُ فِي الْمُعَاذَةِ) ، أَيْ الْمُحَاجَّةِ .
قال الشاعرُ يَصِفُ جَمَلاً :

يَعُزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ
كما ابْتَرَكَ الْخَلِيعُ عَلَى الْقِدَاحِ (١)

أَي يَغْلِبُ هَذَا الْجَمْلُ الْإِبِلَ عَلَى
لُزُومِ الطَّرِيقِ ، فَشَبَّ حِرْصَهُ عَلَيْهِ
وَالْحَاحَ فِي السَّيْرِ بِحِرْصِ هَذَا الْخَلِيعِ
عَلَى الضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ
بَعْضَ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ ، وَالْخَلِيعُ :
الْمَخْلُوعُ الْمَقْمُورُ مَالَهُ . (وَالاسْمُ
الْعِزَّةُ ، بِالْكَسْرِ) ، وَهِيَ الْقُوَّةُ وَالْغَلَبَةُ ،
(كَعَزَّهْ عَزَّهْ) عَزَّزَةً . (و) عَزَّهْ (فِي
الْخِطَابِ) ، أَيْ غَلَبَهُ فِي الْاِخْتِجَاجِ ، وَقِيلَ :
(غَلَبَهُ كَعَاذَهُ) مُعَاذَةً ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (٢) أَيْ غَلَبَنِي ،
وَقُرِئَ : وَعَازَّنِي ، أَيْ غَالَبَنِي ، أَوْ
عَزَّنِي : صَارَ أَعَزَّ مِنْنِي فِي الْمُخَاطَبَةِ
وَالْمُحَاجَّةِ ، وَيُقَالُ : عَازَّنِي فَعَزَّزْتُهُ ، أَيْ
غَالَبَنِي فَغَلَبْتُهُ ، وَضَمَّ الْعَيْنِ فِي مِثْلِ
هَذَا مُطَرَّدٌ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ
فَاعَلَّنِي فَفَعَّلْتُهُ .

وَيُقَالُ : أَعَزَّزَ عَلَىٰ بَذْلِكَ ، أَيْ أَعْظَمَ ،
وَمَعْنَاهُ عَظَّمَ عَلَىٰ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى طَلْحَةَ
قَتِيلًا قَالَ : «أَعَزَّزَ عَلَىٰ أَبَا مُحَمَّدٍ
أَنْ أَرَكَ مُجَدِّلاً تَحْتَ نُجُومِ السَّمَاءِ» .

(وَالْعَزُوزُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ
الضَّيْقَةُ الْإِخْلِيلُ) لَا تَدِرُّ حَتَّى تُحَلِبَ
بِجَهْدٍ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ ، (جَ عَزُوزٌ) ،
بَضْمَتَيْنِ ، كَصَبُورٍ وَصَبْرٍ ، وَيَقُولُونَ :
مَا الْعَزُوزُ كَالْفَتْحِ ، وَلَا الْجَرُّورُ
كَالْمَتْوَحِ ، أَيْ لَيْسَتْ الضَّيْقَةُ الْإِخْلِيلُ
كَالْوِاسِعَةِ ، وَالْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ كَالْقَرِيبَةِ ،
(وَقَدْ عَزَّتْ) تَعَزُّ ، (كَمَدَّ يَمُدُّ ، عَزُوزًا) ،
كَفُعُودٍ ، (وَعَزَّازًا ، بِالْكَسْرِ ، وَعَزَّزَتْ ،
كَكَّرُمَتْ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَزَّزَتْ
الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ عَزْزًا شَدِيدًا ، بَضْمَتَيْنِ ، إِذَا
ضَاقَ خَلْفُهَا وَلَهَا لَبَنٌ كَثِيرٌ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَظْهَرَ التَّضْعِيفِ فِي عَزَّزَتْ ،
وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ ، (و) قَدْ (أَعَزَّتْ) ، إِذَا
كَانَتْ عَزُوزًا ، (و) كَذَلِكَ (تَعَزَّزَتْ) ،
وَالاسْمُ الْعَزَزُ وَالْعَزَّازُ .

(وَعَزَّهْ) يَعَزُّهُ عَزًّا (كَمَدَّه) : قَهَرَهُ

(١) السَّانُ . وَمَادَةُ (خَلَعَ) وَهُوَ لَجْرِي فِي دِيَوَانِهِ .

(٢) سُورَةُ ص : الْآيَةُ ٢٣ .

(والعزة)، بالفتح: (بنتُ الطَّيِّبَةِ)،
وقال الراجز:

هَانَ عَلَى عَزَّةٍ بِنْتُ الشَّحَّاجِ
مَهْوَى جَمَالِ مَالِكٍ فِي الإِدْلَاجِ^(١)

(وبها سُمِّيَتْ) الْمَرْأَةُ (عَزَّةٌ)، وهى
بِنْتُ جَمِيلِ الْكِنَانِيَّةِ صَاحِبَةِ
كُثَيْرٍ، وَجَمِيلٌ هُوَ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ.

(والعزاز)، كَسَحَابٍ: (الْأَرْضُ
الصُّلْبَةُ)، وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ هَمْدَانُ «عَلَى أَنَّ لَهُمْ عَزَازَهَا»
وهو مَا صَلُبَ مِنَ الْأَرْضِ وَخُشِنَ
وَاشْتَدَّ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي أَطْرَافِهَا، وَيُقَالُ:
الْعَزَازُ: الْمَكَانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ
السَّيْلِ. قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْعَزَازُ:
مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ سَيْلُ
مَطَرِهِ، يَكُونُ مِنَ الْقِيَعَانِ وَالصَّحَاصِحِ
وَأَسْنَادِ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ وَظُهُورِ
الْقِفَافِ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

مَنْ الصِّفَا الْعَاسِي وَيَدْهَسُنَ الْغَدْرُ
عَزَازَهُ وَيَهْتَمِرُنَ مَا أَنَّهُمْ سُرُ^(٢)

(١) اللسان والصباح والعياب.

(٢) الديوان ١٧ / والسان والعياب والمقاييس ٤٠ / ٤

ومادة (همر).

وقال أبو عمرو في مَسَائِلِ الْوَادِي:
أَبْعَدُهَا سَيْلًا الرَّحْبَةُ، ثُمَّ الشُّعْبَةُ،
ثُمَّ التَّلْعَةُ، ثُمَّ الْمِذْنَبُ ثُمَّ الْعَزَازَةُ.
وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْبَوْلِ فِي
الْعَزَازِ» لِثَلَا يَتَرَشَّشُ عَلَيْهِ. وَفِي حَدِيثِ
الْحَجَّاجِ فِي صِفَةِ الْغَيْثِ: وَأَسَالَتْ
الْعَزَازُ. (وَأَعَزَّ) الرَّجُلُ إِعْزَازًا: (وَقَعَ
فِيهَا)، أَيْ فِي أَرْضِ عَزَازٍ وَسَارِفِيهَا،
كَمَا يُقَالُ أَسْهَلَ، إِذَا وَقَعَ فِي أَرْضٍ
سَهْلَةٍ.

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَعَزَّ (فُلَانًا):
أَكْرَمَهُ (وَأَحَبَّهُ)، وَقَدْ ضَعُفَ شِمْرُ
هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا: أَعَزَّتْ
(الشَّاةُ) مِنَ الْمَعْرِ وَالضَّيَّانِ، إِذَا (اسْتَبَانَ
حَمْلُهَا وَعَظُمَ ضَرْعُهَا)، قَالَ: وَكَذَلِكَ
أَرَأَتْ وَرَمَدَتْ وَأَضْرَعَتْ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.
(و) أَعَزَّتْ (الْبَقَرَةُ) إِذَا (عَسَرَ حَمْلُهَا)
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: سَاءَ حَمْلُهَا.

(وَعَزَازُ)، كَسَحَابٍ: (ع بِالْيَمَنِ.

(و) عَزَازُ: (د) بِالرَّقَّةِ (قُرْبُ حَلَبٍ)
شَمَالِيهَا. قَالُوا: (إِذَا تَرِكَ تَرَابُهَا عَلَى

وَالْعُزَّىٰ ۖ (١) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ
الَّلَاتَ صَنَمٌ كَانَ لثَقِيفٍ، (و)
الْعُزَّى: (صَنَمٌ) كَانَ لُقْرِيشَ وَبَنَى
كِنَانَةً، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَالُهَا
عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا (٢)

(أَو) الْعُزَّى: (سَمُرَةٌ عَبْدَتْهَا
غَطَفَانُ) بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ،
(أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا) مِنْهُمْ (ظَالِمٌ بْنُ
أَسَدٍ، فَوْقَ ذَاتِ عَرَقٍ إِلَى الْبُسْتَانِ
بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ)، بِالنَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ، بِقَرَبِ
مَكَّةَ، وَقِيلَ بِالطَّائِفِ، (بَنَى عَلَيْهَا
بَيْتًا وَسَمَّاهُ بُسًا، بِالضَّمِّ، وَهُوَ قَوْلُ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُهُ بُسَاءُ،
بِالْمَدِّ كَمَا سَيَأْتِي، وَأَقَامُوا لَهَا
سَدَنَةً مُضَاهَاةً لِلْكَعْبَةِ، (وَكَانُوا
يَسْمَعُونَ فِيهَا الصَّوْتَ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ
ابْنَ الْوَلِيدِ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ
الْفَتْحِ، (فَهَدَمَ الْبَيْتَ)، وَقَتْلَ

عَقْرَبٍ قَتَلَهَا) بِالْخَوَاصِّ، فَإِنْ أَرْضَهَا
مُطْلَسَمَةً، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا الشَّهَابُ
الْعَزَازِيُّ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ الْمُجِيدِينَ، كَانَ
بَعْدَ السَّبْعِمِائَةِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ.

(وَالْعَزَاءُ)، بِالْمَدِّ: (السَّنَةُ
الشَّدِيدَةُ)، قَالَ:

«وَيَغْبِطُ الْكُومَ فِي الْعَزَاءِ إِنْ طُرِقَاهُ» (١)

(و) يُقَالُ: (هُوَ مِعْزَازُ الْمَرَضِ)،
كِمِحْرَابٍ، أَيْ شَدِيدُهُ.

(وَالْعُزَّى)، بِالضَّمِّ: (الْعَزِيرَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ (و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْعُزَّى
(تَأْنِيثُ الْأَعْزَى)، بِمَنْزِلَةِ الْفُضْلَى مِنْ
الْأَفْضَلِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْإِلَامُ فِي
الْعُزَّى لَيْسَتْ بِزَائِدَةٍ، بَلْ هِيَ فِيهِ
عَلَى حَدِّ اللَّامِ فِي الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ،
قَالَ: وَالْوَجْهُ أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً، لِأَنَّا لَمْ
نَسْمَعْ فِي الصِّفَاتِ الْعُزَّى، كَمَا
سَمِعْنَا فِيهَا الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَأَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ

(١) سورة النجم: الآية ١٩.

(٢) اللسان والصحيح، ونسب في السحاب لمسرو بن
عبد الجن وأورد بمله بيتين. وهو في معجم الشعراء
١٨ ومراجعته في ٥٥١.

(١) اللسان؛ والصحيح، والباب، والمقاييس ٤/٤١.

أَيَا عَزَّ شَدَى شَدَّةً لَا تُكَذِّبُنِي
 عَلَى خَالِدٍ أَلْقَى الْخِمَارَ وَشَمَّرِي
 فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَقْتُلِي الْيَوْمَ خَالِدًا
 فَبُؤْسِي بِذُلِّ عَاجِلٍ وَتَنْصَرِي^(١)
 فقال خالد :

يَاعِزُّ كُفْرَانُكَ لَا سُبْحَانَكَ
 إِنِّي وَجَدْتُ اللَّهَ قَدْ أَهَانَكَ^(٢)

ثُمَّ ضَرَبَهَا فَفَلَقَ رَأْسَهَا ، فَإِذَا هِيَ
 حُمَمَةٌ ، ثُمَّ عَصَدَ السَّمُرَةَ وَقَتَلَ دُبْيَةً
 السَّادَنَ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَخْبَرَهُ . فقال : تِلْكَ الْعُزَّى وَلَا عُزَّى
 لِلْعَرَبِ بَعْدَهَا أَبَدًا ، أَمَا إِنَّهَا لَا تُعْبَدُ بَعْدَ
 الْيَوْمِ أَبَدًا قال : وَكَانَ سَدَنَةُ الْعُزَّى
 بَنَى شَيْبَانَ بْنِ جَابِرِ بْنِ مُرَّةَ ، مِنْ بَنِي
 سُلَيْمٍ ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ سَدَنَهَا مِنْهُمْ
 دُبْيَةُ بْنُ حَرَمِيٍّ .

(وَالْعُزَيْرِيُّ) ، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا
 (وَيُمَدُّ : طَرَفٌ وَرِكَ الْفَرَسِ ، أَوْ مَا بَيْنَ

(١) معجم ياقوت (عزى) وروى البيهقي في كتاب

الأصنام : ٢٦ .

أَعْرَاءُ شَدَى شَدَّةً لَا تُكَذِّبُنِي

عَلَى خَالِدٍ أَلْقَى الْخِمَارَ وَشَمَّرِي

فَإِنَّكَ إِلَّا تَقْتُلِي الْيَوْمَ خَالِدًا

تَبُؤْسِي بِذُلِّ عَاجِلٍ وَتَنْصَرِي

(٢) اللسان والصاحح والعياب وكتاب الأصنام : ٢٦ .

السَّادَنَ (وَأَحْرَقَ السَّمُرَةَ) . وَقُرَأَتْ فِي
 شَرْحِ دِيوَانِ الْهَذَلِيِّينَ لِأَبِي سَعِيدِ
 السُّكْرِيِّ مَا نَصَّه : أَخْبَرَ هِشَامُ بْنُ
 الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ الْعُزَّى
 شَيْطَانَةً ثَانِي ثَلَاثَ سُمُرَاتٍ بِيْطُنَ
 نَخْلَةٍ « فَلَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ
 فَقَالَ : أَنْتَ بَطْنُ نَخْلَةٍ ، فَإِنَّكَ تَجِدُ
 بِهَا ثَلَاثَ سُمُرَاتٍ ، فَاعْضِدِ الْأُولَى ،
 فَاتَّاهَا فَعَصَدَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا ؟
 قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاعْضِدِ الثَّانِيَةَ ، فَاتَّاهَا
 فَعَصَدَهَا ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا ؟ قَالَ :
 لَا ، قَالَ : فَاعْضِدِ الثَّلَاثَةَ . فَاتَّاهَا ، فَإِذَا
 هُوَ بِزَنْجِيَّةٍ نَافِثَةٍ شَعْرَاهَا وَاضِعَةٌ
 يَدَيْهَا عَلَى عَاتِقِهَا تَحْرِقُ بِأَنْبِيَائِهَا
 وَخَلْفَهَا دُبْيَةٌ^(١) السُّلَمِيُّ وَكَانَ سَادِنُهَا
 فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى خَالِدٍ قَالَ :

(١) في مطبوع التاج « دُبْيَةٌ » والمثبت من معجم ياقوت ،

وفي كتاب الأصنام :

دُبْيَةُ بْنُ حَرَمِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ثُمَّ السُّلَمِيُّ

العُكُورَةُ وَالْجَاعِرَةُ) ، وهما عُزَيْرَانِ ، ومن مَدَّ يقول : عُزَيْرَاوَانِ وقيل : العُزَيْرَاوَانِ : عَصَبَتَانِ فِي أَصُولِ الصَّلَوَيْنِ ، فُصِلَتَا مِنَ الْعَجَبِ وَأَطْرَافِ الْوَرَكَيْنِ : وقال أَبُو مَالِكٍ : العُزَيْرَى : عَصَبَةٌ رَقِيقَةٌ مُرَكَّبَةٌ فِي الْخَوْرَانِ إِلَى الْوَرَكِ ، وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

أَمِرتْ عُزَيْرَاهُ وَنِيطَتْ كُرُومُهُ
إِلَى كَفَلِ رَابٍ وَصُلْبِ مُوْتَقِي^(١)
الْمُرَادُ بِالْكُرُومِ^(٢) رَأْسُ الْفَخْدِ
الْمُسْتَدِيرُ كَأَنَّهُ جَوْزَةٌ .

(وَسَمَّتِ) الْعَرَبُ (عُزَّانَ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَعَزَّ ، وَعَزَّازَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَعَزَّوْنَ) ، كَحَمْدُونَ ، (وَعُزَيْرًا) ، كَأَمِيرٍ ، (وَعُزَيْرًا) كَزُبَيْرٍ ، (وَأَعَزَّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّهْرَوَرْدِيِّ) الْبَكْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ بَيَّانٍ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ .

(و) الْأَعَزُّ (بِئْسَ عَلِيٌّ) بِنِ الْمُظْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ (الظَّهْيَرِيُّ) ، بَفَتْحِ

(١) اللسان (ومادة كرم) ونسب في العباب والمقاييس ٤١/٤ للعلبة الأسدي .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : بالكروم كذا في النسخ ، والظاهر بالكرومة ، ومجازة لسان : والكرومة : رأس الفخذ .

الظَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ ، أَبُو الْمَكَارِمِ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ ، قِيلَ اسْمُهُ الْمُظْفَرُ ، وَوَلَدَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ شَيْخِ الدِّمَاطِيِّ ، سَمِعَ أَبَاهُ أَبَا الْمَكَارِمِ الْمَذْكُورَ فِي سَنَةِ ٨٣ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مُعْجَمِ شَيْخِ الدِّمَاطِيِّ هَكَذَا ، وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي : ظَهَرَ .

(و) أَبُو نَصْرِ الْأَعَزُّ (بُنُ) فَضَائِلُ بْنُ (الْعَلِيْقِ) ^(١) سَمِعَ شَهْدَةَ الْكَاتِبَةِ ، وَعَنْهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ زَيْنَبُ بِنْتُ الْكَمَالِ (وَأَبُو الْأَعَزُّ قَرَاتِكِينُ) ، سَمِعَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيَّ ، (مُحَدِّثُونَ) .

قُلْتُ : وَفَاتَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَعَزَّ ، شَيْخٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَآكُولًا . وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَعَزَّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْوَقْتِ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ . وَأَعَزُّ بْنُ كَرَمِ الْحَرَبِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَابِتِ بْنِ بُنْدَارٍ ، وَابْنَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَجْدِ الْحَرَبِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَكْرَمِ بْنِ أَعَزَّ الْمَوْسَوِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ سَلِيمٍ . وَالْأَعَزُّ بْنُ

(١) في القاموس : (الظَّهْيَرِيُّ وَابْنُ الْعَلِيْقِ) وَفِي التَّصْمِيرِ ضَبَطَ الْعَلِيْقَ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَكْسُورَ .

(و) يقال: (عَزَّزَ بِالْعَنْزِ فَلَمْ تَعَزَّزْ)، أى (زَجَرَهَا فَلَمْ تَتَنَحَّ، وَعَزَّزَ زَجْرُهَا)، كذا في اللسان والتكملة .

(واعتزَّ بفلان: عَدَّ نَفْسَهُ عَزِيزًا به)، واعتزَّ به وتَعَزَّزَ، إذا تَشَرَّفَ، ومنه الْمُعْتَزُّ بِاللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ ٢٢٤ وبُيُوعَ لَهُ سَنَةَ ٢٥٢ وَتَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٥ وابنه عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُعْتَزِّ الشَّاعِرِ الشَّهْهُورِ .

(واستعزَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ)، إذا (اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ)، وكذلك استعزَّ به، كما في الْأَسَاسِ، (و) استعزَّ (اللَّهُ بِهِ: أَمَاتَهُ، (و) استعزَّ (الرَّمْلُ: تَمَاسَكَ فَلَمْ يَنْهَلْ) .

(وَعَزَّزَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ، (و) كذا عَزَّزَ الْمَطَرُ (مِنْهَا تَعَزُّزًا)، إذا (لَبَدَّهَا) وَشَدَّدَهَا فَلَا تَسُوخُ فِيهَا الْأَرْجُلُ، قال الْعَبَّاجُ :

عَزَّزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ
ضَرْبُ السَّوَارِي مِثْلُهُ بِالْتَّهْتَالِ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعياب . وجاء في مادة (هتل) =

قَلَّاسٍ، شَاعِرُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، مَدَحَ السُّلْفَى وَسَمِعَ مِنْهُ، واسمه نَصْر، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْفَتْوح . وَالْأَعَزُّ بْنُ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ السُّلَمِيِّ، رَوَى عَنْ أَبِي طَالِبِ بْنِ يُوسُفَ، وَعُمَرُ بْنُ الْأَعَزِّ بْنِ عُمَرَ، كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ، وَالْأَعَزُّ بْنُ مَانُوسَ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَنْسَ، وَأَبُو الْفَضَائِلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ خَلْفِ بْنِ بَدْرِ ابْنِ بِنْتِ الْأَعَزِّ الْعَلَانِيِّ، وُلِدَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٤٨ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٦٩٩ وَالْأَعَزُّ الَّذِي نُسِبَ إِلَيْهِ هُوَ ابْنُ شُكْرٍ وَزِيرُ الْمَلِكِ الْكَامِلِ .

(وَعَزَّانُ، بِالْفَتْحِ: حِصْنٌ عَلَى الْفُرَاتِ)، بل هِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ لِلزَّبَّاءِ، وَلأُخْتِهَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا عَدَّانُ. (وَعَزَّانُ خَبَتْ. وَعَزَّانُ ذَخِرَ)، كَكَتِيف: (مِنْ حُصُونِ الْيَمَنِ). قُلْتُ: هِيَ مِنْ حُصُونِ تَعَزَّ فِي جَبَلِ صَبْرِ، (وَتَعَزَّ كَتَقَلَّ: قَاعِدَةُ الْيَمَنِ)، وَهِيَ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ ذَاتُ أَسْوَارٍ وَقُصُورٍ، كَانَتْ دَارَ مُلْكِ بَنِي أَيُّوبَ ثُمَّ بَنَى رَسُولٌ مِنْ بَعْدِهِمْ .

مَلِكٌ أَعَزٌّ وَعَزِيْزٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْتاً دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ^(١)

أَيَّ عَزِيْزَةٍ طَوِيْلَةٍ، وَهُوَ مِثْلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾^(٢)
وَلِنَّمَا وَجَهَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا عَلَى غَيْرِ
الْمُفَاضَلَةِ، لِأَنَّ اللَّامَ وَمِنْ مُتَعَاقِبَتَانِ،
وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ بِحُجَّةٍ، لِأَنَّهُ
مَسْمُوعٌ، وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ عَلَى
أَنَّ هَذَا قَدْ وُجِّهَ عَلَى كَبِيرٍ أَيْضاً .

(وَالْمَعَزُوزَةُ: الشَّدِيدَةُ). يُقَالُ:
(أَرْضٌ مَعَزُوزَةٌ): أَصَابَهَا عِزٌّ مِنْ
الْمَطَرِ، وَفِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ، فَإِنَّ
الشَّدِيدَةَ وَالْمَمْطُورَةَ كِلَاهُمَا مِنْ
صِفَةِ الْأَرْضِ، كَمَا عَرَفْتَ، فَلَا وَجْهَ
لِتَبْخِيصِ أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ،
مَعَ الْقُصُورِ فِي ذِكْرِ نَظَائِرِ الْأَوَّلَى،
وَهِيَ الْعَرَازَةُ وَالْعَرَاءُ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ
فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(وَعَزَّوَزَى)، كَشَرَّوَزَى، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ بِضَمِّ الزَّيِّ الْأَوَّلَى: (ع
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ)، فِيمَا يُقَالُ،
هَكَذَا قَالَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْمَعَزَّةُ: فَرَسُ الْخَمَخَامِ بْنِ
حَمَلَةَ) بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ .

(وَعِزٌّ)، بِالْكَسْرِ: (قَلْعَةٌ بِرُسْتَقٍ
بِرَدَّةَ)، مِنْ نَوَاحِي أَرَّانَ .

(وَالْعِزُّ أَيْضاً)، أَيَّ بِالْكَسْرِ: (الْمَطَرُ
الشَّدِيدُ)، وَقِيلَ: هُوَ الْعَزِيْزُ الْكَثِيرُ الَّذِي
لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ إِلَّا أَسَّالَهُ .

(وَالْأَعَزُّ: الْعَزِيْزُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿لِيَخْرُجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ﴾^(٢)
أَيَّ الْعَزِيْزُ مِنْهَا ذَلِيلاً^(٣) . وَيُقَالُ:

= «أَيَّ عَزَزَ مَتْنٌ هَذَا الْكَيْبِ، وَمَنْ عَزَّزَهُ:
صَلَبَهُ» وَلَمْ يَرِدِ الْمَطُورَانِ فِي دِيْوَانِهِ،

(١) وَكَذَلِكَ ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِضَمِّهَا

(٢) سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ: آيَةُ ٨ .

(٣) فِي هَامِشِ طَبْعِ النَّجَاشِيِّ: «قَوْلُهُ أَيَّ الْعَزِيْزُ مِنْهَا
ذَلِيلاً، عِبَارَةٌ أَلْسَانٌ: وَقَدْ قُرِئَ:

«لِيَخْرُجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ» أَيَّ
لِيَخْرُجَنَّ الْعَزِيْزُ مِنْهَا ذَلِيلاً، فَادْخُلِ
الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْحَالِ، وَهَذَا لَيْسَ
بِقَوِيٍّ، لِأَنَّ الْحَالَ وَمَا وَضَعَ مَوْضِعَهَا
مِنْ الْمَصَادِرِ لَا يَكُونُ مَعْرِفَةً .

(١) شَرْحُ الْبَيْرَوَانِ / ٧١٤ . وَاللَّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الرُّومِ: آيَةُ ٢٧ .

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ) ،
 كَزُبَيْرٍ ، وَقَدْ أَغْلَلَ ضَبْطَهُ قُصُورًا ،
 فَإِنَّهُ لَا يُعْتَمَدُ هُنَا عَلَى الشُّهُرَةِ مَعَ
 وَجُودِ الْاِخْتِلَافِ ، الْعَزِيزِيُّ
 (السَّجِسْتَانِيُّ) الْمُفَسِّرُ ، (مُؤَلَّفٌ غَرِيبٌ
 الْقُرْآنِ) وَالْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٠
 (وَالْبَغَادِدَةُ) ، أَيِ الْبَغْدَادِيِّينَ ، (يَقُولُونَ) ،
 هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ ، (بِالرَّاءِ) ، وَمِنْهُمْ
 الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ
 السَّلَامِيُّ ، وَالْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ نُقْطَةَ ، وَابْنُ التَّجَارِ
 صَاحِبُ التَّارِيخِ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ
 الْبَغْدَادِيُّ ، فَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ ضَبَطُوا بِالرَّاءِ ،
 وَتَبِعَهُمْ مِنَ الْمَغَارِبَةِ الْحَفَافُ أَبُو عَلِيٍّ
 الصَّدْفِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الْعَرَبِيِّ ،
 وَأَبُو عَامِرٍ الْعَبْدَرِيُّ ، وَالْقَاسِمُ التُّجِيبِيُّ ،
 فِي آخَرِينَ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الصَّلَاحُ
 الصَّفْدِيُّ فِي الْوَافِي بِالْوَقَايَاتِ ، (وَهُوَ
 تَضْحِيفٌ ، وَبَعْضُهُمْ) ، أَيِ مِنَ الْبَغَادِدَةِ ،
 وَالْمُرَادُ بِهِ الْحَافِظُ ابْنُ نَاصِرٍ ، قَدْ
 (صَنَّفَ فِيهِ) رِسَالَةً مُسْتَقَلَّةً ، (وَجَمَعَ
 كَلَامَ النَّاسِ) ، وَرَجَّحَ أَنَّهُ بِالرَّاءِ ، (وَقَدْ

ضَرَبَ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ) لِأَنَّ جَمِيعَ
 مَا احْتَجَّ بِهِ فِيهَا رَاجِعٌ إِلَى الْكِتَابَةِ
 لَا إِلَى الضُّبْطِ مِنْ قَبْلِ الْحُرُوفِ ،
 بَلْ هُوَ مِنْ قَبْلِ (١) النَّاطِرِينَ فِي تِلْكَ
 الْكِتَابَاتِ ، وَلَيْسَ فِي مَجْمُوعِهِ مَا يُفِيدُ
 الْعِلْمَ بِأَنَّ آخِرَهُ رَاءٌ ، بَلِ الْاِخْتِمَالُ
 يَطْرُقُ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الَّتِي احْتَجَّ بِهَا ،
 إِذَا الْكَاتِبُ قَدْ يَذْهَلُ عَنْ نَقْطِ
 الزَّائِ فَتَصِيرُ رَاءً ، ثُمَّ مَا الْمَانِعُ أَنْ
 يَكُونَ فَوْقَهَا نُقْطَةٌ فَجَعَلَهَا بَعْضُ مَنْ
 لَا يُمَيِّزُ عِلَامَةَ الْإِهْمَالِ ، وَلَنْذَكْرِفِهِ
 أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ لِيُظْهَرَ لَكَ تَضْوِيبُ
 مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، قَالَ الْحَافِظُ
 الذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ فِي تَرْجَمَتِهِ :
 قَالَ ابْنُ نَاصِرٍ وَغَيْرُهُ : مَنْ قَالَ
 بِزَائِنٍ مُعْجَمَتَيْنِ فَقَدْ صَحَّفَ ، ثُمَّ
 احْتَجَّ ابْنُ نَاصِرٍ لِقَوْلِهِ بِأُمُورٍ يَطُولُ
 شَرْحُهَا تَفْيِيدُ الْعِلْمَ بِأَنَّهُ بِرَاءٍ ، وَكَذَا
 ابْنُ نُقْطَةَ وَابْنُ التَّجَارِ ، وَقَدْ تَمَّ
 الْوَهْمُ فِيهِ عَلَى الدَّارِقُطْنِيِّ
 وَعَبْدِ الْغَنِيِّ ، وَالْخَطِيبِ ، وَابْنِ
 مَأْكُولٍ فَقَالُوا : عَزِيزٌ ، بِزَائِ مَكْرُورَةٍ ،

(١) فِي التَّصْيِيرِ « الضُّبْطُ بِالْحُرُوفِ » مِنْ قَبْلِ النَّاطِرِينَ

وقد بسطنا القول في ذلك في ترجمته في تاريخ الإسلام ، قال الحافظ ابن حجر في التبصير : هذا المكان هو محل البسط فيه ، لأنه موضع الكشف عنه ، وقد اشتهر على الألسنة كتاب غريب القرآن للعزيزي ، بزاعمين معجمتين .

وقضية كلام ابن ناصر ومن تبعه أن تكون الثانية راء مهملة ، والحكم على الدارقطي فيه بالوهم مع أنه لقيه وجالسه وسمع معه ومنه ، ثم تبعه النقاد الذين انتقدوا عليه ، كالخطيب ، ثم ابن مأكولا وغيرهما ، في غاية البعد ^(١) عندي .

والذي احتج به ابن ناصر هو أن الأثبات من اللغويين ضبطوه بالراء . قال ابن ناصر : رأيت كتاب الملاحن ^(٢) لأبي بكر بن دريد ، وقد كتب عليه لمحمد بن عزيز السجستاني ، وقيده بالراء ، قال : ورأيت

(١) في مطبوع التاج : « النقد » والمثبت من التبصير :

(٢) في مطبوع التاج : « التلاحن » والمثبت من التبصير :

بخط إبراهيم بن محمد الطبري توزون ، وكان ضابطاً ، نسخة من غريب القرآن ، كتبها عن المصنف ، وقيد الترجمة : تأليف محمد بن عزيز - بالراء غير معجمة - قال : ورأيت بخط محمد بن نجدة الطبري اللغوي نسخة من الكتاب كذلك .

قال ابن نقطه : رأيت نسخة من الكتاب بخط أبي عامر العبدري ، وكان من الأثمة في اللغة والحديث قال فيها . قال عبد المحسن الشحى ^(١) :

رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط محمد بن نجدة ، وهو محمد بن الحسين الطبري ، وكان غاية في الإنقان ، ترجمتها : كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزيز ، الأخيرة راء غير معجمة . قال أبو عامر : قال لي عبد المحسن : ورأيت أنا نسخة من كتاب الألفاظ رواية أحمد بن عبيد ابن ناصح ، لمحمد بن عزيز السجستاني ، آخره راء ، مكتوب

(١) في مطبوع التاج : « السنجى » والمثبت من التبصير :

بخط ابن عزيز نفسه الذي لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة .

هذا آخر ما احتج به ابن ناصر وابن نقطة . وقد تقدم ما فيه . ثم قال الحافظ : فكيف يقطع على وهم الدار قطي الذي لقيه وأخذ عنه ولم ينفرد بذلك حتى تابعه جماعة .

هذا عندي لا يتجه ، بل الأمر فيه على الاحتمال ، وقد اشتهر في الشرق والغرب بزائعين معجمتين إلا عند من سميناه ، ووجد بخط أبي طاهر السلفي أنه بزائعين . وقيل فيه : براء آخره ، والأصح بزائعين . قال : والقلب إلى ما اتفق عليه الدار قطي [وأتباعه] ^(١) أميل ، إلا أن يثبت عن بعض أهل الضبط أنه قيده بالحروف لا بالقلم . قال : وممن ضبطه من المغاربة بزائعين معجمتين أبو العباس أحمد بن عبد الجليل بن سليمان الغساني التدميري ، كما نقله

ابن عبد الملك في التكملة وتعقب ، ذلك عليه بكلام ابن نقطة ، ثم رجع في آخر الكلام أنه على الاحتمال . قلت : ونسبه الصفدي إلى الدار قطي ، قال : وهو معاصره وأخذاً جميعاً عن أبي بكر بن الأتباري ، أي فهو أعرف باسمه ونسبه من غيره .

(وعزيز أيضاً) ، أي كزبير (كحل م) معروف من الأحكام ، نقله الصاغاني .

(وحفر عزي) ، ^(١) ظاهره أنه بفتح العين ، وهكذا هو مضبوط بخط الصاغاني ، والذي ضبطه من تكلم على البقاع والبلدان أنه بكسر العين وقالوا : هو (ناحية بالموصل) .

(وتعزز لحمه) ، وفي الأساس واللسان : لحم الناقة : (اشتد وصلب) ، قال المتلمس :

أجد إذا صمرت تعزز لحمها
وإذا تشد بنسجها لا تنبس ^(٢)

(١) غلط في القاموس بكسر العين .

(٢) الديوان : ١٨٠ واللسان ، والصحاح . وجاء في

هامش مطبع التاج عن اللسان : لا تنبس أي لا ترغو

(١) زيادة من التبصير : ٩٥٠ .

(والعزيزة في قول أبي كبير) ثابت
ابن عبد شمس (الهذلي) من
قصيدة فائبة عدتها ثلاثة وعشرون
بيتاً :

(حتى انتهيت إلى فراش عزيزة
سوداء روثة أنفها كالمخصف) (١)
وأولها :

أزهير هل عن شبيبة من مصرف
أم لا خلود لبازل متكلف (٢)

يريد زهيرة وهي ابنته ، وقبل هذا
البيت :

ولقد غدوت وصاحبي وخشيعة
تحت الرداء بصيرة بالمشرف (٣)

يريد بالوخشيعة الريح . يقول :
الريح تصفقني . وبصيرة الخ ، أي
هذه الريح من أشرف لها أصابته إلا
أن يستتر تدخل في ثيابه ، والمراد
بالعزيزة (العقاب) ، وبالفراش وكرها ،
وروثة أنفها ، أي طرف أنفها . يعني

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ واللسان ، والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٤ .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٠٨٩ .

منقارها ، أراد : لم أزل أعلو حتى
بلغت وكر الطير . والمخصف : الذي
يخصف به ، كالإشقي ، (ويروى
عزيبة) ، وهي التي عزبت عن أرادها ،
ويروى أيضاً غريبة ، بالغين والراء ،
وهي السوداء ، كما نقله السكري في
شرح ديوان الهذليين .

(ويقولون) للرجل : (تجني) فيقول :
لعرماً ، أي لشدماً) ولحق ما ، كذا في
الأساس . (و) يقولون : فلان (جسئ)
به عزاً بزاً ، أي لا محالة) ، أي طوعاً أو
كرهاً . (و) قال ثعلب في الكلام
الفصيح : «(إذا عز أخوك فهن)» ،
والعرب تقول ، وهو مثل ، (أي) إذا
تعظم أخوك شامخاً عليك فهن ،
فالتزم له الهوان ، وقال الأزهرى :
المعنى : (إذا غلبك) وفهرتك (ولم تقاومه
فلن له) : أي تواضع له فإن اضطربك
عليه يزيدك ذلاً وخجلاً . قال أبو
إسحاق : الذي قاله ثعلب خطأ ، وإنما
الكلام : إذا عز أخوك فهن . بكسر
الهاء . معناه : إذا اشتد عليك فهن له

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا
الضَّرَّ﴾ (١).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العزيز : من صفات الله تعالى
وأسمائه الحُسنى ، قال الرَّجَّاج : هو
الْمُتَمَنِّع فلا يُغْلِبُهُ شَيْءٌ . وقال
غَيْرُهُ : هو الْقَوِيُّ الْغَالِبُ كُلِّ شَيْءٍ ،
وقيل : هو الذى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .
ومن أَسْمَائِهِ عَزٌّ وَجَلٌّ : الْمُعِزُّ ، وهو
الذى يَهَبُ الْعِزَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ .
والتَّعِزُّ : التَّكْبِيرُ : وَرَجُلٌ عَزِيزٌ : مُنِيعٌ
لَا يُغْلَبُ وَلَا يُقَهَّرُ ، وقوله تعالى : ﴿وَلَمَّا
لَكَتَابُ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ﴾ (٢) أى حَفِظَ وَعَزَّ
مَنْ أَنْ يَلْحَقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا . وَعِزُّ عَزِيزٍ ،
على الْمُبَالَاةِ ، أو بمعنى مُعِزٍّ ، قال طَرْفَةُ :

ولو حَضَرْتَهُ تَغْلِبُ ابْنَةٌ وَائِلٌ

لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزِيزًا وَنَاصِرًا (٣)

وَكَلِمَةٌ شُعَاءُ لِأَهْلِ الشَّجَرِ ، يَقُولُونَ :

(١) سورة يوسف : الآية ٨٨ .

(٢) سورة فصلت : الآية ٤١ .

(٣) الديوان : ١٣٧ اللسان .

وَدَارِهِ . وَهَذَا مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . وَأَمَّا
هُنَّ ، بِالضَّمِّ ، كَمَا قَالَ تَغْلِبُ ، فَهُوَ مِنْ
الْهَوَانِ ، وَالْعَرَبُ لَا تَأْمُرُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُمْ
أَعِزَّةٌ أَبَاوُونَ لِلضَّيِّمِ .

قال ابنُ سِيَدِهِ : إِنْ الذى دَهَبَ إِلَيْهِ
تَغْلِبُ صَحِيحٌ ، لِقَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ :

وَقَارِعَةٌ مِنَ الْإِيَّامِ لَسَّوْلا
سَيِّلُهُمْ لَزَاحَتْ عَنْكَ حِينَا
دَبَبْتُ لَهَا الضَّرَاءَ فَقُلْتُ أَبْقَى

إِذَا عَزَّ ابْنُ عَمِّكَ أَنْ تَهْوَنَا (١)

(« وَمِنْ عَزَّ بَزٌّ » أَيْ مَنْ غَلَبَ سَلَبَ) ،
وهو أَيْضاً مِنَ الْأَمْثَالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
ب ز ز .

(وَالْعَزِيزُ) كَأَمِيرٍ ، (الْمَلِكُ) ، مَاخُوذُ
مِنَ الْعِزِّ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْقَهْرُ ، وَسُمِّيَ بِهِ
(لِغَلْبَتِهِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ) ، أَيْ فَلَيْسَ
هُوَ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ . (و) الْعَزِيزُ أَيْضاً :
(لَقَبُ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ مَعَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ) ،
كَمَا يُقَالُ النَّجَاشِيُّ لِمَنْ مَلَكَ الْحَبَشَةَ ،
وَقَيْصَرٌ لِمَنْ مَلَكَ الرُّومَ ، وَبِهِمَا فُسْرٌ

(١) السان وق مطبوع التاج « دبيت » .

تَذَكَّرَ فِي مَوْضِعِهَا . وَالاسْمُ مِنْهُ الْعَزَاءُ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ لَمْ يَتَعَزَّزْ
بِعَزَاءِ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَّا » فَسَرَهُ ثَعْلَبُ
فَقَالَ : مَعْنَاهُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ
فَلَيْسَ مِنَّا .

وَالْعَزَاءُ : السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ .
وَعَزَّهُ يَعْزُهُ عَزَاءً : أَعَانَهُ ، نَقْلَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، قَالَ : وَبِهِ فَسَّرَ مِنْ قَرَأَ
﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ (١) .

يُقَالُ : فَلَانٌ عَزَزُ (٢) عَزُوزٌ ، كَصَبُورٌ :
لَهَا دَرَجَةٌ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا . وَعَازَ الرَّجُلُ
إِبْلَهُ وَغَنَمَهُ مُعَازَةً ، إِذَا كَانَتْ مَرَاضًا
لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَعَى فَاحْتَشَّ لَهَا وَلَقَمَهَا ،
وَلَا تَكُونُ الْمُعَازَةُ إِلَّا فِي الْمَالِ ، وَلَمْ
يُسْمَعْ فِي مَصْدَرِهِ عِزَازًا .
وَسَيْلٌ عَزٌّ ، بِالْكَسْرِ : غَالِبٌ .
وَالْمُعْتَزُّ : الْمُسْتَعَزُّ .

وَعِزٌّ ، بِالْكَسْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ : زَجَرٌ
لِلْغَنَمِ ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعَانِيِّ . وَعَزِيرُزْ ،
كَأَمِيرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْأَوْسِ مِنَ الْأَنْصَارِ .

بِعِزِّي لَقَدْ كَانَ كَذًا وَكَذَا ، وَبِعِزِّكَ ،
كَقَوْلِكَ : لِعَمْرِي وَلِعَمْرُكَ . وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ : « اخْشَوْشُوا وَتَمَعَّزُوا » ، أَيْ
تَشَدَّدُوا فِي الدِّينِ وَتَصَلَّبُوا . مِنَ الْعِزِّ
الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، كَتَمَسْكَنَ
مِنَ السُّكُونِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْمَعَزِ
وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ
وَيُرْوَى : تَمَعَّدُوا . وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .
وَعَزَّزْتُ الْقَوْمَ : قَوَّيْتُهُمْ . وَالْأَعَزَاءُ :
الْأَشْدَاءُ وَلَيْسَ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ . وَنَقَلَ
سِيبَوَيْهٍ : وَقَالُوا : عَزَّ مَا أَنْكَ ذَاهِبٌ ،
كَقَوْلِكَ : حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ .

وَالْعَزَزُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَكَانُ الطُّلُبُ
السَّرِيعُ السَّيْلُ . وَأَرْضٌ عَزَازَةٌ وَعَزَاءُ :
مَعَزُوزَةٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَزَازَةٌ كُلُّ سَائِلٍ نَفَعَ سَوْءُ
لِكُلِّ عَزَازَةٍ سَالَتْ قَرَارُ (٣)
وَفَرَسٌ مُعْتَزَّةٌ : غَلِيظَةُ اللَّحْمِ شَدِيدَتُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : تَعَزَّيْتُ عَنْهُ ، أَيْ تَصَبَّرْتُ ،
أَصْلُهَا تَعَزَّزْتُ ، أَيْ تَشَدَّدْتُ مِثْلَ
تَطَنَّنْتُ مِنْ تَطَنَّنْتُ ، وَلَهَا نَظَائِرُ

(١) سُورَةُ يَسٍ : الْآيَةُ ١٤ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يُقَالُ عِزٌّ » وَالتَّيَادُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : وَأَرْضٌ عِزَازٌ وَعِزَاءٌ وَعِزَازَةٌ وَمَعَزُوزَةٌ .

(٢) اللَّسَانِ .

ومحمد بن عزّان، بالكسر، روى عن صالح مولى معن بن زائدة. وعزّاز بن أوس، كشّاد: محدث. وعزّيز، كزبيّر: محمد بن عزّيز الأيليّ، وعبد الله بن محمد بن عزّيز الموصليّ. وأحمد بن إبراهيم بن عزّيز الغرناطيّ. وميسرة ابن عزّيز: محدثون. وكأمير، أبو هريرة عزّيز بن محمد المالقيّ، الأندلسيّ. وعزّيز بن مكنف، وعزّيز بن محمد بن أحمد النيسابوريّ، ومضعّب بن عبد الرحمن بن شرحبيل ابن [أبي] عزّيز، وعبد الله بن يحيى بن معاوية بن عزّيز بن ذى جبران السبائيّ المصريّ، وعمر بن مضعّب بن أبي عزّيز الأندلسيّ: محدثون.

وأبو إهاب بن عزّيز بن قيس الدارميّ: أحد سراق غزال الكعبة، وابنتاه أم حجير وأم يحيى، وقع ذكر الأخيرة في صحيح البخاريّ، المشهور فيه الفتح: وقيد أبو ذر الهرويّ في روايته عن المستمليّ والحمويّ بالضم. وأبو عزّيز بن عمير

وفي شرح أسماء الله الحسنى لابن برجان: العزّوز، كصبور: من أسماء فرج المرأة البكر. وعزّي، على اسم الصنم: لقب سلمة بن أبي حية الكاهن العذريّ. والعزّيان، مثني، هما بظاهر الكوفة حيث قبر أمير المؤمنين على رضي الله عنه، زعموا أنهما بناهما بعض ملوك الحيرة. وخيالان من أخيلة حمي قيد، يطوئهما طريق الحاج، بينهما وبين قيد ستة عشر ميلاً.

واستعزّ فلان بحقيّ، أي غلبني، واستعزّ بفلان أي غلب في كل شيء من عاهة أو مرض أو غيره. وقال أبو عمرو: استعزّ بالعليل، إذا اشتدّ وجعه وغلب على عقله. وفي الحديث «لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم، وهو شاك، ثم استعزّ بكلثوم فانتقل إلى سعد بن خيثمة». ويقال أيضاً: استعزّ به، إذا مات.

وعزّز بهم تعزيراً: شدّد عليهم ولم يرحّص. ومنه حديث ابن عمر «إنكم لمعزّز بكم، عليكم جزاء واحد» أي مثقل بكم الأمر.

العَبْدَرِيّ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ كَافِرًا، وَحَفِيدُهُ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرَ بْنِ أَبِي عَزِيزٍ قُتِلَ بِالْحَرَّةِ. وَهَاشِي بْنُ عَزِيزٍ أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ مِنْ مُشْرِكِي مَكَّةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. وَيَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُمَرَانَ بْنِ عَزِيزِ الْكِلَابِيِّ، مِنْ صَحَابَةِ الْمَنْصُورِ، وَشُمَيْسَةُ بِنْتُ عَزِيزٍ، لَهَا رَوَايَةٌ. وَعَزِيزَةُ ابْنَةُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى بْنِ الطَّرَاحِ، عَنْ جَدِّهَا، مَاتَتْ سَنَةَ ٦٠٠ وَعَزِيزَةُ بِنْتُ مُشْرِفٍ، مَاتَتْ سَنَةَ ٦١٩ وَعَزِيزَةُ: لَقَبُ مُسْنَدَةِ مِصْرَ أُمِّ الْفَضْلِ هَاجِرُ الْقُدْسِيَّةِ.

وَبِالضَّمِّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَزِيزَةَ الْأَصْبَهَانِيّ مِنْ شِيُوخِ السَّلَفِيّ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُهُ أَبُو الْخَيْرِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَ عَنْهُمَا أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيّ، وَعَنْهُمَا، يَعْنِي: أَخْبَرَنَا الْعَزِيزِيّانَ، وَوَلَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَ أَيْضًا، وَأَبُو الْمَكَارِمِ أَحْمَدُ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ بْنِ عَزِيزَةَ الشَّاهِدِ، وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَا. وَالشُّهَابُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ تَمِيمِ الدَّهْشْتَانِيّ الْعَزِيزِيّ، بِالْفَتْحِ، سَمِعَ مِنْ أَبِي الْيُمْنِ بْنِ

عَسَاكِرَ، مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٦٢٧. وَعَزِيزِيّ بِلَفْظِ النَّسَبِ، اسْمُ شَيْدَلَةَ الْوَاعِظِ الْمَشْهُورِ، يَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي شِذْلِ. وَأَبُو عَبْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ، بِالْكَسْرِ، رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ، وَعَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ. وَعَبْدُ الْعُزَّى اسْمُ أَبِي لَسَهَبٍ، وَعَبْدُ الْعُزَّى بْنُ غَطَفَانَ أَخُو رَيْثٍ وَيُسَمَّى عَبْدُ اللَّهِ. وَعَبْدُ الْعُزَّى وَالِدُ أَبِي الْكَنْدُودِ وَجَعْدَةَ الشَّاعِرِينَ. وَعَزَازَةُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ شَيْخُ لَأَبِي أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيّ. وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُعْتَزِّي الْمِصْرِيّ، رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيّ، وَذَكَرَهُ الْمَالِينِيّ وَمُعْتَزَّةُ بِنْتُ الْخَصِينِ الْأَصْبَهَانِيَّةِ، رَوَتْ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ الْعَطَّارِ، مَاتَتْ بَعْدَ الْخُمْسِمِائَةِ. وَالْعَزِيزِيَّةُ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ ثَلَاثِ قُرَى بِمِصْرَ بِالشَّرْقِيَّةِ وَالْمُرْتَاجِيَّةِ وَالسَّمْنُودِيَّةِ. وَمُنِيَّةُ الْعِزِّ، اسْمٌ لِأَرْبَعِ قُرَى بِمِصْرَ أَيْضًا، بِالدَّقْهَلِيَّةِ وَبِالشَّرْقِيَّةِ وَبِالْمُنُوفِيَّةِ وَبِالْأَشْمُونِينَ، وَكُومَ عِزِّ الْمَلِكِ وَمُنِيَّةُ عِزِّ الْمَلِكِ، وَمُنِيَّةُ

عَزُونُ: قُرَى بِالْدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ .

وَأَبُو الْعِزِّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ
ابن عبد الرحمن القاهري شيخ شيوخنا،
أَجَازَهُ الْمُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ
الشَّوْبَرِيُّ وَالشَّمْسُ الْبَابِلِيُّ وَالشَّمْسُ بْنُ
سُلَيْمَانَ الْمَغْرِبِيُّ، سَمِعَ مِنْهُ
شَيْوْخُنَا: الشَّهَابَانِ: أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الْفَتَاحِ الْمَجِيرِيِّ، وَأَحْمَدُ
ابن الحسن الخالدي، والمحمَّدان:
ابن يُحْيَى بْنِ حِجَازِيٍّ، وَابن أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدِ الْأَحْمَدِيِّ، وَغَيْرَهُمْ، وَهُوَ مِنْ
أَعْظَمِ مُسْنَدِي مِصْرَ، كَأَبِيهِ .
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُزَيْزٍ، مُصَغَّرٌ مُثَقَّلًا، مِنْ
شَيْوْخِ الْعِزِّ عَبْدُ السَّلَامِ الْبَغْدَادِيُّ
الْحَنْفِيُّ .

[ع ش ز] *

(عَشْرُ) الرَّجُلُ (يَعْشِرُ)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ، (عَشْرَانًا)، مُحَرَكَةٌ: (مَشَى
مِشْيَةً الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ)، قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ، (و) فِي التَّكْمِلَةِ: عَشْرَ (عَلَى
عَصَاهُ)، أَيْ (تَوَكَّأَ) .

وَالْعَشْوَزُ، كَجَعْفَرٍ وَعَدْوَرٍ: الْأَرْضُ

(الصُّلْبَةُ) الْغَلِيظَةُ الْخَشَنَةُ، (أَوْ)
الْعَشْوَزُ: (الشَّدِيدُ) الْخَلْقِ الْغَلِيظُ
(مِنَ الْإِبِلِ)، كَالْعَشْوَزِ . (و) الْعَشْوَزُ:
(الْخَشْنُ مِنَ الطَّرِيقِ، وَالْأَرْضُ)
الصُّلْبُ مَسْلُكُهَا، وَالْجَمْعُ
الْعَشَاوِزُ . قَالَ الشَّمَاخُ:

حَذَاهَا مِنْ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقَهَا
حَوَامِي الْكِرَاعِ الْمُؤِيدَاتُ الْعَشَاوِزُ^(١)
وَيُرْوَى: الْمُوجَعَاتُ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ .
قُلْتُ: وَيُرْوَى: الْمُقْفِرَاتُ أَيْضًا .
(و) الْعَشْوَزُ: (الْكَثِيرُ مِنَ اللَّحْمِ)
(وَالْعَشْرُ) بِالْفَتْحِ: (فِعْلٌ مُمَاتٌ،
وَهُوَ غَلَطُ الْجِسْمِ، وَمِنْهُ الْعَشْوَزُنُ)،
كَسَفَرَجَلٍ، (لِلْغَلِيظِ مِنَ الْإِبِلِ)
وَالشَّدِيدِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ مِنَ النَّاسِ،
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَالْعَشْوَزُنُ أَيْضًا:
مَا صَعِبَ مَسْلُكُهُ مِنَ الْأَمَاكِنِ قَالَ رُوَيْبَةُ:

* أَخَذَكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَزَنِ^(٢) *

وَيَقَالُ: قَنَاءَةٌ عَشْوَزَةٌ، أَيْ صُلْبَةٌ

(١) التَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ فِي الْمَقَائِيسِ ٤ / ٣٢٧ عَجَزُهُ ،

وَفِي السَّانِ جِزءٌ مِنَ الْبَيْتِ : « الْفَقَرَاتُ الْمَشَاوِزُ » .

(٢) الْدِيَوَانُ ١٦٥ وَالسَّانُ .

كما في اللسان وسيأتي في عَشْرَن
بَعْضُ ذَلِكَ .

[ع ض ز] *

(عَضَرَ يَعْضِرُ) عَضْرًا ، من حَدَّ
ضَرَبَ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابن
دُرَيْدٍ : أَيْ (مَنَعَ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ
الصَّاعِغَانِيُّ . (و) في اللسان : عَضَرَ
يَعْضِرُ : (مَضَغَ) ، في بَعْضِ اللُّغَاتِ ،
(أَوْ لَمْ يَعْرِفْهَا الْبَصَرِيُّونَ) ، قاله
ابن دُرَيْدٍ ، (وهو بِنَاءٌ مُسْتَنَكِرٌ)
ثَقِيلٌ .

[ع ض م ز] *

(العَضَمُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وهو (الْأَسَدُ) ، لَشِدَّتِهِ ،
(و) الْعَضَمُ : (الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ،
وكذلك الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَرَجُلٌ
عَضَمُ الْخَلْقِ : شَدِيدُهُ . (و) قال
اللَّحْيَانِيُّ : الْعَضَمُ : الرَّجُلُ
(الْبَخِيلُ ، وَبِهَاءِ الْأُنْثَى) ، وقد
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ : وهى بِهَاءٍ ،
لِيُعْطَفَ عَلَيْهِ مَا بَعْدَهُ ، قال حُمَيْدٌ :

عَضَمَ عَضَمَةً فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ
وَوَالٍ لَهَا بَادِي النَّصَاحَةِ جَاهِدُ^(١)

(و) الْعَضَمَةُ : (الْعَجُوزُ الْغَلِيظَةُ
الْلَّحْيَيْنِ الدَّاهِيَةِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ الْعَجُوزُ ، وَالْغَلِيظَةُ ،
إِلَى آخِرِهِ ، كما هُوَ نَصُّ الصَّاعِغَانِيِّ
(أَوْ) هِيَ (الْقَبِيحَةُ الْوَجْهِ) ، نقله
الصَّاعِغَانِيُّ أَيْضاً . (و) قال الْأَزْهَرِيُّ :
عَجُوزٌ عِكْرَشَةٌ وَعِجْرَمَةٌ وَعَضَمَةٌ
وَقَلَمَةٌ ، هِيَ (اللَّيْمَةُ الْقَصِيرَةُ) .
قال الْكِسَائِيُّ (وَالْعِيْضُمُوزُ) ،
كَحَيَزَبُونُ : (الْعَجُوزُ) الْكَبِيرَةُ ،
وَأُنْشَدَ :

أَعْطَى خُبَاسَةً عِيْضُمُوزًا كَزَّةً
لَطْعَاءَ بِئْسَ هَدِيَّةُ الْمُتَكَرِّمِ^(٢)

(و) قال اللَّيْثُ : الْعِيْضُمُوزُ :
(النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ) الَّتِي (مَنْعَهَا
الشَّحْمُ أَنْ تَحْمِلَ ، أَوْ) هِيَ (الطَّوِيلَةُ
الْعَظِيمَةُ ، أَوْ الْغَلِيظَةُ اللَّحْمِ الْمُتَقَارِبَةُ

(١) التكملة والعياب وديوان حميد بن ثور ٦٧ وفي
اللسان صدره .

(٢) اللسان ، والعياب ، والتكملة وفيها « كَهَّة »

أَخْصَرَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ
اسْمُ (مُخَنَّثٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ)، قَالَ
جَرِير :

عَجِبْنَا يَا بَنِي عُدُسٍ بِنِ زَيْدٍ
لِبِسْطَامٍ شَيْبِهِ عَفْرَزَانٍ^(١)

قال الصاغاني: بِسْطَامٌ هُوَ بِسْطَامُ بْنُ
ضِرَارَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ .
وقد أَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً .

[ع ف ز] *

(العَفْزُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْجَوْزُ
الْمَأْكُولُ، كَالْعَفَازِ)، كَسَحَابٍ، الْوَاحِدَةُ
عَفْزَةٌ وَعَفَازَةٌ .

(و) الْعَفْزُ: (مُلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ،
كَالْمُعَافَازَةِ)، وَيُقَالُ: بَاتَ يُعَافِزُهَا،
أَيُّ يُلَاعِبُهَا وَيُعَازِلُهَا. قال الأزهري:
هُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ: بَاتَ يُعَافِسُهَا،
فَأَبْدَلَ مِنَ السَّيْنِ زَايَاً .

(و) الْعَفْزُ: (إِنَاخَتُهُ بَعِيرَهُ)، وَقَدْ
عَفَزَهُ. نقله الصاغاني .

الْخَلْقِ، أَوِ الْمُجْتَمَعَةِ الشَّدِيدَةِ، الَّتِي إِذَا
رَأَيْتَهَا كَانَتْهَا عَضْبِي) كَالْحَةِ
الْوَجْهِ . (و) الْعَيْضُمُوزُ: (الصَّخْرَةُ
الطَوِيلَةُ الْعَظِيمَةُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْعَظِيمَةَ^(١) .

[ع ط م ز] *

(الْعَيْطُمُوزُ)، عَلَى وَزْنِ الَّذِي سَبَقَ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(مِنِ الثُّوْقِ وَالصَّخَرَاتِ الطَّوِيلَةِ
الْعَظِيمَةِ). وَيُقَالُ: صَخْرَةٌ عَيْطُمُوزُ:
ضَخْمَةٌ، (أَوْ) هُوَ (بَدَلٌ مِنْ عَيْطُمُوسٍ)،
بِالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ، كَمَا يَجِيءُ فِي
مَحَلِّهِ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ
«عَطْمَسٍ» اسْتِطْرَافًا. قُلْتُ: وَسَيَأْتِي
فِي الْعَيْطُمُوسِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهَا
النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ .

[ع ف ر ز]

(عَفْرَزَانُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ
وَالرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ)، وَلَوْ قَالَ كَمْثَنِي عَفْرَزُ
كَعَلَمَسٍ أَوْ مَا يَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ كَانَ

(١) فِي الْبَابِ: «صَخْرَةٌ عَيْضُمُوزٌ أَوْ طَوِيلَةٌ عَظِيمَةٌ» .

وَفِي التَّكْمِلَةِ: «صَخْرَةٌ عَيْضُمُوزَةٌ طَوِيلَةٌ» .

(١) الْدِيَوَانُ: ٥٦٨ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ .

دَبِيبِ الدَّرَّةِ) أَى النَّمْل (وما أَشَبَّهَهَا) .

(والعَنْقَرُ) ، كَجَعْفَر والنَّون زائدة ،
وهذا مَوْضِع ذِكْرِهِ ، كما ذَكَرَهُ
ابنُ دُرَيْدٍ ، لا كما تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ
فَذَكَرَهُ فى «ع ن ق ز» بعد تركيب
ع ن ز ، كما قاله الصَّاعَانِيُّ : (جُرْدَانُ
الْحِمَارِ .

(و)العَنْقَرُ ، كَجَعْفَر وَهَذِهِ :
(الْمَرْزَنْجُوشُ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاع .
قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فى «س ف ف» أَنَّهُ
فى لُغَةِ نَجْدٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْيَمَنِ
فَيُسَمُّونَهُ سَفْسَفًا ، كَجَعْفَر ، وَأَنشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ يَهْجُو رَجُلًا :

أَلَا اسْلَمْ سَلِمْتَ أَبَا خَالِدٍ
وَحَيَّاكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَرِ^(١)

قال الصاعاني : فاستشهد به الجوهري
على أن العنقر هنا المرزنجوش ، وليس
كذلك ، بل المراد به هنا جردان
الحمار ، وإنما غلط من نقل من كتابه ،

(والعَفَازَةُ ، كَسَحَابَةِ الْأَكْمَةِ) ،
يقال : لَقِيْتَهُ فَوْقَ عَفَازَةٍ .

(و) الْعَفَازَةُ ، (بِالضَّمِّ : جَوْزَةُ
الْقُطْنِ) ، كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالْجَوْزِ الَّذِى
يُؤْكَلُ ، وَقَدْ ضَبَطُوا هَذِهِ بِالضَّمِّ .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

عَفْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ قَدِيمَةٌ قُرْبَ
الرِّقَّةِ الشَّامِيَّةِ ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ،
وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
وَالْعِفَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَكْمَةُ ، لُغَةٌ فى
الْعَفَازَةِ ، بِالْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ويقال : لِلْكُمَةِ الَّتِى تَحْتَ الْبَيْضَةِ
وَالْتَّرَكَةِ وَالْمِغْفَرِ لَتَقَى الرَّأْسَ ، عَفَازَةٌ ،
كَسَحَابَةٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فى لَبَّائِهَا
وَالضَّارِبِينَ عَفَازَةَ الْجَبَّارِ
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الدَّرْعِ لِأَبِى عُبَيْدَةَ .

[ع ن ق ز] *

(العَنْقَرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ (تَقَارُبُ

(١) اللسان والمصباح والتكملة (عنقر) والعياب (عنقر)
وقال : « ليس البيت للأخطل » وكذا الأبيات الثلاثة
التي سترد في هذه المادة .

حَيْثُ رَأَى لِلْعَنْقَزِ مَعَانِيَّ أَحَدُهَا
الْمَرْزَنْجُوشُ، وَسَمِعَ قَوْلَ النَّابِغَةِ
الذُّبْيَانِيِّ :

رَقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجَزَاتُهُمْ
يُحْيَوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ ^(١)
فَتَوَهُمَ أَنَّ الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَبُو
خَالِدٍ هُوَ الْعَنْقَزُ الَّذِي هُوَ
الْمَرْزَنْجُوشُ، وَقَدْ قَاسَ الْمَلَائِكَةُ
بِالْحَدَّادِينَ، فَلَا شِعْرَ النَّابِغَةِ مَذْحُ،
وَالشَّعْرَ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ
وَعَزَاهُ إِلَى الْأَخْطَلِ، وَلَيْسَ فِي شِعْرِ
الْأَخْطَلِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ، ذَمٌّ وَهَجَاءٌ،
وَلَيْسَ لَهُ فِي حَرْفِ الزَّأْيِ شَيْءٌ. قُلْتُ :
وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ بَعْدَ هَذَا
الْبَيْتِ أَبْيَاتًا أُخَرُ وَهِيَ هَذِهِ :

وَرَوَى مُشَاشُكُ بِالْخَنْدَرِيِّ —

سِ قَبْلَ الْمَمَاتِ فَلَا تَعْجِزِ
أَكَلْتَ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغَمَزِ

وَدِينُكَ هَذَا كَدِيدِ الْحِمَا

رِ بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمُزِ ^(١)

(١) التكملة والباب .

(٢) اللسان والصالح (عقز) والباب (عقز) .

وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي وَذَكَرَ فِي الْعَنْقَزِ
الْقَوْلَيْنِ .

(و) الْعَنْقَزَةُ، (بِهَاءٍ : الرَّايَةُ) .

(و) قِيلَ : الْعَنْقَزُ، كَجَعْفَرٍ : (الدَّاهِيَةُ،

(و) قِيلَ (السَّمَّ)، كِلَاهُمَا مِنْ

كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو .

(وَأَبُو الْعَنْقَزِ)، كَجَعْفَرٍ : (رَجُلٌ رُدَّتْ

شَهَادَتُهُ عِنْدَ بَعْضِ الْقَضَاةِ)، الْمُرَادُ بِهِ

إِبْرَاهِيمَ، (لُكْنِيَّتُهُ)، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ

بِالرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، وَابْنُهُ

الْحُسَيْنُ، مُحَدَّثَانِ) .

(وَدَارَةُ الْعَنْقَزِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ،

وَالصَّوَابُ : ذَاتُ الْعَنْقَزِ، كَمَا هُوَ نَصٌّ

التَّكْمِلَةِ وَالتَّبْصِيرِ، ثُمَّ إِنَّ مُقْتَضَى

سِيَاقِهِ أَنَّهُ كَجَعْفَرٍ، وَضَبَطَهُ

الصَّاعِغَانِيُّ بِالضَّمِّ وَقَالَ : هُوَ مَوْضِعٌ

(بِدِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَنْقَزَانُ بِالضَّمِّ : الْمَرْزَنْجُوشُ،

نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَلَا يَكُونُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ، وَقَدْ

يَكُونُ بَعِيرَهَا ، وَمِنْهُ يَكُونُ هُنَاكَ اللَّادُنُّ .

وَالْعُقْفَرُ ، بِالضَّمِّ : أَصْلُ الْقَصَبِ
الْغَضِّ ، وَقِيلَ بِالرَّاءِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .
وَالْعُقْفَرُ أَيْضًا : أَبْنَاءُ الدَّهَاقِينَ ، وَقِيلَ
بِالرَّاءِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْعَنَاقِزِ^(١)
السَّلْمَانِيُّ الَّذِي أَحَدَثَ مَذْهَبَ الرَّفِضِ
بِبَغْدَادَ وَقَالَ بِالتَّنَاسُخِ وَالْحُلُولِ ، ذَكَرَهُ
الصَّفَدِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

[ع ق ف ز] *

الْعُقْفَرَةُ ، اسْتَدْرَكَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ
وَقَالَ : هُوَ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ جَلْسَةً
الْمُحْتَبِيَّ ، ثُمَّ يَضُمُّ رُكْبَتَيْهِ وَفَخَذَيْهِ ،
كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ شَهْوَةٍ لَهُ ، قَالَ :

ثُمَّ أَصَابَ سَاعَةً فَعَقَفَ زَا

ثُمَّ عَلَاهَا فَدَحَا وَارْتَهَزَا^(٢)

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي اقْعَنْفَرِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (سَلْمَانُ) ابْنُ أَبِي
الْعَزَاقِ - يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمَهْمَلَةَ وَالزَّايَ وَيَعْدُ الْأَلْفَ قَافَ
مَكْسُورَةً ثُمَّ رَأَى مَهْمَلَةً وَكَانَ يَدْعِي أَنَّ الْأَهْمُوتَ حُلَّ فِيهِ .
(٢) اللَّسَانُ .

[ع ك ز] *

(الْعَكَزُ) ، بِالْفَتْحِ : (التَّقْبِضُ ،
وَالْفِعْلُ) عَكَزَ ، (كَسَمِعَ .

(و) الْعَكَزُ ، (بِالْكَسْرِ) : الرَّجُلُ (السَّيِّئُ
الْخُلُقِ الْبَخِيلُ الْمَشُومُ) الْمُنْقَبِضُ ،
وَضَبَطَهُ فِي اللَّسَانِ كَكَيْفَ .

(وَعَكَزَ عَلَى عُكَّازَتِهِ : تَوَكَّأَ) ، وَالْعُكَّازَةُ ،
كِرْمَانَةٌ ، يَأْتِي بَيَانُهَا ، (كَتَعَكَزَ . (و) عَكَزَ
(الرُّمَحَ : رَكَزَهُ ، (و) عَكَزَ (بِالشَّيْءِ :
اهْتَدَى بِهِ) ، وَالْعُكَّازَةُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

(وَالْعَكُوزُ كَجِرُول) ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي
كَتَنُورٍ وَهُوَ الصَّوَابُ : (عَصَا ذَاتُ
زُجْ) فِي أَسْفَلِهَا يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ ،
(كَالْعُكَّازِ) ، كِرْمَانٌ .

(و) الْعَكُوزُ ، كَصَبُورٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي : (مِثْلُ الْجُبَّةِ مِنَ الْحَدِيدِ يَجْعَلُ
الْأَجْذَمُ رِجْلَهُ فِيهَا) . وَفِي التَّكْمِلَةِ : فِيهِ .
(وَسَمَوْا ، عَاكِزًا وَعُكَيْزًا ، كَزُبَيْرٍ) .

(وَعَكَزَ الرُّمَحَ تَعَكَيْزًا : أَثْبَتَ فِيهِ
الْعُكَّازَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَلَمْ يُقَيِّدْ
بِالرُّمَحِ . قُلْتُ : الْعُكَّازَةُ تُكْنَى عَمَّا

قال الأزهرى: (و) العُكْمُزُ: (الذَّكْرُ
المُكْتَنِزُ)، وأنشد:

وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَيْراً هُزْهَراً
فالتَقَمَتْ جُرْدَانَهُ وَالْعُكْمُزَا^(١)

[ع ل ز] *

(العلز، مُحَرَّكَةً: قَلَقٌ وَخِيفَةٌ وَهَلَعٌ)
وَصَجَرٌ واضْطراب وشبه رَعْدَةٍ يُصِيبُ
المَرِيضَ والأَسِيرَ، تقول^(٢): على
عَلَزَ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ، وَعِضَاضٍ قَبْدٍ
يَمْنَعُ مِنَ الرَّسِيفِ (و) كَذَا يُصِيبُ
(الحَرِيصَ) على الشَّيْءِ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ
مَكَانَهُ مِنَ الْوَجَعِ، (و) قد يُوصَفُ بِهِ
(المُحْتَضَرُ) فيقال: هو في عَلَزِ الْمَوْتِ،
أَيَّ فِي قَلَقَةٍ وَكَرْبَةٍ، قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ
تَرَى ابْنَهَا:

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشٌّ رَجَّةٌ

مَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدْرِ^(٣)

(وقد عَلَزَ)، فِي الْكُلِّ، (كَفَرَحَ)،

عَلَزَا وَعَلَزَانَا، مُحَرَّكَةً فِيهِمَا، (وَهُوَ

يَتَسَوَّلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَنْصِبٍ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ: فَلَانٌ مِنْ أَرْبَابِ الْعَاكِيزِ،
وَيُقَالُ: تَعَكَّزَ قَوْسَهُ، أَيْ جَعَلَهَا
عُكَّازَةً، وَهَذِهِ مِنَ الْأَسَاسِ.

وَيُقَالُ: عَكَّزَ بِالشَّيْءِ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ
أَصَابِعُهُ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ. وَعَكَّزَ
بِالشَّيْءِ: اتَّصَمَ بِهِ، وَمِنْهُ الْعُكَّازُ فِي
الْيَدِ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ أَيْضاً.

[ع ك ب ز]

(العُكْبُزُ، بِالضَّمِّ): أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ الصَّبَّاحَانِيُّ:
هُوَ (حَشَفَةُ الْإِنْسَانِ). بَاوُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
الْيَمِ.

[ع ك م ز] *

(كَالْعُكْمُزِ وَالْعُكْمُوزِ)، بَضْمَهُمَا .
(وَالْعُكْمُزُ وَالْعُكْمُوزُ أَيْضاً وَبِالْهَاءِ
فِيهِمَا: الْمَرْأَةُ الْحَادِرَةُ التَّارَةَ)، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَقِيلَ: هِيَ الطَّوِيلَةُ
الضَّخْمَةُ، قَالَ:

إِنِّي لِأَقْلَى الْجَلِيحِ الْعَجُوزَا

وَأَمِيقُ الْفَتِيَّةِ الْعُكْمُوزَا^(١)

(١) اللسان والعياب. وفي اللسان « وفتحت العمود »

(٢) في هامش مطبوع التاج: « قوله: تقول: ... الخ.

عبارة الأساس: تقول: دعوتك على علز ... الخ »

(٣) اللسان والعياب.

(١) اللسان وهو الضمك العامري مادة (جليح).

عَلَزٌ، أَيْ وَجِعٌ قَلْبٌ لَا يَنَامُ، يُقَالُ :
بَاتَ فُلَانٌ عَلَزًا . وَيُقَالُ : مَالِي
أَرَاكَ عَلَزًا، وَقَالَ :

* عَلَزَانُ الْأَسِيرِ شَدَّ صِفَادًا (١) *

(وَالْعَلُوزُ، كَسَنُورٍ) : الْبَشْمُ، وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْعِلُوضِ ،
وَهُوَ (وَجَعُ الْبَطْنِ) الَّذِي يُقَالُ لَهُ
الْلَوَى . (و) الْعِلُوزُ : (الْجُنُونُ) ،
وَهَذِهِ عَنْ الصَّاعِقَانِيِّ . (و) الْعِلُوزُ :
(الْمَوْتُ الْوَحِيُّ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّسَّانِ ،
(و) الْعِلُوزُ : (الْبُظْرُ الْغَلِيظُ) .

(وَعَالِزٌ : ع) ، قَالَ الشَّامِيُّ :

عَفَا بَطْنُ قَوْمٍ سُلَيْمَى فَعَالِزُ
فَذَاتُ الْغَضَى فَالْمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِرُ (٢)
(وَأَعْلَزَهُ : أَعْجَزَهُ) ، وَعِلَزَ عَلَيْهِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلَزُ ، مُحَرَكَةً : مَا تَبَعَتْهُ مِنَ الْوَجَعِ

(١) اللسان .

(٢) اللسان / ١٧٣ والباب والمقاييس / ٤ / ١٢٣ . وفي

الجمهرة ٧ / ٣ : « ذَاتُ الصَّفَا فَالْمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِرُ »

شَيْئًا إِثْرَ شَيْءٍ ، كَالْحُمَى يَدْخُلُ عَلَيْهَا
السُّعَالُ وَالصَّدَاْعُ وَنَحْوُهُمَا . وَعِلَزَ مِنْ
كَذَا : تَمَرَّضَ . وَأَعْلَزَهُ الْوَجَعُ : أَقْلَقَهُ
وَعِلَزَ إِلَى الشَّيْءِ : مَالَ وَعَدَلَ ، وَأَيْضًا :
اشْتَقَّ ، كِلَاهُمَا مِنَ التَّهْذِيبِ لِابْنِ
الْقَطَّاعِ .

[ع ل ك ز] *

(الْعَلَكُزُ ، كَرْبُ رَجٍ وَجَعْفَرٍ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ (١) . وَفِي
اللسان : هُوَ (الرَّجُلُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ
الضُّلْبُ) الضَّخْمُ (الْعَظِيمُ ، كَالْعَلَنَكِزِ) ،
كَسَمَرَجَلٍ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

[ع ل ه ز] *

(الْعِلْهَزُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِرَادُ الضَّخْمُ) ،
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ . (و) فِي حَدِيثٍ
عِكْرَمَةَ : « كَانَ طَعَامُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ
الْعِلْهَزُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ (طَعَامُ
مِنَ الدَّمِّ وَالْوَبَرِ كَانَ يُتَّخَذُ فِي أَيَّامِ
(الْمَجَاعَةِ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَذَلِكَ أَنْ
يُخْلَطُ الدَّمُّ بِأَوْبَسَارِ الْإِبِلِ ، ثُمَّ
يُسْوَى فِي النَّارِ ، قِيلَ : وَكَانُوا

(١) أوردته الصاغاني في العباب .

يَخْلُطُونَ فِيهِ الْقِرْدَانَ . وقال الأزهري :
العَلِيزُ : الوَبْرُ مع دَمِ الْحَلَمِ ، وأنشد
ابنُ شُمَيْلٍ :

وإنَّ قَرَى قَحْطَانَ قَرَفُ وَعَلِيهِزُ

فَأَقْبَحُ بِهَذَا وَنَحَ نَفْسِكَ مِنْ فِعْلٍ ^(١)

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَلِيزُ : الصُّوفُ
يُنْفَسُ وَيُشْرَبُ بِالْدمَاءِ وَيُشَوَّى وَيُؤْكَلُ ،
قال : (والنَّابُ المُسِنَّةُ) عَلِيهِزُ
وَدِرْدِجُ . (و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : هِيَ
الَّتِي (فِيهَا بَقِيَّةٌ) وقد أَسَنَتْ .

(و) العَلِيزُ : (نَبَاتٌ بِيَلَادِ بَنِي
سُلَيْمٍ) ، لَهُ أَصْلٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ ،
ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقَاءِ ^(٢) :

وَلَا شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا
سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلِيزِ الْقَسْلِ
وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا إِلَيْكَ فِرَارُنَا
وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلَّا إِلَى الرَّسْلِ ^(٣)

(١) اللسان والعياب .

(٢) اللسان والنهاية وفي العباب : « وفي حديث الاستسقاء
أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم جمعة وهو
على المنبر فقال :

أَتَيْتُكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدُمِّي لِبَابِهَا

وقد شُعِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ

ولم يبقَ مما يأكل الناس عندنا . . . الخ » .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْمُعْلِيزُ :
اللَّحْمُ النَّئِيُّ) ، أَيْ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ .
(و) فِي التَّكْمِلَةِ : الْمُعْلِيزَةُ ، (بِهَاءٍ :
الشَّاةُ الْعَجَفَاءُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

عن ابنِ سَيِّدِهِ الْمُعْلِيزُ : الْحَسَنُ
الْغَدَاءُ ، كَالْمُعْزَلِ .

[ع ن ز] *

(الْعَنْزُ) : الماعز ، وهى (الْأُنْثَى مِنْ
الْمَعَزِ) وَالْأَوْعَالُ وَالطَّبَّاءُ ، (ج) أَعْزُرُ
وَعُنُوزُ ، بِالضَّمِّ ، (وَعِنَازُ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْعِنَازِ جَمَعَ عَنَزِرَ
الطَّبَّاءِ .

(و) الْعَنْزُ : (فَرْسٌ) أَيْ عَفْرَاءُ
(سِنَانٌ بِنُ شُرَيْطٍ) بِنُ عُرْفُطَةَ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرَّجَالُ ^(١)

وهو قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدِ .

وقال غَيْرُهُ : هو فَرْسٌ أَبِي عَفْرَاءَ بِنُ

(١) اللسان ، والعياب وفي مطبوع التاج « بن عرفطه » .

سِنَانِ الْمُحَارِبِيِّ، مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ،
(أَوْ) اسْمُ سَيْفِهِ، كَمَا قَالَ أَبُو النَّدَى
وَكَانَ مُعْجَازًا، وَالْمَشْهُورُ هَذَا الْقَوْلُ
الثَّانِي.

(و) الْعَنْزُ: (الْأَكْمَةُ السَّودَاءُ).
قَالَ رُوبَةُ:

* وَإِرَمٌ أَحْرَسَ فَوْقَ الْعَنْزِ * (١)

وَالْإِرَمُ: عَلَمٌ يُبْنَى فَوْقَهَا لِيَهْتَدَى
بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ فِي الْفَلَاةِ، وَكُلُّ بِنَاءٍ
أَصَمٌّ فَهُوَ أَحْرَسُ، وَيُرْوَى: «وَإِرَمٌ
أَعْيَسُ»، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْعَنْزُ: (الْعُقَابُ الْأَنْثَى)،
وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا مَا الْعَنْزُ مِنْ مَلَقٍ تَدَلَّلَتْ
ضُحِيًّا وَهِيَ طَاوِيَةٌ تَحُومُ (٢)

(و) الْعَنْزُ: (سِمَكَةٌ كَبِيرَةٌ لَا يَكَادُ
يَحْمِلُهَا بَغْلٌ)، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: عَنْزُ
الْمَاءِ. (و) الْعَنْزُ أَيْضًا: (طَيْرٌ

(١) اللحيان ٦٥ / واللسان ، واللباب والجمهرة ٨ / ٣
والرواية فيها وفي اللحيان .

« وَإِرَمٌ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ »

(٢) اللباب ، وفي اللسان صدره .

مَائِيٌّ)، أَيْ مِنْ طُيُورِ الْمَاءِ . (و)
الْعَنْزُ: (أُنْثَى الْجُبَارِيِّ وَالنُّسُورِ)
وَالصُّقُورِ، الْأُولَى ذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ.
وَقَالَ غَيْرُهُ: وَيُقَالُ لَهَا الْعَنْزَةُ أَيْضًا.

(وَعَنْزٌ)، بِلَا لَامٍ: (امْرَأَةٌ مِنْ طَسَمٍ)
يُقَالُ لَهَا: عَنْزُ الْيَمَامَةِ، وَهِيَ
الْمَوْصُوفَةُ بِحِدَّةِ النَّظَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
يُقَالُ: إِنَّهَا (سُيِّتَتْ فَحَمَلُوهَا فِي
هَوْدَجٍ وَأَلْطَفُوهَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
فَقَالَتْ) عِنْدَ ذَلِكَ: (هَذَا شَرٌّ يَوْمِي).
وَلَيْسَ فِي نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ لَفْظَةُ
هَذَا، وَنَصَّه: فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَتْ:

شَرٌّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَتْ عَنْزٌ بِحِجْجٍ جَمَلًا (١)

(أَيْ) شَرٌّ أَيَّامِي (حِينَ صِرْتُ
أَكْرَمَ لِلسَّيِّئِ)، يُضْرَبُ مَثَلًا فِي
إِظْهَارِ السُّبْرِ فِي اللِّسَانِ وَالْفِعْلِ لَمَنْ
يُرَادُّ بِهِ الْغَوَائِلُ، وَحَكَّى ابْنُ بَرِّي
قَالَ: كَانَ الْمُمَلِّكُ عَلَى طَسَمٍ رَجُلًا يُقَالُ
لَهُ عُمْلُوقٌ أَوْ عِمْلِيقٌ، وَكَانَ لَا تَرْفُ
امْرَأَةٌ مِنْ جَدِيسٍ حَتَّى يُتَوْتَى بِهَا إِلَيْهِ

(١) اللسان واللباب .

فَيَكُونُ هُوَ الْمُفْتَضَّلُ لَهَا أَوَّلًا ،
وَجَدِيسُ هِيَ أُخْتُ طَسْمَ ، ثُمَّ إِنَّ
عُفَيْرَةَ بِنْتَ عَفَّارٍ وَهِيَ مِنْ سَادَاتِ
جَدِيسَ زُفَّتْ عَلَى بَعْلِهَا ، فَأَتَتْ بِهَا
إِلَى عَمَلِيقَ ، فَنَالَ مِنْهَا مَا نَالَ ، فَخَرَجَتْ
رَافِعَةً صَوْتَهَا ، شَاقَّةً جَبِيهَا ، كَاشِفَةً
قُبْلَهَا ، وَهِيَ تَقُولُ :

لَا أَحَدٌ أَذَلُّ مِنْ جَدِيسٍ
أَهْكَذَا يُفْعَلُ بِالْعُرُوسِ (١)

فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ عَظُمَ عَلَيْهِمْ
وَاشْتَدَّ غَضَبُهُمْ ، وَمَضَى بَعْضُهُمْ إِلَى
بَعْضٍ ، ثُمَّ إِنَّ أَخَا عُفَيْرَةَ وَهُوَ الْأَسْوَدُ
ابْنَ عَفَّارٍ صَنَعَ طَعَامًا لِعُرْسِ أُخْتِهِ
عُفَيْرَةَ ، وَمَضَى إِلَى عَمَلِيقَ يَسْأَلُهُ أَنْ
يَحْضُرَ طَعَامَهُ ، فَأَجَابَهُ وَحْضَرُ هُوَ
وَأَقَارِبُهُ وَأَعْيَانُ قَوْمِهِ ، فَلَمَّا مَدُّوا
أَيْدِيَهُمْ إِلَى الطَّعَامِ غَدَرَتْ بِهِمْ جَدِيسُ
فَقُتِلَ كُلُّ مَنْ حَضَرَ الطَّعَامَ ، وَلَمْ
يُفْلِتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ
رِيَّاحُ بْنُ مُرَّةَ ، تَوَجَّهَ حَتَّى أَتَى حَسَانَ بْنَ
تُبَّعَ ، فَاسْتَجَاشَهُ عَلَيْهِمْ ، وَرَغَبَهُ فِيمَا

عِنْدَهُمْ مِنَ النِّعَمِ ، وَذَكَرَ أَنَّ عِنْدَهُمْ
امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا عَنَزُ ، مَا رَأَى النَّاطِرُونَ
لَهَا شَبَهًا ، وَكَانَتْ طَسْمَ وَجَدِيسُ
يَجُوُّ (١) الْيَمَامَةَ ، فَطَاعَهُ حَسَّانُ ، فَخَرَجَ
هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ حَتَّى أَتَوْا جَوًّا ، وَكَانَ بِهَا
زُرْقَاءُ الْيَمَامَةِ ، وَكَانَتْ أَعْلَمَتْهُمْ بِجَيْشِ
حَسَّانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ بِثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ ، فَأَوْقَعَ بِجَدِيسَ وَقَتْلَهُمْ وَسَبَى
أَوْلَادَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ ، وَقَلَعَ عَيْنِي زُرْقَاءَ
وَقَتْلَهَا ، وَأَتَى إِلَيْهِ بِعَنَزٍ رَاكِبَةً جَمَلًا ،
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَعْضُ شُعَرَاءِ جَدِيسَ
قَالَ :

أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوٍّ طَلَلًا
مِثْلَ مَا أَخْلَقَ سَيْفٌ خِلَالًا
وَتَدَاعَتْ أَرْبَعُ دَفَافِقَةٍ
تَرَكَتْهُ هَامِدًا مُنْتَخِلًا
مِنْ جَنْوَبٍ وَدُبُورٍ حِقْبَةً
وَصَبًا تُعَقِّبُ رِيحًا شَمَالًا
وَيْلَ عَنَزٍ وَاسْتَوَتْ رَاكِبَةً
فَوْقَ صَغْبٍ لَمْ يُقْتَلْ ذُلَالًا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بِحُورِ الْيَمَامَةِ » وَالثَّبَتُ مِنْ
اللسان .

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا
رَكِبَتْ عَنزٌ بِحِجْجٍ جَمَلًا
لَا تُرَى مِنْ بَيْتِهَا خَارِجَةً
وَنَرَاهُنَّ إِلَيْهَا رَسَلًا
مُنِعَتْ جَاوًا وَرَامَتْ سَفَرًا
تَرَكَ الْخَدَيْنِ مِنْهَا سَبَلًا
يَعْلَمُ الْحَازِمُ ذُو اللَّبِّ بِذَا
أَنَّمَا يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا^(١)

(نَصَبَ شَرَّ) يَوْمَيْهَا (على)
الظَّرْفِيَّةَ بَرَكِبَتْ ، (مَعْنَى) ذَلِكَ
(رَكِبَتْ) بِحِجْجٍ جَمَلًا (في شَرِّ يَوْمَيْهَا)
(وَعَنَزَ عَنْهُ) عُنُوزًا : (عَدَلَ) وَمَالَ ،
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : تَنَحَّى . (و)
عَنَزَ (فُلَانًا) عَنَزًا : (طَعَنَهُ بِالْعَنَزَةِ) ،
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
عَنَزُوهُ : طَعَنُوهُ فِيهِ ، مِثْلُ نَزَكُوهُ^(٢) .
(وَهِيَ) ، أَى الْعَنَزَةُ مُحَرَّكَةٌ : (رُمِيحٌ

بَيْنَ الْعَصَا وَالرُّمَحِ) ، قَالُوا : قَدَّرَ نَصْفَ
الرُّمَحِ أَوْ أَكْثَرَ شَيْئًا ، (فِيهِ) سِنَانٌ مِثْلُ

(١) اللسان ، وفي الباب الخامس والسادس ، ونسبها
لمدرج الرِّيحِ الحَرَمِيِّ واسمه عامرُ
بنِ المجنون .

(٢) في مطبوع التاج « تركوه » والصواب من الأساس .

سَنَانُ الرُّمَحِ ، وَقِيلَ : فِي طَرَفِهِ الْأَسْفَلِ
(زُجٌّ) كزُجِّ الرُّمَحِ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَطْوَلُ
مِنَ الْعَصَا وَأَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ ، وَالْعُكَّازَةُ
قَرِيبَةٌ مِنْهَا .

(و) الْعَنَزَةُ أَيْضًا : (دَابَّةٌ) تَكُونُ
بِالْبَادِيَةِ ، دَقِيقَةُ الْخَطْمِ ، أَصْغَرُ مِنَ
الْكَلْبِ ، وَهِيَ مِنَ السَّبَاعِ ، (تَأْخُذُ
الْبَعِيرَ مِنْ) قَبْلِ (دُبْرِهِ) ، وَقَلَّمَا
تُرَى ، وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ . (أَوْ
هِيَ كَابِنٌ عِرْسٍ تَدْنُسُو مِنَ النَّاقَةِ
الْبَارِكَةِ) ثُمَّ تَثْبُ (فَتَدْخُلُ فِي
حَيَاثِهَا فَتَنْدَسُ ، وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ :
فَتَنْدَمِصُ (فِيهِ) حَتَّى تَصِلَ إِلَى الرَّحِمِ :
فَتَجْتَذِبُهَا^(١) (فَتَمُوتُ النَّاقَةُ مَكَانَهَا) .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بِالصَّمَّانِ
نَاقَةً مُخَرَّتَ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا لَيْلًا
فَأَصْبَحَتْ وَهِيَ مَمْخُورَةٌ ، قَدْ أَكَلَتْ
الْعَنَزَةَ مِنْ عَجْزِهَا طَائِفَةً ، فَقَالَ رَاعِي
الْإِبِلِ وَكَانَ نُمَيْرِيًّا فَصِيحًا : طَرَقَتْهَا
الْعَنَزَةُ فَمَخَرَّتَهَا . وَالْمَخَرُّ : الشَّقُّ ، وَقَلَّمَا
تَظْهَرُ لُخْبُثُهَا .

(١) في اللسان « تَجْتَذِبُهَا »

(و) الْعَنْزَةُ (من الفأس : حدها) .

(وَعَنْزَةُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ) (بن نزار بن معد ، واسمه عمرو : بطن من أسد وهو من اللهازم . قال ابن الكلبي : وقد دخلوا في عبد القيس ، (أو ابن عمرو) ، هكذا في النسخ بإثبات أو ، والصواب وابن عمرو ، بالواو ، وهو ابن عوف) بن عدي بن عمرو بن مازن ابن الأزد : (أبو حي) من الأزد . وفاته عَنْزَةُ بْنُ عَمْرٍو بن أَفْصَى بن حَارِثَةَ الْخَزَاعِيَّ ، ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ ، (وَعَنْزَةُ) ، مُصَغَّرًا : (هَضْبَةُ سَوْدَاءُ) بِالشَّحِي (١) (بِطْنِ فَلَجٍ) بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَحِمَى ضَرِبَةً . قال الصَّاعِنِيُّ : وَإِيَّاهَا عَنَى ابْنُ حَبِيبٍ حَيْثُ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَذِرَ يَوْمَ عَنْزَةَ
فَقَالَتْ لَكَ الْوَيَالَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي (٢)
وَقَالَ : هَكَذَا الرَّوَايَةُ ، قَالَ :

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : بالشَّحِي هو

مضبوط في التكملة بفتح الشين وكسر الميم » .
وهو مضبوط هكذا أيضاً في الباب .

(٢) من مامقته واللسان والتكملة ، والعياب وفي اللسان والاصل
« وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِلْدَرَ خِلْدَرُ عَنْزَةَ » .

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ عَنْزَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
مَوْضِعُ قَوْلِهِ :

أَفَاطِمَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ
وَلِإِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ صُرْمِي فَأَجْمِلِي (١)
قال ابن الكلبي : هي فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة بن عامر العذرية . (و) عَنْزَةُ : اسم (جارية) ، نقله الجوهري .

(وَعَنْزَتَانِ) ، مُثْنَى عَنْزَةَ : (ع)
بِالْبَادِيَةِ .

(وَأَعْنَزَهُ : أَمَالَهُ) وَنَحَاهُ .

(وَالْمُعَنْزُ ، كَمُعْظَمٍ) : الرَّجُلُ
(الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . (و) يقال : رَجُلٌ
(مُعَنْزُ الْوَجْهِ) ، إِذَا كَانَ (قَلِيلَ لَحْمِهِ) ،
وهو المَعْرُوقُ أَيْضاً ، أَنْشَدَ النَّضْرُ :

مُعَنْزُ الْوَجْهِ فِي عِرْنِينِهِ شَمْسٌ
كَأَنَّهَا لَيْطٌ نَابَاهُ بَزْرَنْبِقُ (٢)
(و) سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ يَقُولُ لِرَجُلٍ :

(١) التكملة والعياب .

(٢) التكملة ، والعياب ومادة (زريق) وفي هامش مطبوع
التاج : « قوله : زريق ، هو الزريق ، وكلاما
معرّب ، قاله في التكملة » .

ضَبَطَهُ الصَّاعَانِي : (قَبِيلَةٌ)، أَنَشَدَ
شِمِر :

رُبَّ فَتَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَازِ
حَيَاكَةَ ذَاتِ حِرٍ كِنَازِ^(١)

(وَعَنْزُ بْنُ وَائِلٍ بْنِ قَاسِطٍ) (بَنِ
هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ
أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ : (أَبُو حَيٍّ)، وَهُوَ
بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَخُو بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

(و) يُقَالُ : « هُمَا كَرُكِبَتَي الْعَنْزِ » ،
وَهُوَ (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (لِلْمُتَبَارِكِينَ) ،
أَيِ الْمُتَسَاوِينَ (فِي الشَّرَفِ) ، وَذَلِكَ
(لِأَنَّ رُكْبَتَيْهَا إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرْبُضَ
وَقَعْنَا مَعًا . (و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ أَيْضًا :
« لَقِيَ (فُلَانٌ) يَوْمَ الْعَنْزِ » يُضْرَبُ
لِمَنْ يَلْقَى مَا يُهْلِكُهُ ، وَحُكِيَ عَنْ
ثَعْلَبٍ « يَوْمَ كَيْوَمِ الْعَنْزِ » ، وَذَلِكَ إِذَا
قَادَ حَتَفًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ
إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَنْزِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ^(٢)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : يُرِيدُ حَتَفًا كَحَتَفِ

هُوَ (مَعْنَزُ اللَّحِيَةِ) ، وَفَسَّرَهُ أَبُو دَاوُدَ
بِقَوْلِهِ : هُوَ بُزْ رِيَشٍ ، أَيْ (لِحْيَتُهُ
كَالتَّيْسِ) ، وَبُزْ بِالْفَارِسِيَةِ التَّيْسُ .

(وَاعْتَنَزَ ، وَاسْتَعَنَزَ) ، وَتَعَنَزَ ، إِذَا
(تَنَحَّى) النَّاسَ وَاجْتَنَبَ عَنْهُمْ . وَقِيلَ :
الْمُعْتَنِزُ : الَّذِي لَا يُسَاكِنُ النَّاسَ لئَلَّا
يُرْزَأَ شَيْئًا . وَنَزَلَ [فُلَانٌ] مُعْتَنِزًا^(١) إِذَا
نَزَلَ حَرِيدًا فِي نَاحِيَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَرَأَيْتَهُ
مُعْتَنِزًا وَمُنْتَبِذًا ، إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَحِيًّا عَنْ
النَّاسِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ أَبُو
الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ يَقُولُ فِي عَمَّارِ بْنِ
عَمْرِو الْبَحْلِيِّ وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْبُخْلِ :

أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَبْيَاتٍ مُعْتَنِزٍ
عَنِ الْمَكَارِمِ لَا عَفٍّ وَلَا قَارِي^(٢)
أَيِ وَلَا يَقْرِي الضَّيْفَ .

(وَالْعَنِيزُ) ، كَأَمِيرٍ ، (وَالْعَنْوُزُ)^(٣) :
الْمُصَابُ بِدَاهِيَةٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَبَنُو الْعِنَازِ) ، بِالْكَسْرِ ، هَكَذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَتَرَكَ مُعْتَنِزًا » وَالتَّيْسُ مِنَ اللَّانِ .

(٢) اللَّانِ . وَالْبَابُ .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « وَالْمُعْتَنُوزُ » وَفِي

التَّكْمَلَةِ وَالْبَابُ « رَجُلٌ عَنِيزٌ وَمُعْتَنُوزٌ .. »

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَالْبَابُ ، وَمَادَةُ (كَزْرُ) .

(٢) اللَّانِ . وَفِي الْأَسَاسِ : « رَأَيْتُ ابْنَ دِينَارٍ » .

العَنْزُ حِينَ (١) بَحَثَتْ عَنْ مُدْيَتِهَا .

قلتُ : وهو إشارة إلى مثل آخر ،
يَقُولُونَ لِلْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ جَنَائَةً
يَكُونُ فِيهَا هَلَاكُهُ : « لَا تَكُ كَالْعَنْزِ
تَبَحَثُ عَنِ الْمُدْيَةِ » وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ :
« حَتَفَهَا تَحْمِلُ ضَانٌّ بِأُظْلَافِهَا » .

(وَالْعَنْقَرُ فِي : ع ق ز) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْبَحْثُ فِيهِ قَرِيباً ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَبَعْضُ أَئِمَّةِ الصَّرَفِ بَعْدَ تَرْكِيبِ
« ع ن ز » .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَنْزُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَاطِلُ . وَالْعَنْزُ :
قَبِيلَةٌ مِنْ هَوَازِنَ ، وَفِيهِمْ يَقُولُ :

وَقَاتَلَتِ الْعَنْزُ نِصْفَ النَّهْأِ

رِثْمٌ تَوَلَّتْ مَعَ الصَّادِرِ (٢)

وَالْعَنْزُ وَعَنْزٌ : أَكْمَةُ بَعِيْنَهَا ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَكَانَتْ بِيَوْمِ الْعَنْزِ صَادَتْ فُؤَادَهُ (٣) *

كَانُوا نَزَلُوا عَلَيْهَا فَكَانَ لَهُمْ بِهَا

حَدِيثٌ . وَالْعَنْزُ : صَخْرَةٌ فِي الْمَاءِ ،
وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ . وَالْعَنْزُ : أَرْضٌ
ذَاتُ حُزُونَةٍ وَرَمْلٍ وَحِجَارَةٍ أَوْ أَثْلٍ :
وَالْعَنْزَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَبَارَى :

وَتَعَنْزَ الرَّجُلُ : اجْتَنَبَ النَّاسَ .
وَعَنْزٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَكَذَلِكَ عِنَازٌ ،
بِالْكَسْرِ . وَعُنَيْزَةُ قَبِيلَةٌ .

وَأَعْنَازٌ : بَلَدٌ بَيْنَ حِمَصٍ وَالسَّاحِلِ .
وَالْعَنْزُ : فَرَسٌ أَبِي عَمْرٍو بْنِ سِنَانِ بْنِ
مُحَارِبٍ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَفِيهِ يَقُولُ :

دَلَفْتُ لَهُ بِصَدْرِ الْعَنْزِ لَمَّا

تَحَامَتَهُ الْفَوَارِسُ وَالرَّجَالُ (١)

وَعُنَازَةٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ
الْأَخْطَلُ :

رَعَى عُنَازَةً حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا

وَذَعَدَعَ الْمَالَ يَوْمَ تَالَعٍ يَقِرُّ (٢)

وَعَنَازُ بْنُ مُدَلَّلِ الضَّرِيرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الطَّرِيشِيِّ (٣) ، مَاتَ سَنَةَ ٥٣٨ . وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : لَا أَفْعَلُ كَذَا حَتَّى يَأْوِبَ الْعَنْزِي .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي التَّبصِيرِ « الطَّرِيشِيُّ »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « حَتَّى يَبْحَثَ » وَالْمَبْنِيُّ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) اللِّسَانُ .

[ع و ز] *

(العَوَزُ)، بالفتح: (حَبُّ الْعِنَبِ)،
عن أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ: خَرَطْتُ الْعِنَبَ^(١)
خَرَطًا، إِذَا اجْتَذَبْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعَوَزِ
بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ حَتَّى تُنْقِيَهُ مِنْ
عُودِهِ، وَذَلِكَ الْخَرْطُ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ
عِنْدَ ذَلِكَ هُوَ الْخُرَاطَةُ، (الْوَحِيدَةُ)
عَوَزَةٌ، (بِهَاءٍ).

(و) الْعَوَزُ: (بِالتَّخْرِيكِ: الْحَاجَةُ)
وَالْعُدْمُ وَسُوءُ الْحَالِ وَضِيقُ الشَّيْءِ. (عَوَزَ
الشَّيْءُ، كَفَرِحَ)، عَوَزًا: (لَمْ يُوجَدِ.
(و) عَوَزَ (الرَّجُلُ: افْتَقَرَ، كَأَعَوَزَ)،
فَهُوَ مُعَوَزٌ فَقِيرٌ قَلِيلُ الشَّيْءِ. (و)
عَوَزَ (الْأَمْرُ: اشْتَدَّ) وَعَسُرَ وَضَاقَ.
(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعَوَزُ: أَنْ
يُعَوِزَكَ الشَّيْءُ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ،
و(إِذَا لَمْ تَجِدْ شَيْئًا قُلْ: عَازِنِي).

(١) فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ:
خَرَطْتُ الْعِنَبَ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ:
خَرَطْتُ الْعِنَقُودَ، وَهِيَ ظَاهِرَةٌ هـ
وَجَاءَ فِي الْعَبَابِ أَيْضًا: «قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:
خَرَطْتُ الْعِنَقُودَ خَرَطًا إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ
الْعَوَزِ وَهُوَ الْحَبُّ مِنَ الْعِنَبِ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ
حَتَّى تُنْقِيَهُ مِنْ عَوِزِهِ وَذَلِكَ الْخَرْطُ».

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَازَنِي، غَيْرُ مَعْرُوفٍ.
(وَالْمِعْوِزُ)، كَمَنْبَرٍ، (و) الْمِعْوِزَةُ،
(بِهَاءٍ: الثُّوبُ الْخَلْقُ)، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ:
(لَمْ يُبْتَدَلْ). وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ: «أَمَّا لَكَ مِعْوِزٌ»، أَيْ ثَوْبٌ
خَلَقَ، (لَأَنَّهُ لِبَاسُ الْمُعْوِزِينَ)، أَيْ
الْفُقَرَاءِ، فَخُرِّجَ مَخْرَجَ الْآلَةِ وَالْأَدَاةِ
(ج مَعَاوِزُ). قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَمَوْوُودَةٌ مَقْرُورَةٌ فِي مَعَاوِزٍ
بِأَمْتِهَا مَرْمُوسَةٌ لَمْ تُوسَدِ^(١)
الْمَوْوُودَةُ: الْمَدْفُونَةُ حَيَّةً.
وَأَمْتُهَا: هَنْتُهَا وَهِيَ الْقُلْفَةُ. وَفِي
التَّهْدِيبِ: الْمَعَاوِزُ: خُلُقَانُ الثِّيَابِ،
لُفٌّ فِيهَا الصَّبِيُّ أَوْ لَمْ يُلَفَّ.

(وَأَعَوَزَهُ الشَّيْءُ)، إِذَا (اِحْتَجَّ
إِلَيْهِ) فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ: يُقَالُ: أَعَوَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ، إِذَا
اشْتَدَّ عَلَيْكَ وَعَسُرَ، وَأَعَوَزَنِي الشَّيْءُ
يُعَوِزُنِي، أَيْ قَلَّ عِنْدِي مَعَ حَاجَتِي
إِلَيْهِ. (و) أَعَوَزَهُ (الدَّهْرُ: أَحْوَجَهُ)

(١) اللسان ومادة (أوم) وليس في ديوانه.

فلا محالة أن المعاوز هنا الثياب
الجُدُدُ، وقال :

ومختصر المنافع أريحي

نبيل في معاوزة طوال^(١)
واعوز الرجل اعوزازا : احتاج^(٢) .
واختلت حاله ، قاله الرمخشري .

ومن أمثالهم المشهورة : « سداد من
عوز » قد ذكر في « سن دد » . وهذا شيء
مُعَوَز : عزيز ، وعوز^(٣) اللحم عوزا .
واعوز الشيء : تعلد ، قاله ابن القطاع .

[ع ي ز]

(عيز عيز) ، مكسوران (مبنيان على
الفتح ، ويفتحان : زجر للضأن) ،
أهمله الجوهري ، ونقله الصاغاني
ونص عبارته هكذا : وعيز عيز ،
مكسوران مبنيان على السكون
ويفتحان . وفي كلام المصنف
مخالفة ظاهرة ، ثم إنه لغة في
حيز حيز بالحاء ، وقد ذكر في موضعه .

وحل عليه الفقر . وفي المحكم :
عازني الشيء وأعوزني : أعجزني
على شدة حاجة ، والاسم العوز .

(و) يقال : (ما يعوز لفلان شيء
إلا ذهب به ، أي ما) يوهف له وما
(يُشرف) ، قاله أبو زيد ، بالزاي . قال
أبو حاتم : وأنكره الأصمعي ، وهو
عند أبي زيّد صحيح ومسموع من
العرب ، (وإنه لعوز لوز) ، تأكيد له
(وإتباع) ، كما تقول : تعسأله وتعسأ .
(وعوز ، بالضم : اسم) .

[وما يستدرك عليه :

اعوز الرجل فهو معوز ومعوز ، إذا
ساعت حاله ، الأخيرة على غير قياس .
وقيل . المعوزة : كل ثوب تصون به
آخر ، وقيل : هو الجديد من الثياب ،
حكى عن أبي زيّد ، والجمع معاوزة ،
زادوا الهاء لتمكين التانيث ، أنشد
ثعلب :

رأى نظرة منها فلم يملك الهوى

معاوز يربو تحتهن كتيب^(١)

(١) السان .

(٢) في مطبوع التاج « احتال » والمثبت من الأساس .

(٣) في مطبوع التاج « واعوز » والمثبت من الأساس .

(١) السان .

(فصل الغين) مع الزاى

[غ ر ز] *

(غَرَزَهُ بِالْإِبْرَةِ يَغْرِزُهُ) ، من حَدٍّ ضَرَبَ (: نَحَسَهُ) .

(و) من المَجَاز : غَرَزَ (رِجْلَهُ) ^(١) في الغَرَزُ ، يَغْرِزُهَا غَرَزًا - (وهو) ، أى الغَرَزُ ، بالفتح : (رِكَابُ) الرِّحْلِ (من جِلْدٍ) مَخْرُوزٍ ، فإذا كان من حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ - : (وَضَعَهَا فِيهِ) لِيَرَكِبَ ، وَأَثْبَتَهَا ، وكذا إذا غَرَزَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ، (كَاغْتَرَزَ) . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الحِزَامِ لِلْفَرَسِ ، وقال غيره : الغَرَزُ لِلْجَمَلِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبَغْلِ . وقال لبيدٌ في غَرَزِ النَّاقَةِ :

وإذا حَرَكْتُ غَرَزِي أَجْمَزْتُ

أَوْ قِرَابِي عَدَوِ جَوْنٍ قَدْ أَتَلَ ^(٢)

وفي الحديث « كان إذا وَضَعَ

(١) ضبطت في القاموس المطبوع « رِجْلُهُ » بضم اللام ، وهو تطبيع .

(٢) ديوانه ١٧٦ ، واللسان ، والرواية فيها : « أجبرت .. قد أبل » .

رِجْلَهُ فِي الغَرَزِ - يَرِيدُ السَّفَرَ - يَقُولُ : بِاسْمِ اللَّهِ . وفي الحديث « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الجِهَادِ ، فَسَكَتَ عَنْهُ ، حَتَّى اغْتَرَزَ فِي الجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ » ، أَى دَخَلَ فِيهَا ، كَمَا يَدْخُلُ قَدَمُ الرَّاكِبِ فِي الغَرَزِ .

(و) غَرَزَ الرَّجُلُ ، (كَسِمِعَ : أَطَاعَ السُّلْطَانَ بَعْدَ عَضِيَّانٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ؛ وَكَأَنَّهُ أَمْسَكَ بِغُرَزِ السُّلْطَانِ ، وَسَارَ بِسَيْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) غَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِزُ (غَرَزًا) ، بِالْفَتْحِ ، (و) غَرَزًا ، بِالْكَسْرِ : (قَلَّ لَبْنُهَا ، وَهِيَ غَارِزٌ) ، من إِبِلٍ غُرَزٍ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا ، يَقَالُ : غَرَزَتْ . وقال الأَصْمَعِيُّ : الْغَارِزُ : النَّاقَةُ الَّتِي قَدْ جَدَبَتْ لَبْنَهَا فَرَفَعَتْهُ . وقال القُطَامِيُّ :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ

حَوَالِبَ غُرَزًا وَمِعَا جِيَاعًا ^(١)

نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْحَوَالِبِ ، لِأَنَّ اللَّبْنَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْعُرُوقِ .

(١) ديوانه ٤٥ / ، واللسان .

(والغَرْزُ ، محرَّكةٌ : ضَرْبٌ مِنْ الثَّمَامِ) صَغِيرٌ يَنْبُتُ عَلَى شُطُوطِ الْأَنْهَارِ لَا وَرَقَ لَهَا ، إِنَّمَا هِيَ أَنْيَابٌ مُرَكَّبٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَهُوَ مِنَ الْحَمْضِ ، وَقِيلَ : الْأَسْلُ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الرِّمَاحُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَرْزُ : نَبْتُ رَأَيْتُهُ فِي الْبَادِيَةِ ، يَنْبُتُ فِي سُهُولَةِ الْأَرْضِ (أَوْ نَبَاتُهُ كَنَبَاتِ الْإِذْخِرِ ، مِنْ شَرٍّ) - وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنْ وَخِيمٍ - (الْمَرْعَى) ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ الَّتِي تَرَعَاهُ تَنْحَرُ ، فَيُوجَدُ الْغَرْزُ فِي كَرِشِهَا مُتَمَيِّزًا عَنِ الْمَاءِ ، لَا يَتَفَشَّى ، وَلَا يُورِثُ الْمَالَ قُوَّةً ، وَاحِدَتُهُ غَرْزَةٌ ، وَهُوَ غَيْرُ الْغَرْزِ الَّذِي تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَجَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَصْخِيفًا ، وَغَلَّطَ الْأَثَمَةَ الْمُصَنِّفِينَ هُنَاكَ تَبَعًا لِلصَّاعَانِي ، مَعَ أَنَّ الصَّاعَانِي ذَكَرَهُ هُنَا ثَانِيًا مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ . قُلْتُ : وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامِ مَجَاعَةٍ ^(١) فَقَالَ : لَكُنْ عَشْتُ

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ «فِي عَامِ الرَّمَادَةِ» .

(وَالْغُرُوزُ) ، بِالضَّمِّ : (الْأَغْصَانُ تُغْرَزُ فِي قُضْبَانِ الْكَرْمِ لِلْوَصْلِ ، جَمْعُ غَرْزٍ) ، بِالْفَتْحِ .

(و) يُقَالُ : (جَرَادَةٌ غَارِزٌ ، وَ) يُقَالُ : (غَارِزَةٌ ، وَ) يُقَالُ : (مُغْرَزَةٌ : قَدْ رَزَتْ ذَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ) - أَيْ أَثْبَتَتْهُ - (لِتَسْرَأَ) ، أَيْ لِتَبْيَضَ ، وَقَدْ غَرَزَتْ وَغَرَزَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ غَارِزٌ رَأْسَهُ فِي سِنَّتِهِ) ، بِكُسْرِ السِّينِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : عِبَارَةٌ عَنِ الْجَهْلِ وَالذَّهَابِ عَمَّا عَلَيْهِ وَلَهُ مِنَ التَّحْفِظِ ؛ أَيْ (جَاهِلٌ) ، قَالَ ابْنُ زَيْبَةَ ^(١) وَاسْمُهُ سَلَمَةُ بْنُ ذُهْلٍ التَّيْمِيُّ :

نُبِيتُ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ
فِي سِنَةِ يُوْعِدُ أَخْوَالَهُ ^(٢)
وَلَمْ يَعُدْهُ الزَّمْخَشَرِيُّ مَجَازًا فِي
الْأَسَاسِ ، وَهُوَ غَرِيبٌ ^(٣) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ . . ذِيَابَهُ ، وَالصُّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ وَالْحَامَةِ بِشَرْحِهَا .

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ وَنَسَبَ الْبَيْتَ فِيهَا إِلَى «ابْنِ زَيْبَةَ» بِالزَّيِّ لَا بِالذَّالِ .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : «دَفْلَانُ غَارِزٍ رَأْسَهُ فِي سِنَةٍ» .

لَا جَعْلَ لَهُ مِنْ غَرَزِ النَّفِيعِ مَا يُغْنِيهِ
عَنْ قُوتِ الْمُسْلِمِينَ». وَالنَّفِيعُ :
مَوْضِعٌ حَمَاهُ لِنَعَمِ الْفَيْءِ وَالْخَيْلِ
الْمُعَدَّةِ لِلْسَّبِيلِ .

(وَوَادٍ مُغْرِزٌ) ، كَمُحْسِنٍ : بِهِ
الْغَرَزُ . (وَقَدْ أَغْرَزَ) الْوَادِي ، إِذَا أَتَبَتْهُ .

(وَالْتَّغَارِيزُ : مَاحُولٌ مِنْ فَسِيلِ
النَّخْلِ وَغَيْرِهِ ، الْوَاحِدُ تَغْرِيزٌ) ، قَالَه
الْفُتَيْبِيُّ ، وَقَالَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُحْوَلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
فِيُغْرَزُ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ التَّنَاوِيرُ ،
لِنُورِ الشَّجَرِ ، وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ :
« أَنَّ أَهْلَ التَّوْحِيدِ إِذَا خَرَجُوا مِنْ
النَّارِ وَقَدْ امْتَحَشُوا يَنْبُتُونَ كَمَا
تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ » ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالرَّاءَيْنِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالْغَرِيزَةُ) ، كَسَفِينَةٍ : (الطَّبِيعَةُ) .
وَالْقَرِيحَةُ وَالسَّجِيَّةُ ، مِنْ خَيْرِ أَوْ
شَرٍّ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الْأَصْلُ ،
وَالطَّبِيعَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى
وَالْجُودَ مِنْ كَرَمِ الْغَرَائِزِ^(١)
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ » ، أَيْ أَخْلَاقُ
وَطَبَائِعُ صَالِحَةٌ أَوْ رَدِيَّةٌ .

(وَعَرَزَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (ع ، بَيْنَ
مَكَّةَ وَالطَّائِفِ) ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ
بِبِلَادٍ هَذِيلٍ^(٢) .

(و) غُرَيْزٌ^(٣) (كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ
بَضْرِيَّةٌ) فِي مُتَنَعٍ مِنَ الْعَلَمِ
يَسْتَعْدِبُهَا النَّاسُ ، (أَوْ) هُوَ (بِبِلَادِ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) .

(و) غَرَازٍ (كَقَطَامٍ)^(٤) وَسَحَابٍ : ع .
وَعَرَزَتِ النَّاقَةُ تَغْرِيزاً : تَرِكَ
حَلَبَهَا ، أَوْ كُسِعَ ضَرْعُهَا بِمَاءٍ
بَارِدٍ ؛ لِيَنْقَطِعَ لَبَنُهَا (وَيَذْهَبَ ،
(أَوْ تَرِكَتْ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ) ؛

(١) اللسان ، والعياب .

(٢) وهو يوافق ما ورد في معجم البلدان لياقوت .

(٣) في التكملة ومعجم البلدان : « الْغُرَيْزُ » .

(٤) الذي في معجم البلدان : « غَرَارُ ... يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًا مِثْلَ نَزَالٍ ، ... وَهُوَ مَوْضِعٌ
عَنِ الزُّخْمَشْرِ » .

(و) كذا قولُهُمْ : (اَشْدُدْ يَدَيْكَ
بَغْرَزه ، أى حُثَّ نَفْسَكَ عَلَى التَّمَسُّكِ
بِه) ، ومنه حديثُ أَبِي بَكْرٍ
« أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :
اسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ » ، أى اغْتَلِقْ بِهِ
وَأَمْسِكْهُ وَاتَّبِعْ قَوْلَهُ وَفِعْلَهُ ، وَلَا تُخَالِفْهُ ؛
فاستعارَ لَهُ الْغَرْزَ ، كَالَّذِي يُمَسِّكُ
بِرِكَابِ الرَّاكِبِ ، وَيَسِيرُ بِسِيرِهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَرَزَ الْإِبْرَةَ فِي الشَّيْءِ وَغَرَزَهَا :
أَدْخَلَهَا . وَكُلُّ مَا سُمِرَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ
غُرِزَ وَغُرَزَ . وَفِي (١) حَدِيثِ الْحَسَنِ
« وَقَدْ غَرَزَ صَفَرُ رَأْسِهِ » ، أَيْ لَوَى
شَعْرَهُ وَأَدْخَلَ أَطْرَافَهُ فِي أَصُولِهِ .

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « مَا طَلَعَ السَّمَاءُ
قَطُّ إِلَّا غَارِزًا ذَنْبُهُ فِي بَرْدٍ » ، أَرَادَ
السَّمَاءَ الْأَعَزَلَ ، وَهُوَ الْكَوْكَبُ
الْمَعْرُوفُ فِي بُرْجِ الْمِيزَانِ ، وَطُلُوعُهُ
يَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ لِخَمْسٍ تَخْلُو مِنْ

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
الْعُ ، عِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ : مَرَّ
بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَدْ غَرَزَ الْعُ . وَمَا فِي
الْهَامِشِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي النِّهَايَةِ

وَذَلِكَ إِذَا أَذْبَرَ لَبَنَ النَّاقَةِ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : التَّغْرِيزُ : أَنْ يُنْضَحَ صَرْعُ
النَّاقَةِ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يُلَوَّثَ الرَّجُلُ يَدَهُ
بِالتُّرَابِ ، ثُمَّ يَكْسَعُ الصَّرْعَ كَسْعًا ،
حَتَّى يَدْفَعَ اللَّبَنَ إِلَى فَوْقِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ
بِذَنْبِهَا فَيَجْتَذِبُهَا بِهِ اجْتِذَاِبًا شَدِيدًا ،
ثُمَّ يَكْسَعُهَا بِهِ كَسْعًا شَدِيدًا ، وَتُخَلَّى ؛
فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حِينَئِذٍ عَلَى وَجْهِهَا
سَاعَةً . وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ : وَسُئِلَ
عَنْ تَغْرِيزِ الْإِبِلِ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ
مُبَاهَاةً فَلَا ، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ تَصْلُحَ
لِلْبَيْعِ فَنَعَمْ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَغْرِيزُهَا نَتَاجُهَا
وَسِمْنَهَا ؛ مِنْ غَرَزِ الشَّجَرِ ، قَالَ :
وَالأَوَّلُ الْوَجْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اغْتَرَزَ السَّيْرُ) (١)
اغْتَرَازًا ؛ إِذَا (دَنَا) مَسِيرُهُ ، وَأَصْلُهُ
مِنْ الْغَرْزِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الزَّمْ غَرْزَ
فُلَانٍ ، أَيْ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ .

(١) عِبَارَةُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « اغْتَرَزَ السَّيْرُ :
دَنَا » ، وَضَبَطْنَا بِالْفَتْحِ تَبَعًا لِلْسَّانِ .

تشرین الأول، وحینئذ یتبدی البرد.
والمغرز، کمقعد: موضع بیض
الجراد.
وغرزت غوداً فی الأرض وركزته،
بمعنی واحد.

ومغرز الصلح والضرع^(١) والریشة
ونحوها، کمجلس: أصلها، وهی
المغارز.
ومنكب مغرز، کمعظم: ملزق
بالکاهل.

وقال أبو زید: غنم غوارز،
وعیون غوارز: ما تجرى لهن دموع،
والأخیر مجاز.
وغرزت الغنم غرزاً وغرزهما
صاحبها، إذا قطع حلبها، وأراد أن
تسمن.

والمغارز: الضرع القلیل اللبن.
ومن الرجال القلیل النکاح، وهو
مجاز، والجمع غرز.
ویقال: اطلب الخیر فی مغاریه
ومغاریه، وهو مجاز.

(١) فی اللسان «الفرس».

وقیس بن أبي غرزة بن عُمیر بن
وهب الغفاری، محرکة: صحابی
کوفی، روى عنه أبو وائل حديثاً
صحيحاً، ومن ولده: أحمد بن
حازم بن أبي غرزة صاحب المسند.

وابن غریزة - مصغراً - هو کبیر
ابن عبد الله بن مالک بن هبيرة
الدارمی: شاعر مخضرم، وغریزة
أمه، وقيل: جدته.

[غ ز ز] *

(غَزَّ فلانٌ بفلانٍ غَزْزاً) ، محرکة ،
(واغْتَزَّ به) واغْتَزَّی به ، إذا (اِخْتَصَّه من
بین أصحابه) والغَزْزُ : الخُصُوصِیَّةُ ،
قاله أبو زید^(١) نقلاً عن العرب ، وأنشد :

فَمَنْ يَعْصِبَ بِلَيْتِهِ اغْتِزَازاً
فلانک قد ملأت يداً وشاماً^(٢)

(١) وردهذا القول منسوباً فی اللسان لأبي عمرو ،
ثم جاء فيه : « وأنشد ابنُ نَجْدَةَ عن
عن أبي زید: فمن یعصِبُ ... البيت .
وفصل القول صاحبُ التكملة فقال :
« أبو عمرو : الغَزْزُ - بالتحريك - :
الخصُوصِیَّةُ ، وقال أبو زید: تقولُ العربُ :
قد غَزَّ فلانٌ بفلانٍ ، واغْتَزَّ به ... الخ
(٢) اللسان والعياب والتكملة .

وَيَقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا
فَاسْتَأْخَرَ نِتَاجُهَا : قَدْ أَغْرَزَتْ فِيهِ
مُغْزٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ :

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُغْزَى
بِالْمَشْرِفِيَّاتِ وَطَعْنٍ وَخُزْرِ (١)

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ أَيْضاً :
أَغْرَزَتْ (٢) النَّاقَةُ ، إِذَا اسْتَأْخَرَ حَمْلُهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : سَاءَ حَمْلُهَا ؛ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ تَصْغِيْفًا مِنْ هَذَا فَهِيَ
لُغَةٌ فِي ذَلِكَ .

(وَالْغُرَيْزُ ، كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ لِبَنِي
تَمِيمٍ) ، عَنْ يَسَارٍ مَنْ قَصَدَ مَكَّةَ ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، مِنَ الْيَمَامَةِ . قُلْتُ :
وَهُوَ فِي قُفٍّ عِنْدَ ثِنْتِي الْوَرِكَةِ لِبَنِي
عُطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدٍ ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ ، قِيلَ لَهُ لِمَا اخْتَضَرَ :
مَا تَتَمَنَّى ؟ قَالَ : شَرِبَةً مِنْ مَاءٍ

أَي فَمَنْ يَلْزِمُ قَرَابَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
بِالْبِرِّ فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ بِمَعْرِفِكَ الْيَمْنَ
وَالشَّامَ (٣) ، وَيُرِيدُ بِالْبِدِّ هُنَا
الْيَمْنَ . كَذَا قَالَ الصَّاعِقِيُّ ، وَنَسَبَهُ فِي
اللِّسَانِ لِأَبِي عَمْرٍو .

(وَعَزَّ الْإِسْلَ وَالصَّبِيَّ) يَغْزُهُمَا
عَزًّا : (عَلَّقَ عَلَيْهِمَا الْعُهُونَ) ، أَيِ
الصُّوفِ الْمَنْفُوشِ ؛ مِنَ الْعَيْنِ) ، أَيِ
دَفْعًا لِإِصَابَتَيْهَا .

(وَالْغُرْبُالُ الضَّمُّ : الشَّدَقُ) وَهُمَا الْغُرَانُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (كَالْغُرْغُرِ) ، كَهَذَا هُدٍ .
(و) الْغُرُّ : (جِنْسٌ مِنَ التُّرْكِ) .
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (أَغْرَزَتْ الشَّجَرَةُ)
إِغْرَازًا : (كَثُرَ شَوْكُهَا وَاشْتَدَّ) وَالتَّفُّ ،
فَهِيَ مُغْزٌ .

(و) أَغْرَزَتْ (الْبَقَرَةُ : عَسَرَ حَمْلُهَا ،
وَهِيَ مُغْزٌ) ، قَالَه اللَّيْثُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الصُّوَابُ : أَغْرَزَتْ فِيهِ مُغْزٍ ؛ مِنْ ذَوَاتِ
الْأَرْبَعَةِ .

(١) جارة التكملة والباب واللسان : ... من اليمن
إلى الشام .

(١) ديوانه ٦٤ وروايته : « الْمُغْزَى » ،
والمشطوران برواية الأصل في العباب
والتكملة ، والأول في اللسان برواية الأصل .
(٢) في مطبوع التاج « واغزت » أنظر مادة (عزز) .

الْغُرُزُ . وهو ماءٌ مُرٌّ ، وكانَ موْتُهُ
بالْكُوفَةِ ، والفُرَاتُ جاره .

(وَعَاَزَزْتُهُ : بَادَرْتُهُ وَنَافَسْتُهُ) ، وفي
بعض النُّسخِ : بَارَزْتُهُ ، والأُولَى هِيَ
الَّتِي فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَتَعَاَزَزَنَاهُ : تَنَازَعَنَاهُ) .

وَالْغُرَازُ ، كَرُمَانٍ : الْبَرَّةُ بِالْقَرَابَاتِ
وَالْأَوْلَادِ وَالْجِيرَانِ (وَفِعْلُهُ الْغُرْزُ مُحَرَّكَةً .

(وَعَزَّةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (د) ، بِمَشَارِفِ
الشَّامِ - (بِفِلَسْطِينَ) ، مشهورٌ ، (بها
وُلِدَ الْإِمَامُ) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
(الشَّافِعِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَنَةَ ١٥٠
تَقْرِيباً ، (و) بها (مَاتَ هَاشِمُ بْنُ
عَبْدِ مَنْفٍ) جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، حِينَ كَانَ تَوَجَّهَ لِلشَّامِ
بِالتَّجَارَةِ ، فَأَذْرَكَهُ مَنِئَتُهُ فَمَاتَ
بَعَزَّةً ، وَبِهَا قَبْرُهُ وَلَكِنْ غَيْرُ ظَاهِرٍ
الْآنَ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتْ فُقَيْلُ : عَزَّةٌ
هَاشِمٍ . (وَجَمَعَهَا ، أَيْ تَكَلَّمَ بِهَا
بِلَفْظِ الْجَمْعِ مَطْرُودُ بْنُ كَعْبٍ)
الْخُزَاعِيُّ يَبْكِي بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ
مِنْ قَصِيدٍ (فَقَالَ :

وَهَاشِمٌ فِي ضَرِيحٍ عِنْدَ بَلْقَعَةٍ
تَسْفِي الرِّيحَ عَلَيْهِ وَسَطَ غَزَاتٍ (

وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ :
« بَيْنَ غَزَاتٍ » ؛ كَأَنَّهُ سَمَّى كُلَّ
نَاحِيَةٍ مِنْهَا بِاسْمِ الْبَلَدَةِ وَجَمَعَهَا
عَلَى غَزَاتٍ ، وَلَهَا نَظَائِرٌ ؛ كَأَذْرَعَاتٍ
وَعَانَاتٍ ، وَتُكْتَبُ بِالتَّاءِ الْمُطَوَّلَةِ
وَالْمَرْبُوطَةِ ، فَيُقَالُ : غَزَاةٌ ، كَمَا
قِيلَ فِي أَذْرَعَاتٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

مَيِّتٌ بَرْدَمَانٌ وَمَيِّتٌ بَسَلٌ

كَمَانَ وَمَيِّتٌ عِنْدَ غَزَاتٍ (١)

(وَرُمْلَةٌ) بِالسُّودَةِ (بِبِلَادِ بَنِي سَعْدٍ)
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءً ، يُقَالُ لَهَا : غَزَّةٌ ، وَفِيهَا
أَحْسَاءُ جَمَّةٌ وَنَحْلٌ بَعْلٌ ، قَدْ رَأَاهَا
الْأَزْهَرِيُّ .

(و) غَزَّةٌ : (د ، بِأَفْرِيقِيَّةٍ) .

وَنَاحِيَةٌ عَنْ يَمِينِ عَيْنِ الثَّمَرِ

(١) اللسان ، ومعجم البلدان . وورد في معجم ما استمع
منسجاً لمطرود بن كعب . وقال : « وردمان بالين ،
وها مات المطلب بن عبد مناف ، وسلمان ، في طريق
المراق من مكة ، وهناك مات نوفل بن عبد مناف
قبل أخيه المطلب » .

بالعراق يُقَالُ لَهَا : غَزَةٌ ، وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ .

(وَكُسَيْلُ بْنُ أَغَزَ الْبَرِّيُّ ، م) معروفٌ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ : هُوَ أَسِيدُ بْنُ أَغَزَ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي فُتُوحِ الْمَغْرِبِ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغَزَغَزَةُ : الْأَكْلُ بِالْأَشْدَاقِ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ نَفْسٍ ، كَأَنَّهُ مُكْرَهُ عَلَيْهِ ، هَكَذَا سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَكُونُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا .

[غ م ز] *

(غَمَزَهُ بِيَدِهِ يَغْمِزُهُ) غَمَزًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (شَبَّهَ نَحْسَهُ) وَعَصَرَهُ وَكَبَّهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ» . وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ : «اغْمِزِي قُرُونَكَ» ، أَيْ اكْسِي ضِفَائِرَ شَعْرِكَ عِنْدَ الْغُسْلِ . وَقَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ :

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُؤُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمًا (١)

(١) السان والصاحح .

أَي لَيْنٌ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، وَالْمَعْنَى : إِذَا اشْتَدَّ عَلَى جَانِبِ قَوْمٍ رُمْتُ تَلْيِينَهُ أَوْ يَسْتَقِيمَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَكَذَا ذَكَرَ سَبِيحُ هَذَا الْبَيْتِ بِنَصَبِ «تَسْتَقِيمَ» بَأُو ، وَجَمِيعُ الْبَصْرِيِّينَ ، قَالَ : وَهُوَ فِي شَعْرِهِ «تَسْتَقِيمُ» بِالرَّفْعِ ، وَالْأَيَّاتُ كُلُّهَا ثَلَاثَةٌ لَا غَيْرَ ، وَهِيَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي وَتَرْتُ قَوْمِي
لَا يَبْقَعُ مِنْ كِلَابِ بَنِي تَمِيمٍ
عَوَى فَرَمَيْتُهُ بِسَهَامٍ مَوْتٍ
تَرَدُّ عَوَادِي الْحَنْقِ اللَّثِيمِ

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَاءَ قَوْمٍ
كَسَرْتُ كُؤُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيمُ (١)

قَالَ : وَالْحُجَّةُ لِسَبِيحِي فِي هَذَا أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ بِالنَّصَبِ ، فَكَانَ إِنْشَادُهُ حُجَّةً ، وَكَانَ زِيَادٌ يُهَاجِي عَمْرَو بْنَ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيَّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : غَمَزَ (بِالْعَيْنِ

(١) السان ، وَعَلِ رَوَايَتِهِ يَكُونُ فِي الشَّعْرِ - أَيْضًا - إِقْرَافًا ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْبَابِ سِوَى الْبَيْتَيْنِ : الثَّانِي وَالثَّلَاثُ ، وَرَوَايَةُ عَمْرِو بْنِ حَبْنَاءَ فِيهِ : «كَذَلِكَ يَرَدُّ ذُو الْحَنْقِ اللَّثِيمُ» .

والجَفْنِ والحاجِبِ يَغْمِزُ غَمْزًا :
(أشارَ)، كَرَمَزَ .

(و) من المَجَازِ : غَمَزَ (بالرُّجُلِ)
غَمْزًا ؛ إِذَا (سَعَى بِهِ شَرًّا) .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : غَمَزَ (دَاوُدُ) أَوْ
عَيْبُهُ : ظَهَرَ ، وَأَنشَدَ لِنِجَادِ بْنِ
مَرْثَدٍ :

وَبِلْدَةِ اللَّدَاءِ فِيهَا غَامِزٌ
مَيَّتٌ بِهَا الْعَرَقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ^(١)

(و) غَمَزَتِ (الدَّابَّةُ) غَمْزًا : (مَالَتْ
مِنْ رِجْلَيْهَا) ، أَيْ ظَلَعَتْ ، وَقِيلَ :
الغَمْزُ فِي الدَّابَّةِ غَمْزٌ خَفِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : غَمَزَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلَيْهَا :
أَشَارَتْ إِلَى الْخَمْعِ ، وَهَذَا يُؤْذَنُ بِأَنَّهُ
مَجَازٌ فِيهِ .

(و) غَمَزَ (الْكَبَشُ) غَمْزًا : مِثْلُ
(غَبَطَهُ) ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ؛ وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَى ظَهْرِهِ لَتَنْظُرَ سِمَنَّهُ .

(وَالْعَمَازَةُ : الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْغَمَزُ
لِلْأَعْضَاءِ) ، أَيْ الْكَبَشِ بِالْيَدِ .

(١) اللسان والمباب والتكملة .

(و) من المَجَازِ : مَا (فِيهِ مَغْمَزٌ) ،
كَمَسَكْنِ ، (و) لَا (غَمِيزَةٌ) ، كَسَفِينَةٍ ،
وَلَا غَمِيزٌ ، كَأَمِيرٍ ، (أَيْ مَطْعَنٌ) ، أَيْ
مَا فِيهِ مَا يُطْعَنُ بِهِ وَيُعَابُ ، وَجَمَعَ
الْمَغْمَزُ مَغَامِزُ ، يَقَالُ : فِي فُلَانَةٍ مَغَامِزُ
جَمَّةٌ ، وَقَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَا وَجَدَ الْأَعْدَاءُ فِي غَمِيزَةٍ

وَلَا طَافَ لِي مِنْهُمْ بِوَحْشِي صَائِدٍ^(١)

وَالْغَمِيزَةُ :^(٢) ضَعْفٌ فِي الْعَمَلِ ،
وَفَهْمٌ فِي الْعَقْلِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ :
وَجَهْلَةٌ فِي الْعَقْلِ .

وَالْغَمِيزَةُ : الْعَيْبُ .

(أَوْ) مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مَغْمَزٌ ؛ أَيْ
(مَطْمَعٌ) . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَكَلْتُ الْقَطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزٍ^(٣)

(وَالْغَمُزُ مِنَ التَّوَقُّعِ) ، كَصَبُورٍ :
مِثْلُ (الْعُرُوكِ) وَالشُّكُوكِ ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ غُمُزٌ .

(١) ديوانه ١١٤ واللسان والمباب . والجمهرة ١١/٣ .

(٢) في اللسان : « والنمير والغميرة : ضعف ... » .

(٣) اللسان والأساس والمباب وانظر مادة (غمز) .

وقال ذو الرمة :

أَعَيْنُ بَنِي بُوْ غُمَازَةَ مَسُورِدُ
لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَالَهَا (١)

وقال الأزهري : وذكرها ذو الرمة فقال :

تَوَحَّى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غُمَازَةَ
أَقْبُ رَبَاعٍ أَوْ قُوَيْرِحَ عَامٍ (٢)

(وَأَغْمَزَنِي الْحَرُّ)، أَي (فَتَرَ
فاجترأت عليه وسرت فيه)، ونص
ابن السكيت بعد قوله : «عَلَيْهِ» :
«وَرَكِبْتُ الطَّرِيقَ»، قال : حكاه لنا
أَبُو عَمْرٍو، ومثله لابن القطّاع،
بالألف. وقال الأزهري : غَمَزَنِي الْحَرُّ،
عن أَبِي عَمْرٍو، وقال غيره بالراء،
وقد ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَغْمَزَ (فِي
فُلَانٍ) إِغْمَازًا : (عَابَهُ) وَاسْتَضَعَّاهُ
(وَصَغَّرَهُ)، أَي صَغَّرَ شَأْنَهُ. قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَنْ يُطْعِ النَّسَاءَ يُبْلِقَ مِنْهَا

إِذَا أَغْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ (٣)

(١) ديوانه ص ٥٢١ والسان والعياب، والتكملة،

(٢) ديوانه ٦١٢ والسان، والعياب، والتكملة.

(٣) ورد في السان منسوبا إلى الكمي، وورد في -

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْغَمَزُ، مُحَرَّكَةً :
الرَّجُلُ الضَّعِيفُ)، مِثْلُ الْقَمَزِ،
وَالْجَمْعُ أَغْمَازٌ (١) وَأَقْمَازٌ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

* أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقَزِ *

* وَنَابَ سَوْءٌ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ *

* هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ مِنَ الْغَمَزِ * (٢)

(و) الْغَمَزُ أَيْضًا : (رُذَالُ الْمَالِ)
مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(وَأَغْمَزَ) الرَّجُلُ. (اقتناه)، أَي الْغَمَزَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمَغْمُوزُ :
الْمُتَّهَمُ) بِغَيْبٍ .

(وَعُمَازَةٌ، كَأُمَامَةٍ : عَيْنُ ابْنِي تَمِيمٍ،
أَوْ بَشْرٌ بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ) لِبْنِي
تَمِيمٍ، قَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضُّبِّيُّ :

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا
أَثَالٌ أَوْ غُمَازَةٌ أَوْ نَطَاعٌ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْغَمَزُ - بِالْتَّحْرِيكِ -
رُذَالُ الْمَالِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ، وَالضَّعَافُ
مِنَ الرِّجَالِ، يُقَالُ : رَجُلٌ غَمَزٌ مِنْ قَوْمٍ
غَمَزٍ وَأَغْمَازٍ » .

(٢) اللسان والصحاب والعياب .

(٣) العياب، والتكملة، وفي هامش مطبوع التاج « قوله :
نطاع، مطعنة، كما في التكملة » أي مطعنة النون .

أَي مَن يُطْعِمُ النِّسَاءَ إِذَا عِثْنَهُ
وَزَهْدَنَ فِيهِ يُلَاقِي الدَّوَاهِيَ الَّتِي
لَا طَاقَةَ لَهَا بِهَا ، وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ
لِرَجُلٍ مِّنْ بَنِي سَعْدٍ . وَقَالَ : أَغْمَزْتُ
فِيهِ ، أَي وَجَدْتُ فِيهِ مَا يُسْتَضَعَفُ
لِلْأَجْلِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَغْمَزْتُ
الرَّجُلَ : عِثْنَهُ وَصَغَرْتُ مِنْ شَأْنِهِ .

(و) أَغْمَزَتِ (النَّاقَةُ) إِغْمَازًا ؛
إِذَا (صَارَ فِي سَنَامِهَا شَحْمٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
« قَلِيلٌ » ، وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ كَابْنَ
سَيِّدِهِ : « يُغْمَزُ » . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَمِنْهُ يُقَالُ نَاقَةٌ غُمُوزٌ ، وَالْجَمْعُ غُمُزٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (التَّغَامُزُ : أَنْ يُشِيرَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِأَعْيُنِهِمْ) . وَزَادَ فِي
الْبَصَائِرِ : أَوْ بِالْيَدِ ، طَلَبًا إِلَى مَا فِيهِ
مَعَابٌ وَنَقْصٌ ، قَالَ : وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴾ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اِغْتَمَزَهُ : طَعَنَ

= الصحاح غير منسوب . وورد في الأساس والعياب
منسوباً إلى رجل من بني سعد ، ويشير الشراح
إلى ذلك - بعد قليل - نقلاً عن الأزهري .
(١) سورة المطففين الآية ٣٠ .

عَلَيْهِ) ، يُقَالُ : فَعَلْتُ شَيْئًا فَأَغْتَمَزَهُ
فُلَانٌ ، أَي طَعَنَ عَلَيْهِ ، وَوَجَدَ بِذَلِكَ
مَغْمَزًا . وَفِي الْأَسَاسِ : سَمِعَ مِنِّي كَلِمَةً
فَأَغْتَمَزَهَا (١) فِي عَقْلِهِ ، أَي اسْتَضَعَفَهَا ،
وَكَذَلِكَ أَغْمَزَ فِيهَا ، أَي وَجَدَ فِيهَا
مَا تُسْتَضَعَفُ لِأَجْلِهِ .

(وَعَمِيَزُ الْجُوعِ) ، كَأَمِيرٍ : (تَلُّ
بَطْرَفِ رَمَانٍ) عِنْدَ مُوَيَّهَةٍ بِهَا ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَمَزَهُ الثَّقَافُ (٢) : عَضَّه ، قَالَهُ
الرَّمَحْشَرِيُّ .

وَأَغْمَزَ الرَّجُلُ : لَانَ فَاجْتَرَى
عَلَيْهِ ، عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَعَمَّازٌ ، كُفْرَابٌ : مَوْضِعٌ .
وَعَمَّازَةٌ ، بِالتَّشْدِيدِ : قَرْيَةٌ بِمَضَرَ
مِنْ أَعْمَالِ إِطْفِيحَ بِالشَّرْقِ ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا .

وَكَشْدَادٍ : قَاضِي تُونُسَ : أَبُو الْعَبَّاسِ

(١) هكذا اللسان ، ونص الأساس « سمعت منه ...
فاغتمرتها » .

(٢) في مطبوع التاج « غمزة الشقاق » والثلث من الأساس .

أحمد بن محمد بن حسن الأنصاري،
ابن الغماز الغمازي، آخر من روى التيسير
عالياً، سمعه من أصحاب ابن هذيل،
ومات سنة ٦٩٣ بتونس.

[غوز] *

(غازه غوزاً)، أهمله الجوهري.
وقال أبو عمرو: أي (قصده)، لغة في
غزاه. نقله الأزهري في غزاه.

(والأغوز: البار بأهله) وقرابته
كالغاز، بالتشديد.

(و) أبو سريحة (حذيفة بن أسيد
ابن خالد) - وفي أنساب ابن الكلبي:
أمية - (بن الأغوز)، قال
الصاغاني: (ويقال: الأغوس
بالسين، الغفاري^(١))، بايع تحت
الشجرة، وتوفي بالكوفة. (وربيعة
بن الغاز) الجرسني، ويقال: ربيعة

(١) في الاصابة: «حذيفة بن أسيد، بالفتح،
يقال: أمية بن أسيد بن خالد بن الأعور
- كذا محرفة - بن واقعة بن حزام
بن غفار الغفاري، أبو سريحة، بمهملتين
وزن عجيبة، مشهور بكنيته...»

ابن عمرو بن الغاز، وهو جد هشام بن
الغاز، وكان يفتي الناس زمن
معاوية، وقتل بمرج راهط سنة ٦٤
(صحابيان)، الأخير مختلف فيه.

قلت: ومن ولد الأخير: عبد الوهاب
ابن هشام بن الغاز، روى عنه الوليد
ابن يزيد البيروتي، وابنه محمد بن
عبد الوهاب، روى عنه النباش بن
الوليد البيروتي، ولده أبو الليث
محمد بن عبد الوهاب، من شيوخ
ابن جيمع.

□ ومما يستدرك عليه:

الغاز بن جبلة حديثه في طلاق
المكره، ورواه البخاري بالراء، وقد
ذكر في موضعه.

[غي ز]

(غيزان)، ككيزان، أهمله
الجوهري وابن منظور. وقال
الصاغاني: هو (بالكسر: ع، بهراء،
منها: محمد بن أحمد بن موسى
الغيزاني المحدث)

(فصل الفاء) مع الزاي

[ف ج ز] *

(الْفَجَزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وهو (التَّكْبَرُ) ، وهو (لُغَةٌ فِي الْفَجَسِ) ، بالسَّيْنِ ، أوردَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وابنُ مَنْظُورٍ .

[ف ح ز] *

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَى الْمَصْنُفِ :

الفَجَزُ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُتَفَجِّزٌ ، أَيْ مُتَعَطِّمٌ مُتَفَجِّسٌ ^(١) حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ . وَكَأَنَّ الْمَصْنُفَ فِي تَرْكِهِ هَذَا الْحَرْفَ قَلَدَ الصَّاعِقَانِيِّ ؛ فَإِنَّهُ أَهْمَلَهُ ، وَهُوَ ثَابِتٌ فِي اللِّسَانِ .

[ف خ ز] *

(فَخَزِ ، كَفَرِحَ وَمَنَعَ) ، فَخَزَا ،

(١) فِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ : « مُتَفَحِّشٌ » . وَقَدْ أوردَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذِهِ الْمَادَّةَ (ف ح ز) بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، كَمَا ذَكَرَ شَارِحُ الْقَامُوسِ هُنَا ، نَقْلًا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَكِنَّ الْجَوْهَرِيَّ فِي الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ لَمْ يوردِهَا إِلَّا بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

مَحْرُكَةً ، وَالْأَوَّلَى أَكْثَرُ : (تَكَبَّرَ) وَتَعَطَّمَ ، (كَتَفَّخَزَ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْفَخَزِ ، فَخَزَ الرَّجُلُ وَجَمَخَ وَجَفَّخَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُتَفَخِّرٌ ، أَيْ مُتَعَطِّمٌ مُتَفَجِّسٌ ^(١) . وَهُوَ يَتَفَتَّخِرُ عَلَيْنَا .

(أَوْ) فَخَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا (جَاءَ بِفَخْرِهِ وَفَخْرٍ غَيْرِهِ) حَالَةً كَوْنُهُ (كَاذِبًا فِي مُفَازَتِهِ) ، وَالاسْمُ الْفَخْرُ ^(٢) ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْفَخَزُ : الْفَضْلُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْأَصْلُ .

(و) الْفَخَزُ : (الْإِفْضَالُ) .

(وَالْفَاخِرُ : التَّمَرُّ الَّذِي لَا نَوَى لَهُ ، أَوْ هُوَ بِالرَّاءِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ) ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَذَكَرْنَا هُنَاكَ التَّعْلِيلَ .

(وَالْفَيْخَزُ) ، كَصَيْقَلٍ : (الْجُرْدَانُ) نَفْسُهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ أَبُو عُيَيْسَةَ : الْفَيْخَزُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « مُتَفَحِّشٌ » .

(٢) هَذَا ضَبُّ الْمَبَابِ ، وَضَبُّ اللِّسَانِ يَكُونُ الْخَاءُ .

وقيل: هو (ما اطمأن من الأرض)
بين ربوتين، قال روبة يصف ناقة:

* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ ^(١) *

(و) الفَرَزُ: (عَزَلَ شَيْءٌ مِنْ شَيْءٍ وَمَيَّزَهُ، كالإفراز)، قاله الجوهري.
(وقد فَرَزَهُ يَفْرِزُهُ)، بالكسر، فَرَزًا،
وَأَفْرَزَهُ: مَازَهُ.

(وَفَرَزَ عَلَى بَرَايِهِ تَفْرِزَةً. قَطَعَ
عَلَى بِهِ).

(وَالْفَرِزَةُ، بالكسر: الْقِطْعَةُ مِمَّا
عُزِلَ)، كَالْفِرَزِ، وَجَمْعُهُمَا أَفْرَازٌ وَفُرُوزٌ.

(و) الْفُرْزَةُ، (بِالضَّمِّ: النَّوْبَةُ
وَالْفُرْصَةُ). الَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنِ الْقَشِيرِيِّ يُقَالُ لِلْفُرْصَةِ:
فُرْزَةٌ، وَهِيَ النَّوْبَةُ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمِلَةِ ^(٢).

(و) الْفُرْزَةُ (الطَّرِيقُ فِي الْأَكْمَةِ

(الْفَرَسُ الضَّخْمُ الْجُرْدَانِ)، وَيُرْوَى
بِالرَّاءِ وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) الْفَيْخَزُ: (الْعَظِيمُ الذَّكْرُ مِنْ
النَّاسِ وَ) مِنْ (الْخَيْلِ). قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: رَجُلٌ فَيْخَزٌ: عَظِيمُ الذَّكْرِ،
قَالَ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: ذَكَرٌ فَيْخَزٌ
- بِالزَّيْ - إِذَا كَانَ عَظِيمًا، وَكَذَلِكَ
الْفَرَسُ، قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّاءِ؛
مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرْعِ الْفُخُورِ، وَهُوَ
الْغَلِيطُ الضَّيِّقُ الْأَحَالِيلِ.

(وَضَرْعٌ فَخُورٌ)، كَصَبُورٍ: (غَلِيطٌ
ضَيِّقُ الْأَحَالِيلِ)، قُلْتُ: هَذَا الْكَلَامُ
مَأْخُودٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ دُرَيْدٍ الَّتِي نَقَلَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ، وَلَكِنْ اشْتَبَهَ عَلَى
الْمُصَنِّفِ؛ فَإِنَّهُ قَيَّدَهُ بِالرَّاءِ فَظَنَّ
الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ بِالزَّيْ، مَعَ أَنَّهُ سَبَقَ لَهُ
فِي الرَّاءِ: وَالْفُخُورُ مِنَ الضَّرْعِ:
الْغَلِيطُ الضَّيِّقُ الْأَحَالِيلِ، الْقَلِيلُ
اللَّبَنِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَتَقَدَّمَ
الْكَلَامُ هُنَاكَ.

[ف ر ز] *

(الْفَرَزُ): الْفَرَجُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ،

(١) ديوانه / ٦٥، واللسان والبيان.

(٢) ضبط اللسان مقالة القشيري «فرزة» -

بكسر الفاء - وضبط التكملة بضم الفاء،

ونص الصاعقاني: «الفرزة - بالضم» -:

الفرصة وهي النوبة.

كالفِرْزِ ، بالكسْرِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ،
وقد تقدّم للمصنّف في الرّاء أيضاً ،
نقلاً عن الصَّاعِغَانِيِّ .

(و) الفُرْزَةُ : (جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ) .
الصَّوَابُ فِيهِ بِالْفَتْحِ (١) كما
ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وقد سبق .

(وَلِسَانٌ وَكَلَامٌ فَارِزٌ : بَيْنٌ فَاصِلٌ) .
وفيه لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، يقال :
فَرَزْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ ، إِذَا فَصَلْتَهُ ،
وَتَكَلَّمْتُ فَلَانٌ بِكَلَامِ فَارِزٍ ، أَي فَصَلَبَهُ
بَيْنَ أَمْرَيْنِ . وَلِسَانٌ فَارِزٌ : بَيْنٌ ، قال :
إِنِّي إِذَا مَا نَشَرَ الْمُنَاشِزُ
فَرَجَّ عَنْ عِرْضِي لِسَانٌ فَارِزٌ (٢)

(وَفَارِزُهُ) ، أَي شَرِيكُهُ : (فَاصِلُهُ
وَقَاطِعُهُ) .

(وَفِرْزَانُ الشُّطْرَنْجِ ، بالكسْرِ) ،
أَعْجَمِيٌّ ، (مُعَرَّبٌ قَرْزَيْنِ ، بِالْفَتْحِ) ،
وهو معروفٌ .

(وَالْفُرْزُ ، كَعُتْلٌ : الْعَبْدُ الصَّحِيحُ ،

(١) ضبطه معجم البلدان بالضم ، كضبط القاموس .
(٢) اللسان والهاب .

أَو الْحُرُّ الصَّحِيحُ الثَّارُ) ، هُكَذَا أوردَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَفِرْزَيْنٌ (١) ، بالكسْرِ : ع) من
نَوَاحِي كَرْمَانَ .

(وَفَرْزَنٌ ، بِالْفَتْحِ (٢) : ق) ، من
قُرَى هَرَاةَ ، وَلَا يُسْتَبَعَدُ أَنْ تَكُونَ
نُونُهَا كَنُونِ زَوْزَنَ ، أَصْلِيَّةٌ .

(وَأَفْرَزَهُ الصَّيْدُ : أَمَكَّنَهُ) فَرَمَاهُ
(عَنْ كَتَبٍ) ، أَي مِنْ قُرْبٍ .

(وَثَوْبٌ مَفْرُوزٌ) ، كَمَسْعُودٍ ، وضبطه
بعضُهُمْ كَمُدْخَرَجٍ : (لَهُ تَطَارِيفٌ)
مَأْخُودٌ مِنْ إِفْرِيزِ الْحَائِطِ .

(وَفَرُوزَ الرَّجُلُ : مَاتَ) ، كَهَرُوزَ .

(وَإِفْرِيزُ الْحَائِطِ ، بالكسْرِ : طُنْفُهُ ،
مُعَرَّبٌ) ، قال الجَوْهَرِيُّ : الإِفْرِيزُ
مُعَرَّبٌ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، قال :
وَأَمَّا الطَّنْفُ فَهُوَ عَرَبِيٌّ مُخَضٌّ .

(١) ضبطه معجم البلدان بالفتح ، والضبط هنا يوافق
ضبط التكملة .

(٢) الذي في معجم البلدان : « فَرْزَنَ - بفتح
أوله وثانيه والزاي والنون - : مِنْ قُرَى
هَرَاةَ » .

قلتُ: وإفريز^(١) تعريبُ برَوازٍ -
بالفتح - بالفارسية، وقد جاءَ في
شعر أبي فراس :

بُسْطُ من الديباج قد فُرِزَتْ
أطرافُها بفراوِزٍ خُضِرِ^(٢)
وقيل: الفِروازُ فِعْلَالٌ مِنْ فَرَزَ
الشيءَ، إذا عَزَلَه؛ فهو إذا عَرِبَ،
نقله شيخنا عن ابن حجر،
وفيه نظرٌ.

(والفارزُ: جدُّ السُّودِ من النَّمْلِ،
وعُفْقَانُ: جدُّ الحُمُرِ) منها، وقد
تقدّم للمصنّف في الرَّاءِ ما نصّه:
والفارزُ نَمْلٌ أَسْوَدُ فيه حُمْرَةٌ،
نقلًا عن الصّاعانيّ، وزاد هنا
ذكر «عُفْقَان»، ولعله تصحيفٌ
فليُنظر.

(و) في التّهذيب، نقلًا عن
الليث: (الفارزةُ: طريقةٌ تأخذُ في

رَمْلَةٍ في دَكَادَكَ لَيْنَةٍ) كأنّها صَدْعٌ
من الأرض، مُنفَادٌ طَوِيلٌ خَلْقَةٌ. وقد
سبقَ ذَلِكَ بعينه للمصنّف في الرَّاءِ.

(وفيرُوزُ) - بالفتح - أبو عبد الله
(الدِّلمِيّ: صَحَابِيٌّ)، وهو قاتِلُ
الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ، (رَوَى عَنْهُ
(أَبْنَاوُهُ) الثَّلَاثَةُ: (الضَّحَّاكُ وَسَعِيدُ
وَعَبْدُ اللَّهِ)، الْأَخِيرُ سَكَنَ فِلَسْطِينَ،
وَرَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ،
وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ،
وربيعةُ بْنُ يَزِيدَ، وَعُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ،
وقد وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي كِتَابِ
الرَّحْلَةِ لِلْخَطِيبِ مِنْ طُرُقِ هُوَلَاءِ
الْأَرْبَعَةِ.

(وفيرُوزُ الهمدانيّ الوادعيّ،
أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وقد يُعَدُّ في
الصَّحَابَةِ)، وهو جدُّ زكريّا بن أبي
زائدة بن ميمُون بن فيروز.

(وفيرُوزآبادُ)^(١) بالفتح، ومعناه
عِمَارَةُ فيروز، وهو من سَلَاطِين الْعَجَمِ

(١) هكذا بالذال المهملة، وفي القاموس بالذال المعجمة،
وكذلك في معجم البلدان، وضبطها الأخير بكسر
الفاء، ونصّ على ذلك.

(١) بهاشن مطبوع التاج « وإفريز الخ - لعله وفرواز؛
بدليل قوله الآتي: وقيل للفرواز الخ ».

(٢) ديوانه: ٢٠٤ وقد سبق قبل قليل « ثوب
مفروز » كمدرج « بيض ». فُرِوزَتْ
وفي مطبوع التاج: « بفراوز » وهو تطبيع.

بغداد)، منسوبٌ إلى فيروز، مولى
لربيعَةَ بنِ كَلْدَةَ الثَّقَفِيَّ .

(و) فيروزكوه : قلعةٌ حصينةٌ بين
هَرَاةَ وَغَزْنِينَ ، ومعناه جَبَلُ فيروز^(١) .

(و) فيروزكوه : (قلعةٌ أخرى
قُرْبَ جَبَلِ دُنْبَاوَنَد) .

(و) افتَرَزَ أمره دونَ أهلِ بَيْتِهِ : قَطَعَهُ .
نقله الصاغانيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَزْتُ الشيءَ فَرَزًا : فَرَّقْتُهُ ، عن أبي
زَيْدٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، نقله ابنُ الْقَطَّاعِ .

والفرزُ ، بالكسْرِ : النَّصِيبُ
المَقْرُوزُ لصاحبه ، وَاحِدًا كَانَ أَوْ
اثْنَيْنِ ، أَيْ المَعزُولُ ناحيةً .

وقد فَرَزَهُ وَأَفَرَزَهُ : قَسَمَهُ . قاله
الأزهريُّ .

وقال اللَّيْثُ الْفَرَزُ ، بالكسْرِ :
الْفَرْدُ ، وَأَنكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَرَدَّهُ عَلَيْهِ .

(١) في معجم البلدان : « معناه الجبل الأزرق ،
وأكثر ما يقولونه بالياء ، وبِيرُوزَه بِلغة
أهل خراسان : الزُرْقَةُ » .

(و) تُكْسَرُ فَاوُهُ ، ويقال : إِنْ الْفَتْحَ
عند الإِطْلَاقِ ، وَأَمَّا فِي النَّسَبِ فَالْفَاءُ
مَكْسُورَةٌ لَا غَيْرَ ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
فِي الْأَنْسَابِ : (د ، بِفَارِسَ) ، وَإِلَيْهِ
نُسَبُ الْمُصَنِّفُ .

(و) فيروز اباد : (ة بها عند
مَرَدَشْت) .

(و) فيروز اباد : (قلعةٌ حصينةٌ
بِأَذَرَبَيْجَانِ) المشهور الآن بِأَرْدَبِيلَ ،
أَنشأَهَا أَحَدُ مُلُوكِ الْفُرسِ ، ويقال
لَهَا أَيْضًا : بِأَذَانُ فيروز .

(و) فيروز اباد : (ة ، بظاهرِ هَرَاة) .

(و) فيروز اباد : (ة ، قُرْبَ مَكْرَانَ) .

(و) فيروز اباد : (د ، بِالْهِنْدِ) ، بِنَاه
فيروز شاه سلطان دَهْلِي .

(و) فيروز قُبَاد^(١) : د ، كَانَ قُرْبَ
بِسَابِ الْأَبْوَابِ) وَهُوَ دَرْبُنْدُ شِرْوَانَ .

(و) فيروز : (طسوجُ قُرْبَ

(١) في القاموس بدال مهمله .

(٢) في معجم البلدان : « وفيروز قُبَادُ أَحَدُ
طَسَاسِيَجِ بَغْدَادَ » ، وَهُوَ يَتَفَقَّحُ وَمِيقَاقُ
الْقَامُوسِ .

والْفَرَزَةُ، بِالْفَتْحِ: شَقٌّ يَكُونُ فِي
الْغُلْظِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ: تَفَرَّزَنْتِ الْبَيَاقُ .

وَنَهْرُ فَيْرُوزَ: مِنْ أَنْهَارِ الْعِرَاقِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مُفَرِّجِ بْنِ فَيْرُوزَ الْفَيْرُوزِيُّ
الْبَلَدِيُّ - بَفَتْحِ الْفَاءِ - رَوَى عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ جُمَيْعٍ .

وبالْكَسْرِ: أَبُو الْحَسَنِ عَبَّاسُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَيْرُوزَ بْنِ جَمِيلِ بْنِ
زِيَادِ الْحَمِصِيِّ الْفَيْرُوزِيُّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ
ابْنُ الْمُقَرِّئِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ
عَبَّاسُ الْحَمِصِيُّ، مِنْ قَرْيَةٍ يُقَالُ
لَهَا: فَيْرُوزَ - بِكَسْرِ الْفَاءِ - وَهَذَا
يُقَالُ لَهُ الْفَيْرُوزِيُّ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ،
أَمَّا بِالْكَسْرِ فَلَمَّا ذُكِرَ، وَأَمَّا بِالْفَتْحِ
فَنِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ، ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّمْعَانِيِّ .

وْفَيْرُوزُ سَابُورُ هُوَ مَدِينَةُ الْأَنْبَارِ
الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَفَارِزَةُ: مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بُخَارَا،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ
الْفَرَزَانِيُّ - بِالْكَسْرِ - رَوَى عَنْ أَبِي
الْكَرَمِ الشَّهْرَزُورِيِّ وَغَيْرِهِ مَاتَ
سَنَةَ ٦٠٣ .

[ف ز ز] *

(فَزٌّ) فَلَانٌ (عَنْ: عَدَلٍ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فَزٌّ عَنْهُ: (انْفَرَدَ) .

(و) فَزٌّ (الطَّبِيُّ) يَفِزُّ فَزًّا: (فَزَعَ) .

(و) فَزٌّ (الرَّجُلُ يَفِزُّ)، بِالْكَسْرِ، (فَرَاةٌ)،
كَسْحَابَةٍ، (وَفُرُوزَةٌ)، بِالضَّمِّ: (تَوَقَّدَ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: فَزٌّ (فُلَانًا عَنْ
مَوْضِعِهِ) يَفِزُّهُ (فَزًّا): أَفْرَعَهُ
(وَأَزْعَجَهُ) وَطَيَّرَ فُؤَادَهُ .

(و) فَزٌّ (الْجُرْحُ يَفِزُّ) وَكَذَا الْمَاءُ
فَزًّا وَ (فَزِيًّا)، كَأَمِيرٍ: (سَالَ) بِمَا فِيهِ
(وَنَدَى^(١)) وَكَذَا فَصٌّ فَصِيصًا .

(١) فِي اللِّسَانِ: « وَنَدَى » .

(وَاسْتَفَزَّهُ) (الخوفُ): (استخَفَّهُ)، وبه
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاسْتَفْزِزْ مَنِ
اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾^(١) قَالَ
الْفَرَّاءُ: أَيْ اسْتَخَفَّ بِصَوْتِكَ وَدُعَاكَ،
قَالَ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنْ
كَادُوا لَيَسْتَفْزِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ﴾^(٢) أَيْ
يَسْتَخَفُّونَكَ، وَقِيلَ: يُفْزِعُونَكَ
لِمُفْزَاعًا يَحْمِلُكَ عَلَى خِفَّةِ الْهَرَبِ.

(و) اسْتَفَزَّهُ: (أَخْرَجَهُ مِنْ دَارِهِ
وَأَزْعَجَهُ) إِزْعَاجًا يَحْمِلُهُ عَلَى الِاسْتِخْفَافِ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (أَفْزَزْتُهُ)
(وَأَفْزَعْتُهُ) سَوَاءٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:
أَزْعَجْتُهُ. قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ
شَبَبُ أَفْزَتِهِ الْكِلَابُ مُرَوِّعٌ^(٣)

وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ عِنْدَ قَوْلِهِ:
فَزَّهُ فَرًّا: أَزْعَجَهُ كَأَفْزَهُ، كَانَ أَحْسَنَ.

(وَالْفَرُّ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ)، نَقَلَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ.

(١) سورة الإسراء الآية ٦٤.

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٦.

(٣) شرح أشعار الغزاليين ٢٦ واللسان والصالح
والباب.

(و) الْفَرُّ: (وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ)؛
لَمَّا فِيهِ مِنْ عَدَمِ السُّكُونِ،
وَالْفِرَارِ. (ج أَفْرَازٌ)، قَالَ زُهَيْرٌ:

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيِّءٍ فَرٌّ غَيَّطَلَّةَ
خَافَ الْعِيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ^(١)
(وَفَرٌّ، بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَفَرَّانٌ، كَحَسَّانَ: وَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ
بَيْنَ الْيَوْمِ وَطَرَابُلُسِ الْغَرْبِ)، فِيهَا
عِدَّةُ قَبَائِلَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي هِلَالٍ
وغيرِهِمْ، قِيلَ: (سُمِّيَتْ بِفَرَّانَ بْنِ
حَامٍ) (بَنِ نُوحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، هَكَذَا
قِيلَ، وَلَيْسَ لِحَامٍ وَلَكِنْ اسْمُهُ فَرَّانٌ،
فَلْيُنْظَرْ).

(وَتَفَزَّرَ الرَّجُلُ (عَنِّي)، هَكَذَا
فِي النُّسخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَفِي بَعْضِهَا:
«تَغْنَى» وَالصَّوَابُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ:
«غَنَى» بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ:

(وَأَفْتَزَّ) أَفْتِزَا: (غَلَبَ)، كَابْتَزَّ
وَابْتَدَّ، كَذَا فِي النَّوَادِرِ.

(١) ديوانه ١٧٧ واللسان والعياب، والمقاييس

٤٤٠/٤، والجمهرة ٩٠/١، ١٨٠٤.

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَاسْتَدْرَكَهُ الصَّاعِقِيُّ .

[ف ل ز] *

(الْفِلِيزُ - بكسر الفاء واللامِ وشَدَّ
الزَّايِ) ، هَذِهِ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَلَوْ
قَالَ : كَطَمْرٌ ، كَانَ أَجُودَ فِي الْاِخْتِصَارِ ،
(و) فِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ : الْفِلِزُّ وَالْفُلُزُّ ،
(كِهَجَفٌ وَعُتْلٌ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ ،
وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ كَمَا
سَيَأْتِي - : (نُحَاسٌ أَبْيَضٌ ، تُجَعَلُ مِنْهُ
الْقُدُورُ) الْعِظَامُ (الْمُفْرَغَةُ) وَالْهَاقُونَاتُ ،
قَالَهِ اللَّيْثُ ، (أَوْ) هُوَ (خَبَثٌ)
مَا أُذِيبَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَ
(الْحَدِيدِ) .

(أَوْ) الْفِلِيزُ : (الْحِجَارَةُ) .

(أَوْ) هُوَ (جَوَاهِرُ الْأَرْضِ كُلِّهَا)
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ
وَأَشْبَاهِهَا .

(أَوْ) هُوَ (مَا يَنْفِيهِ الْكِبَرُ مِنْ
كُلِّ مَا يُذَابُ مِنْهَا) ، أَيْ مِنْ جَوَاهِرِ
الْأَرْضِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (فَزَفَزَ) ،
إِذَا (طَرَدَ إِنْسَانًا أَوْ غَيْرَهُ) ، وَمَقْلُوبُهُ
زَفَزَفَ ، إِذَا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(و) يُقَالُ : (تَفَازَزْنَا) ، أَيْ (تَبَارَزْنَا) ،
هَكَذَا بِالرَّاءِ قَبْلَ الزَّايِ ، فِي كَثِيرٍ مِنْ
النُّسَخِ ، وَالصُّوَابُ بِزَايَيْنِ ، وَهُوَ فِي
النُّوَادِرِ .

وَاسْتَفَزَّهُ : خَتَلَهُ حَتَّى أَلْقَاهُ فِي
مَهْلَكَةٍ . وَاسْتَفَزَّهُ : قَتَلَهُ ، هَكَذَا
نَقَلَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : «لَيْسْتَ فِزْ وَنَكَ» .

وَالْفَزَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْوُثْبَةُ بِالْأَنْزِعَاجِ .

وَالْفُزْفُزُ ، كَهَدِيدٍ : الثُّدْيُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

[ف ط ز] *

(فَطَزَ) الرَّجُلُ (يَفْطِزُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (مَاتَ) أَهْمَلَهُ ، الْجَوْهَرِيُّ ،
وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ هَكَذَا ، (أَوْ لُغَةٌ فِي
فَطَسَ) ، بِالسَّيْنِ وَهُوَ بَعِيْنُهُ قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ ؛ فَلَمْ يُخْتَجْ إِلَى إِيْتِيَانِ «أَوْ» .

[ف ق ز]

(فَقَزَزَ يَفْقِزُ : مَاتَ ، لُغَةٌ فِي فَقَسَ)

(و) الْفَوْزُ^(١) : (ة بِحِمْصٍ)،
نقله الصاغاني .

(و) وَأَفَازَهُ اللهُ بِكَذَا : أَظْفَرَهُ ، فَفَازَ
بِهِ ، أَي (ذَهَبَ بِهِ) .

(و) الْمَفَازَةُ : الْمَنْجَاةُ ، وبه فَسَّرَ
أَبُو إِسْحَاقَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾^(٢) . أَي بِمَنْجَاةٍ
منه ، وقال الْفَرَّاءُ : أَي بِبَعِيدٍ مِنْهُ .
(و) قِيلَ : أَصْلُ الْمَفَازَةِ : الْمَهْلَكَةُ ،

من الْفَوْزِ بِمعْنَى الْهَلَاكِ . وقال ابن
الأعرابي : سُمِّيَتِ الْمَفَازَةُ ؛ مِنْ فَوْزِ
الرَّجُلِ ، إِذَا مَاتَ ، وَقِيلَ : سُمِّيَتِ
تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ ، من الْفَوْزِ : النِّجَاةُ ،
وهذا قول الْأَصْمَعِيِّ حَقَّقَهُ ابْنُ
فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ
أَبُو حَيَّانٍ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ حَيْثُ
قَالَ : السَّلِيمُ لِلدَّيْغِ ؛ مِنْ سَلَمَتِهِ
الْحَيَّةُ : لَدَغَتْهُ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى قَوْلِ
مَنْ قَالَ : إِنَّهُ عَلَى طَرِيقَةِ التَّفَاوُلِ ، فَقَدْ
غَلِطَ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، كَمَا

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ : «فَوْزٌ» بَدُونِ أَلِفٍ
وَلَامٍ .

(٢) سُورَةُ آلِ صِرَانَ آيَةُ ١٨٨ .

(و) الْفَلِيزُ : (الرَّجُلُ الشَّدِيدُ)
الصُّلْبُ (الْغَلِيظُ) ؛ تَشْبِيهًا بِمَا تَقَدَّمَ .

(و) الْفَلِيزُ أَيْضًا : (الصَّرِيْبَةُ) الَّتِي
(تُجَرَّبُ عَلَيْهَا السُّيُوفُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) قَدْ يُسْتَعَارُ فَيَقَالُ لِلرَّجُلِ
(الْبَحِيلِ) : فَلِيزٌ ؛ لِغَلِيظِهِ وَشِدَّتِهِ فِي
بُخْلِهِ ، كَأَنَّهُ حَدِيدٌ صُلْبٌ لَا يُؤَوَّرُ
فِيهِ شَيْءٌ .

[ف و ز] *

(الْفَوْزُ : النِّجَاةُ) مِنْ الشَّرِّ ، (وَالظَّفَرُ
بِالْخَيْرِ) وَالْأُمْنِيَّةُ ، يَقَالُ : فَازَ بِالْخَيْرِ ،
وَفَازَ مِنَ الْعَذَابِ .

(و) الْفَوْزُ أَيْضًا : (الْهَلَاكُ ، وَهُوَ
(ضِدٌّ) ، يَقَالُ : (فَازَ) يَفُوزُ : (مَاتَ)
وَهَلَكَ .

(و) فَازَ (بِهِ) فَوْزًا وَمَفَازًا وَمَفَازَةً :
(ظَفَرَ) ، وَيَقَالُ : فَازَ ، إِذَا لَقِيَ
مَا يُغْتَبِطُ ، وَتَأْوِيلُهُ التَّبَاعُدُ مِنَ الْمَكْرُوهِ .

(و) فَازَ (مِنْهُ) (فَوْزًا وَمَفَازًا :
(نَجَا) .

وقيل: المَفَاذَةُ والفَلَاةُ، إذا كان بين الماعنِ رُبْعٌ من وُرُودِ الإبلِ وَغِبٌّ من سائرِ الماشيةِ . وقيل: هي من الأَرْضِين: ما بَيْنَ الرُّبْعِ من وُرُودِ الإبلِ وما بَيْنَ الغِبِّ من وُرُودِ غيرها من سائرِ الماشيةِ ، وهي الفَيْفَاةُ ، ولم يَعْرِفْ أَبُو زَيْدٍ الفَيْفَ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ أَيضاً: سُمِّيَتْ الصَّحْرَاءُ مَفَاذَةً لَأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَازَ .

(وَفَوْزَ) الرجلُ: (مَاتَ)، قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَحُوكُهَا
إِذَا مَا تَوَى كَعْبٌ وَفَوْزَ جَرَوَلٌ^(١)

يقولُ فلا يَعْبا بشيءٍ يَقُولُهُ
وَمِنْ قَائِلِيهَا مَنْ يُسِيءُ وَيَعْمَلُ

قوله: شَانَهَا، أي جَاءَ بِهَا شَانَةً، أي مَعِيْبَةً، وَتَوَى: مَاتَ . وكذا فَوْزَ . قال ابنُ بَرٍّ: وقد قِيلَ إِنَّهُ لَا يُقَالُ فَوْزٌ فَلَانٌ حَتَّى يَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ الْكَلَامُ،

(١) ديوانه ٥٩ - ٦٠ ، والقان ، والأول في الباب والصحاح وفيها عدا السان « فوى كعب » .

غَلَطُوا فِي قَوْلِهِمْ: إِنَّ الْمَفَاذَةَ سُمِّيَتْ مِنَ الْفَوْزِ ، عَلَى التَّفَاوُلِ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مِنْ فَازَ الْإِنْسَانُ فَوْزًا، إِذَا هَلَكَ . قال شيخنا: وما نَفَاهُ وَجَعَلَهُ غَلَطًا فَقَدْ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَدْ ذَكَرُوا فِيهَا أَقْوَالَ ، مِنْهَا مَا ذَكَرْنَاهُ ، وَمِنْهَا التَّأْوِيلُ ، وَصَحَّحَ أَقْوَامٌ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ ، وَأَنشَدُوا :

أَحَبُّ الْفَالِ حِينَ رَأَى كَثِيرًا
أَبُوهُ عَنْ اقْتِنَاءِ الْمَجْدِ عَاجِزُ

فَسَمَّاهُ لِقَلَّتْهُ كَثِيرًا، كَتَسْمِيَةِ الْمَهَالِكِ بِالْمَفَاوِزِ . قلتُ: والأَقْوَالُ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ: الْأَوَّلُ أَشْهُرُ، وَإِنْ كَانَ الْآخِرُ أَفْسَسَ .

(و) الْمَفَاذَةُ: الْبَرِّيَّةُ، وَكُلُّ قَفَرٍ مَفَاذَةٌ .

وقيل: الْمَفَاذَةُ: (الْفَلَاةُ) الَّتِي (لَا مَاءَ بِهَا)، قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ . وقال بعضهم: إِذَا كَانَتْ لَيْلَتَيْنِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ مَفَاذَةٌ، وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ كَذَلِكَ، وَأَمَّا اللَّيْلَةُ وَالْيَوْمُ فَلَا يُعَدُّ مَفَاذَةً .

فيقال : مات فلانٌ ، وفَوْزَ فلانٌ بعده ؛
يُشَبَّهُ بالمُصَلِّي من الخَيْلِ بعد المُجَلِّي .
وجَرَوُلٌ يَغْنَى به الحُطَيْيَّةُ . وقال
الْكُمَيْتُ :

وما ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا تَوَى
وَفَوْزَ مِنْ بَعْدِهِ جَسْرَوُلٌ^(١)

وقال غيره : يُقَالُ للرجُل إذا مات :
قد فَوْزَ ، أي صارَ في مَفَازَةٍ ما بَيْنَ
الدُّنْيَا والآخِرَةِ من البَرَزَخِ المَمْدُودِ .

(و) فَوْزَ (الطَّرِيقُ : بَدَأَ وظَهَرَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي ، وزاد بعده : «أو
انْقَطَعَ» ، وتركه المصنَّفُ قُصُورًا .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : ويقال
فَوْزَ (الرجُلُ) ، إذا صارَ إلى المَفَازَةِ .
وقيل : رَكِبَهَا (وَمَضَى) فيها .

(و) يُقَالُ : فَوْزَ الرَّجُلُ (بإِبِلِهِ) ، إذا
رَكِبَ بها المَفَازَةَ ، ومنه قولُ الرَّاجِزِ :

فَوْزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى
خِمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا الْعِجْسُ بَكَى^(٢)

(١) اللسان والصحيح والعياب .

(٢) اللسان والعياب ، ومعجم البلدان (قُرَاقِرُ
وسُوَى) ، والمشطور الأول في الصحيح
وفيها «كعبا ثوى» والمقاييس ٤ / ٤٥٩ .

وقُرَاقِرُ وسُوَى : ماءان لِكَلْبٍ .
(والمَفَازَةُ : مَظَلَّةٌ بَعْمُودَيْنِ) . ونَصُّ
الجَوْهَرِيِّ : مَظَلَّةٌ تُمَدُّ بَعْمُودٍ ، عَرَبِيٌّ
فيما أَرَى . وقال ابنُ سَيِّدِهِ : أَلِفُهَا
منقُوبَةٌ عن الواوِ ، والجمعُ فَازٌ .

(وَمَفَازَةٌ : ع ، بالأهْوَابِ من ساحِلِ
بَحْرِ اليَمَنِ) بالقُرْبِ من زَبِيدٍ .

(والمَفَازُ : سَيْفُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) .
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَازَ القِدْحُ فَوْزًا : أَصَابَ ، وقيل :
خَرَجَ قَبْلَ صَاحِبِهِ قال الطَّرِمَّاحُ :

وَابْنِ سَبِيلٍ قَرِيبَتُهُ أَصْلًا
مِنْ فَوْزٍ قِدْحٍ مَنسُوبَةٍ تُلْدُهُ^(١)

وإذا تَسَاهَمَ القَوْمُ على المَيْسِرِ فَكَلَّمَا
خَرَجَ قِدْحٌ رَجُلٍ قِيلَ : قد فازَ فَوْزًا .

والمَفَازُ : المَفَازَةُ ، ومنه حَدِيثُ
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : «فَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا
بَعِيدًا وَمَفَازًا» .

(١) ديوانه ١ / ١٩٩ ، واللسان والعياب وفيه «من فوز حِكْ»

وَقَوَّزَ الرَّجُلُ: خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ، كَهَاجَرَ.

وَتَقَوَّزَ، كَقَوَّزَ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

ضَلَّالَ حَوَى إِذْ تَقَوَّزَ عَنْ حِمَى
لِيَشْرَبَ غَبَاً بِالنَّبَاجِ وَنَيْتِلَا^(١)

وَيَقَالُ: فَاوْزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَفَارَصْتُ^(٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَدْ سَمَوْا قَوَّزًا.

وخطَّاب بن عثمان القَوَزِيُّ:
محدثٌ.

وَفَازَ بِفَائِزَةٍ، أَيِ بَشْيٍ يَسُرُّهُ^(٣)
وَيُصِيبُ بِهِ الْقَوَّزَ.

[ف ي ز]

(الْفَيْزُ) مِنَ الرِّجَالِ، (كَهَجَفَ:
الشَّدِيدُ الْعَظْلِ)، مُحَرَّكَةٌ.

(وَالْإِنْفِيَاذُ: الْإِنْفِرَادُ)، هَكَذَا
أوردَه الصَّاعِقِيُّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

(فصل القاف) مع الزاي

[ق ب ز]

(الْقَبْزُ، بِالْكَسْرِ)، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ: أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عمرو: هُوَ
(الْقَصِيرُ الْبَخِيلُ).

[ق ح ز]

(قَحَزَ، كَجَعَلَ)، يَقَحَزُ قَحْزًا:
(وَتَبَّ وَقَلِقَ) وَاضْطَرَبَ، تَقُولُ:
ضَرَبْتُهُ فَقَحَزَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنشَدَ
لَأَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ:

مُسْتَنَّةً سَنَنْ الْفُلُو مُرْشَّةً
تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرُوفٍ^(١)

(و) قَحَزَهُ (بِالْعَصَا) قَحْزًا:
(ضَرَبَهُ فَقَحَزَهُ) تَقْجِيزًا، نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ.

(و) قَحَزَ (بِالرَّجُلِ: صَرَعَهُ)،
قَحْزًا وَقُحُوزًا.

(١) شرح أشعار الملوك ١٠٨٨ والسان، والصحاح
والباب وفي مطبوع التاج والصحاح «الفلو»

(١) اللسان.
(٢) وكذا أيضًا في الباب وفي اللسان «فارصت»
(٣) في مطبوع التاج: «يسير»، والصواب من الأساس،

(و) قَحَزَ (الرَّجُلُ قُحُوزًا)، بِالضَّمِّ ،
فهو قاحِزٌ ، إِذَا (سَقَطَ كَالْمَيْتِ) ، عَنْ
ابن الأعرابي .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : قَحَزَ (السَّهْمَ) ^(١)
يَقَحُزُ قَحْزًا : (رَمَاهُ فَوَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ) .

(و) قَحَزَ (الْكَلْبُ بَبُولَهُ) يَقَحُزُ
(قَحْزًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَقُحُوزًا) ، بِالضَّمِّ
(وَقَحَزَانًا) ، مُحَرَّكَةً : (رَمَى) بِهِ ،
كَقَرْحٍ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، كَمَا
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَزَادَ
الْأَخِيرُ : أَيْ أَرْسَلَهُ دُفْعًا .

(و) تَقَحِيضُ الْكَلَامِ وَتَقَحُّزُهُ : تَغْلِيظُهُ
وَهُوَ شَبُهُ الْوَعِيدِ .

(وَالْقَاحِزَاتُ : الشَّدَائِدُ) ، وَأَنشَدَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لِرُؤْبَةٍ :

(١) الوارد في الجمهرة قول ابن دريد : « والقحز :
أن يرمى السهم فيقع بين يديه ، يقال :
قَحَزَ السَّهْمُ يَقَحُزُ قَحْزًا ، فهو قاحِزٌ .
وسياق الكلام يشير إلى أن ضبط السهم بالرفع
وذلك هو ضبط التكملة والعباب ، ويؤيد
ذلك ما ورد في اللسان : « وقحز السَّهْمُ
يقحز قحزا : وقع بين يدي الرامي » .

إِذَا تَنَزَّى قَاحِزَاتُ الْقَحْزِ
عنه وَأَكْبَى وَأَقْدَاتُ الرَّمْزِ ^(١)
أَكْبَى : صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ ، وَالْوَقْدَاتُ :
الْقَاتِلَاتُ ، وَالرَّمْزُ : الْوَقْعُ .

(وَقُحِزَ) عَنِ الْمَاءِ ، (كُعْنِيَ : رُدَّ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) الْقُحَّازُ ، (كُفْرَابٍ . دَاءٌ فِي
الْغَنَمِ) ، كَذَا وَجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الصَّحَاحِ ، (أَوْ) هُوَ (سُعَالُ الْإِبِلِ) .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : (الْقَحَزَى ،
كَجَمَزَى : الْقَوْسُ الَّتِي تَنْزُو .

وَالْقُحَّازَةُ - كَرُمَانَةٌ) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقِيُّ بِالْفَتْحِ - : (شَيْءٌ يُصْطَادُ بِهِ
الطَّيْرُ .

وَالْتَقَحِيضُ : التَّنْزِيَةُ ، (يَقَالُ : قَحَزَهُ
تَقَحِيضًا ، أَيْ نَزَّاهُ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَحَزَ الرَّجُلُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ
يَقَحُزُ قُحُوزًا : سَقَطَ .

(١) ديوانه ٦٤/١ واللسان والعباب والتكملة والجمهرة ١٤٨/٢
والمقاييس ٦٠/٥ .

[ق ح ل ز]

(الْقَحْلَزَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالْجَمَاعَةُ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ فَقَالَ :
هُوَ (مِشْيَةُ الْقَصِيرِ)، كَالْقَحْلَزَةِ .
(و) الْقَحْلَزَةُ (فِي الْكَلَامِ : التَّغْلِيظُ)،
وَهُوَ شِبْهُ الْوَعِيدِ .

(وَضَرَبَتْهُ فَتَقَحَّلَزَ، أَيْ انْجَدَلَ)، (١)
كَقَوْلِهِمْ : ضَرَبَتْهُ فَقَحَزَ، أَيْ سَقَطَ .

[ق خ ز]

(الْقَحْزَةُ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ .
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ،
وَنَصَّهُ : الْقَحْزُ : (ضَرْبُ شَيْءٍ يَابِسٍ
بِمِثْلِهِ)، وَهُوَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ .

[ق ر ز] *

(الْقَرَزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (قَبْضُكَ التُّرَابِ)
وغيره (بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ)، نَحْوِ
الْقَبْصِ، (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ
الْقَرَزُ مُبْدَلٌ مِنَ (الْقَرَصِ) .

(١) مَا هُنَا يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ
الْقَامُوسِ «أَيُّ الْخَدَرِ»

وَالْقَاحِزُ : السَّهْمُ الطَّامِحُ عَنْ كَبِدِ
الْقَوْسِ ذَاهِباً فِي السَّمَاءِ، يُقَالُ :
لَشَدَّ مَا قَحَزَ سَهْمُكَ، أَيْ شَخَصَ .
وَقَحَزَ الرَّجُلُ قَحْزاً وَقُحُوزاً
وَقَحَزَاناً : أَهْلَكَهُ .
وَالْتَقَحِيْزُ : الشَّرُّ .
وَجُوعٌ مُقَحَّزٌ : شَدِيدٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[ق ح ف ز]

(قَحْفَزَ لَهُ الْكَلَامَ : غَلَّظَهُ (١))، هَذَا
الْحَرْفُ قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ، وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ .
(و) قَحْفَزَ (فِي الْمَثَلِيِّ : أَسْرَعَ) . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : الْقَحْفَزَةُ : سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَدَمِ .
(و) قَحْفَزَ (الْحَقِيبَةَ) قَحْفَزَةً،
إِذَا (حَشَاَهَا حَشَوًا نِعِمًّا)، أَيْ جَيِّدًا .

[ق ح ف ل ز]

(الْقَحْفَلِيْزُ، كَزَنْجَبِيلٍ) : مِنْ أَسْمَاءِ
(الْفَرَجِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ،
وَأُورِدَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) مَا هُنَا يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْعِيَابِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ :
قَحْفَزَتْ لَهُ الْكَلَامَ : خَلَطَتْهُ لَهُ ۝

(و) الْقَرْزُ (: الْأَكْمَةُ ، وَالْغِلْطُ مِنْ الْأَرْضِ) ، إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيفًا عَنْ الْقَرْزِ بِالْفَاءِ .

(و) الْقَرْزُ ، (بِالضَّمِّ : مُدْهَنُ الْحَجَامِ) .
(وَالْقُرْزَةُ ، بِالضَّمِّ : نَحْوُ الْقَبْضَةِ) (١) .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَاذِرُ الْمَقَارِزَةِ بِبِعْلَبِكَ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ الْمَوْرُخُ تَقِيُّ الدِّينِ الْمَقْرِيزِيُّ صَاحِبُ الْخَطِّطِ .

[ق ر ب ز] *

(رَجُلٌ قُرْبُزٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ (خَبٌّ ، كَجُرْبُزٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : هُمَا مُعْرَبَانِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقُرْبُزُ وَالْقُرْبُزِيُّ : الذِّكْرُ الشَّدِيدُ .

[ق ر ع ز] [ق ر ق ز]

(قِرْعَزُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ تُرْكِيٍّ ، وَلَهُ مَدْرَسَةٌ بِغَزْنَةِ) . قُلْتُ : هَكَذَا فِي الْأُصُولِ الْمَوْجُودَةِ ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَبْلَ الزَّايِ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ

(١) فِي الْبَابِ « الْقِصَّة » قَافٌ مَضْمُونُهُ وَصَلَا .

اللُّغَةِ فِي شَيْءٍ ، وَلَا تَمَّا يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَى صَاحِبِ الصَّحَاحِ ، وَإِنَّمَا قَلَّدَ الصَّاعِقَانِ فِيمَا يُورِدُهُ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى عَادَتِهِ ، مَعَ أَنَّهُ حَصَلَ مِنْهُ تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ : فَإِنَّ الصَّاعِقَانِ نَصَّه هَكَذَا : قَرَقِيزُ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَمَدْرَسَةُ قَرَقِيزَ : مِنْ مَدَارِسِ غَزْنَةِ . هَكَذَا بِقَافَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةً ، فَتَأَمَّلْ .

[ق ر م ز] *

(الْقِرْمِزُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (صَبْنُ لِرْمَنِ) (١) أَحْمَرُ ، يُقَالُ إِنَّهُ (يَكُونُ مِنْ عَصَارَةِ دُودٍ يَكُونُ فِي آجَامِهِمْ) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ لَفْظَةَ « يَكُونُ » الْأُولَى زَائِدَةٌ مُخِلَّةٌ بِالْإِخْتِصَارِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

فَحَلَّيْتُ مِنْ خَزْ وَقَزْ وَقِرْمِيزٍ
وَمِنْ صَنْعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِسُ (٢)

(١) هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَضَبَطَ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْبَابِ : « إِرْمِي » بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ وَالْمِيمِ ، وَضَبَطَ فِي السَّانِ : « أَرْمِي » ، يَفْتَحُ الْمُهْمَلَةَ وَالْمِيمِ ، وَجَاءَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « إِرْمِينِيَّةٌ - بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَيَفْتَحُ ، وَتَكُونُ ثَانِيَةً وَكَسَرَ الْمِيمِ وَبَاءَ سَاكِنَةً . . . - وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا أَرْمِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، يَفْتَحُ الْمُهْمَلَةَ وَكَسَرَ الْمِيمِ . . . وَحَكِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ فَتَحَهُمَا مَعًا . . . » الْع . (انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ) .

(٢) الْبَابُ ، وَالتَّكْمِلَةُ . وَبِهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ -

قلتُ: وقد جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ قال: كالقَرَمِزِ، ويوجدُ هنا في بعض النسخ الصحيحة زيادة هذه العبارة بعد قوله في آجامهم: (وقيل: هو أَحْمَرُ كالْعَدَسِ مُحَبَّبٌ، يَقَعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْبَلُوطِ فِي شَهْرِ أَذَارَ، فَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ وَلَمْ يُجْمَعْ صَارَ طَائِرًا وَطَارَ. وهذا الحبُّ منه شيءٌ يُسَمَّى القَرَمِزُ، مِنْ خَاصِيَّتِهِ صَبَغُ مَا كَانَ حَيَوَانِيًّا كَالصُّوفِ وَالْقَزِّ، دُونَ الْقُطْنِ). إلى هنا، وقد سَقَطَتْ مِنْ بعض الأصول المصححة.

(والقَرَمِزُ)، بالكسر: (الضَّعِيفُ) الضَّاوِي، قاله الصَّاعَانِيُّ.

(و) قال شَمِيرُ: (القَرِمَازُ، بالكسر: الخُبْزُ الْمُحَوَّرُ)، وأنشد لبعض الأعراب:

جاء من الدهنِ ومن آرائيه
لا يأكلُ القَرِمَازُ في صنائه

= النَّقَّاسُ، قال في التكملة: النَّقَّاسُ: أشياء تتخذها المرأة على صنعة الورد تفرزها في رأسها.

ولا شِوَاءَ الرُّغْفِ مَعَ جُودَابِهِ
إِلَّا بَقَايَا فَضْلٍ مَا يُؤْتَى بِهِ
مِنَ الْبِرَابِيعِ وَمِنْ ضِبَائِهِ (١)
قلتُ: وهو مُعَرَّبٌ أَيْضًا.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَرَبُ قَرَمِزٍ: إحدى محالِّ مِصْرَ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

[ق ز ز] *

(القَزُّ: الوَثْبُ، والانقباضُ للرَّثْبِ)
قال اللَّيْثُ: قَزَّ الْإِنْسَانُ (يَقْزُ)، بالضم،
قَزًّا، إِذَا قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِزِ ثُمَّ انْقَبَضَ
وَوَثَبَ. وفي بعض الحديث: «إِنَّ
إِبْلِيسَ لَيَقْزُ الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ
الْمَغْرِبَ». هكذا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ، وَنَقَلَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ،
فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا الضَّمِّ فِي
مُضَارِعِهِ، وَاحْتِجَّ بَأَنَّ ابْنَ مَالِكٍ لَمْ
يَذْكُرْهُ فِي مُصَنَّفَاتِهِ وَلَا غَيْرُهُ، قَالَ:
(و) كَانَ الْقِيَاسُ (يَقْزُ) بِالْكَسْرِ فَقَطْ.

(و) الْقَزُّ: (الْإِبْرِيْسَمُ). وقال

(١) اللسان والعياب والتكملة.

الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الَّذِي يُسَوَّى مِنْهُ
الْإِبْرِيْسَمُ. وَفِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحِ:
أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ. وَجَمْعُهُ قَزُوزٌ.

(و) الْقَزْزُ: (إِبَاءُ النَّفْسِ الشَّيْءِ)،
يُقَالُ: قَزَزْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ قَزْزًا،
وَقَزَزْتُهُ، بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ، أَيْ أَبَتُهُ
وَعَافَتْهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
عَافَتْهُ، وَالْأَوَّلَى جَعَلَهَا ابْنُ الْقَطَاعِ
لُغَةً يَمَانِيَّةً.

(و) الْقُزْزُ، (بِالضَّمِّ): التَّنَطُّسُ
(وَالْتَّبَاعُ مِنَ الدَّنَسِ، كَالْتَقَزَزَ)، يُقَالُ:
تَقَزَزَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ: لَمْ يَطْعَمْهُ
وَلَمْ يَشْرَبْهُ بِإِرَادَةٍ. وَقَدْ تَقَزَزَ مِنْ أَكْلِ
الضَّبِّ وَغَيْرِهِ.

(و) الْقَزِزُ، (بِالتَّثْنِيَةِ)، وَكَذَلِكَ
الْقَنْزُ، هُوَ عَنِ اللَّحْيَانِيَّةِ: (الرَّجُلُ
الْمُتَقَزِّزُ). وَلَوْ قَالَ: «فَهُوَ قَزٌّ وَيُثَلَّثُ»
كَانَ أَجُودَ فِي الْإِخْتِصَارِ، وَالتَّثْنِيَةُ
ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ. (وَهِيَ بَهَاءٌ)، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ: يُثْنَى وَيُجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ، وَلَمْ
يَذْكُرِ الْجَمْعَ، وَسَنَذْكُرُهُ.

(وَالْقَازُوزَةُ). نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِ

العَرَبِ (وَالْقَاقُوزَةُ وَالْقَاقُزَةُ)، بِتَشْدِيدِ
الزَّيِّ مَعَ ضَمِّ الْقَافِ الثَّانِيَةِ، وَهَذِهِ
ذَكَرَهَا اللَّيْثُ وَأَنْكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ:
وَقَدْ ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي شِعْرِهِ:

كَأَنِّي إِنَّمَا نَادَمْتُ كِسْرَى
فَلِيَ قَاقُوزَةٌ وَلَهُ اثْنَتَانِ^(١)

: (مَشْرَبَةٌ) دُونَ الْقَرَقَارَةِ، قَالَه
اللَّيْثُ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي غَرِيبِ
الْحَدِيثِ: مَشْرَبَةٌ كَالْقَارُورَةِ. (أَوْ
قَدَحٌ) دُونَ الْقَرَقَارَةِ، أَعْجَمِيَّةٌ
مَعْرَبَةٌ، (أَوْ الصَّغِيرُ مِنَ الْقَوَارِيرِ)،
وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ. وَجُمِعَ عَلَى الْقَوَارِيزِ،
قَالَ: هِيَ الْجَمَاجِمُ الصَّغَارُ الَّتِي
مِنْ قَوَارِيرِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَاقُوزَةُ هُوَ
(الطَّائِسُ)، وَقَالَ: هَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ،
وَأَحْرَفُ الْعَجَمِيِّ يُعَرَّبُ عَلَى وُجُوهِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
مِمَّا يَقْصِلُ أَلْفَ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مِثْلَيْنِ
مَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ قَقْزٍ وَنَحْوِهِ، وَأَمَّا
بَابِلٌ فَهُوَ اسْمُ بَلَدَةٍ، وَهُوَ اسْمُ

خاص لا يَجْرِي مَجْرَى اسمِ العَوَامِ (١).

وقال أبو عبيد في كتاب
ماخالفت العامة فيه لغات العرب:
هِيَ قَاقُوزَةٌ وقازُوزة، للتي تسمى
قَاقُوزَةً. وزاد الزمخشري: القَاقُوزَةُ
وفسره الفيالجة.

قلت: وهى الفَنَاجِينُ التى يُشْرَبُ
بها الشَّرَابُ. وقال ابن السكيت:
وأما القَاقُوزَةُ فمؤلدة، وأنشد
للأقيشيرى الأسدي:

أَفَنَى تِلَادَى وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ
قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَقْوَاهُ الْأَبَارِيقِ (٢)

(و) قال الفراء: (القَازُ: الشَّيْطَانُ)،
وقد مرَّ تعليله فى الحديث الذى ذَكَرَ
قريباً.

(١) العبارة هنا هى الواردة فى اللسان عن الليث.
وأما عبارة الليث فى الباب—فى مادة (قَزَز)
—فهى: «.. ويقال: لأنها أعجمية معربة،
وليس فى كلام العرب مثلها، لما تفصل ألف
بين حرفين مثليين، مما يرجع إلى بناء
قَزَز ونحوه، وإتباعاً بابل اسم خاص
لا يَجْرِي مَجْرَى الأسماء العَوَامِ».
(٢) اللسان والعياب والمصباح واللمب ضبط التكملة.

(والقَزَزُ، محرَّكةً): الرجلُ
(الظَّريفُ الْمُتَوَقَّى لِلْعُيُوبِ وَالْمُنْقَزُ)
المتباعد (من المعاصي والمعائب
لا كَبِرا (١) وتبهاً، (كالقَزَازُ،
كِرْمَانُ)، وهذه عن ابن الأعرابى.
وكذلك القَزَزُ — بالتثنية — بهذا
المعنى وقد تقدّم للمصنّف قريباً

(و) فى التَّكْمَلَة: (القَزَازُ،
كسحاب: الثُّعْبَانُ العَظِيمُ، أو الحَيَاتُ
القَصَارُ). كذا فى النسخ، والذى
فى نصِّ الصَّاعَانِي: «الصَّغَارُ» والمعنى
الأخير قريبٌ من مَأْخَذِ المَادَّةِ، على
أنَّ بينَ العَظِيمِ والحَيَاتِ الصَّغَارِ، على
ما هو نصُّ الصَّاعَانِي، نوعاً من
الضُّدِّيَّةِ، فليَتَأَمَّلْ.

(و) القَزَازُ، (كشدَاد: بائعُ
القَزِّ). واشتهر به أبو غالبٍ مُحَمَّدُ بنُ
عبد الواحد بن الحسن بن مبرك (٢)
القَزَازُ الشَّيْبَانِي، عُرِفَ بابن زُرَيْقٍ،
وابنه أبو منصور عبد الرحمن بن
مُحَمَّد، راوَى تاريخَ الخَطِيبِ.

(١) ضبطه القاموس بفتح الباء.
(٢) كذا فى التبيين «منازل»

قلتُ : رَوَى عن القاضي أبي الحسين ابنِ المُهتَدِي ، وعنه عبدُ الملِكِ ابنِ المبارك الحريمي ، وغيره . وابنه أبو السَّعَادَاتِ نَصْرُ اللَّهِ بنُ عبدِ الرَّحْمَنِ ، رَوَى عن أبي سَعْدٍ مُحَمَّدِ بنِ خُشَيْشٍ ، والمبارك بن عبد الجَبَّار الصَّيْرَفِي ، وعنه المبارك بنُ مُحَمَّدٍ الخَوَّاصُ ، ويوسف بنُ أحمدَ السَّقَّار وغيرُهما .

وأبو الفضلِ مُرْجَا بنُ عليٍّ بنِ هَبْهَةَ اللَّهِ الرَّبِيعِيُّ الوَاسِطِيُّ المَقْرِيُّ القَزَّازُ : من شُيُوخِ الدِّمَاطِيِّ .

(وابنُ قَزْفَرٍ - بالصَّم - أحمدُ بن محمدٍ ،) يُعَرَفُ بِزَنْجِيٍّ : (مُحَدِّثٌ) حَدَّثَ عَنْهُ العَتِيقِيُّ ، قال الحَافِظُ : والذي في الإكمال أن زَنْجِيًّا لَقِبُ شَيْخِهِ عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَسَنِ . (وَقَزْفَرٌ ، بِالْفَتْحِ : ع) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

(وَقَزَاقِزٌ مِنَ الشَّيْءِ : نَبْدٌ مِنْهُ) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

(وَالْقَاقِزَانُ^(١)) : ثَغْرٌ بِقَزَوَيْنَ ، تَهْبٌ فِي نَاحِيَّتِهِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، قال الطَّرِمَّاحُ :

طَرِبْتُ وَشَاقَكَ الْبَرْقُ الْيَمَانِي
بَفَجِّ الرِّيحِ فَجَّ الْقَاقِزَانِ^(٢)

قال الصَّاعِقَانِي : وَحَقُّ هَذَا اللَّفْظِ أَنْ يُفْرَدَ لَهُ تَرْكِيبٌ^(٣) ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا لِذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ الْقَاقِزَةَ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ . قلتُ : وقد قَلَّدَهُ المصنِّفُ فِي ذَلِكَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

القَزَّازَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَيَاءُ . قَزَّ يَقْزُرُ وَرَجُلٌ قَزٌّ : حَيِيٌّ ، وَالْجَمْعُ أَقْزَاءُ^(٤) نَادِرٌ .

وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَّاسِيُّ : مَا فِي طَعَامِهِ

(١) ضبط في القاموس واللسان بضم القاف وتشديد الزاي ، وضبط في الباب والتكملة ومعجم البلدان بضم القاف مع تخفيف الزاي ، أما معجم ما استمعتم فقد ضبطه بكسر القاف مع تخفيف الزاي ومثله ضبط آخر في معجم البلدان .

(٢) ديوانه ٥٤٩ هـ ، والتكملة ، وورد في اللسان والعياب مادة (قز) .

(٣) وردت القاقزة والقاقزان ، والقاقزان ، في مادة مستقلة (قز) في العباب واللسان .

(٤) عبارة العباب : « وقال أبو زيد : القزازة : الحياء ، يقال : هو رجل قز من قوم أقزاز » . وما في الأصل يتفق مع اللسان .

قَزُّ وَلَا قَزُّ وَلَا قَزَاةٌ، أَى مَا يُتَقَرَّرُ لَهُ.

[ق ش ن ز] *

(الْقَشْنِيزَةُ)، بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ (عُشْبَةٌ) ذَاتُ
جَعْنَةٍ وَاسِعَةٍ تُخْطَرُ خَطَرَةً كَبِيرَةً^(١)
و(تُورِقُ) وَرَقًا (كَوَرَقِ الْهِنْدِ بَاءِ
الصُّغَارِ)، وَهِيَ (خَضِرَاءُ مُلْبِنَةٌ)
أَى كَثِيرَةُ اللَّبَنِ، (يَأْكُلُهَا النَّاسُ،
وَتُحِبُّهَا الْغَنَمُ جَدًّا)، كَذَا فِي اللِّسَانِ
وَالْتَّكْمِلَةِ، بَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَنْ بَعْضٍ.

[ق ع ز] *

(قَعَزَ الْإِنَاءُ، كَمَنَعَ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَى (مَلَأَهُ
شَرَابًا أَوْ غَيْرَهُ).

قَالَ: (و) الْقَعَزُ أَيْضًا: الشُّرْبُ
عَبًّا، يُقَالُ: قَعَزَ (مَافِي الْإِنَاءِ)، إِذَا
(شَرِبَهُ شُرْبًا شَدِيدًا). وَهَكَذَا ذَكَرَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ.

[ق ع ف ز] *

(اقْعَفَزَ الرَّجُلُ: جَلَسَ الْقَعْفَزَى،

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْبَابِ: «كَبِيرَةٌ».

أَى مُسْتَوْفِرًا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَقَعَفَزَ لَهُ الْكَلَامَ، إِذَا أَرَادَ دَفْعَهُ
عَنْ نَفْسِهِ) بِتَهْدِيدٍ.

(و) قَعَفَزَ (فِي الْمَشْيِ: مَشَى مَشْيًا
ضَيِّقًا)، كَعَقَفَزَ.

(و) قَعَفَزَ (الرَّجُلُ: جَلَسَ جِلْسَةً
الْمُحْتَبَى؛ ضَامًّا رُكْبَتَيْهِ وَفَخَذَيْهِ،
كَالَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ) شَهْوَةً لَهُ. وَذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي عَقْفَزَ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي
مَوَاضِعِهِ.

(وَتَقَعَفَزَ: بَرَكَ)، كَتَعَقَفَزَ.

(وَشَجَرَةٌ مُتَقَعَفِزَةٌ)، أَى (مُتَكَبِّبَةٌ).
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْقُعْفُوزُ) بِالضَّمِّ: (نَبْتُ).

[ق ف ز] *

(قَفَزَ يَقْفِزُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ،
(قَفَزًا)، بِالْفَتْحِ، (وَقَفَزَانًا)، مُحَرَّكَةً،
(وَقَفَازًا)^(١) (وَقُفُوزًا)، بِضَمِّهِمَا: (وَتَبَّ).

(١) ضَبَطَ بِضَمِّ التَّائِفِ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ.

وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِهَا، وَلَيْسَ الْمَصْلَحُ عَلَى الْكَسْرِ.

والاسمُ الْقَفَزَى، محرَّكةٌ، يقال: جاءت الخيلُ تَعْدُو الْقَفَزَى.

(و) قَفَزَ (فُلَانٌ: ماتَ)؛ كأنه مقلوبُ قَفَزَ، وهو مَجَازٌ.

(والْقَفِيزُ)، كَأَمِيرٍ: (مِكْيَالٌ) معروفٌ، وهو (ثمانية مَكَايِك)، عند أهلِ الْعِرَاقِ.

(ومن الأَرْضِ: قَدْرُ مِائَةٍ وأَرْبَعٍ وأَرْبَعِينَ ذِرَاعاً).

وقيل: هو مِكْيَالٌ يَتَوَاضَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ.

وفي التَّهْذِيبِ: الْقَفِيزُ: مَقْدَارٌ من مِسَاحَةِ الْأَرْضِ.

(ج، أَقْفَزَةٌ وَقُفْزَانٌ)، بِالضَّمِّ، وبِالْكَسْرِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ وقال إنه لغةٌ في الضَّمِّ.

(و) في حديثِ ابْنِ عُمَرَ: «كَرِهَ الْمُحَرِّمَةُ لُبْسَ الْقُفَّازِينَ». الْقُفَّازُ (كُرْمَانٌ): لِبَاسُ الْكَفِّ، وهو شَيْءٌ يُعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ يُحْشَى بِقُطْنٍ

بِطَانَةٍ وَظَهَارَةٍ، ومن الْجُلُودِ وَاللُّبُودِ، وَلَهُ أَزْرَارٌ تُزَرَّرُ، عَلَى السَّاعِدَيْنِ، (تَلْبَسُهُمَا الْمَرْأَةُ لِلبَرْدِ)، وهو من لِبْسَةِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ، وفي حديثِ عائِشَةَ، رَضِوانُ اللَّهِ عَلَيْهَا: «أَنَّهَُا رَخَّصَتْ لَهَا» ^(١). وقال خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: الْقُفَّازَانِ تُقَفَّزُهُمَا الْمَرْأَةُ إِلَى كُعُوبِ الْمِرْفَقَيْنِ، فهو سُرَّةٌ لَهَا.

(أَو) الْقُفَّازُ: (ضَرْبٌ مِنَ الْحُلِيِّ) تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ (لِلْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ)، ومنه اسْتَعْبِرَ التَّقْفُزُ بِالْحِجَاءِ، كما سِائِي.

(و) يقال: لَبِسَ الصَّائِدُ الْقُفَّازِينَ. الْقُفَّازُ: (حَدِيدَةٌ مُشْتَبِكَةٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا الْبَازِي)، وقد تَقَفَّزَ الصَّائِدُ، قاله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) من الْمَجَازِ: الْقُفَّازُ: (بَيَاضٌ في أَشَاعِرِ الْفَرَسِ).

وقد قَفَزَ - كَفَرَحَ - قَفْزًا: ابْيَضَّتْ يَدَاهُ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ، قاله ابْنُ الْقَطَّاعِ.

(١) أي رخصت عائشة رضي الله عنها المحرمة في القفازين كما جاء في السنن.

(وَالْقَوَافِزُ : الضَّفَادِعُ)، نقله الصاغاني .

(وَقَفِيزٌ)، كَأَمِيرٍ : (غلامٌ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، جاءَ ذِكْرُهُ في حديثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قاله ابنُ فُهْدٍ . قلتُ : هذا الحديثُ رَوَاهُ الدَّارُ قُطَيْبِيُّ وغيرُهُ من طريقِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيِّ، عن زهيرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عن أبي بكرِ بنِ أَنَسٍ .

(وَحَيْلٌ قَافِزَةٌ وَقَوَافِزُ : سِرَاعٌ تَثْبُ في عَدْوِهَا)، قال :

« بَقَافِزَاتٍ تَحْتَ قَافِرِينَاء »^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَفَّاز - كَكَتَانٍ - هُوَ النَّقَّاز .

ويا ابنَ الْقَفَّازَةِ، وهى الأُمَّةُ ؛ لِقِلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا .

قال الأزهريُّ : وَقَفِيزُ الطَّحَّانِ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ، قال ابنُ المُبَارَكِ، هُوَ أَنْ يَقُولَ : اطْحَنُ^(١) بكذا وكذا

(و) من المَجَازِ : (تَفَقَّزَتِ المرأةُ بِالْحِجَاءِ)، أى (نَقَشَتْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا به)، قال :

قُولاَ لَذَاتِ الْقَلْبِ وَالْقَفَّازِ
أَمَّا لِمَوْعُودِكَ مِنْ نَجَازِ^(١)

(و) من المَجَازِ : (الْأَقْفَزُ وَالْمُقَفَّزُ من الخَيْلِ : مَا كَانَ بَيَاضُ تَحْجِيلِهِ في يَدَيْهِ إلى المِرْفَقَيْنِ دُونَ الرِّجْلَيْنِ) ؛ كَأَنَّهُ لَيْسَ الْقَفَّازَيْنِ . وقال أبو عمرو في شِياتِ الخَيْلِ : إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ في يَدَيْهِ فَهُوَ مُقَفَّزٌ، فَإِذَا ارْتَفَعَ إلى رُكْبَتَيْهِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَفَّازَيْنِ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : الْمُقَفَّزُ : مَا لَمْ يُجَاوِزْ تَحْجِيلَهُ الْأَشَاعِرَ، وَهُوَ الْمُنْعَلُ .

(و) يقال : تَقَافَزَ الصَّبِيَّانُ، وَهُم يَلْعَبُونَ (الْقَفِيزَى، كَسَمِئَهَى : لُجَّةٌ لِلصَّبِيَّانِ، يَنْصَبُونَ خَشْبَةً) - وَفِي الْأَسَاسِ : خَشَبَاتٌ - (وَيَتَقَافَزُونَ عَلَيْهَا)، أَيْ يَتَوَاثَبُونَ .

(١) اللسان . وورد في الباب شاهدًا على « ضرب من الخيل تتخذ المرأة ... » الذي سبق ذكره قريبا .

(١) اللسان ، وورد في الباب منسوخ بالأغلب المجل .
(٢) هذا القبط من التكملة والعياب - بفعل الأمر - وضبط في اللسان « أَطْحَنَ » .

غيره: هو المص. وقد قلز (يقلز)،
بالضم، قلزاً، (ويقلز)، بالكسر،
وهذه عن الليث.

(و) القلز: (الضرب)، وقد
قلزه قلزاً.

(و) القلز: (الرمي)، يقال:
قلز بهم، إذا رمى. وكذا قلز
بقيته.

(و) القلز: (النشاط)، كالتقلز).

(و) القلز: (الوثوب)، قال ابن
الأعرابي: القلز قلز الغراب والعصفور،
وكل ما لا يمشي مشياً فقد قلز وهو
يقلز، ومنه قول الشطار: قلز في
الشراب، أي قذف بيده النبيذ في
فيه، كما يقلز العصفور.

(و) القلز: (العرج)، وقد قلز
يقلز - بالكسر^(١) - قلزاً: عرج.

(و) القلز: (الرجل الخفيف
الضعيف)، أي فهو يثب لخفته ونشاطه.

(١) ضبط اللسان «يقلز» في هذا الاستعمال بكسر اللام
وضمها.

وزيادة قفيز من نفس الدقيق،
وقيل: هو أن يستأجر رجلاً
ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من
دقيقها.

ومحمد بن سعيد بن قفيز،
كأثير، عن معروف الخياط.

وقفيز أيضاً: لقب عبد الله بن
عامر بن كريب القرشي، كذا ذكره
ابن ماكولا.

[ق ق ز] *

(الفاقز)، مر ذكره (في ق ز ز)
وأورد بالحمرة بناءً على أنه
مستدرك على الجوهرى، وليس
كذلك، بل ذكره الجوهرى مع
نظائره في ق ز ز فتأمل.

[ق ل ز] *

(القلز)، أهمله الجوهرى، وقال
الليث: هو (ضرب من الشراب)،
واختلف فيه: ف قيل: هو
متابعة الشراب، وقيل: إدامته، وقال
يعلى: هو الشراب دفعة واحدة، وقال

وَصَوَابُهُ : فَاقْتَلَزَهَا ، أَيْ تَجَرَّعَهَا .

(و) قَلَزَ (الْجَرَادُ : رَزَّ ذَنْبَهُ فِي الْأَرْضِ) لِيَبْيَضَ ، (كَاقْلَزَوْقَلَزَ) تَقْلِيْزًا .
(وَالْتَقَلَزُ : عَذُو الْوَعْلِ) ، وَسِيَأُنِي أَنَّهُ التَّقْوَزُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِنَّهُ لَمَقْلَزٌ - كَمَنْبِرٍ - أَيْ وَثَابٌ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يَقْلِزُ فِيهَا مَقْلَزَ الْحُجُولِ
نَعْبًا عَلَى شِقِيهِ كَالْمَشْكُولِ
بَخْطٌ لَامِ أَلِفٍ مَوْضُولِ (١)

وَالْقَلَاذَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ
الْعَقْلِي ، هَكَذَا يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْعَامَّةِ ؛
وَلَعَلَّهُ صَحِيحٌ .

وَالْقَلَازُ ، كَشَدَادٍ : الطَّرَارُ وَالشَّاطِرُ .

[ق ل ح ز]

(الْقَلْحَزَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) اللسان والمصاب والتكملة ، وفيهما «يجل فيها مقلز .. فلبيا» .
وبهامش مطبوع التاج : « قوله : يقلز الخ يصف
دارا خلت من أهلها ، فصار فيها الغربان والظباء
والوحش . أفاده في اللسان » وفي مطبوع التاج « فلبيا ..
يخط » وفي اللسان « يخط »

(و) الْقَلَزُ : (نَكَّتُ الْأَرْضَ
بِالْعَصَا) ، يُقَالُ : قَلَزَ بَعْضَاهُ
الْأَرْضَ ، أَيْ نَكَّهَهَا بِهَا ، إِذَا
مَا حَذَفَ . قَالَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) قَلَزُ ، (كِحْمَصُ) ، أَيْ بِكسر
الْأَوَّلِ وفتح الثاني مع التشديد ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ بِكسر الثاني (١)
كَجَلَّتْ : (مَرْجُ بِالرُّومِ) قُرْبُ
سُمَيْسَاطَ ، وَسِيَأُنِي لِلْمَصْنَفِ فِي كَلَزٍ
مَثَلُ هَذَا بَعِيْنِهِ إِنْ لَمْ يَكُونَا وَاحِدًا .

(و) الْقَلَزُ ، (كَعْتَلُ وَفِلِزُ : النُّحَاسُ
الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ) ، هَكَذَا رَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
بِالْفَاءِ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَاقْتَصَرَ
الصَّاعِقَانِيُّ عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى .

(و) الْقُلُزُ ، كَعْتَلُ : (الرَّجُلُ
الشَّدِيدُ) . وَهِيَ بِهَاءٍ .

(وَقَلَزْتُهُ أَقْدَاحًا) أَقْلَزَهُ قَلَزًا :
جَرَعْتُهُ ، فَاقْتَلَزَهُ ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : بكسر الثاني كجلت ،
الذي في التكملة إلى يبيضه شكلا بكسر أوله وفتح
ثانيه المشدد ، قلل ما وقع للشارح نسخة أخرى » .
والذي في التكملة والمصاب ومعهم البلدان بكسر الثاني .

وهو مقلوبُ القَحْلَزَةِ، وهو (مِشِيَّةُ القصِيرِ).

(والقَلْحَزُ، كَجِرْدَحِلٍ: السَّيِّئُ) من الرجالِ القصِيرُ (التَّائِهُ الَّذِي قَوْلُهُ أَكْثَرُ مِنْ فِعْلِهِ). هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ، وقد أهملَهُ صاحبُ اللِّسَانِ كَمَقْلُوبِهِ.

[ق ل م ز] *

(عَجُوزٌ قَلَمَزَةٌ، كَهَيَنْقَةٍ: لَيْثِيَّةٌ قَصِيرَةٌ). أهملَهُ الجوهريُّ، وأوردَهُ الأزهريُّ وقال: وكذلك عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وَعِجْرِمَةٌ وَعَضْمَزَةٌ.

[ق م ر ز] *

(القُمَرِزُ، كَهَمَّقِعٍ)، أى بضمِّ الأولِ مع تشديدِ الثَّانِي المفتوحِ وكسرِ الثَّالِثِ، (و) يقال: القُمَرِزُ، مثالُ (عَلِيطٍ)، أهملَهُ الجوهريُّ، وقال ثعلبٌ: هو (الصَّغِيرُ الْأُذُنِ) الشَّدِيدُ، عن ثعلبٍ، وأنشد ابن الأَعْرَابِيِّ.

* قُمَرِزٌ آذَانُهُمْ كَالإِسْكَابِ (١) *

(١) اللسان.

(و) قال اللِّحْيَانِيُّ: القُمَرِزُ - بالتشديد - أى (القَصِيرُ).
والهَمَّقِعُ: جَنَى التَّنْضُبِ.

[ق م ز] *

(القَمَزُ: الجَمْعُ)، يقال: قَمَزْتُ الشَّيْءَ قَمَزًا، أى جَمَعْتُهُ، قالَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) القَمَزُ: (الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ)، وقد قَمَزَ قُمَزَةً.

(و) القَمَزُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الرَّدَالُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ)، أى من المالِ، نقلَهُ الجوهريُّ عن الْأَصْمَعِيِّ، كالقَزَمِ، وأنشد:

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ
وَنَابَ سَوْءُ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ (٢)

(وَأَقَمَزَ الرَّجُلُ: اقْتَنَاهُ).

(وَالْقُمَزَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَبْضَةُ مِنَ التَّمْرِ وَغَيْرِهِ) كَالْحَصَا وَالتُّرَابِ، مِثْلُ الْجُمَزَةِ.

(١) اللسان والصَّاحِبُ والبَابُ.

(وَأَقْنَزَ) الرَّجُلُ : (شَرَبَ بِهِ)
طَرِبًا ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْقَنْزُ) : الرَّجُلُ الْمُتَقَنِّزُ ، حَكَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ ، (وَيُضَمُّ) فِي هَذِهِ .

(وَالْقَنْزُ ،) (بِالتَّحْرِيكِ : الْخَزْفُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَالْقَنْزُ لُغَةٌ فِي الْقَنْصِ) ، وَحَكَى
يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .

(وَالْقَانِزُ : الْقَانِصُ) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ
أَيْضًا ، (كَالْمُقَنْزِ وَالْقَنَازِ) ، كَمَحَدَّثٍ
وَشَدَّادٍ ، الْأَخِيرُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ أَيْضًا .

وَقَالَ غَلَامٌ مِنْ بَنِي الصَّارِدِ رَمَى
خِنْزِيرًا فَأَخْطَاهُ وَانْقَطَعَ وَتَرَهُ ، فَأَقْبَلَ
وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكَ رَعْمَلَسِي ، بِسُّسِ
الطَّرِيدَةِ الْقَنْزُ . وَأَنشَدَ أَبُو حَاتِمٍ فِي
صَيْدِ الضَّبَابِ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبَذَةً
خَرَرْتُ مِنْهَا لِقَفَايَ أَرْتَهْزُ

فَقُلْتُ حَقًّا صَادِقًا أَقُولُهُ
هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ (١)

(١) اللسان والعياب والتكملة .

(وَالْقُمْزَةُ أَيْضًا : (بُرْعُومُ النَّبْتِ)
الَّذِي (تَكُونُ فِيهِ الْحَبَّةُ) .

(و) يُقَالُ : (الْكَلَاءُ هُنَا قُمْزٌ
وَقُمْزٌ ، أَيْ مُتَقَطَّعٌ غَيْرُ مُتَرَاوٍ) . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ جَامِعًا الْحَنْظَلِيَّ
يَقُولُ : رَأَيْتُ الْكَلَاءَ فِي جُجُوجِي (١)
قُمْزًا قُمْزًا . أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَتَّصِلْ ، وَلَكِنَّهُ
نَبَتٌ مُتَفَرِّقًا لُمْعَةً هَاهُنَا وَلُمْعَةً هَاهُنَا .

[ق م ه ز]

(الْقُمْهَزِيَّةُ) (٢) ، كِبْلَهْنِيَّةٌ : الْقَصِيرَةُ
جِدًّا مِنْ النِّسَاءِ . هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي
قَالَه اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ قَهْمَزَةٌ : قَصِيرَةٌ
جِدًّا ، كَمَا سَيَأْتِي : فَصَحَّفَهُ الصَّاعِقِيُّ .

[ق ن ز]

(الْقَنْزُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الرَّاقُودُ الصَّغِيرُ ،
كَالْإِقْنِيزِ) ، كَالْزَمِيلِ ، وَهُوَ الدُّنُّ الصَّغِيرُ .

(١) بهامش مطبوع التاج : « قوله : فِي جُجُوجِي - كَذَا
بِاللَّسَانِ أَيْضًا ، وَلَعَلَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، هَذَا وَفِي الْقَامُوسِ :
وَجُجُوجٌ ، كَهَدَدٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ » .

(٢) وَرَدَ هُنَا بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعَيَابِ « الْقُمْهَزِيَّةُ » مَهْمُوزًا .

الصُّعُودِ فِيهِ ، لِأَنَّ الْمَشَى فِي الرَّمْلِ شاقٌّ ، فَكَيْفَ الصُّعُودُ فِيهِ ، لَا سِيَّمَا وَهُوَ وَغْثٌ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْقَوَزُ : نَقًّا مُسْتَدِيرٌ مُنْعَطِفٌ .

(ج أَقَوَازُ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى ظُفْنٍ يَقْرِضُنَ أَقَوَازَ مُشْرِفٍ
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(١)

(و) فِي الْكَثِيرِ (قِيزَانُ) ، قَالَ :

لَمَّا رَأَى الرَّمْلَ وَقِيزَانَ الْغَضَى
وَالْبَقَرَ الْمُلَمَّعَاتِ بِالشَّوَى
بَكَى وَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى^(٢)

(وَأَقَاوِيزُ وَأَقَاوِزُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللُّجَيْنِ كَأَنَّمَا
أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُثْبَانِ^(٣)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُكَذَا حَكَى أَهْلُ
اللُّغَةِ : أَقَاوِزُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ أَقَاوِيزُ ، وَأَنَّ

يُرِيدُ الْقَنْصَ . قَالَ أَبُو عَمَسٍ :
وَسَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ أَخِيهِ فَقَالَ : خَرَجَ
يَتَقَنَّنُ . أَيْ يَتَقَنَّنُ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي
الْمُبْدَلِ .

[ق و ز] *

(الْقَوَزُ : الْمُسْتَدِيرُ مِنَ الرَّمْلِ)
تُشَبَّهُ بِهِ أَرْدَافُ النِّسَاءِ ، قَالَ :

* وَرَدَّفَهَا كَالْقَوَزِ بَيْنَ الْقَوَزَيْنِ^(١) *

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْقَوَزُ :
(الْكُتَيْبُ) الصَّغِيرُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ
فِي الْقَوَزِ أَنَّهُ الْكُتَيْبُ (الْمُشْرِفُ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : « مُحَمَّدٌ فِي الدَّهَمِ بِهَذَا
الْقَوَزِ »^(٢) ، وَهُوَ الْعَالِي مِنَ
الرَّمْلِ ؛ كَأَنَّهُ جَبَلٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ ،
عَلَى رَأْسِ قَوَزٍ وَغْثٌ » ؛ أَرَادَتْ شِدَّةَ^(٣)

(١) اللسان والمباب .

(٢) تمام الحديث - كما جاء في الباب - : « وفي قصة
غزوة بدر : إن أبا جهل لم يشعر بمسكر رسول الله
صل الله عليه وسلم يوم بدر ، حتى تصايح الفريقان ،
ففزع أبو الحكم فقال : ما الخير : فقييل : عند في
الدَّهَمِ هَذَا الْقَوَزُ . . . »

(٣) في مطبوع التاج : « عدة » والصواب من النجاة واللسان .

(١) ديوانه ٣١٣ وروايته : « أجواز » بدل « أقواز » .
واللسان والمباب والصحيح ، والرواية . فيها كرواية
الأصل .

(٢) اللسان والمباب ، والمجهر ١٥/٣ ونسب فيها
للجليل بن شمين .

(٣) اللسان والمباب والمجهر ١٥/٣ .

في النَّسَخ ، والصَّوَابُ : يَخَالِطُهَا
(الْحَرِيرُ) ، وقيل : هو الْقَسْرُ بِعَيْنِهِ ،
وأصله بالفارسية كِهَزَانَه ، وقد يشبه
الشَّعْرُ والعِفَاءُ بِهِ ، قال رُوبَةُ :

وَادَّرَعَتْ مِنْ قَهْزِهَا ^(١) سَرَابِلًا
أَطَارَ عَنْهَا الْخِرَقُ الرَّعَابِلَا ^(٢)

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ ، يَقُولُ : سَقَطَ
عَنْهَا الْعِفَاءُ وَنَبَتْ تَحْتَهُ شَعْرٌ لَيِّنٌ .

وقال أبو عبيدة ^(٣) الْقَهْزُ : ثِيَابٌ
بَيَضُ يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ ، وأنشد لذي الرِّمَّةِ
يَصِفُ الْبُرْزَةَ وَالصُّقُورَ بِالْبَيَاضِ :

مِنْ الزُّرْقِ أَوْ صُفْعٍ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا
مِنْ الْقَهْزِ وَالْقَوِيَّ بَيَضُ الْمَقَانِعِ ^(٤)

وقال الراجز يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ .

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا
وَالْقَبْطَرِيِّ الْبَيَضِ فِي تَأْزِيرِهَا ^(٥)

(وَقَهْزَ ، كَمَنْعَ : وَثَبَ) .

(١) في مطبوع التاج : « قَهْزَا » ، ولعله سهو من الناسخ ،
أو تعليل .

(٢) ديوانه ١٢٥ ، واللسان والعياب .

(٣) في اللسان : « أبو عبيد » .

(٤) ديوانه ٣٦٠ واللسان ، والصحاح ، والعياب ، واللسان .

(٥) اللسان والعياب ونسب فيه لأبي النجم ومادة (قبطر) .

الشاعر احتاجَ فَحَذَفَ ضَرُورَةً .

(وَالْتَقَوُزُ : التَّقْلُزُ) أَيْ ، النَّشَاطُ .

(وَالْتَقَوُزُ : (التَّهْوَى) ، هَكَذَا فِي

النَّسَخ ، وَالصَّوَابُ التَّهْوُزُ ، بِالرَّاءِ ، كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَالْتَقَوُزُ : (التَّهْدُمُ ، وَتَقَوُضُ

الْبَيْتِ) .

(وَالْتَقَوُزُ : (عَدُوُّ الْوَعْلِ) ، كَالْتَقْلُزِ ،

قَالَ الصَّاعِقِيُّ .

(وَالْقَوَازُ) ، كَشَدَادِ : (الطَّوَّازُ) ، أَيْ

اللَّيِّنُ الْمَسَّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

(وَاقْتَنَازَهُ النَّمِرُ : أَكَلَهُ) ، نَقَلَهُ

الصَّاعِقِيُّ .

(وَقَوَزَ النَّبْتُ تَقْوِيَزًا : كَثُرَ) . نَقَلَهُ

الصَّاعِقِيُّ .

[ق ه ز] *

(الْقَهْزُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،

وقال الليث : الْأَوَّلَى لُغَةٌ جَيِّدَةٌ فِي

الثَّانِيَةِ ، (وَالْقَهْزِيُّ) ، بَيَاءُ النَّسَبِ :

(ثِيَابٌ) تُتَخَذُ (مِنْ صُوفٍ أَحْمَرَ

كَالْمِرْعَرِيِّ ، وَرُبَّمَا يُخَالِطُهُ) ، هَكَذَا

(والْقَهْمَزُ)، كَأَمِيرٍ : (الْقَزُ) .
وهذه عن الصاغاني .

(والْقَهْمَزَاتُ : العظامُ الكِرَامُ
من الإبل . الواحدة قَهْمَزَةٌ .

والْقَهْمَزُ : الأسود . وهى بهاء .
والْقَهْمَزِيَّةُ : (القَصِيرَةُ) من النساء ،
قاله الصاغاني .

[ق ه م ز] *

(القَهْمَزَةُ)، أهمله الجوهري .
وقال الصاغاني : هو (الوئبُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : القَهْمَزُ :
(القَصِيرُ)، هكذا نقله عنه الصاغاني ،
مثالُ جَعْفَرٍ ؛ ففى كلام المصنّف نظرٌ .

(و) قال الليث : القَهْمَزَةُ :
(القَصِيرَةُ) جداً .

(و) قال أبو عمرو : القَهْمَزَةُ :
(الناقَةُ العظيمةُ البَطِيئةُ)، وأنشد :

إِذَا رَعَى شِدَاتِهَا الْعَوَائِلَ^(١)
وَالرُّقْصَ مِنْ رِيْعَانِهَا الْأَوَائِلَ

(١) اللسان ، وورد المشطور الثالث في العباب
منسوباً لعطاء .

وَالْقَهْمَزَاتِ الدُّلْحَ الْخَوَازِلَا
بَذَاتِ جَرَسٍ تَمَلُّ الْمَدَاخِلَا

(والْقَهْمَزَى : الإحصار والسُرْعَةُ
والتَّشَاطُ) . واقتصر أبو عمرو على
الأول ، وأنشد ابنُ الأعرابيُّ لرجُلٍ
من بني عُقَيْلٍ يَصِفُ أَتَانًا . وقال
الصاغاني : هو لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ لا غير :

من كُلِّ قَرَوَاءٍ نَحْوِصِ جَرِيْهَها
إِذَا عَدَوْنَ الْقَهْمَزَى غَيْرُ شَنِجٍ^(١)
أَي غَيْرُ بَطِيءٍ ، نقله صاحبُ
اللسان والتكملة .

[قهندز]

(قُهْنَدُزٌ، بضم القاف والهاء
والدالِ) ^(٢) ، ولو قال بالضم مقتصرًا
عليه كان يُفهم منه أن ما بعده
مضمومٌ أيضًا، كما هو اصطلاحه

(١) في اللسان منسوب لرجل من بني عُقَيْلٍ ، وفي العباب
والتكملة منسوب إلى حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ . وفي ديوانه
وردت قصيدة / ٦٣ حل وزن هذا البيت وقافيته ولم
يُرد فيها وبهاش مطبوع التاج « قوله قرواء » كذا في
التكملة ، والذي في اللسان قباء « وفي مطبوع التاج
« حريها » .

(٢) ونسب معجم البلدان بفتح أوله وثانية وسكون التون
وفتح الدال .

مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ، بَلْ وَغَيْرِهِ .

[ك ر ز] *

(كَرَزَ يَكْرُزُ كُرُوزًا)، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ : (دَخَلَ)، فَهُوَ كَارِزٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغِيُّ . (و) كَرَزَ يَكْرُزُ كُرُوزًا^(١) ،
إِذَا (اسْتَخْفَى) فِي خَمَرٍ أَوْ غَارٍ، وَمِنْهُ
الْمُكَارَزَةُ .

(و) كَرَزَ (إِلَيْهِ) كُرُوزًا : (الْتَجَأَ
وَمَالَ) وَاحْتَبَأَ ، قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ
الْيَرْبُوعِيُّ :

لَأَقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا
صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ^(٢)
وَقَالَ الشَّمَاخُ :

فَلَمَّا رَأَيْنِ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

دُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ^(٣)

(و) كَرَزَ (الْفَحْلُ الْبَوْلَ) ، إِذَا
(تَشَمَّمَهُ) . نَقَلَهُ الصَّاعِغِيُّ .

(١) ضبط اللسان « يكرزه » بنم الراء ، ولم يرد فيه

إلا معنى « استخفى » . . . ، وورد المعنيان : « دخل »

و « استخفى » في الباب والتكلمة من حد ضرب .

(٢) العباب والتكلمة .

(٣) ديوانه ١٩٣ . واللسان ، والباب ، والتكلمة ،

والأساس .

فِي غَالِبِ الْمَوَاضِعِ ، وَقَدْ يُقَالُ : إِنَّ
هَذَا إِذَا كَانَ رُبَاعِيًّا ، ثُمَّ إِنَّ الضَّبْطَ
الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي قَالَ أَبُو سَعْدٍ
السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ
بِفَتْحِ الْهَاءِ أَيْضًا : (أَرْبَعَةُ
مَوَاضِعَ) فِي بِلَادِ الْعَجَمِ . وَفِي مُعَرَّبٍ
الْجَوَالِيقِيِّ أَنَّهُ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ
الْعَجَمِ . وَفِي الْمُشْتَرَكِ لِبِاقُوتَ : هُوَ
اسْمُ جَنْسٍ لِكُلِّ حِصْنٍ فِي وَسْطِ
الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى ، وَقَلَمًا يَحُلُّو بِلَدَّ
مِنْ خُرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مِنْ قُهَنْدَزَ .
وَالْمَذْكُورُ مِنْهَا مَا نُسِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ
الرُّوَاةِ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَهُوَ
(مُعَرَّبٌ) كُومَانْدَازَ ، (وَلَا يُوجَدُ فِي
كَلَامِهِمْ دَالٌ ثُمَّ زَايٌ بِلَا فَاصلَةٍ
بَيْنَهُمَا) ، فَإِنَّ وُجِدَ فَهُوَ مُعَرَّبٌ ، كَهَذَا
وَغَيْرِهِ .

(فصل الكاف) مع الزاي

[ك أ ز] *

كَازَتَهُ كَازًا : جَمَعَتَهُ بِأَصَابِعِكَ ،
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ^(١) فِي التَّهْذِيبِ ، وَهُوَ

(١) انظر ابن القطع ٣ / ١٠٠ و ١٠٣ ففيه زيادة ممان
و اختلاف

(و) كَرَزَ (كَسَمَعَ : دَامَ عَلَى أَكْلِهِ الْأَقِطِ) ، وَهُوَ الْكَرِيزُ ، كَمَا سَيَأْتِي :

(وَالْكَرَّازُ ، كُغْرَابٍ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
(و) الْكَرَّازُ ، مِثَالُ (رُمَانٍ : الْقَارُورَةُ ،
أَوْ كَوْزُضِيقُ الرَّأْسِ . ج كِرَزَانٌ) ،
كُغْرَابٍ وَغَرِيَانٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَلَا أَذْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مُعَرَّبٌ ، غَيْرَ أَنَّ
الْعَرَبَ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ .

(و) الْكَرَّازُ ، (كَحَمَادٍ : الْكَبْشُ)
الَّذِي (يَحْمِلُ خُرْجَ الرَّاعِي) وَيَكُونُ
أَمَامَ الْقَوْمِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا أَجَمًّا ، لِأَنَّ
الْأَقْرَنَ يَشْتَغِلُ بِالنَّطْحِ ، قَالَ :
يَا لَيْتَ أَنِّي وَسُبَيْعًا فِي الْغَنَمِ
وَالْخُرْجُ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازٍ أَجَمٍّ^(١)

(و) كَرَّازُ : (وَالدُّسَلَيْمَانُ الْمُحَدَّثُ)
الطُّفَاوِيُّ ، رَوَى عَنْ مِبَارَكِ بْنِ فَضَّالَةَ .
قَالَ الْحَافِظُ : هُكَذَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ ،
وَضَبَطَهُ عَبْدُ الْحَقِّ فِي الْأَحْكَامِ
بِالتَّخْفِيفِ ، وَآخِرُهُ نُونٌ ، وَرَدَّ ذَلِكَ

(١) اللسان والصالح والعياب .

عَلَيْهِ ابْنُ الْقَطَّانِ . (و) الْكَرَّزُ ،
كُفْبَرٍ : (اللَّثِيمُ) ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي
الْعَرَبِيَّةِ ، وَيُقَالُ : لَا أَحْوَجَكَ اللَّهُ إِلَى
كَرَّزٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ . (كَالْمُكَرَّرِ) ،
كَمُحَدَّثٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْكَرَّزُ :
الدَّاهِي (الْخَبِيثُ) الْمُحْتَالُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ؛ شُبَّهَ بِالْبَازِي فِي خُبَيْثِهِ
وَاحْتِيَالِهِ (كَالْكَرَّزِيِّ فِيهِمَا) ، هُكَذَا
عِنْدَنَا بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ فِي آخِرِهِ ،
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ بَيَاءُ النَّسَبَةِ ، وَهُوَ
دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَيْضًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَرَّزُ : (الْحَافِظُ) ،
يُقَالُ : هُوَ كُرَّزٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، أَيْ
حَافِظٌ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْكَرَّزُ : (الْعَبِيُّ) .
وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ اللَّثِيمُ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ أَيْضًا وَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ
بِالْغَبِيِّ .

(و) الْكَرَّزُ : (الصَّقْرُ وَالْبَازِي) .
زَادَ أَبُو حَاتِمٍ : فِي سَنَتِهِ الثَّانِيَةِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ لِلْبَازِي : كُرَّزُ عَامٍ ،

وَكُرْزُ عَامَيْنِ. وقيل: الكُرْزُ: البازي يُشَدُّ فَيَسْقُطُ ريشه، وأنشد أبو عمرو:

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِفْهَادِ
لَا أَتَنَحَّى قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ^(١)

قال الأزهري: شَبَّهَ بِالرَّجُلِ الْحَادِقِ، وهو بِالْفَارِسِيَّةِ كُرُو، فَعُرَبَ.

(و) قيل: الكُرْزُ: (طائرٌ أتى عليه حَوْلٌ)، وقد كُرْزَ.

(ج الكَرَارِزَةُ).

(و) الكَرِيزُ (كَعْزِيْرٍ: الْأَقِطُ)، وهو الكَرِيسُ أَيْضاً.

(و) الكُرْزُ، (كَبْرُجٍ: خُرْجُ الرَّاعِي)، نقله الجوهري عن ابن السكيت، وزاد غيره: يَحْمِلُ فِيهِ زَادَهُ وَمَتَاعَهُ. وقيل: هو الْجَوْلِقُ الصَّغِيرُ. (ج كِرْزَةٌ) بكسرٍ ففتح، مثل جَحْرٍ وَجِحْرَةٍ، وَغُضْنٍ وَغِصْنَةٍ، وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى

أَكْرَازٍ، قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: عَلَّقَ كُرْزَهُ عَلَى الْكَرَازِ.

(و) كَرَّازٌ، (كَسَحَابٍ: فَرَسٌ حُصَيْنِ بْنِ عَلْقَمَةَ الدَّكُونِيِّ) السُّلَمِيُّ، وَهُوَ حُصَيْنُ الْفَوَارِسِ، هَكَذَا ضَبَطَهُ ثَعْلَبٌ بِخَطِّهِ، (أَوْ بَزَاعَيْنِ)، كَمَا سَأَلَنِي الْمَصْنِفُ.

(و) قد (سَمَّوْا كَارِزًا) وَكُرْزًا (وَكُرِيزًا)، كزُبَيْرٍ، وَكُرِيزًا، كَأَمِيرٍ، (وَمِكْرَزًا)^(١) كَمِنْبَرٍ.

(و) كَارِزٌ، بِكسر الراء، وقيل بفتحها: (ة بنيسابور، منها: أَبُو الْحَسَنِ) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ^(٢) (الكَارِزِيُّ)، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، وَهُوَ (شَيْخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ) مُحَمَّدٍ (السَّرَّاجِ) وَالْحَاكِمِ.

(و) كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ: بَادَرَ إِلَيْهِ.

(و) كَارَزَ فِي الْمَكَانِ: (اخْتَبَأَ فِيهِ).

(١) في القاموس المطبوع واللسان ضبط هذا الاسم «مكرزه» بضم الميم، وقد ضبط في التكملة بكسرها كالأصل.
(٢) في معجم البلدان: «الحسين».

(١) المشطوران: الأول والثالث في اللسان غير متساويين، وفي الصلاح والأساس لزوجة والمشطور الثالث في الفنايس له أيضاً. وكلها في الجمهرة ٢/ ٣٢٥ لزوجة، وهي في ديوانه ٣٨.

(و) كَارَزَ (عن فلان)، إِذَا (هَرَبَ) منه .

(و) كَارَزَ (فُلَانًا) ^(١)، إِذَا (عَاجَزَهُ) وَفَّرَ منه .

(و) كَارِزِينَ، بكسر الراء، كما هو المشهور، ومثله ضَبَطَهُ الصَّاعِغِيُّ، وضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بفتحها : (د) بفارس، منه : أبو الحسن (محمد بن الحسن) ^(٢) بن سهل : (مُقَرِّى الحَرَمِ)، رَوَى ببغداد شيئا من الشعر عن أبيه، وعنه أبو شجاع كبيخسرو بن يحيى الشيرازي . قال الحافظ : حكى أبو حيان أن أبا علي عمر بن عبد المجيد النحوي كان يُصَحِّفُهُ فيقدم الزاي على الراء، وضبطه هكذا في عدة مواضع . (وبه وُلِدْتُ)، وقد أسلفنا ذلك في المقدمة، وأن من قال بكازرين أو كازرون فقد أخطأ، وقد توهم فيه كثير من الخواص . (وإليه يُنسَبُ

مُحَدِّثُونَ وَعُلَمَاءُ)، منهم : أبو الحسن محمد بن الحسن بن سهل الكارزيني، روى عن أبيه، وعنه أبو شجاع بن يحيى الشيرازي ^(١) وغيره .

(و) يقال (كُرَزَ البازي، بالضم)، أى على ما لم يُسمَّ فاعله، (تكريزاً) : جعل في كَرِيز ورُبطَ حتى (سَقَطَ ريشه)، قال رُوبَةُ :

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ نَسْرًا

كُرَزٌ يُلْقِي قَادِمَاتِ زُعْرَا ^(٢)

ويقال : كُرَزَ الرجلُ صَقْرَهُ، إِذَا خَاطَ عَيْنَيْهِ وَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَذِلَّ .

(و) كُرَزِينَ، بضم الكاف وكسر الزاي، كما هو مضبوط عندنا، والذي في التكملة بفتح الكاف والزاي : (قَلْعَةٌ) من نَوَاحِي حَلَبَ .

(و) كُرَزُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ هِلَالِ الْخَزَاعِيِّ الْكَعْبِيِّ (بالضم)، أو هو

(١) سبق ذكر « محمد بن الحسن » ومن روى عنه، قبل ذلك، ولعله سهو من الشارح .

(٢) ملحق ديوانه ١٧٤ والسان والسحاب والتكملة والأماس .

(١) في الباب والسان : « كازرت عن فلان، إذا فررت منه وعاجزته » .

(٢) في نسخة من القاموس : « الحسين »، وفي معجم البلدان : « الحسن » .

والكُرْزُ، كَسْكُرٍ: النَّجِيبُ .

وَكَرْزُ الْجَعَلِ: دُخْرُوجَتُهُ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وفى المثل: «رُبَّ شَدِّفِ الْكُرْزِ»؛
وأصله أَنْ فَرَسًا يُقَالُ لَهُ: أَعَوْجُ
تُنَجِّتُهُ أُمُّهُ، وَتَحْمِلُ أَصْحَابَهُ فَحَمَلُوهُ
فِي الْكُرْزِ، فَقِيلَ لَهُمْ: مَا تَصْنَعُونَ
بِهِ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: رُبَّ شَدِّ فِي
الْكُرْزِ. يَعْنِي عَدُوَّهُ .

وسَعِيدُ كُرْزٍ: لَقَبٌ، قَالَ سِيبَوَيْهِ:
إِذَا لَقَّبْتَ مُفْرَدًا بِمُفْرَدٍ أَصَفْتَهُ إِلَى
الَلَقَبِ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: هَذَا سَعِيدُ
كُرْزٍ، جَعَلْتَ كُرْزًا مَعْرِفَةً؛ لِأَنَّكَ
أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ:
هَذَا سَعِيدٌ، فَلَوْ نَكَّرْتَ كُرْزًا صَارَ
سَعِيدُ نَكْرَةً؛ لِأَنَّ الْمُضَافَ إِنَّمَا يَكُونُ
نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ،
فَيَصِيرُ كُرْزٌ هَاهُنَا كَأَنَّهُ كَانَ مَعْرِفَةً
قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيْهِ .

وَكَرْزَ كُرُوزًا: جَمَعَ .

وَكِرَازٌ، كَشْدَادٌ: لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَيْسَى الْوَاسِطِيِّ الْمَحْدَثِ عَنْ طِرَادٍ

كَوْزٌ)، بِالْوَاوِ بَدَلَ الرَّاءِ، فِي رِوَايَةِ ابْنِ
إِسْحَاقَ، وَأُورِدَهُ الْخَطِيبُ وَابْنُ
مَآكُولًا هَكَذَا بِالْوَاوِ . (و) كُرْزُ (بْنُ جَابِرٍ)
وَبَرَّةٌ)، لَهُ حَدِيثٌ، لَكِنَّهُ مُرْسَلٌ
وَهُوَ تَابِعِيُّ . (و) كُرْزُ (بْنُ جَابِرٍ)
ابْنِ حُسَيْلٍ الْفَهْرِيِّ، اسْتَشْهَدَ يَوْمَ
الْفَتْحِ . (و) كُرْزُ (بْنُ أَسَامَةَ)، وَقِيلَ:
ابْنُ سَلْمَى الْعَامِرِيِّ، لَهُ وَفَادَةٌ مَعَ
النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ وَرِوَايَةٌ . (وَأَخْرَجَ غَيْرُ
مَنْسُوبٍ)، يَعْنِي بِهِ كُرْزًا التَّمِيمِيَّ،
أَوْ كُرْزًا الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْوَلِيدِ: (صَحَابِيُّونَ) وَقَدْ عَرَفْتَ
أَنَّ الصُّوَابَ فِي كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ أَنَّهُ
تَابِعِيُّ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

كَارَزَ إِلَى ثِقَةٍ مِنْ إِخْوَانٍ وَمَالٍ
وَعِنِّي: مَالٌ .

وقال أبو زيد: إِنَّهُ لَيُعَاجِزُ
إِلَى ثِقَةٍ مَعَاجِزَةً، وَيُكَارِزُ إِلَى ثِقَةٍ
مُكَارِزَةً، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ .

وقال غيره: كَارَزَ الْقَوْمَ؛ إِذَا
تَرَكَوا شَيْئًا وَأَخَذُوا غَيْرَهُ .

الحارثي، سَمِعَ يَحْيَى الْقَطَّانَ، نَقَلَهُ
الْحَافِظُ.

[ك ز ز] *

(الكَزَاةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْكُرُوزَةُ،
بِالضَّمِّ) : هُوَ (الْيُبْسُ وَالانْقِبَاضُ .
كَزَّ) الشَّيْءُ يَكْزُ كَزَاةً، فَهُوَ كَزٌّ،
بِالْفَتْحِ، (وَهُم كَزٌّ، بِالضَّمِّ).

وَالكَزُّ : هُوَ الَّذِي لَا يَنْبَسِطُ .
(وَوَجْهُ كَزٌّ)، أَيْ (قَبِيحٌ)، وَيُقَالُ :
رَجُلٌ كَزٌّ، أَيْ قَلِيلُ الْمَوَاتَاةِ
وَالخَيْرِ، مُبِينُ الْكَزِّ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْئُ لِيٍّ —
وَعَلَى الْأَقْرَبِ كَزٌّ جَافِي (١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ كَزٌّ الْيَدَيْنِ) .
أَيْ بِخَيْلٍ شَحِيحٍ — مَثَلُ جَعْدِ
الْيَدَيْنِ — (ذُو كَزَزٍ)، مُحَرَّكَةٌ، (أَيْ
بُخْلٍ) وَشَحٌّ .

(وَالْكَزَّازُ، كَفَرَّابٌ)، كَمَا ضَبَطَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، (و) مَثَلُ (رُثْمَانٍ)، نَقَلَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَ التَّخْفِيفَ لِلْعَامَّةِ :
(دَاءٌ) يَأْخُذُ (مَنْ شِدَّةَ الْبَرْدِ)، وَهُوَ

الزَّيْنَبِيُّ . وَأَبُو الْحَسَنِ وَاثِلَةُ بْنُ بَقَاءَ
ابْنِ كَرَّازٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ .

وَكُرْزَيْنٌ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِينٍ —
كَامِيرٍ — الْخُزَاعِيُّ، تَابِعِيُّ، وَابْنُهُ
عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ وَالزُّهْرِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كَعْبٍ
الصَّبَّاحِيُّ الْكَرْزِيُّ — بِالْفَتْحِ —
رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ الْكُذِّبِيُّ .

وَبِالضَّمِّ : شَجَاعُ بْنُ صَبِيحٍ
الْجُرْجَانِيُّ الْكَرْزِيُّ، يُقَالُ إِنَّهُ
مَوْلَى كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ، رَوَى عَنْ أَبِي
طَيْبَةَ عَيْسَى بْنِ سُلَيْمَانَ .

[ك ر ب ز] *

(الْكُرْبِزُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْقِثَاءُ الْكِبَارُ) .

وَكُرْبَزَانٌ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ

(و) من المَجَاز: كَزَّتْ (خُطَاهُ : تَقَارَبَتْ)، قاله الرَّمْخَشَرِيُّ .

(و) يقال: (قَوْسُ كَزَّةٌ)، إذا كان (في عودِها يُبَسُّ عن الانعطافِ)، قاله الجوهري . ويقال: قَوْسُ كَزَّةٌ : لا يَتَبَاعَدُ سَهْمُهَا من ضِيْقِهَا، أنشد ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

* لا كَزَّةُ السَّهْمِ ولا قُلُوعُ * (١)

وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: الكَزَّةُ أَصْغَرُ الْقِيَاسِ (٢) (وَبَكْرَةٌ)، محرَّكةٌ، (كَزَّةٌ)، أى (ضَيِّقَةٌ شديدة الصَّريِر)، لضيقيها .

(وَذَهَبُ كَزٍّ: صُلْبٌ جِدًّا)، أى يَابِسُ .

(وَأَكَزَّهُ اللهُ تَعَالَى: رَمَاهُ بِالْكَرَازِ)، فهو مَكْرُوزٌ، مثلُ أَحْمَهَ فهو مَحْمُومٌ .

(و) من المَجَاز: (اِكْتَزَّ) الرَّجُلُ اِكْتِزَازًا، إذا (تَقَبَّضَ)، وتَقُولُ: فُلَانٌ لا يَهْتَزُّ، وَلَكِنَّهُ يَكْتَزُّ .

(وَذِكْرُ الْجَوْهَرِيِّ اِكْتِلَازَ هُنَا وَهَمٌّ،

تَشْنُجٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ، (أَوِ الرُّعْدَةِ مِنْهَا)، أى من شِدَّةِ الْبَرْدِ، كما فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وزاد الرَّمْخَشَرِيُّ: «حَتَّى يَمُوتَ»، أو مِنْ خُرُوجِ دَمٍ كَثِيرٍ، كما حَقَّقَهُ الْأَطْيَاءُ .

(وَقَدْ كُزَّ) الرَّجُلُ، (بِالضَّمِّ)، أى زُكِمَ، (فهو مَكْرُوزٌ)، ومنه الحديث: «أَنَّ رَجُلًا اغْتَسَلَ فَكُزَّ فَمَاتَ» .

(و) كُرَازٌ، (كُغْرَابٍ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَسَدٍ) الْهَرَوِيِّ (المحدث)، يَرَوِي عن الْحَسَنِ بْنِ عَرْفَةَ وَغَيْرِهِ .

(و) كَزَازٍ (كَقَطَامٍ: فَرَسٌ الْحَضِيِّينَ بن عَلْقَمَةَ السُّلَمِيِّ)، بِضَمِّ السَّيْنِ، كما في النُّسخِ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِفَتْحِهَا، وَهُوَ الذِّكْوَانِي الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

(وَكَزَّ الشَّيْءُ) يَكْزُهُ كَزًّا (ضَيِّقَةً) (١) فهو مَكْرُوزٌ .

(١) اللسان والأساس .

(٢) في مطوع التاج «القياس» والمثلث من اللسان .

(١) في القاموس المطبوع: «ضَيْقُهُ» .

وَكَزَّازٌ، كَرُمَانٌ: جَدُّ جَعْفَرِ بْنِ
أَحْمَدَ الْمُقَرِّي، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْأَخْرَمِ.

[ك ع ز]

(كَعَزَ، كَمْنَعُ: [جَمَعَ] ^(١) الشَّيْءَ
بِأَصَابِعِهِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ دُرَيْدٍ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقِيُّ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً.

[ك ع م ز]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَكَعَمَزَ الْفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ خِيوطُهُ
وَاجْتَمَعَ صُوفُهُ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقِيُّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
الْهَجَرِيِّ.

[ك ل ز]

(كَلَزَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكَلَزُ: الْجَمْعُ، يُقَالُ:
كَلَزَ الشَّيْءُ (يَكَلِزُهُ) كَلَزَا، مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ: (جَمَعَهُ، كَكَلَزَهُ) تَكَلِيزًا.

لَأَنَّ لَامَهُ أَصْلِيَّةٌ، وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ فِي
ك ل ز)، كَمَا سَيَأْتِي. قَالَ الصَّاعِقِيُّ:
وَلَوْ كَانَتْ لَامُهُ زَائِدَةً لَكَانَ وَزْنُ
أَكْلَازٍ أَفْلَاعَلٍّ، وَذَلِكَ بِمَكَانٍ مِنْ
الْإِحَالَةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ وَزْنَ أَفْعَلَلٍّ،
مِثْلُ أَطْمَأَنَّ. قُلْتُ: وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
أَبْنِيَةِ ابْنِ الْقِطَاعِ أَنَّ وَزْنَ أَكْلَازٍ.
أَفْلَاعَلٍّ، اللَّامُ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَتَانِ، فَيَكُونُ
ثَنَائِيًا ^(١)، وَقِيلَ: اللَّامُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ
أَفْعَالَلٍّ ^(٢)، مِنْ كَلَزَ، إِذَا جَمَعَ، وَقِيلَ:
الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ، مِنْ كَاَزَ، إِذَا
جَمَعَ أَيْضاً، وَيَكُونُ وَزْنُهُ أَفْعَلَلٍّ، فَتَأْمَلْ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: جَمَلٌ كَزٌ، أَيْ صُلْبٌ شَدِيدٌ.
وَحَشَبَةٌ كَزَةٌ: يَابِسَةٌ مُعْوجَّةٌ.
وَقَنَاةٌ كَزَةٌ كَذَلِكَ، وَفِيهَا كَزَزٌ.

وَكَزَّتِ الْمَرْأَةُ دُمْلُجَهَا: مَلَأَتْهُ
بَعْضُهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:
يَا رَبِّ بَيْضَاءَ تَكُزُّ الدُّمْلُجَا
تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طَوِيلًا عَفْشَجَا ^(٣)

(١) بهامش مطبوع التاج «لعل الصواب ثلاثي»

(٢) بهامش مطبوع التاج «لعله بالنظر لما قبل الإدغام
الافوزنه الآن أفعلل»

(٣) اللسان والعباب والأساس.

(١) زيادة من القاموس.

(وَكَلَّازٌ، كَكَتَّانٍ : عِلْمٌ .)

(و) الكِلْزُ ، (كخِذْبٌ) : الرجلُ
الشديدُ العُضَلِ ، أو هو (المُتْقَارِبُ
الْخَلْقِ) في غيرِ امتدادٍ .

(و) كِلْزُ (كجِلْقُ : ة) من نَوَاحِي
عَزَازَ ، (بَيْنَ حَلَبَ وَأَنْطَاكِيَّةَ) ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : كِلْسُ ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(و) كَلِيزُ ، (كَأَمِيرٍ : ع) عَلَى مَرَحَلَةٍ
مِنَ الرِّىِّ ، وَهِيَ الْمَرَحَلَةُ الْأُولَى مِنْهَا ،
كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

قَالَ : (وَالْكَوَالِيْزُ : قَوْمٌ يَخْرُجُونَ
بِالسَّلَاحِ لِلْمَاءِ ، إِذَا تَشَاحَوْا عَلَيْهِ)
وَفِي نَصِّ الصَّاعَانِيِّ فِيهِ : (الْوَاَحِدُ
كَالْوُزِّ .

(وَالْكَلَّازُ) الرَّجُلُ الْكَلِيزَا : (انْقَبَضَ)
وَتَجَمَّعَ ، (أَوْ هُوَ انْقِبَاضٌ فِي خَفَاءٍ
لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ ، بِمَنْزِلَةِ الرَّاكِبِ) ،
وَنَصُّ اللَّيْثِ : كَالرَّاكِبِ (إِذَا لَمْ
يَتِمَكَّنْ) عَدْلًا (مِنْ) ، وَفِي نَصِّ
اللَّيْثِ : عَنْ (ظَهْرِ الدَّابَّةِ) . يُقَالُ :
جَمَلَ مُكَلَّزٌ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ بَى تَقَحَّمُ

وَأَنَا مِنْهَا مُكَلَّزٌ مُعْصِمٌ ^(١)

وَأُمِيتَ ثُلَاثِي فِعْلِهِ ، وَأَنْشَدَ شَيْرُ :

رَبِّ فِتَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَازِ

حَيَاكَةَ ذَاتِ حِرِّ كِنَازِ

ذِي عَضُدَيْنِ مُكَلَّزٌ نَازِي ^(٢)

(و) الْكَلَّازُ (الْبَازِي) : هَمٌّ بِأَخْذِ

الصَّيْدِ (وَتَجَمَّعَ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْكَلَّازُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ

الشَّدِيدُ ، هَكَذَا فُسِّرَ بِهِ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ
ثَوْرٍ :

* فَحَمَلَ الْهَمَّ كِلَازًا جَلْعَدًا * ^(٣)

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ كَلِيزِ

الْعِرَاقِيِّ - كَأَمِيرٍ - كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ

نُقْطَةَ وَضَبَطَهُ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب ومادة (كتر) ومادة (عز)

(٣) ديوانه ٧٧ واللسان .

[ك ل ن ز]

(الكلنز - كجففر)، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، وأورده الصاغاني في كل ز، ولكنه ضبطه بفتح الأول والثانى وسكون الثالث، كذا هو مجوداً بخطه: (المتقارب الخلق والوجه، الشديد العضل، في غير امتداد). ونصه: الكلنز هو الكلز - أى كخذب - الذى تقدم فى كلام المصنف والنون زائدة، وقال فى بيان معنى الكلز: رجل كلز: شديد العضل، أو هو المتقارب الخلق فى غير امتداد، ولم يذكر الوجه؛ ففى كلام المصنف نظر من وجوه، فتأمل.

(والمكلنز: المتشدد). لا يخفى أن النون فيه زائدة كالكلنز، فلا وجه لإفرادهما فى ترجمة.

[ك ل ه ز]

(المكلهز)، كمقشعر، أهمله الجوهرى وصاحب اللسان، وأورده

الصاغاني، وقال: هو (المكلنز) أى المتقبض المتجمع.

[ك م ز]

(الكمز، كالضرب)، أهمله الجوهرى وقال ابن دريد: هو جمعك الشيء بيدك، هذا نص الصاغاني. وقال صاحب اللسان: فى يدك، (حتى يستدير). قال: ولا يكون ذلك إلا فى الشيء المبطل كالعجين ونحوه. (و) قال الليث: (الكمزة، بالضم: الكتلة من التمر ونحوه) كالجمزة، كما قاله أبو حنيفة. وقال غرام: هذه قمزة من تمر وكمزة، وهى الفدرة، كجثمان القطأ أو أكبر.

(و) يقال: الكمزة: (الكتبة من الرمل والتراب)، كالقمزة. وقيل: الكمزة: ما أخذ بأطراف الأصابع.

(ج كمز)، بضم ففتح، وكذلك قمز وجمز، وقد تقدم ذكرهما فى موضعهما.

[ك ن ز] *

(الكَنْزُ: المالُ المَدْفُونُ) تحت الأرضِ ، هذا هو الْأَصْلُ ، ثُمَّ تُجَوِّزُ فِيهِ فِقِيلُ : إِذَا أُخْرِجَ مِنْهُ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ لَمْ يَبْقَ كَنْزًا وَلَوْ كَانَ مَكْنُوزًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدِّي زَكَاتَهُ فَهُوَ كَنْزٌ » . وَالْجَمْعُ كُنُوزٌ .

(وَقَدْ كَنَزَهُ يَكْنِزُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ وَالْمُحَكَّمِ وَاللِّسَانِ وَتَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَاعِ وَالْأَسَاسِ ، وَحَكَى شَيْخُنَا فِي مُضَارِعِهِ : يَكْنِزُ ، بِالضَّمِّ مِنْ حَدِّ نَصَرَ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ مِنْ ^(١) الْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ » ، أَيْ (الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ) . وَفِي قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :

دُمِيَّةٌ شَافَهَا رِجَالُ نَصَارَى

يَوْمَ فِضْحٍ بِمَاءِ كَنْزٍ مُذَابٍ ^(٢)

الْكَنْزُ: الذَّهَبُ . وَقَالَ شَمِرٌ :

قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْبَاهِلِيُّ :

الْكَنْزُ: الْفِضَّةُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

كَانَ الْهَبْرَقِيُّ غَدَاً عَلَيْهَا

بِمَاءِ الْكَنْزِ أَلْبَسَهُ قَرَاهَا ^(١)

(و) قِيلَ : الْكَنْزُ : اسْمٌ لِلْمَالِ ،

إِذَا أُحْرِزَ فِي وَعَاءٍ ، وَكَذَا (مَائُحْرُزُهُ) ،

أَيُّ فِيهِ ، (الْمَالُ) ، قَالَ شَمِرٌ : وَتُسَمَّى

الْعَرَبُ كُلُّ كَثِيرٍ مَجْمُوعٍ يُتَنَافَسُ

فِيهِ : كَنْزًا .

(و) الْكَنْزُ أَيْضًا ، رَكْزُ الرُّمَحِ

فِي الْأَرْضِ . يُقَالُ : كَنَزْتُ الرُّمَحَ

كَنْزًا ، إِذَا رَكَّزْتَهُ ، نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَزْتَهُ) بِيَدِكَ أَوْ رِجْلِكَ

(فِي وَعَاءٍ أَوْ أَرْضٍ فَقَدْ كَنَزْتَهُ) تَكْنِزُهُ

كَنْزًا .

(وَاكْتَنَزَ) الشَّيْءُ . (اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ)

يُقَالُ : كَنَزْتُ السُّبْرَةَ فِي الْجِرَابِ

فَاكْتَنَزَ ، وَكَنَزْتُ السَّقَاءَ فَاكْتَنَزَ .

(وَالْكَنْزِيُّ) ، كَأَمِيرٍ : (التَّمَرُّ)

(١) جهاش مطبوع التاج : « قوله : من الأحمر والأبيض -

الذي في اللسان : الكنزين الأحمر والأبيض ،

باسقاط من » .

(٢) العباب .

(١) اللسان والعباب والتكملة .

يُكْتَنَزُ (في قَوَاصِرَ) والأَوْعِيَةِ والجِلَالِ
(للشَّاءِ). والفعلُ الاكْتِنَازُ .

(و) كَنِيزُ : (والدُّ بَحْرٍ) السَّقَاءِ
(المُحَدَّثُ) ، قال اللُّهْبِيُّ : كان
يَسْقِي المَاءَ بَعْرَفَاتٍ . وفي الأَمَاكِنِ
المُنْقَطَعَةِ ، اتَّفَقُوا على تَرْكِه ، وقال
الحافظ : هو جَدُّ عَمْرٍو بن بَحْرٍ
ابن كَنِيزِ الفلاس (١) الحافظ .

(و) البَحْرَانِيُّونَ يَقْسُوْنُ : جاء
(زَمَنُ الكِنَازِ) ، كَسْحَابٍ ، (ويكسر)
مثل الجَدَادِ والجَدَادِ والصَّرَامِ
والصَّرَامِ ، أَيْ (أَوَانُ كَنَزِ التَّمْرِ) في
الجِلَالِ ، وهو أَنْ يُلْقَى جِرَابُ
أَسْفَلَ الجَلَّةِ ، وَيُكْنَزَ بالرُّجْلَيْنِ حَتَّى
يَدْخُلَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ ، ثُمَّ جِرَابُ
بَعْدَ جِرَابٍ ، حَتَّى تَمْتَلِئَ الجَلَّةُ
مَكْنُوزَةً ، ثُمَّ تُخَاطُ بالشرطِ . وقال
الأَمْوِيُّ : أَتَيْتُهُمْ عِنْدَ الكِنَازِ
والكِينَازِ ، يَغْنَى حينَ كَنَزُوا
التَّمْرَ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ : هو
الكِنَازُ ، بِالْفَتْحِ لا غَيْرُ ، قال ولم
يُسَمَّعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . (وقد كَنَزُوهُ

(١) في مطبوع التاج « الفلاس » والثبت من التعبير .

يَكْنِزُونَهُ) كَنَزًا ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، فَهُوَ
كَنِيزٌ وَمَكْنُوزٌ ، وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ الكِنَازُ في
البُرِّ ، أَنشَدَ سَيِّبُونَهُ لِلْمُتَنَخِّلِ الهَذَلِيِّ :

لا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمُ
قِرْفَ الحَتِيِّ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ (١)

(وَنَاقَةُ) كِنَازُ ، (وَجَارِيَةُ) كِنَازُ ،
كِتَابٌ : كَثِيرَةٌ - هَكَذَا في النُّسخِ
بِالمُثَلَّثَةِ والرَّاءِ وفي بَعْضِ الأَصُولِ :
كَنِيزَةٌ - (اللَّحْمِ) . وفي الصَّحاحِ :
أَيُّ مُكْتَنَزَةِ اللَّحْمِ (صُلْبَةٌ) . وقال
الشاعر :

• حَيَّاكَةَ ذَاتِ هَنِي كِنَازٍ • (٢)

(ج كُنَزُ) (٣) ، بَضْمَتَيْنِ ،
(وَكِنَازُ) ، بِالْكَسْرِ ، (كَالوَاحِدَةِ) ،
بِاعْتِقَادِ اخْتِلَافِ الحَرَكَتَيْنِ والأَلْفَيْنِ ،
وَجَعَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَابِ جُنُبٍ ، وَهَذَا
خَطَأٌ ، لِقَوْلِهِمْ في التَّثْنِيَةِ ، كِنَازَانِ .

(وَكَنَزَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (وَادٍ بِالْيَمَامَةِ)
كثِيرُ النَّخْلِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ والسان والعياب .

(٢) السان والعياب وانظر مادة (عز) .

(٣) في السان : « كُنُوز » .

- كزْبِير - بن يَرْبُوعِ أَبُو مَرْثَدٍ
(الْغَنَوِيُّ، صَحَابِيُّ) بَذَرِيٌّ، حَلِيفُ
حَمَزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. وقال ابنُ
الْجَوْزِيِّ فِي التَّلْقِيحِ: اسْمُهُ أَيْمَنُ،
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

(و) كَنَّاؤُ (بَنُ صُرَيْمٍ، و) كَنَّاؤُ
(بَنُ نُعَيْمٍ: شَاعِرَانِ).

(و) كُنَيْزُ الْخَادِمِ، كزْبِيرٌ، مُحَدَّثٌ
وَهُوَ مَوْلَى أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ، يَرْوَى عَنْ
الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَدَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ
الْأَصْبَهَانِيِّ، وَعَنْ الطَّبْرَانِيِّ وَأَبُو
بَكْرٍ بْنِ الْحَدَّادِ.

(و) كُنَيْزُ دُبَّةَ: (مِنَ الْمُغْنِيَيْنِ)، لَهُ
أَخْبَارٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ مَكُؤَلًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اِكْتَنَزَ الْمَالُ: كَنَزَهُ.

وَكَنَزْتُ السَّقَاءَ: مَلَأْتُهُ.

وَيَقُولُونَ: شَدَّ كَنَزَ الْقِرْبَةِ، إِذَا مَلَأَهَا.

وَلَهُ مَكْنَزٌ وَمَكَائِزُ: هُوَ الَّذِي يُكْنِزُ
فِيهِ.

(و) كَنَزَةٌ (اسْمُ أُمِّ شَمْلَةَ بِنِ) (١)
بُرْدِ الْمِنْقَرِيِّ التَّمِيمِيِّ.

(و) كَنَزَةٌ أَيْضاً (جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيِّ الْمُحَدَّثِ)، يَرْوَى عَنْ
عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
نُوحٍ الْجَنْدِيُّ يَسَابُورِيٌّ.

(و) كَنَزَةٌ: (فَرَسُ الْمُقْعَدِ بْنِ
شَمَّاسِ السَّعْدِيِّ الْجَدَامِيِّ، وَلَهَا يَقُولُ:

أَتَأْمُرُنِي بِكَنَزَةٍ أَمْ قَشْعٍ
لَأَشْرِيهَا فَقُلْتُ لَهَا دَعِينِي
فَلَوْ فِي غَيْرِ كَنَزَةٍ تَغْدِلِينِي
وَلَكِنِّي بِكَنَزَةٍ كَالضَّيْنِ (٢)

كَذَا فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ.

(و) كَنَّاؤُ، (كَكَنَّاؤُ): اسْمُ رَجُلٍ
مِنْ ضَبَّةَ) بِنِ أَدَ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ
ابْنِ مُضَرَ. قُلْتُ: وَهُوَ أَبُو خَبِيبَةَ
الَّذِي مَرَّ ذَكَرُهُ فِي خَبَاءٍ.

(و) كَنَّاؤُ (بَنُ حِصْنٍ أَوْ حُصَيْنٍ)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «أُمُّ بُرْدٍ»،
وَمَا فِي الْعَبَابِ يَتَّفَقُ مَعَ الْأَصْلِ.

(٢) أَنْسَابُ الْخَيْلِ / ١٠٠ وَفِي الْعَبَابِ «فِي غَيْرِ كَنَزَةٍ أَمْرَتِي»

وإنه كنيز اللحم وكنزه . : مُكْتَنِزُهُ .
والْكِنَازُ ، كَكَتَنانَ : المُدْخِرُ
للذهب والفضة والمُبَالِغُ في كَنْزِهِمَا .
ورَجُلٌ مَكْنُوزُ اللَّحْمِ ، أَنشَدَ سَبِيحُونَهُ :
« صَقْبَانِ مَمْشُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَصْلِ » (١)
والْكِنَازُ ، بالكسر : المُجْتَمِعُ
اللحم القويُّه .

ومن المَجَازِ : معه كَنْزٌ من كُنُوزِ
العلم ، ومن ذلك الحديث : « أَلَا
أَعْلَمُكَ كَنْزًا من كُنُوزِ الْجَنَّةِ :
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » ، أَى أَجْرُهَا
مُدْخَرٌ لِقَائِلِهَا ، وَالْمُتَّصِفُ بِهَا ، كَمَا
يُدْخِرُ الْكَنْزُ . وقال ابنُ عَبَّاسٍ في
قوله تعالى : « وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ
لَهُمَا » (٢) قال : ما كان ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً ،
وَلَكِنْ كان عِلْمًا وَصُحْفًا .

ورَوَى عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
قال : « أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَمَادُونُهَا نَفَقَةٌ ،
وَمَا فَوْقَهَا كَنْزٌ » .

(١) اللسان .

(٢) سورة الكهف الآية ٨٢ .

وَالْكُنْزَةُ ، مُصَغَّرٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ
قُرَّانٍ من بلادِ الْعَرَبِ . [باليمامة] (٢) .
وعبدُ الْعَزِيزِ بنُ عَبْدِ بنِ كَنْزِ بنِ
عَيْسَى التَّنِيسِيُّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن
جَدِّهِ ، وعنه عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ
الْبَزَّازُ .

وكتابُ مُكْتَنِزٍ بالفوائد ، وهو مَجَازٌ .
وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : الْكَنْزُ ، بمعنى
الشَّعْمُ في بيتِ عَلْقَمَةَ ، قال : وَعَدُّوهُ .
من المَفَارِيدِ ، وقال أبو عليُّ القَالِي
في أَماليه : لا أَعْرِفُهُ إِلَّا في هَذَا الْبَيْتِ (٢) .
قلتُ : ولم يَذْكُرْ بيتَ عَلْقَمَةَ حَتَّى
يَظْهَرَ لَنَا مَعْنَاهُ ، وَإِنْ صَحَّ ما ذَكَرَهُ
فَهُوَ بَضْرِبٍ من المَجَازِ ، كَمَا لا يَخْفَى .
وَبَنُو الْكَنْزِ : مُلُوكُ الْبَجَّةِ ،
وَيُعْرَفُونَ الْآنَ بِالْمَلِكِ ، وَكان آخِرُهُمْ
كَنْزُ الدَّوْلَةِ ، قَتَلَهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ أَبُو
بَكْرٍ بنُ أَيُّوبَ بِطُودِ سَنَةِ ٥٧٠ .

(١) في مطبوع التاج : « ... موضع قرب
فران من بلاد الغرب » ، والصواب
والزيادة من معجم البلدان .

(٢) ليست الكنز وإنما هي « الكنز » الأمال ٢/٢٥٣

[ك و ز]

(الْكُوزُ، بِالضَّمِّ)، من الأوانسِ،
(م)، أى معروفٌ، يقال إنّه من كازَ
الشيءِ، إذا جَمَعَهُ . (ج أكوّزُ وكيّزانُ
وكوْزةٌ)، حكاها سيّويّه، مثلُ عودٍ
وأعوادٍ وعِيدانٍ وعِوْدَةٍ .

(و) الكُوزُ، (بالفتح: الجمعُ)،
كُزْتُهُ أَكُوزُهُ كُوزًا: جَمَعْتُهُ .

وقال أبو حنيفة: الكُوزُ - بالضّم -
فارسيٌّ . قال ابنُ سيده: وهذا قولٌ
لا يُعْرَجُ عليه، بل الكُوزُ عربيٌّ
صحيحٌ .

(و) الكُوزُ: (الشُّرْبُ بالكُوزِ)،
يقال: كازَ يَكُوزُ، إذا شَرِبَ بالكُوزِ،
وكذلك اِكْتازَ . وقال ابنُ الأعرابي:
كابَ يَكُوبُ، إذا شَرِبَ بالكُوبِ،
وهو الكُوزُ بلا عُرْوَةٍ، فإذا كان
بعُرْوَةٍ فهو كُوزٌ . يقال: رأيتُهُ
يَكُوزُ وَيَكْتازُ، وَيَكُوبُ وَيَكْتَابُ .

(وتَكُوزُوا: اجْتَمَعُوا)، نقله
الصاغانيُّ .

(وَبَنُو كُوزٍ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ فِي بَنِي
أَسَدٍ) بن خُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ .

(وَكُوزُ بنُ كَعْبٍ) بن بَجَالَةَ بن
ذُهَل بن مالك بن بَكْرِ: (بَطْنٌ فِي
بَنِي ضَبَّةٍ) بن أَدٍّ، منهم: المُسَيْبُ
ابن زُهَيْر بن عَمْرِو وغيره، وفيهم
يَقُولُ شَمْعَلَةُ بنُ الْأَخْضَرِ الضَّبِّيُّ :

وَصَعْنَا ^(١) عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا

فَمَالَتْ بَنُو كُوزٍ بِأَبْنَاءِ هَاجِرٍ ^(٢)

(و) كُوزُ (بنُ عَلَقَمَةَ: صَحَابِيٌّ)،
هذا هو الْأَكْثَرُ (أو هو كُوزٌ)، بالرَّاءِ،
كما في رواية ابن إسحاق، وقد تقدّم
ما فيه في ك و ز .

(وَسَمَوْا كُوزِيًّا، مُصَغَّرًا)، ومنه:
ابنُ الكُوزِ، أَحَدُ الرُّوسَاءِ بِمِصْرَ فِي

(١) بهاش مطبوع التاج: «قوله: وضعنا إلخ - كوز
وهاجر: قبيلتان من غيبة بن أد، فيقول: وزنا
إحداهما بالأخرى فمالت كوز هاجر، أى كانت
أُنْقَلُ منها؛ يصف كوزًا برجاجة العقبول، وأبناء
هاجر يفتها. اهـ من البيان مختبراً» .

(٢) اللسان، والصماح من غير نسبة . وورد في
العياب منسوباً إلى المُنْذِرِ بن رُقَادٍ بن
ضُرَّارِ بن عَمْرِو الضَّبِّيِّ، وجاء فيه:
«وأنشده أبو تمام في الحَمَاسَةِ لَشَمْعَلَةَ
ابن الْأَخْضَرِ، وهو للمُنْذِرِ» .

عَصْرُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ . قُلْتُ : وَهُوَ الْقَاضِي الرَّئِيسُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُودَ بْنِ خَلِيلٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْكُوزِ السُّوْلَكِيِّ الْقَاهِرِيِّ : نَظَرَ الْخَاصَّ ، تُوَفِّيَ سَنَةَ ٨٨٥ .

(وَمَكُوزًا ، كَمِنْبَرٍ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ مَكُوزًا ، بِالْكَسْرِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ .
(وَمَكُوزَةٌ ، بِالْفَتْحِ) مُرْتَجِلٌ شَاذٌّ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ ، وَقِيَاسُهَا مَكَازَةٌ مِثْلُ مَقَامَةٍ وَمَنَارَةٍ .

(وَكَازَةٌ : هِيَ بَمَرَوْ ، وَالنِّسْبَةُ) إِلَيْهَا كَازِقِيٌّ ، بَزِيَادَةِ الْقَافِ .

(وَكُوزُ كُنَّانَ) ، بِالضَّمِّ (هِيَ بِأَذْرَبِيحَانَ) مِنْ نَوَاحِي تَبْرِيزَ ، وَكَافُهَا أَعْجَمِيَّةٌ .

(وَكُوزِي ، كَطُوبَى : قَلْعَةُ بَطْرِيسْتَانَ ، سَامِيَّةٌ) جَدًّا (لَا يَغْلُوهَا الطَّيْرُ فِي تَحْلِيْقِهَا ، وَلَا السُّحْبُ فِي ارْتِفَاعِهَا ، وَإِنَّمَا تَقِفُ دُونَ قُلَّتَيْهَا .

(وَاسْتَحَاذَهُ) ، أَيِ الْمَاءِ : (اغْتَرَفَهُ بِالْكُوزِ) ، وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الْكُوزِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ : « كَانَ مَلِكٌ مِنْ

مُلُوكِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْحُبَّ ، فَيَكْتَازُ مِنْهُ ، ثُمَّ يُجَرِّجُ قَائِمًا ، فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ ، يَا لَهَا نِعْمَةٌ تَأْكُلُ لَذَّةً وَتُخْرِجُ سَرْحًا » . يَكْتَازُ ، أَيِ يَغْتَرِفُ بِالْكُوزِ ، وَكَانَ بِهَذَا الْمَلِكِ أَسْرٌ ، وَهُوَ احْتِبَاسٌ بَوْلُهُ ، فَتَمَنَّى حَالَ غُلَامِهِ .

(وَرَجُلٌ مَكُوزُ الرَّأْسِ) ، كَمُعْظَمٍ : (طَوِيلُهُ ، وَكَذَلِكَ مُبْرَطَلُ الرَّأْسِ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

[وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُرَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سِنَانِ ابْنِ كُوزٍ : شَاعِرٌ .

وَالسَّكْنُ بْنُ أَخْنَسَ بْنِ كُوزِ الْكُوزِيِّ الْبُخَارِيُّ ، إِلَى جَدِّهِ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي سَكَنِ . وَحَمَلُ بْنُ كُوزٍ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشُّعْرِ وَقَدْ مَرَّفِي أَبِزَ ، وَيَقَالُ : جَمَلٌ ، بِالْجِيمِ .

[وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[كِيز]

كِيزٌ ، بِالْكَافِ الْمُمَالَةِ : مِنْ أَشْهُرِ مَدُنِ مُكْرَانَ ، وَبَعْضُ يَقُولُ : كِيج .

(فصل اللام) من السزاي

[ل ب ز]

(اللَّبْزُ، كالضَّرْبِ: الْأَكْلُ الشَّدِيدُ)،
قاله أبو عمرو، وأنشد:

تَأْكُلُ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيْزًا
تَلْقَمُ أَمْثَالَ الْقَطَا مَلْبُوزًا^(١)

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ: اللَّبْزُ:
(اللَّقْمُ).

ويقال: لَبَزَ يَلْبِزُ، إِذَا أَجَادَ فِي
الْأَكْلِ.

(و) اللَّبْزُ. (ضَرْبُ الظَّهْرِ بِالْيَدِ)،
قاله ابنُ دُرَيْدٍ.

(و) اللَّبْزُ: (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ)
يقال: لَبَزَ فِي الطَّعَامِ، إِذَا جَعَلَ
يَضْرِبُ فِيهِ. وَكُلُّ ضَرْبٍ شَدِيدٍ لَبْزٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً: اللَّبْزُ:
مَثَلُ (النَّبْزِ).

(و) اللَّبْزُ أَيْضاً: (ضَرْبُ النَّاقَةِ

الْأَرْضَ بِجُمْعٍ خَفَّهَا)، قال رؤبة:

* خَبَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبْزِ^(١) *

وفي بعض الأصول: «بُخْفِيهَا» .
وقد لَبَزَتْ لَبْزًا، (أَوْ) لَبَزَتْ بِخَفْفِيهَا:
ضَرَبَتْ (ضَرْبًا لَطِيفًا فِي تَحَامُلٍ).

(و) اللَّبْزُ، (بِالْكَسْرِ: ضَمْدُ الْجُرْحِ
بِالدَّوَاءِ، هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو)
الشَّيْبَانِيُّ (فِي بَابِ حُرُوفٍ عَلَى
مِثَالِ (فِعْلٍ، بِالْكَسْرِ).

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللَّبْزُ: الْوَطْءُ بِالْقَدَمِ.

وَلَبَزَ ظَهْرَهُ: كَسَرَهُ.

[ل ت ز]

(اللَّزُّ)، بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ
(الَّلْكَزُ، أَوْ) هُوَ (الْوَكْزُ، وَ) هُوَ
(الدَّفْعُ) وَالطَّعْنُ (يَلْتَزُ) بِالضَّمِّ (وَيَلْتَزُ)
بِالْكَسْرِ (فِي الْكُلِّ)، ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(١) ديوانه ٦٤ والسان، والصماح والعياب، والمقاييس

٥/ ٢٢٩ وروايه اللسان ٥: ... فَقَالَ لَبْزٌ ٤.

[ل ج ز] *

(اللَّجْزُ، كَكَيْفٍ: قَلْبُ اللَّزْجِ)،
وهو صحيحٌ، نقله يعقوبٌ في
المُبْدَلِ، (واستشهادُ الجوهريُّ
ببيت ابن مُقبل):

يَعْلُونَ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

على سَعَابِيبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ (١)

تَضَحِيْفٌ وَاضِحٌ، وَالصَّوَابُ فِي
الْبَيْتِ)، كَمَا حَقَّقَهُ ابْنُ بَرِّي وَتَبِعَهُ
الصَّاعِقَانِي. «مَاءُ الضَّالَّةِ (اللَّجْنِ)» ،
بِالنُّونِ، وَالْقَصِيدَةُ نُونِيَّةٌ وَقَبْلَهُ:

مِنْ نِسْوَةِ شُمُسٍ لَا مَكْرَهَ عُنْفٍ

وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ (٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَضَاحِيَةٌ: بَارِزَةٌ
لِلشَّمْسِ، وَالسَّعَابِيبُ: مَا جَرَى مِنْ

(١) اللسان والصباح، والعباب، وفي ديوانه

٣٠٧ برواية «اللَّجْنِ» بدل «اللَّجْزِ»

في قصيدة نونية. وإلى ذلك أشار الصاعقاني

في العباب بقوله: «واستشهد بعض من

صنف في اللغة ببيت تميم بن أبي بن مقبل...

فأنشده بالزاي، وهو نوني، والقصيدة

نونية». وإلى ذلك أيضا أشار ابن برى في

اللسان وبين البيتين بيتان.

(٢) ديوانه ٣٠٦، واللسان.

الماء لَزْجًا، وَاللَّجْنُ: اللَّزْجُ، وَشُمُسٌ
لَا يَلْنُ لِلْحَنَّا، وَمَكْرَهَ: كَرِيهَاتُ
الْمَنْظَرِ، وَعُنْفٌ: لَيْسَ فِيهِنَّ خَرْقٌ
وَلَا يُفْجَشْنَ فِي الْقَوْلِ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ.
قُلْتُ: وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ:

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالطَّعْنِ

وَبَيْنَ أَهْوَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَقْنِ (١)

وَقَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

فِي بَابِ الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ فِي مَادَّةِ

س ع ب، وَهُوَ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّهُ

مَا قَالَ إِنَّ اللَّجْزَ مَقْلُوبُ اللَّزْجِ؛ وَإِنَّمَا

عَنَى أَنَّ النَّاءَ تُبْدَلُ سِينًا، يُقَالُ:

سَعَابِيبٌ وَثَعَابِيبٌ، وَالْعَجَبُ مِنْ أَبِي

زَكْرِيَّا وَأَبِي سَهْلٍ النَّحْوِيُّ: كَيْفَ

فَاتَهُمَا هَذَا مَعَ التَّصَدُّى لِلَاخِذِ عَلَى

الْجَوْهَرِيِّ، بَلْ ذَلِكَ مَنْسُوبٌ إِلَى السَّهْوِ

الَّذِي لَا عِصْمَةَ مِنْهُ، وَرَامَ شَيْخُنَا

أَنْ يَنْتَصِرَ لِلْجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا.

[ل ح ز] *

(اللَّحْزُ)، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،

(كَالْمَنْعِ). وَجَدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ

(١) ديوانه ٣٠١ «وبين أرجاء شرح».

وَقَالَ رُوبَةُ يَمْدَحُ أَبَانَ بْنَ الْوَلِيدِ
الْبَجَلِيُّ :

إِذَا أَقْلَ الْخَيْرِ كُلُّ لِحْزٍ
فَذَلِكَ بَخَالٌ أَرُوْزُ الْأَرْزِ (١)

(والملاحِزُ : المضايقُ) ، قال
اللَّحْيَانِيُّ : طَرِيقُ لِحْزٍ ، بالكسر ، أَيْ
ضَيِّقٌ .

(والتَّلْحُزُ : التَّأْخِرُ) ، نقله
الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : التَّلْحُزُ : (تَحَلُّبٌ
فِيكَ مِنْ أَكْلِ رُمَانَةٍ حَامِضَةٍ) أَوْ
إِجَاصَةٍ ؛ (شَهْوَةٌ لِدَلِّكَ) . وَلَيْسَ فِي نَصِّ
الْليثِ «حَامِضَةٍ» (٢) .

(و) التَّلْحُزُ : (تَشْمِيرُ الثِّيَابِ
لِقِتَالٍ أَوْ سَفَرٍ) (٣) .

(١) ديوانه ٦٥ . وورد في اللسان والتكملة
«لِحْزٍ» بكسر اللام ، وورد في العباب
كذلك ، ثم قال «ويروى لِحْزٌ - بفتح
اللام - على تخفيف اللَّحْزِ ، كَفَخَذٍ فِي
فَخَذٍ» .

(٢) نص الليث في التكملة ليس فيه «حامضة» ، أما فيه
في العباب فهي مذكورة فيه .

(٣) زاد في العباب : «أَوْ عَمَلٍ» .

أُصُولُ الْقَامُوسِ بِالْحُمْرَةِ ، وَالصَّوَابُ
كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ ؛ فَإِنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الصَّحَاحِ
وَمَعْنَاهُ (الْإِلْحَاحُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ رُوبَةَ :
«يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ اللَّحْزِ» (١)

هَكَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَالصَّوَابُ :

«يُعْطِيكَ مِنْهُ الْجُودُ قَبْلَ الْحَزِّ»
وقبله :

* فَاْمَدَحُ كَرِيمَ الْمُتَمَيِّ وَالْحِجْزِ *
(و) اللَّحْزُ ، (بِالْكَسْرِ) ، عَنْ شَمْرٍ .

(و) اللَّحْزُ ، (كَكَيْفٍ) ، مِثْلُ اللَّبَنِ
وَاللَّبَنِ ، وَالْكَيْفِ وَالْكَيْفِ ، وَالنَّمْرِ
وَالنَّمْرِ : (الْبَخِيلُ) ، وَقِيلَ : هُوَ (الضَّيِّقُ
الْخُلُقِيُّ) الشَّحِيحُ النَّفْسِ ، الَّذِي لَا يَكَادُ
يُعْطِي شَيْئاً ، فَإِنْ أُعْطِيَ فَقَلِيلٌ .

(وَقَدْ لَحَزَ ، كَفَسَّرِحَ) ، لَحْزاً ،
(وَتَلَحَّزَ) تَلَحَّزاً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرَتْ
عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهِ (٢) مُهِنًا (٣)

(١) ديوانه / ٦٥ ، والرواية فيه هي التي صرحها الشارح ،
وإليها أشار العباب .

(٢) بهامش مطبوع التاج : «قوله : فيه - النفي في اللسان :
«فيها» .

(٣) اللسان والمقاييس ٢٣٧ / ٥ ونسبه في العباب لعمر بن
كثفوم في وصف الخمر ، وهو في معلقته .

والأساس، وكذا ابن القطّاع . وأراه
من لَخَزَ السَّكِينِ ، إِذَا حَدَّدَهَا .

[ل ر ز]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّارِزِيُّ^(١) : نِسْبَةُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ
ابنِ عَلِيٍّ ، وَإِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ
الْعَبَّاسِ ، اللَّارِزِيَّانِ ، سَمِعَا ببغدادَ من
أَبِي الْغَنَائِمِ النَّرْسِيِّ ، قَالَه الْحَافِظُ .

[ل ز ز] *

(لَزَهُ) يَلْزُهُ (لَزَاً) بِالْفَتْحِ ،
(وَلَزَزَاً) ، مُحَرَّكَةً ، هُكْذَا فِي النَّسْخِ^(٢)
وَفِي اللَّسَانِ «لَزَاً» كَسَحَابٍ :
(شَدَّهُ وَأَلْصَقَهُ ، كَاللَّزَّةِ) إِلْزَاً .

(وَاللَّزُّ :) الطَّعْنُ^(٣) ، كَاللَّكْزِ .

(و) اللَّزُّ : (لُزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «لَارِزُ : قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ أَمَلٍ طَبَرِستَانِ يُقَالُ لَهَا قَلْعَةُ لَارِزِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمَلٍ يَوْمَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
جَعْفَرٌ مُحَمَّدٌ ... » .

(٢) مَا فِي الْبَابِ يَتَّفِقُ وَمَا فِي الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «الطَّعْمُ» وَهُوَ تَحْرِيفُ أَوْ
تَطْيِيعُ .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : (اللَّحِيزَاءُ ،
كُغْبِيرَاءُ : الذَّخِيرَةُ^(١) .

(و) فِي اللَّسَانِ : (تَلَاحَزُوا فِي الْقَوْلِ) ،
إِذَا تَعَاوَضُوا^(٢) . هُكْذَا فِي النَّسْخِ
وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : «تَعَارَضُوا» ،
وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُمْ : تَلَاحَزُوا : تَعَارَضُوا
الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ ، وَفِي أُخْرَى : «تَقَارَضُوا» ،
(و) مِنْ ذَلِكَ : تَلَاحَزَ (الصَّبِيَّانُ) ، إِذَا
(نَاقَلُوا بِالْقَوَافِي) الشُّعْرِيَّةَ .

(وَشَجَرٌ مُتَلَاحِزٌ : مُتَضَائِقٌ دَاخِلٌ)
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

[ل خ ز]

(اللَّخْزُ) ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ :
(السَّكِينُ الْمُحَدَّدُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّاغَانِيُّ^(٣) ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ

(١) هِيَ مَوْجُودَةٌ أَيْضًا فِي الْبَابِ ، وَزَادَ
الصَّاغَانِيُّ فِيهِ عَلَى مَا كَتَبَهُ فِي التَّكْمَلَةِ قَوْلُهُ :
«الذَّخِيرَةُ تُطَوَّى عَنْكَ ، وَقَدْ يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الْحَضَرِ أَيْضًا ، يُقَالُ : ذَخَّرَ
لُحْزِيَّاءَ مِنْ حَضَرِهِ وَجَرِيهِ » .

(٢) الْوَاردُ فِي اللَّسَانِ : «تَعَارَضُوا» ، وَهِيَ الرِّوَايَةُ
الْمَذْكُورَةُ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّارِحُ ،
وَالرَّايَةُ الْأُولَى هِيَ الْوَاردَةُ فِي الْبَابِ ، وَلَعَلَّ الشَّارِحَ
سَهَا وَقَالَ : «وَفِي اللَّسَانِ» أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ نَسْخَةٌ أُخْرَى
مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) ذَكَرَهَا الصَّاغَانِيُّ فِي الْبَابِ .

وَالْإِزَامَةُ بِهِ ، بِمَنْزِلَةِ لِرْزَازِ الْبَيْتِ ،
قَالَ اللَّيْثُ .

(و) اللَّزُّ (الزُّرْفَيْنُ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَمْ يَعُدْ أَنْ فَتَقَ النَّهْيُ لَهَا تَه
وَرَأَيْتُ قَارِحَهُ كَلَزَّ الْمِجْمَرَ ^(١)
يَعْنِي كَزَّرَفَيْنِ الْمِجْمَرَ إِذَا فَتَحْتَهُ .
(و) لَزَّ : (ع بجزيرة قيس) ، عنده
مسجدٌ مُتَبَرِّكٌ بِهِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : (فُلَانٌ لَزُّ شَرٌّ ، بِالْكَسْرِ ،
وَلَزِيْزُهُ) ، أَيْ (لَصِيْقُهُ) . وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَكَذَلِكَ نَزُّ شَرٍّ وَنَزِيْزُهُ . وَيُقَالُ أَيْضاً :
لَزُّ شَرٍّ ، بِالْفَتْحِ ، وَلِزَازُ شَرٍّ ، ككِتَابٍ .
(وَلَا زَزْتُهُ : لَا صَقْتُهُ) (وَقَارَنْتُهُ ، لِرَازَاً .

(و) رَجُلٌ (كَزُّ لَزٍّ) ، إِتْبَاعٌ لَهُ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَكَزُّ لَزٍّ ، إِذَا كَانَ مُمَسِكَاً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ؛ (عَجُوزٌ
لَزُوزٌ) ، وَكَيْسٌ لَيْسٌ ، (إِتْبَاعٌ) لَهُ .
(وَالْمِلْزُ) ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ
الْخُصُومَةِ) وَاللَّزُومُ لِمَا طَالَبَ ، وَهُوَ

(١) ديوانه ١٢٧ واللسان والأساس والعياب

مَجَازٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

« وَلَا امْرُؤٌ ذُو جَلَدٍ مِلْزٌ » ^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَإِنَّمَا
خَفِضَ عَلَى الْجَوَارِ .

(وَاللِّزَازُ ، ككِتَابٍ : خَشَبَةٌ يُلْزِبُهَا)
أَيُّ يُتْرَسُ بِهَا (الْبَابُ) ، وَهُوَ نَطَاقُهُ
الَّذِي يُشَدُّ بِهِ ، (كَاللَّزْرِ ، مُحَرَّكَةً)
وَهُوَ الْمَتْرَسُ .

(و) لِرَازُ ، (بِلَا لَامٍ : عَلَمٌ) رَجُلٍ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

(و) لِرَازُ : (فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) سُمِّيَ ، بِهِ لِشِدَّةِ
تَلْزِزِهِ وَاجْتِمَاعِ خَلْقِهِ ، وَهِيَ الَّتِي
(أَهْدَاهَا الْمُقَوْقُسُ) مَلِكُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
(مَعَ مَارِيَّةَ) الْقِبْطِيَّةِ . قُلْتُ : وَهِيَ مِنْ
جُمْلَةِ الْخُيُولِ الْخَمْسَةِ الَّتِي هِيَ :
لِرَازٌ وَلِحَافٌ ^(٢) وَالْمُرْتَجِزُ وَالسَّكْبُ

(١) ديوانه ٦٣ وروايته : « وَلَا امْرُؤٌ ذُو
جَدَلٍ مِلْزٌ » كَالصَّحَاحِ وَالْعِيَابِ « وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذِي جَلَدٍ »

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله ولحاف كذا بالنسخ: والذي
في القاموس: وكأثير أوزبير: فرس لرسول الله صل
الله عليه وسلم. كأنه كان يلحف الأرض بذيئه. =

وَالْيَعْسُوبُ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ،
وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ السَّيْرِ، وَقَدْ مَرَّ
ذِكْرُ بَعْضِ مِنْهَا .

(وَاللَّزِيزُ)، كَأَمِيرٍ، كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ، وَاللَّزِيزَةُ:
(مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ) مِنَ الْبَعِيرِ (فَوْقَ
الزَّوْرِ) مِمَّا يَلِي الْمِلَاطَ، وَالْجَمْعُ اللَّزَائِزُ
وَهِيَ الْجَنَاحُ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ:

إِذَا أَرَدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا بِبَازِلٍ تُرَامِزِ

ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَائِزِ (١)

(وَتَلَزَزَ: تَحَرَّكَ)، مَقْلُوبٌ تَرَلَزَلَ .

(وَالْمَلَزَزُ: كَمُعْظَمٍ: الْمُجْتَمَعُ
الْخَلْقِ الشَّدِيدِ الْأَسْرِ) الْمُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ . (و) قَدْ (لَزَزَهُ اللَّهُ تَعَالَى):
جَعَلَهُ كَذَلِكَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّزْزُ، مُحَرَّكَةً: الشَّدَّةُ .

وَاللَّزَّازُ، بِالْكَسْرِ: الْمُقَارَنَةُ، يَقَالُ:
إِنَّهُ لِلزَّازِ خُصُومَةٌ، أَيْ لَازِمٌ لَهَا،
مُؤَكَّلٌ بِهَا، يَقْدِرُ عَلَيْهَا .

وَرَجُلٌ مِلَزٌ، وَامْرَأَةٌ مِلَزٌ - بغير هاء -
أَيْ شَدِيدُ اللَّزُومِ، وَيَقَالُ: جَعَلْتُ فُلَانًا
لِزَازًا لِفُلَانٍ، أَيْ لَا يَدْعُهُ يُخَالِفُ
وَلَا يُعَانِدُ، وَكَذَلِكَ جَعَلْتُهُ ضَيْزَنًا
لَهُ، أَيْ (١) بُنْدَارًا عَلَيْهِ ضَاغِطًا .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرَيْنِ إِذَا قُرِنَا فِي قَرْنٍ
وَاحِدٍ: قَدْ لَزَا، وَكَذَلِكَ وَطِيفَا الْبَعِيرِ
يُلَزَّانِ فِي الْقَيْدِ، إِذَا ضُيِّقَ، قَالَ جَرِيرُ:

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لُزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ (٢)

وَلَزَّ بِهِ الشَّيْءُ، أَيْ لَصِقَ بِهِ؛ كَأَنَّهُ
يَلْتَزِقُ بِالْمَطْلُوبِ لِسُرْعَتِهِ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: لَزَّهْ إِلَى كَذَا،
أَيْ اضْطَرَّه .

وَالزَّزْتُ بِهِ، أَيْ أَلَصَقْتُ بِهِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَنْ» وَالصُّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيْرَانُهُ ٣٢٣، وَاللِّسَانُ وَالْمَعْيَابُ .

أَهْدَاهُ إِلَى رَيْمَةِ بْنِ أَبِي الْبَرَاءِ، أ. هـ . وَقَالَ فِي مَادَّةِ
لِغْ ف . وَكَأَمِيرٍ أَوْ زَيْدٍ: فَرَسٌ لَتَبَى صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ هُوَ بِالْهَاءِ، وَتَقَدَّمَ أ. هـ . وَعِبَارَةُ
اللسان . وَلِخَافَ، وَالْحَافِيفُ: فَرَسَانٌ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «وَفِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ ١٩ كَالْأَصْلِ
(١) اللِّسَانُ وَفِي الصِّمَاحِ وَالْمَعْيَابِ وَالْمَقَابِيسِ ثَالِثُهَا .

ولم يُجِزْهُ الْأَصْمَعِيُّ ، كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

وَهُوَ لِرَازٍ مَالٍ ، أَيْ مُصْلِحٌ لَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْإِتِّزَازُ . الْإِتِّصَاقُ .

[ل ص ز]

(الْلُّصُورُ : اللَّصُوصُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ نَقْلًا عَنِ الْخَارَزَمِيِّ .

[ل ط ز] ، [ل ع ز] *

(لَطَرَهَا ، كَمَنَعَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالطَّاءِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ «لَعَزَهَا» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ :

لَعَزَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ ، إِذَا (جَامَعَهَا) .

قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لُغَةٌ سُوْقِيَّةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : اللَّغْزُ :

كِنَايَةٌ عَنِ النَّكَاحِ ، يُقَالُ : بَاتَ يَلْعَزُهَا .

(و) فِي لُغَةِ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ : لَعَزَتْ (النَّاقَةُ فَصِيلَهَا) ، أَيْ (لَطَعَتْهُ) بِلِسَانِهَا ، كَمَا فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَلَعَزَهُ : دَفَعَهُ وَلَكَّزَهُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَصْنِفُ اسْتِطْرَادًا فِي م ح ز .

[ل غ ز] *

(اللَّغْزُ) ، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ : (مِثْلُكَ بِالشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ) وَصَرَّفَهُ عَنْهُ .

(و) (اللُّغْزُ ، بِالضَّمِّ ، وَبِضْمَتَيْنِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ وَقَلَّدَهُ الْمَصْنِفُ ، وَفِي عِبَارَةِ الصَّاعِقَانِيِّ زِيَادَةٌ فَائِدَةٌ ، فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِهِ هَذِهِ اللُّغَاتِ : ثَلَاثُ لُغَاتٍ فِي اللَّغْزِ - مِثْلُ ^(١) رُطْبٍ - الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، فَكَانَ الْوَاجِبُ عَلَى الْمَصْنِفِ أَنْ يُصَدِّرَ بِمَا أُورَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ثُمَّ يُتَّبَعَ بِهِ اللُّغَاتِ الْمَذْكُورَةَ ^(٢) ، نَعَمْ ، ذَكَرَهُ فِيمَا

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «مِثَالٌ» .

(٢) يَبْدُو أَنَّ نَسْخَةَ الْقَامُوسِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ يَدَيِ الشَّارِحِ

غَيْرِ النُّسخَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا - وَهِيَ الْمَطْبُوعَةُ -

فَتَحِيهَا : « . . . وَبِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ وَبِالتَّحْرِيكِ » -

بَعْدُ عِنْدَ ذِكْرٍ مَعْنَى جُحْرَ الْيَرْبُوعِ
ولم يَذْكُرْهُ هُنَا، كَمَا تَرَكَ فِي مَعْنَى
الْجُحْرِ اللَّغْزَيْنِ الْآتِي ذِكْرُهُمَا
قُصُورًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّ كَلَامَهُ
لَا يَخْلُو مِنْ تَأَمُّلٍ . (و) اللَّغْزَاءُ^(١)
(كَالْحُمَيْرَاءِ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
(و) اللَّغْزَى، (كَالسَّمِيهِى)، أَى
مُشَدَّدًا، وَلَيْسَتْ يَأُوهُ لِلتَّصْغِيرِ؛ لِأَنَّ
يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَكُونُ رَابِعَةً، وَإِنَّمَا
هِيَ بِمَنْزِلَةِ خُصَّارَى لِلزَّرْعِ، وَشُقَّارَى
لَنْبَتِ^(٢)، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَاللُّغُوزَةُ،
بِالضَّمِّ: مَا يُعْمَى بِهِ) مِنَ الْكَلَامِ،
وَهُوَ مُجَازٌ .

وَأَصْلُ اللَّغْزِ الْحَفَرُ الْمُتَوَيِّ، كَمَا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَجَمْعُ الْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ أَلْغَازُ) .
الْمُرَادُ بِالْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ اللَّغْزُ بِالضَّمِّ
وَبُضْمَتَيْنِ وَبِالتَّخْرِيكِ، وَأَمَّا الرَّابِعُ

= وَكُصْرِدٍ ... «الْخ .. وَهَذَا يَكُونُ قَدْ ذَكَرَ
«اللُّغْزُ» الَّذِى سَقَطَ مِنْ أَنْسَخَةِ الشَّارِحِ،
وإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

(١) وَرَدَ فِي الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ «اللُّغْزَى»
أَيْضًا، مَقْصُورًا وَبِدُونِ تَشْدِيدِ الْغَيْنِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَذَا لِسَانِ «نَبْتِ» وَالْمُبْتِ فِي الْعِبَابِ .

فَاللُّغْزُ - كُرُطَبَ - فَإِنَّهُ الَّذِى جَمَعَهُ
أَلْغَازُ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ
الْمُصَنِّفِ ذِكْرُهُ سَهْوًا، أَوْ مِنَ الْكَاتِبِ؛
فَإِنَّ اللَّغْزَاءَ كَحُمَيْرَاءَ لَا يُجْمَعُ عَلَى
أَلْغَازٍ، وَهُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَ التَّأَمُّلِ .

(وَأَلْغَزَ كَلَامَهُ، وَ) أَلْغَزَ (فِيهِ)،
إِذَا (عَمَى مُرَادَهُ) وَلَمْ يُبَيِّنْهُ وَأَضْمَرَهُ
عَلَى خِلَافِ مَا أَظْهَرَهُ . وَقِيلَ: أَوْرَى
فِيهِ وَعَرَّضَ لِيَخْفَى، مِثْلُ قَوْلِ
الشَّاعِرِ، أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ:

وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّ ابْنَ دَايَةَ
وَعَشَّشَ فِي وَكْرِيهِ جَاشَتْ لَهُ نَفْسِي^(١)

أَرَادَ بِالنَّسْرِ الشَّيْبَ؛ شَبَّهَهُ بِهِ
لِبَيَاضِهِ، وَشَبَّ الشَّبَابَ بِابْنِ دَايَةَ،
وَهُوَ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ؛ لِأَنَّ شَعْرَ
الشَّبَابِ أَسْوَدُ .

(وَاللُّغْزُ)، بِالضَّمِّ (وَيُفْتَحُ، وَ)
اللُّغْزُ (كُصْرِدٍ) وَيُحْرَكُ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ
اللُّغْزَاءُ، مَمْدُودًا^(٢)، كُلُّ ذَلِكَ

(١) لِسَانِ .

(٢) زَادَ فِي لِسَانِ هُنَا: «وَاللُّغْزَى - مَقْصُورًا

غَيْرَ مُشَدَّدٍ - وَالْإِلْغَازُ»، وَنَقَصَ مِنْهُ:

«اللُّغْزُ» - بِالتَّخْرِيكِ - وَ«اللُّغْزَاءُ»،

مَمْلُودًا .

حُفْرَةٌ: يَحْفَرُهَا الْيَرْبُوعُ فِي جُحْرِهِ
تَحْتَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ (جُحْرُ
الضَّبِّ وَالْفَأْرِ وَالْيَرْبُوعِ)، بَيْنَ
الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِقَاءِ: سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
هَذِهِ الدُّوَابَّ تَحْفِرُهُ مُسْتَقِيمًا إِلَى
أَسْفَلَ، ثُمَّ تَحْفِرُ فِي جَانِبٍ مِنْهُ
طَرِيقًا، وَتَحْفِرُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ
طَرِيقًا، وَكَذَلِكَ فِي الْجَانِبِ الثَّلَاثِ
وَالرَّابِعِ، فَلِذَا طَلَبَهُ الْبَدَوِيُّ بِعَصَاهُ
مِنْ جَانِبٍ نَفَقَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

(وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَحْمَدَ: رَجُلٌ أَيْرٌ)،
أَيَّ عَظِيمٍ الْأَيْرِ، (نَكَاحٌ)، كَثِيرُ
النَّكَاحِ، وَزَعَمُوا أَنَّ عَرُوسَهُ زَفَّتْ
إِلَيْهِ فَأَصَابَ رَأْسُ أَيْرِهِ جَنْبَهَا
فَقَالَتْ: أَتُهَدِّدُنِي بِالرُّكْبَةِ؟
وَيُقَالُ: إِنَّهُ (كَانَ يَسْتَلْقِي) عَلَى
قَفَاهُ (ثُمَّ يُنْعِطُ فَيَجِيءُ الْفَصِيلُ
فِيَحْتَكُّ بِذِكْرِهِ) - وَلَوْ قَالَ: بِمَتَاعِهِ
كَمَا فَعَلَهُ الصَّاعَانِيُّ كَانَ أَحْسَنَ فِي
الْكِنَايَةِ - (وَيُظَنُّهُ الْجِدَلُ الْمَنْصُوبُ)
فِي الْمَعَاطِنِ؛ (لَتَحْتَكُّ بِهِ الْجَرَبِيُّ)،
وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَلَا رَبُّمَا أَنْعَطْتُ حَتَّى إِخَالَه
سَيَنْقُدُ لِلْإِنْعَاطِ أَوْ يَتَمَزَّقُ
فَأُعْمِلُهُ حَتَّى إِذَا قُلْتُ قَدْ وَنَى
أَبَى وَتَمَطَّى جَامِحًا يَتَمَطَّقُ (١)

(وَمِنْهُ) الْمَثَلُ: «هُوَ (أَنْكَحُ مِنْ ابْنِ
الْغَزِّ)»، وَهُوَ مِنْ بَنِي إِيَادٍ، وَاسْمُهُ
سَعْدٌ أَوْ عُرْوَةٌ (بَنُ أَشِيمٍ، - وَهَكَذَا
ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي رَبِيعِ الْأَبْرَارِ -
(أَوْ الْحَارِثِ). وَذَكَرَ الْأَقْوَالُ
الثَّلَاثَةَ الصَّاعَانِيَّ، غَيْرَ أَنَّهُ أَخْرَجَ
ذَكَرَ عُرْوَةَ وَذَكَرَ أَبَاهُ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ
الْإِخْلَافَ إِنَّمَا هُوَ فِي اسْمِهِ، وَأَمَّا
أَبُوهُ فَإِنَّهُ الْأَشِيمُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

(وَرَجُلٌ لَغَازٌ)، كَكَتَّانٍ: (وَقَاعٌ فِي
النَّاسِ)؛ كَأَنَّهُ يُلَغَزُ فِي حَقِّهِمْ بِكَلَامٍ
يُعَرِّضُ بِالذَّمِّ وَالْوَقِيعَةِ. وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) يُقَالُ مِنَ الْمَجَازِ: الزَّم
الْجَادَّةَ وَإِيَّاكَ (وَالْأَلْغَازَ)، وَهِيَ
(طُرُقٌ تَلْتَوِي وَتُشَكِّلُ عَلَى سَالِكِهَا).
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اللَّغْزُ: الْحَفْرُ

لَغَزَتِ النَّاقَةُ فَصَبَلَهَا : لَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا .
فإن لم يَكُنْ لُغَةً في «لَغَزَتْ» ، بالعَيْن
فهو تَصْحِيفٌ ، فَلْيَنْظُرْ .

[ل ق ز] * و [ل ك ز] *

(اللَّقْزُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : هو (الضَّرْبُ بِالْجُمْعِ) - وفي
هامش الصَّحاح في ل ك ز : « كذا
وَجَدْتُهُ : بِالْجُمْعِ ، وصوابُهُ بِجُمْعِ
الْيَدِ » ، - (على الصَّدْر ، أو في جميع
الجَسَدِ ، أو اللَّكْزُ واللَّقْزُ بِجُمْعِ
الكَفِّ في العُنُقِ والصَّدْرِ ، والوَهْزُ
بِالرَّجْلَيْنِ ، والبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ ، واللَّهْزُ في
العُنُقِ) . وقيل : اللَّكْزُ واللَّقْزُ :
الدَّفْعُ ، ويقال : الْوَكْزُ : في الصَّدْرِ ،
وَاللَّكْزُ : في العُنُقِ . وقيل : اللَّكْزُ :
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، أو غير ذلك ،
كما سيأتي ، وقد أَطَالَ الْمُصَنِّفُ هُنَا
إِطَالَةً غَيْرَ مُفِيدَةٍ ، مُخَالَفًا طَرِيقَتَهُ الَّتِي
بَنَى عَلَيْهَا مِنْ حُسْنِ الْاِخْتِصَارِ ،
فإنَّ الْبَهْزَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ ،
وَالْوَهْزُ وَاللَّهْزُ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا بَعْدُ ،
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي اللَّهْزِ أَنَّهُ مَعَ
نَظَائِرِهِ أَخَوَاتٌ . وَالَّذِي نَقَلَهُ ابْنُ

الْمُلْتَوَى . (وَالْأَصْلُ فِيهَا) . أَيْ الْأَلْغَازُ
(أَنَّ الْيَرْبُوعَ يَخْفِرُ بَيْنَ النَّافِقَاءِ
وَالْقَاصِعَاءِ) حَفَرًا (مُسْتَقِيمًا إِلَى أَسْفَلِ
ثُمَّ يَعْدِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ عُرُوضًا
يَعْتَرِضُهَا) يُعَمِّيهِ (فِيخْفِي مَكَانَهُ)
بِذَلِكَ الْإِلْغَازِ ^(١) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« مَا هَذِهِ الِیْمِينُ اللَّغِيزَا » (٢) ؟ : أَيْ ذَاتُ
تَغْرِیضٍ وَتَوْرِیةٍ وَتَدْلِیْسٍ ، وَهُوَ
مَعْجَازٌ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هَكَذَا مُثْقَلَةٌ
الْقَيْنِ جَاءَ بِهَا سِبْوَیةٌ فِي كِتَابِهِ مَعَ
الْخُلَیْطِيِّ ، وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالتَّخْفِيفِ ،
قَالَ : وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ تَحْقِیرَ
الْمُثْقَلَةِ ، كَمَا يُقَالُ فِي سُكَيْتٍ إِنَّهُ
تَحْقِیرُ سِکَيْتٍ

وَيُقَالُ : رَأَيْتُهُ يُلَاغِزُهُ وَيُلَايِزُهُ ،
وَهُوَ مَعْجَازٌ .

وَذَكَرَ فِي هَذِهِ ابْنُ الْقَطَّاعِ :

(١) وكذا اللسان . وفي الباب بتلك الالغاز .

(٢) بهامش مطبوع التاج « وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه مر بعلقة بن القمواء يبيع أعرابياً يلغز له في الين
ويرى الأعرابي أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف
فقال عمر ما هذه ... »

دَرِيْدٌ أَنَّ اللَّقْزَ لُغَةٌ فِي اللَّكْزِ؛ يُقَالُ :
لَقَزَهُ وَلَكَزَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (كَاللَّكْزِ ،
وهو الْوَكْزُ) ، أَيْ أَنَّهْمَا مُتَرَادِفَانِ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ .

[ل ك ز] *

وقد لَكَزَهُ يَلْكَزُهُ لَكْزًا . وقيل :
هو الضَّرْبُ بِالْجُمْعِ فِي جَمِيعِ
الْجَسَدِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) قيل : اللَّكْزُ هو (الْوَجْءُ فِي
الصَّدْرِ) بِجُمْعِ الْيَدِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (و) كَذَلِكَ فِي
(الْحَنَكِ) .

ويقال : هو شَدِيدُ اللَّكْزَةِ وَالْوَكْزَةِ .

(و) اللَّكْزُ : (د ، خَلْفَ دَرِيْدٍ) (١)
كَذَا نَقْلَهُ الصَّاعِقِيُّ . قُلْتُ : هُوَ
دَرِيْدٌ شَرَوَانٌ وَهُوَ بَابُ الْأَبْوَابِ ،
وَالصَّوَابُ أَنَّ اللَّكْزَ اسْمُ أُمَّةٍ مِنْ
الْأُمَمِ خَلْفَ بَابِ الْأَبْوَابِ ، لَا بِلَدٍّ ،
وَهُمُ الْمَشْهُورُونَ الْآنَ بِاللِّزْكِيِّ الَّذِينَ
يُغَيِّرُونَ عَلَى بِلَادِ الْكَرَجِ وَمَنْ

وَالْأَهْمُ . وَقَالَ يَاقُوتُ : وَمِمَّا يَلِي
بَابَ الْأَبْوَابِ بِلَدُ اللَّكْزِ ، وَهُمْ
أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ ذُووْخَلْقٍ وَأَجْسَامٍ ،
وَضِيَاعٍ عَامِرَةٍ ، وَكُورَةٍ مَأْهُولَةٍ ، فِيهَا
أَحْرَارٌ يُعْرِفُونَ بِالْخَمَاشَةِ ، وَفَوْقَهُمُ
الْمُلُوكُ ، وَدُونَهُمُ الْمَشَاقُّ ، وَبَيْنَهُمُ
وَبَيْنَ بَابِ الْأَبْوَابِ بِلَدُ طَبْرَسَرَانَ (١)
شَاهٍ ، وَهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْبَاسِ
وَالشَّدَةِ وَالْعِمَارَةِ الْكَثِيرَةِ ، إِلَّا أَنَّ
اللَّكْزَ أَكْثَرُ عَدَدًا ، وَأَوْسَعُ بِلَدًا .

(و) اللَّكِيزُ ، (كَكَيْفٍ : الْبَخِيلُ .

(و) اللَّكَازُ (كَكِتَابٍ : نِخَاسَةٌ

الْبَكْرَةِ) قَالَهُ الصَّاعِقِيُّ ، (وَهِيَ
رُقْعَةٌ تُدْخَلُ فِي ثَقْبِ الْمِحْوَرِ إِذَا
اتَّسَعَ) . وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي ل ه ز وَفِي
ن خ س ؛ فَذِكْرُهُ هُنَا مُخِلٌّ
بِالِاخْتِصَارِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَشَنَّ وَلُكَيْزٌ ، كَرْبِيرٌ : ابْنَا

أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ) بْنِ أَفْصَى بْنِ
دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ ، يُقَالُ : إِنَّهُمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « طَبْرَسَرَان » ، وَالثَّلَاثُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ (بَابِ الْأَبْوَابِ) وَمِنْهُ النُّقْلُ .

(١) ضَبِطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ يَفْتَحُ الدَّالَ وَالرَّاءَ وَالْيَاءَ ،
وَالضَّبْطُ الثَّلَاثُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْمَهَابِ .

(كانا مع أمهما ليلى بنت قُرآن^(١))
 في سَفَرٍ حَتَّى نَزَلَتْ ذَا طَوًى، فَلَمَّا
 أَرَادَتِ الرَّحِيلَ فَدَتِ لُكَيْزًا، أَيْ
 قَالَتْ لَهُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، (وَدَعَتْ
 شَنَا لِيَحْمِلَهَا)، فَحَمَلَهَا وَهُوَ
 غَضَبَانُ، حَتَّى إِذَا كَانَا^(٢) فِي
 الثَّنِيَّةِ رَمَى بِهَا عَنْ بَعِيرِهَا فَمَاتَتْ،
 فَقَالَ (شَنُّ: «يَحْمِلُ شَنٌّ وَيُفْدَى
 لُكَيْزٌ») فَجَرَى مَثَلًا، (يُضْرَبُ فِي وَضْعِ
 الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ)، وَقِيلَ:
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُعَانِي مِرَاسَ الْعَمَلِ
 فَيُحْرَمُ، وَيَحْظَى غَيْرُهُ فَيُكْرَمُ، (ثُمَّ
 قَالَ) شَنُّ لِأَخِيهِ: (عَلَيْكَ بِجَعَرَاتِ
 أُمِّكَ يَا لُكَيْزُ). وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ الْآخِرَةُ
 غَيْرُ مُحْتَاجَةٍ فِي الْإِيرَادِ هُنَا، وَقَدْ
 تَرَكَّهَا غَيْرُهُ مِنَ الْمُصَنِّفِينَ نَظَرًا
 لِلِاخْتِصَارِ؛ فَإِنَّ الْإِطَالََةَ فِي بَيَانِ
 قَصَصِ مَحَلِّهِ كُتِبُ الْأَمْثَالِ، وَلِذَا
 اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى إِيرَادِ الْمَثَلِ
 فَقَطْ.

(١) هكذا القاموس وفي العباب: «وهي بنت قُرآن ابن بليّ».

(٢) في نسخة من القاموس: «كانوا»، وكذلك في العباب.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَاكِرُهُ مُلَاكِرَةٌ، وَتَلَاكِرًا .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ مُلَكِّزٌ ، كَمُعْظَمٍ ،
 أَيْ ذَلِيلٌ مُدْفَعٌ عَنِ الْأَبْوَابِ ، كَمَا
 فِي الْأَسَاسِ .

[ل م ز] *

(الْلَمَزُ: الْعَيْبُ) فِي الْوَجْهِ. وَقَالَ
 الْفَرَّاءُ: الْهَمْزُ وَالْلَمَزُ وَالْمَرْزُ وَاللَّقْسُ
 وَالنَّقْسُ: الْعَيْبُ. (و) أَصْلُهُ
 (الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوَهَا)، كَالرَّأْسِ
 وَالشَّفَةِ مَعَ كَلَامٍ خَفِيَ.

وَقِيلَ: هُوَ الْاِغْتِيَابُ .

لَمَزَهُ (يَلْمِزُهُ وَيَلْمُزُهُ)، مِنْ حَدِّ
 ضَرَبَ وَنَصَرَ، وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ
 تَعَالَى: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
 الصَّدَقَاتِ»^(١).

(و) اللَّمَزُ: (الضَّرْبُ)، وَقَدْ
 لَمَزَهُ لَمَزًا، أَيْ ضَرَبَهُ (و) قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ: الْأَصْلُ فِي الْهَمْزِ وَالْلَمَزِ:

(١) سورة التوبة الآية: ٥٨.

(الدَّفْعُ)، قال الكسائي^١ : يقال :
هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ ، إِذَا دَفَعْتَهُ .

(وَلَمَزَهُ الْقَتِيرُ) أَيْ ، الشَّيْبُ ،
(يَلْمُزُهُ وَيَلْمِزُهُ) - أَيْ مِنْ بَابِي نَصَرَ
وَضَرَبَ ، وَلَمْ يُحْتَجْ إِلَى إِعَادَتِهِمَا
ثَانِيًا ، وَهَذَا الْحَرْفُ نَقَلَهُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَلَيْسَ فِيهَا ذِكْرُ الْبَابَيْنِ^(١) - :
(ظَهَرَ فِيهِ) . وَنَصُّ الصَّاعَانِ :
«لَمَزَهُ الْقَتِيرُ ، أَيْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ ،
مِثْلُ لَهَزَهُ» . وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذِهِ
الْعِبَارَةَ أَفْوَدُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

(و) اللَّمَازُ ، (كَسَحَابِ^(٢)) ، (و)
اللُّمَزَةُ مِثْلُ (هُمَزَةِ : الْعِيَابُ لِلنَّاسِ) ،
وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ ، الْهَاءُ فِيهَا
لِلْمُبَالَغَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ) .

(أَوْ) اللَّمَزَةُ : (الَّذِي يَعْيبُكَ فِي
وَجْهِكَ ، وَالْهُمَزَةُ : مَنْ يَعْيبُكَ فِي الْغَيْبِ) .
(أَوْ الْهُمَزَةُ : الْمُغْتَابُ) لِلنَّاسِ ،
(وَاللُّمَزَةُ الْعِيَابُ) لَهُمْ .

(١) ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِ فِي الْمَبَابِ بِقَوْلِهِ : وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ : لَمَزَهُ الْقَتِيرُ يَلْمُزُهُ وَيَلْمِزُهُ ،
إِذَا ظَهَرَ فِيهِ ، مِثْلُ لَهَزَهُ » .

(٢) فِي الْمَقَابِسِ ، وَالْمَبَابِ ، وَاللَّسَانِ : وَرَجُلٌ
لَمَّازٌ وَلُمَزَةٌ ؛ أَيْ عَيَّابٌ »

(أَوْ هُمَا بَعْنَى وَاحِدٍ) ، هَكَذَا
قَالَ الرَّجَّاجُ وَابْنُ السَّكَيْتِ ، وَلَمْ
يُفَرِّقَا بَيْنَهُمَا وَقَالَا : الْهُمَزَةُ اللَّمَزَةُ :
الَّذِي يَغْتَابُ النَّاسَ وَيَغْضُضُهُمْ . وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
«وَوَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ»^(١) قَالَ : هُوَ
الْمَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ وَالْمُفَرَّقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ
الْمُفَرَّقُ بَيْنَ الْأَحْبَةِ .

(أَوْ الْهُمَزَةُ : الْمُغْتَابُ فِي الْوَجْهِ ،
وَاللُّمَزَةُ) الْمُغْتَابُ (فِي الْقَفَا) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهُمَزَةُ : الَّذِي يَهْمِزُ
أَخَاهُ فِي قَفَاهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَاللُّمَزَةُ :
فِي الْإِسْتِقْبَالِ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ لَمَزَهُ لَمَزًا : لَقِيَهُ
بِالْعَيْبِ لَهُ .

(أَوْ الْهُمَزَةُ : الطَّعَانُ فِي النَّاسِ)
بِذِكْرِ عُيُوبِهِمْ ، (وَاللُّمَزَةُ : الطَّعَانُ فِي
أَنْسَابِهِمْ) .

(أَوْ الْهُمَزَةُ : بِالْعَيْنِ ، وَاللُّمَزَةُ :
بِاللِّسَانِ ، أَوْ عَكْسُهُ) .

(١) سُورَةُ الْهُمَزَةِ آيَةُ الْأُولَى .

واللَّمْزَةُ: الْمُغْرَى بَيْنَ الْاِثْنَيْنِ .
وَالْمُلَامَزَةُ: الْمُلَاغَرَةُ .

[ل و ز] *

(الَلُّوزُ، م)، أَيْ ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ،
عَرَبِيٌّ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ،
اسْمٌ لِلْجِنْسِ . (وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) .
وَقِيلَ: هُوَ صِنْفٌ مِنَ الْمِزْجِ،
وَالْمِزْجُ: مَا لَمْ يُوصَلَ إِلَى أَكْلِهِ إِلَّا
بَكَسْرٍ . وَقِيلَ: هُوَ مَا دَقَّ مِنَ الْمِزْجِ .
وَمِنْ أَسْمَائِهِ: الْقُمْرُوصُ .

وهو على نوعين: حُلُوٌّ وَمُرٌّ، وَلِكُلِّ
مِنْهُمَا خَوَاصٌّ :

أَمَّا (حُلُوُّهُ) فَلِإِنَّهُ (مُعْتَدِلٌ نَافِعٌ
لِلصَّدْرِ وَالرِّئَةِ وَالْمَثَانَةِ) بِرُطُوبَتِهِ
وَلِينِهِ، (وَيَزِيدُ أَكْلُ مَقْشُورِهِ بِالسُّكَّرِ
فِي الْمَخِّ وَالِدَّمَاعِ، وَيُسَمَّنُ)؛ لِأَنَّ فِيهِ
غِذَاءً حَسَنًا .

(وَمُرُّهُ حَارٌّ فِي الثَّالِثَةِ، يُفْتَحُ
السُّدَدَ، وَيَجْلُو النَّمَشَ، وَيُسَكِّنُ
الْوَجَعَ) شُرْبًا وَتَقْطِيرًا فِي الْأُذُنِ،
(وَيُلِينُ الْبَطْنَ، وَيُنَوِّمُ) تَمْرِيخًا فِي

وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ دَاخِلَةٌ
فِي قَوْلِهِ أَوَّلًا: «الْهُمَزَةُ: الْمُغْتَابُ»؛
فَلِإِنَّ الَّذِي يَغْتَابُهُمْ أَعَمُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ
بِالشُّذُقِ أَوْ بِالْعَيْنِ أَوْ بِالرُّأْسِ،
حَقَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْاِشْتِقَاقِ .
فَقَوْلُهُ: (أَقْوَالٌ) أَطَالَ بِذِكْرِهَا
كِتَابَهُ خُرُوجًا عَنْ جَادَةِ التَّحْقِيقِ،
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَ التَّأَمُّلِ، وَسَيَأْتِي
ذِكْرُ بَعْضِهَا فِي مَادَةِ هَمْ ز .
(وَالتَّلْمُزُ: التَّلْمِصُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ،
وَهُوَ بَدَلٌ .

(و) التَّلْمُزُ: (السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا، وَبِهِ قُسِّرَ
قَوْلُ مَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ :

حَادَى الْمَطَايَا خَافَ أَنْ تَلَمَّزَا
يُحْسِبَنَّ مِنْ حَنْدِ الْمَوَامِي نُحْزَا^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الَلَّمَازُ، كَشَدَادٍ: النَّمَامُ، كَهَمَازٍ،
نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ .

وَاللَّمَّازُ، كَرُمَّانٍ: الْمُغْتَابُونَ
بِالْحَضَرَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) التكملة، والعياب .

(و) لَارَ (الشَّيْءُ : أَكَلَهُ)، نقله الصاغانيُّ .

(و) يُقال : (مَا يَلُوزُ مِنْهُ)، أي (مَا يَتَخَلَّصُ)، نقله الصاغانيُّ أيضاً .

(وَاللَّوزِيْنَجُ) مِنَ الْحُلُوءِ (م)، وهو شَبُه الْقَطَائِفِ يُؤَدَّمُ بِدُهْنِ اللَّوزِ (مُعَرَّبٌ) . هنا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَوْ ذِكِرَ فِي الْجَمِّ لَكَانَ وَجْهًا، وَقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ .

(و) يُقال : (إِنَّهُ لَعَوِزٌ لَوِزٌ) كَكَتِفٍ، أَي (مُحْتَاجٌ)، وهو (إِتْبَاعٌ) لَهُ .

[وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّوْزَتَانِ : لُحْمَتَانِ فِي جَانِبَيْ الْخَلْقِ، يُقال : هُوَ يَشْكُو لَوْزَتَيْهِ، وَطَعَنَهُ فِي لَوْزَتَيْهِ، هَذَا خُرْبَتَا الْوَرِكَيْنِ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْأَسَاسِ .

وَلَا زُ : أُمَّةٌ وَرَاءَ الْخَلِيْجِ الْقُسْطَنْطِينِيِّ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي سَهْلٍ

بَاطِنِ الْقَدَمَيْنِ وَتَسْعِيْطًا، (وَيُدِرُّ) الْبَوْلَ .

(وَأَرْضٌ مَلَازَةٌ : كَثِيرَتُهُ) . وَفِي الْمُحْكَمِ : أَي فِيهَا أَشْجَارٌ مِنَ اللَّوزِ .

(وَاللَّوَاْزُ)، كَشَدَادٍ : (بَائِعُهُ) . وَقَدْ عُرِفَ بِهِ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ .

(وَالْمُلُوزُ)، كَمُعْظَمٍ : (التَّمْرُ الْمَحْشُوءُ بِهِ)؛ وَذَلِكَ أَنَّ يُنْزَعَ مِنْهُ نَوَاهُ، وَيُحْشَى فِيهِ اللَّوزُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْمُلُوزُ (مِنَ الْوُجُوهِ : الْحَسَنُ الْمَلِيحُ) .

وَرَجُلٌ مُلُوزٌ : خَفِيفُ الصُّورَةِ .

(وَاللَّوْزِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ) بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو شُجَاعٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُقَرَّرِ اللَّوْزِيُّ، الْمُقَرَّرِيُّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٩٧، وَابْنُهُ عَبْدُ الْحَقِّ اللَّوْزِيُّ، سَمِعَ ابْنَ الْمَادِحِ، مَاتَ سَنَةَ ٦١٥ .

(وَلَا زَ إِلَيْهِ يَلُوزُ لَوْزًا (لَجَأً) .

(و) مِنْهُ : (الْمَلَازُ : الْمَلْجَأُ)، لُغَةٌ فِي الدَّالِ .

الَلَّازِي^(١) : شاعرٌ فاضلٌ، ذَكَرَهُ
السماعى .

[ل ه ز] *

(لَهَزَهُمْ ، كَمَنَعَ : خَالَطَهُمْ) وَدَخَلَ
بَيْنَهُمْ .

(و) لَهَزَ وَ (لَكَزَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ
الضَّرْبُ بِجُمُعِ الْيَدِ فِي الصُّدْرِ
وَالْحَنَكِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَقِيلَ :
الَلَّهَزُ : الضَّرْبُ بِالْجُمُعِ فِي اللَّهَازِمِ
وَالرَّقَبَةِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ
بُزُجٍ : الَلَّهَزُ : فِي الْعُنُقِ ، وَاللَّكَزُ :
بِجُمُعِكَ فِي عُنُقِهِ وَصَدْرِهِ .
(كَلَّهَزَ) تَلْهِيْزًا .

(و) لَهَزَ (الْفَصِيلُ) يَلْهَزُ لَهْزًا :
(ضَرَبَ ضَرْعَ أُمِّهِ بِرَأْسِهِ) أَوْ بِفِيهِ
(عِنْدَ الرِّضَاعِ) .

(و) دَائِرَةُ اللَّاهِزِ : مِنْ دَوَائِرِ الْخَيْلِ
الَّتِي تَكُونُ (عَلَى اللَّهْزِمَةِ) ، وَتُكَرَّهُ ،
وَذَكَرَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ^(٢) فِي الْخَيْلِ .

(١) نسبة إلى « لَاز » وهي من نواحي ختواف من
أعمال تيسابور أو من ناحية زوزن
كما في معجم البلدان، وفيه أنه « أبو الحسن »
(٢) في مطبوع التاج « أبو عبيد » والمثبت من اللسان .

(وَالْمَلْهُوزُ) : الرَّجُلُ (الْمُضَبَّرُ
الْخَلْقِ) ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ ، وَقَدْ لَهَزَ
لَهْزًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ : لَهَزَ
لَهْزَ الْعَيْرِ ، وَأُنْفٌ تَأْنِيفَ السَّيْرِ ، أَيْ
ضُبْرٌ تَضْبِيرَ الْعَيْرِ ، وَقَدْ قَدَّ السَّيْرُ
الْمُسْتَوَى .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْمَلْهُوزُ : (الرَّجُلُ
خَالَطَهُ الشَّيْبُ) ، يُقَالُ : لَهَزَهُ الْفَتِيرُ ،
أَيْ وَخَطَهُ ، فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، ثُمَّ هُوَ أَشْمَطُ ،
ثُمَّ أَشْيَبُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : قَدْ
قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ وَلَهَزَمَهُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
رُوبَةَ :

« لَهَزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلْهَزِمُهُ »^(١)

(و) الْمَلْهُوزُ مِنَ الْجِمَالِ : (الْمَوْسُومُ
فِي لَهْزِمَتِهِ) ، قَالَ الْجُمَيْحُ وَهُوَ
مُنْقِدٌ بَنُ الطَّمَّاحِ :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا :

ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمَسَّيْهِ بِتَعْدِيبٍ^(٢)

(١) ديوانه ١٨٥ ، واللسان .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب ، والمقاييس ٢١٦/٥ .

بِالْجُمُعِ فِي اللَّهَازِمِ وَالرَّقَبَةِ) قَالَ
الرَّاجِزُ :

أَكُلْ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ
عَلَى إِزَاءِ الْبُرِّ مِلْهَازَانِ
إِذَا يَفُوتُ الضَّرْبُ يَحْدِفَانِ^(١)
(و) مِلْهَازُ : (عَلِمَ) سُمِّيَ^(٢) بِذَلِكَ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اللَّهُزُ : الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : لَهَزْتُهُ وَبَهَزْتُهُ وَلَكَمْتُهُ ،
إِذَا دَفَعْتُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَهْزُ
وَاللَّهُزُ وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : لَهَزَهُ وَبَهَزَهُ وَمَهَزَهُ وَنَهَزَهُ
وَبَحَزَهُ وَنَحَزَهُ وَمَحَزَهُ وَوَكَزَهُ وَاحِدٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَدَبَّ الْمَيِّتُ
وَكَّلَ بِهِ مَلَكًا يَلْهَازُهُ » ، أَيْ
يَدْفَعَانَهُ وَيَضْرِبَانَهُ .

وَاللَّهْزُ ، كَكَتِفٍ : الشَّدِيدُ .

وَقَدْ سَمَوْا لَاهِزًا ، وَلِهَازًا ، كَكَتَّانٍ .

وَلِنَّمَا قَالَ : « بِرَاكِبٍ مِلْهُوزٍ »
لِيُخَصِّصَهُ بِهَذِهِ السَّمَةِ ، لِأَنَّ سِمَاتِ
الْقِبَائِلِ مَشْهُورَةٌ .

(و) قَالَ النَّضْرُ : (اللَّاهِزُ :
الْجَبَلُ) يَلْهَازُ الطَّرِيقَ ، (و) كَذَلِكَ
(الْأَكْمَةُ ؛ يَضُرَّانِ بِالطَّرِيقِ . وَإِذَا)
اجْتَمَعَتِ الْأَكْمَتَانِ ، أَوْ (الْتَقَى
جَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ مَا بَيْنَهُمَا)
كَهَيْئَةِ الرُّقَاقِ ، (فَهُمَا لَاهِرَانِ) ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَازُ صَاحِبَهُ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : اللَّاهِزَةُ : الْأَكْمَةُ إِذَا شَرَعَتْ
فِي الْوَادِي وَانْعَرَجَ عَنْهَا .

(وَاللَّهَازُ) فِي الْبَكْرَةِ ، (كَكِتَابٍ :
رُقْعَةٌ يُضِيقُ بِهَا الْمَحْوُورُ الْوَاسِعُ)
بِإِدْخَالِهَا فِي قَبِّ الْبَكْرَةِ .

(وَاللَّهْزَةُ ، بِالتَّخْرِيكِ : اللَّهْزَمَةُ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(و) اللَّهْزَةُ ، (بِكسر الهاء : الْمَرْأَةُ
السَّمِينَةُ ظُهُورِ الشُّذُقَيْنِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْمِلْهَازُ) ، كَمِنْسَبٍ : (الضَّارِبُ

(١) اللسان والصاحح والعياب .

(٢) بهاشن مطبوع التاج : قوله : يسمى (في مطبوع التاج

« سى ») بذلك - لعله سقط قبله لفظ : رجل .

هذا وكلام القاموس والشارح سليم ليس فيه سقط فانه

يريد أن ملهزا علم على انسان سمي بهذا الاسم .

[ل ي ز]

(لَا زَ يَلِيزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وصاحبُ اللِّسَانِ. وقال الصَّاعِقِيُّ: هو
لُغَةٌ فِي لَا زَ يَلُوزُ، أَيْ (لَجَأً).

(و) يقال: ما أَجْدُ مَلِيزًا؛ (المَلِيزُ:
المَلْجَأُ، كَالْمَلَّازِ)، وقد ذُكِرَ قَرِيبًا.

(فصل الميم) مع الزاي.

[م ت ز] *

(مَتَزَ) فُلَانٌ (بِسَلَحِهِ)، إِذَا رَمَى
(بِهِ). أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَسَبَهُ
الْأَزْهَرِيُّ لِابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَمَتَسَّ
مِثْلُهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهَا
لِغِيهِ. قَالَ الصَّاعِقِيُّ: وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
الْجَمْهَرَةِ. قُلْتُ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ
الصَّاعِقِيُّ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ قَوْلُ
اللِّسَانِ، وَسَيَأْتِي فِي م ت س
تَحْقِيقُ ذَلِكَ.

[م ح ز] *

(مَحَزَ) الْجَارِيَّةَ - كَمَنَعَ - مَحْزَأً

وَمَحَازًا) ظَاهِرُهُ أَنَّهَا بِالْفَتْحِ،
وَالصَّوَابُ فِي الثَّانِي الْكَسْرُ:
(نَكَحَهَا، أَنْشَدَ شَمِيرٌ:

رُبَّ فِتَاةٍ مِنْ بَنَى الْعِنَازِ
حَيَاكَةِ ذَاتِ هَنْ كِنَازِ
ذِي عَصْدَيْنِ مُكَلَّزٍ نَازِي
تَأْسُرُ لِلْقُبْلَةِ وَالْمِحَازِ^(١)

أَيْ النِّكَاحِ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ.
وَهَذَا الْحَرْفُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَاللِّيثُ، وَأَنْشَدَ
اللِّيثُ لَجَرِيرٍ:

كَانَ الْفَرَزْدَقُ شَاعِرًا فَخَصَّيْتُهُ
مَحَزَ الْفَرَزْدَقُ أُمَّهُ مِنْ شَاعِرٍ^(٢)

(و) مَحَزَ (فُلَانًا: لَهَزَهُ، أَوْ مَحَزَهُ)،
بِالْمِيمِ، (وَنَحَزَهُ)، بِالنُّونِ، (وَبَحَزَهُ)،
بِالْمُوحَّدَةِ، (وَنَهَزَهُ)، بِالنُّونِ وَالْهَاءِ،
(وَلَهَزَهُ)، بِاللَّامِ، (وَمَهَزَهُ)، بِالْمِيمِ،
(وَبَهَزَهُ)، بِالْمُوحَّدَةِ، (وَلَكَزَهُ وَوَكَزَهُ
وَوَهَزَهُ وَلَقَزَهُ وَلَعَزَهُ: أَخَوَاتُ)، نَقَلَ

(١) اللسان والتكملة والعياب، وسبق بعض مشاييره.
في (ك ل ز)، و(ك ن ز) وفي اللسان:

« ذِي عَصْدَيْنِ مُكَلَّزٍ .. »

(٢) ديوانه ٣٠٧، والتكملة، والعياب وفي اللسان عجزه.

[م ر ز] *

(المرز: القرص بأطراف الأصابع رفيقاً غير موجه)، ليس بالأظفار، (فيذا أوجع) المرز (فقرص)، عن أبي عبيد، وقيل: هو أخذ بأطراف الأصابع، قليلاً كان أو كثيراً. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «أنه أراد أن يشهد جنازة رجل ويصلي عليه، فمرزه حذيفة»، أي قرصه بأصابعه؛ لئلا يصلي عليه، كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة عليها؛ لأن الميت كان منافقاً عنده، وكان حذيفة رضي الله عنه يعرف المنافقين.

(و) المرز (العيب والشين)، ومنه عرض مريز، أي قد نيل منه.

(و) المرز: (الضرب باليد)، وبه فسر أيضاً حديث سيدنا عمر الذي مر قريباً.

(و) مرز^(١): (ة بالبحرين).

(١) في العباب: «المرزى: قرية بالبحرين، وهي لبني محارب» وظلة في معجم البلدان.

الكسائي^١ منهم الثمانية الأول، وذكر ابن الأعرابي: البهز واللهمز والوكز والمهز والمحز والنهز، وتقدم اللقز قريباً، وكذلك اللبز واللتز، وقد أغفل المصنف اللعز بهذا المعنى في موضعه، وقد أشرنا إليه.

(والمأخوز: ريحان، ويقال له أيضاً: مرومأخوزي^(١))، (و) يختصر فيقال (مرمأخوز)، وهو نبات مثل المرو الدقاق البورق، وورده أبيض، وهو طيب الريح، ويقال له: الخرنباش، (ويأتى في خ ر ب ش). [] وما يستدرك عليه :

المأخوز: هو المكان الذي بينهم وبين العدو، وفيه أساميه، بلغة الشام، ومنه الحديث: «فلم نزل مفطرين حتى بلغنا مأخوزنا»، وليس من حزت الشيء أخوزه؛ لأنه لو كان كذلك ل قيل: محازنا، ومخوزنا. حقه الأزهري.

(١) في نسخة من القاموس: «مرمأخوزي»

(و) مَرَزُ: (ة أُخْرَى) وهى غيرُ التى
بالبحرين .

(و) يقال: (امْرُزْ لِي مِنْ عَجِينِكَ
مِرْزَةً، بالكسر) وضبطه فى الصحاح
بالفتح، (أى أقطع) لى منه
(قطعة). وقد مَرَزَهَا يَمْرُزُهَا مَرْزًا .

(والمِرْزَةُ، بالضم: الجِدَاةُ، أوطائرُ
كالعقبان) .

والمَرَزَتَانِ، بالفتح) - إنما ذكره
بعد قوله: «بالضم» لرفع الالتباس،
فلا يكون مُسْتَدْرَكًا - (الهَتَّانِ
النَّائِثَتَانِ فوق الشَّحْمَتَيْنِ)، نقله
الصاغاني، وهو من الأساس .

(وامْتَرَزَ عِرْضَهُ) وَمِنْ عِرْضِهِ:
(نال منه)، وقال ابنُ الأعرابى:
عِرْضُ مَرِيْزٍ وَمُمْتَرِزٍ مِنْهُ، أى قد نِيلَ
منه، وهو مجاز .

(و) امْتَرَزَ (شَرِيكَةً: عَزَلَ عَنْهُ مَالَهُ).

(و) امْتَرَزَ (من مَالِهِ مِرْزَةً)، بالكسر،
(ومِرْزَةً)، بالفتح: (نال منه) . ومنه
أَحْذِ الامْتِرَازُ مِنَ الْعِرْضِ .

(ورجلٌ مُمَرِّزٌ - كَعَلِيطٌ - وتُشَدُّ
المِمْ)، أى (قَصِيرٌ)، نقله الصاغاني .

(ومارَزَه): مثلُ (مارَسَه)، عن
اللحياني .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَرَزَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ مَرْزًا: عَصَرَهُ
بِأَصَابِعِهِ فى رَضَاعِهِ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ
الثَّدْيُ المِرْازَ لِدَلِّكَ، كَذَا فى
اللِّسَانِ . قلتُ: وهو ككِتَابٍ، وَنَسَبَهُ
الصاغاني لابن دُرَيْدٍ .

وَيَمْرَازُ، بالكسر: عَلمٌ .

والتَّمَارِزُ، كَعَلِيطٍ: القَصِيرُ .

ومَرَزُ، محرَّكةٌ: نَاحِيَةُ بِلَادِ
الرُّومِ .

والمَرَزُ، بالفتح: الحُبَّاسُ الذى
يَحْبِسُ المَاءَ، فارسيٌّ معرَّبٌ، عن
أبى حنيفة، والجمعُ مُرُوزٌ .

ومَرَزَ الشَّرَابَ مَرْزًا: تَذَوَّقَهُ .

والإناء: مَلَاءَهُ . وهذان عن ابن
القطَّاع، وكأنَّه لُغَةٌ فى مَرَزَ، بتقديم

الزَّاي، وقد تقدّم مَزَرَ النَّبِيدَ مَزْرًا :
مَصَّهُ ، والإِنَاءُ : مَلَأَهُ ، فَلْيَنْظُرْ .

[م ز ز] *

(مَزَّهُ) مَزَا : (مَصَّه) .

(والمَزَّةُ) : المَرَّةُ منه ، وهى
(المَصَّةُ) ، ومنه حديثُ المُغِيرَةِ :
« فُتْرِضُهَا جَارَتُهَا المَزَّةُ والمَزَّتَيْنِ » .

(و) المَزَّةُ : (الْخَمْرُ اللَّذِيذَةُ الطَّعْمُ)
سُمِّيَتْ لِلذَّعْمِ اللِّسَانَ ، وقيل :
اللَّذِيذَةُ المَقْطُوعُ ، عن ابن الأعرابي ،
هكذا رواه أبو سعيد بالفتح ، وأنشد
للأَعَشَى :

نَارَعْتُهُمْ قُضِبَ الرِّيحَانُ مُتَكِّئًا
وقَهْوَةٌ مَزَّةٌ رَأَوْوْفُهَا خَصْلٌ^(١)

وقال حسان :

كَأَنَّ فَاهَا قَهْوَةٌ مُزَّةٌ
حديثُهُ العَهْدُ بَفَضِ الْخِتَامِ^(٢)

(كالمَزَّاء) ، بالضمِّ مَمْلُودًا ، قال

(١) ديوانه ٥٩ واللسان والصحاح والعياب .

(٢) رواية البيت في ديوانه ٣٨١ .

كَأَنَّ فَاهَا تَغَبَّ بِبَارِدٍ

في رَصَفٍ تَحْتَ ظِلَالِ الْعِمَامِ
ورواية اللسان كرواية الأصل .

الفارسي : هو على تَخْوِيلِ التَّضْعِيفِ ،
وهو اسمٌ لَهَا ، ولو كان نَعْتًا لَقِيلَ :
مَزَّاءٌ^(١) بِالْفَتْحِ . وقال أبو حنيفة :
المَزَّةُ والمُزَّاءُ : الخمرُ الَّتِي تَلْدَعُ
اللِّسَانَ وليست بِالْحَامِضَةِ ، قال الْأَخْطَلُ
يَعِيبُ قَوْمًا :

يَسُّ الصُّحَاةُ وَيَسُّ الشُّرْبُ شُرْبُهُمْ

إِذَا جَرَتْ فِيهِمُ المَزَّاءُ وَالسُّكَّرُ^(٢)

وقال ابنُ عُرْسٍ^(٣) في جُنَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُرِّيِّ^(٤) .

لَا تَحْسَبَنَّ الحَرْبَ نَوْمَ الضُّحَى

وَشُرْبِكَ المَزَّاءِ بِالْبِسَارِدِ^(٥)

فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ : كَذَبَ عَلَيَّ ،
وَاللَّهُ مَا شَرِبْتُهَا قَطُّ .

قال أبو عُبَيْدٍ : المَزَّاءُ : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّرَابِ يُسَكَّرُ . قال الجوهري : وهى
فُعْلَاءُ - بَفَتْحِ الْعَيْنِ - فَاذْغِمْ ؛

(١) في الأساس المطبوع « شرب المَزَّاء : الخمر »

(٢) ديوانه ١١٠ واللسان والصحاح والعياب والمنهرة

٩٢/١ .

(٣) في اللسان عُرْسٌ وفي العباب عُرْس .

(٤) في اللسان « المُرِّي » بالزَّاي .

(٥) اللسان والعياب ، والأساس وروايته : « المَزَّاء »

بفتح الميم .

ابن الزكى المزى، روى عن العز
الحرانى، وابن أبى الخير، وصنف
كتباً مفيدة، وأخوه محمد،
وابنه عبد الرحمن بن يوسف،
وأبو بكر بن يوسف، وابنه أحمد
بن أبى بكر، وحفيده محمد بن أحمد:
محدثون.

(و) المزة، (بالضم: الخمر) التى
(فيها) طعم (حموضة) ولا خير
فيها، قال الجوهري: ولا يقال:
مزة، بالكسر. ويقال: يروى فى بيت
الأعشى بالوجهين. وقال بعضهم:
المزة: الخمر التى فيها مزازة، وهو
طعم بين الحلاوة والحموضة، وأنشد:
مزة قبل مزجها فإذا ما
مزجت لذة طعمها من يذوق^(١)

وقيل: هى من خلط البسر
والتمر.

(و) المز، بالكسر: القدر والفضل،
والمعنيان مقتربان. (و) يقال: فلان
(له مز عليك)، أى (فضل) وقدر.

(١) اللسان والعياب.

لأن فعلاء ليس من أبنيتهم، ويقال
هو فعّال من المهْموز، قال: وليس
بالوجه: لأن الاشتقاق ليس يدلُّ على
الهمزة، كما دلَّ فى القراء والسلا. وقال ابن برى فى قول الجوهريّ
وهو «فعلاء فأذغم»، قال: هذا
سهو؛ لأنه لو كانت الهمزة للتانيث
لامتنع الاسم من الصّرف عند
الإذغام، كما امتنع قبل الإذغام،
وإنما مراء فعلاء من المز، وهو
الفضل، والهمزة فيه للإلحاق، فهو
بمنزلة قوباء فى كونه على وزن فعلاء،
قال: ويجوز أن يكون مراء فعلاً
من المزية، والمعنى فيهما واحد؛
لأنه يقال: هو أمرى منه، وأمر منه،
أى أفضل.

(و) كذلك (المز)، بالضم، فإنه
من أسماء الخمر أيضاً؛ سميت للذّعها
اللسان.

(و) المزة، (بالكسر: بدمشق)
من ديار قضاة، وإليها ينسب
الإمام الحافظ أبو الحجاج يوسف

وهذا أَمَزُّ من هذا ، أَى أَفْضَلُ .

(وَمَزَزْتُ) يا هذا - بالكسر - تَمَزُّ ،
بالفتح ، أَى صِرْتُ مَزِيْرًا ، كَأَمِيرٍ ،
(أَى فاضِلًا) ، نقله الصَّاعَانِي .

(وَمَزَمَ: حَرَّكَه) وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَ ،
(فَتَمَزَمَ): تَحَرَّكَ ، وَكَذَلِكَ الْبَرَبَزَةُ ،
وهو التَّحْرِيكُ الشَّدِيدُ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي سَكْرَانٍ أُنْسَى بِهِ :
«تَرْتَرُوهُ وَمَزَمَزُوهُ» ، أَى حَرَّكُوهُ ؛
لِيُسْتَنَكَّهَ ، وَهُوَ أَنَّ يُحَرَّكَ تَحْرِيكًا
عَنيفًا ؛ لَعَلَّهُ يُفِيْقُ مِنْ سُكْرِهِ وَيَصْحُو .

(وَمَازَزْتُ بَيْنَهُمَا : بَاعَدْتُ) ،
نقله الصَّاعَانِي .
(وَتَمَازَتْ بِهِ النَّيَّةُ : تَبَاعَدَتْ) ،
نقله الصَّاعَانِي أَيْضًا .

(وَتَمَزَزَ : تَمَصَّصَ الشَّرَابَ) ، وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : هُوَ شُرْبُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
وَفِي رَوَايَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْعَالِيَةِ :
«اشْرَبَ النَّبِيْدَ وَلَا تُمَزِّزْ» ، بِهَذَا
الْمَعْنَى ، وَالْمَشْهُورُ بِزَايٍ وَرَاءَ ، وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَحَلِّهِ .

(وَالْمَزَزُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَهْلُ) .

(و) أَيْضًا (الْكثْرَةُ) وَالْفَضْلُ ،
كَالْمَزَاةِ .

(وَالْمَزِيْرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْقَلِيلُ)
مَّا يُمْصُ .

(و) الْمَزِيْرُ : (الصَّعْبُ) الَّذِي لَا يُنَالُ
فِي فَضْلِهِ ، (كَالْأَمَزِّ وَالْمَزِّ) ، بِالْفَتْحِ .
(وَعَزِيْزُ مَزِيْرٍ : إِتْبَاعٌ) لَهُ ، أَوْ
عَزِيْزٌ فَاضِلٌ .

(و) يُقَالُ : (شَرَابٌ) مُزٌّ ، (وَرُمَانٌ
مُزٌّ ، بِالضَّمِّ : بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ) .
قَالَ اللَّيْثُ : الْمُزُّ مِنَ الرُّمَانِ مَا كَانَ
طَعْمُهُ بَيْنَ حَلَاوَةٍ وَحُمُوْضَةٍ . وَحَكَى
أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ : شَرَابُكُمْ
مُزٌّ .

وَقَدْ مَزَّ شَرَابُكُمْ أَقْبَحَ الْمَزَاةِ
وَالْمُزْوَرَّةِ ؛ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوْضَتُهُ .

(وَتَمَزَمَ لِلْقِيَامِ : نَهَضَ) وَتَحَرَّكَ .

(و) تَمَزَمَ (بَنُو فُلَانٍ : انْحَاشُوا

وَتَفَرَّقُوا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،

وصوابه فَرَّقُوا : ، كما هو نصُّ التَّكْمَلَة .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رجلٌ مَزَزٌ وَمَزِيْزٌ وَأَمَزٌ ، أى فاضِلٌ .
وقد مَزَزَ مَزَاةً . وَمَزَزَهُ : رَأَى لَهُ
فَضْلاً أَوْ قَدراً .

وَمَزَزَهُ بِذَلِكَ الْأَمْرُ : فَضَّلَهُ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلَى :

لَكَانَ أَسْوَأَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ
فِي جُهْدِنَا وَلَهُ شِفٌّ وَتَمَزِيْزٌ ^(١)

كَأَنَّهُ قَالَ : وَلَفَضَّلْتُهُ عَلَى حَجَّاجٍ
وَإِخْوَتِهِ ، وَهُمْ بَنُو الْمُتَنَخِّلِ .
قَالَ : وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِ الْمُتَنَخِّلِ .
وَالْمَزُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَثْرَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّخَعِيِّ : « إِذَا كَانَ الْمَالُ ذَا مِزٍّ
فَفَرَّقَهُ فِي الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ ، وَإِذَا
كَانَ قَلِيلاً فَأَعْطَاهُ صِنْفاً وَاحِداً » .

وقد مَزَزَ مَزَاةً ، فَهُوَ مَزِيْزٌ ، إِذَا كَثُرَ .
وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ فِي الْإِنَاءِ إِلَّا مَزَّةٌ ،
أَي قَلِيلٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ ، والهامان .

وَالْمَزُّ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَزِيْزِ ، وَهُوَ
الَّذِي يَقَعُ مَوْقِعاً فِي بَلَاغَتِهِ وَكَثْرَتِهِ .
وَالْتَمَزَزُ : أَكَلُ الْمَزِّ وَشُرْبُهُ .
وَالْمَزْمَرَةُ : التَّعْنَعَةُ .

ويقال : صَحْفَةُ مِمْرَةٍ ^(١) ، بِالْكَسْرِ ،
أَي وَاسِعَةٌ .

وَحِنْطَةٌ مَازَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَكَادُ
يُعْجَنُ دَقِيقُهَا ؛ لِرَخَاوَتِهِ .

وَخَلَقَ مَزْمَارٌ - بِالْفَتْحِ - أَي حَسَنٌ
مُمْتَدٌّ ^(٢) .

وَكَاْمِيْرٌ : إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَزِيْزِ السَّرْحَسِيِّ ، عَنْ مُغِيثٍ ^(٣) بْنِ بَدِيلٍ ،
وَعَنْ ابْنِهِ أَحْمَدُ ، وَعَنْ أَحْمَدَ جَمَاعَةً
مِنْهُمْ : ابْنُهُ مُحَمَّدٌ ، وَأَبُو حَامِدٍ
النُّعَيْمِيُّ ، وَعَنْ مُحَمَّدٍ أَبُو الْحَسَنِ بْنِ
رَزَقَوَيْهِ ، وَقَرِيبُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ مَزِيْزٍ ، ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي
تَارِيخِهِ .

وَكُزْبِيْرٌ : مُحَدِّثُ حِمَاةٍ لِإِدْرِيسَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مُزِيْزٍ تَقَى الدِّينَ ، رَوَى عَنْ

(١) في مطبوع التاج مسرة والمثبت من التكملة والعباب
ولا توجد هنا في اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « مهنت » والمثبت من التكملة .

(٣) في مطبوع التاج « معتب » والمثبت من التبصير .

[م ط ز] *

(المَطْرُ): كناية عن (النِّكاح) ،
كالمَصْد ، أهملَه الجَوْهَرِيُّ ، وذَكَرَه
ابنُ دُرَيْدٍ ، وقال : ليس بثبت .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَوَاطِيز : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَلَنْسِيَةِ .

[م ع ز] *

(المَعَزُ ، بِالْفَتْحِ) ، ذَكَرَ الْفَتْحُ
مُسْتَدْرَكُ ، فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ ، وَلَوْ
قال : المَعَزُ (وَيُحْرَكُ) لَجَرَى عَلَى
قَاعِدَتِهِ الَّتِي هِيَ كَالنَّصِّ ، (وَالْمَعِيزُ)
كَأَمِيرٍ ، (وَالْمُعَوِزُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْمِعَازُ ،
كَكِتَابٍ ، وَالْمِعْزَى) ، بِالْكَسْرِ
مَقْصُورًا (وَيُمدُّ) - نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
فَلَا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا لَهُ ، وَقَوْلُهُ
إِنَّهُ أَيْ الْمَدَّ مَعْرُوفٌ ، وَلَا يَثْبُتُ :
(خِلَافُ الضَّانِّ مِنَ الْغَنَمِ) ؛ فَالْمَعَزُ
ذَوَاتُ الشُّعُورِ مِنْهَا ، وَالضَّانُّ ذَوَاتُ
الصُّوفِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ
الْمَعْزِ اثْنَيْنِ ﴾ ^(١) قَرَأَ أَهْلُ

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .

ابن رَوَاحَةَ ، وَطَبَقَتْهُ ، وَأَوْلَادُهُ : التَّاجُ
أَحْمَدُ ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ ، وَسَتْ الدَّارُ .
قال الذَّهَبِيُّ : سَمِعْتُ مِنْهُمْ .

[م ش ل ز]

(الْمَشْلُوزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال شَمِرٌ : وَهُوَ بِالْكَسْرِ (الْمِشْمِشَةُ
الْحُلُوةُ الْمُخَّ) ، أَخَذَ مِنَ الْمِشْمِشِ
وَاللُّوزُ ، (ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي ش ل ز) .
قال الصَّاعِقَانِيُّ : (وَحَقُّهُ أَنْ يُدْكَرُ) فِي
أَحَدِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ : (إِمَّا فِي
مُضَاعَفِ الشَّيْنِ ؛ لِأَنَّ صَدْرَ الْكَلِمَةِ
مُضَاعَفٌ ، وَإِمَّا فِي مُعْتَلِّ الزَّائِ ؛ لِأَنَّ
عَجَزَ الْكَلِمَةِ أَجُوفٌ ، وَإِمَّا فِي رُبَاعِي
الشَّيْنِ) . قال : (وَهَذَا أَوْلَى ؛ لِأَنَّ
الْكَلِمَةَ مُرَكَّبَةً ، فَصَارَتْ كَشَقِّحَطْبٍ
وَحَيْعَلٍ وَأَخَوَاتِهِمَا) مِنَ الْمُرَكَّبَاتِ .
كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[م ض ز] *

(نَاقَةُ مَضُوزٌ ، كَصَبُورٌ : مُسِنَّةٌ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ
قَلْبُ ضَمُوزٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ .

المدينة والكوفة وابن فليح
بتسكين العين، والباقون بتخريكها .
قال سيبويه : معزى مثنون مصروف ،
لأن الألف للإلحاق لا للتأنيث ، وهو
ملحق بذرهم على فعلل ؛ لأن الألف
الملحقة تجرى مجرى ما هو من نفس
الكلم ؛ يدل على ذلك قولهم :
معز وأريط ، في تصغير معزى وأرطى ،
في قول من نون ، فكسروا ما بعد ياء
التصغير ، كما قالوا : دريهم ، ولو
كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء ،
كما لم يقلبوها في تصغير جُبلى
وأخرى . وقال الفراء : المعزى مؤنثة ،
وبعضهم ذكرها ، وقال الأصمعي :
قلت لأبي عمرو بن العلاء : معزى من
المعز ؟ قال : نعم ، قلت : وذفرى من
الذفر ؟ قال : نعم ، وقال ابن
الأعرابي : معزى يصرف إذا شَبَّهَتْ
بمفعِّل ، وهى فعلى ، ولا تصرف إذا
حُمِلَتْ على فعلى ، وهو الوجه عنده .

(والماعز : واحد المعز) ، كصاحب
وصحب (للدكر والأنثى) وقيل :

فصلينا بهم وسعى سوانا
إلى البقر المسبب والمعاز (١)
(و) قال الليث : الماعز : الرجل
الشديد عصب (٢) الخلق (٣) ، وقيل :
الحازم المانع ما وراءه ، وهو مجاز .
(و) قال الجوهري : الماعز :
(جلد المعز) ، قال الشماخ :

وبردان من خال وسبعون درهما
على ذاك مقروط من القيد ماعز (٣)
قوله : « على ذاك » ، أى مع ذاك .

(و) ماعز : (ة بسواد العراق) ، نقله
الصاغاني .

(و) قال ابن حبيب : الماعز :

(١) ديوانه ٢٤ ورواية « فصلينا » بدل
« فصلينا » ، أما اللسان فكان الأصل .

(٢) ضبط القاموس المطبوع « عصب الخلق »
والهيت من والتكلمة والعياب واللسان وغيرها .

(٣) ديوانه ١٨٨ واللسان والعياب .

(الرَّجُلُ الشَّهْمُ) الْحَازِمُ (الْمَانِعُ مَا وَرَاءَهُ). وَالضَّائِنُ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ .

(و) مَاعِزُ : (أَبُو بَطْنٍ) مِنَ الْعَرَبِ .

(و) مَاعِزُ (بَنُ مَالِكٍ) الْأَسْلَمِيُّ (الْمَرْجُومُ) ، فِي قِصَّةٍ مَذْكُورَةٍ فِي جُزْءِ ابْنِ الطَّلَاةِ .

(و) مَاعِزُ (بَنُ مُجَالِدٍ) ابْنُ ثَوْرٍ الْبَكَايَ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(و) مَاعِزُ (بَنُ مَاعِزٍ) الْبَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ .

(و) مَاعِزُ : رَجُلٌ (آخَرُ تَمِيمٍ) غَيْرُ مَنْسُوبٍ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَهُ :

(صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(وَالْأُمُوزُ) ، بِالضَّمِّ : (السَّرْبُ) مِنَ الطُّبَّاءِ ، قِيلَ : الثَّلَاثُونَ مِنْهَا إِلَى مَا بَلَّغَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَطِيعُ مِنْهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . الْأَخِيرُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ) الْأُمُوزُ (جَمَاعَةٌ) مِنَ (الْأَوْعَالِ) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَمَاعَةُ الثِّيَاتِلِ مِنَ الْأَوْعَالِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأُمُوزُ : جَمَاعَةُ الثِّيُوسِ مِنَ الطُّبَّاءِ خَاصَّةً .

(ج) أَمَاعِيزُ وَأَمَاعِزُ .

(وَالْمِعْزَى) بِالْكَسْرِ مَقْصُورًا (قَدْ يُؤْنَتُ وَقَدْ يُمْنَعُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ قَرِيبًا .

(وَالْمَعَّازُ) ، كَكَتَّانٍ : (صَاحِبُهُ) . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ ، وَيُفْضِلُهَا عَلَى الْغَنَمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ :

يَكْلَنَ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَمْحُوقِ
إِذْ رَضِيَ الْمَعَّازُ بِاللُّعُوقِ^(١)

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمِعْزَى) بِالْكَسْرِ وَبَاءُ النِّسْبَةِ : (الْيَخِيلُ) الَّذِي يَجْمَعُ وَيَمْنَعُ .

(وَالْمَعَزُ ، مُحَرَّكَةٌ : الصَّلَابَةُ) ؛ يُقَالُ : (مَكَانٌ أَمْعَزُ ، وَأَرْضٌ مَعَزَاءُ) ، أَيْ حَزَنَةٌ غَلِيظَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(ج مُعَزٌّ) - بِالضَّمِّ - وَأَمَاعِزُ ،
وَمُعَزَّاءَاتُ ، فَأَمَّا مُعَزٌّ فَعَلِي تَوَهُّمٍ
الصُّفَّةُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

جَمَادُ بَهَا الْبَسْبَاسُ يُرْهَضُ مُعَزَّاهَا
بَنَاتِ الْمَخَاضِ وَالصَّلَاقِمَةُ الْحُمْرَا^(١)
وَأَمَّا أَمَاعِزُ؛ فَلَأَنَّهُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ
الاسْمُ . وَمُعَزَّاءَاتُ جَمْعُ مُعَزَّاءٍ .

وقال أبو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُفِ :
الْأَمْعَزُ وَالْمُعَزَّاءُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
الْحَصَى الصُّلْبُ ، حَكَى ذَلِكَ فِي بَابِ
الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ ، وَقَالَ فِي بَابِ فَعَلَاءَ ،
الْمُعَزَّاءُ : الْحَصَى الصَّغَارُ ، فَعَبَّرَ عَنْ
الْوَاحِدِ الَّذِي هُوَ الْمُعَزَّاءُ بِالْحَصَى الَّذِي
هُوَ الْجَمْعُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْمُعَزَّاءُ :
الصَّخْرَاءُ فِيهَا إِشْرَافٌ وَغِلَظٌ ، وَهُوَ
طِينٌ وَحَصَى مُخْتَلِطَانٌ ، غَيْرُ أَنَّهَا
أَرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ الْمَوْطِىُّ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَمْعَزَهُ مِنْ رَجُلٍ) ،
أَيَّ (مَا أَشَدَّهُ) وَأَصْلَبَهُ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَتَمْعَزَ الْوَجْهُ : تَقَبَّضَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، إِنَّ لَمْ يَكُنْ تَضَحِيْفًا عَنْ
تَمْعَرٍ ، بِالرَّاءِ ، أَوْ تَمْعَرٍ ، بِالغَيْنِ .

(و) تَمْعَزَ (الْبَعِيرُ) ، إِذَا اشْتَدَّ
عَدُوُّهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا .

(وَمِعَزَ الرَّجُلُ) ، كَفَرِحَ : كَثُرَتْ
مِعْزَاهُ ، كَأَمْعَزٍ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (اسْتَمْعَزَ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (جَدَّ فِي الْأَمْرِ) .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَيْزٍ (السَّعْدِيُّ)
(كَزُبَيْرٍ : تَابِعِيٌّ) ، رَوَى عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ ، وَعَنْهُ أَبُو وَائِلٍ .

(وَرَجُلٌ مُمْعَزٌ ، كَمُعْظَمٍ : صُلْبُ
الْجِلْدِ خَلِيقَةٌ .

(و) يُقَالُ : (مَعَزْتُ الْمَعْزَى -
كَمَنَعَ - وَضَّائَتْ الضَّائِنُ) ، أَيْ
(عَزَلْتُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ) ، وَنَقَلَهُ الْمَصْنُفُ
فِي الْبَصَائِرِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَاعِزُ مِنَ الطَّبَّاءِ : خِلَافُ

الضَّائِنِ^(١) ؛ «لأنهما نَوْعَانِ .

وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ : صَارُوا فِي الْأَمْعَزِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : عَظَامُ الرَّمْلِ ضَوَائِنُهُ ،^(٢) وَلِطَافُهُ مَوَاعِزُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَعِزُ - كَكَتِفٍ - وَالْمَاعِزُ : الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ .

وَرَجُلٌ مَعِزٌ : مَعْصُوبُ الْخَلْقِ .

وَرَوَى حَدِيثُ عُمَرَ : «تَمْعَزُوا وَاخْشَوْشُوا» ، أَيْ كُونُوا أَشَدَّاءَ صَبْرًا ،

مِنَ الْمَعِزِ وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَقِيلَ : الْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَمَا أَمْعَزَ رَأْيُهُ ، إِذَا كَانَ صُلْبَ الرَّأْيِ .

وَأَسْتَمْعَزَ فِي رَأْيِهِ : صَلَبَ وَجَدَّ .

وَأَبُو مَاعِزٍ : كُنْيَةُ رَجُلٍ .

وَعَلَقَمَةُ بْنُ مَاعِزٍ : رَجُلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَيَحْكُ يَا عَلَقَمَةَ بْنَ مَاعِزٍ

هَلْ لَكَ فِي اللَّوَائِحِ الْحَرَائِزِ^(٣)

(١) في مطبوع التاج : «الضائغ من الضباب : خلاف الضائق» ، والثبت من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج : «ضوائيه» ، والصواب من الكلمة والعياب واللسان .

(٣) اللسان .

[م ل ز] *

(مَلَزَ بِهِ وَأَمَلَزَ) - ظَاهِرُهُ أَنَّهُ كَأَكْرَمَ ، وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ وَغَيْرُهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ، وَقَالُوا : هُوَ لُغَةٌ فِي أَمَلَسَ - (وَتَمَلَزَ) ، مَلَزًا وَأَمَلَزًا وَتَمَلَزًا : (ذَهَبَ بِهِ) .

(و) يُقَالُ مَلَزَ (عَنْهُ) وَأَمَلَزَ عَنْهُ ، إِذَا (تَأَخَّرَ) .

وَمَلَزَهُ تَمَلِيزًا : خَلَصَهُ ، كَمَلَسَهُ ، (فَتَمَلَزَ) هُوَ ، أَيْ (تَخَلَّصَ) ، وَيُقَالُ : مَا كِدْتُ أَتَمَلَّصُ مِنْ فُلَانٍ وَلَا أَتَمَلَّزُ مِنْهُ ، أَيْ لَا أَتَخَلَّصُ^(١) .

(وَأَمَلَزَهُ : انْتَزَعَهُ) وَاخْتَطَفَهُ ، كَأَمَلَسَهُ .

(وَأَمَلَزَ مِنْهُ) وَأَمَلَزَ : انْمَلَسَ (وَأَقْلَتَ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(وَالْمَلِزُ ، كَكَتِفٍ : الْعِصْلُ مِنْ الرِّجَالِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(١) عبارة العباب : «ما كدْتُ أَتَمَلَّزُ مِنْ فُلَانٍ وَأَتَمَلَّسُ ، أَيْ أَتَخَلَّصُ» ، وَبِإِضْرَافِ الْأَصْلِ تَتَّفِقُ بِإِضْرَافِ اللَّسَانِ .

(و) الْمَلَّازُ ، (كَكْتَانِ : الذَّنْبُ) ؛
لأنَّه يَذْهَبُ بِسُرْعَةٍ .

(و) يقال : (يَعْتَهُ الْمَلَزَى) ، مُحَرَّكَةً ،
(أَي الْمَلَسَى) .

ويُقال : تَمَلَزَ من الأمر تَمَلُّزًا ،
وَتَمَلَّسَ تَمَلُّسًا : خَرَجَ مِنْهُ .

[م و ز] *

(المَوْزُ ، نَمْرٌ ، م) ، معروفٌ ،
والوَاحِدَةُ بهاءٍ (مُلَيْنٌ مُدِرٌ مُحَرِّكٌ
لِلْبَاءِ ، يَزِيدُ فِي النُّطْقَةِ وَالْبَلْغَمِ
وَالصَّفَرَاءِ ، وَإِكْتَارُهُ مُثْقَلٌ جَدًّا) ؛
لأنَّه بَطِيءٌ الْهَضْمِ ، (وَقِنُوهُ يَحْمِلُ
مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى خَمْسِمِائَةِ مَوْزَةٍ) ، نَقَلَهُ
المُؤَرِّخُونَ . قلتُ : هو مشاهدٌ في
نَوَاحِي مَقْدَشُوهِ^(١) . قال أبو حَنِيفَةَ :
المَوْزَةُ تَنْبُتُ نَبَاتَ الْبَرْدِيِّ ، وَلَهَا
وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ تَكُونُ ثَلَاثَةَ
أَفْذُعٍ فِي ذِرَاعَيْنِ ، وَتَرْتَفِعُ قَامَةً ،
وَلَا تَزَالُ فِرَاحُهَا تَنْبُتُ حَوْلَهَا ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهَا أَصْغَرُ مِنْ صَاحِبِهِ ، فَاذَا

(١) وردت في معجم البلدان «مقدشو»

أَجَزَتْ قُطِعَتْ الْأُمُّ مِنْ أَصْلِهَا ، وَطَلَعَ
فِرَاحُهَا الَّذِي كَانَ لِحِقَ بِهَا ، فَيَصِيرُ
أُمًّا ، وَتَبَقَّى الْبَوَاقِي فِرَاحًا ، فَلَا
تَزَالُ هُكْذَا ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَشْعَبُ
لَابْنِهِ - فِيمَا رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ - : لَمْ
لَا تَكُونُ مِثْلِي ؟ فَقَالَ : مِثْلِي كَمِثْلِ
المَوْزَةِ لَا تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أُمُّهَا .
(وَبِائِئِهِ مَوَازُ) ، كَشَدَادُ .

(وَالْمَوَازُ بْنُ حَمُويَةَ : مُحَدِّثٌ) وَهُوَ
شَيْخُ الْبُخَارِيِّ ، وَقَدْ حَصَلَ فِيهِ
تَضْجِيفٌ مُنْكَرٌ لِلْمَصْنُفِ ، وَصَوَابُهُ
الْمَرَّارُ - بَرَاءَتَيْنِ - وَمَا ظَهَرَ لِي ذَلِكَ إِلَّا
بَعْدَ تَأَمُّلٍ شَدِيدٍ ، وَتَصَفُّحٍ أَكْبِيدٍ ،
فِي التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ ، وَالْإِكْمَالِ
وَدَيْلِهِ لِلصَّابُونِيِّ ، فَلَمْ أَجِدْ فِي
الْمُحَدِّثِينَ مَنْ اسْمُهُ الْمَوَازُ ، إِلَى أَنْ
أَرَشَدَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِالْهَامِهِ : فَظَهَرَ
أَنَّهُ تَضْجِيفٌ . وَقَالَ الْخَافِظُ
فِي مُقَدِّمَةِ الْفَتْحِ : قَالَ الْجَيَّانِيُّ :
أَبُو أَحْمَدَ الْمَرَّارُ بْنُ حَمُويَةَ الْهَمْدَانِيُّ -
بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - يَقَالُ
إِنَّ الْبُخَارِيَّ حَدَّثَ عَنْهُ فِي الشُّرُوطِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مُئِيَّةُ الْمَوْز : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ ، مِنْ أَعْمَالِ
جَزِيرَةِ قَوْسِنَا ، ^(١) وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

وَابْنُ الْمَوَّاز : مِنَ الْعُلَمَاءِ
الْمَالِكِيَّةِ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنَ بْنِ
الْمَوَّازِ : حَدَّثَ ، ذَكَرَهُ الْمُقْرِيزِيُّ فِي
الْعُقُودِ .

[م ه ز]

(مَهْزَه ، كَمَنْعَه) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقَالَ الْكَسَائِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : مَهْمَزُهُ وَمَحْزُهُ وَنَحْزُهُ وَبَهْزُهُ
بِمَعْنَى : (دَفَعَهُ) . وَأَهْمَلَهَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي تَرْجُمَةِ
لَهْزِهِ ، نَقْلًا عَنِ الْكَسَائِيِّ .

[م ي ز] *

(مَازَه يَمِيزُهُ مِيزًا : عَزَلَهُ وَفَرَزَهُ ،
كَأَمَّازِهِ وَمِيزِهِ) ، وَالْأَسْمُ الْمِيزَةُ
بِالْكَسْرِ ، فَامْتَّازَ وَانْمَازَ وَتَمِيزَ

(١) وَرَدَتْ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « قَوْسِنِيَا » .

وَاسْتَمَّازَ) ، وَكَذَلِكَ أَمَّازَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : ﴿ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ ﴾ ^(١) قُرِئَ « يَمِيزَ » مِنْ مَازَ
يَمِيزُ ، وَقُرِئَ « يُمِيزُ » مِنْ مِيزَ
يُمِيزُ ، وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ الْأَفْعَالِ
الْمُطَاوَعَةِ كُلِّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ
إِذَا قَالُوا : مِيزْتُهُ فَلَمْ يَنْمِزْ ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا
بِهَا جَمِيعًا ، إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ،
كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا : زَلَّيْتُهُ فَلَمْ يَنْزِلْ ،
لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ
الصِّيغَتَيْنِ ، لَا يَقُولُونَ : مِيزْتُهُ فَلَمْ
يَتَمِيزْ ، وَلَا زَلَّيْتُهُ فَلَمْ يَتَزِيلْ ، وَهَذَا
قَوْلُ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) مَازَ (الشَّيْءَ) يَمِيزُهُ مِيزًا :
(فَضَّلَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ الْأَصُولِ الْمَوْجُودَةِ ، وَالَّذِي
فِي الْمُحْكَمِ : فَضَّلَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ ،
وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

(و) مَازَ (فُلَانٌ) ، إِذَا (انْتَقَلَ مِنْ
مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةٌ : ١٧٩ .

(و) يقال : (رَجُلٌ مَيِّزٌ وَمَيِّزٌ) ،
كَهَيِّنٍ وَهَيِّنٍ : (شَدِيدُ الْعَضَلِ) .
(وَاسْتَمَارَ الْقَوْمُ : تَنَحَّى) ^(١) عَصَابَةٌ
منهم ناحيةٌ ، كَامِتَارٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَإِنْ لَا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِمُلْكِهَا
يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَارٌ وَمَرْحَلٌ ^(٢)

(وَتَمَيَّزَ الرَّجُلُ (مِنَ الْغَيْظِ :
تَقَطَّعَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَكَادُ
تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ ^(٣) وَهُوَ مَجَازٌ .
(وَقَوْلُ الْقَاتِلِ لِلْمَقْتُولِ : مَا زِ رَأْسُكَ -
وَقَدْ يَقُولُ : مَا ز ، وَيَسْكُتُ - مَعْنَاهُ
مُدَّ عُنُقُكَ) أَوْ رَأْسُكَ . قَالَ اللَّيْثُ :
فَإِذَا قَالَ ، أَخْرِجْ رَأْسُكَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ .
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ (الْأَزْهَرِيُّ) : لَا أَذْرَى
مَا هُوَ) ، وَنَصَّهُ فِي التَّهْذِيبِ : لَا أَغْرَفُ

(١) عبارة القاموس : « وَاسْتَمَارَ : تَنَحَّى » .
وهي واردة مكثراً في الباب . وفي الأساس : « رَجُلٌ
مَمَيِّزٌ ... وَاسْتَمَارَ .. » ، ثُمَّ يَأْتِي فِي هَذِهِ
الْقَوْلَةِ : « وَاسْتَمَارَ الْقَوْمُ تَنَحَّى عَصَابَةٌ
مِنْهُمْ نَاحِيَةٌ » .

(٢) ديوانه ١١ واللسان والباب والأساس وفي مطبوع
التاج واللسان « تَمَرُّهَا .. وَمَرْحَلٌ »

(٣) سورة الملك الآية ٨ .

مَا زِ رَأْسُكَ بِهَذَا الْمَعْنَى (إِلَّا أَنْ يَكُونَ
بِمَعْنَى مَا يَزُ ، فَاتَّخَرَ الْيَاءَ فَقَالَ : مَا زِي ،
وَحَدَفَ الْيَاءَ لِلْأَمْرِ) ، وَنَصُّ التَّهْذِيبِ :
وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ . (ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ) فِي نَوَادِرِهِ : (أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا
أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ اسْمُهُ مَا زِنْ فَقَالَ :
مَا زِ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ ؛ تَرْخِيمُ مَا زِنْ ،
فَصَارَ مُسْتَعْمَلًا ، وَتَكَلَّمْتُ بِهِ
الْفُضَحَاءُ) . وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَيِّزُ : التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ .

وَالْمَيِّزُ : الرُّفْعَةُ .

وَالْمِيزَةُ ، بِالْكَسْرِ : التَّنْقِيلُ .

وَتَمَيَّزَ الْقَوْمُ وَامْتَاَزُوا : صَارُوا فِي
نَاحِيَةٍ ، وَقِيلَ : انْفَرَدُوا .

وَاسْتَمَارَ عَنِ الشَّيْءِ : تَبَاعَدَ مِنْهُ ،
وَاسْتَمَارَ عَنِ الشَّيْءِ : انْفَصَلَ مِنْهُ .

وَامْتَاَزَ الْقَوْمُ : تَمَيَّزَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

وَالْتَمَايَزُ : التَّحَزُّبُ وَالتَّنَافُسُ .

وماز الأذى من الطريق : نحاه
وأزاله .

وانماز عن مُصَلَاة : تحوّل عنه .

(فصل النون) مع الزاى

[ن ب ز] *

(النَّبِزُ ، بالكسْر : قِشْرُ النَّخْلَةِ
الْأَعْلَى) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِىُّ ، وهو
السَّعْفُ .

(و) النَّبِزُ ، (بالفتح) : مِثْلُ
(اللَّحْزُ) .

(و) النَّبِزُ ، (مَصْدَرُ نَبَزَهُ يَنْبِزُهُ) ، إذا
(لَقَّبَهُ ، كَنَبَزَهُ) ، شُدَّدَ لِلْكَثَرَةِ .

(و) النَّبِزُ ، (بالتَّحْرِيك : اللَّقْبُ)
وَالْجَمْعُ الْأَنْبِازُ .

(و) النَّبِزُ (كَكْتِف : اللَّثِيمُ) ،
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِىُّ ، وَزَادَ الْمَصْنُفُ :
(فِي حَسَبِهِ وَخُلُقِهِ) ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ الصَّاعِغَانِىُّ
بشئٍ .

(و) رَجُلٌ نُبْزَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : يُلَقَّبُ
النَّاسُ كَثِيرًا) .

(والتَّنَابُزُ : التَّعَايُرُ) ، وهو أَنْ يُلَقَّبَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَا يُعِيرُهُ بِهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (١)
أَي لَا تَعَايِرُوا بِهَا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَا
تَكْرَهُونَ ، بَلْ يَجِبُ أَنْ يُخَاطَبَ
الْمُؤْمِنُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ . (و)
قِيلَ : التَّنَابُزُ : هُوَ (التَّذَاعِي
بِالْأَلْقَابِ) ، وهو يَكْثُرُ فِيمَا كَانَ ذِمًّا ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ رَجُلًا كَانَ
يُنْبِزُ قُرْقُورًا» ، أَي يُلَقَّبُ بِقُرْقُورٍ .

وقال الخليل : الْأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ :
أَسْمَاءُ نَبَزَ ، مِثْلُ زَيْدٍ وَعَمْرُو ، وَأَسْمَاءُ
عَامٌ ، مِثْلُ فَرَسٍ وَرَجُلٍ وَنَحْوِهِ .

[ن ج ز] *

(نَجَزَ) الشَّيْءُ ، بِالْجِيمِ ، (كَفَرَحَ
وَنَصَرَ : انْقَضَى وَفَنِيَ) ، وَذَهَبَ ،
فهو ناجز .

(و) نَجَزَ (الْوَعْدُ) يَنْجِزُ نَجْزًا ، مِنْ
حَدِّ نَصَرَ : (حَضَرَ) ، وَقَدْ يُقَالُ :
نَجَزَ كَفَرِحَ ، قَالَ شَيْخُنَا : اللَّغْتَانِ

(١) سورة الحجرات الآية ١١

فَصِيحَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ ، وَحَقَّقَ ابْنُ
غَالِبٍ فِي شَرْحِ الْكِتَابِ أَنَّ نَجَزَ -
كَنْصَرَ - هُوَ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى حَضَرَ ،
وَنَجَزَ - كَفَرِحَ - هُوَ الْوَارِدُ فِي مَعْنَى
فَنِيَ وَانْقَضَى ، وَاخْتَارَهُ جَمَاعَةٌ ،
وَكَثُرَ دَوْرَانَهُ ، حَتَّى قَالَ الْقَائِلُ : نَجَزَ
الْكِتَابُ ، إِذَا أَرَدْتَ تَمَامَهُ ، بِالْكَسْرِ ،
فَتَحَّ الْجِيمُ لَيْسَ بِجَائِزٍ ، فَإِذَا
أَرَدْتَ بِهِ الْحُضُورَ فَتَحْتَ مِنْهُ ،
لِلْحَدِيثِ : أَتَى بِأَمْرِ نَاجِزٍ . وَمَالَ
إِلَيْهِ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ وَغَيْرِهِ ،
وَالصُّوَابُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْأَفْصَحُ فِي
الِاسْتِعْمَالِ ، وَاللُّغَتَانِ مَسْمُوعَتَانِ .
انْتَهَى . قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ :

وَكُنْتُ رَبِيعًا لِلْيَنَامَى وَعِصْمَةً

فَمُلِكُ أَبِي قَابُوسَ أَصْحَى وَقَدْ نَجَزَ^(١)

هَكَذَا ضَبَطَهُ بِكَسْرِ الْجِيمِ ،
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ
« نَجَزَ » بِفَتْحِ الْجِيمِ ، وَقَالَ :
مَعْنَاهُ فَنِيَ وَذَهَبَ ، وَالْأَكْثَرُ

(١) اللسان والصماح والعياب .

عَلَى قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ :
أَيَّ انْقَضَى وَقْتُ الضُّحَى ، لِأَنَّهُ مَاتَ
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَأَبُو قَابُوسَ : كُنْيَةُ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ .

(و) نَجَزَ (الْكَلَامُ : انْقَطَعَ) وَتَمَّ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : (نَجَزَ
حَاجَتَهُ) يَنْجِزُهَا نَجْزًا ، مِنْ حَدِّ
نَصَرَ : (قَضَاها ، كَانْجَزَهَا) إِنْجَازًا .

(و) يُقَالُ : (أَنْتَ عَلَى نَجْزٍ^(١))
حَاجَتِكَ ، بِفَتْحِ النُّونِ (وَيُضَمُّ) ،
أَيَّ عَلَى (شَرَفٍ مِنْ قَضَائِهَا) .

(وَالنَّاجِزُ وَالنَّجِيزُ) ، كَنَاصِرٍ
وَأَمِيرٍ : (الْحَاضِرُ) الْمُعْجَلُ . وَمِنْ
أَمْثَالِهِمْ : « نَاجِزًا بِنَاجِزٍ » ،
كَقَوْلِكَ : يَدًا بِيَدٍ ، وَعَاجِلًا بِعَاجِلٍ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « إِلَّا نَاجِزًا بِنَاجِزٍ » ،
أَيَّ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ .

(وَالْمُنَاجِزَةُ) فِي الْقِتَالِ : الْمُبَارَاةُ
وَالْمُقَاتَلَةُ : وَهُوَ أَنْ يَتَبَارَزَا

(١) ضبط الأساس الطبري : « أَنْتَ عَلَى نَجْزٍ
حَاجَتِكَ وَنُجِزُهَا » وَمَا فِي الْقَامُوسِ يَنْفَقُ
وَفِيضُ اللَّسَانِ وَالْعِيَابِ .

الْكُمَيْتُ فِي شَعْرِهِ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَنْجَزَ حُرْمًا
وَعَدَ » ، يُضْرَبُ فِي الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ ،
أَيَّ أَوْفَى الْحُرِّ بِمَا وَعَدَ ، هَذَا هُوَ
الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَدْ يُضْرَبُ فِي
الاسْتَنْجَازِ أَيْضًا) ، وَهُوَ سُؤَالُهُ لَوْفَائِهِ .
(قَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو لَصَخْرِ بْنِ
نَهْشَلٍ : هَلْ أَذْلُكَ عَلَى غَنِيمَةٍ وَلِي
خُمْسُهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَذَلِكَ عَلَى
نَاسٍ مِنَ الْيَمَنِ ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ صَخْرٌ ،
فَظَفِرَ وَغَلَبَ وَغَنِمَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ لَهُ الْحَارِثُ ذَلِكَ) الْقَوْلُ (فَوْفَى
لَهُ صَخْرٌ) بِالْخُمْسِ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، كَمَا
فِي كُتُبِ الْأَمْثَالِ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِذَا أَرَدْتَ
(الْمُحَاجَزَةَ) فَ(قَبْلَ الْمُنَاجَزَةِ) » ، أَيْ
الْمُسَالَمَةَ قَبْلَ الْمُسَارَعَةِ وَالْمُعَاجَلَةِ فِي
الْقِتَالِ ، يُضْرَبُ فِي حَزْمٍ مِنْ عَجَلٍ
الْفِرَارِ مِمَّنْ لَا قِوَامَ لَهُ بِهِ . (و) قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ (لِمَنْ يَطْلُبُ
الصُّلْحَ بَعْدَ الْقِتَالِ) .

الْفَارِسَانَ ، فَيَتِمَّارَسَا حَتَّى يَقْتُلَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، أَوْ يَقْتُلَ
أَحَدُهُمَا ، قَالَ عَبِيدٌ :

كَالْهَنْدُوانِيِّ الْمُهَنَّا

— هِزْهُ الْقِرْنُ الْمُنَاجِزُ^(١)

(كَالْتَّنَاجِزِ) بِهَذَا الْمَعْنَى . وَيُقَالُ :
تَنَاجَزَ الْقَوْمُ ، أَيْ تَسَافَكُوا دِمَاءَهُمْ ؛
كَانَهُمْ أَسْرَعُوا فِي ذَلِكَ .
(وَاسْتَنْجَزَ حَاجَتَهُ ، وَتَنَجَّزَهَا :
اسْتَنْجَحَهَا .

(و) اسْتَنْجَزَ (الْعِدَّةَ) وَتَنَجَّزَهُ
إِيَّاهَا : (سَأَلَ إِنْجَازَهَا وَاسْتَنْجَحَهَا) .
(وَتَنَجَّزَ الشَّرَابَ : (أَلَحَّ فِي
شُرْبِهِ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قَالَ أَبُو الْمُقَدَّامِ السُّلَمِيُّ :
(أَنْجَزَ عَلَى الْقَتِيلِ) ، وَأَوْجَزَ عَلَيْهِ ،
(وَأَجْهَزَ) ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : أَنْجَزَ عَلَى (الْوَعْدِ)
إِنْجَازًا ، إِذَا (وَفَّى بِهِ) ، كَتَنَجَّزَهُ .

(وَنَجَاوِيزُ : د ، بِالْيَمَنِ) ، ذَكَرَهُ

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَعَدُ نَاجِزٌ وَنَجِيزٌ : قَدْ وُفِيَ بِهِ .

وقال ابن الأعرابي في قولهم :

* جَزَا الشَّمْسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ ^(١) *

أَي جَزَيْتَ جَزَاءَ سَوَاءٍ فَجَزَيْتُ لَكَ
مِثْلَهُ ، وَقَالَ مَرَّةً : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ
شَيْئًا ففَعَلْتُ مِثْلَهُ ، لَا يَقْدَرُ أَنْ يَفُوتَكَ
وَلَا يَجُوزُكَ فِي كَلَامٍ أَوْ فِعْلٍ .

وَلَا تُنْجِزَنَّ نَجِيزَتَكَ ، أَي لِأَجْزَيْنَ
جَزَاءَكَ ^(٢) .

وَالْمُنَاجِزَةُ : الْمُخَاصَمَةُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «ثَلَاثُ
تَدْعُهُنَّ أَوْ لِأَنَاجِزَتِكَ» .

[ن ح ز] *

(نَحَزَهُ ، كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ) ، قَالَه
الْكَسَائِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَالْعَيْسُ مِنْ عَاسِجٍ أَوْ وَاسِجٍ خَبِيبًا
يُنْحَزَنُ مِنْ جَانِبَيْهَا وَهِيَ تَنْسَلِبُ ^(٣)

(١) في مطبوع التاج « جزا الشمول » والمثبت من اللسان .

وفي جميع الأشكال حرف الجيم « جبرئ الشمول » .

(٢) في اللسان « ولا تجزئك .. أي لأجزيتك .. »

(٣) ديوانه ٨ واللسان والصحاح والأساس ، والمباب .

أَي يُدْفَعَنَّ بِالْأَعْقَابِ فِي مَرَاكِهَا
يَعْنِي الرُّكَابَ .

(و) نَحَزَهُ نَحْزًا : (نَخَسَهُ) .

(و) نَحَزَهُ يَنْحُزُهُ نَحْزًا : (دَفَعَهُ)
وَسَحَقَهُ (بِالْمِنْحَازِ) ، بِالْكَسْرِ ، اسْمُ
(لِلْهَؤُونِ) وَهُوَ الَّذِي يُدْقُ فِيهِ .

(و) (النَّحَازُ) ، (كُفْرَابٌ : دَاءٌ لِلْإِبِلِ)
يُصِيبُهَا (فِي رِثْيَتِهَا) ، وَكَذَلِكَ الدَّوَابُّ
كُلُّهَا (تَسْعَلُ بِهِ) سَعَالًا (شَدِيدًا) ،
وَقَدْ نَحَزَ وَنَحِزَ ، كَكُرَّمَ وَفَرِحَ .

(و) (بَعِيرٌ نَاحِزٌ وَنَحِيزٌ وَنَحِزٌ) كَكَتَفَ ،
وَهَذِهِ عَنْ سَبْيُونِهِ ، (وَمَنْحُوزٌ) ، وَمَنْحَزٌ ،
كَمُحَدَّثٌ : (بِهِ نَحَازٌ) : سَعَالٌ شَدِيدٌ .

(و) نَاقَةٌ نَحَزَةٌ وَمَنْحُوزَةٌ ، نَقَلَهُمَا
الْكَسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ ، وَكَذَلِكَ نَاحِزٌ
وَمَنْحُوزَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُ نَاقَةٌ مَنْحُوزَةٌ عِنْدَ جَنْبِهِ

وَأُخْرَى لَهُ مَعْدُودَةٌ مَا يُثِيرُهَا ^(٢)

(وَأَنْحَزُوا : أَصَابَ إِيْلَهُمْ ذَلِكَ) ، أَيِ
النَّحَازُ .

(١) في مطبوع التاج « من الركاب » والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والمباب .

(وَالنَّحِيزَةُ : الطَّبِيعَةُ) وَالنَّحِيتَةُ ،
وَيُجْمَعُ عَلَى النَّحَائِزِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّحِيزَةُ : (طَرِيقَةُ
مِنَ الْأَرْضِ) مُسْتَدَقَّةٌ صُلْبَةٌ ، أَوْ طَرِيقَةُ
مِنَ الرَّمْلِ سَوْدَاءُ مُمْتَدَّةٌ كَأَنَّهَا خَطٌّ ،
مُسْتَوِيَةٌ مَعَ الْأَرْضِ (خَشِنَةٌ) لَا يَكُونُ
عَرَضُهَا ذِرَاعَيْنِ ، وَإِنَّمَا هِيَ عَلَامَةٌ فِي
الْأَرْضِ . وَالْجَمْعُ النَّحَائِزُ .

(أَوْ قِطْعَةٌ مِنْهَا) ، كَالطَّبَةِ ، (مَمْدُودَةٌ)
فِي بَطْنِ الْأَرْضِ نَحْوًا مِنْ مِيلٍ أَوْ
أَكْثَرَ ، تَقْوُدُ الْفَرَاسِخَ وَأَقْلُ مِنْ ذَلِكَ .
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : النَّحِيزَةُ : الْجِبَلُ
الْمُنْقَادُ فِي الْأَرْضِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّحِيزَةُ : الْمُسْنَاءُ
فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : مِثْلُ الْمُسْنَاءِ .
وَقِيلَ : هِيَ السَّهْلَةُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَصْلُ النَّحِيزَةِ
الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَدَقَّةُ .

وَكُلُّ مَا قَالُوا فِيهَا فَهُوَ صَحِيحٌ ،
وَلَيْسَ بِاخْتِلَافٍ ؛ لِأَنَّهُ يَشْكُلُ بَعْضُهُ
بَعْضًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّحِيزَةُ :
(نَسِجَةٌ شَبَهُ الْحِزَامِ تَكُونُ عَلَى
الْفَسَاطِيطِ وَالْبُيُوتِ) تُنْسَجُ وَحْدَهَا ؛
فَكَانَ النَّحَائِزُ مِنَ الطُّرُقِ مُشَبَّهَةً بِهِ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّحِيزَةُ : طَرَّةٌ تُنْسَجُ
ثُمَّ تُخَاطُ عَلَى شَفَةِ الشَّقَّةِ مِنْ شُقَقِ
الْخَبَاءِ . وَقِيلَ : النَّحِيزَةُ مِنَ الشَّعْرِ :
هَنَةٌ عَرَضُهَا شَبِيرٌ ، وَطَوِيلَةٌ ، يُعَلِّقُونَهَا
عَلَى الْهُودَجِ ؛ يُزَيِّنُونَهَا بِهَا ، وَرُبَّمَا
رَقَمُوهَا بِالْعِهْنِ . وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ
الْحِزَامِ بَيَضَاءُ .

(و) النَّحِيزَةُ : (وَادٍ بِدِيَارِ عَطْفَانَ) ،
عَنْ أَبِي مُوسَى .

(وَالنَّحَازُ ، كُفْرَابٌ وَكِتَابٌ :
الْأَصْلُ) ، مِثْلُ النُّحَاسِ وَالنَّحَاسِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْأَنْحَرَانُ :
النَّحَازُ وَالْقَرَحُ ، وَهُمَا دَاءَانِ) يُصِيبَانِ
الْإِبِلَ .

(وَالْمِنْحَازُ) - هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَفِي
التَّكْمِلَةِ : مِنْحَازٌ بِالْكَسْرِ - : فَرَسٌ
عَبَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ (الْحَبْطِيُّ) .

(وفي المثل) أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ :

(دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبَّ الْفُلْفُلِ) (١)

قال (الأصمعي) : الفاء
تَصْغِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْقَلْقِيلُ ،
بِقَافَيْنِ . (و) قال (أبو الهيثم) :
القَافُ تَصْغِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ
الْفُلْفُلُ ، بِفَافَيْنِ ؛ (لأنَّ حَبَّ الْقَلْقِيلِ
بِالْقَافِ لَا يُدْقُ ؛ يُضْرَبُ فِي الْإِلْحَاحِ
عَلَى الشَّحِيحِ ، وَيُوضَعُ فِي الْإِذْلَالِ (٢)
وَالْحَمْلِ عَلَيْهِ) ، كَمَا فِي كُتُبِ
الْأَمْثَالِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّحَزُ : الضَّرْبُ بِالْجُمُعِ فِي الصَّدْرِ .
وَالرَّائِبُ يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ وَاسِطَةً
الرِّجْلِ ، أَيْ يَضْرِبُهَا ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

إِذَا نَحَزَ الْإِذْلَاجُ ثُغْرَةَ نَحْرِهِ
بِهِ أَنَّ مُسْتَرْخِي الْعِمَامَةِ نَاعِسٌ (٣)

(١) اللسان والعياب ومادة (فل) وفي القاموس « الفلقل »

(٢) في العياب ويجمع الأمثال حرف الدال « في الإذلال » .
أما الأصل فكل القاموس .

(٣) ديوانه ٣١٧ . والسان والعياب .

وَالنَّحَازُ : الْإِبِلُ الْمَضْرُوبَةُ ،
وَاحْدَتُهَا نَحِيزَةٌ .

وَنَحَزَ النَّسِيجَةَ : جَذَبَ الصَّيْصَةَ
لِيُحْكِمَ اللَّحْمَةَ .

وَالنَّحَزُ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ : هُوَ أَنْ
تَكُونَ الْوَاحِنَةُ لَيْسَتْ بِمُلْتَمَّةٍ ،
فَيَغْطُمُ مَا وَالَاهَا مِنْ جِلْدِ السَّرَّةِ ؛
لَوْصُولِ مَا فِي الْبَطْنِ إِلَى الْجِلْدِ ؛ فَذَلِكَ
فِي مَوْضِعِ السَّرَّةِ يُدْعَى النَّحَزُ ، وَفِي غَيْرِ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ يُدْعَى الْفَتْقُ .

وَالنَّحَزُ أَيْضاً : السُّعَالُ عَامَّةٌ .

وَنَحَزَ الرَّجُلُ : سَعَلَ .

وَنَحَزَةً لَهُ : دُعَاءٌ عَلَيْهِ .

وَالنَّاحِزُ : أَنْ يُصِيبَ الْمِرْفَقُ كَرْكَرَةَ
الْبَعِيرِ فَيَقَالَ : بِهِ نَاحِزٌ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ النَّاحِزَ فِي بَابِ
الضَّاعِطِ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَرَاهُ أَرَادَ الْحَازَّ
فَغَيَّرَهُ .

وَالنَّحِيزَةُ : الطَّرِيقُ بَعَيْنُهُ ؛ شَبَّهَ
بِخُطُوطِ الثُّوبِ .

[ن خ ز]

(نَخَزَه)، بالخاء المُعْجَمَة ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ :
يُقَالُ : نَخَزَهُ (بِحَدِيدَةٍ) أَوْ نَحَوَهَا ،
(كَمَنْعَهُ) ، إِذَا (وَجَّاهَ بِهَا) .
(و) نَخَزَهُ (بِكَلِمَةٍ : أَوْجَعَهُ بِهَا) ،
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ن ر ز]

(النَّرْزُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال
ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ
(الاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرْعٍ) ، زَعَمُوا . قَالَ :
(وَبِهِ سَمَّوْا نَرَزَةً وَنَارِزَةً) ، قَالَ :
وَأَحْسِبُهُ مَصْنُوعاً ، قَالَ : وَالنَّرْزُ أَيْضاً
غَيْرُ مَحْفُوظٍ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ
لِلْمَصْنُفِ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ نُونٌ
وَرَاءَ بِلَا فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ
شَيْخُنَا : فَيُزَادُ هَذَا عَلَى «وَنَرٍ» وَمَامَعَهُ .
قُلْتُ : قَدَّمَ الْكَلَامَ فِي «وَنَرٍ»
وَذَكَرْنَا هُنَاكَ مَا حَصَلَ لِلْمَصْنُفِ مِنْ
التَّصْحِيفِ فِي تَقْلِيدِهِ لِلصَّاعِقَانِي ،
وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي النَّرْزِ
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْنُوعٌ ، وَمَا عَدَّاهُمَا

فَلَمَّا فَارَسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، أَوْ كَلِمَةٌ مَصْنُوعَةٌ ،
وَالْأَصْلُ لِبَقَاءِ الْقَاعِدَةِ عَلَى صِحَّتِهَا ،
فَتَأَمَّلْ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّرْزُ :
(ع) (١) . قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي النَّرْسِ ،
بِالْسِينِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(قَالَ : (و) النَّرِيزِيُّ صَاحِبُ
الْحِسَابِ لَا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ .
قَالَ الصَّاعِقَانِي : (نَرِيزُ ، كَأَمِيرٌ :
بِأَدْرَبِيجَانَ) مِنْ نَوَاحِي أَرْدَبِيلَ ،
(وإِلَيْهَا نُسِبَ النَّرِيزِيُّ) صَاحِبُ
الْحِسَابِ ، وَهُوَ (أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ
الْحَافِظُ الْفَرَضِيُّ) . قَالَ الْحَافِظُ :
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَفْضَلِ (٢) الشَّيْبَانِيُّ ،
ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ الْفَرَضِيُّ ، ثُمَّ تَرَدَّدَ
فَذَكَرَهُ بِفَتْحِ الْمُوحَّدَةِ وَزَايَ
مُكْرَّرَةٍ ، وَقَالَ : لِيَحْرَزَ . قُلْتُ : الْأَوَّلُ
هُوَ الصَّوَابُ . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْثَمِ الشَّعْرَانِيِّ ،
وَيَحْيَى بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفْلَانَ (٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ : «نَرِيزُ ، بِالتَّحْرِيكِ وَآخِرُهُ زَايٌ :

مَوْضِعٌ ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ» .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ : «أَبُو الْفَضْلِ» .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ : «فَضْلَانٌ» .

التنوخسي، ونظيره عبد الباقي
ابن يوسف بن علي النيريزي أبو
ثراب المراغي نزيل تيسابور، مات
سنة ٤٩٢ ذكره ابن نقطة . قلت :
وروى عن أبي عبد الله المحاملي وأبي
القاسم بن بشران^(١)، وعنه أبو
منصور الشحامى، وغيره .

(ونيريز)، بالفتح ، وزيادة ياء
تحتية بين النون والراء : (ة بفارس) ،
من أعمال شيراز ، ومنها : الإمام
جمال الدين محمد بن عبد الله بن
محمد الحسيني النيريزي ، ممن
صافح الزين الخوافي وأخذ عنه ،
وأبو نصر الحسين بن علي بن جعفر
النيريزي ، ذكره الأمير .

(والنيروز) : اسم (أول يوم من
السنة) عند الفرس ، عند نزول الشمس
أول الحمل ، وعند القبط أول ثوت ،
كما في المصباح ، (مُعَرَّبُ
نوروز) ، أى اليوم الجديد ، وقد
اشتقوا منه الفعل ، كما حكى أنه
(قُدِّمَ إلى علي) رضى الله عنه (شيءٌ

(١) في معجم البلدان : « شيراز » .

من الحلوى ، فسأل عنه ، فقالوا :
للنيروز ، فقال : نيرزونا كل يوم ،
وفى المهرجان قال : مهرجوننا كل
يوم) ، وفيه استعمال الفعل من
الألفاظ الأعجمية ، وهو من قوة
الفصاحة ، وطلاقة اللسان ، والقدرة
على الكلام ، فهو إما أن يلحق
بالمنحوت ، أو المأخوذ من الألفاظ
الجمادة ؛ كتجبر الطين : صار
حجراً ، ونحوه ، كما حققه شيخنا ،
ونقل عن « عبث الوليد » للمعري
كلاماً يناسب ذكره هنا ، فنقلته
برمته لأجل الفائدة ، ونصه :
النيروز : فارسي مُعَرَّبٌ ، ولم يستعمل
إلا في دولة بنى العباس ، فعند ذلك
ذكرته الشعراء ، ولم يأت في شعر
فصيح ؛ إذ كان نُقِلَ عن أعياد
فارس ، والمحدثون يستعملونه على
جهتين : منهم من يقول : نيروز ،
فيجىء به على فيعول ، وهو
في الأسماء العربية كثير ؛
كالعيشوم : نبت ، وكذا القيضوم ،

والدَّيَّجُور، للظُّلْمَة . وفَوْعُول معدومٌ
 في كلام العرب ، والنِّرُوزُ إِذَا حُمِلَ
 على العَرَبِيَّةِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ اشتقاقه من
 النَّزْز ، ولم يَصِحَّ في اللُّغَة أَنَّ النَّزْزَ
 يُسْتَعْمَلُ ، وقد زَعَمَ بعضُ أَنَّهُ الْأَخْذُ
 بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وقيل : الْأَخْذُ فِي
 خُفْيَةٍ ، ولم يَبْنُوا فِي الثَّلَاثِيَّةِ الْمَحْضَةِ
 اسماً أَوَّلُهُ نُونٌ وَراءُ ، وأما النَّزْدُ الَّذِي
 يُلْعَبُ بِهِ فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، وقالوا :
 النَّيْرَبُ لِلنَّمِيمَةِ وَالذَّاهِيَةِ ولم يقولوا :
 النَّزْبُ ، ولم يَهْجُرُوا هَذَا الْبِنَاءَ لِأَنَّهُ
 ثَقِيلٌ عَلَى اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ تَرَكَوهُ
 بِاتِّفَاقٍ أَنَّ الرَّاءَ تَجِيءُ بَعْدَ النَّونِ
 كَثِيرًا فِي غَيْرِ الْأَسْمَاءِ ، يَقُولُونَ :
 نَرَضَى وَنَرَفَى وَنَرَمَى فِي أَفْعَالٍ
 كَثِيرَةٍ يَلْحَقُهَا نُونُ الْمُضَارَعَةِ وَأَوَّلُ
 حُرُوفِهَا الْأَصْلِيَّةُ رَاءٌ ، وَإِنَّمَا تَرَكَ هَذَا
 اللَّفْظُ كَمَا تَرَكَ الْوَدْعُ ، وَلَوْ اسْتَعْمَلَ
 لَكَانَ حَسَنًا . انتهى . (وابنُ
 نَيْرُوزٍ الْأَنْطَاطِيُّ : مُحَدَّثٌ) . قلت : هو
 أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 نَيْرُوزٍ الْأَنْطَاطِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى
 بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّكَنِ ، وَعَنْهُ أَبُو

مُحَمَّدُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ
 قَاضِي الْقَضَاةِ . كَذَا وَجَدْتُهُ فِي
 رَوْضَةِ الْأَخْبَارِ ، لِلخَطِيبِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَحْمَدَ الطُّوسِيِّ . قلتُ : وقد
 حَدَّثَ عَنْهُ أَيْضاً الدَّارُ قُطْنِيُّ .

وعبدُ اللَّهِ بْنُ نَيْرُوزٍ الْمُضَرِّي
 النَّاسِخُ ، حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ رَوَّاحٍ
 بِالْإِجَازَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَيْرُوزُ : مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي السَّنَدِ ،
 بَيْنَ الدَّيْبِلِ (١) وَالْمَنْصُورَةِ ، عَلَى نِصْفِ
 الطَّرِيقِ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتُ .

وَعَيْنُ أَبِي نَيْرُوزَ (٢) بِالْفَتْحِ
 وَكسرِ الرَّاءِ : مِنْ صَدَقَاتٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ
 عَنْهُ بِأَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ،
 نُسِبَ إِلَى عَبْدٍ حَبَشِيٍّ اسْمُهُ أَبُو نَيْرُوزَ
 كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا . قلتُ : هُوَ مَوْلَى
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ ابْنًا
 لِلنَّجَاشِيِّ نَفْسَهُ ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَجَدَهُ مَعَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الدَّيْبِلُ» .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ عَيْنُ أَبِي نَيْرُوزٍ كَذَلِكَ

فِي كُلِّ مَا رَوَدَتْ فِيهِ وَبِتَقْدِيمِ الزَّيِّ .

تاجر بمكة فاشتراه ، فَأَعْتَقَهُ ؛ مكافأة لما صنع أبوه مع المسلمين ، ويقال : لما مرج أمر الحبشة بعد موت أبيه أرسلوا له وقدًا ليملكوه ويتوجوه ، فأبى ، وكان من أطول الناس قامَةً ، وأحسنهم وجهًا ، إذا رأيته قلت : رجلٌ من العرب ، كذا في الروض السهيلي .

[ن ز ز] *

(النز : ما يتحلب من الأرض من الماء ، ويكسر) ، والكسر أجود ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ .

(و) النز : (الكثير) .

(و) النز : (الدكي الفؤاد الظريف الخفيف) الروح العاقل ، عن أبي عبيدة^(١) ، قال الشاعر :

* في حاجة القوم خفافاً نَزَّ^(٢) *

(و) النز أيضاً : (السخي) ، نقله الصاغاني (و) النز أيضاً : (الطيّاش) ،

(١) في العباب : « حكاها أبو عبيد » .

(٢) السان .

وهو ذم ، قال البيهت ، كما في التكملة ، والصواب : قال جرير يهجو البيهت :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ
فَجَاءَتْ بَنَزٌ مِنْ نَزَالَةِ أَرْشَمًا^(١)

أَي مِنْ مَاءِ عَبْدِ أَرْشَمٍ^(٢) .

(و) النز : الرجل (الكثير التحرك ، كالمنز) بكسر الميم .

(ونز) الطَّبِيُّ يَنْزُ نَزِيْرًا : عَدَاً وَأَسْرَعَ .

(و) كذلك إذا (صوت) ، عن أبي الجراح^(٣) ، حكاها الكسائي ، كما في الصحاح ، قال ذو الرمة :

فَلَاةٌ يَنْزُ الطَّبِيُّ فِي حَجَرَاتِهَا
نَزِيْرَ خَطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلَ^(٤)

(١) هو البيهت لا جرير وجاء في النفاضة ٤٤ في شعر البيهت .

والبيت في اللسان لجرير ، وفي التكملة والعياب البيهت . وفي هامش مطبوع التاج « قوله : لقي - يفتح اللام والفتحة - وأراد بالنزالة الماء الذي أنزله للمجامع لأمه . كذا في اللسان » .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « وقال الأُموي : الأَرشَم الذي يتشمم الطمس ، ويعرض عليه . ذكره في التكملة بعدما نقل ما في الشارح » .

(٣) في مطبوع التاج « ابن الجراح » والمثبت من العباب والصحاح .

(٤) ديوانه ٥٦٤ والسان والاساس والعياب .

وَالنَّزَانِزُ ، بِالضَّمِّ : الْقَرِيعُ مِنْ
الْفُحُولِ ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقِيُّ (١)

(وَنَزَّزَهُ عَنْ كَذَا) ، أَيْ (نَزَّهَهُ) ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

(و) نَزَّزَتْ (الطَّبِيبَةُ) تَنْزِيزًا :
(رَبَّتْ وَلَدَهَا طِفْلًا) .

(و) يُقَالُ : هُوَ (نَزِيزُ شَرٍّ) ، كَأَمِيرٍ ،
(وَنِزَاؤُهُ) ككِتَابٍ ، أَيْ (لَزِيزُهُ
وَلِزَاؤُهُ) (٢) ، وَلَمْ يَذْكُرْ لِزَاؤًا فِي
مَوْضِعِهِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ : لِزُهُ وَلَزِيزُهُ ،
وَقَدْ أَشْرْنَا هُنَاكَ .

(وَالْمَنْزُ ، بِكسر الميم : الْمَهْدُ) مَهْدُ
الصَّبِيِّ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكثْرَةِ حَرَكَتِهِ .

(وِظْلِيمُ نَزٍّ) : سَرِيعُ (لَا يَسْتَقِرُّ
فِي مَكَانٍ) ، قَالَ :

* أَوْبَشَكِي وَخَذَ الظَّلِيمِ النَّزَّ (٣) *

وَخَذَ ، بَدَلُ مِنْ بَشَكِي ، أَوْ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ .

(١) « أَنْزَ » وَ « الْمَنَازَةُ » وَ « النَّزْزَةُ » وَ « النَّزَانِزُ »
بِالْمَعْنَى الَّتِي ذَكَرَهَا وَازِدَةُ كُلُّهَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِيَابِ
لِصَّاعِقِي .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « لِرَازِهِ » طَبِيعُ .

(٣) اللِّسَانُ بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَفِي الْجُمُحَةِ ٩٢/١ وَالْعِيَابِ
مَنْسُوبٌ إِلَى رُوَيْبَةٍ ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٦٥ .

(و) نَزَّزَتْ (الْأَرْضُضُ) . وَفِي
الصَّحَاحِ : أَنْزَتْ (: تَحَلَّبَ مِنْهَا
النَّزُّ) ، أَوْ صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ ، (أَوْصَارَتْ
مَنَابِيعَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ
بِمَوْحَدَةٍ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَالَّذِي فِي
الْمُحَكَّمِ : مَنَابِيعُ لِلنَّزِّ ، بِالْقَافِ .
(و) نَزَّ (عَنِّي : انْفَرَدَ) جَانِبًا .

(و) قَتَلْتَهُ (النَّزَّةُ ، بِالْكَسْرِ) ،
أَيْ (الشَّهْوَةُ) .

(و) فِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
(النَّزِيزُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّهْوَانُ) .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : النَّزِيزُ :
(الظَّرِيفُ) ، كَالنَّزِّ .

(و) النَّزِيزُ : (اضْطْرَابُ الْوَتْرِ عِنْدَ
الرَّمِيِّ) .

(نَزَّ) الرَّجُلُ (يَنْزُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
وَكَذَلِكَ الْوَتْرُ .

(وَأَنْزَ : تَصَلَّبَ وَتَشَدَّدَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ .

(وَالْمُنَازَةُ) : الْمُعَاوَزَةُ وَالْمُنَافَسَةُ .

(وَالنَّزْنَزَةُ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْزَتْ الْأَرْضُ : نَبَعَ مِنْهَا النَّزُّ .
وَأَنْزَتْ : صَارَتْ ذَاتَ نَزٍّ .

وَأَرْضٌ نَازَةٌ وَنَزَّةٌ : ذَاتُ نَزٍّ ،
كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِي .

وَنَاقَةٌ نَزَّةٌ : خَفِيفَةٌ ، وَبَعِيرٌ نَزٌّ :
خَفِيفٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

عَهْدِي بِجَنَاحٍ إِذَا مَا اهْتَرَأَ

وَأَذْرَتْ الرِّيحُ تُرَابًا نَزًّا

أَنْ سَوَفَ يُمِطِيهِ وَمَا ارْمَأَزَا^(١)

أَيَّ يَمْضِي عَلَيْهِ ، وَنَزًّا ، أَيَّ
خَفِيفًا .

وَالنَّزَازُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَنَازِعَةُ
وَالْمُنَافَسَةُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَزَنَازٌ .

وَالنَّزَّةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ مِنْ
خَوْفٍ رَمْسِيَسٍ بِمَصْرَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهُ .

[ن ش ز] *

(النَّشْرُ : الْمَكَانُ) . وَفِي الْمُحْكَمِ :
الْمَتْنُ (الْمُرْتَفِعُ) مِنَ الْأَرْضِ ،

(١) اللسان .

(كَالنَّشَازِ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالنَّشْرُ -
مُحَرَّكَةً) - وَقِيلَ ، النَّشْرُ وَالنَّشْرُ :
مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي إِلَى الْأَرْضِ ،
وَلَيْسَ بِالْغَلِيظِ . (ج) ، أَيَّ جَمْعُ النَّشْرِ
بِالْفَتْحِ (نُشُورٌ) . (و) جَمْعُ الْمُحَرَّكِ
(أَنْشَازٌ) ، كَسَبَبٍ وَأَسَابٍ ، (وَنِشَازٌ)
مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَجِبَالٍ^(١) .

(و) النَّشْرُ : (الارتفاعُ فِي مَكَانٍ) .
وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ (يَنْشُرُ
وَيَنْشُرُ) ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : ارْتَفَعَ
قَلِيلًا . وَنَشَرَ : أَشْرَفَ عَلَى نَشْرِ مِنْ
الْأَرْضِ وَظَهَرَ .

وَيَقَالُ : اقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ النَّشَازِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ إِذَا أَوْقَى عَلَى نَشْرِ
كَبَرٍ » أَيَّ ارْتَفَعَ عَلَى رَابِيَةٍ فِي سَفَرٍ ،
يُرَوَّى بِالتَّخْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ .

(١) مَا فِي الْأَسْلِ يَنْفَقُ وَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعَبَابِ :
' جَمْعُ النَّشْرِ فِي الْقَلْبَةِ : أَنْشُرُ مِثَالُ
فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ ، وَفِي الْكُثْرَةِ : نُشُورٌ
مِثَالُ فُلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَجَمْعُ النَّشْرِ
أَنْشَازٌ وَنِشَازٌ مِثَالُ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ
وَجِبَالٍ . وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَجَمْعُ السَّاكِنِ
نُشُورٌ مِثْلُ فُلَسٍ وَفُلُوسٍ ، وَنِشَازٌ
مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ ، وَجَمْعُ الْمُتَوَحِّ
أَنْشَازٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسَابٍ . »

(وَنَشَرَ بِقِرْنِهِ) يَنْشُرُ بِهِ نَشْرًا :
(اِحْتَمَلَهُ فَصَرَعَهُ) . قَالَ شَمِرٌ : وَهَذَا
كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِثْلُ جَبَدٌ وَجَذَبَ (١) .

(و) نَشَرَتْ (نَفْسُهُ : جَاشَتْ) مِنْ
فُرْعٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَشَرَتْ (الْمَرْأَةُ)
بِرِزْوَجِهَا ، وَعَلَى زَوْجِهَا : (تَنْشُرُ وَتَنْشُرُ
نُشُورًا) ، وَهِيَ نَاشِرٌ : (اسْتَعْصَمَتْ عَلَى
زَوْجِهَا) وَارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ (وَأَبْغَضَتْهُ) ،
وَحَرَجَتْ عَنْ طَاعَتِهِ ، وَفَرِكَتْهُ ، وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُ النُّشُورِ فِي الْقُرْآنِ
وَالْأَحَادِيثِ ، وَهُوَ يَكُونُ بَيْنَ
الزَّوْجَيْنِ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَهُوَ
كَرَاهَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ،
وَسُوءُ عِشْرَتِهِ لَهُ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّشْرِ ،
وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

(و) نَشَرَ (بَعَلُّهَا عَلَيْهَا) يَنْشُرُ
نُشُورًا : (ضَرَبَهَا وَجْهًا) وَأَضْرَبَهَا ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتُْ

مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ (١) .
(وَعَرِقُ نَاشِرٌ مُنْتَبِرٌ) ، أَيْ مُرْتَفِعٌ
لَا يَزَالُ (يَضْرِبُ ، مِنْ دَاءٍ) أَوْ غَيْرِهِ .
وَقَلْبٌ نَاشِرٌ : ارْتَفَعَ عَنْ مَكَانِهِ
(رُغْبًا) ، أَيْ مِنَ الرُّغْبِ .

(وَأَنْشَرَ عِظَامَ الْمَيِّتِ) إِنْشَارًا :
(رَفَعَهَا إِلَى مَوَاضِعِهَا ، وَرَكَّبَ بَعْضَهَا
عَلَى بَعْضٍ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا ثُمَّ
نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ (٢) قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ «نُنْشِرُهَا» بِالزَّيْ ،
وَالْكُوفِيُّونَ بِالرَّاءِ . قَالَ ثَعْلَبٌ :
وَالْمُخْتَارُ بِالزَّيْ .

(و) أَنْشَرَ (الشَّيْءَ : رَفَعَهُ عَنْ مَكَانِهِ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَارْضَاعَ إِلَّا مَا أَنْشَرَ
الْعِظَمُ» أَيْ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ ، وَأَكْبَرَ حَجْمَهُ .

(وَالنَّشْرُ ، مُحَرَّكَةٌ) . الرَّجُلُ (الْمُسْنِ
الْقَوِيُّ) ، أَيْ الَّذِي أَسَنَّ وَلَمْ يَنْقُصْ ،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «(وَنَشَرَ بِقِرْنِهِ) يَنْشُرُ...» وَالْمَثْبُوتُ
مِنْ الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ وَالْمِجَالِ .

وَفِي الْمِجَالِ : «قَالَ شَمِرٌ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ
بِمَعْنَى شَرَنَ» ، =

= وَهَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَيْ مِنْ شَرَنَ كَفَرَحَ نَشَطَ .
وَتَشَرَنَ صَاحِبُهُ تَشَرَنًا صَرَعَهُ» أَفَادَهُ فِي الْقَامُوسِ .

(١) سُورَةُ النَّسَاءِ الْآيَةُ ١٢٨ .

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ الْآيَةُ ٢٥٩ .

ويقال : إنه لَنَشْرٌ مِنَ الرَّجَالِ ،
وَصَتَمٌ^(١) ، إِذَا انْتَهَى سِنُهُ وَقُوَّتُهُ
وَشَبَابُهُ .

(وَتَنَشَّرَ) له : مَثَلُ (تَشَرَّنَ) ، وَسَيُذَكَّرُ
فِي مَوْضِعِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ نَاشِرُ الْجَبْهَةِ ، أَيْ مُرْتَفِعُهَا .

وَلَحْمَةٌ نَاشِرَةٌ : مُرْتَفِعَةٌ عَلَى الْجِسْمِ .

وَتَلٌّ نَاشِرٌ : مُرْتَفِعٌ ، وَجَمْعُهُ نَوَاشِرٌ .

وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا﴾

فَانشُرُوا^(٢) قَالَ الْفَرَاءُ : قَرَأَهَا

النَّاسُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَالْحِجَازِيِّينَ

يَرْفَعُونَهَا ، قَالَ : وَهِيَ لُغْتَانِ . قَالَ

أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ إِذَا قِيلَ انْهَضُوا

فَانْهَضُوا وَقَوْمُوا .

وَيَقَالُ : نَشَرَ الرَّجُلُ يَنْشُرُ ، إِذَا كَانَ

قَاعِدًا فَقَامَ .

وَرَكَبٌ نَاشِرٌ : نَاتِيٌ مُرْتَفِعٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : وَصَتَمٌ - قَالَ الْمَجْدُ :

الصَّمْتُ وَيَحْرُكُ : التَّلِيظُ الشَّدِيدُ ، وَالرَّجُلُ الْبَالِغُ أَقْصَى

الْكُهُولَةِ » .

(٢) سُورَةُ الْمَجَادِلَةِ آيَةُ ١١ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَمَا لَيْلَى بِنَاشِرَةِ الْقُصَيْرِ

وَلَا وَقِصَاءٍ لِبِسْتَهَا اعْتِجَارُ^(١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : نَاشِرَةُ الْقُصَيْرِ ، أَيْ

لَيْسَتْ بِضَخْمَةِ الْجَنْبَيْنِ مُشْرِفَةٍ

الْقُصَيْرِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ .

وَرَجُلٌ نَشْرٌ : غَلِيظٌ عَبْلٌ ، قَالَ

الْأَعَشَى :

وَتَرَكَبُ مَنْى إِنْ بَلَوتَ نَكِيتِي

عَلَى نَشْرِ قَدْ شَابَ لَيْسَ بَتَوَامٍ^(٢)

أَيْ غَلِظَ ، ذَهَبَ إِلَى تَعْظِيمِهِ ، فَلِذَلِكَ

جَعَلَهُ أَشِيبَ .

وَنَشَرَ بِالْقَوْمِ فِي الْخُصُومَةِ

نُشُورًا : نَهَضَ بِهِمُ لِلْخُصُومَةِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : النَّشْرُ^(٣) وَالنَّشْرُ :

الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

وَدَابَّةٌ نَشِيرَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ يَسْتَقِرُّ

الرَّكَابُ وَالسَّرَجُ عَلَى ظَهْرِهَا .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٢٥ . وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «النَّشْرَةُ» ، وَالتَّيْبُ مِنَ اللِّسَانِ .

في ذيل البنداري على تاريخ الخطيب .

[ن غ ز] *

(نَغَزَ)، بالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، أَهْمَلَهُ
الجوهري، وقال الفراء: نَغَزَ
(بَيْنَهُمْ: أَغْرَى) وَحَمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ، كَنَزَعَ.

(وَنَغَزَهُمُ النَّغَا)، كَرُمَانَ، أَى
نَزَغَهُمُ النَّزَاغَ.

(و) نَغَزَ (الصَّبَى: دَغْدَغَهُ)
كَنَزَغَهُ.

[ن ف ز] *

(نَفَزَ الطَّبِيُّ يَنْفِزُ) - مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ -
نَفَزَا وَنَفُوزًا وَ(نَفَزَانًا)، مُحَرَّكَةً:
(وَتَبَّ) فِي عَدُوهِ وَنَزَا، وَكَذَلِكَ
أَبْرَزَ يَأْبِزُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ:
رَفَعَ قَوَائِمَهُ مَعًا وَوَضَعَهَا مَعًا، وَقِيلَ:
هُوَ أَشَدُّ إِحْضَارِهِ، وَقِيلَ: وَتَبُّهُ
وَوُقُوعُهُ مُنْتَشِرَ الْقَوَائِمِ، فَإِنْ وَقَعَ
مُنْضَمَّ الْقَوَائِمِ فَهُوَ الْقَفْزُ. وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ: النَّفْزُ: أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ

وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكُذَّ يَسْتَقِرُّ
السَّرْجُ وَالرَّكَبُ عَلَى ظَهَرِهَا: إِنَّهَا
لَنَشِزَةٌ^(١)، قَالَهُ اللَّيْثُ.

وقال ابن القطاع: نَشَرَ الْقَوْمُ فِي
مَجْلِسِهِمْ: تَقَبَّضُوا لِمَجْلِسَانِهِمْ، وَأَيْضاً
قَامُوا مِنْهُ.

[ن ط ن ز]

(نَطَنَزُ)، كَجَفَعَرٍ، وَ(يُقَالُ:
نَطَنَزَةٌ)، بزيادة هاء: (د، بَيْنَ قُمْ
وَأَصْبَهَانَ)، عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخاً مِنْ
أَصْبَهَانَ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَيْهَا:
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،
يُلَقَّبُ ذَا اللِّسَانَيْنِ؛ لِحُسْنِ نَظْمِهِ
وَنَثْرِهِ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْعَجَمِيَّةِ، سَمِعَ
أَصْحَابَ أَبِي الشَّيْخِ الْحَافِظِ، وَعَنْهُ
حَفِيدُهُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ النَّطَنْزِيَّانِ الْأَدِيبَانِ. مَاتَ أَبُو
الْفَتْحِ سَنَةَ ٤٩٧ هـ وَلَهُ تَرْجَمَةٌ وَاسِعَةٌ

(١) في اللسان والتكملة « لنشزته » وفي الأساس:
« لنشزته » وفي الباب إنها لنشزته
ونشزته ».

ثُمَّ يَثِبُ ^(١) ، وَأَنْشَدَ :

* إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ ^(٢) *

(وهو طَبْيٌ يَنْفُوزُ) ، بِتَقْدِيمِ
التَّحْتِيَّةِ عَلَى التُّونِ ، أَيْ شَدِيدُ النَّفْرِ .

(وَنَفْرُهُ تَنْفِيزًا : رَقَصَهُ) يُقَالُ :
نَفَرْتُهُ الْمَرْأَةَ ، وَهِيَ تُنْفَرُ وَلَدَهَا .

(و) نَفَرَ (السَّهْمَ) تَنْفِيزًا : (أَدَارَهُ
عَلَى ظَفْرِهِ) بِيَدِهِ الْأُخْرَى ؛ لِيَبِينَ لَهُ
اعْوِجَاجَهُ مِنْ اسْتِقَامَتِهِ ، قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
(كَأَنْفَرَهُ) ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

يُحَزَنَ إِذَا أُنْفِرَنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى
وَلِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا ^(٣)

(وَالنَّفِيزُ وَالنَّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي
الْمِخْضِ) وَ(لَا تَجْمَعُ) .

(١) هذه هي عبارة اللسان منسوبة إلى أبي
زَيْد . وفي العباب : « وقال أبو زيد
القَفَرُ : انضمامُ قَوَائِمِهِ ، وَالنَّفَرُ :
انْتِشَارُهَا » [أَيْ فِي الْوَتْبِ] .
وَنَسَبَ اللُّسَانُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ الْأَخِيرَةَ
إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ .

(٢) اللسان والصماح غير منسوب ، وفي العباب منسوب
لِحِرَانَ الْعَوْدِ .

(٣) ديوانه ٩٠ / ، واللسان والعياب .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّفْرُ ^(١) : عَدُوُّ
الطَّبْيِ مِنَ الْفَرْعِ .

(و) نَوَافِرُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا ،
الوَاحِدَةُ نَافِرَةٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

قَذُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الطَّبْيَ سَهْمُهَا
وَأِنْ رِيغَ مِنْهُ أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ ^(٢)

وَالْمَعْرُوفُ النَّوَافِرُ بِالْقَافِ ، كَمَا
سَيَأْتِي .

(وَنَفْرَةٌ : د ، بِالْمَغْرَبِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ :
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ : وَقَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا
غَلَطٌ ظَاهِرٌ ؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ بِبِلَادِ
الْمَغْرِبِ بَلَدَةٌ يُقَالُ لَهَا : نَفْرَةٌ ، وَإِنَّمَا
الْمُصَنِّفُ رَأَى النِّسْبَةَ إِلَيْهَا فَظَنَّهَا
بَلَدَةً ، وَهِيَ قَبِيلَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ قِبَائِلِ
الْبَرَبْرِ الَّذِينَ بِالْمَغْرِبِ ، كَمَا فِي الْبُغْيَةِ
فِي تَرْجُمَةِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانَ . وَقَالَ
فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ : وَخَلَصَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الدَّاخِلُ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَنَزَلَ عَلَى أَحْوَالِهِ
نَفْرَةً ، وَهُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ بَرَابِرَةِ طَرَابُلُسَ .

(١) في مطبوع التاج : « النفرة » ، والمثبت من اللسان .

(٢) ديوانه ٩٢ ، واللسان والعياب والتكملة ومادة (نفر)

هذه : وَجِيهُ الدِّينِ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفَرِيُّ : مُحَدَّثٌ ، مَاتَ بِمَصْرَ ، وَالْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ النَّفَرِيُّ : خَطِيبُ جَامِعِ الْقَرْوِينِي ، الَّذِي دُفِنَ بِبَابِ الْفَتْوحِ مِنْ مَدِينَةِ فَاسَ ، وَلَهُ كَرَامَاتٌ شَهِيرَةٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مَنَادِ النَّفَرِيُّ ، مِمَّنْ لَقِيَهُ الْبَرْهَانُ الْبَقَاعِيُّ ، مَاتَ قَرِيبَ الْخَمْسِينَ وَالْثَمَانِينَ .

(و) الثَّفَازُ ، (كَرْمَانُ) ، وَهَذَا غَلَطٌ ، وَصَوَابُهُ : الثَّفَازِيُّ بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ : (لُعْبَةٌ لَهُمْ يَتَنَافَرُونَ فِيهَا ، أَيْ يَتَوَاتَبُونَ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَفَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ ، كَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْقَطَاعِ وَضَبَطَهُ .

[ن ق ز] *

(النَّفَرُ) ، بِالْقَافِ ، (كَكَيْفِ) ، هُكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ بِكسرِ النُّونِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ : (الْمَاءُ الصَّافِي الْعَذْبُ) .

انتهى . قلتُ : وهكذا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، كَالْمُنْذِرِ بْنِ سَعِيدِ الْبُلُوطِيِّ النَّفَرِيُّ ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَالِقِيِّ النَّفَرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفَرِيُّ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ بِشْكُوَالٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَنَفَرَةٌ : قَرْيَةٌ بِمَالِقَةَ مِنْهَا : ابْنُ أَبِي الْعَاصِ النَّفَرِيُّ شَيْخُ الشَّاطِئِيِّ ، فَالْعَجَبُ مِنْ إنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ ، وَقَوْلِهِ إِنَّهُ لَا يُعْرَفُ بِالْمَغْرِبِ بِلَدَةٍ اسْمُهَا نَفَرَةٌ ، وَقَدْ صَرَّحَ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ فِي الْمُجْلَدِ الثَّانِي لِمَا سَرَدَ قَبَائِلَ الْبَرْبَرِ فَقَالَ : وَهَذِهِ أَسْمَاءُ قَبَائِلِهِمُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهَا الْأَمَاكِنُ الَّتِي نَزَلُوا بِهَا ، وَهِيَ هَوَارَةٌ وَأَمْنَاهَةُ وَضَرِيْسَةُ وَمَغِيلَةُ وَفَجُومَةُ ^(١) وَلَيْطَةُ وَمَطْنَاطَةُ وَصَنْهَاجَةُ وَنَفَرَةٌ وَكُتَامَةُ ، إِلَى آخِرِ مَا ذَكَرَ ، فَكَيْفَ يَخْفَى عَلَى شَيْخِنَا هَذَا ؟ . قلتُ : وَمِنَ الْمَنَسُوبِينَ إِلَى

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْبَرْبَرِ) : «وَرَفْجُومَةُ وَلَيْطَةُ..»
وَانْظُرْ جُمُورَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٤٩٥ وَمِمَّا يَبْدُو فِيهَا
نَسِبَ الْبَرْبَرِ وَقَدْ ذَكَرَ اسْمُ «وَرَفْجُومِ»

(وَأَنْقَرَ الرَّجُلُ : (دَاوَمَ عَلَى شُرْبِهِ)
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَوْلُهُ : «دَاوَمَ»
هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْوَاوِ ، وَوَقَعَ
فِي نَصِّ النُّوَادِرِ وَالتَّكْمَلَةِ : دَامَ ، بِغَيْرِ
وَاوٍ وَهُوَ الْأَخْسَنُ .

(و) النَّقْرُ - بِالْكَسْرِ - كَمَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ عَلَى الصَّوَابِ ، وَسِيَاقُ
المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ كَكْتِفٍ ،
وَهُوَ غَلَطٌ : (الْلَقْبُ ، وَيُحْرَكُ) .

(و) النَّقْرُ (بِالضَّمِّ : الْبِرُّ) ، وَكَذَلِكَ
النَّقْرُ ، بِالْكَسْرِ ؛ فَفِي اللِّسَانِ : يَقَالُ :
مَا لِفُلَانٍ بِمَوْضِعٍ كَذَا نُقْرٌ وَنَقْرٌ ،
أَيُّ بِرٍّ أَوْ مَاءٍ ، الضَّمُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ رَوَى بِالرَّاءِ وَالزَّايِ
جَمِيعاً ، وَجَعَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالرَّاءِ
تَصْحِيفاً ؛ وَكَانَتْهُ لَأَجَلِ هَذَا لَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ . وَقَدْ
اسْتَدْرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ،
فَرَأَجَعَهُ . وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ : مَالَهُ شَرِبُ
وَلَا مِلْكُ ، وَلَا مِلْكٌ وَلَا مَلِكٌ .

(و) النَّقْرُ ، (بِالْفَتْحِ : الْوُثْبُ)
صُعْدًا ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الطَّائِفَةِ الْمُعْتَادِ
الْوُثْبِ ، كَالْغُرَابِ وَالْمُصْفُورِ ،

(كَالنَّقْرَانِ) ، مُحَرَّكَةً . نَقَرَ يَنْقُرُ
وَيَنْقُرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا وَنِقَارًا ، وَنَقَرَ (١)
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، فَفِي عِبَارَةِ
المُصَنِّفِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ مِنْ وَجْهِهِ ،
كَمَا يَظْهَرُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : النَّقْرُ : انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ فِي
الْوُثْبِ ، وَالنَّفْرُ : انْتِشَارُهَا . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ : «كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ
وَالْجَنَادِبُ تَنْقُرُ مِنَ الرَّمْضَاءِ» ، أَيْ
تَقْفُرُ وَتَثْبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَفِي
الْحَدِيثِ أَيْضاً : «يَنْقُرَانِ الْقَرِيبُ
عَلَى مُتُونِهِمَا» أَيْ يَحْمِلَانَهَا وَيَقْفِرَانِ
بِهَا وَثَبًا (٢) . وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّقْرُ
أَيْضاً فِي بَقْرِ الْوَحْشِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
«كَانَ صَيْرَانُ الْمَهَا الْمُتَقَرِّ (٣)»

(١) بهاشم مطبوع أنتاج : «قوله : ونقر - عبارة اللسان:
ونقر : وثب صعداً ، فكان الظاهر
إسقاطها ، أو ذكر بقية العبارة» .

(٢) زاد في النهاية ونقل بهاشم اللسان أيضاً «وفي نصب
القريب بعداً ؛ لأن ينقر غير متعد ،
وأولاه بعضهم بعدم الجار ، ورواه بضم
الباء من أنقر - فعداه بالهمز ؛ يريد
تحريك القريب ووثوبها بشدة العدو
والوثب . وروى يرفع القريب على
الابتداء ، والجملة في موضع الحال» .

(٣) اللسان .

(و) أَنْقَرَ (عَدُوَّهُ : قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيًّا) ،
أَي سَرِيعًا .

(و) النَّقَّازُ ، (كِرْمَانٌ وَشَدَادٌ :
طَائِرٌ) أَسْوَدُ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ ، وَسَائِرُهُ إِلَى
الْوُرْقَةِ ، (أَوْ) هُوَ مِنْ (صِغَارِ الْعَصَافِيرِ) .
وقال عمرو بن بَحْرٍ : يُسَمَّى الْعُصْفُورُ
نَقَّازًا وَجَمْعُهُ النَّقَاقِيزُ ، لِنَقَزَانِهِ ، أَي
وَثْبِهِ إِذَا مَشَى .. وَالْعُصْفُورُ طَيْرَانُهُ
نَقَزَانٌ أَيْضًا ؛ لِأَنَّهُ لَا يُسَمَّحُ
بِالطَّيْرَانِ كَمَا لَا يُسَمَّحُ بِالْمَشْيِ .

(و) انْتَقَزَتِ الشَّاةُ : أَصَابَهَا النَّقَّازُ ،
أَي الدَّاءُ الَّذِي ذَكَرَ آنفًا .

(و) انْتَقَزَ ^(١) (لَهُ مِنْ مَالِهِ : أَعْطَاهُ)
نَقَزَهُ ، أَي (خَسِيسَهُ) وَاخْتَارَ لَهُ ذَلِكَ .
(و) نَقِيزَةٌ ، كَسْفِينَةٍ : كُورَةٌ
بِمِصْرَ ^(٢) مِنْ كُورِ بَطْنِ الرَّيْفِ .

(و) نَوَاقِرُ الدَّابَّةِ : قَوَائِمُهَا ؛ لِأَنَّهَا
تَنْقُزُ بِهَا ، وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي الْمَصْنُفِ
لَأَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَوْرَدَ شِعْرَ الشَّمَاخِ ،

(و) النَّقَزُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : رُدَّالُ
الْمَالِ ، وَيُكْسَرُ) ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقَزًا مِنَ النَّقَزِ

وَنَابَ سَوْءُ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ ^(١)

(و) أَنْقَرَ الرَّجُلُ : (اِقْتَنَاهُ) ، مِثْلُ
أَقْمَرَ وَأَغْمَرَ .

(و) عَطَاءُ نَاقِرٍ (وَدُو نَاقِرٍ : (خَسِيسٍ) ،
قال إِيهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ :

لَا شَرَطُ فِيهَا وَلَا دُو نَاقِرٍ

قَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِيزِ ^(٢)

(و) النَّقَّازُ ، (كَغُرَابٍ : دَاءٌ لِلْمَاشِيَةِ)
وُخِصَّ بِالْغَنَمِ (شَبِيهٌ بِالطَّاعُونَ)
فَتَغْوُ الشَّاةُ مِنْهُ تَغْوَةً وَاحِدَةً ،
وَتَنْزَوُ (و) تَنْقِرُ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ) ،
مِثْلُ النَّزَاءِ .

(و) شَاةٌ مَنقُوزَةٌ : بِهَا ذَلِكَ .

(و) أَنْقَرَ الرَّجُلُ : (وَقَعَ فِي مَاشِيَتِهِ
ذَلِكَ .

(١) في مطبوع التاج « وانتقر » والصواب من التكملة .

(٢) عبارة معجم البلدان : « كُورَةٌ نَقِيرَةٌ : مِنْ

كُورِ أَسْفَلَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ مِنْ بَطْنِ
الرَّيْفِ بِأَرْضِ مِصْرَ » .

(١) اللسان والصباح ، والعياب .

(٢) اللسان ، والعياب والتكملة ومنها الضبط يؤيده
معجم البلدان (القريات) وضبطت « القريات » في
اللسان بفتح القاف وكسر الراء .

وَيُرَوَّى النَّوَافِزُ، بِالْفَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا، (وَالْتَنْقِيزُ: التَّرْقِيصُ)، يُقَالُ: نَقَزَتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحَهَا، إِذَا رَقَّصَتْهُ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْزُ، بِالْكَسْرِ: الرَّدْيُ الْفَسْلُ مِنَ النَّاسِ.

وَنَقَزَهُ عَنْهُمْ: دَفَعَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِيَّ.

وَأَنْقَزَ عَنِ الشَّيْءِ: كَفَّ وَأَقْلَعَ.

وَنُقِزُوا، بِالضَّمِّ: رُدُّوا، وَهَذِهِ مِنَ التَّكْمَلَةِ.

[ن ك ز] *

(نَكَزَتِ الْبِئْرُ، كَنَصَرَ وَفَرِحَ)، تَنْكُزُ وَتَنْكَزُ نَكَزًا^(١) وَنُكُوزًا: فَنِيَ مَاوُهَا، وَقِيلَ: قَلَّ.

(وَأَنْكَزْتُهَا)، وَكَذَلِكَ نَكَزْتُهَا.

(وَهِيَ) بِرُّ (نَاكِزٌ وَنُكُوزٌ)،

(١) ورد الفعلان منفصلتين، كل مع مصدره، وفي اللسان والعباب « نَكَزَتِ تَنْكَزُ نَكَزًا وَنُكُوزًا وَنَكَزَتِ تَنْكَزُ نَكَزًا »

كَصَبُور، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

عَلَى حَنْبَرِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهَا
ذِمَامُ الرَّاكِيَا أَنْكَزَتْهَا الْمَوَاتِحُ^(١)
(ج نَوَاكِزُ وَنُكُزُ)، بَضْمَتَيْنِ.

(وَنَكَزَ الْمَاءُ نُكُوزًا)، بِالضَّمِّ:
(غَارَ) وَنَقَصَ.

(و) نَكَزْتُهُ (الْحَيَّةُ) تَنْكَزُهُ نَكَزًا:
(لَسَعَتْ بِأَنْفِهَا)، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الثُّعْبَانَ وَاللِّسَّاسَةَ. قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ:
يُقَالُ لِلدِّسَّاسَةِ مِنَ الْحَيَّاتِ وَحَدَّهَا:
نَكَزْتُهُ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهَا. وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ: نَكَزْتُهُ الْحَيَّةُ وَوَكَزْتُهُ
وَنَشَطْتُهُ وَنَهَشْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَالَ
غَيْرُهُ: النَّكَزُ: أَنْ يَطْعَنَ بِأَنْفِهِ طَعْنًا.

(و) نَكَزَ (فُلَانٌ: ضَرَبَ وَدَفَعَ)،
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(و) فِي التَّكْمَلَةِ: نَكَزَ: (نَكَصَ).

(وَالنُّكُزُ، بِالْكَسْرِ: الرُّذَالُ)، وَالَّذِي
فِي التَّكْمَلَةِ: الرُّذُلُ، أَيْ مِنَ الْمَالِ
وَالنَّاسِ، وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي النَّقْزِ.

(١) ديوانه ١٠٣ واللان والصباح والعباب
والقائيس ٣٤٦/٢ و٤٧٧/٥.

(و) النَّكَزُ أَيْضاً: (بَاقِيَ الْمَخِّ فِي الْعَظْمِ .

(و) النَّكَزُ ، (بِالْفَتْحِ : الطَّعْنُ وَالْعَزْزُ بِشَيْءٍ مُّحَدَّدِ الطَّرْفِ) ، كَسِنَانِ الرُّمَحِ ، وَقِيلَ . بِطَرَفِ شَيْءٍ حَدِيدٍ .

(و) النَّكَازُ ، (كَشَدَادٍ : حَيَّةٌ لَا يَنْكَزُ إِلَّا بِأَنْفِهِ) . وَقَالَ النَّضَرُ : (لَيْسَ لَهُ فَمٌ يَعْضُ بِهِ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : (لَا يُعْرِفُ ذَنْبَهُ مِنْ رَأْسِهِ ؛ لِدَقَّتِهِ) ، أَيْ لِدَقَّةِ رَأْسِهِ ، وَهِيَ (مَنْ أَخْبَثَ الْحَيَّاتِ) لَا تَقْبَلُ رُقِيَّةً ، (ج) ، نَكَاكِيزُ وَنَكَازَاتُ) .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّكَزُ مِنَ الْحَيَّةِ بِالْأَنْفِ ، وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ سِوَى الْحَيَّةِ الْعُضُّ .

وَقَالَ شَمْرٌ : النَّكَازُ : حَيَّةٌ لَا يُدْرَى ذَنْبُهَا مِنْ رَأْسِهَا ، وَلَا تَعْضُ إِلَّا نَكَزًا ، أَيْ نَقْزًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جاء نَكَزًا ^(١) ، أَيْ فَارِغًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

(١) عبارة اللسان : « وجاء مُنْكَزًا ، أَيْ فَارِغًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : نَكَزَتِ الْبُئْرُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ » .

نَكَزَتِ الْبُئْرُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مُنْكَزًا ، وَإِنْ لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا : أَنْكَزَتِ الْبُئْرُ ، وَلَا أَنْكَزَ صَاحِبُهَا .

وَنَكَزَ الْبَحْرُ : نَقَصَ .

وَفُلَانٌ بِمَنْكَزَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ ضَيْقٍ .

وَالنَّكَزُ : الْعُضُّ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَنَكَزَ الدَّابَّةُ بِعَقِبِهِ لِيُحِثَّهَا : ضَرَبَهَا . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : نَكَزْتُهُ وَوَكَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ن م ز] [ن م ز]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نمز ، وَهَذِهِ الْمَادَّةُ مُهْمَلَةٌ لَدَيْهِمْ .

وَبَنُو النَّمَازَى ، بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَنِمْرُوزٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لَوِلَايَةٍ سَجِسْتَانَ وَنَاحِيَّتِهَا ، سُمِّيَ [بِذَلِكَ] ^(١)

(١) زيادة من معجم البلدان ، ومنه النقل .

فِيمَا زَعَمُوا أَنَهَا مِثْلُ نِصْفِ
الدُّنْيَا . قَالَه يَاقُوتٌ .

[ن ه ز] *

(نَهَزَه ، كَمَنْعَه : ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ) ،
مِثْلُ وَكَزَه وَنَكَزَه . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
فُلَانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَهُ نَهْزًا وَيَلْهَزُهَا
لَهْزًا ، إِذَا دَفَعَهَا وَحَرَّكَهَا . وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ : نَهَزَهُ وَلَهَزَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .
(و) نَهَزَ (الشَّيْءُ : قُرْبَ) .

(و) نَهَزَ (رَأْسَهُ : حَرَّكَهُ) .

(و) نَهَزَتِ (الدَّابَّةُ : نَهَضَتْ
بَصْدَرَهَا لِلسَّيْرِ) وَالْمُضِيُّ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قِيَامًا تَذِبُ الْبَقَّ عَنْ نُحْرَاتِهَا

بِنَهْزٍ كَلِمَاءِ الرُّوُوسِ الْمَوَانِعِ ^(١)

(و) نَهَزَ (بِالدَّلْوِ فِي الْبِئْرِ) يَنْهَزُ بِهَا

نَهْزًا : (ضَرَبَ بِهَا فِي الْمَاءِ) ، وَفِي

بَعْضِ الْأَصُولِ : إِلَى الْمَاءِ (لِتَمْتَلِيْ)

وَفِي الْأَسَاسِ : حَرَّكَهَا لِتَمْتَلِيَ .

(وَالنَّهْزَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفُرْصَةُ) تَجِدُهَا

مِنْ صَاحِبِكَ ، وَيُقَالُ : فُلَانٌ نَهْزَةٌ

(١) ديوانه ٣٦٣ واللسان والأساس والعياب ، وفي

اللسان ومطبوع التاج «المواقع» .

الْمُخْتَلِسِ ، أَيْ هُوَ صَيْدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ .

(وَانْتَهَزَهَا : اغْتَنَمَهَا) . وَتَقُولُ :

انْتَهَزَهَا قَدْ أَمَكَّنْتَكَ قَبْلَ الْقَوْتِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : انْتَهَزَ فَقَدْ أَعْرَضَ لَكَ .

(و) انْتَهَزَ (فِي الضَّحِكِ : أَفْرَطَ)

فِيهِ (وَقَبَّحَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(وَنَاهَزَهُ) مُنَاهَزَةً : (دَانَاهُ) وَقَارَبَهُ ،

وَكَذَلِكَ نَهَزَهُ ، يُقَالُ : نَاهَزَ فُلَانٌ

الْحُلُمَ ، وَالصَّبِيَّ الْبُلُوغَ ، وَكَذَا

قَوْلُهُمْ : نَاهَزَ الْخَمْسِينَ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تُرْضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَغَارِهِمَا

قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا ^(١)

(و) نَاهَزَ (الصَّيْدَ) مُنَاهِزَةً :

(بَادَرَهُ) فَقَبَضَ عَلَيْهِ قَبْلَ إِفْلَاتِهِ .

(وَتَنَاهَزَا : تَبَادَرَا) وَاغْتَنَمَا ،

أَنشَدَ سَيَبَوِيهَ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا

أَيُّ وَأَيُّكُمْ أَعَزُّ وَأَمْنَعُ ^(٢)

(١) اللسان والأساس . ورواية العياب :

يَقُوتُ شِبْلَيْنِ عِنْدَ مُطْرِفَةٍ

قَدْ تَنَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فُطِمَا

ونسب البيت لعبد الله بن قيس الرقيات ، وأشار إلى

الرواية الأولى : «قد ناهزا» .

(٢) اللسان .

(و) يقال : (نَهَزُ كَذَا ، بِالْفَتْحِ ،
وَنِهَازُهُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) ، أَيْ (قَدَرُهُ
وَزُهُاؤُهُ) . يُقَالُ إِبِلُ نَهَزُ مِائَةِ
وَنِهَازُ مِائَةٍ ، أَيْ قُرَابَتُهَا ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ النَّاسُ نَهْزَرَ عَشْرَةَ
آلَافٍ ، أَيْ قُرْبَهَا ؛ وَحَقِيقَتُهُ : كَانَ
ذَا نَهْزٍ .

(و) النَّهْزُ ، (كَكَيْفٍ : الْأَسَدُ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، كَأَنَّهُ لَدَفِعُهُ
وَضَرْبُهُ وَحَرَكَتُهُ .

(وَالنَّهَازُ) ، كَشَدَادٍ : (الْحِمَارُ الَّذِي
يَنْهَزُ بِصَدْرِهِ لِلسَّيْرِ) ، قَالَ :

فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ بِأَتَيْكَ بِحِجٍّ
أَقْمَرُ نَهَازٍ يُنْزَى زَفَرْتِجٌ ^(١)

(وَالْمُنْهَزُ ، كَمُكْرَمٍ ، مِنَ الرَّكِيَّةِ :
مَا ظَهَرَ مِنْ ظَهَرِهَا حَيْثُ تَقُومُ السَّانِيَةُ ،
إِذَا دَنَا مِنْ فَمِ الرَّكِيَّةِ) هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَدْ (سَمَوْا نَاهِزًا وَنَهَازًا) ،
كَكَتَّانٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّهْزُ : التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ ، وَالتَّهَوُّصُ
لِلتَّنَاوُلِ جَمِيعاً .

وَانْتَهَزَ الشَّيْءُ ، إِذَا قَبِلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَى
تَنَاوُلِهِ .

وَانْتَهَزَهَا وَنَاهَزَهَا : تَنَاوَلَهَا مِنْ
قُرْبٍ .

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا دَنَا لِلْفِطَامِ :
نَهَزَ لِلْفِطَامِ ، فَهُوَ نَاهِزٌ ، وَالْجَارِيَةُ
كَذَلِكَ .

وَنَهَزَ الْفَصِيلُ صُرْعَ أُمِّهِ : مِثْلُ لَهْزِهِ .
وَنَهَزَ النَّاقَةُ نَهْزًا : ضَرَبَ صُرْعَتَهَا
لَتَدْرُ صُعْدًا .

وَالنَّهْوُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا
فَلَاتَدْرُ حَتَّى يُوجَأَ صُرْعُهَا ، قَالَ :

* أَبْقَى عَلَى الدُّلِّ مِنَ النَّهْوِ ^(١) *

وَقِيلَ : نَاقَةُ نَهْوٍ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ
لِلسَّيْرِ ، قَالَ :

* نَهْوٍ بِأُولَاهَا زَجُولٍ بِصَدْرِهَا ^(٢) *

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ دُونَ نِسْبَةٍ فِي الْأَسَاسِ وَالْعِبَابِ مَنْسُوبٌ
إِلَى ذِي الرِّمَةِ . وَرَوَايَتُهُ وَعَجْزُهُ مِنَ الْعِبَابِ =

(١) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِبَابُ .

وَأَنْهَزَتِ النَّاقَةُ، إِذَا نَهَزَ وَلَدُهَا
ضُرْعَهَا، هَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَرَوَى قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَيَاسِرًا
وَحَائِلَ حَوْلٍ أَنْهَزَتْ فَأَحْلَتْ^(١)
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « أَنْهَلَتْ » بِاللَّامِ .

وَنَهَزَ الدَّلَوُ يَنْهَازُهَا نَهْزًا : نَزَعَ بِهَا .
وَدِلَازٌ نَوَاهِزُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

غَدُونٌ لَهَا صُغَرَ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتْ
عَلَى مَاءٍ يَمْوُودَ الدَّلَازِ النَّوَاهِزُ^(٢)

يقول : غَدَتْ هَذِهِ الْحُمُرُ لِهَذَا
الماءِ كما غَدَتْ الدَّلَازِ النَّوَاهِزُ
فِي يَمْوُودَ . وقيل : النَّوَاهِزُ : اللَّاتِي
يُنْهَازُنَ فِي الْمَاءِ ، أَيْ يُحَرِّكُنَ ؛
لِيَمْتَلِئْنَ ، فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَهُمَا يَتَنَاهِزَانِ إِمَارَةً بَلَدٍ كَذَا ،

وَدِيَوَانُهُ ٣٥٩ =
زَجُولُ بَرَجَلِيَّتِهَا نَهْزُ بِرَأْسِهَا
إِذَا ائْتَزَزَ الْحَادِي ائْتِزَارَ الْمُصَارِعِ
وَضَبَطَ الْمُصَارِعُ فِي الدِّيَوَانِ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالثَّبَتِ ضَبْطَ
الْعِبَابِ .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه / ١٩٦ واللسان .

أَيَّ يَتَبَادَرَانِ إِلَى طَلَبِهَا وَتَنَاوُلِهَا .
وَالْمُنَاهِزَةُ : الْمُسَابِقَةُ .

وَنَهَزَ الرَّجُلُ : مَدَّ بَعْنَقَهُ وَنَأَى
بَصَدْرَهُ ، لِيَتَهَوَّعَ .

وَنَهَزَ قَيْحًا : قَذَفَهُ .

ويقال : نَهَزْتَنِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، أَيْ
جَاءَتْ بِي إِلَيْكَ .

وَاسْتَنْدَرَكَ شَيْخُنَا مِنَ التَّوْشِيحِ
لِلْجَلَالِ :

أَنْهَزَهُ إِنْهَازًا : دَفَعَهُ .

وَأَنْهَزَهُ أَيْضًا ، كَأَنْهَضَهُ ، وَزَنَّا
وَمَعْنَى .

وَقَدْ سَمَوْا مُنَاهِزًا وَنُهَيْزًا .

[ن و ز] *

(التَّنْوِيزُ : التَّقْلِيلُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَهُ شَمْرٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ
فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ
مُزَيْنَةَ بِالْمُصَلَّى عَامَ الرَّمَادَةِ ،

نُوزًا بَإَدُ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَقَوْلُهُ :
بِالضَّمِّ ، أَيْ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ لِأَنَّهُ
مِنْ إِطْلَاقَاتِهِ فِي الْأَفْعَالِ ، مَحَلُّ تَأْمُلٍ ؛
وَكَأَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نُسْخَتِهِ إِشَارَةٌ
الْقَرِيَّةِ ، وَهُوَ سَهْوٌ ظَاهِرٌ . وَأَفَادَ
يَأْقُوتُ أَنَّ نُوزًا مَعْنَاهُ بِاللُّغَةِ
الْخَوَارَزْمِيَّةِ : الْجَدِيدُ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَرِيَّةُ
نُوزَكَثُ^(١) ، أَيْ الْحَاطِطُ الْجَدِيدُ ؛
وَنُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْمُطَهَّرُ
بْنُ سَدِيدٍ النَّوْزِيُّ^(٢) اسْتُشْهِدَ فِي وَفْعَةٍ
التَّنَارِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نِيَازَةٌ ،^(٣) بِالْكَسْرِ : قَرِيَّةٌ بَيْنَ
كَيْسٍ^(٤) وَنَسَفٍ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا :
نِيَازَكِيٌّ ، بِزِيَادَةِ الْكَافِ ، وَقَدْ
يُقَالُ : نِيَازَوِيٌّ . إِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ
أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ
الْحَسَنِ الْكَرْمِينِيِّ ، يَرْوَى عَنْ

فَشَكَكَ إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ ، وَإِشْرَافَ
عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْظَاهُ ثَلَاثَةَ
أَنْيَابٍ جَزَائِرَ^(١) وَجَعَلَ عَلَيْهِنَّ
غَرَائِرَ فِيهِنَّ رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ قَالَ
لَهُ : سِرْ فَإِذَا قَدِمْتَ فَانْجِرْ نَاقَةً ،
فَاطْعِمُهُمْ بَوْدِكِهَا وَدَقِيقَهَا ، وَلَا تُكْثِرْ
طَعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تُطْعِمُهُمْ ، وَنُوزٌ .
فَلَبِثَ حِينًا ، ثُمَّ إِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ
الْمُزْنِيِّ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُ
مَا أَمَرْتَنِي ، وَأَتَى اللَّهَ بِالْحَيَا ،
فَبَعْتُ نَاقَتَيْنِ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ
صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ ، فَهِيَ تَرْوَحُ
عَلَيْهِمْ . قَالَ شَمِرٌ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ :
قَوْلُهُ : نُوزٌ ، أَيْ قَلِيلٌ ، قَالَ شَمِرٌ :
وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا لَهُ ، وَهُوَ
ثِقَةٌ . هَكَذَا هُوَ نَصُّ الْأَرْزَهَرِيِّ فِي
التَّهْذِيبِ ، وَخَالَفَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فَقَالَ :
قَالَ شَمِرٌ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا
لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وُنُوزٌ ، بِالضَّمِّ : ة) مِنْ قُرَى
بُخَارَا ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نُوزَكَثُ» بِنَاءً مُثَنًى فِي آخِرِهَا
وَنَصِّ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ يَقُولُهُ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «النُّوزَكَثُ» .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (نِيَازِيٌّ) وَرَبَّمَا قِيلَ نِيَازَةٌ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «كَيْسٌ» وَالثَّلَاثُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(نِيَازِيٌّ) وَ (كَيْسٌ) وَنَصِّ فِيهَا عَلِ أَنَّهُ «وَرَبَّمَا
صَحَّفَهُ بِمَضْمُونِهِ فَقَالَ بِالثَّلَاثِ الْمُنْجَمَةِ» .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَتَائِرُ» وَفِي اللِّسَانِ : «حَتَائِرُ» ،
وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْمَهَابِ : وَمَادَةٌ (جُزْزُ) .

الهِثَمُ بنُ كُلَيْبِ الشَّاشِي، وعنه
المُسْتَغْفَرِيُّ . تُوُفِيَ سنة ٣٩٩ .

[] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَسَوَازُ ، كَسَحَاب : قَرْيَةٌ فِي
جَبَلِ السَّمَاقِ ، مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ ، فِيهَا
تُفَاحٌ كَبِيرٌ مَلِيحٌ اللَّوْنِ أَحْمَرُ ،
قَالَهُ يَاقُوتُ .

وَنُوزِيْرَةٌ ، مَصْغَرًا : مَوْضِعٌ
بِفَارَسٍ ^(١) . نُسِبَ إِلَيْهِ أَبُو سَعْدٍ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ النُّوزِيْرِيُّ الصُّوفِيُّ
السَّرْحَسِيُّ : مِنْ شُيُوخِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ
وَابْنِ عَسَاكِرَ . مَاتَ فِي سَنَةِ ٥٤٣ .

(فصل الواو) مع الزاي

[و ت ز] *

(الْوَتَزُ : شَجَرٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَهِيَ (لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ) ، وَنَسَبَهَا صَاحِبُ
اللُّسَانِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ
بَثْبِتٍ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ غَيْرِ
عَزَوْ لَابِنِ دُرَيْدٍ ، وَكَانَتْهَا سَقَطَتْ مِنْ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ « قَرْيَةٌ بِسَرْخَسِ » .

نُسَخَةُ الْجَمْهَرَةِ الَّتِي عِنْدَهُ .

[و ج ز] *

(الْوَجْزُ) : الرَّجُلُ (السَّرِيعُ
الْحَرَكَةِ) فِيمَا أَخَذَ فِيهِ ، (وَهِيَ
بِهَاءُ) .

(و) الْوَجْزُ أَيْضًا : الرَّجُلُ
(السَّرِيعُ الْعَطَاءِ) ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَوْلَا عَطَاءُ مِنْ كَرِيمٍ وَجْزٌ
يُعْفِيكَ عَافِيهِ وَقَبْلَ النَّحْزِ ^(١)
أَيَّ يَأْتِيكَ خَيْرُهُ عَفْوًا قَبْلَ السُّوَالِ .
(و) الْوَجْزُ : (الْخَفِيفُ) الْمُقْتَصِدُ
(مِنْ الْكَلَامِ وَالْأَمْرِ) .

(و) الْوَجْزُ : (الشَّيْءُ الْمَوْجَزُ ،
كَالْوَاجِزِ وَالْوَجِيزِ) ، يُقَالُ : أَمْرٌ وَجْزٌ
وَوَجِيزٌ وَوَاجِزٌ وَمَوْجَزٌ وَمَوْجِزٌ ، وَكَلَامٌ
وَجْزٌ وَوَجِيزٌ وَوَاجِزٌ .

وَقَدْ وَجَزَ فِي مَنْطِقِهِ - كَكَرُمٍ
وَوَعَدَ - وَجْزًا ، بِالْفَتْحِ ، (وَوَجَازَةٌ) ،
كَسَحَابَةٍ ، (وَوُجُوزًا) ، بِالضَّمِّ ، الثَّانِي

(١) دِيوَانُهُ ٦٥ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابِ .

مصدرٌ باب كَسَرَمَ، ففيه لَفٌّ
ونَشْرٌ غيرُ مُرتَّبٍ .

(والمَوَازِجُ : ع) ، قاله أبو عمرو ،
وقال غيره : هو المَوَازِجُ ، وقد
ذَكَرَ في الجيم .

(وَأَوْجَزَ الْكَلَامُ : قَلَّ) في بِلَاغَةٍ ،
وكذلك : وَجُزَ ، كَكَرَمَ ، وَجَازَةٌ
وَوَجَزٌ ، كذا في المُحْكَمِ .

(و) أَوْجَزَ (كَلَامَهُ : قَلَّه) ، وكذلك
الْعَطَاءُ . وهو كَلَامٌ وَجُزٌ ، وَعَطَاءٌ وَجُزٌ .
وفي المُحْكَمِ ، أى اختصره ، قال :
وبين الإيجازِ والاختصارِ فَرَقٌ
مَنْطَقِيٌّ ليس هذا مَوْضِعُهُ . قلتُ :
وقد تَقَدَّمَ الْكَلَامُ في الْفَرَقِ بينهما
في خ ص ر ^(١) وإنْ مَالَ قَوْمٌ إِلَى
تَرَادُفِهِمَا . وفي النِّهَايَةِ في تَفْسِيرِ
حَدِيثِ جَرِيرٍ : « إِذَا قُلْتَ
فَأَوْجِزْ » ، أى أَسْرِعْ واقتصر . قال

(١) بهاش مطبوع التاج : « عبارته هناك : وقد فرق بعض
الحققين بين الاختصار والإيجاز فقال : الإيجاز :
تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير ،
والاختصار : تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع
بقاء المعنى . كذا نقله شيخنا . وفي اللسان : والاختصار
في الكلام : أن يدع الفضول ويستخرج الذي يأتي
على المعنى ، وكذلك الاختصار في الطريق . » ٥١ .

شيخنا : وقد يُمكنُ أَنْ يَكُونَ ^(١)
هذا من باب مُسَهَبِ السابق ، فتأمل

(وهو مِيجَازٌ) ، كَمِيزَانٍ ، أى
يُوجِزُ في الْكَلَامِ والجَوَابِ .

(و) أَوْجَزَ (الْعَطِيَّةُ : قَلَّلَهَا) ، كذا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ، كَأَنَّهُ من الْوَجْزِ ،
وهو الْوَحْيُ ، ونَقَلَ عن ابنِ دُرَيْدٍ :
الْمِيجَازُ : مِفْعَالٌ من الإيجازِ في
الجَوَابِ وَغَيْرِهِ ، هكذا نَقَلَهُ . وفي
قوله : « مِفْعَالٌ من الإيجازِ » مَحَلٌّ
نَظَرٌ ؛ لِأَن مِفْعَالًا لَا يُبْنَى من الْمَزِيدِ ،
فتأمل . وفي اللِّسَانِ : أَوْجَزَ الْعَطَاءُ :
قَلَّلَهُ ، وَعَطَاءٌ وَجُزٌ ، ومنه قولُ الشاعر :

« مَا وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بِالرَّمَاقِ * ^(٢)

فهذا يُسْتَدْرَكُ به على المصنِّفِ .

(وتَوَجَّزَ الثَّيَّءُ) مِثْلُ (تَنَجَّزَهُ) ،
أى (الْتَمَسَهُ) وَسَأَلَ لِنَجَازِهِ .

(وَوَجْزَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (فَرَسٌ يَزِيدُ

(١) بهاش مطبوع التاج : « قوله : أَنْ يَكُونَ إلخ تَأَمَّلْهُ . »

(٢) اللسان . ونسب في الباب إلى رُوَيْسَةَ وهو

ابن سِنَان) بن أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّي،
سُمِّيَ مِنَ الْوَجْزِ، وَهُوَ السَّرْعَةُ .

(وَأَبُو وَجْزَةَ : يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَوْ
أَبِي عُبَيْدٍ : شَاعِرٌ سَعْدِيُّ) سَعْدُ بْنُ بُكْرٍ،
بَلِ تَابِعِيٌّ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ
فِي التَّنْصِيرِ . وَفِي الصَّحَاحِ : شَاعِرٌ
وَمُحَدِّثٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَجْزُ : الْبَعِيرُ السَّرِيعُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ رُوبَةٍ :

• عَلَى حَزَابِيٍّ جُلَّالٍ وَجْزِيٍّ ^(١)
وَمَعْرُوفٌ وَجْزٌ : قَلِيلٌ .

وَمَوْجِزٌ : مِنْ أَسْمَاءِ صَفَرَ، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : أَرَاهَا عَادِيَّةً .

[و خ ز] •

(الْوَخْزُ، كَالْوَعْدِ : الطَّعْنُ بِالرُّمَحِ
وغيره) كَالْخَنْجَرِ وَنَحْوِهِ، (لَا يَكُونُ
نَافِذًا)، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ الطَّاعُونَ :
« فَلِئِنَّهُ وَخَزُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ »، وَفِي

حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « إِنَّمَا هُوَ وَخَزٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ » . وَفِي رَوَايَةٍ : « رِجْزٌ » .

وَقِيلَ : الْوَخْزُ : هُوَ الطَّعْنُ النَّافِذُ ،
وَعَلَيْهِ حَمَلٌ بَعْضُهُمْ حَدِيثُ
الطَّاعُونَ (و) الْوَخْزُ أَيْضًا :
(التَّبْزِيعُ) . قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : يُقَالُ :
بَرَزَ الْبَيْطَارُ الْحَافِرَ، إِذَا عَمَدَ إِلَى
أَشَاعِرِهِ بِمِبْضَعٍ فَوَخَزَهُ بِهِ وَخَزَا
خَفِيفًا لَا يَبْلُغُ الْعَصَبَ، فَيَكُونُ
دَوَاءً لَهُ، وَأَمَّا فَضْدُ عِرْقِ الدَّابَّةِ،
وإِخْرَاجُ الدَّمِّ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ :
التَّوْدِيعُ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : وَخَزَ فِي
سَنَامِهَا بِمِبْضَعِهِ . قَالَ : وَالْوَخْزُ كَالنَّخْسِ،
وَيَكُونُ مِنَ الطَّعْنِ الْخَفِيفِ الضَّعِيفِ .

(و) الْوَخْزُ : (الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) . وَيُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ
الْخُضْرَةِ فِي الْعِذْقِ، وَالشَّيْبِ فِي
الرَّأْسِ، وَقَالَ أَبُو كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ
يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِالْعُقَابِ :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرُّهُ
مِنَ التَّعَالَى وَوَخَزٌ مِنْ أَرَانِيهَا ^(١)

(١) اللسان والصحاب والعقاب ، وفي مطبوع التاج
« تتمر » والصواب ما سبق .

(١) ديوانه ٦٥ واللسان والعقاب .

وإذا جاءوا عُصْبَةً قِيلَ : جاءوا
أَفَاوِيجَ ، أَى فَوْجًا فَوْجًا . قَالَه اللَّيْثُ .
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَخْزُ : مَا أَرَطَبَ مِنَ الْبُسْرِ .
وَالْوَخْزُ : الطَّاعُونَ نَفْسَهُ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

قَدْ أَعَجَلَ الْقَوْمَ عَنْ حَاجَاتِهِمْ سَفَرُ
مِنْ وَخَزِجْنُ بِأَرْضِ الرُّومِ مَذْكُورٌ ^(١)

وَيُقَالُ : إِنِّى لِأَجْدُ فِى يَدَى وَخَزَا ،
أَى وَجَعًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْوَخْزُ : الْمُخَالَطَةُ .

[وَرَزْ]

(وَرَزٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ وَيَاقُوتُ :
اسْمُ (ع) .

(وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بِشْرٍ وَنَحْوُهُ بْنُ
وَرَزٍ) الْبُخَارِيُّ : (مُحَدَّثٌ) ، رَوَى عَنْ
عُبَيْدِ بْنِ وَاصِلٍ .

(١) اللسان والعياب .

الْوَخْزُ شَيْءٌ مِنْهُ لَيْسَ بِالكَثِيرِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْوَخْزُ : الْخَطِيئَةُ
بَعْدَ الْخَطِيئَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مَعْنَى الْخَطِيئَةِ : الْقَلِيلُ بَيْنَ ظَهْرَانِي
الْكَثِيرِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ ، قَالَ : وَقَالُوا : هَذِهِ أَرْضُ
بَنَى تَمِيمٍ وَفِيهَا وَخْزٌ مِنْ بَنَى
عَامِرٍ ، أَى قَلِيلٌ ، وَأَنْشَدَ :

سِوَى أَنْ وَخَزًا مِنْ كِلَابٍ بِنِ مَرَّةٍ
تَنْزَوُا إِلَيْنَا مِنْ نَقِيعَةِ جَابِرٍ ^(٢)

(و) مِنْ ذَلِكَ : الْوَخْزُ : (الشَّعْرَةُ
بَعْدَ الشَّعْرَةِ تَشْيِبُ وَبَاقِي الرَّأْسِ
أَسْوَدُ) ، يُقَالُ : وَخَزَهُ الْفَتِيرُ وَخَزَا ،
وَلَهَزَهُ لَهْزًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، إِذَا شَمِطَ
مَوَاضِعَ مِنْ لِحْيَتِهِ ، فَهُوَ مَوْخُوزٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْوَخْزُ : (عَمَلُ الْوَحِيزِ) ،
كَأَمِيرٍ ، (وَهُوَ ثَرِيدُ الْعَسَلِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) يُقَالُ إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ :
(جَاءُوا وَخَزًا وَخَزًا ، أَى أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً) ،

(١) اللسان والعياب .

(وَرَزَّةُ: لَقَبُ مُقَاتِلِ بْنِ الْوَلِيدِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(وَالْوَرِيْزَةُ: الْعِرْقُ الَّذِي يَجْرِي مِنْ الْمَعْدَةِ إِلَى الْكَيْدِ).

(وبلا لام: رَجُلٌ مِنْ غَسَّانَ). تَبِعَ فِيهِ الْمُصَنِّفُ الصَّاعِقِيُّ حَيْثُ قَالَ: وَوَرِيْزَةُ الْغَسَّانِيُّ، عَلَى فَعِيلَةٍ. وَلَمْ يُبَيِّنْهُ، وَهُوَ وَرِيْزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَ بِدَمَشَقَ، قَبْلَ الثَّلَاثِمِائَةِ، رَوَى عَنْهُ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فَهَذَا كَانَ يُنَاسِبُ أَنْ يَقُولَ فِيهِ: «وبلا لام: مُحَدَّثُ غَسَّانِي» مَعَ أَنَّ الْحَافِظَ عَبْدَ الْغَنِيِّ الْمَقْدِسِيَّ قَيَّدَهُ بِالتَّصْغِيرِ وَضَبَطَهُ، كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَزَّاز، كَسَلَسَال: قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنَ الْبَرْبَرِ، أَوْ مَوْضِعٌ، مِنْهُمْ: الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَرَزَّازِيُّ، أَخَذَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَاجِّ الْفَاسِيَّ،

وعبد الله بن عبد الواحد بن أحمد القدوسي، والحسين بن محمد بن سعيد الغيلاني، وأبي زيد عبد الرحمن ابن عمران الفاسي، وغيرهم، حدث عنه شيوخنا: الشهابان أحمد بن عبد الفتاح وأحمد بن الحسن القاهريان وغيرهم.

وَوَرَزَّانُ: مَنْ قُرِيَ نَسَفَ.

وَوَرَزُونُ: مَوْضِعٌ.

وَوَرَزُ: مَوْضِعٌ.

وَوَرَزْنِيْنُ: مِنْ أَعْيَانِ قُرَى الرِّى كَالْمَدِينَةِ (١)

[وورلز]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَرَزَّالِيْزُ (٢) بِالْفَتْحِ: بَلَدَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلَخَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

(١) في مطبوع التاج: «وورزن بالرّى»، ويبدو أن كلاماً سقط من النسخ. والمثبت من معجم البلدان.

(٢) في مطبوع التاج: «ورزاكز» والمثبت من معجم البلدان، وفيه: «وَرَزَّالِيْزُ» بالفتح ثم السكون واللام مكسورة ثم ياء وزاي، ويروى بالنون...

[وزز]

(الوزُّ)، لغة في (الإوزِّ)، وهو من طير الماء، قاله الجوهرى، (كالوزين^(١))، بفتح فتشديد زاي مكسورة، نقله الصاغاني، ونصه: الوزينة: الإوزة.

(وَأَرْضُ مَوْزَةٍ: كَثِيرَتُهُ)، وهذا على حذف الهمزة، وأما على إثباتها فينبغي أن يكون مأوزة، كما حققه الليث، وتقدم ذلك في أول الباب.

(وَالْوَزَوَازُ: طائر)، عن ابن دريد.

(و) الوزَوَازُ: (الرَّجُلُ الطَّيَّاشُ الْخَفِيفُ) فِي مَشْيِهِ، (كَالْوَزَاوِزَةِ^(٢))، بِالضَّمِّ.

(و) السَّوَزَاوُزُ أَيْضاً: (الَّذِي يُوزَوِزُ اسْتَه إِذَا مَشَى، أَيْ يُلَوِّيهَا)، وَهُوَ مَشَى الرَّجُلِ مُتَوَقِّصاً فِي جَانِبَيْهِ.

(و) الوزَوَازُ: (الْقَصِيرُ) الْغَلِيظُ كَالْإَوْزِ.

(وَالْوَزَوُزُ)، أَيْ كَجَعْفَرٍ: (الْمَوْتُ)، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي، كَصَبُورٍ.

(و) الْوَزَوُزُ، كَجَعْفَرٍ: (خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ) - فِي التَّكْمَلَةِ: يُجَرَّفُ - (بِهَا تُرَابُ الْأَرْضِ)، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ: (الْمُرْتَفِعَةُ إِلَى الْمُنْخَفِضَةِ). وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ زَوْزَمٌ. (وَالْوَزَوُزَةُ: الْخِفَّةُ) وَالطَّيْشُ.

(و) الْوَزَوُزَةُ: (سُرْعَةُ الْوَثْبِ) فِي الْمَشْيِ.

(و) الْوَزَوُزَةُ: (مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ مَعَ تَحْرِيكِ الْجَسَدِ)، وَهُوَ مِثْلُ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: (رَجُلٌ مُوزَوِزٌ) كَمُدْخَرَجٍ؛ كَأَنَّهُ فِي مَعْنَى (مُغَرَّدٍ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فِي «أَوْز» أَوَّلَ الْبَابِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْوَزَوَاةُ، بِالْفَتْحِ: مَاءٌ لَبَنِي كَغَيْبِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ، تُسَمَّى جَفَرًا^(١) الْفَرَسَ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

(١) في مطبوع التاج: «حفر» بالحاء المهملة، والثلث من معجم البلدان (الوزوازة) و(الجفر).

(١) ضبطت النون بالفتح في القاموس والثلث يؤيده الآق
(٢) في مطبوع التاج «كالوزوازة»

[وش ز] *

(الْوَشْزُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ) :
الْمَكَانُ الْمَرْفِيعُ ، مَثَلُ (النَّشْرِ)
وَالنَّشْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَإِنْ حَبَّتْ أَوْشَا زُ كُلُّ وَشْزٍ
بَعْدَ ذِي عُدَّةٍ وَرَكْزٍ ^(١)

(و) الْوَشْزُ : (الشَّدَّةُ فِي الْعَيْشِ) ^(٢) .

(و) الْوَشْزُ : (الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ) .

(و) الْوَشْزُ : (الْعَجَلَةُ) ، وَيُحَرِّكُ ،
وَبِالتَّحْرِيكِ ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْوَشْزُ : (الَّذِي يُسْنَدُ إِلَيْهِ
وَيُلْجَأُ) ، وَبِالتَّحْرِيكِ ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ،
وَهُوَ الَّذِي فِي اللَّسَانِ ، يُقَالُ :
لَجَأْتُ إِلَى وَشْزٍ ، أَيْ تَحَصَّنْتُ .

(وَالْأَوْشَا زُ : الْأَعْوَا زُ) ، هَكَذَا بِالزَّيِّ
فِي آخِرِهِ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ : الْأَعْوَانُ ^(٣) ، بِالنُّونِ .

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والتكملة ، والمباب .

(٢) في مطبوع التاج : (والعجلة و) وهو متهو من

النامخ ، وبذلك ما أثبتناه من القاموس
على نهج الشارح في شرحه . والوشز
بمعنى العجلة سيأتي بعده .

(٣) في القاموس المطبوع : « الأعوان » بالنون .

(و) قِيلَ : الْأَوْشَا زُ : (الْأَنْذَالُ) .

(و) قِيلَ : (الْأَوْصَالُ) .

(و) قِيلَ : (الشَّدَائِدُ) ، يُقَالُ :
إِنَّ أَمَامَكَ أَوْشَا زًا فَاحْذَرْهَا ، أَيْ أُمُورًا
شِدَادًا مَخُوفَةً . وَالْأَوْشَا زُ مِنَ الْأُمُورِ :
غَلْظُهَا ، وَاحِدُهَا وَشْزٌ - بِالتَّحْرِيكِ -
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَا مُرُّ قَاتِلِ سَوْفَ أَكْفِيكَ الرَّجْزُ
إِنَّكَ مَنَى لَا جِيءَ إِلَى وَشْزٍ
إِلَى قَوَافٍ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ ^(١)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْوَشَائِزُ :
الْمَرَافِقُ) ، أَيْ الْوَسَائِدُ (الكَثِيرَةُ
الْحَشْوِ) . وَفِي اللَّسَانِ : الْمَحْشُوءَةُ جِدًّا .
(و) يُقَالُ : (تَوَشَّزَ لِلشَّرِّ) ، أَيْ
(تَهَيَّأَ) لَهُ .

(و) يُقَالُ : (لَقِيْتَهُ عَلَى أَوْشَا زٍ ،
وَوَشْزٍ) ، مُحَرَّكَةً ، (أَيْ أَوْفَا زٍ وَوَفْزٍ) ،
أَيْ عَجَلَةً ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

[وع ز] *

(وَعَزَ إِلَيْهِ فِي كَذَا أَنْ يَفْعَلَ أَوْ

(١) اللسان والمباب .

الْأَرْهَرَى ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ تَلْقَاهُ
مُعِدًّا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْوَفْزُ : (الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ) ،
كَالْتَشْرِ ، وَيُحْرَكُ . وَالْجَمْعُ أَوْفَازٌ ،
وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ :

أَسُوقُ عَيْرًا مَائِلَ الْجَهَازِ
صَغْبًا يُنْزِنُنِي عَلَى أَوْفَازٍ ^(١)
(وَأَوْفَزَهُ : أَعْجَلَهُ) .

(وَأَسْتَوْفَزَ) الرَّجُلُ (فِي قَعْدَتِهِ :
انْتَصَبَ فِيهَا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ) ، وَهِيَ
الْوَفْزَةُ ^(١) ، قَالَه اللَّيْثُ . وَيُقَالُ لَهُ :
أَطْمَئِنَّ ، فَإِنِّي أَرَاكَ مُسْتَوْفِزًا . (أَوْ)
أَسْتَوْفَزَ : (وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أَلْيَتَيْهِ) ،
هَكَذَا قَالَه أَبُو مُعَاذٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
نَعَالِي : { وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً } ^(٢)
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : عَلَى الرُّكْبِ مُسْتَوْفِزِينَ .
(أَوْ) أَسْتَوْفَزَ : (اسْتَقْلَّ عَلَى رَجْلَيْهِ
وَلَمَّا يَسْتَوِ قَائِمًا وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلوُثُوبِ)
وَالْمَضَى وَالْأَفْزُ ، قَالَه اللَّيْثُ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ الْمُسْتَوْفِزَ هُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) هذا ضبط اللسان وفي العياب يسكون الفاء .

(٣) سورة الحائية الآية ٢٨ .

يَتْرُكُ) ، وَعَزًّا ، (وَأَوْعَزَ) ، إِيْعَازًا ،
(وَوَعَزَ) تَوَعُّيزًا : (تَقَدَّمَ وَأَمَرَ) ، قَالَ
الرَّاجِزُ :

قَدْ كُنْتُ وَعَزْتُ إِلَى عَلَاءٍ
فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ وَالتَّجَافِ
بِأَنْ يُحِقَّ وَدَمَ الدَّلَاءِ ^(١)

وَقِيلَ : وَعَزَ وَوَعَزَ : قَدَّمَ . وَحُكِيَ
عَنِ ابْنِ السُّكَيْتِ ، قَالَ : يُقَالُ : وَعَزْتُ
وَأَوْعَزْتُ ، وَلَمْ يُجْزْ وَعَزْتُ مُحَقَّفًا .
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
الْأَضْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْكَرَ وَعَزْتُ ،
بِالتَّخْفِيفِ ، وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ
الْأَضْمَعِيُّ قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
بِصِيغَةِ التَّقْلِيلِ .

[و ف ز] *

(الْوَفْزُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحْرَكُ :
الْعَجَلَةُ . ج : أَوْفَازٌ) ، كَسَبَبَ وَأَسْبَابَ ،
(وَمِنْهُ : نَحْنُ عَلَى أَوْفَازٍ وَوَفِزَ) ، أَيْ
عَلَى سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا . وَلَقِيْتُهُ عَلَى
أَوْفَازٍ وَوَفِزَ ، أَيْ عَلَى حَدٍّ عَجَلَةٍ ، نَقَلَهُ

(١) اللسان ، والعياب ومنه ضبط « النجاء »

الجالس على هَيْبَةٍ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقِيَامَ ،
سواءً كان بإقعاءٍ أَوْ لا .

(وَالْمُتَوَقِّزُ : الْمُتَقَلِّبُ) عَلَى الْفِرَاشِ ،
(لَا) يَكَادُ (يَنَامُ) . نَقَلَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَالصَّاعِغِيُّ فِي الْعُبَابِ عَنْ
ابْنِ عَبَّادٍ ، (و) نَقَلًا أَيْضًا :
(تَوَقَّزَ^(١) لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ) لَهُ ، مِثْلُ تَوَشَّزَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَأَفْزَهَ : عَاجَلَهُ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ^(٢) .

وَأَسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : الْوَفَازَ - بِالْكَسْرِ -
فِي جَمْعٍ وَفَزَ - بِالتَّخْرِيكِ - كَجَبَلٍ
وَجِبَالٍ . قُلْتُ : وَمَنْعَهُ فِي اللِّسَانِ
حَيْثُ قَالَ : يُقَالُ : أَقْعَدُ عَلَى أَوْفَازٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَلَا تَقْلُ عَلَى وَفَازٍ . وَفِي
الْعُبَابِ : وَجُوزَهُ^(٣) آخِرُونَ .

(١) عبارة الأساس والعباب والتكملة :

« تَوَقَّزْتُ لَكَذَا : تَهَيَّأْتُ لَهُ » .

(٢) الذي في الأساس : « وَأَوْفَزْتُهُ : أَعْجَلْتُهُ » ،

ومثل ذلك في العباب .

(٣) وَرَدَ « وَفَازَ » جَمْعًا لَوْفَزَ فِي الْأَسَاسِ

وَأَنَا عَلَى وَفَزٍ ، وَعَلَى أَوْفَازٍ وَوَفَازٍ ،

قَالَ يَخَاطِبُ الْمَوْتَ :

وَهَذَا الْخَلْقُ مِنْكَ عَلَى وَفَازٍ

وَأَرْجَلُهُمْ جَمِيعًا فِي الرِّكَابِ .

[و ق ز] *

(الْمُتَوَقِّزُ) ، بِالْقَافِ ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ لِأَبِي عَمْرٍو : الْمُتَوَقِّزُ هُوَ
الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ ، يَتَقَلَّبُ ،
وَهُوَ (الْمُتَوَفِّزُ) ، بِالْفَاءِ ، الَّذِي
مَرَّ ذِكْرُهُ قَرِيبًا . وَفِي الْعُبَابِ وَهُوَ
بِالْفَاءِ أَصَحُّ .

[و ك ز] *

(الْوَكْزُ ، كَالْوَعْدِ : الدَّفْعُ وَالطَّغْنُ)
مِثْلُ نَكَزَهُ وَنَهَزَهُ ، قَالَهُ الْكَسَائِيُّ .
وَيُقَالُ : وَكَزَهُ ، إِذَا نَخَسَهُ . (و)
الْوَكْزُ أَيْضًا : (الضَّرْبُ) يُقَالُ :
وَكَزَهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ،
وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ (بِجَمْعِ الْكَفِّ) عَلَى
الذَّقْنِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ^(١) ، قَالَهُ
الرَّجَّاجُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرَبَهُ بِالْعَصَا .
(و) الْوَكْزُ : (الْمَلْعَةُ) ، وَمِنْهُ :
قَرِيبَةٌ مَوْكُوزَةٌ ، أَيْ مَمْلُوءَةٌ .

(١) - سورة القصص الآية ١٥

(وَتَوَكَّرَ) لَكَذَا: تَهَيَّأَ، مَثَلُ
(تَوَشَّزَ) وَتَوَفَّزَ، (و) تَوَكَّرَ عَلَى عَصَاهُ:
(تَوَكَّأَ).

(و) تَوَكَّرَ مِنَ الطَّعَامِ: (تَمَلَّأَ). كَذَا
فِي الْعُبَابِ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وَكَّرْتُ أَنْفَهُ أَكْرَهُ: كَسَرْتُهُ، مَثَلُ
وَكَعْتُ أَنْفَهُ فَأَنَا أَكْعُهُ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ.
وَتَقُولُ: فَلَانُ وَكَازُ لَكَازَ، كَانَّهُ
حَيَّةٌ نَكَازَ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَنَاقَةٌ وَكَزَى، كَجَمَزَى:
قَصِيرَةٌ، كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ.

[و م ز]

(وَمَزَّ)، بِالْمِيمِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ. وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ: وَمَزَّ (بِأَنْفِهِ) يَمِزُ وَمِزًّا
(كَوَعَدَ)، إِذَا (رَمَعَ بِهِ). وَنَسَبَهُ فِي
الْعُبَابِ لِابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْتَمَزَّ: التَّنَزَّى فِي الْمَشْيِ سُرْعَةً).

(و) التَّوَمَزُ أَيْضًا: (تَحَرُّكُ رَأْسِ

(و) الْوَكَّرُ: (الرَّكْزُ)، وَرَوَى أَبُو
تَرَابٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ: رُمِحَ مَرْكُوزٌ
وَمَوْكُوزٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَأَشَدُّ لِلْمُتَنَخِّلِ:
حَتَّى يَجِيءَ وَجْنُ اللَّيْلِ مُوْغِلُهُ
وَالشُّوْكَ فِي أَخْمَصِ الرَّجْلَيْنِ مَوْكُوزٌ^(١)

قُلْتُ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقِيُّ
لِلْمُتَنَخِّلِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ. وَقَالَ
فِي الْعُبَابِ: وَيُرْوَى «مَرْكُوزٌ» وَهِيَ
الرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ، وَنَسَبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هَذَا الْقَوْلَ لِأَبِي الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ.
(و) وَالْوَكَّرُ: (الْعَدُوُّ) وَالْإِسْرَاعُ،
قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْعَدُوُّ مِنْ
فَزَعٍ أَوْ نَحْوِهِ، كَالْتَوَكُّيزِ، حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَيْسَ بَثْبَثٍ، وَفِي كَلَامِ
الْمَصْنَفِ قُصُورٌ.

(و) وَكَّرُ: (ع) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

فَلِنْ بَاجِرَاعِ الْبُرَيْرَاءِ فَالْحَشَى
فَوَكَّرِ إِلَى النَّفْعَيْنِ مِنْ وَيَعَانِ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَوْغِلَةٌ» وَوَرَدَ عِزُّهُ فِي اللِّسَانِ،
وَالْبَيْتُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعُبَابِ «مَوْغِلَةٌ» كَمَا أَثْبَتْنَا.

وَرَوَايَةُ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٦٤
«حَتَّى يَجِيءَ وَجْنُ اللَّيْلِ يَوْغِلُهُ»
وَالشُّوْكَ فِي وَضَحِ الرَّجْلَيْنِ مَرْكُوزٌ
(٢) اللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (وَيْعَانٌ) وَفِيهِ «فَوَكَّرَ إِلَى...»

الجُرْدَانِ عند النَّزَاءِ)، قال الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ : (وَهُوَ التَّهْيُؤُ لِلْقِيَامِ) .

[و ه ز] *

(الْوَهْزُ)، بِالْفَتْحِ : (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ)، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، قال : والجمعُ أَوْهَازٌ، قِيَاساً .

(و) قال غَيْرُهُ : هو (الشَّدِيدُ) الْمُكْرَزُ (الْخَلْقُ . أَوْ) هو (الْغَلِيظُ الرَّبْعَةُ)، قال رُوبَةُ :

كُلُّ طُؤَالٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ
دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ^(١)

(و) الوَهْزُ : (الْوَطْءُ) أَوْ شِدَّتُهُ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْبَعِيرُ^(٢) الْمُثْقَلُ .

(و) الوَهْزُ : (الدَّفْعُ) وَالضَّرْبُ كَاللَّهْزِ وَالنَّهْزِ، قاله الكسائيُّ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَهَزَهُ وَهْزاً : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ . وَقِيلَ : الْوَهْزُ : شِدَّةُ الدَّفْعِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ لَهْزٍ : اللَّهْزُ :

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والعياب والتكملة .

(٢) عبارة الصحاح : « التَّوَهَّزُ : وَطْءُ الْبَعِيرِ الْمُثْقَلِ »، وهى عبارة العياب واللسان، وستأتى فى المستدرَكِ على هذه المادة .

الضَّرْبُ فِي الْعُنُقِ، وَاللَّكْزُ بِجُمُعِكَ فِي عُنُقِهِ وَفِي صَدْرِهِ، وَالْوَهْزُ بِالرَّجُلَيْنِ، وَالْبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ ذَلِكَ لِلْمَصْنُفِ أَيْضاً فِي مُحَالَ عَدِيدَةٍ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ هُنَا . وَقِيلَ : وَهَزْتُ فُلَاناً، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِثِقَلٍ يَدُكَ .

(و) قيل : الْوَهْزُ : (الْحَثُّ) وَالإِسْرَاعُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مُجَمِّعٍ : «سَهَدْنَا الْحَدِيثِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا إِذَا النَّاسُ يَهْزُونَ الْأَبَاعَ»، أَيْ يَحْثُونَهَا وَيَدْفَعُونَهَا . وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ أَبِي [ابن] مُقْبِلٍ :

يَمِخْنَ بِأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً

كَمَا وَهَزَ الْوَعْثُ الْهَجَانَ الْمَرْنَمًا^(١)

(و) الْوَهْزُ : (قَضَعُ الْقَمَلَةِ) وَحَكَّهَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ، أَنشَدَ شَمِيرٌ :

يَهْزُ الْهَرَائِعَ لَا يَزَالُ وَيَفْتَلِسِي

بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ^(٢)

(١) التكملة والعياب . ورواية اللسان : « كَمَا وَهَزَ »

وَفِي الدِّيَوَانِ ٢٨٣ بِرَوَايَةٍ : « كَمَا يَهْرُ » . وَهَاشِ مَطْبُوعُ التَّاجِ « قَوْلُهُ : يَمِخْنَ لِغُ قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ وَاللَّسَانِ شَبَّ مَشَى النَّسَاءُ يَمْشِي إِلَى فِي دَعَتْ قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا » .

(٢) اللسان والعياب والتكملة وضبط بأذَلَّ مِنْ التَّكْمَلَةِ وَعَلَيْهَا « صَح » وَكَذَلِكَ الضَّمُّ فِي الْعِيَابِ .

الْوَهْزُ) من الرِّجَالِ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .
وقال أبو نصر : هو مُوهَزٌ ، أى
كُمُحَدَّثٌ ، (كالمُتَوَهِّزِ) .

وقد تَوَهَّزَ ، إِذَا وَطِئَ وَطْأً ثَقِيلاً .
(وتَوَهَّزَ) الْكَلْبُ : (تَوَثَّبَ) ، قال
الشاعر :

* تَوَهَّزَ الْكَلْبَةُ خَلْفَ الْأَرْنبِ (١) *
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

نَاكَ أَبُوكَ كَلْبَةً أُمَّ الْأَغْلَبِ
فَهَى عَلَى فَيْشَتِهِ تَوَثَّبَ
تَوَهَّزَ الْفَهْدَةُ إِثْرَ الْأَرْنبِ (٢)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(التَّوَهَّزُ : وَطْءُ الْبَعِيرِ الْمُثْقَلِ
ويقال : يَتَوَهَّزُ ، أَيْ يَمْشِي مِشْيَةً
الْغِلَاطِ وَيَشْدُ وَطْأَهُ .
وَوَهَّزَهُ تَوَهِّيزًا : أَثْقَلَهُ .

(١) اللسان .

(٢) الجمهرة ٢٢/٣ والعياب وروايتها :

» نَاكَ أَبُو الْكَلْبَةِ أُمَّ الْأَغْلَبِ »

وفى مطبوع التاج « أم الأرنب » والمثبت منهما

قال ابن الأعرابي : الهَرْزُوعُ
والهَرْزُوعُ : الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ .

(و) قال ابن الأعرابي أيضاً :
(الْأَوْهَزُ : الْحَسَنُ الْمِشِيَّةُ) .

(و) هو مأخوذ من (الْوَهَاةُ)
بافتح ، كما فى سائر النسخ ،
وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ بِالْكَسْرِ وقال :
وهو قول ابن الأعرابي : (مِشْيَةُ
الْحَفِرَاتِ) . وفى حديث أم سلمة
رضى الله عنها أنها قالت لعائشة رضى
الله عنها : « حُمَادِيَّاتُ النِّسَاءِ غَضُّ
الْأَطْرَافِ ، وَخَفَرُ الْإِعْرَاضِ ، وَقَصْرُ (١)
الْوَهَاةِ » ، أَيْ غَايَةُ أُمُورٍ يُحْمَدَنَّ
عَلَيْهَا . وقوله : « الْأَطْرَافِ » ، هَكَذَا
بِالْفَاءِ فى سائر أصول الحديث ، وهو
خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ « الْإِطْرَاقُ » ، كما
نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ وَوَجَّهَهُ بِوُجُوهِ ،
وقال : « معناه أَنْ يَغْضُضْنَ مَطْرَقَاتِ
[أَي رَامِيَّاتِ بَابِصَارَهْنَ] (٢) إِلَى
الْأَرْضِ ، وَالْوَهَاةُ ، بِالْكَسْرِ : الْخَطُوءُ .

(وَالْمَوْهَّزُ ، كَمُعْظَمٍ : الشَّدِيدُ

(١) ضبطنا من التكملة والعياب وفى اللسان بكسر ففتح

(٢) الزيادة من العياب والتكملة .

وَمَرَّ يَتَوَهَّرُ ، أَيْ يَغْمِزُ الْأَرْضَ غَمَزًا
شَدِيدًا ، وَكَذَلِكَ يَتَوَهَّسُ .

وَالْوَهْرُ : الْكَسْرُ ، وَالْدَقُّ ، وَالْوَثْبُ ،
وَالضَّرْبُ بِالرَّجْلَيْنِ أَوْ بِجُمُعِ الْيَدِ أَوْ
بِثَقَلِهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ .

[و ي ز]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
وِيزَةٌ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، قَالَه يَاقُوتٌ .

(فصل الهاء) مع الزاي

[ه ب ز] *

(هَبَزَ يَهْبُزُ) - مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ -
هَبَزًا وَ(هَبُوزًا وَهَبَزَانًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ
الْقُطَاعِ : يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا (مَاتَ أَوْ)
هَلَكَ (فَجَاءَ) . وَقِيلَ : هُوَ الْمَوْتُ أَيًّا
كَانَ ، وَكَذَلِكَ قَحَزَ يَقْحُزُ قُحُوزًا .

(وَالْهَبُزُ : الْهَبْرُ) ، وَهُوَ مَا اطْمَأَنَّ مِنْ
الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ ، وَجُمُعُهُ
هَبُوزٌ ، وَالرَّاءُ أَعْلَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَبَزَ : وَثَبَ ، مِثْلُ أَبَزَ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

[ه ب ر ز] *

(الْهَبْرِزِيُّ ، بِالْكَسْرِ : الْإِسْوَارُ مِنْ
أَسَاوِرَةِ الْفَرَسِ) ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
أَعْنِي بِالْإِسْوَارِ : الْجَيْدُ الرَّمِيُّ بِالسَّهَامِ ،
فِي قَوْلِ الزَّجَّاجِ ، أَوْ هُوَ الْحَسَنُ الثَّبَاتُ
عَلَى ظَهْرِ الْفَرَسِ ، فِي قَوْلِ الْفَارِسِيِّ .
وَقَالَ شَيْخُنَا : زَعَمَ جَمَاعَةٌ أَنَّ الْهَاءَ فِيهِ
زَائِدَةٌ وَوَزَنُهُ هَفْعِلٌ مِنْ بَرَزَ ، إِذَا ظَهَرَ ،
وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقُطَاعِ فِي الْأَبْنِيَةِ .
قُلْتُ : وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ .

(و) الْهَبْرِزِيُّ : (الدَّيْنَارُ الْجَدِيدُ) ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِأَحْيَاةٍ
يَرِئِي ابْنَاءَهُ ، وَقِيلَ أَخَاهُ :

فَمَا هَبْرِزِي مِنْ دَنَانِيرِ أَيْلَةٍ
بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ
بِأَحْسَنَ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيَا
وَنَفْسَنِي فِيهِ الْحِمَامُ الْمُعْجَلُ^(١)

(١) اللسان والتكملة والعياب ومعجم البلدان (أيلة) أحيحة
ابن الجلاح ، وهاشم اللسان (نفس) .

وَالْهَبْرَزِيُّ أَيْضاً: الْمَقْدَامُ
الْبَصِيرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ مَاءً :

خَفِيفِ الْجَبَا لَا يَهْتَدِي فِي فَلَاتِهِ
مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرَزِيُّ الْمُغَامِسُ ^(١)

[ه ج ز] *

(الْهَجَزُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: هَوُوعَةٌ فِي (الْهَجَسِ)،
وَهِيَ النَّبَاةُ الْخَفِيَّةُ . (و) مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: (هَاجَزَهُ)، أَيْ (سَارَهُ)
وَهَاجَسَهُ .

[ه ر ز] *

(الْهَرَزُ)، كَتَبَهُ بِالْحُمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ
مِنَ الزِّيَادَاتِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي أَصُولِ
الصَّحَاحِ، فَلْيُنْظَرْ . قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ:
الْهَرَزُ: (الْعَمَزُ الشَّدِيدُ)، كَالْهَرَسِ .

(و) قَالَ أَيْضاً: الْهَرَزُ: (الضَّرْبُ)
بِالْخَشَبِ .

(و) رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

قَالَ: الْوُشَاةُ: ضَرَّابُو الدَّنَانِيرِ،
يَتَأَكَّلُ: يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضاً مِنْ حُسْنِهِ .

(و) الْهَبْرَزِيُّ: (الْجَمِيلُ الْوَسِيمُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ)، عَنْ ثَعْلَبٍ، كَالْهَبْرِقِيِّ .

(و) الْهَبْرَزِيُّ: (الْأَسَدُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

* بِهَا مِثْلَ مَشْيِ الْهَبْرَزِيِّ الْمُسْرُولِ ^(١) *

(و) الْهَبْرَزِيُّ: (الْخُفُّ الْجَيِّدُ)،
يَمَانِيَّةٌ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْهَبْرَزِيُّ: (الذَّهَبُ الْخَالِصُ)،
كَالْإِبْرِزِيِّ، وَهُوَ الْإِبْرِيزُ .

(وَأُمُّ الْهَبْرَزِيِّ: الْحُمَّى)، فِي قَوْلِ
الْعَجَبْرِ السَّلُولِيِّ، فِيمَا أَنْشَدَهُ
الْإِيَادِيُّ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ الْهَبْرَزِيِّ تَمَّصَّرَتْ
عِظَامِي فَمِنْهَا نَاحِلٌ وَكَسِيرٌ ^(٢)
وَيُرَوَّى «تَلَمَّسَتْ» .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَبْرَزِيُّ: الْجِلْدُ النَّافِذُ .

(١) دِيوَانُهُ ٢١٩ وَرَوَايَتُهُ: «خَفِيَ الْجَبَا» أَمَا اللِّسَانُ
فَكَالْأَصْلِ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(هَرَزَ) الرجلُ، وهَرَسَ، (كَسَمَعَ)، إذا ماتَ .

(و) قال الأزهريُّ: (هَرُوزَ) الرجلُ والدَّابَّةُ هَرُوزَةٌ: مَاتَا، وهو فَعَوَلَةٌ من الهَرَزِ . وقال الصَّاعِقَانِيُّ: فَحَقُّهُ أَنْ يُدَكَّرَ في هَذَا التَّرَكِيبِ، أَى خِلَافاً لِلجَوْهَرِيِّ . قُلْتُ: وهو قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وتَهَرُوزَ) من الجُوعِ: (هَلَكَ)، عن ابنِ عَبَّادٍ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَهْرُوزٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ سُوقِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَصَدَّقَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ . وَأَمَّا مَهْرُوزٌ - بِتَقْدِيمِ الزَّاي - فَوَادٍ لِقُرَيْظَةَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ .

[ه ر م ز] *

(هَرَمَزَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ: هَرَمَزَ الشَّيْخُ (اللُّقْمَةَ) هَرَمَزَةً: (لَا كَهَا فِي فِيهِ)، وَهُوَ يُدِيرُهَا وَلَا يُسَيِّغُهَا .

(و) هَرَمَزَتِ النَّارُ: طَفِئَتْ) .

(وَالْهَرَمَزَةُ: اللَّوْمُ) .

(وَالْمَضْغُ الْخَفِيفُ) مِنْ غَيْرِ إِسَاعَةٍ .

(و) الْهَرَمَزَةُ: (الْكَلَامُ الَّذِي تُخْفِيهِ

عَنْ صَاحِبِكِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَقَدْ هَرَمَزَ فِي الْكُلِّ .

(وَهَرْمُزٌ، بِالضَّمِّ: د، عَلَى خَوَرٍ مِنْ أَخْوَارِ بَحْرِ الْهِنْدِ) عَلَى بَرِّ فَارِسَ، وَهُوَ فُرْصَةُ كَرْمَانَ، إِلَيْهِ تُرْفَأُ الْمَرَائِبُ، وَمِنْهُ تُنْقَلُ أَمْتَعَةُ الْهِنْدِ إِلَى كَرْمَانَ وَسِجِسْتَانَ وَخُرَاسَانَ، وَيُسَمَّى أَيْضاً: هَرْمُوز .

(و) هَرْمُزٌ: (قَلْعَةٌ بَيْنَ الْقُدْسِ

وَالْكَرْكِ)، بِوَادِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: هَرْمُزٌ: (عَلَمٌ) مِنْ

أَعْلَامِ الْعَجَمِ . وَفِي الْعُبَابِ: وَفِي

الْمَثَلِيِّ: «أَكْفَرُ مِنْ هَرْمُزٍ»، وَهُوَ الَّذِي

قَتَلَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِكَاطِمَةَ، وَكَانَ

كَثِيرَ الْجَبِيشِ، عَظِيمَ الْمَدَدِ، وَلَمْ يَكُنْ

أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْدَى لِلْعَرَبِ وَالْإِسْلَامِ

من هُرْمَزْ ، وَلِذَلِكَ ضَرَبَتْ الْعَرَبُ فِيهِ
الْمَثَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدِينُكَ هَذَا كَدِينِ الْحِمَا
رِ بَلْ أَنْتَ أَكْثَرُ مِنْ هُرْمَزٍ (١)

(وَرَامَهُرْمَزُ : د ، بِخَوْرِسْتَانَ) ، وَمِنَ
الْعَرَبِ مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ فِي
جَمِيعِ الْوُجُوهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ
وَلَا يَصْرِفُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضِيفُ
الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي ، وَلَا يَصْرِفُ
الثَّانِي ، وَيُجْرِي الْأَوَّلَ بِوُجُوهِ
الْإِعْرَابِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَعْدَانَ
الْأَشْجَرِيُّ (٢) يَذْكُرُ وَفَاةَ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ :

حَتَّى إِذَا خَلَفُوا الْأَهْوَاةَ وَاجْتَمَعُوا
بِرَامِ هُرْمَزٍ وَأَفَاهُمْ بِهِ الْخَبْرُ (٣)
وَالنَّسْبَةُ إِلَى رَامَهُرْمَزٍ : رَامِيٌّ ، وَإِنْ
شِئْتَ هُرْمَزِيٌّ ، قَالَ :

تَزَوَّجْتُهَا رَامِيَّةً هُرْمَزِيَّةً
بِفَضْلِ الذِّي أَعْطَى الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ (٤)

كَذَا فِي الْعُبَابِ .

(وَالْهَرْمَزُ ، وَالْهَرْمُزَانُ) ، بَضْمُهُمَا
(وَالْهَارْمُوزُ) ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، (الْكَبِيرُ
مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ) ، وَسَيَأْتِي لِإِعْرَابِ
هَرْمُزَانَ فِي النُّونِ .

[ه ر ن ب ز]

(الْهَرَنْبَزُ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، الْأَوَّلَى رَاءُ
كَمَا يَقْتَضِيهِ صَنِيعُهُ حَيْثُ قَدَّمَهُ
عَلَى ه ز ز ، وَهُوَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ،
كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَفِي التَّكْمَلَةِ
بِرَافِعِينَ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
الْهَرَنْبَزُ (وَالْهَرَنْبَزَانُ : الْوُثَابُ) .

(و) الْهَرَنْبَزُ وَالْهَرَنْبَزَانُ :
(الْحَدِيدُ) ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي بِرَافِعِينَ .
(كَالْهَرَنْبَزَانِيِّ) (١) قَالَ : وَهِيَ مِنَ
الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَبِيوَيْهِ ، وَكَانَ
الْمُصَنِّفُ اعْتَمَدَ عَلَى رَوَايَةِ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

[ه ز ز]

(هَزَّة) يَهْزُهُ هَزَاءُ ، (و) هَزَّ (بِهِ :
حَرَكَه) بِجَذْبٍ وَدَفْعٍ ، أَوْ حَرَكَه

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : الْهَرَنْبَزُ وَالْهَرَنْبَزَانُ كَالْهَرَنْبَزَانِي

(١) الْعُبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْأَشْجَرِيُّ يَذْكُرُ وَفَاةَ بَشْرِ بْنِ
مَرْجَانَ » وَالثَّلَاثُ مِنَ الْعُبَابِ وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٣) الْعُبَابِ ، وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ .

(٤) الْعُبَابِ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْأَجِيرُ » وَالثَّلَاثُ مِنَ
الْعُبَابِ ، وَمِنْهُ النُّقْلُ .

ولها هَزِيرٌ عند الحُداء : نَشَاطٌ في
السَّيْرِ وَحَرَكَةٌ .

(و) من المَجَاز : هَزَّ (الكَوْكَبُ :
انْقَضَ) ، فهو هَازٌ ، كاهْتَزَّ ، كما في
الْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ .

(والهَزِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الصَّوْتُ) ،
كَالْأَزِيرِ ، ومنه الحديثُ : «إِنِّي
سَمِعْتُ هَزِيرًا كَهَزِيرِ الرَّحَا» ، أَي
صَوْتُ دَوْرَانِيهَا .

(و) من المَجَاز : الهَزِيرُ (دَوِيُّ
الرَّيْحِ) عند هَزُّهَا الشَّجَرَ ، وَصَوْتُ
حَرَكَتِهَا ، وَقِيلَ : خِفَّتُهَا وَسُرْعَةُ
هُبُوبِهَا ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا جَرَى شَاوَيْنِ وَابْتَلَّ عِطْفُهُ
تَقُولُ هَزِيرُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَنْتَابٍ^(١)
(وَالْهَزَّةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّشَاطُ ،
وَالْإِزْتِيَا حُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) كَذَلِكَ الْهَزَّةُ : (صَوْتُ غَلِيَّانِ
الْقِدْرِ) .

(و) الْهَزَّةُ أَيْضاً : (تَرَدُّدُ صَوْتِ
الرَّعْدِ ، كَالْهَزِيرِ) ، كَأَمِيرٍ .

(١) دِيوَانُهُ ٤٩ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ .

يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَقَبْدَهُ الرَّاعِبُ بِالشَّدَّةِ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ : هُوَ هَزِيٌّ إِلَيْكَ
بِجَذْعِ النَّخْلَةِ^(١) أَي حَرَكِي ،
يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ ، هَكَذَا يَقُولُهُ
الْعَرَبُ ، وَمِثْلُهُ خُذِ الْخِطَامَ وَخُذْ
بِالْخِطَامِ ، وَتَعَلَّقْ زَيْدًا وَتَعَلَّقْ بِزَيْدٍ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا عَدَاهُ بِالْبَاءِ
لَأَنَّ هَزِيٌّ فِي مَعْنَى جُرِّي ، وَأَنْشَدَ فِي
الْعُبَابِ قَوْلَ تَابِطَ شَرًّا :

أَهْزُبُهُ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفُهُ
كَمَا هَزَّ عِطْفِي بِالْهَجَانِ الْأَوَارِكِ^(٢)

وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ
اغْتَرَّ بِظَاهِرِ قَوْلِهِ تَعَالَى الْمُشَارِ إِلَيْهِ ،
وَالْحَقُّ أَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا
يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ، مَحَلُّ تَأْمُلٍ .

(و) من المَجَاز : هَزَّ (الْحَادِي
الْإِبِلَ) يَهْزُهَا هَزًّا وَ(هَزِيرًا) فَاهْتَزَّتْ
هِيَ ، أَي (نَشَطَهَا بِحَدَاثِهِ) فَتَحَرَّكَتْ
فِي سَيْرِهَا وَخَفَّتْ .

وَقَدْ هَزَّهَا السَّيْرُ .

(١) سُورَةُ مَرْيَمَ الْآيَةُ ٢٥ .

(٢) الْعُبَابِ .

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيًا مُسْتَوْفِرًا
بَجَتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ نَهْرًا هُزْهَرًا (١)

قال ثعلب : قال أبو العالِيَّة ؛
قلت للغنوي : ما كان لك بنجد ؟
قال : سَاحَاتُ فِيح ، وَعَيْنُ هُزْهَرٍ
وَأَسْعَةُ مُرْتَكِضٍ (٢) المَجْم . قلت : فما
أَخْرَجَكَ عنها ؟ قال : إِنْ بَنَى عَامِرٌ
جَعَلُونِي عَلَى حَنْدِيرَةٍ أَعْنِيهِمْ ،
يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً . أَيْ يَقْتُلُونِي
وَلَا يَعْلَمُ بِي .

(وَسَيْفُ هُزْهَارٍ) ، بِالْفَتْح : (صَافٍ
لَمَاعٍ) كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهُزْهَارُ
تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ (٣)

أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَتْ مَاءً مِثْلَ
السَّيْفِ الْيَمَانِيِّ فِي صَفَائِهِ . وَكَذَلِكَ

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَزَّةُ : (نَوْعٌ
مِنْ (١) سَبْرِ الْإِبِلِ) ، أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ ،
قَالَ النَّصْر : يَهْتَزُّ ، أَيْ يُسْرِعُ . وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : الْهَزَّةُ أَنْ يَتَحَرَّكَ
الْمَوْكِبُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِزَّةُ
الْمَوْكِبِ ، إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُ ، وَأَنشَدَ :
* كَالْيَوْمِ هِزَّةُ أَجْمَالٍ بِأَطْعَانِ (٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَزَّةُ :
(الْأَرِيحِيَّةُ) ، يُقَالُ : أَخَذْتَهُ لَذَلِكَ
الْأَمْرِ هِزَّةً ، إِذَا مَدَحَ ، أَيْ أَرِيحِيَّةٌ
وَحَرَكََةٌ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَاءُ هُزْهَرٍ)
وَهُزْهَرٌ ، (كُعْلَيْطٍ وَعُلَايِطٍ وَهْدَهْدٍ
وَصَفْصَافٍ) ، أَيْ (كَثِيرٌ جَارٍ) يَهْتَزُّ
مِنْ صَفَائِهِ . وَعَيْنُ هُزْهَرٍ كَذَلِكَ .
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَالْمَاءُ لَا قَسْمٌ وَلَا أَقْلَادُ
هُزَاهِزٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ
لَا هُنَّ أَمْلَاحٌ وَلَا ثِمَادُ (٣)

(١) فِي السَّانِ وَالْعِيَابِ : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ » :

الْهَزَّةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ يَهْتَزَّ الْمَوْكِبُ .

(٢) الْعِيَابُ وَهِيَ الْجُمُورَةُ ٩٢/١ لَابِي قَلَابَةِ الطَّائِفِي
وَشَرَحَ أَشْجَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٧٠٧ وَصَدَرَهُ فِيهِمَا :

« مَا لَنْ رَأَيْتُ وَصَرَفَ الدَّهْرُ ذُو عَجَبٍ »
(٣) السَّانِ وَالْعِيَابِ .

(١) السَّانِ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ .

(٢) هَبْشُ مَطْبُوعُ التَّاج : « قَوْلُهُ : مُرْتَكِضٌ - قَالَ فِي

السَّانِ : مُرْتَكِضٌ : مُضْطَرِبٌ . وَالْمَجْمُ : مَوْضِعُ
جُمُومِ الْمَاءِ ، أَيْ تَوَفَّرَهُ وَاجْتَمَاعُهُ . كَذَا فِي السَّانِ .

(٣) السَّانِ ، وَفِي الْأَسَاسِ وَالْعِيَابِ وَالْجُمُورَةُ
٩٢/١ : « مِثْلُ الْيَمَانِ » .

سَيْفٌ هَزَزَهُ ، كَفَذَهُ ، وَهَزَزَهُ ، كَعَلَبَطَ ،
وَهَزَاهُ كَعَلَابَطَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(وَهَزَاهُ) ، بِالْفَتْحِ : (اسْمُ
كَلْبٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (بِرَهْزَهْزُ ،
كَفَنَفَذَ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ) ، وَأَنْشَدَ :

وَفَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَرًّا هُزْهَزَا
فَالْتَقَمَتْ جُرْدَانَهُ وَالْعُكْمَرَا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْهَزْهَزُ ،
(كَعَلَبَطَ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ)
الظَّرِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

(وَهَزَزَهُ تَهْزِيزًا) ، وَكَذَا هَزَزَهُ بِهِ
(: حَرَّكَه) ، قَالَ الْمُنَخَّلُ الْهَذَلِيُّ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مُؤَوَّبَةٌ
مَسْنَعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزُ^(٢)

(فَاهْتَزَّ وَتَهْزَزَ) ، الصَّوَابُ أَنْ اهْتَزَّ
مُطَاوِعُ هَزَزَهُ فَاهْتَزَّ ، وَتَهْزَزَ مُطَاوِعُ

هَزَزَهُ وَهَزَزَهُ فَتَهْزَزَ . كَتَهْزَهْزَ .
(وَالْهَزْهَزَةُ) : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ .

(وَالْهَزَاهِزُ : تَحْرِيكُ الْبَلَايَا وَالْحُرُوبِ
النَّاسِ)^(١) أَيْ تَحْرِيكُهَا إِلَيْهَا .

(وَهَزَزَهُ هَزْهَزَةً : ذَلَّلَهُ وَحَرَّكَه)
فَتَهْزَزَ ، وَاسْتَعْمَالُهُ فِي التَّذْلِيلِ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا قَوْلُهُمْ :
(تَهْزَزَ إِلَيْهِ قَلْبِي) ، أَيْ (ارْتَاحَ)
لِلسُّرُورِ وَهَشَّ ، قَالَ الرَّاعِي :

إِذَا فَاطَنَتْنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْزَهَزَتْ
إِلَيْهَا قُلُوبٌ دُونَهُنَّ الْجَوَانِحُ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا مَا جَاءَ فِي
الْحَدِيثِ : « (اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ) »
هَكَذَا فِي سَائِرِ التُّسَخِ كَمَا فِي
رَوَايَةٍ ، وَفِي أُخْرَى : « (اهْتَزَّ الْعَرْشُ
(لَمَوْتِ سَعْدِ) بْنِ مُعَاذٍ » . قُلْتُ : وَهُوَ
سَعْدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَمْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ
الْأَوْسِيِّ أَبُو عَمْرٍو ، سَيِّدُ الْأَوْسِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ : « (وَالْهَزْهَزَةُ : تَحْرِيكُ الْبَلَايَا
وَالْحُرُوبِ النَّاسِ) » . أَمَا عِبَارَةُ الْعَبَابِ تَكْبَارَةُ الشَّارِحِ .
(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٦٤ وَاللِّسَانُ فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ
« دَرِيسِ » وَجَاهِشَ :

« قَوْلُهُ : مُؤَوَّبَةٌ ، أَيْ رِيحٌ تَأْتِي لَيْلًا . كَذَا فِي اللِّسَانِ » .

وَأَطَالَاهُ . وَفِي الْأَخِيرِ مَجَازٌ .

وَاهْتَزَّتْ الْأَرْضُ : تَحَرَّكَتْ وَأَنْبَتَتْ ،
وهو مَجَازٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۖ﴾ (١)
أَيَّ تَحَرَّكَتْ عِنْدَ وَقُوعِ النَّبَاتِ بِهَا ،
وَرَبَتْ ، أَيَّ انْتَفَخَتْ وَعَلَتْ .

وَاهْتَزَّتْ الْإِبِلُ : تَحَرَّكَتْ فِي سَيْرِهَا ،
وهو مَجَازٌ .

وَالْهَزَازُ : الْفِتْنَةُ يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ .
وَالْهَزَائِرُ : الشَّدَائِدُ ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ ،
قَالَ : وَلَا وَاحِدَ لَهَا .

وَهَزَّ عِطْفِيهِ لَكَذَا ، وَكَذَا مَنْكِبِيهِ ،
وَهَزَّ مِنْهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَكَذَا اهْتَزَّ الْمَاءُ فِي جَرِيهِ ، وَكَذَا
الْكُوكَبُ فِي انْقِصَاضِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَعِيرٌ هَزَازٌ ، كَحُلَاحِلٍ : شَدِيدُ
الصَّوْتِ ، قَالَ إِهَابُ بْنُ عُثَيْرٍ :

تَسْمَعُ مِنْ هَدِيرِهِ الْهَزَازِ
قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِيزِ (٢)

بَذَرِي ، قَالَ النَّضَرُ : اهْتَزَّ الْعَرْشُ ،
أَيَّ فَرَحَ ، يُقَالُ : هَزَزْتُ فُلَانًا
لَخَيْرٍ فَاهْتَزَّ ، وَأَنْشَدَ :

كَرِيمٌ هُزَّ فَاهْتَزَّ
كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزَّ (١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أُرِيدَ بِالْعَرْشِ
هَاهُنَا السَّرِيرُ الَّذِي حُمِلَ عَلَيْهِ
سَعْدٌ حِينَ نُقِلَ ، إِلَى قَبْرِهِ . وَقِيلَ :
هُوَ عَرْشُ اللَّهِ (ارْتَاخَ بَرُوجِهِ) حِينَ
رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَيَّ ارْتَاخَ بِصُعُودِهِ حِينَ صُعِدَ بِهِ ،
(وَاسْتَبَشَرَ لِكِرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ) ،
وَكُلُّ مَنْ خَفَّ لِأَمْرٍ وَارْتَاخَ لَهُ فَقَدْ
اهْتَزَّ لَهُ ، وَقِيلَ : أَرَادَ : فَرَحَ أَهْلُ
الْعَرْشِ بِمَوْتِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَزَّ بِهِ السَّيْرُ : أَسْرَعَ بِهِ .

وَاهْتَزَّ النَّبَاتُ : تَحَرَّكَ وَطَالَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَهَزَّتْ الرِّيحُ والرَّيُّ : حَرَّكَاهُ

(١) سورة الحج الآية ٥ ، وسورة فصلت الآية ٣٩ .

(٢) التكملة ، واللباب .

والهَزْهَازُ والهَزَاهِزُ : الأَسَدُ ، نقله
الصَّاعَانِيُّ .

وامرأةٌ : هَزَّةٌ : نَشِيطَةٌ لِلشَّرِّ مَرْتَاخَةٌ
له ، ونِسَاءٌ هَزَاتٌ ، وهو مَجَازٌ .

وهِزَانُ بْنُ يَفْدُمَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ،
منهم : أَبُو رَوْقِ الْهَزَانِيِّ وَغَيْرُهُ ،
قال الْأَعَشِيُّ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ :

فَقَدْ كَانَ فِي شَبَابٍ قَوْمِكَ مَنَكْحٌ
وَفِتْيَانِ هِزَانَ الطَّوَالِ الْغَرَانِقَةُ^(١)

وهَزَازٌ ، كَسَحَابٍ : لَقَبُ أَبِي الْحَسَنِ
سَعِيدِ بْنِ ضَبَاحٍ^(٢) مَوْلَى قُرَيْشِشَ ،
رَوَى عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَطَبَقَتَهُ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ هَزَازٍ^(٣) : مُحَدِّثٌ
مَعْرُوفٌ .

وهِزَّانُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ ،
شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

وهُزَيْرُ بْنُ شَنْ بَسْنِ أَفْصَى بْنِ

(١) ديوانه ٢٦٣ . والباب وفي اللسان عجزه والبيت
في الصراح ، ورواية صدره :

« فلن تعدّمي من اليمامة مُنَكِحاً »

وفي مطبوع التاج قال الأعشى يخاطب امرأة والمسراب
ما سبق .

(٢) في التبصير ١٤٥٢ « معبد بن جناح »

(٣) في التبصير « أبو محمد الهزاز الصريفي »

عبد القيس - كزير - وإليه تُنسبُ
الرَّمَا حُ الْهَزِيرِيَّةُ .

[ه ق ز]

(الْهَقْزُ : الْقَهْرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ مَنْظُورٍ ، وَظَاهَرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ : وَحَافُ
الْقَهْرِ ، بِكَسْرِ الْقَافِ ، لُغَةٌ فِي الْقَهْرِ ،
بِالْفَتْحِ وَالرَّاءِ ، (وَبِالْوَجْهِينِ يُرَوَى
فِي بَيْتِ لَبِيدٍ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَصَوَاتِقُ إِنْ أَيْمَنْتَ فَمَظْنَنَةٌ
مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا^(٢))

وهو اسمٌ موضِعٌ ، وفي كلام
المُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ .

[ه ل ز]

(تَهَلَّزَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَشَمَّرَ) ، لُغَةٌ
فِي تَحَلَّزَ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ

(١) عبارة التكملة : « ... وَوَحَافُ الْقَهْرِ - بفتح
القاف وبالراء - وَوَحَافُ الْهَقْزِ - بكسر
الهاء وبالزاي - كلاهما يروى في بيت
لبيد ... »

(٢) ديوانه ٣٠٢ « القهر » والباب والتكملة ، والرواية
فيها : « الْهَقْزُ » مع الإشارة إلى الرواية الأخرى ،
كما سبق في الهامش السابق .

مَنْظُور، وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعَاتِي فِي
التَّكْمِلَةِ، وَنَقَلَهُ فِي الْعُبَابِ عَنْ
الْخَارِزْنَجِيِّ.

[ه م ز] *

(الْهَمْزُ: الْغَمَزُ)، هَمْزُهُ يَهْمِزُهُ هَمْزًا:
غَمَزَهُ، وَقَدْ هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي كَفِّي،
قَالَ رُوبَةُ:

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا (١) *

وَهَمَزَ الْجَوْزَةَ بِيَدِهِ يَهْمِزُهَا هَمْزًا
كَذَلِكَ. وَهَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزًا:
غَمَزَهَا.

(و) الْهَمْزُ: (الضَّغْطُ). وَقَدْ هَمَزَ
الْقَنَاءَ، إِذَا ضَغَطَهَا بِالْمَهَامِزِ لِلتَّخْفِيفِ،
وَقَالَ رُوبَةُ:

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا *

وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ يُضْغَطُ،
يُقَالُ: هَمَزْتُ الْحَرْفَ. كَذَا فِي الْعُبَابِ.
(و) الْهَمْزُ: (النَّخْسُ) وَهُوَ شِبْهُ الْغَمَزِ.

(و) الْهَمْزُ: (الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ)، وَقَدْ
هَمَزَهُ، مِثْلُ نَهَزَهُ وَلَهَزَهُ وَلَمَزَهُ،

(١) دِيوَانُهُ ١٨٤، وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ.

أَي دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ، قَالَ رُوبَةُ:

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا
عَلَى اسْتِهِ رُوبَعَةً أَوْ رُوبَعًا (١)

تَبَرَّكَعَ الرَّجُلُ، إِذَا صُرِعَ فَوْقَ عَلَى
اسْتِهِ.

وَيُقَالُ: هَمَزْتُهُ إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ، أَي دَفَعْتُهُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَمْزُ:
(الْعَضُّ) (٢).

(و) الْهَمْزُ: (الْكَسْرُ، يَهْمِزُ وَيَهْمِزُ)،
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْهَامِزُ وَالْهُمَزَةُ:
الْغَمَازُ)، الْأَخِيرُ لِلْمِبَالِغَةِ، وَكَذَلِكَ
الْهَمَّازُ - كَكَتَّانَ - وَهُوَ الْعِيَابُ.
وَقِيلَ: الْهَمَّازُ وَالْهُمَزَةُ: الَّذِي يَخْلِفُ
النَّاسَ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَيَأْكُلُ لُحُومَهُمْ،
وَهُوَ مِثْلُ الْعَيْبَةِ، يَكُونُ ذَلِكَ بِالشَّدَقِ
وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْهَمَّازُ
وَالْهُمَزَةُ: الَّذِي يَهْمِزُ أَخَاهُ فِي قَفَاهُ

(١) دِيوَانُهُ ٩٣: «وَمَنْ أَبَحَّنَا» فَلَا شَاهِدَ فِي
«مَطْبُوعِ النَّاجِ» رُوبَةً أَوْ زُوبَةً، وَالْمِثْلُ مِنَ الدِّيَوَانِ
وَالْعِيَابِ، وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحاحِ «زُوبَةٌ أَوْ زُوبَعٌ»،
وَانْظُرْ مَادَّةَ (رُوبَعٌ).

(٢) وَكَذَا الْقَامُوسُ. وَفِي اللَّسَانِ «الْفَضُّ» وَهُوَ أَقْرَبُ.

مَنْ خَلْفَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
 هَمَّازٌ مَشَاءٌ بَنِيمٌ ١ ، وَفِيهِ أَيْضاً :
 وَوَيْلٌ لِّكُلِّ هَمْزَةٍ لُّمَزَةٍ ٢ . وَكَذَلِكَ
 امْرَأَةٌ هَمْزَةٌ لُّمَزَةٌ ، لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءَ
 لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هُوَ فِيهِ ؛ وَإِنَّمَا
 لَحِقَتْ لِإِعْلَامِ السَّمْعِ أَنَّ هَذَا
 الْمَوْصُوفَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ
 وَالنَّهْيَةَ ، فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمَارَةً
 لِّمَا أُريدُ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمَبَالِغَةِ .
 وَقَالَ إِسْحَاقُ : الْهُمَزَةُ اللَّمَزَةُ : الَّتِي
 يَغْتَابُ النَّاسُ وَيَغْضُوهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ شَحْطِ تَكَاشُرُنِي
 وَإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتُ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ ٣

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَوَيْلٌ لِّكُلِّ هَمْزَةٍ لُّمَزَةٍ ٢ قَالَ :
 هُوَ الْمَشَاءُ بِالنِّمِيمَةِ ، الْمُفَرَّقُ بَيْنَ
 الْجَمَاعَةِ ، الْمُغْرَى بَيْنَ الْأَجَبَةِ .

(وَفَسَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَمَزَ الشَّيْطَانِ بِالْمَوْتَةِ ، أَيْ

الْجُنُونُ) . وَنَصَّ الْحَدِيثُ : « كَانَ إِذَا
 اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ : اللَّهُمَّ ، إِنِّي
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ؛ مِنْ
 هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ : مَا هَمَزُهُ وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ ؟ قَالَ :
 أَمَّا هَمَزُهُ فَالْمَوْتَةُ ، وَأَمَّا نَفْثُهُ فَالشَّعْرُ ،
 وَأَمَّا نَفْخُهُ فَالْكِبَرُ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 الْمَوْتَةُ : الْجُنُونُ ؛ (لأنه يَحْصُلُ
 مِنْ نَحْسِهِ وَغَمَزِهِ) . وَكُلُّ شَيْءٍ دَفَعْتَهُ
 فَقَدْ هَمَزْتَهُ . وَقِيلَ : هَمَزَ الشَّيْطَانُ
 هَمَزًا : هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا .
 وَهَمَزَاتُ الشَّيَاطِينِ : خَطَرَاتُهَا ١) الَّتِي
 تُخْطِرُهَا بِقَلْبِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمِهْمَزُ وَالْمِهْمَازُ) ، كَمَنْبَرٍ
 وَمِصْبَاحٍ : مَا هُمَزَتْ بِهِ [الدَّابَّةُ] : ٢)
 وَهِيَ (حَدِيدَةٌ فِي مُؤَخَّرِ خُفِّ الرَّائِضِ .
 ج. مَهَامِزُ وَمَهَامِزُ) ، كَمَنْبَرٍ وَمَصَابِيحٍ ،
 قَالَ الشَّمَاخُ :

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا
 كَمَا قَوِّمَتْ ضِغْنُ الشَّمْسُوسِ الْمَهَامِزُ ٣)

(١) في مطبوع التاج : « خطراته التي يخطرها » ، و الصواب
 من العباب .

(٢) زيادة من مقتبة من اللسان .

(٣) ديوانه ١٩٦ ، و اللسان والصحاب والعباب .

(١) سورة القلم الآية ١١ .

(٢) سورة المزنة الآية الأولى .

(٣) اللسان والمقاييس ٦٦/٦ وروايته :

تَدْلِي بِوَدْدِي إِذْ لَا قَيْئَنِي كَذِبًا
 وَإِنْ أَعْيَبَ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَةُ

هَتَفَى : تَهَتَفُ بِالْوَتْرِ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ
يَصِفُ صَائِدًا :

أَنْحَى شِمَالًا هَمْزَى نَصُوحًا
وَهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحًا (١)

(وَسَمَوْا هُمَيْرًا) وَهَمَّازًا ، (كَزُبِيرٍ
وَعَمَارٍ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(و) يُقَالُ : (هَمَزْتُ بِهِ الْأَرْضَ) ،
أَي (صَرَغْتُهُ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْسٌ هَمْزٌ ، كَصَبُورٍ : مِثْلُ هَمْزَى ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالْهُمَّازُ : الْعَيَّابُونَ فِي الْغَيْبِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْهَمْزُ : الْعَيْبُ ، عَنْهُ كَذَلِكَ .

وَالْهُمَزَةُ (٢) ، بِالضَّمِّ : النُّقْرَةُ ،
كَالْهُزْمَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُنْخَسِفُ ،
عَنْ كُرَاعٍ .

وَالْهَمْزَةُ : أُخْتُ الْأَلْفِ ، إِحْدَى
الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ ، لُغَةً صَحِيحَةٌ

(١) اللسان ، والبَابُ ، وَرَوَاهُ : هَمْزَى
نَصُوحًا .

(٢) ضُبِطَتْ فِي اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ ضَبْطَ قَلَمٍ .

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : (الْمِهْمَزَةُ :
الْمَقْرَعَةُ) مِنَ النَّحَّاسِ (١) تُهْمَزُ بِهَا
الدَّوَابُّ لِتُسْرِعَ ، وَالْجَمْعُ الْمَهَامِزُ . (و)
الْمِهْمَزَةُ (الْعَصَا) عَامَّةٌ (أَوْ عَصَافِي
رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بِهَا الْحِمَارُ) ،
قَالَ شَمِرٌ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا :

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا
كَمَا قَوْمَتْ ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ
(وَرَجُلٌ هَمِيزُ الْفُؤَادِ) ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ
(ذَكِيٌّ) ، مِثْلُ حَمِيرٍ .

(وَهَمْزَى : كَجَمَزَى : ع) بَعَيْنُهُ ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : زَعَمُوا .

(وَرِيحٌ هَمْزَى : لَهَا صَوْتُ شَدِيدٌ .
وَقَوْسٌ هَمْزَى : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ)
وَالْحَفْزُ (لِلسَّهْمِ) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ : قَوْسٌ هَمْزَى :
شَدِيدَةُ الْهَمْزِ إِذَا نُزِعَ فِيهَا ، وَقَوْسٌ

(١) عبارة الباب واللسان : « قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
الْمَهَامِزُ مُقَارِعُ النَّحَّاسِ » - فِي اللِّسَانِ
النَّحَّاسِينَ - الَّتِي يَهْمِزُونَ بِهَا الدَّوَابَّ
لِتُسْرِعَ ، وَاحْدَتُهَا مِهْمَزَةٌ ، وَلَعَلَّ كَلِمَةَ
النَّحَّاسِ تَصَحَّفَتْ عَلَى الشَّارِحِ فظَنُّهَا النَّحَّاسُ

قدمة مسموعة مشهورة؛ سُمِيَتْ بها
لأنَّهَا تَهْمَزُ^(١) فَتَنْهَمَزُ عَنْ مَخْرَجِهَا ،
قَالَ الْخَلِيلُ ، فَلَا عِبْرَةَ بَمَا فِي بَعْضِ
شُرُوحِ الْكَشَافِ : أَنَّهَا لَمْ تُسْمَعْ وَإِنَّمَا
اسْمُهَا الْأَلِفُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
عَلَيْهَا فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ جَمَاعَةً
بِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَثُرَ إِطْلَاقُهَا عَلَى
الْمُتَحَرِّكَةِ ، وَالْأَلِفُ عَلَى الْحَرْفِ
الْهَآوِ السَّاكِنِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ
الْحَرَكَةَ .

[ه م ر ز]

(الْهَامَزُ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ :
هُوَ (مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ) ، قَالَ
الْأَعَشَى :

هُمْ ضَرَبُوا بِالْجَنُوجِنِ قُرَاقِرَ
مُقَدَّمَةَ الْهَامَزِ حَتَّى تَوَلَّتْ^(٢)

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : لأنها تهمز انخ -

عبارة اللسان :

لأنَّهَا تَهْمَزُ فَتَهْتُ فَتَنْهَمَزُ عَنْ

مَخْرَجِهَا ، يُقَالُ : هُوَ يَهْتُ هَتًّا ،

إِذَا تَكَلَّمَ بِالْهَمْزِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) ديوانه ٢٥٩ والعياب .

[ه ن ز] *

(الْهَنْزَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :
يُقَالُ : هَذِهِ قَرِيصَةٌ مِنَ الْكَلَامِ
وَهَنْزَةٌ وَأَرِيْفَةٌ^(١) ، فِي مَعْنَى (الْأَذِيَّةِ) .
وَهَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ .

[ه ن د ز] *

(الْهِنْدَازُ - بِالْكَسْرِ) وَوُجِدَ فِي
كِتَابِ الْأَزْهَرِيِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
تَقْيِيدُهُ بِالْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ -
(الْحَدُّ) ، فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) ؛ وَ (أَصْلُهُ
أَنْدَاذَةٌ ، بِالْفَتْحِ) . يُقَالُ : أَعْطَاهُ
بِلَا حِسَابٍ وَلَا هِنْدَازٍ .

(وَمِنْهُ : الْمُهَنْدِزُ ، لِمُقَدِّرِ مَجَارِي
الْقُنْيِ وَالْأَبْنِيَةِ ؛ وَإِنَّمَا صَيَّرُوا الزَّأْيَ
سِينًا) فَقَالُوا : مُهَنْدِسٌ (لأنَّه لَيْسَ
فِي كَلَامِهِمْ زَايٌ قَبْلَهَا دَالٌ) . وَأَمَّا
مَا مَرَّ مِنْ «قُهَنْدَز» فَلِإِنَّهُ أَعْجَمِيٌّ .
(وَإِنَّمَا كَسَرُوا أَوَّلَهُ) ، أَيْ الْهِنْدَازُ ،
(وَفِي الْفَارِسِيِّ مَقْتُوحٌ لِعِزَّةٍ بِنَاءً

(١) في هامش مطبوع التاج : « وأريفة . كذا بالنسخ ،

ولم أفت عليها ، والذي في اللسان : ولديفة . وما في

العياب يتفق وما في اللسان .

فَعَلَالٍ ، بِالْفَتْحِ ، (فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ) ،
وَقَلَّتْهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْهِنْدَاذَةُ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لِلذَّرَاعِ
الَّذِي تُذْرَعُ بِهِ الثِّيَابُ وَنَحْوُهَا ،
أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

وَرَجُلٌ هِنْدَوُزٌ ، كَفِرْدَوْسٍ : جَيِّدُ
النَّظَرِ صَحِيحُهُ ، مُجَرَّبٌ .

وَهُمْ هِنَادِزَةُ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيِ الْعِلْمَاءِ بِهِ .

[هوز] *

(الهُوزُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ . هُوَ (الْخَلْقُ . وَ) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ (النَّاسُ) . قَالَ
ثَعْلَبٌ : (تَقُولُ : مَا فِي الْهُوزِ مِثْلُكَ) ،
أَيِ الْخَلْقِ ، وَكَذَلِكَ مَا فِي الْغَاظِ
مِثْلُكَ . (وَ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
(مَا أَذْرَى أَيْ الْهُوزِ هُوَ) ، وَمَا أَذْرَى
أَيِ الطَّمْشِ هُوَ ، رَوَاهُ بَعْضُهُمْ : أَيْ
الْهُونِ هُوَ ، وَالزَّيُّ أَعْرَفُ ، أَيْ أَيْ
النَّاسِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ .

(وَ) قَالَ اللَّيْثُ : (الْأَهْوَاؤُ : تِسْعُ)

- هَكَذَا بِتَقْدِيمِ الْمُثْنَاءِ عَلَى السَّيْنِ فِي
النُّسْخِ ، وَالصَّوَابُ : سَبْعُ - (كُورُ)
بِتَقْدِيمِ السَّيْنِ عَلَى الْمُوَحَّدَةِ ، كَمَا
هُوَ نَصُّ اللَّيْثِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ،
(بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَفَارَسَ ، لِكُلِّ كُورَةٍ مِنْهَا
اسْمٌ ، وَيَجْمَعُهُنَّ الْأَهْوَاؤُ) أَيْضاً ،
لَيْسَ لِلْأَهْوَاؤِ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ ،
(وَلَا تُفَرِّدُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بِهَوْزٍ ^(١)) ، وَهِيَ
أَيِ تِلْكَ الْكُورُ السَّبْعَةُ : (رَامَهُرْمُزُ) ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً أَنَّهُ بِلَدٍّ بِخُوزِسْتَانَ ،
(وَعَسْكَرُ مُكْرَمٍ) ، قَدْ ذُكِرَ أَيْضاً فِي
مَوْضِعِهِ ، (وَتُسْتَرُ) ، ذُكِرَ كَذَلِكَ فِي
مَوْضِعِهِ ، (وَجُنْدِيَسَابُورُ) ، قَدْ أَشْرَفْنَا
إِلَيْهِ فِي سَبْرٍ ، (وَسُوسُ) ، سَيَاتِي

(١) هَكَذَا ضَبَطْتُ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ ، وَضَبَطْتُ فِي الْعِبَابِ
وَالْتَكْمَلَةِ بِفَتْحِ الْمَاءِ «بِهَوْزٍ» . وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ : «الْأَهْوَاؤُ : هِيَ جَمْعُ هَوْزٍ ، وَأَصْلُهُ
حَوْزٌ ، فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْفَرَسِ لِهَذِهِ اللَّفْظَةِ
غَيَّرْتَهَا حَتَّى أَذْهَبَتْ أَصْلُهَا جَمْلَةً ،
لأنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَإِذَا
تَكَلَّمُوا بِكَلِمَةٍ فِيهَا حَاءٌ قَلْبُوهَا هَاءٌ ، فَقَالُوا
فِي حَسَنِ حَسَنِ ، وَفِي مُحَمَّدٍ : مُهْمَدٌ ،
ثُمَّ تَنَاءَلَهَا الْعَرَبُ مِنْهُمْ ، فَقَلْبَيْتُ بِحُكْمِ
الْكثرةِ فِي الاسْتِعْمَالِ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْأَهْوَاؤُ
اسْماً عَرَبِيّاً سَمِيَّ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَكَانَ
اسْمُهَا فِي أَيَّامِ الْفَرَسِ : خُوزِسْتَانُ ... »

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[يوز]

يُوزُ ، بِالضَّمِّ : سِكَّةٌ بَبْلَخَ ، نَقْلَهُ
الصَّاعِغِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ (١) .

وبه تَمَّ حَرْفُ الزَّاي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ . قَالَ مُؤَلِّفُ هَذَا الشَّرْحِ ، وَهُوَ
السَّيِّدُ الْجَلِيلُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْعَلَوِيُّ
الزَّيْبَدِيُّ الْيَمَنِيُّ الْوَاسِطِيُّ الْحَنْفِيُّ ،
الشَّهِيرُ لِقَبِّهِ بِالْمُرْتَضَى ، أَدَامَ اللَّهُ
لَهُ الْإِحْسَانَ وَالرِّضَا ، وَأَلْحَقَهُ بِمَقَامِ
آبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ : فَرَعَ ذَلِكَ فِي عَشِيَّةِ
نَهَارِ الْخَمِيسِ ، لِأَرْبَعِ يَفْقِينَ مِنْ شَوَالِ
سَنَةِ ١١٨٣ .

(١) هذا سهر من الشارح ، قالني ذكرها هروياقوت في
معجم البلدان ، ولم يذكرها الصاغاني لا في التكملة
ولا في الباب .

فِي مَوْضِعِهِ ، (وَسُرْقُ) ، كَسْكُرٍ ، سَيَّاتِي
فِي مَوْضِعِهِ ، (وَنَهْرُ تِيرِي) ، بِالْكَسْرِ ،
قَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . فَهَؤُلَاءِ السَّبْعَةُ
الْمَذْكُورَةُ عَنِ اللَّيْثِ ، (و) زَادَ بَعْضُهُمْ
عَلَى السَّبْعِ ، وَالزَّائِدُ : (أَيْدُجُ ،
وَمَنَازِرُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي
مَوْضِعَهُمَا ، وَتَقَدَّمَ أَيْضًا أَنَّ
«مَنَازِرَ» بِلَدَتَانِ بِنَوَاحِي الْأَهْوَازِ :
كُبْرَى وَصُغْرَى . وَافْتَتَحَ الْأَهْوَازَ أَبُو
مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، فِي زَمَنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا .

(وَهَوَزَ) الرَّجُلُ (تَهَوِيزًا : مَاتَ)
وكَذَلِكَ فَوَزَ تَفْوِيزًا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .
(و) قَالَ اللَّيْثُ : (هَوَزَ) وَهَوَازَ ،
وَكَذَلِكَ مَا مَعَهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ قَبْلَهَا
وَبَعْدَهَا : (حُرُوفُ) ، أَيْ كَلِمَاتُ
(وُضِعَتْ لِحِسَابِ الْجُمْلِ) ، أَيْ مِنْ
الْوَاحِدِ إِلَى الْأَلْفِ آحَادًا وَعَشْرَاتٍ
وَمِثَاتٍ ، إِنَّمَا تَرَكُّوْا فِيهَا الْعَدَدَ
الْمُرَكَّبَ ، كَأَحَدَ عَشَرَ ، وَنَحْوَهُ ،
فَالِهَاءُ بِخَمْسَةِ ، وَالْوَاوُ بِسِتَّةٍ ،
وَالزَّايُ بِسَبْعَةٍ .

(بَابُ السَّيْنِ) الْمُهِمْلَةُ

هي والصاد والزاي أسلية ؛ لأنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِ اللِّسَانِ ، وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ . وَالسَّيْنُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُهِمُّوسَةِ ، وَمَخْرَجُ السَّيْنِ بَيْنَ مَخْرَجَيْ الصَّادِ وَالزَّيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا تَاتَلَفُ الصَّادُ مَعَ السَّيْنِ وَلَا مَعَ الزَّيِّ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

(فصل الهمزة) مع السين المهملة

[أ ب س] *

(أَبَسَهُ يَأْبِسُهُ) أَبَسًا : (وَبَخَهُ وَرَوَّعَهُ) وَغَاظَهُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

(و) أَبَسَ (بِهِ) يَأْبِسُ أَبَسًا : (ذَلَّلَهُ وَقَهَّرَهُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَكَسَّرَهُ وَزَجَّرَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* لِيُوثُ هِنْجَالٌ لَمْ تُرْمَ بِأَبْسٍ ^(١)

أَيُّ بَزَجِرٍ وَإِذْلَالٍ .

(و) أَبَسَ (فُلَانًا : حَبَسَهُ) وَقَهَّرَهُ . وَبَكَعَهُ ^(١) بِمَا يَسُووُهُ (وَقَابَلَهُ بِالْمَكْرُوهِ .

(و) قِيلَ : (صَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ) ، نَقَلَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، (كَأَبَسَهُ تَأْبِيسًا)

وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ حَدِيثُ جُبَيْرِ ابْنِ مُطْعِمٍ : «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ فَتَحِ خَيْبَرَ فَقَالَ : إِنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ أَسْرَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيُرِيدُونَ أَنْ يُرْسِلُوهُ بِهِ إِلَى قَوْمِهِ ؛ لِيَقْتُلُوهُ ، فَجَعَلَ الْمُشْرِكُونَ يُؤَبِّسُونَ بِهِ الْعَبَّاسَ» . وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ يُخَاطَبُ خُفَافَ ابْنَ نُدْبَةَ :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخِرٍ لَا أَوْبَسُهُ
أَوْقِدَ عَلَيْهِ فَأُخِمِيهِ فَيَنْصَدِعُ
السَّلْمُ يَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتَ بِهِ
وَالْحَرْبُ يُكَفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : التَّأْبِيسُ : التَّذْلِيلُ ، وَيُرْوَى : «إِنْ تَكُ جُلْمُودَ بَصْرِ» ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَبَلَعَهُ» ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَالْأَوَّلُ فِي الصَّلَاحِ ، وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) دِيوَانُهُ ٧٩ وَاللِّسَانُ وَالْبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٣/٢٠٥ ،

وَالْمَقَالِيسُ ١/٣٦ .

وقال : البِضْرُ : حجارةٌ بيضٌ .
وقال صاحبُ اللِّسَانِ : ورأيتُ في
نُسْخَةٍ من أُمالي ابنِ بَرٍّ بخطَّ
الشيخِ رَضَى الدِّينِ الشَّاطِبِيَّ
رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، قال : أَنشَدَهُ
المُفَجَّعُ في التَّرْجَمَانِ :

• إِنَّ تَكُ جُلْمُودَ صَخْدٍ ... •

وقال بعدَ إنشاده : صَخْدُ :
وَادٍ . وقال الصَّاعَانِيُّ : الصَّوَابُ فيه
لا أُوَيْسُهُ - بالتَّحْيِيَّةِ - بالمَعْنَى الذي
ذَكَرَهُ ، كما سيَأْتِي .

(والأَبْسُ : الجَذْبُ) ، نقلَهُ الصَّاعَانِيُّ
في كتابَيْهِ .

(و) الأَبْسُ : (المَكَانُ) الغَلِيظُ
(الحَثِينُ) ، مثلُ الشَّارِ ، ومنه : مُنَاخٌ
أَبْسٌ ، إذا كانَ غيرَ مُطْمَئِنٍّ ، قال
مَنْظُورُ بَنِ مُرْتَدٍ الأَسَدِيُّ يَصِفُ نَوْقاً قد
أَسْقَطَتْ أَوْلَادُهَا ؛ لشدَّةِ السَّيْرِ والإِعْيَاءِ :

يَتَرَمَّكُنَ في كُلِّ مُنَاخٍ أَبْسٌ
كُلُّ جَنِينٍ مُشْعِرٍ في الغِرْسِ (١)

(١) اللسان والعياب .

(ويُكْسَرُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .
(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الأَبْسُ :
(ذَكَرُ السَّلَاحِفِ) ، قال : وهو الغَيْلَمُ .
(و) قال أيضاً : الإِبْسُ (بالكسرِ :
الأَصْلُ السُّوءُ) .

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ : (امْرَأَةٌ
أَبَّاسٌ ، كُفْرَابٌ) ، إذا كانت (سَيِّئَةً
الْخُلُقِ) ، وَأَنشَدَ لِحِذَامِ الأَسَدِيِّ :

رَقْرَاقَةٌ مِثْلُ الفَنِيْقِ عَبْهَرَةٌ
لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَّاسٍ شَهْبَرَةٌ (١)

(وَتَأْبَسُ) الثَّيْبُ ، إذا (تَغَيَّرَ) ،
قاله الجوهريُّ ، وَأَنشَدَ قولَ الْمُتَمَلِّسِ .
• تُطِيفُ بِهِ الأَيَّامُ مَا يَتَأْبَسُ (٢) •

وهكذا أَنشَدَهُ ابنُ فَارِسٍ . قلتُ :
وأَوَّلُهُ :

• أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيَاً •

(أو هُوَ تَصْحِيفٌ من ابنِ فَارِسٍ
والجَوْهَرِيُّ ، والصَّوَابُ «تَأْيَسُ»

(١) اللسان والعياب والتكملة . وفي مطبوع التاج « لِحِذَامِ
الأَسَدِيِّ » صوابه من العياب والتكملة .

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان والعياب والتكملة .

بالمُنَاة التَّحْتِيَّة) بالمعنى الذى ذَكَرَهُ
 فى هذا التَّرْكِيب، كما نَقَلَهُ
 الصَّاعَانِيُّ فى كِتَابِيهِ فى هَذِهِ الْمَادَّة، وقال
 أَيْضاً فى مَادَّة «أَيْس» : وَالصَّوَابُ
 إِيرَادُهُمَا ؛ أَعْنَى بَيَّنَّى الْمُتَلَمَّسَ وَابْنَ
 مِرْدَاسٍ هَا هُنَا ، لُغَةً وَاسْتِشْهَادًا ، وَإِنَّمَا
 اقْتَدَى بِمَنْ قَبْلَهُ ، وَنَقَلَ مِنْ كُتُبِهِمْ ،
 مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ فى دَوَاوِينِ الشُّعْرَاءِ ،
 وَتَتَبَعَ الْخُطُوطِ الْمُتَقَنَّةَ ؛ فَقَوْلُ
 شَيْخِنَا : تَبَعَ فِيهِ ابْنُ بَرِّى ،
 وَتَعَقَّبُوهُ وَصَوَّبُوا مَا نَقَلَهُ ابْنُ فَارَسٍ ،
 مَحَلُّ تَأَمُّلٍ وَنَظَرٍ بِوُجُوهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّائِبِسُ : التَّغْيِيرُ .

وقيل : الإِرْغَامُ . وقيل : الإِغْضَابُ .
 وقيل : حَمْلُ الرَّجُلِ عَلَى إِغْلَاطِ
 الْقَوْلِ لَهُ .

وبكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ حَدِيثُ جُبَيْرِ
 السَّابِقُ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِبَاءُ أَبْسٍ

[مُخَزَّ كَاسِرٌ] ^(١) قال الْمُفَضَّلُ :
 إِنَّ السُّؤَالَ الْمُلْحَ يَكْفِيكَه الْإِبَاءُ
 الْأَبْسُ . وقال ثعلبٌ : إِنَّمَا هُوَ الْإِبَاءُ
 الْأَبَّاسُ ، أَى الْأَشَدُّ .

وَأَبْسُسُ ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ وَضَمٍّ
 السَّيْنِ الْأَوَّلَى : اسْمُ مَدِينَةٍ قُرْبَ
 أَبْلُسْتَيْنَ مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ ، وَهِيَ
 خَرَابٌ ، وَفِيهَا آثَارُ غَرِيبَةٍ مَعَ
 خَرَابِهَا ، يُقَالُ : فِيهَا أَصْحَابُ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيمِ . قَالَهُ يَاقُوتُ .

[أ د س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْإِدَّاسُ - كِكِتَابٍ - لُغَةٌ فى
 الْحِدَّاسِ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . يُقَالُ :
 بَلَغَ بِهِ الْإِدَّاسُ ، أَى الْغَايَةَ الَّتِي يَجْرَى
 إِلَيْهَا . أَوْ هِيَ لُغَةٌ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
 اللِّسَانِ وَالْأَزْهَرِيُّ فى ح د س .

[أ ر س] *

(الْإِرْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ الطَّيِّبُ)

(١) الزيادة من اللسان .

هكذا وَقَعَ في سائر الأصول هَذَا الحرفُ
مكتوباً بالسَّوَادِ ، وهو الصَّوَابُ .
وفي التَّكْمَلَة : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وكانه سَبَقُ قَلَمٍ ؛ فإنه موجودٌ في
في نُسَخِ الصَّحاحِ .

(و) قال ابن الأَعْرَابِيِّ : (الأَرِيسُ)^(١)
والإَرِيسُ ، كَجَلِيسٍ وسَكَيْتَ :
الْأَكَارُ . والأخير عن ثَعْلَبٍ أيضاً ،
فالأوَّلُ (ج أَرِيسُونَ)^(٢) ، (و) الثَّانِي
جَمْعُهُ (إَرِيسُونَ ، وَأَرَارِيسَةٌ ، وَأَرَارِيسُ
وَأَرَارِسُ) ، وَأَرَارِيسَةٌ تَنْصَرَفُ ، وَأَرَارِسُ
لا تَنْصَرَفُ .

والفعلُ منهما : أَرَسَ يَأْرِسُ أَرَساً ،
وَأَرَسَ يُؤْرِسُ تَأْرِساً .

وفي حديث مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَى مَلِكِ الرُّومِ : لَا تَرُدَّنَا إِرِيساً مِنْ

(١) في مطبوع التاج والقاموس : « الأريسي » . . . :

وفي الباب « والأريس مثال جليس ، والإريس مثال
سكيت : الأكوار » ، وكذلك في التكملة واللسان :
« الأريس » بمعنى الأكوار . والقاموس نفسه ينص
بقوله كجليس . ولذلك حذفنا ياء النسبة عن الأريس

(٢) في مطبوع التاج : « أريسون » ، وفي القاموس
المطبوع « أريسون » ، مع أنه سبق مكتوباً
بياء النسبة ، وانظر الهامش السابق .

الْأَرَارِيسَةِ ، تَرَعَى الدَّوَابِلَ . وفي
حديث آخر : « فَعَلَيْكَ إِثْمُ
الْإَرِيسِيِّينَ »^(١) ، مَجْمُوعاً مَنْسُوباً ،
وَالصَّحِيحُ بغير نَسَبٍ ، وَرَدَّه
عليه الطَّحَاوِيُّ ، وَحُكِيَ عن أَبِي عُبَيْدٍ
أَيْضاً أَنَّ المَرَادَ بِهِمُ الخَدَمُ والخَوْلُ ،
يَعْنِي بَصَدَّهُ لَهُمُ عن الدِّينِ .

وقال الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَوْلُهُمُ
لِلْأَرِيسِ أَرِيسِي ، كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ :
« وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي »^(٢) .

أَي دَوَارُ . قال الأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ
لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، وَهِيَ فَلَاخُو السَّوَادِ الَّذِينَ
لا كِتَابَ لَهُمْ .

وقيل : الْإَرِيسِيُّونَ : قَوْمٌ مِنْ
الْمَجُوسِ لا يَعْبُدُونَ النَّارَ ، وَيَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى
نَبِيِّنَا .

وفيه وَجْهٌ آخَرُ هُوَ أَنَّ الْإَرِيسِيْنَ

(١) فيه روايات أخرى وهي « الْإَرِيسِيِّينَ » ،
و « الْإَرِيسِيِّينَ » ، و « الْإَرِيسِيِّينَ » .
وكلها بمعنى واحد . (انظر النهاية)
(٢) الباب ، والتكملة ومادة (دور)

عن كُرَاع ، حَكَاهُ فِي بَابِ فِعِيلٍ ،
وَعَدَلَهُ بِإِبِيلٍ ، وَالْأَصْلُ عِنْدَهُ فِيهِ
رِئِيسٌ عَلَى فِعِيلٍ مِنَ الرِّيَاسَةِ فَقَلِبَ .

(وَأَرْسَهُ تَأْرِيساً : اسْتَعْمَلَهُ
وَاسْتَخْدَمَهُ) ، فَهُوَ مُؤَرَّسٌ ، كَمُعْظَمٍ ،
وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثَ السَّابِقَ ، وَإِلَيْهِ مَالُ ابْنِ
بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ ، حَيْثُ قَالَ بَعْدَ أَنْ
ذَكَرَ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(١) الَّذِي
تَقَدَّمَ : وَالْأَجُودُ عِنْدِي أَنْ يُقَالَ : إِنَّ
الْإْرِيسَ كَبِيرُهُمُ الَّذِي يُمَثِّلُ أَمْرَهُ ،
وَيُطِيعُونَهُ إِذَا طَلَبَ مِنْهُمْ الطَّاعَةَ ،
وَيَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي حِزَامٍ
الْعُكْلِيِّ :

لَا تُبْنِي وَأَنْتَ لِي بِكَ وَغَدُ
لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرَّسِ الْإْرِيسَا ^(٢)

يُرِيدُ : لَا تُسَوِّنِي بِكَ وَأَنْتَ لِي
وَعَدُ ، أَيْ عَدُوٌّ ، وَلَا تُسَوِّنِ الْإْرِيسَ ، وَهُوَ
الْأَمِيرُ ، بِالْمُؤَرَّسِ ، وَهُوَ الْمَأْمُورُ ، فَيَكُونُ

(١) سبق أنه « أبو عبيد » ، والناس في اللسان : « قال ابن
بري : ذكر أبو عبيدة وغيره أن الإريس : الأكابر ،
فيكون المعنى أنه غير بالأكابر من غير الاتباع » قال :
والأجود عندي ... الخ . ولكن ورد أيضاً في اللسان :
« وحكي عن أبي عبيد : هم الخدم والغول » .

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

هَمُ الْمَسْئُوبُونَ إِلَى الْإْرِيسِ ، مِثْلُ
الْمُهَلَّبِينَ وَالْأَشْعَرِينَ ^(١) الْمَسْئُوبِينَ إِلَى
الْمُهَلَّبِ وَالْأَشْعَرِ ؛ فَيَكُونُ الْمَعْنَى :
فَعَلَيْكَ إِثْمُ الَّذِينَ هُمْ دَاخِلُونَ فِي
طَاعَتِكَ ، وَيُجِيبُونَكَ إِذَا دَعَوْتَهُمْ ،
ثُمَّ لَمْ تَدْعُهُمْ لِلْإِسْلَامِ ، وَلَوْ دَعَوْتَهُمْ
لَأَجَابُوكَ ، فَعَلَيْكَ إِثْمُهُمْ ؛ لِأَنَّكَ سَبَبُ
مَنْعِهِمُ الْإِسْلَامَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي رَهْطٍ هِرَقْلَ فِرْقَةٍ
تُعْرَفُ بِالْأَرُوسِيَّةِ ؛ فَجَاءَ عَلَى النَّسَبِ
إِلَيْهِمْ .

وَقِيلَ : إِنَّهُمْ أَتْبَاعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَرِيسَ ، رَجُلٍ كَانَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ ،
قَتَلُوا نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ .

(و) وَالْفِعْلُ مِنْهُمَا : (أَرَسَ يَأْرِسُ
أَرِساً) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، أَيْ صَارَ أَرِيساً ،
(وَأَرَسَ) يُؤَرِّسُ (تَأْرِيساً : صَارَ
أَرِيساً) ، أَيْ أَكْثَاراً . قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْإْرِيسُ (كَسَكَيْتَ : الْأَمِيرُ)

(١) جهاش مطبوع التاج قال في اللسان : وكان القياس فيه
أن يكون بياء النسبة فيقال : الأشعريون
والمهلبيون ، وكذلك قياس الإريسين
الإريسيون ، كذا في اللسان .

المعنى في الحديث : فعليك إثم
الآريسين : يريد الذين هم قادرون على
هداية قومهم ، ثم لم يهتدوهم ، وأنت
إريسهم الذى يجيبون دعوتك
ويمثّلون أمرك ، وإذا دعوتهم إلى أمر
طاوعوك ، فلو دعوتهم إلى الإسلام
لأجابوك ، فعليك إثمهم .

(و) في حديث خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم : « فسقط من يد عثمان
في (بر أريس) كأمير) ، وهى معروفة
(بالمدينة) قريباً من مسجد قباء ،
وهى التى وقع فيها خاتم النبي صلى
الله عليه وسلم من عثمان ، رضى الله
تعالى عنه . ويريس ، بالياء ، لغة
فيه ، كما سيأتى . قال شيخنا :
وسئل الشيخ ابن مالك عن صرفه
فافتى بالجواز .

[] ومما يستدرك عليه :

الآريس (١) ، كأمير : العشائر ،
قيل : وبه فسر بعضهم الحديث .

(١) في اللسان : « لآريس »

وأرسه (١) بن مر ، زاد : [الصاغاني :
هو] أخو تميم ابن مر . قال الأصمعي
لا أدرى من أى شئ اشتقاقه . قال
الصاغاني في العباب : اشتقاقه مما تقدم
من قول ابن الأعرابي : الأرس : الأصل (٢)
الطيب .

والآرييس : الزراعون ، وهى
شامية . وقال ابن فارس : الهمزة
والراء والسين ليست عربية .

* [أس س] *

(الأس ، مثلثة : أصل البناء ،
كالأساس والأسس ، محرّكة) ، مقصور
من الأساس . وأس البناء مبتدؤه ، وهو
من الأسماء المشتركة ، وأنشد ابن دريد ،
قال : وأحسبه لكذاب بنى الحرماز :

وأُس مجد ثابتٌ وطيدٌ
نال السماء فرعه مديدٌ (٣)

وأُس الإنسان وأسه : أصله . (و)

(١) في اللسان : « أرسه » وما في الأصل يتفق مع
العياب والتكلمة . وفي مطبوع التاج « زاد أخوتهم بن مرة »

(٢) الأرس يفتح الهمزة عنه في العباب والتكلمة « الأكل
الطيب » .

(٣) اللسان والعياب والجمهرة ١/ ١٧ ، والمقاييس ١/ ١٤

قيل : الأُسُّ : (أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ) ، ومنه المَثَلُ : « أَتَصِقُّوا الْحَسَّ بِالْأُسِّ » . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْحَسُّ - بِالْفَتْحِ - هُنَا الشَّرُّ ، وَالْأُسُّ : الْأَصْلُ ^(١) ؛ يقول : أَتَصِقُّوا الشَّرَّ بِأُصُولِ مَنْ عَادَيْتُمْ أَوْ عَادَاكُمْ .

(ج إِسَاسٌ) ، بِالْكَسْرِ ، (كِعْسَاسٌ) ، جَمْعُ عَسٍ بِالضَّمِّ ، (وَقُذِّلٌ) ، بَضْمَتَيْنِ جَمْعُ قَذَالٍ كَسَحَابٍ ، (وَأَسْبَابٌ) ، جَمْعُ سَبَبٍ مُحَرَّكَةً . ويقال : إِنْ الْآسَاسُ كَأَعْنَاقٍ ، جَمْعُ أُسُسٍ ، بَضْمَتَيْنِ ، فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ . وعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ ظَاهِرَةٌ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحَكَّمِ وَلَاتَسَامَحْ فِيهَا ، كَمَا ادَّعَاهُ شَيْخُنَا ، رَحِمَهُ اللَّهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ ، مُثَلَّثَةً) ، وَزَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ : وَانْتِ الدَّهْرُ ، (أَيَّ عَلَى قَدَمِهِ وَوَجْهِهِ) .

(وَالْأُسُّ : الْإِفْسَادُ) بَيْنَ النَّاسِ ،

(١) قَالَ الصَّاحِقَانِ فِي التَّكْمَلَةِ « وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْكَسْرِ وَالصَّوَابِ الْفَتْحَ » . وَلَكِنَّهُ قَالَ فِي الْبَابِ : « وَبِضْفِهِمْ يَرُوهُ بِالْكَسْرِ فِيهَا ؛ أَيْ إِذَا جَاءَهُ شَيْءٌ مِنْ نَاحِيَةِ فَاعِلٍ مِثْلُهُ » ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْبَابِ أَيْضًا : « وَالْأُسُّ : الْأَصْلُ ، وَبِضْفِهِمْ يَكْمُرُ الْمُسَمَزَةُ ، وَالصَّوَابُ قَتْمُهَا » .

(وَيُثَلَّثُ) ، أُسٌّ بَيْنَهُمْ يُؤُسُّ أَسًّا .
وَرَجُلٌ أَسَاسٌ : نَمَامٌ مُفْسِدٌ ، قَالَ رُوبَةُ :

وَقُلْتُ إِذْ أَسَّ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ
وَرَكِبَ الشَّعْبَ الْمُسِيءُ الْمَأْ أَسَّ ^(١)

أَيَّ أَفْسَدَهَا الْمُفْسِدُ .

(و) الْأُسُّ : بِالْفَتْحِ : (الْإِعْصَابُ) ، هُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْإِفْسَادِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ « الْأَعْصَابُ » وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) الْأُسُّ : (سَلْحُ النَّحْلِ) . وَقَدْ أَسَّ أَسًّا ، وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَجَازًا ؛ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَسِّ الْبُيُوتِ .

(و) الْأُسُّ : (بِنَاءُ الدَّارِ) . أَسَّهَا يَوْسُفُهَا أَسًّا ، وَأَسَّسَهَا تَأْسِيسًا .

(و) الْأُسُّ : (زَجَرُ الشَّاةِ بِإِسِّ إِسٍ) بِكَسْرِهِمَا ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ ، وَلُغَةٌ أُخْرَى يَفْتَحُهُمَا . وَقَدْ أَسَّ بِهَا ، إِذَا زَجَرَهَا وَقَالَ : إِسِّ إِسِّ .

(١) دِيَوَانُهُ ٦٧ وَالبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ جَاءَ فِيهَا شَاهِدًا بِجِلِّ « الْأُسُّ : الْإِفْسَادُ » وَضَبَّتِ الْإِسَابُ بِضَمِّ الْمَفْرُوعَةِ كَالِدِيَوَانِ .

(و) الأُس، (بالضم: باقى الرَّمَادِ) ،
بين الأثافي^(١) ، وقد رُوِيَ فى بيت
النَّابغة الذَّبْيَانِيَّ :

فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ حَيْمٍ مُنْصَبٍ
وسُفْعٌ عَلَى أُسٍّ وَنُؤَى مُعْتَلَبٌ^(٢)

قال الصَّاعَانِيُّ : وَأَكْثَرُ الرُّوَاةِ
يَرَوْنَهُ : عَلَى أُسٍّ ، مَمْدُودًا بِهَذَا
الْمَعْنَى .

(و) الأُس، بِالضَّم : (قَلْبُ
الْإِنْسَانِ) ، خُصَّ بِهِ (لأنه أَوَّلُ مُتَكَوِّنٍ
فى الرِّحْمِ .

(و) الأُسُ أَيْضًا : (الْأَثَرُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ) ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُشْتَرَكَةِ .

و (الْأَسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْعَوْضُ) ،
عن ابن الأَعْرَابِيِّ .

(و) . الْأَسِيسُ ، (أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ)
كَالْأُسِّ .

(و) أُسَيْسٌ (كُزْبِيرٍ : ع بَدِمَشْقَ)
قِيلَ : هُوَ مَاءٌ شَرْقِيَّهَا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَمْرُؤُ

(١) فى مطبوع التاج « لى الأثافي » وللتبث من اللسان .

(٢) الباب والتكلمة والمواد (عُتْلَبُ ، أُوسُ ، حَيْمُ)

الْقَيْسِ فى شِعْرِهِ فقال :

وَلَوْ وَأَفَقْتُهُنَّ عَلَى أُسَيْسٍ
وَحَاقَةً إِذْ وَرَدَنَ بِنَا وَرُودًا^(١)

هَكَذَا فى اللِّسَانِ^(٢) . قُلْتُ :
وَالصَّوَابُ أَنَّ أُسَيْسًا فى قول امرئ
الْقَيْسِ اسمُ مَوْضِعٍ فى بِلَادِ بَنِي
عَامِرِ بنِ صَفْصَعَةَ . وَأَوَّلُهُ^(٣) :

فَلَوْ أَنَّنِى هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِى
لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودًا

وَأَمَّا الَّذِى هُوَ مَاءٌ شَرْقِ دِمَشْقَ
فَقَدْ جَاءَ فى قول عَدَى بنِ الرُّقَاعِ :

قَدْ حَبَانِى الْوَلِيدُ يَوْمَ أُسَيْسٍ
بِعِشَارٍ فِيهَا غِنًى وَبَهَاءٌ^(٤)
هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ ، كَذَا فى
الْمُعْجَمِ .

(١) ديوانه ٢١٤ ، والباب ، والتكلمة ، ومعجم
البلدان (أسيس) .

(٢) لم ترد « أسيس » فى اللسان ، (أسس) ولم يرد البيت
فيها ، كما لم يرد فيه فى المواد : (وفق ، ح وف ،
ح ي ف ، ورد . ولعل نسخة اللسان التى كانت
بين يدي الشارح كان بها ذلك ، والبيت فى التكلمة
والباب شاهد على « أسيس » : الموضع الذى بشرق
دمشق ، وورد فى معجم البلدان شاهدا على الموضع
الذى فى بلاد بني عامر بن صعصعة .

(٣) أول القصيدة فى ديوانه :
أَلَا أَبْلِغُ بَنِي حُجْرَيْنِ عَمْرُو
وَأَبْلِغُ ذَلِكَ الْحَتَّى الْحَرِيدَا

(٤) الباب ، ومعجم البلدان .

أَلِفُ الْقَافِيَةِ ، وَأَصْلُهَا أُخِذَ مِنْ أُسِّ الْحَائِطِ وَأَسَاسِهِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَلِفَ التَّاسِيْسِ لَتَقْدِمُهَا وَالْعَنَايَةَ بِهَا وَالْمَحَافَظَةَ عَلَيْهَا كَأَنَّهَا أُسُّ الْقَافِيَةِ ، وَلِلْأَزْهَرِيِّ فِيهِ تَحْقِيقُ أَنْبَسُ مِنْ هَذَا ؛ فَرَاغَهُ فِي التَّهْذِيبِ .

(و) يُقَالُ : (خُذْ أُسَّ الطَّرِيقِ ؛ وَذَلِكَ إِذَا اهْتَدَيْتَ بِأَثَرٍ أَوْ بَعْرٍ ، فَلِذَا اسْتَبَانَ الطَّرِيقُ قِيلَ : خُذْ شَرَكَ الطَّرِيقِ .

(وَأُسُّ) (أُسُّ ، بِالضَّمِّ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْحَيَّةِ) إِذَا رَقَّوْهَا ، لِيَأْخُذُوهَا فَفَرَّغَ أَحَدُهُمْ مِنْ رُقِيَّتِهِ ؛ (فَتَخَضَّعُ) لَهُ وَتَلِينَ . قَالَه اللَّيْثُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسَسَ بِالْحَرْفِ : جَعَلَهُ تَأْسِيسًا .

وَالْأَسَاسُ ، كَشْدَادٍ : النِّمَامُ .

وَالْأُسُّ : الْمَزِينُ لِلْكَذِبِ .

وَفَلَانٌ أَسَاسُ أَمْرِهِ الْكَذِبُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالتَّاسِيسُ : بَيَانُ حُدُودِ الدَّارِ ، وَرَفْعُ قَوَاعِدِهَا) . قَالَه اللَّيْثُ . (و) قِيلَ : هُوَ (بِنَاءُ أَصْلِهَا) . وَقَدْ أَسَّسَهُ ، وَهَذَا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : التَّاسِيسُ (فِي الْقَافِيَةِ : الْأَلْفُ الَّتِي لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :

كَلَيْنِي لَهُمْ يَا أُمَيْمَةُ نَاصِبٌ
وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءُ الْكَوَكِبِ) (١)

فَلَا بُدَّ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفِ إِلَى آخِرِ الْقَصِيدَةِ . قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : هَكَذَا أَسْمَاهُ الْخَلِيلُ تَأْسِيسًا ، جَعَلَ الْمَصْدَرَ اسْمًا لَهُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : أَلِفُ التَّاسِيسِ ، فَلِذَا كَانَ ذَلِكَ اخْتِمَالًا أَنْ يُرِيدَ الْاسْمَ وَالْمَصْدَرَ ، وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ : تَأْسِيسَاتٌ .

(أَوْ التَّاسِيسُ : هُوَ حَرْفُ الْقَافِيَةِ) الَّذِي هُوَ قَبْلَ الدَّخِيلِ ، وَهُوَ أَوَّلُ جُزْءٍ فِي الْقَافِيَةِ ، كَأَلِفِ نَاصِبٍ . وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : أَلِفُ التَّاسِيسِ كَأَنَّهَا

(١) ديوانه ٩/٧ ، وَاللَّسَانُ وَالْمِجَالُ .

وكذا قولهم: مَنْ لَمْ يُؤَسَّسْ مُلْكُهُ
بِالْعَدْلِ هَدَمَهُ .

وَأَسِيسُ ، كَأَمِيرٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ ،
قَالَه يَاقُوت .

[أ ل س]

(الأس : اختلاط العقل) ، وقيل :
ذَهَابُهُ ، وَبِهِ فُسِّرَ الدُّعَاءُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَسِّ وَالْكِبَرِ» . قَالَه
أَبُو عُبَيْدَةَ (١) .

(الأس : الرجلُ) ، (كُعِنِيَ) ، أَلْسَا
(فهو مَالُوسٌ) ، أَيْ مَجْنُونٌ : ذَهَبَ
عَقْلُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : أَيْ ضَعِيفُ الْعَقْلِ ، قَالَ
الرَّاجِز :

يَتَّبَعْنَ مِثْلَ الْعُمَجِ الْمَنُوسِ
أَهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْمَالُوسِ (٢)

(و) (الأس : (الخيانة) ، وَبِهِ فُسِّرَ
الْقُتَيْبِيُّ حَدِيثَ الدُّعَاءِ السَّابِقِ ،
وخطأه ابنُ الْأَثَرِيِّ .

(١) في اللسان : «أبو عبيدة» .

(٢) اللسان والمصاح والمباب .

(و) (الأس أيضاً : (الغش) والخداعُ .
(و) (الكذب . والسرقعة) .

وبالاول فُسِّرَ قولُ الشاعر وهو
الحُصَيْنُ بْنُ الْقَعْقَاعِ :

هُمْ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا (١)

(و) (الأس : (إخطاء الرأي) وهو
من ذهاب العقل وتذهيله .

الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاد .

(و) (الأس : (الريبة) .

(و) (الأس : (تَغْيِيرُ الْخُلُقِ) من
رَيْبَةٍ (٢) أَوْ مَرَضٍ . وَيُقَالُ : مَا أَلْسَكَ ؟ .

(و) (الأس : (الجنون) ، يُقَالُ : إِنَّ
بِهِ لِأَلْسًا ، وَأَنْشَدَ :

يَا جَرَّتَيْنَا بِالْحَبَابِ حَلَسَا
إِنَّ بِنَا أَوْ بِكُمْ لِأَلْسَا (٣)

(١) اللسان والمباب والجمهرة ٣٩٧/٣ ونسب فيها وذ

المباب إلى الحسين بن القمقماق . وفي مطبوع التاج

كتب الحسين بن القناع وصححه ما سبق .

(٢) في مطبوع التاج « غيبة » ، والمثبت من اللسان والمباب
والتكلمة .

(٣) اللسان وفي الباب « أو يكما » .

(كالألاس، بالضم)، أى كغراب .
وقال ابن فارس : يقال : هو الذى
يَظُنُّ الظَّنَّ ولا يَكُونُ كذلك . (و)
الأس (١) : (الأصلُ السوءُ) .

(و) قال ابن عباد : (المألوس :
اللبنُ لا يخرجُ زُبدهُ ، ويمرُّ طعمه ،
ولا يشربُ من مرارته . نقله الصاغاني .

(و) إلیاس ، بالكسر ، والفتح) ،
وبه قرأ الأعرجُ ونُبِيحُ وأبو واقد
والجراحُ : ﴿وإنَّ إلیاسَ﴾ (٢) : (عَلِمَ
أَعْجَمِي) ، وزاد في العباب : لا ينصرفُ
للعجمة والتعريف . قال الله تعالى :
﴿وإنَّ إلیاسَ لمن المرسلين﴾ (٣) وقال
الجوهري : اسمٌ أعجمي . قال شيخنا :
هو فعیال من الأس وهو الخديعةُ
والخيانةُ ، أو من الأس وهو اختلاطُ
العقلِ . وقيل : هو إفعال من ليس ،
يقال : رجلٌ أليس ، أى شجاعٌ
لا يفرُّ ، أو أخذوه من ضدَّ الرجاءِ
ومدَّوه . وإلیاس بنُ مُضَرٍّ في التَّحِيَّةِ ،
وهو اسمٌ عبرانيٌّ ، انتهى . قال

(١) في العباب والتكملة : « الإلس » .

(٢) سورة الصفات الآية ١٢٣ .

الجوهري : وقد سَمَّتِ العربُ به .
وهو إلیاس بنُ مُضَرٍّ بنُ نزار بن معَدٍّ
ابن عدنان : قال الصاغاني : قِيَّاسُه
إلیاس النبی صَلَوَاتُ الله عليه على
إلیاس بن مُضَرٍّ في التَّركيبِ قِياسُ
فاسدٌ ؛ لأنَّ ابن مُضَرٍّ الألفُ والسَّلامُ
فيه مثلهما في الفضل ، وكذلك أخوه
النَّاسُ (١) عِيْلانُ ، وما كان صِفَةً في
أصله أو مصدرًا فَدْخُولُ الألفِ واللامِ
فيه غيرُ لازمٍ .

(و) أليس ، كقَبِيْطٍ : ة ، بالأنبار) .
كذا في كتاب الفتوح والعباب . وفي
التكملة : موضعٌ . قلتُ : وقد جاء
ذِكْرُه في شعر أبي مخنفٍ الثَّقَفِيِّ ،
وكان قد حَضَرَ غَزَاةً بها ، وأبلى
بلاءً حسنًا ، فقال :

وَقَرَّبْتُ رَوْحًا وَكُورًا وَنُمرُقًا
وَعُودِرَ فِي أَلِيسَ بَكْرًا وَوَائِلُ (٢)

(و) أليس ، كصاحبٍ : نَهْرٌ ببلادٍ

(١) في مطبوع التاج : « إلیاس » ، والمثبت من التكملة .

وفي القاموس (ن و من) : « والنَّاسُ : اسمٌ

قِيَّاسُ عِيْلانٍ » .

(٢) ديوانه ١٥ ومجم البلدان (أليس) .

الرُّومَ ، على يَوْمٍ مِنْ طَرَسُوسَ ، قَرِيبٌ
مِنَ الْبَحْرِ ، مِنَ الثُّغُورِ الْجَزْرِيَّةِ ، وَفِيهِ
يَقُولُ أَبُو تَمَامٍ يَمْدَحُ أَبَا سَعِيدٍ
الشَّغْرِيَّ (١) :

فَإِنْ يَكُ نَضْرُ آتِيَا نَهْرَ آلِيسِ
فَقَدْ وَجَدُوا وَادِي عَقْرِ قَسٍ مُسْلِمًا (٢)

(و) يُقَالُ : (ضَرَبَهُ) مَائَةً (فَمَا
تَأَلَّسَ) ، أَيْ (مَا تَوَجَّعَ) .

(و) يُقَالُ : (هُوَ لَا يُدَالِسُ
وَلَا يُؤَالِسُ) ، أَيْ (لَا يُخَادِعُ
وَلَا يَخُونُ) ، فَالْمُدَالَسَةُ مِنَ الدَّلَاسِ وَهِيَ
الظُّلْمَةُ ؛ يُرَادُ أَنَّهُ لَا يُعْمَى عَلَيْكَ الشَّيْءُ
فِيخْفِيهِ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ .
وَالْمُؤَالَسَةُ : الْخِيَانَةُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ : إِنَّهُ لَمَالُوسٌ
الْعَطِيَّةُ ، وَقَدْ أَلَسَتْ عَطِيَّتَهُ ، إِذَا مُنِعَتْ
مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ مِنْهَا .

وَيُقَالُ لِلْغَرِيمِ : إِنَّهُ لَيْتَالُوسٌ (١)
فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ . وَالتَّالُّسُ : أَنْ
يَكُونَ يُرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ ،
وَأَنْشَدَ :

« وَصَرَمْتُ حَبْلَكَ بِالتَّالُّسِ (٢) »

وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ عِنْدَهُ أُلُوسًا ، أَيْ
شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ ، وَكَذَا مَالُوسًا .

وَالُوسٌ ، كَصَبُورِ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَتْ
بِهِ بَلَدَةٌ عَلَى الْفُرَاتِ ، قُرْبَ عَانَاتٍ
وَالْحَدِيثَةُ (٣) قَالَ يَاقُوتُ : وَغَلَطَ
أَبُو سَعْدٍ الْإِدْرِيسِيُّ فَقَالَ : إِنَّهَا بِسَاحِلِ
بَحْرِ الشَّامِ قُرْبَ طَرَسُوسَ : وَإِنَّمَا غَرَهُ
نِسْبَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَرَ (٤) بْنِ حِصْنٍ
ابْنِ خَالِدِ الْأَلُوسِيِّ الطَّرَسُوسِيِّ ، مِنْ
شُبُوحِ الطَّبْرَانِيِّ ، وَابْنِ الْمُقَرِّي ،
وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْأُوسِ ، وَسَكَنَ طَرَسُوسَ :
فَنُسِبَ إِلَيْهَا . وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا :
أَلُوسَةٌ ، بِالْمَدِّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « لِيَالِسَ » ، وَالصَّوَابُ مِنَ الْعِيَابِ ،

وَالْتَكْلُمَةِ ، وَاللَّسَانِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْلُمَةُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْحَرِيشَةُ » ، وَالتَّحْتِثُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبِلْدَانِ .

(٤) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ : « مُحَمَّدُ بْنُ حِصْنٍ » .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الس) : « الشَّغْرِيَّ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٤٢/٣ ، وَرَوَايَةُ شَطْرِهِ الْأَوَّلُ :

« فَإِنْ يَكُ نَضْرُ آتِيَا نَهْرَ آلِيسِ »

وَهِيَ الرُّوَايَةُ الْأَنْسَبُ لِقَوْلِهِ : « مُسْلِمًا » .

[ا م ب ر ب ا ر ي س]

(الْأَمْبَرَبَارِيْسُ)، ^(١) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،
 (و) يُقَالُ فِيهِ أَيْضاً: (الْأَنْبَرَبَارِيْسُ) ،
 بِقَلْبِ المِمْ نُوناً، وَصَحَّحَهُ صَاحِبُ
 الْمَنْهَاجِ (وَالْبَرَبَارِيْسُ) بِحَذْفِ
 الْأَلْفِ وَالثُّونِ؛ اكْتِفَاءً . وَفِي الْمَنْهَاجِ
 أَيْضاً: أَمِيرُ بَارِيْسُ ، بِالتَّخْتِيَّةِ
 بَدَلُ الْمُوحَّدَةِ : (الزَّرْشَكُ) ،
 وَبِالْفَارْسِيَّةِ زَرْنَكُ ، (وَهُوَ حَبٌّ
 حَامِضٌ ، م) ، مِنْهُ مُدَوْرٌ أَحْمَرٌ ،
 سَهْلٌ ، وَمِنْهُ أَسْوَدٌ مُسْتَطِيلٌ رَمَلَى
 أَوْ جَبَلَى ، وَهُوَ أَقْوَى . كَلِمَةٌ
 (رُومِيَّةٌ) إِلَّا أَنَّهُمْ تَصَرَّفُوا فِيهِ
 بِإِذْخَالِ اللَّامِ عَلَيْهِ مُفْرَدًا
 وَمُضَافًا إِلَيْهِ . وَهُوَ بَارِدٌ يَابِسٌ فِي
 الثَّانِيَةِ ، وَقِيلَ: فِي الثَّالِثَةِ ، نَافِعٌ
 لِلصَّفَرَاءِ جَدًّا ، وَيَنْفَعُ الْأَوْرَامَ الْحَارَّةَ
 ضِمَادًا ، وَيُقَوِّى الْمَعْدَةَ وَالْكَبِدَ ،
 وَيَقْطَعُ الْعَطَشَ ، وَيَمْنَعُ الْقَيْءَ ، وَيُقَوِّى
 الْقَلْبَ ، وَيَعْقِلُ ، وَيَنْفَعُ السَّخَجَ ،

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ : « الْأَمْبَرَبَارِيْسُ
 وَالْبَرَبَارِيْسُ »

وَيُضَرُّ بِأَصْحَابِ الْاِعْتِقَالِ . وَيُضْلِحُهُ
 الْجَلَابُ ، كَذَا فِي الْمَنْهَاجِ . وَفِي
 «سُرُورِ النَّفْسِ» لابن قَاضِي بَنَلَبِكْ
 أَنَّهُ يَمْنَعُ جَمِيعَ الْعِلَلِ الَّتِي تَكُونُ
 مِنْ حَبْسِ الْإِسْهَالِ ، وَيُحَسِّنُ اللَّوْنَ ،
 وَيُسَكِّنُ الْخَفَقَانَ الْحَادِثَ عَنِ الْحَرَارَةِ ،
 وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقُضَلَاءِ
 فِي الْمُفَرِّحَاتِ . وَالشَّيْخُ أَهْمَلَهُ فِي
 الْأَذْوِيَةِ الْقَلْبِيَّةِ .

[أ م س] *

(أَمْسُ ، مَثْلَثَةُ الْآخِرِ) : مِنْ ظُرُوفِ
 الزَّمَانِ (مَبْنِيَّةٌ) عَلَى الْكَسْرِ ، إِلَّا أَنَّ
 يُنَكَّرُ أَوْ يُعَرَّفُ ، وَرُبَّمَا بُنِيَ عَلَى
 الْفَتْحِ ، نَقَلَهُ الزَّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ .
 وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ عَلَى « الْقَطْرِ » : إِنَّ
 الْبِنَاءَ عَلَى الْفَتْحِ لُغَةٌ مَرْدُودَةٌ ،
 وَأَمَّا الْبِنَاءُ عَلَى الضَّمِّ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ
 مِنَ النُّحَاةِ . فَفِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ حِكَايَةُ
 التَّثْلِيثِ نَظَرٌ حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . وَهُوَ
 (الْيَوْمُ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ) الَّذِي أَنْتَ
 فِيهِ (بَلِيلَةٌ) . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

تَقُولُ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَمْسَ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ
[يَوْمًا قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ
أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ يَوْمَيْنِ] (١)
قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوَّلَ مِنْ
أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ ، وَقَالَ ابْنُ بُرْزُجَ :
وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُهُ قَبْلَ أَمْسٍ بِيَوْمٍ ،
يُرِيدُ مِنْ أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَبْلَ
الْبَارِحَةِ بَلِيلَةٍ .

(يُبْنَى مَعْرِفَةً ، وَيُعْرَبُ مَعْرِفَةً ، فَإِذَا
دَخَلَهَا الِ تَعْرَبُ) (٢) .

وَفِي الصَّحَاحِ : أَمْسَ اسْمٌ حُرِّكَ
آخِرُهُ لِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَاخْتَلَفَتْ
الْعَرَبُ فِيهِ ، فَأَكْثَرُهُمْ يَبْنِيهِ عَلَى الْكَسْرِ
مَعْرِفَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهُ مَعْرِفَةً ،
وَكُلُّهُمْ يُعْرِبُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ
وَاللَّامُ أَوْ صَبَّرَهُ نَكِيرَةً أَوْ أَضَافَهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّي : اعْلَمْ أَنَّ أَمْسَ مَبْنِيَّةٌ
عَلَى الْكَسْرِ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ ،
وَبَنُو تَمِيمٍ يُوَافِقُونَهُمْ فِي بِنَائِهَا عَلَى
الْكَسْرِ فِي حَالِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ ، فَإِذَا

جَاءَتْ أَمْسٌ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ أَعْرَبُوهَا
فَقَالُوا : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ ، وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ ؛
لِأَنَّهَا مَبْنِيَّةٌ ؛ لِتَضْمُنِهَا لَامُ التَّعْرِيفِ ،
وَالْكَسْرُ فِيهَا لِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ ،
وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَيَجْعَلُونَهَا فِي الرَّفْعِ
مَعْدُولَةً عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ؛ فَلَا تَصْرِفُ
لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدْلِ ، كَمَا لَا تَصْرِفُ
سَحَرًا إِذَا أَرَدْتَ بِهِ وَقْتًا بَعَيْنِهِ ؛
لِلتَّعْرِيفِ وَالْعَدْلِ ، قَالَ : وَاعْلَمْ أَنَّكَ ،
إِذَا نَكَرْتَ أَمْسَ أَوْ عَرَفْتَهَا بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ أَوْ أَضَفْتَهَا أَعْرَبْتَهَا ، فَتَقُولُ
فِي التَّنْكِيرِ : كُلُّ غَدٍ صَائِرٌ أَمْسًا ،
وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ وَمَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ :
كَانَ أَمْسُنَا طَيِّبًا ، وَكَانَ الْأَمْسُ
طَيِّبًا . قَالَ : وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَهُ
لَأَعْرَبْتَهُ .

(وَسَمِعَ) بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ :
(رَأَيْتُهُ أَمْسٍ ، مُتَوْنًا) ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا بُنِيَ
عَلَى الْكَسْرِ شَبَّهَ بِالْأَضْوَاتِ ، نَحْوِ
« غَاقٍ » فَنَوْنٍ (وَهِيَ) لُغَةٌ (شَاذَةٌ) .

(جِ آمْسُ) ، بِالْمَدِّ وَضَمِّ الْمِيمِ ،

(١) الزيادة من اللسان .

(٢) في القاموس « فعرب »

(وَأُمُوسُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَأَمَّاسُ) كَأَصْحَابٍ ، وشاهدُ الثاني قولُ الشاعر :

مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسِ
تَمِيسُ فِينَا مِشِيَّةَ الْعَرُوسِ (١)

قال الزَّجَّاجُ : إِذَا جَمَعْتَ أَمَسَ عَلَى أَذْنَى الْعَدَدِ قُلْتَ : ثَلَاثَةُ أَمُوسٍ ، مِثْلُ فُلَيْسٍ وَأَفْلَيْسٍ ، وَثَلَاثَةُ آمَاسٍ ، مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأُمُوسُ ، مِثْلُ فُلَيْسٍ وَفُلُوسٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمَسَ الرَّجُلُ : خَالَفَ .

قال أَبُو سَعِيدٍ : وَالتَّسْبِيَةُ إِلَى أَمَسَ إِمْسَى - بِالْكَسْرِ - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ . قال العَجَّاجُ :

* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسَى (٢) *

وَرَوَى جَوَازُ الْفَتْحِ عَنْ الْفَرَّاءِ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَالْمَأْمُوسَةُ : النَّارُ ، فِي قَوْلِ ابْنِ

الْأَخْمَرِ (١) الْبَاهِلِيُّ ، وَلَمْ يُسَمَّعْ إِلَّا فِي شَعْرِهِ ، وَهِيَ الْأَنِيسَةُ (٢) وَالْمَأْنُوسَةُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَأَمَّاسِيَّةٌ ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ، مِنْهَا : الْعَزُّ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ رَسُولُ (٣) الْأَمَّاسِيَّةِ الدَّمَشْقِيَّةِ الْحَنْفِيَّةِ ، سَمِعَ فِي الْحِجَازِ عَلَى أَبِيهِ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٧٩٨ ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ سَمِعَ .

[أ ن س] *

(الْإِنْسُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْبَشَرُ ، كَالْإِنْسَانِ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضاً ، وَإِنَّمَا لَمْ يَضْبُطْهُمَا لِشُهْرَتِهِمَا ، (الْوَّاحِدُ إِنْسَى) ، بِالْكَسْرِ ، (وَأَنْسَى) ، بِالتَّحْرِيكِ . قال مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ الْوَاسِطِيُّ : سُمِّيَ الْإِنْسِيُّونَ لِأَنَّهُمْ يُؤْنَسُونَ ، أَيْ يُرَوَّنَ ، وَسُمِّيَ الْجِنُّ جِنًّا لِأَنَّهُمْ

(١) يريد به قوله : « كَمَا تَطَايَرُ عَنْ مَأْنُوسَةٍ الشَّرَرُ » وَلَعَلَّ الْمِيمَ رَوَايَةً فِي النَّونِ ، وَسَيَأْتِي فِي (أ ن س) .

(٢) في مطبوع التاج : « الْأَنِيسَةُ » ، والصواب من مادة (أنس) .

(٣) لعلها « بن رسول » .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والعياب والكلمة .

مَجْنُونُونَ عَنْ رُؤْيَا النَّاسِ ، أَيْ مُتَوَارُونَ .

(ج أَناسِيٌّ) ، كَكُرْسِيٍّ وَكَرَاسِيٍّ ،
وقيل : هو جمعُ إنسانٍ ، كسِرْحَانٍ
وسَرَاحِينَ ، وَلَكِنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ
النُّونِ ، كَمَا قَالُوا لِلْأَرَانِبِ : أَرَانِيٍّ ،
قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، (وَقَرَأَ) الْكَسَائِيُّ
(وَيَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ) قَوْلَهُ تَعَالَى
(﴿ وَأَناسِيٌّ كَثِيرًا ﴾ ^(١)) بِالْتَّخْفِيفِ

أَسْقَطَ الْيَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا
بَيْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَلامِهِ ، مِثْلُ :
قَرَأَقِيرَ وَقَرَأَقِرَ ، (وَ) يُبَيِّنُ جَوَازَ أَناسِيٍّ
بِالْتَّخْفِيفِ قَوْلُهُمْ : (أَناسِيَّةٌ) كَثِيرَةٌ ،
جَعَلُوا الْهَاءَ عِوَضًا مِنْ إِحْدَى يَاءَيِ
أَناسِيٍّ جَمَعَ إِنسانَ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ :
أَناسِيَّةٌ جَمَعَ إِنسيَّةٍ ، وَالْهَاءُ عِوَضُ
مِنَ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ
أَناسِيٍّ بوزنَ زَنادِيقَ وَفَرَازِينَ ، وَأَنَّ
الْهَاءَ فِي زَنادِيقَ وَفَرَازِينَ إِنَّمَا هِيَ
بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ ، وَأَنَّهَا لَمَّا حُذِفَتْ
لِلتَّخْفِيفِ عُوِضَتْ مِنْهَا الْهَاءُ ،
فَالْيَاءُ الْأَوَّلَى مِنْ أَناسِيٍّ بِمَنْزِلَةِ
الْيَاءِ مِنْ فَرَازِينَ وَزَنادِيقَ ، وَالْيَاءُ

(١) سورة الفرقان الآية ٤٩ .

الْأَخِيرَةُ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْقَافِ وَالنُّونِ
مِنْهُمَا ، وَمِثْلُ ذَلِكَ جَحْجَاحٌ
وَجَحَّاجِحَةٌ ، إِنَّمَا أَصْلُهُ جَحَّاجِيحٌ .

(وَ) قَدْ يُجْمَعُ الْإِنْسُ عَلَى (أَناس)
مِثْلُ : لِجَلٍّ وَآجَالٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَأْتِي فِي « ن وَ س »
أَنَّهُ أَناسٌ ، بِالضَّمِّ ، فَتَأْمَلُ .

(وَالْمَرْأَةُ) أَيْضاً (إِنسانٌ ، وَ)
قَوْلُهُمْ : إِنْسَانَةٌ ، (بِالْهَاءِ) ، لُغَةٌ (عَامِيَّةٌ) ،
كَذَا قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : بَلْ
هِيَ صَحِيحَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً ،
وَنَقَلَهُ صَاحِبُ هَمْعِ الْهَوَامِعِ
وَالرُّضِيِّ فِي شَرْحِ الْحَاجِبِيَّةِ ، وَنَقَلَهُ
الشَّيْخُ يَسُ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْأَلْفِيَّةِ
عَنِ الشَّيْخِ ابْنِ هِشَامٍ ، فَلَا يُقَالُ
إِنَّهَا عَامِيَّةٌ بَعْدَ تَصْرِيحِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ
بِوُرُودِهَا ، وَإِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهَا
قَلِيلَةٌ ، فَالْقَلِيلَةُ عِنْدَ بَعْضٍ لَا
تَقْتَضِيْ إِنْكَارَهَا وَأَنَّهَا عَامِيَّةٌ .
انْتَهَى ، فَانْظُرْ هَذِهِ مَعَ قَوْلِ ابْنِ
سَيْدِهِ : وَلَا يُقَالُ إِنْسَانَةٌ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُهُ . (وَسَمِعَ فِي شِعْرِ) بَعْضِ

المَوْلَدِينَ، قِيلَ: هُوَ أَبُو مَنْصُور
الثَّعَالِبِيُّ صَاحِبُ الْيَتِيمَةِ، وَالْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ، وَغَيْرَهُمَا، كَمَا صَرَّحَ
بِهِ فِي كُتُبِهِ مُدْعِيًا أَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ
لَمَعْنَاهُ كَمَا قَالَهُ شَيْخُنَا، (وَكَانَهُ
مَوْلَدٌ) لَا يُسْتَدَلُّ بِهِ:

(لَقَدْ كَسَنِي فِي الْهَوَى
مَلَابِسَ الصَّبِّ الْغَزِلِ)
(إِنْسَانَةٌ فَتَانَةٌ
بَذَرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجِلُ)
(إِذَا زَنْتَ عَيْنِي بِهَا
فِبِالدُّمُوعِ تَغْتَسِلُ) (١)

قُلْتُ: وَهَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ الَّذِي
ادَّعَى فِيهِ أَنَّهُ لَمْ يُسَبِّقْ لَمَعْنَاهُ. وَلَمَّا
رَأَى بَعْضُ الْمُحَشِّينَ إِيرَادَ هَذِهِ
الْأَبْيَاتِ ظَنَّ أَنَّهَا مِنْ بَابِ
الاسْتِدْلَالِ، فَاعْتَرَضَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ:
لَا وَجْهَ لِإِيرَادِهِ وَتَشَكُّكِهِ فِيهِ،
وَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ: إِنَّ
الثَّعَالِبِيَّ مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ الثَّقَاتِ، وَهَذَا
غَلَطٌ ظَاهِرٌ، وَتَوَهُّمٌ بَاطِلٌ، إِذْ

الْمُصَنِّفُ لَمْ يَأْتِ بِهِ دَلِيلًا،
وَلَا أَنْشَدَهُ عَلَى أَنَّهُ شَاهِدٌ، بَلْ ذَكَرَهُ
عَلَى أَنَّهُ مَوْلَدٌ لَيْسَ لِلْعَامَّةِ أَنْ يَسْتَدْلُوا
بِهِ، فَتَأَمَّلْ. حَقَّقَهُ شَيْخُنَا، قَالَ:
وَقَدْ وَرَدَ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ قَلِيلًا،
قَالَ كَامِلُ (١) الثَّقَفِيُّ:

إِنْسَانَةُ الْحَيِّ أَمْ أَدْمَانَةُ السَّمْرِ
بِالنَّهْيِ رَقَصَهَا لَحْنٌ مِنَ الْوَتْرِ
قَالَ: وَحَكَى الصَّفْدِيُّ - فِي شَرْحِ
لَا مِيةِ الْعَجَمِ - أَنَّ ابْنَ الْمُشْتَكِفِي
اجْتَمَعَ بِالْمُتَنَبِّئِيِّ بِمِصْرَ، وَرَوَى عَنْهُ
قَوْلَهُ:

لَا عُبْتُ بِالْخَاتِمِ إِنْسَانَةً
كَمِثْلِ بَذَرٍ فِي الدُّجَى النَّاجِمِ
وَكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَخْذِي لَهُ
مِنَ الْبَنَانِ الْمُتَرَفِّ النَّاعِمِ
أَلْقَتْهُ فِي فِيهَا فَقُلْتُ انْظُرُوا
قَدْ أَخَفَّتِ الْخَاتِمَ فِي الْخَاتِمِ (٢)
(وَالْأَنَاسُ) بِالضَّمِّ: لُغَةٌ فِي (النَّاسِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «كَاهَنَ»، وَالصُّوَابِ مِنَ الْخِزَانَةِ ١/ ٧٤
وَانْظُرِ الْإِخْتِلَافَ فِي الْمَنْسُوبِ إِلَيْهِ.

(٢) لَيْسَ فِي أَصْلِ دِيْوَانِهِ.

قال سيبويه : والأصل في الناس
الأناس مُحْخَفٌ ، فجعلوا الألف
واللام عوضاً عن الهمزة ، وقد
قالوا : الأناس ، قال الشاعر :

إِنَّ الْمَنَائِلَ يَطْلَعُ

— نَ عَلَى الْأَنَاسِ الْآتِسِينَا ^(١)

(وأنس بن أبي أناس) ^(٢) بن
زُئيم الكِنَانِي الدِّيلِي : (شاعر)
وأخوه أسيد ^(٣) ، وهما ابنا أخي
سارية بن زُئيم الصَّحَابِي ، وقيل :
إن أبا أناس هذا له صُحْبَةٌ ، وهو
أيضاً شاعرٌ ، ومن قوله :

وَمَا حَمَلْتُ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا

أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ ^(٤)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) اللسان والصاح وفيهما « .. الأناس الآتسينا »

كالعباب ، ونسبه في إلى ذي جند الحميري ، وزاد بعده
فبدعتهن شتى وقد

كانوا جميعاً وأفرينا

(٢) كذا في مطبوع التاج كالقاموس وأسد النابة ٨٩/١
في ترجمة أخيه أسيد والعباب أيضاً وفي القاموس
(زئم) : « أنس بن أبي أناس » هكذا بالياء ، ومثله
في الإصابة ٦٩/١ و٦٩ .

(٣) ضبط « أسيد » في الإصابة ٦٩/١ كأثير عن السكري
والدارقطني ، وكزكري عن المرزباني ، وقال : ورد
ذلك ابن ماكولا ، وانظر أسد النابة ٨٩/١ و٩٠ .

(٤) الإصابة ٦٩/١ وأسد النابة ٩٠/١ .

(و) من المَجَاز : (الإنسي) ، بالكسر
(:الأيسرُ من كُلِّ شَيْءٍ) ، قاله أبو
زيد ، وقال الأصمعي : هو الأيمنُ ،
وقال : كُلُّ اثْنَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ
السَّاعِدَيْنِ وَالزَّنْدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، فما
أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَهُوَ
إِنْسِي ، وما أَذْبَرَ عنه فهو وَحْشِي ،
وفي التهذيب : الإنسيُّ من الدَّوَابِّ :
هو الجانبُ الأيسرُ الذي منه يُرْكَبُ
وَيُخْتَلَبُ ، وهو من الآدمي .
الجانبُ الذي يَلِي الرَّجُلَ ^(١) ،
والوَحْشِيُّ مِنَ الْإِنْسَانِ : الذي يَلِي
الأَرْضَ (و) الإنسيُّ (من القوس :
ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا) ، وقيل : مَا وَلِيَ
الرَّامِي ، وَوَحْشِيَّهَا : مَا وَلِيَ
الصَّيْدَ ، وسيأتى تَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي
الشَّيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(والإنسان) : معروفٌ ، والجمعُ
النَّاسُ ، مُذَكَّرٌ ، وقد يُؤنَّثُ عَلَى مَعْنَى
الْقَبِيلَةِ وَالطَّائِفَةِ ، حكى ثعلبٌ :
جَاءَتْكَ النَّاسُ ، معناه جَاءَتْكَ الْقَبِيلَةُ
أَوْ الْقِطْعَةُ .

(١) في اللسان : « يلى الرجل الأخرى »

وَالْإِنْسَانُ لَهُ خَمْسَةُ مَعَانٍ : أَحَدُهَا
(الْأُنْمَلَةُ) ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، وَأُنْشَدَ :

تَمَرَى بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانٌ مُقْلَتِهَا
إِنْسَانَةٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عَطْبُولٌ ^(١)

كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَفِي اللِّسَانِ فَسَّرَهُ
أَبُو الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيُّ فَقَالَ :
إِنْسَانُهَا : أَنْمَلَتْهَا ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَمْ
أَرَهُ لغيره ، وَقَالَ :

أَشَارَتْ لِإِنْسَانٍ بِإِنْسَانٍ كَفَّهَا
لَتَقْتُلَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ عَيْنِهَا ^(٢)
(و) ثَانِيهَا : (ظِلُّ الْإِنْسَانِ) .

(و) ثَالِثُهَا : (رَأْسُ الْجَبَلِ) .

(و) رَابِعُهَا : (الْأَرْضُ) الْتِي
(لَمْ تُزْرَعْ) .

(و) خَامِسُهَا : (الْمِثَالُ الَّذِي يُرَى
فِي سَوَادِ الْعَيْنِ) ، وَيُقَالُ لَهُ : إِنْسَانُ
الْعَيْنِ ، (و) جِ أَنْاسِيٌّ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
يَصِفُ إِيلًا غَارَتْ عِيُونُهَا مِنَ التَّعَبِ
وَالسَّيْرِ :

إِذَا اسْتَحْرَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا
أَنَاسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ ^(١)

يَقُولُ : كَانَ مَحَارَ أَعْيُنَهَا جُعِلْنَ لَهَا
لُحُودًا ، وَصَفَهَا بِالْغُورِ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُجْمَعُ عَلَى أَنْاسٍ ،
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : تَخَيَّرْتُ مِنْ
كُتَابِهِ سُوَيْدَاتِ الْقُلُوبِ ، وَأَنَاسِيٌّ
الْعِيُونُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هُوَ (إِنْسُكَ) ، وَابْنُ
إِنْسُكَ) ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : أَيْ (صَفِيكَ
وخاصَّتُكَ) ، قَالَه الْأَخْمَرُ ، وَيُقَالُ : هَذَا
حِذْنِي وَإِنْسِي وَجِلْسِي ^(٢) كُلَّهُ بِالْكَسْرِ ،
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ :
كَيْفَ تَرَى ابْنَ إِنْسُكَ ، إِذَا خَاطَبْتَ
الرَّجُلَ عَنْ نَفْسِكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
الْفَرَّاءِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْأَنْوُسُ مِنَ الْكَلَابِ) ، كَصَبُورُ :
(ضِدُّ الْعَقُورِ ، جِ ، أَنْسٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .
(وَمِنَاسُ) ، كَمِحْرَابٍ : (امْرَأَةٌ ،

(١) اللسان وعجزه في الصباح وفي ديوانه ٦٣ والعياب :

إِذَا اسْتَوْجَسَتْ .

(٢) زاد في اللسان «وَحِلْيَتِي» .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والتكملة والعياب .

وابْنُه شاعرٌ مُرَادِيٌّ، هُكَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا وَابْنُهَا شاعرٌ
مُرَادِيٌّ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ.

(وَالْأَعْرُ^(١) بَنُ مَانُوسٍ الْيَشْكُرِيُّ:
شاعرٌ جَاهِلِيٌّ)، هُكَذَا فِي النُّسخِ
بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ وَفِي بَعْضِهَا
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الْأَنْيْسُ)،
كَأَمِيرٍ: (الدَّيْكَ)، وَهُوَ الشُّقْرُ أَيْضاً.
(و) الْأَنْيْسُ: (الْمُؤَانِسُ).

(و) الْأَنْيْسُ: (كُلُّ مَانُوسٍ بِهِ)،
وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ: كُلُّ مَا يُؤْنَسُ بِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَاتَتْ الْأَنْيْسَةُ
أَنْيَسَتْ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَنْيْسَةُ
(بِهَاءٍ: النَّارُ، كَالْمَانُوسَةِ)، وَيُقَالُ
لِهَا: السَّكْنُ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَنْسَهَا
لَيْلًا أَنْسَ بِهَا وَسَكَنَ إِلَيْهَا وَزَالَتْ عَنْهُ
الْوَحْشَةُ وَإِنْ كَانَ بِالْأَرْضِ الْقَفْرُ،
وَفِي الْمُحْكَمِ: مَانُوسَةٌ وَالْمَانُوسَةُ
جَمِيعاً: النَّارُ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ لَهَا

(هـ) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «الْأَعْرُ» بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ.

فَعَلًا، فَأَمَّا أَنْسْتُ فَإِنَّمَا حَظُّ الْمَفْعُولِ
مِنْهَا مُؤْنَسَةٌ، وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

* كَمَا تَطَايَرَعْنَ مَانُوسَةَ الشَّرِّ^(١) *

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: وَلَمْ يُسْمَعْ بِهِ
إِلَّا فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ.

(وَجَارِيَةُ أَنْسَةَ: طَيِّبَةُ النَّفْسِ)،
تُحِبُّ قُرْبَكَ وَحَدِيثَكَ، وَالْجَمْعُ أَنْسَاتُ
وَأَوَانِسُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَمِثْلُهُ فِي
الْأَسَاسِ، وَفِي اللَّسَانِ: طَيِّبَةُ الْحَدِيثِ،
قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:

بِأَنْسَةٍ غَيْرِ أَنْسِ الْقِرَافِ
تُخَلِّطُ بِاللَّيْنِ مِنْهَا شِمَاسًا^(٢)

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

فِيهِنَّ أَنْسَةُ الْحَدِيثِ حَبِيبَةٌ
لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ وَلَا مِتْفَالِ^(٣)
أَيُّ تَأْنَسُ حَدِيثَكَ، وَلَمْ يُرَدْ أَنَّهَا
تُؤْنَسُ؛ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَقَالَ:
مُؤْنَسَةٌ.

(١) اللسان.

(٢) اللسان ومادة (شمس).

(٣) اللسان والصاحح «الحديث حبيبة» وفي العباب

«... آنسة الحديث خريدة»

(وَالْأَنْسُ، مُحَرَّكَةً: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ)
 من الناس، تَقُولُ: رَأَيْتُ بِمَكَانٍ كَذَا
 وَكَذَا أَنْسًا كَثِيرًا، أَيْ نَاسًا كَثِيرًا.
 (و) الْأَنْسُ: (الْحَيُّ الْمُقِيمُونَ)،
 والجمع أَنَاسٌ، قَالَ عَمْرُو ذُو
 الْكَلْبِ:

بِفَتَيَانِ عَمَارَطَ مِنْ هَذَيْنِ
 هُمُ يَنْفُونَ أَنَاسَ الْحِلَالِ (١)

(و) أَنْسٌ، (بِلا لَامٍ)، هُوَ ابْنُ
 مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ
 الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ، كُنِيَّتُهُ أَبُو
 حَمَزَةَ (خَادِمُ، النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ) وَأَحَدُ الْمُكْثَرِينَ مِنَ الرَّوَايَةِ،
 وَكَانَ آخِرَ الصَّحَابَةِ مَوْتًا بِالْبَصْرَةِ،
 قَالَ شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ: مَاتَ سَنَةَ
 تِسْعِينَ، وَقِيلَ: إِخْدَى وَتِسْعِينَ،
 وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْكُوفِيُّ: سَنَةَ
 ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ.

وَمِنَ الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ: أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ خَمْسَةَ: اثْنَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ،
 أَبُو حَمَزَةَ الْأَنْصَارِيُّ، وَأَبُو أُمَيَّةَ

(١) شرح إسماعيل المذليلين ٥٦٧ واللسان.

(وَالْأَنْسُ، بِالضَّمِّ، وَ) الْأَنْسُ،
 (بِالتَّخْرِيكِ، وَالْأَنْسَةُ مُحَرَّكَةً: ضِدُّ
 الْوَحْشَةِ)، وَهُوَ الطُّمَّانِيَّةُ، (وَقَدْ أَنْسَ
 بِهِ، مَثَلَّةَ النُّونِ)، الضَّمُّ: نَقَلَهُ
 الصَّاعِقَانِيُّ، قَالَ شَيْخُنَا وَهُوَ ضَبِطُ
 لِلْمَاضِي، وَلَمْ يُعَرَفْ حَكَمُ الْمُضَارَعِ،
 وَلَا فِي كَلَامِهِ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ، وَالصَّوَابُ
 وَقَدْ أَنْسَ، كَعَلِمَ وَضَرَبَ وَكَرُمَ.
 قُلْتُ: ضَبَطَهُ لِلْمَاضِي بِالتَّثْلِيثِ كَافٍ
 فِي ضَبِطِ الْأَبْوَابِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا
 [فَهِيَ] لَا تَخْرُجُ مِمَّا ضَبَطَهُ
 الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَ التَّأَمُّلِ،
 وَلَيْسَ الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ، وَقَدْ رَوَى
 أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَنْسْتُ بِهِ
 إِنْسًا، بِكسر الألف، وَلَا يُقَالُ:
 أَنْسًا، إِنَّمَا الْأَنْسُ حَدِيثُ النِّسَاءِ
 وَمُؤَانَسَتُهُنَّ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ:
 الْأَنْسُ بِالضَّمِّ: الْغَزْلُ، فَيُنْظَرُ هَذَا
 مَعَ اقْتِصَارِ الْمُصَنِّفِ عَلَى الضَّمِّ
 وَالتَّخْرِيكِ، وَإِنْكَارِ أَبِي حَاتِمٍ الضَّمَّ،
 عَلَى أَنَّ فِي التَّهْدِيدِ أَنَّ الَّذِي هُوَ ضِدُّ
 الْوَحْشَةِ هُوَ الْأَنْسُ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ
 جَاءَ فِيهِ الْكُسْرُ قَلِيلًا، فَلْيَتَأَمَّلْ.

الْكُفْبِيُّ^(١) ، والثَّالِثُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : الْفَقِيهُ ، وَالرَّابِعُ كُوفِيُّ وَالْخَامِسُ حِمَصِيٌّ .

(وَأَنَسُهُ) إِيْنَسَاءُ : (ضِدُّ أَوْحَشَهُ) .

وَأَنَسَ بِهِ وَأَنَسَ بِهِ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) أَنَسَ (الشَّيْءَ) إِيْنَسَاءً : (أَبْصَرَهُ) وَنَظَرَ إِلَيْهِ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا﴾^(٢) . وَفِي حَدِيثٍ هَاجَرَ وَإِسْمَاعِيلَ : «فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَهُ أَنَسَ شَيْئًا» أَيْ أَبْصَرَ وَرَأَى شَيْئًا لَمْ يَعْهَدُهُ . (كَأَنَسَهُ تَأْنِيسًا ، فِيهِمَا) ، وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

لَا يَسْمَعُ الْمَرَّةَ فِيهَا مَا يُؤَنِّسُهُ

بِاللَّيْلِ إِلَّا نَتِيمَ الْبُومِ وَالضُّوْعَا^(٣)

(و) أَنَسَ الشَّيْءَ : (عَلِمَهُ) ، يُقَالُ :

أَنَسْتُ مِنْهُ رُشْدًا ، أَيْ عَلِمْتُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «حَتَّى تُؤَنِّسَ مِنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْكُفْبِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ

١٢٦/١

(٢) سُورَةُ الْقَصَصِ آيَةُ ٢٩ .

(٣) دِيْوَانُهُ ١٠٦ وَالسَّانُ وَمَادَةُ (ضَوْع) .

الرُّشْدَ» أَيْ تَعَلَّمَ مِنْهُ كَمَالَ الْعَقْلِ ، وَسَدَادَ الْفِعْلِ ، وَحُسْنَ التَّصَرُّفِ .

(و) أَنَسَ فَزَعًا : (أَحَسَّ بِهِ) وَوَجَدَهُ فِي نَفْسِهِ .

(و) أَنَسَ (الصَّوْتَ : سَمِعَهُ) ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ يَصِفُ نَبَأَةً :

أَنَسْتُ نَبَأَةً وَأَفْزَعَهَا الْقَنَنُ

حَاضٍ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ^(١)

(وَالْمُؤْنِسَةُ) ، كَمُكْرَمَةٍ ، كَمَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَفِي بَعْضِهَا كَمُحَدَّثَةٍ : (قُرْبَ نَصِيبِينَ) عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا لِلْقَاصِدِ إِلَى الْمَوْصِلِ ، بِهَاجَانِ بِنَاهُ أَحَدُ التُّجَّارِ سَنَةَ ٦١٥ هِيَ مَنْزِلُ الْقَوَافِلِ الْآنَ ، وَرُؤُسَاؤُهَا التُّرُكْمَانُ .

(وَالْمُؤْنِسِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِالْبَصْعِدِ) شَرْقِيَّ النَّيْلِ ، نُسِبَتْ إِلَى مُؤْنِسِ الْخَادِمِ مَمْلُوكِ الْمُعْتَصِمِ ، أَيَّامَ الْمُقْتَدِرِ ، عِنْدَ قُدُومِهِ مَصْرَ لِقِتَالِ الْمَغَارِبَةِ . قُلْتُ : وَهِيَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ أَعْمَالِ قُوصَ دُونَهَا بِيَوْمٍ وَاحِدٍ .

(١) الْبَابُ وَالْمَقَالِيسُ ١٤٥/١ وَمَادَةُ (نَبَأٌ) وَمَادَةُ (قَصْر)

وقال النابغة :

« بذي الجليل على مُسْتَأْنَسٍ وَحَدٍ ^(١) »

أَي عَلَى ثَوْرٍ وَخَشْيٌ أَحْسَ بِمَا
رَأَيْهِ ^(٢) ، فَهُوَ يَسْتَأْنَسُ ، أَي يَتَبَصَّرُ
وَيَتَلَفَّتُ هَل يَرَى أَحَدًا . أَرَادَ أَنَّهُ
مَذْعُورٌ ، فَهُوَ أَجَدُّ لَعْدُوهِ وَفِرَارِهِ
وَسُرْعَتِهِ .

(و) اسْتَأْنَسَ (الرَّجُلُ) : اسْتَأْذَنَ
وَتَبَصَّرَ ، وَبِهِ فُسْرَقُولُهُ تَعَالَى
« لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى
تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا » ^(٣) قَالَ الزَّجَّاجُ :
مَعْنَى تَسْتَأْنِسُوا فِي اللُّغَةِ تَسْتَأْذِنُوا ،
وَلِذَلِكَ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ تَسْتَأْنِسُوا
فَتَعَلَّمُوا : أَيْرِدُ أَهْلَهَا أَنْ تَدْخُلُوا ،
أَمْ لَا ؟ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذَا مُقَدِّمٌ
وَمُؤَخَّرٌ ، إِنَّمَا هُوَ حَتَّى تُسَلِّمُوا
وَتَسْتَأْنِسُوا ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَدْخُلْ ،
أَمْ لَا ؟ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ هَذِهِ
الْآيَةَ « حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا » قَالَ :

(١) ديوانه ٣١ واللسان والعياب ومادة (وحد) وصدده :

« كَانَ رَحْلٍ وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِمَا رَأَى بِهِ » وَصِرَابُهُ بِمَا سَبَقَ .

(٣) سُورَةُ النُّورِ الْآيَةُ ٢٧ .

(وَيُونُسُ ، مُثَلَّثَةُ النَّونِ ، وَيُهْمَزُ)
حَكَاهُ الْفَرَّاءُ : (عَلِمَ) نَبِيٌّ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَهُوَ
ابْنُ مَتَّى ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامُ ،
قَرَأَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَالضَّحَّاكُ ،
وَطَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، وَالْأَعْمَشُ ،
وِطَاوُوسُ ، وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ
عِمْرَانَ ، وَنُبَيْحُ ^(١) وَالْجَرَّاحُ :
« يُونُسُ » ، بِكسر النون ، فِي جَمِيعِ
الْقُرْآنِ .

(و) يُقَالُ : إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ (اسْتَأْنَسَ)
كُلُّ وَخَشْيٍ ، وَاسْتَوْحَشَ كُلُّ إِنْسِيٍّ ،
أَي (ذَهَبَ تَوَحُّشُهُ) .

(و) يُقَالُ : اسْتَأْنَسَ (الْوَخَشِيُّ)
أَحْسَ لِنَسِيًّا) .

وقال الفرّاء: الاستئناس في كلام
العرب: النظر، يقال: اذهب
فاستأنس هل ترى أحدا؟ فيكون
معناه: هل ترى أحدا في الدار،

(٢) كذا في مطبوع التاج نبيح كالعياض، وفي المحجب
٢٠٥/١ و٢١٣ « نبيح » ولعله تطبيع

تَسْتَأْنِسُوا خَطَأً مِنَ الْكَاتِبِ^(١) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَرَأَ أَبِي وَابْنُ مَسْعُودٍ
« تَسْتَأْذِنُوا »^(٢) كَمَا قَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا وَاحِدٌ ، وَقَالَ
قَتَادَةُ وَمُجَاهِدٌ : تَسْتَأْنِسُوا هُوَ
الِاسْتِئْذَانُ .

(وَالْمُتَأْنِسُ) وَالْمُسْتَأْنِسُ (: الْأَسَدُ) ،
كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، (أَوْ) الْمُتَأْنِسُ
(: الَّذِي يُحَسُّ الْفَرِيضَةَ مِنْ بَعْدِ)
وَيَتَبَصَّرُ لَهَا ، وَيَتَلَفَّتُ ، قِيلَ : وَبِهِ
سُمِّيَ الْأَسَدُ .

(و) يُقَالُ : مَا بِالْدَّارِ مِنْ أَنْيَسٍ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : مَا بِالْدَّارِ أَنْيَسٌ ، أَيْ

(١) كَذَا نَقَلُوا عَنْهُ ، وَانْظُرِ الْمُحْتَسِبَ ١٠٧/٢ وَالكشاف
فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ ، وَقَالَ الْقِسْرِيُّ فِي (الْبَلاَغِ لَأَحْكَامِ
الْقُرْآنِ ٢١٤/١٢) « وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
وغيره ؛ فَإِنَّ مَصَاحِفَ الْإِسْلَامِ كُلَّهَا قَدْ ثَبَتَ فِيهَا
(حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا) وَصَحَّ الْإِجْمَاعُ فِيهَا مِنْ لَدُنْ
مَدَّةَ عَشَانٍ فِيهِ الَّتِي لَا يَجُوزُ خِلَافُهَا وَإِعْلَاقُ الْخَطَأِ وَالْوَحْمِ
عَلَى الْكَاتِبِ فِي لَفْظِ أَجْمَعَ الصَّحَابَةِ عَلَيْهِ قَوْلٌ لَا يَصِحُّ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)
وَقَالَ تَعَالَى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)
وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ فِي الْكَلَامِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا
وَالْمَعْنَى حَتَّى تَسْلَمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَتَسْتَأْنِسُوا . حَكَاهُ أَبُو
حَاتِمٍ وَنَفَى هَذَا الْقَوْلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنُ عَطِيَّةٍ وَغَيْرُهُ
فَانْظُرُوهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَتَسْتَأْذِنُوا » وَالْوَاوُ لِبَسَتْ فِي الْآيَةِ
وَلَا فِي الْقِرَاءَةِ .

(أَحَدٌ) وَفِي الْأَسَاسِ : مَنْ يُؤْتَسُّ بِهِ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : لَيْسَ
(الْمُؤْنِسَاتُ) ، أَيْ (السَّلَاحُ كُلُّهُ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَسْتُ بِزُمَيْلَةٍ نَأْنِيَا
خَفِيٌّ إِذَا رَكِبَ الْعَوْدُ عُوْدَا

وَلَكِنِّي أَجْمَعُ الْمُؤْنِسَاتِ
إِذَا مَا اسْتَخَفَّ الرَّجَالُ الْحَدِيدَا^(١)

يَعْنِي أَنَّهُ يِقَاتِلُ بِجَمِيعِ السَّلَاحِ .
(أَوْ) الْمُؤْنِسَاتُ : (الرَّمْحُ وَالْمِغْفَرُ)
والتَّجَفَّافُ (وَالنَّسِيجَةُ) ، كَتَكْرِمَةٍ ، وَهِيَ
الدَّرْعُ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : النِّيْعَةُ ،
وَفِي أُخْرَى : النَّسِيعَةُ ، وَالصُّوَابُ
مَا قَدَّمْنَا . (وَالْتُرْسُ) ، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ ، وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
وَالْقَوْسُ وَالسَّيْفُ وَالْبَيْضَةُ .

(وَمُؤْنَسٌ ، كَمُحَدَّثٌ : ابْنُ فُضَّالَةَ)
الْظَّفَرِيُّ : (صَحَابِيُّ) . وَفَاتَهُ مُؤْنَسٌ
ابْنُ مَعْمَرٍ الْفَقِيهَ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ
الْبُخَارِيِّ ، وَمُؤْنَسُ الْحَنْفِيِّ^(٢) ، وَأَحْمَدُ

(١) الثَّانِي فِي اللِّسَانِ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ثَانَا » .

(٢) فِي التَّبْيِيرِ « مُوسَى بْنُ مُوسَى الْحَنْفِيُّ ، وَأَحْمَدُ .. »

ابن يونس^(١) ابن عبد الملك ،
وغيرهم ، واختلف في عيَّاش^(٢) ابن
مونس على ثلاثة أقوال ذكرها .

(و) أنيس ، (كزبير : علم) ، منهم
أنيس بن قتادة الأنصاري الذي شهد
بدرًا ، قاله الواقدي .

(وكامير : ابن عبد المطلب)
كنيته أبو رهم : (جاهلي) ، كذا
نقله الصاغاني ، وكذا في النسخ ،
والصواب أنه أنيس بن المطلب بن
عبد مناف ، كذا حققه الحافظ
وأئمة النسب ، وهو قول الزبير بن
بكر ، ونقله الصاغاني في العباب .

(ووهب بن مائوس) الصنعاني^(٣) :
(من أتباع التابعين) ، نقله الصاغاني .

(١) كذا في مطبوع التاج وفي التبصير ١٣٣١/ مؤنس
وفي هامشه عن بعض نسخة مونس .

(٢) في مطبوع التاج « عيَّاش » والتصحيح من المخطب
٤٣١ والتبصير ١٣٣١ وفيه : « واختلف في
عيَّاش بن مونس الشامي على ثلاثة أقوال حكاهما
الأكبر » وفي هامشه عن الإكمال ٢٧٧/ ٢ والمختلف لعبد
الله بن سعيد نسقوا في ضبطه (هي) « مونس » أو :
« مونس » يتسكين الواو وتخفيف النون ، أو
« مونس » بتحريك الواو وتشديد النون وكلها من
غير همز .

(٣) في مطبوع التاج « الصاغاني » والمخطب من التكملة
والعباب والتبصير ١١١٩ .

(وأبو أناس) ، كغراب ، (عبد الملك
ابن جوية)^(١) ، قال يحيى بن آدم :
(أخباري) مقل . وفاته أبو أناس
[ابن] علي بن حمزة الكسائي ،
ذكره خلف بن هشام البزار في
أحكامه^(٢) .

(وأم أناس بنت أبي موسى
الأشعري) الصحابي (و) أم أناس
(بنت قرط : جدة لعبد المطلب) بن
هاشم ، (و) أم أناس بنت أميئب
الجسجية : (جدة لأسماء بنت أبي
بكر) الصديق . (وغيرهن) . كأم أناس
بنت عوف بن محلم^(٣) بن ذهل
ابن شيبان ، وأم أناس بنت أبي
بكر بن كلاب ، وهي أم الخلاء ،
بطن من عامر بن صعصعة ، ذكره ابن
الكلبي ، وسيأتي .

[وما يستدرك عليه :

الاستيناس والتائس ، بمعنى

(١) في القاموس المطبوع « حوية » والأصل كالتبصير ٢٨

ومنه زيادة « ابن » لآية

(٢) كذا في مطبوع التاج ولفظ التبصير ٢٨ « في حكاية » .

(٣) في مطبوع التاج « ملح » والمخطب من التبصير ٢٨ .

الأنس ، وقد أنس ، به واستأنس
وتأنس ، بمعنى .

والحُمُرُ الإنسيَّةُ ، في الحديث ، بكسر
الهمزة ، على المشهور ، وهى التى
تألفُ البيوتَ ، وفي كتابِ أبى موسى
ما يدلُّ على أنَّ الهمزة مضمومةٌ ،
ورواه بعضهم بالتَّحريكِ ، وليس
بشيءٍ ، قال ابنُ الأثير : إنَّ أَرَادَ أنَّ
الفتحَ غيرُ معروفٍ فى الروايةِ
يَجُوزُ ، وإنَّ أَرَادَ أَنَّهُ غيرُ معروفٍ فى
اللغةِ فلا ، فإنه مَصْدَرٌ أَنَسْتُ بِهِ
أَنَسُ أَنْسًا وَأَنَسَةً .

واستأنس : أبصرَ ، وبه فُسِّرَ
قولُ ذى الرِّمَّةِ السَّابِقُ .

وإنسانُ السَّيْفِ والسَّهْمِ :
حَدُّهُمَا .

والإنس ، بالكسر ^(١) : أَهْلُ الْمَحَلِّ ،
والجَمْعُ آناسٌ ، قال أبو ذؤيب :

مَنَآيَا يَقْرَبْنَ الْحُثُوفَ لِأَهْلِهَا
جَهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنَسِ الْجَبَلِ ^(٢)

هكذا فى اللسان ، والصوابُ فى
قوله : « وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنَسِ الْجَبَلِ -
محركةٌ ، وهو الجَمَاعَةُ ، والجَبَلُ
بالفتح : الكثيرُ ، وقد تقدَّم ذلك
فى كلام المصنِّف .

والأنسُ محركةٌ ، لغةٌ فى
الإنس بالكسر ، وأنشد الأَخْفَشُ على
هذه اللغة :

أَتَوْا نَارِي فَقُلْتُ مَنُونَ أَنْتُمْ
فَقَالُوا الْجَنُّ قُلْتُ عِمُّوا ظَلَامًا
فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ نَحْسُدُ الْآنَسُ الطَّعَامًا ^(١)

قال ابنُ بَرِّي : الشَّعْرُ لَشَمِيرٍ ^(٢) بن
الحارثِ الضَّبِّيِّ ، وقد ذَكَرَ
سِيبَوَيْهٍ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ ، وقال : جاء
فيه مَنُونَ مَجْمُوعًا لِلضَّرُورَةِ ، وقياسه :
مَنْ أَنْتُمْ ؟ وقالوا : كَيْفَ ابْنُ أَنْسِكَ ،
بالضمِّ ، أى كَيْفَ نَفْسِكَ ، وهو مجازٌ .

ومن أمثالهم : « آنس من حمى »

(١) اللسان والصالح والعياب والجمهرة ٢ / ١٢٢ ، وانظر
مادة (حمى) ومادة (حقاً) منسوب أيضاً إلى تأبط شراً .
(٢) فى العباب « سَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ »

(١) كذا قال وضبط اللسان مفتوح الهمزة والنون .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٢ واللسان ومادة (جبل) .

فِعْلًا ، وَكَانَ النَّسَبُ يَسُوعُ فِي هَذَا ،
حَمَلْنَاهُ عَلَيْهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

« فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَانُوسٍ »^(١)

وَجَارِيَةُ أَنْوُس ، كَصَبُور ، مِنْ جَوَارِ
أَنْسٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ بَيْضَ
نَعَامٍ :

أَنْسٌ إِذَا مَا جِئَتْهَا بَيْوتُهَا
شُمُسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا
جُعِلَتْ لَهَا مَلَا حِفْ قَصْبِيَّةٌ

يُعْجِلْنَهَا بِالْعَطِّ قَبْلَ بِلَاهَا^(٢)

وَالْمَلَا حِفْ الْقَصْبِيَّةُ يَعْنِي بِهَا
مَا عَلَى الْأَفْرُخِ مِنْ عِرْقِيَّ الْبَيْضِ .

وَأَسْتَأْنَسَ الشَّيْءُ : رَأَاهُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

بَعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنَسَا يَوْمَ غُبْرَةِ

وَلَمْ تَرِدَا جَوَّ الْعِرَاقِ فَتَرْدَمَا^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْسْتُ

(١) ديوانه ٣٢١ والسان ، والأساس ، ومعجم البلدان
(المدة) وصدده :

« حَتَّى الْمِدْمَلَةُ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ »

(٢) السان

(٣) السان

يُرِيدُونَ أَنَّهَا لَا تَكَادُ تُفَارِقُ الْعَلِيلَ ،
كَانَتْهَا آنِسَةٌ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَنْسُ مُحَرَّكَةٌ :
سَكَّانُ الدَّارِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ

وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ

وَلَا خَلَا الْجِنُّ بِهَا إِنْسِيٌّ

تَلْقَى وَيَبْسُ الْأَنْسُ الْجَنِّيُّ^(١)

وَكَانَتْ الْعَرَبُ الْقَدَمَاءُ يُسَمُّونَ يَوْمَ
الْخَمِيسِ مُؤْنِسًا ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَمِيلُونَ
فِيهِ إِلَى الْمَلَاذِ ، بَلْ وَرَدَ فِي الْأَثَارِ عَنْ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى خَلَقَ الْفَرْدَوْسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ
وَسَمَّاها مُؤْنِسَ .

وَإِبْنُ الْأَنْسِ : هُوَ الْمُقِيمُ^(٢) .

وَمَكَانٌ مَانُوسٌ : فِيهِ أَنْسٌ^(٣)
كَمَا هُوَ : فِيهِ أَهْلٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ

وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّمَا هُوَ عَلَى
النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا : أَنْسْتُ
الْمَكَانَ ، وَلَا أَنْسْتُهُ ، فَلَمَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ

(١) ديوانه ٦٨ والسان والعياب . و (طوبى) و (ينفق) .

(٢) كذا في الأساس : « وَأَيْنَ الْأَنْسِ الْمُقِيمُ »

(٣) ضبطت في الأساس بفتح الهزلة ، وسكون النون .

بفلانٍ : فَرِحْتُ بِهِ .

وَاسْتَأْنَسَ : اسْتَعْلَمَ .

وَالِاسْتِئْنَسَ : التَّنَحُّجُ ، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمُ الْآيَةَ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « كَانَ إِذَا دَخَلَ دَارَهُ اسْتَأْنَسَ
وَتَكَلَّمَ » ، أَيْ اسْتَعْلَمَ وَتَبَصَّرَ قَبْلَ
الدُّخُولِ .

وَالِإِينَاسُ : الْمَعْرِفَةُ وَالِإِذْرَاكُ
وَالْيَقِينُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَإِنْ أَنَاكَ أَمْرٌ وَسَعَى بِكَذِبَتِهِ
فَانْظُرْ ، فَإِنَّ أَطْلَاعًا غَيْرُ إِينَاسٍ ^(١)

الْأَطْلَاعُ : النَّظَرُ ، وَالِإِينَاسُ :
الْيَقِينُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ :
« بَعْدَ أَطْلَاعٍ إِينَاسٌ » يَقُولُ : بَعْدَ
طُلُوعِ إِينَاسٍ .

وَتَأْنَسَ الْبَازِيُّ : جَلَّى بِطَرَفِهِ وَنَظَرَ
رَافِعًا رَأْسَهُ طَامِحًا بِطَرَفِهِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْ أَطَاعَ اللَّهُ النَّاسَ

فِي النَّاسِ لَمْ يَكُنْ نَاسٌ » قِيلَ : مَعْنَاهُ
أَنَّ النَّاسَ يُحِبُّونَ أَنْ لَا يُؤْلَدَ لَهُمْ إِلَّا
الذُّكْرَانُ ^(١) دُونَ الْإِنَاثِ ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ
الْإِنَاثُ ذَهَبَ النَّاسُ ، وَمَعْنَى أَطَاعَ
اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ .

وَأُنْسٌ ، بِضَمَّتَيْنِ : مَاءٌ لَبَنِي
الْعَجَلَانِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ أُنْسٍ
لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ ^(٢)

وَقَدْ سَمَّوْا مُؤْنِسًا ، وَأُنْسَةً ،
وَالْآخِرُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَيُقَالُ : أَبُو أَنْسَةٍ ، وَيُقَالُ إِنَّ
كُنْيَتَهُ أَبُو مَسْرُوحٍ ، شَهِدَ بَدْرًا ،
وَاسْتُشْهِدَ بِهِ ، وَفِيهِ خِلَافٌ .

وَإِنْسَانٌ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ مِنْ
قَيْسٍ ، ثُمَّ مِنْ بَنِي نَضَرَ ، قَالَ
الْبَرْقِيُّ ، اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ :
بَنَى نَضَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ هَوَازِنَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذَكَرْنَا » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالنِّهَايَةِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٦ « سَرَحَ » فَادَّ شَاحِدٌ وَالشَّاحِدُ فِي اللِّسَانِ وَالْأَنْفَرِ
مَادَّةُ (أَسْنٍ) وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (سَرَحَ) (وَسَرَعَ)

إلى جَدِّه أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ .

وَأَنَسُ ، بِكَسْرِ النُّونِ بْنِ أَلْهَانَ :
جاهلي ، ضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ فِي
مُعْجَمِهِ ، قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الْجَبَلُ الَّذِي
فِي دِيَارِ أَلْهَانَ ، قَالَ الْحَافِظُ : نَقَلْتُهُ
مِنْ خَطِّ مَغْلَطَايَ .

وَأَنَسُ ، كصاحب : حِصْنٌ عَظِيمٌ
بِالْيَمَنِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جُمْلَةٌ مِنْ
الْأَعْيَانِ ، مِنْهُمْ : الْقَاضِي صَالِحُ بْنُ
دَاوُدَ الْآنَسِيُّ صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ عَلَى
الْكَشَافِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١١٠٠ ، وَوَلَدَهُ
يَحْيَى دَرَسَ بَعْدَ أَبِيهِ بِصَنْعَاءَ وَصَعْدَةَ .

﴿ تَذْنِيبٌ ﴾ .

الإنسان أصله أنسيان ؛ لأن العرب
قاطبة قالوا في تصغيره : أنيسيان ،
فدلت الياء الأخيرة على الياء في
تكبيره ، إلا أنهم حذفوها لما كثر في
كلامهم ، وقد جاء أيضاً هكذا
في حديث ابن صبياد : « انطلقوا بنا
إلى أنيسيان » ، وهو شاذ على غير قياس .

وروى عن ابن عباس رضي الله

وإنسان ، أيضاً ، في بنى جشم بن
معاوية ، أخى نصر هذا ، وهو إنسان
ابن عوارة ^(١) بن غزية بن جشم ،
ومنهم ذو الشنة وهب بن خالد بن
عبد بن تميم بن معاوية بن إنسان ^(٢)
الإنساني ، وأما أبو هاشم كثير بن
عبد الله الأيلي الأنساني فمحركة ،
نسب إلى قرية أنس بن مالك ، وروى
عنه ، وهو أصل ^(٣) الضعفاء ، قال
الرشاطي : وإنما قيل له كذا ^(٤) ليفرق
بينه وبين [المنسوب إلى] أنس .
وَأَبُو عَامِرِ الْآنَسِيِّ ^(٥) ، محركة ،
شيخ للماليني .

وَأَبُو خَالِدٍ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ
الآنسي ^(٧) ثم الإسماعيلي ، نسب

(١) كذا في مطبوع التاج وفي التبصير / ٥١ : « .. بن عوارة » و ضبط العين مكسورة ، وفي الاشتقاق / ١٧٢ خطبه بضم العين .

(٢) في مطبوع التاج « بن الإنسان » والمثبت في التبصير / ٥١ .

(٣) في التبصير / ٥١ « .. وهو أحد الضعفاء » .

(٤) لفظة في التبصير / ٥١ « وإنما قيل له أنساني ليفرق ... الخ » .

(٥) زيادة من التبصير ، وبها يتضح المراد .

(٦) في التبصير ٥٠ « أبو ثمامة محمد بن محمد الأنسي ... الخ » .

(٧) في التبصير ٥٠ « موسى بن محمد بن عبد الله بن المنفى بن أنس بن مالك الأنسي شيخ للإسماعيل وغيره » .

عنهما أنه قال: إِنَّمَا سُمِّيَ الْإِنْسَانُ
إِنْسَانًا لِأَنَّهُ عَاهَدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ، قال
الْأَزْهَرِيُّ: وَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ فِي أَصْلِهِ
إِنْسِيَانٌ فَهُوَ إِفْعِلَانٌ مِنَ النَّسْيَانِ، وقول
ابن عَبَّاسٍ لَهُ حُجَّةٌ قَوِيَّةٌ، وَهُوَ مِثْلُ:
لَيْلٍ لِضَحِيَّانٍ مِنْ ضَحِيٍّ يَضْحَى، وَقَدْ
حَذَفَتْ الْيَاءُ فَقِيلَ: إِنْسَانٌ، وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ
أَنَّ الْإِنْسِيَانَ فِعْلِيَانٌ مِنَ الْإِنْسِ،
وَالْأَلْفُ فِيهِ فَاءُ الْفِعْلِ، وَعَلَى
مِثَالِهِ جِرْصِيَانٌ، وَهُوَ الْجِلْدُ الَّذِي يَلْبَسُ
الْجِلْدَ الْأَعْلَى مِنَ الْحَيَوَانِ. وَفِي
الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ: يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ
أَيْضًا أَنْسَانٌ، أَنْسٌ بِالْحَقِّ وَأَنْسٌ
بِالْخَلْقِ، وَيُقَالُ: إِنَّ اشْتِقَاقَ الْإِنْسَانِ
مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ الْإِنْبِسَارُ وَالْعِلْمُ
وَالْإِحْسَاسُ، لَوْقُوفِهِ عَلَى الْأَشْيَاءِ بِطَرِيقِ
الْعِلْمِ، وَوُضُوْلِهِ إِلَيْهَا بِطَرِيقِ
الرُّؤْيَا^(١) وَإِدْرَاكِهِ لَهَا بِوَسِيلَةِ
الْحَوَاسِّ، وَقِيلَ: اشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّوَسِ
وَهُوَ التَّحَرُّكُ، سُمِّيَ لِتَحَرُّكِهِ فِي الْأُمُورِ

(١) في مطبوع التاج « أنس بالجن وأنس بالخلق ... بطريق
الروية » والمثبت من البصائر ٣١/٢ - ٣٢

الْعِظَامَ، وَتَصَرَّفَهُ فِي الْأَحْوَالِ
الْمُخْتَلِفَةِ وَأَنْوَاعِ الْمَصَالِحِ.

وقيل: أَصْلُ النَّاسِ النَّاسِي، قَالَ
تَعَالَى: ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ^(١) بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ: الْجَرُّ
إِشَارَةٌ إِلَى أَصْلِهِ: إِشَارَةٌ إِلَى عَهْدِ
آدَمَ حَيْثُ قَالَ: وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى
آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسَى^(٢) وَقَالَ الشَّاعِرُ:
« سُمِّيتَ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسِي^(٣) »

وقال الآخر:

« [فَاغْفِرْ] فَأَوَّلُ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ^(٤) »

وقيل: عَجَبًا لِلْإِنْسَانِ كَيْفَ
يُفْلِحُ وَهُوَ بَيْنَ النَّسْيَانِ وَالنَّسْوَانِ.

[أ ن د ل س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنْدَلُسُ ، بفتح الهمزة وبضم
الدَّالِ واللام : قُطْرٌ وَاسِعٌ بِالْمَغْرِبِ ،
اسْتَدْرَكَه شَيْخُنَا ، وَكَذَا الْآبَنُوسُ ،

(١) البقرة الآية ١٩٩ .

(٢) سورة طه : ١١٤ .

(٣) بصائر ذوى التميز ٣٢/٢ .

(٤) بصائر ذوى التميز ٣٢/٢ والزيادة منها .

أَمَا أَنْقَلَسُ فَقَدْ أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« د ل س » تَبْعاً لِلصَّاعَانِيَّ ، وَأَمَّا
آبَنُوسُ فَصَوَابُ ذِكْرِهِ « ب ن س »
كَمَا سَيَأْتِي .

[أ ن ق ل س] * [أ ن ك ل س] *

وَأَوْرَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا أَنْقَلَيْسُ
بِفَتْحِ الهمزة وكسرهما ويُقال :
أَنْكَلَيْسُ : السَّمَكُ الَّذِي يُشْبِهُ الْحَيَّةَ ،
وَقَدْ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ فِي « ق ل س »
تَبْعاً لِلصَّاعَانِيَّ كَمَا سَيَأْتِي .

[أ و س] *

(الْأَوْسُ : الإِعْطَاءُ وَالتَّعْوِضُ) ،
تَقُولُ فِيهِمَا : أَسْتُ الْقَوْمَ أَوْوُسَهُمْ
أَوْسَاءً ، أَيْ أَعْطَيْتُهُمْ ، وَكَذَا إِذَا
عَوَّضْتَهُمْ (مِنَ الشَّيْءِ) ، وَفِي حَدِيثٍ
قِيلَ : « رَبُّ أَسْنِي لِمَا أَمَضَيْتَ » ، أَيْ
عَوَّضَنِي ^(١) ، وَيَقُولُونَ : أَسْ فُلَانًا
بِخَيْرٍ ، أَيْ أَصْبَهُ ، وَيُقَالُ : مَايُؤَاسِيهِ
مِنْ مَوَدَّتِهِ وَلَا قَرَابَتِهِ شَيْئاً . مَاخُوذٌ
مِنَ الْأَوْسِ ، وَهُوَ الْعِوَضُ ، وَكَانَ فِي

(١) زَادَ بَعْدَهُ فِي اللِّسَانِ « وَيُرْوَى : رَبُّ أَسْنِي .

مِنْ التَّوَابِ » .

الْأَصْلُ مَايُؤَاسِيهِ ، فَقَدَّمُوا السَّيْنَ وَهِيَ
لَامُ الْفِعْلِ ، وَأَخَّرُوا الْوَاوَ وَهِيَ عَيْنُ
الْفِعْلِ فَصَارَ يُؤَاسِيهِ ، فَصَارَتِ الْوَاوُ
يَاءً لِتَحَرُّكِهَا وَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا ، وَهَذَا
مِنْ الْمَقْلُوبِ .

(و) الْأَوْسُ : (الذُّئْبُ) ، وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَوْسُ :
الذُّئْبُ ، مَعْرِفَةٌ ، قَالَ :

لَمَّا لَقِينَا بِالْفَلَاةِ أَوْسَا
لَمْ أَذْعُ إِلَّا أَسْهُمَا وَقَوْسَا ^(١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِلذُّئْبِ :
هَذَا أَوْسٌ عَادِيًا ، وَأَنْشَدَ :

كَمَا خَامَرَتْ فِي حِضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا ^(٢)

يَعْنِي أَكَلَ جَرَاءَهَا . (كَأَوْيَسَ) ،
وَجَاءَ مُصَغَّرًا مِثْلَ الْكُمَيْتِ وَاللُّجَيْنِ ،
قَالَ الْهَذَلِيُّ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَمٌ
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْعَنَمِ ^(٣)

(١) اللِّسَانُ ، وَزَادَ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ مِثَاطِيرَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَوَادُّ (عَوْل) ، (حَفْن) (جَهْر) وَنَسَبَ

إِلَى الْكُمَيْتِ وَيُرْوَى أَيْضًا « لَدَى الْحَبْلِ » .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْجُمُحُورُ ١٧٩/١ =

كذا أنشدَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو لأبى
خِرَاشٍ في رِوَايَةٍ أَبِي عَمْرٍو ، وقيل :
لَعَمْرُو ذِي الْكَلْبِ في رِوَايَةٍ
الْأَصْمَعِيِّ ، وقيل : لرجُلٍ من هُذَيْلٍ
غير مُسَمًّى في رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وقال ابْنُ سَيْدِهِ : وَأُوَيْسٌ حَقَرُوهُ
مُتَقَرِّبِينَ أَنَّهُمْ يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ .

(و) الْأَوْسُ : (النُّهْرَةُ) ، نقله
الصَّاعَنِيُّ في كِتَابَيْهِ .

(و) أَوْسٌ ، (بلا لامٍ) ، وفي
الْمَحْكَمِ ، وَالْأَوْسُ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) ، وهو
أَوْسُ بْنُ قَبِيلَةَ ، أَخُو الْخَزْرَجِ ، مِنْهُمَا
الْإِنْبِصَارُ ، وَقَبِيلَةُ أُمَّهَمَا ، سُمِّيَ بِأَحَدِ
أَمْرَيْنِ : أَنْ يَكُونَ مَضْدَرُّ أَسْتِهِ ، أَوْ
أَعْطِيَتْهُ ، كَمَا سَمَوْا عَطَاءً ، وَعَظِيَّةً ،
وَأَنْ يَكُونَ سُمِّيَ بِهِ كَمَا سَمَوْا
ذُبَابًا ، وَكُنُوا بِأَبَى ذُوَيْبٍ .

(وَأُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ) ، وقيل : عَمْرٍو

= والثاني في المقاييس ١٥٧/١ وهما مع مشاطير في شرح
أشعار الهذليين ٥٧٥ وبينهما مشطور ساقط ، ونبه
إليه الصاغاني ، وهو :

« هَلْ جَاءَ كَتَبًا عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ » .
قال السكري : ويروى « وَالْأَمْرُ عَمَمٌ »
أي عام .

(الْقَرَنِيُّ) ، محرَّكَةً ، من بَنَى قَرَنَ
ابْنِ رَوْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ : (من
سَادَاتِ التَّابِعِينَ) زُهْدًا وَعِبَادَةً ، أَمَا
رِوَايَتُهُ فَقَلِيلَةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ جِبَانَ فِي
الْكَامِلِ ، وَقَدْ أَفْرَدْتُ لِتَرْجَمَتِهِ
رِسَالَةً ، وَقُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمَا ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ
فِي كِتَابِ عُقَلَاءِ الْمَجَانِسِينَ ، كَذَا فِي
الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِلْجَوَانِسِيِّ
النِّسَابِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « يَأْتِي عَلَيْكَ أُوَيْسُ بْنُ
عَامِرٍ مَعَ أُمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ
ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ
إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا
بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ ، فَإِنْ
شِئْتُ (١) أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فافْعَلْ » .

(وَالْآسُ) ، بِالْمَدِّ : (شَجَرَةٌ (٢) م) ،
مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْآسُ
بِأَرْضِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ
وَالْجَبَلِ ، وَخُضْرَتُهُ دَائِمَةٌ (٣) أَبَدًا ،

(١) في العباب « فَإِنْ اسْتَطَعْتَ » .

(٢) في القاموس « شجر » .

(٣) في مطبوع التاج « دأبها » والصحيح من النبات ٢٦ .

(و) الآس : (العسل) نفسه ، (أو)
هو (بقيته في الخلية) ، كالكعب^(١)
من السمن .

(و) الآس : (القبر) .

(و) الآس : (الصاحب) ، قال
الأزهرى : لا أعرف الآس بالمعاني
الثلاثة في جهة تصبح ، أورواية^(٢)
عن الثقة ، وقد احتج الليث لها بشعر
أحسبه^(٣) مصنوعاً :

بانت سليمى فالقواد آسى
أشكو كلوماً مالهن آسى
من أجل حوراء كفضن الآس
ريقتها كمثل طعم الآس
وما استأست بعدها من آس
ويلى فإنى لأحق بالآس^(٤)

(و) قال الأصمعى : الآس :
(آثار الدار وما يعرف من علاماتها) .

- (١) في مطبوع التاج « كالكعب » والتصحيح من الجمهرة
(١٧/١) .
(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان وفي التكملة عنه « ورواية
عن الثقات » ومثله في الباب .
(٣) لفظة في التكملة واللباب . « شعر لا يكون مثله
حجة ؛ لأنه مصنوع » .
(٤) اللسان واللباب والتكملة . وفيها كتب تحت كلمة الآس
في المشاطير معانيها . وهي على الترتيب : حزين ،
طيب ، شجر ، العسل ، صاحب ، القبر .

وينمو حتى يكون شجراً عظماً
(الواحدة آسة) ، قال : وفي دوام
خضرته يقول روبة :

« يخضر ما اخضر الألاء والآس^(١) » .

وقال ابن دريد : الآس لهذا
المشوم أحسبه دخيلاً ، غير أن
العرب قد تكلمت به ، وجاء في
الشعر الفصيح ، قال الهذلي :

« بمشمر به الطيان والآس^(٢) » .

(و) الآس : (بقيّة الرماد في
الموقد) ، قال النابغة :

فلم يبق إلا آل خيم منضد
وسفع على آس ونوى معتل^(٣)
وقد تقدّم في « أسس » .

(١) في مطبوع التاج « ما اخضر الألاء »
كاللسان وأيضاً في (الآ) والمثبت من النبات : ٢٦ و ٢٢
وديون روبة ٦٨ .

(٢) اللسان وأيضاً في (حيد ، ظيا) والشعر للملك بن
غزاله الخنعي ويقال لأي ذوبيا وفي السكتاب
١٤٤/٢ منسوب إلى أمية بن أبي عائذ ، وصفه كما في
شرح أشعار الهذليين ٤٣٩ و ٢٢٧ واللباب :
« يامى لا يعجز الأيام ذو حيد »
وفي التكملة : « ناله يبقى على الأيام »
كالجمهرة ١٧/١ ، ١٨٠/٣ .

(٣) ديوانه ٢٨ واللسان واللباب ، والمقاييس ١/١٦١
وانظر (عطب) و(أس) .

(و) قيل : هو (كُلُّ أَثَرٍ خَفِيَ)
كَأَثَرِ الْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ .

وقال أبو عمرو : الأُس : أَنْ تَمُرَّ
النَّحْلُ فَيَسْقُطَ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ
عَلَى الْحِجَارَةِ فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا .
(والمُسْتَأَسَّةُ : الْمُسْتَعَاذَةُ) ، قَالَ
الْجَعْفِيُّ :

لَيْسَتْ أَنْسَاءُ فَأَفْنَيْتُهُمْ
وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَنْاسٍ أَنْسَاءُ
ثَلَاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ
وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمُسْتَأَسَا (١)
أَيُّ الْمُسْتَعَاذِ ، وَيُقَالُ : اسْتَأَسَنِي
فَأُسْنَتْهُ ، أَيُّ اسْتَعَاذَنِي .

(و) الْمُسْتَأَسَّةُ : (الْمُسْتَضْحَبَةُ
وَالْمُسْتَعْطَاةُ وَالْمُسْتَعَاذَةُ) ، وَقَدْ
اسْتَأَسَّه ، إِذَا طَلَبَ مِنْهُ الضَّحْبَةَ
وَالْعَطِيَّةَ وَالْإِعَانَةَ .

(وَأَوْسُ أَوْسٍ) ، مَبْنِيَانِ عَلَى السُّكُونِ :
(زَجَرٌ لِلْغَنَمِ وَالْبَقَرِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَفِي اللَّسَانِ : الْمَعَزُ ، بَدَلَ الْغَنَمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأُسُ : الْبَلَحُ .

وَالْأَوْسِيُّونَ قَوْمٌ تَرَبَّوْا بِالرُّوحَانِيَّةِ .

وَأَوْسُ اللَّاتِ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَيُقَالُ لَهُ : أَوْسُ اللَّهِ ، مُحَوَّلٌ عَنِ اللَّاتِ ،
أَعْقَبَ فَلَهُ عِدَادٌ .

[أ ي س] •

(أَيْسٌ مِنْهُ ، كَسَمِعَ ، إِيَّاساً :
قَنَطٌ) ، لَغَةٌ فِي يَسَّسَ مِنْهُ يَأْساً ، عَنْ
ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَفِي خُطْبَةِ الْمُحَكَّمِ :
وَأَمَّا يَسَّسَ وَأَيْسَ فَاَلْأَخِيرَةُ مَقْلُوبَةٌ
عَنِ الْأَوَّلَى ؛ لِأَنَّهُ لَا مَصْدَرَ لِأَيْسَ ،
وَلَا يُحْتَجُّ بِإِيَّاسِ اسْمِ رَجُلٍ ، فَإِنَّهُ
فِعَالٌ مِنَ الْأَوْسِ ، وَهُوَ الْعَطَاءُ ، فَتَأَمَّلْ .
(وَأَيْسَتْهُ وَأَيْسَتْهُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَكَذَلِكَ يَأْسَتْهُ .

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : أَيْسَتْ مِنَ الشَّيْءِ :
مَقْلُوبٌ عَنْ يَسَّسَتْ ، وَلَيْسَ بِلُغَةٍ
فِيهِ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَعْلُوهُ فَقَالُوا :
إِسَتْ أَوْسُ ، كَهَيْتُ أَهَابُ ، فَظَهَرَتْ

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعياب والصاح والأساس
والجمهرة ١٧٩/١ والمقاييس ١٥٦/١ .

هَذَا [لَا] ^(١) يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ
غَيْرَ مُبْدَلَةٍ، وَجَائِزٌ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ مِنْ
الْبَدَلِ اللَّازِمِ نَحْوَ عِيدٍ، وَأَعْيَادٍ،
وَعِيْدٍ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَيْ يَجْمَعُونَهُ
أَيَّاسِينَ، وَقَالَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ
«أَيُّسَ» وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ^(٢) بَلْفَةِ
طَيْئٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ
الْعُلَمَاءِ: إِنَّهُ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُقْطَعَةِ.
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ جَمِيعاً يَقُولُونَ
الْإِنْسَانَ، إِلَّا طَيْئاً، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ
مَكَانَ النُّونِ يَاءً، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:
وَقَرَأَ الزُّهْرِيُّ وَعِكْرَمَةُ وَالْكَلْبِيُّ
وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ، وَالْيَمَانِيُّ، بِضَمِّ
النُّونِ عَلَى أَنَّهُ نِدَاءٌ مُفْرَدٌ، مَعْنَاهُ
يَا إِنْسَانُ. قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى فِي ذَلِكَ
قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً.
وَرَوَاهُ هَارُونُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ
عَنِ الْكَلْبِيِّ.

(وَالثَّانِيُسُ: الْاسْتِقْلَالُ)، قَالَه
الَلِيْثُ، يُقَالُ: مَا أَيْسَنَا فُلَانًا خَيْرًا:
أَيُّ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا، أَيْ أَرْدَتْهُ

صَاحِباً يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ صَحٌّ لِأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ عَمَّا تَصِحُّ عَيْنُهُ، وَهُوَ
يَتَسْتُ؛ لَتَكُونَ الصَّحَّةُ دَلِيلًا عَلَى
ذَلِكَ الْمَعْنَى، كَمَا كَانَتْ صِحَّةُ
عَوْرٍ دَلِيلًا عَلَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ
وَهُوَ أَغَوْرٌ.

(وَالْأَيْسُ: الْقَهْرُ) وَالذُّلُّ، وَقَدْ
أَيْسَ أَيْسَاءً: قَهَرَ وَذَلَّ وَلَانَ، قَالَه
الْأَصْمَعِيُّ.

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ: (إِسْتُ أَيْسُ،
بِكْسَرِهِمَا، أَيْسَاءً)، بِالْفَتْحِ، أَيْ (لِئْتُ).

(و) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ (الْإِيْسَانَ)
بِالْكَسْرِ وَالتَّحْتِيَّةِ: لُغَةٌ فِي (الْإِنْسَانَ)
طَائِيَّةٌ، قَالَ عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ:

فِيَالْيَتَنَسِي مِنْ بَعْدِ مَا طَافَ أَهْلُهَا

هَلَكْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا صَوْتَ إِيْسَانٍ ^(١)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ
جِنِّي، وَقَالَ: إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا فِي
جَمْعِهِ أَيْاسِي، بِيَاءٍ قَبْلَ الْأَلْفِ، فَعَلَى

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) سورة يس الآيات ٢١.

(١) اللسان (أيس) وى مطبوع التاج واللسان « عامر بن
جربير » والتصحيح من الاشتقاق ٣٩١.

لَأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئاً فَمَا قَدَرْتُ
عليه .

(و) التَّائِيْسُ أَيْضاً : (التَّائِيْرُ
في الشَّيْءِ) ، أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلشَّمَاخِ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ لَا يُؤَيِّسُهُ

طِلْحُ بَضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ مَهْزُولٌ^(١)

أَي لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ ، وَالطِّلْحُ الْمَهْزُولُ
مِنَ الْقِرْدَانِ .

(و) التَّائِيْسُ أَيْضاً : (التَّلْيِينُ)
والتَّذْلِيلُ ، وَقَدْ أَيْسَهُ : ذَلَّلَهُ ، قَالَ
الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ :

إِنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا أَوْيْسُهُ
أَوْقَدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ^(٢)

(وَتَائِيَسَ) الشَّيْءُ : (لَانَ) وَتَصَاغَرَ ،
قَالَ الْمُتَلَمِّسُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاكِدًا
تَطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَائِيَسُ^(٣)

(١) ديوانه ٢٧٥ واللسان والعياب والتكملة ومادة (أطم).

(٢) العياب والتكملة، ومادة (أيس) والمقاييس ١/ ١٦٤ .

(٣) ديوانه ٣٤ واللسان والعياب والتكملة ومعجم البلدان
(الجنون) والمقاييس ١/ ١٦٤ ومادة (أيس) .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَقَدْ أَوْرَدَ
الْجَوْهَرِيُّ الْبَيْتَيْنِ أَعْنَى بَيْتِ
الْعَبَّاسِ وَبَيْتِ الْمُتَلَمِّسِ فِي «أَب س»
وَالصَّوَابُ لِإِيرَادِهِمَا هَاهُنَا ، وَقَدْ
تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) أَيَّاسُ ، (كَسَحَاب : د ، كَانَتْ
لِلْإِرْمَنِ فُرْصَةً تِلْكَ الْبِلَادِ ، صَارَتْ)
الْآنَ (لِلْإِسْلَامِ) ، وَمِنْهُ الشَّيْخُ
الْإِمَامُ نَاصِرُ الدِّينِ الْأَيَّاسِيُّ ، رَأْسُ
الْحَنْفِيَّةِ بَغْزَةَ .

(و) إِيَّاسُ ، (كَكُتَابٍ) : عَلَمٌ ،
هُنَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَدْ قَلَدَهُ
الْمُصَنِّفُ ، وَصَوَّابُهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي
«أَوْس» وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ
فَقَالَ : وَأَمَّا إِيَّاسُ اسْمُ رَجُلٍ فَلِإِنَّهُ مِنْ
الْأَوْسِ الَّذِي هُوَ الْعَوْضُ ، عَلَى نَحْوِ
تَسْمِيَتِهِمُ الرُّجُلَ عَطِيَّةَ تَفَاوُلًا ،
وَمِثْلُهُ تَسْمِيَتُهُمْ عِيَاضًا .

وَالْمُسَمَّى بِإِيَّاسٍ (سَبْعَةَ عَشَرَ
صَحَابِيًّا) ، مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ

(فصل الباء) الموحدة مع السين

[ب أس] *

(البأس: العذاب) الشديّد،
كالْبُئْس، كَكَيْف، عن ابنِ
الأَعْرَابِيّ.

(و) البأس: (الشدة في الحرب)،
ومنه الحديث: «كُنَّا إِذَا اشْتَدَّ
البأسُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» يريد الخوف، ولا يكون
إِلَّا مع الشدة، وقال ابنُ سيده:
البأس: الحرب، ثم كثر حتى قيل:
لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، أي لا خوف، قال
قيسُ بنُ الخطيم:

يَقُولُ لِي الْحَدَّادُ وَهُوَ يَقْوَدُنِي

إِلَى السَّجْنِ لَا تَجْزَعْ فَمَا بِكَ مِنْ بَأْسٍ^(١)

أَرَادَ «فَمَا بِكَ مِنْ بَأْسٍ» فَخَفَّفَ
تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَا بَدَلِيًّا، أَلَا تَرَى
أَنَّ فِيهَا:

«وَتَتَرَكُ عُذْرِي وَهُوَ أَضْحَى مِنَ الشَّمْسِ»^(٢) *

عَتَيْكَ الْأَنْصَارِيُّ، وإِيَّاسُ بْنُ الْبَكِيرِ
الْلَيْثِيُّ.

(و) الْمُسَمَّى بِإِيَّاسٍ أَيْضًا (مُحَدِّثُونَ)
مِنْهُمْ إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: ثِقَةٌ
مَشْهُورٌ، وإِيَّاسُ بْنُ خَلِيفَةَ،
وإِيَّاسُ بْنُ مُقَاتِلٍ، وإِيَّاسُ بْنُ أَبِي
إِيَّاسٍ، وَغَيْرُهُمْ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَيَّسَ الرَّجُلَ، وَأَيَّسَ بِهِ: قَصَّرَ بِهِ
وَاحْتَقَرَهُ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: الْعَرَبُ تَقُولُ: جِئْتُ
بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ، لَمْ تُسْتَعْمَلْ
أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، وَإِنَّمَا
مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ
الْكَيْفُونَةِ وَالْوُجْدِ، وَقَالَ: إِنَّ مَعْنَى
[لَيْسَ] ^(١) لَا أَيْسَ، أَيْ لَا وَجْدَ،
كَمَا سَيَأْتِي.

وَالْإِيَّاسُ: انْقِطَاعُ الطَّمَعِ، كَمَا
فِي الْعُبَابِ:

(١) ديوانه ١٦٩. واللسان.

(٢) ديوانه ١٦٩. واللسان.

(١) زيادة من التكملة والعباب عنه، وفي مطبوع التاج
كاللسان، ويأتى غل الصواب في مادة (ليس).

وإن قال الرجلُ لعدُوّه : « لا بَأْسَ عليك » فقد آمنه ؛ لأنه نفى البأس عنه ، وهو في لغة حمير « لَبَات » قال شاعرهم :

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدَرِهِمْ لَبَاتِ
وقد بَرَدَتْ مَعَادِرُ ذِي رُعَيْنِ (١)

قال الأزهري : هكذا وجدته في كتاب شمر . وقد (بُؤْس) الرجلُ ، (ككُرمَ ، بَأْساً ، فهو بئيسٌ (٢) : شجاعٌ ، شديدُ البأسِ ، حكاه أبو زيدٍ في كتاب الهمز ، ولكنه قال : هو بئيسٌ على فِعِيل .

(وبئسَ الرجلُ ، (كسمِعَ ، يَبْأُسُ (بُؤْساً) ، بالضم ، (وبأساً) وبئيساً كأمير ، (وبؤسى وبئسى) (٣) بالضم والكسر ، هكذا في سائر النسخ ، وصوابه بئيسى ، على فَعِيلَى ، كما في التكملة ، وأنشد لربيعة بن مكرم الضبى :

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فهو بئس » والمثبت من القاموس واللسان والعياب .

(٣) في القاموس المطبوع والتكملة والعياب « بئيمى »

وَأَجَزَى الْقُرُوضَ وَفَاءَ بِهَا
بِبُؤْسَى بئيسى ونُعْمَى نعيمًا (١)
قال : ويروى : « بئيساً »
بالتنوين . إذا افتقرُوا (اشتدت حاجته)
فهو بائس ، وأنشد أبو عمرو
للفرزدق :

وَبَيْضَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ
بئيساً ولم تتبع حمولةً مُجَحِدِ (٢)
قال : وهو اسمٌ وُضِعَ مَوْضِعَ
المصدر .

وفي حديث الصلاة « تُقْنِعُ يَدَيْكَ
وتَبَأْسُ » ، هو من البؤس والخضوع
والنقر .

وفي حديث عمار : « بُؤْس ابن
سُمَيَّة » . كأنه تَرَحَّم له من الشدة التي
يَقَعُ فيها .

قال سيبويه : وقالوا : بُؤْساً له
في حدِّ الدعاء ، وهو مما انتصب على

(١) العياب والتكملة .

(٢) ديوانه ١٨٠ واللسان والصاح والتكملة والعياب وقال

الصاغاني : وصواب إنشاده : « لَبَيْضَاء .. »

إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ لِظَهَارِهِ .

وقال أيضاً: الْبَائِسُ ^(١) : من الألفاظ الْمُتَرَحِّمُ بِهَا كَالْمُسْكِينِ ، قال : وَلَيْسَ كُلُّ صِفَةٍ يُتَرَحَّمُ بِهَا ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَعْنَى الْبَائِسِ وَالْمُسْكِينِ ، وَقَدْ بَوَّسَ ^(٢) بَأْسَةً وَبَيْسًا ، وَالاسْمُ الْبُؤْسَى .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : بَوْسًا وَتَوْسًا وَجَوْسًا لَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَالْبِأْسَاءُ) : الشَّدَّةُ ، قال الأَخْفَشُ بُنِيَ عَلَى فَعْلَاءَ وَلَيْسَ لَهُ أَفْعَلُ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ ، كَمَا قَدْ يَجِيءُ أَفْعَلُ فِي الْأَسْمَاءِ لَيْسَ مَعَهُ فَعْلَاءٌ نَحْوَ أَحْمَدَ ، وَالبُؤْسَى : خِلَافُ النُّعْسَى ، قال الزَّجَّاجُ : الْبِأْسَاءُ ، وَالبُؤْسَى : مِنَ الْبُؤْسِ ، قال ذَلِكَ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقال غَيْرُهُ : هِيَ الْبُؤْسَى وَالْبِأْسَاءُ : ضِدُّ النُّعْمَى وَالنُّعْمَاءِ ، وَأَمَّا فِي الشَّجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ فَيُقَالُ : الْبِأْسُ .

وَالْأَبُؤْسُ : جَمْعُ بُوْسٍ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

يَوْمٌ بُوْسٌ وَيَوْمٌ نُعْمٌ ، كَذَا قِيلَ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ جَمْعُ بَائِسٍ كَمَا يَأْتِي .

(وَالْأَبُؤْسُ) أَيْضًا : (الدَّاهِيَةُ ، وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : «عَسَى الْغَوِيُّرُ أَبُؤْسًا» أَيْ دَاهِيَةٌ ، قال ابنُ بَرَزٍ : صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ : الدَّوَاهِي ، لِأَنَّ الْأَبُؤْسَ جَمْعٌ لَا مُفْرَدٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي قَوْلِ الزَّبَّاءِ : «عَسَى الْغَوِيُّرُ أَبُؤْسًا» ، هُوَ جَمْعُ بَأْسٍ ، مِثْلُ كَعْبٍ وَأَكْعَبٍ ، وَقَلَسَ وَأَفْلَسَ فِي الْقِلَّةِ ، وَأَمَّا بِأَبُ فَعْلٍ فَلِأَنَّهُ يُجْمَعُ فِي الْقِلَّةِ عَلَى أَفْعَالٍ ، نَحْوُ : قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَبُرْدٍ وَأَبْرَادٍ ، [وَقَدْ أَبَاسَ إِبْنًا] وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

قَالُوا أَسَاءَ بَنُو كُرَيْزٍ فَقُلْتُ لَهُمْ

عَسَى الْغَوِيُّرُ بِأَبَاسٍ وَإِعْوَارٍ ^(١)

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلْمُتَّهَمِ بِالْأَمْرِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ مَبْسُوطًا فِي «غ وَر» .

(١) اللسان والصباح والعياب ، ومادة (غور) وفي العياب :

«وإِعْوَارٌ» ، وقال : «وَالْإِعْوَارُ : أفعال

من المورة» هذا والزيادة قبل البيت من اللسان والعياب .

(١) في مطبوع التاج «البأس» والمثبت من اللسان .

(٢) في اللسان «وقد بَوَّسَ بِأَمَّةٍ وَبَيْسًا» .

(والبَيَّاسُ ، كَفَيْعَلُ : الشَّدِيدُ) .

(و) البَيَّاسُ : (الْأَسَدُ) ، كَالْبَيْهَسِ ؛

لشِدَّتِهِ .

(وَعَذَابُ بَيْسٍ ، بِالْكَسْرِ ، وَبَيْسٍ ، كَأَمِيرٍ ، وَبَيَّاسٍ ، كَجَبَّالٍ : شَدِيدٌ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿بِعَذَابِ بَيْسٍ بَمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ (١) قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَحَمْزَةُ «بِعَذَابِ بَيْسٍ» ، كَأَمِيرٍ ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ «بَيْسٍ» ، عَلَى فِعْلٍ بِالْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ قَرَأَهَا شَيْلٌ وَأَهْلُ مَكَّةَ ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ «بَيْسٍ» ، عَلَى فِعْلٍ بِالْهَمْزَةِ وَالْكَسْرِ ، وَقَرَأَهَا نَافِعٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ (٢) «بَيْسٍ» ، بغير همزة (٣) .

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٥ .

(٢) في اللسان «وأهل مكة» .

(٣) في اللسان بعده زيادة عن ابن سيدة : «وأما قراءة من قرأ ﴿بِعَذَابِ بَيْسٍ﴾ فبني الكلمة مع الهمزة على مثال فَيْعِلٍ ، وإن لم يكن ذلك إلا في المعتل نحو سَيْدٍ وَمَيْتٍ وبأيهما يوجهان [الهمزة] وإن لم تكن حرف علة فإنها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب عن حرف العلة ، فأجريت مجرى التعرية في باب الحذف والعوض » . وانظر المحتسب ١ / ٢٦٤ فقد حكي القراءات المختلفة . وذكر نسبتها وتوجيهها . وفي اللسان «يوجهان العلة» .

وَيْسٌ مَهْمُوزٌ : فِعْلٌ جَامِعٌ لَأَنْوَاعِ الدَّمِّ ، وَهُوَ ضِدُّ نِعَمٍ فِي الْمَدْحِ ، إِذَا كَانَ مَعَهُمَا اسْمُ جِنْسٍ بغيرِ أَلْفٍ وَلَا مٍ فَهُوَ نَصَبٌ أَبَدًا ، فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهُوَ رَفْعٌ أَبَدًا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ : نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، أ (وَيْسٌ رَجُلًا زَيْدٌ ، وَهُوَ (فِعْلٌ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ ؛ لِأَنَّهُ أَزِيلَ عَنْ مَوْضِعِهِ) ، وَكَذَلِكَ نِعَمٌ ، فَيْسٌ : مَنْقُولٌ مِنْ بَيْسٍ فَلَانٌ ، إِذَا أَصَابَ بُؤْسًا ، وَنِعَمٌ مِنْ نِعَمَ فَلَانٌ ، إِذَا أَصَابَ نِعْمَةً ، فَتَنَقَّلَ إِلَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، فَتَشَابَهَا بِالْحُرُوفِ ، فَلَمْ يَتَصَرَّفَا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بَيْسٌ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى «مَا» جُعِلَتْ «مَا» مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ مَنكُورٍ ؛ لِأَنَّ بَيْسَ وَنِعَمَ لَا يَعْمَلَانِ فِي اسْمٍ عَلَمٍ ، وَإِنَّمَا يَعْمَلَانِ فِي اسْمٍ مَنكُورٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ ، (وَفِيهِ لُغَاتٌ) أَرْبَعَةٌ (تُذَكَّرُ فِي نِعَمَ) ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَبَنَاتُ بَيْسٍ) ، بِالْكَسْرِ : (الدَّوَاهِي) .

(وَالْمُبْتَسُّ : الْكَارَةُ) وَ(الْحَزِينُ) ،

قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَسٍ
مِنْهُ وَأَقْعَدُ كَرِيماً نَاعِمَ الْبَالِ (١)

أَيُّ غَيْرِ حَزِينٍ وَلَا كَارِهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : الْأَحْسَنُ فِيهِ عِنْدِي قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنَّ مُبْتَساً مُفْتَعِلٌ مِنَ الْبَاسِ الَّذِي هُوَ الشَّدَّةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَمَا تَبْتَسُّ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ؟ (٢) أَيْ فَلَا يَشْتَدُّ عَلَيْكَ أَمْرُهُمْ ، فَهَذَا أَصْلُهُ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : ابْتَسَّ بِمَعْنَى كَرِهَ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْمُبْتَسُّ : الْمَسْكِينُ الْحَزِينُ ، وَمِنْهُ الْآيَةُ ، أَيْ لَا تَخْزَنُ وَلَا تَسْتَكِنُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اسْتَبَّاسُ الرَّجُلِ : إِذَا بَلَغَهُ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ .

(وَالْتَبَاؤُسُ) ، بِالْمَدِّ ، وَيَجُوزُ ، التَّبَاؤُسُ ، بِالْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَهُوَ (التَّفَاقُرُ) عِنْدَ النَّاسِ ، (و) هُوَ (أَنْ

(١) ديوانه ٣٢٦ واللسان والصحاح والعياب ، والأساس ، والمقاييس ١ / ٣٢٨ .

(٢) سورة هود الآية ٣٦ وفي سورة يوسف الآية ٦٩ فَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ؟

يُرَى تَخَشُّعُ الْفُقَرَاءِ إِحْبَاتاً وَتَضَرُّعاً . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « كَانَ يَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ » ، يَعْنِي عِنْدَ النَّاسِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَاسَاءُ : اسْمٌ لِلْحَرْبِ وَالْمَشَقَّةِ وَالضَّرْبِ ، قَالَ اللَّيْثُ .
وَالْبَاسُ : الْخَوْفُ .

وَالْمَبَاسَةُ كَالْبُؤْسِ ، قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَأَصْبَحُوا بَعْدَ نِعْمَاهُمْ بِمَبَاسَةٍ
وَالدَّهْرُ يَخْذَعُ أَحْيَاناً فَيَنْصَرِفُ (١)
وَالْبَاسَاءُ : الْجُوعُ ، قَالَ الزَّجَّاجُ .

وَأَبَّاسُ الرَّجُلِ : حَلَّتْ بِهِ الْبَاسَاءُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْبَائِسُ : الْمُبْتَلَى ، وَجَمْعُهُ بُؤْسٌ بِالضَّمِّ ، قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

قَدْ ضِيقْتُ مِنْ حُبِّهَا مَا لَا يُضِيقُنِي
حَتَّى عُدِدْتُ مِنَ الْبُؤْسِ الْمَسَاكِينِ (٢)

(١) ديوانه ١٣٩ / واللسان .

(٢) اللسان .

والبائسُ أيضاً: النازلُ به
بَلِيَّةٌ أَوْ عُدْمٌ يُرْحَمُ لِمَا بِهِ ، عن
ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

والبؤوسُ ، كصَبُورٍ : الظاهرُ
البؤسُ .

وعَذَابٌ بَيْئَسٌ ^(١) ، كَسَيْدٍ :
شَدِيدٌ ، هَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ .

والأَبَاسُ ، كالصفار : الدَّوَاهِي .

وقال الصَّاعَانِيُّ : ابْتَسَسَ هَذَا
الْأَمْرَ ، أَيْ اغْتَنِمَهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

[ب ب س] *

(البَّابُوسُ ، بباءين) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ ، وَهَكَذَا سَقَطَ مِنْ
سَائِرِ نُسَخِ الصَّحَاحِ الَّتِي رَأَيْنَاهَا ؛
قال شيخنا : وقد أَلْحَقْتُ فِي بَعْضِ
نُسَخِهَا الْمُعْتَمَدَةِ ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي
نُسَخَتِنَا ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(وَلَدُ النَّاقَةِ) ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحَوَارُ ،

قال ابنُ أَحْمَرَ :

حَتَّ قُلُوصِي إِلَى بَابُوسِهِاطَرَبًا
فَمَا حَنِينُكَ أَمَّ مَا أَنْتَ وَالذِّكْرُ ^(١)

وقد يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ . (و) فِي
التَّهْذِيبِ : الْبَابُوسُ : (الصَّبِيُّ)
الرَّضِيعُ فِي مَهْدِهِ ، وَفِي حَدِيثِ
جُرَيْجِ الرَّاهِبِ حِينَ اسْتَنْطَقَ الصَّبِيَّ
فِي مَهْدِهِ : «مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ ،
وَقَالَ لَهُ : يَا بَابُوسُ مِنْ أَبُوكَ ؟ فَقَالَ :
فَلَانُ الرَّاعِي» . فَقَالَ : فَلَا أَذْرِي
أَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ أَصْلٌ أَمْ اسْتِعَارَةٌ ، وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ : لَمْ نَسْمَعْ بِهِ لَغِيرَ الْإِنْسَانِ
إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ ، وَالْكَلِمَةُ غَيْرُ
مَهْمُوزَةٍ ، وَقَدْ جَاءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ .
(و) ^(٢) قِيلَ : هُوَ (الْوَلَدُ عَامَّةً) ، مِنْ أَيْ
نَوْعٍ كَانَ ، وَاخْتَلَفَ فِي عَرَبِيَّتِهِ ،
فَقِيلَ : (رُومِيَّةً) ، اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ ، كَمَا
فِي الْمَحِيطِ ، وَقِيلَ : عَرَبِيَّةً ، كَمَا فِي
التَّوْشِيحِ .

(١) اللسان والعباب والتكملة والنهاية .

(٢) لفظ القاموس : « أَوِ الْوَلَدُ عَامَّةً
بِالرُّومِيَّةِ » .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَيْسَس » ، وَالتَّيْبِتُ مِنَ اللِّسَانِ
مُتَّفَقًا مَعَ الْمُحْتَمَلِ ٢٦٥/١ وَ٢٦٦ وَحَكَى ابْنُ جَنِّي
فِيهِ أَيْضًا « بَيْسَسَ » عَلَى فَعْلٍ ، بِالتَّشْدِيدِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ت ب س]

يَبْئُسُ ، بكسر الموحدة الأولى
والفوقية ، وسكون الموحدة الثانية :
قَرِيَّةٌ بِالْمُنُوفِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ،
وَتَذَكُّرُ مَعَ السُّكْرِيَّةِ .

[ب ج س] *

(بَجَسَ الْمَاءَ وَالْجُرْحَ يَبْجِسُهُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَيَبْجِسُهُ) ، بِالضَّمِّ ، بَجْسًا ،
فِيهِمَا : (شَقَّةٌ) ، فَانْبَجَسَ .

وَالْبَجْسُ : انشِقَاقٌ فِي قَرْبِهِ أَوْ حَجَرٍ
أَوْ أَرْضٍ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ ، فَإِنْ لَمْ
يَنْبُعْ فَلَيْسَ بِانْبِجَاسٍ ، وَهُوَ فِي
الْجُرْحِ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حَذِيفَةَ
« مَا مِنْ رَجُلٍ إِلَّا بِهِ آمَةٌ يَبْجِسُهَا
الظُّفَرُ إِلَّا رَجُلَيْنِ » يَعْنِي عَلِيًّا وَعُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، الْآمَةُ :
الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ أُمَّ الرَّأْسِ وَيَبْجِسُهَا :
يَفْجَرُهَا ، وَهُوَ مَثَلٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا نَعْلَةٌ
كَثِيرَةُ الصَّدِيدِ ، فَإِنْ أَرَادَ أَحَدُ أَنْ
يَفْجَرَهَا يَظْفَرُهَا قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ لَا مِتْلَاحَهَا ،

وَلَمْ يَخْتَجِ إِلَى حَدِيدَةٍ يَشُقُّهَا بِهَا . أَرَادَ
لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا فِيهِ شَيْءٌ غَيْرُ
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ .

(و) بَجَسَ (فُلَانًا) يَبْجِسُهُ (بُجُوسًا)
بِالضَّمِّ : (شَتْمُهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ،
كَأَنَّهُ نَمَّ عَنْ مَسَاوِيهِ .

(وَمَاءٌ بَجَسَ : مُبْجِسٌ) ، وَقَدْ بَجَسَ
بِنَفْسِهِ يَبْجِسُ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
وَكَذَلِكَ سَحَابٌ بَجَسَ .

(وَبَجَسَهُ) اللَّهُ (تَبْجِيسًا : فَجَرَهُ) ، مِنْ
السَّحَابِ وَالْعَيْنِ ، (فَانْبَجَسَ وَتَبْجَسَ) :
انْفَجَرَ وَتَفَجَّرَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ (١) .

(وَبَجَسَهُ) ، بِالْفَتْحِ : (ع ، أَوْ) اسْمُ
(عَيْنٍ بِالْيَمَامَةِ) ، سُمِّيَ لِانْفِجَارِ
الْمَاءِ بِهِ .

(وَالْبَجِيسُ) : الْعَيْنُ (الْغَزِيرَةُ) .

(وَالْانْبِجَاسُ : النُّبُوعُ فِي الْعَيْنِ
خَاصَّةً ، أَوْ) هُوَ (عَامٌّ) ، وَالنُّبُوعُ لِلْعَيْنِ
خَاصَّةٌ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٦٠ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ماءٌ بَجِيسٍ ، كَأَمِيرٍ :سَائِلٌ . عن كُرَاع .
وَالسَّحَابُ يَتَبَجَّسُ بِالْمَطَرِ .

وَجَاءَكَ بِشْرِيْدٍ يَتَبَجَّسُ أَدْمًا^(١) ، أَيْ
مِنْ كَثْرَةِ الْوَدَكِ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْمُنْبَجَّسُ : ماءٌ بِالْحِمَى فِي جِبَالٍ
تُسَمَّى الْبَهَائِمُ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« ب ه م » .

وَبَجَسَ الْمُخُّ تَبَجَّيسًا : دَخَلَ فِي
السَّلَامَى وَالْعَيْنِ فَذَهَبَ ، وَهُوَ آخِرُ
مَا يَبْقَى ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ بِالْخَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

[ب ج ن س]

وباجنس^(٢) : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
خِلَاطَ ، تُذَكَّرُ مَعَ أَرْجِيشَ ، بِهَا مَعْدِنُ
الْمِلْحِ الْأَنْدَرَانِيِّ .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَأَتَانَا بِشْرِيْدٍ يَتَبَجَّسُ
وَيَتَضَاعَى ، وَذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ الْوَدَكِ »
وَانْظُرْ تَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٦٤٤و٦٤٥ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ وَفِي يَاقُوتَ
« بَاجُنَيْسٍ » وَقَالَ : « فَتَحَهَا عِيَاضُ بْنُ
غَمٍّ » .

[ب ح ل س] *

(جاءَ) فَلَانٌ (يَتَبَخَّلُسُ ، بِالْخَاءِ
الْمُهْمَلَةِ) ، أَيْ (جاءَ) فَارِغًا) لَا شَيْءَ
مَعَهُ ، وَكَذَلِكَ جَاءَ يَنْفُضُ^(١) أَصْدَرِيَه ،
وَجَاءَ مُنْكَرًا ، وَجَاءَ رَاقِعًا^(٢) عَثْرِيَا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ب خ س] *

(الْبَخْسُ : النِّقْصُ وَالظُّلْمُ) ، وَقَدْ
(بَخَسَهُ) بَخْسًا ، (كَمَنَعَهُ) ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ﴾^(٣) أَيْ
لَا تَظْلِمُوهُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَلَا يَخَافُ
بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾^(٤) أَيْ لَا يُنْقُصُ مِنْ
ثَوَابِ عَمَلِهِ ، وَلَا رَهَقًا ، أَيْ ظُلْمًا ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَوَشَرُّهُ بَثْمَسِينَ
بَخْسٍ﴾^(٥) ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بَخْسٌ

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ فِي (صَدْرٍ) « يَتَضَرَّبُ
أَصْدَرِيَه » وَمِثْلُهُ فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ لِابْنِ
السَّكَيْتِ ٤٣ وَهَذَا كَاللَّسَانِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رَاقِيَا عَثْرِيَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٣) سُورَةُ الْأَعْرَافِ الْآيَةُ ٨٥ وَسُورَةُ هُودِ الْآيَةُ ٨٥ .
وَسُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ١٨٣ .

(٤) سُورَةُ الْبَنِّ الْآيَةُ ١٣ .

(٥) سُورَةُ يُوسُفَ الْآيَةُ ٢٠ .

رَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهُ الْعِدَافُ^(١) وَقَدْ رَأَيْتُهُ :

قَالَتْ لُبَيْنَى اشْتَرِ لَنَا سَوِيْقًا
وَهَاتِ بُرَّ الْبَخْسِ أَوْ دَقِيقًا
وَاغْجَلْ بِشَحْمٍ نَتَّخِذُ خُرْدِيْقًا^(٢)
قال: الْبَخْسُ: الَّذِي يُزْرَعُ بِمَاءِ
السَّمَاءِ .

(و) الْبَخْسُ: (الْمَكْسُ)، وَهُوَ
مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاةُ بِاسْمِ الْعُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ
فِيهِ أَنَّهُ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَاتُ، وَمِنْهُ
مَا رَوَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ فِي حَدِيثٍ :
« أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ
فِيهِ الرِّبَا بِالْبَيْعِ، وَالْخَمْرُ بِالنَّبِيذِ،
وَالْبَخْسُ بِالزَّكَاةِ، وَالسُّحْتُ بِالْهَدِيَةِ،
وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ » .

وَكُلُّ ظَالِمٍ بَاخِسٌ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ: « تَحَسَّبُهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ الْعِدَافَةُ « وَفِي اللِّسَانِ « الْعِدَافَةُ »
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ / ٣٠٨ (زِيَادَاتُ نَسْخَةٍ
عَاطِفٍ) .

(٢) اللِّسَانُ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ / ٣٠٨ وَفِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ
« نَتَّخِذُ جَرْدِيْقًا بِالْجِمِّ » وَفِي اللِّسَانِ « خُرْدِيْقًا »
بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النُّوَادِرِ وَاللِّسَانِ (خُرْدَقٍ)
وَالْجَمْهَرَةُ ٥٠٣/٣ .

أَيُّ ظُلْمٍ ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْمَوْجُودَ
لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ نَاقِصٌ دُونَ
مَا يَجِبُ، وَقِيلَ: دُونَ ثَمَنِهِ، وَجَاءَ
فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّهُ يَبِيعُ بَعْشَرِينَ
دِرْهَمًا، وَقِيلَ بِأَثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ
دِرْهَمًا، أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِهِ
دِرْهَمَيْنِ، وَقِيلَ: بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْبَخْسُ: (فَقَّهٌ)
الْعَيْنُ بِالْإِصْبَعِ وَغَيْرِهَا، قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْبَخْصِ، وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ: بَخَصَ عَيْنَهُ، بِالصَّادِ،
وَلَا تَقُلْ: بَخَسَهَا، وَإِنَّمَا الْبَخْسُ:
نُقْصَانُ الْحَقِّ، كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ،
وَسَيَّأَتِي فِي الصَّادِ، وَالْجَمْعُ بَخُوسٌ .

(و) الْبَخْسُ (مِنْ) ^(١) الزَّرْعِ :
مَا لَمْ يُسَقَّ بِمَاءٍ عَدٍّ^(٢) إِنَّمَا سَقَاهُ مَاءُ
السَّمَاءِ، قَالَهُ أَبُو^(٢) مَالِكٍ، قَالَ

(١) قَوْلُهُ: « وَمِنْ الزَّرْعِ: مَا لَمْ يُسَقَّ بِمَاءٍ
عَدٍّ » لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ، وَهُوَ فِي
اللِّسَانِ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ كَاللِّسَانِ أَيْضًا:
« وَأَرْضٌ تُنْبِتُ مِنْ غَيْرِ سَقْيٍ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّجَارِ قَالَهُ ابْنُ مَالِكٍ « وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(و) قِيلَ: مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ
(و) (أُصُولُهَا) .

(و) يُقَالُ: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْإِبَاحِيسِ :
أَي لَحْمِ (العَصَب) .

(و) يُقَالُ: (بَخَسَ الْمُخُ تَبْخِيسًا ،
(و) كَذَا (تَبَخَسَ) ، وَهَذَا عَنِ الصَّاعِنِيِّ :
(نَقَصَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فِي السَّلَامِيِّ وَالْعَيْنِ)
وَهُوَ آخِرُ مَا بَقِيَ ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : إِذَا
دَخَلَ فِي السَّلَامِيِّ وَالْعَيْنِ فَذَهَبَ ، وَهُوَ
آخِرُ مَا يَبْقَى ، وَقَدْ رَوَى بِالْجَمِّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبَخِطَ أَبِي سَهْلٍ :
قَلْتُ : هَذَا يُرَوَى بِالْبَاءِ وَالنُّونِ .

(وَتَبَاخَسُوا : تَغَابَنُوا) .

[وَتَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلْبَيْعِ إِذَا كَانَ قَصْدًا :
لَا بَخْسَ فِيهِ وَلَا شَطَطَ ، وَفِي
التَّهْذِيبِ : وَلَا شَطُوطَ .

وَالْبَخِيسُ ، كَأَمِيرٍ : نِيَاطُ الْقَلْبِ ،
هُكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ
فِيهِ بِالنُّونِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخُسٌ) ، أَي ذَاتُ بَخْسٍ
(أَوْ بَاخِسَةٌ ، يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَبَالَهُ وَفِيهِ
دَهَاءٌ وَنُكْرٌ . (قِيلَ) : أَصْلُ الْمَثَلِ :
(خَلَطَ رَجُلٌ) مِنْ بَنَى الْعَنْبَرِ مِنْ
تَمِيمٍ (مَالَهُ بِمَالِ امْرَأَةٍ طَامِعًا فِيهَا ،
ظَانًّا أَنَّهَا حَمَقَاءٌ) مُغْفَلَةٌ لَا تَعْقِلُ
وَلَا تَحْفَظُ وَلَا تَعْرِفُ مَالَهَا ، فَقَاسَمَهَا
بَعْدَ مَا خَلَطَ (فَلَسَمَ تَرْضَ عَنْدَ
الْمُقَاسِمَةِ حَتَّى أَخَذَتْ مَالَهَا) وَاسْتَوْفَتْ
(وَشَكَّتَهُ) عِنْدَ الْوَلَاةِ (حَتَّى افْتَدَى
مِنْهَا بِمَا أَرَادَتْ) مِنَ الْمَالِ ، (فَعُوِتَبَ)
الرَّجُلُ (فِي ذَلِكَ) وَقِيلَ لَهُ (بِأَنَّكَ
تَخْذَعُ امْرَأَةً) وَلَيْسَ ذَلِكَ بِحَسَنِ (١)
(فَقَالَ) الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ : (« تَحْسِبُهَا »)
حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخُسٌ ، فَذَهَبَ (الْمَثَلُ ،
أَي وَهِيَ ظَالِمَةٌ) ، قَالَه ثَعْلَبٌ .

(وَالْإِبَاحِيسُ : الْأَصَابِعُ) نَفْسُهَا ،
قَالَ الْكُمَيْتُ :

جَمَعْتُ نِزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبُهَا

كَمَا جَمَعْتُ كَفًّا إِلَيْهَا الْإِبَاحِيسَا (٢)

(١) في مطبوع التاج « أليس ذلك بخس » والمثبت من العباب
ويجمع الأفعال حرف التاء .
(٢) اللسان والتكملة والعياب .

والبَخِيسُ مِنْ ذِي الْخُفِّ: اللَّحْمُ
الِدَّاخِلُ فِي خُفِّهِ .

[ب د س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدَسَهُ بِكَلِمَةٍ بَدْسًا: رَمَاهُ بِهَا ،
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا .

وَبَادِسُ كَصَاحِبٍ : قَرِيبَةٌ
بِالْمَغْرِبِ عَلَى الْبَحْرِ بِالقَرَبِ مِنْ
فَاسَ ، وَقَرِيبَةٌ أُخْرَى مِنْ عَمَلِ الزَّابِ ،
وَمِنْ الْأَوَّلَى : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَادِسِيُّ
الْمُحَدِّثُ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَالِدِ الْبَادِسِيِّ ، وَقَدْ حَدَّثَ ، قَالَه يَاقُوتُ .

وَبَدَسَ ، كَبَقَّمَ [] : مِنْ قُرَى
الْيَمَنِ [(١)] نَقَلَهُ يَاقُوتُ .

وَبَنُو بَادِسٍ : قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
رَأْسُهُمُ الْمُعْزُ بْنُ بَادِسِ الَّذِي مَلَكَ
إِفْرِيقِيَّةَ ، وَأَزَالَ خُطْبَةَ الْفَاطِمِيِّينَ ،
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٤٢٥ وَخَطَبَ لِلْقَائِمِ

(١) زيادة من معجم البلدان والنقل عنه .

بِأَمْرِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ ، وَجَاءَتْهُ الْخِلْعَةُ مِنْ
بَغْدَادَ ، وَمَاتَ الْمُعْزُ فِي سَنَةِ ٤٥٣ ،
ثُمَّ وَلِيَهَا ابْنُهُ تَمِيمُ بْنُ الْمُعْزِ ، وَمَاتَ
سَنَةَ ٥٠١ فَوَلِيَهَا ابْنُهُ يَحْيَى بْنُ
تَمِيمٍ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٥٠٨ فَوَلِيَهَا ابْنُهُ
عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى إِلَى أَنْ مَاتَ فِي سَنَةِ ٥١٥
وَوَلِيَهَا ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَفِي أَيَّامِهِ
تَغَلَّبَ مَلِكُ صِقْلِيَّةَ عَلَى بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةَ
فَخَرَجَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَلَجِقَ
بَعِيدَ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ مُسْتَنْجِدًا ، وَمَلَكَ
الْإِفْرِنجُ إِفْرِيقِيَّةَ ، وَذَلِكَ سَنَةَ ٥٤٣
وَانْقَضَتْ دَوْلَتُهُمْ ، وَقَدْ وَلِيَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ
مُلُوكٍ فِي مِائَةِ سَنَةٍ وَإِخْدَى وَثَمَانِينَ
سَنَةً ، وَمَلَكَ الْإِفْرِنجُ إِفْرِيقِيَّةَ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى قَدَمَهَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ
عَلِيٍّ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ فِي سَنَةِ ٥٥٥
كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ .

[ب د س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَدِيسُ ، كَأَمِيرٍ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ :
مِنْ قُرَى مَرَوْ ، مِنْهَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

أَحْمَدُ الْبَدَلِيْسِيُّ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٥٣٣ ، نَقَلَهُ
يَاقُوت .

[ب د ل س]

(بَدَلِيْسٌ ، بِالْكَسْرِ) ، وَضَبَطَهُ
يَاقُوتُ بِالْفَتْحِ ، وَقَالَ : لَا أَعْلَمُ لَهُ
نَظِيرًا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَهْبِيلُ (١) :
بَطْنٌ مِنَ النَّخَعِ . قُلْتُ : وَوَهْبِيْنِ اسْمُ
مَوْضِعٍ : (د ، حَسَنُ قُرْبٍ خِلَاطٌ)
مِنْ أَعْمَالِ إِرْمِيْنِيَّةٍ ، ذَاتُ بَسَاتِيْنِ
كَثِيْرَةٍ ، يُضْرَبُ بِتِفَاحِهَا الْمَثَلُ فِي
الْجَوْدَةِ وَالْكَثَرَةِ وَالرُّخْصِ ، وَيُحْمَلُ إِلَى
بُلْدَانٍ شَتَّى ، صَالِحٌ أَهْلُهَا عِيَاضُ بْنُ
غَنَمٍ (٢) الْأَشْعَرِيُّ ، وَفِيهَا يَقُولُ
أَبُو الرُّضَا الْفَضْلُ بْنُ مَنْصُورٍ الظَّرِيْفُ :

بَدَلِيْسٌ قَدْ جَدَدْتُ لِي صَبُوَّةً
بَعْدَ التَّقَى وَالنُّسْكِ وَالصَّمْتِ

هَتَكْتَ سِتْرِي فِي هَوَى شَادِنٍ
وَمَا تَحَرَّجْتَ وَمَا خِفْتَ

وَكُنْتُ مَطْوِيًّا عَلَى عِفَّةٍ
مَطْوِيَّةٍ يَمْشِي بِهَا وَقْتِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَهْبِيْنِ » وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالْقَامُوسِ (وَهْبِيلُ) .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَنِ غَانَمِ » وَالتَّصْحِيْحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

وَإِنْ تَحَاسَبْنَا فَقُولِي لَنَا
مَنْ أَنْتِ يَا بَدَلِيْسُ ؟ مَنْ أَنْتِ

وَأَيْنَ ذَا الشَّخْصِ النَّفِيْسِ الَّذِي
يَزِيدُ فِي الْوَصْفِ عَلَى النَّعْتِ (١)

[ب ذ غ س]

(بَاذْغِيْسٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ ، وَهُوَ (بِسُكُونِ الذَّالِ وَكَسْرِ
الْغَيْنِ الْمُعْجَمَتَيْنِ) ، وَبَخَطُ الصَّاعَانِي
الذَّالِ مَفْتُوحَةٌ ، وَمِثْلُهُ يَاقُوتُ ، قَالَ :
(ة ، بِهَرَاةٍ) ، أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِنَفْسِهِ :

جَارِيَّةٌ مِنْ أَعْظَمِ الْمَجُوسِ
أَبْصَرْتُهَا فِي بَعْضِ طُرُقِ السُّوسِ

جَالِسَةً بِخَضْرَاءِ النَّاقُوسِ
تَسْرِعُنَ النَّاطِرَ الْجَلِيْسِ

بَوَجْهِ لَأَكَابٍ وَلَا عَبُوسِ
وَهَيْئَةٍ كَهَيْئَةِ الْعَرُوسِ

إِذَا مَشَتْ فِي مِرْطَاهَا الْمَغْمُوسِ
بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ وَالْوُرُوسِ

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (بَدَلِيْسٍ) وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ
« . . . النَّسْكَ وَالسَّمْتِ »

قد فَتَنْتَ أَشْيَاخَ بَادَغِيسٍ ^(١)

(أو) بادغيس: اسم (بَلِيدَاتٍ وَقُرَى كَثِيرَةٍ) من أَعْمَالِ هَرَاةَ ، كما حَقَّقَهُ ياقوت ، وهو (مُعَرَّبٌ بَادْخِيزَ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ (لِكَثْرَةِ الرِّيحِ بِهَا) ، وَمَعْنَى بَادْخِيزَ بِالْفَارِسِيَّةِ : قِيَامُ الرِّيحِ ، أَوْ هُبُوبُ الرِّيحِ ، قال ياقوت : قَصَبَتْهَا بَوْنٌ وَبَامِثِينَ ^(٢) : بَلَدَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ رَأَيْتُهُمَا غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَهِيَ ذَاتُ خَيْرٍ وَرُخْصٍ ، يَكْثُرُ فِيهَا شَجَرُ الْفُسْتُقِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا كَانَتْ دَارَ مَمْلَكَةِ الْهَيَّاطِلَةِ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الذِّكْرِ ، مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو الْبَادَغِيسِيُّ قَاضِيهَا ، يَرَوِي عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

[ب ر س] *

(الْبِرْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقُطْنُ) ،

(١) العباب والتكملة ورواية المشطور الأول : « من أكرم المجوس » والمشطور الثالث « بحضرة الناووس » والمشطور السابع « إذا غدت » .

(٢) في مطبوع الناج « بون وبلين » والتصحيح من معجم البلدان غير أنه كتبها هنا =

قال الشاعر :

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَرَعاً
كَالْبِرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ ^(١)
الْكَرَابِيلُ ، جَمْعُ كِرْبَالٍ ، وَهُوَ مِنْدَفُ الْقُطْنِ . (أَوْ) هُوَ (شَبِيهُ بِهِ ، أَوْ) هُوَ (قُطْنُ الْبَرْدِيِّ) خَاصَّةً ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَأَنشَد :

* كَنَدِيفِ الْبِرْسِ فَوْقَ الْجُمَا ح * ^(٢)

(وَيُضَمُّ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْبِرْسُ : (حَذَاقَةُ الدَّلِيلِ ، وَيُفْتَحُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « هُوَ أَحْلُ مِنْ مَاءِ بُرْسٍ » . بُرْسٌ بِالضَّمِّ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ وَيَاقُوتُ ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ مَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ : أَجْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ ، وَهِيَ الْآنَ قَرْيَةٌ ، (و) قَالَ الصَّاعَانِيُّ

= باميين — بيايين — وفي رسمها (باميين) ، قال : بهجمة بعد الميم .

(١) اللسان والعباب ومادة (كريل) ، وعجزه في القاييس ١٩٥/٥ .

(٢) اللسان والعباب والتكملة .

(والتَّبْرِيسُ : تَسْهِيلُ الْأَرْضِ
وَتَلْيِينُهَا) ، كالتَّبْرِيسِ .

(و) : يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْ الْبَرَسَاءُ
هُوَ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَأَيْ بَرَسَاءُ هُوَ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ وَصَوَابُهُ بَرَسَاءُ ،
بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ (، أَيْ أَيْ النَّاسِ) هُوَ ،
وكَذَلِكَ الْبَرَنَسَاءُ وَالْبَرَنَاسَاءُ ،^(١)
وَيَأْتِيَانِ فِي مَوْضِعِهِمَا .

(وَبَرَبْرُوسُ) ، وَيُقَالُ : بَرَبْرِيسُ ،
(فِي شَعْرِ جَرِيرٍ : ع) قَالَ :

طَالَ النَّهَارُ بِبَرَبْرُوسٍ وَقَدْ نَرَى
أَيَّامَنَا بِقُشَاوَتَيْنِ قَصَّارَا^(٢)

كَذَا فِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّبْرَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَضْبَاحُ ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : النُّونُ زَائِدَةٌ ، مَأْخُودٌ
مِنَ الْبُرْسِ وَهُوَ الْفَتِيلَةُ ، وَفِي
الْأَعْلَبِ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْقُطَنِ^(٣) وَقَدْ

(: ، بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْحَلَّةِ) ، وَسَيَأْتِي
لَهُ أَيْضًا فِي فَارِسِ أَنَّهَا : قَرْيَةٌ
بِسَوَادِ الْكُوفَةِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ : هُوَ
مَوْضِعٌ بَارِضٍ بِابِلَ ، بِهِ آثَارٌ لُبْحَتُ
نَصْرَ ، وَتَلُّ مُفْرَطُ الْعُلُوِّ يُسَمَّى صَرْحَ
الْبُرْسِ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَسَنِ الْبُرْسِيُّ ، كَانَ مِنْ جَلَّةِ
الْكِتَابِ ، وَلَى دِيوانَ مَا دَارِيَا فِي
أَيَّامِ الْمُعْتَصِدِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ
الْحَافِظُ : إِنَّهَا قَرْيَةٌ بِجَيْلَانَ ،
بِالْكَسْرِ كَالْمُصَنَّفِ ، وَنُسِبَ إِلَيْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَيْلِيُّ الْبُرْسِيُّ
الْخَطِيبُ .

(وَبُرْسَانُ ، بِالضَّمِّ ، ابْنُ كَعْبِ بْنِ
الْغَطْرِيفِ الْأَصْغَرِ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَامِرٍ (: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ) ، يَرْجِعُونَ
إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ شَمِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
غَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ ،
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

(وَبَرَسَ ، كَسَمِعَ : تَشَدَّدَ عَلَى
غَرِيمِهِ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ ،
وَفِي اللَّسَانِ : اشْتَدَّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبَرَانَسَاءُ » وَانْظُرْ (بَرَسِ) .

(٢) دِيوانُ جَرِيرٍ / ٢٢٧ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ « بَرَبْرُوسُ »

(٣) فِي اللَّسَانِ لَفْظُ ابْنِ سَيْدِهِ : « وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِزِيَادَةِ النَّونِ ؛
لأنَّ بَعْضَهُمْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْبَرَسِ الَّذِي هُوَ
الْقُطْنُ ؛ إِذِ الْفَتِيلَةُ فِي الْأَعْلَبِ إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ قُطْنٍ » .

ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ،
وَسَيَاتِي لِلْمُصَنَّفِ هُنَاكَ .

وَتَمَرَّةٌ بِرُسِيَانَةٍ ^(١) . هُنَا ذَكَرَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَسَيَاتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي
« ف ر س » .

وَالْحَسَنُ بْنُ الْبَرَسِيِّ ، بِالْفَتْحِ :
سَمِعَ مَعَ الذَّهَبِيِّ عَلَى الْعِمَادِ بْنِ
سَعْدٍ ، نَقْلَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا .
وَبَارُوسٌ : مَنْ قُرِيَ نَيْسَابُورَ .

[ب ر ب س]

(بَرَبَسَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الَلَيْثُ : أَيْ (طَلَبَهُ) ، وَأَنْشَدَ لَابِنُ
الزَّرْعَاءِ الطَّائِيَّ :

وَبَرَبَسْتُ فِي تَطْلَابِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ
فَأَعْجَزَنِي وَالْمَرْءُ غَيْرُ أَصِيلٍ ^(٢)

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْبِرْيَاسُ ،
بِالْكَسْرِ : الْبُيْرُ الْعَمِيقَةُ) ، وَنَسَبَهُ

(١) فِي الْأَسَاسِ مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْقَامُوسُ فِي
(فَرَسٍ) ضَبْطَهُ وَفَسَّرَهُ هَكَذَا : « وَكَسَابٍ : تَمْرَاسُودَ
وَلَيْسَ بِالشَّهْرِيزِ أَمَّا صِحَّةُ الضَّبْطِ فَهِيَ فِي (فَرَسٍ) وَأَشَارَ
إِلَى تَقْدِيمِ الْكَلَامِ فِي (بَرَسٍ) .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ ، وَمَادَّةُ (بَرَسٍ) وَنَسَبَهُ الصَّاعِقَانِ
إِلَى أَبِي الزَّرْعَاءِ الْمُعَنِّيِّ الطَّائِي .

الصَّاعِقَانِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ
غَيْرُهُمَا : هِيَ الْبِرْنَاسُ ، بِالنُّونِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (تَبَرَبَسَ : مَشَى
مِشْيَةَ الْكَلْبِ) ، وَالتَّبَرُّسُ : اسْمٌ
لِمِشْيَةِ الْكَلْبِ ، وَالْإِنْسَانُ إِذَا مَشَى
كَذَلِكَ قِيلَ : تَبَرَبَسَ ، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنَّفُ
وَيُقَالُ : تَبَرَّنَسَ ، بِالنُّونِ بَدَلَ
الْمُوحَّدَةِ ، وَضَبَطَهُ الْأَرْمَوِيُّ تَبَرَبَسَ
بِالتَّخِيَّةِ ، وَصَوَّبَهُ . (أَوْ) تَبَرَبَسَ :
مَشَى (مَشْيًا خَفِيفًا) ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، قَالَ دُكَيْنٌ :

فَصَبَّحْتُهُ سِلَقَ تَبَرَبَسَ
تَهْتِكُ خَلَّ الْحَلَقِ الْمُلْسَلَسِ ^(١)

(أَوْ) تَبَرَبَسَ ، إِذَا (مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا) .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : جَاءَنَا فُلَانٌ
يَتَبَرَبَسُ ، إِذَا جَاءَ يَتَبَخَّرُ ، وَهُوَ
مُسْتَدْرَكٌ ، وَالصَّوَابُ بِالنُّونِ ، كَمَا
سَيَاتِي ، وَقِيلَ بِالتَّخِيَّةِ .

(١) الْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالضَّبْطُ مِنْهُمَا وَمَادَّةُ (بَرَسٍ) .
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ وَكَذَلِكَ » وَالصَّوَابُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

[ب ر ج س] *

(البرجيس ، بالكسر) ، وكذلك
البرجيس ، كزبرج ، والأولُ أعرفُ :
(نَجْمٌ) في السَّمَاءِ ، (أو هُوَ
المُشْتَرَى) ، قال الجوهري : نقله الفراء
عن ابن الكلبي ، وفي بعض
النسخ : عن الكلبي . قلتُ :
والصوابُ عن ابن الكلبي ، وكذلك
وَجَدَ بَخْطَ الْأَزْهَرِيِّ ، وقيلَ
المَرِيخُ ، وفي الحديث : « أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ عَنْ
الْكَوَاكِبِ الْخُنُسِ فَقَالَ : هِيَ
الْبَرْجِيسُ وَزَحْلٌ وَبَهْرَامٌ وَعُطَارِدُ
وَالزُّهْرَةُ » قال : البرجيسُ : المُشْتَرَى ،
وبَهْرَامٌ : المَرِيخُ .

(و) البرجيسُ : (النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ)
اللبني .

(والبرجاس ، بالضم) ، والعامَّةُ
تَكْسِرُهُ : (غَرَضٌ فِي الْهَوَاءِ عَلَى رَأْسِ
رُمَحٍ وَنَحْوِهِ) يُرْمَى بِهِ ، قال
الجوهري : (مَوْلَدٌ) أَظُنُّهُ .

(و) البرجاسُ : (حَجَرٌ يُرْمَى بِهِ
فِي الْبِرِّ لِيَفْتَحَ عُيُونُهَا وَيُطَيِّبَ
مَاءَهَا) ، هكذا رواه المؤرِّجُ في شعر
سَعْدِ بْنِ الْمُنتَجِرِ الْبَارِقِيِّ ، ورواهُ
غيره بالميم ، وهو قوله :

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِـ
كَرْمِيكَ الْبُرْجَاسِ فِي قَعْرِ الطَّوِي^(١)

(و) البرجاسُ : (شِبْهُ الْأَمْرَةِ
يُنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَةِ) ، قاله شمر .

[ب ر د س] *

(البردس ، بالكسر) ، أهمله
الجوهري ، وقال ابن فارس : هو
(الرَّجُلُ الْخَبِيثُ ، والمُسْتَكْبِرُ)
هكذا في النسخ ، وفي بعض
النسخ : المُتَكَبِّرُ ، ومثله في التكملة ،
(كالبرديس) ، بزيادة التحيّة ،

(و) البردسُ والبرديسُ أيضاً :
(المُنْكَرُ مِنَ الرِّجَالِ) ، قاله ابنُ
فارس أيضاً ، قال : وهو أجود .

والبردسةُ : التَّكَبُّرُ ، وقيلَ :

(١) اللسان ومادة (رجس) ومادة (مرجس) .

النَّكْرُ، وهو أجودُ، قاله الصَّاعِنِيُّ.

(و) بَرْدِسْ، (كَنْزِجِسْ) (١) : اسمٌ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْدِسْ، بالفتح : قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ
مِصْرَ الْأَعْلَى مِنْ كُورَةِ قُوصَ، عَلَى
غَرْبِيِّ النِيلِ .

وَبَرْدَنِيْسْ، كَرْزَنْجِيْل : نَاحِيَةٌ
مِنْ أَعْمَالِ صَعِيدِ مِصْرَ قُرْبَ
أَبُوَيْطَ، فِي كُورَةِ الْأَسْيُوطِيَّةِ .

[ب ر ط س] *

(الْبُرْطُسْ)، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الَّذِي يَكْتَرِي
لِلنَّاسِ الْإِبِلَ وَالْحَمِيرَ وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ
جُعْلًا)، وَالاسْمُ : الْبَرْطُسَةُ .

(وَبُرْطَاسْ، بِالضَّمِّ : عَلَمٌ) .

(و) أَيْضًا : (اسْمُ أُمِّ لَهُمْ بِلَادٌ
وَأَسَعَتْ تَتَاخَمُ أَرْضُ الرُّومِ)، نَقَلَهُ
الْهَمَاعَانِيُّ، وَقَالَ يَاقُوتُ : أَرْضُ
الْخَزَرِ . وَهُمْ مُسْلِمُونَ، وَلَهُمْ مَسْجِدٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَكَنْزِجِسْ » وَالتَّحْتِ مِنْ الْقَامُوسِ .

جَامِعٌ وَلِسَانٌ مُفْرَدٌ، لَيْسَ بِتُرْكِيٍّ
وَلَا خَزَرِيٍّ وَلَا بُلْغَارِيٍّ، وَطَوَّلُ
مَمْلَكَتِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَاللَّيْلُ
عِنْدَهُمْ لَا يَتَهَيَّأُ أَنْ يُسَارِفِيهِ فِي
الصَّيْفِ أَكْثَرَ مِنْ فَرْسَخٍ .

(و) بُرْطَاسْ : (ة)، بِالْقُدْسِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْطِيسْ، بِالْفَتْحِ، قَرْيَةٌ بِالْجِيزَةِ .

[ب ر ع س] *

(الْبِرْعَيْسُ، بِالْكَسْرِ : الصَّبُورُ عَلَى
الْأَلْوَاءِ) .

(وَنَاقَةُ بِرْعَيْسٍ وَبِرْعَيْسٌ : غَزِيرَةٌ)
قَالَ :

إِنْ سَرَّكَ الْغُزْرُ الْمَكُودُ الدَّائِمُ

فَاعْمِدْ بِرَاعِيْسٍ أَبُوهَا الرَّاهِمُ (١)

وَالرَّاهِمُ : اسْمُ فَحْلٍ . وَقِيلَ : نَاقَةُ
بِرْعَيْسٍ وَبِرْعَيْسٌ : (جَمِيلَةٌ تَامَةٌ الْخَلْقِ
كَرِيمَةٍ) الْأَصْلُ نَجِيَّةٌ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (رَهْم) .

[ب ر غ س]

(الْبِرْغَيْسُ ، بالكسر) والغينِ
المُعْجَمَةُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ^(١) وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ
(الصَّبُورُ عَلَى الْأَشْيَاءِ لَا يُبَالِيهَا) .

(وَالْبِرَاغَيْسُ : الْإِبِلُ الْكَرَامُ) وَلَوْ
قَالَ : كَالْبِرْعَيْسِ ، وَأَحَال مَا ذَكَرَهُ هُنَا
عَلَى مَا تَقَدَّمَ كَانَ أَجُودَ فِي الْإِخْتِصَارِ .

[ب ر ف س] [ب ر ق س] [ب ر ك س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِرَكْسِ الشَّيْءِ : جَمَعَهُ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَالْبِرْكَاسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ
الْمُجْتَمِعَةُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ .

وَبِرْقُسٌ ، بَفَتْحَتَيْنِ وَقَافٍ سَاكِئَةٌ ،

(١) لم يمله الصاغاني بل ذكره في العباب واستشهد لولفظه
وفيه ما يستدرك على المصنف : -

« برغس : أبو عمرو : البرغيسُ -
بالغين المعجمة - من الرجال : الرزّين
الصبور على الأشياء لا تكثره ولا يباليها .
والبِراغيسُ من الإبل : الكرامُ ، قال
أبو جَوْنَةَ :

بِرَاغَيْسٌ كَالْأَجَامِ لَمْ يُمْشِ وَسَطَهَا
بَسِيفٍ وَلَمْ تَسْمَعْ رُغَاءَ قَرِينِ »

وَكَذَا بَرَفَيْسُ بِالْفَاءِ : قَرَيْتَانِ بِمِضَرٍ .

[ب ر ل س]

(بِرْلُسٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
(بِالضَّمَّاتِ وَشَدُّ اللَّامِ) ، وَضَبَطَهُ
يَاقُوتُ بَفَتْحَتَيْنِ وَضَمَّ اللَّامَ وَشَدَّهَا :
(بِسَوَاحِلِ مِضَرٍ) مِنْ جِهَةِ
الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَهِيَ إِحْدَى مَوَاقِيعِ
مِضَرٍ . قُلْتُ : وَلَهَا قُرَى عِدَّةٌ مِنْ
مُضَافَاتِهَا ، وَذَكَرَ أَبُو بَكْرِ الْهَرَوِيُّ أَنَّ
بِالْبِرْلُسِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ
لَا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهُمْ ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا
جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ : أَبُو
إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ
الْكُوفِيُّ الْبِرْلُسِيُّ الْأَسَدِيُّ : حَدَّثَ عَنْ
أَبِي ^(١) الْيَمَانِ الْحَكَمِ بْنِ نَافِعٍ ،
وَعَنْهُ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيُّ ، وَكَانَ
حَافِظًا ثِقَةً ، مَاتَ بِمِضَرٍ سَنَةَ ٢٥٢ (٢)

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ر م س]

بُرْمُسٌ ، كَقُنْفُذٍ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي

(١) في مطبوع التاج « ابن اليمان » والمثبت من معجم البلدان
(برلس) .

(٢) في ياقوت سنة ٢٧٢ .

أَسْفَرَايِينَ، مَنْ أَعْمَالٍ نَيْسَابُورَ،
نقله ياقوت .

[ب ر ن س]

(الْبُرْنُسُ، بِالضَّمِّ : قَلَنْسُوءَةٌ طَوِيلَةٌ)،
وَكَانَ النَّاسُ يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ
الْإِسْلَامِ، قَالَه الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ
(كُلُّ ثَوْبٍ رَأْسُهُ مِنْهُ) مُلْتَزِقٌ بِهِ،
(دُرَاعَةٌ كَانَ، أَوْ جُبَّةٌ، أَوْ مِمْطَرًا)،
قَالَه الْأَزْهَرِيُّ، وَصَوَّبُوهُ، وَهُوَ مِنْ
الْبِرْسِ، بِالْكَسْرِ : الْقُطْنُ، وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ، وَقِيلَ : إِنَّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَدْرَى أَىُّ الْبِرْنَسَاءِ
هُوَ، وَأَىُّ بَرْنَسَاءَ، بِسُكُونِ الرَّاءِ فِيهِمَا،
وَقَدْ تَفْتَحُ، (و) كَذَلِكَ : أَىُّ
بِرْنَسَاءَ^(١) هُوَ ؟ أَىُّ) مَا أَدْرَى (أَىُّ
النَّاسِ) هُوَ، وَكَذَلِكَ أَىُّ بَرْنَسَاءَ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْوَلَدُ بِالْبَنْطِيَّةِ بَرَّةَ نَسَاءَ^(٢) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَرْنَسَاءُ » وَالْمَثَبُ مِنَ الْقَامُوسِ مُتَّفَقًا
مَعَ الْمُعَرَّبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ ه ه وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي اللِّسَانِ « أَصْلُهُ
بَرَقَ نَسَاءُ » وَفِي الْعَبَابِ « الْبَرُّ بِالْبَنْطِيَّةِ
الْأَبْنَاءُ . وَالنِّسَاءُ الْإِنْسَانُ »

(و) يُقَالُ : (جَاءَ يَمْشِي الْبِرْنَسَاءَ)،
مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
الْبِرْنَسَى، كَحَبْنَطَى،^(١) وَفِي اللِّسَانِ
الْبِرْنَسَاءُ، كَعَقْرَبَاءَ، (أَىُّ فِي غَيْرِ
صَنِيعَةٍ) ^(٢) وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّبَخُّثِ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ صَنِيعَةُ بَالْنُونِ وَالصَّادِ،
وَهُوَ غَلَطٌ .

وَالْتَّبَرُّنُسُ : مَشَى الْكَلْبُ، وَإِذَا
مَشَى الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ قِيلَ : هُوَ يَتَّبَرُّنُسُ،
قَالَه اللَّيْثُ، وَهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، وَكَذَا
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا يُقَالُ : يَتَّبَرُّنُسُ، عَنْ
أَبِي عَمْرٍو، وَهُنَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَالْبِرْنَسُ : الْبِرُّ الْعَمِيقَةُ، وَقَدْ
مَرَّ ذِكْرُ ذَلِكَ جَمِيعَهُ . فِي « بَرِبْسِ »
بِالْمُوَحَّدَةِ .

(١) مُقْتَضَى تَنْظِيرِهِ بِحَبْنَطَى أَنْ يَكُونَ
« بَرْنَسَى » بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ
النُّونِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ، إِنَّمَا هُوَ
يَفْتَحُ الْبَاءَ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحُ النُّونِ، وَلَمْ
يَقُلِ الصَّاعِقَانِ « كَحَبْنَطَى » وَتَنْظِيرُ
اللِّسَانِ بِعُقْرَبَاءَ لَيْسَ فِي هَذَا الْمَعْنَى بَلْ
فِي قَوْلِهِمْ : مَا أَدْرَى أَىُّ الْبِرْنَسَاءِ هُوَ .
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلتَّكْمِلَةِ،
وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الصَّحَةِ، وَفِي الْقَامُوسِ
كَاللِّسَانِ « صَنِيعَةٌ » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْنَس ، كَقُنْفُذٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ ،
سُمِّيَتْ بِهِمْ مَسَاكِنُهُمْ ، وَمِنْهُمْ الْوَلِيُّ
الشَّهِيرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى
الْبُرْنَسِيُّ الْمُلَقَّبُ بِزُرُوقٍ ، اسْتَدْرَكَهُ
شَيْخُنَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَارِسٍ بْنُ أَحْمَدَ
الْبُرْنَسِيُّ : أَحَدُ الْفَضْلَاءِ ، مَاتَ بِمَكَّةَ
سنة ٨٩٤ .

[برن دس . برشن س . برن ت س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

بُرُونْدَاسُ ، بَضِمَ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ :
اسم مَوْضِعٍ ^(١) .

وَبَرُونَسُ ، بَفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونٍ
الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ : جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ
فِي بَحْرِ الرُّومِ .

وَبَرْشَنَسُ ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ
النَّونِ وَالشَّيْنِ الْأَوَّلَى مَعْجَمَةٌ : قَرْيَةٌ
بِمَصْرِ مِنَ الْمَنُوفِيَةِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْنَتِيسُ ، بَفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونٍ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « اسم مَبْتَرَةٌ بِأَوَانَا ،
دَفِنَ فِيهَا بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ ، لَهَا ذِكْرٌ » .

النَّونِ وَكسْرِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ
التَّحْتِيَّةِ : حِصْنٌ مِنْ غَرْبِ الْأَنْدَلُسِ
مِنْ أَعْمَالِ أَشْبُونَةَ ، وَمِنْهُ الشَّمْسُ
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْبَرْنَتِيسِيِّ الْمَغْرِبِيِّ ، دَخَلَ
الْقَاهِرَةَ وَحَجَّ وَسَمِعَ بِمَكَّةَ عَلَى الشَّيْخِ
ابْنِ فَهْدٍ وَغَيْرِهِ ، وَابْنُ عَمِّ وَالِدِهِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبَرْنَتِيسِيِّ ، حَدَّثَ أَيْضًا .

[ب س س] *

(الْبَسُّ : السَّوْقُ اللَّيْنُ) الرَّفِيقُ
اللطيفُ ، كَمَا أَنَّ الْخَبْزَ هُوَ السَّوْقُ
الشَّدِيدُ الْعَنِيفُ ، وَقَدْ بَسَّ الْإِبِلَ
بَسًّا : سَاقَهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَخْزِرَا خَيْرًا وَبُسًا بَسًّا

وَلَا تُطِيلَا بِمُخَاخٍ حَبَسَا ^(١)

وَفَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْنَا ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « خ ب ز » .

(و) الْبَسُّ : (اتَّخَذَ الْبَسِيْسَةَ بِأَنَّ
يُلْتِ السَّوِيْقُ - أَوِ الدَّقِيقُ - أَوْ

(١) اللسان والصاح والعياب ومادة (خبز) والقائيس
١٠١٨١/٣ و ٢٤٠ / ١ والجمهرة ٣٠ / ١ وهو للهوان
العتيلى وانظر معجم الشعراء ٤٧٥ - ٤٧٦
والحيوان ٤ / ٤٩٠ .

الْأَقْطُ الْمَطْحُونُ - بِالسَّمْنِ أَوْ الزَّيْتِ)
ثُمَّ يُؤْكَلُ وَلَا يُطْبَخُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ:
هُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّسِّ بَلَاءً، وَأَنْشَدَ قَوْلَ
الرَّاجِزِ السَّابِقِ.

(و) الْبَسُّ: (زَجَرٌ لِلإِبِلِ بِبَسَسٍ
بَسَسَ)، بِكَسْرِ هَمَا وَبِفَتْحِهَا
(كَالِإِسَاسِ) وَقَدْ بَسَسَ بِهَا يَبْسُ وَيَبْسُ^(١)
وَأَبَسَ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ
مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ
يُبْسُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ
يُبْسُونَ هُوَ أَنْ يُقَالَ فِي زَجَرِ الدَّابَّةِ
إِذَا سَبَقَتْ حِمَارًا أَوْ غَيْرَهُ بَسَّ بَسَّ،
وَيَبْسُ يَبْسُ، بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا،
وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مِنْ
كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ، وَفِيهِ لُغَتَانِ
بَسَسْتُهَا وَأَبَسْتُهَا، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:
يُبْسُونَ، أَيْ يَسِيحُونَ فِي الْأَرْضِ.

(و) الْبَسُّ: (إِرْسَالُ الْمَالِ فِي الْبِلَادِ
وَتَفْرِيقُهَا) فِيهَا، كَالْبَثِّ، وَقَدْ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ وَكَرَّرَهُ «بَسَّ بِهَا
يَبْسُ وَأَبَسَ يَبْسُ» فَعُلَّ مَا هُنَا
تَطْبِيعٌ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّأْخِيرِ.

بَسَّ فِي الْبِلَادِ فَانْبَسَ، كَبَيْتُهُ فَانْبَثَّ.
(و) الْبَسُّ: (الطَّلَبُ وَالْجَهْدُ)،
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا طَلْبَنَّهُ مِنْ حَسَى
وَبَسَى، أَيْ مِنْ جَهْدِي، كَمَا سَيَأْتِي.

(و) الْبَسُّ: (الْهَرَّةُ الْأَهْلِيَّةُ)، نَقَلَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ، (وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ الْبَاءَ)، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ، (الْوَاَحِدَةُ بِهَاءٍ)، وَالْجَمْعُ
بِسَاسٍ.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ بِهِ مِنْ حَسَى وَبَسَّ،
مُثَلَّثِي الْأَوَّلِ)، أَيْ (مِنْ جَهْدِهِ
وِطَاقَتِهِ)، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو، وَقَالَ غَيْرُهُ:
أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ، وَيُقَالُ:
جِئْتُ بِهِ مِنْ حَسِّكَ: وَبَسَّكَ، أَيْ
أَنْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ.
(وَلَا طَلْبَنَّهُ مِنْ حَسَى وَبَسَى)، أَيْ
(جَهْدِي وَطَاقَتِي)، وَيُنْشَدُ:

تَرَكْتُ بَيْتِي مِنَ الْأَشْـ
يَاءٍ قَفَرًا مِثْلَ أَمْسٍ
كُلُّ شَيْءٍ كُنْتُ قَدْ جَمَّ
مَتٌ مِنْ حَسَى وَبَسَى^(١)

(١) اللسان والصاحح والعياب، والأماص (خس) وقال
«يصف امرأة».

تَغْلِبَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ وَمُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، وَعَنْ ابْنِ وَهْبٍ .

(وَالْبَسُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَذُرُّ إِلَّا عَلَى الْإِبْسَاسِ ، أَيْ التَّلَطُّفِ بَأَنَّ يُقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ) ^(١) بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (تَسْكِينًا لَهَا) ، قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِغَيْرِ الْإِبِلِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَشَامُ مِنَ الْبَسُوسِ » لِأَنَّهُ أَصَابَهَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِسَهْمٍ فِي ضَرْعِهَا ، فَقَتَلَهَا ، فَقَامَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا . (و) قِيلَ : الْبَسُوسُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ) ، وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ ، كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا : سَرَابٍ ، فَرَأَاهَا كَلْبِيٌّ وَائِلٌ فِي حِمَاهُ ، وَقَدْ كَسَرَتْ بَيْضَ طَيْرٍ كَانَ قَدْ أَجَارَهُ ، فَرَمَى ضَرْعَهَا بِسَهْمٍ ، فَوُثِبَ جَسَّاسٌ عَلَى كَلْبِيٍّ فَقَتَلَهُ ، فَهَاجَتْ حَرْبٌ بَيْنَهُمَا وَتَغْلِبَ ابْنُ وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضُرِبَ بِهَا

(وَبَسْ بِمَعْنَى حَسْبُ ، أَوْ هُوَ مُسْتَرْذَلٌ) ، كَذَا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ ، وَوَقَعَ فِي الْمُزْهَرِ أَيْضًا أَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ صَحَّحَهَا بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ ، وَفِي الْكَشْكُولِ لِلْبَهَاءِ الْعَامِلِيِّ مَا نَصَّهُ : ذَكَرَ بَعْضُ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ أَنَّ لَفْظَةَ بَسْ فَارِسِيَّةٌ تَقُولُهَا الْعَامَّةُ ، وَتَصَرَّفُوا فِيهَا ، فَقَالُوا بَسْكَ وَبَسِي ، إلخ ، وَلَيْسَ لِلْفُرسِ فِي مَعْنَاهَا كَلِمَةٌ سِوَاهَا ، وَلِلْعَرَبِ حَسْبُ ، وَبَجَلٌ ، وَقَطٌ مُخَفَّفَةٌ ، وَأَمْسِكْ ، وَانْكَفُفْ ، وَنَاهِيكَ ، وَمَهْ ، وَمَهْلًا ، وَاقْطَعْ ، وَانْكَتِفِ .

(و) الْبَسْ : (بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ ، مِنْهُمْ أَبُو مِخْجَنٍ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ الْبَسِيُّ قَاضِي مِضَرَ) ، نُسِبَ إِلَى هَذَا الْبَطْنِ ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَهُوَ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍ ابْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، رَوَى عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ ، وَعَمُّهُ الْحَارِثُ بْنُ حَرْمَلَةَ ابْنِ تَغْلِبَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ وَعَبَّاسُ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ كَلْبِيٍّ بْنِ

(١) ضبطه في القاموس المطبوع بفتح الباء وسكون السين . وانظر قول المصنف بالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ ، وضبط الجمهرة ٣٠/١ بضم الباء واغفل ضبط السين .

الْمَثَلُ فِي الشُّؤْمِ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ حَرْبُ
الْبَسُوسِ ، وَقِيلَ : إِنَّ النَّاَقَةَ عَقَرَهَا
جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ ، وَفِي الْبَسُوسِ قَوْلُ
آخِرِ رُوَيْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ : إِنَّهُ أَشْبَهُهُ
بِالْحَقِّ ، وَقَدْ سَاقَهُ بِسْنَدِهِ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : ﴿ وَاتَّبَلْ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ ﴾ الَّذِي
آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا ۖ (١)

قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةً (مَشْؤُومَةً) اسْمُهَا
الْبَسُوسُ ، (أُعْطِيَ زَوْجُهَا ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ
مُسْتَجَابَاتٍ) ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا وَلَدٌ ،
فَكَانَتْ مُحِبَّةً (٢) لَهُ ، (فَقَالَتْ :
اجْعَلْ لِي) مِنْهَا دَعْوَةً (وَاحِدَةً) . قَالَ :
فَلَكَ) وَاحِدَةً ، (فَمَاذَا تُرِيدِينَ ؟ قَالَتْ :
ادْعُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِي أَجْمَلَ امْرَأَةٍ فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَفَعَلَ ، فَرَعِبَتْ عَنْهُ) لَمَّا
عَلِمَتْ أَنَّ لَهُ لَيْسَ فِيهِمْ مِثْلُهَا ، (فَارَادَتْ
سَيِّئًا ، فَدَعَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا أَنْ
يَجْعَلَهَا كَلْبَةً نَبَاحَةً) ، فَذَهَبَتْ فِيهَا
دَعْوَتَانِ ، (فَجَاءَ بَنُوهَا ، فَقَالُوا :
لَيْسَ لَنَا عَلَى هَذَا قَرَارٌ) ، قَدْ صَارَتْ

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : (بُسٌّ) (١)
فُلَانٌ ، بِالضَّمِّ ، (فِي مَالِهِ بَسًّا) ، إِذَا
(ذَهَبَ شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ) ، كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : بَسٌّ فِي
مَالِهِ بَسَّةٌ وَزَمَ وَزَمَةً : أَذْهَبَ مِنْهُ
شَيْئًا .

(وَبَسٌّ بَسٌّ ، مُثْلَتَيْنِ : دَعَاءٌ لِلْغَنَمِ)
وَقَدْ بَسَّهَا ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَسَّتُ
الْغَنَمَ : قُلْتُ لَهَا : بَسٌّ بَسٌّ ، وَقَالَ
الْكَسَائِيُّ : أَبَسَّتُ بِالنَّعْجَةِ ، إِذَا
دَعَوْتُهَا لِلْحَلَبِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَمْ أَسْمَعْ الْإِبْسَاسَ إِلَّا فِي الْإِيلِ .

(وَبُسٌّ ، بِالضَّمِّ) وَالتَّشْدِيدِ : (جَبَلٌ
قُرْبَ ذَاتِ عِرْقٍ ، وَ) قِيلَ : (أَرْضُ

(١) سورة الأعراف الآية ١٧٥ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ ، وَلَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْعَبَابِ « وَكَانَتْ لَهَا صَحْبَةٌ فَقَالَتْ » . .

(١) ضبطه فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

لَبْنِي نَصْرٍ بِنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ
ابْنِ هَوَازِنَ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، وَيُقَالُ :
بُسَى أَيْضاً ، وَهُوَ اسْمٌ لَجِبَالٍ هُنَاكَ
فِي دِيَارِهِمْ ، وَإِيَّاهُ عَنِ عَبَّاسِ بْنِ
مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ فِي قَوْلِهِ :

رَكَضْتُ الْخَيْلَ فِيهَا بَيْنَ بُسٍ
إِلَى الْأَوْرَالِ تَنْحِطُ بِالنَّهَابِ (١)

وَقَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ :

بَنِيكَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءِ بُسٍ
غِلَاطُ مَنْابِتِ الْقَصَصَاتِ كَوْمُ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : بُسٌ
(: بَيْتٌ لِعُطْفَانَ) بِنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ
عَيْلَانَ كَانَتْ تَعْبُدُهُ ، (بَنَاهُ ظَالِمُ بْنُ
أَسْعَدَ) بِنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ
عَوْفٍ (لَمَّا رَأَى قُرَيْشاً يَطُوفُونَ
بِالْكَعْبَةِ وَيَسْعَوْنَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَدَرَعَ الْبَيْتَ) . وَنَصُّ الْعَبَابِ : [فَمَسَحَ

(١) اللسان ومعجم ما استعجم / ٢١١ ٢٤٨ ، وَفِي
مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ «إِلَى الْأَوْرَادِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْبَكْرِ .

(٢) اللسان ومعجم البلدان (بس) وَفِي نَوَادِرِ

أَبِي زَيْدٍ ١٦ وَالْعَبَابُ رَوَاتِهِ :
بُتُونٌ وَهَجْمَةٌ ... » وَعَمِيزُهُ فِيهِمَا :
« صَفَايَا كَثَّةُ الْأَوْبَارِ كَوْمُ » .

الْبَيْتِ بِرَجْلَيْهِ عَرْضَهُ وَطُولَهُ (١) .
(وَأَخَذَ حَجَرًا مِنَ الصَّفَا وَحَجَرًا مِنَ
الْمَرْوَةِ فَرَجَعَ إِلَى قَسْوِمِهِ) وَقَالَ :
يَا مَعْشَرَ عَطْفَانَ ، لِقُرَيْشٍ بَيْتٌ يَطُوفُونَ
حَوْلَهُ ، وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةُ ، وَلَيْسَ لَكُمْ
شَيْءٌ ، (فَبَنَى بَيْتًا عَلَى قَدْرِ الْبَيْتِ ،
وَوَضَعَ الْحَجَرَيْنِ ، فَقَالَ : هَذَا (٢)
الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ . فَاجْتَزَوْا بِهِ عَنِ الْحَجِّ ،
فَأَغَارَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ) بِنِ هُبَلِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ (الْكَلْبِيُّ) فَقَتَلَ
ظَالِمًا وَهَدَمَ بِنَاءَهُ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ
لِلْمُصَنِّفِ فِي « ع ز ز » أَنَّ الْعَزَى
سَمُرَةٌ عَبْدَتُهَا عَطْفَانُ ، أَوَّلُ مَنْ
اتَّخَذَهَا ظَالِمُ بْنُ أَسْعَدَ فَوْقَ ذَاتِ
عَرْقٍ إِلَى الْبُسْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ ، بَنَى
عَلَيْهَا بَيْتًا وَسَمَّاهُ بُسًا ، وَأَقَامَ لَهَا
سَدَنَةً ، فَبِعَتْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٢) لَفْظُهُ فِي الْعَبَابِ « فَقَالَ : هَذَا الصَّفَا ،
وَهَذَا الْمَرْوَةُ » . وَسَمِيَ الْبَيْتُ بُسًا
فَاجْتَزَوْا بِذَلِكَ عَنِ الْحَجِّ وَعَنِ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ، فَأَغَارَ زُهَيْرُ ... الْخ » .

وَنَصْرٌ هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ
خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَلِبْنَى
كَلْبٍ يَدُ بَيْضَاءٍ فِي نَصْرَتِهِمْ
لِقُرَيْشٍ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ، ذَكَرَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ فِي الْأَنْسَابِ مَا نَصَّه : مِنْ
بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَلٍ بْنِ أَبِي سَالِمٍ
الَّذِي أَتَى قُرَيْشًا حِينَ أَرَادُوا بِنَاءَ
الْكَعْبَةِ وَمَعَهُ مَالٌ فَقَالَ : دَعُونِي
أَشْرِكُكُمْ فِي بِنَائِهَا ، فَأَذْنُوا لَهُ ، فَبَنَى
جَانِبَهُ الْأَيْمَنَ .

(وَالْبَسْبَسُ : الْفَقْرُ الْخَالِي) ، لُغَةٌ
فِي السَّبَبِ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مِنْ
الْمَقْلُوبِ ، وَبِهِمَا رُويَ قَوْلُ قُيسٍ :
« فَبَيْنَمَا أَنَا أَجُولُ بِسَبْسَبِهَا » .

(و) الْبَسْبَسُ : (شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ
الرَّحَالُ) ، قَالَه اللَّيْثُ ، (أَوِ الصَّوَابُ
السَّبْسَبُ) ^(١) بِالْبَاءِ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى
اللَّيْثِ ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

عنه فهدم البيت وأحرق السمرّة ،
فانظر هذا مع كلامه هنا ، ففيه
نوعٌ مخالفةٌ ، ولعل هذا البيت هدم
مرتين ، مرةً في الجاهلية على يد
زُهَيْرٍ ، وقُتِلَ إِذْ ذَاكَ بَانِيهِ ظَالِمٌ ،
والمرة الثانية عام الفتح على
يدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عنه ، وقُتِلَ إِذْ ذَاكَ سَادَنُهُ رَبِيعَةُ بْنُ
جَرِيرٍ السُّلَمِيُّ ، وَلَوْ قَالَ : وَبُسُ :
بَيْتٌ لِعَطْفَانَ هِيَ الْعُزَى ، كَانَ قَدْ
أَصَابَ فِي جَوْدَةِ الْاِقْتِصَارِ ، عَلَى أَنَّ
الصَّاعِنِيَّ ذَكَرَ فِيهِ لُغَةً أُخْرَى وَهِيَ
بُسَاءٌ ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ ، فَتَرْكُهُ قُصُورٌ ،
وقوله : جَبَلٌ قُرْبَ ذَاتِ عِرْقٍ ، وَأَرْضُ
لِبْنَى نَصْرٍ ، ثُمَّ قَوْلُهُ : وَبَيْتٌ
لِعَطْفَانَ ، كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ ، فَإِنَّهُمْ
صَرَخُوا أَنَّ أَرْضَ نَصْرٍ هَذِهِ هِيَ
الْجِبَالُ الَّتِي فَوْقَ النَّخْلَةِ الشَّامِيَّةِ بِذَاتِ
عِرْقٍ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْبَيْتُ الْمَذْكُورُ ،
وَبَنُو نَصْرٍ بَنَى مُعَاوِيَةَ مَعَ عَطْفَانَ
شَيْئًا وَاحِدًا ، لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ عَمِّ أَقْرَبَاءٍ ،
فَعَطْفَانُ هُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ،

(١) كَذَا بِالْبَاءِ الْمُوحِدَةِ بَيْنَ السَّبَبِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ
كَالْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ «السَّبْسَبُ»
الشَّاةُ مِنْ تَحْتِ وَرَسْمِ نَوْقِ الْيَاءِ صَوْرَتُهَا هَكَذَا (ي)
وَانظُرْ (سَب) .

(و) بَسْبَسُ (بْنُ عَمْرِو) الْجُهَنِيُّ
(الصَّحَابِيُّ) حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ،
شَهِدَ بَدْرًا ، وَبُعِثَ عَيْنًا لِلْعِيرِ ،
ويقال : بَسْبَسَهُ ، بهاء .

(و) من المَجَازِ : (التُّرَهَاتُ
الْبَسَائِسُ) ، وَرُبَّمَا قَالُوا : تُرَهَاتُ
الْبَسَائِسِ ، (بِالْإِضَافَةِ) ، هِيَ : (الْبَاطِلُ)
وَفَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ بِالْأَبَاطِيلِ .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : (الْبَسْبَاسَةُ) :
نَبْتُ ، وَلَمْ يَزِدْ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : بِقَلَّةِ ،
وَلَمْ يَزِدْ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبَسْبَاسُ
من النَّبَاتِ : الطَّيْبُ الرِّيْحِ ، وَزَعَمَ
بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ النَّانَخَاةُ ^(١) . قُلْتُ :
الصَّوَابُ هُمَا بَسْبَاسَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا :
(شَجَرَةٌ تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : (وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ
وَالْمَاشِيَةُ ، تَذْكُرُ بِهَا رِيحَ الْجَزْرِ وَطَعْمَهُ
إِذَا أَكَلَتْهَا) . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي
زِيَادٍ ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ : مَنِبَتُهَا
الْحُزُونُ ، (و) الْأُخْرَى : (أَوْزَاقُ

صُفْرُ) طَيِّبَةُ الرِّيْحِ (تُجَلَّبُ مِنْ
الْهِنْدِ) ، قَالَ صَاحِبُ الْمَنْهَاجِ : وَقِيلَ :
إِنَّهُ قُشُورُ جَوْزٍ بَوَا ، وَأَنَّ قُوَّتَهُ كَقُوَّةِ
النَّارِ مَشْكٍ ، وَأَلْطَفَ مِنْهُ ، (وَهَذِهِ هِيَ
الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا الْأَطْبَاءُ) ، وَيُرِيدُونَهَا
إِذَا أَطْلَقُوا ، وَلَكِنَّهُمْ يَكْسِرُونَ الْأَوَّلَ ،
وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا غَيْرُ الْأُخْرَى .

(وَبَسْبَاسَةٌ : امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ) ،
وَيَايَاهَا عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ :

أَلَا زَعَمْتَ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنَّنِي
كَبِرْتُ وَأَلَا يَشْهَدُ اللَّهُ أَمْثَالِي ^(١)

(وَالْبَسَاسَةُ وَالْبَسْبَاسَةُ) : مِنْ أَسْمَاءِ
(مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى) ، الْأَوَّلُ
فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ قَالَ : « سَمِيَتْ بِهَا
لَأَنَّهَا تَحْطُمُ مِنْ أَخْطَأَ فِيهَا ، وَالْبَسُ :
الْحَطْمُ ، وَيُرْوَى بِالنُّونِ ، مِنْ النَّسِّ ،
وَهُوَ الطَّرْدُ . وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا الصَّاعَانِيُّ
وَيَاقُوتُ ، وَسَيَاتِي ، وَقَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴾ ^(٢) أَيْ
(قُتَّتِ) ، نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، (فَصَارَتْ

(١) ديوانه ٢٨ والتكملة والعياب .

(٢) سورة الواقعة الآية ٥ .

(١) كذا في مطبوع التاج ولفظ أبي حنيفة في النبات / ٦٠ هو :

« وزعم بعض الرواة أن البسباس هو ناخواء البر » .

الْبَسِيسَةُ: كلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ بغيرِهِ ، مثل السَّوِيقِ بِالْأَقِطِ ، ثُمَّ تَبَلُّهُ بِالزَّيْدِ ، أَوْ مثل الشَّعِيرِ بِالنَّوَى ثُمَّ تَبَلُّهُ لِلْإِيلِ .

(و) الْبَسِيسَةُ : (الْإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ بِالسَّعَايَةِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَيُقَالُ : هُوَ الْبَسِيسَةُ ، بِبَاءٍ يَنْوِنُ مُوَحَّدَتَيْنِ .

(وَالْبُسُّ ، بَضْمَتَيْنِ : الْأَسْوَاقَةُ الْمَلْتَوَتَةُ) ، جَمْعُ بَسِيسَةٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْبُسُّ : (النُّوقُ الْآيِسَةُ) الَّتِي تَدْرُ عِنْدَ الْإِبْسَاسِ لَهَا ، جَمْعُ بَسُوسٍ .

(و) الْبُسُّ : (الرُّعَاةُ) ، لِأَنَّهُمْ يَبْسُونُ الْمَالَ ، أَيْ يَزْجُرُونَهُ ، أَوْ يَسْوَقُونَهُ .

(وَبَسَبَسَ : أَسْرَعَ) فِي السَّيْرِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَكَأَنَّهُ لَغَةٌ فِي بَضْبَصَ بِالصَّادِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَسَبَسَ (بِالْغَنَمِ أَوْ النَّاقَةِ) : إِذَا دَعَاَهَا لِلْحَلَبِ (فَقَالَ) لَهَا ،

أَرْضًا) ، قَالَه الْفَرَّاءُ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَصَارَتْ تُرَابًا ، وَقِيلَ : بُسِفَتْ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَيُنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا^(١) وَقِيلَ : سِيقَتْ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : وَوَسَّيْتُ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا^(٢) وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بُسِفَتْ : لُتَّتْ وَخُلِطَتْ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : خُلِطَتْ بِالتُّرَابِ ، وَنَقَلَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ : سُوِيَتْ .

(وَالْبَسِيسُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ) الَّذِي قَدْ بُسَ ، أَيْ ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ .

(و) الْبَسِيسَةُ ، (بِهَاءٍ : الْخُبْزُ يُجَفَّفُ وَيُدَقُّ وَيُشْرَبُ) كَمَا يُشْرَبُ السَّوِيقُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَخْصَبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الْفَتُوتَ ، وَقِيلَ : الْبَسِيسَةُ عِنْدَهُمْ : الدَّقِيقُ وَالسَّوِيقُ يُلْتَمَسُ وَيُتَخَذُ زَادًا ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي تُلْتَمَسُ بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ ، وَلَا تُبَلُّ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْبَسِيسَةُ : الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بِالنَّوَى لِلْإِيلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) سورة طه الآية ١٠٥

(٢) سورة النبا الآية ٢٠

(بَسْ (١) بَسْ) ، بَكَسَرِهِمَا وَبِفَتْحِهِمَا ،
قال الراعي :

لعاشِرةٌ وهو قد خافَهَا
فَطَلَّ يُبْسِيْسُ أَوْ يَنْقَرُ (٢)

لعاشِرةٌ : بعد ما سارت عَشَرَ
ليالٍ ، يُبْسِيْسُ : أى يُبْسُ بها ،
يُسْكُنُهَا لِتُدِرَّ ، والإِبْسَاسُ بالشفَتَيْنِ
دون اللَّسَانِ ، والنَّقَرُ باللَّسَانِ دُونَ
الشفَتَيْنِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِهِ .

(و) بَسَبَسَتْ (النَّاقَةُ : دَاسَتْ عَلَى
الشَّيْءِ) ، نقله الصَّاعِغَانِي .

(وَبُسِيْسُ الْجُهْنِيَّةِ) ، كزُبَيْرٍ :
(صَحَابِيٌّ) . قلتُ : هو ابنُ عَمْرٍو
الذى تقدَّم ذِكرُهُ ، يُقالُ فِيهِ :
بَسَبَسَ كَجَعْفَرٍ ، وَبُسَيْسَةً ، بهاءٍ ،
وَبُسَيْسَةً ، مصغراً بهاءٍ ، هكذا ذَكَرَهُ
الأَثَمَةُ ، ثلاثة أَقْوَالٍ ، ولم يَدْكُرُوا
مُصَغَّراً بِغَيْرِ هاءٍ ، ففى كلامِهِ نَظَرُ .

(١) تقدَّم أن الباء مثلثة فى العباب كررهما هكذا
(بُسْ بُسْ ، وبَسْ بَسْ ، وبِسْ بَسْ) ، وبِسْ
بِسْ) وفى التكملة ضبطهما بضم الباء ثم
قال « وقد يفتح وقد يكسر » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(وَتَبَسَبَسَ الْمَاءُ : جَرَى) عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، مِثْلُ تَسَبَّبَ ، أَوْ هُوَ
مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

(وَالانْبِسَاسُ : الانْسِيَابُ) عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَدْ انْبَسَتْ الْحَيَّةُ
وَانْسَبَتْ .

وَانْبَسَ فى الْأَرْضِ : ذَهَبَ . عن
اللَّحْيَانِي وَحَدَّه ، حَكَاهُ فى بابِ
انْبَسَتْ الْحَيَاتُ انْبِسَاساً ، والمعروفُ
عند أَبِي عُبيدٍ وغيرِهِ : ارْبَسَ ، وسِيَانِي
فى مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى .

(و) قال أبو زَيْدٍ : (أَبَسَ بِالْمَعَزِ
إِنْسَاساً : أَشْلَاهَا إِلَى الْمَاءِ) . وَأَبَسَ
بِالْإِبِلِ إِذَا دَعَا (١) الْفَصِيلَ إِلَى أُمِّهِ ،
وَأَبَسَ بِأُمِّهِ لَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يَقُولُونَ : مَعَى بُرْدَةٍ قَدْ بَسَّ
مِنْهَا ، أَى نِيلَ مِنْهَا وَبَلَيْتَ ، قال
اللَّحْيَانِي أَبَسَ بِالنَّاقَةِ : دَعَاهَا

(١) لفظه فى اللسان عن أبي زيد « وَأَبَسَ بِالْإِبِلِ
عند الحلب ، إِذَا دَعَا الْفَصِيلَ . الخ »

الْحَجَّاجِ قَالَ لِلنَّعْمَانِ ^(١) بِنِ زُرْعَةٍ :
« أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالْبَسِّ أَنْتَ ؟ »
وَالْبَسِّ : شَجَرٌ .

وَالْبَسَّائِسُ : الْكَذِبُ .

وَبَسْبَسَ بَوَلَهُ : سَبَّسَبَهُ ^(٢) .

وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ آخِرَ بَسُوسٍ
الدَّهْرِ ، أَيْ أَبَدًا .

وَبَسَّانٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ مَحَالِّ هَرَاةٍ .

وَبَسُوسَى : مَوْضِعٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ .
الثَّلَاثَةُ نَقَلَهَا الصَّاعَانِيُّ .

وَبُسَّةٌ ، بِالضَّمِّ : جَمَاعَةٌ نِسْوَةٍ ، وَبِالضَّمِّ
بُسَّةٌ بِنْتُ سُلَيْمَانَ ، زَوْجُ يُوسُفَ بْنِ
أَسْبَاطَ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا أَفْعَلُهُ مَا أَبَسَّ
عَبْدٌ بِنَاقَةٍ .

وَمِنْ كِتَابِ الْأَسَاسِ : أَكَلَتْهُمْ
الْبَسُوسُ ، كَمَا يَأْكُلُ الْخَشَبَ السُّوسُ .

لِلْحَلْبِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : دَعَا وَلَدَهَا
لَتُدْرَ عَلَى حَالِهَا ، وَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ
عَلَى مَعْنَى الزَّجْرِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ
يُسْتَعْمَلُ فِيهِ فِي الدُّعَاءِ لِلْحَلْبِ ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَسٌّ بِالنَّاقَةِ وَأَبَسُّ
بِهَا : دَعَاهَا لِلْحَلْبِ ، وَبَسَّتِ الرِّيحُ
بِالسَّحَابَةِ ، عَلَى الْمَثَلِ ، قِيلَ : وَلَا يُبَسُّ
الْجَمَلُ إِذَا اسْتَضْعَبَ ، وَلَكِنْ يُشَلَّى
بِاسْمِهِ وَاسْمِ أُمِّهِ فَيَسْكُنُ .

وَبُسَّهُمْ عَنْكَ : ، أَيْ اطْرُدْهُمْ .

وَبَسَّهُ بَسًّا : نَحَاهُ .

وَأَبَسَّ الرَّجُلُ : تَنَحَّى .

وَبَسْبَسَ بِهِ ، وَأَبَسَّ بِهِ : قَالَ لَهُ :
بَسٌّ ، بِمَعْنَى حَسْبُ .

وَأَبَسَّ بِهِ إِلَى الطَّعَامِ : دَعَاهُ .
وَبَسَّ عَقَارِيهَ : أَرْسَلَ نَمَائِمَهُ
وَأَرْسَلَ أَذَاهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْبَسُّ : الدُّسُّ ، يُقَالُ : بَسَّ
فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَنْ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبْرَهُ ، وَيَأْتِيهِ
بِهِ ، أَيْ دَسَّهُ إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ لِنَعْمَانَ وَالثَّبِتِ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّهْنِئَةِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَسْبَسَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَيَسْمُوسُ، فَيَعُولُ مِنَ الْبَسِّ : قَرْيَةٌ
بَشْرَقِيٍّ مَضَرٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ش ك ل س]

بَشْكَالِيْسُ^(١) : قَرْيَةٌ بِمَضَرٍ مِنَ
الرَّنَجَادِيَّةِ .

[ب ط س] *

(بَطْيَاسُ، كَجَزْيَالِ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَشَكَّ فِيهِ ،
فَقَالَ : قَرَأْتُ هَذَا فِي كِتَابٍ غَيْرِ
مَسْمُوعٍ ، وَلَا أَذْرِي أَبَطْيَاسُ هُوَ أَمْ
نِطْيَاسُ^(٢) بِالنُّونِ، وَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ
فَهُوَ أَعْجَمِيٌّ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ :
وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ، وَهِيَ : (ة)، بِيَابِ
حَلَبَ)، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

فِيهَا لِعَلَوَةٌ مُصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ

مِنْ بَانَقُوسَا وَبَابِلَى وَبَطْيَاسِ^(٣)

(١) في الصفحة السنية ٧٢ ولم يقل « من الرنجادية » .

(٢) في مطبوع التاج « أم أنطياس » والتصحيح من التكملة
والبياب .

(٣) ديوان البحري ٧٩٣ ومجمع البلدان (بابلاً)
(بانقوسا) ومادة (بنقس) مع أبيات .

وَضَبَطَهُ ابْنُ خَلَّكَانَ بِالْفَتْحِ ،
وَقَالَ : لَمْ يَبْقَ لَهَا الْيَوْمَ أَثَرٌ ،
كَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الدَّائُوْدِيُّ .

وَبُطَّاسُ، كَغُرَابٍ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الْبَهْهَنَسَا .

[ب ط ل س] ، [ب ط ل م س]

(بَطْلَيْمُوسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَهُوَ (بَفَتْحِ الْبَاءِ
وَالطَّاءِ) وَسُكُونِ اللَّامِ (و) فَتَحِ
(إِلَى الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ)، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُهُ
كَعْضَرٍ فُطُوطٍ^(١) : (د، بِالْأَنْدَلُسِ)،
وَمِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
السَّيِّدِ الْبَطْلَيْمُوسِيِّ صَاحِبِ التَّالِيفِ .

(وَبَطْلَيْمُوسُ)، بِفَتْحِ فَسُكُونِ
فَفَتْحِ : (حَكِيمٌ يُونَانِيٌّ)، وَقَالَ
السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ : بَطْلَيْمُوسُ :
اسْمٌ لِكُلِّ مَنْ مَلَكَ يُونَانَ .

[ب ع س]

(الْبَعُوسُ، كَصَبُورٍ)، أَهْمَلَهُ

(١) ضبطه ياقوت في المعجم بفتحين وسكون اللام وبياء
مضمومة .

[ب غ ر س]

(بَغْرَاسُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ، وَقَالَ شَيْخُنَا: قَوْلُهُ (بِالْفَتْحِ)
كَأَنَّهُ صَرَّحَ بِهِ لِعَرَابَتِهِ؛ لِأَنَّهُ
فَعْلَالٌ، وَهُوَ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ
قَلِيلٌ جَدًّا حَتَّى قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْهُ
غَيْرُ خَزَعَالٍ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ: إِنَّهُ
مَوْضِعٌ، وَلَمْ يَزِدْ، وَصَرَّحَ فِي الْعُبَابِ
أَنَّهُ (د. د.) بِلِخْفِ جَبَلِ اللُّكَّامِ^(١)
كَانَ لِمُسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ (بَنِ
مَرْوَانَ وَلَوْ رَثْتَهُ مِنْ بَعْدِهِ، حَتَّى جَاءَتْ
الدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ فَانْتَزَعَتْهَا مِنْهُمْ،
وَأَقْطَعَهَا السَّفَّاحُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
عَلِيٍّ، ثُمَّ الرَّشِيدُ، ثُمَّ الْمَأْمُونُ، ثُمَّ
لَوْلَدَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ سَعِيدُ
ابْنِ حَرْبٍ الْبَغْرَاسِيُّ، حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ
ابْنِ خُرَزَادٍ وَغَيْرِهِ.

[ب ق س] و [ب ق ن س]

(الْبَقْسُ)، قَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
(وَيُقَالُ) فِيهِ: (بَقْسِيْسُ) أَيْضًا،

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «اللُّكَّامُ، بِالضَّمِّ
وَتَشْدِيدِ الْكَافِ، وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِهَا».

الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ: هِيَ (النَّاقَةُ الشَّائِلَةُ الْمَنْهُوكةُ،
ج: بَعَائِيسُ وَبِعَاسُ)، بِالْكَسْرِ، أَوْرَدَهُ
الصَّاغَانِيُّ هَكَذَا فِي الْعُبَابِ وَالْتِكْمَلَةِ.

[ب ع ن س]

(الْبَعْنَسُ)، كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ (الْأَمَةُ
الرَّعْنَاءُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (بَعْنَسُ
الرَّجُلِ)، إِذَا (ذَلَّ بِخِدْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا)،
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاغَانِيُّ، وَهُوَ فِي
التَّهْدِيبِ لِلأَزْهَرِيِّ، وَالْعَجَبُ مِنْ
صَاحِبِ اللِّسَانِ حَيْثُ تَرَكَهُ هُنَا، وَقَدْ
تَصَحَّفَ عَلَيْهِ، وَسَدَّ كُرْهُ فِيمَا بَعْدُ.

[ب غ س] *

(الْبَغْسُ)، بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
(السَّوَادُ)، لُغَةً (يَمَانِيَّةٌ)، ذَكَرَ ذَلِكَ
أَبُو مَالِكٍ^(١)، وَاحْتَجَّ فِيهِ بِبَيْتٍ لَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ابْنُ مَالِكٍ» وَالتَّصْلِيحُ مِنَ الْبُهْمَةِ
٢٨٦/١ وَالْعُبَابُ.

[ب ك س] *

(بَكْس)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ
الَلِّيثُ: بَكَسَ (الْخَصْمَ) بَكْسًا، إِذَا
(قَهَرَهُ)، هَكَذَا نَسَبَهُ الصَّاعَانِيُّ لَهُ،
وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

قال: (وَالْبَكْسَةُ، بِالضَّمِّ: خَرْفَةٌ^(١))
يُلْعَبُ بِهَا) يُدَوَّرُهَا الصَّبِيانُ، ثُمَّ
يَأْخُذُونَ حَجَرًا فَيُدَوِّرُونَهُ كَأَنَّهُ كُرَّةٌ،
ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ بِهِمَا، وَ(تُسَمَّى) هَذِهِ
اللُّعْبَةُ (الْكُجَّةُ)، وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ،
وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْخَرْفَةِ أَيْضًا التُّنُونُ
وَالْآجُرَّةُ.

(و) بَكَاسُ، (كَشَدَادُ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ كَسَحَابٍ: (قَلْعَةٌ
حَصِينَةٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَّةَ)، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ: مَنْ نَوَاحَى حَلَبَ،
وَسَيَاتِي لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُهَا فِي
« ل ك م »^(٢).

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَمِثْلُهُ الْبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ هُنَا فِي

(كَبِجٍ). وَفِي الْلسَانِ وَالْقَامُوسِ « خَرْفَةٌ »

وَفِي نَسْخَةِ مَنِ الْقَامُوسِ « خَرْفَةٌ »

(٢) مِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ هُنَا وَذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي

الْجُمُحُورَةِ ٢٨٨/١: « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ =

بَسِينِينَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَقْيَيْسٌ،
بِمَوْحَدَةٍ بَعْدَ الْقَافِ، وَهُوَ اسْمُ
(شَجَرٍ كَالْآسِ وَرَقًا وَحَبًّا، أَوْ هُوَ)
شَجَرُ (الشَّمْشَادِ)، مَنَابِتُهُ بِلَادُ
الرُّومِ، تُتَّخَذُ مِنْهُ الْمَغَالِقُ
وَالْأَبْوَابُ، لِمَتَانَتِهِ وَصَلَابَتِهِ، (قَابِضُ
يُجَفِّفُ^(١)) بِلَّةُ الْأَمْعَاءِ، وَنَشَارَتُهُ
مَعْجُونَةٌ بِالْعَسَلِ تُقَوَّى الشَّعْرُ وَتُغْزَرُهُ
إِذَا لُطِخَ بِهِ، (وَتَمْنَعُ الصُّدَاعَ)
ضِمَادًا، (وَبَيَاضُ الْبَيْضِ تَنْفَعُ
الْوَتِيَّ)، أَيْ الْكَسْرَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ
يَكُونَ بِالشَّيْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَقْسٌ، بِكسرات، وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ:
مَنْ قُرِيَ الْبَلَقَاءُ بِالشَّامِ، كَانَتْ لِأَبِي
سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ أَيَّامَ تِجَارَتِهِ، ثُمَّ
لَوْلَدِهِ.

وَبَقْيَيْسُ^(٢) بِالْفَتْحِ: قَرِيْبَةٌ
بِمَضْرُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ مُجَفِّفٌ

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ

٢٥ « يَقْلِسُ: مَنْ كَفُورٌ شَنْشَلُمُونَ... »

كَانَتْ لِلرَّبَّانِ بِكَمَالِهَا. »

[ب ل س] *

(البَلْسُ، مُحَرَكَةٌ: مَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، أَوْ) هُوَ الَّذِي عِنْدَهُ إِبْلَاسٌ وَشَرٌّ (و) البَلْسُ (: ثَمَرٌ كَالْتَيْنِ) يَكْثُرُ بِالْيَمَنِ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قِيلَ : هُوَ (التَّيْنُ نَفْسُهُ) إِذَا أَذْرَكَ، وَالْوَّاحِدَةُ بَلْسَةٌ .

(و) البُلْسُ ، (بَضَمَتَيْنِ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ مَضْبُوطٌ بِالتَّحْرِيكِ : (جَبَلٌ أَحْمَرٌ) ضَخْمٌ (بِبِلَادِ مُحَارِبِ) ابْنِ خَصَفَةَ .

(و) البُلْسُ : (الْعَدَسُ الْمَأْكُولُ) ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنْهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَفِي حَدِيثِ

= الْيَكْسَةُ : النُّخْلَةُ الْفَتِيَّةُ ، وَأُنْشِدَ :

جَلِيدٌ الَّذِي أُعْطِيَ الْبِكَاسَ بِحَمْلِهَا
مُسَحَّرَةٌ مِنْ بَيْنِ قَرَضٍ وَبَلْعَقِ
فَرَضٍ وَبَلْعَقِ : ضَرَبَانِ مِنَ التَّمْرِ ،
وَالْمُسَحَّرَةُ : الَّتِي تُشَدُّ عُنُقُهَا حَوْلَهَا ،
وَالْبِكَاسُ : الْأَفْتَاءُ مِنَ النَّخْلِ ، وَهُوَ
الصَّغَارُ « وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسَخَةٍ رَوَى
الْبَيْتُ « خَلِيدٌ .. مَشْجَرَةٌ » الْمَشْجَرَةُ الَّتِي
تُشَدُّ عُرُوقُهَا حَوْلَهَا وَالبِكَاسُ الْأَفْتَاءُ مِنَ
النَّخْلِ وَهِيَ الصَّفَا .

آخَرُ : « مِنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فليُدْمِنْ أَكْلَ الْبُلْسِ » هَكَذَا الرُّوَايَةُ ، وَمِنَ الْمُحَدِّثِينَ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّحْرِيكِ ، وَعَنَى بِهِ التَّيْنَ ، (كَالْبُلْسِ) ، كَقُنْفُذٍ ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي ضَيْفِنَ وَرَعَشِنَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي النُّونِ (١) ، وَهُوَ وَهْمٌ ، كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ .

(و) الْبُلْسُ ، (كَكَنَفٍ : الْمُبْلِسُ السَّاكِتُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ) مِنَ الْحُزَنِ أَوْ الْخَوْفِ .

(و) الْبَلَّاسُ ، (كَسَحَابٍ : الْمِسْحُ ، ج : بُلْسٌ) ، بَضَمَتَيْنِ ، (وَبَائِعُهُ بَلَّاسٌ) ، كَشَدَادٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَمَا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ كَلَامِ فَارِسِ الْمِسْحُ ، تُسَمَّى الْعَرَبُ الْبَلَّاسُ ، بِالْبَاءِ الْمُشْبَعِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمِسْحَ بَلَّاسًا ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

(و) بَلَّاسٌ : (ع بَدِمَشَقَ) ، قَالَ

(١) وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِيهَا أَيْضًا كَمَا سَبَقَ .

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لَمَنِ الدَّارُ أَفْقَرَتْ بِمَعَانٍ
بَيْنَ أَعْلَى الْبِرْمُوكِ فَالْحِمَانِ

فَالْقُرَيَّاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فَدَارِيَا
فَسَكَاءَ فَالْقُصُورِ الدَّوَانِي (١)

(و) بَلَّاسٌ أَيْضاً: (د، بَيْنَ وَاسِطَ
وَالْبَصْرَةِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) بَلَّاسَةٌ، (بهاء: ة، بِبَجِيلَةَ).

(وَالْبَلَّاسَانُ) مُحَرَّكَةٌ: (شَجَرٌ صِغَارٌ
كَشَجَرِ الْحِنَاءِ) كَثِيرُ الْوَرَقِ ،
يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، شَبِيهُ بِالْإِسْدَابِ فِي
الرَّائِحَةِ ، (لَا يَنْبُتُ إِلَّا بَعَيْنِ شَمْسٍ
ظَاهِرِ الْقَاهِرَةِ) ، وَهِيَ الْمَطْرِيَّةُ ، قَالَ
شَيْخُنَا: وَهَذَا غَرِيبٌ ، بَلِ الْمَعْرُوفُ
الْمَشْهُورُ أَنَّ أَكْثَرَ وُجُودِهِ بِبِلَادِ
الْحِجَازِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَالْيَنْبُوعِ وَيُجْلِبُ
مِنْهُ لَجَمِيعِ الْآفَاقِ . قُلْتُ: وَهَذَا
الَّذِي اسْتَعْرَبَهُ شَيْخُنَا قَدْ صَرَّحَ بِهِ
غَالِبُ الْأَطْبَاءِ وَالتَّكَلِّمِينَ عَلَى

(١) ديوانه ٢٥٣ والتكملة والعباب ، ومعجم البلدان
(بلاس:) و(المنان) .

الْعَقَاقِيرِ ، فَفِي الْمُحْكَمِ :
يَنْبُتُ بِمَصْرَ ، وَلَهُ دُهْنٌ ، وَفِي الْمُنْهَاجِ :
بَلَّسَانُ : شَجَرَةٌ مَصْرِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي
مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ عَيْنُ شَمْسٍ فَقَطْ ،
نَعَمْ انْقَطَعَ مِنْهُ فِي أَوَاخِرِ الْقَرْنِ
الثَّامِنِ ، وَاسْتَنْتَبَتْ فِي وَادِي الْحِجَازِ ،
فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ غَيْرُ غَرِيبٍ .
(يُتَنَافَسُ فِي دُهْنِهَا) : كَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ فِي دُهْنِهِ ، قَالَ
اللِّيثُ : وَلَحَبُهُ دُهْنٌ حَارٌّ يُتَنَافَسُ
فِيهِ ، وَقَالَ صَاحِبُ الْمُنْهَاجِ :
دُهْنُهُ أَقْوَى مِنْ حَبِّهِ ، وَحَبُّهُ أَقْوَى مِنْ
عُودِهِ ، وَأَجُودُ عُودِهِ الْأَمْلَسُ الْأَسْمَرُ
الْحَادِ الطَّيِّبِ الرَّائِحَةِ حَارٌّ يَابِسٌ فِي
الثَّانِيَةِ ، وَحَبُّهُ أَسْخَنُ مِنْهُ يَسِيرًا ،
وَعُودُهُ يَفْتَحُ السَّدَدَ ، وَيَنْفَعُ مِنْ عَرَقِ
النِّسَاءِ وَالدُّوَارِ وَالصُّدَاعِ ، وَيَجْلِسُو
غِشَاوَةَ الْعَيْنِ ، وَيَنْفَعُ الرَّبْوَ ، وَضِيقَ
النَّفْسِ وَيَنْفَعُ رُطُوبَةَ الْأَرْحَامِ
بَخُورًا ، وَيَنْفَعُ الْعُقَمَ ، وَيُقَاوِمُ السُّمُومَ
وَنَهْشَ الْأَفَاعِي .

(وَالْمِبْلَاسُ: النَّاقَةُ الْمُحْكَمَةُ

الضَّبْعَةُ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(وَأَبْلَسَ) الرَّجُلُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ :
(يَتَسَّ).

(و) فِي حُجَّتِهِ : (انْقَطَعَ).

وقيل: أَبْلَسَ، إِذَا دَهَشَ (وَتَحَيَّرَ)،
قاله ابنُ عَرَفَةَ، (و) مِنْهُ اسْتِغْثَاقُ
(إِبْلِيسَ) لَعَنَهُ اللَّهُ؛ لِأَنَّهُ يَتَسَّ مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ وَنَدِمَ، وَكَانَ اسْمُهُ مِنْ قَبْلُ
عَزَازِيلَ، (أَوْ هُوَ أَعْجَمِيٌّ) مَعْرِفَةٌ،
ولذا لم يُصَرَّفْ، قاله أَبُو
إِسْحَاقَ. قلتُ: ولذا قيل: إِنَّهُ
لَا يَصِحُّ أَنْ يُشْتَقَّ لإِبْلِيسَ وَإِنْ وَافَقَ
مَعْنَى أَبْلَسَ لَفْظًا وَمَعْنَى، وَقَدْ تَبِعَ
المُصَنِّفُ الجَوْهَرِيَّ فِي اسْتِغْثَاقِهِ،
فَعَلَّطُوهُ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ.

وقال أبو بكر: الإِبْلَاسُ مَعْنَاهُ فِي
اللُّغَةِ: القُنُوطُ وَقَطْعُ الرَّجَاءِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
تَعَالَى، وقال غيره الإِبْلَاسُ: الانكِسَارُ
وَالْحُزْنُ، يقال: أَبْلَسَ فُلَانٌ، إِذَا
سَكَتَ عَمَّا وَحُزِنَا، قال العَجَّاجُ:

يا صاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا
قالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأَبْلَسًا^(١)

(١) ديوانه ٣١ والسان والصاح والمادة (كرب)

(و) أَبْلَسَتْ (النَّاقَةُ) إِبْلَاسًا، إِذَا
(لَمْ تَزِرْ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ)، فَهِيَ
مِبْلَاسٌ.

(و) قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: (مَادُقْتُ عَلُوسًا
وَلَا بَلُوسًا)، أَيْ (شَيْئًا)، كَذَا فِي اللِّسَانِ،
وَسَيَأْتِي فِي «ع ل س» زِيَادَةُ إِضْاحٍ
لِذَلِكَ، وَأَنَّ الجَوْهَرِيَّ ضَبَطَهُ
وَلَا لُؤُوسًا، وَغَيْرُهُ قَالَ: أَلُوسًا.

(وَبُولَسٌ، بَضَمَ الْبَاءَ وَفَتَحَ اللَّامَ :
سَجَنٌ بِجَهَنَّمَ أَعَادَنَّا اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا)
بِرَحْمَتِهِ وَكَرَمِهِ، هَكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
مُسَمًّى: «يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتَّى يُدْخِلُوا سَجَنًا
فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ بُولَسٌ».

(وَبَالِسٌ، كصاحب: د، بِشَطِّ
الْفُرَاتِ) بَيْنَ حَلَبَ وَالرَّقَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْفُرَاتِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ، سُمِّيَتْ فِيمَا
يُذَكَّرُ بِبَالِسِ بْنِ الرِّدْمِ^(٢) بَنِي الْبَقْنِ
ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، وَقُرْبَهُ جِسْرٌ
مَلِيحٌ اتَّخَذَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ، وَلَمَّا تَوَجَّهَ مُسْلِمَةٌ بَنُ

(١) في معجم البلدان (بالس) «بن الروم».

عبد الملك غازياً للروم من نحو
الثغور الجزرية عسكر ببالس، فأتاه
أهلها وأهل القرى المنسوبة إليها،
فسألوه جميعاً أن يحفر لهم نهراً من
الفرات يسقي أراضيهم على أن
يجعلوا له الثلث من غلالهم بعد
عشر السلطان، فحفر النهر المعروف
بنهر مسلمة، ووقفوا له بالشرط، ورم
سور المدينة وأحكمه، فلما مات
مسلمة صارت بالس وقرأها لورثته،
فلم تزل في أيديهم حتى جاءت الدولة
العباسية، فانتزعت منهم، فكانت
للمأمون وذريته، قال ابن عسان
الكوراني (١) :

آمن الله بالمبارك مى
حوف مضير إلى دمشق ببالس (٢)

(ومنه) أبو العباس (أحمد) بن
إبراهيم بن محمد بن (بكر) البالي
(المحدث)، وأبو المجد معد (٣) بن

(١) في معجم البلدان « السكوني » .

(٢) معجم البلدان (بالس) والرواية « آمن الله

بالمبارك يحيى خوف مصر ... »

(٣) في معجم البلدان « معدان بن كثير

وتكرر في موضعين .

كثير بن علي البالي الفقيه الأديب،
تفقه على أبي بكر الشاشي، وأبو
علي الحسن بن عبد الله بن منصور بن
حبيب الأنطاكي، يعرف بالبالي،
وأبو الحسن إسماعيل بن أحمد بن
أيوب البالي الخيزراني، (وجماعة)
غيرهم، ومن المتأخرين: النجم
محمد بن عقيل بن محمد بن
الحسن البالي، من كبار أئمة
الشافعية، وحفيده أبو الحسن
محمد بن علي بن محمد، سمع على
جده، وأبو الفرج بن عبد الهادي،
وهو من شيوخ الحافظ بن حجر،
توفي سنة ٨٠٤ بمصر، والجمال
عبد الرحيم بن محمد بن محمود
البالي سبط ابن الملكن، وغيرهما.

[وما يستدرك عليه :

أبلس الرجل : قطع به، عن ثعلب .

وأبلس : سكت فلم يرد جواباً .

والبلس، (١) بضمين : غرائر

كبار من مسوح يجعل فيها التبن (١) ،

(١) وكذا الباب وفي اللسان بفتحين وفيه وفي الأصل « التبن »

وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِي (كُغْرَنِيْقِي) ،
وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِلْعَامَةِ ، (وَقَدْ يُفْتَحُ
أَوَّلُهُ) ، وَهَذَا قَدْ صَحَّحَهُ بَعْضُهُمْ : (د ،
بِمِصْرَ) بِالشَّرْقِيَّةِ عَلَى عَشْرَةِ فَرَا سِخَ
مِنْهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، أَوْ عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا ، نَزَلَهُ عَبَسُ بْنُ بَغِيضَ ،
يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
وَالْحَدِيثِ ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ الْمُحِبِّ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ
الشَّافِعِيَّ إِمَامَ الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ ، كَاتِبُهُ
وَجَدُّهُ ، لَازَمَ مَجْلِسَ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ
وَمَاتَ سَنَةَ ٨٨٩ نَابَ ابْنُهُ يَحْيَى مَحَلَّهُ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَلْبُوسُ ، بِالْفَتْحِ : هُوَ بَصَلُ الرَّنْدِ ،
يُشْبِهُ وَرْقَهُ وَرَقَ السَّدَابِ ، ذَكَرَهُ
صَاحِبُ الْمِنْهَاجِ .

[ب ل ط س]

وَبَلَوَطُسُ ، كَسَفَرَجُلٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ
مِنَ الْغَرْبِيَّةِ .

[ب ل ع س] *

(الْبَلْعُسُ ، كَجَعْفَرٍ : النَّاقَةُ

وَيُشْهَرُ عَلَيْهَا مِنْ يُنْكَلُ بِهِ ، وَيُنَادَى
عَلَيْهِ ، وَمِنْ دُعَائِهِمْ : أَرَانِيكَ اللَّهُ
عَلَى الْبَلْسِ .

وَالْبَلْسَانُ : نَوْعٌ مِنَ الطُّيُورِ يُقَالُ
لَهَا الزَّرَازِيرُ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
حَدِيثِ أَصْحَابِ الْفِيلِ ، وَفَسَّرَهُ عَبَادُ
ابْنُ مُوسَى هَكَذَا .

وَبَلْسُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ : إِخْدَى
قُرَى بِالْسِ الَّتِي كَانَتْ لِمُسْلِمَةَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ كَانَتْ لَوُرَثَتِهِ فِيمَا بَعْدُ .
وَبَلُوسُ ، كَصَبُورٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
الْمَنْوُفِيَّةِ .

وَبِلَاسُ ، كَكِتَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، كَذَا
فِي مَعَارِفِ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ
بِلَاسٌ ^(١) آبَادُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ اسْتِطْرَادًا فِي
« س ب ط » فَاَنْظُرْهُ .

[ب ل ب س]

(بُلْبَيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) « بِلَاسُ آبَاد » الْمَذْكُورُ فِي (سِط) سَبَطَهُ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ يَفْتَحُ الْبَاءَ .

الضَّخْمَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ) الْمُتَبَجِّجَةُ
(اللَّحْمِ الثَّقِيلَةِ)، وَهِيَ أَيْضًا:
الدَّلْعُسُ وَالِدُلْعُكُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (البَلْعُوسُ ،
كَجَرٍ دَحَلٍ وَحَلَزُونٍ : الْمَرْأَةُ الْحَمَقَاءُ) ،
كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّاقَةِ الْمُسْتَرْخِيَّةِ
الثَّقِيلَةِ ، فَإِنَّ الْبَلْعُوسَ لُغَةً فِي الْبَلْعِ ،
كَتَنَظِيرِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ب ل ع ب س]

(وَالْبَلْعَيْسُ) ، بَضْمٌ الْمُوحَدَةِ وَفَتْحُ
الْلَامِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ : (الْأَعَاجِيبُ) ،
وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي تَرْجُمَةِ
مُسْتَقْلَةٍ ، وَفَسَّرَهُ بِالْعَجَبِ .

[ب ل ق س]

(بَلْقَيْسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهَسَرَ (بِالْكَسْرِ)
وَالنَّامَةُ تَفْتَحُهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ :
(مَلِكَةٌ سَبَأٌ) الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي
كِتَابِهِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ
أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ ﴾ (١) قَالَهُ الصَّاعَانِسِيُّ

(١) سورة النمل الآية ٢٣ .

تَبَعًا لِلْمُفَسِّرِينَ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : الْكَسْرُ
بَعْدَ التَّغْرِيبِ ، وَأَمَّا قَبْلَهُ فَبِالْفَتْحِ ،
وَحَكَاهُ بَعْضُهُمْ بَعْدَهُ أَيْضًا إِبْقَاءً
لِلأَصْلِ ، مَلَكَتْ بَعْدَ أَبِيهَا
الْهَذَاهَدُ ، فِي الرُّوضِ : مَلَكَتْ بَعْدَ
ذِي الْأَذْعَارِ (٢) ، وَكَانَتْ أُمُّهَا
جِنْيَةً ، وَاسْمُهَا رُكَّانَةٌ بِنْتُ السَّكَنِ
الَّذِي كَانَ مَلِكَ الْجِنِّ ، خَطَبَهَا
الْهَذَاهَدُ مِنْهُ ، فَزَوَّجَهُ بِهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَلْقَيْسُ ، يَفْتَحُ وَتَشْدِيدُ فَسُكُونُ :
قَرْيَةٌ بِشَرْقَى مِصْرَ ، وَالْخُبَزُ
الْمُبْلَقْسُ مَنْسُوبٌ إِلَى بَلْقَيْسَ ، وَهِيَ
خُبَزَةٌ فِيهَا أَرْبَعَةُ أَرْطَالٍ ، أَوَّلُ مَنْ
اتَّخَذَهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ ، كَذَا وَرَدَ فِي الْأَوَّلِيَّاتِ ،
وَفَسَّرَهُ الدِّلَمِيُّ بِمَا ذَكَرْنَا فِي مُسْنَدِ
الْفِرْدَوْسِ .

وَبُلْقَاسُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْأَوْعَارُ » وَالصَّوَابُ مِنْ جَهْمَةِ
أَنَسَابِ الْعَرَبِ ٤٣٩ ، وَمِنْ الرُّوضِ الْأَنْفِ ١ / ٢٣ .
وَقَالَ : بَلْقَيْسُ بِنْتُ هَذَا بْنِ شَرْحِيلَ وَاسْمُهَا
بَلْقَيْسُ بِنْتُ جَنَى وَقِيلَ رَوَّاحَةُ بِنْتُ سَكِينِ .
وَفِي هَاشِمَةٍ عَنْ نَسَخَةِ « هَذَا بْنِ شَرْحِيلَ » .

منها الشَّهابُ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الْبُلْقَاسِيَّ، سَمِعَ
الْحَافِظَ ابْنَ حَجَرٍ، وَلَازَمَ الشَّمْسَ
الْعَنَابِيَّ وَالْوَنَائِيَّ وَالشَّرَفَ السُّبُكِيَّ،
تَوَفَّى بِمِصْرَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٨٥٢
تَرْجَمَهُ الْحَضَرَمِيُّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ل ك س]

بَلَكُوسُ ، بَفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ ضَمٌّ : قَرْيَةٌ
بِمِصْرَ .

[ب ل ن س]

(بَلَنْسِيَّةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ ، وَهِيَ
(بِفَتْحِ الْبَاءِ وَاللَّامِ ، وَكَسْرِ
السَّيْنِ ، وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ
مُخَفَّفَةً) وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الْمَوْحَدَةَ :
(د ، شَرْقِيَّ الْأَنْدَلُسِ مُخَفَّفُوفٌ
بِالْأَنْهَارِ وَالْجِنَانِ) بَحِثُ (لَا تَرَى
إِلَّا مِيَاهًا تَدْفَعُ وَلَا تَسْمَعُ إِلَّا أَطْيَارًا
تَسْجَعُ .

وَبِلَنْيَاسُ ، كَسْرِ طَرَاظٍ : د ، حَسَنَةٌ
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ حَسَنٌ
(بِسَوَاحِلِ حِمَاصَ) .

[ب ل ه س] *

(بَلَهَسَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَنَقَلَ
فِي الْعُبابِ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ : أَيْ (أَسْرَعَ
فِي مَشْيِهِ) ، وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هَكَذَا .

[ب ن س] *

(الْبَنَسُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفِرَارُ مِنَ
الشَّرِّ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
(كَالْإِنْيَاسِ) ، وَهُوَ الْفِرَارُ مِنَ السُّلْطَانِ ،
عَنْهُ أَيْضًا .

(وَبَنَسَ عَنْهُ تَبْنِيئًا : تَأَخَّرَ) ، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ :

كَأَنَّهَا مِنْ نَقَى الْعَرَافِ طَاوِيَةٌ
لَمَّا انْطَوَى بَطْنُهَا وَاخْرَوَطَ السَّفَرُ
مَارِيَّةً لَوْلُؤَانُ اللَّوْنِ أَوْدَهَا
طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَرَقْدُ خَصِرٍ^(١)

نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ ابْنِ جُنَى ،
قَالَ : وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هِيَ أَحَدُ

(١) اللسان والثاني في (لألا) و (مرا) ، وفي مطبوع

التاج «ماوية» والتصحيح مما سبق .

الْأَلْفَاظِ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا ابْنُ أَحْمَرَ ،
وَقَالَ شَمِرٌ : لَمْ أَسْمَعْ بَنَسَ إِلَّا لِابْنِ
أَحْمَرَ .

وَعَنْ كُرَاعٍ : بَنَسَ : أَقْعَدَ ، هَكَذَا
حَكَاهُ بِالْأَمْرِ ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ ، قَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : بَنَسَ ، وَبَنَشَ ، إِذَا قَعَدَ ،
وَأَنشَدَ :

« إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدٍ فَبَنَسِ » (١)

وَيُرْوَى : « فَبَنَشِ » ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
مَوْضِعِهِ .

(وإِبْنَانَسَ) ، بِالْكَسْرِ : (ة) ، بِمَصَرٍّ مِنْ
الْغُرَبَاءِ ، وَهِيَ فِي الدِّيَوَانِ إِبْنَهْسَ ،
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْقٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،
مِنْهُمْ الْبُرْهَانُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
الْإِبْنَانِيُّ الشَّافِعِيُّ ، مِمَّنْ سَمِعَ عَنْ
الْمِيدَوِيِّ ، وَعَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ،
وَالزَّيْنُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَجَّاجٍ
بْنِ مُخَرِّزٍ الْإِبْنَانِيُّ ، أَخَذَ عَنِ الْعِنَايَاتِيِّ
وَابْنِ حَجَرٍ وَالْعَلَمِ الْبُلْقِينِيَّ مَاتَ

سنة ٨٩١ .

(١) اللسان ومادة (بنش) .

[] وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ :

بَنُوسُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ ،
كَصَبُورٌ : مُحَدِّثٌ تَكَلَّسَمَ فِيهِ .

وَبَانِيَّاسُ : مِنْ أَنْهَارِ دِمَشْقَ ،
وَيُقَالُ أَيْضاً : بَانَّاسُ ، يَدْخُلُ إِلَى
وَسَطِ الْمَدِينَةِ فَيَكُونُ مِنْهُ بَعْضُ
مِيَاهِ قَنَوَاتِهَا ، وَيَنْفَصِلُ بَاقِيهِ فَيَسْقَى
الزَّرُّوعَ مِنْ جِهَةِ الْبَابِ الصَّغِيرِ
وَالشَّرْقِيِّ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ
الْأَضْبَهَانِيُّ مَعَ ذِكْرِ غَيْرِهِ مِنَ
الْأَنْهَارِ :

إِلَى نَاسٍ بَانَّاسٍ لِي صَبُوءَةٌ
لَهَا الْوَجْدُ ذَاعٌ وَذِكْرِي مُثِيرٌ
يَزِيدُ اشْتِيَاقِي وَيَنْمُو كَمَا
يَزِيدُ يَزِيدُ وَثَوْرًا يَثُورُ
وَمِنْ بَرْدَى بَرْدُ قَلْبِي الْمَشُوقِ
فَهَا أَنَا مِنْ حَرِّهِ اسْتَجِيرُ (١)

[] وَمَا يُسْتَذَرُّكَ عَلَيْهِ أَيْضاً :

بُونَسٌ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ النُّونِ :

(١) معجم البلدان (بردى) وفي مطبوع التاج « وبالوجد
داع .. » وفي البيت الأخير « في حربه » . والمثبت
من ياقوت .

والرُّوسِ بَحْرٌ يُعْرَفُ بِبَنْطُسٍ ^(١) عند
اليُونَانِيِّينَ ، قال : وَيُعْرَفُ عِنْدَنَا
بِبَحْرِ طَرَابُزَنْدَة ، لِأَنَّهَا فُرْضَةٌ
عليه ، يَخْرُجُ مِنْهُ خَلِيجٌ يَمُرُّ [بِسُور]
قُسْطَنْطِينِيَّةٍ ، وَلَا يَزَالُ يَتَضَايِقُ حَتَّى
يَقَعَ فِي بَحْرِ الشَّامِ ^(٢) .

[ب ن ق س]

(الْبَنَاقِيسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(مَاطَلَعٌ مِنْ مُسْتَدِيرِ البِطِّيخِ ، الْوَاحِدُ
بُنْقُوسٌ ، بِالضَّمِّ .

وَبَنَاقِيسُ الطَّرْنُوثِ : شَيْءٌ صَغِيرٌ
يَنْبُتُ مَعَهُ (أَوَّلُ مَا يَرَى .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَانْقُوسًا : جَبَلٌ فِي ظَاهِرِ حَلَبَ مِنْ
جِهَةِ الشَّمَالِ ، قَالَ الْبُخْتَرِيُّ :

أَقَامَ كُلُّ مِلَّةٍ الْقَطْرِ رَجَاسٍ

عَلَى دِيَارٍ بَعَلُو الشَّامِ أَذْرَاسٍ ^(٣)

(١) في الاصل «وقال بحر بنطي في أرض الصقال والروس
عن اليونانيين والمثبت من معجم البلدان والزيادة من
معجم البلدان .

(٢) زاد ياقوت : «الذي في ساحله الجنوبي بلاد مصر
والاسكندرية وإفريقية» . وفي الأصل «خليج من»

(٣) ديوان البحري ٧٩٣/ ومعجم البلدان (بانقوسا)

قَرِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ شَرِيشَ ، وَمِنْهَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّرِيشِيُّ ، وَلَهُ
تَصَانِيفٌ ، ذَكَرَهُ الدَّوَوْدِيُّ . قُلْتُ :
مَاتَ سَنَةَ ٦٥٨ .

[وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

آبِنُوسٌ ، بِمَدِّ الْأَلْفِ وَكَسْرِ
الْمُوَحَّدَةِ ، قِيلَ : هُوَ السَّاسِمُ ، وَقِيلَ :
هُوَ غَيْرُهُ ، وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، وَهُنَا
مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْإِبْنُوسِيِّ
الصَّيْرَفِيِّ ، لَهُ جُزْءٌ مَشْهُورٌ ، وَقَعَ لَنَا
مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ طَبْرُزْدَ عَنْ أَبِي غَالِبِ
ابْنِ الْبَنَاءِ ، عَنْهُ .

[ب ن ط س]

[وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا :

بَنْطُسٌ ^(١) بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الطَّاءِ ،
ضَبَطَهُ أَبُو الرِّيحَانِ الْبَيْرُونِيُّ ، وَقَالَ :
وَفِي وَسْطِ الْمَعْمُورَةِ بِأَرْضِ الصَّقَالِيَّةِ

(١) في معجم البلدان (بحر بنطس) ضبط الباء بالضم ضبط
قلم .

فِيهَا لَعْلَوَةٌ مُّصْطَافٌ وَمُرْتَبَعٌ
مَنْ بَانَقُوسًا وَبَابِلَى وَبِطْيَاسٍ
مَنَازِلُ أَنْكَرْتَنَا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ
وَأَوْحَشْتَ مِنْ هَوَانَا بَعْدَ إِيْنَاسٍ
يَا عَلُوْا لَوْ شِئْتُ أَبْدَلْتُ الصُّدُودَ لَنَا
وَضَلَّالًا وَلَآنَ لَصَبَّ قَلْبُكَ الْقَاسِي
هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى الظُّهْرَانِ مِنْ حَلَبٍ
وَنَشْوَةٍ بَيْنَ ذَاكَ الْوَرْدِ وَالْآسِ

[ب ن م س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِنِمْسَوِيَّةٍ ، بِكسر الموحدة والنون
وَضَمَّ السَّيْنِ ثُمَّ فَتَحَ الواو : قَرِيْبَةٌ
بِمَصْرٍ ، وَهِيَ الَّتِي اشْتَهَرَتْ الْآنَ بِبَنِي
سُوَيْفٍ ، وَمِنْهَا الْإِمَامُ شَمْسُ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْعِبَادِيِّ الْبِنْمَسَاوِيِّ
الشَّافِعِيِّ ، حَدَّثَ وَأَبَوْهُ وَجَدَهُ وَوَلَدَهُ ،
مَاتَ بِمَصْرٍ سَنَةَ ٨٥٢ سَمِعَ عَلَيْهِ
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ وَغَيْرُهُ .

[ب و س] *

(البَّوْسُ) ، بِالْفَتْحِ : (التَّقْبِيلُ ،

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ) ، وَقَدْ بَاسَهُ يَبُوسُهُ ،
وَبَاسَ لَهُ الْأَرْضُ بَوْسًا ، وَبِسَاطٌ
مَبُوسٌ . (١) وَمِنْ مَذَاهِبِ الْأَسَاسِ :
أَيُّهَا الْبَائِسُ ، مَا أَنْتَ إِلَّا الْبَائِسُ .

(و) الْبَوْسُ : (الْخَلْطُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالشَّيْنُ
الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى .

(وَبَاسَ) الشَّيْءُ : (خَشُنَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبَوْسِيُّ
الصَّنْعَانِيُّ) الْأَنْبَارِيُّ ، (مُحَدَّثٌ) ، هُوَ
شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ ، وَحَفِيْدُهُ قَاضِي
صَنْعَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْأَعْلَى (٢) بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَدِّهِ
وَالدَّيْرِيِّ (٣) ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
مُفْرِجِ الْقُرْطُبِيِّ ، وَحَفِيْدُهُ الْقَاضِي
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ : حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ

(١) لَفْظُ الْأَسَاسِ « وَتَقُولُ : الْيَوْمَ يَسَاطُكَ
مَبُوسٌ ، وَغَايَةُ أَنْتَ مَحْبُوسٌ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَبْدَأُ اللَّهِ عَلَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ
الْمَشْتَبِهِ لِلذَّمِي ١٠٠ .

(٣) فِي الْمَشْتَبِهِ ١٠٠ « وَالذَّيْرِيُّ » وَمِثْلُهُ
فِي التَّبْصِيرِ / ١٨٠

قاله ابن دُرَيْدٍ (و) منه (البَّهْسُ)،
كحَيْدَرٍ: (الأسدُ)، عن ابن دُرَيْدٍ،
وقال ابن سِيْدَه: هو من صفات الأسدِ،
مُشتَقٌّ منه.

(و) كذلك (الشُّجَاعُ) من النَّاسِ.

(و) البَّهْسُ (من النِّسَاءِ: الحَسَنَةُ
المَشْيُ)، عن ابن عَبَّادٍ، وهي التي
إذا مَشَتْ تَبَخَّرَتْ، وَحَقِيقَتُهُ: مَشَتْ
مَشِيَةَ الأسدِ.

(و) بَيْهَسُ، (بلا لامٍ: رَجُلٌ
يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في إِذْرَاكِ الثَّأْرِ)،
قال المُلْتَمِسُ:

فَمِنْ طَلَبِ الأَوْتَارِ مَا حَزَّ أَنْفَهُ
قَصِيرٌ وَخَاضَ المَوْتَ بالسَّيْفِ بَيْهَسُ^(١)

(وَأَبُو بَيْهَسٍ: هَيْضَمُ بْنُ جَابِرِ
الخَارِجِيِّ)، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ
صُبَيْعَةَ^(٢) بْنِ قَيْسٍ، (نُسِبَ إِلَيْهِ
البَّيْهَسِيَّةُ: (من) فِرْقِ (الخَوَارِجِ).

وَبَيْهَسٌ، تَبَخَّرَ

(١) ذِيوَانَه ٣٤، والعباب.

(٢) في مطبوع التاج «صبة» والمثبت من العباب.

عَبْدِ الأَعْلَى، رَوَى عَنْهُ أَبُو تَمَّامٍ
إِسْحَاقُ بْنُ الحَسَنِ، شَيْخٌ لِأَبِي
طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، قاله الحَافِظُ.
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جاءَ بالبَّهْسِ البائِسُ: أَيْ الكَثِيرُ،
والشَيْنُ المُعْجَمَةُ أَعْلَى، كَمَا سَيَأْتِي.

والبَّهْسُ أَيْضاً: قَرِيْبَةٌ بَيْنَ عَكَا
وَنَابِلَسَ، وَمِنْهَا عَوْضُ بْنُ مَحْمُودٍ
البَّوْسِيُّ المِصْرِيُّ، ذَكَرَهُ المَقْرِيزِيُّ
هَكَذَا وَضَبَطَهُ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

[ب ه ر س]

(مَرَّ يَتَبَهَّرُسُ)، بِتَقْدِيمِ المُوَحَّدَةِ
عَلَى الهَاءِ، (وَيَتَبَهَّرُسُ)، بِتَقْدِيمِ الهَاءِ
عَلَى المُوَحَّدَةِ، (أَيْ يَتَبَخَّرُ) فِي مَشْيِهِ،
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَمَا فِي العُبَابِ،
وَهُوَ مِثْلُ يَتَبَيَّهَسُ، وَيَتَبَكَّرَسُ،
وَيَتَفَيَّجَسُ^(١)، وَيَتَبَهَّنَسُ.

[ب ه س *

(البَّهْسُ، كَالْمَنْعِ: الجُرْأَةُ)

(١) زاد في اللسان (بهرس) بعده «وَيَتَفَيَّجَسُ»

(و) يُقَالُ : (جاءَ يَتَبَهَّسُ ، أَيْ)
فَارِغًا (لَا شَيْءَ مَعَهُ) .

(و) أَبُو الدَّهْمَاءِ (قِرْفَةُ بْنُ بُهَيْسٍ ،
كَزْبَيْرٍ : تَابِعِيٌّ) ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ
جُنْدُبٍ ، وَغَيْرِهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَهْسُ : الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْبًا ،
وَالشَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

وَبُهَيْسَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ نَفَرٌ جَدُّ
الطَّرِمَاحِ :

أَلَا قَالَتْ بُهَيْسَةُ مَا لِنَفْسِي
أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ^(١)
ويروى بالشَّيْنِ .

وَمَرَّ فُلَانٌ يَتَبَهَّسُ وَيَتَفَيْسَجُ ،
وَيَتَفَيْجَسُ ، إِذَا كَانَ يَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ بَيْهَسٍ
الْقَيْسِيُّ الْكِلَابِيُّ : أَمِيرُ عَرَبِ الشَّامِ ،
وَفَارِسُ قَيْسٍ وَزَعِيمُهَا ، وَالْمُقَاوِمُ
لِلسُّفْيَانِيِّ بْنِ الْقُطَيْبِطِ الَّذِي خَرَجَ بِالشَّامِ .

(١) اللسان ومادة (بهس) .

وَبَيْهَسُ الْفَزَارِيُّ الْمَلَقَبُ بِالنَّعَامَةِ ،
أَحَدُ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ قُتِلُوا وَتُرِكَ
هُوَ لِحُمُقِهِ ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

الْبَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا
إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا^(١)

ومنه : أَحَقُّقْ مِنْ بَيْهَسٍ ، قَالَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ب ه ر م س]

بُهْرَمِسُ بِالضَّمِّ^(٢) : قَرْيَةٌ بِحِيزَةِ
مَضَرَ ، مِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ ، وَلِدَ سَنَةَ ٨٢٠
سَمِعَ عَنْهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ ،
مَاتَ سَنَةَ ٨٥٨ . قُلْتُ : وَهِيَ أَبُو
هَرَمِسٍ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي
« ه ر م س » .

[ب ه ل س]

(التَّبَهَّسُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ (أَنْ

(١) مادة (لبس) برواية « .. لكل عيشة لبوسها » ،

وانظر أصل المثل في الميدان ، في « تكلل أراهم ولداه »

(٢) ضبطه في التحفة السنية ١٤٧/ يفتح الباء والماء وسكون

الراء والميم مكسورة .

يَطْرَأُ الْإِنْسَانُ مِنْ بَلَدٍ لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ) وهو التَّبَحُّثُ، وقد مرَّ ذِكْرُهُ.

[ب ه ن س]

(البَهْنَسُ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَلَكِنْ ذَكَرَهُ فِي «ب ه س» اسْتَطْرَادًا لَا لِزِيَادَةِ الثَّنِ، فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَهُوَ (الثَّقِيلُ الضَّخْمُ) مِنَ الرِّجَالِ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) الْبَهْنَسُ: (الْأَسَدُ) يُبْهِنُسُ فِي مَشِيهِ (كَالْمُبْهِنَسِ وَالْمَنْبَهِنَسِ)، كَأَنَّهُ يُبْهِنُسُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيَتَبَهَّنُسُ، أَيْ يَتَبَخَّرُ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةُ بْنُ الْمُنْذِرِ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا:

إِذَا تَبَهَّنَسَ يَمْشِي خِلْتَهُ وَعَثَا
وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ (١)

وَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يَصِفُهُ:

مُبْهِنَسًا حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْزِعُهُ
مُسْمَرًا لِلدَّوَاهِي أَيْ تَشْمِيرِ (٢)

(١) فِي مَقْبُوعِ التَّاجِ «خَلَّتْهُ دَعَا السَّوَاعِدِ مِنْهُ غَيْرُ تَكْسِيرٍ» وَالْمَعْنَى مِنَ الْعِيَابِ:

(٢) الْعِيَابِ.

قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعِيَابِ: وَهُوَ مَنُحُوتٌ مِنْ بَهَسٍ، إِذَا جَرَى، وَمِنْ بَنَسٍ، إِذَا تَأَخَّرَ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَمْشِي مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعْظُمٍ وَكِبَرٍ.

(و) الْبَهْنَسُ: (الْجَمَلُ الذَّلُولُ، كَالْبُهَانِسِ، بِالضَّمِّ)، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. (وَمُحَمَّدُ بْنُ بَهْنَسٍ الْمَرْوَزِيُّ: مُحَدِّثٌ)، كَانَ مُسْتَمْلَى النَّصْرِ بِمَرَوْ، رَوَى عَنْ مُطَهَّرِ بْنِ الْحَكَمِ، وَغَيْرِهِ.

وَاخْتَلَفَ فِي جَدِّ ذِي الرِّمَّةِ غِيلَانَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ بَهْنَسِ الْعَدَوِيِّ الشَّاعِرِ، فَقِيلَ هَكَذَا، وَقِيلَ بَهْنَسُ (١) مُصَغَّرًا.

(و) بَهْنَسٌ، وَ(تَبَهَّنَسَ: تَبَخَّرَ)، خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدَ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ.

(وَبَهْنَسَى، كَجَهْفَرَى: كُورَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ) الْأَدْنَى غَرْبِيَّ النَّيْلِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا بَهْنَسِي وَبَنَوِي، وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ: الْإِمَامُ الصُّوفِيُّ

(١) فِي التَّبَصِيرِ ١٠٨ «بَهْنَسٌ».

عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ
رَجَاءُ بْنُ حَيَوَةَ .

قلتُ : وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْسَانَ أَيْضاً
فِي « ب س ن » وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ قَوْلَ
حَسَّانَ ^(١) ، فَلَيْتَأَمَّلُ ، (مِنْهَا الْقَاضِي
الْفَاضِلُ) الْأَشْرَفُ مُخَيِّ الدِّينِ
أَبُو عَلِيٍّ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ)
ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَرَجِ بْنِ
أَحْمَدَ اللَّخْمِيِّ الْبَيْسَانِيَّ الْعَسْقَلَانِيَّ
صَاحِبَ دَوَاوِينِ الْإِنْشَاءِ ، وَوَزِيرُ
السُّلْطَانِ صَاحِبِ الدِّينِ يُونُسَ بْنِ
أَيُّوبَ ، وَلَدَ سَنَةَ ٥٢٩ سَمِعَ مِنْ
السُّلَفِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ
٥٩٦ وَدُفِنَ هُوَ وَالشَّاطِطِيُّ فِي مَحَلٍّ
وَاحِدٍ بِالْقُرْبِ مِنْ تَرْبَةِ الْكِزَّانِيِّ ،
نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ الْفَتْحِ الْوَاهِنِيِّ
فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الشَّاطِطِيِّ لِلشَّهَابِ
الْعَسْقَلَانِيِّ شَارِحِ الْبُخَارِيِّ .

(و) بَيْسَانَ أَيْضاً : (ع ، بِالْيَمَامَةِ) ،

(١) يعني مع ليراده إياه في (بيس) أَيْضاً ، وَلَكِنَّهُ فِي
(بِس) ، لَمْ يَنْشُدْ قَوْلَ حَسَّانَ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ ،
وَإِنَّمَا أَنْشَدَ ، وَكَذَلِكَ السَّانِ ، قَوْلَ أَبِي دَوَادٍ :
تَخَلَّتْ مِنْ تَخَلُّلِ بَيْسَانَ آيُنَعْدُ
مِنْ جَمِيعَةٍ وَتَبْنَهُنَّ تَوَامُ

الْمُفَسِّرُ الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَهْنَسِيُّ الشَّافِعِيُّ ، وَشَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ
الْمُحَدَّثُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَهْنَسِيُّ الْمَالِكِيُّ
الشَّاذِلِيُّ نَزِيلُ بَلَّاقَ سَنَةِ ١١٧٥ وَسَمِعَ
عَنِ الْخَرَّاشِيِّ وَالزُّرْقَانِيِّ وَالْإِطْفِيحِيِّ
وَالْغَمَرِيِّ وَالْبَصْرِيِّ وَالنَّخْلِيِّ وَتُوفِيَ
سَنَةَ ١١٨١ .

[ب ي س] *

(بَيْسُ : نَاحِيَةٌ بِسَرْقُسْطَةَ) مِنْ
(الْأَنْدَلُسِ) .

(وَبَيْسَانَ : ع ، بِمَرْو) .

(و) بَيْسَانَ أَيْضاً : (ع بِالشَّامِ)
فِيهَا كُرُومٌ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْخَمْرُ قَالَ
حَسَّانُ :

مَنْ خَمَرَ بَيْسَانَ تَخَيَّرْتُهَا
تَرْيَاقَةً تُوْشِكُ فِتْرَ الْعِظَامِ ^(١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَوْضِعٌ
بِالْأُرْدُنِّ ، فِيهِ نَخْلٌ لَا يُثْمِرُ إِلَى
خُرُوجِ الدَّجَالِ ، وَفِيهِ قَبْرُ أَبِي

(١) دِيَوَانُهُ ٢٢٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَمَادَةُ (وَشِكْ) .

وَبَيَّاسُ كَسْحَابٍ : نَهْرٌ عَظِيمٌ
بِالسُّنْدِ ، يَصُبُّ فِي الْمُلْتَانِ .

(فصل التاء) الفوقية مع الزاي

[ت خ س]

(التُّخُسُ ، كُضْرِدُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللُّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : (دَابَّةٌ بَخْرِيَّةٌ تُنَجِّي
الْغَرِيقَ) وَذَلِكَ أَنَّ (تُمْكُنُهُ مِنْ
ظَهَرِهَا لَيْسَتَعِينَ عَلَى السَّابَحَةِ ، وَتُسَمَّى
الدُّلْفِينِ) وَهِيَ الدُّخُسُ ، كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي « د خ س » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ت ب س]

تَبَسَّةٌ ، بِكسرِ التَّاءِ وَفَتْحِ
المُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ : قَرِبةٌ
قُرْبَ قَفْصَةٍ ، مِنْهَا سَنَدِيدُ الدِّينِ
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَفْصِيُّ التَّبَسِيُّ ،
كُتِبَ عَنْهُ ابْنُ الْعَدِيمِ ، وَضَبَطَهُ ،
قَالَ الْحَافِظُ نَقْلَتُهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ
الْمُنْذِرِيِّ مُضْبُوطاً .

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ جَبَلُ
لَبْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ (١) .

(وَبَيْسَكَ) : مِثْلُ (وَيْسَكَ) .

(وَبَاسَ) الرَّجُلُ (يَبِيسُ) بَيْساً :
(تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ وَآذَاهُمْ) ، قَالَهُ
الْفَرَّاءُ .

(و) بَيَّاسُ ، (كَسْحَابُ : ة) مِنْ
الشَّامِ ، قُرْبَ جَبَلِ اللُّكَّامِ ، وَيُرْوَى
فِيهِ التَّشْدِيدُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَيْسٌ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي بَيْسٍ ،
حِكَاةُ الْفَارِسِيِّ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَاسٌ يَبِيسُ ، إِذَا
تَبَخَّرَ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَا مِنْ يَمِيسُ
بِهَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ ، وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
يَتَعَاقَبَانِ .

وَبَيَّاسَةٌ ، كَسْحَابَةٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كُورَةِ جِيَّانَ ، مِنْهَا أَبُو
الْحَجَّاجِ الْبَيَّاسِيُّ صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ابْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ » .

[ت خ ت ن س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَخْتَنُوسُ : اسم امرأة ، ويُقال
فيها : دَخَنُوسُ ، ودَخَدَنُوسُ ، هكذا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وسيأتي
للمصنف في « دختنس » .

[ت خ ر س]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّخْرِيسُ ، بالكسر : لغة في
التَّخْرِيسِ ، والدَّخْرِيسِ ، كذا في
العُبابِ في « د خ ر ص » .

[ت ر س] *

(التُّرْسُ ، بالضم) ، من السَّلاحِ :
المُتَوَقَّى بها ، (م) ، مَعْرُوفٌ ،
(ج) أُنْرَاسٌ وَتِرَاسَةٌ ، كعَنْبَةٍ ،
(و تِرَاسٌ) ، بالكسر ، (و تُرُوسٌ) ،
بالضم ، قال يَعْقُوبُ : ولا تَقُلْ :
أُنْرِسَةٌ ، قال الشاعر :

كَأَنَّ شَمْسًا نَازَعَتْ شُمُوسًا
دُرُوعَنَا وَالبَيْضَ وَالتُّرُوسَا^(١)

(والتَّرَاسُ) ، كَشَدَادٍ : (صَاحِبُهُ
وَصَانِعُهُ) .

(والتَّرَاسَةُ) ، بالكسر ، (صَنَعَتُهُ)
وإنَّمَا أَطْلَقَهُ لَشُهْرَتِهِ قِيَاساً عَلَى
صِيغِ الحِرْفَةِ .

(والتَّتْرِيسُ والتَّتَرُسُ : التَّسْتَرُّ بِهِ) ،
أَيُّ بالتُّرُسِ ، يقال : تَتَرَسُ بالتُّرُسِ ،
أَيُّ تَوَقَّى .

(والمِترُسُ) ، ضَبَطُوهُ كَمِنبَرٍ ،
وظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَمَقْعَدٍ ، وقد
وَقَعَ فِي الحَدِيثِ الصَّحِيحِ الَّذِي
أَخْرَجَهُ البُخَارِيُّ ، وَاخْتَلَفُوا فِي
ضَبْطِهِ ، فَقِيلَ : كَمِنبَرٍ ، وَقِيلَ
كَمَقْعَدٍ ، وَقِيلَ بِتَشْدِيدِ الْمُثَنَاءِ ، كما
فِي التَّوْشِيحِ : (خَشَبَةٌ تُوضَعُ
خَلْفَ البَابِ) ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ،
وَالصَّحِيحُ فِي ضَبْطِهِ أَنَّهُ بِفَتْحِ
المِيمِ والتَّاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، كما ضَبَطَهُ
الحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ، فِي حَدِيثِ
البُخَارِيِّ ، وَهِيَ (فَارِسِيَّةٌ) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ المِترُسُ : الشَّجَارُ الَّذِي

(١) اللسان والعباب والمهجرة ١٠/٢ والمقاييس ٣٤٣/١

(و) قال ابن عَبَّاد: (الترُّسُ)،
بالضَّمِّ. (من جَدَدِ الْأَرْضِ: الغَلِيظُ
منها)، كَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَيُقَالُ:
هُوَ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ الْأَمْلَسُ^(١)، كَمَا
قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
وَأَجَهْتُ تَرُسًا مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ ابْنُ
مِيَادَةَ:

سَقَيْنَ تُرَابَ الْأَرْضِ حَتَّى أَبْدَنَهُ
وَوَاجَهْتُ تَرُسًا مِنْ مُتُونِ صَحَارِي^(٢)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَجُلٌ تَارِسٌ: ذُو تَرُسٍ، تَقُولُ:
لَا يَسْتَوِي الرَّاجِلُ وَالْفَارِسُ، وَالْأَكْشَفُ
وَالتَّارِسُ. وَحَكَّى سَبْيَوِيَّةٌ: أَتَرَسَ
الرَّجُلُ أَتْرَاسًا، مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ، إِذَا
تَوَقَّى بِالتَّرُسِ.

وَالْمِتْرَسَةُ: مَا تَتَرَسُّ بِهِ.

وَالتَّرُسُ، بِالضَّمِّ: هُوَ الْمِتْرَسُ
خَلْفَ الْبَابِ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ،
ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَلْقِ الْبَابِ كَيْفَ كَانَ،
يَقُولُونَ: تَرَسَ الْبَابُ، وَبَابُ مِتْرُوسٍ،

يُوضَعُ قَبْلَ^(١) الْبَابِ دِعَامَةً، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ، وَمَعْنَاهُ مِتْرَسٌ، (أَيُّ
لَا تَخَفُ مَعَهَا) وَ [لَيْسَ فِي] نَصِّ
التَّهْذِيبِ لَفْظَةً مَعَهَا، وَيُقَالُ: إِنَّ
اسْمَ هَذِهِ الْخَشَبَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ التَّرُسُ
بِالضَّمِّ، وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ مِتْرَسُ،
فَعَلَى هَذَا لَا وَهْمَ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ،
كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا، إِلَّا أَنَّهُ أَطْلَقَ الضَّبْطَ
فَأَخْلَ، وَأَمَّا لَفْظُ الْبُخَارِيِّ فَمَعْنَاهُ
لَا تَخَفُ، بِالِاتِّفَاقِ، وَالصَّحِيحُ فِي
ضَبْطِهِ مَا مَرَّ عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ،
كَمَا جَزَمَ بِهِ جَاعَةٌ، وَوَافَقَهُ
أَهْلُ اللِّسَانِ، فَإِنَّ الْمِيمَ عِنْدَهُمْ
عَلَامَةُ النَّهْيِ، وَتَرَسَ مَعْنَاهُ: خَفَ،
فَإِذَا قِيلَ: مِتْرَسٌ: فَمَعْنَاهُ: لَا تَخَفُ.

(وَكُلُّ مَا تَتَرَسَّتْ بِهِ فَهُوَ مِتْرَسَةٌ
لَكَ)، هَكَذَا ضَبَّطَهُ بِكسرِ الْمِيمِ،
وَهَذَا يُشْعِرُ أَنَّهُ الْمِتْرَسُ الَّذِي ذَكَرَ قَبْلَ
ذَلِكَ، وَفِي الْأَسَاسِ: هُوَ مِتْرَسَةٌ لَكَ،
وَهُوَ مَجَازٌ، أَيْ كَأَنَّهُ يُتَوَقَّى بِهِ فِي
النَّوَابِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَمْلَسُ» صَوَابُهُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٢) الْأَسَاسُ.

(١) فِي الْبَابِ «خَلْفَ الْبَابِ».

والعامةُ تقولُهُ بالشَّينِ المُعْجَمَةِ .

وفى الأساس : تَسْتَرَّتْ بِكَ مِنْ
الْحَدَثَانِ ، وَتَرَسَتْ مِنْ نِبَالِ الزَّمَانِ .

وَأَخَذَتْ إِبِلَى سِلَاحَهَا ، وَتَرَسَتْ
بِتُرْسِهَا ^(١) ، إِذَا سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ
وَمَنَعَتْ بِذَلِكَ صَاحِبَهَا مِنَ الْعَقْرِ .

وتُرْسُ الشَّمْسِ : قُرْصُهَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مَجَازٌ .

وتَرَسَا ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ لثَلَاثِ قُرَى
بِمَصْرَ : فِى الشَّرْقِيَّةِ وَالْجِزْيَةِ وَالْفَيُومِ ،
فَمِنْ الْجِزْيَةِ - وَقَدْ دَخَلَتْهَا ثَلَاثُ
مَرَارٍ - أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
خَلْفٍ الشَّافِعِيُّ التُّرْسَاوِيُّ ، وَلَدَ بِهَا
سَنَةَ ٨٤١ وَسَمِعَ عَلَى الدِّيمِيِّ
وَالسَّخَاوِيِّ .

وَأَبُو تُرَيْسٍ ، كَزُبَيْرٍ : جَمَلَةٌ بِنُ عَامِرٍ
تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ عُمَرَ ، قَالَهُ الْحَافِظُ .

وتَرَسَ ، بِفَتْحٍ وَتَشْدِيدِ رَاءٍ : قَرْيَةٌ
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْهَا عَبَسَ اللَّهُ بْنُ إِدْرِيسَ
التُّرَيْسِيُّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

(١) فِى الْأَسَاسِ « بِتُرْسَتِهَا » وَلَعَلَّ صَوَابَهَا
« بِتُرْسَتِهَا »

وإِثْرَيْسُ ، كإِذْرِيسَ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ
مِنْ أَعْمَالِ حَوْفِ رَمْسِيسَ .

والتُّرْسُ ، بِالضَّمِّ : خَشَبَةٌ تُشَبَّهُ بِهِ ،
قَالَ جَالِينُوسُ إِنَّهَا تَنْفَعُ مِنْ عَضَّةِ
الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، هَكَذَا فِى الْمَنْهَاجِ .

وتِرَاسُ الْخَلِيجِ ، بِالْكَسْرِ :
قَرْيَةٌ فِى الدَّقْهَلِيَّةِ بِمَصْرَ ، بِالْقُرْبِ مِنْ
دَمِيَّاطَ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا مَرَارًا ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : رَأْسُ الْخَلِيجِ .

وَنُصَيْرِ بْنِ تَرْوَسَ ، مِنْ قَسْطَةَ ،
كَجَعْفَرٍ ، مِنْ شُيُوخِ الشَّرَفِ الدَّمِيَّاطِيِّ .

[ت ر م س] *

(التُّرْمُسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَكُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ
(حَمْلُ شَجَرٍ لَهُ) ، وَفِى اللِّسَانِ شَجَرَةٌ لَهَا
(حَبٌّ مُضْلَعٌ مُحَرَّزٌ ، أَوْ الْبَاقِلَاءُ
الْمِصْرِيُّ) ، كَمَا قَالَهُ صَاحِبُ
الْمِنْهَاجِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التُّرْمُسُ :
الْجَرْجَرُ ^(١) الْمِصْرِيُّ ، وَهُوَ مِنْ

(١) فِى مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَرْجِيرِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ النَّبَاتِ
لَا بِحَنِيفَةٍ / ٧٣ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

الرَّجُلُ، إِذَا (تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ أَوْ شَغَبَ)، وَهَذَا يُقَوَّى مِنْ قَالَ بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التُّرَامِسُ، بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ، هُكَذَا رَأَيْتُهُ فِي التَّكْمِلَةِ مُضْبُوطًا مُجَوَّدًا، فَهُوَ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْغِيْفًا عَنْ الْجُمَانِ^(١) كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ فَحَالُهُ حَالُ التُّرَامِزِ الَّذِي تَقَدَّمَ فِي أَصَالَةِ تَائِهِ وَزِيَادَتَيْهَا، فَتَسَائَلُ .

[ت ر ن س] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التُّرْمُسَةُ، بِالضَّمِّ : الْحُفْرَةُ تَحْتَ الْأَرْضِ، هُكَذَا أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي التُّرْمُسَةِ بِالْمِيمِ .

[ت س س]

(التُّسُسُ، بِضَمَّتَيْنِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ (الْأُصُولُ الرَّدِيَّةُ)،

(١) فِي مَطْبَعِ النَّجَاحِ « الْجَنَازِ » وَالصَّوَابُ مَا سَبَقَ .

الْقَطَانِيَّ^(١) وَقَالَ فِي بَابِ الْجِيمِ : الْجَرَجِرُ : الْبَاقِلَاءُ، وَفِي الْمَنْهَاجِ : هُوَ حَبٌّ مُفْرَطُحُ الشَّكْلِ مُرَّ الطَّعْمِ، مَنْقُورُ الْوَسْطِ، وَالْبَرِيُّ مِنْهُ أَضْفَرُ، وَهُوَ أَقْوَى، وَالتُّرْمُسُ إِلَى الدَّوَاءِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْغَذَاءِ، وَأَجْوَدُهُ الْأَيْبُضُ الْكُبَارُ الرَّزِينُ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ جَمَاعَةٍ أَنَّ تَائِهِ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ رَمَسَ الشَّيْءَ : سَتَرَهُ وَبَاقَى الْمَادَّةِ فِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

(و) تُرْمُسُ : (مَاءٌ لَبَنِيَّ أَسَدٍ)، أَوْ وَادٍ (وَيُفْتَحُ) .

(وَتُرْمُسَانُ، بِالضَّمِّ : هُ، بِحِمَضٍ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التُّرَامِسُ : الْجُمَانُ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ تُرْمُسَةٍ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) يُقَالُ : (حَفَرَ تُرْمُسَةً تَحْتَ الْأَرْضِ) بِالضَّمِّ، (أَيَّ سِرْدَابًا) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (تُرْمَسَ)

(١) زَادَ أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ ذَلِكَ « الْوَاحِدَةُ تُرْمُسَةٌ ، وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً وَيُقَالُ لَهُ الْبَسِيلَةُ بِالْعَرَبِيَّةِ لِلْمَرَارَةِ الَّتِي فِيهِ ، وَكُلُّ كَرِيهٍ بَسِيلٌ »

هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ ، وَلَمْ يُبَيِّنِ الْمُفْرَدَ ،
وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . ثُمَّ ظَهَرَ لِي
فِيمَا بَعْدُ عِنْدَ التَّأَمُّلِ وَالْمُرَاجَعَةِ أَنَّ
هَذَا تَصْحِيفٌ مِنَ الصَّاعَانِيِّ فِي
كِتَابِيهِ ، وَقَلَدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَصَوَّابُهُ
النَّسَسُ ، بِالنُّونِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الصَّوَابِ ،
وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً فِي « ن س س »
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى وَجْدَانِهِ .

[ت ع س] *

(التَّعَسُ : الْهَلَاكُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ نَقْلاً عَنِ الْعَرَبِ ، وَأَنْشَدَ :
الْوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدُّ الْوَقْسَا
مَنْ يَذُنُ لِلْوَقْسِ يُبْلِقُ تَعْسَا (١)
الْوَقْسُ : الْجَرَبُ ، وَتَعَدُّ : تَجَنَّبُ
وَتَنَكَّبُ .

(و) التَّعَسُ أَيْضاً : (الْعِثَارُ
وَالسَّقُوطُ) عَلَى الْيَدَيْنِ وَالْفَمِ ، وَقِيلَ :

(١) اللسان ومادة (وقس) وفي مجالس نعلب
٦٤٥ نسب إلى أبي رزمة الفزاري ،
وروايته « .. يبلق التَّعْسَا » .

هُوَ النَّكْسُ فِي سَقَالٍ ، وَقَالَ الرُّسْتُمِيُّ :
التَّعَسُ : هُوَ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ
وَالنَّكْسُ : أَنْ يَخِرَّ عَلَى رَأْسِهِ .

(و) قِيلَ : التَّعَسُ : (الشَّرُّ ،
(و) قِيلَ : (البُعْدُ ، (و) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
هُوَ (الانْحِطَاطُ : وَالْفِعْلُ كَمَنَعَ
وَسَمِعَ) ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْكَسْرُ غَيْرُ
فَصِيحٍ ، نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ : تَعَسَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ مَتَعُوسٌ ، أَيْ
أَهْلَكَهُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَعَسَ ، بِالْكَسْرِ ،
إِذَا هَلَكَ .

(أَوْ إِذَا خَاطَبْتَ) بِالْإِدْعَاءِ (قُلْتَ :
تَعَسْتَ كَمَنَعَ ، وَإِنْ (١) حَكَيْتَ) عَنْ
غَائِبٍ (قُلْتَ : تَعَسَ ، كَسَمِعَ) . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هَذَا مِنَ الْغَرَابَةِ بِحَيْثُ
تَرَاهُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُهُ فِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« تَعَسَ مَسْطَحٌ » وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
تَعَسَ يَتَعَسُ ، إِذَا عَثَرَ وَانْكَبَّ لَوْجْهِهِ ،
وَقَدْ تُفْتَحُ الْعَيْنُ ، قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ :
تَعَسْتَ ، كَأَنَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « وَإِذَا حَكَيْتَ »

وفى الدعاء: تَعَسَّ لَهُ، أَى الزَّمَهُ
اللهُ تَعَالَى هَلَاكًا، وقوله تَعَالَى
﴿فَتَعَسَّ لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ (١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَضْبًا عَلَى مَعْنَى
أَتَعَسَّهُمُ اللهُ، قاله أَبُو إِسْحَاقَ .

(وَتَعَسَّهُ (٢) اللهُ وَأَتَعَسَّهُ) فعلت
أَفَعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ مُجَمَّعُ بْنُ
هَلَالٍ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفَرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا
تَعَسَّتَ كَمَا أَتَعَسَّنِي يَأْمُجَمُّ (٣)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ شَمِرٌ: لَا أَعْرِفُ
تَعَسَّهُ اللهُ، وَلَكِنْ يُقَالُ: تَعَسَّ بِنَفْسِهِ،
وَأَتَعَسَّهُ اللهُ، وَالتَّعَسَّ: السَّقُوطُ عَلَى
أَى وَجْهِ كَانَ .

وقال بعض الكلايين: تَعَسَّ
يَتَعَسَّ تَعَسًّا، وَهُوَ أَنْ يُخْطِئَ،

حُجَّتُهُ إِنْ خَاصَمَ، وَبُعِيتُهُ إِنْ طَلَبَ،
يُقَالُ: تَعَسَّ فَمَا (١) انْتَعَشَ، وَشَبَّكَ
فَلَا انْتَقَشَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «تَعَسَّ
عَبْدُ الدِّينَارِ [وَعَبْدُ] (٢) الدَّرْهَمِ»
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَيَدْعُو الرَّجُلُ عَلَى بَعِيرِهِ الْجَوَادِ
إِذَا عَثَرَ فَيَقُولُ: تَعَسَّا، فَلِذَا كَانَ
غَيْرَ جَوَادٍ وَلَا نَجِيبٍ فَعَثَرَ قَالَ لَهُ:
لَعَّا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

بَذَاتِ لَوْثٍ عَقْرَنَاءُ إِذَا عَثَرَتْ
فَالْتَعَسَّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَّا (٣)

(وَرَجُلٌ تَاعَسَ وَتَعَسَّ)، وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ: يُقَالُ: تَعَسَّ فَلَانٌ يَتَعَسَّ:
إِذَا أَتَعَسَّهُ اللهُ، وَمَعْنَاهُ انْكَبَّ فَعَثَرَ
وَسَقَطَ عَلَى يَدَيْهِ وَقَمِهِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
يُنْكَرُ مِنْ مِثْلِهَا فِي سِمَنِهَا وَقُوَّتِهَا
الْعِثَارُ، فَلِذَا عَثَرَتْ قِيلَ لَهَا: تَعَسَّا،

(١) لفظه في العباب «تَعَسَّ وَانْتَعَسَّ»
وَإِذَا شَبَّكَ فَلَا انْتَقَشَ» وَهُوَ جَزْءٌ مِنْ
حَدِيثٍ أَوْرَدَهُ بِتَامِهِ فِيهِ، وَذَكَرَ الْمَصْنِفُ
أَوَّلَهُ هُنَا وَهُوَ قَوْلُهُ «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ» .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ وَاللَّسَانِ وَالنَّهْيَةِ

(٣) دِيوَانُ الْأَعَشَى ١٠٧ وَاللَّسَانُ وَالْعِبَابُ وَمَادَةُ (لَوْثُ) .

(١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ الْآيَةُ ٨ .

(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَاللَّسَانُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي الْعِبَابِ
وَالصَّحَاحِ بِفَتْحِهَا .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «مِنْ خَلِيلِهَا» بِأَخَاءِ الْمُعْجَمَةِ
وَالْمُثَبَّتِ مِنَ الصَّحَاحِ وَشَرَحَ الْمَرْزُوقُ لِلْخَمَاسَةِ ٧١٧ .
وَالضَّبَطُ هُنَا، وَفِي اللَّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَشَرَحَ الْمَرْزُوقُ
«مَجْمَعٌ» بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمُدَدَةِ أَمَّا مَجْمَعُ الشُّعْرَاءِ ٢٧
وَالْعِبَابُ فَبِفَتْحِهَا .

ولم يَقُلْ لها : تَعَسَّكَ اللهُ ، وَلَكِنْ يَدْعُو
عَلَيْهَا بَأَنَّ يَكْبِتُهَا اللهُ عَلَى مَنْحَرَيْهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هُوَ مَنْحُوسٌ مَتَعُوسٌ .

وَهَذَا الْأَمْرُ مَنْحَسَةٌ مَتَعَسَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَدُّ تَاعِسٍ نَاعِسٍ .

[ت غ س]

(التَّغْسُ) ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : هُوَ
(لَطَخَ سَحَابٌ رَقِيقٌ فِي السَّمَاءِ) ،
قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبِتٍ .

[ت غ ل س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

قَوْلُهُمْ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي تَغْلِسٍ
بِضْمٍ التَّاءِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ
الْمُشَدَّدَةِ ، أَيْ فِي الدَّاهِيَةِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
هُنَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، عَلَى أَنَّ التَّاءَ
أَصْلِيَّةٌ ، وَسَيِّئَاتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
« غ ل س » .

[ت ف ل س]

(تَفْلِيسٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعَامَّةُ
تُكْسَرُ) الْأَوَّلُ : (قَصْبَةُ كُرْجُستَانِ) ،
أُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي « ف ل س »
فَقَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ تَاءَهَا ،
فَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ فَعْلِيلٍ ، وَيَجْعَلُ التَّاءَ
أَصْلِيَّةً ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ جُرْجِيَّةٌ وَإِنْ
وَأَفْقَسَتْ أَوْزَانَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمَنْ فَتَحَ
التَّاءَ جَعَلَ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، وَتَكُونُ
عِنْدَهُ عَلَى وَزْنِ تَفْعِيلٍ . فَاَنْظُرْهُ مَعَ
قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَتَأَمَّلْ . (عَلَيْهِ
سُورَانِ ، وَحَمَامَاتُهَا تَنْبُعُ مَاءً حَارًّا
بَغَيْرِ نَارٍ) لِأَنَّ مَنَابِعَهَا عَلَى مَعَادِنِ
كِبْرِيَّتٍ ، كَمَا قِيلَ ، وَهُوَ فِي حُدُودِ
أَرْضِ فَارِسَ ، وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا
فِي « ف ل س » وَقَالَ هُنَاكَ : وَقَدْ
تُكْسَرُ ، وَقَدْ قُلِدَ فِيهِ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ
غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ت ل س] *

(التَّلْيِيسَةُ ، كَسَكِينَةٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ
(الْخُصِيَّةُ) ، وَهِيَ تَلْيِستَانِ .

وقد نُسب إليها خلقٌ كثيرٌ من
أهل العلم .

[ت ن س] *

(تَنِيْسُ ، كَسَكِينِ) ، قال شيخنا :
وحكى بعضهم فتحها : (د) ، بجزيرة من
جزائر بحر الروم) ، قاله الأزهري ، وهو
(قُرب دِمياط ، تُنسبُ إليه الثَّيابُ^(١))
الفاخرةُ) ، قال شيخنا : وسماها بعضُ
تُونة ، يُقال : إنها سُميت بتَنيس بن
نُوح عليه السلام . قلتُ : الصوابُ
أنَّ تُونةَ من أعمالها كذبيق وبُورا^(٢)
والقيس ، وأما تَنيس فإنها سُميت
بتَنيس بن حام بن نُوح عليه
السلام ، ويقال بناها قليمون من ملوك
القبط ، وبناهُ الذي قد غرقه البحرُ ،
وكان ملكه تسعين سنةً ، وكانت
من أحسن بلاد الله بساتين وفواكه ،
ويقال : كان لها مائة باب ، فلما
مضى لدِفْلَطِيَانُوس من ملكه مائتان

(١) كذا في مطبوع التاج كالفاموس والذي في العباب عن
الأزهري «الشروب الحيدة ، وأبو قلمون ، والآن
قلت عمارتا» وفي اللسان «وهي تعمل الشروب
التي»
(٢) في ياقوت (بورة) .

(و) التَلَيْسَةُ : (هَنَّةٌ تُسَوَّى) ، كما
قاله الأزهري ، وقال غيره : وعاءٌ
يُسَوَّى (من الخوص) شبه أقفه^(١) ،
وهي شبه العيبة التي تكون عند
القصارين^(٢) ، والجمعُ تَلَالِيسُ .

(و) التَلَيْسَةُ أيضاً : (كِيسُ
الحساب) يوضع فيه الورق ونحوه ،
(ولا تفتَحُ) ، قاله ثعلب^(٣) .

[ت ل م س]

(تَلِمْسَانُ ، بكسر التاء واللام
وسكون الميم) ، أهمله الجمهورُ ،
وهي : (قاعدة مملكة بالغرب ذاتُ
أشجارٍ وأنهارٍ وحُصُونٍ وفُرُصٍ)
وأعمالٍ وقرى ، وفيها يقولُ شاعرهم :

تَلِمْسَانُ لو أَنَّ الزَّمانَ بِهَا يَسْخُو
فما بَعْدَهَا دَارُ السَّلامِ ولا الكَرْخُ

(١) في اللسان « شبه قفص » وفي العباب
« شبه القبيصة » .

(٢) في اللسان « عند القصارين » وفي العباب
« التي تكون للعصارين » .

(٣) لفظ ثعلب كما نقله الصاغاني في العباب :
« إن قول الكتاب لكيس الحباب تَلَيْسَةُ
يفتح التاء ما وهموا فيه . وإن الصواب
كسرها كما يقولون : سَكَيْتُهُ وعَرَيْتُهُ » .

وَأَحْدَى وَثَلَاثُونَ سَنَةً هَجَمَ الْمَاءُ مِنَ
الْبَحْرِ عَلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُسَمَّى
الْيَوْمَ بِبُحَيْرَةِ تَنِّيسَ، فَأَغْرَقَهُ، وَلَمْ
يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى أَغْرَقَهَا بِأَجْمَعِهَا،
وَبَقِيَتْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَتْ فِي
ارْتِفَاعِهَا بَاقِيَةً إِلَى الْآنَ، وَالْبَحْرُ
مَحِيطٌ بِهِ، وَكَانَ اسْتِحْكَامُ غَرَقِ هَذِهِ
الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تُفْتَحَ مِضْرُ بَمَائَةِ سَنَةٍ،
وَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقَايَا، فَخَرَّبَهَا الْمَلِكُ
الْكَامِلُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٦٢٤ خَوْفًا مِنْ أَنْ
يَتَحَصَّنَ بِهَا النَّصَارَى، فَاسْتَمَرَّتْ إِلَى
الْآنَ خَرَابًا، وَلَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا رُسُومُهَا.

(و) جَمَالُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
التَّنْسِيِّ، مُحَرِّكَةً)، وَيُقَالُ: سَبَطُ
التَّنْسِيِّ، كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ: مُحَدَّثُ
(إِسْكَندَرِيٌّ)، وَلَمْ يُبَيِّنْ نِسْبَتَهُ إِلَى أَيِّ
شَيْءٍ. قُلْتُ: وَهِيَ قَرِيبَةٌ بِسَاحِلِ
إِفْرِيقِيَّةٍ كَمَا قَالَ الرُّشَاطِيُّ، (لَهُ نَسْلٌ)
مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ مُضَلَّاءٌ، أَخْرَجَهُمْ قَاضِي
الْمَالِكِيَّةِ بِمِصْرَ نَاصِرُ الدِّينِ
أَحْمَدُ بْنُ التَّنْسِيِّ، وَمِنْ أَسْلَافِهِمْ:
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعِزِّ التَّنْسِيِّ،
ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ فِي الذَّلِيلِ، وَمِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ أَيْضًا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
التَّنْسِيِّ، سَمِعَ مِنْ وَهْبِ بْنِ مَيْسَرَةَ (١)،

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (تَنَسُّ) وَالتَّبْصِيرِ ١٠٥٢ بِنِ مَسَرَّةٍ

وَأَحْدَى وَثَلَاثُونَ سَنَةً هَجَمَ الْمَاءُ مِنَ
الْبَحْرِ عَلَى بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُسَمَّى
الْيَوْمَ بِبُحَيْرَةِ تَنِّيسَ، فَأَغْرَقَهُ، وَلَمْ
يَزَلْ يَزِيدُ حَتَّى أَغْرَقَهَا بِأَجْمَعِهَا،
وَبَقِيَتْ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ الَّتِي كَانَتْ فِي
ارْتِفَاعِهَا بَاقِيَةً إِلَى الْآنَ، وَالْبَحْرُ
مَحِيطٌ بِهِ، وَكَانَ اسْتِحْكَامُ غَرَقِ هَذِهِ
الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تُفْتَحَ مِضْرُ بَمَائَةِ سَنَةٍ،
وَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقَايَا، فَخَرَّبَهَا الْمَلِكُ
الْكَامِلُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٦٢٤ خَوْفًا مِنْ أَنْ
يَتَحَصَّنَ بِهَا النَّصَارَى، فَاسْتَمَرَّتْ إِلَى
الْآنَ خَرَابًا، وَلَمْ يَبْقَ الْآنَ إِلَّا رُسُومُهَا.

(وَتُونِسَ)، بِالضَّمِّ وَكسْرِ التَّوْنِ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَلَوْ كَانَ مَهْمُوزًا
لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَصْلَ الْهَمْزَةِ،
وَلَوْ كَانَتْ التَّاءُ زَائِدَةً مَعَ كَوْنِهِ مُعْتَلِّ
الْفَاءِ لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ فَصْلَ
الْوَاوِ (١): (قَاعِدَةُ بِلَادِ إِفْرِيقِيَّةٍ) قِيلَ:

(١) الْمَقْصُولُ هُوَ كَلَامُ الصَّاعِقَانِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ،
وَقَالَ فِي الْعِبَابِ: «فَإِنْ جَعَلْتَ وَزْنَهَا عَلَى
فُوعِلٍ فَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهَا، وَإِنْ كَانَ
تُفْعِيلٌ - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - فَتَرْكِيْبُ (وَنَ سَ)
وَإِنْ كَانَ مَهْمُوزًا فَتَرْكِيْبُ (أَنَ سَ).

وَيُقَالُ : تَاسَاهُ ، إِذَا آذَاهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ ، وَهُوَ مُسْتَذْرَكٌ عَلَيْهِ .

[ت ي س] *

(التَّيْسُ : الذَّكَرُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْمَعَزِ وَالْوُعُولِ) ، وَقِيلَ : هُوَ خَاصٌّ بِالْمَعَزِ (أَوْ) هُوَ مِنَ الْمَعَزِ (إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سَنَةً) ، وَقَبْلَ الْحَوْلِ جَدْيٌ ، كَذَا فِي الْمِصْبَاحِ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَتَى عَلَى وَلَدِ الْمَعَزَى سَنَةً فَالذَّكَرُ تَيْسٌ وَالْأُنْثَى عَنَزٌ . (ج تَيْسٌ) ، فِي الْكَثِيرِ ، (وَأَتْيَاسٌ وَتَيْسَةٌ) ، كَعَيْنَةٍ ، وَأَتَيْسٌ كَأَقْلَيسٍ ، فِي الْقَلِيلِ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مَنْ فَوْقَهُ أَنْسَرُّ سَوْدٌ وَأَعْرَبَةٌ
وَدُونَهُ أَعْنَزٌ كُلُّفٌ وَأَتْيَاسٌ ^(١)

وَقَالَ طَرَفَةُ :

مَلِكُ النَّهَارِ وَلِعْبُهُ بِفُجُورَلَةٍ
يَعْلُونَهُ بِاللَّيْلِ عُلُوَ الْأَتَيْسِ ^(٢)
(وَمَتْيُوسَاءُ) : جَمَاعَةُ التَّيْسِ .

(١) الشعر لمالك بن خالد الخناعي ويقال لأي ذئب كما في شرح أشعار الهذليين / ٢٢٨ و ٤٤٠ واقتصر الصاغاني في الباب على نسبه لمالك ، والشاهد أيضا في اللسان والصاحح .

(٢) اللسان ، وزيادات ديوانه ص ١٥٥ .

وَكَانَ يُفْتَنِي ، مَاتَ سَنَةَ ٣٨٧ وَذَكَرَ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْءِ : أَنَّ تَنْسَ مِنْ أَعْمَالِ تِلْمَسَانَ ، وَنَسَبَ إِلَيْهَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ التَّنَسِيِّ مِنَ الْقَرْنِ النَّاسِعِ .
[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

تَنَاسُ النَّاسِ ، بِالضَّمِّ : رَعَاغُهُمْ ، عَنْ كِرَاعٍ ، هُكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْأَزْهَرِيُّ .

[ت و س] *

(التَّوْسُ ، بِالضَّمِّ : الطَّبِيعَةُ وَالْخِيَمُ) وَالْخُلُقُ ، يُقَالُ : الْكَرْمُ مِنْ تَوْسِهِ وَسُوسِهِ ، أَيْ مِنْ خَلِيقَتِهِ وَطَبِيعِهِ عَلَيْهِ ، وَجَعَلَ يَعْقُوبُ تَاءً هَذَا بَدَلًا مِنْ سَيْنِ سُوسِهِ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ ابْنُ فَارِيسٍ ، وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : «كَانَ مِنْ تَوْسِي الْحَيَاءِ» .

(و) يُقَالُ : (هُوَ مِنْ تَوْسٍ صِدْقٍ ، أَيْ) مِنْ (أَصْلٍ صِدْقٍ) . رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَتَوْسًا لَهُ وَجُوسًا) ، مِثْلُ بُوسًا لَهُ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا ، وَهُوَ (دُعَاءٌ عَلَيْهِ) .

قال الهذلي :

وعادية تُلقي الثياب كأنها
تيوس ظباء محصها وانتبارها (١)

ولو أجروها مجرى الضان لقالوا :
كباش ظباء .

(و) في الصحاح : (فيه تيسية ،
(و) ناس (يقولون : تيسوسية)
وكيفوفية ، قال : ولا أدرى ماصحتهما .
وفي العباب : الأولى أولى .

(وتيس ، ككتاب : ع) بالبادية ،
قيل : بين البصرة واليمامة ، وإليها
أقرب ، وقيل : جبل قريب من أجأ
وسلمى ، وقيل : من جبال بني
قشير ، (التقى فيه بنو عمرو ، وبنو
سعد ، فظفرت بنو عمرو) ، وفيه قطع
رجل الحارث بن كعب ، فسمي
الأعرج ، وفي بعض الشعر :

(١) الشعر لأبي ذؤيب ، كما في شرح أشعار الهذليين ٨٦
وروايته :

« يعاذر رمل محصها .. » وقال السكري :
« ويروى : ظباء تيسوس »

ورواية المصنف كالثمان وأيضا في (محص)

(والتيس) ، كشداد : (ممسكه) ،
ومنه قول عبد العزى بن صفوان
ابن أمية (١) لأبي حاضِر الأسدي :
« عهيرة (٢) تياس . »

(و) التيس : (لقب الوليد بن
دينار) السعدي (٣) شيخ لأبي
نعيم الفضل بن دكين ، يروى عن
الحسن [البصري] (٤) كذا في تاريخ
البخاري ، وحديثه منقطع .

(وعنز تيساء بين) ، هكذا في
سائر النسخ (٥) ، والصواب بينة
(التيس ، محرّكة) ، وهي التيس
(قرناها كقرني الوعل) الجبلي
في طولها ، قال ابن شميل : والعرب
تجرى الظباء مجرى العنز ، فيقولون
في إنائها المعز ، وفي ذكورها التيسوس ،

(١) في مطبوع التاج « ابن أمية بن حاضِر .. السخ »
والصحیح من العباب والنص فيه .

(٢) في مطبوع التاج « مهيرة » والتصحيح من العباب ،
وقال الصاغاني بعده « وقد كتب الحديث بتمامه
في تركيب « عهر » .

(٣) في العباب « البصري » .

(٤) زيادة من العباب .

(٥) في القاموس المطبوع « بينة التيس »

لَهَا : كَذَبْتُ يَا خَارِثَةُ^(١) قَالَ :
وَالْعَامَّةُ تُغَيِّرُ هَذَا اللَّفْظَ وَتَقُولُ :
طِيْزَى . تُبَدِّلُ مِنَ الطَّاءِ تَاءً ، وَمِنَ السِّينِ
زَايَا ، لِتَقَارُبِ مَا بَيْنَ هَذِهِ الْحُرُوفِ
مِنَ الْمَخَارِجِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : « اِحْمَقِي
وَتَيْسِي » لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِحُمَقٍ
أَوْ بِمَا لَا يُشَبِّهُ شَيْئًا ، (أَوْ) تَيْسِي :
(لُعْبَةٌ^(٢)) (و) قِيلَ : (سُبَّةٌ) .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : تُشْتَمُ الْمَرْأَةُ
فَيُقَالُ : قَوْمِي جَعَارٌ ، وَتُشَبَّهُ بِالضَّبْعِ
(وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ : تَيْسِي جَعَارٍ) ، وَيُقَالُ :
اذْهَبِي لِكَاعٍ وَذِفَارٍ وَبَطَارٍ وَجَعَارٍ ،
مَعْدُولَةٌ مِنْ جَاعِرَةٍ ، وَهُوَ الْحَدَثُ ،
مَعْنَاهُ كُونِي كَالْتَيْسِ فِي حُمَقِهِ
يَا ضَبْعُ ، مَثَلٌ فِي الْأَحْمَقِ ، قَالَه
الزَّمَخْشَرِيُّ .

(وَتَيْسِ تَيْسٍ) ، بِكَسْرِ هُمَا : (زَجَرٌ

(١) في مطبوع التاج كاللسان « يا جارية » والتصحيح من
العياب وانظر (جمر) ففيه جعار ، وأم جعار : من
أسماء الضبع ، لكثرة جمرها .
(٢) كذا في مطبوع التاج كالقاموس واللسان ،
والذي في العباب نقلًا عن ابن فارس :
« تَيْسِي : لُعْبَةٌ أَوْ سُبَّةٌ » .

* وَتَقْتُلِي تَيْاسٍ عَنْ صَلَاحٍ تُعْرَبُ^(١) *

(وَتَيْاسَانٍ : جَبَلَانِ) ، وَفِي نَصِّ
الْأَصْمَعِيِّ : عَلَمَانِ شِمَالِيَّ قَطْنٍ
مِنَ دِيَارِ بَنِي عَبَسٍ ، (كُلُّ مِنْهُمَا
تَيْاسٌ) ، وَقِيلَ : تَيْاسَانٍ : بَلَدٌ لِبَنِي
أَسَدٍ .

(وَالْتَيْاسَانِ : نَجْمَانِ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

بَاتَ وَظَلَّتْ بِأَوَامٍ بَرْحٍ
بَيْنَ التَّيَاسِينِ وَبَيْنَ النَّطْجِ
يَلْفَحُهَا الْمَجْدُحُ أَيَّ لَفْحٍ^(٢)

(وَتَيْسِي ، بِالْكَسْرِ : كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي
مَعْنَى إِبْطَالِ الشَّيْءِ) وَتَكْذِيبِهِ
(وَالْتَّكْذِيبُ) بِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْغُولَ فَقَالَ :
« قُلْ لَهَا : تَيْسِي جَعَارٍ » فَكَانَتْ قَالِ

(١) الشعر لأوس بن حجر وصدره كما في العباب
ومادة (عرب) « ومثله ابن عَنَمٍ إِنَّ
ذُحُولَ تَدُكَّرَتْ » وفي ديوانه ٦/ ومعجم
البلدان (تياس) روايته « ابن عَنَمٍ » .
(٢) في مطبوع التاج « بإدام برح » وتحرف
المشطور الثالث إلى « يَلْفَحُهَا الْمَجْرَحُ أَيَّ
لَفْحٍ » والتصحيح من العباب وتقديم بعضه
في (جدح) كاللسان وفي بعضه اختلاف .

للتَّيْسِ لِيَرْجِعَ). عن ابنِ فَارِسٍ .

(و) يُقَالُ : (تَيْسَ) الرَّجُلُ (فَرَسَهُ) وَكَذَلِكَ جَمَلَهُ ، إِذَا (رَاضَهُ وَذَلَّلَهُ) ، وَكَذَلِكَ خَيْسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَتَيْسَتْ الْعَنْزُ : صَارَتْ كَهَوٍّ) ، أَيْ كَالْتَّيْسِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : وَلَا يُقَالُ : اسْتَتَاسَتْ (يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ يَتَعَزَّزُ) ، كَمَا يُقَالُ : اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ (و) مِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمُ (الْمُتَايَسَةُ وَالتَّيَاسُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْمُمَارَسَةُ وَالْمُكَايَسَةُ وَالْمُدَافَعَةُ) . وَقَدْ تَايَسَ قَرْنَهُ ، إِذَا مَارَسَهُ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَاسَ الْجَدْيُ : صَارَ تَيْسًا ، عَنْ الْهَجَرِيِّ .

وَتَيْسَهُ عَنْ كَذَا ، إِذَا رَدَّهُ عَنْهُ . وَأَبْطَلَ قَوْلَهُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَاللَّهِ لَا تَيْسَتَهُمْ » (١) عَنْ ذَلِكَ .

(١) ضبطه في اللسان « لَا تَيْسَتَهُمْ » ، والمثبت من العباب وقد ضبط مجودًا =

وَتَتَايَسَ الْمَاءُ : تَنَاطَحَ مَوْجُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلنَّكَاحِ : هُوَ مِنْ مَتْيُوسَاءِ بَنَى حِمَانَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَلِحِيَةِ التَّيْسِ : نَبْتُ .

وَرِجْلَةُ التَّيْسِ : مَوْضِعُ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ .

وَجَبَلُ التَّيْسِ : أَحَدُ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

(فصل الجيم) مع السين

[مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ج أ س] *

مَكَانُ جَاسٍ : وَغَرٌّ ، كَشَاسٍ ، قِيلَ : لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بَعْدَ شَاسٍ ،

= وَنَعَامُ الْحَدِيثِ فِيهِ : « أَنَّهُ لَمَّا غَلَبَ عَلَى الْبَصَرَةِ قَالَ أَصْحَابُهُ : بِمِ تَحِلُّ لَنَا دِمَاؤُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَنَا نَسَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ؟ فَسَمِعَ بِذَلِكَ الْأَخْنَفُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنْ أَصْحَابُكَ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَا يَنْبَغُ لِلَّهِ أَنْ يَتَيْسَتَهُمْ عَنْ ذَلِكَ . أَيْ لَا رُدُّنَهُمْ وَلَا يُبْطَلُنَ قَوْلُهُمْ . »

كَانَهُ إِتْبَاعٌ ، أوردَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

[ج ب س] *

(الجبس ، بالكسر : الجامد) من كُلِّ
شَيْءٍ (الثَّقِيلُ الرُّوحِ) الَّذِي لَا يُجِيبُ
إِلَى خَيْرٍ . (والفاسقُ) ، والدُّنْيَى ،
(والرَّدَى ، والجَبَانُ) الْقَدَمُ ، (واللَّيْمُ)
الضَّعِيفُ ، قَالَ الرَّاجِزُ - لَمَّا طَوَى
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَرِيَّةَ السَّمَاءِ - :

يَا عَجَبًا لِرَافِعٍ كَيْفَ اهْتَدَى
فَوَزَّ مِنْ قَرَاقِرٍ إِلَى كُدَا
خَمْسٍ إِذَا مَا سَارَهَا الْجِبْسُ بَكِي (١)

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَجِبْسٌ مِنَ الرِّجَالِ ،
إِذَا كَانَ غَنِيًّا (٢) ، عَنْ الْأَضْمَعِيِّ .

(و) الْجِبْسُ : (وَلَدُ الدُّبِّ ،
كَالْجَبِيسِ ، فِيهِمَا) ، كَأَمِيرٍ .

(١) العباب ونسب الرجز إلى خالد بن الوليد ،

قال : ويروى لجليخ بن شداد وروايته .

لِلدَّهْدَرِ رَافِعٍ أَتَى اهْتَدَى

فَوَزَّ مِنْ قَرَاقِرٍ إِلَى سَوَى

والثاني في مادة (فوز) . وانظر معجم

البلدان (قراقرز) و (سوى) مع تقديم

وتأخير . وزاد رابعاً هو :

« مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يَرَى . »

(٢) في اللسان « عَيْيَا » .

(و) الْجِبْسُ : الَّذِي يُبْنَى بِهِ ،
وَهُوَ (الْجِصُّ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

(ج أَجْبَاسٌ وَجُبُوسٌ) ، بِالضَّمِّ .

(وَالْجُبُوسُ) ، كَصَبُورٍ : (الْفَسْلُ)
الرَّدَى مِنَ النَّاسِ .

(وَالْأَجْبَسُ : الضَّعِيفُ) الْجَبَانُ ،
كَالْجِبْسِ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

عَلَى مِثْلِهَا آتَى الْمَهَالِكَ وَاحِدًا

إِذَا خَامَ عَنْ طُولِ السَّرَى كُلُّ أَجْبَسٍ (١)

(وَالْمَجْبُوسُ : مَنْ يُؤْتَى) فِي دُبُرِهِ
(طَائِعًا) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : الْمَجْبُوسُ وَالْجَبِيسُ :
نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ الْمَأْيُونِ ، (وَلَمْ

يَكُنْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فِي نَفِيرٍ (٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (مِنْهُمْ : أَبُو جَهْلٍ)

ابْنُ هِشَامٍ (٣) ، فَقَدْ جَاءَ أَنَّهُ كَانَ

(١) ديوانه ١٠٥ . واللسان .

(٢) في مطبوع التاج « إلا في نفير منهم » قال أبو عبيدة :

أَبُو جَهْلٍ .. الخ . وقد أخرجنا كلمة « منهم » لتنجي .

بعد قوله قال أبو عبيدة تبعاً للباب والنص فيه يتطامه .

(٣) زاد الصاغاني في العباب قوله : « ولذلك

قال له عتبة بن ربيعة - رضي الله عنه -

يَوْمَ بَدْرٍ : سَيَعْلَمُ الْمُصْقَرُ اسْتَهَ مِنْ

الْمُنْتَفِخِ سَحْرَهُ » .

إِذَا تَحَرَّكَتْ عَلَيْهِ يُلْقِمُهَا الْوَيْدَ . كَمَا
قَالَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي رِبْعِ الْأَبْرَارِ .
(وَالزَّبْرَقَانُ بْنُ بَذْرٍ ، وَطُقَيْلُ بْنُ
مَالِكٍ ، وَقَابُوسُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْمَلِكُ عَمُّ
التُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ) مِنْ مُلُوكِ الْحِيرَةِ ،
وَكَانَ يُلْقَبُ جَيْبَ الْعُرُوسِ .

(وَتَجَبَّسَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (تَبَخَّرَ)
فِي مَشْيِهِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ عُمَرُ
ابْنُ لَجَاءٍ :

تَمْشِي إِلَى رِوَاءِ عَاطِنَاتِهَا
تَجَبَّسَ الْعَانِسُ فِي رِبَاطَتِهَا ^(١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَبْسُ : الضَّعِيفُ وَالْمُتَبَخَّرُ .
وَالْمَجْبَسَةُ ، وَالْجَبَّاسَةُ : مَوْضِعُ
الْجَبْسِ .
وَالْجَبَّاسُ : الْغَلِيظُ الْقَدَمُ .

وَأَخَذَهُ مُجْبِسًا ، أَيْ بِالْغِلْظَةِ ، عَامِيَّةٌ .

(١) اللسان والصباح ، والعياب ، وضبط
« تَجَبَّسَ » بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ
وَالصَّاحِحِ بِالنَّصْبِ وَكُتِبَ فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ « قَالَ عَمْرُو بْنُ لَجَاءٍ » وَالصَّوَابُ
مَا أَثْبَتَاهُ عَنْ غَيْرِهِ .

[ج ب ر س]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَبْرَس . قَدْ أَهْمَلَهُ الْجُمْهُورُ ،
وَجَاءَ مِنْهُ : جَبَارِسُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ
مِنْ حَوْفِ رَمْسِيسَ ، مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

وَجَابَرَسَا : آخِرُ بِلَادِ الدُّنْيَا ،
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الصَّادِ .

[ج ح س] *

(جَحَسَ فِيهِ ، كَجَعَلَ : دَخَلَ) .

(و) جَحَسَ (جِلْدُهُ : كَدَحَهُ وَخَدَشَهُ)
وَقَشَرَهُ ، مِثْلُ جَحَشَهُ ، بِالشَّيْنِ ،
حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ، وَبِهِمَا
رَوَى الْحَدِيثُ : « سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ
فَجَحَسَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ » وَالشَّيْنُ أَعْرَفُ .
(و) جَحَسَ (فُلَانًا : قَتَلَهُ) ، لُغَةٌ فِي
الشَّيْنِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الشَّيْنِ : الْجَحْسُ :
الْجِهَادُ ، وَتُحَوَّلُ الشَّيْنُ سِينًا .

(وَالْجِحَّاسُ) فِي الْقِتَالِ : مِثْلُ
(الْجِحَّاشِ) ، لُغَتَانِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ .

(وَجَدَسُ ، مُحَرَّكَةً) ، مِنْ الْأَعْلَامِ ،
قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

وَجَدَسُ : (بَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ) ،
وَهُوَ جَدَسُ بَنِ أَرِيْشَ بَنِ إِرَاشِ
السُّكُونِيِّ ، (أَوْ هُوَ تَضْخِيْفٌ ،
وَالصُّوَابُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ) ، وَذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ ^(١) بِالْجِيمِ عَلَى الصُّوَابِ ،
وَأَمَّا الَّذِي بِالْحَاءِ فَلِإِنَّهُمْ قَوْمٌ سَوَاهُمْ ،
كَمَا سَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(وَالْجَادِسَةُ : الْأَرْضُ لَمْ تُعْمَرْ)
وَلَمْ تُعْمَلْ (وَلَمْ تُحْرَثْ) ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ ^(٢) ، (وَجَ جَوَادِسُ) ، وَبِهِ
فُسِّرَ مَا رَوَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضُ
جَادِسَةٍ قَدْ عُرِفَتْ لَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى
أَسْلَمَ فَهِيَ لِرَبِّهَا» . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الَّتِي لَمْ تُزْرَعْ قَطُّ .

(١) يَمْنَى «ابْنُ مَأْكُولَا» كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ فِي الْعِيَابِ ، وَبَعْدَهُ
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : «وَفِي جُمُحَرَةِ النَّسَبِ لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ بِخَطِّ ابْنِ عُبَيْدَةَ النَّسَابَةِ : حَدَسَ
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُحَقَّقَةِ ، وَهُوَ حَدَسُ بْنُ
أَرِيْشَ بْنِ إِرَاشِ بْنِ جَزَيْلَةَ بْنِ لَحْمٍ ،
وَأَسَمَهُ مَالِكُ ، بْنُ عَبْدِ بْنِ أَشْرَسَ» .
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالسَّانِ فِي الْعِيَابِ «أَبُو عُبَيْدٍ» .

(وَجَاحَسُهُ) جِحَاسًا : (زَاحِمُهُ) وَقَاتَلَهُ
وَزَاوَلَهُ عَلَى الْأَمْرِ ، كَجَاحَسَهُ ، حَكَاهُ
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا كَفَعَكَ الْقِرْنَ عَنْ قِرْنِهِ
أَبَى لَكَ عِزُّكَ إِلَّا شِمَاسًا
وَالْأَجْلَادُ بِذِي رَوْنَقٍ
وَالْأَنْزَالُ وَالْأَجَاسَا ^(١)
وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ ،
وَأَنْشَدَ لِأَبِي حِمَاسٍ الْفَزَارِيِّ :

* وَالصَّقْعُ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ ^(٢) *
(و) يُقَالُ : (ذَاكَ مِنْ جَحْسِهِ وَدَحْسِهِ :
أَيَّ مَكْرِهِ) وَمُزَاوَلَتِهِ .

[ج د س] *

(جَدِيسُ ، كَأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ) كَانَتْ
فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَانْقَرَضَتْ ، قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصلح والعياب وفيها مشطوران قبله ما :

إِنْ عَاشَ قَتَّاسِي لَكَ مَا أَقْبَسِي
مَنْ ضَرَبِي الْهَامَاتِ وَاحْتَبَسِي
مَكْنَا فِي الْعِيَابِ «وَاحْتَبَسِي» وَهُوَ الْاِغْتِنَامُ ، وَفِي
الصَّحَاحِ وَاللسَّانِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْقَلْبِ
وَالْإِبْدَالِ (السُّكُونِيُّ ٤٠) .

(السَّلامُ) ، من أَهْلِ فَلَسْطِين ، وَكَانَ قَدْ
أَدْرَكَ بَعْضَ الْحَوَارِيِّينَ ، وَبُعِثَ إِلَى
مَلِكِ الْمُؤَصِّلِ ، وَهُوَ بَعْدَ الْمَسِيحِ
عَلَيْهِ السَّلامُ ، كَذَا فِي الْمَعَارِفِ لِابْنِ
قُتَيْبَةَ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ .

[ج ر س] *

(الْجَرْسُ) ، بِالْفَتْحِ ، الْمَصْدَرُ :
(الصَّوْتُ) الْمَجْرُوسُ ، عَنِ اللَّيْثِ ، أَوْ
الصَّوْتُ نَفْسُهُ ، عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ،
(أَوْخَفِيهِ) ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَيُكْسَرُ) ،
عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ،
وَذَكَرَ فِيهِ التَّخْرِيكَ أَيْضاً عَنْ
كُرَاعٍ ، (أَوْ إِذَا أُفْرِدَ فُتِحَ فَقِيلَ :
مَا سَمِعْتُ لَهُ جَرْساً) أَيْ صَوْتاً ، (وَإِذَا
قَالُوا : مَا سَمِعْتُ لَهُ حِجْلاً وَلَا جَرْساً ،
كَسَرُوا) فَاتَّبَعُوا اللَّفْظَ ، وَلَمْ يَفَرِّقِ
ابْنُ السَّكَيْتِ .

(و) الْجَرْسُ : (اللَّحْسُ بِاللَّسَانِ ،
يَجْرُسُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَجْرُسُ) ، بِالْكَسْرِ ،
يُقَالُ : جَرَسَتِ الْمَاشِيَةُ الشَّجَرَ وَالْعُشْبَ
تَجْرُسُهُ وَتَجْرُسُهُ جَرْساً : لِحَسَتِهِ ،
وَجَرَسَتِ الْبَقَرَةُ وَلَدَهَا جَرْساً : لِحَسَتِهِ ،

(وَالْجَادِسُ : الْجَادِسَةُ) ، بِمَعْنَى . (و)
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْجَادِسُ : (الدَّارِسُ مِنْ
الْآثَارِ) وَقَدْ جَدَسَ وَدَمَسَ وَطَلَّقَ وَدَسَمَ .

(و) الْجَادِسُ : (مَا اشْتَدَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)
وَيَبِسَ ، كَالْجَاسِدِ ، وَمِنْهُ : أَرْضُ جَادِسَةٍ .
(وَالدَّمُ) الْجَادِسُ : (الْيَابِسُ) .

[ج ر ج س] * (١)

(الْجِرْجِسُ ، بِالْكَسْرِ) : الْبَقُّ ،
(وَالْبَعُوضُ الصَّغَارُ) ، وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ
الْجِرْجِسَ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْقِرْقِسُ ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ لُغَةٌ فِيهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) الْجِرْجِسُ : (الشَّمْعُ) ، (و) قِيلَ :
هُوَ (الطِّينُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ) ، (و) قِيلَ :
هُوَ (الصَّحِيفَةُ) . وَبِكُلِّ مَنْ ذَلِكَ فُسِّرَ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

تَرَى أَثَرَ الْقُرْجِ فِي جِلْسِهِ

كَنَقَشِ الْخَوَاتِمِ فِي جِرْجِسِ (٢)

(وَجِرْجِسُ : (٢) نَبِيٌّ ، عَلَيْهِ

(١) وَضَعَهَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ بَعْدَ مَادَّةِ (جِرس) .

(٢) دِيرَانَهُ ٣٣٩ وَاللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعَبَابِ ضَبَطَتْ الْجِيمُ
الْأَوَّلَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

قيل : إِنَّمَا كَرِهَهُ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَصْحَابِهِ
بَصَوْتِهِ ، وَكَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُحِبُّ
أَنْ لَا يَعْلَمَ الْعَدُوُّ بِهِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ
فَجَاءَهُ .

(و) الْجَرَسُ : (الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ
أَيْضاً) ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ .

وَأَجْرَسَهُ : ضَرَبَهُ .

(وَجَرَسَ : اسْمُ كَلْبٍ) ، نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) جَرَسُ (بْنُ لَاطِمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ
مُرَيْنَةَ) جَدُّ شُرَيْحِ بْنِ ضَمْرَةَ
الصَّحَابِيِّ ، أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ بَصَدَقَاتِ
مُرَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

(و) جُرَيْسُ ، (كَزُبَيْرٍ) ، الْجَعْفَرِيُّ ،
كُوفِيٌّ ، (وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُوفٍ ،
وَهُمَا مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ) . رَوَى
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ التَّابِعِينَ ، وَعَنْهُ
التَّوْرِيُّ ، وَعُوفُ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْجَرَسُ :
الْأَكْلُ ، وَقَدْ جَرَسَ يَجْرُسُ .

وكَذَلِكَ النَّحْلُ إِذَا أَكَلَتْ الشَّجَرُ
لِلتَّغْسِيلِ ، زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَلَهَا
عِنْدَ ذَلِكَ جَرَسٌ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
النَّحْلُ تَجْرُسُ الْعَسَلُ جَرَساً وَتَجْرُسُ
النَّوْزُ ، وَهُوَ لَحْشُهَا إِيَّاهُ ثُمَّ تُعْسَلُهُ .

(و) الْجَرَسُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ)
يُقَالُ : مَرَّ جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ وَقَّتْ
وَطَائِفَةٌ مِنْهُ . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ فِيهِ
جَرَسٌ ، بِالتَّخْرِيكِ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه :
وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ، وَقَدْ يُقَالُ بِالشَّيْنِ .
مُعْجَمَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَجْرَاسٌ وَجُرُوسٌ .

(و) الْجَرَسُ : (التَّكَلُّمُ ، كَالْتَّجَرُّسِ) ،
وَقَدْ جَرَسَ وَتَجَرَّسَ ، إِذَا تَكَلَّمَ
بَشْيْءٌ وَتَنَعَّمَ . نَقْلَهُ اللَّيْثُ .

(و) الْجَرَسُ ، (بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) .

(و) الْجَرَسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : الَّذِي
يُعْلَقُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
اشْتَقَّاهُ مِنَ الْجَرَسِ ، أَيْ الصَّوْتِ ،
وَخَصَّهُ بَعْضُهُم بِالْجُلْجُلِ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ
رُفْقَةً فِيهَا [كَلْبٌ وَلَا] جَرَسٌ » (١) .

(١) زيادة من العباب .

(والجَارُوسُ : الأَكُولُ) ، عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ .

(و) جَرُوسٌ ، (كَصَبُور : د ، بَيْنَ
هَرَاةَ وَغَزَنَةَ) .

(و) جَرُوس : ماءٌ بَنَجْدٍ ، لَبَنِي
عُقَيْلٍ .

(والجَارُوسُ : حَبٌ ، م) معروفٌ
يُؤْكَلُ مِثْلُ الدُّخْنِ^(١) ، مُعَرَّبٌ
كَأَوْرَسُ^(٢) ، وهو ثلاثةُ أَصْنَافٍ ،
أَجْوَدُهَا الْأَصْفَرُ الرَّزِينُ ، وهو يُشَبَّهُ
بِالْأُرْزِّ فِي قُوَّتِهِ ، وَأَقْوَى قَبْضاً مِنْ
الدُّخْنِ ، يَدْرُ الْبَوْلَ ، وَيُمْسِكُ الطَّيْعَةَ .

(وَجَاوَرَسَةٌ : د ، بِمَرَوْ ، بِهَا قَبْرُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ) بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ الْأَسْلَمِيِّ
(التَّابِعِيِّ)^(٣) قَاضِي مَرَوْ ، رَوَى عَنْ
أَبِيهِ ، وَأَبُوهُ هُوَ الَّذِي نَزَلَ مَرَوْ

(١) في مطبوع التاج « مثل الدهن » ، والتصحيح من القاموس
(دخن) وما يأتي .

(٢) في مطبوع التاج « كادوس » والرسم المثبت من الباب
ثلاث نقاط فوق الكاف .

(٣) كذا في مطبوع التاج كالقاموس ، وفي الباب
قال : « وأبوه بُرَيْدَةُ لَهُ صُحْبَةٌ »
وانظر معجم البلدان (مرو) .

وَدُفِنَ بِهَا بِمَقْبَرَةِ حَصِينِ^(١) ، وَهِيَ
مَقْبَرَةٌ مَرَوْ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَجَاوَرَسَان : د) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَلَمْ يُعَيِّنْ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهِيَ
(بِالرَّيِّ) ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْعُبَابِ .

(وَقِيَهْ جَاوَرَسَان) هَكَذَا بَضَمٌ
الْقَافِ وَسُكُونِ الْهَاءِ : (د بِأَصْبَهَانَ)
وَقِيَهْ : مُعَرَّبٌ ، مَعْنَاهُ الْقَرِيَّةُ .

(وَالْجَرَيْسَةُ : مَا يُسْرَقُ مِنَ الْغَنَمِ
بِاللَّيْلِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ^(٢) .

(وَأَجْرَسَ) الرَّجُلُ : عَلَا صَوْتُهُ .
و (الطَّائِرُ إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ مَرَةٍ) ،
قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحَارِثِيُّ :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ
قَامَتْ تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ^(٣)

(١) كذا في مطبوع التاج وانظر قوله في نيبه « بن حبيب »
فلعل صوابه بمقبرة حبيب .

(٢) لفظ ابن عباد في العباب : « وَالْجَرَيْسَةُ
كَالْجَرَيْسَةِ » ، وَهِيَ مَا يُسْرَقُ . . . الخ

(٣) اللسان والصحاح وزاد اللسان قبلهما ثلاثة مشطرين ،
وفي التكملة والعياب بين المشطرين مشطوران ها :

وَأَلْجَأَ الْكَلْبَ إِلَى الْمَآخِزِ
تَمَيَّزَ اللَّيْلُ لِأَخَوَى جَاشِرٍ

(و) أَجْرَسَ (السَّع) : سَمِعَ جَرَسَ
الْإِنْسَانَ مِنْ بَعِيدٍ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (التَّجْرِيسُ :
التَّحْكِيمُ وَالتَّجَرُّبَةُ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
قَالَ عُمَرُ لَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « قَدْ
جَرَسَتْكَ الدُّهُورُ » ، أَيْ حَنَّكَتْكَ
وَأَحْكَمَتْكَ وَجَعَلَتْكَ خَبِيرًا بِالْأُمُورِ
مُجَرَّبًا ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ بِمَعْنَاهُ .

وَرَجُلٌ مُجَرَّسٌ وَمُجَرَّسٌ كَمَا حَدَّثَ
وَمُعْظَمٌ ، عَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَاقَةُ مُجَرَّسَةٌ : مُدْرَبَةٌ
مُجَرَّبَةٌ فِي السَّيْرِ وَالرُّكُوبِ .

(و) التَّجْرِيسُ (بِالْقَوْمِ) ، التَّسْمِيعُ
بِهِمْ) وَالتَّنْدِيدُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَالْأَسْمُ
الْجُرْسَةُ ، بِالضَّمِّ .

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو تَرَابٍ :
(الْإِجْتِرَاسُ : الْاِكْتِسَابُ) ، وَالشَّيْنُ
لُغَةٌ فِيهِ .

(وَالْتَّجْرُسُ : التَّكَلُّمُ) وَالتَّنْعَمُ ، عَنْ
أَبِي تَرَابٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِهِ ، فَهُوَ
تَكَرَّرَ .

(و) أَجْرَسَ (الْحَادِي) ؛ إِذَا (حَلَا)
لِلْإِبِلِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَأَنْشُدَ لِلرَّاجِزِ :

أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ
فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْفَاشٍ ^(١)

أَيَّ اخْذُ لَهَا لَتَسْمَعَ الْحَدَاءَ فَتَسِيرُ ،
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
بِالشَّيْنِ وَأَلْفِ الْوَصْلِ وَالرُّوَاةُ عَلَى خِلَافِهِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (أَجْرَسَ الْحَلْيُ :
صَاتَ) مِثْلَ صَوْتِ الْجَرَسِ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا مَا وَسَّوَسَا
وَارْتَجَّ فِي أَجْيَادِهَا وَأَجْرَسَا
زَفَزَفَةَ الرِّيحِ الْحَصَادَ الْيَبَسَا ^(٢)

(١) السَّانُ وَزَادَ بَدْنُهُمَا مَشْطُورًا ، وَفِي الصَّحَاحِ بَدَهُ
مَشْطُورَانِ وَفِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةُ نَسَبَ الرِّجْلِ إِلَى السَّعُودِ
مِدَّ يَدَيْهِ الْخَارِثَ بَيْنَ حَجَرٍ بَيْنَ حَذِيقَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ الْفَزَارَى .
وَصَوَّبَ إِشْدَادَهُ هَكَذَا .

رُوحٌ بَنِيَا ابْنِ أَبِي كِبَاشٍ
وَقَصَّ مِنْ حَاجِكَ فِي الْكِبَاشِ
وَارْقَعَ مِنَ الصُّهْبِ الَّتِي تَمَاشِي
حَتَّى تَوُوبَ مَطْمَئِنَّ الْجَاشِ
فَمَالَهَا اللَّيْلَةَ مِنْ إِنْفَاشِ
غَيْرِ الْعَصَا وَالسَّائِقِ النَّجَاشِ

(٢) دِيَوَانُهُ ٣١ وَالسَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْعَبَابُ
وَالْمَقَابِيسُ ٤٤٢/١ وَالنَّبَاتُ ١١٤/١ وَفِي الدِّيَوَانِ
وَالْأَسَاسِ : « الْيَبَسَا » بِالتَّشْدِيدِ .

وفي العُبابِ : التَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى
الصَّوْتِ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَحْمُولٌ عَلَيْهِ ،
وقد شَذَّ عَنْ ^(١) هَذَا التَّرْكِيبِ : الرَّجُلُ
الْمُجَرَّسُ ، وَمَضَى جَرَسٌ مِنَ اللَّيْلِ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَرَسُ الطَّيْرِ ، مُحَرَّكَةً ^(٢) صَوْتُ
مَنَاقِيرِهَا عَلَى شَيْءٍ تَأْكُلُهُ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : «فَيَسْمَعُونَ صَوْتَ
جَرَسِ طَيْرِ الْجَنَّةِ أَى صَوْتَ أَكْلِهَا ،
وقد جَرَسَ وَأَجَرَسَ ، إِذَا صَوَّتَ ،
قال الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ شُعْبَةَ
[بن الْحَجَّاج] ^(٣) قال : «فَيَسْمَعُونَ
جَرَسَ طَيْرِ الْجَنَّةِ » ، بِالشَّيْنِ ، فَقُلْتُ :
جَرَسَ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ : خُذُوهَا عَنْهُ
فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِهَذَا ^(٤) مِنَّا ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
لَهُ الْإِشَارَةُ فِي الْخُطْبَةِ فِي التَّصْحِيفِ .
وَالْجَرَسُ ، مُحَرَّكَةً : الْحَرَكَةُ ، عَنْ
كِرَاعٍ .

وَأَرْضٌ خِصْبَةٌ جَرَسَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي
تَصَوَّتُ إِذَا حُرِّكَتْ وَقَلْبَتْ .
وَأَجَرَسَ الْحَيُّ : سَمِعَتْ جَرَسَهُ ،
وفي التَّهْذِيبِ : أَجَرَسَ الْحَيُّ :
سَمِعَتْ [صَوْتُ] ^(١) جَرَسِ شَيْءٍ .

وَفُلَانٌ مَجَرَّسٌ لِفُلَانٍ : يَأْنُسُ
بِكَلَامِهِ وَيَنْشَرِحُ بِالْكَلَامِ عِنْدَهُ .
وقال أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :
فُلَانٌ مَجَرَّسٌ لِفُلَانٍ ، أَى مَاكُلٌ
وَمُنْتَفِعٌ ، وقال مَرَّةً : فُلَانٌ
مَجَرَّسٌ لِفُلَانٍ ، أَى يَأْخُذُ مِنْهُ
وَيَأْكُلُ [مِنْ عِنْدِهِ] .

وَجَرَسَ الْحَرْفُ نَعْمَتَهُ ، وَسَائِرُ
الْحُرُوفِ مَجْرُوسَةٌ مَاعِدًا حُرُوفَ
اللَّيْنِ : الْيَاءَ وَالْأَلِفَ وَالْوَاوَ .
وَالْجَوَارِسُ : النَّحْلُ ، قال أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

يَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ
مَرَاضِعِ صُهَبِ الرِّيشِ زُغْبٍ رَقَابَتِهَا ^(١)

(١) في مطبوع التاج « من هذا » والمثبت نص الباب .

(٢) كذا قال « محرّكة » وضبط اللسان بكون الراء والنص

هنا فيه كسبائه لكن سبق في اللسان أن قال إن الجرسَ
والجرسَ والجَرَسَ : الحركة والصوت .

(٣) زيادة من الباب والنص فيه عن الأصمعيّ .

(٤) كذا في مطبوع التاج كاللسان ، وفي الباب

« أَعْلَمُ بِهَا مِنَّا »

(١) زيادة من اللسان وكذلك الزيادة الآتية .

(٢) شرح أثمار الهذليين ٥١/ ه واللسان والصباح والباب

ومعه بيان قبله ، والمقاييس ٤٤٢/١ .

وقيل: جوارس النحل. ذكورها
وانجرس الحلي: كاجرّس، واجرّس
به صاحبه، نقله الزمخشري.
وجريس كزبير: شيخ يروى عنه
زهير بن معاوية.

وجريسان، بالضم: قرية من جزيرة
ابن نصر، من أعمال مضر
والجريسات: قرية من أعمال
المنوفية من مضر، نسب إليها أشوم.

[ج ر ف س]

(الجرفأس)، بالكسر،
(والجرافس)، بالضم: (الضخم)، عن
ابن فارس، وقال غيره: هو (الشديد)
من الرجال، وكذلك الجرئفس،
والشين المعجمة لغة فيه، عن
سيبويه ومن تبعه من البصريين.

(و) الجرّافس والجرّافس: (الجميل
العظيم) الرأس، وقيل: الغليظ الجثة.

(و) الجرّافس والجرّافس:
(الأسد الهصور)، كأنه وُصف بذلك
لصرعه الرجال والفرائس، (و)

يجوز أن يكون مأخوذاً من (جرّفه)
جرّفة، إدا (صرعه)، عن ابن
الأعرابي، (و) قيل: (جرّفه)، عن
ابن فارس، وأنشد ابن الأعرابي:

كَأَنَّ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَذْبَسَا
بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مُجْرَفَسَا (١)

قال الصاغاني: جعل خبر
كَأَنَّ في الظرف. قلت: يعنى
بسين، وهو قول أبي العباس،
يقول: كَانَ لِحِيَّتِهِ بَيْنَ فَكَيْهِ كَبْشٌ
سَاجِسِيٌّ، يَصِفُ لِحْيَةً عَظِيمَةً.

(و) جرّفس (فلان) (٢): (أكل)
أكلًا (شديدًا) ومنه: رجل جرّفس،
ويجوز أن يكون تسمية الأسد
مأخوذاً من هذا، ولهذا قيل له:
الضئغم، كذا في العباب.

[] ومما يستدرك عليه:

الجرّفة: شدة الوثاق، وقال
الأزهري: كُلُّ شَيْءٍ أَوْثَقْتَهُ فَقَدْ

(١) السان والتكلمة والعياب ومادة (نجس).

(٢) في أصل القاموس ومطبوع التاج «فلان»... والمثبت
عن نسخة من القاموس ونص العباب «جرفس إذا
أكل أكلًا شديدًا».

كَالْاجْتِسَاسِ)، وَقَدْ جَسَّهُ بِيَدِهِ،
وَاجْتَسَّهُ، أَيْ مَسَّهُ وَلَمَسَهُ .

(وَمَوْضِعُهُ) الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ يَدَاهُ
إِذَا جَسَّهُ : الْمَجَسَّةُ)، كَالْمَجَسِّ،
وَيُقَالُ، مَجَسَّتْهُ حَارَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْجَسُّ: (تَفَحُّصُ
الْأَخْبَارِ وَ) الْبَحْثُ عَنْهَا،
(كَالْتَجَسُّسِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ:
تَجَسَّسْتُ فُلَانًا، وَمِنْ فُلَانٍ: بَحَثْتُ
عَنْهُ، كَتَحَسَّسْتُ، وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ
مَنْ قَرَأَ فَتَجَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ
وَأَخِيهِ^(١) وَقِيلَ: التَّجَسُّسُ بِالْجِمِّ:
أَنْ يَطْلُبَهُ لغيرِهِ، وَبِالْحَاءِ: أَنْ يَطْلُبَهُ
لِنَفْسِهِ، وَقِيلَ: بِالْجِمِّ: الْبَحْثُ عَنْ
الْعَوْرَاتِ، وَبِالْحَاءِ: الْاسْتِمَاعُ،
وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ فِي تَطَلُّبِ مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ
(وَمِنْهُ الْجَاسُوسُ وَالْجَسِيسُ)، كَأَمِيرٍ:
(لصَّاحِبِ سِرِّ الشَّرِّ)، وَهُوَ الْعَيْنُ الَّذِي
يَتَجَسَّسُ الْأَخْبَارَ، ثُمَّ يَأْتِي بِهَا،
وَالنَّامُوسُ: صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ^(٢)

قَطَرَتَهُ وَجَرَفَتَهُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَةً الْأَسَدِ
مَأْخُودًا مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ إِذَا أَخَذَ
الْفَرِيَسَةَ فَكَأَنَّهُ أَوْثَقَهَا فَلَا تُفْلِتُ مِنْهُ .

[ج ر ن ف س]^(١)

(الْجَرْنَفَسُ، كَسَمَنْدَلٍ: الرَّجُلُ
الضَّعِيفُ الشَّدِيدُ).

[ج ر ه س] *

(الْجِرْهَاسُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ
(الْجَسِيمُ) وَأَنْشَدَ:

يُكْنَى - وَمَا حَوْلَ عَنْ جِرْهَاسٍ
مَنْ فَرَسَهُ الْأَسَدُ - أَبَا فِرَاسٍ^(٢)

(و) الْجِرْهَاسُ أَيْضًا: (الْأَسَدُ
الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

[ج س س] *

(الْجَسُّ: الْمَسُّ بِالْيَدِ،

(١) سورة يوسف الآية ٨٧ والقراءة « فتحسوا » .

(٢) في مطبوع التاج « الخير » بالياء الموحدة والمثبت من
الكتاب واللسان ومن السياق قبله .

(١) جاءت في اللسان ضمن مادة (جرنفس) .

(٢) اللسان وفيه « من فرسه الأسد » وفي مطبوع
التاج بدون ضبط والمثبت ضبط التكملة والكتاب .

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : (الْجَوَّاسُ :
الْحَوَّاسُ) . وَنَسَبَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ لِلْأَوَائِلِ ،
وَهِيَ خَمْسٌ : الْيَدَانِ وَالْعَيْنَانِ وَالْفَمُ ،
وَالشَّمُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالْوَاحِدَةُ حَاسَةٌ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ يَكُونُ بِالْعَيْنِ أَيْضًا .
قُلْتُ : وَاسْتِعْمَالُهُ فِي غَيْرِ الْيَدِ مَجَازٌ .

(و) فِي الْمَثَلِ : أَحْنَاكُهَا ، أَوْ يُقَالُ :
« أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا » ، وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ
(لأنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَتِ الْأَكْلَ اكْتَفَى
النَّاظِرُ بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَنِهَا مِنْ أَنَّ
يَجْسُهَا وَيَضْبِئُهَا) . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
إِذَا رَأَيْتَهَا تُجِيدُ الْأَكْلَ أَوَّلًا فَكَأَنَّمَا
جَسَّسَتْهَا ، وَيَقُولُونَ : كَيْفَ تَرَى
مَجَسَّسَهَا ؟ فَتَقُولُ : دَالَّةٌ عَلَى السَّمَنِ .
(يُضْرَبُ فِي شَوَاهِدِ الْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ
الْمُعْرِبَةِ عَنْ بَوَاطِنِهَا) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
إِذَا طَلَبْتَ كَلَّاجَسْتَ بَرُوسَهَا
وَأَحْنَاكُهَا ، فَإِنْ وَجَدْتَ مَرْتَعًا [رَمَتْ]
بَرُوسَهَا فَرْتَعْتَ ، وَإِلَّا مَرَّتْ ، .
فَالْمَجَاسُ عَلَى هَذَا : الْمَوَاضِعُ الَّتِي
تَجَسُّسُ بِهَا ^(١) هِيَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (فُلَانٌ
ضَيِّقُ الْمَجَسَّةِ) وَالْمَجَسُّ ، إِذَا كَانَ
(غَيْرَ رَحِيبِ الصَّدْرِ) وَلَمْ يَكُنْ وَاسِعَ
السَّرْبِ ، وَيُقَالُ : فِي مَجَسِّكَ ضَيِّقٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ :
(جَسَّهُ بَعَيْنَهُ) ، إِذَا (أَحَدَ النَّظَرَ إِلَيْهِ
لِيَسْتَنْبِتَ) وَيَسْتَيْسِنَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِتْيَةٌ كَالذُّنَابِ الطُّلُسِ قُلْتُ لَهُمْ
إِنِّي أَرَى شَبَحًا قَدْ زَالَ أَوْحَالًا

فَاعْصَوْصِبُوا ثُمَّ جَسَّوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ
ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ ^(١)
اخْتَفَوْهُ : أَظْهَرُوهُ ، وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَاهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : هُوَ فِي حِكَايَتِهِ
[عَنْهُ] ^(٢) صَادِقٌ ، وَلَكِنَّهُ تَضْحِيفٌ ،
وَالرَّوَايَةُ « حَسَّوهُ » بِالْحَاءِ ، يُقَالُ :
حَسَّهْ وَأَحَسَّهُ بِمَعْنَى ، وَالْبَيْتَانِ لِمُبِيدِ بْنِ
أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ ، وَالرَّوَايَةُ :

فَاهَزَّوَزَعُوا ثُمَّ حَسَّوْهُ بِأَعْيُنِهِمْ
ثُمَّ اخْتَفَوْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ زَالَ ^(٣)

(١) اللسان، والصاحح والتكملة والمباني والجمهرة ١/ ٥٢

وصدره في القاموس ١/ ٤١٤ .

(٢) زيادة من التكملة .

(٣) التكملة وفيها « قد مالا » والمباني .

(١) في مطبوع التاج « مرتما » بروسها رتمت .. عل هذه
المواضع التي تجسس مجاهرة » والصواب والزيادة من
المباني والمستقصى ١/ ١٧٦ .

الْحُسَيْنِ السُّكْرِيُّ (١) : جَسَّاسٌ
يَجُسسُ الْأَرْضَ ، أَيْ يَطُوقُهَا (٢) .

(و) جَسَّاسُ (بَنُ قُطَيْبٍ) أَبُو
الْمِقْدَامِ ، رَاجِزٌ .

(و) جَسَّاسُ (بَنُ مَرْءٍ) الشَّيْبَانِيُّ :
(قَاتِلُ كَلْبٍ (٣) بَنِ وَاثِلٍ) وَبَسْبِهِ
هَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَتَغْلِبَ بَنِ وَاثِلٍ ،
كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَسْ ، وَفِيهِ يَقُولُ
مُهَلِّلٌ :

قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ الْمَرْءِ عَمَرُو
وَجَسَّاسُ بَنُ مَرْءٍ ذُو ضَرِيرٍ (٤)
وَقَتْلَهُ هَجْرُسُ بَنُ كَلْبٍ ، وَلَهُ
كَلَامٌ تَقَدَّمَ فِي « زُرَر » .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ جَسَّاسٍ)
الْمِصْرِيُّ : (مِنْ أَتْبَاعِ التَّائِبِينَ) .

وَجَسَّاسُ بَنُ مُحَمَّدٍ : مِنْ الْمُحَدِّثِينَ .
(و) جَسَّاسُ ، (كِتَابُ ابْنِ نَشْبَةِ

أَهْزَوْزَعُوا : تَحَرَّكُوا وَانْتَبَهُوا
حَتَّى رَأَوْهُ ، وَاخْتَبَتُوهُ : أَخَذُوهُ . قُلْتُ :
وَمِثْلُهُ بَخَطُ أَبِي زَكْرِيَّا فِي دِيَوَانِهِ ،
وَقَالَ : حَسُوهُ ، وَأَحْسُوهُ بِمَعْنَى .

(وَالْجَسَّاسَةُ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي
الْجَزَائِرِ (١) تَجُسسُ الْأَخْبَارَ ، فَتَأْتِي
بِهَا الدَّجَالُ) . قَالَهُ اللَّيْثُ ، زَادَ فِي
اللِّسَانِ : زَعَمُوا . وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي
حَدِيثِ تَيْمِ الدَّارِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْجَسَّاسُ (٢)
كَكْتَانِ : الْأَسَدُ الْمُؤَثِّرُ فِي الْفَرِيسَةِ
بِبِرَائِنِهِ) ، فَكَانَتْ قَدْ جَسَّهَا ، وَمِنْهُ
قَوْلُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيِّ (٣)
وَيُرَوَّى لِأَبِي ذُوَيْبٍ أَيْضاً ، فِي صِفَةِ
الْأَسَدِ :

صَعْبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظْفَرُهُ
مُؤَاتِبٌ أَهْرَتْ الشَّدَقَيْنِ جَسَّاسُ (٤)

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ

(١) فِي الْعِيَابِ « جَزَائِرُ الْبَحْرِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَسَّاسٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْخُنَاعِيُّ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ وَشَرَحَ
أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ .

(٤) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٢٢٧ لِأَبِي ذُوَيْبٍ ، وَفِي ص
٤٤٣ لِمَالِكِ بْنِ خَالِدٍ وَالشَّاهِدُ فِي الْعِيَابِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « التَّشْكُرِيُّ » تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ
الْعِيَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَطُوقُهَا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْقَامُوسِ ، وَفِي الْعِيَابِ « كَلْبٍ

وَاثِلٌ » .

(٤) اللِّسَانُ .

بَوَاطِنِ الْأُمُورِ، أَوْ لَا تَبَحَثُوا عَلَى
الْعَوْرَاتِ)، كُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي
التَّجَسُّسِ، بِالْجِمِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّحَسُّسِ، بِالْحَاءِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اجْتَسَّتِ الْإِبِلُ
الْكَلَاءَ)، إِذَا (رَعَتْهُ بِمَجَاسِهَا)، أَيْ
أَفْوَاهَهَا، وَفِي الْأَسَاسِ: اتَّمَسَّتْهُ
بِأَفْوَاهِهَا.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْجَسُّ: جَسَّ النَّصِيَّ وَالصِّلِيَّانِ حَيْثُ
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ أُرُومَةٍ (١).

وَيُقَالُ: جَسَّ الْأَرْضَ جَسًّا وَطِئَهَا،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَسَدُ جَسَّاسًا.

وَهَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَسَّاسُ:
كُوفِيٌّ رَوَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
شَاكِرٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ الْوَلِيدِ الْجَسَّاسِ
يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الرَّمَادِيِّ.

وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَمْدُونِ جَسَّوسٌ
كَتَنُورٌ: حَدَّثَ عَنْ إِمَامِ الْجَمَاعَةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «أُزْمَةُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ
وَالنَّصُّ فِيهَا.

ابْنِ رَبِيعٍ (١) التَّمِيمِيُّ بْنُ
عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
مَنَاةَ بْنِ أَدَّ: أَبُو قَبِيلَةٍ، مِنْ وَلَدِهِ
مُزَاحِمُ بْنُ زُفَرٍ بْنِ عَلَاجِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ عَامِرٍ بْنِ جَسَّاسٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَعَنْهُ
أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، أَخُوهُ
عُثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ: حَدَّثَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ
مُوسَى الْقَطَّانِ وَغَيْرِهِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ:

أَحْيَا جِسَّاسًا فَلَمَّا حَانَ مَضْرَعُهُ

خَلَّى جِسَّاسًا لَأَقْوَامٍ سَيَحْمُونَهُ (٢)

(وَجِسَّسٌ (٣)، بِالْكَسْرِ: زَجَرٌ

لِلْبَعِيرِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَمْ يَتَصَرَّفْ
لَهُ فِعْلٌ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ (٤)

قَالَ مُجَاهِدٌ: (أَيُّ خُذُوا مَا ظَهَرَ وَدَعُوا
مَا سَتَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ لَا تَفْحَصُوا عَنْ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ كَأَمِيرٍ، وَفِي الدِّيَارِ ضَبَطَ كَزِيرٍ

(٢) اللَّسَانِ.

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ. وَفِي الدِّيَارِ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِكَسْرِ

الْجِمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَنِّ مَفْتُوحَةً وَفِي الْجُمُورَةِ ٥٢/١.

بِضَبِّ الْقَلَمِ يَفْتَحُ الْجِمِّ وَتَشْدِيدِ الْيَنِّ مَكْسُورَةً.

(٤) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ الْآيَةُ ١٢.

[ج ع س] *

(الجَّعْسُ: الرَّجِيعُ، مُوكَّدٌ)، نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) الْجَعْسُ: (اسْمُ الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْجُعْمُوسُ)، كَمَا
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِيمُ
فِيهِ زَائِدَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَبِالشَّهْرِ الْأَصَمِّ
مَالِكَ مِنْ شَاءِ تُرَى وَلَا نَعَمٍ
إِلَّا جَعَامِيَسَكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ (١)

قُلْتُ: وَكَسَرَ الْجِيمَ فِيهِ لُغَةً،
وَلَوْ قَالَ: مَوْضِعُهُ، لِأَصَابَ .

(وَالْجُعْمُوسُ)، بِالضَّمِّ: (الْقَصِيرُ
الدَّمِيمُ) اللَّئِيمُ الْخَلْفَةُ وَالْخُلُقُ
الْقَبِيحُ، عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، كَأَنَّهُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْجَعْسِ، صِفَةً عَلَى فُعْلُولٍ،
فَشَبَّهَ السَّاقِطَ الْمَهِينُ مِنَ الرِّجَالِ
بِالْخُرْعِ وَنَتْنِهِ، وَالْأُنْثَى جُعْمُوسُ أَيْضاً،
حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَهَمَّ الْجَعَّاسِيْسُ، وَرَجُلٌ

(١) العباب والجمهرة ٩٣/٢ واللسان (جسس) وفي

مطبوع التاج « من شاة » .

سَيِّدِي عَبْدُ الْقَادِرِ الْفَاسِيُّ وَغَيْرُهُ، وَعَنْ
شَيْخٍ مَشَايخَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
السَّجْلَمَاسِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ
عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ جَسَّاسِ الْأَرِيحِيِّ
الدَّمَشَقِيِّ، سَمِعَ عَلَيَّ الزَّيْنِ الْعِرَاقِيَّ
وَالْهَيْثَمِيَّ، مَاتَ سَنَةَ ٨٧٤ .

[ج ش ن س]

(جِشْنِسٌ، بِالْكَسْرِ، وَالشَّيْنُ الْأَوَّلَى
مُعْجَمَةٌ)، عَلَى مِثَالِ زَبْرِجٍ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: هُوَ
مِنَ الْأَعْلَامِ، غَيْرُ مُنْصَرِفٍ، لِلْعَلَمِيَّةِ
وَالْعُجْمَةِ، وَهُوَ اسْمُ (جَدِّ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جِشْنِسَ)
الْأَصْفَهَانِي (الْمُحَدَّثِ) بْنِ صَاعِدٍ .

[] وَفَاتَهُ :

مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبَانَ بْنِ جِشْنِسَ الْأَصْبَهَانِي يَرْوَى عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، وَعَنْهُ
أَبُو الشَّيْخِ، وَابْنُهُ أَحْمَدُ مِنْ شَيْوُخِ
ابْنِ مَرْذُويه، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ أَدَّ، وَجِشْنِسُ:
وَإِوَى جُزْءُ لُؤَيْنٍ .

وَأِنَّمَا هُوَ لَغَلَفَاءُ أَخِي شُرْحَيْلَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو آكِلِ الْمُرَارِ ،
وَأَسْمُ غَلَفَاءَ مَعْدِيكَرِبُ ، وَقِيلَ :
سَلَمَةُ ، وَأَوَّلُهُ :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا
فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ ^(١)
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا
قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكُلَابِ
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ الخ .

(وَتَجَعَّسَ الرَّجُلُ : تَعَدَّرَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَجَعَّسَ ، إِذَا
(بَدَأَ بِلِسَانِهِ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجَعِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْغَلِيظُ الضَّخْمُ .

وَالْجُعْسُوسُ ، بِالضَّمِّ : النَّخْلُ فِي لُغَةِ
هَذِيلَ ، وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ
فِي « جَعَس » كَمَا سَيَأْتِي .

[ج ع ب س] *

(الْجُعْبُسُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ

دُعُوبٌ ، وَجُعُوبٌ ، وَجُعْسُوسٌ ، إِذَا
كَانَ قَصِيرًا دَمِيمًا ، وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَتُخَوِّفُنَا بِجَعَاسِيْسٍ يَثْرِبُ » وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ لَامِرَاتِهِ : إِنَّكَ لَجُعْسُوسٌ
صَهْصَلِقٌ . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ إِنَّكَ
لَهَلْبَاجَةٌ نَسُومٌ ، خَرَقٌ سَوْومٌ ، شُرْبُكٌ
اشْتِفَافٌ ، وَأَكْلُكَ اقْتِحَافٌ ، وَنَوْمُكَ
الْتِحَافُ ، عَلَيْكَ الْعَفَا ، وَقُبِّحَ مِنْكَ
الْقَفَا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ - فِي كِتَابِ
الْقَلْبِ وَالْإِسْدَالِ - : جُعْسُوسٌ
وَجُعْسُوسٌ ، بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ ، وَذَلِكَ إِلَى
قِمَاءَةٍ وَصِغَرٍ وَقَلَّةٍ ، يُقَالُ : هُوَ مِنْ
جَعَاسِيْسِ النَّاسِ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ
[هَذَا] ^(١) بِالشَّيْنِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
مَعْدِيكَرِبٍ :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرٍ
وَأَسْلَمَهُ جَعَاسِيْسُ الرَّبَابِ ^(٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعِيَانِيُّ : وَهَذَا تَصْغِيرٌ قَبِيحٌ ،

(١) زيادة من الباب .

(٢) اللسان والصاح والباب والتكلمة .

(١) التكلمة والباب .

الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ السَّكِّيتِ هُوَ (كَعْصُفَرٍ).

(و) قالَ غيرُهُ: الجُعْبُوسُ مثال : (عُصْفُورٍ: المائِقُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ج ع م س] *

(الجُعْمُوسُ، كَعْصُفُورٍ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَلَكِنْ صَرَّحَ بِهِ فِي «جَعْس» فَإِنَّ مِيمَهُ زَائِدَةٌ وَإِنْ وَزَنَهُ فُعْمُولٌ، وَهُوَ: (الرَّجِيعُ)، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الجُعْمُوسُ: مَا يَطْرَحُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذِي بَطْنِهِ، وَجَمَعَهُ جَعَامِيسُ، وَأَنشَدَ:

مَالِكٍ مِنْ إِبْلِ ثَرَى وَلَا نَعَمَ
إِلَّا جَعَامِيسَكَ وَسَطَ الْمُسْتَحَمِّ (١)

(وَجَعَمَسَ) الرَّجُلُ: (وَضَعَهُ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ) وَقِيلَ: إِذَا وَضَعَهُ يَابِسًا، (وَهُوَ) مُجْعَمِسٌ وَ (جُعَامِيسُ، بِالضَّمِّ)، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: وَزَنُ جَعَمَسَ فَعَمَلَ

(١) اللسان وانظر مادة (جعمس).

لِزِيَادَةِ الْمِيمِ، وَكَذَلِكَ جُعَامِيسُ . قُلْتُ: فَلِذَا لَمْ يُفْرَدَ بِمَادَّةٍ وَاحِدَةٍ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي «جَعْس» .

(وَالْجَعَامِيسُ: النَّخْلُ، هَذَلِيَّةٌ)، قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ فِي لُغَةِ هَذَلٍ فِي اسْمِ النَّخْلِ الْجُعْسُوسُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْجَعَاسِيسُ.

(وَالْجُعْمُوسَةُ)، بِالضَّمِّ: (مَاءٌ) (١) لَبَنِي ضَبِينَةٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

[ج ع ن س]

(الْجَعَانِيسُ: الْجِعْلَانُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ (قَلْبُ عَجَانِسَ)، كَمَا سَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ، وَهُوَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ج ف س] *

(جَفَسَ) مِنَ الطَّسَامِ، (كَفَرَحَ، جَفَسًا)، مُحَرَّكَةً، (وَجَفَّاسَةً)، كَسَحَابَةٍ: (اتَّخَمَ)، وَهُوَ جَفَسٌ .

(١) فِي الْعَبَابِ «مَاءَةٌ»

(والجفُس، بالكسر، وكَتِف: الضَّعِيفُ الْقَدَمُ)، لُغَةٌ فِي الْجِبْسِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْجِفْسُ : (اللَّئِيمُ ، كَالْجَفِيسِ) ، كَمَا مَرَّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَفِسَتْ نَفْسُهُ مِنْهُ : خَبِثَتْ .

وَحَكَى الْفَارِسِيُّ : رَجُلٌ جَفِيسٌ وَجَفِيسٌ مِثْلُ بَيْطَرٍ وَبَيْطَرٌ ضَعِيفٌ قَدَمٌ ، وَيُرْوَى بِالْحَاءِ ، كَمَا سَبَّأَنِي .

وَفِي السَّوَادِ : فَلَانٌ جَفِسٌ وَجَفِسٌ ، أَيْ ضَخْمٌ جَافٍ .

وَجَفَّاسَاءُ : رَجُلٌ مِنْ بَلْعَنْبَرٍ كَانَ قَدْ ابْتَلَى بَبْطَنَهُ .

[ج ل س] *

(جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَمَجْلَسًا ، كَمَقْعَدٍ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَاِذَا أَبَيْتُمْ ^(١) إِلَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْبَابِ وَالْحَدِيثُ فِيهِ بِهَامُوزٍ لَفْظُهُ : « وَمَنْتَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّا كُفَّاهُ الْخُلُوسَ » =

الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » قَالَ الْأَضْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ ، وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : إِنَّ الْجُلُوسَ إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ كَانَ مُضْطَجِعًا ، وَالْقُعُودَ لِمَنْ كَانَ قَائِمًا ، بِاعْتِبَارِ أَنَّ الْجَالِسَ مَنْ كَانَ ^(١) يَقْصِدُ الارتفاعَ ، أَيْ مَكَانًا مُرْتَفِعًا ، وَإِنَّمَا هَذَا يُتَصَوَّرُ فِي الْمُضْطَجِعِ ، وَالْقَاعِدُ بِخِلَافِهِ ، فَيُنَاسِبُ الْقَائِمَ . (وَأَجْلَسْتُهُ) يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

(وَالْمَجْلِسُ مَوْضِعُهُ ، كَالْمَجْلِسَةِ) ، بِالْهَاءِ ، حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ : يُقَالُ : ارْزُنْ فِي مَجْلِسِكَ وَمَجْلِسَتِكَ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ وَقَالَ : هُوَ كَالْمَكَانِ وَالْمَكَانَةِ ، قَالَ شَيْخُنَا وَأَغْرَبَ فِي الْفَرْقِ مِنَ الْمَجْلِسِ بِكسر اللّام : الْبَيْتُ ، وَبِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ

= فِي الطَّرَقَاتِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بِدٍ ، نَتَحَدَّثُ فِيهَا ، فَقَالَ إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَنْ كَانَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ

التَّكْرِمَةُ الْمَنْهِيَّةُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَيْهَا
بِغَيْرِ إِذْنٍ ، قَالَ : وَلَا يَظْهَرُ لِلْفَتْحِ
فِيهِ وَجْهٌ بَلِ الصَّوَابُ فِيهِ بِالْكَسْرِ ؛ لِأَنَّهُ
اسْمٌ لِمَا يُجْلَسُ عَلَيْهِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْجِلْسَةُ ،
بِالْكَسْرِ : الْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا
الْجَالِسُ) ، وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْجِلْسَةِ
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْجِلْسَةُ : الْهَيْئَةُ الَّتِي
يُجْلَسُ عَلَيْهَا ، بِالْكَسْرِ ، عَلَى مَا يَطْرُدُ
عَلَيْهِ هَذَا النَّحْوُ .

(و) الْجِلْسَةُ ، (كَتَوْدَةٍ) : الرَّجُلُ
(الكَثِيرُ الْجُلُوسِ) .

(و) يُقَالُ : هَذَا (جِلْسُكَ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَجِلْسُكَ) ، كَأَمِيرٍ ، كَمَا
تَقُولُ خِدْنُكَ وَخِدِينُكَ ، (وَجِلْسُكَ) ،
كَسَكَيْتُ ، كَمَا فِي نُسَخَتِنَا ، وَقَدْ
سَقَطَ مِنْ بَعْضِ الْأُصُولِ ، أَيْ
(مَجَالِسُكَ) ، وَقِيلَ : الْجِلْسُ : يَقَعُ عَلَى
الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ ،
وَالْجِلْسُ لِلْمَذَكَّرِ ، وَالْأُنْثَى جَلِيسَةٌ .

(وَجَلَّاسُكَ : جُلَسَاؤُكَ) الَّذِينَ
يُجَالِسُونَكَ .

(وَالْجُلْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْغَلِيظُ مِنَ
الْأَرْضِ) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمَادَّةِ ،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْجُلُوسُ ، وَهُوَ : أَنْ
يَضَعَ مَقْعَدَهُ فِي جُلْسٍ مِنَ الْأَرْضِ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَرْبَابُ الْأَشْتِقَاقِ ،
وَذَكَرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ .

(و) الْجِلْسُ : الشَّدِيدُ (مِنَ الْعَسَلِ)
وَيُقَالُ : شُهِدْتُ جِلْسًا : غَلِيظًا .

(و) الْجِلْسُ : الْغَلِيظُ (مِنَ الشَّجَرِ) .

(و) الْجِلْسُ : (النَّاقَةُ الْوَثِيقَةُ
الْجِسْمِ) الشَّدِيدَةُ الْمُشْرِفَةُ ، شُبِّهَتْ
بِالصَّخْرَةِ ، وَالْجَمْعُ أَجْلَاسٌ ، قَالَ ابْنُ
مُقَبِّلٍ :

فَأَجْمَعُ أَجْلَاسًا شِدَادًا يَسُوقُهَا
إِلَى إِذَا رَاحَ الرِّعَاءُ رِعَائِيَا^(١)
وَالكَثِيرُ جُلَاسٌ .

وَجَمَلُ جِلْسٍ كَذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ
جُلَاسٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلُّ عَظِيمٍ
مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ جِلْسٌ ، وَنَاقَةُ جِلْسٍ

(١) السنان وهو في زيادات ديوانه ٤١٣ عن السنان والتاج
(جلس) .

وَجَمَلُ جَلَسَ : وَثِيقٌ جَسِيمٌ ، قِيلَ :
أَضْلُهُ جَلَزُ . فَقُلِبَتِ الزَّأْيُ سِينًا ،
كَأَنَّهُ جُلِزَ جَلَزًا ، أَيْ فُتِلَ حَتَّى
اِكْتَنَزَ وَاشْتَدَّ أَسْرُهُ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ :
يُسَمَّى جَلَسًا لَطُولِهِ وَارْتِفَاعِهِ .

(و) الْجَلْسُ : (بَقِيَّةُ الْعَسَلِ)
تَبْقَى (فِي الْإِنَاءِ) ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَمَا جَلَسُ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرَحِهَا
جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشُوعُ^(١)

(و) الْجَلْسُ : (الْمَرْأَةُ تَجْلِسُ فِي
الْفِنَاءِ لَا تَبْرَحُ) ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
يُخَاطَبُ امْرَأَةً ، فَقَالَتْ لَهُ : مَا طَمَعُ
أَحَدٌ فِي قَطٍّ ، فَذَكَرَتْ أَسْبَابَ الْيَأْسِ
مِنْهَا ، فَقَالَتْ (٢) :

أَمَّا لِيَالِي كُنْتُ جَارِيَةً
فَحُفِفْتُ بِالرُّقْبَاءِ وَالْحَبْسِ

(١) ديوانه ٢٩٥/ ، والعباب واللسان وأيضا مادة
(وشح) ، وفي التكملة ضبط الواو الأول في
« وشوع » بالفتح والضم ، وعليها « معاً » الفتح
على أنها للطنف ، والضم على أنها بن بنية الكلمة ،
وانظر المصانص ١٧٠/٣ .

(٢) الشعر لحميد بن ثور لا للمرأة ، ونسب الجوهري إلى
الغناء ، ورده الصاغاني في التكملة والعباب ، وأحسن
من عبارة المصنف قول الصاغاني : « وقال حميد =

حَتَّى إِذَا مَا الْخِذْرُ أَبْرَزَنِي
نُبِذَ الرُّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلَسِ
وَبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرْفُئُنِي
وَحَمٍ يَخِرُّ كَمُنْبَسِدِ الْحِلْسِ^(١)
(أَوْ) الْجَلْسُ : الْمَرْأَةُ (الشَّرِيفَةُ)
فِي قَوْمِهَا .

(و) الْجَلْسُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغُورِ ،
وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فَخَصَّصَ (بِلَادِ نَجْدٍ)
وَفِي الْمُحْكَمِ : وَالْجَلْسُ : نَجْدٌ ،
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ .

(و) حَكَى اللَّحْيَانِي : إِنَّ الْمَجْلِسَ
وَالْجَلْسَ لَيَشْهَدُونَ بِكَذَا وَكَذَا ، يَرِيدُ
(أَهْلَ الْمَجْلِسِ) قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَهَذَا
لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا حَكَاهُ
ثُعَلْبٌ مِنْ أَنَّ الْمَجْلِسَ : الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْجُلُوسِ ، وَهَذَا أَشْبَهُ بِالْكَلَامِ ؛
لِقَوْلِهِ : الْجَلْسُ الَّذِي هُوَ لَا مُحَالَةَ اسْمُ

= ابن ثور يحكي قول امرأة سماها عمرة
وهو في ديوان حميد ٩٨ واللسان أيضاً وحكى
فيه ابن برقي قول المرأة نثراً فانظره .

(١) في مطبوع التاج كاللسان « بالرقباء والجلس » والمثبت من
العباب وفي ديوانه « وَحَمًا يَخِرُّ » ورواية
الزبيدي كاللسان .

(و) عن ابن الأعرابي: المجلس،
(بالكسر: الرجلُ القدم) الغبي (١).

(وبلا لام، جلس بن عامر بن
ربيعة) بن تدول (٢) بن الحارث بن
بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون،
أبو قبيلة من السكون.

(والجس، بالكسر)، وضبطه
الصاغاني بالفتح ضبط القلم:
(ما حول الحدقة)، وقيل: ظاهر
العين، قال الشماخ:

فأضحت على ماء العذيب وعينها
كوقب الصفا جلسيها قد تغورا (٣)

(و) الجلاس، (كغراب: ابن
عمرو) الكندي، يروى زيد بن هلال
ابن قطبة الكندي عنه، إن صح.

(و) الجلاس (بن سويد) بن
الصامت بن خالد الأوسي: (صحابيان).

وفاته: الجلاس بن صلت

لجمع فاعل، في قياس قول سيبويه،
أو جمع له، في قياس قول الأخفش.

(و) المجلس: (الغدير)، عن ابن
عباد.

(و) المجلس: (الوقت)، هكذا في
النسخ بالناء المثناة، والصواب:
الوقب، بالموحدة، كما في المحيط.

(و) المجلس: (السهم الطويل)، عن
ابن عباد. قلت: وهو خلاف النكس
قال الهذلي:

كمتن الذئب لانكس قصير
فأغرقه ولا جلس عموج (١)

(و) المجلس: (الخمر) العتيق.

(و) المجلس: (الجبل) وقيل:
هو (العالى) الطويل، قال الهذلي:

أدقى يظل على أقداف شاهقة
جلس يزل بها الخطاف والحجل (٢)

(١) اللسان والشعر للداخل بن حرام كما في شرح أشعار
الهذليين ٦١٦.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «أوقى» والتصحيح من العباب
وشرح أشعار الهذليين ١٢٨٤ والرواية فيهما:
«أدقى بيت» والشعر للمتخل الهذلي.

(١) كذا ولعلها «العبي» ، انظر مادة (قدم)

(٢) في مطبوع التاج «ابن تروى» والمثبت من العباب
وانظر الاشتقاق ٣٧٢.

(٣) ديوانه ١٤١ / واللسان والعباب والأساس.

اليربوعي له صُحْبَةٌ ، رَوَتْ عَنْهُ
بَنَتْهُ أُمُّ مُنْقِذٍ فِي الْوُضُوءِ .

(وَالْجُلْسَانُ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ
الْمَفْتُوحَةِ) مَعَ ضَمِّ الْجِيمِ : نَشَارُ
الْوَرْدِ فِي الْمَجْلِسِ ، (مُعَرَّبُ كُلْشَنَ) ،
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كُلْشَانُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ
اللَّيْثِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَقِيلَ :
الْجُلْسَانُ : الْوَرْدُ الْأَبْيَضُ ، وَقِيلَ :
هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرِّيحَانِ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ الْأَعَشَى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسَاجٌ
وَسَيْسَنَبَرٌ وَالْمَرْزُجُوشُ مُنْمَنَمَا
وَأَسٌّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ
يُصْبَحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمَا (١)

وَقَالَ الْأَنْخَفُشُ : الْجُلْسَانُ : قُبَّةٌ
يُنْثَرُ عَلَيْهَا الْوَرْدُ وَالرِّيحَانُ ، وَمِثْلُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالسَّانِ « لَهَا جُلْسَانٌ » وَالْمَثَبُ مِنْ
الصَّحاحِ وَالْمِيَابِ وَاقْتَصَرَ فِيهِ عَلَى الْأَوَّلِ كَالْمَقَابِيسِ
٤٧٤/١ وَالْبَيْتُ الثَّلَاثِي هُنَا مُلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا كَمَا
فِي دِيْوَانِهِ (١٨٦ وَ ١٨٧) :

وَأَسٌّ وَخَيْرِيٌّ وَمَرْوٌ وَسَوْسَنٌ
إِذَا كَانَ هِزْزُ مَنْ رُوْحَتْ مَخْشَمًا
وَشَاهَسَتْ قَرْمٌ وَالْيَاسَمِينُ وَنَرْجِسٌ
يُصْبَحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغِيَمَا

لَا بِنِ الْجَوَالِيْقِيَّ فِي الْمُعَرَّبِ ، وَفِي
كِتَابِ « السَّامِي فِي الْأَسَامِي » لِلْمِيدَانِيِّ :
الْجُلْسَانُ : مُعَرَّبُ كُلْشَانُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
مَعَ الصُّفَّةِ وَالذِّكَّةِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا ،
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ كَسَرَى مَعَ
جُلْسَانِهِ فِي جُلْسَانِهِ ، قَالَ : وَهِيَ قُبَّةٌ
كَانَتْ لَهُ يُنْثَرُ عَلَيْهِ مِنْ كُوَّةٍ فِي أَعْلَاهَا
الْوَرْدُ . فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ ظَهَرَ لَكَ
الْقُصُورُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

(وَمُجَالِسٌ ، بِالضَّمِّ : فَرَسٌ) كَانَ
(لَبْنَى عَقِيلٍ ، أَوْ بَنَى فُقَيْمٍ) .
قَالَ (١) أَبُو النَّدَى ، هَكَذَا ذَكَرَهُ
الصَّاعَانِيُّ هُنَا ، وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي
« خ ل س » مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

(وَالْقَاضِي الْجَلِيسُ ، كَأَمِيرٍ) :
لَقَّبُ (عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ) الْحُسَيْنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ ،
عُرِفَ بِابْنِ (الْحُبَابِ) (٢) ، وَهُوَ لَقَّبُ
جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
كَانَ يُجَالِسُ الْخَلِيفَةَ ، وَلِلْقَاضِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ أَبُو النَّدَى » وَالتَّصْحِيحُ عَنْ
الْمِيَابِ وَمَادَةَ (خ ل س) .

(٢) فِي التَّبْصِيرِ وَنَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْحُبَابِ »

وفي الحديث: «وإنَّ مَجْلِسَ بَنِي
عَوْفٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ»، أي أَهْلَ
الْمَجْلِسِ، على حَذْفِ الْمُضَافِ .
وفي الْأَسَاسِ: رَأَيْتُهُمْ مَجْلِسًا، أي
جَالِسِينَ .

وَجَالَسَهُ مُجَالَسَةً وَجِلَاسًا . وذكر
بعض الرِّجَالِ فَقَالَ: كَرِيمُ النَّحَاسِ
طَيِّبُ الْجِلَاسِ .

وَتَجَالَسُوا فَتَا نَسُوا . ولا تُجَالِسُ
من لا تُجَانِسُ .

وَجَلَسَ الشَّيْءُ: أَقَامَ، قال أَبُو
حَنِيفَةَ: الْوَرَسُ يُزْرَعُ سَنَةً فَيَجْلِسُ
عَشْرَ سِنِينَ، أي يُقِيمُ فِي الْأَرْضِ،
ولا يَتَعَطَّلُ .

وابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ: طَرِيقَانِ
يُخَالِفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ،
قال الشَّاعِرُ:

فَإِنْ تَكَ أَشْطَانُ النُّوَى اخْتَلَفَتْ بَيْنَنَا
كما اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرٍ^(١)

(١) اللسان والعياب .

الْفَاضِلِ فِيهِ مَذَائِحُ كَثِيرَةٌ،
وقد حَدَّثَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ،
فَأَوَّلُهُمْ: أَخُوهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ
أَبُو الْقَاسِمِ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
الذِّكْرِ^(١) الصَّقَلِيِّ، وابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَ عَنْ السُّلَفِيِّ،
وَعَبْدُ الْقَوِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمِعَ مِنْ
ابْنِ رِفَاعَةَ، وابْنُ أَخِيهِ [أَبُو] الْفَضْلِ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَمِعَ
السُّلَفِيَّ، وَغَيْرَ هَؤُلَاءِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَجْلِسُ: النَّاسُ، حَكَاهُ شَيْخُنَا
عَنْ أَبِي [عَلِيٍّ] الْقَالِي، وَأَنْشَدَ:
نُبِيتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدَتْ
وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُلَيْبُ الْمَجْلِسُ^(٢)

الشَّعْرُ لِمُهْلَهْلٍ . قلتُ: وَأَحْسَنُ مِنْ
هَذَا مَا قَالَهُ نَعْلَبُ: إِنَّ الْمَجْلِسَ جَمَاعَةٌ
الْجُلُوسِ، وَأَنْشَدَ:

لَهُمْ مَجْلِسٌ صُهِبُ السَّبَالِ أَدْلَلَّةٌ
سَوَاسِيَةٌ أَحْرَارُهَا وَعَبِيدُهَا^(٣)

(١) في التفسير ٣٩٣ «الرضا»

(٢) الباب وأماي القال ٩٥/١ .

(٣) اللسان والأساس .

وهو مجاز.

وَجَلَسَتِ الرَّحْمَةُ: جَمَعَتْ. عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ [وَفُلَانٌ جَلِيسٌ نَفْسِهِ: (١) يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعُزْلَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ، ذَكَرَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.]

وَالْجَلْسُ: الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّدِيدَةُ، قِيلَ: وَبِهِ شُبَّهَتِ النَّاقَةُ.

وَجَلَسَ الْقَوْمُ يَجْلِسُونَ جَلْسًا: أَتَوْا الْجَلْسَ، وَفِي التَّهْدِيبِ: أَتَوْا نَجْدًا، قَالَ الشَّاعِرُ، وَهُوَ الْعَرَجِيُّ:

شِمَالٌ مَنْ غَارَ بِهِ مُقَرَّعًا
وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ (٢)
وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ:

قُلْ لِلْفِرَزْدَقِ وَالسَّفَاهَةِ كَاسِهَا
إِنْ كُنْتُ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ (٣)

(١) فِي الْعَبَابِ: « وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْثَمِ جَلَسَتْ الرَّحْمَةُ: جَمَعَتْ »

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْأَسَاسِ وَبِهَا يَسْتَقِمُّ الْكَلَامُ.
(٣) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٩٤/٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ الْجَلْسُ.

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٩٤/٢، وَالْمَقَابِيسُ ١/٤٧٤، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْجَلْسُ) وَنُسِبَ فِي اللِّسَانِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَصَحَّحَهُ ابْنُ بَرٍّ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ.

أَيِ اثْنِ نَجْدًا، وَأَنْشَدَ الرَّمَحْشَرِيُّ
لِلدَّرِيدِ:

حَرَامٌ عَلَيْهَا أَنْ تُرَى فِي حَيَاتِهَا
كَمِثْلِ أَبِي جَعْدٍ فَعُورِي أَوْ أَجْلِسِي (١)
وَرَأَيْتُهُمْ يَعْدُونَ جَالِسِينَ، أَيِ
مُنْجِدِينَ.

وَجَلَسَ السَّحَابُ: أَتَى نَجْدًا، قَالَ
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ:

ثُمَّ انْتَهَى بَصْرِي وَأَصْبَحَ جَالِسًا
مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٍ مُتَغَرَّبٌ (٢)
وَعَدَاهُ بِاللَّامِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى عَامِلٍ لَهُ،
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالٌ بَنَ
الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةِ غُورِيَّهَا
وَجَلَسِيَّهَا. » قُلْتُ: وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ
الْفُرْعِ

وَقَدْ حُجَّ جَلْسٌ: طَوِيلٌ، خِلَافُ نِكْسٍ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَقَدْ سَمَوْا جَلَسًا، كَكَتَانٍ

وَفِي الْأَسَاسِ: رَأَيْتَنِي قَائِمًا

(١) الْأَسَاسُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الزُّمَحْشَرِيُّ لِابْنِ دُرَيْدٍ »
وَالصُّوَابُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ « لِنَجْدٍ طَائِقٍ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ
شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينَ / ١١٠٥.

بَأَذْنَاهِ ، وَبُطُونُهُ بِيضٌ ، وَهُوَ أَضَلُّ
تَيْنِ الدُّنْيَا ، وَإِذَا امْتَلَأَ مِنْهُ الْآكِلُ
أَسْكَرَهُ ، وَقَلٌّ مِنْ يَكْثُرٍ مِنْ أَكْلِهِ
عَلَى الرِّيقِ لَشِدَّةٍ حَلَاوَتِهِ .

[ج م س] *

(الْجَامُوسُ) : نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ ،
(م) ، مَعْرُوفٌ ، (مُعَرَّبٌ كَاوْمِيش) ،
وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ ، (ج الْجَوَامِيسُ) ، وَقَدْ
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ، (وَهِيَ جَامُوسَةٌ) .
خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ : وَهِيَ بِهَاءٍ .

(وَجُمُوسُ الْوَدَكِ : جُمُودُهُ) ، وَقَدْ
جَمَسَ يَجْمُسُ جَمْسًا ، وَجَمَسَ ، كَنَصَرَ
وَكَرَّمَ ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَكَذَا
الْمَاءُ ، (أَوْ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاءِ
جَمَدٌ ، وَفِي السَّمَنِ ، وَغَيْرِهِ) كَالْوَدَكِ
(جَمَسَ) ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعِيبُ
قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ :

نَغَارُ إِذَا مَا الرَّوْعُ أَبْدَى عَنِ الْبُرَى
وَنَقَرِي عَيْطُ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسٌ ^(١)
وَيَقُولُ : إِنَّمَا الْجُمُوسُ لِلْوَدَكِ ، كَمَا

(١) ديوانه ٣٢٢ والأبواب وعجزه في اللسان والجبهة ٩٥/٢

و ٤٢٦/٢ وفي مطبوع التاج « عن الثرى » .

فَاسْتَجَلَسَنِي . قُلْتُ : وَهَذَا عَلَى خِلَافٍ
مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفَرْقِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .
وَأَبُو الْجُلَاسِ عُقْبَةُ بْنُ يَسَارِ
الشَّامِيِّ ، رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ شِمَاخٍ ، عَلَى
خِلَافٍ ، وَعَنْهُ عَبْدُ الْوَارِثِ أَبُو سَعِيدٍ ،
ذَكَرَهُ الْمِزِيُّ فِي الْكُنَى ، وَعَلَاثَةُ بْنُ
الْجُلَاسِ الْحَنْظَلِيُّ : فَارِسٌ شَاعِرٌ .
وَأَجْلَسْتُهُ فِي الْمَكَانِ : مَكَّنْتُهُ فِي
الْجُلُوسِ .

[ج ل د س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جِلْدَاسٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ رَجُلٍ ،
قَالَ :

عَجَّلْ لَنَا طَعَامَنَا يَا جِلْدَاسُ
عَلَى الطَّعَامِ يَقْتُلُ النَّاسُ النَّاسَ ^(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ :
الْجِلْدَاسِيُّ مِنَ التَّيْنِ : أَجْوَدُهُ ، يَغْرِسُونَهُ
غَرَسًا ، وَهُوَ تَيْنٌ أَسْوَدٌ ، وَلَيْسَ
بِالْحَالِكِ ، فِيهِ طَوْلٌ ، وَإِذَا بَلَغَ انْقَلَعَ

(١) اللسان .

(و) يُقَالُ: (لَيْلَةُ جُمَاسِيَّةٍ ، بِالضَّمِّ) ،
أَي (بَارِدَةٌ يَجْمُسُ فِيهَا الْمَاءُ) ، عَنْ
الْفَرَاءِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَالْجَمَامِيْسُ : جِنْسٌ مِنَ الْكَمَاةِ ،
لَمْ يُسْمَعْ بِوَاحِدِهَا) ، قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

وَمَا أَنَا وَالْعَادِي وَأَكْبَرُ هَمَّهُ

جَمَامِيْسُ أَرْضٍ فَوْقَهُنَّ طُسُومٌ ^(١)

وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : هِيَ الْجَمَامِيْسُ
لِلْكَمَاهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّ وَاحِدَهَا
جَامُوسٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَصَخْرَةٌ جَامِسَةٌ) : يَابِسَةٌ (ثَابِتَةٌ
فِي مَوْضِعِهَا) لَا زِمَةَ لِمَكَانِهَا مُقْشَعْرَةٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَفَرُ الْجَامُوسِ : مَوْضِعٌ شَرْقِيٌّ
مَضَرٌ .

وَدَارُ الْجَامُوسِ : قَرْيَةٌ بِمَضَرٍ .

وَابْنُ الْجَامُوسِ اشْتَهَرَ بِهِ الزَّيْنُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) اللسان والتكملة والعياب ومادة (طم) .

رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ سُئِلَ عَنْ
فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي السَّنَنِ ، فَقَالَ : « إِنَّ
كَانَ جَامِسًا أَلْقَى مَا حَوْلَهُ وَأَكَلَ » ^(١) .

(وَالْجَامِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا ذَهَبَتْ
غُضْبُوصَتُهُ) وَرُطُوبِيَّتُهُ فَوَلَّى وَجَسًا ،
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .

(وَالْجُمْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْقِطْعَةُ مِنْ
الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجُمْسَةُ (مِنْ
التَّمْرِ : الْيَابِسُ) ، صَوَابُهُ : الْيَابِسَةُ ؛
لَأَنَّهَا صِفَةٌ لِلْقِطْعَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلرُّطْبَةِ
(وَالْبُسْرَةِ) إِذَا (أَرَطَبَ كُلُّهَا وَهِيَ
صُلْبَةٌ لَمْ تَنْهَضْمْ بَعْدُ) فَهِيَ جُمْسَةٌ ،
وَجَمْعُهَا جُمُسٌ ، وَهَكَذَا قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا .

(و) الْجَمْسَةُ ، (بِالْفَتْحِ : النَّارُ) ،
بَلْعَةٌ هَذِيلٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) هذا كاللسان ونقله في العباب : « إِنَّ كَانَ مَائِعًا
فَأَلْقَاهُ كُلَّهُ . وَإِنْ كَانَ جَامِسًا فَأَلْقَى
الْفَأْرَةَ وَمَا حَوْلَهَا وَكُلَّ مَا بَقِيَ » .

والإيل جنس، والبقر جنس، والشاء جنس. (ج أجناس وجنوس)، الأخيرة عن ابن دُرَيْد، قال الأنصاري يصف نخلًا :

تَخَيْرُتُهَا صَالِحَاتِ الْجُنُوسِ
سِ لَا أَسْتَمِيلُ وَلَا أَسْتَقِيلُ^(١)

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : النَّاسُ
أَجْنَسُ ، وَأَكْثَرُهُمْ أَنْجَاسُ .

(و) الْجِنْسُ (بِالتَّحْرِيكِ : جُمُودُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ . وَلَيْسَ عِنْدَهُ « وَغَيْرِهِ » .

وَقَالَ أَيْضًا : الْجِنْسُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْمِيَاهُ الْجَامِدَةُ . وَكَانَتْ لُغَةً فِي الْجُمُوسِ بِالْمِيمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْجِنْسُ ، كَأَمِيرَ :) الْعَرِيقُ فِي جِنْسِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْجِنْسُ ، (كَسَكَيْتَ : سَمَكَةٌ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالصُّفْرِ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا .

(وَالْمُجَانِسُ : الْمَشَاكِلُ) ، يُقَالُ :

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيُّ الدُّمَشْقِيُّ
الشَّافِعِيُّ ، وَالِدُ عُمَرَ ، سَمِعَ عَلَى الْجَمَالِ
ابْنَ الشَّرَاحِيِّ أَمَالِيَّ ابْنَ شَمْعُونِ ،
تُوفِيَ سَنَةَ ٨٧٣ .

[ج ن س] *

(الْجِنْسُ ، بِالْكَسْرِ : أَعْمٌ مِنَ النَّوعِ) ، وَمِنْهُ الْمُجَانِسَةُ وَالتَّجْنِيسُ ، (وَهُوَ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الشَّيْءِ) وَمِنَ النَّاسِ وَمِنَ الطَّيْرِ ، وَمِنْ حُدُودِ النَّحْوِ وَالْعَرُوضِ ، وَمِنَ الْأَشْيَاءِ جُمْلَةً ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا عَلَى مَوْضُوعِ عِبَارَاتِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَلَهُ تَحْدِيدٌ ، (فَالْإِيلُ : جِنْسٌ مِنَ الْبَهَائِمِ) الْعُجَمِ ، فَإِذَا وَالَيْتَ سِنًا^(١) مِنْ أَسْنَانِ الْإِيلِ [عَلَى^(٢) حِدَةٍ] فَقَدْ صَنَّفْتَهَا تَصْنِيفًا ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ بَنَاتِ الْمَخَاضِ مِنْهَا صِنْفًا وَبَنَاتِ اللَّيُونِ صِنْفًا ، وَالْحَقَاقِ صِنْفًا ، وَكَذَلِكَ الْجَذَعُ وَالثَّنِيَّ وَالرُّبْعُ .

وَالْحَيَوَانُ أَجْنَاسُ ، فَالنَّاسُ جِنْسٌ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالسَّانِ ، وَفِي الْمَبَابِ « شَيْئًا » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَبَابِ .

هَذَا يُجَانِسُ هَذَا ، أَى يُشَاكِلُهُ ، وَفُلَانٌ
يُجَانِسُ الْبَهَائِمَ وَلَا يُجَانِسُ النَّاسَ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمْيِيزٌ وَعَقْلٌ .

(وَجَنَسَتِ الرُّطَبَةُ) ، إِذَا (نَضِجَ
كُلُّهَا) فَكَانَتْهَا صَارَتْ جِنْسًا وَاحِدًا ،
أَوْ أَنَّهَا مِثْلُ جَمَسَتْ ، بِالْمِيمِ ، إِذَا
رَطَبَتْ وَهِيَ صُلْبَةٌ ، كَمَا تَقْدَمُ .

(وَالْتَجْنِيسُ تَفْعِيلٌ مِنَ الْجِنْسِ) ،
وَكَذَلِكَ الْمُجَانَسَةُ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ ، (وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ
كَانَ يَقُولُ : الْجِنْسُ الْمُجَانَسَةُ مِنْ
لُغَاتِ الْعَامَّةِ ، غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ الْأَصْمَعِيَّ
وَاضِعُ كِتَابِ الْأَجْنَاسِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
جَاءَ بِهَذَا اللَّقْبِ) . قُلْتُ : هَذَا
التَّغْلِيظُ هُوَ نَصُّ ابْنِ فَارِسٍ فِي
الْمُجْمَلِ الَّذِي نَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ
كَانَ يَذْفَعُ قَوْلَ الْعَامَّةِ : هَذَا مُجَانِسٌ
لِهَذَا ، إِذَا كَانَ مِنْ (١) شَكْلِهِ ، وَيَقُولُ :
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ ، يَعْنِي
لَفْظَةَ الْجِنْسِ ، وَيَقُولُ : إِنَّهُ مُؤَكَّدٌ ،
وَقَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ : الْأَنْوَاعُ مَجْنُوسَةٌ

لِلْأَجْنَاسِ ، كَلَامٌ مُؤَكَّدٌ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا
لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَقَوْلُ
الْمُتَكَلِّمِينَ : تَجَانَسَ الشَّيْئَانِ :
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَيْضًا ، إِنَّمَا هُوَ
تَوْسِعٌ ، هَذَا الَّذِي نَقَلَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ ، فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :
كَانَ يَقُولُ ، إِلَى آخِرِهِ ، مَحَلُّ نَظَرٍ ؛ إِذَا
لَيْسَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ ، وَلَا هُوَ مِنْ
يُنَكِّرُ عَرَبِيَّةَ لَفْظِ الْمُجَانَسَةِ وَالتَّجْنِيسِ
لِغَيْرِ مَعْنَى الْمُشَاكَلَةِ ، وَإِذَا فُرِضَ
ثُبُوتُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَلَا يَلَزُمُ
مِنْ نَفْسِ الْأَصْمَعِيِّ لَذَلِكَ نَفْيُهُ
بِالْكُلِّيَّةِ ، فَقَدْ نَقَلَهُ غَيْرُهُ ، وَلَا يَخْفَى
أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ نَاقِلُ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ جَنِّي
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، فَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ
الصَّنَاعَةِ كَالْمُتَوَاتِرِ عَنْهُ ، فَكَيْفَ
يُنْسَبُ الْغَلَطُ إِلَى النَاقِلِ وَهُوَ بِهِذِهِ
الْمِثَابَةِ ؟ وَأَيُّ جَامِعٍ بَيْنَ نَفْسِ
الْمُجَانَسَةِ وَالْجِنَاسِ وَبَيْنَ إِثْبَاتِ
الْأَجْنَاسِ وَأَنَّهُ أَلْفٌ فِيهَا ؟ وَكَيْفَ
يَكُونُ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِهِذَا
الْلَقْبِ ، وَقَدْ ثَبَتَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي شَكْلِهِ » وَالثَّبَتُ مِنَ اللِّسَانِ .

أَيُّمَةُ اللُّغَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ؟ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ
فَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ مَعَ قُصُورِهِ فِي النُّقْلِ
لَا يَخْلُو عَنِ النَّظَرِ مِنْ وَجْهِهِ شَيْءٌ ،
فَتَأَمَّلْ تَرَشُّدٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : جِيءَ بِهِ مِنْ جِنْسِكَ ، أَيْ
مِنْ حَيْثُ كَانَ ، وَالْأَعْرَفُ مِنْ حِسِّكَ
وَالْجِنَاسُ الَّذِي يَذْكُرُهُ الْبَيَانِيُّونَ
مَوْلَدٌ .

وَعَلِيُّ بْنُ سَعَادَةَ بْنِ الْجَنَيْسِ ، كَرْبِيرٌ ،
الْفَارِقِيُّ الْعَطَّارِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٦٠٢ .

« فائدة » ولأهل البديع كلام في
الجناس وتعريفه لا يسع المحل
إيرادَه ، وقسموه ، وجعلوا له أنواعاً ،
فمنها الجناس المطلق ، والمماثل ،
والتام ، والمقلوب ، والمطرّف ،
والمذيل ، واللفظي ، واللاحق ،
والمعنوي ، والمطلق ، والمُحَرَّفُ ، ولو
أردنا ذكر شواهد كل منها
لخرجنا عن المقصود . وقد تضمّن
بيان ذلك كله المولى الفاضل بديع

زملنه علي بن تاج الدين القلعي
الحنفى المكي في كتابه « شرح
البديعية » له ، رحمه الله تعالى ، فراجعهُ
إن شئت .

وَمُجَانِسٌ ، بِالضَّمِّ ، قَرِيْبَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
قُوصٍ (١) .

[ج ن ع س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ جَنْعُسٍ : قَدْ أَسَنَتْ وَفِيهَا
شِدَّةٌ ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ .

[ج ن ف س] *

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَنْفَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَمَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَذَكَرَهُ (٢)
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي « جَنْفَس » وَالنُّونُ فِي
ثَانِي الْكَلِمَةِ لَا تَزَادُ إِلَّا بَثْبِتٌ .

(١) هذا النص جاء قبل مادة جوس مباشرة فقدمناه لتتصل
مادة (جنس) . هذا ولعل القرية هي التي تسمى الآن
بخانيس تابعة الآن لمحافظة قنا .

(٢) قوله : « وذكره صاحب اللسان في جنس . . . الخ »
سور ، فصاحب اللسان لم يذكره فيها ، وإنما أفرد
له ترجمة مستقلة في موضعه هنا ، وقد تقدمت مادة
جنس في موضعها كاللسان وفيها هذا المعنى .

[ج و س] *

(الجَّوْسُ: طَلَبُ الشَّيْءِ بِالِاسْتِقْصَاءِ)،
عن الزَّجَّاجِ، وهو مَصْدَرُ جَنَاسٍ
يَجُوسُ.

(و) (الجَّوْسُ أَيْضاً: (التَّرَادُّدُ خِلَالَ
الدُّورِ وَالْبُيُوتِ فِي الْغَارَةِ)، قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ (١) أَيْ
تَرَدَّدُوا بَيْنَهَا لِلْغَارَةِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
قَتَلُوكُمْ بَيْنَ بُيُوتِكُمْ، قَالَ: وَجَاسُوا
وَحَاسُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ: يَذْهَبُونَ وَيَجِيئُونَ.

(و) قِيلَ: (الجَّوْسُ: (الطَّوْفُ فِيهَا).
وَمَعْنَى الْآيَةِ: فَطَافُوا فِي خِلَالِ الدِّيَارِ
يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ،
قَالَ الزَّجَّاجُ، وَفِي الصَّحَاحِ: جَاسُوا
خِلَالَ الدِّيَارِ، أَيْ تَخَلَّلُوهَا فَطَلَّبُوا
مَا فِيهَا، كَمَا يَجُوسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ:
أَيْ يَطْلُبُهَا. (كَالْجَوَّسَانِ)، مُحَرَّكَةً،
(وَالْاجْتِيَاسُ)، وَهُوَ الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ،
وَكُلُّ مَا وُطِئَ فَقَدْ جِيسَ، وَقِيلَ:
الْجَوْسُ: مِثْلُ الدَّوْسِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: كُلُّ مَوْضِعٍ

(١) سورة الإسراء الآية ٥.

خَالَطَنَهُ وَوَطِنَتَهُ فَقَدْ جُسْتَهُ وَحُسْتَهُ.

(وَالْجَوَّاسُ، كَكِتَّانٍ): الَّذِي يَجُوسُ
كُلَّ شَيْءٍ، يَدُوسُهُ، أَوْ يَتَخَلَّلُ الْقَوْمَ
فَيَعِثُ فِيهِمْ، (و) مِنْهُ (الْأَسَدُ)، وَقَدْ
جَاسَهُمُ الْأَسَدُ جَوَّسًا وَجُوسًا (١)، إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ رُوبَةُ:

أَشْجَعُ خَوَاصُ غِيَاصِ جَوَّاسٍ
فِي نِمَرَاتٍ لِبُدْهَنْ أَحْلَاسٍ
عَادَتُهُ خَبَطٌ وَعَضُّ هَمَّاسٍ (٢)
وَيُسَمَّى الرَّجُلُ أَيْضاً كَذَلِكَ.

(وَجَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطَلِ) بْنُ سُؤَيْدِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ حِصْنٍ (٣) بْنُ ضَمْنَمٍ
ابْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ، وَكَانَ
اسْمُ الْقَعَطَلِ ثَابِتاً.

(و) جَوَّاسُ (بَنُ قُطَيْبَةَ) أَحَدُ بَنِي
الْأَحَبِّ بْنِ حُنَّ [وَحْنُ هِيَ] (٤) بِنْتُ
عُذْرَةَ] وَهُمْ رَهْطُ بُثَيْنَةَ صَاحِبَةِ جَمِيلٍ.

(١) فِي الْعِبَابِ «جَوَّسًا وَجَوَّسَانًا».

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٧ وَالْعِبَابُ، فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ضَبَطَ
وَعَضَّ» وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَمَسَ).

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنُ عَضَّ بْنِ ضَمْنَمٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ
خَبَابٍ...» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَنُ مِنْ وَهُوَ رَهْطُ...» «الْع...»
وَالْتَّصِحُّحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ.

ونوعاً، وحكى ابن الأعرابي جوساً له ،
كقوله : بوسأله ، ففى كلام المصنف
نظرٌ ، وكأنه قلّد الصاغاني فيما قاله .

(وجوسية ، بالضم : ة بالشام قرب
حمص) ، بينها وبين حمص للقاصد
إلى دمشق ستة فراسخ بين جبل لبنان
وجبل سنير ، (منها ابن عثمان الجوسى
المحدث) حدث عنه محمد بن جابر .

[] ومما يستدرك عليه :

جاسأه : عاده ، عن ابن الأعرابي .
وجوس^(١) : اسم أرض ، قال الراعى :

فلما حباً من دونها رمل عالج
وجوس بدت أئباجه ودجوج^(٢)

وجوسه الناظر : شدة نظره وتتابعه
فيه .

[ج ه س]

(جهيس ، كزبير) ، أهمله
الجوهري وصاحب اللسان . وقال فى

(١) اللسان ونسبه ما فى البيت يضم اليه . أما محم
البلدان فيه (جوش) . بالفتح وبعض يرويه بالضم
والصحح بالفتح ثم السكون وشين معجمة .
(٢) اللسان ومعجم البلدان : (جوش) و (دجوج) .

(و) جواس (بن حيان) بن^(١)
عمرو بن تميم ، ويعرف بابن أم
نهار ، وأم نهار أم أبيه .

(و) جواس (بن نعيم بن الحارث
أحد بنى الهجيم .

(و) جواس (بن نعيم : أحد بنى
حرثان) بن ثعلبة بن ذؤيب
[بن السيد الضبي : (شعراء) ، كما
فى العباب ، واقتصر فى التكملة على
الثانى والثالث والرابع .

(وضضم بن جوس) ، بالفتح ،
(من التابعين) .

(و) قولهم : (جوعاً له وجوساً ،
إتباع) ، والصحيح أن الجوس هو
الجوع ، فى لغة هذيل ، يقال : جوساً
له وبوساً ، كما يقال : جوعاً له

(١) كذا فى مطبوع التاج وهو مخالف لما فى العباب ، ونسبه
« وجواس بن حيان بن عبد الله بن
منازل الأزدي » أزد عمان وجواس
بن نعيم : أحد بنى حرثان بن ثعلبة
بن ذؤيب بن السيد الضبي ، وجواس بن
نعيم أحد بنى الهجيم بن عمرو بن تميم .
يعرف بابن أم نهار ، وأم نهار أم أبيه ، وبها يعرف
هو وأبوه .

(و) قال الدينوري : (الجيسوان : جنس من أفخر النخل له بسر جيد ، وأحدته جيسوانة ، وهو (معرّب كيسوان ، ومعناه الذائب) وأصله فارسي ، نقله الصاغاني .
[] ومما يستدرك عليه .

جيسان : اسم موضع في شعر عبد القيس ، ورواه ابن ذرير بالشين ، وسيأتي إن شاء الله .

(فصل الحاء) مع السين

[ح ب س] *

(الحبس : المنع) والإمساك ، وهو ضد التخلية ، (كالمحبس ، كمقعد) ، قاله بعضهم ، ونظيره قوله تعالى ﴿إلى الله مرجعكم﴾ ^(١) أي رجعوكم ﴿ويسألونك عن المحيض﴾ ^(٢) قال ابن سيده : وليس هذا بمطرر ، إنما يقتصر منه على ما سُمع ، قال سيبويه :

(١) سورة المائدة الآية ٤٨ والآية ١٠٥ ، وسورة هود

الآية ٤٠ .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٢

العباب : هو جهيش (بن أوس) ، ويقال : أوس (النخعي) ويقال : الخزاعي : (صحابي) قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه ، فقال : «يا نبي الله ، إنا حي من مذحج عباب سلفها» ^(١) ، ولباب شرفها ، قال : هكذا ذكره الخطابي في غريب الحديث ، من تأليفه ، والزمخشري في الفائق الذي هو بخطه .

(أو هو جهيش بن يزيد) بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر كما ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب ، واسمه الأرقم ، هكذا ضبطه (بالشين المعجمة) ، قال الصاغاني هكذا رأيته فيه بخط ابن عبدة النسابة ، وقال فيه : وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[ج ي س] *

(جيسان) ، أهمله الجوهرى ، وقال الليث : هو (اسم) .

(١) في العباب «سالفها»

الْمَحْبَسُ عَلَى قِيَاسِهِمْ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْبَسُ فِيهِ ، وَالْمَحْبَسُ الْمَصْدَرُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَحْبَسُ يَكُونُ سَجْنًا ، وَيَكُونُ فِعْلًا ، كَالْحَبْسِ ، (حَبَسَهُ يَحْبِسُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، حَبَسًا ، فَهُوَ مَحْبُوسٌ وَحَبِيسٌ .

(و) الْحَبْسُ : (الشَّجَاعَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْحَبْسُ : (عَ أَوْ جَبَلٌ) فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَبِهِمَا رُؤَى بَيْتُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالْحَبْسِ
آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ (١)
نَقَلَهُمَا الصَّاعَانِيُّ ، وَرُؤَى بِالضَّمِّ
أَيْضًا ، فَهُوَ إِذَا مُلِّتُ .

(و) الْحَبْسُ : (الْجَبَلُ) الْأَسْوَدُ
(الْعَظِيمُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :
كَأَنَّهُ حَبْسٌ بَلِيلٌ مُظْلِمٌ
جَلَلٌ عِطْفِيهِ سَحَابٌ مُرْهِمٌ (٢)

(١) العباب والتكملة .

(٢) العباب .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يَكُونُ الْجَبَلُ خَوْعًا ، أَيْ أَبْيَضَ وَيَكُونُ فِيهِ بُقْعَةٌ سَوْدَاءُ ، وَيَكُونُ الْجَبَلُ حَبَسًا ، أَيْ أَسْوَدَ تَكُونُ فِيهِ بُقْعَةٌ بَيْضَاءُ .

(و) الْحَبْسُ (بِالْكَسْرِ) : خَشْبَةٌ أَوْ حِجَارَةٌ تُبْنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لِتَحْبِسَهُ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ وَيَسْقُوا أَمْوَالَهُمْ . (وَيُفْتَحُ) ، حِكَاةُ الْعَامِرِيِّ ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ ، وَقِيلَ : مَا سُدِّ بِهِ مَجْرَى الْوَادِي فِي أَيْ مَوْضِعٍ : حَبْسٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ حِجَارَةٌ تُوَضَعُ فِي فَوْهَةِ النَّهْرِ تَمْنَعُ طُغْيَانَ الْمَاءِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبْسُ (كَالْمَصْنَعَةِ) تُجْعَلُ (لِلْمَاءِ) ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ .

(و) الْحَبْسُ : (نِطَاقُ الْهُودَجِ) .
(و) الْحَبْسُ : (الْمِقْرَمَةُ) ، (و) هِيَ : (ثَوْبٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْحَبْسُ : (الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ) الَّذِي (لَا مَادَّةَ لَهُ) ،

سُمِيَ بِاسْمِ مَا يُسَدُّ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ
لَهُ : نَهَى أَيْضاً ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ
التَّمِيمِي : (١)

من كَعَثَبٍ مُسْتَوْفِرِ المَحْسِ
رَابٍ مُنِيفٍ مِثْلَ عَرْضِ التُّرْسِ
فَشِنْتُ فِيهَا كَعْمُودَ الحَبْسِ
أَمَعْسَهَا يَا صَاحِ أَيَّ مَعْسٍ
حَتَّى شَفَيْتُ نَفْسَهَا مِنْ نَفْسِي
تِلْكَ سُلَيْمَى فَاعْلَمَنَّ عِرْسِي

(و) الحَبْسُ : (سِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ يُجْعَلُ
فِي وَسْطِ القِرَامِ) ، وَهُوَ سِتْرٌ يُجْمَعُ
بِهِ لِضِيِّ البَيْتِ .

(و) فِي حَدِيثِ الفَتْحِ أَنَّهُ بَعَثَ
أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الحَبْسِ ، ضَبَطَهُ
الزَّمْخَشَرِيُّ (بِضْمَتَيْنِ) وَقَالَ : هُمْ
(الرَّجَالَةُ) . قَالَ القُتَيْبِيُّ : وَرَوَاهُ بَظْمٌ
فَسُكُونٌ ، سُمُوا بِذَلِكَ لِتَحْبُسِهِمْ عَنْ
الرُّكْبَانِ (وَتَأَخَّرِهِمْ) . وَقَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : لِحَبْسِهِمُ الْخِيَالَةَ بِبُطْءِ
مَشْيِهِمْ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبُوسٍ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ
يَتَخَلَّفُونَ عَنْهُمْ ، وَيَحْتَبِسُونَ عَنْ

بُلُوغِهِمْ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ حَبِيسٍ ، وَقَالَ
القُتَيْبِيُّ (١) : وَأَحْسَبُ الْوَاحِدَ حَبِيساً .
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
حَابِيساً ، كَأَنَّهُ يَحْبِسُ مَنْ يَسِيرُ مِنْ
الرُّكْبَانِ بِمَسِيرِهِ ، (كَالْحَبْسِ ، كَرُكْعٍ) .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَكْثَرُ مَا يُرْوَى هَكَذَا ،
فَإِنْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ فَلَا يَكُونُ وَاحِدُهَا
إِلَّا حَابِيساً ، كَشَاهِدٍ وَشَهِيدٍ . قَالَ : وَأَمَّا
حَبِيسٌ فَلَا يُعْرَفُ فِي جَمْعٍ فَعِيلٍ
فَعَلٌ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ فِيهِ فَعْلٌ كَنَذِيرٍ
وَنَذِيرٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الحَبْسُ : (كُلُّ
شَيْءٍ وَقَفَهُ صَاحِبُهُ) وَقَفَاءً مُحَرَّمًا
لَا يَبَاعُ وَلَا يُسَوَّرُ (مَنْ نَخَلَ أَوْ
كَرَّمْ أَوْ غَيْرَهَا) ، كَأَرْضٍ أَوْ مُسْتَقْلٍ

(١) عبارة الصاغاني في العباب هكذا : « وبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح
رضي الله عنه يوم الفتح على الحبس -
بضمين - أو الحبس - مثال ركع -
أو الحسر ، وهم الرجال ، عن القتيبي ،
قال : سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتأخرهم . قال : وأحسب الواحد حبيساً ،
فعيل بمعنى مفعول ، ويجوز أن يكون
واحدهم حابيساً ، كانه يحبس من يسير من
الركبان بمسيره » .

(١) في اللسان « القتيبي » والشاهد في العباب والضمحاح .

(يُحْبَسُ أَصْلُهُ وَتُسَبَّلُ غَلَّتُهُ) . هَكَذَا فِي
سَائِرِ الْأُصُولِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُمَمَاتِ :
ثَمَرَتُهُ ، أَيْ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، كَمَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَعُمَرَ فِي نَخْلٍ لَهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ
بَصَدَقْتَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ لَهُ :
« حَبَسَ الْأَصْلَ وَسَبَّلَ الثَّمَرَ . أَيْ
اجْعَلْهُ وَقْفًا حُبْسًا .

وَمَا رَوَى عَنْ شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ :
« جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِإِطْلَاقِ الْحُبْسِ » إِنَّمَا أَرَادَ بِهَا مَا كَانَ
مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْبِسُونَهُ مِنْ
السَّوَابِ ، وَالبَحَائِرِ ، وَالحَوَامِي ،
وغيرها ، والمعنى : أَنَّ الشَّرِيعَةَ
أَطْلَقَتْ مَا حَبَسُوا وَحَلَّلَتْ مَا حَرَّمُوا ،
وَهُوَ جَمْعُ حَبِيسٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ
فِي الْغَرِيبِينَ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ ، قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ قَدْ خَفَّفَ
الضَّمَّةَ ، كَمَا قَالُوا ، فِي جَمْعٍ رَغِيفٍ :
رُغْفٌ ، بِالسُّكُونِ ، وَالْأَصْلُ الضَّمُّ .

(وَالْحُبْسَةُ ، بِالضَّمِّ) : الْأَسْمُ مِنْ
الِاخْتِبَاسِ ، يُقَالُ : الصَّمْتُ حُبْسَةٌ ،

وَهُوَ (تَعَدُّرُ الْكَلَامِ) وَتَوَقُّفُهُ (عِنْدَ
إِرَادَتِهِ) ، قَالَهُ الْمُبَرِّدُ فِي «بَابِ عِلَلِ
اللِّسَانِ» قَالَ وَالْعُقْلَةُ : التَّوَأُّمُ اللَّسَانِ
عِنْدَ إِرَادَةِ الْكَلَامِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
الْحُبْسَةُ : ثِقَلٌ يَمْنَعُ مِنَ الْبَسِيانِ ، فَإِنْ
كَانَ الثَّقَلُ مِنَ الْعُجْمَةِ فَهِيَ حُكْلَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَبِيسُ مِنْ
الْخَيْلِ) ، كَأَمِيرٍ : (الْمَوْقُوفُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ) عَلَى الْغَزَاةِ يَرْكَبُونَهُ فِي الْجِهَادِ ،
(كَالْمَحْبُوسِ وَالْمُحْبَسِ كَمُكْرَمٍ) ،
قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَكُلُّ مَا حُبِسَ بِوَجْهِهِ مِنْ
الْوُجُوهِ ، حَبِيسٌ ، (وَقَدْ حَبَسَهُ) حَبْسًا
(وَأَحْبَسَهُ) إِحْبَاسًا ، وَحَبَسَهُ تَحْبِيسًا ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى
فَعِيلٍ مِنْ أَفْعَلَ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ
قَوْمٌ : الْفَصِيحُ : أَحْبَسَهُ وَحَبَسَهُ تَحْبِيسًا .
وَحَبَسَهُ ، مُخَفِّفًا ، لُغَةً رَدِيئَةً ، وَبِالْعَكْسِ
وَقَفَّهُ وَأَوْقَفَهُ ؛ فَإِنَّ الْأَفْصَحَ وَقَفَّهُ
مُخَفِّفًا ، وَوَقَّفَ مُشَدَّدًا مُنْكَرَةً قَلِيلَةً .
قُلْتُ : وَفِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ
دَرَسْتَوَيْهِ : أَمَّا قَوْلُهُ : أَحْبَسْتُ فَرَسًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بِمَعْنَى جَعَلْتُهُ مَحْبُوسًا ،

(وَحَبَسْتُ الْفَرَّاشَ بِالْمَحْبَسِ) ،
بِالْكَسْرِ : اسْمٌ (لِلْمَقْرَمَةِ) وَهِيَ ،
السُّتْرُ ، أَيْ (سِتْرَتُهُ) ، كَحَبَسْتُهُ
تَحْبِيسًا .

(وَالْحَابِسَةُ ، وَالْحَابِسُ : الْإِيسْلُ
كَانَتْ تُحْبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا) ،
وَهِيَ الْحَبَائِثُ أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثِ
الْحَجَّاجِ « أَنَّ الْإِيسْلَ ضَمْرُ حَبْسٍ
مَا جُشِمَتْ جَشِمَتْ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
هَكَذَا رَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَقَالَ : الْحُبْسُ :
جَمْعُ حَابِسٍ ، مِنْ حَبَسَهُ ، إِذَا
أَخْرَجَهُ ، أَيْ أَنَّهَا صَوَابِرٌ عَلَى الْعَطَشِ
تُوَخَّرُ الشَّرْبَ ، وَالرَّوَايَةُ بِالْخَاءِ
وَالنُّونِ (١) .

(وَحَبْسَانٌ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ)
غَرَبِيٌّ طَرِيقُ الْحَاجِّ مِنْهَا .

(وَتَحْبِيسُ الشَّيْءِ : أَنْ يَنْقُيَ أَصْلُهُ) ،
وَمَعْنَاهُ : أَنْ لَا يُسَوَّرَ وَلَا يُبَاعَ
وَلَا يُوَهَّبَ ، وَلَكِنْ يُتْرَكُ أَصْلُهُ

= « أَسْوَدَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَظْلَمَ » وَمِثْلُهُ أَيْضًا
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (حَبِيسٍ) وَ (أَظْلَمَ) .
(١) الَّذِي فِي الْفَائِقِ ١ / ٦٣٩ « ضَمْرُ حَبْسٍ »
وَلَمْ يَذْكُرْ مُفْرَدًا .

فَدَخَلَتْ الْأَلْفُ لِهَذَا الْمَعْنَى ، لِأَنَّهُ مِنْ
مَوَاضِعِهَا ، وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ :
حَبَسْتُ فَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أُحْبِسَ فَقَدْ
حُبِسَ ، وَلَكِنْ قَدْ اسْتَعْمَلَ هَذَا فِي الْوَقْفِ
مِنَ الْخَيْلِ وَسَائِرِ الْأَمْوَالِ الَّتِي مُنِعَتْ
مِنَ الْبَيْعِ وَالْهَبَةِ ، لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَوْقُوفِ
الْمَمْنُوعِ ، وَبَيْنَ الْمُطْلَقِ غَيْرِ الْمَمْنُوعِ .

وَالْحَبِيسُ : قَدْ يَكُونُ فَعِيلًا فِي مَوْضِعِ
مَفْعُولٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ ، وَقَدْ يَقَعُ
فِي مَوْضِعِ الْمُفْعَلِ ؛ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا
فِي الْمَعْنَى مَفْعُولَانِ ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُ
أَحَدِهِمَا مُفْعَلًا ، فَلِذَلِكَ قِيلَ : حَبَسْتُ
فَرَسِي فَهُوَ حَبِيسٌ .

(و) الْحَبِيسُ : (ع ، بِالرَّقَّةِ) فِيهِ
قُبُورُ جَمَاعَةٍ شَهِدُوا صِفَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(وَذَاتُ حَبِيسٍ : ع ، بِمَكَّةَ) شَرَفُهَا
اللَّهُ تَعَالَى ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ
(وَهُنَاكَ الْجَبَلُ الْأَسْوَدُ الْمُلَقَّبُ
بِالْظَّلْمِ) (١) كَصُورَدٍ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْقَامُوسِ وَفِي الْعِيَابِ :

(وَيُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) ، هَكَذَا
فُسِّرَ بِهِ حَدِيثُ عُمَرَ السَّابِقُ .

(وَاحْتَبَسَهُ : حَبَسَهُ ، فَاحْتَبَسَ ،
لَا زِمَ مُتَعَدِّ .

(وَتَحَبَّسَ عَلَى كَذَا) ، أَيْ (حَبَسَ
نَفْسَهُ عَلَيْهِ) .

(وَحَابَسَ صَاحِبَهُ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِذَا الْوُلُوعُ بِالْوُلُوعِ لَبَسَا
حَتَفَ الْحِمَامِ وَالنُّحُوسُ النُّحَا
وَحَابَسَ النَّاسُ الْأُمُورَ الْحُبْسَا
وَجَدْتَنَا أَعَزَّ مَنْ تَنَفَّسَا (١)

(وَفُتُونُ يَنْتُ أَبِي غَالِبِ بْنِ
مَسْعُودِ بْنِ الْحَبُوسِ ، كَصَبُورِ) ،
الْحَرْبِيَّةُ : (مُحَدَّثَةٌ) ، رَوَتْ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ .

□ وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

حَبَسَهُ : ضَبَطَهُ ، قَالَهُ سِيَبَوَيْهِ .

وَاحْتَسَبَهُ : اتَّخَذَهُ حَبِيسًا ، وَقِيلَ :

اِحْتَبَأْسُكَ إِلَيَّاه : اِخْتَصَبَأْسُكَ بِهِ
نَفْسُكَ ، تَقُولُ : اِحْتَبَسْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا اِخْتَصَبَصْتَهُ لِنَفْسِكَ خَاصَّةً .

وَإِبِلٌ مُحَبَّسَةٌ : دَاجِنَةٌ ، كَأَنَّهَا قَدْ
حُبِسَتْ عَنِ الرَّعْيِ ، [وَفِي حَدِيثٍ (١)
طَهْفَةً] : « وَلَا يُحَبَّسُ دَرُكُم » أَيْ
لَا تُحَبَّسُ ذَوَاتُ الدَّرِّ . وَفِي حَدِيثِ
الْحُدَيْبِيَّةِ « حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ » أَيْ
فِيلَ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيُّ الَّذِي جَاءَ يَقْصِدُ
خَرَابَ الْكَعْبَةِ فَحَبَسَ اللَّهُ الْفِيلَ فَلَمْ
يَدْخُلِ الْحَرَمَ ، وَرَدَّ رَأْسَهُ رَاجِعًا مِنْ
حَيْثُ جَاءَ .

وَالْمَخْبِسُ : مَعْلَفُ الدَّابَّةِ .

وَفِي النَّوَادِرِ : جَعَلَنِي اللَّهُ رَيْبَطَةً
لَكَذَا وَحَبِيسَةً ، أَيْ تَذْهَبُ (٢)
فَتَفْعَلُ الشَّيْءَ وَأَوْخِذُ بِهِ .

وَالْحَابِسُ : مَصْنَعَةُ الْمَاءِ .

وَزِقُّ حَابِسٍ : مُمْسِكُ الْمَاءِ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ : وَفِي الْمَبَادِئِ
« جَعَلْتَنِي فُلَانٌ رَيْبَطَةً لَكَذَا وَحَبِيسَةً ؛
أَيْ يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ . . إلخ »

(١) ديوانه ٣٢ والثاني والثالث في اللسان والمشاطير في المبادي
زاد في اللسان « أراد . وحَابَسَ النَّاسَ الْحَبِيسُ
الأُمُورَ فَعَلَهُ وَتَصَبَّه ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

وَالْحَبْسُ، بِالضَّمِّ : مَا وَقِفَ

وَالْحَبَائِثُ : جَمْعُ حَبِيسَةٍ ، وَهِيَ مَا حَبِسَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ .

وَحَبْسُ سَيْلٍ ^(١) : إِخْدَى قُرَى سُلَيْمٍ ، وَهُمَا حَرَّتَانِ بَيْنَهُمَا فَضَاءٌ ، كَلْتَاهُمَا أَقْلٌ مِنْ مِيلَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَبَيْنَ السَّوَارِقَةِ ^(٢) ، وَقِيلَ : هُوَ بَضْمُ الْحَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ طَرِيقُ فِي الْحَرَّةِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ لَوْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ أُمَّةٌ لَوَسَعَهُمْ .

وَالْحَبَاسَةُ وَالْحَبَاسَةُ كَالْحَبْسِ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبَاسَاتُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي تُحِيطُ بِالدَّبْرَةِ ، وَهِيَ الْمَشَارَةُ يُحْبَسُ فِيهَا الْمَاءُ حَتَّى تَمْتَلِئَ ، ثُمَّ يُسَاقُ [الْمَاءُ] إِلَى غَيْرِهَا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَبْسُ سَيْلٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (حَبْسٌ) وَ (سَيْلٌ) وَضَبَطَ «حَبْسٌ» فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الْحَاءِ ثُمَّ قَالَ « . وَقِيلَ حَبْسُ سَيْلٍ يَضُمُّ الْحَاءُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (حَبْسٌ) بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونُ .. قَالَ أَبُو الْفَتْحِ نَصْر . حَبْسُ سَيْلٍ وَزَوَاهُ بِالْفَتْحِ .. » وَكَذَلِكَ ضَبَطَ بِالْفَتْحِ فِي (سَيْلٍ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ « وَحَبْسُ سَيْلٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ بِجَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّوَارِقَةِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ »

وَكَلًّا حَابِسٌ : كَثِيرٌ ^(١) يَحْبِسُ الْمَالَ .

وَقَدْ سَمَوْا حَابِسًا وَحَبِيسًا .

وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ مَشْهُورٌ . وَحَابِسُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ عَلَى طَيْئٍ بِالشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ فَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ . وَأَبُو مَنْصُورٍ بْنُ حَبَاسَةَ ، كَسَحَابَةَ ، صَاحِبُ الْمَدْرَسَةِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، وَآلُ بَيْتِهِ حَدَّثُوا .

وَالْحُسُّ بْنُ حَابِسِ الْإِيَادِي ، يَأْنِي ذِكْرُهُ فِي « حَس » ^(٢) .

وَأَبُو حَبِيسٍ ، كَأَمِيرٍ : مُحَمَّدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ ، شَيْخُ لُعْبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى . وَحَبِيسُ بْنُ عَابِدِ الْمِصْرِيِّ وَالِدُ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ ، حَدَّثَ هُوَ وَوَلَدَاهُ .

[ح ب ر ق س]

(الْحَبْرَقُوسُ ، كَسَفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الضَّئِيلُ

(١) فِي الْبَابِ « إِذَا كَانَ غَاسِرًا لَا تَجَاوِزُهُ رَاعِيَةٌ لِأَخْضَرَارِهِ » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالْحُسُّ .. فِي حَس » .

من الحُمْلَانِ وَالْبِكَارَةِ) ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ :
هُوَ الصَّغِيرُ الْخَلْقِ فِي جَمِيعِ
الْحَيَوَانِ

وَالْحَبْرَقُسُ ، أَيْضاً : صِغَارُ الْإِبِلِ ،
كَالْحَبْرَقِصِ بِالضَّادِ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
مَوْضِعِهِ .

[ح ب ل ب س] *

(الْحَبْلَبُسُ ، كَسَفَرَجَلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ، وَفِي اللِّسَانِ :
هُوَ الْحَرِيصُ (الْمُقِيمُ) الْإِلَازِمُ
(بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُهُ) وَلَا يُفَارِقُهُ ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ لَا يَبْرَحُ ، وَأُورِدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيدِ فِي « ر ع س »
فَقَالَ الْعَبْلَسُ كَعَمَلَسٍ ، وَالْحَبْلَبُسُ
وَالْعَلَايِسُ : الشُّجَاعُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ ،
وَأَنشَدَ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِسِي أَنَّنِي
أَرِيبُ بِأَكْنَافِ النَّضِيفِ حَبْلَبُسٍ ^(١)

وَيُرَوَّى حَبْلَسُ ، وَهَذَا مُسْتَدْرَكٌ عَلَى

(١) العباب (حبلس) و (حبلس) ، واللسان والصاحح ،
(حبلس) ونسب إلى نهان وانظر أيضا مادة (رعس) .

المصنّف وَالصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ الصَّاعَانِيَّ ذَكَرَ فِي
الْعُبَابِ فِي « حَلْبَس » مَا نَصَّهُ :
وَالْحَبْلَبُسُ : قِيلَ هُوَ الْحَبْلَسُ فزَادُوا
فِيهِ بَاءً ، وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنَبْهَانَ .
فساقه ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً فِي
حَلْبَسٍ قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْحَبْلَبُسُ ، وَأَظْنُّهُ أَرَادَ الْحَلْبَسَ ،
فَزَادَ بَاءً ، وَأَنشَدَ لِنَبْهَانَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،
وَفِيهِ : بِأَكْنَافِ النَّفِيةِ ^(١) ، فَظَهَرَ
بِمَا ذَكَرَهُ أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ الصَّوَابُ
كُتِبَتْهَا بِالسَّوَادِ لَا بِالْحُمْرَةِ . فَتَأَمَّلْ .

[ح د س] *

(الْحَدْسُ : الظَّنُّ وَالتَّخْمِينُ) ،
يُقَالُ : هُوَ يَحْدُسُ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ
يَقُولُ شَيْئاً بِرَأْيِهِ ، وَأَصْلُ الْحَدْسِ :
الرَّغْمُ ، وَمِنْهُ حَدْسُ الظَّنِّ ، إِنَّمَا هُوَ
رَجْمٌ بِالْغَيْبِ ، يَقَالُ حَدَسْتُ عَلَيْهِ ظَنِّي
وَنَدَسْتُهُ ، إِذَا ظَنَنْتَ الظَّنَّ وَلَا تَحْقُقُهُ .

(١) كذا في مطبوع التاج . والذي في الصحاح واللسان أيضاً
(حبلس) « بأكناف النفيض » لكن ضبطت كلمة
النفيض بفتح التون وكسر الضاد ، وظلها العباب
في (حبلس) لكنه في (حبلس) ضبط النفيض بصيغة
التصغير ، صمة على التون وفتحه على الضاد .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَدَسُ :
(التَّوَهُّمُ فِي مَعَانِي الْكَلَامِ وَالْأُمُور ،
يَحْدُسُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَحْدُسُ) بِالضَّمِّ ،
يُقَالُ : بَلَّغْنِي عَنْ فُلَانٍ أَمْرًا وَأَنَا
أَحْدِسُ فِيهِ ، أَيْ أَقُولُ بِالظَّنِّ وَالتَّوَهُّمِ .
(وَالْقَصْدُ) بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ ظَنًّا أَوْ
رَأْيًا أَوْ دَهَاءً .

(و) الْحَدَسُ : (الْوَطْءُ) ، وَقَدْ حَدَسَ
بِرِجْلِهِ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطِئَهُ .

(و) الْحَدَسُ : (الْغَلَبَةُ فِي
الصَّرَاحِ) ، يُقَالُ : حَدَسَ بِالرَّجُلِ
يَحْدُسُهُ حَدَسًا ، فَهُوَ حَدِيسٌ : صَرَغَهُ
وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، قَالَ [عَمْرُو] (١)
ابْنُ [مَعْدَى كَرِبَ :

لِمَنْ طَلَّلَ بِالْعَمَقِ أَصْبَحَ دَارِسًا
تَبَدَّلَ آرَامًا وَعَيْنًا كَوَانِسًا
تَبَدَّلَ أَذْمَانُ الظُّبَاءِ وَحَيْرِمًا
وَأَصْبَحْتُ فِي أَطْلَالِهَا الْيَوْمَ جَالِسًا
بِمُعْتَرَكٍ شَطَطَ الْحُبِّيَّا تَرَى بِهِ
مِنَ الْقَوْمِ مَحْدُوسًا وَآخَرَ حَادِسًا (١)

(١) اللسان والثالث في الصحاح ، والجوهرة ١٢٢/٢ وبغية
في المقاييس ٢٢/٢ والأول والثالث في معجم

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْحَدَسُ : (السَّرْعَةُ
فِي السَّيْرِ) ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى اخْتَضَرْنَا بَعْدَ سَيْرٍ حَدَسٍ
إِمَامَ رَغَسٍ فِي نَصَابِ رَغَسٍ
مَلَّكَهُ اللَّهُ بِغَسِيرِ نَخَسٍ (١)

(و) الْحَدَسُ : (الْمُضَى) عَلَى
اسْتِقَامَةٍ ، (و) قِيلَ : (عَلَى طَرِيقَةٍ
مُسْتَمِرَّةٍ) ، كَذَا نَصُّ الْعُجَابِ ، وَنَصَّ
الْأَزْهَرِيُّ : عَلَى غَيْرِ طَرِيقَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ،
وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : حَدَسَ فِي الْأَرْضِ وَعَدَسَ
يَحْدُسُ وَيَعْدُسُ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا .

(و) الْحَدَسُ : (إِضْجَاعُ الشَّاةِ
لِلذَّبْحِ) ، عَنِ الصَّاعَانِيِّ ، وَقَدْ حَدَسَهَا
وَحَدَسَ بِهَا .

(و) الْحَدَسُ : (إِنَاخَةُ النَّاقَةِ) ، وَقَدْ
حَدَسَهَا وَحَدَسَ بِهَا ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقِيلَ : أَنَاخَهَا ثُمَّ وَجَّأَ بِشَفْرَتِهِ فِي

= البلدان ومعجم ما استعجم (العلق) . والثاني والثالث
في العباب ، وقال الصاغاني « ويروى : ضَمَّكَ
الْحُمَيَّا » وفي العباب « اليوم حابيا » ، وفي التاج
واللسان قال معدي كرب « والزيادة من الجوهرة
والعباب ومعجم ما استعجم ومعجم البلدان .
(١) العباب وبغية في اللسان (رغس) وهو في زيادات
ديوانه ٧٨ .

نَحَرَهَا ، وعن ابنِ دُرَيْدٍ : إِذَا وَجَأَ فِي سَبَلَتِهَا ، أَيْ نَحَرَهَا ^(١) .

(و) من الأولِ المثلُ السائرُ (حدس لهم) ، وروى أبو زيد «حدسهم» بمطْفئة الرضف «أى (ذبح لهم شاة مهزولة تطفى النار ولا تنضج) . ذكره أبو عبيدة ، وزاد : أو سمينه ، وقال الأزهرى : معناه أنه ذبح لأضيافة الشاة سمينه أطفأت من شحمها تلك الرضف .

وقال ابنُ كَنَاسَةَ : تقولُ العربُ . إِذَا أَمَسَى النَجْمُ ^(٢) قِمَّ الرَّأْسِ ، ففى الدَّارِ فَاخْنَسَ ، وَفى بَيْتِكَ فَاجْلَسَ ، وَعُظْمَاهُنَّ فَاخْدَسَ ، وَإِنْ سئِلْتَ فَاغْبِسَ ، وَأَنْهَسَ بَنِيكَ وَأَنْهَسَ . قوله : عُظْمَاهُنَّ فَاخْدَسَ ، معناه انحَرَ أعظم الإبل ، وقيل : قولهم : فَاخْدَسَ ، من حَدَسْتُ الأُمُورَ : تَوَهَّمْتُهَا ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ : تَخَيَّرَ بَوَهْمِكَ عُظْمَاهُنَّ ^(٣) .

(١) في الجهرة ٣/٧٩ ، « إِذَا وَجَأَ بِشَفْرَتِهِ فِى

سَبَلَتِهَا أَوْ مَنَحَرَهَا »

(٢) فى العباب « إِذَا أَمَسَّتِ الشَّرِيَا » .

(٣) زاد الصاغاني فى العباب وجهاً ثالثاً هو : « ويجوز أن

يكون الحدس هنا الانسجام والصريح ، أى التوهم

عظماهن عرقها حتى تسقط إلى الأرض » .

(وحدس ، مُحَرَكَةً : قَوْمٌ) كَانُوا (عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) . و (كَانُوا يَغْنُفُونَ عَلَى الْبِغَالِ ، فَإِذَا ذُكِرُوا نَفَرَتِ الْبِغَالُ [خَوْفًا] ^(١) لَمَّا كَانَتْ لَقِيَتْ مِنْهُمْ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ أَرْقَمِ الْكُوفِيِّ . (فَصَارَ زَجْرًا لَهُمْ) . وَقِيلَ : حَدَسَ وَعَدَسَ : اسْمًا بَغَالَيْنِ عَلَى عَهْدِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ أَرْقَمِ يُقَوِّى قَوْلَ مَنْ قَالَ : حَدَسَ ، فِى زَجْرِ الْبِغَالِ ، وَفِى اللِّسَانِ : وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِى زَجْرِ الْبِغَالِ ، فَبَعْضُ يَقُولُ : حَدَسَ (وَبَعْضُ يَقُولُ عَدَسَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعَدَسَ أَكْثَرُ مِنْ حَدَسَ ، وَسَيَأْتِى .

(وَبُنُو حَدَسَ : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِنَ الْعَرَبِ) مِنْ لَحْمٍ ، وَهُوَ حَدَسُ بْنُ أَرِيشَ بْنِ إِرَاشَ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَحْمٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا تَخْخِزَا خَبِزًا وَبُسًا بَسًا

مَلَسًا بِذُودِ الْحَدَسِيِّ مَلَسًا ^(٢)

(١) زيادة من العباب .

(٢) اللسان ومادة (يس) ومادة (لس) والجمهرة ١/٣٠

« بِذُودِ الْحَمْسِيِّ .. »

وقيل : هم بالجم ، وقد تقدم .

(ووكيع بن حُدس) ، كما قاله يزيد بن هارون وأحمد بن حنبل ، (أو عُدس ، بضمّتين فيهما : تابعي) ، وجعله الحافظ من الصحابة ، في التبصير ، وفيه نظر .

(و) قال ابن السكيت : يُقال : (بلغت به الحداس ، بالكسر ، أي الغاية التي يجري إليها) ، أو أبلغ ، ولا تقل : الإداس .

(والمحدس ، كمجلس : المطلب) ، ويُقال : فلان بعيد المحدس ، وقال الشاعر :

* أهدى ثناء من بعيد المحدس ^(١) *

(وتحدس الأخبار ، و) تحدس عنها : تخبرها وأراد أن يعلمها من حيث لا يعلم به) ، وفي المحكم : وأرأغها ليعلمها من حيث لا يعرفون به ، وقال أبو زيد : تحدست عن الأخبار تحدساً ، وتندست عنها تندساً ،

وتوجّست ، إذا كنت تريغ أخبار الناس لتعلمها من حيث لا يعلمون .
[] ومما يستدرك عليه :

حدس الكلام على عواهنه ، إذا تعسف ولم يتوقّه .
وقال به الحدس ، أي بالفراسة .

والحدس : النظر الخفي ، ومنه : الحدس ، وسيأتي .
والحدس : الضرب والذهاب في الأرض على غير هداية .

وحدست بسهم : رميت .
والحداس : الظنّان .

والحديس : المصروع به في الأرض كالمحدوس .

والحدس ، محرّكة : بلد بالشام . يسكنه قوم من بني لخم .

والحدوس كصبور : الذي يرمى بنفسه في المهالك ، قال رؤبه :

* قالت لماض لم يزل حدوساً ^(١) *

انظر بقيته في «عطس» .

[ح ر س] *

(حَرَسَهُ) يَحْرُسُهُ وَيَحْرِسُهُ (حَرَسًا وَحِرَاسَةً) ، بالكسر : حَفَظَهُ ، (فهو حَارِسٌ ، ج حَرَسٌ) ، مُحَرَّكَةٌ ، (وَأَحْرَأْسٌ ، وَحُرَّاسٌ) ، كَخَادِمٍ وَخُدَّامٍ .

(وَالْحَرَيْيُّ) ، مُحَرَّكَةٌ : (وَاحِدٌ حَرَسِ السُّلْطَانِ) الَّذِينَ يُرْتَبُونَ لِحِفْظِهِ وَحِرَاسَتِهِ ، وَلَا تَقُلْ : حَارِسٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمَ جِنْسٍ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، إِلَّا أَنَّ يُذْهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجِنْسِ ، (وَهُمُ الْحُرَّاسُ) ، فِي الْجَمْعِ .

(وَالْحَرُسُ) ، بِالْفَتْحِ : (الدَّهْرُ) . وَقِيلَ : وَقَفْتُ [مَنْ] ^(١) الدَّهْرَ دُونَ الْحُقُبِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* فِي نِعْمَةٍ عَشْنَا بِذَاكَ حَرَسًا ^(٢) *

(ج أَحْرُسُ) ، بِضَمِّ الرَّاءِ ، قَالَ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والصباح ، والعياب والمجهره ١٣١/٢ ومعجم البلدان (حرس) .

وَقَفْتُ بَعْرَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ
عَلَى رِشْمٍ دَارٍ قَدَعَفَتْ مُنْذُ أَحْرُسٍ ^(١)

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لِمَنْ طَلَلُ دَائِرُ آيَةٍ
تَقَادَمَ فِي سَالِفِ الْأَحْرُسِ ^(٢)

(وَالْحَرَسَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (جَبَلَانِ) بَنَجْدٍ ، (وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرُسٌ) ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : حَرُسٌ قَسًا ، (بِيلَادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ قَرْجِهَا بِكَنْيَبَةٍ
كَبَيْضَاءِ حَرُسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ ^(٣)

الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ .

(وَحَرَسَ) الرَّجُلُ حَرَسًا ، (كَضَرَبَ : سَرَقَ ، كَاخْتَرَسَ) ، يُقَالُ : حَرَسَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ يَحْرِسُهَا وَاحْتَرَسَهَا : سَرَقَهَا لَيْلًا فَأَكَلَهَا ، فَهُوَ حَارِسٌ وَمُخْتَرِسٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

(١) اللسان ، وفي النوادر لأبي زيد ١٧٥ «وقفت بعرفاف» ونسبه إلى بعض بني عقيل .

(٢) ديوانه ٣٣٩ واللسان والصباح والعياب .

(٣) ديوانه ١٠٧ وفي مطبوع التاج كاللسان «في طرائفها» والخليل من الديوان والكلمة والعياب ومعجم البلدان (حرس)

وهو مما جاء على طريق التّهكّم والتّعكّيس؛ ولأنّهم وجدّوا الحُرّاسَ فيهم السّرقة، ونحوه: كلُّ النَّاسِ عُدُولٌ إلاَّ العُدُولُ، فقالوا للسّارقِ حارِسٌ^(١)، وحسبناهُ أَمِيناً فإذا هو حارِسٌ.

(و) من المَجَاز: حَرَسَ الرَّجُلُ (كسَمِعَ: عاشَ زماناً طويلاً)، نقله الصّاغاني.

(و) من المَجَاز: «لاقطع في حَرِيسَةِ الجَبَلِ»^(٢) (الحَرِيسَةُ: المَسْرُوقَةُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: هي الشّاةُ تُسَرَّقُ لَيْلاً، فَعِيلةٌ بمعنى مفعولةٍ، وقيل: الحَرِيسَةُ: هي الشّاةُ الّتي يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ إِلَى مُرَاحِهَا، (ج حَرَانِسُ)، قال:

(١) لفظه في الأساس: «فقالوا للسّارقِ حارِسٌ»، وقد رأيتُه سائرًا على ألسنة العرب من الحجازيين وغيرهم، يتكلّم به كلُّ أحدٍ، يقول الرجلُ لصاحبه: يا حارِسُ وما أنت إلاَّ حارِس. وحسبناهُ أَمِيناً فإذا هو حارِسُ» (٢) هو حديث، لفظه في العباب «وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: لا قطع في حريسة الجبل. لأنه ليس بموضع حِرزٍ وإن حُرِسَ».

لَنَا خُلَصَاءٌ لَا يَسُبُّ غُلَامُنَا
غَرِيباً وَلَا يُؤْدِي إِلَيْنَا الْحَرَانِسُ^(١)
(و) الحَرِيسَةُ: (جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلْغَنَمِ) لِأَجْلِ الْحَرِاسَةِ لَهَا وَالْحِفْظُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْبِنَاءُ (الْأَحْرُسُ) هو (الْقَدِيمُ الْعَادِيُّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الْحَرُسُ)، أَيْ الدَّهْرُ، قَالَ رُؤْبَةُ:

كَمْ نَاقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ
وَنَكَبْتُ مِنْ جُنُوءَةٍ وَضَمُرٍ
وَأَرَمٍ أَحْرَسَ فَوْقَ عَنَزٍ
وَجَدَبٍ أَرْضٍ وَمُنَاخٍ شَارٍ^(٢)

الْأَرَمُ: شَبَّهَ عِلْمَ يُبْنَى فَوْقَ الْقَارَةِ، وَالْعَنَزُ: قَارَةٌ سَوْدَاءٌ، وَيُرْوَى: «وَأَرَمٍ أَغْبَسَ». وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: الْأَحْرُسُ: الْبِنَاءُ الْأَصَمُّ.

(١) العباب وفي مطوع التاج «لا نسب» والمثبت من العباب، وفيه «لنا حُلَمَاءُ» (٢) التكملة والعباب، والثالث في اللسان وانظر المواد (ضمز، فرز، عنز) والجمهرة ٣ / ٨ وقال ابن دريد: والكوفيون ينشدونه: أحرس، معجماً بالخاء وهو تصحيف.

(و) حَرُوسٌ ، (كَصْبُورٍ : ع) ، قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

لِمَنِ الدِّيَارُ بِصَاحَةِ فَحَرُوسٍ
دَرَسَتْ مِنَ الْإِقْفَارِ أَيْ دُرُوسٍ ^(١)

(و) حُرَيْسٌ ، (كزُبَيْرٍ : ابنُ بَشِيرٍ
الْبَجَلِيُّ ، شَيْخٌ ^(٢) لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ) ،
وَقَالَ الْحَافِظُ : قَالَ فِيهِ وَكِيعٌ : عَنْ
أَبِي حُرَيْسٍ .

(وَحَرَسْتِي : ة ، بَبَابِ دِمَشْقَ) عَلَى
فَرَسَخٍ مِنْهَا ، مِنْهَا التَّقِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
خَلِيلِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ ظَاهِرِ
الْحَرَسْتَانِيِّ الْخَنْبَلِيُّ مِنْ شُيُوخِ
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ، أَجَازَ لَهُ الْجَمَارُ
وَالْبِرْزَالِيُّ وَالذَّهَبِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٨٥٠

(و) حَرَسْتِي : (حَضَنٌ بِحَلَبَ) مِنْ
أَعْمَالِهَا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَحَرَسْتُ مِنْهُ ، وَاحْتَرَسْتُ)
بِمَعْنَى ، أَيْ (تَحَقَّقْتُ) مِنْهُ .

(١) ديوانه ٤١ والعباب ومعجم البلدان
(حروس) وفي مطبوع التاج « بصاصة »
والصواب مما سبق .

(٢) زاد الصاغاني في العباب : « ويُقال فيه
أبو حريس » وهو معنى قول الحافظ التالي .

وَقَوْلُهُمْ :

* (وَمُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ) * ^(١)

هُوَ فِي بَيْتٍ لِأَبَى هَمَّامٍ ، وَأَوَّلُهُ :

* فَسَاعٍ إِلَى السُّلْطَانِ لَيْسَ بِنَاصِحٍ ^(١) *

(مَثَلٌ) يُضْرَبُ (لِمَنْ يَعِيبُ

الْخَبِيثَ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ) ، وَقِيلَ :
لِمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى حِفْظِ شَيْءٍ لَا يُؤْمَنُ
أَنْ يَخُونَ فِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَرِيسَةُ : السَّرِقَةُ نَفْسُهَا .

وَالْحَرِيسَةُ أَيْضاً : مَا احْتَرَسَ مِنْهَا .

وَقِيلَ : الْاِحْتِرَاسُ : أَنْ يُسْرِقَ
الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى .

(١) في الأساس جملة مدرا وأشد عجزاً آخر وهو بضمه :

وَمُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

فَوَاعَجَباً مِنْ حَارِسٍ وَهُوَ مُحْتَرِسٌ

وفي العباب :

أَقْلَى عَلَى الْوَمِّ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ

وَدُمِّي زَمَاناً مَادَ فِيهِ الْفُلَافِيسُ

وَسَاعٍ مَعَ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَيْهِمُ

وَمُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ الْحَوْتَكِيُّ
أَبُو كِنَانَةَ الْحَرَسِيُّ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٩٦،
وَعُثْمَانُ بْنُ كُلَيْبٍ الْقُضَاعِيُّ الْحَرَسِيُّ،
رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، وَعَنْهُ
زَكَرِيَّا بْنُ [يَحْيَى] ^(١) الْمَذْكُورُ قَبْلَ.

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُهَلَّبِ الْقُضَاعِيِّ الْحَرَسِيِّ، رَوَى عَنْ
خَالِدِ بْنِ نِزَارٍ.

وَبِضْمَتَيْنِ: مَسْعُودُ بْنُ عِيسَى
الْحَرَسِيُّ، يُقَالُ: لَهُ صُخْبَةٌ، أَسْلَمَ
يَوْمَ مُؤْتَةِ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَرَسِ مِنْ
لُحْمٍ.

وَحِرَاسُ بْنُ مَالِكٍ، كَتَابٌ،
وَقِيلَ كَكْتَانُ، وَيُرَوَّى بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ،
رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَسِائِلُ
لِلْمُصَنَّفِ.

وَجَابِرُ بْنُ حُرَيْسٍ ^(٢) الْأَجَلِيُّ، شَاعِرٌ.

(١) زيادة من التبصير ٣١٨ والنسب فيه.

(٢) في مطبوع التاج «الأخى» والتصحيح من العباب وقال
الصاغاني: «وهو الذي يقول لَنْفَرِ بْنِ قَيْسٍ
جَدَّ الطَّرِمَاحِ:

أَلَمْ تَرَ كَيْ يَمْتَمْتُ لِلشَّامِ نَاقِي

وخالفتني نفراً بن قيس فبيقرأ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ يَأْكُلُ الْحِرَاسَاتِ ^(١)،
إِذَا سَرَقَ غَنَمَ النَّاسِ فَأَكَلَ مِنْهَا.

وَقَالَ شَمِرُ: الْاِحْتِرَاسُ: أَنْ يُؤْخَذَ
الشَّيْءُ مِنَ الْمَرْعَى، وَالسَّارِقُ: مُحْتَرِسٌ،
وَهُنَّ الْحَرَائِصُ.

وَأَحْرَسَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ حَرَساً.
وَحَرَسَنِي شاةً مِنْ غَنَمِي، وَأَحْرَسَنِي.
وَالْمِحْرَاسُ: سَهْمٌ عَظِيمُ الْقَدْرِ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كُلُّ مَنْ
فِي الْأَنْصَارِ حَرِيسٌ، أَيْ كَامِيرٌ،
إِلَّا حَرِيشَ بْنَ جَنْجَبَى فَإِنَّهُ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةُ.

وَالْحَرَسُ، مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ،
مِنْهَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْحَرَسِيُّ كَاتِبٌ
الْعُمَرِيُّ، وَعَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَرَسِيُّ،
قَرَأَ عَلَى وَرْشٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ رَزِينٍ ^(٢)
الْحَرَسِيُّ شَيْخُ لِيُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى،

(١) هكذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي الأساس
«الحرسات» ومثله في العباب ولفظه:

«قال أبو سعيد: سمعت العرب تقول: فلان
يأكل الحرسات كما يقال يأكل السرقات»

(٢) كذا في مطبوع التاج وفي التبصير ٣١٨ «زريق»

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ح ر ب س] ^(١) *

أَرْضُ حَرْبَيْسٍ ، كَزَنْجَبِيلٍ :
صُلْبَةٌ ، كَعَرْبَيْسٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ح ر ق س] ^(٢)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَرْقُوسُ : لُغَةٌ فِي الْحَرْقُوسِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ ،
وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ح ر م س] *

(بَلَدٌ حَرْمَاسٌ ، كَقِرْطَاسٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ
(أَمْلَسُ) ، وَأَنْشَدَ :

جَاوَزَنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا
وَبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْمَاسَا ^(٣)

(و) قِيلَ : (أَرْضُ حِرْمَاسٍ :

(١) جاءت بعد (حرقس) وجاءت (حرس) قبل (حرقس)
فقلعنا ذلك .

(٢) جاءت بعد (حرس) وقبل (حربس) فزتبنا ذلك .

(٣) اللسان والتكملة واللمع والجمهرة ٣/٢٨٦ ومجمع
البلدان (لبنى) .

صُلْبَةٌ) وَاسِعَةٌ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : (سِنُونُ حَرَامِسُ) ،
أَيْ (شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ ، جَمْعُ حِرْمِسٍ)
بِالْكَسْرِ .

وَالْحِرْمِسُ أَيْضًا : الْأَمْلَسُ ، كَذَا
فِي اللِّسَانِ .

[ح س س] *

(الْحَسُّ : الْجَلْبَةُ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَصَوَابُهُ الْحِيلَةُ ، وَهُوَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) الْحَسُّ : (الْقَتْلُ) الذَّرِيعُ
(وَالِاسْتِصَالُ) ، حَسَّهُمْ يَحْسُهُمْ حَسًّا :
قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا مُسْتَأْصِلًا ، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ ﴾ ^(١) أَيْ
تَقْتُلُونَهُمْ قَتْلًا شَدِيدًا . وَالْأَسْمُ الْحُسَّاسُ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :
مَعْنَاهُ : تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا ، وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الْحَسُّ : الْقَتْلُ وَالْإِفْنَاءُ هَاهُنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحَسُّ (نَفْضُ

(١) سورة آل عمران الآية ١٥٢ .

تَعَالَى ﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا﴾ ^(١) أَى
حِسِّهَا وَحَرَكَةَ تَلْهِبُهَا، وَقَالَ يَصِفُ
بَارِئًا :

تَرَى الطَّيْرَ الْعَنَاقَ يَظْلَنَ مِنْهُ
جُنُوحًا إِنْ سَمِعَنَ لَهُ حَسِيسًا ^(٢)
(و) الْحِسُّ وَالْحَسِيسُ : (الصُّوْتُ)
الْخَفِيُّ .

(و) الْحِسُّ : (وَجَعَ يَأْخُذُ النَّفْسَاءَ
بَعْدَ الْوِلَادَةِ) ، وَقِيلَ : وَجَعَ الْوِلَادَةِ
عِنْدَمَا تُحْسَهَا ، وَيَشْهَدُ لِلأَوَّلِ حَدِيثُ
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ مَرَّ
بِامْرَأَةٍ قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لَهَا بِشَرْتَةٍ مِنْ
سَوِيْقِي، وَقَالَ : اشْرَبِي هَذَا فَإِنَّهُ يَقْطَعُ
الْحِسَّ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحِسُّ : (بَرْدٌ
يُحْرِقُ الْكَلَاءَ) ، وَهُوَ اسْمٌ ، (وَقَدْ
حَسَهُ) يَحْسُهُ حَسًا ، وَالصَّادُ لُغَةً
فِيهِ ، عَنْ أَبِي خَنِيفَةَ ؛ (أَى
(أَحْرَقَهُ) ، يُقَالُ : إِنَّ الْبَرْدَ مَحْسَةٌ
لِلنَّبَاتِ وَالْكَلَاءِ ، أَى يَحْسُهُ وَيُحْرِقُهُ

التُّرَابِ عَنِ الدَّابَّةِ بِالْمِحْسَةِ) ، بِالْكَسْرِ ،
اسْمٌ (لِلْفَرْجُونِ) ، وَقَدْ حَسَّ الدَّابَّةُ
يَحْسُهَا ، إِذَا تَفَضَّ عَنْهَا التُّرَابُ ،
وَذَلِكَ إِذَا فَرَجْنَهَا ^(١) بِالْمِحْسَةِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ :
«اذْفَنُونِي فِي ثِيَابِي وَلَا تَحْسُوا
عَنِّي تُرَابًا» ، أَى لَا تَنْفُضُوهُ .

(و) الْحِسُّ ، (بِالْكَسْرِ : الْحَرَكَةُ) ،
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ
الْحَسَنِ بْنِ سَمْعٍ حَسٌّ حَيَّةٌ» ، أَى
حَرَكَتُهَا وَصَوْتُ مَشْيِهَا ، وَيَقُولُونَ :
مَا سَمِعَ لَهُ حِسًّا وَلَا جَرَسًا ، أَى حَرَكَةً
وَلَا صَوْتًا ، وَهُوَ يَصْلُحُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ،
قَالَ عَبْدُ مَنْفَرِ بْنِ زُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلِلْقَيْسِ أَزَامِيلٌ وَغَمَمَةٌ
حَسَّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا ^(٢)

(و) الْحِسُّ : (أَنْ يَمُرَّ بِكَ قَرِيبًا
فَتَسْمَعَهُ وَلَا تَرَاهُ) ، وَهُوَ عَامٌّ فِي
الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ، (كَالْحَسِيسِ) ، كَأَمِيرٍ ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٢ .

(٢) اللسان .

(١) في مطبوع التاج «فرجتها» والتصحيح من اللسان .

(٢) شرح أشعار الخليلين ٦٧٥ / واللسان .

(و) قال ابن الأعرابي: الحاسوس المشؤوم من الرجال.

(و) الحاسوس: (السنة الشديدة)
المحل، القليلة الخير، (كالخسوس)،
كصبور، يقال: سنة حسوس: تأكل
كل شيء، قال:

إذا شكونا سنة حسوسا
تأكل بعد الخضرة اليبسا^(١)

(والمحسة: الدبر)، قيل: إنها
لغة في المحشة.

(والخواس) هي مشاعر الإنسان
الخمس: (السمع والبصر والشم
والذوق واللمس، جمع حاسة)، وهي
الظاهرة، وأما الباطنة فخمس أيضاً،
كما نقله الحكماء، واختلفوا في
محلها، ولذلك قال الشهاب في
شرح الشفاء: على أنهم في
إثباتها في مواضعها في حين بينص.

(وخواس الأرض) خمس: (البرد)،
بالفتح، (والبرد)، محركاً، (والريح،

(و) يقولون: (ألحق الحس
بالأس، أي الشيء بالشيء،
أي إذا جاءك شيء من ناحية فافعل
مثلته)، هكذا في الصحاح، وقد
تقدم في «أس» نقلاً عن ابن
الأعرابي أنه رواه ألقوا الحس
بالأس، ورواه بالفتح وقال: الحس
هو الشر، والأس: الأفضل، يقول:
ألقى الشر بأصول من عادت أو
عاداك، ومثله لابن دريد.

(وبات) فلان (بحسة سوء) وحسة
سيئة، (ويفتح)، والكسر أقيس^(١):
(أي بحالة سوء) وشدة، قاله
الليث، وقال الأزهري: والذي حفظناه
من العرب وأهل اللغة: بات فلان
بجيئة سوء، وتلة سوء، وبيسة سوء،
ولم أسمع بحسة سوء لغير الليث.

(والحاسوس): الذي يتحسس
الأخبار، مثل (الجاوس)، بالجيم،
(أو هو في الخير، وبالجم في الشر)
وقد تقدم في «ج س».

(١) في مطبوع التاج «والكرافيس» والتصحيح من اللسان
والنص فيه.

(١) لرؤية ديوانه ٧٢ والسان والتكملة والمباب.

والجَرَادُ، والمَوَاشِي، هَكَذَا ذَكَرُوهُ .

(وَحَسَنْتُ لَهُ أَحْسَ، بالكسر)، أَيْ
فِي الْمَضَارِعِ : (رَفَقْتُ لَهُ)، بِالْقَافَيْنِ ،
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَوَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ
كُرَاعٍ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ ، وَالصَّحِيحُ
الْأَوَّلُ ، (كَحَسَنْتُ، بالكسر)، لُغَةٌ
حَكَاهَا يَعْقُوبُ، وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ،
(حَسًّا)، بِالْفَتْحِ ، (وَحِسًّا)، بِالْكَسْرِ،
وَيُقَالُ : الْحَسُّ، بِالْفَتْحِ، مَضْدَرٌ
الْبَابَيْنِ، وَبِالْكَسْرِ الْأَنَمُ، تَقُولُ
الْعَرَبُ : إِنَّ الْعَامِرِيَّ لِيَحْسَ لِلسَّعْدِيِّ،
أَيْ يَرِيقُ لَهُ، وَذَلِكَ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنْ
الرَّحِمِ . (و) قَالَ يَعْقُوبُ : قَالَ أَبُو
الْجَرَّاحِ الْعُقَيْلِيُّ : مَا رَأَيْتُ عُقَيْلِيًّا
إِلَّا حَسَنْتُ لَهُ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
حَسَنْتُ لَهُ، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا
رَحِمٌ فَيَرِيقَ لَهُ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : هُوَ
أَنْ يَشْتَكِيَ لَهُ وَيَتَوَجَّعَ، وَقَالَ :
أَطَّتْ لَهُ مِنِّْي حَاسَةٌ رَحِمٍ .

(وَحَسَنْتُ الثَّيَّءَ) أَحْسُهُ حَسًّا
وَحِسًّا وَحَسِيْسًا بِمَعْنَى (أَحْسَنْتُهُ) بِمَعْنَى
:عَلِمْتُهُ وَعَرَفْتُهُ وَشَعَرْتُ بِهِ .

(و) حَسَنْتُ (اللَّحْمَ) أَحْسُهُ حَسًّا :
(جَعَلْتُهُ عَلَى الْجَمْرِ)، وَالْأَسْمُ الْحُسَّاسُ
بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَعَلَّ ذَلِكَ
قَبْلَ (١) حُسَّاسِ الْأَيْسَارِ، وَيُقَالُ :
حَسَّ الرَّأْسُ يَحْسُهُ حَسًّا، إِذَا جَعَلَهُ
فِي النَّارِ، فَكُلُّ (٢) مَا تَشَيْطَ أَخَذَهُ
بَشْفَرَةً، وَقِيلَ الْحُسَّاسُ : أَنْ يُنْضَجَ
أَعْلَاهُ وَيَتْرَكَ دَاخِلَهُ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَقْشَرَ عَنْهُ [الرَّمَادُ] (٣) بَعْدَ أَنْ
يَخْرُجَ مِنَ الْجَمْرِ . (كَحَسَنْتُهُ) .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ :
حَسَنْتُ النَّارَ وَحَشَنْتُ، بِمَعْنَى .

(و) حَسَنْتُ (النَّارَ) : رَدَدْتُهَا بِالْعَصَا
عَلَى خُبْرِ الْمَلَّةِ (أَوْ الشَّوَاءِ لِيَنْضَجَ،
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَالَتِ الْخُبْرَةُ : لَوْلَا
الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَّسِّ .

(وَحَسَنْتُ بِهِ، بِالْكَسْرِ، وَحَسَيْتُ)
بِهِ وَأَحْسَيْتُ، تُبَدَّلُ السِّينُ يَاءً، قَالَ
ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ مُحَوَّلٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَعَلَ كَذَلِكَ قَبْلَ حَسَّاسٍ ... الْخ »
وَالْمَثَبُ مِنَ التَّكْمِلَةِ فِي الْبَابِ « فَعَلَ ذَلِكَ مِثْلَ حَسَّاسٍ »

(٢) فِي اللِّسَانِ « فَكَلَّمَا شَيْطَ »

(٣) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ .

(و) قال الصَّاعَانِيُّ : (الْحَسَّاسُ :
السَّيْفُ الْمُبِيرُ) .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا سَمَّوُا
(الرَّجُلَ الْجَوَادَ) حَسَّاسًا . وقال ابنُ
فَارِسٍ : هُوَ الَّذِي يَطْرُدُ الْجُوعَ بِسَخَائِهِ .

(و) (الْحَسَّاسُ : (عَلَمٌ) ، قال ابنُ
سَيِّدِهِ : رَجُلٌ حَسَّاسٌ : خَفِيفُ
الْحَرَكَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(وَبَنُو الْحَسَّاسِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ) .

وَعَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ : شَاعِرٌ
مَعْرُوفٌ اسْمُهُ سَحِيمٌ .

(وَالْحُسَّاسُ ، بِالضَّمِّ) : الْهَيْفُ ، وَهُوَ
(سَمَكٌ صِغَارٌ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ
غَيْرُهُ [يُعْرِفُ] ^(١) بِالْجَرِثِ ،
(يُجَفِّفُ) حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهِ شَيْءٌ مِنْ
مَاءٍ ، الْوَاحِدَةُ حُسَّاسَةٌ .

(و) الْحُسَّاسُ أَيْضًا : (كُسَّارُ الْحَجَرِ
الصَّغَارُ) ، قَالَ يَصِفُ حَجَرَ الْمَنْجَنِيْقِ :

شَطِيطَةٌ مِنْ رَفَضِهِ الْحُسَّاسِ
تَغْصِفُ بِالْمُسْتَلَمِ التَّرَاسِ ^(٢)

(١) زيادة منسأ .

(٢) في مطبوع التاج كاللسان « رفضة الحساس » . والمثبت
من التكلة والعياب والمقبط منها .

التَّضْعِيفُ ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الْحِسُّ ؛ أَيْ (أَيَقَنْتَ بِهِ) ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

خَلَا أَنَّ الْعِتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا
حَسِينَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ ^(١)

قال الجَوْهَرِيُّ : وَأَبُو عُبَيْدَةَ يَرُوى
بَيْتَ أَبِي زُبَيْدٍ :

* أَحْسَنَ بِهِ فَهَنْ إِلَى شَوْسٍ *

وَأَصْلُهُ أَحْسَنَ .

(وَحَسَّانٌ) . كَكَتَّانٍ : (عَلَمٌ) مُشْتَقٌّ

مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
إِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْحِسِّ لَمْ تُجْرِهِ ،
وَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعْلَالًا مِنَ الْحُسْنِ أَجْرِيَّتُهُ ؛
لَأَنَّ النُّونَ حِينَئِذٍ أَصْلِيَّةٌ .

(و) حَسَّانٌ : (ةٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَدَيْسِرٍ
الْعَاقُولِ) ، عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ ، وَ(تُعْرِفُ
بِقَرْيَةِ حَسَّانَ ، وَقَرْيَةٍ أُمُّ حَسَّانَ) ، كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) حَسَّانٌ : (ةٌ قُرْبَ مَكَّةَ ،
وَتُعْرِفُ بِأَرْضِ حَسَّانَ) .

(١) اللسان والصالح والعياب والجمهرة ٥٩/١ .

والْحُسَّاسُ ، (كَالْجُذَاذِ مِنَ الشَّيْءِ) ،
نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا فَلِمَ تَجِدُهُ قُلْتَ :
حَسَّاسٌ ، كَقَطَامٍ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يَقُولُونَ : (أَحْسَسْتُ) بِالشَّيْءِ
إِحْسَاسًا (وَأَحْسَيْتُ) بِهِ ، يُبَدِّلُونَ مِنَ
السَّيْنِ يَاءً ، (و) وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : (أَحْسْتُ)
بِالشَّيْءِ ، (بَسِينٍ وَاحِدَةً) ، فَعَلَى الْخَذَفِ
كَرَاهِيَةِ اتِّقَاءِ الْمُثَلِّينَ ، قَالَ سَبِيحُيَّةُ :
وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي كُلِّ بِنَاءٍ يُبْنَى اللَّامُ

مِنَ الْفِعْلِ مِنْهُ عَلَى السُّكُونِ ،
وَلَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحَرَكَةُ ، شَبَّهُوهَا
بِأَقْمَتُ ، (وَهُوَ مِنْ شَوَاذِّ التَّخْفِيفِ) ،
أَيَّ (ظَنَنْتُ وَوَجَدْتُ وَأَبْصُرْتُ
وَعَلِمْتُ) ، وَيُقَالُ : أَحَسْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا
عَلِمْتَهُ وَعَرَفْتَهُ ، وَيُقَالُ : أَحْسَسْتُ
الْخَبَرَ وَأَحْسَنْتُهُ وَحَسَيْتُ وَحَسْتُ ، إِذَا
عَرَفْتُ مِنْهُ طَرَفًا ، وَتَقُولُ : مَا أَحْسَسْتُ
بِالْخَبَرِ ، وَمَا أَحَسْتُ ، وَمَا حَسَيْتُ ،
وَمَا حَسْتُ ، أَيْ لَمْ أَعْرِفْ مِنْهُ شَيْئًا .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ
الْكُفْرَ﴾ ^(١) أَيْ رَأَى ، قَالَهُ اللَّخْيَانِيُّ ،

(١) سورة آل عمران الآية ٥٢ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ
أَحَدٍ﴾ ^(١) مَعْنَاهُ هَلْ تُبْصِرُ ، هَلْ
تَرَى ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِحْسَاسُ :
الْوُجُودُ ، تَقُولُ فِي الْكَلَامِ : هَلْ أَحْسَسْتُ
مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : مَعْنَى
أَحَسَّ : عِلِمٌ وَوَجَدٌ ، فِي اللُّغَةِ ، وَيُقَالُ :
هَلْ أَحْسَسْتُ صَاحِبَكَ ؟ أَيْ هَلْ رَأَيْتَهُ ،
وَهَلْ أَحْسَسْتُ الْخَبَرَ ؟ أَيْ هَلْ عَرَفْتَهُ
وَعَلِمْتَهُ ؟ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْإِحْسَاسُ : الْعِلْمُ بِالْحَوَاسِّ .

(و) أَحْسَسْتُ (الشَّيْءَ) : وَجَدْتُ
حِسَّهُ ، أَيْ حَرَكَتَهُ ، أَوْ صَوْتَهُ .

(وَالْتَّحَسُّسُ : الْاسْتِمَاعُ لِحَدِيثِ
الْقَوْمِ) ، عَنْ الْحَرَبِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ
شِبْهُ التَّسْمَعِ وَالتَّبَصُّرِ ، قَالَهُ أَبُو مُعَاذٍ .

(و) قِيلَ : هُوَ (طَلَبُ خَبَرِهِمْ فِي
الْخَيْرِ) ، وَبِالْجَمِّ فِي الشَّرِّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : تَحَسَّسْتُ الْخَبَرَ ،
وَتَحَسَيْتُهُ ، وَقَالَ شَمِرٌ : تَنَدَّسْتُهُ مِثْلُهُ ،
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَبَجَّسْتُ الْخَبَرَ ،
وَتَحَسَّسْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) سورة مريم الآية ٩٨ .

(وَتَحَسَّنْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ
تَخَبَّرْتُ خَبْرَهُ ، وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا
مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ (١) .

(وَالْأَنْحَسَاسُ : الْإِنْقِلَاعُ) (وَالْتَسَاقُطُ
(وَالْتَّحَاتُ) وَالتَّكْسُرُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
يُقَالُ : انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ ، إِذَا انْقَلَعَتْ
وَتَكَسَّرَتْ ، السَّيْنُ لُغَةٌ فِي التَّاءِ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَوَّلَى نَفْسٍ
بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ الْكَرِيمِ الْكَرْسِ
فُرُوعِهِ وَأَضْلِلِهِ الْمُرْسِ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍّ (٢)

أَيَّ لَيْسَ بِمُحَوَّلٍ عَنْهُ وَلَا مُنْقَطِعٍ .

(وَحَسَّحَسَ لَهُ : تَوَجَّعَ) وَتَشَكَّى .

(وَتَحَسَّحَسَ لِلْقِيَامِ ، إِذَا تَحَرَّكَ) .

(وَوَتَحَسَّحَسَتْ) (أَوْبَارُ الْإِبِلِ)

وَتَحَسَّسَتْ : (تَحَاتَّتْ) وَتَطَايَرَتْ
وَتَفَرَّقَتْ .

(١) سورة يوسف الآية ٨٧ .

(٢) ديوانه ٧٨ والسان والصحاح والتكملة والعياب

والمقاييس ١٠/٢ والجوهرة ١/٦٠ .

(وَلَاخْلَفْنُهُ بِحَسَّحَسِهِ ، أَيْ ذَهَابَ
مَالِهِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ) ، وَهُوَ مِثْلُ .

(و) يُقَالُ : (اِثْبَ بِهِ مِنْ حَسِّكَ

وَبِسِّكَ) ، بِفَتْحِهِمَا وَبِكَسْرِهِمَا ، (أَيَّ مِنْ

حَيْثُ شِئْتَ) ، وَكَذَا مِنْ حَسِّكَ وَعَسِّكَ .

كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مِنْ

حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ ، وَقَالَ

الزَّجَّاجُ : تَأْوِيلُهُ : مِنْ حَيْثُ تُذَرِّكُهُ

حَاسَةً مِنْ حَوَاسِّكَ ، أَوْ يُذَرِّكُهُ تَصَرُّفٌ

مِنْ تَصَرُّفِكَ ، وَقِيلَ : مِنْ كُلِّ جِهَةٍ .

(وَالْحَسَانِيَّاتُ : مِيَاهُ الْبَادِيَةِ) .

نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) أُمُّ الْخَيْرِ (فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَّةَ ، بِالضَّمِّ ،

الْأَصْفَهَانِيَّةُ : مُحَدِّثَةٌ) ، حَدَّثَتْ عَنْ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيِّ ، وَعَنْهَا

سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ ، وَأَبُوهَا حَدَّثَ

عَنْ ابْنِ مَنْدَهَ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٩٤ هـ (١)

قَالَ الْحَافِظُ .

[وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حِسُّ الْحُمَى وَحِسَّاسُهَا : رَسْهُهَا

(١) في التبيين ص ٤٤١ سنة ٤٢٩ هـ .

وَحَسَّ، بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين: كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ الْأَلَمِ.

وقال الجوهري: قَوْلُهُمْ: ضَرَبَهُ فَمَا قَالَ حَسَّ يَاهَذَا، بفتح أوله وكسر آخره: كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا أَصَابَهُ غَفْلَةٌ مَا مَضَى وَأَحْرَقَهُ، كَالْجَمْرَةِ وَالضَّرْبَةِ.

وَيُقَالُ: لَا آخِذَنَّا الشَّيْءَ مِنْكَ بِحَسٍّ أَوْ بَبَسٍّ: أَيْ بِمُشَادَّةٍ أَوْ رِفْقٍ، وَمِثْلُهُ (١): لَا آخِذْنَهُ هَوْنًا أَوْ عَتْرَسَةً.

وَضُرِبَ فَمَا قَالَ حَسَّ وَلَا بَسَّ. بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجُرُّ وَلَا يُنَوِّنُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الْحَاءَ وَالْبَاءَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: حَسًّا وَلَا بَسًّا، يَعْنِي التَّوَجُّعَ. وَيُقَالُ اقْتَضَّ مِنْ فُلَانٍ فَمَا تَحَسَّسَ، أَيْ مَا تَحَرَّكَ وَمَا تَضَرَّرَ (٢).

وقال اللحياني: مَرَّتْ بِالْقَوْمِ حَوَاسٌ، أَيْ سِنُونَ شِدَادًا.

وَأَوَّلُهَا عِنْدَمَا تُحَسُّ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحِسُّ: مَسُّ الْحُمَى أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ.

وقال الفراء: تَقُولُ: مَنْ أَيْنَ حَسَيْتَ هَذَا الْخَبَرَ؟ يُرِيدُونَ مَنْ أَيْنَ تَخْبِرْتَهُ.

وَحَسَّ مِنْهُ خَبَرًا وَأَحَسَّ كِلَاهُمَا: رَأَى.

وقال ابن الأعرابي: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ يَقُولُ: حَسْتُ وَحَسِسْتُ، وَوَدْتُ وَوَدِدْتُ وَهَمْتُ وَهَمَمْتُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَلْ حَسْتُمَا (١) مِنْ شَيْءٍ»

وَالْحَسَّاسُ، بِالْفَتْحِ: الْوُجُودُ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ «لَا حَسَّاسَ مِنْ ابْنِي مُوقِدِ النَّارِ» وَقَالُوا: ذَهَبَ فُلَانٌ فَلَا حَسَّاسَ بِهِ، أَيْ لَا يُحَسُّ بِهِ، أَوْ لَا يُحَسُّ مَكَانُهُ.

وَالشَّيْطَانُ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ، أَيْ شَدِيدُ الْحِسِّ وَالْإِدْرَاكِ.

وَالْحِسُّ: الرَّئِئَةُ.

(١) لَفْظُ الْحَدِيثِ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ: «وَفِي حَدِيثِ عُرْفٍ

ابْنِ مَالِكٍ: فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ: هَلْ

حَسْتُمَا مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَا: لَا».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَمِنْهُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «تَضَرَّرَ».

والْحَسِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْقَتِيلُ ، قَالَ
الْأَقْوَةُ الْأَوْدِيُّ :

نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ انْكَسَارِ الْقَنَا
وَقَدْ تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ ^(١)
وَحَسَّهُ بِالنَّضْلِ ، لَعْنَةً فِي حَشَّةٍ .
وَحَسَّهُمْ يَحْسُهُمْ : وَطَهُهُمْ وَأَهَانَهُمْ ،
قِيلَ : وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ حَسَّانَ .

وَيُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ حَاسَةٌ مِنَ الْبَرْدِ :
أَيُ إِضْرَارٌ ، وَأَصَابَتْ الْأَرْضَ حَاسَةٌ :
أَيُ بَرْدٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، أَنَّهُ ^(٢) عَلَى
مَعْنَى الْمُبَالِغَةِ .

وَأَرْضٌ مَحْسُوسَةٌ : أَصَابَهَا الْجَرَادُ
وَالْبَرْدُ .

وَحَسَّ الْبَرْدُ الْجَرَادَ : قَتَلَهُ .

وَجَرَادٌ مَحْسُوسٌ : مَسَّتْهُ النَّارُ ، أَوْ
قَتَلَتْهُ .

وَالْحَاسَةُ : الْجَرَادُ يَحْسُ الْأَرْضَ :
أَيُ يَأْكُلُ نَبَاتَهَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَاسَةُ : الرِّيحُ

(١) اللسان والصالح والعباب ، وعجزه في المقاييس ٩/٢ .

(٢) في مطبوع التاج « أنه » والتصحيح من اللسان .

تَحْسُ ^(١) التُّرَابَ فِي الْغُدْرِ فَتَمْلُؤُهَا
فَيَبِسُ الثَّرَى .

وَالْحَسُّ وَالِاخْتِسَاسُ ^(٢) فِي كُلِّ
شَيْءٍ : أَنْ لَا يُتْرَكَ فِي الْمَكَانِ شَيْءٌ .

وَالْحُسَّاسُ ، بِالضَّمِّ : الشُّومُ وَالتَّكْدِرُ ^(٣)
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُوءُ الْخُلُقِ ، حَكَاهُ عَنْهُ
سَلَمَةُ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَبِهِ فُسْرُ
قَوْلِ الرَّاجِزِ :

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَاسٍ
شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي ^(٤)

وَالْمَحْسُوسُ : الْمَشْهُومُ ، عَنِ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَرَجُلٌ ذُو حُسَاسٍ : رَدِيءُ الْخُلُقِ .

وَالْحُسَّاسُ : الْقَتْلُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحَسُّ ، بِالْفَتْحِ : الشَّرُّ .

وَالْحَسِيسُ ، كَأَمِيرٍ : الْكَرِيمُ .

(١) في اللسان « تَحْسِي »

(٢) في مطبوع التاج « والاحساس » والتصحيح من اللسان

(٣) في اللسان « والتكد » .

(٤) اللسان والصالح والعباب والتكملة ومادة (شرب)

والمقاييس ١٠/٢ قال الصاغاني في التكملة : وبينهما

مشطوران هما :

ليس بَرِيَّانَ وَلَا مُوَاسٍ

عَطْشَانَ يَمْشِي مِثْلَةَ النِّفَاسِ

وَالْحَسْحَاسُ ^(١) : الْخَفِيفُ الْحَرَكَهَ .

وَالْحَسْحَاسُ : جَدُّ عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ
ابْنِ زَيْدٍ ، الصَّحَابِيُّ .

وَكَرِيمَةُ بِنْتُ الْحَسْحَاسِ ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

وَالْحَسْحَاسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَدِيٍّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
مَآكُولٍ .

وَالْمُسَمَّى بِحَسَّانٍ مِنَ الصَّخَابَةِ سِتَّةٌ .

وَمَنْزِلَةُ بَنَى حَسُونٌ : قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الْمُرتَاحِيَةِ بِمِصْرَ .

[ح س ن س]

(حُسْنُسٌ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ : هُوَ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَلَمْ
يَرِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَقَالَ فِي الْعُبَابِ : هُوَ
(لَقَبُ) أَبِي الْقَاسِمِ (عَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ) بْنِ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مَهْدِيٍّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالْحَسَّاسُ » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْعُبَابِ .

الْمَعْرُوفُ بِأَ (بِنْ صُفْدَانٍ) ^(١) بِالضَّمِّ ،
الْأَنْبَارِيُّ (الْمُحَدِّثُ) الْمُقَرِّي ، رَوَى
عَنْهُ ابْنُ جُمَيْعٍ فِي مُعْجَمِهِ .

[ح ف س] *

(الْحَيْفُسُ ^(٢) ، كَهَزْبَرٍ : الْغَلِيظُ)
الْقَصِيرُ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ .

(وَالضَّخْمُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ،
كَالْحَيْفَسَاءِ) ^(٣) بِالْفَتْحِ مَمْدُودٌ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ ، (وَالْحَفِيسُ) مَهْمُوزٌ ، غَيْرُ
مَمْدُودٍ ، (وَالْحُفَايِيُّ) ، ضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ بِالضَّمِّ ، (وَالْحَيْفَنِيُّ) ^(٤) ،
بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ التَّحْتِيَّةِ وَسَكُونِ
الْفَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ وَيَاءِ النُّسْبَةِ ، كَمَا
ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُمَا عَنْ ابْنِ
عَبَادٍ .

(١) فِي بَعْضِ نَسَخِ الْقَامُوسِ « صُفْدَانٌ »
وَشَاءَ فِي الْعُبَابِ وَالتَّبصِيرِ ٥٣٢ وَالْإِكَالِ ٥٢١ / ١

(٢) فِي الْجُمُحَةِ ١٥٢ / ٢ ضَبَطَ بِالْقَلَمِ يَفْتَحُ الْحَاءَ وَالْفَاءَ ،
وَأَهْلُ ضَبَطَ الْيَاءَ .

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ فِي الْجُمُحَةِ ١٥٢ / ٢ مِنْ غَيْرِ
ضَبَطَ وَفِيهَا ٣٩٨ / ٣ ذَكَرَهُ فِيهَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ
« فَعَلَى » لَكِنِّه قَالَ « حَقِيسَتِي » هَكَذَا
بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ ، وَضَبَطَهُ الْعُبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ
« حَيْفَسًا »

(٤) ضَبَطَ الْقَامُوسُ يَفْتَحُ الْحَاءَ ، وَفِي بَعْضِ
نَسَخَةِ « وَالْحَيْفَنِيُّ »

وفي اللسان: رَجُلٌ حَيْفَسٌ وَحَيْفَسٌ،
كَهَزْبِرٍ وَصَيْقَلٍ، وَحَفَيْسًا، مِثْلُ
حَفَيْتًا، عَلَى فَعِيلٍ، وَحَفَيْسِيٌّ: قَصِيرٌ
سَمِينٌ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقِيلَ: قَصِيرٌ
لَتَيْمِ الْخَلْقَةِ، ضَخْمٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.
(وَالْأَكُولُ الْبَطِينُ)، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

قال الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا كَانَ مَعَ
الْقَصِيرِ سِمَنٌ. قِيلَ: رَجُلٌ حَفَيْسًا
وَحَفَيْتًا، بِالتَّاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَى
التَّاءَ مُبْدَلَةً مِنَ السِّينِ، كَمَا قَالُوا:
انْحَتَّ أَسْنَانُهُ وَانْحَسَتْ، وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ: رَجُلٌ حَفَيْسًا وَحَفَيْتًا
بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ رَجُلٌ حَيْفَسِيٌّ: ضَخْمٌ لَا خَيْرَ
عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ الْحَيْفَسِيُّ وَالْحَفَايِسِيُّ.

ونقل عن أَبِي سَعِيدٍ: رَجُلٌ
حَيْفَسًا^(١) ضَخْمٌ.

(و) الْحَيْفَسُ: (الَّذِي يَغْضَبُ
وَيَرْضَى مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ).

(و) الْحَيْفَسُ (كَصَقِيلٍ)، وَضَبْطُهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَفَيْسًا» وَالْمُتَّبِعُ مِنَ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ.

[ح ف د ل س]

(الْحَفْدَلُسُ، كَسَفَرَجَلٍ: السَّوْدَاءُ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ
وَالصَّاغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ، وَأَوْرَدَهُ فِي
الْعُبَابِ^(٢) هَكَذَا.

[ح ف ن س] *

(الْحَفْنِسُ، كَزَبْرِجٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ
لِلْجَارِيَةِ (الْقَلِيلَةِ الْحَيَاءِ الْبَذِيَّةِ
اللِّسَانِ) حَفْنِسٌ وَحَفْنِسٌ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا بِهَذَا
الْمَعْنَى: عِنْفِصٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّخْلُصُ» وَالْمُتَّبِعُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَالْتَّكْمِلَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ الْعُبَابِ» وَهُوَ مَوْعِدٌ
أَنَّهُ غَيْرُ الصَّاغَانِيِّ.

وَشَبَّهِ ، وَمِثْلٍ وَمِثْلٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .
(ج أَحْلَاسٌ وَحُلُوسٌ وَحِلْسَةٌ)
الْأَخِيرُ عَنِ الْفَرَاءِ ، مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِبَسَاطٍ
الْبَيْتِ : الْحِلْسُ ، وَلِحُصْرِهِ : الْفُحُولُ .

(و) الْحِلْسُ : (الرَّابِعُ مِنْ سِهَامِ
الْمَيْسِرِ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، (كَالْحَلِيسِ ،
كَكْتَفٍ) نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ . قَالَ
اللَّخْيَانِيُّ : فِيهِ أَرْبَعَةُ فُرُوضٍ ، وَلَهُ
عُثْمُ^(١) أَرْبَعَةُ أَنْصِبَاءَ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ
عُثْمُ أَرْبَعَةَ أَنْصِبَاءَ إِنْ لَمْ يَفْزَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْحِلْسُ : (الْكَبِيرُ
مِنَ النَّاسِ) لِلزُّرُومَةِ مَحَلَّهُ لَا يُزَاوِلُهُ .
وَالَّذِي فِي الْمُحِيطِ : رَأَيْتُ حِلْسًا فِي
النَّاسِ ، أَيْ كَبِيرًا .

(و) يُقَالُ : (هُوَ جَلَسَ بَيْتَهُ ، إِذَا
لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ) ، وَهُوَ دَمٌ ، أَيْ أَنَّهُ
لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلزُّرُومِ . الْبَيْتُ ، نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْغُرَيْرِيِّ ، قَالَ :
وَيُقَالُ : فَلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْبِلَادِ ، لِلَّذِي

(و) الْحِفْنِسُ : (الرَّجُلُ الصَّغِيرُ
الْخَلْقِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، كَالْحِنْفِسِ ،
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الصَّادِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْحَفْنَسَا) ، كَسَفَرٍ جَلٍ ، (بِالنُّونِ :
الْقَصِيرُ الضَّخْمُ الْبَطْنِ) ، هُنَا ذَكَرَهُ
ابْنُ عَبَّادٍ ، وَقَدْ سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ^(١) فِي
الْهَمْزِ قَوْلُهُ : وَوَهْمُ أَبُو نَضْرٍ فِي إِيرَادِهِ
فِي « ح ف س » وَأَرَاهُ لَمْ يَتَنَبَّهْ هُنَا ،
وَذَكَرَهُ مُقَلِّدًا لَهُ غَيْرُ مُنْبِهِ عَلَيْهِ ،
فَلْيَتَأَمَّلْ .

[ح ل س] *

(الْحِلْسُ ، بِالْكَسْرِ) : كُلُّ شَيْءٍ وَلِيَ
ظَهَرَ الْبَعِيرِ وَالْدَّابَّةِ تَحْتَ الرَّحْلِ
وَالسَّرَجِ وَالْقَتَبِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الْمِرْشَحَةِ تَكُونُ تَحْتَ اللَّبَدِ ، وَقِيلَ :
هُوَ (كِسَاءٌ) رَقِيقٌ (عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ)
يَكُونُ (تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ)

وَالْحِلْسُ أَيْضًا : اسْمٌ لِمَا يُبَسِّطُ فِي
الْبَيْتِ تَحْتَ حُرِّ الثِّيَابِ (وَالْمَتَاعِ
مِنْ مِسْجٍ وَنَحْوِهِ) ، (وَيُحَرِّكُ) ، مِثْلُ شِبْهِ

(١) الَّذِي سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَسْرُوعِ هُوَ « الْحَفْنَسَا » بِالْيَاءِ

وَقَالَ : كَسْمِيدَعِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « غَرَمٌ » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ .

منهم: حُلَيْسُ (الحمصي)، رَوَى عنه
أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ .

(و) حُلَيْسُ (بْنُ زَيْدِ بْنِ صَيْفِي)
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ صَفْوَانُ
الضَّبِّيُّ : (صَحَابِيَّانِ) ، الْأَخِيرُ لَهُ وَفَادَةٌ
مِنْ وَجْهِ وَاهٍ ، وَأُورَدَهُ النَّسَائِيُّ .

(و) حُلَيْسُ (بْنُ عُلْقَمَةَ) الْحَارِثِيُّ :
(سَيِّدُ الْأَحَابِيثِ) وَرَأْسُهُمْ يَوْمَ
أُحُدٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ مَنَاءَ ، مِنْ كِنَانَةَ .

(و) حُلَيْسُ (بْنُ يَزِيدَ مِنْ كِنَانَةَ) ،
وَفِي كِنَانَةَ أَيْضاً حُلَيْسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
الْمُغَفَّلِ .

(وَالْحُلَيْسِيَّةُ : مَاءٌ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ
مَاءَةٌ (لِبَنِي الْحُلَيْسِ) ، كَزُبَيْرٍ ،
نُسِبَتْ إِلَيْهِمْ ، وَهُمْ مِنْ خَثْعَمٍ ، كَمَا
يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « دَعْنَم » .

(وَحَلَسَ الْبَعِيرَ يَحْلِسُهُ) حَلَسًا ، مِنْ
حَدَّ ضَرْبٍ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
الصَّاعَانِيُّ ، وَزَادَ فِي اللَّسَانِ ، وَيَحْلِسُهُ ،
بِالضَّمِّ : (غَشَاهُ بِحِلْسٍ) .

لَا يُزَايِلُهَا مِنْ حُبِّهِ إِيَّاهَا ، وَهَذَا مَذْحُ ،
أَيُّ أَنَّهُ ذُو عَزَّةٍ وَشِدَّةٍ ، وَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُهَا
لَا يُبَالِي دَيْنًا وَلَا سَنَةً حَتَّى تُخْصَبَ
الْبِلَادُ ، فَيُقَالُ : هُوَ مُتَحَلِّسٌ بِهَا ، أَيْ
مُقِيمٌ ، وَحِلْسٌ بِهَا كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « كُنْ حِلْسًا مِنْ أَحْلَاسِ
بَيْتِكَ » ، يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ .

(وَبَنُو حِلْسٍ : بَطْنٌ) ، وَفِي اللَّسَانِ :
بُطَيْنٌ (مِنْ الْأَزْدِ) يَنْزِلُونَ نَهْرَ الْمَلِكِ ،
وَهُمْ مِنَ الْأَزْدِ ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : فِي كِنَانَةَ بْنِ
خُزَيْمَةَ حِلْسُ بْنُ نُفَاةَ^(١) بْنِ عَدَى
[بِالدَّلِيلِ] ^(٢) بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ ، قَالَ
وَحِلْسٌ هُمْ عَبَادُ^(٣) دَخَلُوا فِي لَحْمٍ ،
وَهُوَ حِلْسُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
غَزْوَانَ^(٤) .

(وَأُمُّ حِلْسٍ) : كُنْيَةُ (الْأَتَانِ) .
وَحُلَيْسٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « نُفَاةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ وَالنَّسَبِ
فِيهِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعِيَابِ .

(٣) فِي الْعِيَابِ « وَهُمْ عَبَادُ ... الْخ »

(٤) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ ، وَفِي الْعِيَابِ « ... رَبِيعَةُ بْنُ
تَدْوُولٍ »

فَقُلْتُ لَهَا كَأَيِّنَ مِنْ جَبَانَ
يُصَابُ وَيُخْطَأُ الْحَلِيسُ الْمُحَامِي ^(١)
كَأَيِّنَ بِمَعْنَى كَمْ .

(و) من المَجَازِ : الحَلِيسُ :
(الْحَرِيصُ) الْمُلَازِمُ (كَحَلَسَمُ) ،
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ ، (كَارْدَبُ) وَسِلْعَدُ ، قَالَ
أَبُو عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

لَيْسَ بِقِصْلٍ حَلِيسٍ حَلَسَمٌ
عِنْدَ الْبُيُوتِ رَاشِينَ مَقِمٌ ^(٢)

وَالْحَلَسُ ، (بِالتَّخْرِيكِ) : أَنْ يَكُونَ
مَوْضِعُ الْحَلِيسِ مِنَ الْبَعِيرِ يُخَالِفُ
لَوْنُ الْبَعِيرِ ، وَمِنْهُ بَعِيرٌ أَخْلَسُ :
كَتَفَاهُ سَوْدَاوَانِ وَأَرْضُهُ وَذُرْوَتُهُ أَقْلُ
سَوَادًا مِنْ كَتِفَيْهِ .

(وَالْمَخْلُوسُ مِنَ الْأَخْرَاجِ) ،
كَالْمَهْلُوسِ ، وَهُوَ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالْحَلَسَاءُ : شَاةٌ) ذَاتُ (شَعْرَظَرِهَا
أَسْوَدُ وَتَخْتَلِطُ بِهِ شَعْرَةُ حَمَرَاءُ) ، عَنْ

(و) من المَجَازِ : حَلَسَتْ (السَّمَاءُ)
حَلَسًا ، إِذَا (دَامَ مَطَرُهَا) ، وَهُوَ غَيْرُ
وَايِلٍ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ ، (كَأَخْلَسَ ،
فِيهِمَا) ، الْأَوَّلُ عَنْ شَمِرٍ ، قَالَ : أَخْلَسْتُ
بَعِيرِي ، إِذَا جَعَلَ عَلَيْهِ الْحَلَسُ .
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَحَلَسَتْ السَّمَاءُ :
مَطَرَتْ مَطَرًا رَقِيقًا دَائِمًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من المَجَازِ : (الْحَلَسُ :
الْعَهْدُ) الْوَثِيقُ (وَالْمِيثَاقُ) ، تَقُولُ :
أَخْلَسْتُ فُلَانًا إِذَا أُعْطِيَتْهُ حَلَسًا ،
أَيَّ عَهْدًا يَأْمَنُ بِهِ الْقَوْمُ ، وَذَلِكَ مِثْلُ
سَهْمٍ يَأْمَنُ بِهِ الرَّجُلُ مَا دَامَ فِي يَدِهِ ،
(وَيُكْسَرُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَلَسُ (أَنْ
يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ النَّقْدَ مَكَانَ الْفَرِيضَةِ) .
وَنَصَّ الْأَصْمَعِيُّ : مَكَانَ الْإِبِلِ ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ^(١) ، وَفِي
التَّهْذِيبِ مِثْلُ مَا لِلْمُصَنِّفِ .

(و) من المَجَازِ : الْحَلِيسُ (كَكْتَفٍ :
الشُّجَاعُ) الَّذِي يُلَازِمُ قَرْنَهُ ،
كَالْحَلِيسِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصباح والعياب والمواد (فعل ، حلم ،

رشن) .

(١) التي في التكملة والعياب أيضا «مكان الفريضة» .

شَافِعٌ وَكِلَابٌ وَحُلَّاسٌ وَالحَارِثُ ؛
ومعهم اللّوَاءُ ، وكذا عَمَّهُمْ أَبُو سَعِيدِ
ابنُ أَبِي طَلْحَةَ ، قَتَلَ كَافِرًا ومعه اللّوَاءُ
يَوْمَ أُحُدٍ ، وأما عُثْمَانُ بنُ طَلْحَةَ بنِ
أَبِي طَلْحَةَ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحَ
الْكُفَّةِ ، ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ

(وَأَمَّ الحُلَّاسِ بِنْتُ) أَبِي صَفْوَانَ
(يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ) الصَّحَابِيُّ التَّمِيمِيُّ
الحَنْظَلِيُّ ، رَوَتْ عَنْ أَبِيهَا .

(و) أُمُّ الحُلَّاسِ (بِنْتُ خَالِدٍ) (١) .

(والحواليس : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ
العَرَبِ) ، وَذَلِكَ أَنَّ (تُحِطُّ) (٢) خَمْسَةَ
أَبْيَاتٍ فِي أَرْضٍ سَهْلَةٍ ، وَيُجْمَعُ فِي
كُلِّ بَيْتٍ خَمْسُ بَعْرَاتٍ ، وَبَيْنَهَا خَمْسَةُ
أَبْيَاتٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ، ثُمَّ يُجَرَّ البَعْرُ
إِلَيْهَا ، كُلُّ خَطٍّ مِنْهَا حَالِسٌ ، قَالَه
ابن السَّكَيْتِ ، وَقَالَ الغَنَوِيُّ :
الحواليس : لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ العَرَبِ

(١) تمام نسيب في العباب . . . بنت خالد بن عدي بن
عبدالله بن زهير بن أبي أمية

(٢) في العباب « وذلك أن يبني خمسة
أبيات الخ »

ابن (١) عَبَّادٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
بَيْنَ السَّوَادِ وَالْخُضْرَةِ ، لَوْ أَنَّ بَطْنَهَا
كَلُونُ ظَهَرَهَا ، (وَهُوَ أَحْلَسُ) : لَوْنُهُ
بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ .

(والحُلَّاسَاءُ ، بِالضَّمِّ) وَالْمَدُّ ، (مَنْ
الْإِبِلِ : الَّتِي) قَدْ (حَلَسَتْ) (٢)
بِالْحَوْضِ وَالْمَرْتَعِ) ، كَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَفِي بَعْضِ
النَّسخِ الْمَرْبَعُ ، بِالمَوْحِدَةِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، (مَنْ قَوْلُهُمْ : حَلَسَ فِي (٣) هَذَا
الْأَمْرِ ، إِذَا لَزِمَهُ وَلَصِقَ بِهِ) ، وَكَذَا
حَلَسَ بِهِ ، فَهُوَ حَلَسَ بِهِ ، كَكَتِفٍ ،
فَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَبُو الحُلَّاسِ كُثْرَابٌ : ابْنُ طَلْحَةَ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ) عَبْدُ اللَّهِ (بنِ
عَبْدِ العُزَّى) بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ الدَّارِ ،
(قَتَلَ كَافِرًا) يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَذَا إِخْوَتُهُ

(١) لفظ ابن عباد في العباب « والحلّساء من الشاء :
التي شعر ظهرها . . الخ » .

(٢) ضبطت في القاموس « حَلَسَتْ » بفتح الحاء واللام ،
وكذلك في قوله الآتي « مَنْ قَوْلُهُمْ : حَلَسَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ » والمثبت ضبط العباب والتكسلة ، ويشهد
لصحة قوله « فَهُوَ حَلَسَ » كَكَتِفٍ .

(٣) قوله « فِي هَذَا الْأَمْرِ » كَذَا فِي مطبوع التاج والقاموس
وفي العباب « حَلَسَ فِي هَذَا الْأَمْرِ »

عن أَبِي عَمْرٍو ، وقد أَخْلَسَهُ فِيهِ .

(و) الإِخْلَاسُ : (الإِفْلَاسُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، يُقَالُ : مُخْلِسٌ مُفْلِسٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) من المَجَازِ : (اسْتَحْلَسَ السَّيِّئُ : رَكِبَتْهُ رَوَادِفُ الشَّخْمِ) وَرَوَّأَيْبُهُ ، قَالَه اللَّيْثُ .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (النَّبَاتُ) ، إِذَا (غَطَّى الْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ) ، زَادَ الزَّمْخَشَرِيُّ : وَطُولُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فِي أَرْضِهِمْ عُشْبٌ مُسْتَحْلَسٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا غَطَّى النَّبَاتُ الْأَرْضَ ، بِكَثْرَتِهِ قِيلَ لَهُ : اسْتَحْلَسَ ، فَإِذَا بَلَغَ وَالتَّفَّ قِيلَ : قَدْ اسْتَأْسَدَ . (كَأَخْلَسَ)

وقيل : أَخْلَسَتْ الْأَرْضُ ، وَاسْتَحْلَسَتْ : كَثُرَ بَنَرُهَا فَأَلْبَسَهَا ، وَقِيلَ : اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا .

(و) من المَجَازِ : اسْتَحْلَسَ (فُلَانٌ الْخَوْفَ) ^(١) ، إِذَا (لَمْ يُفَارِقْهُ) - أَيْ صَبْرَهُ كَالْحِلْسِ الَّذِي يُفْتَرَشُ - وَلَمْ

(١) في نسخة من القاموس « وفلان الخوف » .

مَثَلُ أَرْبَعَةِ عَشَرَ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ :

وَأَسْلَمَنِي حِلْمِي وَبِتُ كَأَنِّي
أَخُو حَزَنٍ يُلْهِهِمْ ضَرْبُ حَالِسٍ ^(١)

(و) يُقَالُ : (أَخْلَسَ الْبَعِيرُ) إِحْلَاسًا ، إِذَا (أَلْبَسَهُ الْحِلْسُ) ، عَنْ شَمِيرٍ .

(و) أَخْلَسَتْ (السَّمَاءُ) ، إِذَا (أَمْطَرَتْ مَطَرًا دَقِيقًا) ^(٢) (دَائِمًا) . وَهَذَا أَيْضًا قَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ « كَأَخْلَسَ فِيهِمَا » فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّارٌ مَحْضٌ ، وَقَدْ يَخْتَارُهُ الْمُصَنِّفُ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مِنْ كِتَابِهِ .

(و) من المَجَازِ : (أَرْضٌ مُخْلِسَةٌ : صَارَ النَّبَاتُ عَلَيْهَا كَالْحِلْسِ) لَهَا (كَثْرَةٌ) ، وَأَخْصَرُ مِنْ هَذَا قَوْلُ شَمِيرٍ : أَرْضٌ مُخْلِسَةٌ : قَدْ أَخْضَرَّتْ كُلُّهَا ، وَقَدْ أَخْلَسَتْ .

(و) الإِخْلَاسُ : عَبْنٌ فِي الْبَيْعِ .

(١) العباب والرواية فيه : « أَخُو مَرَيْنٍ يُلْهِهِمْ ضَرْبُ الْحَوَالِسِ » .

(٢) في الأساس « رقيقاً » .

وَالصَّوَابُ أَنَّ الْبَيْتَ لِأَبِي قِلَابَةَ
الطَّابِخِيِّ، وَنَصَهُ: «عَضْبُ حُسَامٍ»
وَلَا يُلْبِقُ، أَيْ لَا يُبْقِي أَوْ لَا يُمْسِكُ
ضَرْبَةً حَتَّى يَقْطَعَهَا، وَالْأَثَرُ: فِرْنَدُ
السَّيْفِ، وَالْأَخْلُسُ: الْمُخْتَلِفُ
الْأَلْوَانِ.

(و) فِي النَّوَادِرِ: (تَحَلَّسَ) فُلَانٌ
(لِكَذَا) وَكَذَا: (طَافَ لَهُ وَحَامَ بِهِ).
(و) تَحَلَّسَ (بِالْمَكَانِ) وَتَحَلَّزَ بِهِ،
إِذَا أَقَامَ بِهِ.

(وَسِيرَ مُخْلَسٌ، كَمُكْرَمٍ)، وَضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ كَمُحْسِنٍ، (لَا يُفْتَرُ عَنْهُ)،
وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ:

كَانَهَا وَالسَّيْرُ نَاجٍ مُخْلَسٌ
أَسْفَعُ مَوْثِي شَوَاهُ أَخْنَسُ^(١)

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَقُولُونَ: «مَا هُوَ
إِلَّا مُخْلَسٌ عَلَى الدَّبْرِ» وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ مَا هُوَ إِلَّا مَحْلُوسٌ عَلَى
الدَّبْرِ، أَيْ أُلْزِمَ هَذَا الْأَمْرَ إِلْزَامَ
الْحِلْسِ الدَّبْرِ^(٢) كَكَتَفٍ، يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يُكْرَهُ عَلَى عَمَلٍ أَوْ أَمْرٍ.

يَأْمَنُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ
أَتَى بِهِ الْحَجَّاجُ فَقَالَ: أَخْرَجْتَ
عَلَيَّ يَا شَعْبِيُّ؟ فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ
الْأَمِيرَ، أَجْدَبَ بِنَا الْجَنَابُ، وَأَحْزَنَ
بِنَا الْمَنْزُولَ، وَاسْتَحْلَسْنَا الْخَوْفَ،
وَاسْتَحْلَسْنَا السَّهْرَ، فَأَصَابَتْنَا خَزِيَّةٌ
فَلَمْ نَكُنْ فِيهَا بَرَّةً أَتَقِيَاءَ، وَلَا فَجْرَةً
أَقْوِيَاءَ. قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ يَا شَعْبِيُّ،
ثُمَّ عَفَا عَنْهُ.

(و) اسْتَحْلَسَ (الْمَاءَ): بَاعَهُ وَلَمْ
يَسْقِهِ، فَهُوَ مُسْتَحْلِسٌ، كَمَا فِي
الْعَبَابِ.

(وَاخْلَسَ اخْلَسَاءً)، كَاخْمَرَ
اخْمِرَارًا: (صَارَ اخْلَسَ، وَهُوَ) الَّذِي
لَوْنُهُ (بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ)، قَالَ
الْمُعْطَلُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا:

لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلْبِقُ ضَرْبَةً
فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثَرٌ اخْلَسُ^(١)

هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ. قُلْتُ:

(١) شرح اشعار الهذليين ٧١٦ في شعر أبي قِلَابَةَ.

وَيُقَالُ بِلْ قَالَهُ الْمُعْطَلُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

وَفِي الْأَسَاسِ (لَيْقُ) رَوَايَتُهُ:

بِأَقْلٍ عَضْبٌ لَا يُلْبِقُ ضَرْبَةً »

(١) العباب وضبط بكسر لام «مجلس».

(٢) في العباب والتكلمة واللسان ضبطت بفتح الباء.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُتَحَلِّسُ : الْمُقِيمُ بِالْبِلَادِ
كَالْحَلِيسِ

وَحُلِسَتْ أَخْفَافُهَا شَوْكًا ، أَيْ
طُورِقَتْ بِشَوْكٍ مِنْ حَدِيدٍ وَالزِمْتُ
وَعُولَيْتُ ^(١) بِهِ كَمَا أُلْزِمْتُ ظُهُورَ
الْإِبِلِ أَحْلَاسُهَا .

وَالْمُسْتَحْلِسُ : الْمُلَازِمُ لِلْقِتَالِ .

وَفُلَانٌ مِنْ أَحْلَاسِ الْحَيْلِ ، أَيْ
مَنْ رَاضَتْهَا وَسَاسَتْهَا وَالْمُلَازِمِينَ
ظُهُورَهَا .

وَالْحُلُوسُ ، كَصَبُورٍ : الْحَرِيصُ
الْمُلَازِمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : عُشْبُ مُسْتَحْلِسٍ :
تَرَى لَهُ طَرَائِقَ بَعْضُهَا تَحْتَ بَعْضٍ مِنْ
تَرَائِكِهِ وَسَوَادِهِ .

وَأَسْتَحْلِسُ اللَّيْلَ بِالظَّلَامِ : تَرَائِكُمْ .

وَالْحَلِيسُ ، كَكَيْفٍ : الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، قَالَ رُؤْبَةُ يُعَاتِبُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَوْلَتْ» وَالتَّحْيِثُ مِنَ اللَّسَانِ
وَالنَّهْيَةِ .

ابنه عبد الله :

أَقُولُ يَكْفِينِي اعْتِدَاءُ الْمُعْتَدِي
وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعْرَدْ

كَأَنَّهُ فِي لِبَدٍ وَلِبَدٍ
مِنْ حَلِيسٍ أَنْمَرَ فِي تَرْبُودٍ
مُدَّرِعٍ فِي قِطْعٍ مِنْ بُرْجُدٍ ^(١)

وَأَحْلَسْتُ فُلَانًا يَمِينًا ، إِذَا أَمَرْتَهَا
عَلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْإِحْلَاسُ : الْحَمْلُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ، حَلَسَ الرَّجُلُ
بِالشَّيْءِ وَحَمَسَ بِهِ ، إِذَا تَوَلَّعَ .

وَأَحْلَسَهُ إِحْلَاسًا : أَعْطَاهُ عَهْدًا
يَأْمَنُ بِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ ابْنُ بُعْطُطَهَا
وَسُرُورُهَا وَحَلِسَهَا ، وَابْنُ بَجْدَتِهَا ،
وَابْنُ سِمْسَارِهَا وَسِفْسِيرِهَا ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

(١) دِيَوَانُهُ ٤٩ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمِغَابِ . فِي مَطْبُوعِ
التَّاجِ «وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ... أَنْمَرَ فِي تَرْبُودٍ» وَفِي اللَّسَانِ
فِي «لِبَدٍ وَلِبَدٍ» وَفِي الدِّيَوَانِ «أَمَرْتُ تَرْبِدَ»
وَالْمُحْيِثُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْمِغَابِ .

وَيُقَالُ : رَفَضْتُ فُلَانًا ^(١) وَنَفَضْتُ
أَخْلَاسَهُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ .

وَفُلَانٌ يُجَالِسُ بَنِي فُلَانٍ
وَيُحَالِسُهُمْ : يُلَازِمُهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَبُو الْحُلَيْسِ : رَجُلٌ .
وَالْأَخْلَاسُ الْعَبْدِيُّ : مِنْ رِجَالِهِمْ .
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَأَيْتُ حَلَسًا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ
جَمَاعَةً ، ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَأَبُو الْحُلَيْسِ : كُنْيَةُ الْحِمَارِ .
وَأُمُّ الْحُلَيْسِ : امْرَأَةٌ .

[ح ل ب س] *

(الحلبس ، كجعفر وعليط ،
وعلايط : الشجاع) الذي يُلَازِمُ
قِرْنَهُ ، (كالحلبس) ، كسفرجل ، قد
جاء في الشعر ، أَنشد أبو عمرو لنُبَهَانَ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَائِي أَنَّنِي
أَرِيبٌ بِأَكْنَافِ النَّضِيبِ حَبْلِسٌ ^(٢)

(١) في الأساس « رفعت كذا .. »

(٢) تقدم تخريجه في مادة (حلبس) .

قال الجوهري : وَأَظْنَهُ أَرَادَ الْحَلْبَسَ
فَزَادَ فِيهِ بَاءً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْحَلْبَسُ : الْحَرِيصُ (الْمُلَازِمُ
لِلشَّيْءِ) لَا يُفَارِقُهُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَعْنِي
الشَّوْرَ وَكِلَابَ الصَّيْدِ :

فَلَمَّا دَنَتْ لِلْكَادَتَيْنِ وَأَخْرَجَتْ
بِهِ حَلْبَسًا عِنْدَ اللَّقَاءِ حُلَابِسًا ^(١)

(و) الْحَلْبَسُ (: الْأَسَدُ ، كَالْحَلْبِيسِ) ،
بِالْكَسْرِ ، وَالْحُلَابِيسُ ، وَالْحُلَيْسُ ،
الثَّلَاثَةُ ^(٢) عَنِ الصَّاعَانِيِّ . وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ : الْحَلْبَسُ وَالْحُلَابِيسُ :
مَنْحُوتَانِ مِنْ حَلَسٍ ، وَحَبَسٍ ،
فَالْحَلَسُ : الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ ،
وَكَأَنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ عَلَى قِرْنِهِ وَحَلَسَ
بِهِ لَا يُفَارِقُهُ .

(وَحَلْبَسُ بْنُ عَمْرٍو) بْنُ عَدِيِّ بْنِ
جُثَمَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَغْلِبَ
التَّغْلِبِيِّ : (شاعر) .

(١) اللسان والصاح والمباب والمقاييس ١٤٥/٢ ، وفي
مطبوع التاج والسان « وأخرجت » والمثبت ما تقدم
وفي الباب « به حلبس »

(٢) ذكر الصاغاني الأربعة في الباب والتكملة ، فقوله
الثلاثة عن الصاغاني يريد الثلاثة الأخيرة فقد زادها
اللسان الذي ذكر الأول فقط .

وقال فيه : ويقال أبو حلبس ، وهو
أحد المجاهيل ، ولم يذكره الذهبي في
الديوان ولا ذيله .

وفاته : حلبس بن حاتم الطائي ،
أخو عدي بن حاتم لأمه .

(وضان) حلبوس ، (و) كذلك
(إبل حلبوس ، بالضم) ، أي (كثيرة) ،
نقله الصاغاني في العباب عن ابن
عباد .

(وحلبس) فلان فلا حساس منه ،
أي (ذهب) .

[ح ل ف س]

(الحلفس ، كهزبر) ، أهمله
الجوهري ، وضرب عليه صاحب
اللسان في مسودته ، وكأنه لم يثبت
عنده ، وأورده الصاغاني في التكملة ،
وفي العباب ، وصرح في الأخير عن
ابن عباد ، قال : هو (الشيأة) ، هكذا
في النسخ ، ومثله في العباب ، وفي
بعضها : الشاة الكثيرة اللحم ، والذي
في التكملة : الحلفس : (الكثير

(و) حلبس (الحنظلي) : شيخ
للحارث بن أبي أسامة صاحب
المسند .

(ويونس بن ميسرة بن حلبس
الحارثي) ، مشهور ، وأخوه يزيد ،
وأخوهما أيوب .

(ومحمد بن حلبس البخاري) مات
سنة ٣٢٤ (: محدثون) .

وفاته : حلبس بن محمد الكلابي
عن الثوري ، وعنه ابنه غالب .

وحلبس بن حماد الوراق
الفامي (١) .

(وأبو حلبس : تابعي) ، عن أبي
هريرة .

(و) أبو حلبس ، آخر : (محدث
روى عن معاوية بن قرة) ، هكذا
ذكروه ، والصواب عن خليد بن
خليد ، عن معاوية عن قرة عن
أبيه في الوصية ، روى عن بقة بن
الوليد ، كذا حققه المزني في الكنى .

(١) في مطبوع الناج « الفامي » والنبت من التعبير ٥٥١
نسبة إلى فامين من قري بخاري .

اللَّحْمِ، (و) قيل : هو (الكثيرُ الهَبْرِ . والبَضْعِ) ، كذا في العُبابِ .

[ح م س] *

(حِمَس) الأَمْرُ ، (كَفَرِحَ : اشتَدَّ) ، وكذلك حِمَشَ ، وقولُ علي رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ «حِمَسَ الْوَعْيَ واستَحَرَّ الْمَوْتَ» أي اشتَدَّ ، مجاز .

(و) حِمَسَ الرَّجُلُ : (صَلَبَ في الدين) ، وتَشَدَّدَ (و) كذلك في (الْقِتَالِ) والشَّجَاعَةِ ، (فهو حِمَسٌ) ، كَكَتِفَ ، (وَأَحْمَسَ) بَيْنُ ، الحِمَسِ ، ومنه سُمِّيَ الْوَرَعُ أَحْمَسَ ؛ لِغَلَاثَةِ دِينِهِ ، وتَشَدَّدَهُ عَلَى نَفْسِهِ ، كَالْمُتَحَمِّسِ ، (وهم حُمَسٌ) ، بضم فسكون .

(والحُمَسُ) أَيضاً : (الْأُمُكِنَةُ الصُّلْبَةُ ، جَمْعُ أَحْمَسَ) ، وهو مَجَازٌ ، قال الْعَجَّاجُ :

* وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمَسٍ ^(١) *

(وَهُوَ) ، أَيِ الحُمَسِ : (لَقَبُ

قُرَيْشٍ) ومن وَلَدَتْ قُرَيْشٌ (وَكِنَانَةٌ وَجَدِيلَةٌ) قَيْسٌ ، وهم فَهْمٌ وَعَدَوَانُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَبَنُو عامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قاله أَبُو الْهَيْثَمِ (ومن تَابَعَهُمْ في الجَاهِلِيَّةِ) ، هَؤُلَاءِ الحُمَسُ ، وَإِنَّمَا سُمُوا (لِتَحْمُسِهِمْ في دِينِهِمْ) ، أَيِ تَشَدُّدِهِمْ فِيهِ ، وَكَذَا في الشَّجَاعَةِ فَلَا يُطَاقُونَ ، (أَوْ لَا تَجَانِبُهُمْ بِالْحَمَسَاءِ ، وهي الكَعْبَةُ ؛ لِأَنَّ حَجَرَهَا أَبْيَضُ إِلَى السَّوَادِ) ^(١) وقال الصَّاعَانِيُّ : لِنُزُولِهِمْ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ ، زَادَهُ اللهُ شَرَفًا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَظِلُّونَ أَيَّامَ مِنًى ، وَلَا يَدْخُلُونَ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَهُمْ مُحَرَّمُونَ ، وَلَا يَسْلَوُونَ ^(٢) السَّمْنَ وَلَا يَلْقَطُونَ ^(٣) الْبَعَرَ الْجَلَّةَ . وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : وَكَانَتِ الحُمَسُ سُكَّانَ الْحَرَمِ ، وَكَانُوا لَا يَخْرُجُونَ في أَيَّامِ الْمَوْسَمِ إِلَى عَرَقاتٍ ، إِنَّمَا يَقِفُونَ

(١) في العباب « يضرب إلى السواد » .

(٢) في مطبوع التاج « يسلون » والمثبت من اللسان والعياب .

(٣) في اللسان والعياب « ولا يلقطون الجلة » وزاد بعده في العباب : حتى نزل قوله تعالى : « ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس » فوقفوا بركة .

(١) ملحقات ديوانه ٧٨ واللسان والصلاح والعياب والأساس .

وقال ابن الأعرابي في قول عمرو
[بن معدي كرب] ^(١).

«بتثليث ما ناصبت بعدي الأحامس» ^(٢)
أراد قرينشاً، وقال غيره: أراد
بنى عامر؛ لأن قرينشاً ولدتهم، وقيل:
أراد الشجعان من جميع الناس.

(و) من المجاز: الأحمس:
(العام الشديد، و) يقال: سنة
حمساء: أى (شديدة، و) يقال:
أصابتهم (سنون أحامس، و) قال
الأزهري: لو أرادوا مخض الثغث
لقالوا: سنون (حمس)، إنما أرادوا
بالسنين الأحامس تذكير الأعوام،
وقال ابن سيده: ذكروا على إرادة
الأعوام، وأجروا أفعل هاهنا صفة
مجره اسماً، وأنشد:

لنا إبل لم نكتسبها بعذرة

ولم يفرن مولاهم السنون الأحامس ^(٣)

(١) زيادة من العباب، وهو يخاطب العباس بن مرداس.

(٢) اللسان والعياب ومادة (شور) ومادة (نصي) ومعجم

البلدان (تثليث)، وفي مطبوع التاج «ما ناصبت»

والثبت من العباب ومادة (نصي) وصدده.

أعباس لو كانت شياراً جيداً

(٣) اللسان.

بالمزدلفة، ويقولون: نحن أهل ^(١)
الله، ولا نخرج من الحرم، وصارت
بنو عامر من الحمس، وليسوا من
ساكني الحرم؛ لأن أمهم قرشية،
وهي مجد بنت تميم بن مرة،
وخزاعة إنما سميت خزاعة لأنهم
كانوا من سكان الحرم فخرجوا عنه،
أى أخرجوا، ويقال: إنهم من
قريش، انتقلوا ببنينهم إلى اليمن، وهم
من الحمس.

(والحماسة: الشجاعة) والمنع
والمحاربة.

(و) منه (الأحمس) وهو (الشجاع).
عن سيبويه، (كالحميس والحميس)،
كامير وكثف، والجمع أحامس،
وحمس وأحماس، ومنه الحديث:
«أما بنو فلان فمسك» ^(٢) أحماس

(١) في العباب عنه «نحن أهل الله»، لسان كسائر
الناس، ولا نخرج من حرم الله، والثبت
كالنهاية واللسان.

(٢) في مطبوع التاج «فمسك» والتصحيح من النهاية،
وفيها في (مسك) قال «وفي حديث غيفان: أما هذا
الحنى من إباحث بن كعب فمسك أمراش»
وفي (مسك) زيادة «ومسك أحماس»

وقال آخر :

سَيْدَهُبُ بَابِنِ الْعَبْدِ عَوْنُ بْنُ جَنْوَشٍ
ضَلَالًا وَيُفْنِيهَا السَّنُونُ الْأَحَامِسُ^(١)

(و) من المجاز : (وقع) فلان (في
هِنْدِ الْأَحَامِسِ) ، كذا نصُّ التَّكْمِلَةِ ،
ونصُّ اللَّسَانِ : لَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ،
(أَي) الشَّدَّةَ ، وقيل : إِذَا وَقَعَ فِي
(الدَّاهِيَةِ ، أَوْ) مَعْنَاهُ : (مَاتَ) ، وَلَا أَشَدَّ
مِنَ الْمَوْتِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلِإِنِّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ ثُلُثَةٍ
وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدِ الْأَحَامِسِ^(٢)

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَقَعُوا فِي هِنْدِ
الْأَحَامِسِ ، إِذَا وَقَعُوا فِي شَدَّةٍ وَبَلِيَّةٍ ،
وَلَقِيَ فُلَانٌ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، إِذَا
مَاتَ . وَبَنُو هِنْدٍ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ
فِيهِمْ حِمَاسَةٌ ، وَمَعْنَى إِضَافَتِهِمْ إِلَى
الْأَحَامِسِ إِضَافَتُهُمْ إِلَى شُجْعَانِهِمْ ،
أَوْ إِلَى جِنْسِ الشُّجْعَانِ ، وَأَنَّهُ مِنْهُمْ .

(وَحِمَاسُ اللَّيْثِيِّ ، بِالْكَسْرِ : وُلِدَ فِي

(١) اللَّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَدَارَتُكُنْ » كَاللَّسَانِ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَمَادَّةُ (تَلَن) وَفِيهَا « بَدَارِ
تَلُونَةٍ » وَهَمَّا بِمَعْنَى .

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
وَلَهُ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ .

(و) حِمَاسُ (بَنُ ثَامِلٍ : شَاعِرٌ) .

(وَذُو حِمَاسٍ : ع) ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْفُرَاتِ
فَشَطَّ ذِي حِمَاسٍ فَحَائِلَاتُ^(١)

(و) فِي النَّوَادِرِ : (حَمَسَ اللَّحْمَ
قَلَاهُ) .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : حَمَسَ (فُلَانًا) ،
إِذَا (أَغْضَبَهُ ، كَأَحْمَسَهُ) ، وَكَذَلِكَ
حَمَسَهُ وَأَحْمَسَهُ ، (وَحَمَسَهُ تَحْمِيسًا ،
وَهَذَا عَنْ غَيْرِ الزَّجَّاجِ ، وَهُوَ مُجَازٌ .

(و) فِي النَّوَادِرِ (الْحَمِيسَةُ) ،
كَسْفِينَةٌ : (الْقَلِيَّةُ) ، وَهِيَ الْمِقْلَاةُ .

(و) قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : (الْحَمِيسُ) ،
كَأَمِيرٍ : (التَّنُورُ) ، وَيُقَالُ لَهُ : الْوَطِيسُ
أَيْضًا ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَقَالَ
آخَرُونَ هُوَ بِالْشِّينِ الْمُعْجَسَةُ ،

(١) دِيوَانُهُ ٧٩ وَالْعَبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « ذِي حِمَاسٍ
فَائِلَاتِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَفِي دِيوَانِهِ .
« فَعَابِلَاتِ » وَضَبُّهُ حِمَاسٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَضَبُّهَا مِنْ
الْعَبَابِ .

وَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ فَهُوَ صَحِيحٌ .
(و) الْحَمِيسُ أَيْضاً: (الشَّيْءُ)،
قال رُوبَةُ:

وَكَلَّالًا ذَا بَرَكَةٍ هَرُوسًا
لَأَقِينُ مِنْهُ حِمْسًا حَمِيسًا^(١)

أَيُّ شَيْءٍ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: أَيُّ شِدَّةٍ وَشَجَاعَةٍ

(وَالْحُمْسَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُرْمَةُ)،
قال العَجَّاجُ:

وَلَمْ يَهَيِّنْ حُمْسَةً لِأَحْمَسَا
وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسًا^(٢)

أَيُّ لَمْ يَهَيِّنْ لَذِي حُرْمَةٍ حُرْمَةً،
أَيُّ رَكِبْنِ رُؤُوسَهُنَّ، وَالتَّجْمِيسُ:
شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ كَالْعُودَةِ
تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ.

(و) الْحَمْسَةُ، (بِالتَّخْرِيكِ): دَابَّةٌ
بَحْرِيَّةٌ، أَوْ السُّلْحَفَةُ زَعَمُوا، قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ، (ج حَمْسٌ)، مُحَرَّكَةٌ، وَقِيلَ:
هِيَ اسْمُ الْجَمْعِ.

(وَالْحَوْمُسِيُّسُ)، كَرَنْجَبِيلُ:
(الْمَهْزُولُ)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَهُوَ مَجَازُ.
(وَالْحَمْسُ)، بِالْفَتْحِ: (الصَّوْتُ
وَجَرَسُ الرِّجَالِ)، أَنْشَدَ أَبُو الدُّقَيْشِ:
كَأَنَّ صَوْتَ وَهْسِهَا تَحْتَ الدُّجَى
حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى^(١)
(و) الْحِمْسُ، (بِالْكَسْرِ: ع).

(وَالْتَحْمِيسُ: أَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ مِنْ
دَوَاءٍ وَغَيْرِهِ، فَيُوضَعَ عَلَى النَّارِ قَلِيلًا)
وَمِنْهُ تَحْمِيسُ الْحِمِّصِ وَغَيْرِهِ،
وَهِيَ التَّقْلِيلَةُ.

(وَاحْتَمَسَ الدِّيكَانُ: هَاجَا)،
كَاحْتَمَسَا، قَالَ يَعْقُوبُ.

(وَاحْمَوْسَ: غَضِبَ)، وَكَذَلِكَ
أَقْلَوَلَسِي، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ يَصِفُ الْأَسَدَ:

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ إِذَا مَا احْمَوْمَسَا
كَالْجَمْرَتَيْنِ جِيلَسَا لِتُقْبَسَا^(٢)

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) العياب وفي مطبوع التاج «جِيلَسَا لِتُقْبَسَا» والتصحیح
من العياب وفسره بقوله «جِيلَسَا: حُرِّكَتَا»

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعياب.

(٢) ديوانه ٣٢ واللسان والعياب والتكملة، وفي اللسان
والتكملة ضبطت منجسا بالهم المشددة المفتوحة.

(وابن أبي الحمساء): رَجُلٌ (آمَنَ
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَابَعَهُ
قَبْلَ الْمَبْعَثِ)، لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ .
(وَبَنُو أَحْمَسَ: بَطْنٌ مِنْ ضُبَيْعَةَ)،
كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَبَطْنٌ آخَرُ مِنْ
بَجِيلَةَ، وَهُوَ ابْنُ الْغَوْثِ بْنِ أُنْمَارِ .
[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

حَمَسَ بِالشَّيْءِ: تَعَلَّقَ بِهِ وَتَوَلَّعَ ،
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .
وَاحْتَمَسَ الْقِرْنَانِ: اقْتَتَلَا ،
كَاحْتَمَسَا، عَنْ يَعْقُوبَ .
وَالْحَمَاسُ، كَسَحَابٍ: الشَّدَّةُ
وَالْمَنْعُ وَالْمُحَارَبَةُ .
وَالْتَحَمَسَ: التَّشَدَّدُ .

وَتَحَمَسَ الرَّجُلُ، إِذَا تَعَاَصَى ^(١) .
وَحِمَسَ الْوَعَى: حَمَى .
وَنَجْدَةُ حَمَسَاءَ: شَدِيدَةٌ، قَالَ:
«بِنَجْدَةِ حَمَسَاءَ تُغْدِي الذَّمَّ ^(٢)» .
وَحَمَسَ الرَّجُلُ حَمَسًا، مِنْ حَدِّ

ضَرَبَ ^(١)، إِذَا شَجُعَ، عَنْ سَيْبَوَيْهِ،
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
كَأَنَّ جَمِيرَ قَصْتِهَا إِذَا مَا
حَمَسْنَا وَالْوَقَايِسَةُ بِالْخِنَاقِ ^(٢)
وَتَحَامَسَ الْقَوْمُ تَحَامَسًا: تَشَادَوْا
وَاقْتَتَلُوا .

وَالْمُتَحَمِّسُ: الشَّدِيدُ .
وَالْأَحْمَسُ: الْوَرَعُ الْمُتَشَدَّدُ عَلَى
نَفْسِهِ فِي الدِّينِ .
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَمْسُ:
الضَّلَالُ وَالْهَلَكَةُ وَالشَّرُّ .

وَالْأَحَامِسُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ
بِهَا كَلَأٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا مَطَرٌ وَلَا شَيْءٌ،
وَقِيلَ: أَرْضُ أَحَامِسَ: جَذْبَةٌ،
صِفَةٌ بِالْجَمْعِ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ، وَفِي
اللِّسَانِ: أَرْضُونَ أَحَامِسَ: جَذْبَةٌ .
وَتَحَمَّسَتْ: تَحَرَّمَتْ وَاسْتَعَاثَتْ،
مِنْ الْحُمْسَةِ ^(٣) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

(١) ضبط اللسان مثل فرح فرحا .
(٢) اللسان ومادة (جمر) وضبطت حمس بكسر الميم فيها
(٣) زاد العباب «وهي الحرمسة» والكلام بلفظ التكلم .

(١) في مطبوع التاج «تعاصى» والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان .

لَوْ بِي تَحَمَّسَتْ الرُّكَّابُ إِذَا
ما خَانَنِي حَسْبِي وَلَا وَفَرِي ^(١)
هَكَذَا فَسَّرَهُ شِمْرٌ .

وَالْأَحْمَاسُ مِنَ الْعَرَبِ : الَّذِينَ
أُمَّهَاتُهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

وَبَنُو حَمَيْسَ وَبَنُو حُمَيْسَ [وَبَنُو
حِمَاسَ] ^(٢) : قَبَائِلُ .

وَحِمَاسَاءُ ، مَمْدُودًا : مَوْضِعٌ . هُنَا
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي « خ م س » .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَمَيْسَ ، كَأَمِيرٍ ، السَّرَّاجُ ، رَوَى عَنْ أَبِي
الْقَاسِمِ بْنِ بَيَّانٍ وَغَيْرِهِ ، مَاتَ سَنَةَ
٥٧٨ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ .

وَأَبُو الْحَمَيْسِ : حَدَّثَ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان والزيادة منه وفي الجمهرة

١٥٧/٢ « وَبَنُو حِمَاسَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ،

وَبَنُو حُمَيْسَ : بَطْنٌ مِنْهُمْ أَيْضًا ، وَكَذَلِكَ

بَنُو الْأَحْمَسِ » وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي

الاشْتِقَاقِ « بَنُو حَمَيْسَ » وَإِنَّمَا ذَكَرَ الْحُمَيْسَ

عَلَى نَحْوِ مَا قَدَّمَ ، فَلَوْلَ صَوَابِ مَا هُنَا : هُوَ بَنُو

أَحْمَسَ وَبَنُو حُمَيْسَ وَبَنُو حِمَاسَ ،

لِيُوَافِقَ الْجُمُحُورَ .

وَأَبُو إِسْحَاقَ حَازِمُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْحُمَيْسِيُّ ، بِالضَّمِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ
دِينَارٍ ، وَعَنْ جُبَارَةَ بْنِ الْمُغَلَّسِ ^(١) .

وَأَبُو حِمَاسٍ ، رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ :
بَطْنٌ .

وَهِجْرَةُ الْحُمُوسِ : قَرْيَةٌ فِي الْيَمَنِ
بِوَادِي غَدَرٍ .

وَأَبُو حِمَاسٍ ، كَكِتَابٍ : شَاعِرٌ
مِنْ بَنِي فَرَازَةَ .

[ح م ر س] *

(الْحُمَارِشُ ، بِالضَّمِّ : الشَّدِيدُ) .
(و) اسْمُ (الْأَسَدِ) ، أَوْ صِفَةُ غَالِبَةٍ ،
وَهُوَ مِنْهُ .

(و) الْحُمَارِشُ : (الْجَرِيُّ) .
الشُّجَاعُ (الْمُقْدَامُ) ، وَكَذَلِكَ الرُّمَاحُشُ ،
وَالرُّحَامِشُ وَالْقُدَاحِشُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَهِيَ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ . قُلْتُ : وَهُوَ
قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِشُ عُرْضِي ^(٢) *

(١) في مطبوع التاج « الغلس » والتصحيح من القاموس

(غلس) والتبصير ٥١٥ .

(٢) ألقاب والعياب للمجاج ديوانة ٧١ فيما ينسب إليه .

قلتُ : وآخِرُهُ :

* أَلَيْسَ عَنْ حَوْبَانِهِ سَخِيٌّ ^(١) *

وهو قولُ العجاجِ يَصِفُ ثَوْرًا .

وقال ابنُ فارسٍ : الحُمَارِسُ :

مَنْحُوتٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، مِنْ حِمَسٍ ^(٢)

وَمَرَسٍ ؛ فَالْحِمَسُ : الشَّدِيدُ ، وَالْمَرَسُ :

الْمَتْرُسُ بِالشَّيْءِ ^(٣) .

(وَأُمُّ الحُمَارِسِ البَكْرِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ) .

وفى الصَّحاحِ : وَأُمُّ الحُمَارِسِ : امْرَأَةٌ .

قلتُ : وقال الشاعرُ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزَبٍ

عَلَى ابْنَةِ الحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزَبِ ^(٤)

[ح م ق س]

(الحَمَاقِيسُ : الشَّدَائِدُ والدَّوَاهِي .

والتَّحْمَقُوسُ : التَّخَبُّثُ) ، أَهْمَلَهُ

(١) ديوان العجاج ٧١ والمباب وفى مطبوع التاج « اليس عرجوباه ... »

(٢) فى مطبوع التاج من حمى و فرس ، فالحمى « والتصحيح والضبط من الباب عنه ، ومثله فى المقاييس ١٤٦/٢ لكنه ضبطه « حَمَسَ وَمَرَسَ » والمثبت ضبط الباب .

(٣) فى مطبوع التاج : الشَّيْءِ . والمثبت من الباب والمقاييس .

(٤) مادة (عزب) .

الجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ هُنَا وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ فِي
الْعُبَابِ هُكَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَلَمْ
يَذْكُرْ لَهُ وَاحِدًا ، وَالْقِيَاسُ أَنَّ يَكُونُ
حُمَقُوسًا أَوْ حِمْقَاسًا ، فَلْيَنْظُرْ .

[ح ن د س] ^(١) *

(الْحِنْدُسُ ، بالكسْرِ : اللَّيْلُ
الْمُظْلِمُ) ، يَقَالُ : لَيْلٌ حِنْدُسٌ ، وَلَيْلَةٌ
حِنْدِسَةٌ ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : اللَّيْلُ
الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فِي
لَيْلَةِ ظُلُمَاءِ حِنْدِسٍ » أَيْ شَدِيدَةِ
الظُّلْمَةِ .

(و) (الْحِنْدُسُ : (الظُّلْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ
« قَامَ اللَّيْلُ فِي حِنْدِسَةٍ » . (ج)

حَنَادِسُ .

وَتَحْنَدَسُ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ) أَوْ اشْتَدَّ
ظُلَامُهُ .

(و) تَحْنَدَسُ (الرَّجُلُ : سَقَطَ
وَضَعُفَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي « ح د س » .

(١) ترتيب اللسان للمواد : (حسن) وبعدها (حنس)
وبعدها (حنس) وبعدها (حنس) .

(و) هِي أَيْضاً : (الْكَيْسِرَةُ
اللَّحْمُ . الْمُسْتَرْخِيَّةُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
قَالَ : وَالْخَاءُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ،
(و) قَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (النَّجِيبَةُ
الْكَرِيمَةُ) مِنْهَا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَنْدَلِسُ : أَضْحَمُ الْقَمَلِ ، عَنْ
كُرَاعٍ ^(١) .

[ح ن س] *

(الْحَنْسُ ، بِالتَّخْرِيكِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
لَزُومٌ وَسَطُ الْمَعْرَكَةِ شَجَاعَةٌ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْحُنْسُ ،
(بِضْمَتَيْنِ : الْوَرَعُونَ الْمُتَّقُونَ) . وَلَيْسَ
فِي نَصِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَّقُونَ ، وَكَأَنَّهُ
زَادَ بِهِ الْمُصَنِّفُ لِلإِضَاحِ .

(و) فِي اللِّسَانِ : الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً ،

(١) وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضاً « نَاقَةُ حَنْدَلَيْسٍ » ، مِثْلُ
حَنْدَلَيْسٍ ، وَيُقَالُ بِالْجَاءِ أَيْضاً ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
فِي الْجُمُحَةِ ٤٠١/٣ .

(وَالْحَنْدَايُسُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ) فِي
الشَّهْرِ (بَعْدَ الظُّلَمِ) ، لَفْظُ مَتْنٍ ،
وَيُقَالُ دَحَامِسُ ، وَسَيَاتِي فِي مَوْضِعِهِ .
أَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي « ح د س »
وَجَعَلَ النَّوْنَ زَائِدَةً ، قَالَ : مِنَ الْحَدْسِ
الَّذِي هُوَ نَظَرٌ خَافٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَسْوَدُ حَنْدُسٍ [شَدِيدُ السَّوَادِ] ^(١)
كَقَوْلِكَ أَسْوَدُ حَالِكٌ ، كَذَا فِي
اللِّسَانِ .

[ح ن د ل س] *

(الْحَنْدَلَيْسُ ، بَفَتْحِ الْحَاءِ) وَالذَّلَالِ
(وَكَسْرِ اللَّامِ) ، وَلَوْ قَالَ : كَجَحْمَرٍ
لَأَصَابَ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي سَائِرِ
النُّسخِ بِالْحُمْرَةِ ، عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَهُ فِي « ح د ل س » وَتَبِعَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
أَيْضاً فِي ذِكْرِهِ هُنَاكَ ؛ لِأَنَّ وَزْنَـهُ
عِنْدَهُ فَتَنْعَلِلُ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ
كُرَاعٌ أَيْضاً ، وَهِيَ (مِنَ النَّوْقِ :
الثَّقِيلَةُ الْمَشْيِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، كَمَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ .

قال شمر^(١) : (الحَوْنُس) من الرجال ، (كعمَلَس : الذي لا يضيئه أحدٌ ، وإذا قام في مكانٍ لا يحلحله أحدٌ) ، وأنشد :

يَجْرِي النَّفْيُ فَوْقَ أَنْفٍ أَفْطَسَ
مِنْهُ وَعَيْنِي مُقْرِفٍ حَوْنُسٍ^(٢)

(وكتنور : حنوس بن طارق المغربي) ، هكذا في النسخ كلها ، وهو غلط ، والصواب المقرئ ، كما في التبصير^(٣) والتكملة .

[] ومما يستدرك عليه :

يُحْنَسُ ، بضم الياء وفتح النون المشددة : عتيق عمر بن الخطاب ، رضي الله تعالى عنه ، هكذا أوردَه الصَّاعَنِي . قلت : وهو معروفٌ بالنبال ، نزل من الطائف ، وكان عبداً لثقيف ، فأسلم . معذودٌ في الصحابة .

(١) جملة في مطبوع التاج مادة مستقلة كتب رأسها في هامشه ، وهو في اللسان والعياب والتكملة والقاموس من مادة (حنس) .

(٢) اللسان والعياب والتكملة .

(٣) التبصير ٤٠٠ وفي هامشه عن نسختين « مغربي »

ويُحْنَسُ بْنُ وَبَرَةَ الْأَزْدِيُّ : رسولُ رسولِ الله ، صلى الله عليه وسلم ، إلى فيروز ، معذودٌ في الصحابة أيضاً .

[ح ن ف س] *

(الحِنْفُسُ ، بالكسر) ، أهمله الجوهري ، وقال الليث : يقال للجارية (البديهة القليلة الحياء) : حِنْفُسُ ، (كالحفيس) ، بتقديم الفاء على النون ، قال الأزهرى : والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص .

والحِفْنِسُ والحِنْفِسُ أيضاً : الصَّغِيرُ الخَلْقِ ، وهو مذكورٌ في الصاد ، وقد سبق للمصنف أيضاً^(١) .

[ح ن ك س]

[] ومما يستدرك عليه :

حِنْكَاسُ ، بالكسر : اسمٌ .

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ حِنْكَاسِ الْحَنْفِيُّ :

(١) ويستدرك على المصنف هنا ما ذكره الصاغاني في التكملة

(حنس) قال : « وَحِنْفَسٌ » ، إذا ذلَّ

لِيَأْخُذَ شَيْئاً » وقد فات المصنف التنبيه عليه

فيها ، ولم يذكره هنا .

أَحَدُ الْفُقَهَاءِ بَتَعَزَّ، وَهُوَ جَدُّ الْفَقِيهِ
عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ لَأُمِّهِ

[ح و س] *

(الْحَوْسُ) و(الْجَوْسُ)، بِالْجِيمِ،
بِمَعْنَى، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقُرِئَ بِفَحَّاسُوا
خِلَالَ الدِّيَارِ (١) بِمَعْنَى جَاسُوا.

(و) من المجاز: الحوس (: سَحَبُ
الدَّيْلِ)، وَقَدْ حَاسَتِ الْمَرَاةُ دَيْلَهَا
حَوْسًا، إِذَا سَحَبَتْهُ. زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ:
وَوَطَّئَتْهُ كَأَنَّهُمَا تُفْسِدُهُ بِالْإِثْدَالِ،
وَكَذَلِكَ: هُمُ يَحْوِسُونَ ثِيَابَهُمْ، إِذَا
كَانُوا يُفْسِدُونَهَا بِالْإِثْدَالِ.

(و) الْحَوْسُ (: الْكَشْطُ فِي سَلَخِ
الْإِهَابِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: يَقَالُ:
حَاسَ الْجَزَارُ الْإِهَابَ يَحْوِسُهُ حَوْسًا،
إِذَا رَفَعَهُ بِيَدِهِ أَوَّلًا فَأَوَّلًا حَتَّى يَنْكَشِطَ.

(و) يَقَالُ: (تَرَكْتُ فُلَانًا حَوْسَ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَصَوَابُهُ

(١) سورة الإسراء الآية ٥ والقراءة « فليأسوا » بالهم
أما التي بالهاء المملة نفسها ابن جني في المحتسب
١٥/٢ إلى أبي السَّمَّالِ .

يَحْوِسُ (بَنَى فُلَانٍ) وَيَجْوِسُهُمْ، (أَيِ
يَتَخَلَّلُهُمْ وَيَطْلُبُ فِيهِمْ) وَيَدْوِسُهُمْ،
وَكَذَلِكَ الذُّبُّ يَحْوِسُ الْغَنَمَ، أَيْ
يَتَخَلَّلُهَا وَيُفَرِّقُهَا، وَبِهِ فُسِّرَتِ الْآيَةُ .
(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لِحَوَّاسٌ عَوَّاسٌ)،
أَيْ (طَلَّابٌ بِاللَّيْلِ) .

(و) من المجاز: حَبَطَتُهُمُ (الْخُطُوبُ
الْحَوْسُ، كَرُمُوعٍ)، وَهِيَ (الْأُمُورُ)
الَّتِي (تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ فَتَغْشَاهُمْ،
وَتَتَخَلَّلُ دِيَارَهُمْ)، قَالَ الْحُطَيْئَةُ:

رَهْطُ ابْنِ جَحْشٍ فِي الْخُطُوبِ أَذْلَةٌ
دُنُسُ الثِّيَابِ قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضَرَّسْ

بِالْهَمْزِ مِنْ طُولِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ
يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخُطُوبِ الْحَوْسِ (١)

(و) من المجاز: الْحَوْسَاءُ: النَّاقَةُ
الْكَثِيرَةُ الْأَكْلِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَالْجَمْعُ حَوْسٌ. (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
هِيَ (الشَّيْءُ النَّفْسِ) (٢).

(١) ديوانه ٢٧٣ واللسان والمصباح والتكملة والعياب .

(٢) الجمهرة ١٥٧/٢ وأعمل ضبط كلمة « النفس » في
القاموس ضبطه بفتح النون وسكون الفاء، ومثله في
العياب والتكملة عن ابن دُرَيْدٍ، وفي اللسان ضبطه بفتح
الفاء .

وإِبِلٌ حُوسٌ ، بِالضَّمِّ : بَطِيَّاتٌ
التَّحْرُكُ مِنْ مَرَعَاهَا . وَفِي اللِّسَانِ مَرَعَاهُنَّ .

(وَالْأَحْوَسُ : الْجَبَرِيُّ) الَّذِي
لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الَّذِي
لَا يَهْوُلُهُ شَيْءٌ .

(و) الْأَحْوَسُ : (الذُّبُّ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَالْحَوَاسَةُ بِالضَّمِّ : الْقَرَابَةُ ، كَالْحَوِيسَاءِ
مَصْغَرًا مَمْدُودًا ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) الْحَوَاسَةُ : (الطَّلِبَةُ بِالذَّمِّ) .

(و) الْحَوَاسَةُ : (الْفَارَةُ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْحَوَاسَةُ :
(الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطَةِ) ، ذَكَرَهُ
فِي «ح ي س» وَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا .

(و) الْحَوَاسَةُ أَيْضًا : (مُجْتَمَعُهُمْ) .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (الْحَوَاسَاتُ ،
بِالضَّمِّ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

حَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ خُبَعْنَنَاتُ
إِذَا النُّكْبَاءُ عَارَضَتْ الشَّمَالَآ (١)

(١) دِيوَانُهُ ٦١٦ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

وَيُرَوَّى الْعِشَاءُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، هَكَذَا
أَوْرَدَهُ فِي «ح ي س» وَصَوَابُهُ هُنَا ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرِي مَا مَعْنَى
حَوَاسَاتٍ إِلَّا إِنْ كَانَتْ الْمُلَازِمَةُ
لِلْعِشَاءِ ، أَوِ الشَّدِيدَةِ الْأَكْلِي ، وَأَوْرَدَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الَّذِي لَا يَبْرَحُ
مَكَانَهُ حَتَّى يَنَالَ حَاجَتَهُ .

(و) الْحَوَاسَاتُ : الْإِبِلُ (الكَثِيرَةُ
الْأَكْلُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَوْلَ
الْفَرَزْدَقِ .

(وَالْتَحَوَسُ : التَّشَجُّعُ) فِي الْكَلَامِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
«دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَجَعَلَ قَتَّى مِنْهُمْ
يَتَحَوَسُ فِي كَلَامِهِ ، فَقَالَ : كَبُرُوا
كَبُرُوا» . أَيْ يَتَجَبَّرُوا وَلَا يُبَالِي .

(و) التَّحَوَسُ : (التَّوَجُّعُ لِلشَّيْءِ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) التَّحَوَسُ (: الْإِقَامَةُ مَعَ إِرَادَةِ
السَّفَرِ) ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ سَفَرًا وَلَا يَتَهَيَّأُ
لَهُ لِاشْتِغَالِهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ
الْمُتَمَلِّسُ يَخَاطِبُ أَخَاهُ طَرَفَةَ :

سِرْقَدْ أَنَّى لَكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوُّسُ
فَالدَّارُ قَدْ كَادَتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ (١)

(وَحَوَّسَى ، كَسَكْرَى : الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ) ،
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أَنْبَسِ رُغَبٍ
وَبَعْدَ حَوَّسَى جَامِلٍ وَسَرْبٍ (٢)

(و) يُقَالُ : (مَا زَالَ يَسْتَحَوُّسُ) وَفِي
اللِّسَانِ : يَتَحَوُّسُ (، أَيْ يَتَحَبَّسُ
وَيُبْطِئُ) ، كَأَنَّهُ يَتَأَهَّبُ لِلْأَمْرِ
وَمَا يَتَهَيَّأُ لَهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَوَّسُ : انْتِشَارُ الْعَارَةِ ، وَالْقَتْلُ
وَالْتَّحَرُّكُ فِي ذَلِكَ .

وَالضَّرْبُ فِي الْحَرْبِ .

وَشِدَّةُ الْاِخْتِلَاطِ ، وَمُدَارَكَةُ الضَّرْبِ .

وَالْحَوَّسُ : الدَّوْسُ .

وَحَاسَهُمْ : خَالَطَهُمْ وَوَطَّئَهُمْ
وَأَهَانَهُمْ ، قَالَ :

« يَحَوُّسُ قَبِيلَةٌ وَيُبِيرُ أُخْرَى (١) »
وَحَاسَهُ عَلَى الْفِتْنَةِ : حَرَكَهُ وَحَثَّهُ
عَلَى رُكُوبِهَا .

وَحَاسُوا الْعَدُوَّ ضَرْباً حَتَّى أَجْهَضُوهُمْ
عَنْ أَثْقَالِهِمْ : بِالْغَوَا فِي النِّكَايَةِ فِيهِمْ .
وَالْمَرْأَةُ تُحَاوِسُ الرَّجَالَ ، أَيْ
تُخَالِطُهُمْ .

وَأَنَّهُ لَذُو حَوَّسٍ وَحَوَّيسٍ ، أَيْ
عَدَاوَةٍ ، عَنْ كُرَاع .

وَيُقَالُ : حَاسُوهُمْ : ذَلَّلُوهُمْ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : حَاسُوهُمْ (٢)
وَجَاسُوهُمْ ، إِذَا ذَهَبُوا وَجَاءُوا
يَقْتُلُونَهُمْ .

وَالْأَحْوَسُ : الْأَكُولُ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي لَا يَشْبَعُ مِنَ الشَّيْءِ وَلَا يَمَلُّهُ .

وَالْأَحْوَسُ وَالْحَوَّوْسُ (٣) . كِلَاهُمَا :

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «أجهدوهم» والتصحيح من العباب
والنهاية .

(٣) في مطبوع التاج «حاسهم وجاسهم» والمثلث من اللسان .

(٤) قوله «الحووس» هكذا من غير هجتها وفي الشاهد ،
وفي اللسان «الحووس» في الموضعين ، وسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
فِي مُسْتَدْرَكِ (حِينَ) أَنَّهُ بِالْمَعْرِزِ ، وَإِلَيْهِ لَفْظُهُ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وصدوره في المقياس ١١٨/٢

(٢) اللسان والتكملة والعياب ، وفي مطبوع التاج «حابل
وسرب» وفي اللسان «أنيس رعب» بالعين المهملة
والتصحيح والنصب من التكملة والعياب .

قال ابن سِيَدَه : وأراه كَانَهُ
لَمَلَزَمَتِهِ النَّدَاءَ وَمُواظَبَتِهِ لَهُ .

وَالْأَحْوُسُ وَالْحَوَّاسُ : الْأَسَدُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

وَالْمُحْذِلُ ^(١) بَنُ الْحَوَّسَاءِ : شَاعِرٌ .

وإِذَا كَثُرَ بَيْبُسُ النَّبْتِ فَهُوَ
الْحَائِسُ .

وَالْحَوَّاسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحَاجَةُ ،
كَالْحَوَّاشَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .
وَحَوْسٌ : اسْمٌ .

وَحَوَّسَاءُ وَأَحْوُسُ : مَوْضِعَانِ ، الْأَخِيرُ
بِبِلَادِ مُزَيْنَةَ ، فِيهِ نَخْلٌ شَدِيدٌ ^(٢) ،
قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

وَقَدْ عَلِمْتَ نَخْلِي بِأَحْوَسَ أَنَّنِي
أَقْلُ وَإِنْ كَانَتْ بِلَادِي أَطْلَاعَهَا ^(٣)
وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ .

(١) في مطبوع الناج « والمثل » والتصحيح من العباب
والقاموس (مثل) لكنه فيها قال « والمحذل »
ابن الحَوَّسَاءِ

(٢) في معجم البلدان « فيه نخل كثير » .

(٣) السان وفي ديوانه ٣٣ « كانت تلادي » .

الشُّجَاعُ الْحَمِيسُ عِنْدَ الْقِتَالِ الْكَثِيرِ
الْقَتْلِ لِلرِّجَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي إِذَا
لَقِيَ لَمْ يَبْرَحْ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَالْبَطْلُ الْمُسْتَلْتَمُ الْحَوْوُسُ ^(١) *

وَقَدْ حَوَسَ حَوْسًا .

وَالْحَوْسُ ، بِالضَّمِّ : الشُّجْعَانُ .

وَالْتَحَوَّسُ فِي الْكَلَامِ : التَّأَهُبُ لَهُ ،
وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ .

وَعَيْثُ أَحْوَسِيَّ : دَائِمٌ لَا يُقْلَعُ .
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَامْرَأَةُ حَوْسَاءَ الذَّلِيلِ : طَوِيلَتُهُ ،
وَأَنشَدَ شَمْرٌ :

* قَدْ عَلِمْتَ صَفْرَاءَ حَوْسَاءَ الذَّلِيلِ ^(٢) *

وَالْحَوَّاسُ ، كَكَتَّانَ : الَّذِي يُنَادِي فِي
الْحَرْبِ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ ، قَالَ رُوبَةُ :

* وَزَوَّلَ الدَّعْوَى الْخِلَاطُ الْحَوَّاسُ ^(٣) *

(١) اللسان ومادة (فمن) .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) ديوانه ٦٧ واللسان .

والنَّوْاسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْغَنِيْمَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[ح ي س] *

(الْحَيْسُ : الْخَلْطُ وَ) ، مِنْهُ سُمِّيَ الْحَيْسُ ، (و) هُوَ (تَمْرٌ يُخْلَطُ بِسَمْنِ وَأَقِطٍ فَيُعْجَنُ) . وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ التَّمْرُ الْبَرْزَنِيُّ وَالْأَقِطُ يُدْقَانِ وَيُعْجَنَانِ بِالسَّمْنِ عَجْنًا (شَدِيدًا) ، ثُمَّ يَنْدَرُ مِنْهُ نَوَاهُ) . وَفِي اللَّسَانِ حَتَّى يَنْدَرُ النَّوَى عَنْهُ نَوَاةٌ نَوَاةٌ ثُمَّ يُسَوَّى كَالثَّرِيدِ ، وَهِيَ الْوَطِيئَةُ (١) وَرُبَّمَا جُعِلَ فِيهِ سَوِيْقٌ) . أَوْ فَنِيْتُ عَوْضِ الْأَقِطِ ، وَقَالَ ابْنُ وَضَّاحٍ الْأَنْدَلِسِيُّ : الْحَيْسُ : هُوَ التَّمْرُ يُنْزَعُ نَوَاهُ وَيُخْلَطُ بِالسَّوِيْقِ ، وَقَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا لَا يُعْرَفُ . قُلْتُ : أَيْ لِنَقْصِ أَجْزَائِهِ ، وَقَالَ الْإِسْبِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ : قَالَ عِيَّاضٌ : قَالَ الْهَرَوِيُّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ اتَّاجِ كَاللَّسَانِ «الوطبة» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعَبَابِ ، وَانْظُرْ فِي (و ط أ) وَزَادَ الصَّالِحَانِ : «إِلَّا أَنَّ الْحَيْسَ رُبَّمَا جُعِلَ فِيهِ السَّوِيْقُ ، فَأَمَّا فِي الْوَطِيئَةِ فَلَا» .

الْحَيْسُ : ثَرِيْدَةٌ مِنْ أَخْلَاطٍ .

(وَقَدْ حَاسَهُ يَحِيْسُهُ) : اتَّخَذَهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ (١)

الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ

قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا الْبَيْتُ مَشْهُورٌ تُنْشِئُهُ الْفُقَهَاءُ أَوْ الْمُحَدِّثُونَ ، وَمَفْهُومُهُ أَنَّ هَذِهِ الْأَجْزَاءَ إِذَا خُلِطَتْ لَا تَكُونُ حَيْسًا ، وَهُوَ ضِدُّ الْمَرَادِ ، وَقَدْ اسْتَشْكَلَهُ الطَّبِيبُ أَيْضًا فِي شَرْحِ الشَّفَاءِ وَأَبْقَاهُ عَلَى حَالِهِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يُرِيدُ : إِذَا حَضَرَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ الثَّلَاثَةُ فَهِيَ حَيْسٌ ، بِالْقُوَّةِ ، لَوْجُودِ مَادَّتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَخْصُلْ خَلْطٌ فِيمَا عَنْهُ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا الزُّرْقَانِيُّ فِي شَرْحِ الْمَوَاهِبِ وَإِنْ لَمْ يُحَرَّرْهُ تَحْرِيرًا شَافِيًا ، وَعَرَضْتُهُ كَثِيرًا عَلَى شَيْوَحِنَا فَلَمْ يَظْهَرْ فِيهِ شَيْءٌ ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِنَا تَقَدَّمَ . انْتَهَى .

وَقَالَ هُنَيُّْ بْنُ أَحْمَرَ الْكِنَانِيِّ ،

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَجْمَعَةُ ١٥٨/٢
٤٤٦ و ٢٢٢/٣ .

وَقِيلَ هُوَ لَزَرَافَةَ الْبَاهِلِيَّ^(١) :

هَلْ فِي الْقَضِيَّةِ أَنْ إِذَا اسْتَعْنَيْتُمْ
وَأَمِنْتُمْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
وَإِذَا الْكَتَائِبُ بِالشَّدَائِدِ مَرَّةً
حَجَرْتَكُمْ فَأَنَا الْحَبِيبُ الْأَقْرَبُ

(٣) في الباب كتب الصاغاني في تحقيق نسبة هذا الشعر إلى
قائله ما نصه : وقال سيويو والآمدي :
قال هُنَيُّ بْنُ أَحْمَرَ ، وقال ابن السيرافي :
قال زَرَّافَةُ الْبَاهِلِيَّ ، وقال أبو رياش : قال
هَمَّامُ بْنُ مَرَّةٍ أَخُو جَسَّاسِ بْنِ مَرَّةٍ ، وقال
الْأَصْفَهَانِيُّ : قال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ ،
وقال ابن الأعرابي أنه قيل قبل الإسلام بخمسةة عام ،
وقال ابن الكلبي - في جمهرة النساب - قال الأحمر ،
واسمه عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ،
وقال غيره : قال عمرو بن النوث بن طيبي ،
قال الصاغاني - مؤلف هذا الكتاب - : الصحيح أنه
لمعرو بن النوث بن طيبي ، ثم ذكر سبب قوله .
فقال « وسبب هذا الشعر أنه بينا طيبي كان جالسا مع
ولده جاليلين إذ أتيل الأسود بن عَقْمَانَ بْنِ الضَّبُورِ
الْحُدَيْسِيَّ - في معجم البلدان (أجأ) : بن غفار بن
الصبور الجديسي ، - فقال ، من أدخلكم بلادى : اخرجوا
منها . فقال طيبي : البلاد بلادنا . ثم تواعدا للقتال .
فقال طيبي : بلندب بن خارجة بن سمد بن فطرة بن
طيبي ، وأمه جديلة : قاتل عن مكرمتك . فابت أمه
أن يقتاتل . فقال طيبي لمعرو بن النوث بن طيبي :
فنونك يا عمرو الرجل فقاتله : فأنشأ يقول . وهو
أول من قال الشعر في طيبي بعد طيبي .

ياطي^(٢) أَخْبِرْ نِي فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ
وَأَخْوَلُكَ صَادَقَكَ الَّذِي لَا يَكْذِبُ

أَمِينَ الْقَضِيَّةِ

والأبيات فيها اختلاف في الرواية ، وهي هنا كرواية
اللسان واقتصر الصحاح على بيت الشاهد وانظر أيضا
معجم البلدان (أجأ) ففيه القصة التي أوردتها الصاغاني
وأوردها ياقوت بتوسع .

وَلِجُنْدَبٍ سَهْلُ الْبِلَادِ وَعَذْبُهَا
وَلِي الْمِلَاحُ وَحَزْنُهُنَّ الْمُجْدَبُ
وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا
وَإِذَا يُحَاسُّ الْحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ
عَجَبًا لِتِلْكَ قَضِيَّةٍ وَإِقَامَتِي
فِيكُمْ عَلَى تِلْكَ الْقَضِيَّةِ أَعْجَبُ
هَذَا لَعَمْرُكُمْ الصَّغَارُ بَعَيْنُهُ
لَا أُمُّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ
(و) الْحَيْسُ : (الْأَمْرُ الرَّدِيُّ الْغَيْرُ
الْمُحْكَمِ ، و) مِنْهُ الْمَثَلُ « عَادَ
الْحَيْسُ يُحَاسُّ » ، أَيْ عَادَ الْفَاسِدُ
يُفْسَدُ ، ومعناه : أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ :
إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَيْسٌ [، أَيْ]^(١) لَيْسَ
بِمُحْكَمٍ وَلَا جَيِّدٍ ، وَهُوَ رَدِيٌّ ، أَنْشَدَ
شَمْرُ : (٢)

تَعْيِينِ أَمْرًا ثُمَّ تَاتَيْنِ مِثْلَهُ
لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرَ عِنْدَكَ حَائِسُ^(٣)
(وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ رَجُلًا

(١) زيادة من الباب والنص فيه .

(٢) في مطبوع التاج « أنشد لشمر » والمثبت من اللسان
والتكملة والباب .

(٣) اللسان (حوس) والتكملة والباب (حيس) .

كَانَتْ أُمُّهُ وَجَدَتْهُ أَمْتَيْنِ ، قَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ ، فِي حَدِيثِ آلِ الْبَيْتِ
« لَا يُحِبُّنَا الْأَكْعُ وَلَا الْمَحْيُوسُ » فِي
رَوَايَةِ : اللَّكَّعُ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْمَحْيُوسُ : الَّذِي أَبْوَهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ
أَمَةٌ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَيْسِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : قَدْ
(حَيْسَ حَيْسُهُمْ) ، إِذَا (ذَنَّا هَلَاكُهُمْ) ،
كَذَا نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ (١) عَنْ
الْفَرَّاءِ : قَدْ حَاسَ حَيْسُهُمْ .

(وَحَاسَ الْجَبَلُ يَحْيِسُهُ) حَيْسًا :
(فَتَلَهُ) وَلَمْ يُحْكِمَهُ .

(وَأَبُو الْفَتَيَانِ) مُصْطَفَى الدَّوْلَةِ
مُحَمَّدُ بْنُ سُلْطَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ (بَنِ
حَيْوُسٍ) الْغَنَوِيُّ ، (كَتَنُورُ : شَاعِرُ)
دِمَشْقَ ، مَشْهُورٌ ، لَهُ دِيْوَانٌ قَدْ أَطْلَعْتُ
عَلَيْهِ ، وَلَدَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٣٩٤ وَرَوَى
عَنْهُ أَبُو يَكْرِ الْخَطِيبُ ، وَتَوَفَّى بِحَلَبَ
سَنَةَ ٤٧٣ .

(١) أوردته اللسان في (حويس) .

عَلَى فُجُورٍ فَعَيَّرْتَهُ فُجُورَهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ
أَنْ وَجَدَهَا الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ ،
أَوْ أَنَّ رَجُلًا أَمَرَ بِأَمْرِ فَلَمْ يُحْكِمَهُ ،
فَذَمَّهُ آخَرُ ، وَقَامَ لِيُحْكِمَهُ ، فَجَاءَ
بَشْرٌ مِنْهُ ، فَقَالَ الْأَمْرُ عَادَ الْحَيْسُ
يُحَاسُ . وَالْقَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ
هُنَا ، وَفَرَّقَهُمَا صَاحِبُ اللَّسَانِ فِي
الْمَادَّتَيْنِ « ح و س » وَ « ح ي س »
وَزَادَ قَوْلَ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَصَتْ سَجَاحَ شَبَّأَ وَقَيْسَا
وَلَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيَسَا
قَدْ حَيْسَ هَذَا الدِّينُ عِنْدِي حَيْسًا (٣)

أَيُّ خُلُطٍ كَمَا يُخْلُطُ الْحَيْسُ ،
وَقَالَ مَرَّةً : أَيُّ فُرْعٍ مِنْهُ كَمَا
يُفْرَعُ مِنَ الْحَيْسِ .

(وَرَجُلٌ مَحْيُوسٌ : وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ
مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ) ، وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هُوَ الَّذِي أَحْدَقَتْ بِهِ الْإِمَاءُ
مِنْ كُلِّ جَيْتَةٍ ، يُشَبَّهُ بِالْحَيْسِ ، وَهُوَ
يُخْلُطُ خُلُطًا شَدِيدًا ، وَقِيلَ : إِذَا

(١) اللسان ومادة (حويس) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَيْسُ الْحَيْسِ تَحْيِيسًا : خَلَطَهُ
وَاتَّخَذَهُ .

وَحْيُوسٌ ، كَصَبُورٍ : الْقِتَالُ ، لُغَةٌ
فِي الْحَوُوسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْحَيْسُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ ،
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : قَدْ وَرَدَتْهَا .

قُلْتُ : وَالْحَيْسُ : شِعْبٌ بِالشَّرْبَةِ
مِنْ هَضْبِ الْقَلِيبِ فِي دِيَارِ فَرَازَةَ
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ حَمَلَ بْنَ بَدْرِ مَلَأَ دِلَاءً

مِنَ الْحَيْسِ ، وَوَضَعَهَا فِي هَذَا الشَّعْبِ
حَتَّى شَرِبَ مِنْهَا قَوْمٌ رَدُّوا دَاحِسًا عَنْ
الْغَايَةِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : حِسْتُ الْحَبْلَ
[أَحْيَيْتُهُ] ^(١) حَيْسًا . إِذَا فَتَلْتَهُ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَيْسِيِّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حْيُوسٍ ، كَتَنُورٍ : الشَّاعِرُ
الْمُفْلِقُ ، رَوَى شِعْرَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
زَيْدَانَ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٥٨٠ .

(١) زيادة من العباب والنص فيه .